كتاب

لمحات الأنوار

ونفحات الأزهار وري الظمآن

لمعرفة ما ورد من الآثار في ثواب قارئ القرآن

تأليف

محمد بن عبد الواحد بن إبراهيم الغافقي

رحمه الله تعالى

٥٤٩ - ٦١٩ هـ

دراسة وتحقيق

الدكتور رفعت فوزي عبد المطلب

جامعة أم القرى - مكة المكرمة



الطبعة الأولى
١٤١٨هـ - ١٩٩٧م

دار البشائر الإسلامية
للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - لبنان - ص.ب: ٥٩٥٥ - ١٤

[ز/١٣]
[ص/٢أ]

/ بسم الله الرحمن الرحيم

صلّى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً[١]

قال محمد بن عبد الواحد بن إبراهيم الغافقي: الحمد لله الذي هدانا بالآيات والذكر الحكيم إلى الصراط المستقيم، وشفى بما[٢] وضح في محكم الكتاب[٣] العزيز ذا القلب السقيم، وخص هذه الأمة من ذلك بنور لا يخبو سراجه، ولا يخفى على مبصره[٤] مسلك الحق ومنهاجه، فهو حبل الله المتين وبرهانه[٥] الساطع المبين.

وصلى الله على محمد رسوله[٦] خاتم النبيين وإمام المرسلين الذي

---

(١) الصلاة والسلام على رسول الله ﷺ من (ز) وبعدهما: «قال الشيخ الفقيه، العالم العلامة أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد الغافقي رحمه الله تعالى، ورضي عنه، ونفعنا به، آمين.
الحمد لله. . .».
وفي (خ): «. . . الغافقي وفقه الله».
(٢) في (خ): «عما» بدل «بما».
(٣) في (ز): «كتابه».
(٤) في (خ): «منكره».
(٥) في (خ): «وصراطه» بدل «وبرهانه» ثم بياض بمقدار الكلمتين بعدها.
(٦) في (ز): «وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين».

جاء منه بالحجة الواضحة، والأدِلَّةِ[١] البيِّنة الناصحة[٢]، حتى استقامت أمَّته على الطريق، وأخذ قسطه من الهداية كل فريق، ودَمَغَ الحقُّ الباطِلَ فأزهقه، وأَذْهَبَ الإيمان شيَعَ الكُفْر وفِرَقَه ـ صلاة دائمة متصلة إلى يوم الدين. وعلى آله وأهل بيته الطاهرين. وبعد؛

[ز/٣ب] فإنه / لما كان كتاب الله تعالى ذي العرش المجيد الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. أولى من[٣] اشْتُغِلَ بتلاوته وأُشْرِبَت القلوب سَائِغ[٤] حلاوته، ونُزِّهت[٥] الأبصار في محكم حروفه وبديع طِلَاوَتِه، وكان مما يعين على إقامة رسومه ومقتضى منصوصه ومفهومه معرفة الآثار الواردة عن[٦] النبي المصطفى المختار، وعن أصحابه الكرام الأبرار فيما خص به المجتهد من[٧] تلاوته من الصواب. ووعد على مدارسته من عظيم الأجر[٨] وجزيل الثواب الذي من سمعه أناب إلى الطاعة، ولبَّى داعي الله تعالى بمبلغ[٩] الاستطاعة ـ استعنت بالله عزَّ وجلَّ ـ على جميع ما روي من ذلك عن النبي عليه الصلاة[١٠] والسلام وعن أصحابه الذين كانوا خير أمة / أخرجت للأنام [ص/٢ب]

(١) في (ز): «والدلالة».

(٢) في (خ، ز): «الفاضحة» بدل «الناصحة».

(٣) في (خ، ز): «ما اشتغل». وهو الصواب

(٤) في (ز): «ينابع» بدل «سائغ».

(٥) في (خ): «وتنزهت».

(٦) في (ز): «على النبي».

(٧) في (ز): «على تلاوته».

(٨) في (ز): «عظيم البر».

(٩) في (خ): «مبلغ الاستطاعة».

(١٠) في (ز): «النبي ﷺ».

فتتبعت ما وقع لي منه في كتب العلماء وتحفيت بطلبه أشد الاحتفاء[1] / [ج/٨ب] حتى[2] جاء والحمد الله في نهاية[3] من الكمال والاستيفاء، وأطلعته على من التمسه[4] ورغب فيه[5] طلوع كواكب الجوزاء في حندس الظلماء واستخراجاً[6] لذلك من الكتب المشهورة الصحاح، ومن تواليف لأهل العلم تلقتها النفوس بالقبول والانشراح، رغبة في ثواب الله العظيم، وقربة[7] نرجوا بها ـ إن شاء الله الفوز بجنات النعيم.

وحين انتظم هذا المجموع وكمل على مقتضى الأدلة[8] منه الموضوع رأيت أن أضع / في أول كل حديث منه علامة يستدل[9] بها على الكتاب [ز/١٤أ] الذي نقل منه بعد أن حذفت إسناده، ولم أذكر إلا الصاحب أو التابع الذي يروى[10] عنه، إلا أن يكون الحديث مسلسلا فإني أورده بإسناده حسب ما أخذته عن أشياخي رحمهم الله.

فكل حديث أعلمت في أوله هكذا:

(١) في (ز): «وتخفيت بطلبه أشد الاختفاء» وهو خطأ.
(٢) من هنا تبدأ نسخ (ج).
(٣) في (ز): «نهايته».
(٤) في (خ): «انتسب» بدل «التمسه».
(٥) «فيه»: ليست في (ز).
(٦) في (خ، ز): «استخراجاً» بدون واو العطف.
(٧) من قوله: «وقربه» إلى قوله: «النعيم» ساقط من (ز).
(٨) في (خ، ز) «الإرادة» بدل «الأدلة».
(٩) في (ز): «نستدل».
(١٠) في (خ، ز): «روى».

«خ»: فهو من جامع[1] الصحيح لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري.

وما أعلمت في أوله هكذا:

«م»: فمن المسند الصحيح لأبي الحسين[2] مسلم بن الحجاج القشيري.

وما أعلمت في أوله هكذا:

«ت»: فمن الجامع الصحيح لأبي عيسى الترمذي.

وما أعلمت في أوله هكذا:

«د»: فمن كتاب السنن لأبي داود[3] بن الأشعث السجستاني.

وما أعلمت في أوله هكذا:

«س»: فمن كتاب السنن لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي

وما أعلمت في أوله هكذا:

«ش»: فمن كتاب ثواب القرآن لأبي بكر بن أبي شيبة.

وما أعلمت في أوله هكذا:

«نج»: فمن كتاب فضائل الأعمال لأبي أحمد حميد[4] بن مخلد بن زنجويه.

---

(١) في (خ، ج، ز): «الجامع الصحيح».

(٢) في (خ): «لأبي الحسن». وهو خطأ.

(٣) في (خ): «سليمان بن الأشعث».

(٤) «حميد»: ليست في (خ).

وما أعلمت في أوله:
«ع»: فمن كتاب فضائل القرآن لأبـي عبيد القاسم بن سلاَّم.
/ وما أعلمت في أوله هكذا: [ص/١٣]
«طا»[1]: فمن كتاب الموطأ.
وما أعلمت في أوله هكذا:
«ص»: من كتاب فضائل القرآن لأبـي الحسن بن صخر[2] الأَزْدي.
وما أعلمت في أوله هكذا:
«ز»: فمن كتاب مسند البزار[3].
وما أعلمت في أوله هكذا.
«ذر»: / فمن كتاب فضائل القرآن لأبـي ذر. [ز/٤ب]
وما أعلمت في أوَّله هكذا:
«ث»: فمن كتاب[4] الكشف والبيان[5] عن تفسير القرآن للثعلبـي[6].
وما أعلمت في أوله هكذا:
«ط»: فمن كتاب أبـي جعفر محمد بن جرير الطبري[7].

---

(١) في (خ): «ط» وهو خطأ.
(٢) «بن صخر»: ليست في (خ).
(٣) هذا الكتاب ورمزه ليس في (ص) وأضفناه من (خ، ز) وإن كان متقدماً على ما قبله في (ز) وفيها: «فمن مسند البزار»، وفي (ج): «فمن كتاب البزار».
(٤) «كتاب»: ليست في (خ).
(٥) في (ز): «على تفسير».
(٦) «للثعلبـي»: ليست في (خ) وفي (ز) «للثعالبـي»، وهو خطأ.
(٧) الكتاب ورمزه ساقط من (خ).

وما أعلمت في أوله هكذا:

«ك»: فمن كتاب أبي محمد مكي بن أبي طالب في التفسير والقراءات.

وما أعلمت في أوله هكذا:

«نم»[1]: فمن كتاب الإعلام بفضل الصلاة على النبي عليه أفضل الصلاة والسلام[2] لأبي عبد الله النميري.

وما أعلمت في أوله هكذا:

«ب»: فمن كتاب الصحابة لأبي عمر بن عبد البر.

وما أعلمت في أوله هكذا:

«بيا»: فمن كتاب البيان عن تلاوة القرآن.

[ج/٢أ] / وما أعلمت في أوله هكذا.

«ق»: فمن كتاب الفائق في اللفظ الرائق للقاضي أبي القاسم عبد المحسن التنيسي.

وما أعلمت في أوله هكذا:

«حـ»[3]: فمن كتاب أبي مروان عبد الملك بن حبيب السلمي في رغائب القرآن، وغير ذلك.

---

(١) في (خ) الرمز (كـ) وهو خطأ.

(٢) في (خ): «عليه السلام».

(٣) في (ص): الرمز (جه) وما أثبتناه من بقية النسخ، وهو في (ص) يستعمل لهذا الكتاب الرمز (ج).

وما أعلمت في أوله هكذا:

«حز»: فمن فوائد أبي عمر أحمد بن سعيد بن حزم المنتجالي.

وما أعلمت في أوله هكذا:

«شي»: فمن مسلسلات أبي القاسم عبد العزيز بن بندار الشيرازي.

وما أعلمت في أوله هكذا:

«شق»: فمن كتاب أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن شق الليل في ذكر براهين / الصالحين وكراماتهم. [ز/١٥]

وما أعلمت في أوله هكذا.

«زي»: فمن كتاب الدعاء تأليف أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم[1] محمد بن إدريس الرازي / رواية أبي الحسن علي بن [ص/٣ب] إبراهيم بن أحمد بن شعيب الرازي عنه.

وما أعلمت في أوله هكذا:

«يو»: فمن كتاب القاضي أبي[2] الوليد يونس بن عبد الله المسمى بالتسبيب والتيسير.

وما أعلمت في أوله هكذا:

«خم»: فمن المنتخب لأبي بكر أحمد بن سعيد الأخميمي.

وما أعلمت في أوله هكذا:

«مس»: فمن حديث أبي بكر محمد بن أحمد بن المسور الحميري البزار.

---

(١) في (خ): «ابن محمد» وهو خطأ.

(٢) في (ص): «أبو الوليد».

وما أعلمت في أوله هكذا:

«**محمد**»: فمن حديث أبي عبد الله محمد بن مخلد بن حفص العطار.

[خ/ ٢أ] وما أعلمت / في أوله هكذا:

«**مد**»: فمن كتاب الإحياء لأبي حامد الغزالي.

وما أعلمت في أوله هكذا:

«**صا**»: فمن كتاب المصابيح تأليف أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي.

وما أعلمت في أوله هكذا:

«**ج**»: فمن رواية أبي المطرف عبد الرحمن بن عيسى بن مدراج الطليطلي.

وما أعلمت في أوله هكذا:

«**هـ**»[١]: فمن كتاب اليقين تأليف زهير بن عباد الرؤاسي.

وما أعلمت في أوله هكذا:

«**فعي**»: فمن كتاب الرباعيات[٢] لأبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي رواية الأصيلي.

---

(١) في (ز): الرمز (بـ).

(٢) في (ز): «كتاب الرياسات».

وما أعلمت في أوله هكذا:

«مح»[1]: فمن رواية محمود بن حكم[2] البجاني[3] عن رجاله بمصر وغيرها.

وما أعلمت في أوله هكذا:

«عبد»: فمن كتاب معاني التحميد / والدعاء لأبي الحسن علي بن [ز/٥ب] محمد بن الحسين بن عبدوس الكوفي.

وما أعلمت في أوله هكذا:

«ح»: فمن كتاب الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم.

وما أعلمت في أوله هكذا:

«نس»: فمن صحيفة أنس بن مالك الأنصاري النجاري.

وما أعلمت في أوله هكذا:

«قو»: فمن رواية القوت لأبي / طالب محمد بن عطية المكي. [ص/٤أ]

وما أعلمت في أوله هكذا:

«عد»: فمن كتاب[4] ابن عدي الجرجاني.

وما أعلمت في أوله هكذا:

«اسحق»: فمن كتاب النصائح تأليف إسحاق بن إبراهيم.

---

(١) في (خ، ز): الرمز (صح).

(٢) في (خ): «ابن حكيم».

(٣) في (خ، ز): «البجائي».

(٤) في (خ): «كتاب عدي» وهو خطأ.

وما أعلمت في أوله هكذا:

«**سف**»: فمن جامع سفيان بن عيينة.

[ج/٢ب] / وما أعلمت في أوله هكذا:

«**جع**»: فمن حديث جعفر بن نسطور[١] الرومي.

وما أعلمت في أوله هكذا:

«**حا**»: فمن كتاب أبـي جعفر النحاس.

وما أعلمت في أوله هكذا:

«**شا**»: فمن كتاب التُّزَه لأبـي حفص عمر بن شاهين.

وما أعلمت في أوله هكذا:

«**يح**»: فمن رواية أبـي زكريا يحيى بن عائِذ[٢] الطرطوسي[٣].

وما أعلمت في أوله هكذا:

«**يغ**»[٤]: فمن رواية يغنم[٥] بن سالم بن قنبر[٦].

وما أعلمت في أوله هكذا:

«**غنى**»: فمن رواية عبد الغني بن سعيد.

---

(١) في (ز): «قسطور» وهو خطأ.

(٢) في (ص): «عابد» وما أثبتناه من النسخ الأخرى (خ، ج، ز).

(٣) في (خ، ز، ج): «الطرطوشي».

(٤) في (ص) الرمز: (نع) وما أثبتناه من النسخ الأخرى وهو الصواب.

(٥) في (ص): «نعيم» وما أثبتناه من النسخ الأخرى وهو الصواب.

(٦) «قنبر»: ليست في (ز).

وما أعلمت في أوله هكذا:

«عج»: فمن المعجم لأبي ذر الهروي.

وما أعلمت في أوله هكذا:

/ «نب»[1]: فمن كتاب الوقف والابتداء لابن الأنباري. [ز/٦أ]

وما أعلمت في أوله هكذا:

«في»: فمن كتاب الأربعين تخريج أبي طاهر السِّلَفِيّ، ومن المجالس الخمسة له.

وما أعلمت في أوله هكذا:

«و»: فمن جامع ابن وهب.

وما أعلمت عليه هكذا:

«نخ»: فمن كتاب نخبة المؤانسة من كتاب المجالسة للقاضي أبي بكر أحمد بن مروان.

وما أعلمت في أوله هكذا:

«عس»: فمن كتاب أبي بكر محمد بن العسال في تفسير قول الله تعالى: ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخْتَارُ﴾.

وما أعلمت في أوله هكذا:

«مع»: فمن المعجم لأبي الفضل عياض بن موسى.

---

(١) في (ص): «بت»، وفي (خ): «قف» وما أثبتناه من (ز، ج).

[ص/٤ب] وما أعلمت في أوله / هكذا:

«**ها**»: فمن رواية أبـي القاسم[1] عبد الوهاب المقري.

وما أعلمت في أوله هكذا:

«**شـ**»: فمن كتاب شرف المصطفى ﷺ.

وما أعلمت في أوله هكذا:

«**نع**»: فمن رواية أبـي نعيم الحافظ.

وما أعلمت في أوله هكذا:

«**خـ**»: فمن نسخة خراش بن عبد الله عن أنس.

وما أعلمت في أوله هكذا:

«**غر**»: فمن غريب حديث مالك[2] مما لم يقع في الموطأ.

وما أعلمت في أوله هكذا:

«**غـ**»: فمن كتاب الأربعين المخرجة من الصحيحين تخريج أبـي محمد الجرجاني من حديث أبـي بكر أحمد بن منصور المغربـي[3].

وما أعلمت في أوله هكذا:

«**علي**»: فمن حديث أبـي الحسن علي بن حرب بن محمد بن علي بن مازن بن العضوبة[4] الطائي.

---

(١) في (ز): «فمن كتاب رواية أبـي القاسم بن عبد الوهاب».

(٢) في (ز): «مالك بن أنس».

(٣) في (ص): «المعري» وما أثبتناه من بقية النسخ.

(٤) في (خ، ز): «الغضوبة».

وما أعلمت في أوله هكذا:

/ «بقي»[1]: فمن مسند بقي[2] بن مخلد. [ز/٦ب]

وما أعلمت في أوله هكذا.

«سو»[3]: فمن حديث أبي طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله بن سوار الضرير[4] المقري.

وما أعلمت في أوله هكذا.

«ق»[5]: فمن حديث أبي القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الخرقي[6] السمسار.

وما أعلمت في أوله هكذا:

«ف»[7]: فمن الفوائد المنتقاه المخرجة[8] على الصحيحين تخريج أبي عبد الله الحميدي من أصول سماعات الشيخ أبي بكر أحمد بن علي بن بدران الحلواني[9].

وبالله عزَّ وجلَّ أستعين وأعتصم من الزلل في القول والعمل، وعليه توكلي[10]، وهو حسبي ونعم الوكيل.

---

(١) في (ص): «نفي» وهو خطأ.

(٢) في (ص): «نهى» بدون نقاط وهو خطأ.

(٣) في (ص): (س) وفي (ج، ز): (سـ) وما أثبتناه من (خ).

(٤) في (ز): «الطريري».

(٥) في (ز): الرمز (ب)، وفي (خ): (قلت).

(٦) في (ز): «الحربي».

(٧) في (ز): «فو».

(٨) في (ز): «المستخرجة من الصحيحين».

(٩) (خ): «الخولاني».

(١٠) (خ، ز): «أتوكل».

[ج/١٣أ]
[ب/١أ]

(١) // باب ما جاء في فضل أهل تُلاَّء(١) كتاب الله(٢) عزَّ وجلَّ، وما لهم على درسه وتلاوته من جزيل الأجر وجليل(٣) الثواب

[١] «مـ، د»: عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «ما اجتمع

---

(١) (خ): «تلاوة».

(٢) (ز): «تلاء القراء».

(٣) (خ، ز): «وجميل الثواب»، وفي (ج): «وحفيل الثواب».

. . . .

[١] صحيح:

م: (٤/٢٠٧٤) ــ (٤٨) كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ــ (١١) باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن، وعلى الذكر ــ من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة... الحديث وهو جزء من حديث طويل عنده. رقم: (٣٨/٢٦٩٩) وفيه: «ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علما سهل الله له طريقاً إلى الجنة... ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه».

د: (٢/١٤٨، ١٤٩) ــ (٢) كتاب الصلاة ــ (٣٤٩) باب في ثواب قراءة القرآن. من طريق أبي معاوية به رقم: (١٤٥٥). وهو كما هنا بهذا الجزء. قال النووي: إسناده صحيح (التبيان ص ٧٩) وقد عزاه المزي في تحفة الأشراف إلى الترمذي، والنسائي وابن ماجه (٩/ ٣٧٥، ٣٧٨).

وانظر مزيداً من تخريج الحديث والكلام عليه في أخلاق أهل القرآن (التحقيق) ص ٦٩ ــ ٢٠. =

[ص/١٥أ] قومٌ في بيت من بيوت الله تعالى / يتلون كتاب[١] الله تعالى ويَتَدَارَسُونَه بينهم إلا نزلت[٢] عليهم السَّكينةُ، وغَشِيَتْهم الرحمةُ، وحفَّتْهُم الملائكةُ، وذكرهم الله، عزَّ وجلَّ فيمن عِنْدَه» الحديث.

[٢] «ذر»: وعن ابن عباس: وسأله رجل أي العمل[٣] أفضل؟ قال: «ذكر الله[٤] أفضل».

---

(١) (ز): «يتلون القرآن».
(٢) (ب): «إلاّ أنزلت».
(٣) في (خ): «أي الأعمال».
(٤) في (ب): «ذكر الله تعالى».

. . . .

= هذا وقد قال الترمذي في العلل: سألت محمداً عن حديث مالك بن سعير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «ما من قوم يجتمعون فيذكرون الله...»، فقال: هذا عندي وهم، وإنما أراد حديث الأغر عن أبي هريرة وأبي سعيد [أخرجه أحمد ٣/٣٣، ٤٩، ٩٢، ٩٤ ــ وعبد بن حميد (٨٦٢)؛ ومسلم ٤/ ٢٠٧٤ رقم ٢٠٠٧، وابن ماجه ٣٧٩١، والترمذي ٣٣٧٨].

[٢] موقوف على ابن عباس أصح من رفعه، ورجاله وثقوا.
سنن الدارميّ (المقدمة/ ٨٣) ــ (٣٢) باب في فضل العلم والعالم ــ من طريق يعقوب ــ القُمِّي ــ عن هارون بن عنترة عن أبيه، عن ابن عباس ببعضه. رقم: (٣٥٢).
البيهقي في الشعب (٤/ ٥٩٣) ــ فصل في إدمان تلاوة القرآن ــ من طريق محمد بن فضيل، عن هارون به. رقم: (١٨٧٢).
ابن أبي شيبة (١٠/ ٥٦٤، ٥٦٥) ــ كتاب فضائل القرآن ــ (١٨٢٨) في القوم يتدارسون القرآن ــ من طريق أبي الأحوص، عن هارون ببعضه. رقم: (١٠٣٥٧).
المطالب العالية لابن حجر: (٣/ ٢٤٢، ٢٤٣) ــ (كتاب) الأذكار والدعوات ــ (باب) فضل الذكر. وعزاه إلى مسدد.
قال محقق المطالب: وذكره البوصيري تاماً، وسكت عليه: (٢/ ٦). =

فأعادها عليه ثلاث مرات، ثم أنشأ يُحدِّث، فقال: «ما جلس قوم في بيتٍ من بيوت الله عزَّ وجلَّ يَدْرُسون كتابَ الله[1] ويتعاطَوْنه بينهم إلا كانوا أضيافاً لله عزَّ وجلَّ، وأظلَّتْ / عليهم الملائكةُ بأجنحتها ما داموا فيه حتى [ز/٧أ] يخوضوا في حديثٍ غيره.

وما سلك رجلٌ في طريقٍ يبتغي[2] فيه[3] العلم إلا سَهّل الله له سبيلاً إلى الجنة، ومن بَطّأ[4] به عمله لم يُسْرِعْ به نَسَبُه[5].

[٣] «حـ»[6]: وعن النبـي ﷺ أنه قال: «ما اجتمع قومٌ في بيت من

---

(١) في (ب): «كتاب الله تعالى».

(٢) في (ز): «ويبتغي».

(٣) في (خ): «به» بدل «فيه».

(٤) في (ز): «أبطأ».

(٥) «ومن بطّأ به عمله لم يسرع به نسبه» معناه: من كان عمله ناقصاً لم يلحقه بمرتبة أصحاب الأعمال. فينبغي أن لا يتكل على شرف النسب وفضيلة الآباء، ويقصر في العمل.

(٦) هذه الرواية ليست في: (خ، ز).

. . . .

= وقال ابن رجب الحنبلي في جامع العلوم والحكم: روي مرفوعاً والموقوف أصح [ص ٥١٥] وعزاه السيوطي في الدر المنثور (١٤٦/٥) إلى سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن المنذر والحاكم في الكنى والبيهقي في شعب الإيمان وساقه جميعه كما هنا.

هذا **وللحديث شواهد من المرفوع صحيحة**، كما في الحديث السابق وما رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد وصححه الحاكم من حديث أبي الدرداء مرفوعاً ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم من إنفاق الذهب والورق، وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم؟ قالوا: بلى. قال: ذكر الله. (فتح الباري ٨/٦).

[٣] انظر تخريج الحديث السابق رقم [١].

بيوت الله تعالى يتلون كتابَ اللَّهِ تعالى ويتدارسونه بينهم إلاَّ أظلتهم الملائكةُ بأجنحتهم[1]، واستغفروا لهم حتى يخوضوا في حديثٍ غيرِه، ومن سلك طريقاً يطلبُ فيه وجهَ اللَّهِ تعالى سهل الله له طريقاً إلى الجنة، ومن بَطَّأ[2] به عمله لم يُسْرِعْ به نَسَبُهُ».

[٤] «ق»[3]: وعنه عليه السلام أنه قال: «ما من رجال يجتمعون يتلون كتاب الله تعالى إلا كانوا أضيافاً[4] لله تعالى».

[٥] «مد»: وعنه عليه السلام أنه قال: «ما من قوم[5] اجتمعوا

---

(١) في (ب): «بأجنحتها».
(٢) في (ب): «أبطأ».
(٣) في (خ): الرمز «مد».
(٤) في (ز): «أضياف الله».
(٥) في (خ): «ما من رجال».

. . . .

[٤] الطبراني في الكبير (٢٢/ ٣٣٧) ــ من طريق إسماعيل بن عياش، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن، عن أبي الردين به، في حديث أطول.
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ١٢٢) وفيه إسماعيل بن عياش، وهو مختلف في الاحتجاج به.
وانظر الحديث رقم [٢].

[٥] إحياء علوم الدين: (١/ ٢٦٣) فضيلة مجالس الذكر.
قال العراقي: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني بسند ضعيف من حديث أنس. اهـ.
وقال الزبيدي: هو مركب من حديثين الأول: عن أنس عند أحمد وأبي يعلى والطبراني في الأوسط والضياء في المختارة بلفظ: «ما جلس قوم يذكرون الله إلا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفوراً لكم». والثاني: عن سهل بن الحنظلية عن الطبراني في الكبير والبيهقي في السنن، والضياء في المختارة بلفظ: «ما جلس قوم يذكرون الله عزَّ وجلَّ =

يذكرون الله عزَّ وجلَّ لا يريدون بذلك إلا وجه[1] اللهِ تعالى[2] إلا ناداهم منادٍ من السماء قوموا مغفوراً لكم قد بُدِّلَتْ سيئاتِكُم حسناتٍ».

(١) في (خ، ز): «إلاَّ وجهه»، وكذلك في الإحياء وعند أحمد.
(٢) «تعالى»: «ليست في (خ)».

= فيقومون حتى يقال لهم: قوموا قد غفر الله لكم ذنوبكم، وبدلت سيئاتكم حسنات».
انظر تخريج أحاديث الإحياء: (٢/ ٧٢٣، ٧٢٤).

حم: (٣/ ١٤٢) ــ من طريق محمد بن بكر، عن ميمون المرائي، عن ميمون بن سياه، عن أنس بن مالك به. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٧٦) رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط. وفيه ميمون المرئي وثقه جماعة، وفيه ضعف. وبقية رجال أحمد رجال الصحيح. وقال المنذري في الترغيب والترهيب: (٣/ ٢١١) رواه أحمد برجال يحتج بهم في الصحيح إلاَّ ميموناً وثقه جماعة، وفيه ضعف.

ورواه الطبراني عن سهل بن الحنظلية قال: قال رسول الله ﷺ: «ما جلس قوم مجلساً يذكرون الله فيه فيقومون حتى يقال لهم: قوموا قد غفر الله لكم».

وذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٥/ ٢٤٥ ــ ٢٤٦ ــ رقم ٢٢١٠)، وقال: أخرجه الطبراني في الأوسط (٤٣٤)، عن إسماعيل بن عبد الملك الزئبقي أبي إسحاق عن ميمون بن عجلان، عن ميمون بن سياه، عن أنس مرفوعاً، وقال: لم يروه عن ميمون إلاَّ إسماعيل، قال: وإسماعيل ثقة، وميمون قال عنه أبو حاتم شيخ (الجرح والتعديل ٤/ ١/ ٢٣٩) وقد تابعه ميمون المرائي. . . وهذا إسناد حسن إن شاء الله.

ونقل عن الترغيب قول المنذري: رواه الطبراني من حديث عبد الله بن مغفل وسهل بن الحنظلية، وحديث سهل عزاه في الجامع للحسن بن سفيان، وقال الهيثمي (١٠/ ٧٧): وفيه المتوكل بن عبد الرحمن والد محمد بن أبي السري، ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

[٦] «ص»[١]: وعن عاصم بن كليب الجَرْمي[٢] عن أبيه قال: كنت [ب/١ب] مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فسمع ضجة[٣] ناسٍ / في[٤] المسجد يقرءون القرآن، ويقرءون[٥] فقال: طوبى لهؤلاء. هؤلاء كانوا [ص/٥ب] أَحَبَّ الناس / إلى رسول الله ﷺ.

[٧] «ث»[٦]: عن أبي سعيد الخدري[٧] قال: قال النبي[٨] ﷺ «إذا كان يوم القيامة وُضِعَتْ منابر من نور عند كل منبر ناقة من نوق الجنة، ثم ينادي منادٍ: أين حَمَّالة[٩] كتاب الله تعالى[١٠]،اجلسوا على هذه المنابر فلا

---

(١) في (ب): «مد».
(٢) في جميع النسخ: «الجرهمي» ما عدا (ج) ففيها: «الجرمي» وهو الصحيح الذي أثبتناه.
(٣) في (خ، ز): «ضجتهم».
(٤) في (ب): «ناس منهم في المسجد».
(٥) «ويقرءون»: «ليست في (خ) ».
(٦) في (ص): «ب» وما أثبتناه من (خ، ز).
(٧) في (ز): «رضي الله عنه».
(٨) في (خ): «قال رسول الله».
(٩) في (خ): «حملة».
(١٠) في (ز): «الله عزَّ وجلَّ».

....

[٦] أخرجه البزار (كشف الأستار ٣/ ٩٤) من طريق أحمد بن إسحاق الأهوازي عن الحسن بن الحسن، عن أبي يعقوب الثقفي، عن عاصم بن كليب، عن أبيه (وسيأتي برقم ١٠٦ منسوباً إليه).
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ١٦٢): رواه البزار فيه إسحاق بن إبراهيم الثقفي، وهو ضعيف (٧/ ١٦٢)، وفي (٧/ ١٦٦) قال: رواه الطبراني في الأوسط والبزار، وفيه حفص بن سليمان الناضري وهو متروك، ووثقه أحمد في رواية وضعفه في أخرى.
وذكره النووي في التبيان عن ابن أبي داود، عن علي رضي الله عنه (ص ٨٥ ــ ٨٦).
[٧] الكشف والبيان للثعلبي. (ورقه ١٤/أ).

رَوْع / عليكم فإذا فرغ الله تعالى من حساب الخلق حملوا على تلك النوق [ز/٧ب] زُفُّوا(١) إلى الجَنَّة».

[٨] «ع»: وعن أنس بن مالك(٢)، عن النبي ﷺ قال: «إن لله

---

(١) في (خ، ز): «فزفوا».
(٢) في (ز): «رضي الله عنه».

....

[٨] إسناده صحيح.
فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ٣٨ ـ رقم ١٤) ـ من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن عبد الله أو عبد الرحمن بن بُدَيْل العقيلي عن أبيه بديل بن ميسرة عن أنس به.
جه: (١/ ٧٨) ـ (المقدمة) ـ (١٦) باب في فضل من تعلم القرآن وعلمه ـ من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عند عبد الرحمن بن بديل، عن أبيه، عن أنس بن مالك... الحديث بنحوه رقم: (٢١٥).
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٩١): «هذا إسناد صحيح رجاله موثقون. رواه النسائي في الكبرى في فضائل القرآن عن أبي قدامة، عن عبيد الله بن سعيد، عن ابن مهدي به. ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده، عن عبد الرحمن بن بديل بإسناده ومتنه».
الدارمي: (٢/ ٤٣٣) ـ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ـ (١) باب فضل من قرأ القرآن. من طريق مسلم بن إبراهيم، عن الحسن بن أبي جعفر، عن بديل، عن أنس نحوه. رقم: (٣٣٢٩).
* حم: (٣/ ١٢٧، ١٢٨، ٢٤٢) ـ من طريق عبد الصمد، وأبي عبيدة الحداد، ومؤمل، جميعاً عن عبد الرحمن بن بديل بن ميسرة العقيلي، عن أبيه بديل، عن أنس بنحوه في المواضع الثلاثة.
* الحاكم: (١/ ١٣٩) ـ كتاب فضائل القرآن ـ من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن عبد الرحمن بن بديل، عن أبيه بديل، عن أنس به.
وقال: قد روى هذا الحديث من ثلاثة أوجه عن أنس هذا أمثلها. ووافقه الذهبي ولكنه قال: هذا أجودها. =

[ج/٣ب] أهلين / من الناس» قيل: ومَنْ هم يا رسول الله؟ قال: «أهلُ[1] القرآن، هم أهلُ الله تعالى وخاصته».

[٩] «س»: وفي رواية عنه[2] «إن لله أهلين من خلقه». قالوا:[3] ومن هم يا رسول الله؟ فذكر مثله.

---

(١) في (خ، ز): «هم أهل القرآن».

(٢) في (ز): «عنه عليه السلام».

(٣) في (ب): «قال».

. . . .

= * مسند أبي داود الطيالسي ص (٢٨٣) ـ من طريق أبي داود، عن عبد الرحمن بن بديل العقيلي به. رقم: (٢١٢٤).

* الترغيب والترهيب للمنذري: (٢/ ٣٥٤) ـ (كتاب) قراءة القرآن ـ الترغيب في قراءة القرآن. . . وقال عنه: وهو إسناد صحيح.

* أخلاق أهل القرآن للآجري (ص ٤٥) ـ من طريق يعقوب الدورقي عن عبد الرحمن بن مهدي به.

هذا وعبد الرحمن بن بديل بن ميسرة العقيلي البصري، لا بأس به، وأبوه بديل ثقة (التقريب ١/ ٩٤، ٤٧٣).

* فضائل القرآن لابن الضريس (ص ٩٧) ـ من طريق عبد الرحمن بن المبارك، عن أبيه عن عبد الرحمن بن بديل، عن أبيه، عن أنس به.

فضائل القرآن لابن كثير (ص ١٤٨) ـ من طريق الإمام أحمد به.

وقال العراقي: رواه النسائي في الكبرى، وابن ماجه والحاكم من حديث أنس بإسناد حسن. قال الزبيدي: وأخرجه: أبو القاسم بن حيدر في مشيخته عن علي بن أبي طالب (الاتحاف ٤/ ٤٦٥) وذكره الألباني في صحيح الجامع (٢/ ٢٣١ رقم ٢١٦١) عن أنس، وقال عنه: صحيح.

وفي معنى الحديث قال الزبيدي: المراد بأهل القرآن حفظته الملازمون له بالتلاوة والعاملون بما فيه، أي أن هؤلاء هم أولياء الله وخاصته، المختصون به اختصاص أهل الإنسان، سموا بذلك تعظيما لهم، كما يقال بيت الله. (الاتحاف ٤/ ٤٦٥).

[٩] السنن الكبرى للنسائي (٥/ ١٧) كتاب فضائل القرآن (٢٦) باب أهل القرآن ـ من طريق عبيد الله بن سعيد، عن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن بديل، عن أبيه، عن أنس. =

[١٠] «ص»: وعن يحيى بن أبي كثير(١) قال: قال رسول الله ﷺ: «أعبدُ الناس أكثرهم تلاوة للقرآن(٢) وأفضل العبادة كلها الدعاء».

[١١] «ع»: وعن عطاء مولى أبي أحمد قال: قال رسول الله ﷺ

---

(١) في (ث): «يحيى بن كثير» وهو خطأ.

(٢) في (ب): «تلاوة القرآن».

= * كتاب فضائل القرآن له، ص (٥٢) باب أهل القرآن ـ من طريق عبيد الله بن سعيد، عن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن بديل به. رقم: (٥٦).

قال العراقي: إسناده حسن.

«إن لله أهلين»: قال في النهاية: أهل القرآن هم أهل الله وخاصته أي حفظة القرآن العاملون به هم أولياء الله، والمختصون به اختصاص أهل الإنسان به.

[١٠] هذا الحديث عزاه السيوطي (١/١٩٦) إلى الديلمي في الفردوس عن أبي هريرة ولم نعثر عليه وذكره في جمع الجوامع (رقم: ٣٤٤١). وهو في الجامع الصغير برقم (١١٢٨) ورمز له بالضعف. والمذكور فيه: «أعبد الناس أكثرهم تلاوة للقرآن» لم يزد على ذلك.

وقد عزاه إلى المرهبي في العلم عن يحيى بن أبي كثير مرسلاً. والجزء الأخير منه: (أفضل العبادة الدعاء). أخرجه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي.

[المستدرك: (١/٤٩١) كتاب الدعاء..] ـ من طريق حبيب بن أبي ثابت ومجاهد كليهما عن ابن عباس.

وذكر الألباني في صحيح الجامع الصغير أنه عن أبي هريرة عند ابن عدي وعن النعمان بن بشير عند ابن سعد (١/٣٦٧) رقم: (١١٣٣).

[١١] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ٢٣٤ رقم ٦١/٢) ـ من طريق حجاج، عن الليث بن سعد، عن سعيد المقبري، عن عطاء مولى أبي أحمد به. [ص ٣٦٢ رقم ٨٥٦ في نسخة رسالة أبي عبيد].

ت: (٥/١٥٦) ـ كتاب ثواب القرآن ـ (٢) باب ما جاء في سورة البقرة ـ من طريق قتيبة عن الليث به مرسلاً كما هنا وكما عند أبي عبيد. =

[خ/١٢أ] / «من تعلم القرآن ثم قام به فهو كمثل جِرَابٍ مَحْشُوٌّ مسكاً يفوحُ من ريحه(١) كل مكان، ومن تَعَلَّمَ القرآنَ ورقد به وهو في جوفِهِ كمثل جراب وُكِيَ على مسكٍ».

[١٢] «ذر»: وعن أبي سعيد الخدري(٢) قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة يوم القيامة على كُثْبَان المسكِ لا يحزُنُهم الفزعُ الأكبرُ ولا يكترثون للحساب: رجلٌ قرأ مُحْتَسِباً، ثم أمَّ قوما محتسبا ورجلٌ أَذَّنَ محتسبا، ومملوكٌ أَدَّى حقَّ اللهِ(٣) وحقَّ مواليه».

[١٣] «ص»: عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا يكترثون للحساب، ولا تفزعهم الصيحة(٤) ولا يُحْزِنُهم الفَزَعُ الأكْبر:

---

(١) في (ص): «ريحته» وعند أبي عبيد: «يفوح ريحه».

(٢) في (ز): «رضي الله عنه».

(٣) في(ز): «حق سيده» وهو خطأ.

(٤) هناك تقديم وتأخير بين هذه الجملة والتي بعدها في (خ).

= وله شاهد من حديث عطاء عن أبي هريرة مرفوعاً في حديث طويل. وقال الترمذي: هذا حديث حسن، وقال: وفي الباب عن أبي بن كعب.

[١٢ــ١٣] الحديث عزاه السيوطي في جمع الجوامع (٢/١٣٧٨) إلى ابن النجار: عن أبي سعيد. رقم: (١٣١٢٥).

وقد رواه بمعناه عن ابن عمر الترمذي، والطبراني في معاجمه الثلاثة (انظر جمع الجوامع رقم: ١٣١٢٧، ١٣١٢٨) وأبو نعيم في الحلية. وقال الترمذي: حسن غريب، وقال المنذري: إسناده لا بأس به (٣/١٦٨).

ورواه بمعناه أبو نصر السجزي في الإبانة، والخطيب في تاريخه (٣/٣٥٥) من حديث أبي هريرة وأبي سعيد معاً. وسيأتي هنا برقم [١٥].

وهو حسن بشواهده.

/ حاملُ القرآن المؤدِّيه إلى الله[1] بما فيه، يقدم على الله تعالى سيداً شريفاً [ص/٦أ] حتى يوافي المرسلين[2]، ومؤذن[3] أحسن عبادة ربِّه[4]، وعبدٌ مملوك[5] نصح لسيدِهِ»[6]، أو «قال لمواليهِ».

[١٤] «حـ»: وعن محمد بن علي الهاشمي قال: قال رسول الله ﷺ: «القرآن أفضل / من كل شيء سوى[7] الله[8] فمن وَقَّرَ القرآن فقد وَقَّرَ الله، [ز/٨أ]

---

(١) في (ب): «إلى الله تعالى».
(٢) في (ب): «المسلمين» بدل «المرسلين».
(٣) في (ب): «وعبد» بدل «ومؤذن».
(٤) في (ز): «ومؤذن أذن سبع سنين، ولا يأخذ على أذانه طعماً».
(٥) «وعبد مملوك»: ليست في (ب).
(٦) في (ز): «وعبد مملوك أحسن عبادة ربه، ونصح لسيده».
(٧) في (خ ب ز): «دون الله» وهو كذلك في الكنز.
(٨) في (ب): «الله تعالى».

....

[١٤] كنز العمال: (١/ ٥٢٧، ٥٢٨) رقم: (٢٣٦٢) بنحو الحديث المذكور، وفيه زيادة بعد قوله: «كحرمة الوالد على الولد» هي: «القرآن شافع مشفع وماحِلٌ مصدق فمن شفع له القرآن شفع، ومن محل به القرآن صدق، ومن جعل القرآن أمامه قاده إلى الجنة، ومن جعله خلفه ساقه إلى النار» ثم ذكر باقي الحديث: «حملة القرآن... الخ». ومعنى: ماحل: مخاصم ــ وقد روى هذه الزيادة السابقة كحديث مستقل: الطبراني والبزار وغيرهم. وسيأتي تخريجها ــ إن شاء الله تعالى عن ابن مسعود وجابر والحسن ــ وقد عزى في الكنز إلى أبي نصر السجزي في الإبانة، عن عائشة. وقال: هذا من أحسن الحديث وأعذبه، وليس في إسناده إلا مقبول ثقة، والحكيم عن محمد بن علي مرسلاً كما هنا (ص ٣٣٥).
والحاكم في تاريخه عن محمد بن الحنفية، عن علي بن أبي طالب موصولاً. وكذلك ذكر في المرقاة شرح المشكاه (٢/ ٥٩٧).

ومن لم يوقره فقد استخف بحق الله[1]، حُرْمَة القرآن عند الله تعالى كحُرْمَةِ الوالدِ على الولد، حَمَلَةُ القرآنِ هم المحفوفونَ برحمة الله تعالى المُلْبَسُون بنور الله تعالى، المعلمون كلامَ الله تعالى فمن عاداهم فقد عادى الله تعالى، ومن والاهم فقد والى الله تعالى يقول[2] الله: يا حملة القرآن استجيبوا[3] لله بتوقير كتابه يزدْكم حبا ويحببكم إلى عباده، ويدفعُ عن مستمع القرآن بلوى
[ب/١٢أ] الدنيا ويدفع عن قارىء القرآن شر / الآخرة، ولمستمع آية من كتاب الله خير من صبيرٍ[4] ذهباً ولقَارِىءُ آية من كتاب الله أفضل مما تحت العرش، إلى أسفل التخوم، وإن في القرآن لسورة تدعى العزيزة عند الله[5] يدعى صاحبها الشريفُ عند الله[6] تشفع يوم القيامة لصاحبها في أكثر من رَبِيعَةَ ومُضَر قال رسول الله ﷺ: وهي سورة (يسٓ)».

[١٥] «ذر»: وعن أبي عمرو[7] زاذان الكندي أنه قال: سمعت أبا

---

(١) في (ب): «الله تعالى».

(٢) في (ب): الله عزَّ وجلَّ.

(٣) في (ز): استحبوا الله.

(٤) «صبير» هو اسم جبل باليمن، أما «ثبير» فجبل عظيم بمزدلفة.

(٥) في (ب): «عند الله تعالى».

(٦) في (ب): «عند الله تعالى».

(٧) في (ص): «عن ابن عمرو وزاذان» وهو خطأ وما أثبتناه من (خ، ز). وهو الصواب.

. . . .

[١٥] شعب الإيمان للبيهقي: (٥٦٦/٤) ـ من طريق الفضل بن ميمون، عن منصور بن زاذان، عن زاذان أبي عمرو، عن أبي سعيد وأبي هريرة. . . الحديث. رقم: (١٨٤٧).
الحلية لأبي نعيم: (١٠٦/٥) ـ من طريق عباد بن أحمد العرزمي، عن عمه، عن أبيه، عن عمرو بن شمر، عن عمرو بن قيس، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري وحده بنحوه. =

هريرة وأبا سعيد الخدري يقولان: سمعنا النبيَّ ﷺ يقول: «ثلاثةٌ يومَ القيامةَ على كثيبٍ من مسكٍ أسود، لا يهولهم فَزَعٌ ولا ينالهم حِسَاب / [ج/٤أ] حتى يفرغ ممَّا بين الناس: رجل قرأ القرآن وأمّ به قوماً ابتغاء وجه الله تعالى ورجل أَذَّن ودعا إلى الله تعالى[1] ابتغاء وجه الله تعالى، ورجلٌ مملوكٌ ابتُلي بالرِّقِّ / في الدنيا لم[2] يشغله ذلك عن طلب الآخرة». [ص/٦ب]

قلت:[3] خرجه الطبري من هذا الطريق بهذا المعنى[4].

---

(١) في (ب): «الله عزَّ وجلَّ».

(٢) في بعض مصادر التخريج كالحِلية والشعب وتاريخ الخطيب: «فلم يشغله».

(٣ـ٤) ما بين الرقمين ليس في (خ). و «قلت»: ليست في (ز).

....

= وقال أبو نعيم: «غريب من حديث عمرو تفرد به عمرو بن شمر».

هذا وقد ضعف عمرو بن شمر غير واحد. فقال النسائي والدارقطني وغيرهما: متروك الحديث راجع الميزان: (٣/ ٢٦٨ ـ ٢٦٩) وانظر المجروحين (٢/ ٧٤). والكامل لابن عدي: (٥/ ١٧٧٩ ـ ١٧٨٢) واللسان: (٤/ ٣٦٦ ـ ٣٦٧).

تاريخ بغداد للخطيب (٣/ ٣٥٥) ـ من طريق الفضل بن ميمون، عن منصور بن زاذان، عن أبي عمرو ـ هو زاذان الكندي ـ عن أبي هريرة وأبي سعيد بنحوه. (في ترجمة محمد بن هارون الليثي) رقم: (١٤٥٨).

وعزاه السيوطي في الجمع لأبي نصر السجزي في الإبانة. كما عزاه إلى البيهقي والخطيب. وقد روى هذا الحديث بمعناه عن ابن عمر:

ت: (٤/ ٣٥٥) ـ (٢٨) كتاب البر والصلة ـ (٥٤) باب ما جاء في فضل المملوك الصالح ـ من طريق أبي كريب، عن وكيع، عن سفيان، عن أبي اليقظان، عن زاذان، عن ابن عمر بنحوه. رقم: (١٩٨٦) وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

حم: (٢/ ٢٦) من طريق عبد الله، عن أبيه، عن وكيع نحوه.

الطبراني في الكبير (١٢/ ٤٣٣) من طريق الحارث بن مسلم، عن بحر بن كنيز عن الحجاج بن فرافصة، عن الأعمش عن عطاء، عن ابن عمر نحوه. رقم (١٣٥٨٤) وقارن بحديث رقم (١٢) فكلاهما شاهد للآخر، وكذلك رقم (١٣).

[١٦] «حـ»: وعن جعفر بن محمد عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «حملة القرآن عُرَفاء أهل الجنة. والمجاهدون قُوَّاد أهل الجنة. والرسل سادة[١] أهل الجنة».

[١٧] «حـ»: وعن عبد الملك بن حبيب أنه قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال: «القرآن أعظم حرمة من كل شيء دون الله[٢] ومن حرمة الوالد على ولده. والقرآن وقار الله[٣]، فمن وَقَّرَ القرآن فقد وَقَّر الله[٤]،

---

(١) في (ز): «سادات».
(٢) في (ب): «الله تعالى».
(٣) في (ب): «الله تعالى».
(٤) في (ب): «الله تعالى».

....

[١٦] روى الطبراني في الكبير نحوه عن الحسين بن علي رضي الله عنهما مرفوعاً. (جـ٣ رقم ٢٨٩٩).

وروى الدارقطني بسنده عن مجاشع بن عمرو، عن الليث بن سعد عن الزهري، عن أنس مرفوعاً: «الأنبياء سادة أهل الجنة، والعلماء قواد أهل الجنة، وأهل القرآن عرفاء أهل الجنة».

قال ابن الجوزي: موضوع، مجاشع كذاب. قال ابن حبان: يضع على الثقات.

وتعقبه السيوطي فقال: ورد من حديث أبـي هريرة وأبـي سعيد وعلي؛ أما حديث أبـي هريرة فرواه أبو نعيم في الحلية، وفيه حفص بن جميع، وهو ضعيف، وابن النجار، وفيه مجاشع بن عمرو وهو متروك وأما حديث علي فرواه ابن النجار في تاريخه من طريق موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد، عن أبيه علي، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي رضي الله عنهم، وفيه محمد بن محمد بن الأشعث وهو متروك. (اللآلىء ١/ ٢٤٥) وانظر (تنزيه الشريعة ١/ ٢٩٣ حديث رقم ٢١).

[١٧] انظر تخريج الحديث رقم [١٤] وذكر ابن عبد البر جزءاً نحوه عن أنس ـ رضي الله عنه مرفوعاً، ونقله عنه القرطبـي في التذكار ص ١٩٧.

ومن اسْتَخَفَّ بحق القرآن فقد استخف بحق الله، وحملة القرآن العاملون به هم المخصوصون برحمة الله[1]، المُعَلِّمُون كلام الله المُلْبَسُون نور الله، من والاهم فقد والى الله، ومن عاداهم فقد عادى الله، يدفع عن مستمع[2] القرآن بلوى الدنيا والآخرة[3][4].

ثم قال: «يا حملة القرآن، إن أهل السموات والأرض يسمونكم أحباء الله، فتحببوا إلى الله بتوقير كتابه يزدكم حُبًّا ويحببكم إلى عباده» ثم قال: «والذي نفسي بيده / لمستمع آية من كتاب الله[5] أفضل من كنز ذهبٍ [خ/٢ب] ولقارىء آية من كتاب الله تعالى أفضل مما تحت العرش إلى الأرض السفلى».

[١٨] «ش»: وعن أبي سعيد في قوله تعالى: ﴿قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا۟﴾[6].

---

(١) في (ب): «الله تعالى».
(٢) في (ب): «مستمعي».
(٣) «والآخرة»: ليست في (ز).
(٤) في (خ): زيادة ويدفع عن قارىء القرآن بلوى الدنيا والآخرة.
(٥) في (ب): «الله تعالى».
(٦) سورة يونس: الآية ٥٨.

. . . .

[١٨] ش: (١٠/ ٥٠١) ـ (كتاب) فضائل القرآن ـ (١٧٧٨) باب في الفضل الذي ذكره القرآن ـ من طريق أبي معاوية، عن حجاج، عن عطية، عن أبي سعيد. . . الحديث.
رقم: (١٠١١٥).
وأخرجه الطبري في تفسيره (١١/ ٧٩).
والبيهقي في الشعب (٥/ ٥٣٦) ـ من طريق أبي بكر، عن أبي معاوية به. =

قال: بفضلِ اللهِ: القرآن، وبرحمته أن[1] جعلكم من أَهْلِهِ.

[١٩] «ش»: وعن هلال بن يِسَاف في قوله تعالى: ﴿قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ...﴾[2] الآية.

قال: كتابُ[3] اللهِ والإسلام هو خيرٌ مما يجمعون.

[٢٠] «ش»: وعن ابن عباسٍ في قوله تعالى: ﴿بفضلِ[4] الله وبرحمتِه﴾.

---

(١) «أن»: ليست في (ز).

(٢) في (ب خ ز): ﴿... وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون﴾ أي تكملة الآية، وهي من [سورة يونس: الآية ٥٨] وكذلك الآية كاملة عند ابن أبي شيبة.

(٣) في (ب): «كتاب الله تعالى».

(٤) في ابن أبي شيبة: «قل بفضل الله».

....

= وعطية العوفي ـ ضعيف. والراوي عنه حجاج ـ وهو ابن أرطاة ـ كثير التدليس وقد عنعن.

[١٩] * ابن أبي شيبة (١٠/٥٠٢) ـ في الكتاب والباب السابقين ـ من طريق جرير، عن منصور عن هلال بن يساف... الحديث. رقم: (١٠١١٦).

* وأخرجه الطبري في (١١/١٢٥) ـ من طريق سفيان، عن منصور بنحوه.

* فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ٢٤) من طريق عبد الرحمن، عن سفيان عن منصور بنحوه.

* والبيهقي في الشعب (٥/٥٣٨)ـ من طريق سفيان، عن منصور بنحوه. رقم: (٢٣٦٤).

* وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣/٣٠٨) وعزاه إلى ابن جرير والبيهقيّ. عن هلال بن يساف بنحوه.

[٢٠] * ابن أبي شيبة: (١٠/٥٠٢) ـ (كتاب) فضائل القرآن ـ (١٧٧٨) باب... من طريق أبي خالد الأحمر، عن حجاج، عن عطية، عن ابن عباس... الحديث. رقم: (١٠١١٧). =

قال: ﴿بفضل الله﴾ الإسلام ﴿وبرحمته﴾. أن جعلكم من أهل القرآنِ.

[٢١] «ش»: وعن سالم قال: ﴿بفضلِ الله وبرحمته﴾ / الإسلام [ص/٧أ] والقرآن.

[٢٢] / «حـ»: وعن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: «من قرأ [ز/٩أ]

....

= * وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣/٣٠٨)، وعزاه إلى ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي، عن ابن عباس رضي الله عنهما. ﴿قل بفضل الله﴾ القرآن ﴿وبرحمته﴾ حين جعلهم من أهل القرآن. هكذا لفظه.
* البيهقيّ في الشعب (٥/ ٥٣٥ ــ ٥٣٦) رقم: (٢٣٥٩) ــ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي خالد به.
* الطبري في تفسيره (١١/ ١٢٥).
* فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ٢٤) من طريق الحسين بن الحسن بن عطية، عن أبيه عن جده عطية العوفي به.

هذا وقد روى الجورقاني في الأباطيل عن ابن عباس: «بفضل الله»: النبي، وبرحمته: «علي بن أبي طالب»، وقال: هذا حديث باطل (٢/ ٣٠٥ ــ ٣٠٦).

[٢١] ش: (١٠/ ٥٠٢) في الكتاب والباب السابقين ــ من طريق أبي خالد، عن عمرو بن قيس، عن منصور، عن سالم... الحديث. رقم: (١٠١١٩).
وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣/ ٣٠٨) من رواية ابن أبي شيبة، عن سالم.

[٢٢] رواه القرطبي في التذكار (ص ١٠٦) ــ من طريق ابن شاهين، عن محمد بن هارون بن الهيثم الجوهري، عن الحسن بن عرفة، عن محمد بن مروان الكوفي، عن عمرو بن ميمون، عن الحجاج بن فرافصة عن حذيفة نحوه. وإسناده ضعيف إذا كان محمد بن مروان هو السدي، فهو متهم. والحجاج بن فرافصة لم يسمع أحداً من الصحابة. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ١٦٥) من حديث عبد الله بن مسعود ونسبه إلى الطبراني والبزار، وقال: فيه محمد بن محمد الهجيمي، ولم أعرفه وسعيد بن سالم القداح مختلف فيه، وبقية رجال الطبراني ثقات، وإسناد البزار ضعيف.

[ب/٢ب] القرآن ظاهراً أو نظراً[1] وهو ممن يعمل به أعطي في الجنة / شجرة لو يفرخ الطير في أسفل ورقة منها ثم نهض الفرخ[2] يطير ما بلغ أعلى ورقة منها حتى يدركه الهرَم».

[٢٣] «سف، ش»: وعن ابن عباس قال: مَنْ قرأ القرآن واتبع ما فيه

---

(١) «أو نظراً»: ليس في (خ).

(٢) في (ب): «الطير» بدل «الفرخ».

. . . .

[٢٣] عبد الرزاق في المصنف (٣/ ١٨٢) ــ (كتاب) فضائل القرآن ــ (باب) في تعليم القرآن وفضله ــ من طريق ابن عيينة، عن عطاء بن السائب قال: قال ابن عباس بنحوه. رقم: (٦٠٣٣) موقوفاً.

ابن أبي شيبة (١٠/ ٤٦٧، ٤٦٨) ــ (كتاب) فضائل القرآن ــ (١٧٥٩) باب في فضل من قرأ القرآن ــ من طريق محمد بن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس. . . الحديث. رقم (١٠٠٠٤) موقوفاً.

وأورده السيوطي في الدر المنثور في: (٤/ ٣١١).

وعزاه إلى ابن أبي شيبة والطبراني وأبي نعيم في الحلية وابن مردويه، عن ابن عباس بنحوه مرفوعاً.

الطبراني ــ الكبير (١٢/ ٤٨) ــ من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن أبيه، عن جده، عن عمران بن أبي عمران، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس بنحوه مرفوعاً. رقم: (١٢٤٣٧).

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ١٦٩) بعدما أورده موقوفاً: «وفيه أبو شيبة وهو ضعيف جداً».

وقد أخرجه محمد بن نصر في قيام الليل بروايتين موقوفتين:

الأولى لفظها: ضمن الله لمن قرأ القرآن واتبع ما فيه ألا يضل ولا يشقى ثم تلا ﴿فمن اتبع هدٰى﴾ الآية، والثانية لفظها كما عندنا هنا. وزاد على الآية الكريمة قوله تعالى: ﴿ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكا﴾. (مختصر قيام الليل، ص: ٧٦).

المستدرك (٢/ ٣٨١) ــ (كتاب) التفسير ــ تفسير سورة طه ــ من طريق أحمد بن =

هداه الله من الضلالةِ في الدنيا، ووقاه يوم القيامة سوء الحساب، وذلك أن[1] الله تعالى يقول: ﴿فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿١٢٣﴾﴾[2].

[٢٤] «حـ»: وعن ابن عباس؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «حَمَلَةُ القرآن العاملون به / يُدْعَوْن في ملكوتِ اللهِ أهل البر والوقار ومستمعوه يُدْعَوْن في [ج/٤ب] ملكوت الله الطيبين».

[٢٥] «حـ»: وعن إسماعيل بن رافع؛ أنّ رسول الله ﷺ قال: «من قرأ القرآن كان حَقًّا على الله أن لا يُطْعِمَه[3] النار ما لم يَغُلَّ[4] فيه[5]، وما لم يأكل به، وما لم يَدَعْه إلى غيره».

---

(١) في (خ ب ز): «وذلك بأن».

(٢) سورة طه: الآية ١٢٣.

(٣) في (ز): «تطعمه».

(٤) في (ص): «يعمل».

(٥) في (خ): «يفعل به».

. . . .

= عبد الجبار ــ العطاردي ــ عن محمد بن فضيل بن غزوان، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس به موقوفاً.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

هذا ويلاحظ أن فيه أحمد بن عبد الجبار العطاردي وقد تكلموا فيه، وكذلك عطاء بن السائب وقد اختلط.

الشعب للبيهقي (٤/ ٥٩٢) ــ من طريق أبـي عبد الله الحافظ، عن أبـي العباس محمد بن يعقوب، عن أحمد بن عبد الجبار بنحوه. رقم: (١٨٧١).

ورواه ابن جرير في تفسيره (١٦/ ١٦٣) ــ من طريق علي بن سهل الرملي، عن أحمد بن محمد النسائي، عن أبـي سلمة، عن عطاء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس بنحوه موقوفاً.

[٢٤] لم أعثر عليه.

[٢٥] عُزي في الكنز: (١/ ٥٣٥) إلى الديلمي، عن أبـي عتبة الحمصي. رقم: (٢٣٩٩).

[٢٦] «حـ»: وعن مَعْقِل بن يَسار؛ أن رسولَ الله ﷺ قال: «اقرءوا القرآن؛ فإن بكل حرفٍ منه نوراً يومَ القيامة».

[٢٧] «ذر»: وعن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ القرآنَ وحَمِدَ رَبَّه وصلى على النبيِّ ﷺ واستغفر رَبّه فقد طلبَ الخيرَ من مظانِّه(١)».

[٢٨] «ش»: وعن ابن عباس قال: ضمن الله لمن قرأ القرآن أن لا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة ثم قرأ: ﴿فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿١٢٣﴾﴾(٢).

---

(١) في (خ): «في مظانة»، وفي (ب): «من طلبه» بدل «من مظانه».
(٢) سورة طه: الآية ١٢٣.

. . . .

[٢٦] لم أعثر عليه.
[٢٧] البيهقي في الشعب (٥/ ٥٠، ٥١) ــ من طريق بشر بن معاذ، عن محمد بن دينار، عن أبان، عن الحسن، عن أبي هريرة. . . الحديث بنحوه.
وقال: أبان هذا هو ابن عياش وهو ضعيف. اهـ.
هذا وقد ضعفه غير واحد فقال أحمد وابن معين: متروك. وكذا قال النسائي.
راجع الكامل (١/ ٣٧٢ ــ ٣٧٨)، والضعفاء (١/ ٤١٣٩)، والميزان (١/ ١٠ ــ ١٥)، والمجروحين (١/ ٨٤٨١).
وقد ذكر هذا الحديث السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٤٢٢) وعزاه إلى البيهقيّ.
[٢٨] ش: (١٣/ ٣٧١، ٣٧٢) ــ (كتاب) الزهد ــ (٢٣٥٦) باب كلام ابن عباس رضي الله عنه ــ من طريق أبي خالد الأحمر، عن عمرو بن قيس، عن عكرمة، عن ابن عباس بنحوه. رقم: (١٦٦٣٠).
وأخرجه الطبري في التفسير (١٦/ ١٦٣) ــ من طريق الحسين بن يزيد الطحان، عن أبي خالد الأحمر به. كما أخرجه من طرق أخرى هنالك.
وانظر تخريج الأثر رقم [٢٣] من هذا الكتاب.

[٢٩] «حـ»: وعن النبـي ﷺ؛ أنه قال: «أنا شفيعٌ لأهل القرآنِ يومَ القيامةِ».

[٣٠] «ش»: وعـن عبـد الملـك[١] / بـن عُميـر: كـان[٢] يقـال: إنّ [ز/٩ب] أبقى[٣] الناس[٤] عُقُولا قُرَّاءُ القرآنِ.

[٣١] «حـ»: / وعن علي رضي الله عنه؛ أنه قال: مَنْ قَرَأَ القرآنَ على [ص/٧ب] أي حالٍ قرأه فله بكلِّ حرفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ.

---

(١) في (ب): «عبد السلام». وهو خطأ.

(٢) في (ب): «قال: كان...». وكذلك عند ابن أبـي شيبة.

(٣) في (خ): «أتقى» بدل «أبقى».

(٤) في (ب): «هؤلاء» بدل «الناس».

....

[٢٩] لم أعثر عليه.

[٣٠] ش: (١٠/٤٦٨) ـ (كتاب) فضائل القرآن ـ (١٧٥٩) باب في فضل من قرأ القرآن ـ من طريق أبـي خالد الأحمر، عن أبـي أسامة، عن الحكم بن هشام، عن عبد الملك بن عمير به. رقم: (١٠٠٠٥).
وعزاه السيوطي في الدر المنثور إلى ابن أبـي شيبة (٤/١٢٣).

[٣١] روى القرطبـي هذا المتن في التذكار (١٣٥) ـ من طريق أبـي حفص عمر بن شاهين قال: حدثنا عبد الله بن سليمان قال: نا الحسين بن علي بن مهران قال: حدثنا عبد الله بن هارون الغساني، عن أبـي عصمة، عن زيد العمى، عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ـ ﷺ في حديث أطول من هذا.
هذا، وقد روى ابن الأنباري في الوقف والابتداء (١/١٦) عن ابن عمر: من قرأ القرآن فلم يعربه، وكل به ملك يكتب له ـ كما أنزل ـ بكل حرف عشر حسنات...
وعنه رواه القرطبـي في التذكار (ص ١٣٥).

[٣٢] «ش»[(١)]: وعن عكرمة قال: مَنْ قرأ القرآن[(٢)] لم يُرَدَّ إلى أرذل العُمُر، ثم قرأ: ﴿لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا﴾[(٣)].

[٣٣] «ش»: وعن الحسن قال: قال النبي عليه السلام: «لا فاقَة لعبد يقرأُ القرآنَ، ولا غنى له بعده».

[٣٤] «ص»: وعن محمد بن الحسين[(٤)] قال: ثنا[(٥)] يحيى بن عيسى بن ضرار السعدي، ثنا[(٦)] عبد العزيز بن سليمان[(٧)] العابد حدثني مطهر[(٨)] ــ وكان قد بكى شوقاً إلى الله تعالى ستين عاماً ــ قال: رأيت كأني

(١ـ٢) ما بين الرقمين ساقط من «ب».
(٣) سورة النحل: الآية ٧٠.
(٤) في (ب): «محمد بن الحسن».
(٥) في (ب): «حدثني».
(٦) في (ب): «حدثني».
(٧) في (خ ز): «سلمان».
(٨) في (ز): «مظفر».

. . . .

[٣٢] ابن أبي شيبة في المصنف (١٠/٤٦٨) في الكتاب والباب السابقين ــ من طريق أبي الأحوص، عن عكرمة به. رقم: (١٠٠٠٦).
وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٤/١٢٣) إلى سعيد بن منصور، وابن أبي شيبة، وابن المنذر وابن أبي حاتم، عن عكرمة به.

[٣٣] ش: (١٠/٤٦٧) في الكتاب والباب السابقين ــ من طريق وكيع، عن عمران أبي بشر الحلبي، عن الحسن به. هكذا مرسلاً برقم: (١٠٠٠٣).

[٣٤] ذكره القرطبي في التذكار (ص ١٠٣) قال: وروي عن يحيى بن عيسى بن ضرار السعدي، وكان قد بكى شوقاً إلى الله تعالى ستين عاماً قال: رأيت... وذكر نحو.

على ضفة نهر يجري بالمسك الأذفر حافتاه[1] شجر[2] اللؤلؤ، ونبت من قضبان الذهب، وإذا جَوَارٍ[3] مترنمات يقلن بصوت واحد: سبحان المسبَّح بكل لسان، سبحان الموجود بكل مكان، سبحان الدائم في كل الأزمان[4] سبحانه، سبحانه.

قلت:[5] من أنتن؟ قلن: خلق من خلق الرحمن[6] سبحانه قلت: ما تصنعن[7] هاهنا؟ فقلن شعرا[8]:

ذَرَانـا إِلـهُ النَّـاسِ رَبُّ محمـد   لِقَـوْم على الأطـراف بـالليـل قـوّمُ
ينـاجـون رب العـالميـن إلههـم   وتَسْرِي هُمُوم القـوم والنـاس نُـوَّمُ

فقلت: بَخٍ بَخٍ لهؤلاء، من هؤلاء؟ فقد أَقَرَّ[9] أعينهم.

فقلن: أوَ[10] ما تعرفهم؟ فقلت: والله ما أعرفهم.

قلن: بلى[11].هؤلاء المُتَهَجِّدُون بالليل أَصْحَابُ / السهر والقرآن. [خ/١٣أ]

---

(١) في (خ): «وحافتاه» وفي (ز): «في حافتاه».
(٢) في (ز): «شجرة».
(٣) في (ز): «وإذا بجوار».
(٤) في (ز): «في كل زمان». وكذلك عند القرطبي.
(٥) في (ب): قال: «ومن أنتن».
(٦) في (ز): «خلق الله».
(٧) في (ب): «ما تصنعين هنا».
(٨) في (خ): «قلن شعراً». و «شعراً»: ليست في (ص، ز).
(٩) في (ز، ب): «فقد أقر الله أعينهم».
(١٠) في (ز): «أما تعرفهم».
(١١) في (خ): «بل» بدل «بلى».

[ب/٣أ] [٣٥] «ش»: وعن محمد بن / كعب قال: من قرأ القرآن فكأنما رأى النبيَّ ﷺ، ثم قرأ: ﴿وَمَنۢ بَلَغَۚ أَئِنَّكُمۡ لَتَشۡهَدُونَ...﴾[1] الآية.

[ز/١٠أ] [ج/٥أ] [٣٦] «ع»: / وعن أبي وائل / قال: قيلَ لعبدِ الله: إنك لتُقِلّ الصومَ؟ قال: إنه يُضْعِفُني عن قراءةِ القرآن، وقراءة القرآن أحب إلي منه.

[٣٧] «حـ»: وعن الأعمش قال: كان ابنُ مسعودٍ يُقِلُّ الصومَ فقيل

---

(١) سورة الأنعام: الآية ١٩، والآية الكريمة كاملة: ﴿قُلۡ أَيُّ شَيۡءٍ أَكۡبَرُ شَهَٰدَةٗۖ قُلِ ٱللَّهُۖ شَهِيدُۢ بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡۚ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانُ لِأُنذِرَكُم بِهِۦ وَمَنۢ بَلَغَۚ أَئِنَّكُمۡ لَتَشۡهَدُونَ أَنَّ مَعَ ٱللَّهِ ءَالِهَةً أُخۡرَىٰۚ قُل لَّآ أَشۡهَدُۚ قُلۡ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ وَإِنَّنِي بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُشۡرِكُونَ ١٩﴾.

[٣٥] ش: (١٠/٤٦٨) ــ (كتاب) فضائل القرآن ــ (١٧٥٩) باب في فضل من قرأ القرآن ــ من طريق وكيع، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب به. رقم: (١٠٠٠٧).
وأورد السيوطي في الدر المنثور (٣/ ٧) وعزاه إلى ابن أبي شيبة، وابن الضريس، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، جميعاً عن محمد بن كعب القرظي بنحوه.

[٣٦] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ٢٦) ــ من طريق أبي معاوية، عن الأعمش عن أبي وائل به.
البيهقيّ في شعب الإيمان (٤/ ٥٨٢) ــ من طريق أبي طاهر، عن أبي حامد بن بلال، عن الحسن بن محمد الزعفراني. عن أسباط بن محمد القرشي، عن الأعمش، عن شقيق ــ أبي وائل ــ بنحوه. رقم: (١٨٦٢).
الطبراني في المعجم الكبير (٩/ ١٩٥) من طريق محمد بن النضر، عن معاوية بن عمرو، عن زائدة، عن الأعمش، عن شقيق به (رقم ٨٨٦٨).
وقد روى الطبراني روايات عدة عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله أنه كان لا يكاد أن يصوم، فقال: إني إذا صمت ضعفت عن الصلاة، والصلاة أحب إليّ من الصيام (أرقام: ٨٨٦٩ ــ ٨٨٧٠، ٨٨٧٥) كما روي مثل ذلك من طريقي الشعبي وإبراهيم عن ابن مسعود. (رقما: ٨٨٧١ ــ ٨٨٧٢).

[٣٧] انظر تخريج الحديث السابق في الجزء الأول، أما الجزء الثاني فقد روي من طرق مختلفة عند الطبراني منها حديث علي بن الجعد عن شعبة، عن عطاء بن السائب، عن =

له:[1] يا أبا عبد الرحمن: إنك تُقِل الصومَ؟ / فقال: أمّا إنَّه عمل صالح، [ص/١٨أ]
ولكني أختار[2] عليه قراءة القرآنِ؛ إذا صمت ضعفت عن القراءة[3]، فلم أقرأ. أما إنَّ[4] للقارىء بكل حرف منه[5] عشرَ حسناتٍ، لا أقول بـ: ﴿الٓمٓ﴾ عشر، ولكن بالألف عشرٌ، وباللام عشرٌ، وبالميمِ عشرٌ.

[٣٨] «حـ»: وعن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من عبادة أفضل من قراءة القرآن».

[٣٩] «...»: وعن ابن عباس؛ أنه قال: افتخرت السماءُ على الأرض فقالت السماءُ: أنا أفضل، فِيَّ العرشِ، وفيَّ الكُرْسِيّ، وفيَّ جنة المأوى، وجنة عدن، وفي الشمس، وفي القمرِ والنجومِ، وفي أرزاق

---

(١) في (ب): «فقيل: يا أبا عبد الرحمن».
(٢) في (ز): «ولكني اخترت».
(٣) في (ب): «عن قراءة القرآن».
(٤) «إن»: ليست في (خ).
(٥) في (ب خ): «للقارىء منه بكل حرف...».

= أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود نحوه. رقم (٨٦٨٩).
وسيأتي تخريج مفصل قريباً إن شاء الله تعالى.
ولم أعثر على رواية الأعمش عن ابن مسعود بجزئيها هذين.

[٣٨] عزا نحوه الهندي في الكنز (١/٥٢٦) رقم: (٢٣٥٧) إلى أبي نصر السجزي، عن أنس. بلفظ: أفضل العبادة قراءة القرآن.
وروى البيهقي عن النعمان بن بشير ـ رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه قال: أفضل عبادة أمتي تلاوة القرآن.
وانظر تخريج الحديث رقم [١٠] من هذا الكتاب.

[٣٩] لم أعثر على هذا الحديث.

الخلق[1]، وفِيَّ الرحمة. فقالت الأرض: وتركت أن تقولي فيّ الأنبياء، وفيّ بيتُ اللهِ عزَّ وجلَّ. فقالت[2]: أليس تنقلب أضلاع حملة القرآن[3] في بطني، فقال الله تعالى: صدقتِ يا أرض. فكان افتخارها أن قال لها الرب جل[4] جلاله: صدقتِ.

[٤٠] «ب»: وعن أنسٍ قال: افتخرت الأوس فقالوا: منا غسيل الملائكة حنظلة بن الراهب، ومنّا مَنْ حَمَتْه الدبر[5] عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح[6]، ومنا من أجيزت شهادته بشهادة رجلين خزيمة بن ثابت، ومنا من اهتز لموته عرشُ الرحمن سعد بن معاذ.

فقال الخزرجيون: منا أربعة قرءوا القرآن على عهدِ رسولِ الله ﷺ

---

(١) في (ز): «أرزاق الخلائق».
(٢) في (ز): «فقالت الأرض».
(٣) في (ب): «حملة العرش» وهو خطأ من الكاتب.
(٤) «جل جلاله»: ليست في (ب، ز)، وفي (خ): «الرب تعالى».
(٥) «الدَّبر»: ذكور النحل، وانظر قصته في الإصابة ٢/ ٢٣٩، والاستيعاب (٣/ ١٣١ ـ ١٣٢).
(٦) في (ز): «أبي المفلح».

. . . .

[٤٠] المستدرك (٤/ ٨٠) ـ معرفة الصحابة ـ ذكر فضائل الأنصار رضي الله عنهم ـ من طريق عبد الوهاب بن عطاء، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس بنحوه. وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.
وذكر بعضه في (٤/ ١٠٠) من نفس الطريق.
وذكر نحوه الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٤١) عن أنس. . .
راجع: ابن عبد البر في الاستيعاب (٤/ ٧٦، ٧٧) في ترجمة أبي زيد.

لم يقرأه[1] غيرهم: زيد بن ثابت، وأبو زيد، ومعاذ بن جبل وأُبي بن / [ز/١٠ب] كعب.

قال أبو[2] عمر: يعني لم يقرأه كله أحد منكم يا معشر الأوس، ولكن قد قرأه جماعة من غير الأنصار[3]؛ منهم: عبدُ الله بن مسعود، وسالمٌ مولى أبي حذيفةَ، وعبدُ الله بن عمرو بن العاص، وغيرهم.

[٤١] «ش»: وعن أبي أمامة: أنه[4] كان يقول: اقرءوا القرآن، ولا

---

(١) في (ز): «لم يقرءوه».
(٢) أبو عمر هو ابن عبد البر، وقال هذا القول في الاستيعاب (١/ ٢٨١، ٢٨٢) في ترجمة حنظلة الغسيل وهو حنظلة بن أبي عامر الراهب الأنصاري الأوسي.
(٣) في (ص): «جماعة من الأنصار» وهو خطأ؛ لأن هذه الأسماء من المهاجرين. وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(٤) «أنه»: ساقطة من (ب).

. . . .

[٤١] ش: (١٠/ ٥٠٥، ٥٠٦) ــ فضائل القرآن ــ (١٧٨٠) باب في الوصية بالقرآن وقراءته ــ من طريق يزيد بن هارون، عن جرير، عن سليمان بن شرحبيل الخولاني، عن أبي أمامة. . . الحديث. رقم: (١٠١٢٨). وفيه: «لم يعذب قلبا وَعَى القرآن».
وأخرجه الدارمي في السنن: (٢/ ٣١١) ــ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ــ (١) باب فضل من قرأ القرآن ــ من طريق الحكم بن نافع، عن جرير، عن شرحبيل بن مسلم الخولاني، عن أبي أمامة به. رقم: (٣٣٢٢) وفيه: (لن يعذب قلباً وَعَى القرآن).
ومن طريق عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة به رقم: (٣٣٢٣).

وقال الحافظ ابن حُجر في الفتح (٩/ ٧٩): أخرج ابن أبي داود بإسناد صحيح عن أبي أمامة رضي الله عنه، وذكره.
قال الزبيدي في شرح الإحياء (٤/ ٤٦٥): ثم إن هذا الأثر مشتمل على ثلاثة جمل: =

تَغُرَّنَّكم هذه المصاحفُ المُعَلَّقَةُ؛ فإنّ الله تعالى لا يعذب[1] قَلْباً وعى القرآنَ.

[ص/٨ب] [٤٢] «ص»: وعن عوف قال: قال / رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى يرفعُ بهذا الكتابِ أقواماً ويضعُ به آخرين».

[٤٣] «ت»: وعن أبي أمامة قال: قال النبي[2] ﷺ: «ما أَذِنَ الله

---

(١) في (ب): «لن يعذب».
(٢) في (خ): «قال رسول الله ﷺ».

= الأولى: اقرءوا القرآن، رواه أحمد ومسلم من حديث أبي أمامة مرفوعاً بزيادة: «فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه»، الثانية: قوله: «ولا تغرنكم» إلى آخر الحديث رواه الترمذي في نوادر الأصول من حديثه مرفوعاً بلفظ: «لا تغرنكم هذه المصاحف المعلقة، إن الله لا يعذب قلباً وعي القرآن. الثالثة: «فإن الله لا يعذب...»إلخ، رواه تمام الرازي في فوائده من حديثه مرفوعاً بلفظ: اقرءوا القرآن، فإن الله لا يعذب قلباً وعى القرآن».
قال الزبيدي: وإذا علمت ذلك ظهر لك أن هذا الأثر ليس بموقوف عليه، بل هو مرفوع إلى النبي ﷺ.
[٤٢] هذا الحديث موجود عند مسلم، ولكن من مسند عمر بن الخطاب ــ رضي الله عنه.
م: (١/٥٥٩) ــ (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها ــ (٤٧) باب فضل من يقوم بالقرآن... من طريق ابن شهاب، عن عامر بن واثلة، عن نافع بن عبد الحارث، عن عمر بن الخطاب به من حديث طويل هذا هو المرفوع منه. رقم: (٢٦٩/٨١٧).
[٤٣] ت: (٥/١٧٦) ــ (٤٦) كتاب فضائل القرآن ــ (١٧) باب ــ من طريق أحمد بن منيع، عن أبي النضر، عن بكر بن خنيس، عن ليث بن أبي سليم، عن زيد بن أرطاة، عن أبي أمامة... الحديث. رقم: (٢٩١١).
وقال أبو عيسى ــ عقب قول أبي النضر ــ: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وبكر بن خنيس قد تكلم فيه ابن المبارك وتركه في آخر أمره. وقد رُوِيَ هذا =

لعبدٍ[1] في شيء أفضلَ من ركعتين يُصَلِّيهما، وإن البِرَّ لَيُذَرُّ[2] على رأسِ العبدِ ما دامَ في صلاتِهِ، وما تقرّب العِبَادُ[3] إلى الله تعالى[4] بمثلِ ما خَرَجَ منه[5]».

قال أبو النضر: يعني القرآن.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

[٤٤] «مد»: قال سفيان الثوري: إذا قرأ / الرجلُ القرآنَ قَبَّل الملكُ [ج/٥ب] بين عينيه.

---

(١) «ما أَذِنَ الله لعبد»: أي ما أصغى واستمع: أي أقبل الله عليه بالرأفة والرحمة. أو هذه صفة لله عزَّ وجلَّ نؤمن بها كما جاءت، ونكل معناها إلى الله تعالى. وهو ما نختاره.

(٢) «ليُذَرّ» بالبناء للمجهول: أي ينثر ويفرق: أي ينزل الرحمة أو الثواب عليه، أو الخير.

(٣) في (خ): «وما تقرب العبد».

(٤) «تعالى»: ليست في (ب).

(٥) «ما خرج منه»: أي بدأ منه، وهو القرآن الكريم، فإنه بدأ منه عزَّ وجلَّ.

....

= الحديث عن زيد بن أرطاة؛ عن جبير بن نفير، عن النبيّ ﷺ مرسل.

حم: (٥/٢٦٨) ــ من طريق عبد الله، عن أبيه، عن هاشم، عن القاسم، عن بكر بن خنيس به.

هذا وقد رواه الحاكم (١/٥٥٥) وصححه، ووافقه الذهبي من حديث زيد بن أرطاة، عن جبير بن نفير، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: إنكم لا ترجعون إلى الله بشيء أفضل مما خرج منه يعني القرآن.

[وانظر الأحاديث الضعيفة للألباني رقم (١٩٥٧)].

[٤٤] إحياء علوم الدين (١/ ٢٤٤) ــ آداب تلاوة القرآن ــ في فضل القرآن...

وقد ذكر القرطبي في التذكار أن سفيان الثوري رواه عن حبيب بن أبي عمرة قال: إذا ختم القرآن قبل الملك بين عينيه، حُدث به أحمد بن حنبل فاستحسنه وقال: هذا من مخبآت سفيان. وقد روي ذلك عن سفيان قوله، ثم قال القرطبي: وأيهما كان فمثله =

[ب/٣ب] [٤٥] «ت»: وعن أبي سعيد الخدري(١) قال: قال رسول الله ﷺ /

---

(١) «الخدري»: ليست في (ب).

....

= لا يقال من جهة الرأي، فهو مرفوع ــ يريد بذلك أن حكمه حكم المرفوع. والله أعلم، (ص ١٠٧).

[٤٥] ت: (٥/ ١٨٤) ــ (٤٦) كتاب فضائل القرآن ـ (٢٥) باب ــ من طريق محمد بن إسماعيل، عن شهاب بن عباد العبدي، عن محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني، عن عمرو بن قيس، عن عطية، عن أبي سعيد... الحديث. رقم: (٢٩٢٦).

الدارمي (٢/ ٣١٧) ــ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ــ (٦) باب فضل كلام الله على سائر الكلام، من طريق إسماعيل بن إبراهيم الترجماني، عن محمد بن الحسن الهمداني بنحوه. رقم: (٢٣٥٩).

البيهقي (٤/ ٥٨٠، ٥٨١) ــ من طريق محمد بن بشر أخي خطاب، عن الحسن بن حماد الوراق، عن محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني، عن عمرو بن قيس بنحوه.

ومن طريق محمد بن حميد الرازي، عن الحكم بن بشير، عن عمرو بن قيس بنحوه. رقم: (١٨٦٠).

وأخرجه المروزي في قيام الليل (المختصر ٧٥) ــ من طريق محمد بن يحيى، عن شهاب بن عباد العبدي، عن محمد بن الحسن بنحوه.

وأخرجه ابن حبان في المجروحين (٢/ ٢٧٢) عن أبي يعلى، عن الحسن بن حماد الضبي، عن محمد بن الحسن بنحوه.

والبيهقي في الأسماء والصفات (٣٠٧) بنفس إسناده في الشعب.

والبيهقي في الاعتقاد (١٠١، ١٠٢) بنفس إسناده في الشعب.

والعقيلي في الضعفاء (٤/ ٤٩)، وأبو نعيم في الحلية (٥/ ١٠٦) كلاهما من طريق محمد بن الحسن بنحوه.

وقال العقيلي: لا يتابع عليه. وقال الذهبي في الميزان (٣/ ٥١٥): حسنه الترمذي فلم يحسن.

ومحمد بن الحسن قال عنه النسائي: متروك. وقال أبو داود: ضعيف. وقال ــ مرة: كذاب. =

«يقـول الله[1] عـزَّ وجـلَّ: مـن شغلـه القـرآنُ عـن[2] مسـألتـي أعطيتـه أفضـل مـا أعطـي[3] السـائليـن، وَفَضـلُ كـلام اللَّـهِ عـزَّ وجـلَّ علـى سـائـر الكـلامِ

(١) في (ب، خ، ز): «يقول الرب».
(٢) في (خ، ز): «عن ذكري وعن مسألتي»، وفي (ب): «من شغله القرآن وذكري عن مسألتي».
(٣) في (خ): «ما أعطى به السائلين»، وفي (ب ز): «ما أعطى السائلون».

= وقال أبو حاتم: ليس بالقوي.
وعطية هو العوفي ــ ضعيف.
ومحمد بن حميد ــ يقول ابن حبان في المجروحين (٢/ ٢٧٣) عنه: وابن حميد قد تبرأنا من عهدته.
قال الحافظ في الفتح في حديث الترمذي (٩/ ٦٦) رجاله ثقات إلاَّ عطية العوفي، ففيه ضعف وأخرجه ابن عدي من رواية شهر بن حوشب، عن أبي هريرة مرفوعاً: «فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه. . .»، وفي إسناده عمر بن سعيد الأشج، وهو ضعيف، وأخرجه ابن الضريس من وجه آخر عن شهر بن حوشب مرسلاً، ورجاله لا بأس بهم، وأخرجه يحيى بن عبد الحميد الحماني في مسنده من حديث عمر بن الخطاب، وفي إسناده صفوان بن أبي الصهباء مختلف فيه، وأخرجه ابن الضريس أيضاً من طريق الجراح بن الضحاك عن علقمة بن مرثد، عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان رفعه: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه، ثم قال: وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله تعالى على خلقه، وذلك أنه منه».
[انظر فضائل القرآن لابن الضريس ص ١٣٤ رقما ١٣٩، ١٤٠].
هذا وقد ذكر الزبيدي في الإتحاف (٤/ ٤٦٤) في أن بعض نسخ الترمذي: «غريب» وبعضها «حسن غريب».
ونحن نرجح أن يكون الأول، ولا يعترض على الترمذي كما فعل الذهبي.
والجزء الأخير ذكر الألباني في ضعيف الجامع (٤/ ٩٢) رقم: (٣٩٧٤) أنه موضوع ولا أدري لماذا هو موضوع، مع أنه بهذه الطرق تكون أقل حالاته أنه ضعيف إن لم يكن حسنا لغيره. والله أعلم.

كفضلِ الله[1] على خَلْقِهِ».

قال: هذا[2] حديث حسن غريب.

[٤٦] وفي رواية: أعطيته أفضل[3] ثواب الشاكرين.

[٤٧] «ذر»: وفي رواية: «مَن شَغَلَه القرآنُ عن دعائي ومسألتي أعطيتُه أفضلَ ثوابِ السائلين».

[٤٨] «ذر»: وعن أبـي سعيد الخدري قال: جاء رجلٌ إلى النبـي ﷺ

---

(١) في (ب، خ): «الله عزَّ وجلَّ».
(٢) «هذا»: من (ب)، وليست في (ص).
(٣) في (ز): «فضل».

. . . .

[٤٦] إحياء علوم الدين (١/ ٢٤٣) ــ آداب تلاوة القرآن ــ (١) باب فضل القرآن. . .
وعزاه العراقي في تخريج الإحياء إلى ابن شاهين بهذا اللفظ، ولفظه: «من شغله قراءة القرآن عن دعائي ومسألتي أعطيته أفضل ثواب الشاكرين».
وكذلك ذكره القرطبـي في التذكار (ص ٥٦) وقال: خرجه ابن شاهين، وأبو حفص عمر بن أحمد.

[٤٧] هذه الرواية ساقطة من (ب) وقد رواها الدارمي في الموضع السابق.
وقد رواها أبو بكر البزار كما نقل عنه ابن كثير قال: حدثنا محمد بن عمر بن هياج الكوفي، حدثنا الحسن بن عبد الأعلى، حدثنا محمد بن الحسن الهمداني. عن عمرو بن قيس، عن عطية، عن أبـي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: من شغله قراءة القرآن عن دعائي أعطيته أفضل ثواب السائلين. . . ثم قال: تفرد به محمد الحسن ولم يتابع عليه (فضائل القرآن لابن كثير، ص ١٤٨).

[٤٨] * المعجم الصغير للطبراني (٢/ ١٥٦، ١٥٧) ــ رقم: (٩٤٩) ــ من طريق عبد الأعلى بن حماد النَّرسِي، عن يعقوب بن عبد الله القُمِّي، عن ليث، عن مجاهد، عن أبـي سعيد بنحوه. وقال: لا يروى عن أبـي سعيد إلا بهذا الإسناد. =

فقال: يا رسول الله أوصني. قال:[1] عليك بتقوى الله[2]؛ فإنها خاتم كل خير، وعليك بالجهاد؛ فإنه رهبانية المسلمين، وعليك بذكر[3] الله / [ز/١١أ] عزَّ وجلَّ، وتلاوة كتابه[4]؛ فإنه نورٌ / لك في الأرض، وذكرٌ في السماء [غ/٣ب] واخزن لسانك إلا من خيرٍ؛ فإنك تغلبُ الشيطانَ»[5].

[٤٩] «ذر»: وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ لله

(١) في (ب): «فقال».
(٢-٣) ما بين الرقمين ساقط من (ص).
(٤) في (ب): «وتلاوة القرآن».
(٥) في (ب): «فإنك إن فعلت ذلك تغلب الشيطان». وفي (ز): «فإنك بذلك تغلب الشيطان».

= قال الألباني: فاته إسناد أحمد (السلسلة الصحيحة ج ٢ رقم ٥٥٥).
* أبو يعلى في المسند (٢/ ٢٨٣، ٢٨٤) ـ من طريق عبد الأعلى بنحو حديث الطبراني. رقم: (١٠٠٠).
* فضائل القرآن لابن الضريس (ص ٩٥) ـ من طريق يوسف بن واقد، عن أبي الربيع الزهراني عن يعقوب بن عبد الله به.
* حم: (٣/ ٨٢) ـ من طريق حسين؛ عن إسماعيل بن عياش، عن الحجاج بن مروان الكلاعي وعقيل بن مدرك السلمي، عن أبي سعيد الخدري بنحوه.
وبهذا يكون هناك طريقان للحديث؛ طريق أحمد وطريق الطبراني وغيره.
قال الألباني: والحديث بمجموع الطريقين عندي حسن (الصحيحة ج ٢ رقم ٥٥٥، وانظر صحيح الجامع ٢/ ٢٥٤٠) وهو يريد أنه حسن بغيره. والله تعالى أعلم.
* وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» (٤/ ٣٣٢). رقم: (٥٤٩٥) وأشار إلى ضعفه وعزاه إلى ابن الضريس وأبي يعلى [أي بطريقهما؛ طريق الليث].
قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٠١) بعد ما ذكره: «رواه الطبراني في الصغير، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو مدلس، وقد وثق هو وبقية رجاله».
[٤٩] سبق تخريج هذا الحديث تحت رقم [٨]، وأعطيناه رقماً جديداً لاختلاف المصدر.

عزَّ وجلَّ أهلين من الناسِ» قيل: مَنْ هم يا رسول الله؟ قال: «أهلُ القرآن، هم أهل الله وخاصته».

[٥٠] «مد»: وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه؛ أنه[١] دخل السوقَ فقال: أراكم ها هنا وميراثُ رسولِ الله ﷺ يُقَسَّم في المسجد؟ فذهب الناسُ إلى المسجد[٢] وتركوا السوقَ فلم يروا ميراثا، / فقالوا: يا أبا هريرة ما رأينا ميراثا يقسم. قال: فما رأيتم[٣]؟ قالوا[٤]: رأينا قوما يذكرون الله عزَّ وجلَّ ويقرءون القرآن قال: فذلك ميراثُ رسولِ الله ﷺ. [ص/١٩]

[٥١] «ذر»: وعن قتادة قال: من إعظام جلالِ الله عزَّ[٥] وجلَّ إكرامُ حاملِ القرآنِ، وذي الشَّيْبَة المسلم، والإمام العادل.

---

(١) في (ب): «أنه قال».
(٢) في (ب): «فذهبو للمسجد».
(٣) في الإحياء: «ما رأينا ميراثاً يقسم في المسجد، قال: فماذا رأيتم».
وفي (ب): «يقتسم» بدل يقسم. وفيه: «ما رأيتم».
(٤) في (ب): «فقالوا».
(٥) في (ب): «الله تعالى».

....

[٥٠] الإحياء: (١/ ٢٦٣) ـ الأذكار والدعوات ـ فضيلة مجالس الذكر ـ وقد عزاه العراقي إلى الطبراني في المعجم الصغير بإسناد فيه جهالة وانقطاع.
وذكره المنذري في الترغيب والترهيب (١/ ١٠٢ ـ ١٠٣) ونسبه للطبراني في الأوسط، وحسن إسناده.
وذكره القرطبي في التذكار (ص ١١٧) عن ابن الجوزي.

[٥١] اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للسيوطي (١/ ١٥٢) ذكره معزواً إلى ابن الضريس قال: أنبأنا موسى بن إسماعيل، عن حماد، عن قتادة؛ أن النبيّ ﷺ قال: «من تعظيم إجلال الله كرامة ذي الشيبة المسلم، وحامل القرآن، والإمام العادل» وهذا =

[٥٢] «ذر»: وعن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ «إن من

. . . .

= مرسل. ولم أجده في فضائل القرآن لابن الضريس في طبعتيه، وربما في الجزء المفقود.

[وانظر تخريج الحديث التالي].

[٥٢] * البيهقيّ (٥/٦٠٩، ٦١٠) رقم: (٢٤٣٣) ـ من طريق أبي سعد الماليني، عن أبي أحمد بن عدي، عن محمد بن الحسن بن قتيبة، عن هشام بن عمار، عن عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون، عن محمد بن صالح المدني، عن محمد بن المنكدر، عن جابر به.

* مكارم الأخلاق للخرائطي (١/٣٥٨ رقم ٣٥٠) ـ من طريق أحمد بن إسحاق، عن أبي صالح الوزان، عن عبد الرحمن بن سليمان به.

* الكامل لابن عدي (٤/١٥٩٦) ـ من طريق عبد الصمد بن عبد الله الدمشقي، ومحمد بن الحسن بن قتيبة، كلاهما عن هشام بن عمّار بنحوه.

* الموضوعات لابن الجوزي (١/١٨٣) ـ عن عبد الرحيم بن حبيب الفاريابي، عن ابن عيينة، عن أبي الزبير، عن جابر، عن رسول الله ﷺ قال: «من جلال الله عزَّ وجلَّ إكرام ذي الشيبة المسلم» وقال: هذا لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال ابن حبان: لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ، ولا حدث به جابر ولا أبو الزبير ولا ابن عيينة. وعبد الرحيم كان يضع الحديث على الثقات فلعله قد وضع أكثر من خمسمائة على رسول الله ﷺ وقال يحيى: عبد الرحيم ليس بشيء.

* اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (١/١٥٠): من طريق محمد بن إسحاق السعدي، عن عبد الرحيم بنحو حديث ابن الجوزي.

ومن طريق ابن عدي، عن محمد بن الحسن بن قتيبة بنحوه كاملاً. وهو بهذا الإسناد ضعيف، ففيه عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون وهو العنسي، وكنيته أبو سليمان الداراني. وهو غير أبي سليمان الداراني الصوفي، قال ابن حجر: صدوق يخطىء، من الثامنة.

قال عنه أبو حاتم: لا يحتج به.

وقال ابن عدي: عامة أحاديثه مستقيمة. وفي بعضِ الإنكار.

وقال أبو داود: ضعيف.

راجع: «الجرح والتعديل» (٥/٢٤٠). =

إكرامِ جلالِ الله عزَّ وجلَّ إكرامَ ذي الشَّيْبَةَ المسلم والإمامِ العادلِ، وحاملِ القرآنِ، لا يَغْلُو فيه، ولا يَجْفُو عنه».

[٥٣] «ش»: وعن عبد الله قال: قراءةُ القرآنِ أَحَبُّ إليَّ من الصومِ.

= «الكامل» (٤/١٥٩٧)، «الميزان» (٢/٥٦٧ ـ ٥٦٨)، «تهذيب التهذيب» (٦/١٨٨، ١٨٩).

هذا وقد نقل السيوطي في اللآلىء (١/١٥٠) عن الحافظ ابن حجر قوله في تخريج أحاديث الرافعيّ:

«لم يصب ابن حبان ولا ابن الجوزي جميعاً في قولهما: لا أصل لهذا الحديث، بل له الأصل الأصيل من حديث أبـي موسى الأشعري بهذا اللفظ [وفيه زيادة] عند أبـي داود بسند حسن. قال: واللوم فيه على ابن الجوزي أكثر لأنه خرج على الأبواب».

وقد روى هذا الحديث، عن أبـي موسى، أبو داود ـ كما ذكر ابن حجر ـ وغيره بنحو اللفظ السابق:

* د: (٥/١٧٤) ـ (٣٥) كتاب الأدب ـ (٢٣) باب في تنزيل الناس منازلهم. من طريق زياد بن مخراق، عن أبـي كنانة، عن أبـي موسى الأشعري... الحديث. رقم: (٤٨٤٣).

قال النووي في التبيان: وهو حديث حسن. (ص ٢٠).

ومعنى: لا يغلو فيه: أي لا يجاوز حده، وكان من خلق رسول الله ﷺ وآدابه القصد في الأمور، ومعنى: ولا يجفو عنه: أي لا يترك تلاوته ولا يبعد عنها. وأصل الجفاء ترك الصلة والبر، وجفاه: أبعده وأقصاه.

* فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ٣٩) ـ من طريق زياد بن مخراق به. ورواه بسنده عن ابن أبـي ملكية من قوله.

كما رواه من طريق أبـي معاوية، عن حجاج بن أرطاه، عن سليمان بن سحيم، عن طلحة بن عبيد الله بن كريز قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله سبحانه وتعالى جواد يحب الجود، ويحب معالي الأخلاق، ويبغض ـ أو قال: ويكره ـ سفسافها، فإن من تعظيم جلال الله تعالى... إلخ.

[٥٣] ش: (١٠/٥٠٩) ـ فضائل القرآن ـ (١٧٨٢) باب من قال: قراءة القرآن أفضل مما =

[٥٤] «ش»: وقال عبد الله بن عمرو: لو بات رجل[1] ينفق ديناراً ديناراً، ودرهما[2] درهماً ويحْمِلُ على[3] الجياد [في سبيل الله][4]، حتى يصبح متقبلاً منه[5]، وبتُّ أتلو كتاب الله تعالى حتى أصبح متقبلا مني لم أحب أن لي[6] عمله بعملي.

[٥٥] «مع»: وعن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ـ / [ز/١١ب]

---

(١) في (ز): «لو بات أحد».

(٢) في (ز): «أو درهما».

(٣) في (ز): «وعلى الجهاد» بدل: «ويحمل على الجياد».

(٤) «في سبيل الله» من (ش)، وفيه زيادة بعدها: «وباب رجل يتلو كتاب الله» وأظنه خطأ في الطبع أو من الكاتب.

(٥) «منه»: ليست في (ب).

(٦) في (ص): «إلى» بدل لي.

. . . .

= سواه، من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله به. رقم (١٠١٤٠).

[وانظر تخريج الأثرين، رقمي: ٣٦ ـ ٣٧].

[٥٤] ش: (١٠/٥٠٨) في الكتاب والباب السابقين، من طريق حسين بن علي، عن زائدة، عن منصور قال: . . . وقال عبد الله. . . .

[٥٥] ذكر هذا الحديث الهندي في الكنز (٥/ ٥١٠)، رقم: (٢٢٥٩) بلفظ:

«أشراف أمتي حملة القرآن، وأصحاب القرآن وأصحاب الليل».

وعزاه إلى الطبراني في الكبير، والبيهقي في الشعب.

وذكر بعضه الهيثمي في المجمع (٧/ ١٦١) وعزاه إلى الطبراني.

وقال: وفيه سعد بن سعيد الجرجاني وهو ضعيف.

المعجم الكبير (١٢/ ١٢٥)، من طريق محمد بن عبد الله بن بكر السراج العسكري، عن إسماعيل بن إبراهيم الترجماني، عن سعد بن سعيد الجرجاني، عن نهشل أبي عبد الله =

«أشرفُ[1] أمتي حملةُ القرآن وأصحابُ الليلِ».

[٥٦] «ص، ق»: وقال رسول الله ﷺ: «من قرأ القرآن ظاهراً أو نظراً أعطى بكل حرف شجرة في الجنة».

---

(١) في (ب، خ): «أشراف».

....

= الراسبي، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس ببعضه.
وذكره السيوطي في الجامع الكبير، ونسبه للشيرازي في الألقاب.
وذكره القرطبي في التذكار (ص ١٩٧). وقال الألباني في ضعيف الجامع: موضوع! (رقم ٩٧٢).
قال المناوي رحمه الله: حملة القرآن هم حفاظه الحاملون له في صدورهم، العالمون تلاوته العاملون بمقتضاه، وأصحاب الليل هم الذين يحيونه بأنواع العبادة. وقال الطيبي: إضافة الأصحاب إلى الليل لكثرة مباشرة القيام والصلاة فيه، كما يقال: ابن السبيل لمن يواظب على السلوك فيه.

[٥٦] ذكره التنيسي في الفائق؛ مخطوط (١٦٢/ ب). وهو وابن صخر مصدرا المؤلف في هذا الحديث.
كنز العمال: (٥/ ٥٣٨)، رقم: (٢٤١٥). ذكر نحوه من حديث طويل، وعزاه إلى الرافعي، عن حذيفة.
كما عزاه إلى الطبراني، والحاكم، والبيهقي، وابن مردويه، جميعاً عن ابن الزبير... الحديث رقم: (٢٤١٥).
البيهقي في الشعب (٤/ ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١).
من طريق محمد بن بحر البصري، عن سعيد بن سالم المكي، عن ابن جريج، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عبد الله بن الزبير بنحوه من حديث طويل رقم: (١٨٤٩).
المستدرك (٣/ ٥٥٤) من طريق محمد بن بحر بنحوه من حديث طويل.
وقال الذهبي: محمد منكر الحديث. اهـ. أي محمد بن بحر البصري.
وقال العقيلي في الضعفاء (٤/ ٣٨): بصري، منكر الحديث، كثير الوهم.
وضعفه ابن حبان في المجروحين (١/ ٢٩٤). وانظر الميزان (٣/ ٤٨٩). =

[٥٧] «ق»: وعن سهل، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ: أنه[1] قال: «من

---

(١) «أنه قال»: ليست في (ب).

....

= وقد نقل الذهبي هذا الخبر في الميزان وقال: خبر منكر.
وقد أورده الهيثمي في المجمع (٧/ ١٦٥) وقال: رواه البزار، والطبراني في الكبير وفيه محمد بن بحر الهجيمي لم أعرفه وسعيد بن سالم القداح، مختلف فيه، وبقية رجال الطبراني ثقات. وإسناد البزار ضعيف.
وقد أخرجه: ابن حبان في المجروحين (١/ ٣١٧)، والعقيلي في الضعفاء (٤/ ٣٨).
وابن عدي في الكامل (٦/ ٢٢٢٦) ــ من طريق محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن ابن أبي مليكة به.
وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/ ٤٧) ــ من طريق محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير به.

[٥٧] د: (٢/ ١٤٨) ــ (٢) كتاب الصلاة ــ (٣٤٩) باب في ثواب قراءة القرآن، من طريق أحمد بن عمرو بن السرح، عن ابن وهب، عن يحيى بن أيوب، عن زبّان بن فائد، عن سهل بن معاذ الجهني، عن أبيه... الحديث وفيه زيادة جاءت في الحديث الآتي وهي: «أحسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا». رقم: (١٤٥٣).
وقال المنذري: سهل بن معاذ، وزبان بن فائد كلاهما ضعيف.
الحاكم (١/ ٥٦٧، ٥٦٨) ــ من طريق أبي الطاهر وهارون بن سعيد، كلاهما عن ابن وهب بنحو حديث أبي داود.
وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
وقال الذهبي مُعَقِّباً: زبان ليس بالقوي.
حم: (٣/ ٤٤٠) من طريق حسن، عن ابن لهيعة، عن زبان بنحوه وفي أوله زيادة هي: «من قال: سبحان الله العظيم نبت له غرس في الجنة، ومن قرأ القرآن فأكمله وعمل بما فيه...» الخ.
شرح السنة (٤/ ٤٣٥، ٤٣٦) ــ من طريق أبي الأسود، عن ابن لهيعة بنحوه دون زيادة أحمد. وقال: غريب. رقم: (١١٨٩). =

[ج/٦١] قرأ القرآن، وعمل بما فيه أُلْبِس والداه يومَ القيامة / تاجا ضَوْؤه أحسنُ من نورِ الشمسِ».

[٥٨] «نـج»: وعنـه، عـن أبيـهِ، عـن النبـي ﷺ؛ أنـه قـال: «مـن قـرأ القرآن فأحكمه وعمل بما فيه أُلْبِسَ والداه يومَ القيامة تاجا ضَوْءُه أَحْسَنُ من ضوء الشمسِ[1] في بيتٍ من بيوتِ الدنيا، لو كانت فيكم، فما ظنكم بالذي عمل[2] به».

---

(١) في (خ، ز، ب): «يوم القيامة صورة أحسن من ضوء الشمس». وفي (ص): «أحسن من صورة الشمس».

(٢) في (خ، ز): «بالذي عمل بهذا».

....

= أبو يعلى (٣/ ٦٥) ــ من طريق أبي همام، عن ابن وهب بنحو حديث أبي داود. رقم: (١٤٩٣).

وذكره الهيثمي في المجمع (٧/ ١٦١، ١٦٢) بنحـو حديث أحمد.

قال: روى أبو داود بعضه ــ رواه أحمد، وفيه زبان بن فائد وهو ضعيف.

* أخلاق أهل القرآن للآجري (ص ٨١ رقم ٢٢) ــ من طريق ابن وهب به.

هـذا وقـد ضعـف الألبـاني الحـديث فـي ضعيـف الجـامـع الصغيـر (٥/ ٢٣٤). رقـم: (٥٧٧٤).

هذا وقد روى الحاكم (١/ ٥٦٧) حديثاً عن بريدة بمعناه، وصححه على شرط مسلم وأقره الذهبي وفيه بشير بن مهاجر، قال الحافظ: «صدوق، لين الحديث، وضعف حديثه الطويل في فضل القرآن، والذي هذا بعض منه».

ورواه الطبراني بنحوه عن أبي أمامة، قال الهيثمي (٧/ ١٦٠): وفيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك، وأثنى عليه هُشَيْم خيراً، وبقية رجاله ثقات.

ورواه إسحاق في مسنده ــ كما في المطالب العالية ــ والطبراني في الأوسط بنحوه. قال الهيثمي: وفيه يحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني وهو ضعيف.

ورواه الطبراني عن معاذ بنحوه، وأعلّه الهيثمي بسويد بن عبد العزيز أيضاً، ورواه إسحاق ــ كما في المطالب العالية.

[٥٨] انظر تخريج الحديث السابق.

[٥٩] «مد»: وقال النبـي ﷺ: «من قَرَأَ القرآن ثم رأى أن أحداً أوتي أفضل مما أوتي فقد استصغر / ما عظمه / الله تعالى. [ب/١٤أ] [ص/٩ب]

....

[٥٩] الإحياء: (١/ ٢٤٣) ــ (كتاب) آداب تلاوة القرآن ــ (١) باب في فضل القرآن وأهله...

وقال العراقي: رواه الطبراني من حديث عبد الله بن عمرو بسند ضعيف.

وقال الزبيدي: (تخريج أحاديث الإحياء: ٢/ ٦٨١، رقم: ٨٠٣):

رواه في الكبير، ورواه كذلك محمد بن نصر في كتاب قيام الليل، وابن أبي شيبة لكنه موقوف على ابن عمرو، ولفظهم جميعاً: «من قرأ القرآن فرأى أن أحداً أعطي أفضل مما أعطي فقد عظم ما صغر الله، وصغر ما عظم الله». الحديث، ورواه الخطيب كذلك عن ابن عمر.

* مختصر قيام الليل (ص ٧٦) ــ من طريق إسحاق، عن عيسى بن يونس، عن إسماعيل بن رافع، عن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، عن عبد الله بن عمرو ــ رضي الله عنه ــ عن رسول الله ﷺ قال: «من قرأ القرآن فكأنما استدرجت النبوة بين جنبيه غير أنه لا يوحى إليه، ومن قرأ القرآن فرأى أن أحداً أعطي أفضل مما أعطي فقد عظم ما صغر الله، وصغر ما عظم الله، وليس لحامل القرآن أن يَسْفه فيمن يسفه، أو يغضب فيمن يغضب أو يحتد فيمن يحتد، ولكن يعفو ويصفح لفضل القرآن».

قال المروزي: روى عن ابن عمرو موقوفاً.

وقد ذكر ابن كثير رواية الطبراني فقال: وقال أبو القاسم الطبراني: حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه، حدثنا أبي، حدثنا عيسى بن يونس، ويحيى بن أبي الحجاج التميمي، عن إسماعيل بن رافع، عن إسماعيل بن عبيد الله... به مرفوعاً (فضائل القرآن، ص: ١٥٩).

تاريخ بغداد للخطيب (٩/ ٣٩٦)، من طريق سعد بن الصلت، عن إسماعيل بن رافع الأنصاري، عن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ بنحو حديث المصنف.

مجمع الزوائد (٧/ ١٥٩).

هذا وقد روى البيهقي والبخاري في تاريخه عن رجاء الغنوي مرسلاً عن النبي ﷺ أنه قال: «من أعطاه الله تعالى حفظ كتابه فظن أن أحداً أعطي أفضل مما أعطي فقد غلط. وفي رواية: فقد صغر أعظم النعم. وفي رواية: فقد غمط أعظم النعم. (تلاوة القرآن المجيد ومصادره، ص: ٦٣).

[٦٠] «مد»: وعن سهل، عن أبيه، عن النبي ﷺ: «من قَرَأ القرآن فأحكمه وعمل بما فيه؛ أُلْبِسَ والداه تاجاً يومَ القيامة أَحسن من ضوءِ الشمسِ في بيوت الدنيا لو كانت فيكم، فما ظنكم بالذي عمل بهذا.

[٦١] «ق»: وقال ﷺ:[1] «ليس أحد أولى بالجنة من حامل القرآن».

[٦٢] وقال ابن[2] مسعود: من أعطي القرآن فمد عينيه إلى شيء مما صَغَّر القرآن فقد خالف القرآن، ألم تسمع إلى قول الله تعالى[3]

---

(١) في (ب): «وقال النبي. . .»، وفي (ز، ب): «وقال عليه السلام».
(٢) في (ز): «وقال أبو مسعود».
(٣) في (ب، ز): «قول الله عزَّ وجلَّ».

. . . .

[٦٠] تقدم هذا الحديث برقم [٥٧ ـ ٥٨] وأعطيناه رقماً جديداً لاختلاف المصدر وهو ليس في (خ، ز، ب).

[٦١] لم أعثر عليه.

[٦٢] روى أبو عبيد قال: حكي لي عن سفيان بن عيينة أنه قال: من أعطي القرآن فمد عينيه إلى شيء مما صغَّر القرآن فقد خالف القرآن، ألا تسمع قوله سبحانه وتعالى: ﴿ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم، لا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجاً منهم﴾ [سورة الحجر: الآية ٨٨] وقوله أيضاً: ﴿ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجاً منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه﴾ [سورة طه: الآية ١٣١]. وقوله تعالى أيضاً: ﴿وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقاً نحن نرزقك والعاقبة للتقوى﴾ [سورة طه: الآية ١٣٢] قال: وقوله تعالى: ﴿تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً ومما رزقناهم ينفقون﴾ [سورة السجدة: الآية ١٦] قال: هو القرآن. (فضائل القرآن ص ٥٣).

ورواه الطبري في تفسيره بهذا الإسناد (١٤/ ٦٠).

ونسبه السيوطي في الدر المنثور إلى ابن المنذر.

وهو من قول عروة فيما أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ١٦٢ من طريق ابنه هشام بن عروة.

لنبيه ﷺ[1]: ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ﴾[2].

[٦٣] «ش»: وعن منصور[3]، عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِى جَآءَ بِٱلصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ﴾[4].

قال: الذين يجيئون بالقرآن يومَ القيامةِ فيقولون[5]: هذا الذي أعطيتمونا قد اتبعنا ما فيه.

[٦٤] «مد»: وقال النبي ﷺ / : «لله أشدُّ أَذَناً[6] إلى صاحب القرآنِ [ز/١٢أ]

(١) في (ب، خ): قبل هذه الآية: ﴿ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم﴾ وهي قبل الآية المذكورة (رقم ٨٧).

(٢) الحجر: (٨٨)، وفي (طه): (١٣١)، ولكن بدايتها: ﴿ولا تمدن...﴾.

(٣) في (خ): «عن أبي منصور» وهو خطأ. وفي (ز): «منصور بن مجاهد» وهو خطأ.

(٤) سورة الزمر: الآية ٣٣.

(٥) في (ب): «فيقول».

(٦) «أَذَنًا» يقال منه: أذِن يأذَن أَذَناً بالتحريك. قال في النهاية (١/ ٣٣): أي استمع. وأشد أذنا أي استماعاً. قال الزبيدي (٤/ ٤٦٥ من الإتحاف): وذلك عبارة عن الإنعام والإكرام.
أو نقول: إن هذه صفة نؤمن بها كما جاءت دون تأويل ونكل علمها إلى الله تعالى.

....

[٦٣] ش: (١٠/ ٤٩٧) ـ (كتاب) فضائل القرآن ـ (١٧٧٥) باب من قال: يشفع لصاحبه.. من طريق جرير، عن منصور، عن مجاهد به. رقم: (١٠١٠٠) وفيه: (فاتبعنا..) بدون (قد).

وأورده الإمام السيوطي في الدر المنثور (٥/ ٣٢٨)، وعزاه إلى سعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن الضريس، وابن جرير، وابن المنذر، جميعاً عن مجاهد بنحوه.

فضائل القرآن لابن الضريس (ص ٦٣ رقم ١٠٤) ـ من طريق ابن أبي شيبة به.

[٦٤] الإحياء: (١/ ٢٤٤).

وقال العراقي: «أخرجه ابن ماجه وابن حبان والحاكم وصححه، من حديث فضالة بن =

من صاحبِ القَيْنة[1] إلى قَيْنَتِهِ».

(١) «القَيْنَة» في الصحاح: هي جارية؛ مغنية كانت أو غير مغنية.

= عبيد».
وقال الزبيدي: (تخريج أحاديث الإحياء: ٢/ ٦٨٤، ٦٨٥، رقم: ٨١٢).
رواه الحاكم من طريق الأوزاعي، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن فضالة بن عبيد. وقال: على شرطهما، ورده الذهبي فقال: بل منقطع، ورواه البيهقي كذلك بلفظ: «لله أشد أَذَناً إلى الرجل الحسن الصوت بالقرآن يجهر به من صاحب القينة إلى قينته». [والانقطاع بين إسماعيل وفضالة].
جه: (١/ ٤٢٥) ـ (٥) كتاب إقامة الصلاة ـ (١٧٦) باب في حسن الصوت بالقرآن ـ من طريق راشد بن سعيد الرملي، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن ميسرة، مولى فضالة، عن فضالة بن عبيد... الحديث. رقم: (١٣٤٠)
وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/ ٤٣٦):
هذا إسناد حسن، لقصور درجة ميسرة مولى فضالة وراشد بن سعيد عن درجة أهل الحفظ والضبط...
ابن حبان: (٢/ ٦٦، ٦٧) ـ (باب) قراءة القرآن ـ ذكر استماع الله إلى من ذكرنا نعته أشد من استماع صاحب القينة إلى قينته من طريق عبد الله بن محمد بن سلم، عن عبد الرحمن بن إبراهيم، عن الوليد بنحوه. رقم: (٧٥١).
المستدرك (١/ ٥٧١) ـ من طريق دحيم، عن الوليد، عن الأوزاعي، عن إسماعيل، عن فضالة بنحوه. وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
وقال الذهبي: بل هو منقطع.
والانقطاع فيه بين إسماعيل وفضالة بن عبيد.
حم: (٦/ ١٩) ـ من طريق إسحاق بن إبراهيم الطالقاني، عن الوليد بنحوه منقطعاً.
السنن الكبرى للبيهقي (١٠/ ٢٣٠) ـ (كتاب) الشهادات ـ (باب) تحسين الصوت بالقرآن والذكر ـ من طريق العباس بن الوليد بن مزيد، عن أبيه، عن الأوزاعيّ، عن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، عن فضالة بن عبيد الأنصاري بنحوه منقطعاً.
ومن طريق الوليد بن مسلم، عن الأوزاعيّ، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن ميسرة مولى =

. . . .

. . . .

= فضالة، عن فضالة بنحوه موصولاً.

شعب الإيمان للبيهقي (١٠٨/٥) ـ من طريق العباس بن الوليد، عن أبيه، عن الأوزاعيّ عن إسماعيل بن عبيد الله بن المهاجر، عن فضالة بن عبيد بنحوه منقطعاً رقم: (١٩٥٧).

وهكذا روى الحديث موصولاً ومنقطعاً.

خلق أفعال العباد (ص ٦٨) وقال فيه: «وقال ميسرة، مولى فضالة، عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه، قال النبي ﷺ. . .» بنحوه.

كما قد رواه موصولاً سوى من ذكرنا.

الطبراني في المعجم الكبير (٣٠١/١٨) ـ رقم: (٧٧٢) ـ من طريق أحمد بن دحيم الدمشقي، عن أبيه، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن إسماعيل بن عبيد الله عن ميسرة مولى فضالة، عن فضالة بنحوه.

ومن طريق الحسين بن إسحاق التستري، عن علي بن بحر، عن الوليد بن مسلم بنحوه.

المروزي في مختصر قيام الليل: (ص ٥٨) باب تحزين الصوت بالقراءة وتحسينه ـ من طريق أبي هاشم زياد بن أيوب، عن الوليد بن مسلم بنحوه.

أدب الإملاء والاستملاء لابن السمعاني: (ص ٩٣، ٩٤) من طريق داود بن رُشَيد، عن الوليد بنحوه.

قال الإمام النووي ـ رحمه الله ـ: أجمع العلماء على استحباب تحسين الصوت بالقرآن ما لم يخرج عن حد القراءة بالتمطيط، فإن خرج حتى زاد حرفاً أو أخفاه حَرُمَ، وأما القراءة بالألحان فقد نص الشافعي في موضع على كراهته. وقال في موضع آخر: لا بأس به. فقال أصحابه: ليس على اختلاف قولين، بل على اختلاف حالين، فإن لم يخرج بالألحان على المنهج القويم جاز، وإلا حرم.

وانظر فتح الباري (٧٢/٩) ففيه تفصيل، وسنعود إلى هذا الموضوع إن شاء الله تعالى في باب تحسين الصوت بالقرآن.

وقال الزبيدي: وفيه حل سماع الغناء من قينته ونحوها؛ لأن سماع الله لا يجوز أن يقاس على محرم. وخرج بقينته قينة غيره فلا ينبغي سماعها بل يحرم، إن خاف فتنة.

[٦٥] «ش»: وعن سلمان قال: لو باتَ رجلٌ يُعْطى القِيَانَ[١] البيض، وبات آخر يقرأُ القرآنَ ويذكر الله عزَّ وجلَّ لرأيت أن ذكر[٢] الله أفضلُ.

[٦٦] «ش م»: وعن عقبة[٣] بن عامرٍ قال: خرجَ إلينا[٤] رسول الله ﷺ، ونحنُ في الصُّفَّة[٥]. فقال: أيكم يُحِبُّ أن يغدوَ[٦] كلَّ يومٍ

---

(١) في (ب): «العنان البيض» وأظنه خطأ.
(٢) في (ش) و (الدر المنثور): «أن ذاكر القرآن...».
(٣) في (ب): «عقبة أبي عامر» وهو خطأ.
(٤) في (ز): «خرج علينا».
(٥) «الصُّفَّة»: موضع مُظَلَّل من المسجد الشريف كان فقراء المهاجرين يأوون إليه. وهم المسمَّون بأصحاب الصفة. وكانوا أضياف الإسلام.
(٦) «يغدو»: أي يذهب في الغدوة، وهو أول النهار.

....

[٦٥] ش: (١٠/٣٠٦) ـ (كتاب) الدعاء ـ (٩٥١٩) باب ـ رقم: (٩٥٢٠).
وفي (١٠/٥٠٩) ـ (كتاب) فضائل القرآن ـ (١٧٨٢) باب: من قال: قراءة القرآن أفضل... ـ رقم: (١٠١٣٩) ـ من طريق معاذ بن معاذ، عن سليمان التيميّ، عن أبي عثمان، عن سلمان به.
وفيه: «القنات» أو «القَيْنَات» وهو جمع قينة وهي الأمة غنت أو لم تُغَنِّ، والماشطة، وكثيراً ما تطلق على المغنية من الإماء، وجمعها قِيَانٍ كذلك. وأراد بها هنا الإماء والعبيد.
وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ١٥٠)، وعزاه إلى ابن أبي شيبة، وأحمد في الزهد، عن سلمان الفارسي بنحوه.
[٦٦] م: (١/ ٥٥٢، ٥٥٣) ـ (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها ـ (٤١) باب فضل قراءة القرآن... من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن الفضل بن دُكين. عن موسى بن عليّ، عن أبيه، عن عقبة بن عامر... الحديث. رقم: (٨٠٣) وأكثر اللفظ له.
ش: (١٠/٥٠٣، ٥٠٤) ـ (كتاب) فضائل القرآن ـ (١٧٧٩) باب فيمن تعلم القرآن وعلمه ـ من طريق الفضل بن دكين به. رقم: (١٠١٢٣).

إلى بُطْحَانَ[1] أو العقيقِ[2]، فيأتي منه بناقتين كَوْمَاوَيْن[3] في غيرِ إثمٍ[4] ولا[5] قَطْعِ رَحِمٍ؟ فقلنا: يا رسول الله، نحبُّ[6] ذلك. قال: «فلأن[7] يغدوَ أحدُكم إلى / المسجد فيَعْلَمُ أو يقرأُ[8] آيتينِ من كتابِ الله عزَّ وجلَّ خيرٌ له [خ/٤أ] من ناقَتَيْنِ. وثلاث خير له من ثلاث، وأربع[9] خير له من أربع، ومن أَعْدَادهنّ من الإبلِ».

[٦٧] «د»: وفي رواية: «فيأخذ ناقتين كوماوين زهراوَيْنِ[10] بغير إثم بالله عزَّ وجلَّ[11] ولا / قطع رحمٍ» قالوا: كلنا يا رسول الله، قال: «فلأن [ص/١٠أ] يغدو أحدُكم كلَّ يومٍ إلى المسجد فيتعلم آيتينِ من كتاب الله عزَّ وجلَّ خير

---

(١) «بُطْحَان»: اسم موضع بقرب المدينة.
(٢) «العقيق»: وادٍ بالمدينة. وفي (ب): «أو إلى العقيق».
(٣) «كَوْمَاوَين»: الكَوْمَاء من الإبل العظيمة السَّنَام.
(٤) في (خ): «في غير اسم». وهو خطأ.
(٥) في (ص): «أو قطع». وما أثبتناه من باقي النسخ.
(٦) في (ز): «كلنا نحب ذلك».
(٧) في (ب، ز): «أفلا» وكذلك عند مسلم وابن أبي شيبة.
(٨) في (ب): «ويقرأ».
(٩) في (ص): «وثلاث وأربع ومن أعدادهن». وما أثبتناه من (م). وفي (ب، خ): «وثلاث وأربع خير له من أربع» وفي (ز): «أو ثلاث أو أربع خير له من أربع».
(١٠) «زهراوين»: أي سمينتين مائلتين إلى البياض، من كثرة السمن.
(١١) «عزَّ وجلَّ»: من (خ).

....

[٦٧] د: (٢/١٤٩) ـ (٢) كتاب الصلاة ـ (٣٤٩) باب في ثواب قراءة القرآن ـ من طريق سليمان بن داود المهري، عن ابن وهب، عن موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، عن عقبة بن عامر الجهني... الحديث. رقم: (١٤٥٦).

له من ناقتين، وإن ثلاث[1] فثلاث مثل أعدادهن من الإبل».

[٦٨] «ص»: وعن أبـي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ القرآن، ثم مات قبل أن يستظهِرَه أتاه مَلَكٌ يعلمه في قبره فيلقى الله عزَّ وجلَّ[2] وقد استَظْهَرَهُ».

[٦٩] «ش»: وعن أبـي الأَحْوَص، عن عبد الله قال: لو جعل لأحدكم خمسُ قلائص[3] إن صلى بالقرية[4] فبات يقول لأهله لقد آن لي[5] أن

---

(١) في (ص): «بثلاث» وما أثبتناه من بقية النسخ. وفي (ز): «أو ثلاث فثلاث».

(٢) في (خ): «فيلقى الله تعالى».

(٣) «قلائص»: جمع قلوص، وهي الناقة الفتية.

(٤) في (ص): «بالتوبة» وهو خطأ.

(٥) في (خ): «لو أذن لي».

. . . .

[٦٨] كنز العمال (٥/٥٤٧) ــ رقم: (٢٤٤٩)، وعزاه إلى أبـي الحسن بن بشران في فوائده، وابن النجار، كلاهما عن أبـي سعيد بنحوه.

[٦٩] ش: (١٠/٥٠٤) ــ (كتاب) فضائل القرآن ــ (١٧٧٩) باب فيمن تعلم القرآن وعلمه ــ من طريق عبيد الله، عن إسرائيل، عن أبـي إسحاق، عن أبـي الأحوص، عن عبد الله بنحوه رقم: (١٠١٢٤).

المصنف لعبد الرزاق (٣/٣٦٦) باب تعليم القرآن وفضله ــ من طريق معمر، عن أبـي إسحاق قال: قال ابن مسعود نحوه من حديث طويل. رقم: (٥٩٩٢).

الطبراني في الكبير (٩/١٤٥) ــ رقم: (٨٦٦٢). من طريق إسحاق بن إبراهيم، الدبري، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبـي إسحاق قال: قال عبد الله بنحوه من حديث طويل كما عند عبد الرزاق.

وهذا الجزء منقطع عند عبد الرزاق والطبراني كما نرى، بين أبـي إسحاق وابن مسعود؛ لأن أبا إسحاق لم يسمع من ابن مسعود.

وقد أورده الهيثمي في المجمع (٧/١٦٧) ــ باب فيمن تعلم القرآن وعلمه. وقال: رواه =

أنطلقَ، / والله لأن يغدو أحدكم فيتعلم خمسَ آيات من كتاب الله خير من [ج/٦ب] خمسِ قلائص وخمس قلائصِ وخمسِ قلائص.

(٢) باب ما جاء أن أفضل الأوقات لدرس القرآن / بعد صلاة الصبح [ز/١٢ب]

[٧٠] «نع»: عن أبـي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من قوم صلوا صلاة الغداة[١]، ثم قعدوا في مصلاهم[٢] يتعاطون كتابَ الله[٣] ويتدارسونه[٤] إلا وَكَّل الله[٥] بهم ملائكة يستغفرون لهم حتى يخوضوا في حديثٍ غيره».

---

(١) في (خ): «صلاة الصبح»، وفي (ز): «صلاة الغدوة».

(٢) «ثم قعدوا في مصلاهم»: ليست في (ب): وفي (ز): «قعدوا مصلاهم».

(٣) في (ز): «كتاب الله تعالى».

(٤) في (ز): «ويتدارسونه بينهم».

(٥) في (ز): «الله تعالى».

. . . .

= الطبراني، ورجاله رجال الصحيح، إلا أن أبا إسحاق لم يسمع من ابن مسعود وإذا علمنا أن بينهما، أبا الأحوص وهو ثقة زال هذا الانقطاع.

[٧٠] قال ابن رجب ـ رحمه الله ـ : وروى عطية عن أبـي سعيد الخدري، عن النبـي ﷺ. . . فذكره.

قال: وهذا يدل على استحباب الاجتماع بعد صلاة الغداة لمدارسة القرآن، ولكن عطية فيه ضعف. وقد روى حرب الكرماني بإسناده عن الأوزاعي أنه سئل عن المدارسة بعد صلاة الصبح فقال: أخبرني حسان بن عطية أن أول من أحدثها في مسجد دمشق هشام ابن إسماعيل المخزومي فأخذ الناس بذلك. . (جامع العلوم والحكم، ص ٥١٥).

(٣) باب(١) فضل قراءة القرآن في الصلاة

[ب/٤ب] [٧١] / «م»: عن أبي هريرة قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أيحبُّ أحدُكم إذا رجع إلى أهله أن يجدَ فيه ثلاثَ خَلِفَاتٍ(٢) عِظَامٍ سِمَانٍ؟» فقلنا: نعم. قال: «فثلاثُ آياتٍ يقرأُ(٣) بهن أحدُكم في صلاته. خيرٌ له من ثلاثِ خَلِفَاتٍ عِظَام سِمَان».

[٧٢] «ط»: وعن الحكم بن هشام الثقفي قال:(٤) حُدِّثنا أن بعض السلف قال: من قرأ القرآن جالساً في غير صلاة له(٥) بكل حرف عشر حسنات، فإن قرأه في صلاة جالساً كتب له بكل حرف خمسون حسنة، [ص/١٠ب] فإن / قرأه في صلاة قائماً كتب له بكل حرف مائة حسنة.

---

(١) في (ز): «باب في فضل».
(٢) «خَلِفَات»: الخلفات الحوامل من الإبل، إلى أن يمضي عليها نصف أمدها، ثم هي عشار، والواحدة خلفة وعشراء.
(٣) في (خ): «يقرؤهن».
(٤) في (ب): «أنه قال...»
(٥) في (ب): «كتب له».

. . . .

[٧١] م: (١/ ٥٥٢) ـ (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها ـ (٤١) باب فضل قراءة القرآن ـ من طريق وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة... الحديث. رقم: (٨٠٢).

[٧٢] هذه الرواية ليست في (خ)، ولا في (ج) وهكذا في معظم الروايات التى أخذت من الطبري.

كنز العمال (٥/ ٥٤١، ٥٤٢) ـ رقم: (٢٤٢٧) وعزاه إلى الديلمي عن أنس.

[٧٣] «نج»: وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه؛ قال: إذا قامَ العبدُ من الليلِ فتسوَّكَ وتوضأ، ثم كبَّرَ، فقرأ[١]، وضع المَلَكُ فاه على فِيهِ ويقول: أُتْلُ أُتْلُ[٢] فقد طِبْتَ وطابَ لك. وإنْ توضَّأَ ولم يَسْتَكْ حفظ عليه[٣] ولم يُعِدْ ذلك. ألا[٤] وإنَّ قراءةَ القرآنِ مع الصلاةِ كنزٌ من كنوزِ الجنة، وخيرٌ موضوعٌ؛ فاستكثروا منه ما استطعتم، فإن الصلاة نورٌ[٥]،

---

(١) في (ب): «وقرأ».
(٢) في (خ): «يقول: اتل». «يقول» بدون حرف العطف، و «اتل» مرة واحدة.
(٣) «عليه»: ليست في (ب).
(٤) في (ب): «الأولى» بدل «ألا وإن» وهو خطأ.
(٥) «نور»: ليست في (ز).

. . . .

[٧٣] الجزء الأول إلى قوله: «على فيه»: ذكره القرطبي في التذكار (ص ١٧٥).
وذكره أيضاً عن سفيان الثوري عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي موقوفاً (ص ٩٢).
وذكره السيوطي في الجامع الصغير (١/ ٤١٢) ونسبه للبيهقي وتمام والضياء من حديث جابر قال المناوي في فيض القدير: ورواه عنه أبو نعيم. قال ابن دقيق العيد: رواته ثقات.
ورواه الآجرى في أخلاق أهل القرآن (ص ١٤٦) ــ من طريق الليث، عن عقيل بن خالد عن الزهري قال قال رسول الله ﷺ. وهو مرسل.
كما رواه من طريق سفيان بن عيينة عن الحسن بن عبيد الله النخعي عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي به موقوفاً. وله حكم الرفع.
قال المنذري في الترغيب (١/ ١٩٧): رواه البزار بإسناد جيد لا بأس به وهو مرفوع عند البزار (كشف الاستار ١/ ٢٤٢) ــ من طريق فضيل بن سليمان، عن الحسن به عن علي.
[وانظر مختصر قيام الليل للمروزي ص ٤٧ ففيه هذين الطريقين، طريق ابن شهاب، وعن علي موقوفاً].
أما بقية الأثر فسيأتي تخريجه في أحاديث أخرى إن شاء الله تعالى.

والزكاة برهانٌ والصبرَ ضياءٌ، والصومَ جنةٌ، والقرآن حجةٌ لكم أو عليكم، فأكرِمُوا القرآنَ ولا تُهِينُوه، فإنَّ الله مُكْرِمٌ من أكرمَه ومُهينٌ من أَهَانَه، واعلموا أنه من تلاه وحفظه وعمل به واتَّبع ما فيه كانت له عند الله يومَ [ز/١٣أ] القيامةِ دعوةٌ / مستجابةٌ، إن شاءَ(١) عَجَّلَها له في دنياه(٢) وإلا كانت له ذُخراً في الآخرة، واعلموا أن ما عند الله(٣) خيرٌ وأبقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون.

[٧٤] «ص»: وعن عائشة(٤) قالت: قال رسول الله ﷺ: «قراءةُ القرآنِ

---

(١) في (ز): «إن شاء الله».
(٢) في (ز): «في الدنيا».
(٣) في (ز): «واعلم أن ما عند الله هو خير».
(٤) في (خ): «عائشة رضي الله عنها».

. . . .

[٧٤] البيهقي في الشعب (٥/ ١٩٢، ١٩٣) ــ فصل في استحباب القراءة في الصلاة ــ من طريق علي بن أحمد بن عبدان، عن أحمد بن عبيد الصفار، عن ابن أبي الدنيا، عن محمد بن سلام الجمحي، عن الفضيل بن سليمان النميري ــ وذكر رجلاً من بني مخزوم من ولد عبد الله بن أبي ربيعة وأحسن عليه الثناء ــ عن أبيه، عن جده، عن عائشة. . . الحديث. رقم: (٢٠٤٩).

وقد ذكره الألباني في «ضعيف الجامع»: (٤/ ١١٩) ــ رقم: (٤٠٨٦) وذلك لضعف محمد بن سلام الجُمَحِي، وهو أبو عبد الله البصري.

قال أبو خيثمة: لا يُكتبُ عن محمد بن سلام الحديثُ. رجل يرمي بالقدر، إنما يكتب عنه الشعر، فأما الحديث فلا.

والجمحي هذا هو صاحب كتاب «طبقات فحول الشعراء» وكان من أئمة الأدب، ولكن ليس بالقوي في الحديث. قال صالح جزرة: صدوق.

انظر الميزان (٣/ ٥٦٧، ٥٦٨) ومصادر ترجمته في سير أعلام النبلاء (١٠/ ٥٦١).

وفيه الفضيل بن سليمان النميري، أبو سليمان البصري. صدوق له خطأ كثير. من الطبقة =

في الصلاة[1] أفضل من قراءةِ القرآن في غير صلاةٍ، وقرَاءةُ[2] القرآنِ في غير صلاةٍ أفضل من التكبير والتسبيح والتحميد[3]؛ والتكبيرُ والتسبيحُ أفضل من الصدقةِ، والصدقةُ أفضل من الصيامِ، والصيامُ جُنَّةٌ[4] من النارِ».

[٧٥] «ق»[5]: وعن النبي ﷺ؛ أنه قال: «مثل الذي يتعلم القرآن

---

(١) في (خ، ز): «في صلاة».

(٢) في (ب): «وقراءته».

(٣) (التحميد): من (ب)، وليست في (ص، خ، ز).

(٤) «جنة»: أي وقاية. أي يقي صاحبه ما يؤذيه من الشهوات.

(٥) «ق»: ليست في (ب) وفي (ز): «ص».

. . . .

= الثامنة، روى له الجماعة.

قال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال أبو زرعة: ليِّن. الميزان: (٣/ ٣٦١).

وقال المناوي في فيض القدير (٤/ ٥١٣) فيه محمد بن سلام. وقال ابن منده: له غرائب، عن الفضيل بن سليمان، وفيه مقال، عن رجل من بني مخزوم مجهول.

هذا وقد ذكره الهندي في الكنز (٥/ ٥١٦) ــ رقم: (٢٣٠٣). وعزاه إلى الدارقطني في الأفراد، والبيهقيّ في الشعب.

[٧٥] ت: (٥/ ١٥٦، ١٥٧) ــ (٤٦) كتاب فضائل القرآن ــ (٢) باب ما جاء في فضل سورة البقرة. . . ــ من طريق الحسن بن علي الحلواني، عن أبي أسامة، عن عبد الحميد بن جعفر، عن سعيد المقبري، عن عطاء مولى أبي أحمد، عن أبي هريرة. . . الحديث.

رقم: (٢٨٧٦). بنحوه من حديث طويل.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

جه: (١/ ٧٨) ــ المقدمة ــ (١٦) باب فضل من تعلم القرآن وعلّمه ــ من طريق عمرو بن عبد الله الأَوْدِيّ، عن أبي أسامة بنحوه. رقم: (٢١٧). [وانظر الحديث رقم ١١].

ولا يقوم به كمثل جراب[1] مملوء مسكاً مُوكَى[2] عليه، ومثل الذي يتعلم[3] القرآن ويقوم به كمثل جراب مملوءٌ مِسْكاً يفوح[4] منه الوادي».

[خ/٥ب] [٧٦] «ص»[5]: وعن ابن عباس قال: قال / رسولُ الله ﷺ: «من استَمَعَ حرفاً من كتابِ الله[6]، أو قرأ حرفاً[7] كُتِبَتْ له حسنةٌ، ومُحيَتْ عنه
[ص/١١أ] سيئةٌ، ورُفِعَتْ له درجةٌ، ومن قرأ حرفاً / من كتابِ اللهِ ظاهراً كتب[8] الله له
[ج/٧أ] عشرَ حسناتٍ، / ومُحِيَتْ عنه عشرُ سيئاتٍ ورُفعَ له عشرُ درجاتٍ، ومن قرأ

---

(١) «جراب»: الجراب وعاء من جلد.
(٢) «موكي» من أوكيت السقاء. إذا ربطت فمه بالوكاء. خيط تشدّ به الأوعية، أي مربوط فمه. هذا وفي (ب): «توكي»، وفي (خ): «موكياً».
(٣) في (خ): «ومثل الذي يقرأ القرآن».
(٤) «يفوح»: فاح المسك أي انتشر ريحه في كل مكان.
(٥) «ص»: ليست في (ب).
(٦) لفظ الجلالة ليس في (ز).
(٧) في (خ، ز): «أو قرأ حرفاً نظراً».
(٨) في (ب، ز): «كتبت له».

. . . .

[٧٦] البيهقي في الشعب (٥/ ٥١، ٥٢) ـ (فصل) في استحباب التكبير عند الختم ـ من طريق علي بن حرب، عن حفص بن عُمر بن حكيم، عن عمرو بن قيس، عن عطاء، عن ابن عباس. . . الحديث بنحوه. رقم: (١٩١٨).
ابن عدي في الكامل (٢/ ٧٩٥) ـ من طريق محمد بن حرب بنحوه. ومن آخره عندهما زيادة هي: «ومن قرأ فختمه كتب الله عنده دعوةً مُجَابةً معجلةً أو مؤخرةً».
هذا وفي سنده حفص بن عُمر بن حكيم، وقد تكلم فيه:
قال ابن حبان: يروي المناكير.
وقال ابن عدي: حدث بالبواطيل.
راجع المجروحين (١/ ٢٥٤، ٢٥٥)، الكامل (٢/ ٧٩٤، ٧٩٥)، الميزان (١/ ٥٦٣).

حرفاً من كتاب الله في صلاةٍ قاعداً كُتِبَ[1] له خمسون حسنةً، ومُحـيَ عنه خمسونَ سيئةً، ورُفعَ له خمسون درجةً، ومن قرأ حرفاً من كتابِ الله في صلاةٍ قائماً كُتِبَ له مائة حسنة ومُحِيَ عنه مائةُ سيئةٍ، ورفع له مائةُ درجةٍ» الحديث.

[٧٧] «مد»: وقال علي رضي الله عنه: من قرأ القرآنَ وهو قائمٌ في الصلاةِ كان له بكلِّ حَرْفٍ مائةُ حسنةٍ، ومن[2] قرأه وهو جالسٌ في الصلاةِ كان له بكل حرفٍ خمسون[3] حسنةً، ومن قرأه في غير صلاةٍ وهو على وُضوءٍ[4] كان له بكل حرفٍ خمسٌ[5] وعشرون حسنةً / ومن قرأه على [ز/١٣ب] غير[6] وضوء فعشرُ حسناتٍ، وما كان من قيامِ[7] الليلِ[8] فهو أفضل؛ لأنه أفرغُ للقلبِ.

---

(١) في (ز): «كتبت له».
(٢) من هنا إلى قوله خمسون حسنة ليس في (خ).
(٣ ــ ٤) ما بين الرقمين ساقط من (ب).
(٥) في (ز): «خمسة».
(٦) في (ز): «وهو على غير وضوء».
(٧) في (ب، خ): «من القيام».
(٨) في (ب، خ، ز): «بالليل».

....

[٧٧] إحياء علوم الدين (٤/ ٤٧١ من الإتحاف).

قال الزبيدي: أخرجه الديلمي من حديث أنس مرفوعاً، وفيه: ومن قرأه قاعداً كان له بكل حرف خمسون حسنة، ومن قرأه في غير صلاة كان له بكل حرف عشر حسنات، ومن استمع إلى كتاب الله كان له بكل حرف حسنة.

[ب/١٥] [٧٨] / «حـ»: وعن معمر؛ أن رسول الله ﷺ قال: «قراءة القرآن في الصلاة أفضل من قراءته في غير صلاة، وقراءة القرآن في غير الصلاة[١] أفضل من الذكر، والذكر أفضل من الصدقة، والصدقة أفضل من الصيام، والصيام جنة من النار».

[٧٩] «هـا»: وعن الحسن بن رشيق؛ أنه كان يقول: بلغنا عن النبيّ ﷺ أنه كان يقول: «من قرأ جزءاً[٢] من كتاب الله تعالى وهو على وضوء كان له بكل حرف عشرون حسنة، فإن قرأه وهو على غير وضوء كان[٣] له بكل حرف عشر حسنات، فإن قرأه في صلاة[٤] قائما كان[٥] له بكل حرف مائة حسنة، وإن قرأه في صلاة جالساً[٦] كان له بكل حرف

(١) في (خ، ز): «في غير صلاة».
(٢) في (ب): «حَرْفاً من كتاب الله».
(٣ـ٤) ما بين الرقمين ساقط من (ب).
(٥ـ٦) ما بين الرقمين ساقط من (ص).

[٧٨] تقدم قريباً نحوه من حديث عائشة ــ رضي الله عنها، رقم [٧٤].
ورواه القرطبي في التذكار (ص ٩٣) من حديث ابن عمر، وقال عقبة: قال علماؤنا رحمهم الله: هذا حديث صحيح عظيم في الدين.
ورواه أيضاً أبو نصر السجزي في الإبانة عن أبي هريرة، وقال: غريب المتن والإسناد من حديث وهب بن وهب أبي البختري، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، وقال: وَهْبٌ ليس بالقوى، وفي الإسناد إرسال.
وقال الألباني في «ضعيف الجامع» رقم (٤٠٨٦): حديث ضعيف.
وانظر كنز العمال رقم (٢٤٢٨).
[٧٩] ذكر القرطبي في التذكار نحو الجزء الأخير منه عن مجاهد، من قوله: فإن ختمه صباحاً. . .إلخ.
أما الجزء الأول فانظر الحديث رقم [٧٦] و [٧٧] وتخريجهما.

خمسون حسنة، وإن[1] ختمه صباحاً استغفر له سبعون[2] ألف ملك حتى يُمْسِي، وإن ختمه مساء استغفر له سبعون ألف ملك حتى يصبح».

[٨٠] «ش»: وعن أبي هريرة قال: قال النبيّ ﷺ: «أيحب / أحدكم [ص/١١ب] إذا رجع إلى أهله أن يجد فيه ثلاثَ خَلِفَات عظامٍ سِمَانٍ؟» قال: قلنا:[3] نعم. قال: «فثلاثُ آياتٍ يقرؤهن أحدُكم في صلاته[4] خيرٌ له من ثلاث خَلِفَات عظامٍ سمانٍ».

[٨١] وقال إسحاق بن إبراهيم[5]: أفضل الذكر القرآن، وأفضل

---

(١) في (خ): «فإن ختمه».
(٢) في (ب): «استغفر له ألف ملك».
(٣) في (ب): «فقلنا».
(٤) في (ز): «في صلاة».
(٥) في (ب): «إسحاق بن إبراهيم الموصلي». وفي (خ): «وقال أبو أسحاق إبراهيم».

. . . .

[٨٠] سبق تخريج هذا الحديث عند مسلم، رقم: (٧١). وهو أيضاً عند:
ش: (١٠/٥٠٣) ــ كتاب فضائل القرآن ــ (١٧٧٨) في الفضل الذي ذكره القرآن ــ من طريق وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة به. رقم: (١٠١٢٢).
جه: (٢/١٢٤٢) ــ (٣٣) كتاب الأدب ــ (٥٢) باب ثواب القرآن ــ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد، كلاهما عن وكيع به. رقم: (٣٧٨٢).
الدارمي (٢/٣١٠) ــ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ــ (١) باب فضل من قرأ القرآن ــ من طريق موسى بن خالد، عن إبراهيم الفزاري، عن الأعمش به. رقم: (٣٣١٧).
حم: (٢/٣٩٦، ٣٩٧) ــ من طريق عبد الله، عن أبيه، عن معاوية بن عمرو، عن زائدة عن الأعمش بنحوه.
وفي: (٢/٤٦٦ و ٤٩٦، ٤٩٧) عن عبد الله عن أبيه، عن وكيع به.
[٨١] سيأتي من الأحاديث والآثار مما يدل على ذلك.

ما قرىء القرآن ففي الصلاة[1]، ثم في المصحف، ثم قراءته[2] عَرْضاً، ثم تعليم من لا يعلمه، ثم[3] تعلمه وبكل هذا قد جاءت الآثار.

[٨٢] «بيا»[4]: وعن بعض السلف قال: من قرأ القرآن جالساً في غير[5] صلاة كتب له بكل حرف عشر حسنات، فإن قرأه جالساً في[6] الصلاة كتب[7] له بكل حرف خمسون حسنة، فإن قرأه في صلاة قائماً كتب له بكل حرف مائة حسنة.

(٤) باب ما جاء في الماهر بالقرآن وفي الذي يقرؤه وينفلت[8] منه ويشق عليه

[ج/٧ب] [٨٣] / «م د ت ش»: عن عائشة / قالت: قال رسول الله ﷺ: «الذي

(١) في (ز): «في صلاة».
(٢) في (خ): «ثم في قراءته».
(٣) «ثم تعلمه»: ليست في (ب).
(٤) «بيا»: ساقط من (ب).
(٥ ـ ٦) ما بين الرقمين ساقط من (ب).
(٧) في (ز، خ): «كتبت».
(٨) في (ز): «وينفلّت».

....

[٨٢] انظر التعليق على الحديث رقم [٧٧].
[٨٣] هذه الرواية والروايتان اللتان بعدها سواقط من (ز) إلى رقم [٨٥] في نهايتها.
خ: (٨/ ٦٩١) ـ (٦٥) كتاب التفسير ـ (٨٠) سورة عبس ـ من طريق شعبة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة... الحديث بنحوه رقم: (٤٩٣٧).
م: (١/ ٥٤٩، ٥٥٠) ـ (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها ـ (٣٨) باب فضل الماهر =

يقرأُ القرآنَ وهو ماهرٌ[1] به مع السَّفَرَةِ الكِرَامِ البَرَرَةِ[2]، والذي يقرؤه ــ قال هشامٌ[3]: وهو شديدٌ عليه، وقال شعبةُ: ــ وهو عليه شاقٌّ فله أجران» اللفظ[4] للترمذي، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

قلت: خرجه النسائي[5] بمثله فلم يذكر قول هشام ولا شعبة. قال:

---

(١) «وهو ماهر به»: هو الحاذق الكامل الحفظ. الذي لا يتوقف ولا تشق عليه القراءة، لجودة حفظه وإتقانه.

(٢) «مع السَّفرة الكرام البررة»: السفرة جمع سافر، والسافر الرسول. والسفرة الرسل لأنهم يسفرون إلى الناس برسالات الله. وقيل: السفرة الكتب. والبررة المطيعون. من البر. وهو الطاعة.

(٣) «هشام» ليست في (ب).

(٤) من هنا إلى قوله «فله أجران»: ليست في (ص)، وأضفناه من (ب، خ).

(٥) س: الكبرى (٥/ ٢١) رقم (٨٠٤٦) ــ من طريق هارون بن إسحاق، عن عبدة، عن سعيد، عن قتادة، عن ابن أوفى به. =

= بالقرآن. . . ــ من طريق أبي عوانة، عن قتادة بنحوه. رقم: (٧٩٨).

«د»: (٢/ ١٤٨) ــ (٢) كتاب الصلاة ــ (٣٤٩) باب في ثواب قراءة القرآن ــ من طريق هشام وهمام. كلاهما عن قتادة بنحوه. رقم: (١٤٥٤).

ت: (٥/ ١٧١) ــ (٤٦) كتاب فضائل القرآن ــ (١٣) باب ما جاء في فضل قارىء القرآن ــ من طريق شعبة وهشام، كلاهما عن قتادة به واللفظ له. رقم: (٢٩٠٤) وقال: **هذا حديث حسن صحيح**.

ش: (١٠/ ٤٩٠) ــ كتاب فضائل القرآن ــ (١٧٧٣) في الماهر بالقرآن ــ من طريق وكيع، عن هشام الدستوائي، عن قتادة به. رقم: (١٠٠٨٥).

هذا وقد روى هذا الحديث غير هؤلاء منهم ابن ماجه في الأدب ــ باب (٥٢) رقم: (٣٧٧٩)، والدارمي في فضائل القرآن (٢/ ٣١٩) ــ رقم: (٣٣٧١)، وأحمد في المسند الجزء السادس في الصفحات الآتية: (٤٨، ٩٤، ٩٨، ١١٠، ١٧٠، ١٩٢، ٢٣٩، ٢٦٦)، وكذلك عبد الرزاق في المصنف (٣/ ٣٧٥) ــ رقم: (٦٠١٦). جميعاً عن قتادة به.

والذي يقرؤه وهو عليه شاق فله أجران.

وفي رواية[1]: «ويتتعتع فيه وهو عليه شاقٌّ له أجران»[2].

[ج/٥أ] وفي رواية[3] أبـي بكر بن أبـي شيبة: «وهو يشتد عليه له[4] / أجران».

[٨٤] «حـ»: وعن سعيد بن أبـي هلال قال: قال عبد الله[5] بن مسعود: من يسر عليه القرآن فقرأه وعملَ بما فيه كان يومَ القيامةِ مع الحكماء والسَّفَرةِ. والحكماء: الأنبياء، والسَّفرةُ: الأنبياءُ والملائكةُ، ومن عالجه واشتدَّ عليه ولم يَدَعْهُ كان له أجرُهُ مرتين، ومن عالجه ولم يستَطِعْهُ، وأحبَّه وأحبَّ أهلَه كان يومَ القيامةِ مع صالح مَنْ أحبَّ من أهلهِ، ومن [ص/١١٢] لم يقرأه، ولم يُحِبَّهُ ولم / يُحبَّ أهلَه فهو بورٌ وعملُه[6] بورٌ. مثل الذي

= ورقم (٨٠٤٧) ــ من طريق عبيد الله بن سعيد، عن معاذ بن هشام، عن أبيه عن قتادة به، ولفظها كما ذكر المصنف.

(١) هذه الرواية عند الإمام مسلم. ومعنى يتتعتع فيه: يتردد في تلاوته؛ لضعف حفظه. فله أجران: أجر بالقراءة، وأجر بتتعتعه في تلاوته ومشقته.

(٢) «له أجران»: ليست في (خ).

(٣) سبقت رواية ابن أبـي شيبة. وهذه الرواية ليست في (ب).

(٤) في (خ): «فله أجران».

(٥) في (ص): قال أبو عبد الله بن مسعود، وهو خطأ، وفي (خ، ج). قال لي عبد الله بن مسعود. وربما كان هذا خطأ؛ لأنه لم يدرك ابن مسعود ــ رضي الله عنه ــ غالباً؛ فقد توفي ابن مسعود عام ٣٢من الهجرة بينما توفي سعيد بن أبـي هلال سنة ١٤٩ من الهجرة. (تحقيق كتاب الدعاء للطبراني ١/٣٢٨، ٤١٨)

(٦) في (ب): «بوري»، وفي (خ): «وعمل بور».

. . . .

[٨٤] لم أعثر عليه، والجزء الأخير يروي نحوه مرفوعاً في الصحيح مع فارق قليل وسيأتي إن شاء الله تعالى.

يكون معه الإيمانُ ولا يجمعُ القرآن كمثلِ التَّمْرَةِ طَعْمُها حلوٌ ولا ريحَ لها، ومثل الذي يجمعُ القرآنَ ولا يجمعُ الإيمان كمثلِ الريحانةِ ريحُهَا طَيِّبٌ وطَعْمهَا مُرٌّ، ومثل مَنْ لا يكونُ معه الإيمانُ ولا القرآنُ كمثل الحنظلة الريحُ خبيثةٌ والطعمُ قبيحٌ، ومثل الذي يجمعُ القرآنَ والإيمانَ كمثلِ الأُتْرُجَّة[1] طَعْمُها طَيِّبٌ وريحُها طيِّبٌ.

[٨٥] «ش»: وعن عطاء قال: الذي يهون عليه قراءة[2] القرآن مع السفرةِ، / والذي يَتَفَلَّتُ[3] منه ويشقُّ عليه[4] / له عند اللَّهِ أجرانِ. [ب/٥ب] [ز/١٤أ]

[٨٦] «ص»: وعن زُرَارَة، عن سعيد بن هشام قال: قال رسول الله ﷺ: «الماهرُ في القرآنِ مع السَّفَرَةِ الكرامِ البَرَرَة، والذي يتعانى[5] في القرآنِ له أجرانِ».

[٨٧] «س»: وعن عائشة، عن النبيِّ ﷺ قال: «مثلُ الذي[6] يقرأُ

---

(١) «الأُتْرُجَّة»: ثمر جامع لطيب الطعم والرائحة وحسن اللون. يشبه البطيخ.
(٢) «قراءة»: ليست في (خ، ب).
(٣) في (ش): «يَنْفَلِتُ».
(٤) هنا انتهى السقط في (ز).
(٥) في هامش (ص): «يتعنَّى»، وفي (خ، ز): «يتعايا».
(٦) في (ب): «مثل المؤمن الذي...».

. . . .

[٨٥] ش: (١٠/ ٤٩٠) ــ كتاب فضائل القرآن ــ (١٧٧٣) باب في الماهر بالقرآن ــ من طريق سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن عطاء به. رقم: (١٠٠٨٦).
[٨٦] سبق هذا الحديث عن زرارة عن سعيد بن هشام عن عائشة، ولكنه هنا مرسل، ولذلك أعطيناه رقماً جديداً (انظر رقم ٨٣).
[٨٧] فضائل القرآن للنسائي: (ص ٦٠) ــ باب المتتعتع في القرآن ــ من طريق عبيد الله بن سعيد، عن معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن =

القرآن وهو ماهرٌ به مع السَّفَرَةِ الكِرَامِ البَرَرَة، والذي يقرؤُهُ وهو عليه شَاَقّ فله أجران[1] اثنان».

[٨٨] «ص»: وعن عائشة أن النبي ﷺ قال: الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرؤه ويتعتع به وهو عليه شاق فله أجران اثنان.

[٨٩] «نج»: وعن معاذ بن جبل، عن رسول الله ﷺ قال: «من قرأ القرآن وعَملَ بما فيه، وماتَ في الجماعة بُعثَ يومَ القيامةِ مع السَّفرةِ الكِرامِ، والذي[2] يهون عليه قراءة القرآن يكتب مع السفرة، والذي يشد عليه ويتفلّت منه يكتب له أجران[3]، ومن قرأ القرآن وهو مُتَفَلِّتٌ منه، آتاه الله أجرَه مرتين، ومن كان حريصاً عليه[4] ولا يستطيعُه ولا يدَعه،

---

(١) في (ب): «أجر اثنان» وهو خطأ، و «اثنان»: ليست في (خ، ز).

(٢ ــ ٣) من (خ).

(٤) «عليه»: ليست في (ز).

. . . .

= هشام، عن عائشة به. رقم: (٧٢) وليس فيه: «اثنان» ولكنها في الكبرى، انظر الحديث رقم [٨٣] فعنده تخريج هذه الرواية خاصة، والحديث عامة.

[٨٨] انظر تخريج الحديث رقم [٨٣] وهذه الرواية من (خ، ز) وليست في (ص، ب).

[٨٩] البيهقي في الشعب: (٤/ ٥٥٦، ٥٥٧) ــ من طريق عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن، عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، عن سويد بن عبد العزيز، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن جابر، عن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل. . الحديث. بنحوه. رقم: (١٨٣٧).

الطبراني في الكبير (٢٠/ ٧٢، ٧٣) ــ رقم: (١٣٦) ــ من طريق محمد بن هاشم البعلبكي، عن سويد بن عبد العزيز بنحوه.

وقد أورد الهيثمي نحوه في المجمع: (٧/ ١٦٠) وقال عقبه: وفيه سويد بن عبد العزيز، وهو متروك، وأثنى عليه هشيم خيراً. وبقية رجاله ثقات.

بعثه الله يومَ القيامة مع أشراف أهلِه، وفُضِّلُوا على الخلائقِ كما فُضِّلتِ النسورُ على سائرِ الطيرِ[1]، وكما فضلت عينٌ في مرجة[2]، على ما حولها، ثم ينادي منادٍ. أين الذين كانَتْ لا تُلْهيهم رُغَاءُ الإبلِ عن تلاوةِ كتابـي؟ / [ج/٨أ] فيقومون، فيُلْبَس[3] أحدُهم[4] تاج الكرامة، ويُعْطَى النعيم[5] بيمينه والخُلْد بشمالِه، ثم يكسى[6] / أبواه إن كانا مسلمين حُلَّةً خيراً من الدنيا وما فيها [ص/١٢ب] فيقولان[7]: أنّى لنا هذا وما بَلَغَتْه أعمالنا؟ فيقال[8]: إن ولدَكما كان يقرأُ القرآن».

[٩٠] «س»: وعن عائشة[9] قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «الماهرُ بالقرآنِ مع الكرام، السفرة[10] البررة، والذي يتتعتع فيه له أجران.

---

(١) في (ز): «على سائر الطيور».
(٢) في (ص): «موجه»، وهو خطأ.
(٣) في (ز): «يلبس».
(٤ـ٥) ما بين الرقمين ليس في (خ).
(٦) في (ب، ز): «النعمة».
(٧) في (ب): «فيقولون».
(٨) في (خ): «فيقول».
(٩) في (ز): «عائشة رضي الله عنها».
(١٠) في (ز): «مع السفرة الكرام».

. . . .

[٩٠] فضائل القرآن للنسائي: (ص ٥٩) ــ باب الماهر بالقرآن ــ: من طريق قتيبة بن سعيد، عن أبـي عوانة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة به.
ومن طريق عمران بن موسى، عن يزيد ــ بن زريع ــ عن سعيد، عن قتادة به، رقم: (٧٠) وقد رواه النسائي في الكبرى بهذا الإسناد، انظر رقم [٨٣] من كتابنا هذا.
وقد سبقت هذه الرواية برقم [٨٣] [٨٧] وأعطيناها رقماً جديداً للتمييز بين روايتين.

وقال عمران في حديثه: اثنان.

(٥) باب ما جاء فيمن تعلم القرآن وعلمه

[ز/١٤ب] [٩١] «ش»: عن[1] أبي عبد الرحمن السُّلَمي / ، عن عثمان رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «خِيَاركم من تَعَلَّم القرآنَ وعَلَّمَهُ»[2].

[٩٢] «ذر»: وعن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «خيرُكم من قرأَ القرآنَ وأَقْرَأَهُ»[3].

---

(١) في (خ): «وعن».
(٢) في (خ): «من تعلم القرآن وأقرأه».
(٣) في (خ): «وعلمه» بدل «وأقرأه».

. . . .

[٩١] هذا الحديث رواه أصحاب الكتب الستة إلا مسلماً وسنبين موضعه منها بعد قليل من الأحاديث. ورواه كذلك:
ش: (١٠/ ٥٠٢) ـ (كتاب) فضائل القرآن ـ (١٧٧٩) باب فيمن تعلم القرآن وعلمه ـ من طريق شبابة بن سوار، عن شعبة، عن علقمة بن مرثد، عن سعيد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن، عن عثمان. . . الحديث. رقم: (١٠١٢٠).
عبد الرزاق (٣/ ٣٦٧، ٣٦٨) ـ (باب) تعليم القرآن وفضله ـ من طريق الثوري، عن علقمة بن مرثد بنحوه. رقم: (٥٩٩٥).
الدارمي (٢/ ٣١٤) ـ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ـ (٢) باب خياركم من تعلم القرآن وعلمه ـ من طريق الحجاج بن منهال، عن شعبة، عن علقمة بنحوه. وفي آخره زيادة من قول أحد الرواة.

[٩٢] الطبراني في الكبير (١٠/ ٢٠٠) ـ من طريق بشر بن موسى، عن يحيى بن إسحاق السيلحيني، عن شريك، عن عاصم، عن أبي عبد الرحمن، عن عبد الله بن مسعود. . . الحديث. رقم: (١٠٣٢٥). =

[٩٣] وفي رواية، عن سعد[١]، عن النبي ﷺ: أنه[٢] قال: خياركم من تعلم القرآن وعلمه».

(١) في (خ): عن سعد أبي مسعود.
(٢) «أنه قال»: ليست في (ب).

= وأورد نحوه الهيثمي في المجمع (٧/ ١٦٦) وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وإسناده فيه شريك وعاصم، وكلاهما ثقة، وفيهما ضعف.
كنز العمال للهندي: (٥/ ٥١٥) ـ رقم: (٢٢٩٧). وقد عزاه إلى ابن الضريس وابن مردويه، عن ابن مسعود.
وقد ذكره ابن حجر في الفتح (٩/ ٧٥)، وعزاه إلى ابن أبي داود.
فضائل القرآن لابن الضريس (ص ١٣٣ رقم ١٣٨) من طريق الهيثم بن يمان، عن شريك ابن عبد الله النخعي، عن عاصم، عن أبي عبد الرحمن السُّلَمِي، عن ابن مسعود. وفي آخره: «قيل: رفعه؟ قال: نعم. وقيل لشريك: رفعه؟ قال: نعم».

[٩٣] هناك تقديم وتأخير بين هذه الرواية والتي قبلها في (خ).
جه: (١/ ٧٧) ـ المقدمة ـ (١٦) باب فضل من تعلّم القرآن وعلّمه ـ من طريق أزهر بن مروان، عن الحارث بن نبهان، عن عاصم بن بهدلة، عن مصعب بن سعد، عن أبيه... الحديث. رقم: (٢١٣) وفي آخره زيادة.
وقال البوصيري في مصباح الزجاجة: (١/ ٩١) عقب إيراده: «هذا إسناد ضعيف لضعف الحارث بن نبهان».
وقال ابن حجر عن الحارث: متروك. من الثامنة، مات بعد الستين (أي ومائة).
الدارمي (٢/ ٣١٤) ـ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ـ (٢) باب خياركم من تعلم القرآن وعلمه ـ من طريق المعلى بن أسد، عن الحارث به. رقم: (٣٣٤٢) وفيه زيادة ابن ماجه.
فضائل القرآن لابن الضريس (ص ١٣٢ رقم ١٣٥) ـ من طريق مسلم بن إبراهيم وعبد الرحمن بن المبارك عن الحارث بن نبهان به.

[٩٤] «ص»: وعن أبي عبد الرحمن السُّلَمِي[١]، عن عثمان رضي الله عنه، أن النبي[٢] ﷺ قال: «ألا إن خياركم من تعلم القرآن وعلمه».

[٩٥] «خ ت د»: وعنه، عن عثمان رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ

(١) «السلمي»: ليست في (ب).
(٢) في (ب): «أن رسول الله...».

[٩٤] سبق تخريج لهذا الحديث، رقم [٩١] وسيأتي بقية التخريج في رقم: [٩٥] ولم نعثر على هذه البداية: «ألا إن».

[٩٥] خ: (٩/ ٧٤) ـ (٦٦) كتاب فضائل القرآن ـ (٢١) باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه ـ من طريق حجاج بن منهال، عن شعبة، عن علقمة بن مرثد، عن سعيد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السُّلميّ، عن عثمان به. رقم: (٥٠٢٧) وطرفه في: (٥٠٢٨).

ت: (٥/ ١٧٣) ـ (٤٦) كتاب فضائل القرآن ـ (١٥) باب ما جاء في تعليم القرآن ـ من طريق أبي داود، عن شعبة به. رقم: (٢٩٠٧).

د: (٢/ ١٤٧) ـ (٢) كتاب الصلاة ـ (٣٤٩) باب ثواب قراءة القرآن ـ من طريق حفص بن عمر، عن شعبة به. رقم: (١٤٥٢). ولم يذكر قول أبي عبد الرحمن.

السنن الكبرى للنسائي (٥/ ١٨) ـ (٧٥) كتاب فضائل القرآن ـ (٣٠) فضل من تعلم القرآن ـ من طريق عبيد الله بن سعد، عن يحيى عن شعبة به، ومن طريق سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك عن سفيان عن علقمة به.

فضائل القرآن للنسائي: (ص ٥٦) ـ باب فضل من تعلم القرآن ـ من طريق يحيى، عن سفيان وشعبة به. رقم: (٦٢). ولم يذكر قول أبي عبد الرحمن. واللفظ لشعبة.

جه: (١/ ٧٦، ٧٧) ـ المقدمة ـ (١٦) باب فضل من تعلّم القرآن وعلمه ـ من طريق يحيى بن سعيد القطان به. رقم: (٢١١). ولم يذكر قول أبي عبد الرحمن.

حم: (١/ ٦٩) عن يحيى بن سعيد به، وفي (١/ ٥٨) من طريق شعبة وحدة عن علقمة. =

= ولم يذكر فيهما قول أبي عبد الرحمن.

قال الترمذي: (٥/ ١٧٤) قال محمد بن بشار: وأصحاب سفيان لا يذكرون فيه: عن سفيان، عن سعد بن عبيدة. قال محمد بن بشار: وهو أصح. قال أبو عيسى: وقد زاد شعبة في إسناد هذا الحديث سعد بن عبيدة، وكأن حديث سفيان أصح.

وقال الحافظ ابن كثير مقارناً بين روايتي سفيان وشعبة ومعلِّقاً على الحديث من حيث المعنى (فضائل ص ١٠٤ ــ ١٠٦):

وقد أخرج الجماعة هذا الحديث سوى مُسْلِمٍ من رواية شُعْبَةَ، عن علقمة بن مرثد، عن سَعْدِ بن عُبَيْدَةَ، عن أبي عبد الرحمٰن، وهو عبد الله بن حَبيبٍ السُّلميُّ، رحمه الله.

وحدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن علقمة بن مَرْثَدٍ، عن أبي عبد الرحمن السُّلَمِيّ، عن عثمان بن عفان، قال: قال النبي ﷺ: «إن أفضلكم من تَعَلَّمَ القرآن وعَلَّمَه».

وهكذا رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه من طُرُقٍ، عن سفيان، عن علقمة، عن أبي عبد الرحمن، من غير ذكر سعد بن عبيدة، كما رواه شعبة، ولم يختلف عليه فيه.

وهذا المقام مما حكم لسفيان الثوري فيه على شعبة، وخطَّأ بندار يحيى بن سعيد في روايته ذلك عن سفيان، عن علقمة، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن. وقال [رواه] الجماعة من أصحاب سفيان عنه، بإسقاط سعد بن عبيدة. ورواية سفيان أصحُّ في هذا المقام المتعلق بصناعة الإسناد، وفي ذكره طول لولا الملالة لذكرناه، وفيما ذُكر كفاية وإرشاد إلى ما ترك، والله أعلم.

والغرض أنه ــ عليه الصلاة والسلام ــ قال: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»، وهذه من صفات المؤمنين المتبعين للرسل، وهم الكُمَّل في أنفسهم المكملون لغيرهم، وذلك جمع بين النفع القاصر والمتعدي، وهذا بخلاف صفة الكفار الجبارين الذين لا ينفعون، ولا يتركون أحداً ممن أمكنهم أن ينتفع كما قال تعالى: ﴿الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذاباً فوق العذاب﴾ وكما قال تعالى: ﴿وهم ينهون عنه وينأون عنه﴾، في أصح قولي المفسرين في هذا، وهو أنهم ينهون الناس عن اتباع القرآن مع نَأْيهم وبُعدهم عنه، فجمعوا بين التكذيب والصدِّ، كما قال تعالى: ﴿فمن أظلم ممن كذب بآيات الله وصدف عنها﴾. فهذا شأن شرار الكُفَّار، كما أن شأن خيار الأبرار أن يَكْمُل في نفسه وأن يسعى في تكميل غيره، كما قال عليه الصلاة والسلام: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه». وكما قال تعالى: ﴿ومن أحسن قولاً مما دعا إلى الله وعمل صالحاً =

[خ/٦ب] قال: خيرُكم[١] / من تعلم القرآن وعلَّمه».

قال أبو عبد الرحمن: فذلك الذي أقعدني مقعدي[٢] هذا.

وعلَّم القرآن في زمان[٣] عثمان[٤] حتى بَلَغَ الحجاج.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حَسنٌ صَحِيْحٌ.

وفي رواية[٥] عنه: «خَيْرُكم أو[٦] أفضلُكُم».

وقال البخاري في روايته: وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج، قال: وذاك[٧] الذي أقعدني مقعدي هذا.

---

(١) في (ز): «خياركم».

(٢) «مقعدي»: ساقط من (ص).

(٣) في (ب): «في زمن».

(٤) في (ز): «عثمان رضي الله عنه».

(٥) ت: (٥/ ١٧٤) ــ (٤٦) كتاب فضائل القرآن ــ (١٥) باب ما جاء في تعليم القرآن ــ من طريق بشر بن السَّرِيّ، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن أبي عبد الرحمن السلميّ، عن عثمان بن عفان به. رقم: (٢٩٠٨). وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(٦) في (ب): «وأفضلكم».

(٧) في (ز): «وذلك».

. . . .

= وقال: إنني من المسلمين﴾، فجمع بين الدعوة إلى الله سواءٌ كان بالآذان أو بغيره من أنواع الدعوة، من تعليم القرآن والحديث والفقه وغير ذلك مما يبتغي به وجه الله، وعمل هو في نفسه صالحاً، وقال قولاً صالحاً، فلا أحد أحسن حالاً من هذا. وقد كان أبو عبد الرحمن السُّلَمِيُّ ــ أحد أئمة الإسلام ومشايخهم ــ ممن رغب في هذا المقام، فقعد يعلّم الناس من أمارة عثمان إلى أيام الحجاج، قالوا: وكان مقدار ذلك الذي مكث فيه يُعَلِّم القرآن سبعين سنة، رحمه الله وهنَّاه ما طلبه، آمين.

[٩٦] «نج»: وعنه، عن عثمان[١] قال: قال رسول الله ﷺ: «خيرُكم من تعلَّم القرآن وعَلَّمه» قال أبو عبد الرحمن: فذاك[٢] الذي أقعدني هذا. وعَلَّم القرآنَ في زمان عثمان حتى كان الحجاج. وقال[٣]: فذاك[٤] الذي / [ص/١٣أ] حملني على مجلسي هذا.

[٩٧] «ص»: وعنه، عن عثمان[٥] قال: قال رسول الله ﷺ: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه».

[٩٨] «خ»: وفي رواية: «إن / أفضلكم من تعلم القرآن أو[٦] علمه». [ب/٦أ]

[٩٩] «س»[٧]: وفي رواية: «خيركم من عَلَّم القرآن وتعلمه[٨].

---

(١) في (ز): «عثمان رضي الله عنه».

(٢ ــ ٣) ما بين الرقمين ساقط من (ب، ز).

(٤) في (ز): «فذلك».

(٥) في (ز): «عثمان رضي الله عنه».

(٦) في (خ، ز): «وعلمه».

(٧) في (خ): «سف»، وأرجح هذا؛ لأن المصنف قد ذكر روايات النسائي سابقاً.

(٨) في (ص): «وتعلم»، وما أثبتناه من النسخ الأخرى.

. . . .

[٩٦] انظر تخريج الروايات السابقة. وهذه الرواية ساقطة من (خ) إلاَّ الجزء الأخير: «فذاك الذي حملني. . .» الخ.

[٩٧] انظر الروايات السابقة.

[٩٨] خ: (٩/ ٧٤) ــ (٦٦) كتاب فضائل القرآن ــ (٢١) باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه ــ من طريق أبي نعيم، عن سفيان عن علقمة بن مرثد، عن أبي عبد الرحمن السُّلَمِي، عن عثمان به. رقم: (٥٠٢٨).

وفيه: «وعلمه» بالواو، ولكن ابن حجر عند شرحه ذكر رواية «أو علمه» وقال: كذا ثبت عندهم بلفظ: «أو». . و «أو» فيه للتنويع لا للشك.

[٩٩] هذه الرواية ليست في(ز). =

[١٠٠] «ذر»: وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أفضلكم من تعَلَّم القرآن وعَلَّمه».

[١٠١] «س»: وعن عثمان رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال:

....

= فضائل القرآن للنسائي: (ص ٥٦) ـ باب فضل من عَلَّم القرآن ـ من طريق خالد، عن شعبة، عن علقمة، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن، عن عثمان به. رقم: (٦١).

[١٠٠] ت: (٥/ ١٧٥) ـ (٤٦) كتاب فضائل القرآن ـ (١٥) باب ما جاء في تعليم القرآن ـ من طريق عبد الرحمن بن إسحاق به. وقال: «هذا حديث لا نعرفه من حديث علي عن النبي ﷺ إلاَّ من حديث عبد الرحمن بن إسحاق».

ش: (١٠/ ٥٠٣) ـ (كتاب) فضائل القرآن ـ (١٧٧٩) باب فيمن تعلم القرآن وعلمه ـ من طريق أحمد بن إسحاق، عن عبد الواحد بن زياد، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن عليّ... الحديث بنحوه. رقم: (١٠١٢١).

الدارمي (٢/ ٣١٤) ـ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ـ (٢) باب خياركم من تعلم القرآن وعلمه ـ من طريق مسلم بن إبراهيم، عن عبد الواحد به. رقم: (٣٣٤٠).

والنعمان بن سعد بن حَبْتة. أنصاري كوفي، مقبول من الثالثة. /ت.

راجع تقريب التهذيب: (٢/ ٣٠٤) ـ ترجمه رقم: (١١٤).

وعبد الرحمن بن إسحاق: ضعيف. كنيته أبو شيبة، كوفي من السادسة/ د ت وهو ابن أخت النعمان بن سعد. وقال ابن معين: كان ضعيف الحديث. وقال أحمد بن حنبل: أحاديثه مناكير، ليس هو بذاك في الحديث.

راجع تقريب التهذيب (١/ ٤٧٢) رقم: (٨٦٤)، وميزان الاعتدال (٤/ ٢٦٥) رقم: (٩٠٩٤)، والتاريخ ليحيى بن معين (٢/ ٣٤٤) رقم: (١٩٠٢)، الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٣٢٢، ٣٢٣).

فضائل القرآن لابن الضريس (ص ١٣٣ رقم ١٣٧) ـ من طريق عبيد الله العيشي وعبد الرحمن بن المبارك ومسدد، عن عبد الواحد بن زياد به.

[١٠١] في (خ، ز): الرمز «ش» وهذا هو الأرجح.

فضائل القرآن للنسائي: (ص ٥٦) ـ رقم: (٦٢). من طريق سويد بن نصر، عن عبد الله بن المبارك، عن علقمة بن مرثد، عن أبي عبد الرحمن، عن عثمان به. =

أفضلُكم من عَلِمَ[1] القرآن[2] ثم علَّمه».

(١) في (ز): «من تعلم».
(٢) في (خ): «وعلمه».

= حم: (١/ ٥٧) ــ من طريق سفيان، عن علقمة بنحوه.
وإلى هنا انتهت روايات هذا الحديث، وقد اعتبرناها أحاديث فأعطيناها أرقاماً مختلفة تبعاً لاختلاف مصادر المؤلف فيها ولتقديمها على هذا النحو الذي قدمها به في كتابه
وهذا الحديث موجود أيضاً في:
«الزهد» لوكيع: (٣/ ٨٣٩) رقم: (٥٢١).
«المعرفة والتاريخ» للفسوي: (٢/ ٥٩٠) من طريق حجاج ومسلم بن إبراهيم وأبي الوليد الطيالسيّ، وأبي عمر، وآدم عن شعبة.
«حلية الأولياء» لأبي نعيم: (٤/ ١٩٣، ١٩٤) من طريق يعلى بن عباد وداود بن المحبر، وسليمان بن حرب وحجاج ــ كلهم عن شعبة به.
«الطبقات» لابن سعد: (٦/ ١٧٢) من طريق شبابة بن سوار عن شعبة به.
«مسند الطيالسي»: (١٣) عن شعبة به.
«الجعديات»: (١/ ١٦٤ ــ ١٦٥) رقم: (٤٧٩) عن ابن الجعد عن شعبة به [بتحقيقنا].
«شرح السنة» للبغوي: (٤/ ٤٢٧) عن شعبة به. و (٢/ ٣٣٨) رقم: (٥٥٦) من طريق الجراح بن الضحاك الكندي، عن علقمة، عن أبي عبد الرحمن به بزيادة: «وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه، وذاك أنه منه». وقال الألباني في الصحيحة: (١١٧٢، ١١٧٣): لا يصح رفعها.
«الكامل» لابن عدي (٦/ ٢٠٦٨، ٢٠٦٩) ــ من طريق يحيى بن آدم، عن شعبة وقيس، عن علقمة، عن سعد به. وفي: (٣/ ١٢٣٣).
«تاريخ بغداد» للخطيب: (٤/ ١٠٩)، (١١/ ٣٥) ــ من طريق علقمة، عن سعد به وفي (٥/ ١٢٩) ــ من طريق علقمة، عن أبي عبد الرحمن به.
«الأسماء والصفات» للبيهقي (٣٠٦، ٣٠٧).
«الاعتقاد» للبيهقي: (ص ٤٩).

[ز/١٥أ] [١٠٢] «ق»: وعن النبيّ ﷺ؛ أنه قال: «من تَعَلَّم القرآن / وعلمه ساقه إلى الجنة».

[١٠٣] «ق»: وعنه ﷺ: «من تعلم القرآن، وأخذ بما فيه كنت سائقه [ج/٨ب] ودليله / إلى الجنة».

قلت: وخرّجه ابن صخر بمعناه(١)، عن أنس رضي الله عنه.

[١٠٤] «ذر، ص»: وعن مصعب بن سعد(٢)، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُكُم من تعلَّم القرآن وعلَّم(٣) القرآن» ثم أخذ بيدي فأجلسني(٤) مجلسي هذا أُقْرِىءُ.

---

(١) في (ب): معناه.
(٢) في (ب): «سعيد». وهو خطأ.
(٣) في (خ): «وعلمه».
(٤) في (ز): «وأجلسني».

---

[١٠٢] هذا الخبر ليس في (خ).
وذكر القرطبي في التذكار (ص ٨٢): عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من تعلم القرآن وعلمه ولم يأخذ بما فيه وحرّفه كان له شفيعاً ودليلاً إلى جهنم، ومن تعلم القرآن وأخذ بما فيه كان له شفيعاً ودليلاً إلى الجنة.
وقد ذكره السيوطي في الجامع الكبير مختصراً من رواية ابن عساكر عن أبي هدبة عن أنس رضي الله عنه بلفظ: من تعلم القرآن وعلمه وأخذ بما فيه كان له شفيعاً إلى الجنة.
وأبو هدبة هو إبراهيم بن هدبة. قال النسائي وغيره: متروك وقال الخطيب البغدادي: حدث عن أنس بالأباطيل، وقال أبو حاتم وغيره: كذاب.
[١٠٣] ذكره صاحب الكنز (١/ ٥٣١) وعزاه إلى ابن عساكر عن إبراهيم بن هدبة عن أنس. [انظر تخريج الحديث السابق].
[١٠٤] سبق تخريجه. رقم: [٩٣].

[١٠٥] وعن أبـي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من علم أخاه[1] القرآن حجت الملائكةُ إلى قبره كما يحجُّ الناسُ إلى بيتِ الله الحرامِ».

---

(١) «أخاه»: ليست في (ص).

. . . .

[١٠٥] رواه أبو نعيم فقال: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا محمد بن عبد الرحيم بن شبيب، عن محمد بن قدامة المصيصي، عن جرير، عن الأعمش، عن أبـي صالح، عن أبـي هريرة مرفوعاً. [ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٢٦].

ذكره السيوطي في اللآلىء شاهداً على الحديث الآتي رقم [١١٠] وهو في معناه (اللآلىء ١/ ٢٢٢).

قال الألباني: رجاله كلهم ثقات غير ابن شبيب.

ثم قال: ولم أجد له (ابن شبيب) ترجمة إلا في طبقات الأصبهانيين (٢٤٣) فإنه قال: «محمد بن عبد الرحيم بن شبيب أبو بكر، توفي سنة ست وتسعين ومائتين، كان من أئمة القراء، حدث عن عثمان بن أبـي شيبة وابن ماسرجس، وإسحاق بن أبـي إسرائيل ومُشْكدانة ومما لم نكتب إلا عنه». [طبقات الأصبهانيين ٣/ ٤٦٩ رقم الترجمة ٤٥٧].

ثم قال الألباني: «ثم ساق له أحاديث. . . ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً فهو مجهول، والحمل عليه في هذا الحديث. والله أعلم» (سلسلة الأحاديث الضعيفة (١/ ٢٨٥ ـ ٢٨٦).

أقول: لا ينبغي أن يكون مجهولاً على هذا النحو، فهو من أئمة القراء، وهو شيخ المترجِم. ولذلك ليس من السهل أن نحكم على هذا الحديث بالوضع.

والحق أن الشيخ الألباني حكم على هذا الحديث بالوضع لما في المتن من قوله «حجت الملائكة إلى قبره، كما يحج المؤمنون إلى بيت الله الحرام».

والحق أن هذه العبارة لا تؤدي إلى الحكم على الحديث بالوضع، لأنها يمكن أن تفهم على معنى الزيارة من طريق المجاز، وبذلك لا يكون فيها النكارة التي رآها في الحديث وبالتالي حكم عليه بالوضع. والله أعلم.

وبالتالي فهو شاهد للحديث رقم: [١١٠] بحيث يكون له أصلاً، والله تعالى أعلم.

[٦] «ص»: وعن عاصم بن كليب الجرمي، عن أبيه قال: كنت مع عليّ[١] رضي الله عنه فسمع ضَجَّتَهم في المسجدِ يَقْرَءون القرآن ويُقْرِءون[٢] فقال: طُوبَى لهؤلاء، هؤلاء[٣] كانوا أحبَّ الناسِ إلى رسول الله ﷺ.

[١٠٦] «ز»: وعنه، عن أبيه قال: كان عليّ[٤] في المسجد ـ أحسبه قال: مسجد الكوفة ـ فسمع ضجةً شديدةً فقال: ما[٥] هؤلاء؟ قالوا: قومٌ يقرءون القرآن أو يتعلمون[٦] القرآنَ. فقال: أما إنهم كانوا أحبَّ الناسِ إلى رسولِ اللهِ ﷺ.

[ب/١٧] وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي / إلا من هذا الوجه، ولا نعلم رواه عن عاصم بن كليب إلا أبو يعقوب الثقفي. وأبو يعقوب هذا رجل مشهور يروى[٧] عنه[٨] عبدُ الله بن موسى؛ وحسينُ[٩] بن الحسن وغيرهما.

(١) في (ب): «علي بن أبي طالب».
(٢) «ويقرءون»: ليست في (خ).
(٣) سقطت كلمة «هؤلاء» الثانية من (ص)، وهي موجودة في الرواية التي سبقت وفي النسخ الأخرى.
(٤) في (ز): «علي رضي الله عنه».
(٥) في (ز): «من هؤلاء».
(٦) في (خ، ز): «ويتعلمون».
(٧) في (خ، ب): «روى».
(٨) في (خ): «عنه عن عبد الله بن موسى».
(٩) في (خ): «وحسن بن الحسين» وهو مخالف لما في كشف الأستار (٣/ ٩٤) للنسخ الأخرى.

[٦] سبق هذا الحديث ومصدره هو نفسه ولذلك أعطيناه الرقم نفسه، وفي النسخ «الجرهمي» وما أثبتناه هو الصواب. وقد سبق تخريجه هناك.

[١٠٦] انظر تخريج الحديث رقم [٦].

[٦٦] «ش م»: وعن عقبة بن عامر قال: خرجَ علينا رسولُ الله ﷺ ونحن في الصُّفَّة فقال: «أَيُّكم يحبُّ أن يغدو كلَّ يومٍ إلى بُطْحَانَ، أو[١] العَقيق. فيأتي منه بناقتين كوماوين في غير إثم ولا قطع رحم؟» فقلنا: يا رسول الله نحبُّ ذلك / قال: «أوَلاَ[٢] يغدو أحد[٣] منكم إلى المسجد [ز/١٥ب] فيعلم[٤] أو يقرأ آيتين من كتاب الله عزَّ وجلَّ خير له من ناقتين، وثلاث خير له من ثلاث، وأربع خير له من أربع[٥]، ومن أعدادهن من الإبل».

[١٠٧] «ط»: وعن ليث بن أبي سليم قال: حدثني عبد الرحمن؛ أن رجلاً قال لأبي سعيد: أوصني. قال: عليك بذكر الله وتلاوة كتابه؛ فإنه نورك في الأرض وذكرك في السماء[٦].

---

(١) في (ب): «والعقيق».
(٢) في (خ): «فلأن يغدو».
(٣) في (ب، خ، ز): «أحدكم».
(٤) في (ز): «فيتعلم».
(٥) في (ص): «وثلاث خير له من أربع». وفي النسخ الأخرى: «وثلاث وأربع خير له من أربع». وما أثبتناه من الصحيح (صحيح مسلم) وابن أبي شيبة؛ مصدري المؤلف.
(٦) في (ز): «فإنه نور لك في الأرض وذكر لك في السماء».

....

[٦٦] سبق هذا الحديث بتخريجه برقم [٦٦] ولأن مصدر المصنف واحد أعطينا له الرقم نفسه.

[١٠٧] هذه الرواية والتي بعدها ساقطتان من (خ، ج)، وكذلك معظم الروايات التي مصدرها الطبري. وقد سبق مثل هذا مرفوعاً عن أبي سعيد. رقم [٤٨].
وقد نقله ابن كثير عن أبي يعلى ــ من طريق ليث عن مجاهد عن أبي سعيد مرفوعاً بلفظ: «عليك بتقوى الله، فإنها رأس كل خير، وعليك بالجهاد، فإنه رهبانية الإسلام وعليك بذكر الله وتلاوة القرآن؛ فإنه نور لك في الأرض وذكر لك في السماء، واخزن لسانك إلا من خير؛ فإنك بذلك تغلب الشيطان (مسند أبي يعلى ٢/ ٢٨٤) (فضائل القرآن لابن كثير ص: ١٦٢).

[١٠٨] «ط»: وعن كعب قال: إن الله تبارك وتعالى يقول: إني[١] جاعل من تصدق[٢] بأطيب الكلام، وعمل به، وعَلَّمَه للناس خلفاً من النبيّين، ومعهم يوم القيامة.

[١٠٩] «نج»: وعن علي الأزدي[٣] قال: سألتُ ابن عباس عن الجهاد فقال: ألا أدلك على ما هو خيرٌ لك من الجهاد؟ تبني مسجداً فتعلِّم فيه القرآن والفقهَ في الدين أو قال: السنة.

[١١٠] «في»: وعن أبي هريرة قال: قال رسولُ[٤] الله ﷺ: يا أبا

---

(١) «يقول»: ساقطة من (ز)، و«إني» ساقطة من (ب).

(٢) في (ب، ز): «صدق».

(٣) في (ص، ب، خ): «على الأودي»، وما أثبتناه من (ز، ج) وهو الصحيح كما في كتب التراجم، وهو علي بن عبد الله البارقي، قال ابن عدي: لا بأس به عندي وفي الميزان: «وقد احتج به مسلم، ما علمت لأحد فيه جرحة، وهو صدوق».
روى له مسلم حديثاً واحداً في الدعاء في السفر (٢/ ٩٧٨ رقم ٤٢٥/ ١٣٤٢) ــ كتاب الحج ــ باب ما يقول إذا ركب إلى سفر الحج وغيره. وسماه عليا الأزدي ــ كما هنا (الكاشف وتحقيقه ٢/ ١٨).

(٤) في (ب، خ، ز): «قال لي رسول الله...».

....

[١٠٨] هذه الرواية تأخرت عن الروايتين التاليتين في (ب، ز) ولم أعثر عليها.

[١٠٩] كنز العمال (١٠/ ٢٥٩) وقال فيه: عن علي الأزدي قال: سألت... وذكره رقم: (٢٩٣٧٨). وقد عزى إلى ابن زنجويه، كما هنا.

[١١٠] الموضوعات لابن الجوزي: (١/ ٢٦٤) ــ باب زيارة الملائكة قبور العلماء ــ من طريق علي بن الحسين بن حرب الطائي، عن أبي السكين ــ زكرياء بن يحيى ــ الطائي، عن عبد الله بن صالح اليماني، عن أبي همام القرشي، عن سليمان بن المغيرة، عن =

هريرة عَلِّم / الناسَ القرآنَ وتَعَلَّمْه، فإنك إن متّ وأنت كذلك زارت [ب/٦ب] الملائكةُ قَبرَك كما يزار البيتُ العتيقُ، وعَلِّم الناسَ سُنَّتي وإن كرهوا ذلك / ، وإن أحببت أن لا توقف على الصراط طرفةَ عين، حتى تدخل [خ/٧أ] الجنة، فلا تُحدِث في دين الله حَدثاً برأيك.

....

= قيس بن مسلم، عن طاوس، عن أبي هريرة... الحديث.
وقال عَقِبَه:

«هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، وقد غطى بعض الرواة ــ عورة ــ [عواره] بأن قال: حدثنا أبو همام القرشي، وهذا عندي من أعظم الخطأ أن يهرج بكذاب، واسمه محمد بن مجيب، قال يحيى بن معين: كذاب عدو الله. وقال أبو حاتم الرازي: ذاهب الحديث».

* اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (١/ ٢٢٢) ــ من طريق علي بن الحسين بن حرب به، وقال السيوطي عقبه: «لا يصح: أبو همام محمد بن محبب. قال يحيى: كذاب، وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث». وقد ذكر السيوطي شاهداً له، وهو الحديث رقم (١٠٥).

وقد رواه القرطبي في التذكار (ص ١٤٣) عن ابن رواح عن الحافظ السلفي، عن القاضي أبي عمرو بن مسعود بن علي بن الحسين الملحي بأردبيل، عن أبي علي محمد بن وشاح بن عبيد الله الكاتب ببغداد، عن أبي القاسم عيسى بن علي بن داود الجراح الوزير، عن أبي عبيد علي بن حسين به. هذا والمصنف رواه هنا عن طريق السلفي.

* تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٤/ ٣٨٠) ــ من طريق علي بن الحسين به. رقم: (٢٢٥٥).

* سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني (١/ ٢٨٥ ــ ٢٨٧) رقم: (٢٦٥) وقال: موضوع.

* كنز العمال (١٠/ ٢٥٩) رقم: (٢٩٣٧٧).

وعزى فيه إلى أبي نصر السجزي في الإبانة وقال: غريب.

كما عزاه إلى الخطيب، وابن النجار، جميعاً عن أبي هريرة.

[١١١] إسحاق: وعن عبد الرحمن بن حجيرة؟ أنه كان يقول: لأن [ص/١١٤أ] أُقْرِئَ آيةً / من القرآن أحب إليّ من أن أقرأ مائة آية.

[١١٢] «خم»: وعن وَهْبِ بنُ منبِّه؛ أنه قال: تَعَلَّموا القرآنَ وعَلِّمُوا[1] القرآن؛ فإنّ الله تعالى جعلَ القرآن سِرَاجاً لا تُطْفأُ مَصَابيحُه، [ج/٩أ] ونوراً لا يَفْتُر ذُكَاء وَقْدِه وشهاباً لا يخبو وَرْيُ زَنْدِه، وجبلاً لا تضعضعُ / أركانُه، وقسطاً لا يحيفُ[2] لسانه، وجنداً لا تهزم[3] أنصارُه، وبحراً لا يُدْرِكُ قَعْرُه، ومعدناً لا تنقطع كنوزُه، وخبراً لا تَفْنَى[4] عجائِبُه، ومعقلاً يمنع من الهلكة[5] جارَه، فاتخذوه شعاراً، وارضوا بتهجده من الليل جارا؛ [ز/١١٦أ] فإنه نعمَ الصاحبُ / يومَ يَفِرُّ المرءُ من أخيه، وأمّه وأبيه، وصاحبَتِهِ وبَنِيه، ونعم العونُ إذا أخذ بأنفاسنا[6] عند الساعة. إنه شافعٌ[7] مُشَفَّع ومَاحِلٌ[8]

(١) «وعلموا القرآن»: ليست في (ب).
(٢) في (ز): «لا يخيب».
(٣) في (ب): «لا يهزم».
(٤) في (ب): «لا يفنى».
(٥) في (ز): «الهلكات».
(٦) في (ز): «إذا أخذنا»، وفي (ب): «بأسنا» بدل «بأنفاسنا».
(٧) في (ب): «أنه شفيع»، وفي (ز): «أنت شافع».
(٨) «ما حل»: أي خَصْمٌ مُجَادِل.

[١١١] فضائل القرآن لابن الضريس (ص ١٣٥، رقم ١٤٣) ـ من طريق عبد الله بن المبارك، عن سعيد بن أيوب، عن زويد الفلسطيني عن مالك بن كثير، عن ابن حجيرة به.
وذكره السيوطي في الإتقان (٢/ ٢٥١) وعزاه إلى ابن ماجه وقد أخرجه ابن ماجه في سننه (١/ ٧٩) رقم (٢١٩) بسند آخر.
وذكره المنذري في الترغيب والترهيب (٣/ ٢٧٢) وقال: رواه ابن ماجه بسند حسن.
[١١٢] لم أعثر عليه.

مُصَدَّقٌ، وإن استطَعْتُم أن تحسنوا صحابَتَه فلعلكم أن تدخلوا في شفاعَتِهِ، واعلموا أن الله تعالى لم يُشَفِّعْه حتى كان منه بمكانٍ، فقد كان للقرآنِ[1] أهلٌ قبلكم، هم كانوا أرعى لحُرمَتِهِ منكم، لقد سمّاه الله كتاباً عزيزاً، ولقد ضيعتم من رعاية حَقِّه عظيماً[2]. إنّ من كان قبلكم اعتصموا بالقرآن دليلاً واتخذوه إلى النجاةِ سبيلاً، وفي طلبِ الحياة إماماً مُقَدّماً. لقد[3] قرأه أقوامٌ فذبهم عن المحارم، ودَلَّهم على طرقِ المكارم، ولقد استشفى به قوم فاشتفوا[4]، واكتفى به آخرون[5] فاكتفوا، إن قوماً من حَمَلَتِهِ لما سمعوا الله جل ثناؤه يقول: ﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ ﴾[6].

كادتْ قلوبُهم أن تَصَدَّعَ لخبرِ[7] الله حين حكى عن الجبال، فلو رأيتهم[8] قد قاموا على مواعيظه[9] يقولون للناس / حُسْناً، وإذا خاطبهم [ص/١٤ب] الجاهلون قالوا: سلاماً، قد قيدوا أقدامَهم عن مواقف التُّهْمَات وأبكموا ألسنَتِهم عن التكلمِ في أعراض الناس، وحَمَوا[10] أسماعَهم عن أن يلجَهَا

---

(١) في (ز): «القرآن».
(٢) في (ز): «حقا عظيماً».
(٣) في (ب): «ولقد قرأه».
(٤) في (ز): «فاستشفوا»، وفي (خ): «فأشفو».
(٥) في (ب): «واكتفوا آخرين».
(٦) سورة الحشر: الآية ٢١.
(٧) في (خ): «بخبر الله تعالى».
(٨) في (ب): «ولو رأيتهم وقد».
(٩) في (ب، ز): «مواعظه». وفي (ب): «يقولوا».
(١٠) في (ب): «وصموا».

خوضُ خائضٍ من معصيةٍ، أو متكلمٌ[1] لمسلمٍ بِفِرْيَةٍ، وكحلوا أعينَهم بفضل ترك النظر إلى المعاصي أجلاس[2] بيوتهم إن عرضتْ فتنةٌ، ومصابيحُ الهدى إن جَرَتْ[3] شبهةٌ، ليس لخائضٍ في مجالستهم[4] مَطْمَعٌ، ولا لأهلِ الدنيا في قلوبهم مَوْقعٌ. ترى أحدَهم يضوي كالهلال[5] من الجهدِ والتعبِ والكلال[6]، فلو رأيتهم[7] وقد نامتْ العيون وهدأتِ الحركات [ز/١٦ب] وسكنت / الأصوات، وقد حركتهم[8] حركات خوفِ الوعيد: ﴿أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ ۝٩٧﴾[9].

وقوله جل جلاله: ﴿أَوَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ۝٩٨﴾[10].

استيقظوا لها ــ والله ــ وتواثبوا إلى المحاريب، ينادون من لا تأخذه [ب/١٧أ] سِنَةٌ ولا نومٌ / ،فلو[11] رأيتهم لرأيت رجالاً[12] ورأيت عَجَباً، وقد قاموا على أطرافِهم منحنيةً على أجزاءِ القرآن أصلابُهم، إذا زَفَرُوا قلت: زفيرُ

(١) في (ب): «أو بمتكلم المسلم».
(٢) في (خ، ز): «أحلاس»، بالمهملة.
(٣) في (خ، ز): «إن خيرت شبهة.
(٤) في (ز): «في مجالسهم».
(٥) في (خ، ز): «كالخلال»، وفي (ب): «نضواً كالهلال».
(٦) في (خ): «والكلل».
(٧) في (ب): «فلو رأيتهم في ليلتهم»، وفي (خ، ز): «في ليلهم».
(٨) في (ب): «وقد حركهم».
(٩) سورة الأعراف: الآية ٩٧. وهي ليست في (ص)، وموجودة في بقية النسخ.
(١٠) سورة الأعراف: الآية ٩٨. وفي (ص): «أفأمن» وهو خطأ.
(١١) في (ب): «ولو رأيتهم».
(١٢) في (خ): «لرأيت حالاً».

النارِ تحت آذانهم، فما زالت[1] تلك حالُهم حتى دَبَرَتْ[2] رُكبهم وجباهم. وما فَرَّت[3] منهم نيَّاتُهم لما أمّلوا من العيشِ المقيم.

[١١٣] «ط»: وعن عمر بن قيس السكوني قال: سمعتُ عبد الله بن عمرو بن العاصي يقول: من أشراط الساعةِ[4] أن يرفع الأشرارُ ويوضع الأخيارُ، وإن من أشراط الساعة[5] أن تُقْرأ المُثنَّاة على رؤوس الملأ ولا تُغَيَّرُ[6]، قيل: وما المُثنَّاة؟ قال: ما استكتب[7] من غير كتابِ الله. قيل: كيف بما جاء من حديثِ رسول الله ﷺ؟ قال: ما أخذتموه ممن تَأْمَنُونَه[8] على نَفْسِهِ ودينه فاعقلوه، وعليكم بالقرآنِ فتعلموه وعلموه[9] أَبنائكم فإنكم به تسألون / وبه تُجْزَوْنَ، وكفى به واعظاً لمن كان يَعْقَلُ. [ص/١٥أ]

---

(١) في (ب): «فما زالت تخرج من أفواههم...».
(٢) «دَبَرَت»: أي تقرحت، يقال: أدبر الرجل: دبرت دابته، والدَّبْر: أن يقرح خف البعير. هذا وقد ضبطت في (ص): دَبِرَت.
(٣) في (خ، ب، ز): «وما فترت منهم...».
(٤ ـ ٥) ما بين الرقمين ساقط من (ب).
(٦) في (ز): «فلا تغير».
(٧) في (ز): من استكتب، وليس فيها: «قال» التي قبلها.
(٨) في (ز): «تأمنوه».
(٩) في (ز): «وعلموا أبناءكم».

....

[١١٣] هذه الرواية ليست في (خ، ج).
الحاكم في المستدرك (٤/ ٥٥٤) ــ من طريق هشام بن عمار، عن يحيى بن حمزة، عن عمرو بن قيس ببعضه وفي: (٤/ ٥٥٤ ــ ٥٥٥).
ومن طريق محمد بن كثير الصنعاني، عن الأوزاعي، عن عمرو بن قيس ببعضه وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي.
فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ٣٠) ــ من طريق إسماعيل بن عياش، عن عمرو بن =

[ج/٩ب] / (٦) باب ما جاء في تعليم

كتاب الله عز وجل في الشبيبة

[١١٤] «ص»: عن هشام بن عروة، عن عائشة قالت: قال [خ/٦ب] رسولُ الله ﷺ: «من تَعَلَّم القرآنَ في شبيبَتِهِ / خلطَ الله القرآن بلحمِهِ ودمِهِ وعظامِهِ وعصبِهِ وبُعِثَ يوم القيامة مع السَّفَرَةِ الكِرَامِ البَرَرَةِ».

[١١٥] «ح»: وعن سعيد بن أبي هلال؛ أن كعباً[١] قال في الغلامِ إذا تَعَلَّم القرآن وهو حديثُ السن فحرص عليه، وعمل[٢] بما فيه وتابعه [ز/١٧أ] خَلَطَه الله / بلحمه ودمِهِ، وكتبه عنده مع السَّفَرَةِ الكرامِ البررة، وإذا تعلَّمه وقد دخلَ في السن[٣] وحَرِص عليه، فإذا بُعِثَ تكلم القرآنُ فقال: يا ربّ إن هذا كان حريصاً على تَعَلُّمي، وعمل بي فائتِهِ أجرَه، فيُكْسَى حلة الكرامةِ، ويُتَوَّجُ بتاجِ الوقارِ، ويُعْطَى النعمة بيمينه، والخلد بشمالِهِ،

---

(١) «أن كعبا»: ليس في (ب).

(٢) في (ب، خ): «وعمل به».

(٣) في (خ): «في سن».

= قيس به. قال أبو عبيد بعد روايته: المُثنَّاة: أراه يعني كتب أهل الكتاب، التوراة والإنجيل ورواه ابن أبي شيبة في المصنف. (١٠/ ٥٢٧).

[١١٤] لم أعثر عليه عن عائشة، وهو في الحديث الآتي عن كعب موقوفاً عليه.

[١١٥] في (خ): الرمز «خم» أي الأخميمي، وفي (ز، ج): «ح».

فضائل القرآن لأبي عبيد (ص٢٠) ـ من طريق عمرو بن الربيع بن طارق، عن عبد الله بن لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن بشير بن المحرر، عن عبد الله بن عثمان بن الحكم أن مروان بن الحكم سمع كعب الأحبار يقول... فذكر نحوه، وهو قريب من لفظ الآتي إلى قوله: «مرتين».

فيقول الله(١) للقرآنِ: هل رضيتَ؟ بما(٢) أعطيتُ عبدي فيقولُ: نَعَمْ يا ربّ.

[١١٦] «ك»: وعن كعبٍ؛ أنه قال: إنّ(٣) في التوراةِ: إن الغلام إذا تَعَلَّم القرآنَ وهو حديثُ السن، وحرص عليه، وعمل به خلطه اللهُ بلحمه، ودمِهِ، وكتبه عنده من السَّفَرَة الكرامِ البَرَرَة، وإذا تعلم القرآن وقد دخل في سنٍ(٤)، وحرص عليه، وهو في ذلك يَنفَلِتُ(٥) منه كان له أجره مرتين، ويُكْسَى حلة الكرامةِ ويُتَوَّجُ بتاج الوقار، ويقول الله عزَّ وجلَّ للقرآنِ: هل رضيت هذا لعبدي(٦) فيقول القرآن: ما رضيتُ(٧) ما أعطيتَه، فَيُعْطَى النعمةَ بيمينه، والخلدَ بشماله، فيقول الله جل ذكره(٨) للقرآنِ: هل رضيتَ بما أعطيتُ(٩) لعبدي فيقول: نعم.

[١١٧] «ص»: / وعن أبي وائل قال:(١٠) قال عبدُ الله: إن الله(١١) [ص/١٥ب]

(١) في (ز): «فيقول الله عزَّ وجلَّ».
(٢) في (ز): «ما أعطيت».
(٣) «إن»: ليست في (خ، ز، ب).
(٤) في (ز): «السن».
(٥) في (خ، ز): «يتفلت».
(٦) في (ب): «العبد».
(٧) في (خ) كررت: «ما رضيت».
(٨) في (خ، ز): «الله عزَّ وجلَّ ذكره».
(٩) في (ب، خ): «ما أعطيت».
(١٠) في (ب): «عن أبي وائل، عن عبد الله».
(١١) في (ز): «إن الله عزَّ وجلَّ».

[١١٦] انظر تخريج الحديث السابق، ولفظه عند أبي عبيد أقرب إلى هنا.
[١١٧] ذكر القرطبي روايات ثلاث في معنى هذا الحديث. =

ليغضبُ حتى ينجبذ[1] لغضبه أهلُ السمواتِ[2]، فيرد غضَبه تعليمُ الولدانِ القرآنَ في الكُتَّابِ[3].

[١١٨] «قو»: وقال بعضُ العلماءِ: إذا ضرب الناقوس في الأرض، ودُعِيَ بدعوى الجاهليةِ اشتد غضبُ الربِّ تعالى فإذا نظر إلى صبيان المكاتب، ورأى عُمَّار المساجدِ، وسمع أصواتَ المؤذنين حَلُمَ وَغَفَر، فلذلك قال: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ۝٤٤﴾[4].

---

(١) في (خ): «حتى يتحيذ»، وفي (ز): «حتى يغضب». وفي «ص»: «ينحيذ»، وما أثبتناه من (ج): إذ هو الأقرب إلى المعنى.

(٢) «أهل السموات» ليست في (ب)، و «أهل»: ليست في (خ).

(٣) في (خ): «في المكتب».

(٤) سورة الإسراء: الآية ٤٤، وسورة فاطر: الآية ٤١.

. . . .

= ١ ــ ما رواه الدارمي عن مروان بن محمد، عن رفدة الغساني، عن ثابت بن عجلان الأنصاري قال: كان يقال: إن الله تعالى ليريد العذاب بأهل الأرض، فإذا سمع تعليم الصبيان الحكمة صرف ذلك عنهم.

قال مروان: يعني بالحكمة: القرآن [الدارمي رقم ٣٣٤٨ ــ كتاب فضائل القرآن ــ باب في تعاهد القرآن ٢/ ٤٣٩].

٢ ــ عن حذيفة مرفوعاً، عن النبـي ﷺ: إن القوم ليبعث الله عليهم العذاب حتماً مقضياً، فيقول صبي من صبيانهم في الكتاب: ﴿الحمد لله رب العالمين﴾.

فيسمعه الله تعالى، فيرفع عنهم بذلك العذاب أربعين سنة.

٣ ــ ذكر الخطيب البغدادي، عن عيسى بن أبـي فاطمة الرازي قال: سمعت مالك بن أنس يقول: إذا نقس الناقوس اشتد غضب الرحمن، فتنزل الملائكة، فيأخذون بأطراف الأرض، ولا يزالون يقرءون: ﴿قل هو الله أحد﴾ حتى يسكن غضبه سبحانه وتعالى [ذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/ ٤١٣ ونسبه للطبراني من طريق أبـي بكر البردعي، حدثنا أبو زرعة وأبو حاتم قالا: حدثنا عيسى بن أبـي فاطمة، رازي ثقة: قال مالك بن أنس فذكره. [وفي الدر: أنس بن مالك. وهو خطأ].

[١١٨] انظر التعليق على الرواية السابقة.

[١١٩] «ط»: وعن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال / رسول الله ﷺ: «من قرأَ القرآنَ شَابًّا، يقوم به آناءَ الليلِ وآناءَ [ب/٧ب] النهارِ، يحلُّ حلالَه ويُحَرِّمُ حرامَه خلَطَه الله بلحمِهِ ودمه، وجعله مع السَّفَرَة

. . . .

[١١٩] هذه الرواية ساقطة من (خ، ج).

* «شعب الإيمان» للبيهقيّ: (٤/ ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦). من طريق يعقوب بن حميد بن كاسب، عن هشام بن سليمان بن عكرمة، عن إسماعيل بن رافع، عن سعيد المقبري وزيد بن أسلم، كلاهما عن أبي هريرة بنحوه. رقم: (١٨٣٦).

وهو ضعيف لوجود إسماعيل بن رافع، أبي رافع.

قال عنه يحيى بن معين: ضعيف الحديث، وقال: ليس بشيء.

وقال النسائي والدارقطني: متروك الحديث. وقال أحمد بن حنبل: ضعيف الحديث.

وقال عمرو بن علي وأبو حاتم: منكر الحديث.

وقال ابن عدي: أحاديثه كلها مما فيه نظر، إلا أنه يكتب حديثه في جملة الضعفاء.

راجع:

«الكامل» لابن عدي (١/ ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩)، «تهذيب التهذيب» لابن حجر (١/ ٢٩٤، ٢٩٥).

* هذا وقد عزاه في الكنز إلى المرهبي في طلب العلم وأبي نعيم والبيهقي وعبد الرزاق وابن النجار (١/ ٥٣٢).

* «الأباطيل» للجَوْرَقاني (٢/ ٢٨٣ ـ ٢٨٤) ـ من طريق محمد بن عبيد المحاربي، عن أبي رافع المدني ـ إسماعيل بن رافع ـ عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة به بتمامه. وقال: حديث باطل. محمد بن عبيد المحاربي لم يسمع من أبي رافع المدني شيئاً ولم يره.

نقول: إن حكم الجورقاني على هذا الحديث بالبطلان ليس لأنه منقطع كما بين وإنما لأنه يتضمن أن القرآن يشفع للمؤمن بما يبين أنه مخلوق.

والحق أن الجورقاني حكم بالبطلان على أحاديث كهذا بالبطلان. بتأثير هذه الفكرة. والأمر ليس كذلك؛ فتفهم شفاعة القرآن على أن ثوابه هو الذي يشفع لصاحبه، وبذلك لا يؤدي هذا الفهم إلى ما ذهب إليه الجورقاني. وقد بين ذلك أبو عبيد في فضائل القرآن عند بعض الأحاديث.

[ز/١٧ب] الكرامِ / البررَة، حتى إذا كان يومَ القيامةِ كان له القرآن حجيجاً[١] يقول: كل عامل كان يعمل في الدنيا يأخذ[٢] بعملِهِ ذلك من الدنيا إلاّ فلاناً كان يقوم بـي[٣] آناء الليلِ، يحل حلالي، ويُحَرِّم حرامي. فأعطه اليومَ قال: فَيُتَوِّجه الله عزَّ وجلَّ تاجَ الملكِ، ويكسوه حلة الكرامةِ[٤]، إن لذلك التاج لسبعين[٥] ركناً في كل ركن ياقوتة تضيء هكذا[٦] وكذا من البلدان[٧]، ثم يقول للقرآن: هل رضيتَ؟ فيقول: إني أرغبُ له في أفضل من هذا. قال: فيُعطيه الله الملكَ بيمينه، والخلد بشماله[٨]، قال: ومن أَخَذه بعد أن يدخلَ في السنِّ؛ فأخذَهُ، وهو ينْفَلِتُ[٩] منه أعطاه اللهُ أجرَه مرتينِ».

(٧) باب ما جاء أن عدد درج الجنة على عدد آي القرآن، وأن منزل حامل القرآن من الدرجات عند آخر آية يقرأ بها

[١٢٠] «ت، د، س، ش، ع، ط»: عن عبد الله بن عمرو، عن

---

(١) في (ص): «حجابا» وما أثبتناه من: (ب، ز)، وهو ما يوافق مصادر التخريج. والله أعلم.

(٢) في (ز): «يؤخره» بدل «يأخذ» وهو خطأ.

(٣) في (ز): «يقوم في آناء الليل».

(٤ ـ ٥) ما بين الرقمين ليس في «الشُّعَب».

(٦) في (ب): «سبعين».

(٧) في (ز): «لكذا وكذا».

(٨) في (الشعب) زيادة: «ثم يقال له: هل رضيتَ؟ فيقول: نعم يا رب».

(٩) في (ب، ز): «يتلفت».

---

[١٢٠] * د: (٢/١٥٣) ـ (٢) كتاب الصلاة ـ (٣٥٥) باب استحباب الترتيل في القراءة ـ من طريق مسدد، عن يحيى، عن سفيان، عن عاصم بن بهدلة، عن زر ـ بن =

. . . .

. . . .

= حبيش ـ عن عبد الله بن عمرو. . . الحديث بنحوه. رقم: (١٤٦٤).

* ت: (٥/١٧٧) ـ (٤٦) كتاب فضائل القرآن ـ (١٨) باب ـ من طريق أبي داود الحفري وأبي نعيم، كلاهما عن سفيان به. رقم: (٢٩١٤) وفيه: «تقرأ بها» وقال: قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وفي: (٥/١٧٨) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان بنحوه.

* النسائي في فضائل القرآن: (ص ٦٣) ـ باب الترتيل ـ رقم: (٨١) ـ من طريق عبد الرحمن، عن سفيان بنحوه.

السنن الكبرى (٥/٢٢) ـ (٧٥) كتاب فضائل القرآن ـ (٤١) الترتيل ـ من طريق عبد الرحمن به. رقم (٨٠٥٦).

* الحاكم في المستدرك (١/٥٥٢ ـ ٥٥٣) من طريق وكيع، عن سفيان به. وقال الذهبي: صحيح.

* ابن حبان (موارد الظمآن: ص ٤٤٢) ـ من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان به. رقم: (١٧٩٠).

* حم: (٢/١٩٢) ـ من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان به.

* ش: (١٠/٤٩٨) ـ من طريق وكيع، عن سفيان به. موقوفاً. وأحاله على حديث قبله لأبي هريرة، وأبان الزيادة التي عليه. رقم: (١٠١٠٥).

ومن طريق زائدة، عن عاصم بنحوه. رقم: (١٠١٠٦).

* البيهقي في الشعب (٤/٥٦٣) ـ من طريق يحيى، عن سفيان، عن عاصم به مرفوعاً. رقم: (١٨٤٤).

* البيهقي في السنن الكبرى (٢/٥٣) ـ من طريق أبي نعيم ووكيع، عن سفيان به.

* فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ٣٧ ـ ٣٨) ـ من طريق عبد الرحمن به.

* «شرح السنة» للبغوي (٤/٤٣٥) من طريق أبي نعيم، عن سفيان به.

* «مختصر قيام الليل» للمروزي: (ص ٧٤) ـ من طريق يحيى بن سعيد القطان، عن سفيان به.

* هذا وقد صححه الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٦/٣٤٩) رقم: (٧٩٧٨).

وفي الصحيحة (ص ٢٨١ ـ ٢٨٢ رقم ٢٢٤٠/ مج ٥) قال: هو عندي حسن، ولكنه يزداد قوة بالشاهد عن أبي سعيد.

[ص/١١٦] النبـيّ ﷺ / قال: «يقالُ لصاحب القرآنِ. اقرأ وارتقِ[(١)] ورتِّل كما كنت تُرَتِّلُ في الدنيا، فإنَّ منزلتك[(٢)] عند آخر آية تقرأ».

[ج/١٠] قال أبو عيسى: / هذا حديث حسن صحيح.

[١٢١] «ط»: وعن زِرِّ بن حُبَيْشٍ، عن عبد الله بن عمرو، عن النبـي ﷺ قال: «إذا دخل الرجل الجنة يقال له: اقرأ...» ثم ذكر نحوه.

[١٢٢] «ط ش»: وعنه قال: «يقال لصاحب القرآن حين يدخل الجنة: اقرأ وارقَه[(٣)] في الدرجات، ورتل كما كنت ترتل في الدنيا؛ فإن منزلتك[(٤)] من الدرجات عند آخر آية تقرأ[(٥)] بها».

[١٢٣] «ش»: وعن الضحاك بن قيس؛ أنه كان يقول: يا أيها الناس

---

(١) في (خ): «وارق».
(٢) في (خ، ب): «فإن منزلك».
(٣) في (ز): «وارق».
(٤) في (ب): «فإن منزلك».
(٥) في (ز): «عند آخر آية تقرؤها من القرآن».

....

[١٢١] هذه الرواية ليست في (خ، ج). وانظر تخريج الحديث السابق، فهو رواية له.
[١٢٢] الرمز «ط»: ليس في (خ، ج)، وفيها وفي (ز): «ش». وهو ما أثبتناه إذ ليس هذا اللفظ في النسائي (الكبرى).
وقد سبق أن خرجناه عند ابن أبـي شيبة، وهو طريق زائدة عن عاصم.
[انظر تخريج الحديث السابق رقم: ١٢٠].
[١٢٣] * ش: (١٠/ ٤٩٩) ـ كتاب فضائل القرآن ـ(١٧٧٦) باب من قال لصاحب القرآن: اقرأ وارقه ـ من طريق جرير، عن منصور، عن أبـي الضحى، عن الضحاك بنحوه. رقم: (١٠١٠٨).
* الدر المنثور للسيوطي (٦/ ٢٧٧) وعزاه إلى ابن أبـي شيبة، عن الضحاك بنحوه.

عَلِّموا / أولادكم وأهليكم[1] القرآن؛ فإنه ما من مسلم تعلمه وكتبه[2] [ز/١٨أ] إلا يدخلُه اللهُ الجنة وأتاه ملكان فاكتنفاه. فقالا له: اقرأ وارقَ في درج الجنة[3]، حتى ينزلانه حيث انتهى علمه من القرآنِ.

[١٢٤] «حـ»: وعن أم الدرداء، عن أبي الدرداء؛ أن رسول الله ﷺ قال: «عددُ درج الجنةِ على عدد آي القرآنِ، فمن قرأ شيئاً من القرآنِ؛ قيل له: اقرأ وارقَ حتى ينتهيَ ما معه من القرآنِ، فمن قرأ القرآن كُلَّه، وعمل به كان مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين، والصديقين، والشهداء، والصالحين، وحَسُنَ أولئك رفيقاً».

[١٢٥] «ش»: وعن أبي سعيد أو عن أبي هريرة ــ شك الأعمش[4] ــ قال: يقال لصاحب القرآن يوم القيامة: اقرأ وارقه؛ فإن منزلتك عند آخر / [غ/١٧أ] آية تقرؤها.

---

(١) «وأهليكم»: ليست في (ز).

(٢) هناك اضطراب في النسخ هنا. فما أثبتناه من (ز)، وفي (ص): «فإنه من كتب من مسلم يد الله الجنة أتاه ملكان» وضرب عليها الكتاب وكتب في الهامش: «لعل: ما من مسلم يدخله الله الجنة إلا أتاه...» وفي (خ، ب، ج): «فإنه من كتبه من مسلم وتوفي يدخله الله الجنة أتاه ملكان...».

(٣) في (خ): زيادة «فمن قرأ شيئاً من القرآن» وهي مقحمة لا معنى لها هنا، و«ينزلانه حيث»: ساقطة من (ز).

(٤) في (خ): «يشك الأعمش».

....

[١٢٤] لم أعثر عليه من حديث أم الدرداء عن أبي الدرداء، ولكن سيأتي من طريق أم الدرداء عن عائشة رضي الله عنهم. رقم: [١٢٦، ١٢٧].

[١٢٥] * جه: (٢/١٢٤٢) ــ (٣٣) كتاب الأدب ــ (٥٢) باب ثواب القرآن ــ من طريق أبي بكر، عن عبيد الله بن موسى، عن شيبان، عن فراس، عن عطية ــ العوفيّ ــ عن أبي سعيد من غير شك... الحديث بنحوه. رقم: (٣٧٨٠). =

[١٢٦] «ع»: عن أم الدرداء قالت: سألتُ عائشةَ عمن دخلَ الجنةَ

. . . .

= وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (٣/ ١٨٧): «هذا إسناد فيه عطية العوفيّ، وهو ضعيف».

* ش: (١٠/ ٤٩٨) ــ (كتاب) فضائل القرآن ــ (١٧٧٦) باب من قال لصاحب القرآن: اقرأ وارقه ــ من طريق وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد أو عن أبي هريرة به. رقم: (١٠١٠٤) ورجاله ثقات.

قال الألباني: «هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين، وتردد الأعمش بين أبي سعيد وأبي هريرة لا يضر؛ لأن كليهما صحابي» (الصحيح ٥/ ٢٨٢ في رقم ٢٢٤٠).

* حم: (٢/ ٤٧١) من طريق وكيع به.

وفي: (٣/ ٤٠) عن معاوية بن هشام، عن شيبان، عن فراس، عن عطية، عن أبي سعيد بنحوه.

* مسند أبي يعلى: (٢/ ٣٤٦) رقم: (١٠٩٤). وفي: (٢/ ٤٩٥) رقم: (١٣٣٨). في الموضعين من طريق عبيد الله، عن شيبان به.

* فضائل القرآن لابن الضريس (ص ١١٥) ــ من طريق ابن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير عن وكيع به.

* وقد أورده السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٢٧٧) ــ من رواية ابن أبي شيبة به كما عزاه إلى ابن الضريس.

* والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ١٦٢) وقال: «رواه أحمد. ورجاله رجال الصحيح».

[١٢٦] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ٣٧) ــ من طريق مروان بن معاوية الفزاري، عن محمد بن عبد الرحمن السدوسي، عن معفس بن عمران بن حطان، قال: سمعت أم الدرداء تقول. . . الحديث.

ابن أبي شيبة: (١٠/ ٤٦٦) من طريق محمد بن عبد الرحمن السدوسي به.

قال الألباني: إسناد هذا الأثر ضعيف. (الصحيحة ٥/ ٢٨٣).

وقد اعتبر الألباني أن محمد بن عبد الرحمن السدوسي مجهول؛ لأنه لم يرو عنه إلا وكيع كما ذكر ابن أبي حاتم، ولكن تبين من رواية أبي عبيد أنه قد روي عنه أيضاً مروان بن معاوية الفزاري. فهو بهذا ليس مجهولاً. وبالتالي يُنْظَر في تضعيف هذا الحديث. والله أعلم. =

ممن قرأ[1] القرآن. ما[2] فضلُه على مَنْ لم يجمعه؟ فقالت: إن عدد درجِ الجنةِ بعدد آي القرآنِ، ومَنْ دخلَ الجنةَ ممن قد[3] قرأ القرآن فليس فوقَه أحدٌ.

[١٢٧] / «ط»: وعن معْفَس[4] بن عِمْرَان بن حِطَّان قال: دخلتُ مع [ص/١٦ب] أبـي على أمِّ الدرداء، فسألها أبـي، فقال[5]: ما / فضلُ مَنْ قرأ القرآن على [ب/١٨أ] من لم يقرأ القرآن؟ فقالت: سمعتُ عائشةَ تقول: قال رسول الله ﷺ: «جعل اللَّهُ[6] دَرَجَ الجنةِ على عدد آي القرآن، فمن قرأ ثُلُثَ القرآنِ كان على الثلث من دَرَجِ الجنةِ، ومن قرأ نصفَ القرآنِ كان على النصف من

(١) في (خ): «يقرأ القرآن».
(٢) في (خ): «فما فضله».
(٣) في (خ): «ممن يقرأ القرآن»، وفي (ز): «ممن قرأ القرآن».
(٤) في (ز): «معطس». وهو خطأ.
(٥) «فقال»: ليست في (ب).
(٦) في (ز): «جعل درج الجنة».

. . . .

= هذا وقد عزاه في الكنز (٥/ ٥٤١) إلى ابن مردوية عن عائشة، وإلى قيام الليل للمروزي.
انظر المختصر (ص ٧٤).

[١٢٧] هذه الرواية ليست في (خ، ج).
فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ٣٧) ــ من طريق حجاج، عن عمران بن يحيى، قال: سمعت معفس بن عمران... وأحاله على حديث محمد بن عبد الرحمن السدوسي الذي سبقه والسابق هنا.
ثم قال أبو عبيد: إلا أنه لم يذكر عائشة عليها السلام. أي رواه عن أم الدرداء موقوفاً عليها، وستذكر هذه الرواية هنا برقم [١٢٩]، أي بعد رواية واحدة.

دَرَج الجنةِ، ومن قرأ ثُلثي القرآن كان على الثلثين من دَرَجِ الجنة، ومن قرأ القرآن كُلَّه كان في مجلسٍ لم يكن فوقَه أحد إلا نَبِـيٌّ أو صدِّيقٌ[1] أو شهيدٌ.

[١٢٨] «ش»: وعنها قالت: دخلتُ على عائشة فقلت: ما فَضْلُ مَنْ قرأ القرآن على من لم يقرأه ممن دخل الجنة؟ فقالت عائشة: إن عدد درج الجنة عددُ آي القرآنِ فليس أحدٌ ممن دخل الجنة أفضلَ ممن[2] قرأ القرآن.

[١٢٩] «ذر»: وعنها، وسألها عِمْرَانُ بن حِطَّان عن فضلِ القرآنِ فقال: يا أمَّ الدرداءِ حدِّثينا عن فضلِ القرآنِ، فقالت: إنّ دَرَجَ الجنةِ على عدد آي القرآنِ فإنه[3] يقالُ لصاحبِ القرآنِ: اقرأْ وارقَه، فإن كان قد قرأ ثلث القرآنِ كان على الثلث من دَرج الجنة[4]، وإن كان قد قرأ نصف القرآنِ كان على النصفِ من درج الجنة[5]، وإن كان قد[6] قرأ القرآن كان على[7] / أعلى عِلِّيين، ولم يكن أحد[8] فوقه سوى[9] الصديقين والشُّهَدَاءِ. [ز/١٨ب]

---

(١) في (ز): «لا نبي ولا صديق».
(٢) في (ص): «من قراء القرآن»، وما أثبتناه من بقية النسخ ومن ابن أبـي شيبة، مصدر المصنف.
(٣) في (ب، خ): «فإنه ليقال». وفي (ز): «وإنه ليقال».
(٤ ــ ٥) ما بين الرقمين ساقط من (ز).
(٦) في (ز): «وإن كان قرأ».
(٧) في (ز): «كان في أعلى عليين».
(٨) في (ب، خ، ز): «ولم يكن فوقه أحد».
(٩) «سوى»: ليست في (ب، ز).

. . . .

[١٢٨] ش: (١٠/ ٤٦٦، ٤٦٧) ــ (كتاب) فضائل القرآن ــ (١٧٥٩) باب في فضل من قرأ القرآن ــ من طريق معفس بن عمران، عن أم الدرداء به. رقم: (١٠٠٠١).
[١٢٩] هذه الرواية هي التي ذكر سندها أبو عبيد. [انظر تخريج الحديث رقم ١٢٧].

[١٣٠] «ث»: وعن أبـي أُمامَةَ؛ أنه قال: من قَرَأَ القرآنَ كُلَّه يقالُ له يومَ القيامةِ: اقرأ وارقَه بكلِّ آيةٍ درجةً، حتى يُنْجِزَ ما معه من القرآنِ، ثم يقالُ له: اقبضْ فيقبض، فيقال له: هل تدري ما في يديك؟ فإذا في يده اليمنى الخُلْد، وفي الأُخرى النَّعيم.

[١٣١] «ط»: وعنه / قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من قرأ ثلث القرآنِ [ص/١١٧]

....

[١٣٠] هو مختصر من الحديث التالي، انظر تخريجه.

[١٣١] هذه الرواية ليست في (ج، خ).

* أخلاق أهل القرآن للآجري (ص ٥٧) ــ من طريق أبـي بكر بن أبـي داود، عن أبـي الطاهر، عن ابن وهب، عن مسلمة بن علي، عن زيد بن واقد، عن مكحول، عن أبـي أمامة الباهلي يرفعه.

ومسلمة بن علي الخشني متروك.

والبيهقي في الشعب: (٤/٥٥٧ ــ ٥٥٩) ــ رقم: (١٨٣٨) ــ من طريق هشام بن خالد، عن مروان ــ بن معاوية ــ الفزاري، عن بشر بن نمير، عن القاسم الشامي، عن أبـي أمامة... الحديث.

وفي: (٥/ ٥٣٠) ــ رقم: (٢٣٥١) ــ من طريق أسد بن موسى، عن مروان بن معاوية به.

وهذا الحديث فيه:

١ ــ بشر بن نمير القشيري. متروك، متهم. من السابعة (ق).

قال عنه ابن معين: ليس بثقة. وقال أحمد: ترك الناس حديثه.

وقال البخاري: مضطرب. وقال أبو حاتم: متروك الحديث.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه عن القاسم وغيره لا يتابع عليه، وهو ضعيف كما ذكروه. راجع:

«الجرح والتعديل» (٢/٣٦٨)، «الكامل» (٢/ ٤٤٠ ــ ٤٤١)، «الضعفاء الكبير» (١/١٣٨ ــ ١٤٠)، «الميزان» (١/ ٣٢٥ ــ ٣٢٦).

٢ ــ القاسم الشامي هو القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي صاحب أبـي أمامة، صدوق ضعفه بعضهم. وقال ابن حبان: يروي عن أصحاب رسول الله ﷺ المعضلات. =

= والحديث أخرجه كذلك:

* ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٤٤٠ ـ ٤٤١) عن هشام بن خالد به.

* الذهبي في «الميزان» (١/ ٣٢٦) عن هشام به.

* ابن حبان في «المجروحين» (١/ ١٧٨) في ترجمه بشر، عن طريق هشام به.

* وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٢٥٢ ـ ٢٥٣) من طريق خلف بن هشام، عن بشر بن نمير به. وقال:

«هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ» ثم ذكر أقوال العلماء في تضعيف بشر كالتي سبقت. ومنها قول يحيى بن سعيد عنه: كان ركناً من أركان الكذب.

* وتعقبه السيوطي في اللآلىء (١/ ٢٤٣) وأورد له شواهد بعضها صحيح. قال: أخرجه ابن الأنباري في كتاب الوقف والابتداء والبيهقي في شعب الإيمان وبشر من رجال ابن ماجه.

وقد ورد مثله من حديث ابن عمر. قال الخطيب: أنبأنا القاضي أبو العلاء محمد بن العلاء الواسطي، حدثنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي، وأبو العباس الحسين بن محمد بن علي الحلبي قالا: حدثنا قاسم بن إبراهيم الملطي، حدثنا لوين، حدثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: من قرأ ثلث القرآن أعطي ثلث النبوة ومن قرأ ثلثي القرآن أعطي ثلثي النبوة ومن قرأ القرآن كله أعطي النبوة كلها ويقال له يوم القيامة اقرأ وارق بكل آية درجة فيقرأ ويصعد حتى ينجز ما معه من القرآن ثم يقال له اقبض فيقبض بيده ثم يقال له هل تدري ما في يدك فإذا في يده الخلد والأخرى النعيم: قاسم الملطي ليس بثقة. قال الخطيب روى عن لوين عن مالك عجائب من الأباطيل.

وله شواهد، قال سعيد بن منصور في سننه: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن تمام بن نجيح، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: من أخذ ثلث القرآن وعمل به فقد أخذ ثلث النبوة ومن أخذ نصف القرآن فقد أخذ نصف النبوة ومن أخذ القرآن كله فعمل به فقد أخذ النبوة كلها أخرجه البيهقي.

وقال الطبراني: حدثنا محمد بن إسحق بن راهويه، حدثنا أبي، حدثنا عيسى بن يونس، ويحيى بن أبي الحجاج التميمي، عن إسماعيل بن رافع، عن إسماعيل بن عبيد الله بن المهاجر، عن عبد الله بن عمرو، عن رسول الله ﷺ قال: من قرأ القرآن =

أُعْطِيَ ثلثَ النبوة، ومن قرأ نصف القرآنِ أُعْطِيَ نصف النبوة، ومن قرأَ ثلثي القرآنِ أُعْطِيَ ثُلُثَي النبوةِ، ومن قرأ القرآن أُعْطِيَ النبوة كلها، ويقال له: اقرأْ وارْقَه بكل آيةٍ درجةً، حتى تُنْجِزَ ما معك[1] من القرآن، ثم يقال له اقبضْ

---

(١) في (ز): «عندك».

. . . .

= فكأنما استدرج النبوة بين جنبيه غير أنه لا يوحى إليه.

وقال البيهقي: أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا أبو جعفر البغدادي، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي، حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا خالد بن أبي يزيد، عن ثعلبة بن يزيد، عن عبد الله بن عمرو: أن رسول الله ﷺ قال: من قرأ القرآن فقد استدرج النبوة بين جنبيه إلا أنه لا يوحى إليه.

قال البيهقي: يحتمل أن يكون معناه أي جمع في صدره ما أنزل على النبي ﷺ غير أنه لا يوحى إليه، فيدعى لأجله نبياً.

ومن شواهد أوسطه حديث ابن عمرو: يقال لصاحب القرآن يوم القيامة اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها.

أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي والحاكم وصححاه والنسائي.

وأبي هريرة نحوه، أخرجه ابن خزيمة والحاكم.

وحديث بريدة: إن القرآن يلقى صاحبه يوم القيامة، فيعطى الملك بيمينه، والخلد بشماله، ثم يقال: اقرأ واصعد في درج الجنة وغرفها، فهو في صعود ما دام يقرأ هذّاً أو ترتيلاً.

أخرجه أحمد والبيهقي بسند صحيح.

ومن شواهد آخره حديث أبي أمامة أن القرآن يأتي أهله يوم القيامة أحوج ما كانوا إليه فيقدم به على ربه فيعطى الملك بيمينه والخلد بشماله أخرجه الطبراني والله أعلم.

هذا وقد روى حديث أبي أمامة أبو بكر بن الأنباري في كتاب «الرد» ونقل ذلك القرطبي عنه في التذكار: (ص ٧٣، ٧٤).

وانظر حديث ابن عمر الذي ذكره السيوطي في تاريخ بغداد (١٢/٤٤٦) في ترجمة القاسم بن إبراهيم، وقال: كان كذابا أفّاكا يضع الحديث. (وانظر ميزان الذهبي ٣/٣٦٨).

فيقبض بيده، ثم يقال له: تدري ما في يديك؟ في إحدى يديك النعيمُ، وفي الأخرى الخلدُ. . . الحديث.

[١٣٢] «ش»: وعن مجاهد قال: يقالُ لصاحبِ القرآنِ: اقرأ وارقَه، فيرفع بكل آيةٍ درجة، ويزاد بكل آية حسنة.

[ج/١٠ب] [١٣٣] «نج»: وعن عبد الله بن عمرو قال: كل آيةٍ في القرآنِ درجةٌ / في الجنةِ ومصباحٌ في بيوتِكم.

(٨) باب يكتب[1] لمن قرأ القرآن بكل حرف منه عشر حسنات

[١٣٤] «ت، ط»: عن عبد الله بن مسعودٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ:

---

(١) في (ز): «باب ما يكتب».

. . . .

[١٣٢] ش: (١٠/٤٩٩) ـ (كتاب) فضائل القرآن ـ (١٧٧٦) باب من قال لصاحب القرآن: اقرأ وارقَهْ ـ من طريق غندر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن مجاهد به. رقم: (١٠١٠٧).

[١٣٣] عزى في كنز العمال (٥/٥١٧) ـ رقم: (٢٣١١) ـ إلى أبي نعيم في الحلية عن عبد الله بن عمر. وهو في معنى الحديث رقم (١٢٠) الصحيح.

[١٣٤] ت: (٥/١٧٥، ١٧٦) ـ (٤٦) كتاب فضائل القرآن ـ (١٦) باب ما جاء فيمن قرأ حرفاً من القرآن ـ من طريق الضحاك بن عثمان، عن أيوب بن موسى، عن محمد بن كعب القرظي، عن عبد الله بن مسعود. . . الحديث. رقم: (٢٩١٠).
قال الترمذي أيضاً: ويروى من غير هذا الوجه عن ابن مسعود مرفوعاً وموقوفاً [انظر في الموقوف الطبراني في الكبير ٩/١٣٩ ـ ١٤٠. من رقم (٨٦٤٦ ـ ٨٦٤٩)].
وأخرجه البخاري في التاريخ (١/٢١٦) ـ من طريق الضحاك ببعضه. رقم: (٦٧٩).
والحاكم في المستدرك (١/٥٦٦) ـ من طريق عاصم، عن أبي الأحوص، عن =

«مَنْ قرأ حرفاً من كتاب الله فله حسنةٌ، والحسنةُ بعَشْرِ أمثالها، لا أقولُ: ﴿الٓمٓ ۝١﴾[1] حرف، ولكن[2] ألف حرفٌ، ولامٌ حرفٌ، وميمٌ حرفٌ».

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجهِ.

[١٣٥] «ش»: وعن قيس بن سكن قال: قال عبدُ الله: تعلَّموا القرآنَ فإنه يكتب بكل / حرفٍ منه عشرُ حسناتٍ، ويكفر به عشرُ سيئاتٍ، [ب/٨ب] أما إنني[3] لا أقولُ: ﴿الٓمٓ﴾ حرفٌ، ولكن ألفٌ عشراً[4]، ولامٌ عشراً، وميمٌ عشراً.

[١٣٦] «ط»: وعن إبراهيم، عن عبد الله قال: تعلموا القرآن؛ فإن

---

(١) سورة البقرة: الآية ١. وفي افتتاح سور أخرى من القرآن الكريم.
(٢) «ولكن»: ليست في (ص، خ) وأثبتت من النسخ الأخرى.
(٣) في (ز، خ): «أما إني» وكذلك عند ابن أبي شيبة مصدر المصنف.
(٤) في (ز): «عشر» بالرفع في المواضع الثلاثة.

. . . .

= عبد الله بنحوه.
وقد صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٥/ ٣٤٠) ـ رقم: (٦٣٤٥).
وأخرجه البيهقي في الشعب. رقم: (١٨٣١) بنحوه.

[١٣٥] ش: (١٠/ ٤٦١) ـ (كتاب) فضائل القرآن ـ (١٧٥٦) باب ثواب من قرأ حروف القرآن ـ من طريق مروان بن معاوية، عن عبد الملك بن أبجر، عن المنهال بن عمرو، عن قيس بن سكن... الحديث. رقم: (٩٩٨١).
الدر المنثور للسيوطي (١/ ٢٢) ـ من رواية السجزي، عن قيس بن السكن به.
فضائل القرآن للفريابي (ص ١٦٨) ـ من طريق قتيبة، عن الفضيل بن عياض، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن قيس بن السكن، عن أبي عبيدة به. [هكذا عن أبي عبيدة، وأظن أنه خطأ، والصواب وأبو عبيدة بدليل الرواية التالية، رقم ١٣٨].

[١٣٦] هذه الرواية من (ز). وانظر الأثر السابق رقم (١٣٤).

بكل حرف عشر حسنات، أما إني لا أقول ﴿آلمَ﴾ حرف، ولكن ألف ولام وميم.

[١٣٧] «ط»: وعن القاسم بن عبد الرحمن قال: قال ابن مسعود: أما إني كنتُ ممن يزعمُ أن كلّ[1] آيةٍ بها عشرُ حسناتٍ، ولكن أزعمُ أن بكلِّ حرفٍ من حروف المعجم عشر حسنات.

[ز/١١٩أ] [١٣٨] «ط»: / وعن قيس[2] بن سكن، وأبي عبيدة قالا: قال [ص/١٧ب] عبد الله بن مسعود: / ما من رجلٍ يقرأ سورةً من القرآنِ إلا كتبَ الله[3] له بكل حرفٍ منها عشرَ حسناتٍ وكَفَّرَ عنه عشرَ سيئاتٍ.

[١٣٩] «ذر»: وعن ابن مسعود، عن النبيّ ﷺ[4]: «اقرءوا القرآن فإنّ بكلِّ حرفٍ عشرَ حسناتٍ، لا أقول: ﴿آلـمَ﴾[5] ولكن ألفٌ عشر ولامٌ عشرٌ، وميمٌ عشرٌ.

---

(١) في (ز): «لكل آية».
(٢) في (ب): «قتيبة» بدل «قيس».
(٣) في (ز): «كتب له».
(٤) في (ب): «عن النبي ﷺ قال:».
(٥) في (خ): «﴿ألـم﴾ حرف».

. . . .

[١٣٧] هذه الرواية والتي بعدها ليستا في (خ، ج). وانظر تخريج رقم [١٣٤].
[١٣٨] انظر الأثر رقم [١٣٥].
والطبراني في الكبير (٩/ ١٣٩) من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن عبد الكريم الجزري، عن أبي عبيدة عن ابن مسعود نحوه.
[١٣٩] انظر تخريج الحديث رقم [١٣٤].

قال همام[1]: فاستغربتُهُ عن النبيِّ ﷺ فلقيتُ أبانَ بنَ أبـي عياش[2] فحدثني به عن سعيد بن جُبَيْرٍ، عن أبـي الأحوص، عن ابن مسعود، عن النبـيِّ ﷺ.

[١٤٠] «ش»: وعـن عـوف بـن مـالـك الأشجعـي قـال: قـال

(١) في (ص): «تمام» وفي النسخ الأخرى: «همام» (ز، ب، خ، ج) وهو ما أثبتناه.
(٢) في (ص): «أبان بن عثمان»، وفي (ز): أبان بن عيسى، وفي (خ): أبان بن عياش وما أثبتناه من (ب، ج). وهو الصواب ــ إن شاء الله تعالى.

[١٤٠] ش: (١٠/ ٤٦١) ــ (كتاب) فضائل القرآن ــ (١٧٥٦) باب ثواب من قرأ حروف القرآن ــ من طريق زيد بن حباب، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب، عن عوف بن مالك. . . الحديث بنحوه. رقم: (٩٩٨٢).
كشف الأستار (٣/ ٩٤) باب في قراءة القرآن ــ من طريق أحمد بن أبان، عن عبد العزيز بن محمد، عن موسى بن عبيدة بنحوه. رقم: (٢٣٢٣).
الطبراني في الكبير (١٨/ ٧٦، ٧٧) ــ من طريق سليمان بن بلال، عن موسى بن عبيدة بنحوه. رقم: (١٤١).
ومن طريق عبد العزيز بن محمد، عن موسى بن عبيدة بنحوه. رقم: (١٤٢). الدر المنثور للسيوطي (١/ ٢٢) من رواية ابن أبـي شيبة.
وعلى هذا ففيه موسى بن عبيدة مديني عابد من صغار السادسة.
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد: (٧/ ١٦٣) وقال: «رواه الطبراني في الأوسط والكبير والبزار، وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف».
قال أحمد بن حنبل: لا تكتب لأربعة: موسى بن عبيدة، وإسحاق بن أبـي فروة، وجويبر، وعبد الرحمن بن زياد.
وقال يحيى: ضعيف إلا أنه يكتب من حديثه الرقاق. وقال أيضاً: موسى بن عبيدة لا يحتج بحديثه، مديني ضعيف.
راجع «الضعفاء الكبير» للعقيلي (٤/ ١٦٠ ــ ١٦٢)، و «تقريب التهذيب» (٢/ ٢٨٦)، و «ميزان الاعتدال» (٤/ ٢١٣).
وأخرجه البيهقي في الشعب (٤/ ٥٤٧، ٥٤٨) ــ من طريق إبراهيم بن طهمان، عن موسى بنحوه رقم: (١٨٣٠).

النبيّ[1] ﷺ: «من قرأ حرفاً من كتابِ الله كتب الله له به[2] حَسنةً، لا أقول: ﴿آلـمّ، ذلك الكتاب...﴾.

ولكن الحروفَ مُقَطَّعةٌ: الألف واللام[3] والميم».

قلت: وهذا[4] يحتمل أن تكون الحسنةُ بعشرِ أمثالها، ولا[5] يخالف حديثَ ابنِ مسعود رضي الله عنه.

ومما يدل على ذلك ما روي:

[١٤١] عن ابن عباس أنه قال: من استمع إلى[6] آيةٍ من كتاب الله له بها حسنةٌ مضاعفةٌ، ومن قرأ آيةً من كتابِ الله تعالى كانت له نوراً يومَ القيامة.

فمعنى قوله: مضاعفة يعني بعشرِ أمثالها، والله أعلم.

[خ/٧ب] وحديث ابن عباس هذا، يدل على أن المستمع للقرآن له من الأجر / كمثل التالي، والله أعلم.

---

(١) في (خ): «قال رسول الله ﷺ».
(٢) في (خ): «كتب له بكل حرف حسنة».
(٣) في (ز): «ألف ولام وميم»، وفي (خ): «بالألف واللام والميم».
(٤) في (ز): «وهذا قد يحتمل».
(٥) في (ز): «فلا يخالف».
(٦) في (ب): «من استمع آية».

....

[١٤١] حديث ابن عباس سيأتي بعضه برقم [١٦٣]، وهو عند عبد الرزاق (٣/ ٣٧٣) رقم (٦٠١٢) من طريق ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس.

[١٤٢] «ش»: وعن عبد الله قال: من قرأ القرآن يبتغي به وجهَ الله تعالى كان له بكل حرفٍ عشرُ حسناتٍ، ومحوُ عشرِ سيئاتٍ.

[١٤٣] «ش»: وعنه؛ أنه قال: تعلَّموا القرآنَ واتلوه؛ فإنَّ الله يأجُرُكم على تلاوتِهِ بكلِّ حرفٍ عشرَ حسناتٍ؛ أما إني لا أقول: ﴿الٓمٓ﴾ حرف[١]، ولكن ألف ولام وميم[٢].

[١٤٤] «ط»: وعن أنس بن مالك / أنه كان يحدث عن النبي ﷺ [ص/١١٨]

---

(١) «حرف»: ليست في (ب).

(٢) في (خ): «ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف».

. . . .

[١٤٢] هذا الأثر ليس في (ب).

ش: (١٠/ ٤٦٢) ـ (كتاب) فضائل القرآن ـ (١٧٥٦) باب ثواب من قرأ حروف القرآن ـ من طريق محمد بن بشر، عن مسعر، عن سليمان الضبي، عن إبراهيم، عن علقمة أو الأسود، عن عبد الله بن مسعود به. رقم: (٩٩٨٤).

وانظر الأحاديث السابقة عن عبد الله ـ رضي الله عنه.

[١٤٣] ش: (١٠/ ٤٦٢) في الكتاب والباب السابقين ـ من طريق عطاء بن السائب، عن أبي الأحوص، عن عبد الله. . . الحديث. رقم: (٩٩٨٣).

المعجم الكبير (٩/ ١٤٠) من طريق علي بن الجعد، عن شعبة عن عطاء به.

المستدرك للحاكم (١/ ٥٥٥) وصححه ـ من طريق إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص بنحوه.

وقال الذهبي: إبراهيم بن مسلم ضعيف.

«الزهد» لابن المبارك: (ص ٢٧٩) ـ رقم: (٨٠٨) من طريق أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بنحوه.

[١٤٤] هذه الرواية ليست في (خ، ج).

الوجيز للسلفي (ص: ١٥٣)، من طريق محمد بن بشار، عن محمد بن بكر البرساني، عن عبد الحميد بن جعفر، عن رجل، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أنس به. وانظر الدرّ (١/ ٢٢).

قـال: مـن قـرأ حـرفـاً مـن القـرآنِ كتـبَ الله لـه عشـرَ حسنـاتٍ بـالبـاء والتـاء والثاء[1].

[٧٩] «ها»: وعن الحسن بن رشيق؛ أنه قال: بلغنا عن النبـيّ[2] ﷺ أنه قال: «من قرأ حرفاً من كتاب الله تعالى، وهو على وضوءٍ كان له بكلِّ حرفٍ عشرون حسنة[3]، فإنْ قـرأ[4] وهـو علـى غيـر وضـوء / كـان لـه بكـلِّ [ز/١٩ب] حرفٍ عشرُ حسنـاتٍ، وإن قـرأه فـي صـلاةٍ قـائمـاً كـان لـه بكـلِّ حـرفٍ مـائـةُ حسنةٍ[5]، وإن قرأه في صلاة جالساً كان له بكلِّ حرفٍ خمسون حسنة[6]». الحديث.

[١٤٥] «ز»: وعن عوف بن مالك قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من قرأ حرفاً من القرآنِ كتب الله له ــ أحسبه قـال: ــ عشـر حسنـات، ولا أقـول: ﴿الٓمٓ ۞ ذلك الكتاب...﴾. ولكن بالألف واللام والميم.

[١٤٦] «بيا»: وعنه، عن النبـي ﷺ قال[7]: «من قرأ حرفاً من القرآن

---

(١) في (ب): «بالباء والتاء والثاء معاً».
(٢) في (ب): «عن رسول الله ﷺ».
(٣) في (ص): «عشرين»، وفي (ب): «حسنات».
(٤) في (خ، ز): «فإن قرأه»، وفي (ب): «فإن قرأها».
(٥) في (ب): «حسنات».
(٦) في (ب): «حسنات».
(٧) «قال»: ليست في (ب).

....

[٧٩] هذا الحديث مر برقم [٧٩] ومن المصدر نفسه، ولهذا أعطيناه هذا الرقم.
[١٤٥] هذا اللفظ هو لفظ حديث البزار السابق تخريجه في رقم [١٤٠] من هذا الكتاب.
[١٤٦] هذا اللفظ قريب من لفظ حديث البيهقي في الشعب رقم: ١٨٣٠.
[انظر تخريج حديث رقم: ١٤٠].

كتبت له به حسنة[1]، ولا أقول: ﴿بسم...﴾ ولكن باء وسين وميم».

[١٤٧] ابن أشتة[2]: وعن حمزة الزيات، عن المنهال بن عمرو قال: قال عبد الله بن مسعود: آياتُ القرآنِ ستةُ آلافِ[3] آيةٍ، ومائتا آيةٍ، وثمانِ عشرة[4]. وأحرفُ القرآنِ / ثَلْثُمائةِ ألفِ حرفٍ، وسِتُّمائةِ حرفٍ، [ج/١١أ] وسبعون[5] حرفاً. فلتالي القرآن بكل حرفٍ عشرُ حسناتٍ.

[١٤٨] / «بيا»: وبه قال: القرآنُ ثَلْثُمائةِ ألفِ حرفٍ، وسبعُ مائةِ [ب/٩أ] حرفٍ، وأربعون حرفاً، وكَلِمُ القرآنِ سبعةٌ وتسعون ألفَ كلمةٍ، وتسعُ مائةٍ وأربعةٌ[6] وثلاثون كلمةً. فللتالي بكلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حسناتٍ.

---

(١) في (خ، ز): «كتب له به حسنة».
(٢) في (ص): «ابن أبي شيبة»، وما أثبتناه من بقية النسخ، وهو الصواب.
(٣) في (ب): «ستة ألف آية».
(٤) في (ز): «عشرة آية».
(٥) في (خ): «وتسعون حرفاً».
(٦) في (خ): «وأربع».

....

[١٤٧] لم أعثر عليه.
وقال أبو الفضل عبد الله بن محمد بن الصديق: لم يصح حديث في تعداد آي القرآن، وفي عدها خلاف بين الأئمة من القراء وغيرهم. (فضائل القرآن له: ص ٢٢).
هذا وقد عدت آيات المصحف على طريقة الكوفيين عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه. (٦٢٣٦) آية.
[١٤٨] لم أعثر عليه كسابقه. ويلاحظ اختلافه مع سابقه في عدد أحرف القرآن. وانظر التعليق السابق.

[١٤٩] «بيا»: وقال محمد بن عبد الله بن أشتة الأصبهاني: عدد [ص/١٨ب] حروف القرآن ثلثمائة ألف حرف وأربعة / وأربعون ألف حرف، وأربع مائة حرف.

[٣١] «حـ»: وعن عليٍّ رضي الله عنه؟ أنه قال: مَنْ قَرَأَ القرآنَ على أيِّ حالٍ قرأه، فله بكلِّ حرفٍ عشرُ حسناتٍ.

[٧٦] «ص»: وعن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: من قرأ حرفاً من كتابِ الله ظاهراً كتب(١) الله له عشرَ حسناتٍ، ومحيت عنه عشرُ سيئاتٍ، ورفع له عشر درجاتٍ». الحديث.

[١٥٠] «محمد»: وعن عبد الله قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اقرؤوا القرآنَ فإنكم تُؤجَرون عليه، أما إني لا أقولُ: ﴿الٓمٓ﴾ حرف. ولكن ألف عشرٌ ولامٌ عشرٌ وميمٌ عشر فتلك ثلاثون».

---

(١) في (ز): «كتبت له» وفي (خ): «كتب له».

....

[١٤٩] لم أعثر عليه كسابقيه. ويلاحظ كذلك الاختلاف في عدد حروف القرآن. وانظر التعليق على حديث رقم [١٤٧].

[٣١] سبق هذا الأثر برقم [٣١] ومن نفس المصدر (ح) ولذلك أعطيناه الرقم نفسه.

[٧٦] سبق هذا الحديث تاماً، ومن المصدر نفسه برقم: (٧٦)، ولهذا أعطيناه الرقم نفسه.

[١٥٠] الدر المنثور: (١/ ٢٢). وعزاه إلى محمد بن نصر وأبي جعفر النحاس في كتاب «الوقف والابتداء، والخطيب في تاريخه، وأبي نصر السجزي في الإبانة، عن عبد الله بن مسعود».
[وانظر تخريج الحديث رقم ١٣٤].

[١٥١] «ط»: وعن أبي الأحوص قال: قال عبد الله بن مسعود / [ز/ ٢٠أ] تعلموا القرآن واتلوه فإنه تؤجرون فيه بكل حرف عشر حسنات، أما إني لا أقول ﴿الٓمٓ﴾ حرف، ولكن ألف ولام وميم، بكل حرف عشر حسنات.

[١٥٢] «ط»: وعن ابن مسعودٍ قال: من قرأ القرآن كان له بكلِّ حرفٍ زوجةٌ من الحُورِ العينِ، قال: أما إني لا أقول: ﴿الٓمٓ﴾ ولكن ألف ولام وميم.

[١٥٣] «ط»: وعن عوف بن مالك الأشجعي، عن النبيّ ﷺ قال: «مَنْ قرأ حرفاً من القرآنِ كتب الله له به حسنةً. لا أقولُ: ﴿بسم اللهِ﴾ ولكن باءٌ وسينٌ وميمٌ ولا أقول: ﴿الٓمٓ، ذلك الكتاب...﴾. ولكن أ، ل، م، ذ، ل، ك.

[١٥١] هذه الرواية من (ز). وانظر الحديث رقم [١٤٣] وتخريجه.
وهذه الروايات من هنا إلى آخر الباب (١٥١ ــ ١٥٤). ليست في (خ، ج).

[١٥٢] لم أعثر عليه، ولكن ذكر الهيثمي شاهداً له عن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ القرآن ألف ألف حرف وسبعة وعشرون ألف حرف، فمن قرأه صابراً محتسباً كان له بكل حرف زوجة من الحور العين. رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه محمد بن عبيد بن آدم بن أبي إياس. ذكره الذهبي في الميزان لهذا الحديث، ولم أجد لغيره في ذلك كلاماً. وبقية رجاله ثقات (٧/ ١٦٣).

[١٥٣] هذا اللفظ هو لفظ البيهقي ــ في الشعب ــ السابق تخريجه.
ولكنه لم يذكر «ذلك الكتاب» ذال ك. [انظر تخرج حديث ١٤٠].
وأورده السيوطي في الدر المنثور: (١/ ٢٢). وعزاه إلى محمد بن نصر والبيهقي والسجزي عن عوف بنحوه.

[١٥٤] «ط»: وعن عمرو بن أبي سلمة(١) قال: سمعتُ الأوزاعيّ يقول: ﴿الٓمٓ﴾ ثلاثون حسنةً.

(٩) باب ما جاء أن قراءة القرآن أفضل من الجهاد والصدقة والصيام وغير ذلك من أعمال البرّ

[٥٤] «ش»: عن عبد الله بن عمرو(٢)؛ أنه قال: لو بات رجلٌ ينفق ديناراً ديناراً ودرهماً(٣) درهماً، ويحمل على الجياد [في سبيل الله](٤) حتى يصبح مُتَقَبَّلاً منه، وبتُّ أتلو كتابَ اللهِ حتى أصبحَ متقبلاً مني، لم أحبّ أن لي عملَه بعملي.

[٢] «ذر»: وعن ابن عباس(٥)، وسأله رجلٌ: أيُّ العملِ أفضلُ؟

---

(١) في (ص): «عمرو بن أبي مسلمة»، وفي (ب): «عمر بن أبي سلمة».
وما أثبتناه من (ز) وهو الصواب.
قال الذهبي: عمرو بن أبي سلمة التنيسي عن الأوزاعي، ثقة، قال أبو حاتم لا يحتج به، وقال الساجي ضعيف. (روى له الستة) (المغني ٢/٦٦ رقم ٤٦٦١).

(٢) في (ص): «ابن عُمر»، وما أثبتناه من النسخ الأخرى.

(٣) في (خ): «أو درهما».

(٤) «في سبيل الله»: من (ش)، وفي (ز): ويحمل على الجهاد.

(٥) في (ز): «ابن عباس رضي الله عنه».

. . . .

[١٥٤] لم أعثر عليه.

[٥٤] سبق هذا الحديث بتخريجه تحت رقم: [٥٤] ومن نفس المصدر وهو (ش) ولذلك أعطيناه الرقم نفسه.

[٢] سبق هذا الحديث أيضاً بتخريجه تحت رقم: [٢] ومن نفس المصدر، ولذلك أعطيناه الرقم نفسه. وهو هنا جزء مما سبق.

فأعادها[1] عليه ثلاثَ مراتٍ، ثم أنشأ يحدث، فقال: ما جلسَ قومٌ في / [ص/١٩أ] بيتٍ من بيوتِ الله عزَّ وجلَّ يدرسون القرآنَ ويتعاطونه[2] بينهم إلا كانوا أضياف[3] اللهِ عزَّ وجلَّ، وأظلت عليهم الملائكةُ بأجنحتها ما داموا فيه حتى / يخوضوا في حديثٍ غيرِه[4]... [خ/١٩]

[١٥٥] ابن أشتة: وعن أنسٍ قال[5]: قال رسولُ الله ﷺ: «ما من عبادةٍ أفضل من قراءةِ القرآنِ».

قلت: وخرّجه ابن حبيب بنصه.

[١٠] «ص»: وعن يحيى بن أبي كثير قال: قال رسول الله ﷺ: «أعبد الناس أكثرهم تلاوة للقرآن...» الحديث.

[١٥٦] «ق»: وعن النبيِّ ﷺ / ؛ أنه قال: «لدرهمٌ ينفقه المرءُ / في [ب/٩ب] [ز/٢٠ب]

---

(١) في (ز): «فأعاده».
(٢) في (ص): «يتعاطوه». وما أثبتناه من بقية النسخ، وهو الصواب.
(٣) في (خ): «أضيافاً لله».
(٤) في (خ): «الحديث» ـ أي بقية الحديث الذي سبق.
(٥) في (ز): «أنه قال».

....

[١٥٥] سبق هذا الحديث برقم: [٣٨] ولكن عن ابن حبيب، ولهذا أعطيناه رقماً جديداً.
[١٠] سبق تخريج هذا الحديث كذلك برقم: [١٠] وهو هنا جزء مما سبق، ومن المصدر نفسه، ولهذا أعطيناه الرقم نفسه.
[١٥٦] لم أعثر عليه.
وهناك اختلاف بين النسخ في هذا الحديث وقد اخترنا إثبات نسخة (خ). ونشير إلى بعض الفروق بينها وبين النسخ الأخرى؛ إذ هي أكثر استقامة على ما يُرَجَّح إلا في بعض الكلمات أثبتناها من (ز).

الجهاد[1] أفضلُ من عشرةِ آلاف درهم ينفقها في أعمال البر سواه، ولدرهمٌ ينفقه المرءُ في طلب العلم أفضل من عشرة آلاف درهم ينفقها في الجهاد وفي سائر أعمال البر، ولمدادٌ جرى في أقلام[2] العلماء أحبُّ إلى الله تعالىٰ من إهراق دم الشهداء، ولدرهم ينفقه المرءُ في طلبِ القرآن[3] أفضلُ [ج/١١ب] من عشرةِ آلاف درهم ينفقها في طلبِ علمٍ سواه. / وفضلُ طالبِ القرآن[4] على طالبِ سائرِ العلوم كفضلِ الخالقِ على المخلوق، ولحرفٌ منه خير من الدنيا وما فيها».

[٣٦] «ع»: وعن أبي وائل قال: قيلَ لعبد الله إنك لتقلُّ الصومَ؟ قال: إنه يضعفني عن قراءةِ القرآن، وقراءةُ القرآنِ أحبُّ إليَّ منه.

[١٥٧] «حـ»: وعن النبي ﷺ؛ أنه قال: «أفضلُ العبادةِ قراءةُ القرآنِ، وأفضلُ القراءةِ القراءةُ الخَفِيَّةَ».

---

(١) في (ز): «لدرهم واحد ينفقه المرء في القرآن أفضل من عشرة آلاف درهم ينفقها في أعمال البر سواه ولدرهم ينفقه المرء في طلب العلم...».
وفي (ص) خلط وتكرار في هذا الموضع.
(٢) في (ص): «بأقلام».
(٣) في (ص): «في طلب العلم».
(٤) في (ص، خ): «طالب العلم».

....

[٣٦] سبق هذا الحديث برقم: [٣٦]. ومن المصدر نفسه، ولذلك أعطيناه الرقم نفسه.
[١٥٧] كنز العمال (١/ ٥١١) ـ رقم: (٢٢٦٣).
عزى في الجزء الأول منه: «أفضل العبادة قراءة القرآن» إلى ابن قانع، عن أسير بن جابر. وإلى السجزي في الإبانة، عن أنس.
أما الجزء الثاني فلم أعثر عليه.
[وانظر الحديث الآتي وتخريجه].

[١٥٨] «ق»: وعنه ﷺ[1]؛ أنه قال: «أفضلُ عبادةِ أُمَّتي قراءةُ القرآنِ».

[١٥٩] «سف»: وعن مسروقٍ قال: أتي[2] عبد الله / بشراب، ثم [ص/١٩ب] قال[3]: ناول علقمة، فقال: إني صائمٌ، ثم ناوَلَ آخر[4] فقال: إني صائمٌ،

---

(١) في (خ): «وعنه عليه السلام».
(٢) في (ز): «أوتي».
(٣) «قال»: ليست في (خ).
(٤) في (ز): «ثم ناول أخي».

....

[١٥٨] البيهقي في الشعب: (٤/ ٥٨٤) ـ رقم: (١٨٦٥) ـ من طريق يوسف بن موسى المروذي، عن العباس بن الفضل، عن مسكين بن بكير، عن عباد بن كثير، عن محمد بن حجادة، عن سلمة بن كهيل، عن حُجَيَّة بن عدي، عن النعمان بن بشير... الحديث.

وفي إسناد هذا الحديث:

١ ـ العباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد الأنصاري، الواقفي الموصلي (م ٢٨٦هـ).

* قال يحيى بن معين: ليس بشيء.
* وقال النسائي: يحدث عن سعيد بن أبي عروبة، متروك الحديث.
* وقال أبو حاتم: منكر الحديث ضعيف الحديث.
* وقال البخاري: منكر الحديث.

راجع «الكامل» لابن عدي (٥/ ١٦٦٤ ـ ١٦٦٥)، و«تهذيب التهذيب» (٥/ ١٢٦ ـ ١٢٧)، و «ميزان الاعتدال» (٢/ ٣٨٥).

٢ ـ ومسكين بن بكير. قال الذهبي: قال أبو أحمد الحاكم: له مناكير كثيرة.

راجع: «الميزان» (٤/ ١٠١). ولكنه من رجال الصحيح روى له (خ، م، د، س).

٣ ـ عباد بن كثير: إن كان الثقفي البصري. فقد قال البخاري: تركوه. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال الدارقطني: ضعيف.

راجع «الميزان»: (٢/ ٣٧٠ ـ ٣٧٥)، و «تهذيب التهذيب» (٥/ ١٠٠، ١٠١، ١٠٢).

[١٥٩] لم أعثر عليه بهذا اللفظ ولكن انظر رقم [٣٦] وتخريجه.

ثم ناول آخر[1] فقال: إني صائمٌ، فقال عبد الله تخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار، إني إذا صُمْتُ ضعفتُ عن تلاوةِ القرآنِ، وإن[2] تلاوة القرآنِ أحبُّ إليَّ من الصيامِ.

[٣٧] «حـ»: وقال الأعمش: كان ابنُ مسعودٍ يقلُّ الصومَ، فقيل له: يا أبَا عبد الرحمن إنك تقلُّ الصومَ، فقال: أما إنّه عملٌ صالحٌ، ولكني أختارُ عليه قراءةَ القرآنِ، إذا صُمْتُ ضعفتُ عن قراءة[3] القرآنِ فلم أقرأْ.. الحديث.

[١٦٠] «ش»: وعن عبد الله قال: لو باتَ رجلٌ يحمل على الجيادِ في سبيل الله، وبات رجل يتلو كتاب الله لكان ذاكرُ الله عزَّ وجلَّ أفضلها.

[١٦١] «ط»: وعن أبي عبد الله الشرعبي[4] من أهل الشام قال: دخلتُ

---

(١) في (ز): «ثم ناول أخي».
(٢) في (خ): «فإن تلاوة القرآن».
(٣) في (خ): «عن تلاوة القرآن».
(٤) في (ز): «الشرعي».

---

[٣٧] سبق هذا الحديث برقم: [٣٧] ومن نفس المصدر، وهذا جزء مما سبق ولهذا أعطيناه الرقم نفسه.
[١٦٠] ش: (١٠/٥٠٨) ـ (كتاب) فضائل القرآن ـ (١٧٨٢) من قال: قراءة القرآن أفضل... من طريق حسين بن علي، عن زائدة، عن منصور، عن عبد الله به.
رقم: (١٠١٣٨).
وقد سبق حديث نحوه برقم [٥٤].
[١٦١] هذه الرواية ليست في (خ، ج).
حم: (٢٧٦/٥) ـ من طريق يحيى بن إسحاق، عن ابن لهيعة، عن شيخ، عن ثوبان =

أنا وثوبانُ مولى رسولِ الله ﷺ مسجداً فإذا بناسٍ يقرءون القرآن لهم دَوِيٌّ، فقال لي ثوبانُ: ما من أحدٍ أفضلُ من هؤلاء. فقلت: ولا المجاهدون في / [ز/٢١أ] سبيلِ الله؟ فقال لي ثوبان: وأين المجاهدون في سبيل الله؟ وأين المجاهدون في سبيل الله؟

إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «من قتل كبيراً أو صغيراً، أو حرق نخلاً، أو قطعَ شجرةً مثمرةً، أو ذبح شاةً لإهابها[1] لم يرجع كفافاً».

(١٠) باب ما جاء فيمن قرأ آية[2] في سبيل الله تعالى[3]

[١٦٢] «ط»: عن سهل بن معاذ الجهني، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ

---

(١) «لإهابها»: أي جلدها؛ أي للانتفاع بجلدها، وليس في حاجة إلى لحمها. والله أعلم.
(٢) في (ب): «ألف آية».
(٣) هذه الترجمة ليست في (خ، ج).

....

= بالجزء المرفوع منه فقط.
وأورده الهيثمي في المجمع (٥/ ٣١٧) وقال: «ورواه أحمد، وفيه راو لم يُسَمَّ وابن لهيعة فيه ضعف».
[١٦٢] هذه الرواية ليست في (خ، ج).
* الحاكم في المستدرك (٢/ ٨٧ ـ ٨٨) ـ من طريق يحيى بن أيوب، عن زياد بن فائد، عن سهل بن معاذ الجهني، عن أبيه... الحديث. وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي.
* حم: (٣/ ٤٣٧) ـ من طريق حسن، عن ابن لهيعة، عن يحيى بن غيلان، عن رِشْدِين بن سعد، عن زبان بنحوه.
* الترغيب والترهيب للمنذري (٢/ ٢٦٧) باب ترغيب الغازي والمرابط في الإكثار من =

. . . .

. . . .

= العمل الصالح ـ عن سهل به.

* وقد عزى في الكنز (١/ ٥٣٧) ـ رقم: (٢٤١٠) إلى الطبراني، وأحمد وابن السني والحاكم والترمذي جميعاً عن معاذ. ولم نعثر عليه عند الترمذي كما عزاه الهندي، وأغلب الظن أنه ليس عند الترمذي بدليل أن الهيثمي أورده في مجمع الزوائد، كما سيأتي.

* وأورد نحوه السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٨٢ ـ ١٨٣)، وعزاه إلى الحاكم وأحمد وقال: «وأخرج أحمد والحاكم وصححه عن معاذ بن أنس؛ أن رسول الله ﷺ. . . وذكره».

* وأخرجه أبو يعلى في المسند (٣/ ٦٣) ـ من طريق محرز بن عون، عن رشدين بن سعد، عن زبان بنحوه.

* وأخرجه ابن السني في: «عمل اليوم والليلة»: (ص ٢٠١) ـ من طريق أبي يعلى، عن محرز بنحوه. رقم: (٧٠٢).

* وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/ ١٨٤، ١٨٥) ـ من طريق أسد بن موسى، عن ابن لهيعة، عن زبان بنحوه. رقم: (٣٩٩).

ومن طريق محمد بن أبي السري، عن رِشْدِيْن بن سعد، عن زبان بنحوه. رقم: (٤٠٠).

ومن طريق يحيى بن أبي أسيد، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه به. رقم: (٤٠١).

* ورواه البيهقي في الكبرى (٩/ ١٧٢) ـ (كتاب) السير ـ (باب) فضل الذكر في سبيل الله تعالى ـ من طريق يحيى بن أيوب، عن زبان بن فائد، عن سهل بن معاذ الجهني به.

وزبان هذا قد وثقه أبو حاتم فقال: صالح: وقال ابن يونس: كان على مظالم مصر، وكان من أعدل ولاتهم. راجع: «الميزان»: (٢/ ٦٥) ترجمة رقم: (٢٨٢٦) وقال الشيخ الألباني في الصحيحة: (٢/ ١٣٧) ـ تحت رقم: (٥٨٩): «رشدين قد تابعه ابن لهيعة عند أحمد، وذلك مما يقويه ويبعد العلة عنه، وزبان غير متهم فحديثه مما يستشهد به».

قال: «من قرأ ألف آيةٍ في سبيلِ الله كتبه اللهُ مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين».

[٧٤] «ذر، ص»: وعن عائشة قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «قراءةُ القرآنِ / في صلاةٍ أفضلُ من قراءةِ القرآنِ في غير صلاةٍ، وقراءةُ القرآن في [ج/١١٢أ] غيرِ صلاةٍ أفضلُ من التكبيرِ والتسبيح، والتكبيرُ والتسبيحُ / أفضلُ من [ب/١٠أ] الصدقةِ، والصدقةُ أفضلُ من الصيامِ، والصيامُ جُنَّةٌ من النار».

[١٦٣] «عس، مد»: وعن أحمد بن حنبل ــ رحمه الله ــ أنه قال: رأيتُ الله عزَّ وجلَّ في النومِ، فقلت: يا ربِّ ما أفضلُ ما تقرَّبَ به المتقربون إليك؟ قال: بكلامي يا أحمد، قال: قلت: يا ربِّ بفهم أو بغير فهم؟ قال: بفهم وبغير[1] فهمٍ.

[١٦٤] «ع»: وعن فروة بن نوفل[2] الأشجعي قال: كان[3] خبابُ بن

---

(١) في (ز): «أو بغير فهم».
(٢) في (خ): «عروة بن نفل». وهو خطأ.
(٣) في (خ): «قال خباب».

. . . .

[٧٤] سبق هذا الحديث برقم: [٧٤] وخُرِّج هناك.
[١٦٣] الإحياء (١/ ٢٤٤).
قال الزبيدي في شرح الإحياء: هكذا نقله ابن الجوزي في مناقب الإمام (٤/٤٦٦).
وقال القرطبي في التذكار: نقل هذه الرؤيا عنه كبار العلماء. (ص ٥٧).
[١٦٤] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ٢٢ رقم ٤٨) ــ من طريق حجاج، عن جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن فروة بن نوفل به.
وسيأتي بعد حديث [٣٠٢] وسنستكمل تخريجه هناك ــ إن شاء الله تعالى.
وقد ذكره القرطبي في التذكار (ص ٥٧).

الأرت لي[1] جاراً، فقال لي يوماً: يا هناه[2] تقرب إلى الله ما استطعتَ واعلم أنَّك لستَ تتقرب إلى[3] الله عزَّ وجلَّ بشيء هو أحبُّ إليه من كلامه.

[٦٥] «ش»: وعن سلمان قال: لو باتَ رجلٌ يُعْطَى القِيَانَ[4] البيضَ، وبات آخر يقرأُ القرآن ويذكر الله[5] لرأيت أن ذكرَ الله عزَّ وجلَّ أفضلُ.

(١١) باب ما جاء فيمن استمع آية من كتاب الله تعالى أو قرأها

[١٦٥] «ع»: عن ابن عباس؛ أنه قال: من استمع آيةً من كتابِ اللهِ تعالى تُتْلَى كانت له نوراً يوم القيامةِ.

---

(١) في (خ): «كان لي جار». وهو خطأ.
(٢) يا هناه: يا هذا.
(٣) «إلى»: ليست في (خ).
(٤) في (ز): «النياق» بدل «القيان».
(٥) في (ز): «الله عزَّ وجلَّ».

. . . .

[٦٥] سبق هذا الحديث برقم: [٦٥] ومن نفس المصدر، وخرج هناك.
[١٦٥] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ٢٦) ــ من طريق حجاج، عن ابن جريج عن ابن عباس، وفيه انقطاع.
«المصنف» لعبد الرزاق: (٣/ ٣٧٣) ــ (باب) في تعليم القرآن وفضله ــ من طريق عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس... الحديث. رقم: (٦٠١٢) وليس فيه: «تتلى».
الدارمي: (٢/ ٤٤٤). =

[١٦٦] «ج» : وعن أبـي الزاهرية؛ أنه كان يقول: لِمستمعِ القرآنِ والذكرِ والموعظةِ سبعةُ أجزاءٍ وللمتكلمِ جزءٌ.

وقال معاوية: / كان أبو / الدرداء يقول: هما شريكان الناطقُ والمستمعُ. [ج/١٢أ] [خ/١٠ب]

قال عبد الملك بن حبيب: وهو أوثق. وقد ذكر / هذا[1] الحديث [ز/٢١ب] عن رسول الله ﷺ.

[١٦٧] «ذر[2]، ط، ص»: وعن أبـي هريرة، عن النبـيّ ﷺ[3] قال:

---

(١) «هذا الحديث» من (ز)، وليست في (ص، ج) ومطموس هذا الجزء في (ب، خ).
(٢ ــ ٣) ما بين الرقمين ساقط من (ز).

. . . .

= ورواه القرطبـي عن الوائلي في الإبانة من حديث إسماعيل بن عياش، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس مرفوعاً، ولفظه: «من استمع إلى آية من كتاب الله له ألف حسنة مضاعفة، ومن تلا آية من كتاب الله تعالى كانت له نوراً يوم القيامة.

كما ذكره تعليقاً عن مكي بن أبـي طالب ــ كما هنا. (التذكار ص ١٢٦).

[١٦٦] لم أعثر عليه.

[١٦٧] حم: (٢/ ٣٤١) من طريق أبـي سعيد، عن عباد بن ميسرة، عن الحسن البصري، عن أبـي هريرة. . . الحديث بنحوه.

قال الحافظ العراقي: وفيه ضعف وانقطاع.

البيهقيّ في الشعب (٤/ ٥٤٦) ــ رقم: (١٨٢٨). من طريق سعيد بن منصور، عن إسماعيل بن عياش، عن ليث، عن مجاهد، عن أبـي هريرة. . . فذكر نحوه بتقديم وتأخير. =

[ص/٢٠ب] «من استمع إلى آيةٍ من كتابِ الله تعالى كتب الله له حسنةً مضاعفة، / ومن تلا آية من كتاب الله تعالى كانت له نوراً يومَ القيامة».

[١٦٨] وقال الليث: يقال: ما الرحمة إلى أحدٍ بأسرعَ منها إلى مستمع القرآن؛ لقول الله جل[1] ذكره: ﴿وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۝٢٠٤﴾[2].

و «لعلَّ» من اللهِ سبحانه[3] وتعالى واجبةٌ.

---

(١) في (ب، خ): «يقول الله...»، وفي (ب): «يقول الله تعالى».
(٢) سورة الأعراف: الآية ٢٠٤.
(٣) «سبحانه وتعالى»: في (ص) فقط.

= وأورده الهيثمي في المجمع (٧/ ١٦٢) وقال: «رواه أحمد، وفيه عباد بن ميسرة ضعفه أحمدُ وغيرُه، وضعفه ابن معين في رواية ووثقه في أخرى، ووثقه ابن حبان».

وليث ــ هو ابن أبي سليم كوفي أموي ــ ضعفه غير واحد، ووثقه بعضهم:

قال يحيى بن معين والنسائي: ضعيف.

وقال أبو زرعة: مضطرب الحديث.

وقال ابن عدي: له من الحديث أحاديث صالحة، وقد روى عنه شعبة والثوري وغيرهما من ثقات الناس، ومع الضعف الذي فيه يكتب حديثه. راجع: «الكامل» (٦/ ٢١٠٥ ــ ٢١٠٨)، «تهذيب التهذيب» (٨/ ٤٦٥ ــ ٤٦٨).

[١٦٨] ذكره مكي بن أبي طالب في كتابه «الرعاية» (ص ٥٢) طبعة دار الكتب العربية بدمشق. كما ذكره القرطبي في التذكار (ص ١٢٦) وقال عقبه: وإذا كان هذا الثواب لمستمع القرآن فكيف بتاليه؟. وفي الخبر أنه يدفع عن مستمعه بلوى الدنيا، وعن تاليه بلوى الآخرة.

[٧٦] «ص»: وعن ابن عباس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من استَمَعَ حرفاً من كتاب الله، أو قرأ حرفاً نظراً كتبت له حَسَنةٌ، ومحيت عنه سيئةٌ ورفعت له درجةٌ. . .» الحديث.

[١٦٩] «سف»: وعن الرَّبَذي[١]، عن القرظي[٢]، قال: من سَمِعَ[٣] القرآن فكأنما سمعه من النبيَّ[٤] ﷺ. قال: وأقول[٥] أنا[٦]: من سمعه ممَّنْ سَمِعه من رسولِ الله ﷺ. فكأنما سمعه من رسولِ الله ﷺ[٧]، ثم تلا: ﴿لِأُنذِرَكُم بِهِۦ وَمَنۢ بَلَغَ﴾[٨].

---

(١) في (ز): «الترمذي»، وفي (خ): «الزهري»، وفي (ص): «اليزيدي».

وفي (ب، ج): ما هو قريب من الصواب: «الرَّبذي» وهو ما أثبتناه، وهو موسى بن عبيدة الربذي الذي روى هذا عن محمد بن كعب القرظي ــ رضي الله عنه كما يتبين من التخريج في رقم [٣٥].

(٢) في (ص): «القرطبي»، وفي (خ): «الفرضي». وهما خطأ والصواب ما قلناه كما في التعليق السابق.

(٣) في (ز): «من استمع».

(٤) في (خ، ز): «من رسول الله ﷺ».

(٥ ــ ٦) ما بين الرقمين ليس في (خ، ز).

(٧) في (ب): «وأنا أقول».

(٨) سورة الأنعام: الآية ١٩.

. . . .

[٧٦] سبق هذا الحديث برقم: [٧٦]. وخرج هناك.

[١٦٩] سبق نحوه برقم [٣٥] وخرج هناك.

(١٢) باب ما جاء أنَّ لقارىء القرآن
بكل آية زوجة من الحور العين

[١٥٢] «بيا، ط»: عن إبراهيم التيمي[١] قال: قال عبد الله: من قرأ القرآن كانَ له بكلِّ حرفٍ زوجةٌ من الحورِ العينِ.

[١٧٠] «ط، بيا»: وروى عن عبد الأعلى التَّيْميّ[٢] قال: من قرأ حرفاً من كتابِ الله زَوَّجه اللهُ حَوْرَاوَين يُرَى[٣] مُخُّ كلِّ واحدةٍ من وراء سبعين حُلَّةً.

(١٣) باب[٤] ثواب من قرأ عشر آيات
فما فوقها في ليلة /

[ب/١٠ب]

[١٧١] «ذر»: عن تميم الداريّ، عن النبيّ ﷺ قال: «من قرأ عشرَ

---

(١) في (ز): «التميمي».
(٢) في (خ): «عبد الله التيمي»، وفي (ز): «عبد الأعلى التميمي».
(٣) «يرى مخ...» إلخ: ليس في (خ).
(٤) «باب»: ليست في (ب، خ، ج).

....

[١٥٢] سبق هذا الحديث برقم [١٥٢] وهذا جزء منه، وقد أعطي له الرقم نفسه.
هذا وقد روى القرطبي في التذكار (ص ١٢٧) عن ابن رواح، عن الحافظ السلفي، عن أبي الحسن علي بن الحسين الفراء الموصلي، عن أبي القاسم عبد العزيز بن الحسين بن الضراب، عن أبيه، عن أحمد بن مروان، عن أحمد بن علي، عن ابن خبيق قال: سمعت يوسف بن أسباط يقول: من قرأ القرآن زوجه الله بكل حرف زوجتين من الحور العين، وليس ﴿الٓمٓ﴾ حرف، ولكن ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف.
[١٧٠] انظر تخريج الحديث السابق.
[١٧١] الطبراني في الكبير: (٢/٣٨) ـ من طريق محمد بن بكير الحضرمي، عن إسماعيل بن =

آياتٍ في ليلةٍ[1] كُتبَ من المصلين، ولـم يُكتبْ مـن الغـافلين، ومـن قـرأ خمسين آية كُتِب من الحافظين حتى يصبح، ومن قرأ مائةَ آية / يقول الجبارُ [ص/٢١] جل جلاله: قد نصبَ[2] عَبْدي فيّ، ومن قرأ ألف آيةٍ كتب له قنطارٌ[3]،

---

(١) في (خ): «في ليل».
(٢) «نَصَبَ» النَّصَب: التعب. وقد نَصِبَ ينصَب، ونَصَبَه غيره وأَنْصَبَه.
(٣) في (ز، خ، ج): «قنطارين».

. . . .

= عياش، عن يحيى بن الحارث الذماري، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن فضالة بن عبيد وتميم الداري معاً ببعضه. رقم: (١٢٥٣).
البيهقي في الشعب (٥/ ١٥٤ ـ ١٥٦) ـ رقم: (٢٠٠٧). من طريق محمد بن بكير الحضرمي بنحوه. وقد أحاله البيهقي على حديث قبله لفضالة وحده، وليس فيه الجزء الأخير: «يقول ربنا للعبد.. إلخ»...
وذكره الهيثمي في المجمع (٢/ ٢٦٧) وقال فيه: «فيه إسماعيل بن عياش، ولكنه من روايته عن الشاميين وهي مقبولة».
وقال أبو حاتم في علل الحديث: (١/ ١٥١) ـ تحت رقم: (٤٢٢).
«سألت أبي عن حديث رواه محمد بن الخليل، عن إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن الحارث، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن فضالة بن عبيد وتميم الداري، عن النبيّ ﷺ قال: من قرأ عشر آيات في ليلة كتب من المصلين، ولم يكتب من الغافلين... وذكر الحديث بطوله. قال أبي: هذا حديث خطأ إنما هو موقوف عن تميم وفضالة».
وقد روى الدارمي بعضه موقوفاً: (٢/ ٣٣٢ ـ ٣٣٣) ـ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ـ من طريق يحيى بن بسطام، عن يحيى بن حمزة، عن يحيى بن الحارث ببعضه. رقم: (٢٤٤٦)، ورقم: (٣٤٥١)، ورقم: (٣٤٥٥)، ورقم: (٢٤٤٥) عن تميم فقط.
مختصر قيام الليل ص: (٧٠ ـ ٧١) بنحوه.
وقد عُزي في الكنز: (٧/ ٧٩٧) إلى محمد بن نصر، والبيهقي وابن عساكر عن فضالة بن عبيد وتميم معاً.

والقنطارُ خيرٌ من الدنيا وما فيها، وأكثر ما شاء من الأجرِ[1]، فإذا كان يومُ القيامةِ يقولُ ربك عزَّ وجلَّ: اقرأْ وارقَ بكل آيةٍ درجةً حتى ينتهي إلى آخر آيةٍ معه يقول ربُّنا[2] للعبدِ: اقبِضْ. يقول العبد بيده: يا ربِّ أنت / أعلمُ، [ز/١٢٢أ] يقول[3]: بهذه الخُلد وبهذه[4] النعيم.

[١٧٢] «ط»: وعن محمد بن كعبٍ القرظي، عن ابنِ عُمر، عن

---

(١) في (ز، ج): «واكتنز ما شاء الله من الأجر».

(٢) في (خ): «فيقول ربنا»، وفي (ز): «يقول ربك».

(٣) في (خ): «يقول الله عزَّ وجلَّ».

(٤) في (ز): «بهذا الخلد، وبهذا النعيم».

. . . .

[١٧٢] هذه الرواية ليست في (خ، ج).

الحاكم في المستدرك (١/ ٥٥٥ ــ ٥٥٦). من طريق الزبيدي، عن عبد الله بن زياد، عن محمد بن كعب القرظي، عن ابن عمر... الحديث. وقد سكت عنه الحاكم، وقال الذهبي: إسناده واه.

الدارمي في السنن (٢/ ٣٣٢) ــ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ــ (٢٥) باب فضل من قرأ عشر آيات ــ من طريق موسى بن عقبة، عن محمد بن كعب ببعضه. رقم: (٣٤٤٧).

ومن طريق أبي إسحاق، عن المغيرة بن عبد الله الجدلي، عن ابن عمر بنحو حديث القرظي. رقم: (٣٤٤٨).

وفي: (٢/ ٣٣٤) به، وفي آخره زيادة: «ومن قرأ بمائتي آية كتب من الفائزين».

قال الألباني في الصحيحة (٢/ ٢٤٤): رجاله ثقات غير المغيرة بن عبد الله الجدلي فلم أعرفه، وفي طبقته المغيرة بن عبد الله اليشكري الكوفي، روى عنه جماعة منهم أبو إسحاق السبيعي، فلعله هذا.

ابن أبي شيبة: (١٠/ ٥٠٨) ــ (كتاب) فضائل القرآن ــ (١٧٨١) باب: من قرأ مائة آية أو أكثر ــ من طريق وكيع، عن أبي إسحاق، عن ابن عمر بنحو حديث القرظي ببعضه موقوفاً رقم: (١٠١٣٧).

وهذا مما لا مجال للرأي فيه، فيأخذ حكم المرفوع.

النبيّ ﷺ قال: «من قَرَأَ في ليلة عشرَ آياتٍ لم يكتبْ من الغافلين، ومن قرأ مائة آيةٍ كُتِبَ من القانتين».

[١٧٣] «ط»:[1] وعن تميم[2] الداري قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من قرأ في ليلةٍ مائةَ آيةٍ كُتِبَ له قنوتُ ليلةٍ».

[١٧٤] «ش»: وعن أبـي الدرداء قال: قال النبـيُّ ﷺ: «من قرأ مائة

---

(١) في (خ، ج): الرمز «س» و«ط» غير موجودة في (ز).

(٢) في (خ، ج): وعنه. وهذا الحديث تكرر في (ز)، مرة كما هنا في (ص، ب)، ومرة كما في (خ، ج) بالرمز «س».

. . . .

[١٧٣] حم: (٤/١٠٣ ــ من طريق الهيثم بن حميد، عن زيد بن واقد، عن سليمان بن موسى، عن كثير بن مرة، عن تميم الداريّ. . . الحديث.

الدارمي في السنن: (٢/ ٣٣٣) ــ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ــ (٢٧) باب من قرأ بمائة آية ــ من طريق يحيى بن بسطام، عن يحيى بن حمزة، عن زيد بن واقد به. رقم: (٣٤٥٣).

قال الألباني في الصحيحة (٢/٢٤٨، رقم ٦٢٤). هذا إسناد حسن.

الطبراني في الكبير (٢/٣٨). من طريق الهيثم بن حميد، عن زيد بن واقد به. رقم: (١٢٥٢).

مختصر قيام الليل للمروزي: (ص ٧٠) ــ باب ثواب القراءة بالليل ــ عن تميم.

وذكره الهيثمي في المجمع (٢/٢٦٧) وعزاه إلى أحمد والطبراني في الكبير، وقال: «وفيه سليمان بن موسى الشامي، وثقه ابن معين وأبو حاتم، وقال البخاري: «عنده مناكير»، وهذا لا يقدح».

وذكره الألباني في الصحيحة (٢/٢٤٨ رقم ٦٢٤) وحكم عليه بالصحة.

[١٧٤] ش: (١٠/٥٠٦ ــ ٥٠٧) ــ كتاب فضائل القرآن ــ (١٧٨١) باب من قرأ مائة آية. . . ــ من طريق زيد بن حباب، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن يحنس ــ أبـي موسى، مولى الزبير ــ عن راشد بن سعد أخ لأم الدرداء، عن أبـي الدرداء. . . الحديث. رقم: (١٠١٣١). =

[ج/١٢ب] آيةٍ في ليلةٍ لم يكتبْ من الغافلين، ومن قرأ مائتي آيةٍ كتب من القانتين / ومن قرأ ألف آية إلى خمسمائة آية[(١)] أصبح له قنطارٌ من الأجرِ، القيراطُ[(٢)] منه مثلُ التَّلِّ العظيمِ».

[١٧٥] «حـ»: وعن سعيد بن أبي هلال؛ أن رسولَ الله ﷺ قال: «ما مِنْ عَبْدٍ مسلمٍ يقرأُ سورةً[(٣)] من القرآنِ، ثم يستغفر الله عزَّ وجلَّ حين يفرغُ منها إلا غفر اللهُ له».

[١٧٦] «ط، حـ»: وعن الحسن؛ أن رسولَ الله ﷺ قال: «من قرأ

---

(١) في الدر المنثور: «ومن قرأ خمسمائة آية إلى ألف آية».
(٢) في (ز): «القنطار» بدل «القيراط منه».
(٣) في (خ): «يقرأ بسورة».

....

= الدارمي في السنن (٢/ ٣٣٣ ـ ٣٣٥) ـ من طريق محمد بن القاسم، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن إبراهيم، عن يحنس، عن سالم أخي أم الدرداء في الله، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء ببعضه برقم: (٣٤٥١) و (٣٤٥٩) و (٣٤٦٦).
وقال الدارمي أبو محمد: منهم من يقول: مكان سالم، راشد بن سعد.
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١٠ ـ ١١)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، جميعاً عن أبي الدرداء بنحوه.
وعُزي في الكنز (٧/ ٧٩٨) رقم: (٢١٤٥٩) إلى عبد بن حميد في تفسيره، وابن أبي شيبة، وابن جرير، وابن نصر، والطبراني، وابن مردويه.
وذكره الهيثمي في المجمع (٢/ ٢٦٨) وقال: «رواه الطبراني في الكبير، وفيه موسى بن عبيدة الربذي، والغالب عليه الضعف وقد اختلف قول أحمد وابن معين فيه».
[١٧٥] لم أعثر عليه. وهو معضل.
[١٧٦] الدارمي (٢/ ٣٣٤ ـ ٣٣٥) ـ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ـ (٢٩) باب من قرأ من مائة آية إلى الألف ـ من طريق أبي النعمان، عن وهب، عن يونس، عن الحسن. . . الحديث بنحوه. رقم: (٣٤٦٢). =

مائة آية في ليلة لم يحاجّه القرآن في تلك الليلة، ومن قرأ مائتي آيةٍ كُتِبَ له قنوتُ ليلةٍ، ومن قرأَ خمسَ مائةِ آيةٍ كتب له قنطارٌ من الأجر»[1].

[١٧٧] «ش»: وعن معاذ؛ أنه قال: من قرأ في ليلةٍ ثلثمائة آيةٍ كُتِبَ من القانتين، / ومن قرأ ألفَ آيةٍ كان له قنطارٌ[2]، القيراط[3] منه أفضلُ [ص/٢١ب] مما على الأرضِ من شيءٍ».

[١٧٨] وفي رواية: «ومن قرأ سَبْعَ مائةِ آيةٍ فُتِحَ له».

[١٧٩] «نب»: وعن معاذ / قال: من قرأ في ليلةٍ ثلثمائةِ آيةٍ لم يكتبْ [خ/١١أ]

---

(١) في (خ): «من أجر».
(٢) في (ب، ز): «كان له قنطاران».
(٣) في (ز): «القنطار منهما».

. . . .

= مختصر قيام الليل ص (٧١) بنحوه مرسلاً.
وعُزي في الكنز (٧/ ٧٩٩) إلى ابن الضريس، ومحمد بن نصر، عن الحسن مرسلاً.
[١٧٧] ش: (١٠/ ٥٠٧) ــ (كتاب) فضائل القرآن ــ (١٧٨١) باب من قرأ مائة آية أو أكثر ــ من طريق غُنْدرَ، عن شعبة، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن معاذ... الحديث بنحوه. رقم: (١٠١٣٢).
[١٧٨] ش: (١٠/ ٥٠٨) في الكتاب والباب السابقين ــ من طريق أبي إسحاق، عن الأحوص، عن عبد الله بنحوه من حديث طويل. رقم: (١٠١٣٥). وفيه: «تسعمائة» بدل «سبعمائة».
الدارميّ (٢/ ٣٣٥) ــ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ــ (٢٩) باب من قرأ من مائة آية إلى الألف ــ من طريق أبي إسحاق بنحوه. رقم: (٣٤٦٣).
وذكره الهيثمي في المجمع (٢/ ٢٦٨) وفيه: «ومن قرأ بسبعمائة أفلح». وقال: «رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات».
[١٧٩] ابن الأنباري في إيضاح الوقف والابتداء (ص ٧): عن علي بن محمد بن أبي الشوارب =

من الغافلين، ومن قرأ خمسمائة آية كتب من القانتين، ومن قرأ في ليلةٍ ألفَ آيةٍ كُتِبَ له قنطارٌ من الأجرِ، القنطارُ[1] ألفٌ ومائتا أوقيةٍ، الأوقيةُ خيرٌ مما بين السماءِ والأرضِ.

[١٨٠] «شا»: وعن خالد بن معدان، عن أبي الدرداء؛ أن النبيّ ﷺ قال: «من قرأ مائتي[2] آيةٍ في كلِّ يومٍ نظراً[3] شفِّع في سَبْعِ قبورٍ حولَ / [ز/٢٢ب] قبره، وخفف الله عزَّ وجلَّ عن والديه العذابَ، وإن كانا مُشْرِكَيْن».

[١٨١] «ش»: وعن أبي هريرة قال: من قرأ مائة آيةٍ في[4] ليلةٍ لم يكتب[5] من الغافلين، ومن قرأ مائتين[6] كُتِبَ من القانتين.

---

(١) في (ز): «وزن القنطار».
(٢) في (ص): «مائتا آية» وهو خطأ، وأثبتنا الصواب.
(٣) «نظراً»: ليست في (خ).
(٤) «في»: ليست في (ب).
(٥) في (ب): «لم يكتب ليلته»، وفي (ز): «لم يكتب ليلتين».
(٦) في (ز): «مائتي آية».

....

= القاضي، عن أبي الوليد، عن زائدة، عن أبي حصين، عن سالم بن أبي الجعد، عن معاذ بن جبل... به موقوفاً كما هنا.

[١٨٠] عزاه في كنز العمال (١/ ٥٣٧ رقم ٢٤٠٨) إلى ابن أبي داود في المصاحف والديلمي عن أبي الدرداء، وفيه إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعيد [فيه: عن يحيى بن سعد؛ وهو خطأ] وبحير هذا هو أبو خالد الحمصي، ثقة، ورواية إسماعيل بن عياش عن أهل بلده صحيحة، فبحير من أهل بلده.

وقد ذكره القرطبي في التذكار (ص: ١٨٦) عن ابن شاهين ـ كما هنا ـ وفيه: «من قرأ مائتي آية في المصحف كل يوم شفع...».

[١٨١] ش: (١٠/ ٥٠٧) ـ (كتاب) فضائل القرآن ـ (١٧٨١) باب من قرأ مائة آية أو أكثر ـ من طريق محمد بن بشر، عن مسعر، عن عدي بن ثابت، عن أبي حازم، عن =

[١٨٢] وعن خَراش بن عبد الله، عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ مائة آيةٍ كُتِبَ من القانتين، ومن قَرأ مائتي آية لم يكتبْ من الغافلين، ومن قرأ ثلاث مائة آيةٍ لم يُحَاجّه القرآنُ».

....

= أبي هريرة به موقوفاً. رقم: (١٠١٣٤).

وفي: (١٠/٥٠٨) من طريق حسين بن علي، عن زائدة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة به موقوفاً أيضاً. رقم: (١٠١٣٦).

المستدرك (١/٣٠٨ ـ ٣٠٩) ـ من طريق سعد بن عبد الحميد، عن عبد الرحمن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة عن عبيد الله بن سلمان، عن أبيه سلمان الأغرّ عن أبي هريرة نحوه مرفوعاً. وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي [وانظر الصحيحة للألباني ٢/٢٤٦ ـ ٢٤٧ في رقم ٦٤٢ فقد وهم الحاكم والذهبي!].

البيهقي في الشعب (٥/١٥٢) فصل في مقدار ما تستحب فيه القراءة ـ من طريق يحيى الحِمَّاني، عن مِسْعَر، عن عدي بن ثابت، عن أبي حازم، عن أبي هريرة به موقوفاً. رقم: (٢٠٠٤).

هذا وقد أخرج ابن خزيمة في صحيحه عن أبي هريرة مرفوعاً من طريق أبي صالح عن أبي هريرة: «من قرأ من ليلة مائة آية لم يكتب من الغافلين، أو كتب من القانتين» (١/١٢٤).

قال الشيخ الألباني في الصحيحة في إسناده: هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ٢/٢٤٧ رقم ٦٤٣).

[١٨٢] البيهقي (٥/١٥٧) ـ من طريق حميد بن صخر، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بنحوه. رقم: (٢٠١٠).

وقد أخرج ابن السني نحوه في عمل اليوم والليلة رقم: (٦٧١) و (٦٩٧) عن يزيد الرقاشي.

ورقم: (٦٧٠) عن ابن لهيعة، عن حميد بن مخراق، عن أنس بنحوه.

ويزيد بن أبان الرقاشي ضعيف:

قال النسائي والحاكم: متروك الحديث.

وقال يحيى بن معين: في حديثه ضعف. =

[١٨٣] «ش»: وعن عبد الله قال: من[١] قرأ في ليلةٍ خمسين[٢] آيةٍ لم يكتبْ من الغافلين، ومن قرأَ مائةَ آيةٍ كتب من القانتين، ومن قرأ ثلثمائة [ب/١١١أ] آية كُتِبَ له قنطارٌ، ومن قرأَ سَبْع مائةِ آيةٍ فُتِحَ لَه. /

[١٨٤] «حـ»: وعن معاوية بن صالح، عن أبي خلاد؛ أن رسول الله ﷺ قال: «من قرأ عشر آيات لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ خمسين آية في ليلة كتب من الذاكرين، ومن قرأ مائة آية في ليلة كتب من [ص/٢٢أ] القانتين، ومن قرأ ألف آية في ليلة كتب له قنطار من الأجر / القنطار[٣] مائة رطل، والرطل اثنان وسبعون ديناراً، والدينار أربعة وعشرون قيراطاً، والقيراط مثل أُحُد».

---

(١) «من قرأ في ليلة»: ساقط من (ب).
(٢) في (ج، خ، ب): «خمسمائة آية...».
(٣) في (ز): «والقنطار».

= راجع: «الكامل» (٧/ ٢٧١٢ ــ ٢٧١٣). و «تهذيب التهذيب» (١١/ ٣٠٩).
وكذلك ابن لهيعة ضعيف.

[١٨٣] انظر تخريج الحديث رقم (١٧٨) فعنده تخريج لهذا الحديث؛ لأن الغافقي ذكر هناك جزءاً من هذا الحديث.

[١٨٤] روى مثله عن عبد الله بن عمرو بن العاص ــ رضي الله عنهما ــ أبو داود وابن خزيمة في صحيحه (١/ ١٢٥) وابن حبان (رقم ٦٦٢ من موارد الظمآن) من طريق أبي سوية، عن ابن حجيرة عنه. ولفظه: «من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين، ومن قام بمائة آية كتب من القانتين، ومن قرأ بألف آية كتب من المقنطرين».

[١٧٢] «ش»: وعن ابن عمر قال: من قرأ بعشرِ آياتٍ في ليلةٍ لم يكتبْ من الغافلين.

[١٨٥] «حـ»: / وعن يزيد[(١)] بن رافع؛ أن رسول الله ﷺ قال: «من [ج/١٣أ] قرأ مائتي آية في ليلة فقد أدى حَقَّ القرآنِ، ومن قرأ ثلثمائة آية في ليلةٍ فكأنما أنفق قنطاراً في سبيل الله، ومن قرأ ألفَ آيةٍ في ليلة ضحك الله إليه، ومن ختمَ القرآن صلى عليه سبعون ألف ملك، وأصاب من كان قريباً منه خيراً كثيراً».

قلت: خرج هذا الحديث بنصه إسحاق[(٢)] بن إبراهيم في كتاب «النصائح».

(١٤) باب ما جاء أن الله تعالى يستجيب دعاء من قرأ مائة آية من القرآن ودعا بهذا الدعاء

[١٨٦] «ص»: عن ابن عباس قال: من قرأ / مائة آية من القرآنِ، ثم [ز/٢٣أ] رفع يديه فقال: سبحان الله وتعالى[(٣)]، سبحانه وهو العلي العظيم، سبحانه في سمواته وأرضه، سبحانه في الأرضين السفلى، وسبحانه فوق عرشه

(١) في النسخ جميعها: «يزيد بن رافع» ما عدا «ص» ففيها: «زيد بن رافع».
(٢) «إسحاق»: ساقطة من (ز).
(٣) «وتعالى»: ليست في (ز).

[١٧٢] سبق هذا الحديث وتخريجه في رقم [١٧٢] وهذا جزء من السابق ولذلك أعطيناه الرقم نفسه.
[١٨٥] لم أعثر عليه.
[١٨٦] لم أعثر عليه.

العظيم، وسبحانه وبحمده[1] حمداً لا ينفدُ ولا يبلَى، حمداً يبلغُ رضاه، ولا يُبْلَغُ منتهاه، حمداً لا يُحْصَى عددهُ، ولا يَنْتِهِي أمدُه، ولا تُدْرَكُ صفتُه، سبحانه ما أحصى[2] علمه، ومدادَ كلماتِهِ، لا إله إلا الله قائماً بالقسط، لا[3] إله إلا هو العزيز الحكيم واحداً فرداً صمداً لم يلد، ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر كبيراً، جليلاً عظيماً، عَلِيّاً قاهراً، عالماً جباراً، أهل الكبرياء والعلاء، والآلاء والنَّعْمَاء، والحمد لله رب العالمين الذي خلقني[4] ولم أك شيئاً مذكوراً، فلك الحمد، [خ/١١ب] وجعلتني ذكراً سويّاً فلك الحمد، وجعلتني لا أحب / تعجيل شيء أخرته، ولا تأخير شيء عجلته فأسألك من الخير كله عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم.

اللهم متعني بسمعي وبصري، واجعلهما الوارِث مني.

اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أَمَتِك، ماضٍ فيَّ حكمك، عَدْلٌ عَلَيَّ قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك، سميت به نفسك، أو أنزلته في شيء من كتابك، أو علمته أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تصلي على محمد وعلى آل محمد وأن تجعل القرآن نور صدري، وربيع قلبي، وجلاء حزني، وذهاب غمي ــ إن الله تعالى يستجيب له.

---

(١) من قوله: «سبحانه وبحمده» إلى «ولا تدرك صفته»: ساقط من (ز).
(٢) في هامش (ص) كلمة: «عدد» أي: سبحانه عدد ما أحصى. وليست في جميع النسخ، ولذلك لم نثبتها.
(٣) من هنا إلى آخر الدعاء ليس في (ص، ب، ز). وأثبتناه من (خ، ج).
(٤) في (خ): «الذي خلقتني».

(١٥) باب في قوله ﷺ[١]:
«لا حسد إلاَّ في اثنتين»[٢]

[١٨٧] «خ»[٣]: عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «لا حسدَ[٤] إلا في اثنتين[٥]: رجلٍ عَلّمه / الله القرآن، فهو يتلوه آناءَ الليلِ[٦] [ص/٢٢ب] وآناءَ النهارِ، فسمعه جارٌ له فقال: ليتني[٧] أوتيتُ مثلَ ما أوتي فلانٌ، فعملتُ مثلَ ما يعملُ، ورجلٍ / آتاه الله مالاً فهو يُهْلِكه في الحقّ، فقال [ج/١٣ب] رجلٌ، ليتني أوتيتُ مثلَ ما أوتيَ فلانٌ فعملتُ مثلَ ما يعملُ[٨]».

[١٨٨] «س»: وعن سالم، عن أبيه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «لا حسدَ

---

(١) في (ز): في قوله عليه السلام، و«صلى الله عليه وسلم»: ليست في (ب).
(٢) في (ب): «في اثنين».
(٣) في (خ): «البخاري خ».
(٤) (لا حسد إلا في اثنتين) قال العلماء: الحسد قسمان: حقيقيّ ومجازيّ. فالحقيقي تمني زوال النعمة عن صاحبها. وهذا حرام بإجماع الأمة مع النصوص الصحيحة. وأما المجازي فهو الغبطة. وهو أن يتمنى مثل النعمة التي على غيره، من غير زوالها عن صاحبها، فإن كانت من أمور الدنيا كانت مباحة وإن كانت طاعة فهي مستحبة، والمراد بالحديث: لا غبطة محبوبة إلا في هاتين الخصلتين، وما في معناهما.
(٥) في (ب): «في اثنين».
(٦) «آناء الليل وآناء النهار» أي ساعاته. واحده الآن.
(٧) «ليتني»: ساقطة من (ب).
(٨) في (ز): «مثل ما عمل».

. . . .

[١٨٧] خ: (٩/٧٣) ـ (٦٦) كتاب فضائل القرآن ـ (٢٠) باب اغتباط صاحب القرآن ـ من طريق شعبة، عن سليمان، عن ذكوان، عن أبي هريرة. . . الحديث. رقم: (٥٠٢٥). وطرفاه في: (٧٢٣٢، ٧٥٢٨).

[١٨٨] خ: (٩/٧٣) ـ (٦٦) كتاب فضائل القرآن ـ (٢٠) باب اغتباط صاحب القرآن ـ من =

إلا في اثنتين[1]: رجلٍ[2] آتاه الله مالاً فهو ينفقه آناءَ الليلِ وآناءَ النهارِ، ورجلٍ آتاه الله قرآناً. فهو يقوم به آناءَ الليلِ وآناءَ النهار».

[ب/١١ب] [١٨٩] «خ»: وعن عبد الله بن عمر قال: سمعتُ رسول الله ﷺ / يقول: لا حسدَ إلا على اثنتين[3]: رجلٍ آتاه الله الكتابَ. وقام به آناءَ الليلِ. ورجل أعطاه[4] الله مالاً فهو يَتَصدَّقُ به آناءَ الليلِ والنهارِ.

[١٩٠] «سف س»: وعن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لا حسدَ

---

(١) في (ب، خ، ز، ج): «اثنين». وكذلك في (س) مصدر المصنف.
(٢) في (ج): «رجلاً».
(٣) في (خ، ز): في «اثنين». وفي (ب): «على اثنين».
(٤) في (ز): «ورجل آتاه الله..».

....

= طريق شعيب، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر... الحديث بنحوه مع تقديم وتأخير. رقم: (٥٠٢٥) وطرفه في: (٧٥٢٩).
م: (١/ ٥٥٩) ـ (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها ـ (٤٧) باب فضل من يقوم بالقرآن... من طريق سفيان بن عيينة ويونس، كلاهما عن ابن شهاب بنحو حديث البخاري.
رقم: (٨١٥).
هذا وقد عزاه المزي في الأطراف: (٥/ ٣٦٨)، رقم: (٦٨١٥) ـ إلى الترمذي والنسائي في الكبرى، وابن ماجه.
واللفظ المذكور للترمذي، وفيه: «القرآن» (٥/ ٣٣)، رقم: (١٩٣٦).
[١٨٨] س: (الكبرى: ٥/ ٢٧) ـ (٧٥) كتاب فضائل القرآن ـ (٥٠) اغتباط صاحب القرآن ـ من طريق قتيبة بن سعيد، عن سفيان، عن الزهري به.
[١٨٩] سبق تخريجه. انظر تخريج الحديث السابق.
[١٩٠] س: (الكبرى ٥/ ٢٧) ـ (٧٥) كتاب فضائل القرآن ـ (٥٠) اغتباط صاحب القرآن ـ من طريق محمد بن المثنى، عن ابن أبي عدي، عن شعبة، عن سليمان، عن ذكوان =

إلا في اثْنَتَيْنِ:[1] رجلٍ آتاه اللهُ القرآنَ فهو يقومُ[2] به آناءَ الليلِ والنهارِ، ورجلٍ آتاه الله مالاً فيهلكه[3] في الحقِّ[4]».

(١٦) باب ما جاء في فضل[5] من جمع القرآن

[١٩١] «ع»: عن عبد الله بن عمرو قال: من جمع القرآن فقد حمل أمراً عظيماً، وقد استدرجت[6] النبوة تحت[7] جنبيه إلا أنه لا يوحى إليه،

---

(١) في (ب، خ، ز، ج): «في اثنين». وكذلك (س) مصدر المصنف.

(٢) في (ب، ز): «فهو يتلوه آناء الليل».

(٣) في (ز): «فهو يهلكه».

(٤) في (خ): زيادة: «ورجل آتاه الله مالاً فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار».

(٥) في (ز): «فيمن جمع».

(٦) عند أبي عبيد مصدر المصنف: «وقد استدرج».

(٧) في (ز): «بين كتفيه». وعند أبي عبيد: «بين جنبيه».

. . . .

= عن أبي هريرة. [وانظر رقم ١٨٧، ففيه تخريج الحديث عند البخاري من طريق شعبة].

ونحو هذا الحديث أخرجه أحمد في المسند (٢/ ٤٧٩) ـ من طريق شعبة، عن سليمان، عن ذكوان، عن أبي هريرة.

[١٩١] فضائل القرآن لأبي عبيد (٥٣) ـ من طريق عمرو بن طارق، عن يحيى بن أيوب، عن خالد بن يزيد، عن ثعلبة بن أبي الكنود، عن عبد الله بن عمرو به.

الحاكم في المستدرك (١/ ٥٥٢) ـ وصححه ووافقه الذهبي من طريق يحيى بن أيوب، عن خالد بن أبي يزيد، عن ثعلبة بن يزيد، عن عبد الله بن عمرو... الحديث. بنحوه. وليس فيه: «من جمع القرآن فقد حمل أمراً عظيماً».

وإنما أوله: «من قرأ القرآن فقد استدرج النبوة...» الخ.

البيهقي في الشعب (٥/ ٥٣١ ـ ٥٣٢) ـ من طريق يحيى بن أيوب بنحو حديث الحاكم. رقم: (٢٣٥٣).

ولا[1] ينبغي له أن يحد فيمن يحد[2] ولا يجهل فيمن يجهل وفي جوفه كلام الله تعالى».

[١٩٢] «ذر، ص»: وعن أنس[3] قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من جَمَعَ القرآنَ مَتَّعه اللهُ بعقلِهِ حتى يموتَ».

---

(١) في (ب، خ، ز، ج): «فلا ينبغي».
(٢) في (ب، خ، ز): «أن يجد فيمن يجد» وهذه ليست في فضائل القرآن المطبوعة، ولكنها في الرسالة (ص ٥٢ رقم: ١١٧).
ومعنى يحد: إما من الحدة، وهي الغضب أو الحداد، وهو الحزن الشديد لمصيبة أو موت.
(٣) في (خ): «وعن أنس بن مالك».

....

[١٩٢] ابن عساكر (٢/٨١) ـ من طريق أحمد بن محمد بن نفيس، عن أنس بن مالك.
العلل المتناهية (١/١٠٧) ـ (باب) ثواب من حفظ القرآن ـ من طريق إسحاق بن يسار، عن أبي صالح، كاتب الليث، عن رشدين بن سعد، عن جرير بن حازم، عن حميد، عن أنس به. رقم: (١٥٥).
وقال: «قال ابن عدي: لا يرويه عن جرير غير رشدين. وقال يحيى: رشدين ليس بشيء. وقال النسائي: متروك. وكاتب الليث ليس بثقة».
وقد ذكره ابن عدي في الكامل (٣/١٠١٥) ـ من طريق إسحاق بن يسار به.
كما ذكر أقوال العلماء في رشدين والتي نقلها ابن الجوزي في العلل.
وقد أورده الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة والموضوعة (١/٢٩٢) ـ رقم: (٢٧١).
وذكر أن أبا سعيد بن الأعرابي رواه في معجمه (١١١/٢). وقال: موضوع.
والحق أنه ضعيف، وليس موضوعاً، فليس في سنده كذاب؛ والله أعلم.
هذا وقد قال الحافظ ابن حجر في التقريب (١/٢٥١) ترجمة رقم: (٩٢) عن رشدين: ضعيف، رجح أبو حاتم عليه ابن لهيعة، وقال ابن يونس: كان صالحاً في دينه، فأدركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث».
هذا وقد رواه القرطبي في التذكار، عن ابن لهيعة، عن أيوب، عن أبي العالية، عن عيلان بن المغيرة وعمر بن مضر عن عبد الله بن صالح به (ص ٧٣).

[١٩٣] / «ح»: وعن خلاد بن سليمان قال: سمعت دراجاً[١] أبا [ز/٢٣ب] السمح يقول: أدركْنا زماناً إذا سمعنا رجلاً[٢] قد جمع القرآن حججنا إليه / [ص/٢٣أ] ننظر[٣] إليه.

[١٩٤] «ك»: وقال رسول الله ﷺ: «من جَمَعَ القرآنَ فَظَنّ أن أحداً[٤] أَغْنَى منه فقد حَقَّرَ عَظِيماً، وعَظَّم صَغيراً[٥]».

[١٩٥] «ح»: وعن طاوس اليماني؛ أن رسول الله ﷺ قال: «من حَفِظَ القرآن، وعمل به يشفع لعشرةٍ من أهل بيته كانوا قد وَجَبَتْ لهم النارُ».

---

(١) في (ص): «دارجاً» وهو خطأ، وما أثبتناه من بقية النسخ.

(٢) في (ب، خ، ز، ج): «بالرجل».

(٣) في (ز): «لننظر إليه».

(٤) في (ب): «فظن أحداً».

(٥) في (ز): «وعظم حقيراً».

. . . .

[١٩٣] لم أعثر عليه.

[١٩٤] سبق مثل هذا الحديث، برقمي [٥٩، ٦٢]، فانظر تخريجهما هناك.

[١٩٥] * الخطيب في التاريخ (٤/ ٤٣٠) ــ رقم: (٢٣٣٢) ــ من طريق أبي الحسين أحمد بن محمد بن حسين السقطي، عن يحيى بن معين بن عون، عن أبي بكر عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة بنحوه.

وقال: «رجال إسناده كلهم ثقات إلى السقطي، والحديث غير ثابت».

* العلل المتناهية لابن الجوزي (١/ ١٠٧) ــ باب ثواب من حفظ القرآن ــ من طريق أبي الحسين بنحوه.

هذا وقد ذكر نحوه صاحب «تنزيه الشريعة»: «من تعلم القرآن وحفظه أدخله الله الجنة، وشفعه في عشرة من أهل بيته كل قد أوجب النار».

وقال: هذا الحديث أورده الذهبي في الميزان في ترجمة أحمد بن الحسين أبي حنش =

[١٩٦] «ص»: وعن علي رضي الله عنه، عن النبي ﷺ؛ أنه قال: «من قَرَأَ القرآنَ وحفظه[1] واستظهره[2] أدخله الله الجنةَ، وشفَّعه[3] في عشرةٍ من أهل بيته قد وجَبَتْ[4] لهم النارُ».

[١٩٧] «سف»: وعن سالم بن أبي الجعد؛ أن عليَّ بن أبي طالب

---

(١) في (ب، خ، ج): «واستظهره وحفظه».

(٢) «استظهره»: أي حفظه عن ظهر قلب.

(٣) «وشفّعه»: أي قبل شفاعته.

(٤) في (ز): «قد استوجبوا...»، و«قد» ليست في (خ)، وفي (ب): «وقد وجبت».

....

= السقطي، وقال: اتهمه الخطيب بوضع هذا الحديث.
وقال الذهبي في ترجمة أحمد بن الحسين السقطي، ذكروا أنه وضع حديثاً فذكر الحديث بالسند بعينه، ثم قال: قال ابن الجوزي وضعه السقطي، (١/ ٢٩٨).

[١٩٦] * ت: (٥/ ١٧١ ـ ١٧٢) ـ (٤٦) كتاب فضائل القرآن ـ (١٣) باب ما جاء في فضل قارىء القرآن ـ من طريق حفص بن سليمان، عن كثير بن زاذان، عن عاصم بن ضمرة، عن علي... الحديث بنحوه. رقم: (٢٩٠٥). وفيه زيادة، وسيأتي لفظ الترمذي في رقم (٢٠٠) إن شاء الله تعالى.
قال أبو عيسى: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وليس إسناده بصحيح، وحفص بن سليمان يضعف في الحديث».
* جه: (١/ ٧٨) ـ المقدمة ـ (١٦) باب فضل من تعلّم القرآن وعلمه ـ من طريق أبي عمر، عن كثير بن زاذان بنحوه. رقم: (٢١٦).
قال القرطبي في التذكار بعد روايته عن الترمذي (ص ٦٣): هذا الحديث وإن كان في إسناده مقال، فإن العلماء مجمعون على القول به، فإن المطلوب العمل بما يقرأ ويتلى وقد رواه القرطبي بدون الزيادة التي عند الترمذي من طريق أبي بكر بن الأنباري، عن محمد بن يحيى المروزي، عن محمد بن سعد، عن الحسين، عن حفص به (ص ٧٤).

[١٩٧] البيهقيّ في الشعب (٥/ ٦٢١) ـ رقم: (٢٤٤٩) ـ من طريق سعدان بن نصر، عن =

رضي الله عنه أعْطَى من جمَعَ القرآن ألفين ألفين، وكان أبـي فيمن جمعه فأعطاه ألفين فلم يَأْخُذْهَا.

[١٩٨] «ص»: وعن أبـي أمامةَ؛ أن رسولَ الله ﷺ / قال: «من قرأ [خ/١٢أ] ثُلُثَ القرآن أعطي ثلث النبوةِ[١] ومن قرأ ثُلُثَي[٢] القرآنِ أعطي ثُلُثَي النبوةِ[٣]، ومن قرأ القرآنَ كلَّه أُعطي النبوةَ كُلَّها، ويقال له يومَ القيامةِ: اقْرأ وارْقَه».

وفي رواية / خلف: اقْرأ وارْقَ بكل آية درجةً حتى تنجز[٤] ما معك [ج/١٤أ] من القرآنِ، ثم يقال له: اقبضْ فيقبض بيده، ثم يقال له: هل تدري ما في يديك؟ فإذا في يده اليُمْنى الخلدُ، وفي[٥] الأخرى النعيمُ.

قلت: خرجه أبو ذر بمعناه، وزاد: «ومن قرأ نصفَ القرآنِ أُعْطِيَ نصفَ النبوةِ».

[١٩٩] «ذر»: وعن الحسنِ قال: قال رسول الله ﷺ: «من أخذَ ثلثَ

---

(١) في (ز): «النبوءة».

(٢) في (خ): «ومن قرأ ثلثيه».

(٣) في (ز): «النبوءة»، وكذلك كل كلمة مثلها.

(٤) في (ب، خ، ج): «ينجز».

(٥) في (ب): «وفي يده الأخرى».

....

= سفيان بن عيينة، عن عمار الدهني، عن سالم ابن أبـي الجعد، عن عليٍّ بنحوه.
وقال محقق الشعب: رجاله ثقات، ولكن سالماً لم يسمع من عليٍّ.

[١٩٨] انظر تخريج الحديث رقم [١٣١] فهو في معناه.

[١٩٩] البيهقيّ في الشعب (٥/ ٥٣٢) ـ رقم: (٢٣٥٤) ـ من طريق سعيد بن منصور، عن =

القرآنِ وعمِل به فقد أخذَ أمر ثلثِ النُّبوةِ، ومن أخذَ نصفَ القرآنِ أخذ[1] أمرَ[2] نصف النُّبوةِ، ومن أخذَ القرآنَ كُلَّه[3] فقد أخذَ النبوةَ كُلَّها».

[٢٠٠] «ت»: وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال

---

(١) في (ب، خ، ج): «فقد أخذ».

(٢) «أمر»: ليست في (ب).

(٣) في (ب): «وعمل به فقد أخذ...»، وفي (خ، ج): «فعمل به فقد أخذ...».

....

= إسماعيل بن عياش، عن تمام بن نجيح، عن الحسن... الحديث مرسلاً. وليس فيه كلمة «أمر».

وقال أبو بكر البيهقي: «ويحتمل أن يكون معنى أوتي النبوة أي جمع في صدره ما أنزل على النبيّ ﷺ غير أنه لا يوحي إليه، فيدعى لأجله نبيّاً والله أعلم».

اللآلىء المصنوعة للسيوطي (١/ ٢٤٤) برواية سعيد بن منصور، كما عند البيهقي، وقد عزاه إلى البيهقيّ.

وذكره القرطبي في التذكار (ص ٧٤) عن أبي بكر بن الأنباري، عن إدريس بن خلف عن إسماعيل بن عياش به.

وتمام بن نجيح الدمشقي نزيل حلب، اختلف في شأنه، من السابعة:

قال ابن عدي وغيره: غير ثقة.

وقال أبو زرعة: ضعيف.

وقال أبو حاتم: منكر الحديث ذاهب.

وقد وثقه ابن معين فقال: ثقة.

وقال البخاري: فيه نظر. وقد روى له البخاري أثراً موقوفاً معلقاً عن رفع عمر بن عبد العزيز يديه حين يركع.

راجع «الكامل» (٢/ ٥١٣ ـ ٥١٤)، و «تهذيب التهذيب» (١/ ٥١٠ ـ ٥١١) و «المغني في الضعفاء» (١/ ١١٨) ـ رقم: (١٠١٩).

[٢٠٠] سبق نحوه في رقم (١٩٦) وتخريجه هناك، واللفظ هذا هو لفظ الترمذي كما نقله المصنف.

رسول الله ﷺ: / «من قرأَ القرآنَ فاستظهره فأَحَلَّ[1] / حلالَه وحرَّم حرامَه، [ز/١٢٤أ] [ص/٢٣ب]
أدخله الله به الجنةَ/ وشفَّعه في عشرةٍ من أهل بيته كلّهم قدْ[2] وجبتْ لهم [ب/١٢أ]
النار».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وليس إسناده بصحيح.

[٢٠١] «ش»: وعن ابن عمرو قال: من قرأَ القرآنَ كأنما[3] اسْتُدْرِجَت النبوةُ بين جنبيه، إلا أنه لا يُوحَى إليه.

---

(١) في (خ): «وأحل».
(٢) «قد»: ليست في (ب).
(٣) في (خ): «كله» بدل «كأنما».

. . . .

[٢٠١] في النسخ كلها: «عن عبد الله بن عمر»، والصحيح عن «ابن عمرو» كما يتبين من التخريج:

ش: (١٠/ ٤٦٧) ـ (كتاب) فضائل القرآن ـ (١٧٥٩) في فضل من قرأ القرآن ـ من طريق وكيع، عن إسماعيل بن رافع، عن رجل، عن عبد الله بن عمرو... الحديث رقم: (١٠٠٠٢).

وهكذا في (ش): «عن عبد الله بن عمرو».

وقد أخرجه ابن المبارك في الزهد (ص ٢٧٥ ـ ٢٧٦) ـ رقم: (٧٩٩).

من طريق عبد الله، عن إسماعيل بن رافع بنحوه من حديث طويل.

وذكره السيوطي في الإتقان (٢/ ٣٣١) عن عبد الله بن عمرو وعزاه إلى الحاكم وغيره.

وفيه: «لا ينبغي لصاحب القرآن أن يجدّ مع من يجد، ولا يجهل مع من يجهل وفي جوفه كلام الله» [انظر تخريج الحاكم في رقم: [١٩١] من هذا الكتاب].

[٢٠٢] «خ، ش»: وعن معاذ بن جبل قال: من استظهرَ القرآنَ كانتْ له دعوةٌ إنْ شاءَ تعجَّلها لدنياه، وإن شاءَ لآخرتِهِ.

[١٢٩] «ذر»: وفي حديث أم الدرداء: إن درجَ الجنةِ على عددِ آي القرآن، فإنه يقالُ لصاحب القرآنِ: اقرأْ وارقَه، فإنْ كان قد قرأَ ثلثَ القرآنِ[١] كان على الثلث من دَرَجِ الجنةِ، وإنْ كان قد[٢] قرأَ نصفَ القرآنِ كان على النصفِ من دَرَجِ الجنة، وإن كان قد[٢] قرأَ القرآن كلَّه[٣] كان في أعلى عِلِّيِّين، ولم يكن فوقَه أحد من الصديقين والشهداء.

---

(١) «القرآن»: سقطت من (ز).

(٢) في (ز): «وإن كان قرأ» بدون: «قد» في الموضعين.

(٣) «كله»: ليست في (خ، ب، ز)، و «قد قرأ القرآن كله كان»: سقطت من (ج).

. . . .

[٢٠٢] رمز المصنف: (خ، ش). وهو ليس في البخاري.

ش: (١٠/٤٦٩) ــ (كتاب) فضائل القرآن ــ (١٧٥٩) باب في فضل من قرأ القرآن ــ من طريق وكيع، عن إبراهيم بن زيد، عن الزهري، عن معاذ بن جبل... الحديث رقم (١٠٠٠٨).

وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد مثله عن حابر بن عبد الله، وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه مقاتل بن دواك دوز، فإن كان هو مقاتل بن حيان ــ كما قيل ــ فهو من رجال الصحيح وإن كان ابن سليمان فهو ضعيف (٧/١٦٢ ــ ١٦٣) وعزي في الكنز إلى عبد الجبار الخولاني في تاريخ داريا (١/٥٤٨) وعزي صاحب الكنز إلى الديلمي في الفردوس: لحامل القرآن دعوة مستجابة» عن أبي أمامة وقد نسبه بعضهم إلى مسلم (تلاوة القرآن المجيد، ص ٦٨) وأظن أنه خطأ.

وقد روى مثله في أثر لعمر بن الخطاب ــ رضي الله عنه ــ وقد سبق برقم [٧٣].

[١٢٩] سبق هذا الحديث برقم: [١٢٩] ومن نفس المصدر، ولهذا أعطيناه الرقم نفسه.

[٢٠٣] «ذر»: وعن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ القرآنَ ظاهراً أو نظراً حتى يَخْتمه غُرِسَ له به[١] شجرةٌ في الجنةِ، لو أن غُراباً أفرخَ في ورقةٍ منها ثم نهضَ يطيرُ لأدركه الهِرَمُ قبلَ أن يقطَعَ تلك الورقَة من تلك الشجرةِ[٢]».

[٢٠٤] «ص»: وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال

---

(١) «به»: ليست في (خ).

(٢) في (ز): «قبل أن يقطع تلك من الشجرة».

. . . .

[٢٠٣] عُزي في الكنز (١/ ٥٣٨) ، رقم: (٢٤١٥) ـ إلى الرافعي، عن حذيفة.
كما عُزي إلى الطبراني، والحاكم، والبيهقي، وابن مردويه، عن ابن الزبير.
وانظر تخريج رقمي: [٢٢، ٥٦] وقد بينا هناك شواهد له.

[٢٠٤] * الدر المنثور للسيوطي (٦/ ٤٢٢) وعزاه إلى ابن مردويه، عن عمر بن الخطاب بنحوه. وقال: «قال بعض العلماء: هذا العدد باعتبار ما كان قرآناً ونسخ رسمه، وإلاَّ فالموجود الآن لا يبلغ هذه العدة».
* وقد عزى في الكنز (١/ ٥٤١) ـ رقم: (٢٤٢٦) إلى الطبراني في الأوسط، وابن مردويه، وأبي نصر السجزي في الإبانة، جميعاً عن عمر.
وقال: «قال أبو نصر: غريب الإسناد والمتن، وفيه زيادة على ما بين اللوحين ويمكن حمله على ما نسخ منه تلاوة مع المثبت بين اللوحين اليوم». وعقب على هذا الشيخ أبو الفضل الغماري بقوله: وهو حمل لا يفيد. (فضائل القرآن ص ٢٣).
* وقد عزى في موضع آخر من الكنز (١/ ٥١٧)، رقم: (٢٣٠٨) إلى الطبراني في الصغير عن عمر بنحوه.
* وذكره الهيثمي في المجمع: (٧/ ١٦٣) وقال: «رواه الطبراني في الأوسط، عن شيخه محمد بن عبيد بن آدم بن أبي إياس ذكره الذهبي في الميزان لهذا الحديث ولم أجد لغيره في ذلك كلاماً، وبقية رجاله ثقات».
* وقد ذكره الذهبي في «ميزان الاعتدال (٣/ ٦٣٩) قائلاً: «محمد بن عبيد بن آدم بن =

رسول الله ﷺ: «القرآنُ ألفُ ألف حرفٍ، وسبعةٌ وعشرون ألفَ حرفٍ، فمن قرأه ظاهراً فله بكلِّ حرفٍ زوجةٌ من الحورِ العينِ».

[٢٠٥] «سف»[(١)]: وعن عاصمِ بن ضمرة، عن عليٍّ[(٢)] قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأَ القرآنَ، ثم استظهره[(٣)] وحفظه غفر الله له، وشفعه في عشرةٍ من أهلِ بيته كلهم قد وَجَبَتْ لهم النارُ».

(١٧) باب ما جاء فيمن أخذ مضجعه وقرأ سورة أو آية من القرآن أو ذكر الله عز وجل حتى تغلبه[(٤)] عيناه

[٢٠٦] «ت»: عن شداد بن أوس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما من

(١) في النسخ الأخرى: «س»: وهو ليس عند النسائي، وفي (خ): «سف» وهو ما أثبتناه.

(٢) في (خ): «علي رضي الله عنه».

(٣) في (ب): «استظهره حفظه» بدون حرف العطف.

(٤) في (ب): «حتى يغلب عنه النوم».

= أبـي إياس العسقلاني.. تفرّد بخبر باطل.
قال الطبراني: حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا أبـي، عن جدي، عن حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر...» وذكر نحوه.

[٢٠٥] انظر تخريج الحديثين رقمي [١٩٦، ٢٠٠].

[٢٠٦] ت (٥/٤٧٦) ـ (٤٩) كتاب الدعوات ـ (٢٣) باب ـ من طريق سفيان، عن الجريري ـ سعيد بن إياس أبـي مسعود، عن أبـي العلاء بن الشخير ـ يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن رجل من بني حنظلة، عن شداد بن أوس. الحديث. رقم: (٣٤٠٧)
أحاله على حديث آخر قبله:
قال أبو عيسى: هذا حديث إنما نعرفه من هذا الوجه. =

مسلمٍ يأخذ مَضْجَعه يقرأُ[1] سورةً من كتابِ الله[2] إلا وكَّلَ به مَلَكاً فلا يقربه شيءٌ يؤذيه حتى يَهُبَّ متى هَبَّ[3]».

[٢٠٧] «ذر»: وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أخذَ الرجلُ

(١) في (ب): «وقرأ».

(٢) في (ب، خ، ز): «كتاب الله تعالى».

(٣) «هبَّ»: انتبه وقام.

= * حم: (٤/ ١٢٥) ـ من طريق يزيد بن هارون، عن أبي مسعود الجريري بنحوه.
وأتى بمتنه بينما أحال عليه ما ذكر متنه عند الترمذي.
قال في المجمع (١٠/ ١٢٠): رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.
* النسائي في «عمل اليوم والليلة» (ص ٤٧٢) ـ ثواب من يأوى إلى فراشه فيقرأ سورة من كتاب الله حين يأخذ مضجعه ـ من طريق هلال (بن حق) عن الجريري بنحوه. رقم: (٨١٢). [الكبرى ٦/ ٢٠٣ رقم:١٠٦٤٨].
* ابن السني في «عمل اليوم والليلة» ـ (باب) ما يسأل إذا آوى إلى فراشه من الرؤيا ـ من طريق هلال بن حق بنحوه.
* الدر المنثور للسيوطي (١/ ٦) وعزاه إلى ابن عساكر في تاريخ دمشق، عن شداد.
رقم: (٧٤٤).
* الدعاء للطبراني (٢/ ٩١٨ رقم ٢٧٥) ـ من طريق معاذ بن المثنى، عن مسدد، عن خالد، عن سعيد الجريري به.
وأخرجه في المعجم الكبير (٧/ ٣٥٢) بهذا الإسناد.
قال محقق عمل اليوم والليلة للنسائي (ص ٤٧٢): ضعف النووي إسناد هذا الحديث، فرده الحافظ ابن حجر. وحسنه وأفاد أن للحديث شواهد عند ابن حبان والحاكم من حديث شداد نفسه وصححاها على طريقتهما في عدم التفرقة بين الحسن والصحيح.
(نتائج الأفكار، ص: ١٩٦ وانظر الأذكار، ص: ٨٨).
ومع هذا ذكره الألباني في ضعيف الجامع رقم: (٥٢٢٢).

[٢٠٧] انظر تخريج الحديث السابق، والدر المنثور (١/ ٦).

مضجعه فقرأ سورة من كتاب الله تعالى وَكَّل الله به[1] ملكاً يحفظه حتى يَهُبَّ متى هَبَّ».

[٢٠٨] «س»: وعن معاذ؛ أن النبي ﷺ قال: «من أوى إلى فراشه طاهراً يذكر الله[2] حتى تغلبه عيناه، فتعَارَّ[3] من الليلِ لم يسأل اللهَ خيراً من

---

(١) في (ص): «وكّل اللهُ به ملكٌ» وهو خطأ، وفي (خ، ز، ج): «وكل به ملك».
(٢) في (خ): «يذكر الله تعالى».
(٣) «فتَعَارَّ»: أي استيقظ من النوم، وأصل التعار: السهر والتقلب على الفراش ويقال: إن =

....

[٢٠٨] * د: (٥/٢٩٦) ـ (٣٥) كتاب الأدب ـ (١٠٥) باب في النوم على طهارة ـ من طريق موسى بن إسماعيل، عن حماد، عن عاصم بن بهدلة، عن شهر بن حوشب، عن أبي ظبية، عن معاذ بن جبل. . . الحديث بنحوه. رقم: (٥٠٤٢).
قال ثابت البناني: قدم علينا أبو ظبية فحدثنا بهذا الحديث، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ.
* جه: (٢/١٢٧٧) ـ (٣٤) كتاب الدعاء (١٦) باب ما يدعو به إذا انتبه من الليل ـ من طريق علي بن محمد، عن أبي الحسين، عن حماد بن سلمة بنحوه. رقم: (٣٨٨١).
النسائي (الكبرى ٦/٢٠١) ـ (٨١) كتاب عمل اليوم والليلة ـ (١٨٨) ثواب من أوى طاهراً إلى فراشه يذكر الله تعالى حتى تغلبه عيناه ـ من طريق عمرو بن علي عن أبي داود، عن حماد، عن ثابت وعاصم، عن شهر به.
ومن طريق إبراهيم بن يعقوب، عن عفان عن حماد قال: كنت أنا وعاصم وثابت فحدث عاصم عن شهر به.
* النسائي في «عمل اليوم والليلة» ص (٤٦٩، ٤٧٠) ـ من طريق أبي داود، عن حماد به واللفظ له. رقم: (٨٠٥).
ومن طريق عفان، عن حماد بنحوه. رقم: (٨٠٦).
* حم: (٥/٢٣٥، ٢٤١، ٢٤٤) ـ من طريق روح وحسن بن موسى، وعفان، وأبي كامل، جميعاً عن حماد بنحوه.

خير الدنيا والآخرة إلا أعطاه[1] إياه».

[٢٠٩] «س»: وعن ابن أوس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من عبدٍ مسلم يأوي / إلى فراشِهِ فيقرأ سورةً[2] من كتابِ الله عز وجل حتى[3] يأخذَ [خ/١٢ب] مضجَعه إلا وكّل الله[4] به مَلكاً لا يدع شيئاً يقربه يؤذيه حتى يهبَّ / متى [ب/١٢ب] هَبّ».

(١٨) ما جاء فيمن تعلَّم القرآن وعلَّمه ولم يأخذ بما فيه وحَرَّفه

[٢١٠] «ط»: عن[5] عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده؛ أن

= التعار لا يكون إلا مع كلام وصوت، وهو مأخوذ من عِرار الظَّلِيم، والعِرار صوت الظَّلِيم، والظليم هو الذكر من النعام.

(١) في (خ): «إلا أعطاه الله إياه».
(٢) في (ز): «فيقرأ بسورة».
(٣) في (ز): «حين يأخذ مضجعه».
(٤) في (ب): «وكل الله عز وجل».
(٥) هذه الرواية ليست في (خ، ج).

....

[٢٠٩] انظر تخريج الحديث [٢٠٦] وهذا اللفظ للنسائي.
والنسائي (الكبرى ٦/ ٢٠٣) ـ (٨١) كتاب عمل اليوم والليلة ـ (٩٠) ثواب من يأوى إلى فراشه فيقرأ سورة من كتاب الله حين يأخذ مضجعه ـ من طريق أحمد بن عبد الوهاب، عن عبد العزيز بن موسى عن هلال بن حق، عن الجريري، عن أبي العلاء، عن رجلين من بني حنظلة، عن شداد بن أوس به.
[٢١٠] * ابن أبي شيبة: (١٠/ ٤٩١ ـ ٤٩٢) ـ (كتاب) فضائل القرآن ـ (١٧٧٤) باب في الرجل إذا ختم ما يصنع ـ من طريق عبد الله بن نمير، عن محمد بن إسحاق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده... الحديث بنحوه. رقم: (١٠٩٣). =

النبـي ﷺ قال: «يمثل القرآنُ في صورةِ رجلٍ فيؤتى بالذي حمله فضيّعه فيتمثل له خصماً فيقول: يا ربِّ حمَّلته إيَّايَ فشرُّ حاملٍ؛ تعدى حدودي،

= * مجمع الزوائد (٧/ ١٦٠ ــ ١٦١) وقال: رواه البزار، وفيه (ابن) إسحاق، وهو ثقة لكنه مدلس، وبقية رجاله ثقات.

* الدر المنثور (٣/ ٥٦). وعزاه إلى ابن أبـي شيبة وابن الضريس بنحوه.

وعزاه أبو الفضل الغماري إلى ابن شاهين والبزار، وقال: إسناد رجاله ثقات إلا أن فيه ابن إسحاق، وهو ــ مع كونه ثقة ــ مدلس لكن للحديث شواهد،(فضائل القرآن لأبـي الفضل الغماري ص ٢٧ ــ ٢٨).

* فضائل القرآن لابن الضريس (ص: ١٠٤ رقم ٩٢) ــ من طريق ابن أبـي شيبة به.

* الأباطيل للجورقاني (٢/ ٢٨٢ ــ ٢٨٣) ــ من طريق عبد الله بن نمير، عن محمد بن إسحاق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده به إلى قوله: «حتى يكبه على حفرة في النار».

ثم قال: هذا حديث باطل، ومحمد بن إسحاق وعمرو بن شعيب مجروحان.

قال محقق الكتاب: «أورده الذهبـي في تلخيص الأباطيل (ص ١٠٢) وقال: وسنده صالح».

ثم قال محقق الكتاب: «فيه محمد بن إسحاق، صدوق مدلس، وقد عنعنه، وقول الجورقاني فيه: إنه مجروح وقبله مرات لا يلتفت إليه. أما عمرو بن شعيب فهو أيضاً صدوق، ومن رجال البخاري في جزء القراءة، وأصحاب السنن الأربع. و «عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده» هذا الإسناد متصل وثابت، فقد ثبت سماع عمرو من أبيه شعيب. وقوله: «جده» الضمير يرجع إلى شعيب الذي سمع من (عبد الله بن) عمرو بن العاص».

أقول: إن الجورقاني لم يحكم على الحديث بالبطلان إلا لأنه يفهم منه أن القرآن مخلوق، وقوله بتجريح ابن إسحاق وعمرو بن شعيب إنما لتأييد قوله ببطلان الحديث. وكما قلت قبل: إن الحديث يمكن أن يفهم على غير ذلك بأن يقال: إن ثواب القرآن هو الذي يمثل في صورة رجل. والله أعلم.

وضَيّع فرائضي، واجتنب طاعتي، وركب معصيتي. فلا[1] يزال يقذف عليه الحجج حتى يقال له[2]: فشأنك به، فيأخذ[3] بيده فينطلق به حتى يكبّه على مِنْخَريه في جهنم. قال[4] ويؤتى بالذي يحمله[5] فيحفظه فيمثل[6] له خصماً فيقول[7]: يا رب حملته إيّايّ فَخَيْرُ حاملٍ أتى / حدودي، وحفظ [ص/٢٤ب] فرائضي، واجتنب معصيتي، وعمل بطاعتي. فلا يزال يقذف دونه[8] الحجج حتى يقال له[9]: فشأنك به. فيأخذ[10] بيده فلا يرسله حتى يُلْبِسَه حُلَّةَ البهاءِ، ويعقد عليه تاجَ / الملك، ويسقيه بكأسِ الخلدِ». [ز/١٢٥]

[٢١١] «ص»: عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا[11] مَنْ تَعلّم

(١) في (ب): «لا يزال».
(٢) «له»: ليست في (ز).
(٣) في (ب): «فيأخذ بيديه».
(٤) «قال»: ليست في (ب).
(٥) في (ز): «تحمله فتحفظه».
(٦) في (ب): «فيتمثل».
(٧) «فيقول»: ليست في (ب).
(٨) في (ب): «عليه» بدل «دونه».
(٩) «له»: ليست في (ب).
(١٠) في (ب): «فيأخذ بيديه».
(١١) في هامش (ص) «إن»، بدل «ألا» وعليها (صح) ولكننا أثبتنا ما في النسخ كلها.

. . . .

[٢١١] لم أعثر عليه.

ولكن ذكر في الكنز (١/ ٤٤٥) حديث أنس الذي رواه أبو نعيم: «من قرأ القرآن وعرف تأويله ومعانيه، ولم يعمل به تبوأ مضجعه من النار».

القرآنَ وعلّمه ولم يأخذْ بما فيه وحرّفَه يكون له سائقاً ودليلاً إلى جهنم»[1].

(١٩) الأمر بتعلُّم القرآن قبل أن يرفع[2]

[٢١٢] «ص»: عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «تعلَّموا القرآنَ قبل أن يرفعَ، ورَفْعُهُ ذهابُ[3] أهله، فإنه لا يدري أحدكم متى يحتاجُ إليه[4] أو يحتاج إلى[5] ما عنده».

(٢٠) باب ما جاء في فضل من قرأ القرآنَ على مَنْ لم يقرأه

[٢١٣] «خ»: عن أنس[6]، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال:[7]

---

(١) هنا في (ص) العنوان التالي، ظنه الكاتب بقية الحديث، مع تغيير فيه: «إلا أمرؤ يتعلم القرآن قبل أن يرفع» هذا وفي (ز): «سائقاً إلى جنهم».
(٢) في (ز): «قبل أن يرتفع».
(٣) في (ب): «بذهاب أهله».
(٤) «يحتاج إليه»: ليست في (ز).
(٥) «إلى»: سقطت من (ص).
(٦) «عن أنس»: سقطت من (ص)، وفي (خ): «عن أنس بن مالك».
(٧) في (ز): «أنه قال».

....

[٢١٢] عُزي نحوه في الكنز إلى الديلمي، عن أبي هريرة (١٠/ ١٦٧) رقم: (٢٨٨٦٦).
[٢١٣] خ: (٣/ ٣٤٥) ــ (٦٦) كتاب فضائل القرآن ــ (١٧) باب فضل القرآن على سائر الكلام ــ من طريق هُدْبَة بن خالد، عن همام، عن قتادة عن أنس، عن أبي موسى به. رقم: (٥٠٢٠) وأطرافه في: (٥٠٥٩، ٥٤٢٧، ٧٥٦٠). واللفظ له.
م: (١/ ٥٤٩) ــ (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها ــ باب فضيلة حافظ القرآن ــ من =

«مثل الذي يقرأُ القرآنَ كالأُتْرُجَّة[1]، طَعْمُهَا طيبٌ، وريحُهَا طيبٌ، والذي لا يقرأُ القرآنَ كالتمرةِ طعْمُهَا طيبٌ ولا ريحَ لها[2]، ومثلُ الفاجرِ[3] الذي يقرأُ القرآنَ كمثلِ الريحانة ريحُها طيبٌ وطعمُها مُرٌّ، ومثلُ الفاجرِ الذي لا يقرأُ القرآنَ كمثلِ الحنظلةِ طعمُهَا مُرٌّ ولا ريحَ لها».

[٢١٤] «ش»[4]: وعنه، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: «مثلُ المؤمنِ الذي يقرأُ القرآنَ مثلُ الأُتْرُجّة طعمُها طيبٌ وريحُها طَيِّبٌ، ومثلُ المؤمنِ الذي لا يقرأُ القرآنَ مثلُ التَّمْرَةِ طعمُهَا طيبٌ ولا ريحَ لها، ومثلُ

(١) في (ب): «مثل الأترجة».
(٢) في (ب): «ولا ريح فيها».
(٣) «الفاجر»: ليست في (ب).
(٤) في (خ، ج): الرمز «س»: أي النسائي، ولذلك خرجناه من ابن أبي شيبة والنسائي.

= طريق أبي عوانة عن قتادة به. رقم (٧٩٧/٢٤٣) وفيه: «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن... ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن...».
وانظر مزيداً من تخريج هذا الحديث وتعليقاً في معناه بعد رقم: [٤٧٧] من هذا الكتاب، حيث سيعاد هذا الحديث.

[٢١٤] س: الكبرى (٥/ ٢٩) ـ (٧٥) كتاب فضائل القرآن (٥٧) مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن ـ من طريق عبيد الله بن سعيد، عن يحيى، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس به.
ابن أبي شيبة: (١٠/ ٥٢٩ ـ ٥٣٠) ـ (كتاب) فضائل القرآن ـ (١٧٩٥) باب في مثل من جمع القرآن.. ـ من طريق عفان، عن همام، عن قتادة، عن أنس، عن أبي موسى الأشعري بنحوه رقم: (١٧٩٥) وليس فيه: «مثل المنافق... الخ».
الدارمي في السنن (٢/ ٣١٨) ـ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ـ (٨) باب مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن ـ من طريق أبي النعمان، عن أبي عوانة، عن قتادة بنحوه. رقم: (٣٣٦٦).
وهو رواية من الحديث السابق المتفق عليه.

المنافقِ الذي يقرأُ القرآنَ مثلُ الريحانةِ ريحُها طيبٌ وطعمُهَا مُرٌّ، ومثلُ المنافقِ الذي لا يقرأُ القرآنَ مثلُ الحنظلةِ طعمُهَا خبيثٌ وريحُهَا[(١)]».

[ب/١٣أ] [ص/١٢٥أ] قلت: وخرجه / البزار بمثله، وخالفه في يسير من ألفاظه / فقال: «طَيّب طعمها، طيب ريحها» هذا في المؤمن الذي يقرأ القرآن، وقال في [ج/١٥أ] المؤمن الذي لا يقرأ القرآن: / «مثلُ التمرةِ طيبٌ طعمُها ولا ريحَ لها[(٢)]، ومثلُ المنافقِ الذي يقرأُ القرآنَ مثلُ الريحانةِ طيبٌ ريحُهَا وطعمُها مُرٌّ[(٣)]، ومثلُ المنافقِ الذي لا يقرأُ القرآنَ، مثلُ الحنظلةِ مُرٌّ طعمُهَا خبيثٌ ريحُها».

[ز/٢٥ب] [٢١٥] «س»[(٤)]: وعنه / قال: قال رسول الله ﷺ: «مثلُ المؤمنِ الذي يقرأُ القرآنَ مثل الأترجَّة ريحُها طيبٌ وطعمُهَا[(٥)]، ومثل المؤمن الذي لا يقرأُ القرآنَ مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مُرّ، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلةِ ليس لها ريح، وطعمها مُرٌّ».

---

(١) في (ب): «وريحها قبيح». وفي (خ): «وريحها خبيث»، وفي (ز): «ولا ريح لها». وما أثبتناه من (ص) و (ج) يوافق ما في النسائي.

(٢) في (خ، ز): «لا ريح لها» بدون العطف بالواو.

(٣) في (خ، ب): «طعمها مر» بدون العطف بالواو.

(٤) في (خ): «ش».

(٥) في (ز): «وطعمها طيب».

[٢١٥] س: (الكبرى ٥/ ٣٠) ــ (٧٥) كتاب فضائل القرآن ــ (٥٧) مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن ــ من طريق قتيبة بن سعيد، عن أبي عوانة عن قتادة، عن أنس به.

س: (٨/ ١٢٤ ــ ١٢٥) ــ كتاب الإيمان ــ باب مثل الذي يقرأ القرآن من مؤمن ومنافق ــ من الطريق السابق.

وفي رواية[1]: «المؤمن الذي[2] يقرأ القرآن، ويعمل به كالأترجة والمؤمن[3] الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة».

قلت:[4] وخَرَّجه[5] الترمذي بمثله، إلا أنه قال: «**كمثَلِ الأُتْرُجَّةِ**، وكمثلِ التمرةِ» وقال: هذا حديث حسن صحيح.

[٢١٦] «ز»: وعن أنس، عن أبي[6] موسى الأشعري، عن النبي ﷺ قال: «**مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأُتْرُجَّة[7]، طيب ريحها؛ طيب طعمها، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة؛ طيب طعمها[8] ولا ريح[9] لها، ومثل[10] المنافق ـ وقال سعيد في حديثه: مثل الفاجر ـ**

---

(١) في (خ): (٩/ ١٠٠) ـ (٦٦) كتاب فضائل القرآن ـ (٣٦) باب إثم من تراءى بقراءة القرآن... ـ من طريق مسدد، عن يحيى، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس، عن أبي موسى به. رقم: (٥٠٥٩).

(٢) «الذي»: ليست في (ب).

(٣) «والمؤمن الذي...» إلى آخر الرواية: ليس في (ب).

(٤) من هنا إلى قوله كمثل الأترجة: ساقط من (ب).

(٥) (ت): (٥/ ١٥٠) ـ كتاب الأمثال ـ باب ما جاء في مثل المؤمن القارىء للقرآن وغير القارىء رقم (٢٨٦٥) ـ من طريق قتيبة، عن أبي عَوَانة، عن قتادة، عن أنس، به.

(٦) في (ز): «عن ابن موسى» وهو خطأ.

(٧) في (ب، ج): «الأترنجة».

(٨) «طعمها»: سقطت من (ب).

(٩) في (خ، ز): «لا ريح لها» بدون حرف العطف.

(١٠) من قوله: «ومثل المنافق» إلى قوله «مُرٌّ طعمها»: ساقط من (ب).

....

[٢١٦] مسند البزار (تحقيق د/ عبد الله شفيع)، (٣/ ٨١٦ ـ ٨١٧) أرقام: (٦٩٠ ـ ٦٩١)، من طرق منها طريق همام، وطريق سعيد عن قتادة.

الذي يقرأ القرآن مثل[1] الريحانة طيب ريحها مُرٌّ طعمُهَا، ومثل المنافق ــ وقال سعيد: الفاجر ــ الذي لا يقرأ القرآن مثل الحنظلة خبيث طعمها، خبيث ريحها.

قلت: حدث[2] سعيد بن أبي[3] عَروبة بهذا الحديث، عن قتادة، عن أنس[4]، ولفظ الحديث لهمام، عن قتادة، عن أنس، عن أبي موسى[5]، وألفاظهما متقاربة.

[ص/٢٥ب] [٢١٧] «ذر»: وعن أبي موسى، عن النبي ﷺ / قال: «مثل من أعطي الإيمان وأعطي القرآن مثل الأترجة[6] طيبة الطعم طيبة الريح، ومثل [خ/١٣أ] الذي لم يؤت القرآن ولا الإيمان مثل / الحنظلة طعمها خبيث وريحها خبيث، ومثل الذي أوتي الإيمان ولم يؤت القرآن مثل الآسة ريحها طيب ولا طعم لها».

[٢١٨] «م»: وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل المؤمن الذي يقرأ [ز/٢٦أ] القرآن مثل / الأُتْرُجَّة[7] ريحها طَيِّبٌ وطعمها طيب، ومثل المؤمن الذي

---

(١) ومن قوله: «مثل الريحانة» إلى قوله «لا يقرأ القرآن»: ساقط من (ص).
(٢) في (ب، خ): «حديث سعيد».
(٣) في (ز): «سعيد عن أبي عروبة» وهو خطأ.
(٤) في (خ، ج): «عن أنس، عن أبي موسى».
(٥) «عن قتادة، عن أنس، عن أبي موسى»: ليست في (خ).
(٦) في (ب، ج): «الأترنجة».
(٧) في (ب، ج): «الأترنجة».

[٢١٧] انظر تخريج رقم: (٢١٩)، فهو شاهد له، وقريب من لفظه.
[٢١٨] سبق تخريجه عند مسلم في الحديث رقم: (٢١٣).

لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حُلو، ومثل[1] المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة؛ ريحها طيب وطعمها مُرٌّ، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر».

[٢١٩] «ع»: وعن عليٍّ رضي الله عنه قال: مثلُ الذي أوتي القرآنَ، ولم يؤتَ الإيمانَ كمثلِ الريحانةِ / طيبٌ[2] ريحُها ولا طعم لها، ومثلُ الذي [ج/١٥ب] أوتي الإيمانَ ولم يؤتَ القرآنَ مثلُ التمرةِ طعمُها طيبٌ ولا ريحَ لها، ومثلُ الذي أوتي القرآنَ والإيمانَ مثلُ الأترجةِ طعمُهَا طيبٌ وريحُها طيبٌ، ومثلُ الذي لم يؤتَ الإيمانَ، / ولم يؤتَ القرآنَ مثلُ الحنظلةِ طعمُها خبيثٌ [ب/١٣أ] وريحُها خبيثٌ.

[٢٢٠] «ح»: وعن عبد الله بن مسعود؛ أنه قال: أهلُ القرآنِ أربعةٌ: فمثلُ حاملِ القرآنِ غيرَ عاملٍ به كمثلِ الريحانةِ طيبة الريح مرة الطَّعْم[3]، ومثلُ العاملِ بالقرآنِ غير الحاملِ له كمثل التمرة طيبة الطعم ولا[4] ريحَ

(١) من قوله «ومثل المنافق الذي يقرأ...» إلى قوله «وطعمها مر»: سقط من (ز).
(٢) في النسخ كلها ما عدا (ص): (ز، خ، ب، ج): «ريحها طيب..» وما أثبتناه من (ص).
(٣) في (ز): «مرة المطعم، لا ريح لها» و «لا ريح لها» خطأ من الكاتب.
(٤) في النسخ كلها ما عدا (ص): «لا ريح لها» بدون واو العطف.

[٢١٩] أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (ص ٣٦٣ رقم ٨٥٧) ـ من طريق مالك بن إسماعيل، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث عن علي رضي الله عنه به [في المطبوعة ص ٢٣٥].
[٢٢٠] روى الطبراني في الكبير نحوه (٩/ ١٤٧) رقم (٨٦٧٠) ـ من طريق علي بن عبد العزيز عن أبي نعيم، عن المسعودي، عن القاسم عن عبد الله.
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ١٦٨): وإسناده منقطع.

لها، ومثلُ حاملِ القرآنِ العامل به كمثل الأُتْرُجَّة طيبة الطعم طيبةَ[1] الريحِ، ومثلُ الذي لا يحمل القرآن ولا يعمل به مثل العلقم مر الطعم[2] قبيح الريح.

[ص/١٢٦] [٧٣] «نج»: وعن كنانة العدوي قال: كتبَ عمرُ بن الخطاب / رضي الله عنه إلى أمراء الأجنادِ: أن[3] ارفعوا إليّ كلَّ مَنْ حمل القرآنَ حتى ألحقهم في الشرفِ من العطاء، أرسلهم في الآفاقِ فيعلِّمون الناسَ فكتب[4] إليه الأشعري: إنه بلغ من قبلي مَنْ حملَ[5] القرآنَ ثلثمائة وبضع[6] رجال، فكتب إليه[7] عمرُ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١﴾، من عبدِ الله عمر إلى عبد الله بن قيس، ومن معه من حملةِ القرآنِ، سلامٌ عليكم، أما بعدُ؛ فإنّ هذا القرآن كائنٌ لكم أجراً وكائن لكم شَرفاً وذخراً فاتبعوه ولا يتبعنكم[8]، فإنه من اتَّبعه القرآن زخ[9] في قفاه[10] حتى يقذفَه

(١) في (ز): «طيبة الريح، طيبة المطعم».
(٢) في (ز): «مر المطعم».
(٣) «أنْ» ليست في (ب).
(٤) في (ب): «وكتب».
(٥) في (ب، خ، ج، ز): «ممن حمل القرآن».
(٦) «وبضع»: سقطت من (ص).
(٧) في (ب): «فكتب عمر...»، وفي (خ، ج): «فكتب عمر إليه».
(٨) في (ب): «ولا يتبعكم».
(٩) في (خ): «زج»، وهما بمعنى.
(١٠) في (ب، ز): «زخ القرآن في قفاه».

[٧٣] سبق جزء كبير منه ومن نفس المصدر، في رقم: [٧٣] ولهذا أعطيناه هنا الرقم نفسه، وعلقنا عليه هناك.

في النارِ، ومن اتبع[1] القرآنَ وَرَدَ به القرآنُ جنانَ الفردوسِ فليكونَنّ / لكم [ز/٢٦ب] شافعاً إن استطعتُم، ولا يكونن لكم ماحِلاً[2]؛ فإنه من شفعَ[3] له القرآنُ دخلَ الجنة، ومَنْ محل به القرآنُ دخلَ النارَ، واعلموا أن هذا القرآنَ ينابيعُ[4] الهُدَى وزهرةُ العلم وهو أحدثُ الكتبِ عَهْداً بالرحمنِ، بهِ يفتحُ[5] اللهُ أعينا عُمْياً، وآذاناً[6] صُمّاً، وقلوباً غُلْفاً، واعلموا أن العبدَ إذا قامَ من الليلِ فتسوك[7] وتوضأ ثم كَبّر فقرأ وضعَ الملكُ فاه على فيهِ، ويقول: اتلُ اتلُ فقد[8] طبتَ وطابَ لك، وإن توضأ ولم يستكْ حفظ عليه ولم يُعِدْ ذلك. ألاَ وإنّ قراءةَ القرآنِ مع الصلاةِ كنزٌ من كنوز الجنة، وخير موضوع[9] فاستكثروا منه ما استطعتم، فإن الصلاةَ نورٌ، والزكاة نور، والصبر ضياء، والصوم جنة، والقرآن حُجة لكم أو عليكم، فأكرموا[10] القرآنَ ولا تُهينوه، فإن الله مكرمٌ من أكرمه، ومهينٌ من أهانه، واعلموا أنه من تَلاَه، وحفظه، وعمل به، واتبع ما فيه كانتْ له عند الله يومَ القيامة / [ج/١٦أ] دعوةٌ / مستجابةٌ إن شاءَ عجّلها له في دنياه[11]، وإلاّ كانت له ذُخراً في [ص/٢٦ب]

---

(١) في (خ): «ومن تبع».

(٢) «ماحلاً»: أي خصماً مجادلاً. وفي «ب»: «ماجلاً».

(٣) «شفع»: سقطت من (ب).

(٤) في (ب): «ينابع».

(٥) في (ب): «فتح».

(٦) في (ب): «أعيناً عمياء، وآذانا صماء». وفي (ز): «وأذابهما» بدل «وآذاناً صماً».

(٧) في (ب): «تسوك».

(٨) «فقد»: ليست في (ز).

(٩) «وخير موضوع»: ليست في (ب).

(١٠) «فأكرموا»: تكررت في (ب).

(١١) في الدنيا.

الآخرة، واعلموا أن ما عندَ الله خيرٌ وأبقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون.

[خ/١٣ب] [٢٢١] «ع»: وعن هشامِ بن عامر(١) الأنصاريِّ قال: / شكوا إلى رسول الله ﷺ القَرْح(٢) يومَ أُحد، وقالوا: كيف تأمرُ بقتلانا؟ فقال: «احْفِروا

---

(١) في (ص): «هشام، عن عامر الأنصاري». وفي (ب): «هشام بن عمر من الأنصاري» وكلاهما خطأ.

(٢) «القرح»: أصله عض السلاح ونحوه، أو ألمها وحرقها، وهي أيضاً للبتر إذا ترامى إلى فساد، والجرب الشديد، وأراد منه هنا الجهد والمشقة.

....

[٢٢١] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص: ٣٢ رقم ٧١، ٧٢) من طريق اسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن حميد بن هلال عن هشام بن عامر به.

ومن طريق أبي النضر، عن سليمان بن المغيرة، عن حميد به.

د: (٣/ ٥٤٧ ـ ٥٤٨) ـ (١٥) كتاب الجنائز ـ (٧١) باب في تعميق القبر ـ من طريق عبد الله بن مسلمة ـ القعنبيّ ـ عن سليمان بن المغيرة، عن حميد ـ بن هلال ـ عن هشام... الحديث بنحوه رقم: (٣٢١٥).

ت: (٤/ ٢١٣) ـ (٢٤) كتاب الجهاد ـ (٣٣) باب ما جاء في دفن الشهداء ـ من طريق أزهر بن مروان البصري، عن عبد الوارث بن سعيد، عن أيوب، عن حميد بنحوه رقم: (١٧١٣).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

ن: (٤/ ٨١) ـ (٢١) كتاب الجنائز ـ (٨٧) باب ما يستحب من توسيع القبر ـ من طريق محمد بن معمر، عن وهب بن جرير، عن أبيه، عن حميد بن هلال بنحوه. رقم: (٢٠١١).

د: (١/ ٤٩٧) ـ (٦) كتاب الجنائز ـ (٤١) باب ما جاء في حفر القبر ـ من طريق أزهر بن مروان، عن عبد الوارث بن سعيد، عن أيوب، عن حميد ببعضه. رقم: (١٥٦٠).

حم: (٤/ ١٩ ـ ٢٠) ـ من طريق سفيان بن عيينة. عن أيوب بنحوه. ومن طريق إسماعيل، عن أيوب به.

وأوسِعوا وأحسنوا وادْفِنوا في القبرِ الاثنينَ والثلاثةَ، وقَدِّموا أكثَرهم قُرْآناً» قال:[1] فَقُدِّمَ أبـي بين يَدَيْ[2] اثنينِ.

[٢٢٢] «ع»: وعن عمرو[3] بن سلمة الجَرْمي يقول: لما قدم وفد

(١) في (ب): «فقال».
(٢) في (ب): «بين اثنين».
(٣) في (خ): «عمر بن سلمة». وهو خطأ.

[٢٢٢] * خ: (٣/ ١٥٢) ـ (٦٤) كتاب المغازي ـ باب (٥٣) ـ من طريق حماد بن زيد، عن أيوب عن أبـي قلابة عن عمرو بن سلمة به، من حديث طويل وفيه: «وليؤمكم أكثركم قرآناً».
* د: (١/ ٣٩٥) ـ (٢) كتاب الصلاة ـ (٦١) باب من أحقُّ بالإمامة؟ ـ من طريق قتيبة، عن وكيع، عن مسعد بن حبيب الجرمي، عن عمرو بن سلمة، عن أبيه بنحوه من حديث طويل. رقم: (٥٨٧).
وقال أبو داود: «ورواه يزيد بن هارون، عن مسعر بن حبيب ـ الجرمي ـ عن عمرو بن سلمة قال: لما وفد قومي إلى النبـي ﷺ، لم يقل: عن أبيه».
* فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ٤٠ في المطبوعة) ـ من طريق يزيد، عن مسعر بن حبيب عن عمرو بن سلمة قال: لما قدم وفد قومي... الحديث. وفيه: أكثركم جمعاً أو أخذاً للقرآن».
* البيهقيّ في السنن: (٣/ ٩١ ـ ٩٢) ـ (كتاب) الصلاة ـ (باب) إمامة الصبـي الذي لم يبلغ ـ
من طريق محمد بن سنان، عن أبـي عاصم، عن مسعر بن حبيب، عن عمرو بن سلمة قال...
وذكر نحوه من حديث طويل. ولم يقل عن أبيه، أيضاً.
* حم: (٥/ ٢٩ ـ ٣٠) من طريق وكيع، عن مسعر، عن عمرو، عن أبيه بنحوه من حديث طويل.
* ابن أبـي شيبة (١/ ٣٤٤) ـ (كتاب) الصلوات ـ (باب) من قال: يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله ـ من طريق وكيع به.

[ب/١٤أ] قومي على رسول الله ﷺ قالوا:(١) يا رَسولَ الله / مَنْ يصلي(٢) لنا أو بنا؟ قال: «أكثرُكم(٣) جمعاً للقرآنِ».

[٢٢٣] «ذر»: وعن سالم بن أبـي الجعد؟ أن علياً رضي الله عنه فرض لمن قرأ القرآن ألفين ألفين. قال سالم: وكان أبـي ممن قرأ القرآن فأعطاه فلم يأخذ.

[ز/٢٧أ] [٢٢٤] «ع»: وعن عائشة(٤) قالت: يؤمُّ القومَ أقرؤُهم / لكتابِ الله

---

(١) في (ب): «قال».
(٢) في (خ): «من يصلّ».
(٣) في (خ): «أكثرهم جمعاً».
(٤) في ب، ز: عائشة ــ رضي الله عنها.

[٢٢٣] انظر تخريج هذا الحديث عند رقم [١٩٧] فهو نفسه غير أن المصدر مختلف، ولهذا أعطيناه رقما جديداً.

[٢٢٤] فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ٣٣ رقم ٧٥) من طريق هشيم، عن أبـي عبد الجليل عن عبد الله بن فروخ، عن عائشة به. وقد ذكره أبو عبيد في غريب الحديث وفيه «فإن لم يكن فأصبحكم».
وقد ذكره ابن الجوزي في موضوعاته (٢/ ٩٩ ــ ١٠٠) وقال: ابن فروخ قال أبو حاتم: مجهول، وقال أحمد: هذا حديث سوء ليس بصحيح، ثم ذكر رواية أخرى مثله عن عائشة من طريقين؛ في الأول: محمد بن مروان السدي وهو كذاب، والحضرمي وهو مجهول، وفي الثاني حسين بن المبارك، فإنه يحدث المنكرات. ونقل الذهبـي في الميزان (١/ ٣٥٨) قول ابن عدي عنه: إنه متهم، وتعقبه السيوطي في اللآلىء (٢/ ٢٢) وقال: ابن فروخ روى له مسلم وأبو داود، ثم نقل استدراك الذهبـي في الميزان (٢/ ٣٧١) على أبـي حاتم فقال: بل صدوق مشهور، ثم ذكر ما رواه ابن عساكر من وجه آخر والديلمي من طريق حسين المتقدم والبيهقي، وفيه عبد العزيز بن معاوية، غمزه أبو أحمد الحاكم بهذا الحديث، وهو عند البيهقي (٣/ ١٢١) في باب «من قال: =

تعالى وأقدمُهم هجرةً، فإن كانوا في ذلك سواء فليؤمهم أحسنُهُم وجهاً.

. . . .

= يؤمهم أحسنهم وجهاً إن صح الخبر»، فروى الحديث من طريق عمر بن أخطب مرفوعاً. قال عنه الحاكم: لا يتابع، كذا في الميزان (٢/ ٦٣٦)، (تحقيق فضائل القرآن لأبي عبيد).

هذا وقد رواه من طريق آخر الجورقاني في الأباطيل (١/ ٢٢) من طريق علي بن الحسن المروزي، عن الحضرمي، عن حسان بن يوسف التميمي، عن محمد بن مروان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال يؤم القوم أحسنهم وجها.

قال: هذا حديث منكر، وإسناده ضعيف، والحضرمي الذي روى عن حسان مجهول.

وتبعه ابن الجوزي في ذلك.

وعلى كل حال فليس سنده عندهما هو سندنا الذي فيه ابن فروخ الذي قيل إنه مجهول وبين الذهبي أنه ليس مجهولاً، وقال في المغني (١/ ٥٠٠ رقم ٣٣٠٤): بل ثقة مشهور، وبين إنه من رجال مسلم وأبي داود.

هذا وقد ذكر الألباني في الضعيفة (٤/ ٤٥٤ ــ ٤٥٥)، رواية أخرى لهذا الحديث رواها أبو بكر الكلاباذي في «مفتاح المعاني (٣٢٤ ــ ٣٢٥)، من طريق الباغندي عن حفص بن عمر الأيلي، عن أبي المقدام، وابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة وأبي هريرة مرفوعاً. وفيه: «فإن كانوا في السن سواء فأصبحهم وأحسنهم وجهاً، فإن كانوا في الصباحة والحسن ــ أحسبه قال: سواء ــ فأكبرهم سناً».

قال الألباني: «ضعيف جداً... وهذا إسناد واهٍ جداً، حفص بن عمر الأيلي كذبه أبو حاتم وغيره... والحديث منكر بهذه الزيادة».

ثم قال: «نعم قد رويت هذه الزيادة من طرق أخرى عن عائشة وغيرها خرجها السيوطي من اللآلىء (٢/ ١٢)، وابن عراق (٢/ ١٠٣)، ومع أنها كلها معلولة فليس فيها أيضاً «فأكبرهم حسباً».

نقول وليس هذا التضعيف ينسحب على روايتنا ما دام ابن فروخ ثقة مشهور كما قال الذهبي.

وأغلب الظن أنه قد استنكرت زيادة حسن الوجه، وكانت سبباً في دفع كل رواية بالضعف.

ولكن أبا عبيد بين بتفسيره لها ما يمكن أن يقبل الحديث معها، حين قال: «لا أُراها إلا أرادت حسن السمت والهدي». و الله أعلم.

قال أبو عبيد: لا أُرَاهَا أرادت إلا حُسْنَ السمتِ[1] والهدي.

[٢٢٥] «نـج»: وعن أبي مسعود[2] الأنصاري قال:

(١) في ب: حسن الصوت. وهو مخالف لما عند أبي عبيد ـ مصدر المصنف ـ أيضاً ومخالف للسياق. والله أعلم.
(٢) في (ز): «أبي سعيد»، وهو خطأ.

[٢٢٥] م: (١/ ٤٦٥) ـ (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة ـ (٥٣) باب من أحق بالإمامة؟ ـ من طريق أبي سعيد الأشج، عن أبي خالد، عن الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء، عن أوس بن ضمعج، عن أبي مسعود الأنصاري... الحديث بنحوه رقم: (٦٧٣).
ومن طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي خالد، عن الأعمش بنحوه.
ومن طريق سفيان، عن الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء بنحوه.
ومن طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن إسماعيل بن رجاء بنحوه.
د: (١/ ٣٩٠ ـ ٣٩٣) ـ (٢) كتاب الصلاة ـ (٦١) باب من أحق بالإمامة؟ ـ.
من طريق أبي الوليد الطيالسي، عن شعبة، عن إسماعيل بنحوه. رقم: (٥٨٢).
ومن طريق ابن معاذ، عن أبيه، عن شعبة بنحوه. رقم: (٥٨٣).
ومن طريق الحسن بن علي، عن عبد الله بن نمير، عن الأعمش بنحوه. رقم: (٥٨٤).
ت: (١/ ٤٥٨ ـ ٤٥٩) ـ (١٧٤) باب ما جاء من أحق بالإمامة؟ ـ من طريق أبي معاوية، عن الأعمش بنحوه. رقم: (٢٣٥).
ن: (٢/ ٧٦) ـ (١٠) كتاب الإمامة ـ (٣) باب من أحق بالإمامة؟ ـ من طريق فُضَيل بن عياض، عن الأعمش بنحوه. رقم: (٧٨٠).
وفي: (٢/ ٧٧) ـ (٦) باب اجتماع القوم وفيهم الوالي ـ من طريق شعبة، عن إسماعيل ببعضه. رقم: (٧٨٣).
جه: (١/ ٣١٣ ـ ٣١٤) ـ (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ـ (٤٦) باب: من أحق بالإمامة؟ ـ من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن إسماعيل بنحوه. رقم: (٩٨٠).

رسول الله ﷺ: «يؤمُّ القومَ أقرؤُهم[1] لكتابِ الله، فإن كانتْ القراءةُ واحدةً فليؤمُّهم أعلمُهُم بالسُّنَّةِ، فإنْ كانت السُّنَّةُ واحدةً فليؤُمهم أقدمُهُم هجرةً، فإنْ كانت الهجرةُ واحدةً فليؤمّهُم أكبرُهم سنّاً، ولا يَؤُمَّنَّ رجلٌ[2] في بيته[3] ولا يجلس[4] على تَكْرِمَتِهِ[5] إلاَّ بإذنه».

[٢٢٦] «ف»: وعن أوس بن ضَمْعَج، عن أبي مسعود عقبة بن عمرو البدري؛ أن رسول الله ﷺ قال: «ليؤمكم[6] أقرؤُكم لكتابِ الله عز وجل، وأقدمكم قراءة للقرآنِ، فإن كانت قراءتكم سواءً فأقدمُكم هجرةً، فإن / [ص/١٢٧أ] كانت هجرتكم سواءً فأقدمُكم سِناً، ولا يَؤُمَّنَّ[7] رجلٌ رجلاً في سلطانه،

---

(١) في (ب): «أكثرهم» بدل «أقرؤهم».

(٢) في (ص): «رجلاً» وهو خطأ، وفي (ز): «ولا تؤم رجلاً» وفي (خ، ج): «ولا تؤمن رجلاً».

(٣) «ولا يؤمن رجل في بيته» معناه أن صاحب البيت والمجلس وإمام المجلس أحق من غيره، وإن كان ذلك الغير أفقه وأقرأ وأورع وأفضل منه، وصاحب المكان أحق. فإن شاء تقدم وإن شاء قدم من يريده، وإن كان ذلك الذي يقدمه مفضولاً بالنسبة إلى باقي الحاضرين، لأنه بيته أو سلطانه فيتصرف فيه كيف يشاء.

(٤) في (خ، ج): «ولا تجلس».

(٥) «تكرمته»: قال في النهاية: الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش أو سرير مما يعد لإكرامه، وهي تَفْعِلَةٌ من الكرامة.

(٦) في (خ): «ليؤمنكم».

(٧) في (خ، ب، ز): «ولا يؤم»، وفي (ب): «ولا يؤم رجلاً» وهو خطأ.

. . . .

[٢٢٦] سبق تخريجه عند مسلم وغيره في الحديث السابق.

وهو من طرق عند مسلم كما قال المصنف، وقوله: «انفرد مسلم...» إلخ يبدو أنه من قول الحميدي في فوائده المخرجة على الصحيحين، والتي نقل المصنف الحديث منها، ورمز لها بـ (ف).

ولا في أهلِهِ، ولا يجلس[1] على تكْرِمَتِهِ إلا بإذنه».

قلت: انفردَ مسلمٌ بإخراجه، فأخرجَه[2] عن جماعةٍ، وليس لأوس بن ضمعج عن أبي مسعود في الصحيحين غير هذا الحديث الواحد.

[٢٢٧] «ع»: وعن ابن عمر؛ أن سالماً كان يؤم المهاجرين[3] والأنصارَ في مسجدِ قباء، فِيهم[4] أبو بكر، وعمر، وأبو سلمة بن عبد الأسد، وزيد بن حارثة، وعامر بن ربيعة.

[٢٢٨] «نج»: وعن عامر بن واثلة بن الطفيل[5]؛ أن نافعَ بن

---

(١) في (ب): «ولا مجلس».
(٢) في (ز): «وأخرجه».
(٣) في (ب): «للمهاجرين».
(٤) في (ب): «منهم» بدل «فيهم».
(٥) كذا في جميع النسخ «بن الطفيل» والصواب «أبي الطفيل» والله تعالى أعلم.

....

[٢٢٧] خ: (١٣/ ١٦٧) ـ (٩٣) كتاب الأحكام ـ (٢٥) باب استقضاء الموالي واستعمالهم ـ من طريق ابن جريج، عن نافع، عن ابن عمر بنحوه. رقم: (٧١٧٥) وطرفه في: (٧١٧٥).
فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ٣٤ رقم ٧٦) ـ من طريق حجاج عن ابن جريج به...، وفيه: قال أبو عبيد: يعني بسالم مولى أبي حذيفة.

[٢٢٨] م: (١/ ٥٥٩) ـ (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها ـ (٤٧) باب فضل من يقوم بالقرآن... من طريق يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن شهاب، عن عامر بن واثلة... الحديث بنحوه. رقم: (٨١٧/٢٦٩).
فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ٣٤ رقم ٧٧) من طريق عبد الله بن صالح، عن الهقل بن زياد، عن معاوية بن يحيى الصدفي، عن الزهري به.
جه: (١/ ٧٩) ـ المقدمة ـ (١٦) باب فضل من تعلم القرآن وعلمه ـ من طريق =

عبد الحارثِ[1] الخزاعي تلقى عمر بن الخطاب رضي الله عنه[2] بعُسْفَان، وكان عمر استعمله على مكةَ، فسلم على عمرَ، فقال له عمر: من استخلفتَ[3] على أهلِ الوادِي؟ فقال نافعٌ: استخلفتُ عليهم يا أمير المؤمنين ابنَ أبزى، فقال عمر: وما ابنُ أبزى؟ فقال نافعٌ: هو من موالينا. فقال عمر: استخلفتَ عليهم مولى. فقال: يا أمير المؤمنين، قارىءٌ لكتابِ الله تعالى، عالمٌ بالفرائضِ. فقال عمر:[4] أما إنّ نبيّكم ﷺ قال: «إن الله[5] يرفع بهذا الكتاب أقواماً ويَضَعُ به[6] آخرين».

وفي رواية:[7] فقال له عمر:[8] استخلفت / على أهلِ اللهِ رجلاً من [ز/٢٧ب] الموالي؟.

---

(١) في (ص): «نافع بن الحارث»، وما أثبتناه هو الصواب، وهو في بقية النسخ.
(٢) في (ب): «من استخلفته».
(٣) من قوله «بعسفان» إلى قوله «وما ابن أبزى»: ساقط من (ز).
(٤) في (ز، خ): «عمر رضي الله عنه».
(٥) في (ز): «إن الله تعالى».
(٦) «به» ساقط من (ص).
(٧) فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ٣٥ رقم ٧٩) ــ من طريق عبد الرحيم، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل [وهو عامر بن واثلة].
(٨) في (ز): «عمر رضي الله عنه».

. . . .

= أبي مروان، محمد بن عثمان العثماني، عن إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب بنحوه.
رقم: (٢١٨).
حم: (١/ ٣٥) ــ من طريق معمر، عن الزهري بنحوه.
والبيهقي في السنن (٣/ ٨٩) ــ من طريق شعيب، عن الزهري بنحوه.
والدارمي (٢/ ٣١٩) ــ رقم: (٣٣٦٨) من طريق شعيب بنحوه.

[٢٢٩] «ح، ذر»: وعـن أبـي الطفيل قـال: كـان نـافـع بـن عبد الحارث[١] على مكة، فاستقبل عمر، فقال[٢]: من استخلفت[٣] على أهل مكة؟ فقال: عبد الرحمن بن أبزى، قال: استخلفت على أهل مكة رجلاً من الموالي؟ قال:[٤] ما تركت ورائي أحداً أعلم[٥] بكتاب الله تعالى منه. قال: لئن قلت ذلك إن الله عز وجل ليرفع بالقرآن رجالاً ويضع به
[ص/٢٨ب] آخرين، وإني لأرجو أن يكون[٦] عبد الرحمن ممن رفعه الله / بالقرآن.

[٢٣٠] «ذر»: وعن الحسن بن مسلم، عن نافع بن[٧] عبد الحارث، أنه استقبل عمر رضي الله عنه، واستخلف عبد الرحمن بن أبزى فغضب عمر[٨] حتى قام في الغَرْزِ[٩]، فقال:[١٠]استخلفت على آل الله

---

(١) في (ص): «نافع بن الحارث». وما أثبتناه من بقية النسخ، وهو الصواب.
(٢) في (خ): «فقال له عمر رضي الله عنه».
(٣) في (خ): «من استخلف».
(٤) في (ب): «فقال».
(٥) في (خ): «أعلم منه بكتاب الله تعالى».
(٦) في (ب): «وإني لأرجو عبد الرحمن».
(٧) في (ص): «نافع بن الحارث».
(٨) في (ز): «عمر ـ رضي الله عنه».
(٩) في (ز): «في الغزو» وهو خطأ.
(١٠) في (ب): «قال: استخلف».

[٢٢٩] مسند أبي يعلى (١/ ١٨٦) ـ رقم: (٢١١) ـ من طريق الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل بنحوه.
مشكل الآثار للطحاوي (٣/ ٥٧) ـ من طريق سفيان، عن حبيب بنحوه.
[٢٣٠] مسند أبي يعلى (١/ ١٨٥) ـ من طريق حماد بن سلمة، عن حميد، عن الحسن بن مسلم نحوه. رقم: (٢١٠).

عبد الرحمن بن أبزى؟ فقال / إني: وجدتُهُ أقرأهم لكتاب / الله[1]، [ب/١٤ب] [خ/١٤أ]
وأعلمهم بسنَّةِ رسولِ الله ﷺ، فتواضَعَ لها عمر، ثم قال: إن قلت ذلك لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله عز وجل يرفعُ بهذا الدين أقواماً ويضعُ به آخرين».

[٢٣١] «ع»: وعن طلحة بن عبيد الله بن كَرِيز قال: قال

(١) في (ز): «الله تعالى» وهنا اضطراب في (خ): حيث تكررت هذه العبارة.

[٢٣١] * فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ٣١ رقم ٦٨) ـ من طريق أبي معاوية، عن حجاج بن أرطاة عن سليمان بن سحيم، عن طلحة بن عبيد الله بن كريز به.

* مكارم الأخلاق للخرائطي (٢/ ٥٩٢ رقم ٦٢٨/ ٤٥٦) ـ من طريق نصر بن داود الخليخي عن أبي عبيد به. وكذلك في (١/ ٨ رقم ٢/ب).

* مسند الهيثم بن كليب (١/ ٨٠ ـ ٨١ ـ رقم ٢٠) ـ من طريق عيسى بن أحمد العسقلاني، عن يزيد بن هارون عن الحجاج به.

* جمع الجوامع (٣/ ١٥١٨) رقم: (٤٧٨٤)، وعزاه إلى هَنَّاد والخرائطي، في مكارم الأخلاق، عن طلحة بن عبيد الله بن كريز، مرسلاً.

* وقد ذكر بعضه السيوطي في الجامع الصغير (٢/ ٢٢٦) رقم: (١٧٢٣) وعزاه إلى البيهقي، عن طلحة بن عبيد، وإلى أبي نعيم في الحلية، عن ابن عباس، ورمز له بـ(ح) أي حسن. وقال العلامة المناوي: «عن طلحة بن عبيد الله بن كريز. قال الزين العراقي: هذا مرسل. اهـ. ولعل المصنف ظن أنه طلحة الصحابي فوهم فكما أنه لم يصب في ذلك لم يصب في اقتضاء كلامه أن مخرجه البيهقي خرجه ساكتا عليه، وليس كما وهم، بل تعقبه بما نصه في هذا الإسناد انقطاع بين سليمان وطلحة» اهـ. والحجاج بن أرطاة ضعفوه. . .وقال ابن الجوزي: لا يصح».

* وذكره الألباني في الصحيحة (٤/ ١٦٩ ـ ١٧٠) وضعفه بما لا يخرج عما سبق. والله أعلم.

ولكن الحديث له شواهد تقوية وترفعه إلى درجة الحسن (انظر الصحيحة للألباني ١٦٨/٤ وما بعدها رقم (١٦٢٧)، ففيه تصحيح لجزء منه، ويأتي تصحيح لجزء آخر منه في رقم (٢٣٤) من هذا الكتاب من رواية أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

رسـولُ الله ﷺ: «إنّ الله جَـوادٌ يحـبُّ الجـودَ، ويحـب معـالـي الأخـلاقِ، ويبغـض ـ أو قـال: يكـره[1] ـ سَفْسَـافَهَـا، وإن مـن تعظيـم جـلالِ الله إكـرام ثلاثةٍ: الإمامِ المقسطِ، وذي الشَّيْبَةِ المسلم[2]، وحاملِ القرآن، غيرِ الغالي فيه ولا الجَافِي[3] عنه.

[٢٣٢] «ص»: وعـن أبـي الطفيـل قـال: استقبـلَ نـافـعُ بـنُ[4] عبد الحارث عمرَ بن الخطاب[5]، فقال له عمر: من استخلفتَ[6] على أهلِ مكةَ؟ قال: استخلفتُ عبدَ الرحمن بن أَبْزَى. قال[7] استخلفتَ رجلاً من الموالِي؟ قال: يا أميرَ المؤمنين، إني لم أُخَلِّفْ خلفي أحداً أعلمَ بكتابِ الله تعالى منه. قال: أما[8] لئن قُلتَ ذلك إن الله ليرفع بالقرآنِ رجالاً / ويضع به رجالاً ولا أراه إلا ممن رَفَعَه الله بالقرآنِ. [ز/٢٨أ]

(١) في (خ): «ويكره».
(٢) في (ب): «المعلم» بدل «المسلم»، وهو خطأ من الكاتب.
(٣) في (ب): «الخفي» بدل «الجافي»، وهو خطأ.
(٤) في (ز): «استقبل ابن عبد الحارث». وفي (ص، خ، ب): «ابن الحارث» وما أثبتناه هو الصواب من (ز، ج).
(٥) في (ز): «عمر بن الخطاب رضي الله عنه».
(٦) في (ب): «من استخلفته».
(٧) في (ب): «فقال».
(٨) في (ب): «فقال: أما إني قلت».

[٢٣٢] سبق تخريجه، ولفظه بنحو حديث الطحاوي في مشكل الآثار. (انظر من روايات هذا الحديث رقمي: ٢٢٨، ٢٢٩).

[٢٣٣] «نج»: وعن مهاجر بن حبيب قال: اجتمع أبو[١] سلمة وسعيد بن جبير، فقال أبو سلمة لسعيدٍ / : حَدِّثْنَا. قال سعيد:[٢] حدثنا [ب/١٤ب] ونُعِينُك. قال أبو سلمة: إذا اجتمع ثلاثة في سفر من المسلمين فليؤمهم أقرؤُهم لكتابِ الله[٣]، وإن كان / أصغرهم سِناً، فإذا[٤] أمّهم فهو أميرُهم. [ص/٢٨أ]

فقال[٥] أبو سلمة: فذلك[٦] أميرٌ أمَّره رسولُ الله ﷺ.

[٢٣٤] «ع»: وعن الأشعري قال: من إجلالِ[٧] الله إكرامُ ذي الشيبة

---

(١) في (ب): «ابن سلمة» وهو خطأ.
(٢) «حدثنا قال سعيد»: ساقطة من (خ).
(٣) في (خ): «لكتاب الله تعالى».
(٤) في (ب): «وإذا».
(٥) في (خ): «قال».
(٦) في (خ): «فذاك».
(٧) في (خ): «من إجلال الله تعالى».

. . . .

[٢٣٣] ش: (١/ ٣٤٤) ــ (كتاب) الصلوات ــ (باب) من قال: يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله ــ من طريق وكيع، عن ثور الشامي، عن مهاجر بن حبيب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: قال رسول الله ﷺ: إذا خرج ثلاثة... وذكر نحوه. وانظر: (٢٢٤ ــ ٢٢٦).

[٢٣٤] * د: (٥/ ١٧٤) ــ (٣٥) كتاب الأدب ــ (٢٣) باب في تنزيل الناس منازلهم ــ.
من طريق إسحاق بن إبراهيم الصواف، عن عبد الله بن حمران، عن عوف بن أبي جميلة، عن زياد بن مخراق، عن أبي كنانة، عن أبي موسى الأشعري... الحديث بنحوه مرفوعاً. وفي آخره زيادة: «وإكرام ذي السلطان المقسط»، رقم: (٤٨٤٣).

* فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ٣١ رقم: ٦٩) ــ من طريق معاذ بن معاذ، عن عوف بن أبي جميلة، عن زياد بن مخراق، عن أبي كنانة، عن أبي موسى الأشعري =

المسلمِ، وحاملِ القرآن غيرِ الغالي فيه، ولا الجَافِي عنه [وذي السلطان المقسطِ[1]].

[٢٣٥] «نج»: وعن عائشة قالت: ذكر[2] عند رسول الله ﷺ رجلٌ[3]

---

(١) ما بين المعكوفين من أبي عبيد مصدر المصنف، وليس في المخطوطات الخمس التي بين أيدينا.

(٢) في (ز): «ذكر رجل عند رسول الله ﷺ».

(٣) في (ص): «رجلاً». وهو خطأ.

....

= به، وفيه: «وذي السلطان المقسط».

* البخاري في الأدب المفرد: (ص ١٣٠) باب إجلال الكبير ـ من طريق بشر بن محمد، عن عبد الله بنحوه. رقم: (٣٥٧) موقوفاً بالزيادة.

* ابن المبارك في الزهد (ص ١٣٠ ـ ١٣١) مرفوعاً وموقوفاً بنحوه رقم: (٣٨٨) و (٣٨٩).

* البيهقي في السنن (٨/ ١٦٣) ـ من طريق أبي داود، عن إسحاق، عن عبد الله بنحوه.

* البيهقي في الشعب (٥/ ٦٠٨، ٦٠٩) ـ من طريق أبي داود به. رقم: (٢٤٣١).

* البيهقي في المدخل (ص ٣٨٢) رقم: (٦٦٢) ـ من رواية أبي بكر بن داسة، عن أبي داود به. مرفوعاً فيها جميعاً وفيه الزيادة.

* ابن أبي شيبة (١٢/ ٢٢١) ـ رقم: (١٢٦٠٧) ـ من طريق معاذ بن معاذ، عن عوف موقوفاً. وفيه الزيادة.

* وذكر نحوه الذهبي في الميزان (٤/ ٥٦٥) وقال: هذا الحديث حسن.

وقد حسنه النووي في التبيان في آداب حملة القرآن (ص ٢٠).

كما حسنه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٢/ ٢٤١) ـ رقم: (٢١٩٥).

كما حسنة الحافظ العراقي وابن حجر (تحقيق التبيان، ص ٢٠).

[٢٣٥] حم: (٦/ ٦٦) بلفظ: «أو لم تروه يتعلم القرآن» ـ من طريق ابن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن وهو أبو الأسود، عن عروة، عن عائشة به. =

بخير، فقال: أو لم نره[1] يتعلم القرآن.

[٢٣٦] «ق»: وعن رسول الله ﷺ قال:[2] «حَمَلَةُ القرآنِ يكادُ الوحيُ أن ينزلَ عليهم».

[٢٣٧] «ق»: وعنه ﷺ؛ أنه قال:[3] «حملةُ القرآنِ هم أهلُ الحجةِ والبيانِ الذين أتعبوا فيه الأبدانَ».

[٢٣٨] «ق»: وعنه[4] ﷺ؛ أنه قال: «يفضلُ[5] قارىءُ القرآنِ على مَنْ لَمْ يقرأه كفضلي على أَدْنَى أمتي».

[٢٣٩] «ز»: وعن أبي الطفيل، أن عمرَ استعملَ نافعَ بنَ

---

(١) في (ب، ز، خ): «تره».
(٢) في (ب، ز، خ، ج): «أنه قال».
(٣) من أول الرواية إلى قوله «قال:»: ساقط من (خ).
(٤) في (خ): «وعن رسول الله ﷺ».
(٥) في (خ): «فضل قارىء القرآن».

....

= فضائل القرآن للفريابي (١١٧ ـ ١١٨) من طريق ابن لهيعة به.
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ١٦٢) وفيه ابن لهيعة، وهو حسن الحديث وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح.
[٢٣٦] ذكره صاحب الفائق مصدر المصنف (لوحة ٨/ب).
وفي الكنز (١/ ٥٢٣ رقم: ٢٣٤٣): كاد حملة القرآن أن يكونوا أنبياء، إلا أنه لا يوحى إليهم، ونسبه إلى الديلمي عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما.
[٢٣٧] ذكره صاحب الفائق (لوحة ٨/ب).
[٢٣٨] لم أعثر عليه.
[٢٣٩] مسند البزار (مخطوط) ـ من طريق محمد بن المثنى، عن أبي داود، عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري عن أبي الطفيل به.
وانظر تخريجه في رقمي (٢٢٨ ـ ٢٢٩) من الكتب الأخرى.

عبد الحارثِ[1] على مكةَ فتلقاه بعسفان فقال: من استعملتَ ـ أو قال: من استخلفتَ ـ عليهم؟ قال: استخلفت عليهم ابن أبزى، قال: من[2] ابنُ أبزى؟ قال: مولًى لنا. قال: وتستخلفُ عليهم مولى؟ فقال:[3] يا أمير المؤمنين إنه قارىء لكتاب[4] الله، عالمٌ بالفرائض، قاضٍ. فقال عمر: أما إنّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنّ الله ليرفع بهذا الكتابِ أقواماً ويضع به آخرين».

[٢٤٠] «ذر»: وعن أنس بن مالك قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إن لله عز وجل أهلين من الناسِ» قيل: من هُمْ يا رسولَ الله؟ قال: «أهلُ القرآنِ [ز/٢٨ب] هم أهلُ الله / وخاصته».

[٢٨] «ش»: وعن ابن عباس قال: ضمن الله لمن قرأ القرآن أن لا يَضِلَّ في الدنيا ولا يَشْقَى في الآخرة، ثم قرأ: ﴿فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ۝١٢٣﴾.

[ب/١١٥أ] [٢٩] «ج»: وعن النبي ﷺ؛ أنه[5] قال: أنا شفيع لأهل القرآن يوم / القيامة».

---

(١) في (ص): «ابن الحارث» والصواب ما أثبتناه من (ب، ز، خ، ج)، وفي (ج، ب): «نافعاً» وهو خطأ.

(٢) في (ص): «من أين ابن أبزى» وما أثبتناه من النسخ الأخرى (ز، خ، ج، ب).

(٣) في (ب، خ): «قال».

(٤) في (ز): «لكتاب الله عزَّ وجلَّ».

(٥) «أنه»: ليست في (ب).

....

[٢٤٠] انظر الحديث رقم [٨] وتخريجه، ولكن اختلف المصدر، فأعطيناه رقماً جديداً.

[٢٨] سبق تخريجه برقم: [٢٨]. وقد تكرر في المصدر نفسه، ولهذا أعطيناه الرقم نفسه.

[٢٩] سبق هذا الحديث برقم: [٢٩] ولهذا أعطيناه ذلك الرقم. وفي (ز، خ) الرمز «ح».

(٢١) باب ما جاء في شفاعة القرآن يوم القيامة لمن قرأه وعمل[1] به

[٢٤١] قال عبد الملك بن حبيب ـ رحمه الله ـ: بلغني أن رسول الله ﷺ قال: «أنا أول شافع، إلا القرآن يشفع قبلي».

[٢٤٢] «ع»: وعن مروان بن الحكم، سمع كعب الأحبار، وذكر قارىء القرآن قال[2]: إذا بعث تكلم القرآن وقال: يا رب إنّ[3] عبدَك هذا كان حريصاً على أن يتبعني ويعمل[4] فيّ، فآتِه[5] أجرَه. قال: فيُكْسَى / [خ/١٤ب]

---

(١) في (ب، ز): «وعمل بما فيه».
(٢) في (ب، ز، خ، ج): «فقال».
(٣) «إن»: ليست في (ب).
(٤) في (ب، ز): «ويعمل بي».
(٥) في (ج): «فآتيه».

. . . .

[٢٤١] لم أعثر عليه.

[٢٤٢] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ٢٧ رقم ٦٠) ـ من طريق عمرو بن طارق، عن ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن بشر بن المحرر، عن عبد الله بن عثمان بن الحكم عن مروان به.

وفي إحدى النسخ زيادة: «قال أبو عبيد: إنما هذا ثوابه، فأما القرآن فهو كلام الله سبحانه وتعالى».

فضائل القرآن لابن الضريس (ص ١٠٩ ـ ١١٠ رقم ١٠٠) ـ من طريق زيد بن الحباب، عن موسى بن عبيدة الربذي، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي عثمان بن الحكم عن كعب بنحوه ولكن أطول من هذا.

وهذا السند ضعيف؛ لضعف زيد بن الحباب، وموسى بن عبيدة.

حلَّةَ الكرامةِ، ويُتَوّجُ بتاج[1] الوقار[2]، فيقول الله: هل رضيت لعبدي هذا ما أعطيتُه؟ فيقول[3] القرآن: يا رب ما رضيتُ ما أعطيته، فيعطى النعمةَ في[4] يمينه والخلدَ في شماله فيقول الله: هل رضيتَ ما أعطيتُ عبدي؟ فيقول: نعم.

[٢٤٣] «ط»[5]: وعن أبي سلّام[6] قال: سمعت أبا أمامة يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «اقرءوا القرآنَ، فإنه نعم الشفيعُ لصاحبه يومَ القيامة».

[١١٥] «ح»: وعن سعيد بن أبي هلال، أن كعباً قال في الغلام: إذا [ج/١٧ب] تعلّم القرآنَ / وهو حديثُ السنِ فحرص عليه وعمل به وتابعه خَلَطَه الله بلحمه ودمه وكتبه عنده مع السفرة الكرام البَرَرة. وإذا تعلّمه وقد دخل في

---

(١) في (ب، ز، خ، ج): «ويتوج تاج...».

(٢) بعد هذا زيادة في بعض نسخ أبي عبيد: «ويكسي والداه حلتان لا يقوم لهما أهل الدنيا، فيقولان: من كسانا هذا؟ فيقال: بتعليم ولدكما القرآن» (انظر النسخة المحققة: ص ٢٧).

(٣) من قوله «فيقول القرآن...» إلى قوله «فيعطي النعمة...»: ساقط من (ب).

(٤) في (ب، خ): «بيمينه».

(٥) هذه الرواية ليست في (خ، ج).

(٦) في (ز): «أبي سالم». وهو خطأ.

....

[٢٤٣] م: (١/ ٥٥٣) ـ (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها ـ (٤٢) باب فضل قراءة القرآن ـ من طريق معاوية بن سلام، عن زيد، عن أبي سلام، عن أبي أمامة الباهلي.. الحديث. في حديث طويل، أوله: «اقرءوا القرآن؛ فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه» رقم (٨٠٤).

[١١٥] سبق هذا الحديث برقم [١١٥] ولهذا أعطيناه هذا الرقم نفسه. وفي (ز) الرمز «حـ».

السنُّ، وحرص عليه. فإذا بعث تكلمَ القرآنُ، فقال:

يا رب إن هذا كان حريصاً على تَعَلُّمي، وعمل بـي فآته اليوم أجره فَيُكْسَى حُلَّة الكرامة، ويُتَوَّجُ بتاج الوقار، ويُعطى النعمة بيمينه والخلد بشماله. فيقول الله[1] للقرآن: هل رضيتَ ما أعطيتُ عبدي؟ فيقول: نَعَمْ يا رب.

[٢٤٤] «ش»: وعن مجاهد؛ أنه قال: القرآنُ[2] يشفعُ لصاحبه يومَ القيامةِ فيقول: يا ربِّ جعلتني في جوفه / فأسهَرْتُ ليلَه، ومنعته من كثير [ص/١٢٩] شهواته / ولكل عاملٍ من عمله عمالة. فيقول له: ابسطْ يدَك قال: فتملأ [ز/٢٩أ] من رضوانِ الله عز وجل لا يسخط[3] عليه بعدُ، ثم يقال[4]: اقرأْ وارقَ،

(١) في (ز): «فيقول الله عزَّ وجلَّ».
(٢) «القرآن»: ساقطة من (ز).
(٣) في (ز، خ): «ولا يسخط».
(٤) في (ب): «ثم يقال له».

[٢٤٤] ابن أبـي شيبة (١٠/٤٩٦) ـ (كتاب) فضائل القرآن ـ (١٧٧٥) باب من قال: يشفع القرآن لصاحبه يوم القيامة ـ من طريق غندر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن مجاهد به. رقم: (١٠٠٩٨) ورجاله ثقات.
الدارمي في السنن (٢/٣٠٩) ـ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ـ (١) باب فضل من قرأ القرآن ـ من طريق سفيان، عن عاصم، عن مجاهد، عن ابن عمر بنحوه. رقم: (٣٣١٥) ورواه ابن المبارك في الزهد (ص ٣٧٨).
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦/٢٧٧) ـ من رواية ابن أبـي شيبة وابن الضريس.
وقد رواه ابن الضريس في فضائل القرآن (ص ١١١ رقم ١٠٣) ـ من طريق غندر عن شعبة به.
ومن طريق حسين بن علي، عن زائدة قال: قال منصور: حدثت عن مجاهد... فذكر نحوه.

قال: فيرفع بكلِّ آيةٍ درجةً، ويزاد بكلِّ آيةٍ حسنةً.

[٢٤٥] «ذر»: وفي حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة. قال: يجيءُ القرآنُ يومَ القيامة كالرجلِ الشاحب فيقول لصاحبه: هل تعرفني؟ أنا الذي كنتُ أسهر ليلك، وأظمىء هواجِرَكَ، وإن كل تاجرٍ من وراء تجارته، وأنا اليوم[1] لك من وراء كل تجارةٍ، فيعطى المُلْكَ بيمينه، والخلدَ بشماله، ويوضع على رأسه تاجُ الوقارِ، ويكسى[2] والداه حلةً لا تقومُ لها[3] الدنيا، فيقولان: يا رب[4] أنَّى لنا هذا ولم تبلغْه أعمالُنا؟ فيقال لهما: بتعليمكما[5] ولدكما القرآنَ، أو بتعليم ولدكما. قال[6]: ثم يقال[7] له يوم القيامة: اقرَأْ

(١) في (ز، خ): «وأنا لك اليوم».
(٢) في (ب): «فيكسى».
(٣) في (ب): «تقوم به الدنيا».
(٤) «يا رب»: ليست في (ب).
(٥) في (ص): «بتعليم»، وفي (ب، خ): «التعليمكما» وما أثبتناه من (خ، ج).
(٦) «قال: ثم»: ليست في (ب).
(٧) في (خ، ز): «ويقال له».

[٢٤٥] ذكره الهيثمي في المجمع (٧/ ١٦٠) إلى قوله: «بتعليم ولدكما القرآن».

وقال: «قلت: روى الترمذي بعضه. رواه الطبراني في الأوسط، وفيه يحيى بن عبد العزيز الحماني، وهو ضعيف».

(وسيأتي ما رواه الترمذي بعد قليل).

أما الجزء الأخير فله شواهد صحيحة (انظر الصحيحة للألباني ٥/ ٢٨١ ـ ٢٨٤ رقم ٢٢٤٠).

وارقَه في الدرجات، ورتل[1] كما كنتَ ترتلُ في الدنيا، فإن منزلتك[2] عند آخر آيةٍ مَعَكَ.

[٢٤٦] «مد»: وقال رسول الله ﷺ: «ما من شفيعٍ أفضلُ منزلةً عند / [ب/١٥ب] الله تعالى يومَ القيامةِ من القرآنِ، ولا نبيٌّ[3]، ولا مَلَكٌ، ولا غيرُهُ».

[٢٤٧] «ت»: وعن أبي هريرة، عن النبيّ ﷺ قال: «يجيءُ صاحبُ القرآنِ يومَ القيامةِ، فيقول: يا رب حَلِّه، فيكْسَى[4] تاجَ الكرامةِ، ثم

---

(١) «ورتل»: ساقطة من (ص)، وهي في بقية النسخ.
(٢) في (ب، خ، ج): «فإن منزلك».
(٣) في (ز، خ، ج): «لا نبي» بدون حرف العطف.
(٤) في (ب، ز): «فيلبس تاج الكرامة».

....

[٢٤٦] إحياء علوم الدين للغزالي (١/ ٢٤٣) به.
قال العراقي: رواه عبد الملك بن حبيب، من رواية سعيد بن سليم مرسلاً..
قال ابن السبكي (٦/ ٣٠١) لم أجد له إسناداً.
وأضاف الزبيدي بيان شواهد له فقال: وللطبراني من حديث ابن مسعود: القرآن شافع ومشفع، ولمسلم من حديث أبي أمامة، اقرءوا القرآن؛ فإنه يجيء شفيعاً لصاحبه (الإتحاف ٤/ ٤٦٣) (وحديث أبي أمامة مر قريباً [رقم ٢٤٣] وسيأتي حديث ابن مسعود) وانظر تخريج أحاديث الإحياء (٢/ ٦٨١ ـ رقم ٨٠٤).
[٢٤٧] ت: (٥/ ١٧٨) ـ (٤٦) كتاب فضائل القرآن ـ (١٨) باب ـ من طريق شعبة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة... الحديث بنحوه. رقم: (٢٩١٥).
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.
المستدرك (١/ ٥٥٢) ـ (كتاب) فضائل القرآن ـ (باب) إخبار في فضائل القرآن جملة ـ من طريق شعبة بنحوه.
وقد صححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

يقول[1]: يا ربِّ زِدْه، فيلبَسُ حلةَ الكرامةِ، ثم يقول[2]: يا ربِّ ارضَ عنه، فيرضى عنه، فيقال له: اقرأْ وارق، ويزاد بكل آية حسنةً».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ صحيح.

[٢٤٨] «حـ»: وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن؛ أن رسولَ الله ﷺ قال: «يأتي القرآنُ يومَ القيامةِ كالرجلِ الشاحبِ المسافر، فيقول لصاحبه: [ص/٢٩ب] أتعرفني؟ فيقول: لا، فمن أَنْتُ؟ فيقول[3]: أنا الذي أسهرتُ / ليلَك، وأنصبتُ نهارَكَ وأظميت[4] هواجرك، وحِلْتُ بينك وبين شهواتِك، وزُلْتُ معك حيث زُلْت، فيقول: أنتَ القرآنُ؟ فيقول: نعم، ثم يقول[5]: إن كلَّ [ز/٢٩ب] تاجرٍ من وراء تجارته / وأنا لك[6] اليوم / من وراء كل تجارةٍ، فينطلق به [ج/١٨أ] حتى يأتي به الجبار[7] تعالى فيقول: أي ربّ إن كل صانعٍ[8] كان[9] يعود على أهله من صنعته، وكل تاجر كان[10] يعود على أهله من تجارته، وإني

(١) من قوله «ثم يقول...» إلى قوله «ثم يقول» الثانية: ساقط من (ب).
(٢) في (ب): «فيقول: يا رب...».
(٣) في (ز): «قال: أنا الذي».
(٤) في (ب): «وأظمأت».
(٥) في (ب، ز): «فيقول».
(٦) في (ب): «وأنا اليوم».
(٧) في (ب): «حتى يأتي الجبار».
(٨) في (ص): «إن لكل صانع» وما أثبتناه من بقية النسخ.
(٩) «كان»: ليست في (ب).
(١٠) «كان»: ليست في (ب).

....

[٢٤٨] انظر الحديثين رقم: (٢٤٥، ٢٤٧) وهذا مرسل.

كنتُ شغلتُ فلاناً في الدنيا عن الصنعةِ والتجارةِ، بي كان يغدو، وبي كان يروح[1]، فاجزه عني اليوم[2] فيقول / الجبارُ[3]: فما تسأل له؟ فيقول: الرضوانَ والمغفرةَ، فيعطى الخُلْدَ بيمينه، والنعمةَ بشماله[4]، ويلبس تاجَ الوقارِ ويُكْسَى[5] حلةَ الكرامة إذا نشرها كانت سبعين ذراعاً، وإذا طواها كانت بين إصبعيه، ويكسى والداه حلتين لا تقومُ لهما الدنيا، فيقولان: ربنا[6] بِمَ كسوتناهما؟ فما بلغتْ هذا أعمالُنا. فيقول الجبار تعالىٰ: هذا بأخذ ولدكما القرآنَ ثم يقول له[7]: اقرأ وارقَ، فإن كان يَهُذُّه أعطي بقدر هذِّه[8]، وإن كان يرتله أعطي بقدر ترتيله، حتى يَتَنَاهَى[9] به المنزلُ حين يتناهى به القرآنُ. [خ/١٥أ]

[٢٤٩] «ص»: وعن معاذ بن جبل قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من

(١) في (ص): «بي كان يغدو بي، وكان يزوح» وما أثبتناه من بقية النسخ.
(٢) «اليوم»: ساقطة من (ص)، وهي في بقية النسخ.
(٣) في (ب، ج، ز): «فيقول له الجبار». وفي (ز): «فيقول له الجبار تعالى».
(٤) في (ب): «فيعطى النعمة بيمينه، والخلد بشماله».
(٥) في (ز): «ويلبس» بدل «ويكسى».
(٦) في (ب): «فيقولا: ربنا لم كسوتناهما».
(٧) «له»: ليست في (ب).
(٨) في (ب): «فإن كان يمده أعطي بقدر مده» وهو خطأ؛ لأن المراد «الهذّ»، وهو الإسراع.
(٩) في (خ، ج): «يتناهى بها المنزل».

[٢٤٩] * كشف الأستار (١/ ٣٤١ ـ ٣٤٣) ـ (٤) كتاب الصلاة ـ (باب) صلاة الليل ـ من طريق سلمة بن شبيب، عن بسطام بن خالد الحراني، عن نصر بن عبد الله أبي الفتح، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل... الحديث. رقم: (٧١٢). =

صلى منكم بالليلِ فليجهر بقراءته؛ فإن الملائكةَ تصلي بصلاته، فَلْيُسْمِعْ[1] بقراءته[2]، فإن مؤمني الجنِّ الذين يكونون في الهواءِ، وجيرانه معه في مسكنِهِ يصلون بصلاته ويستمعون[3] قراءته، وإنه ليطرد بجهر قراءته عن داره، وعن الدور التي حوله فسَّاقَ الجنِّ ومردةَ الشياطينِ، وإنَّ البيتَ / [ص/٣٠أ] الذي يقرأ فيه القرآن، عليه خيمةٌ من نور يهتدي [4] بها أهلُ السماءِ كما تقتدون[5] بالكوكب الدُّري[6] في لجج البحارِ، وفي الأرض القفراء[7]، فإذا ماتَ صاحبُ القرآنِ رُفِعَتْ تلك الخيمةُ، وتنظر[8] الملائكةُ من السماء فلا يرون ذلك النورَ[9]. فَتَنْعَاه[10] الملائكةُ من سماءٍ إلى سماءٍ فتصلي

(١) في (خ): «ويسمع».
(٢) في (ب): «لقراءته»، وفي (ج): «قراءته».
(٣) في (ب، ز، ج): «ويسمعون».
(٤) في (خ، ز، ج): «يقتدي بها أهل السماء»، وفي (ب): «تهتدي به».
(٥) في (ص): «يقتدون»، وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(٦) في (ص): «الذي» بدل «الدري»، وهو خطأ. وما أثبتناه من النسخ الأخرى جميعها.
(٧) في (ص): «الأرض القفرا»، وما أثبتناه من النسخ الأخرى جميعها.
(٨) في (ب): «وينظر الملائكة».
(٩) «النور»: ليس في (ز).
(١٠) في (ص): «فينعاه الملائكة» وهو خطأ.

= وقال البزار: خالد بن معدان لم يسمع من معاذ، وإنما ذكرناه لأنا لا نحفظه على النبيِّ ﷺ إلا من هذا الوجه. ومعناه يجيء ثواب القرآن...
* مجمع الزوائد للهيثمي: (٢/٢٥٣ ــ ٢٥٤) ــ وعزاه إلى البزار، عن معاذ.
وقال الهيثمي: فيه من لم أجد من ترجمه.
* هذا وقد ذكره السيوطي في اللآلىء المصنوعة: (١/٢٤١ ــ ٢٤٢) باب فضائل القرآن، وعزاه إلى البزار، وذكر قوله: خالد لم يسمع من معاذ والله أعلم.

الملائكةُ على روحِهِ، ثم تستقبل الملائكةُ الحافظَيْنِ اللذَيْن كانا معه فيعزيانهما، ثم تستغفر له الملائكةُ إلى يومِ يبعثُ، وما من رجلٍ تعلمَ كتابَ الله تعالىٰ، ثم صلى / ساعةً من الليلِ إلا أوصت به تلكَ الليلةُ [ز/٣٠أ] الماضية الليلة المستأنفة، أن تنبهه[1] تلك الساعة، وأن تكون عليه خفيفةً، فإذا مات رُفعتْ تلك الخيمةُ، وكان أهلُه في جِهَازِهِ، ويجيءُ[2] القرآن فيكون واقفاً عند / رأسه، يعني[3] ثواب القرآن حتى يدرجَ في / أكفانِهِ، [ب/١١٦] [ج/١٨ب] فيكون على صَدْره دون الكفنِ، فإذا وُضع في قبره وسوي عليه[4]، وافترق عنه أصحابُه أتاه[5] منكرٌ ونكيرٌ فيجلسانه[6] في قبرِهِ، فيجيءُ القرآن حتى يكونَ بينه وبينهما فيقولان: إليك، حتى نسألَه، فيقول: كلا وربِّ الكعبةِ، إنه صاحبي[7] وخليلي، ولستُ أخذُلُه على حالٍ، فإنْ كنتما أمرتما بشيءٍ، فامضيا لما أمرتما به، فإني لستُ أفارقُهُ حتى أدخلَه الجنةَ إن شاء الله[8]، ثم ينظرُ القرآنُ إلى صاحبه، فيقول[9]: اسكنْ وأبشرْ، فإنك ستجدني من الجيرانِ جَار صدق، ومن الأخلاء خليل صدق ومن الأصحاب صاحب صدق، فيقول له: من أنت؟ فيقول[10]: أنا الذي كنت تجهر بي وتخفي

(١) في (ز): «أن ينبه».
(٢) في (ز، خ، ج): «يجيء القرآن بدون حرف العطف».
(٣) في (ب): «نعني ثواب القرآن».
(٤) في (ز): «وسوى عليه التراب».
(٥) في (ز): «أتى منكر ونكير».
(٦) في (ص): «فيجلساه» وهو خطأ.
(٧) في (ب، ز، ج): «إنه لصاحبي».
(٨) في (ب، ز): «إن شاء الله تعالى».
(٩) في (ب، ز): «فيقول له».
(١٠) في (ز): «قال».

[ص/٣٠ب] بـي، وكنت تحبني[١]، فأنا حبيبك[٢] / ومن أحببتُه أحبَّه الله، ليس عليك بعد منكر ونكير هَمٌّ ولا غمٌّ ولا فزعٌ، فيسأله منكرٌ ونكيرٌ ويصعدان ويبقى هو فيقول له: لأفرشنك فراشاً ليناً، ولأدثرنك دثاراً حسناً جميلاً جزاءً[٣] بمـا أسهرتَ[٤] ليلـك وأظمـأتَ نهـارَك، فيصعـد إلـى السمـاء أسـرع مـن رد الطـرف فيسـأل الله لـه[٥] فيعطيه ذلـك، فينـزل بـه ألـفُ ملـكٍ من مقربـي[٦] السماء السادسة ويجيئه، فيقول[٧]: هل استوحشت؟ ما زلت منذ فارقتك أن كلمت الله تعالى حتى أخرجتُ لك منه فِراشاً، ودثاراً، ومصباحاً، وقد [خ/١٥ب] جئتك / به فقم حتى تفرشك[٨] الملائكةُ. قال: فتنهضه[٩] الملائكةُ إنهاضاً لطيفاً، ثم يفسح له في قبره مسيرة أربع مائة عام، ثم يوضع له فراش بطائنه من حريرٍ أخضرَ حشوه المسكُ الأذفرُ، وتوضع[١٠] له مرافقُ عند رجليه[١١] [ز/٣٠ب] ورأسِهِ من السندس والإستبرقِ، ويسرجُ له[١٢] سراجانِ من / نورٍ عند رأسه

---

(١) «وكنت تحبني»: ليست في (ب، ز).

(٢) في (خ): «فأنا أحبك». وفي (ب): «أنا حبيبك».

(٣) «جميلا جزاء»: ليست في (ب).

(٤) في (خ): «بما أصهرت».

(٥) «له»: ليست في (ب). وفيه: «فيسأل الله تعالى».

(٦) في (ز): «من قربى السماء».

(٧) في (ز): «فيقول له».

(٨) في (ز): «حتى يفرشك الملائكة».

(٩) «فتنهضه الملائكة»: ساقطة من (ز).

(١٠) في (ب، خ، ج): «ويوضع».

(١١) في (خ): «عند رأسه ورجليه».

(١٢) في (ب): «ويسرج سراجان».

يزهران إلى يوم القيامة، ثم تُضْجِعُهُ[1] الملائكةُ على جنبه[2] الأيمن مستقبل القبلة، ثم تبتهج الملائكةُ في وجهه، ثم تزوده من ياسمين الجنة، وتصعد[3] عنه، ويبقى هو والقرآنُ، فيأخذ الياسمين ويضعه[4] عند رأسِهِ، فإن تعلم أحدٌ من ولده القرآنَ بشره بذلك، وإن كان عقبه عقب سوءٍ دعا لهم بالفلاح.

«ز»: وفي رواية[5]: ثم تضجعه الملائكة على شِقِّه الأيمن مستقبلَ القبلةِ، ثم يؤتى بياسمين من ياسمين الجنةِ، وتصعد عنه، ويبقى هو والقرآنُ فيأخذ القرآنُ الياسمين فيضعه على أنفه غضاً / فيستنشقه حتى [ص/٣١ب] يُبْعَثَ، ويرجع القرآن[6] إلى أهله فيخبره بخبرهم كلَّ يومٍ وليلةٍ، ويتعاهده كما يتعاهد الوالد الشفيق ولده بالخيرِ، فإن تعلم أحدٌ من ولده القرآنَ بشره بذلك، وإن كان عقبه عَقِبَ سوء دعا لهم بالصلاحِ والإقبالِ، أو كما ذكره[7].

قال البزار: معنى يجيء القرآن يجيء ثوابه[8].

---

(١) في (ب): «ثم يضجعه».
(٢) في (ب، خ، ج): «على شقه الأيمن».
(٣) من قوله: «وتصعد عنه» إلى «ويضعه عند رأسه»: ليست في (ب).
(٤) في (ز، خ): «فيضعه».
(٥) مسند البزار (رسالة دكتوراه في بعض مسانيده ٢/ ٤٩٠) بالسند الذي نقلناه من كشف الأستار في تخريج هذا الحديث، والرمز (ز): ليس في (ص، ج).
(٦) «القرآن»: ساقطة من (ص).
(٧) في (خ): «وكما ذكر».
(٨) بقية كلام البزار: «والدليل على ذلك أنه يروى عن النبي ﷺ: أن اللقمة أو الكسرة تجيء يوم القيامة مثل: «أحد» وإنما يجيء ثوابها، فكل شيء من ذلك يروى عن =

[٢٥٠] «ج»: وعن ابن مسعود؛ أن رسول الله ﷺ قال: «يأتي القرآنُ
[ج/١١٩أ] يومَ القيامةِ شافعاً لمن حمله / فيقول: يا رب إنّ كل[١] عاملٍ قد آتيتَه أجر عمله، فآتِ[٢] حاملَ القرآنِ أجر عملِهِ. فيقال[٣] له: ابسطْ يمينَك فيبسطها فتملأ له من رضوان اللهِ تعالىٰ ثم[٤] يقال له: ابسط شِمالَك، فيبسطها فتملأ له من رضوانِ الله تعالىٰ، ثم يكسى كسوةَ الكرامةِ».

[ب/١٦ب] [٢٥١] «ط، ذر»: وعنه قال: «إنَّ هذا القرآنَ / شافعٌ مُشَفَّع،

= النبي ﷺ مما يكون في الآخرة، فإنما هو الثواب» (رسالة تحقيق جزء من البزار ٢/ ٤٩٢).

(١) في (ز): «إن لكل».
(٢) «فآت حامل القرآن أجر عمله»: ساقطة من (ب).
(٣) في (خ): «فيقول له».
(٤) من قوله «ثم يقال له...» إلى قوله «ثم يكسى»: ساقط من (ب).

[٢٥٠] لم أعثر عليه، ولكن معناه قد أتى ويأتي في أحاديث كثيرة ومنها حديث ابن مسعود الآتي.
[٢٥١] فضائل القرآن لابن الضريس (ص ١١٣ رقم ١٠٧ ــ ١٠٩) ــ من طرق: عفان عن همام عن عاصم بن بهدلة، عن الشعبي، عن ابن مسعود، وأبو خالد الأحمر، عن عمرو بن قيس، عن زبيد، عن عبد الله. وأبو عمر النمري عن همام عن عاصم بمثل الطريق الأولى.
عبد الرزاق: (٣/ ٣٧٢ ــ ٣٧٣) ــ (باب) تعليم القرآن وفضله ــ رقم: (٦٠١٠) ــ من طريق الثوري، عن أبي إسحاق وغيره، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله به موقوفاً.
ابن أبي شيبة: (١٠/ ٤٩٧) ــ (كتاب) فضائل القرآن ــ (١٧٧٥) باب من قال: يشفع القرآن لصاحبه... ــ من طريق أبي خالد الأحمر، عن عمرو بن قيس، عن زبيد، عن عبد الله بنحوه موقوفاً. رقم: (١٠١٠٣). =

ومَاحِلٌ[1] مصدق، فمن جَعَلَه أمامه قاده إلى الجنةِ، ومن جَعَلَه خَلْفَه[2] ساقه إلى النارِ.

[٢٥٢] وعن جابر[3]، عن النبـيّ ﷺ مثله.

---

(١) «ما حل»: أي خصم مجادل.

(٢) في النسخ الأخرى (ب، ز، خ، ج): «ومن جعله وراءه».

(٣) في (ب، خ): جابر بن عبد الله.

= الطبراني في الكبير: (٩/ ١٤١) ــ من طريق عبد الرزاق، عن الثوري به موقوفاً. رقم: (٨٦٥٥).
وفي (١٠/ ٢٤٤) ــ من طريق هشام بن عمار، عن الربيع بن بدر، عن الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن عبد الله بن مسعود به مرفوعاً. رقم: (١٤٥٠).
الحلية لأبـي نعيم (٤/ ١٠٨) ــ من طريق هشام بن عمار به.
وقال: «غريب من حديث الأعمش، تفرد به عنه الربيع».
فضائل القرآن للفريابـي (ص ١٣٠ ــ ١٣١ ــ رقم ٢٣) ــ من طريق الهيثم بن أيوب الطالقاني عن الفضيل بن عياض، عن سليمان الأعمش، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود.
وأورده الهيثمي في المجمع (٧/ ١٦٤) وقال: «رواه الطبراني، وفيه الربيع بن بدر، وهو متروك».
ورواه البزار (١/ ٧٧ رقم: ١٢١ ــ كشف) ــ (كتاب) العلم ــ (باب) اتباع القرآن ــ من طريق عبد الله بن الأجلح، عن الأعمش، عن المعلى الكندي، عن عبد الله بن مسعود بنحوه موقوفاً.
وذكره الهيثمي في المجمع أيضاً: (١/ ١٧١) وقال: «رواه البزار هكذا موقوفاً على ابن مسعود، وروى بإسناده، عن جابر، أن النبـي ﷺ قال.. بنحوه. ورجال حديث جابر المرفوع ثقات، ورجال أثر ابن مسعود فيه المعلى الكندي، وقد وثقه ابن حبان».
وسيأتي تخريج حديث جابر في التالي.
[٢٥٢] البيهقي في الشعب: (٤/ ٥٧٥ ــ ٥٧٦) ــ رقم: (١٨٥٥) ــ من طريق محمد بن العلاء الهمداني، عن عبد الله الأجلح، عن الأعمش، عن أبـي سفيان، عن جابر... =

[٢٥٣] «ذر»: وعن الحسن؛ أن رسول الله ﷺ قال: «إن القرآنَ شافعٌ مشفع ومَاحِلٌ مُصَدَّق».

[٢٥٤] «حـ»: وعن عبادة بن الصامت قال: من قرأ القرآنَ وعمل به،

....

= الحديث بمثل حديث ابن مسعود.
ابن حبان (ص ٤٤٣) ـ رقم: (١٧٩٣) من موارد الظمآن. من طريق محمد بن العلاء به.
قال الألباني: إسناده جيد ورجاله ثقات، وأشار المنذري في الترغيب (٢/ ٢٠٧) إلى تقويته (الصحيحة ٥/ ٣١).
البزار: (١/ ٧٨) رقم: ١٢٢ «كشف الأستار» ـ من طريق أبي كريب محمد بن العلاء به.
وقال: لا نعلم أحداً يرويه عن جابر، إلا من هذا الوجه.
قال الهيثمي في المجمع: (١/ ١٧١): «ورجالُ حديثِ جابرٍ المرفوع ثقاتٌ».
وذكره الألباني في الصحيحة (٥/ ٣١ رقم: ٢٠١٩) وقال: «رجاله كلهم ثقات رجال مسلم غير عبد الله».

[٢٥٣] عبد الرزاق: (٣/ ٣٧٣) ـ باب تعليم القرآن وفضله. رقم: (٦٠١١) ـ من طريق معمر، عن رجل، عن الحسن بنحوه مرفوعاً.

[٢٥٤] إيضاح الوقف والابتداء لابن الأنباري (ص ٨ رقم ٤) ـ من طريق الكديمي... عن يونس بن عبيد الله العمري، عن داود أبو بحر الكرماني، عن مسلم بن شداد، عن عبيد بن عمير، عن عبادة بن الصامت ـ رضي الله عنه.
فضائل القرآن لابن الضريس (ص ١١٦ ـ ١١٨ رقم ١١٦) من طريق عمرو بن مرزوق عن داود أبي بحر الكرماني عن مسلم بن أبي مسلم، عن مورق العجلي، عن عبيد بن عمير الليثي، عن عبادة.
وفي كلا الكتابين في أول الحديث مع اختلاف قليل في اللفظ: «إذا قام أحدكم من الليل فليجهر بقراءته؛ فإنه يطرد بقراءته مردة الشياطين وفساق الجن، وإن الملائكة الذين في الهواء وسكان الدار يصلون بصلاته، ويسمعون لقراءته، فإذا مضت هذه الليلة أوصت الليلة المستأنفة فقالت: تحفظي لساعاته، وكوني عليه خفيفة، فإذا حضرته الوفاة...» الخ. =

فحضرته الوفاةُ جاءه / القرآنُ فوقفَ عند رأسِهِ وهم يغسلونه، فإذا فرغ من [ز/٣١أ] غسله دخل بين صدره وكفنه، فإذا وضع في قبره[١]، فجاءه منكر ونكير خرج القرآن فصار بينه وبينهما، فيقولان: إليك عنا[٢]، فإنا نريد أن نسأله، فيقول: والله ما أنا بمفارقه حتى أدخله الجنة، فإن كنتما أمرتما بشيء[٣] فشأنكما / فيسألانه، ويثبته[٤] الله تعالى، ويؤنسه القرآنُ، فإذا فرغا[٥] من [ص/٣١ب] سؤاله، وفتنته، قال له القرآن: أما تعرفني؟ فيقول له: لا. فيقول: أنا القرآن الذي كنت أسهر ليلَك، وأظمىء نهارك، وأمنعك شهواتك، فستجدني اليوم من الإخوان أخا صدق، ومن الأَخِلَّاء خليل صدق، فأبشر

---

(١) «فإذا وضع في قبره»: ليست في (ب).
(٢) «عنا»: ساقطة من (ص) وهي في بقية النسخ (ب، ز، خ، ج).
(٣) في (ب، خ، ج): «أمرتما فيه بشيء».
(٤) في (خ، ج): «فيثبته».
(٥) في (ز): «فإذا فرغ».

....

= وقال السيوطي عقب ذكره في اللالىء (١/ ٢٤٠ ـ ٢٤١) حاكيا قول ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٢٥١ ـ ٢٥٢): «لا يصح: والمتهم به داود. قال ابن معين: داود الذي روى حديث القرآن ليس بشيء. وقال العقيلي: حديثه باطل لا أصل له، ثم فيه الكديمي، وهو وضاع ثم تعقب السيوطي ابن الجوزي فقال: الكديمي منه بريء فقد أخرجه الحارث في مسنده:
حدثنا أبو عبد الرحمن المقري، حدثنا داود، وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب التهجد...
وأخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن... وأخرجه محمد بن نصر في كتاب الصلاة... وأخرجه العقيلي... وله شاهد من حديث معاذ بن جبل».
وقد سبق حديث معاذ برقم: (٢٤٩). ومراد قوله: أخرجه ابن أبي الدنيا... الخ أي أخرجه هؤلاء جميعاً من غير طريق الكديمي.

فما عليك من بأس، ولا همٌّ، ولا حَزَنٍ، بعد مسألة مُنْكَرٍ ونكِير، فيصعد القرآن إلى الله عز وجل فيسأل له فراشاً، ودثاراً، وقنديلاً من نور الجنة، وياسميناً من ياسمين الجنة، فيؤمَرُ له بذلك كله، فيحمله إليه ألف ملك من مقربي ملائكة الله[1] فيسبقهم[2] إليه القرآن، فيقول: هل استوحشت [خ/١٦أ] بعدي؟ فإني لم أزل من / الساعة التي خرجت من عندك أسأل لك[3] ربي[4]، حتى أمر لك[5] بفراش ودِثارٍ ونور من نور الجنة، فتأتي به الملائكة يحملونه، فيدخلون به عليه ويفرشونه ذلك الفراش ويضعون الدِّثار عند رجليه، والياسمين عند صدره، ثم يحملونه حتى يضعونه على شقه الأيمن ثم يخرجون عنه، فيستلقي عليه[6]، فلا يزال ينظرُ إلى الملائكة حتى يَلِجُونَ[7] في السماء، ثم يدفع القرآن في قبلة[8] القبر، فيوسع عليه ما شاء الله، ثم يحمل الياسمين من عند صدره فيجعله عند أنفه فيشمه غضًّا إلى يوم ينفخ في الصور، ثم يأتي أهلَه كل يوم[9] مرتين غدوة وعشية، [ج/١٩ب] فيأتيه بخبرهم، ويدعو لهم بالخير، فإن تعلم أحد من ولده / القرآن بشره بذلك، وإن كان عقبه عقب سوء أتى الدار غدوة وعشية فيبكي[10] عليه.

---

(١) في (خ): «ملائكة السماء». وفي (ب): «من مقربي الجنة».
(٢) في (ب): «فيسبقه إليهم».
(٣) في (ز): «أسأل الله ربي...».
(٤) في (ص) في الهامش زيادة: «الذي خرجت منه» وعليها صح، وليست في النسخ الأخرى.
(٥) في (ب): «حتى أمر لي».
(٦) «عليه»: ليست في (خ).
(٧) هكذا في جميع النسخ: «يلجون» بإثبات النون.
(٨) في (خ): «في قبلته». و«القبر»: ساقط من (ز).
(٩) في (ز): «في كل يوم».
(١٠) في (ب، ز، ج): «فبكى عليه».

[٢٥٥] «ز»: وعن خالد بن معدان، عن معاذ / بن جبل قال: قال [ز/٣١ب] [ص/١٣٢]
رسولُ الله ﷺ: «مَنْ صلى منكم بالليلِ فليجهرْ بقراءته، فإن الملائكةَ تصلي بصلاته، وتسمع(١) لقراءته، وإن مؤمني الجنِّ الذين يكونون في الهواء، وجيرانه معه في مسكنه يصلون بصلاته، ويستمعون قراءتَه، وإنه ليطردُ بجهرِ قراءتِهِ عن داره، وعن الدار(٢) التي حوله فُسَّاقَ الجن، ومَرَدَةَ الشياطينِ، وإن البيتَ الذي يقرأ فيه القرآنُ عليه خيمةٌ من نورٍ يقتدي بها أهلُ السماءِ كما يقتدون(٣) بالكوكب / الدُّرِّيِّ في لجج البحارِ، وفي [ب/١٧أ] الأرضِ القفر(٤)، فإذا ماتَ صاحبُ القرآنِ رفعت تلك الخيمةُ، فتنظر(٥) الملائكةُ من السماء، فلا يرون ذلك النورَ، فتنعاه الملائكةُ من سماءٍ إلى سماءٍ، فتصلي الملائكةُ على رُوْحِهِ في الأرواح، ثم تستقبل(٦) الملائكةُ الحافظَيْن اللّذَيْن كانا معه، فتعزيانهما(٧)، ثم تستغفر(٨) له الملائكةُ إلى يومِ

(١) في (خ، ج): «وتستمع». ومن هنا إلى قوله: «ويستمعون قراءته»: ساقط من (ب).
(٢) في (خ): «وعن الدور التى حوله».
وفي (ز): «وعن الدور الذي حوله».
(٣) في (خ): «كما تقتدون».
(٤) في (ص): «القفراء».
(٥) في (ز): «فينظر الملائكة».
(٦) في (ب): «يستقبل».
(٧) في (ب): «فيعزيانهما»، وفي (ز): «فيعزونهما».
(٨) في (ب): «ثم يستغفر»، وفي (ص): «تستغفر لهم» وما أثبتناه من جميع النسخ الأخرى.

[٢٥٥] سبق تخريج هذه الرواية في رقم: (٢٤٩) وأعطيناها رقماً جديداً لاختلاف المصدر وإن كان المصنف هنا قد قارن بين رواية البزار هذه وتلك. وخرجناها من البزار هناك.

يبعثُ. وما من رجلٍ تعلم كتابَ الله تعالىٰ، ثم صلى ساعةً من الليلِ إلا أوصتْ به تلك الليلة[1] الماضية الليلةَ المُسْتَأْنَفَةَ[2] أن تنبهه لساعته[3]، وأن تكون عليه خفيفةً، فإذا مات، وكان أهلُه في جهازه، يجيءُ القرآنُ في صورة حسنةٍ جميلةٍ، ويقف عند رأسه حتى يدرجَ[4] في أكفانه، فيكون القرآنُ على صدره دون الكفن، فإذا وضع في قبره وسوي عليه، وتفرق عنه[5] أصحابُه أتاه منكرٌ ونكيرٌ، فيجلسانه في قبره، فيجيءُ القرآنُ حتى يكون بينه وبينهما، فيقولان له: إليك حتى نسألَه، فيقول: لا وربِّ الكعبة، إنه لصاحبي وخليلي، ولست أَخْذُلُه على حالٍ[6]، فإن كنتما أمرتما بشيءٍ
[ص/٣٢ب] فامضيا لما[7] أمرتما به ودعاني[8] / مكاني، فإني لستُ أُفارِقُه[9] حتى أدخله الجنةَ إن شاء الله[10]، ثم ينظرُ القرآنُ إلى صاحبه فيقول له: اسكنْ فإنك ستجدني من الجيرانِ جارَ صدقٍ، ومن الأَخِلَّاءِ خليلَ صدقٍ، ومن الأصحابِ صاحبَ صدقٍ. فيقول له: من أَنْتَ؟ فيقول: أنا القرآنُ الذي

---

(١) «الليلة الماضية»: سقطت من (ص).

(٢) في (خ): «الليلة المستقبلة».

(٣) في (ب): «أن تنبهه تلك الساعة».

(٤) في (ب): «حتى يرفع».

(٥) في (ب): «وتفرق عليه أصحابه».

(٦) في (ب): «على أي حال». وفي هامش (ص) «كل» أي: «كل حال» لكن يبدو أنها إضافة من الكاتب.

(٧) في (خ): «بما أمرتما».

(٨) في (ز): «ودعوني».

(٩) في (ز): «مفارقه».

(١٠) في (ز): «الله تعالى».

كنت تجهرُ به(١) وتخفي بي، وكنت تحبني فأنا حبيبكَ؛ فمن أحببتُه أحبه الله تعالى، ليس عليك بعد مسألة منكرٍ ونكير من غمٍّ، ولا هَمٍّ، ولا حزنٍ، فيسأله منكرٌ ونكير / ويصعدان، ويبقى هو والقرآنُ، ويقول: [ز/١٣٢أ] لأفرشنك فراشاً لَيِّناً، ولأُدَثِّرَنَّك دِثاراً حسناً جميلاً جزاء لك بما أسهرتَ ليلَك وأنصبتَ(٢) نهارَك، فيصعد القرآنُ إلى السماء أسرع من الطرف فيسأل الله تعالى / ذلك فيعطيه الله تعالى ذلك، فينزل به(٣) ألف ألف ملك [ج/١٢٠أ] من مقربي السماء / السادسة فيجيؤه(٤) القرآن، فيقول: هل استوحشت؟ [خ/١٦ب] ما زلت مذ فارقتك إلى أن كلمتُ اللهَ تبارك وتعالىٰ فيك، حتى أخرجتُ لك منه فراشاً، ودثاراً، ومصباحاً. وقد جئتك به، فقم حتى تفرشك الملائكةُ. قال: فتنهضه الملائكةُ إنهاضاً لطيفاً، ثم توسع له(٥) في قبره مسيرةَ أربعَ مائةِ سنةٍ، ثم يوضع له فراش(٦) بطائنه من حريرٍ أخضر حشوه المسكُ الأذفر، ويوضع له مرافع عند رجليه ورأسه من السندس والإستبرق، ويسرج له سراجٌ من نور الجنة عند رأسه ورجليه يزهران إلى يوم القيامة، ثم تضجعه الملائكة على شقه الأيمن مستقبل القبلة» الحديث.

قلت: في هذا الحديث زيادة ألفاظ على حديث ابن صخر(٧)، فلذلك ذكرته وبالله التوفيق.

---

(١) في (ز، خ): «تجهر بي».
(٢) في (ز): «وأظمأت».
(٣) في (ز): «فينزل له».
(٤) في (خ): «فيجيء».
(٥) في (خ): «ثم يوسع له في قبره» وفي (ب): «ثم يوسع له قبره».
(٦) في (ص): «توضع»،، وفي (خ): «فراشاً» بالنصب، وهو خطأ.
(٧) حديث ابن صخر رقم [٢٤٩] والذي رمز له المصنف بـ (ص).

[ب/١٧ب] [٢٥٦] «ش نج»: وعن عمرو بن / شعيب، عن أبيه، عن جده قال: سمعتُ النبيّ ﷺ يقول: «يمثل القرآنُ يومَ القيامةِ رجلاً فيؤتى بالرجلِ قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له(١) خصماً له، فيقول: يا رب حَمَّلْتَه إيايّ فشَرّ ما حمل؛ تَعدّى حدودي، وضَيَّعَ فرائضي، وركبَ معصيتي، وترك طاعتي. فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال: فشأنك به، فيأخذ بيده(٢) فما يرسله حتى يكبَّه على منخره في النارِ. ويؤتى بالرجلِ الصالح كان قد حمله، وحفظ أمره، فيتمثل خصماً دونه، فيقول: يا رب حَمَّلْتَه إيايَّ، فخيرُ حاملٍ حَفِظَ حدودي، وعمل بفرائضي واجتنبَ معصيتي، واتبع طاعتي فما يزال يقذف له(٣) بالحجج حتى يقال له: شأنك به فيأخذه(٤) بيده [ز/٣٢ب] فما يرسله حتى يُلْبِسَه حلةَ الإستبرق / ويعقد له(٥) تاجَ المُلْكِ، ويسقيه كأسَ الخمرِ».

[٢٥٧] «ط(٦) ع ش»: وعن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: كنت

(١) في (ب): «فيتمثل به».
(٢) في (خ): «فيأخذه، فما يرسله»، وفي (ب): «فيأخذه لا يرسله».
(٣) في (ب): «يقذف عليه بالحجج».
(٤) في (خ، ج): «فيأخذ بيده».
(٥) في (خ، ب، ز، ج): «ويعقد عليه تاج الملك».
(٦) «ط»: ليست في (خ، ج).

. . . .

[٢٥٦] سبقت رواية لهذا الحديث في رقم [٢١٠] وخرج هناك.
[٢٥٧] * جه: (٢/١٢٤٢) ـ (٢٣) كتاب الأدب ـ (٥٢) باب ثواب القرآن ـ من طريق وكيع، عن بشير بن مهاجر، عن ابن بريدة، عن أبيه ببعضه. رقم: (٣٧٨١) ولفظه: «يجيء القرآن يوم القيامة كالرجل الشاحب. فيقول: أنا الذي أسهرت ليلك، وأظمأت نهارك».
=

جالساً[1] عند النبي ﷺ فسمعته[2] يقول: «إن القرآنَ يَلْقى صاحبَه يومَ القيامةِ حين ينشقُّ[3] عنه قبره كالرجل الشاحب[4]، فيقول له: هل تعرفني؟ فيقول: ما أعرفك، فيقول: أنا صاحبك القرآن الذي أظمأتك[5] في

---

(١) في (خ): «كنت عند النبي ﷺ».

(٢) في (ز): «فسمعه».

(٣) في (خ): «حين يشق عليه قبره».

(٤) «كالرجل الشاحب»: هو المتغير اللون والجسم لعارض من العوارض، كمرض أو سفر ونحوهما، وكأنه يجيء على هذه الهيئة ليكون أشبه بصاحبه في الدنيا. أو للتنبيه له على أنه كما تغير لونه في الدنيا لأجل القيام بالقرآن، كذلك القرآن لأجله، في السعي يوم القيامة. حتى ينال صاحبه الغاية القصوى في الآخرة.

(٥) في (خ، ج): «أظميتك».

. . . .

= قال القرطبي في التذكار (٢١٦) إسناده صحيح.

* ابن أبـي شيبة (١٠/ ٤٩٢ ـ ٤٩٣) ـ (كتاب) فضائل القرآن ـ (١٧٧٥) باب من قال: يشفع القرآن لصاحبه يوم القيامة ـ رقم: (١٠٠٩٤) ـ من طريق الفضل بن دكين، عن بشير بن المهاجر، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه به.

وعن ابن أبـي شيبة رواه ابن الضريس في فضائل القرآن (ص ١٠٩ ـ رقم ٩٩) في باب من قال: إن القرآن يشفع لصاحبه يوم القيامة.

* الدارمي (٢/ ٣٢٤) ـ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ـ (١٥) باب في فضل سورة البقرة وآل عمران ـ من طريق أبـي نعيم، عن بشير به رقم: (٣٣٩٤).

وفي أوله زيادة في فضل سورة البقرة وآل عمران.

* حم: (٥/ ٣٤٨) من طريق أبـي نعيم بنحو حديث الدارمي.

وفي: (٥/ ٣٥٢) من طريق وكيع ببعضه بنحو ما عند ابن ماجه.

* وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٢٧٧) إلى ابن أبـي شيبة وابن الضريس، عن بريدة.

* هذا وقد ذكره الهيثمي في المجمع (٧/ ١٥٩) وقال: «قلت: روى ابن ماجه منه طرفاً، رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح».

الهواجر، وأسهرت ليلك، وإن كل تاجر من وراء تجارته، وأنا اليوم من وراء كل تجارة. قال: فيعطى المُلْكَ بيمينه، والخلدَ بشماله، ويوضع على رأسه تاجُ الوقارِ، ويُكْسَى والداه حُلَّتَيْنِ، لا تقوم[1] لهما أهل[2] الدنيا فيقولان: بِمَ كُسِينَا[3] هذا؟ فيقال لهما: بأَخْذِ ولدكما القرآن، ثم يقال له: اقرأ وارقَ[4] واصعد في درج الجنة وغُرَفِها، فهو في صعود ما دام يقرأ هَذًّا[5] كان أو ترتيلا».

[ص/٣٣ب] [٢٥٨] «ش»: / وعن كعب؛ أنه قال: يمثل القرآن لمن كان يعمل به [ج/٢٠ب] في الدنيا يوم القيامةِ كأحسن / صورة رآها أحدٌ، أحسنه وجهاً، وأطيبه ريحاً؛ فيقوم بجنب صاحبه، فكلما[6] جاءه روع هَدَّأَ روعَه وسَكَّنَه، وبسط له أَمَلَه، فيقول له: جزاك الله خيراً من صاحب، فما أحسن صورتَكَ،

---

(١) في (ز، خ، ج): «لا يقوم».
(٢) «أهل»: ليست في (ب).
(٣) في (ز، خ): «بماكسينا».
(٤) «وارق»: ليست في (ز).
(٥) في (ب): «مدًّا» بدل «هذًّا». وهو خطأ من الكاتب. إذ المراد القراءة السّريعة وهي الهذّ.
(٦) في (ب): «وكلما».

. . . .

[٢٥٨] ابن أبي شيبة (١٠/ ٤٩٣ ـ ٤٩٤) ـ (كتاب) فضائل القرآن ـ (١٧٧٥) باب. .
من طريق زيد بن الحباب، عن موسى بن عبيدة الربذي، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن عثمان بن الحكم، عن كعب. . . الحديث. رقم: (١٠٠٩٥). وفي آخره زيادة كبيرة.
وعن ابن أبي شيبة رواه ابن الضريس (ص ١٠٩ رقم ١٠٠).
[وانظر ٢٤٢ من هذا الكتاب].

وأطيب رائحتَكَ، فيقول له: أما تعرفني؟ تعال فاركبني فطالما ركبتك في الدنيا، أنا عملك، إن عملك كان حسناً، فصورتي[1] حسنة، وكان طيباً، فوريحي[2] طيبة. فيحمله فيوافي به الرب تبارك وتعالى، فيقول: يا رب هذا فلان ـ وهو أعرف[3] به منه ـ فقد أشغلته في أيامه[4] في حياته في الدنيا، وأظمأتُ[5] نهارَه، وأسهرت ليلَه، فشفعني فيه، فيوضع له تاجُ المُلْكِ على رأسه، ويكسى حلةَ الملكِ، فيقول: يا رب قد كنتُ أرغبُ له عن هذا / ، وأرجو له منك أفضل من هذا، فيعطى الخلدَ بيمينه والنعمةَ [خ/١٧أ] بشِماله، فيقول: يا رب إن كل تاجر قد أدخل على أهله من تجارته، فيشفع في أقاربه. . . الحديث.

[٢٥٩] «/ ع»: وعن أبـي هريرة؛ أنه قال: نعم الشفيعُ القرآنُ. قال [ز/٣٣أ] شعبة: وأحسبه، يقول[6] يومَ القيامة: يا رب حَلِّه فيلبس تاج الكرامة، ثم يقول: يا رب زِدْه فَيُكْسَى حُلَّة الكرامة، فيقول: يا رب ارضَ عنه، فإنه ليس بعد رضاك / عنه[7] شيء. قال: فيرضى عنه. [ب/١٢٨أ]

---

(١) في (خ): «فرد صورتي»، وفي (ج) (ب): «فوصورتي»، وفي (ص): «فسر صورتي» وما أثبتناه من (ز). وعند ابن أبـي شيبة: «فترى صورتي».

(٢) في (ز، ب، ج): «فوريحي». وفي (خ): «فرد ريحي» وفي ص: «فسر ريحي».

(٣) في (خ): «وهو أعلم».

(٤) في (ص): «في أيامي»، وما أثبتناه من بقية النسخ: (خ، ز، ب، ج).

(٥) في (خ): «وأظميت».

(٦) في (ب): «قال: يقول. . .».

(٧) في (ص): «فليس بعد رضاك شيء» وما أثبتناه من بقية النسخ.

. . . .

[٢٥٩] فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ٢٦ رقم ٥٩) ـ من طريق حجاج، عن شعبة عن عاصم عن ذكوان، عن أبـي هريرة به. [وانظر تخريج الحديث التالي، فهو رواية منه].

قلت: خَرَّجَه أبو ذَرّ وقال: نعم الشفيعُ القرآنُ لصاحبه، قال: يقول[1]: يا رب حلِّه... الحديث بمثله.

[٢٦٠] «ش»: وعنه قال: نعم الشفيعُ القرآنُ يومَ القيامةِ. قال فيقول: أي رَبِّ قد كنتُ أمنعه شهوتَه في الدنيا، فأكرمه. قال: فيلبس / كرامة [ب/٣٤أ] الكرامة. فيقول[2]: أي[3] رب زده. قال[4]: فيحلى بحلة[5] الكرامة. قال: فيقول: أي[6] ربّ زده. قال: فيكسى تاجَ الكرامةِ[7] فيقول[8]: أي ربّ زده. قال: فيرضى عنه، وليس بعد رضى[9] الله شيءٌ.

---

(١) في (ز، خ): «قال: فيقول...».
(٢) في (ب): «قال: فيقول».
(٣) في (خ): «يا رب».
(٤) في (ب): زيادة: «فَيُكْسَى تاج الملك» وهي زيادة من الكاتب؛ لأن هذه العبارة ستأتي بعد كلمات.
(٥) في (خ): «فيحلى حلية الكرامة»، وفي (ز): «فيحلى بحلية الكرامة».
(٦) في (خ): «يا رب».
(٧) في (ب): «تاج الملك».
(٨) في (ب): «قال: فيقول».
(٩) في (ز): «رضاء الله».

....

[٢٦٠] ابن أبي شيبة (١٠/ ٤٩٥) ــ (كتاب) فضائل القرآن ــ (١٧٧٥) باب: من قال: يشفع القرآن لصاحبه... ــ من طريق حسين بن علي، عن زائدة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة به. رقم: (١٠٠٩٦).
الدارميّ (٢/ ٣٠٩) ــ (٢٣) من كتاب فضائل القرآن ــ (١) باب فضل من قرأ القرآن ــ من طريق عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسه، عن عاصم بنحوه. رقم: (٣٣١٤).
فضائل القرآن لابن الضريس (ص ١١٣ ــ ١١٤ رقم ١١٠) من طريق حفص عن عمرو بن عبد الرحمن، عن حسين، عن زائدة، عن عاصم به.

[٢٦١] «ش ع»: وعن مجاهد؛ أنه قال: يجيءُ القرآنُ يومَ القيامة بين يدي صاحبه، حتى إذا انتهيا إلى ربهما قال القرآن: يا رب إنه ليس من عاملٍ إلاّ لَه من عمالته[1] نصيب، وإنك جعلتني في جوفه، فكنت أنهاه عن شهواته. قال: فيقال له: ابسط يمينك[2]، قال: فتملأ[3] من رضوان الله، ثم يقال له: ابسط شمالك فتملأ من رضوانِ الله، فلا يسخط عليه بعد ذلك أبداً.

[٢٦٢] «حـ»: وعن عبد الرحمن بن أبـي[4] هلال؛ أن رسول الله ﷺ قال: «إذا كان يومُ القيامة جعل الله[5] القرآنَ في أحسن صورةٍ رآها أحدٌ من

(١) في (ز): «عمله».
(٢) «يمينك»: ليست في (ب).
(٣) «ثم يقال له: ابسط شمالك فتملأ من رضوان الله»: ساقطة من (ص) وموجودة في بقية النسخ (ب، ز، خ، ج).
(٤) في (ب): «بلال» بدل «هلال».
(٥) في (ز): «الله تعالى».

[٢٦١] * ش: (١٠/٤٩٦ ـ ٤٩٧) ـ (كتاب) فضائل القرآن ـ (١٧٧٥) باب... من طريق حسين بن علي، عن زائدة، عن منصور، عن مجاهد به. رقم: (١٠٠٩٩).
* ابن الضريس: (ص ١١٢ رقم ١٠٤) ـ من طريق ابن أبـي شيبة، عن حسين بن علي به.
ومن طريق ابن أبـي شيبة عن غندر، عن شعبة عن عمرو بن مرة، عن مجاهد (ص ١١١ رقم ١٠٣).
ومن طريق حماد، عن عاصم بن بهدلة عن مجاهد نحوه (ص ١٠٦ رقم ٩٤.
[وانظر الحديث رقم ٢٤٤ وتخريجه، فهو رواية منه ولم أعثر عليه في فضائل أبـي عبيد].
[٢٦٢] لم أعثر عليه.

خلق الله[1] قطّ أحسنه حسناً، وأجمله جمالاً، وأطيبه ريحاً، فيشرئبّ[2] إليه
[ج/٢١أ] الناسُ، فيقول المسلمون: هذا منا / فَيُجَاوِزهم[3]، فيقولون: هو نبيٌّ[4]، فيجاوز الأنبياءَ، فيقولون: هو مَلَكٌ[5] فيجاوزهم حتى يأتي الجبارَ[6] فيدنيه الله[7] منه، حتى يكون معه، ثم يقول له[8] ـ وهو أعلم ـ: كيف كان عبادي لك؟ وكيف كانوا فيك[9]؟ فيقول: يا ربّ منهم من كان مُعْرِضاً عني، ومُسْتَخِفًّا بي، ومنهم من كان يقوم بي آناءَ الليلِ والنهارِ يُحلّ حلالي ويحرِّمُ حرامي، فيقول الجبار[10]: وعزتي وجلالي لأُكْرِمَنَّ من
[ز/٣٣أ] أكرمك، فَيُدْعَى أهلُ القرآنِ فَيُكْسَى كلُّ رجلٍ منهم / حلةَ الكرامةِ ويُتَوَّجُ بتاجِ الملكِ، إن لذلك التاج لسبعين[11] ركناً في كلِّ ركنٍ ياقوتةٌ تضيء كذا وكذا من البلادِ، ثم يقول: اقرأ وارْقَ، فما[12] يقرأُ آيةً إلا رفعه الله بها
[ص/٣٤ب] درجةً، حتى ينتهي به القرآنُ إلى غرفةٍ / لها سبعون[13] ألف باب، فيها

---

(١) في (ب، ز): «الله تعالى».
(٢) في (ب): «فتشرئب»، وفي (ز): «فيشب».
(٣) في (ب): «فيجازهم».
(٤) في (ب): «هذا نبي».
(٥) في (ب): «هذا ملك».
(٦) في (ز): «الجبار جل جلاله».
(٧) في (ب): «الله تعالى».
(٨) «له»: ليست في (ب).
(٩) في (ب، ز، ج، خ): «كانوا قبل».
(١٠) في (ز): الجبار جل جلاله.
(١١) في (ب): «إن لذلك سبعين».
(١٢) في (ب): «ما يقرأ آية».
(١٣) في (ص): «سبعين» وهو خطأ، وما أثبتناه من النسخ الأخرى.

أزواجُهُ وقهارمتُهُ[1] وخدمُهُ، وفيها أنهارٌ مُطَّرِدَةٌ، وثمارٌ مدلاَّة[2]، وفيها ما لا عينٌ رأتْ، ولا أذنٌ سَمِعَتْ، ولا خطرَ على قلبِ بشرٍ، ثم يؤتى بوالديه، إذا كانا مسلمين[3] فيُصْنع بهما مثلُ ما صنع به تكرمةً[4] له».

[٢٦٣] «ص»: وعن أبي أمامة قال: حثنا[5] رسول الله ﷺ على القرآن، وقال[6]: «إنَّ القرآنَ يأتي أهلَه يومَ القيامة أحوج ما يكونون[7] إليه، يأتيه في صورةٍ حسنة فيقول[8]: أَمَا تعرفني؟ فيقول: مَنْ أنت؟ فيقول[9]:

---

(١) في (ب): «أزواجه هما وخدمه». وهو تصحيف.

(٢) في (ب): «ثمار من الله» بدل «ثمار مدلاة».

(٣) في (ب، ز، ج، خ): «مسددين» بدل «مسلمين».

(٤) في (ب): لكرمه له.

(٥) في (ب، خ، ج): «حدثنا رسول الله ﷺ».

(٦) في (ب): «قال» بدون حرف العطف.

(٧) في (ب، ج): «ما يكون إليه»، وفي (خ): «ما يكون» بدون «إليه».

(٨) في (ب، ز، خ، ج): «يقول».

(٩) في (ز): «قال».

....

[٢٦٣] الطبراني في الكبير: (٨/ ٣٥٠) ــ من طريق هشام بن عمار، عن سويد بن عبد العزيز، عن داود بن عيسى، عن عمرو بن قيس، عن محمد بن عجلان، عن أبي سلمة، عن أبي أمامة بنحوه. رقم: (٨١١٩).
وذكره الهيثمي في المجمع: (٧/ ١٥٩ ــ ١٦٠) وقال: «رواه الطبراني، وفيه سويد بن عبد العزيز، وهو متروك، وأثنى عليه هشيم خيراً، وبقية رجاله ثقات».
فضائل القرآن لابن الضريس (ص ١٠٤ رقم ٩٢) ــ من طريق محمد بن سعيد عن أبي جعفر، عن عطاء بن عجلان، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة به.
وعطاء بن عجلان متروك، بل أطلق عليه ابن معين والفلاس وغيرهما الكذب (تقريب ٢/ ٢٢ رقم ١٩٣) وشهر بن حوشب كثير الإرسال والأوهام (تقريب (١/ ٣٥٥ رقم ١١٢). [وانظر تخريج الحديث رقم (١٣٠) و (١٣١) وتخريجهما].

أنا الذي كنتُ أُسْهِرُ لَيْلَكَ وأُدْئِب نهارك، وأُرْضِيك وأُسْخِطُك، فيقول: لَعَلَّك القرآنُ. فيقول: نعم، فيشفع له(١) إلى اللهِ عزو جل، فَيُعْطَى الخلدَ
[ب/١٨ب] بيمينه، والملكَ بشماله، ويوضع تاجُ السكينة على / رأسه، ويُكْسَى والداه(٢) حُلَّتَيْن لا تقومُ لهما الدنيا وأضعافها، فيقولان: أنَّى لنا هذا(٣) ولم تبلغه(٤) أعمالنا، فيقول: بابنكم(٥) الذي قرأ القرآنَ». الحديث(٦).

[٢٦٤] «ش»: وعن ابن مسعود قال: يجيءُ القرآنُ يومَ القيامةِ فيشفعُ لصاحبه، فيكون قائداً إلى الجنةِ، أو يشهد عليه فيكون سائقاً(٧) إلى النارِ.

[٢٦٥] «ذر»: وعن عبد الله بن عمرو، عن النبيّ ﷺ قال: «الصيامُ

---

(١) في (ب، ج، خ، ز): «فيقوم به» بدل «فيشفع له».
(٢) في (ب): «والديه».
(٣) في (خ): «بهذا».
(٤) في (ز، ج): «ولم تبلغنا».
(٥) في (ز، ج): «بابنكما».
(٦) من (ز، ج) أضفنا كلمة: «الحديث».
(٧) في (ص): «سائقه» وما أثبتناه من بقية النسخ (ب، ج، خ، ز).

....

[٢٦٤] ش: (١٠/ ٤٩٧) كتاب فضائل القرآن باب رقم (١٧٧٥) ـ من طريق عفان، عن همام، عن عاصم بن بهدلة، عن الشعبي، عن ابن مسعود بنحوه، رقم (١٠١٠٢).
وعنه رواه ابن الضريس في فضائل القرآن (ص ١١٣ رقم ١٠٧) كما رواه عن أبي عمر النمري عن همام به (رقم: ١٠٩).
الدارمي (٢/ ٣١١) (٢٣) كتاب فضائل القرآن ـ (١) باب فضل من قرأ القرآن ـ من طريق يزيد بن هارون، عن همام بنحوه. رقم (٣٣٢٨).
[وانظر الحديث رقم (٢٥١) وتخريجه].

[٢٦٥] المستدرك للحاكم (١/ ٥٥٤) ـ من طريق عبد الله بن سعد الحافظ، عن موسى بن =

والقرآنُ يشفعانِ للعبدِ: يقول الصيامُ: يا رب إني منعتُه الطعامَ والشرابَ والشهواتِ بالنهار فشفعني[1]، ويقول القرآنُ: أنا[2] منعتُه النومَ بالليلِ فشفعني فيُشَفَّعَانِ».

(١) في (ز): «اشفعني».
(٢) «أنا»: ليست في (ب، ز).

= عبد المؤمن، عن هارون بن سعيد الأيلي، عن عبد الله بن وهب، عن حُيَيِّ بن عبد الله، عن أبي عبد الرحمن الحُبلى، عن عبد الله بن عمرو. . . الحديث بنحوه.
وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.
البيهقي في الشعب (٤/ ٥٥٩ ــ ٥٦٠) ــ من طريق الحاكم، عن عبد الله بن سعد بنحوه. رقم: (١٨٣٩).
حم: (٢/ ١٧٤) ــ من طريق موسى بن داود، عن ابن لهيعة، عن حيي بن عبد الله بنحوه.
وعنه رواه ابن كثير في فضائل القرآن (ص ١٥٨).
الحلية لأبي نعيم (٨/ ١٦١) ــ من طريق محمد بن جعفر، عن إسماعيل بن يزيد، عن إبراهيم بن الأشعث. عن وهيب، عن رشدين، عن حسين بن عبد الله، عن أبي عبد الرحمن بنحوه.
وقال: «غريب من حديث وهيب ورشدين، لم نكتبه إلا من حديث إبراهيم بن الأشعث».
الزهد لابن المبارك (ص: ١١٤ رقم ٣٨٥) زيادات نعيم بن حماد.
الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ١٨١) وقال: رواه أحمد والطبراني في الكبير، ورجال الطبراني رجال الصحيح.
وذكره الألباني في صحيح الجامع. رقم: (٣٧٧٦).
وصححه أحمد شاكر (تحقيق المسند ــ ١/ ١٢٨ رقم ٦٦٢٦).
ومع هذا فقد عده الجورقاني في أباطيله من الأباطيل (٢/ ٢٧٩ ــ ٢٨٠): والأساس الذي بنى عليه ذلك هو أنه يفهم منه أن القرآن مخلوق، ولكن كما قلنا: يمكن أن يزال هذا الفهم إذا قلنا إن المراد: ثواب القرآن هو الذي يشفع.

[٢٦٦] «ط»: وعن أبـي قبيل[١]، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنّ القرآنَ والصيامَ يشفعان يوم القيامة لصاحبهما: فيقول [ص/١٣٥] الصيامُ: يا رب إني منعتُه الطعامَ والشرابَ فشفعني فيه، ويقول القرآن: / يا رب إني منعتُه النومَ بالليلِ فشفعني[٢] فيه فيُشَفَّعَانِ فيه».

[٢٦٧] «ع»: وعن أنس بن مالك؛ أنه[٣] قال: قال رسول الله ﷺ: [ز/١٣٤] «القرآنُ شافعٌ / مُشَفَّع، ومَاحِلٌ مُصَدَّق، فمن[٤] شَفعَ له القرآنُ يومَ القيامة نجا، ومن مَحَلَ[٥] به القرآنُ يوم القيامة كَبَّه الله في النارِ على وجهه».

[٢٦٨] «ش»: وعن المسيب بن رافع[٦]، عن أبـي صالح قال: يشفع

(١) في (ز): «عن أبـي نبيل».
(٢) «فشفعني فيه»: ليست في (ب).
(٣) «أنه»: ليست في (ب).
(٤) في (ب): «ومن»، وفي (ز): «من» دون حرف العطف.
(٥) ماحل: خصم مجادل. ومحل به القرآن، أي خاصمه وأقام عليه الحجة. والله أعلم.
(٦) في (ب): «المسيب بن نافع». وهو خطأ.

. . . .

[٢٦٦] هذه الرواية ليست في (خ، ج). وانظر تخريج الرواية السابقة.
[٢٦٧] فضائل القرآن لأبـي عبيد (٢٦ رقم ٥٧) من طريق حجاج، عن ابن جريج عن أنس بن مالك به.
وأخرجه ابن الجزري بسنده إلى أبـي عبيد، ومن طريق ابن وهب عن ابن جريج مثله مختصر قيام الليل للمرزوي ص (٧١) ــ من طريق محمد بن يحيى، عن محمد بن عبيد الله الصنعاني، عن ابن جريج، عن أنس. الحديث.
[٢٦٨] ابن أبـي شيبة: (١٠/ ٤٩٥ ــ ٤٩٦) ــ (كتاب) فضائل القرآن ــ (١٧٧٥) باب ــ من طريق ابن فضيل، عن الحسن بن عبد الله، عن المسيب بن رافع، عن أبـي صالح بنحوه رقم: (١٠٠٩٧). =

القرآنُ لصاحبه فيكسى حلةَ الكرامةِ / فيقول: يا رب زده[1] قال: فيكسى [ج/٢١ب] تاجَ الكرامةِ، فيقول: أي[2] ربِّ زده[3]، فيقول: رضائي، رضائي.

[٢٦٩] «حـ»: وعن النبيّ ﷺ؛ أنه قال: «إن[4] القرآنَ يتمثل يوم القيامة بأحسن صورةٍ رآها الناس، فيقول الناسُ: مَنْ هذا؟ هذا نبي؟. فإذا جاوزَ مكانَ النبيين قالوا: بل[5] هذا[6] مَلَكٌ، فإذا جاوزَ مكانَ الملائكةِ عرفوا مَنْ هو، حتى يأتيَ بين يدي الله تعالىٰ فيعرض عليه الثقلانِ، ويشهد[7] على كل امرىءٍ كيف كان فيه، فشاهدٌ مصدقٌ وشفيعٌ مطاعٌ».

[٢٧٠] «نب»: وعن عبادة بن الصامت قال: إذا قام أحدُكم من الليلِ

---

(١) في (ب، ز، ج) «يا رب زده، فإنه.. فإنه» ويحتمل أن يكون هذا قد سقط من النسختين (ص، خ).
(٢) في (ب): «يا رب».
(٣) في (ب، ز، ج): «زده فإنه..» ويحتمل أنه سقط من (ص، خ).
(٤) «إن»: ليست في (ب).
(٥) في (ب): «بلى» بدل «بل».
(٦) «هذا»: ليست في (خ).
(٧) في (خ، ج، ب، ز): «وشهد».

= ورواه عنه ابن الضريس (ص ١١١ رقم ١٠٢).
الدارمي (٢/٣٠٩ ـ ٣١٠) ـ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ـ (١) باب فضل من قرأ القرآن ـ من طريق موسى بن خالد، عن إبراهيم بن محمد الفزاري، عن الحسن بنحوه. رقم: (٣٣١٦).
[٢٦٩] لم أعثر عليه وهو مثل الحديث رقم (٢٦٢) الذي لم نعثر عليه كهذا.
[٢٧٠] سبق تخريج هذا الحديث برقم (٢٥٤)، وخرج هناك، وأعطيناه رقماً جديداً لأن المصدر اختلف.

فليجهرْ بقراءته، فإنه يطرد بقراءته مَرَدَةَ الشياطينِ وفُسَّاقَ الجنِّ، وإن الملائكةَ الذين في الهواء، وسكانَ[1] الدورِ يصلون بصلاتِه، ويستمعون[2] لقراءته، فإذا مَضَتْ هذه الليلة أوصتْ الليلةَ المستأنفةَ، فقالت[3]: تَحَفَّظي لساعتِهِ، وكوني عليه خفيفةً، فإذا حضرته الوفاةُ جاء القرآنُ فوقف عند رأسه وهم يغسلونه، فإذا غسلوه[4] وكفنوه، جاءَ القرآنُ فدخل حتى صار بين صَدْرِهِ وكَفَنِه[5]، فإذا دفن وجاءَه[6] منكرٌ ونكيرٌ، خرج حتى صارَ فيما[7] بينه وبينهما فيقولان: إليك عنا، فإنا نريدُ أن نسأله. فيقول: واللهِ ما أنا [ص/٣٥ب] بمفارِقِه / أبداً حتى أدخلَه الجنة، فإنْ كنتما أمرتما فيه بشيءٍ فشأنكما. قال: ثم ينظرُ إليه، فيقول: هل تعرفُني؟ فيقول: ما أعرفُكَ. فيقول: أنا القرآنُ الذي كنتُ أُسْهِرُ ليلَكَ، وأُظْمِيء[8] نهارَكَ، وأمنعك شهوَتَك[9] [ب/١١٩أ] وسمعَك وبصرَك فأبشرْ فما عليك بعد مساءلة منكرٍ / ونكيرٍ من همٍّ ولا حزنٍ. قال: ثم يعرج القرآنُ إلى الله عز وجل فيسأله[10] فراشاً ودثاراً، فيأمر له بفراشٍ، ودثارٍ، وقنديلٍ من نور الجنة، وياسمين من ياسمين الجنة،

---

(١) في (ز): «أو سكان الدور».

(٢) في (ز): «ويسمعون».

(٣) في (ز): «وقالت».

(٤) في (خ): «فإذا اغتسلوه».

(٥) في (ز): «بين كفنه وصدره».

(٦) في (ص): «جاءه» بدون واو العطف، وفي (خ): «فجاءه»، وما أثبتناه من (ب، ج، ز) وإن كان في (ز): «وجاء» بدون الضمير.

(٧) «فيما»: ليست في (خ).

(٨) «وأظمي نهارك»: ليست «ب»، وفي (ز): «وأضحى نهارك».

(٩) في (خ): «وأمنعك شهواتك وكنت سمعك...».

(١٠) في (خ): «فيسأله له».

فيحمله[1] ألفُ ملكٍ من مقربـي / ملائكة السماء[2] الدنيا. قال: فيسبقهم [ز/٣٤ب] إليـه القـرآنُ، فيقـول: هـل استـوحشـتَ[3] بعـدي؟ فإنـي لـم أزلْ حتـى أمـر لك[4] الله ـ يعني[5] بفراشٍ ودثارٍ من الجنة، وقنديل من الجنة، وياسمين من الجنة.

فيحملونه، ثم يفرشونه ذلك الفراش، ويضعون الدِّثار عند رجليه، والياسمين عند صدره، ثم يضجعونه[6] على شقه الأيمن، ثم يخرجون عنه فلا يزال ينظر إليهم حتى يلجون[7] في السماء، ثم يدفع له[8] القرآن في قبلة القبر فيوسع لـه مسيرةَ خمس مـائةِ عـامٍ أو مـا شـاء الله[9]، ثـم يحمـل الياسمين فيضعه[10] عند منخريه[11]، ثم يأتي أهلَه كلَّ يومٍ مرةً أو مرتين / [خ/١٨أ] فيأتيه بخبرهم ويدعو لهم بالخيرِ والثوابِ. فإن تعلم أحدٌ / من ولده القرآنَ [ج/١٢٢أ] بشره بذلك، وإن كان عقبه عقبَ سوء أتاهم كلَّ يومٍ مرةً أو مرتين فيبكي[12] عليهم حتى ينفخَ في الصور.

---

(١) في (ز): «فيحمله له ألف ملك».

(٢) في (ز): «ملائكة سماء الدنيا».

(٣) في (ز): «هل استوحت» وهو خطأ.

(٤) في (ز): «أمر الله تعالى لك»، وفي (خ): «أمر الله تعالى بك».

(٥) «يعني»: ليست في (ز).

(٦) في (ز): «ثم يضعونه».

(٧) في (ب): «حتى يدخلون».

(٨) في (ب): «ثم يدفع القرآن».

(٩) في (ب): «الله تعالى».

(١٠) في (خ): «فيجعله».

(١١) في (ز): «منخره».

(١٢) في (ب، ج): «فبكى عليهم».

[٢٧١] «ش»: وعن زبيد[1] قال: قال عبد الله: القرآنُ شافعٌ مُشَفَّعٌ، وماحلٌ مُصَدّقٌ، فمن جعله أمامه قاده إلى الجنةِ، ومن جعله خلفَ ظهره قاده إلى النار[2].

[ص/١٣٦] [٢٧٢] «حـ»: وعن سعيد بن سليم[3]؛ أن رسولَ الله صلى / الله عليه وسلم قال: «مَا من شفيعٍ أفضلُ عند الله يومَ القيامةِ من القرآن، لا ملكٌ ولا نبـي».

(٢٢) بـاب مـا جـاء فـي فضـل القـرآن ودرسـه واستماعه والعمل به وتعظيمه والدعاء إليه

[٢٧٣] «ت ش ز»: عن الحارثِ الأعور قال: مررتُ في المسجد فإذا الناس يخوضون في الأحاديث[4]، فدخلت عَلَى عليٍّ رضي الله عنه فقلت:

---

(١) في (ص): «زيد» وهو خطأ، وما أثبتناه من بقية النسخ (خ، ب، ز، ج).
(٢) في (ب): «ساقه إلى النار».
(٣) في (ز) أصلحت من «سليم» إلى «سليمان».
(٤) «يخوضون في الأحاديث»: أي أحاديث الناس وأباطيلهم من الأخبار والحكايات، ويتركون تلاوة القرآن والأذكار. وأصل الخوض: المرور في الماء ويستعار لمثل هذا.

....

[٢٧١] سبق تخريج هذا الحديث برقم [٢٥١] ورقم [٢٦٤].
[٢٧٢] إحياء علوم الدين (١/ ٢٤٣) نحوه.
وقال العراقي: رواه عبد الملك بن حبيب من رواية سعيد بن سليم مرسلاً.
وقال ابن السبكي في الطبقات الكبرى للشافعية (٦/ ٣٠١): لم أجد له إسناداً.
[وقد سبق هذا الحديث برقم ٢٤٦ وخرج هناك مثل هذا وزيادة].
[٢٧٣] * ت: (٥/ ١٧٢ ـ ١٧٣) ـ (٤٦) كتاب فضائل القرآن ـ (١٤) باب ما جاء في فضل القرآن ـ من طريق عبد بن حميد، عن حسين بن علي، عن حمزة الزيات، عن =

. . . .

. . . .

= أبـي المختار الطائي، عن ابن أخي الحارث الأعور، عن الحارث. . . الحديث. رقم: (٢٩٠٦).

قال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث حمزة الزيات، وإسناده مجهول، وفي حديث الحارث مقال.

* ابن أبـي شيبة: (١٠/ ٤٨٢) ــ (كتاب) فضائل القرآن ــ (١٧٦٩) باب في التمسك بالقرآن ــ من طريق حسين بن علي بنحوه. رقم: (١٠٠٥٦).

* الدارميّ (٢/ ٣١٢ ــ ٣١٣) ــ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ــ (١) باب فضل من قرأ القرآن ــ من طريق محمد بن يزيد الرفاعي، عن الحسين الجعفي بنحوه. رقم: (٣٣٣٤).

* البيهقيّ في الشعب (٤/ ٤٩٦ ــ ٤٩٨) ــ رقم: (١٧٨٨) ــ من طريق شعيب بن أيوب، عن حسين بنحوه.

* مختصر قيام الليل للمروزي (ص ٧٥) ــ من طريق يحيى بن آدم، عن حمزة الزيات، عن أبـي مختار الطائي، عن ابن أخي الحارث الأعور، عن الحارث الأعور، عن عليّ بن أبـي طالب بالجزء المرفوع فقط.

* حم: (١/ ٩١) ــ من طريق محمد بن إسحاق قال: وذكر محمد بن كعب القرظي، عن الحارث بن عبد الله الأعور بنحوه مختصراً.

هذا وقد ذكره الألباني في ضعيف الجامع الصغير: (٢/ ٢١٨). رقم: (٢٠٨٠) وقال: ضعيف جداً. وكذلك في السلسلة الضعيفة والموضوعة: (٤/ ٢٥٨). رقم: (١٧٧٦).

وعلة ضعفه رواية ابن إسحاق له ــ كما عند أحمد ــ بصيغة «قال: وذكر. . .» إلخ. وهو مدلس، فلا يقبل من حديثه إلا ما صرح فيه بالتحديث. وهذا بالنسبة لحديث أحمد.

وبالنسبة لجميعها الحارث بن عبد الله الأعور ــ الكوفي صاحب علي، روى له الأربعة، وقد اختلف فيه قال ابن المديني: كذاب، وقال النسائي: ليس بالقوى.

وقال ابن معين: ضعيف. وقال الشعبـي: كان كذاباً. وقد وثقه البعض:

فقال النسائي وابن معين أيضاً: ليس به بأس.

وقال أحمد بن صالح المصري: ثقه.

وقال ابن حجر في التهذيب: والجمهور على توهينه مع روايتهم لحديثه في الأبواب، =

= وهذا الشعبي يكذبه، ثم يروي عنه، والظاهر أنه يكذب حكاياته لا في الحديث. راجع «تهذيب التهذيب» (٢/ ١٤٥ ــ ١٤٧)، «الميزان» (١/ ٤٣٥ ــ ٤٣٧) الضعفاء والمتروكين» للدارقطني: (ص ١٧٥ ــ ١٧٦).

* وكذلك أبو المختار الطائي، قال عنه الذهبي في الميزان: (٤/ ٥٧١): «حديثه في فضائل القرآن العزيز منكر».

هذا وقد وثق الحديث موقوفاً بعض العلماء:

قال ابن كثير بعد روايته للحديث ونقله تضعيف الترمذي له الذي سبق أن نقلناه: «لم ينفرد بروايته حمزة بن حبيب الزيات، بل قد رواه محمد بن إسحاق عن محمد بن كعب القرظي، عن الحارث الأعور فبرىء حمزة من عهدته، على أنه وإن كان ضعيف الحديث إلا أنه إمام في القراءة، والحديث مشهور من رواية الحارث الأعور وقد تكلموا فيه، بل كذبه بعضهم من جهة رأيه واعتقاده. أما أنه يتعمد الكذب فلا. والله أعلم».

ثم قال: «وقصارى هذا الحديث أن يكون من كلام أمير المؤمنين علي ــ رضي الله تعالى عنه ــ وقد وهم بعضهم في رفعه، وهو كلام حسن صحيح، على أنه قد روي له شاهد عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ ثم ساق حديث ابن مسعود». (فضائل القرآن ١٦ ــ ١٨).

وقال الشيخ عبد الله بن محمد بن الصديق الغماري: «والحارث ــ وإن تكلم فيه ــ فقد وثقه ابن معين، وقال النسائي: لا بأس به. قال شقيقنا الحافظ أبو الفيض بعد كلام في هذا: فالحديث عن علي عليه السلام صحيح لا شك فيه، إلا أن في النفس شيئاً من جهة رفعه بهذا السياق، فلعلّ بعض الرواة وهم فيه». (فضائل القرآن ص ٩).

هذا وقد روي هذا الحديث من غير طريق الأعور، فقد رواه الفريابي عن قتيبة بن سعيد، عن ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران، عن علي بن أبي طالب قال سمعت رسول الله ﷺ فذكر مثله (فضائل القرآن، ص ١٨٦ ــ ١٨٧ رقم ٨٢).

وخالد بن أبي عمران ثقة، وابن لهيعة حسن حديثه الترمذي. هذا مع ملاحظة أن البزار سيفيد أنه لا يعلمه رواه عن علي إلا الحارث.

والله أعلم.

يا أمير المؤمنين ألا ترى أن الناس قد خاضوا في الأحاديث؟ قال: وقد فعلوها[1]؟ قلت: نعم. قال: أما إني قد سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: ألا إنها ستكون فتنَةٌ. فقلتُ: ما المخرجُ منها[2] يا رسولَ الله؟ قال: كتابُ اللهِ فيه نبأُ ما كان قبلكم[3]، وخبرُ ما بعدكم، وحكمُ ما بينكم، هو الفَصْلُ[4] ليس بالهزل من تركه من جبَّارٍ قصمه الله، ومن ابتغى[5] الهُدَى في غيره أَضَلَّهُ الله، وهو حَبْلُ الله المتين / ، وهو الذِّكْرُ الحكيمُ، وهو [ز/٣٥أ] الصراطُ المستقيمُ، هو الذي لا تَزِيغُ[6] به الأهواءَ، ولا تَلْتَبِسُ به[7] الألسنة، ولا يَشبع[8] منه العلماء، ولا يخلَقُ[9] على كثرةِ الرد[10]، ولا تَنْقَضي عجائِبُهُ، هو الذي لم تَنْتَهِ الجنُّ إذ سمعَتْه حتى قالوا:

﴿ سَمِعْنَا[11] قُرْءَانًا عَجَبًا ۝ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ[12] ﴾.

---

(١) في (ب): «وقد فعلوا».

(٢) في (ز): «قلت: ما الخرج منها»، وفي (ج): «ما للمخرج منها».

(٣) في (ز): «فيه إنباء ما كان قبلكم». وفي (خ): «من كان قبلكم».

(٤) في (ص): «وهو الفصل» بالعطف. وما أثبتناه من بقية النسخ: (ب، ج، خ، ز).

(٥) في (ز): «ومن اتبع الهدى».

(٦) «لا تزيغ»: أي لا تضل ولا تميل عن الحق.

(٧) في (ص): «ولا تلتبس فيه» وما أثبتناه من بقية النسخ: (ب، ج، خ، ز)، والترمذي. وفي (ز): «تلتمس به الأسنة» وأظن أنه خطأ من الكاتب.

(٨) في (خ): «ولا تشبع به العلماء».

(٩) «لا يخلق»: من خلق الثوب: إذا بلى. أي لا تزول لذة قراءته وتروق تلاوته.

(١٠) في (خ): «ولا يفنى عن رد فترة، ولا يخلق عن فترة المدة ولا تنقضي عجائبه...» وفي (ز): «ولا يخلق عن رد».

(١١) في الترمذي: ﴿إنّا سمعنا قرآنا عجباً...﴾.

(١٢) سورة الجن: الآيتان ١ ــ ٢.

مَنْ قال به صَدَقَ، ومن عَمِلَ به أُجِرَ، ومن حكم به عَدَلَ، ومن دعا إليه هَدَى إلى صراطٍ مستقيمٍ، خُذْهَا إليك يا أعورُ.

اللفظ للترمذي. وقال: هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وإسناده مجهولٌ. وفي الحارث[1] مقال.

وقال[2] أبو بكر البزار: هذا الحديث لا نعلمه يروى[3] عن علي، ولا نعلمه[4] رواه عن عليّ إلا الحارث.

[ص/٣٦ب] [٢٧٤] «ص»: وعن أنس قال: قال رسول الله صلى / الله عليه وسلم: «القرآنُ غِنىً لا غنى فوقَه، ولا فقرَ بعدَه».

(١) في (ب، ز، خ): «وفي الحديث مقال».
(٢) من هنا إلى نهاية قول البزار ليس في (ج).
(٣) في (ب، ز): «مروى».
(٤) في (خ، ز): «ولا نعلم».

[٢٧٤] * الطبراني في الكبير (١/ ٢٢٨) ـ من طريق شريك، عن الأعمش، عن يزيد بن أبان، عن الحسن، عن أنس بنحوه رقم: (٧٣٨).
وعنه رواه ابن كثير في فضائل القرآن (ص ١٤٩).
* أبو يعلى (٥/ ١٥٩ ـ ١٦٠) من طريق شريك بنحوه. رقم: (٢٧٧٣).
* البيهقي في الشعب (٥/ ٥٥٠) ـ من طريق شريك بنحوه. رقم: (٢٣٧٦).
* تاريخ بغداد للخطيب (١٣/ ١٦/) ـ رقم: (٦٩٧١) ـ من طريق أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي، عن أبي عمرو بن العلاء، عن الحسن بنحوه.
* مختصر قيام الليل للمروزي ص: (٧٦) ـ من طريق شريك، عن الأعمش، عن يزيد، عن الحسن بنحوه.
* وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٤٩)، وعزاه إلى أبي نعيم في فضل العلم ورياضة المتعلمين، والبيهقيّ، عن أنس بنحوه. =

[٢٧٥] «مد»: وفي حديث حذيفة حين أخبره(١) رسولُ الله ﷺ

(١) في (خ): «أخذه» بدل «أخبره» وأظن أنه خطأ من الكاتب.

= * وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/١٥٨) وعزاه إلى أبي يعلى، وفاته أن ينسبه إلى الطبراني وقال: وفيه يزيد بن أبان الرقاشي، وهو ضعيف».

* وذكره ابن حجر في «المطالب العالية» (٣/٢٩٣) رقم: (٣٥١١) وعزاه إلى أبي يعلى.

وذكر محقق «المطالب العالية»: أن البوصيري ضعفه لضعف يزيد بن أبان الرقاشي (٢/١٨٩).

* وقد ذكره الألباني في ضعيف الجامع الصغير: (٤/ ١٣٠) ــ رقم: (٤١٣٨).

وذكره كذلك في السلسلة الضعيفة والموضوعة: (٤/ ٦٢ ــ ٦٣) ــ رقم: (١٥٥٨) بلفظ: «القرآن غنىً لا فقر بعده، ولا غنى دونه».

وقال: ضعيف. وبين أن محمد بن محمد بن مخلد البزاز رواه في حديث ابن السماك (١/١٧٨/١) عن شريك، عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن بعض أصحاب النبي لله مرفوعاً به.

وذكر أن القضاعي رواه في «مسند الشهاب» (١/١٨) من طريق أبي الحسن علي بن عمر البغدادي قال: حدث الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن أنس مرفوعاً وقال: «قال الدارقطني: ورواه أبو معاوية، عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن الحسن مرسلاً، وهو أشبه بالصواب».

وتعقبه الألباني قائلاً: هو ضعيف مرسلاً وموصولاً، لأن مداره على الرقاشي، وهو ضعيف، ومدار الموصول عليه من رواية شريك، وهو ابن عبد الله القاضي، ضعيف.

[٢٧٥] * د: (٤/٤٤٧) ــ (٢٩) كتاب الفتن والملاحم ــ (١) باب ذكر الفتن ودلائلها ــ من طريق حميد، عن نصر بن عاصم الليثي، عن اليشكري ــ خالد بن خالد ــ عن حذيفة بنحوه. من حديث طويل. رقم: (٤٢٤٦).

س: (الكبرى ٥/ ١٧ ــ ١٨) (٧٥) فضائل القرآن ــ (٢٧) الأمر بتعليم القرآن واتباع ما فيه ــ من طريق بهز بن أسد، عن سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال به ــ ومن طريق سعيد بن عامر، عن صالح بن رستم، عن حميد بن هلال، عن عبدالرحمن بن =

بالاختلاف والفرقة بعده. قال: فقلت: يا رسولَ الله فما تأمرني إن أدركتُ ذلك[1]، قال[2]: «تَعَلَّم كتابَ الله عز وجلّ، واعمل به فهو[3] المخرجُ[4] من ذلك».

قال: فأعدت عليه ثلاثاً[5]، فقال ﷺ ثلاثاً: «تَعَلَّمْ كتابَ الله عز وجل واعملْ به فهو[6] النجاة».

---

(١) «ذلك»: ليست في (خ).
(٢) في (خ، ز): «فقال».
(٣) من قوله «فهو المخرج» إلى قوله «واعمل به» ساقط من (خ).
(٤) في (ز): «فهو الخرج».
(٥) «ثلاثاً»: ليست في (ز).
(٦) في (ص): «فهذا النجاة»، وما أثبتناه من بقية النسخ: (ب، ج، ز، خ).

= قرط، عن حذيفة (رقم ٨٠٣٢ ــ ٨٠٣٣).
* س: في فضائل القرآن: (ص (٥٣ ــ ٥٤) ــ باب الأمر بتعلم القرآن، واتباع ما فيه ــ من طريق حميد بنحو حديث أبي داود. رقم: (٥٧).
وفيه: (٥٤ ــ ٥٥) باب الأمر بتعلم القرآن والعمل به ــ من طريق حميد، عن عبد الرحمن بن قرط، عن حذيفة بنحوه. رقم (٥٨).
[قيدنا هذا قبل طبع الكبرى، فلا بأس بتركه، وإن كانت الفضائل جزءًا من الكبرى].
* المستدرك للحاكم (٤/ ٤٣٢) بنحوه. وصححه ووافقه الذهبي.
* البيهقي في الشعب (٤/ ٥٠٠) ــ من طريق عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الصامت، عن حذيفة ببعضه. رقم: (١٧٩١).
* حم: (٥/ ٣٨٦) بنحوه.
انظر تحفة الأشراف (٣/ ٢٣). رقم: (٣٣٠٧).
* إحياء علوم الدين (١/ ٢٥٨) بتمامه. وفي آخره: «واعمل بما فيه ففيه النجاة».
وقال العراقي: أخرجه أبو داود والنسائي في الكبرى.

[٢٧٦] وقال ابن عباس[١] في قوله عز وجل:

﴿وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾[٢].

يعني الفهمَ في القرآنِ.

[٢٧٧] «نع»: وعن الحارث الأعور، عن عليٍّ رضي الله عنه قال: قيلَ لرسول الله ﷺ: إن أمتَك ستفتن من بعدك؟؛ فسأل رسول الله ﷺ أو سئل[٣]: ما المخرج[٤] منها؟ قال: كتاب الله الذي . . . .

---

(١) في (ز): «ابن العباس».

(٢) سورة البقرة: الآية ٢٦٩.

(٣) «أو سئل»: ليست في (خ).

(٤) في (ز): «ما الخرج».

. . . .

[٢٧٦] إحياء علوم الدين: (ص (٢٥٨).

قال الزبيدي (٤/ ٥٣٠) من الإتحاف) كذا في القوت، وروى ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال: المعرفة بالقرآن؛ ناسخه ومنسوخه، ومحكمه ومتشابهه، ومقدمه ومؤخره، وحلاله وحرامه وأمثاله، وروى ابن مردويه من طريق الضحاك عن ابن عباس مرفوعاً ﴿يؤت الحكمة﴾ قال: القرآن. قال ابن عباس؛ يعني تفسيره؛ فإنه قد قرأه البر والفاجر، وروى ابن أبي حاتم عن أبي الدرداء: ﴿يؤت الحكمة﴾ قال: قراءة القرآن، والفكرة فيه. وروى ابن جرير مثله عن قتادة ومجاهد وأبي العالية.

[٢٧٧] * الدارميّ (٢/ ٣١٣) ـ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ـ (١) باب فضل من قرأ القرآن ـ من طريق أبي سنان، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن الحارث بنحوه رقم: (٣٣٣٥).

* فضائل القرآن للفريابي (ص ١٨٢ رقم ٧٩) ـ من طريق أبي جعفر عبد الله بن محمد النفيليّ عن محمد بن سلمة، عن أبي سيَّار، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختريّ عن الحارث به. وانظر تخريج رقم (٢٧٣).

﴿لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾﴾[١].

فمن[٢] ابتغى العلم من غيره أضله الله، ومن ولي[٣] هذا الأمر من جبارٍ فحكم بغيره قصمه الله[٤]، هو[٥] الذكر الحكيم، والنور المبين، [خ/١٨ب] والصراط المستقيم، فيه خبرُ[٦] ما قبلكم، ونبأُ ما بعدكم، وحُكم ما / بينكم، وهو[٧] الفَصْل ليس بالهَزْل، وهو الذي سمعته الجن فلم تتناه أن [ز/٣٥ب] قالوا: /

﴿سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ﴾[٨].

لا يَخْلَق على طول الردّ، ولا تنقضي عِبَرُه، ولا تَفْنَى عَجَائِبُه، ثم[٩] قال للحارث: «خذها إليك يا أعور».

[٢٧٨] «ط»: وعنه قال: أتيتُ عليَّ بن أبي طالب[١٠] ليلة فقال: ما جاء بك يا أعورُ؟ فقلت: عشاء تعشينيه[١١] يا أمير المؤمنين. فقال: ادخل

(١) سورة فصلت: الآية ٤٢.
(٢) في (خ): «ومن».
(٣) في (ب): «ومن والى».
(٤) في (ز): «الله تعالى».
(٥) في (ز): «هذا الذكر».
(٦) في (خ): «فيه خير» وهو تصحيف.
(٧) في (خ، ج): «هو الفصل» بدون حرف العطف.
(٨) سورة الجن: الآيتان ١ ـ ٢.
(٩) «ثم»: ليست في (ز).
(١٠) في (ز): «علي بن أبي طالب رضي الله عنه».
(١١) في (ز): «عشى تعشينيه».

[٢٧٨] سبق تخريج هذا الحديث برقم (٢٧٣) وهو غير موجود في (ج، خ).

إلى أُمَامَة فلتعشك، قال: فدخلتُ / قال[1]: فلما فرغ من الصلاةِ جاء [ص/١٣٧] فقال: عَشَّيْتُم دخيلَكم يا أُمَامة قال: قلت: ليس للعشاءِ جئتُ يا أمير المؤمنين، قال: ما جاء بك يا أعور؟ قلت: فَشَتْ أحاديثُ في المِصْرِ يا أمير المؤمنين، أنا منكَ على يقين من أحدهما، وأنا من الآخرِ في شكٍّ. قال: ما كنتَ منه على يقين فَأَرْجه، وما كنتَ منه في شكٍّ فهلمه[2] يا أعورُ. إن جبريلَ أتى رسولَ الله ﷺ فأخبره أن أمتَه تفتن[3] بَعْدَه، فقال[4] رسولُ الله ﷺ: «ففيم المخرجُ[5] يا جبريل؟» قال: في كتابِ الله، النور المبين والصراط المستقيم.

﴿لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ۝٤٢﴾[6].

سمعته[7] الجن فلم تتناه[8] أن قالوا:

﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ۝١ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ﴾ وإلى طريق[9] مستقيم.

هو الفصلُ ليس بالهزل، الذي لا يخلق عن طول[1] ردٍّ / ، ولا تَفْنَى

(١) «قال»: ليست في (ب، ز).
(٢) في (ب): «فلعله» بدل «فهلمه».
(٣) في (ز): «تفتتن».
(٤) في (ز): «فقال له رسول الله ﷺ».
(٥) في (ز): «ففيم الخرج».
(٦) سورة فصلت: الآية ٤٢.
(٧) في (ب، ز): «الذي سمعته».
(٨) في (ص): «فلم تبناه» ولا معنى لها. وما أثبتناه من (ب، ز).
(٩) في (ز): «وإلى صراط».

عجائِبُهُ؛ فيه نبأُ ما قبلكم، وحكمُ ما بينكم[٢]، وخبرُ مَعَادِكم، مَنْ قال به صَدَقَ، ومن حكم به عَدَلَ، ومن قسم[٣] به أقسطَ، ومن يَلِه من جبارٍ فيحكم بغيره يقصمه اللهُ، ومن يلتمس العلمَ في غيره يُضلُّه الله[٤]، خذها يا أعور.

[٢٧٩] «ذر»: وعن حذيفة قال: قلت: يا رسولَ الله، هل بعد هذا الخيرِ الذي نرى من شرٍّ نَحْذَرُه؟ فقال: «يا حذيفةُ عليك بكتابِ الله عز وجل فَتَعَلَّمْه، واتَّبِعْ ما فيه» فقلت: يا رسولَ الله هل بعد هذا[٥] الخير الذي نرى من شر[٦]؟ قال: «نعم، فتنةٌ[٧] وشر» قال: قلت: يا رسولَ الله هل بعد هذا من خير؟ قال: «يا حذيفة عليك / بكتاب الله فتعلمه[٨]، واتبع ما فيه» قال: [ز/٣٦أ]

(١) في (ز): «لا يخلق من طول رد».
(٢) في (ز): «وحكم ما بعدكم».
(٣) في (ز): «ومن حكم به أقسط».
(٤) لفظ الجلالة ليس في (ز).
(٥) «هذا»: ليست في (ب).
(٦) في (ز): «من شر نحذره».
(٧) في (ز): «فتنة شر» بدون العطف.
(٨) «فتعلمه»: ليست في (ز).

[٢٧٩] سبق تخريج هذا الحديث عند أبي داود، والنسائي والحاكم وأحمد، برقم (٢٧٥) وهو بنحو ما عندهم. وقد روى ابن ماجه طرفاً منه:
* جه: (٢/١٣١٧ ـ ١٣١٨) ـ (٣٦) كتاب الفتن ـ (١٣) باب العزلة ـ من طريق حميد بن هلال، عن عبد الرحمن بن قُرْط، عن حذيفة بلفظ: «تكون فتن، على أبوابها دعاة إلى النار، فأن تموت وأنت عاض على جِذل شجرة، خير لك من أن تتبع أحداً منهم».

قلت: يا رسولَ الله هل بعد هذا من[1] خيرٍ؟ قال: «هُدْنَةٌ[2] على دَخَنٍ[3] وجماعة/ على أقذاء[4]» قال: قلت: يا رسول الله هل يكون بعد هذا من [ص/٣٧ب] شرٍّ؟ قال: «يا حذيفة عليك بكتابِ الله[5]، فتعلمه[6] واتبع ما فيه» قال: قلت: يا رسولَ الله هل[7] بعد هذا من شرٍّ؟ قال: «نعم فتنة عمياء صمّاء، عليها دعاة يدعون إلى النار، فأن تموتَ وأنت عاضٌّ على جَذْلٍ[8] خيرٌ لك[9] من أن تتبع أحداً منهم[10]».

قلت: خرجه النسائي بمعناه[11].

---

(١) في (ب): هل بعد هذا خير، ومن هنا ساقط من (خ) إلى قوله «قال: يا حذيفة...».
(٢) (هدنة) هي الصلح، وترك الحرب إلى أمد.
(٣) (دَخَن) هو الدخان، وأراد أن هذا الصلح منطو على الحقد.
(٤) (أقذاء) جمع قذي.. وهو ما يقع في العين والشراب من غبار أو وسخ وأراد أن الناس تبقى منهم بقية على فساد قلوب.
وفي (ز) «انذاء» وهو خطأ.
(٥) في (ب): بكتاب الله عزَّ وجلَّ، وفي (ز): بكتاب الله تعالى.
(٦) «فتعلمه» ليست في (ز).
(٧) في (خ، ج): «هل يكون بعد هذا».
(٨) «جِذْل» أصل الشجرة إذا قطع أغصانها، ومنه قول القائل من الأنصار: «أنا جذيلها المحكَّك».
وكان قتادة يتأول هذا الحديث فيجعله على الرِّدَّة في زمن أبـي بكر رضي الله عنه.
في (ز): «الجمر» بدلاً من «جذل».
(٩) «لك» ليست في (ب، ز).
(١٠) في (ب): «أحدهم».
(١١) «بمعناه ليست في (ز).

[٢٨٠] «ص ث»: وعن ابن مسعود قال: قال النبيّ ﷺ: «إنَّ هذا

. . . .

[٢٨٠] * عبد الرزاق (٣/ ٣٧٥ ـ ٣٧٦) ـ باب تعليم القرآن وفضله ـ من طريق ابن عيينة، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود بنحوه موقوفاً. رقم: (٦٠١٧) وليس فيه: «ولا ألفين.. الخ».

* فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ٢١) من طريق عمار بن محمد الثوري أو غيره عن أبي إسحاق الهجري (إبراهيم الهجري) عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود نحوه مرفوعاً.

* ابن أبي شيبة (١٠/ ٤٨٢ ـ ٤٨٣) ـ (كتاب) فضائل القرآن ـ (١٧٦٩) باب... ـ من طريق أبي معاوية الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بنحوه مرفوعاً. رقم: (١٠٠٥٧).

* المستدرك للحاكم (١/ ٥٥٥) ـ من طريق إبراهيم الهجري بنحوه مرفوعاً. وقال: صحيح ورده الذهبي قائلاً: إبراهيم بن مسلم ضعيف.

ورواه في (١/ ٥٦٦) عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بعضه موقوفاً وصححه وسكت عنه الذهبي.

* الطبراني في الكبير (٩/ ١٣٩) ـ من طريق عبد الرزاق، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص موقوفاً. رقم: (٨٦٤٦).

* الدارميّ (٢/ ٣١٠) ـ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ـ (١) باب فضل من قرأ القرآن ـ من طريق جعفر بن عون، عن إبراهيم الهجري بنحوه موقوفاً رقم: (٣٣١٨).

* البيهقيّ في الشعب (٤/ ٥٤٩ ـ ٥٥٠) ـ من طريق إبراهيم بن طهمان، عن إبراهيم الهجري بنحوه رقم: (١٨٣٢) موقوفاً.

ومن طريق يحيى بن عمر الحنفي، عن الهجري بمعناه مرفوعاً. رقم: (١٨٣٢).

* مختصر قيام الليل للمروزي: (ص ٧٤).

من طريق أبي معاوية، عن الهجري بنحوه مرفوعاً.

وقد روى الترمذي طرفاً منه في: (٥/ ١٧٥ ـ ١٧٦) ـ (٤٦) كتاب فضائل القرآن ـ (١٦) باب ما جاء فيمن قرأ حرفاً... ـ من طريق الضحاك بن عثمان، عن أيوب بن موسى، عن محمد بن كعب القرظي، عن عبد الله بن مسعود بلفظ: «من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول: ﴿الٓمٓ﴾ حرف، ولكن ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف». رقم: (٢٩١٠) مرفوعاً. =

. . . .

. . . .

= وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. سمعت قتيبة يقول: بلغني أن محمد بن كعب القرظي ولد في حياة النبيّ ﷺ، ومحمد بن كعب يكنى أبا حمزة.

وقال الترمذي أيضاً: ويروى هذا الحديث من غير هذا الوجه، عن ابن مسعود ورواه أبو الأحوص، عن ابن مسعود رفعه بعضهم، ووقفه بعضهم عن ابن مسعود.

وابن المبارك في الزهد (ص ٢٧٩) ــ من طريق شريك، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بنحو حديث الترمذي. رقم: (٨٠٨) موقوفاً.

هذا وليس في التخريجات السابقة اللفظ الأخير منه: «لا ألفين...» الخ وفيها: «ولكن ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف».

* وقد روى عبد الرزاق نحواً من هذا اللفظ الأخير في (٣/٣٦٨ ــ ٣٦٩) من طريق معمر، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله موقوفاً. رقم: (٥٩٩٨).

* وكذلك الطبراني في الكبير: (٩/١٣٨) نحواً من هذا الطرف الأخير ــ من طريق عبد الرزاق، عن معمر موقوفاً. رقم: (٨٦٤٢).

ومن طريق عاصم، عن أبي الأحوص، عن عبد الله موقوفاً رقم: (٨٦٤٤).

وهذا الطرف الأخير: «لا ألفين.. الخ» سيأتي مستقلاً برقم: (٣٥٧).

* وابن أبي شيبة (١٠/٤٨٦) من طريق عبيدة، عن أبي الزعراء، عن أبي الأحوص ببعضه ــ رقم: (١٠٠٧٣).

* وعند الحاكم كما في رواية أبي النجود السابق تخريجها بعض منه،

* وروى البيهقيّ في الشعب بعضه (٤/ ٥٥٠ ــ ٥٥١) ــ من طريق عاصم. رقم: (١٨٣٣).

* هذا وقد ذكره الهيثمي دون الطرف الأخير (المجمع ٧/ ١٦٤) موقوفاً وقال: «رواه الطبراني، وفيه مسلم بن إبراهيم الهجري وهو متروك» هكذا قال: مسلم بن إبراهيم وذكر نحوه وفيه الطرف الأخير وقال:

«رواه الطبراني بأسانيد، ورجال هذه الطريق رجال الصحيح».

* وأخيراً فقد ذكره الألباني في الصحيحة دون الطرف الأخير (٢/ ٢٦٨ ــ ٢٦٩) أثناء تخريج رقم: (٦٦٠) ــ من طريق مسلم بن إبراهيم الهجري، وقال: وهذا إسناد لا بأس به في المتابعات، ورجاله كلهم ثقات رجال مسلم، غير الهجري، واسمه إبراهيم بن مسلم وهو لين الحديث (٢/ ٢٦٩). =

القرآنَ هو مأدبةُ[1] الله تعالىٰ، فتعلموا مأدبته ما استطعتم، إن[2] هذا القرآنَ هو حبلُ اللهِ المتينُ[3]، وهو النورُ المبينُ، والشفاءُ النافعُ، عصمةٌ من[4]

---

(١) في (ب): «هو مأدبة من مأدبة الله»، وفي (ز، ج): «إن هذا القرآن مأدبة...»، وفي (ج) «مأدبة لله».

(٢) في (خ): «فإن هذا القرآن».

(٣) «المتين»: ليست في (ب، ز، خ، ج).

(٤) في (ص): «عصمة لمن» وكأن اللام مضافة في «لمن» فيها ولذلك أثبتنا ما في النسخ الأخرى (ب، ج، ز، خ).

= ثم قال: وله متابع آخر أخرجه الحاكم عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي الأحوص به نحو حديث عطاء (أي السابق) وقال: صحيح الإسناد، وأقره الذهبي.

وقد ضعف إبراهيم بن مسلم هذا ابن معين والنسائي.

وقال أبو حاتم: ليس بقوي.

وقال ابن عدي: إنما أنكروا عليه كثرة روايته، عن أبي الأحوص، عن عبد الله؛ وعامتها مستقيمة.

راجع: ميزان الاعتدال (١/ ٦٥ ـ ٦٦).

قال ابن كثير: «فيحتمل ـ والله أعلم ـ أن يكون (إبراهيم الهجري) وهم في رفع هذا الحديث وإنما هو من كلام ابن مسعود، ولكن له شاهد من وجه آخر ـ والله أعلم (فضائل القرآن، ص ١٨).

وفي معنى الحديث قال أبو عبيد في شرح هذا الحديث: شبه القرآن بصنيع صنعه الله عزَّ وجلَّ للناس لهم فيه خير ومنافع، ثم دعاهم إليه، يقال: مأدُبة ومأدَبة. فمن قال: مأدُبة ـ بضم الدال ـ أراد الصنيع يصنعه الإنسان فيدعو إليه الناس، ومن قال: مأدَبة بفتح الدال فإنه يذهب به إلى الأدب» (غريب الحديث ٤/ ١٠٧).

قال الشيخ عبد الله الغماري: ويؤيده ما رواه الدارمي عن ابن مسعود قال: ما من مؤدب إلا وهو يحب أن يؤتى أدبه، وإن أدب الله القرآن. (فضائل القرآن ص ١١).

تمسك به، ونجاةُ من[1] تبعه، لا يَعْوَجّ[2] فيقوّم، ولا يَزيغُ فَيُسْتَعْتَب، ولا تنقضي عجائِبُه، ولا يَخْلَقُ عن[3] كثرة الرَّدِّ، فاتْلوه؛ فإن الله يأجركم على تلاوتِهِ بكلِّ حرفٍ عشرَ حسناتٍ، أما إني لا أقول: ﴿الٓمٓ﴾ حرف.

ولا أُلْفِيَنَّ أحدَكم يضع[4] إحدى رجليه، ويدع[5] أن يقرأ سورة البقرة، فإن الشيطان يَفِرُّ من البيت الذي تقرأ فيه سورة[6] البقرة، وإن أصغر البيوت للجَوْفُ الصِّفْرُ من كتاب الله تعالىٰ».

[٢٨١] «ص»: وعن محمد بن عمر / قال: سمعتُ طاووساً ينادي [ج/٢٣أ] بأعلى صوته في الحرم: إن أفضلَ الذكرِ القرآنُ، من تركه فقد ضَلَّ سَعْيُه في الحياة الدنيا، ولكن كلام الله أحق ما اتبع، يُعَدُّ فضلُ القرآنِ على سائر الكلام كفضلِ الله عز وجل على جميع خلقه.

[٢٨٢] «حـ»: وعن محمد بن كعب القرظي؛ أنه كان يقول: كأن

---

(١) في (ص): «ونجاة لمن اتبعه» والأمر في اللام في (لمن) ما في السابقة، وأثبتنا ما في النسخ الأخرى، غير أن في (ز): «وتجارة من تبعه» وهو خطأ.

(٢) في (ز): «لا يعرج».

(٣) في (ص): «على» وما أثبتناه من بقية النسخ: (ب، ج، خ، ز).

(٤) في (ص): «يدع» وما أثبتناه من بقية النسخ: (ب، ج، خ، ز).

(٥) في (ز): «ويدعوا».

(٦) في (ص): «التي» وما أثبتنا من بقية النسخ (ب، ج، خ، ز) وفي (ز): «تقرأ سورة البقرة فيه».

....

[٢٨١] لم أعثر على هذا الأثر، وإن كان معناه قد ورد في أحاديث وآثار سبقت.

[٢٨٢] ذكره الغزالي في الإحياء (٤/٤٦٦ مع شرحه الإتحاف)، عن محمد بن كعب القرظي أيضاً موقوفاً.

=

الناسَ لم يسمعوا[1] القرآنَ قَطّ قبل يوم القيامة حين يتلوه الله تعالى عليهم.

[ص/٣٨أ] [٢٨٣] «ح»: وعن عليٍّ رضي الله عنه؛ أن رسول الله ﷺ قال: / «عليكم بالقرآنِ، فإنه يَنْفي النفاقَ عن القلوبِ، كما تنفي[2] النارُ الخبثَ من الحديد».

[٢٨٤] «خ»: وعن ابن عباس؛ أنه قال: المهيمنُ الأمينُ القرآنُ، أمينٌ

---

(١) في (ب): «لم يسمعون» وهو خطأ.
(٢) في (ز): «كما ينفي النار».

= روى الحكيم الترمذي عن بريدة ــ رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: إن أهل الجنة يدخلون على الجبار كل يوم مرتين، فيقرأ عليهم القرآن، وقد جلس كل امرىء منهم مجلسه الذي هو مجلسه على منابر الدر والياقوت والزمرد والذهب والفضة بالأعمال، فلا تَقَرُّ أعينهم قط كما تقر بذلك، ولم يسمعوا شيئاً أعظم منه، ولا أحسن منه، ثم ينصرفون إلى رحالهم وقرة أعينهم ناعمين إلى مثله من الغد (الفتح الكبير ١/ ٣٨١).
كما روى السجزي في الإبانة عن أنس رضي الله عنه. مرفوعاً: كأن الناس لم يسمعوا القرآن حين يتلوه الله عليهم في الجنة.
وروى الديلمي عن أبي هريرة ــ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: كأن الخلق لم يسمعوا القرآن حين يسمعونه من الرحمن يتلوه عليهم يوم القيامة... (الفتح الكبير ٢/ ٣١٥).

[٢٨٣] لم أعثر عليه.
[٢٨٤] خ: (٣/ ٣٣٦) ــ (٦٦) كتاب فضائل القرآن ــ (١) باب كيف نزل الوحي، وأول ما نزل ــ تعليقاً.
وفي (٣/ ٢٢٢) (٦٥) كتاب التفسير ــ (٥/ ١) المائدة. ذكره البخاري تعليقاً.
وهذا تفسير لقوله تعالى في سورة المائدة: ﴿وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه من الكتاب ومهيمناً عليه﴾ [المائدة: الآية ٤٨].
قال ابن حجر: وتوجيه كلام ابن عباس أن القرآن تضمن تصديق جميع ما أنزل قبله؛ =

على كل كتابٍ كان[1] قبله.

[٢٨٥] «ص ت[2]»: وعن النبيّ ﷺ؛ أنه قال: «إن هذا / القرآنَ هو حبلُ الله سبحانه وهو النورُ المبينُ / والشفاءُ النافعُ، عِصْمةُ من تمسك به، [ز/٣٦ب] ونجاةُ من تبعه، لا يُعْوَجُّ فيقوّم، ولا يَزِيغُ فَيُسْتَعْتَب، ولا تنقضي عجائِبُهُ، [ب/٢٠ب] ولا يَخْلَقُ عن كثرة الرد، فاتْلُوه[3]؛ فإنّ الله يأجركم بكل[4] حرفٍ عشر حسناتٍ» الحديث.

[٢٨٦] «ث»: وعن معاذ بن جبل قال: قال رسول[5] الله ﷺ: «إن أردتم عيش السعداء، وموت الشهداء، والنَّجَاة يومَ الحشر[6] والظِّلَّ يوم الحرِّ، والهدى يوم الضلال فادرسوا القرآن؛ فإنه كلام الرحمن، وحَرَسٌ من الشيطان، ورُجْحَان في الميزان».

[٢٨٧] «ط»: وعن سعيد بن جبيرٍ قال: قال ابنُ عباسٍ: مَنْ قرأ القرآنَ، واتَّبع ما فيه عصمه اللهُ من الضلالةِ، ووقاه.

---

(١) «كان»: ليست في (ز، خ) وكذلك ليست في البخاري، وهو مصدر المصنف.

(٢) بعض النسخ «ث» أي الثعلبي، وبعضها «ت» أي الترمذي.

(٣) في (ب): «واتلوه».

(٤) في (ب، ج): «الكل».

(٥) في (ب، خ، ج، ز): «قال النبي ﷺ».

(٦) في (ص): «يوم المحشر». وفي بقية النسخ (ب، خ، ج، ز) ما أثبتناه.

. . . .

= لأن الأحكام فيه إما مقررة لما سبق، وإما ناسخة، وذلك يستدعي إثبات المنسوخ ــ وإما مجددة، وكل ذلك دالٌّ على تفضيل المجد. . .

[٢٨٥] انظر تخريج الحديث رقم [٢٨٠] فهو رواية منه.

[٢٨٦] الثعلبي ــ الكشف والبيان (١/١٣/ب).

[٢٨٧] هذه الرواية ليست في (خ): و (ج). انظر تخريج رقم: (٢٣).

ـ قال أبو جعفر الطبري: أظنه إنما قال: أهوال(١) يوم القيامة ـ.
وذلك أنه قال جل جلاله(٢):

﴿فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿١٢٣﴾(٣)﴾(٤).

[٢٨٨] «نس»: وعن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «من عَظَّم حَرْفا من القرآنِ يُزَوِّجه(٥) الله تعالىٰ يومَ القيامةِ زوجتينِ(٦) من الحورِ العينِ».

[٢٨٩] «ص»: وعن عطية بن قيس قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) «أهوال»: ليست في «ب».
(٢) في (ز): «من اتبع هداي».
(٣) سورة طه: الآية ١٢٣.
(٤) في (ز، ب): «ولا يشقى في الآخرة».
(٥) في (ب، ز، خ، ج): «زوجه».
(٦) في (ب، خ): «زوجين».

. . . .

[٢٨٨] انظر تخريج الحديث رقم (١٥٢) وقد تكرر الحديث وأعطى نفس الرقم فيما بين (١٦٩ ـ ١٧٠) وأضفنا عليه بعض التعليق.

[٢٨٩] الدر المنثور (٥/ ٣٦٧) بنحوه.
وعزاه إلى البيهقيّ في الأسماء والصفات، عن عطية بن قيس رضي الله عنه. وهو تابعي، فهو مرسل.
وعزاه الغماري إلى الوائلي عن عطية بن قيس، وقال الوائلي: هذا حديث فيه إرسال.
قال الغماري: وللحديث شواهد (ص ٢٦) قال القرطبي في التذكار (ص ٥٧): وذكر الوائلي من حديث بقية بن الوليد عن أبي بكر بن أبي مريم، عن عطية بن قيس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما تكلم العباد بكلام أحب إلى الله تعالى من كلامه، وما تقرب إلى الله عزَّ وجلَّ بشيء أحب إليه من كلامه» ثم قال: قال الوائلي: هذا حديث فيه إرسال، وعطية من التابعين، تابعي، ولكن الرواة مشاهير، وبقية إذا روى عن مشاهير =

«ما تكلم العبادُ بكلامٍ أحبَّ إلى اللهِ[1] من كلامه / ، وما وردَ على اللهِ[2] [خ/١١٩أ]
كلامٌ أحبّ إليه من كلامِهِ».

[٢٩٠] «نج»: وعنه، عن رسول الله ﷺ / قال: «ما من كلامٍ[3] أعظمُ [ص/٣٨ب]
عند الله[4]، من كلامِهِ، وما رد العباد إلى الله كلاماً أحب إليه من كلامه».

[٢٩١] «حـ»: وعن ابن عباس؛ أن رسول الله ﷺ قال: «والذي نَفْسي بيده لثلاثُ آياتٍ[5] من كتابِ الله تعالىٰ يتعلمهن العبدُ المسلم خيرٌ له من إبلِ غطفان، ولآيةٌ[6] من كتاب الله تعالىٰ يُرَدِّدُهَا خير له من أن لا يرفع[7] قدمه إلاَّ عن دينارٍ».

[٢٩٢] «خ»: وعن أبـي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبـي هريرة؛ أنه

(١) في (ب، خ): «الله تعالى».
(٢) في (ب): «الله تعالى».
(٣) في (خ): «ما تكلم العباد بكلام أعظم... الخ».
(٤) في (ب): «الله تعالى...»، وفي (ز): «الله عزَّ وجلَّ».
(٥) في (ب): «لثلاث آية».
(٦) في (ب): «والآية من كتاب الله».
(٧) في (ص): «من أن يرفع»، وما أثبتناه من بقية النسخ: (ب، خ، ج، ز).

= كان حجة.
ثم قال: رواه الترمذي مرفوعاً بمعناه من حديث أبـي أمامة.

[٢٩٠] انظر التعليق على الحديث السابق.
[٢٩١] لم أعثر عليه.
[٢٩٢] خ: (٩/٦٨) ــ (٦٦) كتاب فضائل القرآن ــ (١٩) باب من لم يتغن بالقرآن ــ من طريق الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن أبـي سلمة... الحديث. وفيه: «للنبيِّ». رقم: (٥٠٢٣) وأطرافه في: (٥٠٢٤، ٧٤٨٢، ٧٥٤٤).

كان يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «لم يأذن الله لشيء ما أذن للنبي[1] يتغنَّى بالقرآن» وفي رواية[2] عنه: «أن يتغنى[3] بالقرآن[4]».

[خ/٣٧أ] قال سفيان: تفسيره: يستغني به /.

[ج/٢ب] [٢٩٣] «ق»: وعن عبد الله بن عمر قال: سمعتُ رسولَ الله / ﷺ وهو قائمٌ على المنبر يقول: «إنما بقاؤُكم فيما سلفَ قبلكم من الأمم كما[5] بين صلاة العصرِ إلى غروب الشمسِ، أُعْطي أهلُ التوراةِ التوراةَ فعملوا بها حتى انتصفَ النهارُ، ثم عجزوا عنها، فأعطوا قيراطاً قيراطاً، وأعطي[6]

---

(١) في (ز، خ): «النبي» كما عند البخاري مصدر المصنف. وفي (ب): «النبي».
(٢) (خ): (في الموضع السابق) من طريق سفيان، عن ابن شهاب الزهري به رقم: (٥٠٢٤).
(٣) في (ص): «أن يتغناه». وفي (خ): «أن يستغني».
(٤) هذه الرواية ليست في (ز).
(٥) في (ب): «فما» بدل «كما».
(٦) من قوله «وأعطى أهل الانجيل» إلى قوله «قيراطاً.. قيراطاً»: ساقط من (ز). وفي (ص): «وأعطوا أهل الانجيل» وما أثبتناه من بقية النسخ: (ب، ج، خ).

....

[٢٩٣] خ: (٤٤٦/١٣) ـ (٩٧) كتاب التوحيد ـ (٣١) باب في المشيئة والإرادة ـ من طريق شعيب، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر.. الحديث بنحوه. رقم: (٧٤٦٧) وأطرافه في: (٥٥٧، ٢٢٦٨، ٣٤٥٩، ٥٠٢١، ٧٥٣٣).
هذا وقد روى الترمذي برقم: (٢٨٧١) ـ من طريق مالك، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر بنحوه. وقال: هذا حديث حسن صحيح.
وكذلك الإمام أحمد في مسنده (٧٦/٢ ،١١١، ١٢١، ١٢٩) ـ من طرق عن ابن عمر.
والطبراني في الكبير (٣٣٨/١٢) ـ من طريق مالك، عن وهب بن كيسان، عن ابن عمر بنحو طرفه الأول. رقم: (١٣٢٨٥).

أهلُ الإنجيلِ الإنجيلَ فعملوا به حتى إذا بلغوا صلاةَ العصرِ عجزوا[1]، فأعطوا قيراطاً قيراطاً، وأعطيتم القرآنَ فعملتم به، حتى إذا غربت الشمس أعطيتم قيراطين قيراطين، قال أهل التوراة والإنجيل: ربنا هؤلاء أقلُّ منا عملاً، وأكثر أَجْراً. قال: هل ظلمتكم من أجركم[2] شيئاً؟ قالوا: لا. قال: فَضْلِي أوتيه من أشاءُ».

[٢٩٤] «ذر»: وعن يونس بن جبير قال / : شَيَّعْنَا جندبَ بن عبد الله [ب/٢١ب] فقلنا له: أَوْصِنا فقال: أوصيكم بالقرآن، فإنه نورُ الليلِ المظلمِ، وهُدَى

---

(١) في (خ): «ثم عجزوا».
(٢) في (ز): «من أجوركم».

....

[٢٩٤] ابن أبي شيبة (١٠/٤٨٣) ـ (كتاب) فضائل القرآن ـ (١٧٦٩) باب في التمسك بالقرآن ـ من طريق ابن نمير، عن أبان بن إسحاق، عن رجل من بجيلة، عن جندب بنحوه. رقم: (١٠٠٥٨).

البيهقيّ في الشعب (٤/٥٩٣ ـ ٥٩٤) [ص ٢/٣٥٨ طبعة بيروت] ـ من طريق شعبة، عن قتادة، عن يونس بن جبير بنحوه من حديث طويل رقم: (٨٧٣).

ومن طريق هشام الدستوائي، عن قتادة، عن يونس بن جبير بنحوه (٢/٢٤٦ من طبعة بيروت) وقد ذكر محقق شعب الإيمان للبيهقيّ أن أحمد أخرجه في الزهد (٢٠٢) من طريق بهز بن أسد، عن شعبة به، ومن طريق سالم المرادي، عن الحسن، عن جندب نحوه.

المروزي: (مختصر قيام الليل، ص ٧٦) بالرواية التالية.

فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ٢٣ ـ ٢٤) ـ من طريقين: من طريق أبي نوح عن شيبان بن أبي معاوية، عن قتادة، عن أبي غلاب يونس بن جبير، عن حطان بن عبد الله السدوسي عن جندب في حديث طويل.

ومن طريق أبي نوح، عن شعبة، عن قتادة، عن يونس بن جبير به.

[ص/١٣٩] النهار، فاعملوا به / على ما كان[1] من جهد وفاقةٍ. . . الحديث.

[٢٩٥] «نـع»: وعنه قال: شيعنا جندباً فقال: أوصيكم بتقوى الله والقرآن؛ فإنه نورُ ظلمةٍ وهدى[2] نهارٍ، فاتلُوه على ما كان من جَهْدٍ وفاقةٍ، فإن عرض بلاء فاجعلْ المالَ دون الدم. فإن تجاوز البلاء فاجعل المالَ

(١) في (ز): «على مكان».
(٢) في (ز): «فإنه نور ظلمتي، وهدي النهار».

[٢٩٥] هذه الرواية تأخرت عن الرواية التالية في (ز): ورمزها: (ش) فيها. انظر في تخريجها التخريج السابق للحديث السابق، وانظر أيضاً:

البيهقيّ في الشعب (٤/ ٥٩٤ ـ ٥٩٥) ـ من طريق ابن شعيب، عن عبد القدوس بن حبيب، عن الحسن، عن سمرة بن جندب قال: أوصى رسول الله ﷺ فقال. . . نحوه. رقم: (١٨٧٤).

وقال البيهقيّ: «عبد القدوس بن حبيب هذا ضعيف مرة، وقد أخطأ في إسناد هذا المتن إن لم يتعمده. والله أعلم».

وقال عبد الرزاق: ما رأيت ابن المبارك يفصح بقوله: كذاب، إلا لعبد القدوس.

وقال الفلاس: أجمعوا على ترك حديثه.

وقال النسائي: ليس بثقة.

وقال ابن عدي: له أحاديث غير محفوظة، وهو منكر الحديث إسناداً ومتناً.

راجع «ميزان الاعتدال» (٢/ ٦٤٣)، و «الكامل» (٥/ ١٩٨١)، «لسان الميزان» (٤/ ٤٨).

الديلمي (١/ ٤٢٧ ـ ٤٢٨) ـ رقم: (١٧٤٠) عن سمرة بن جندب بنحوه.

هذا وقد عزى في الكنز (١٥/ ٩٣٣)، رقم: (٤٣٦٠١) ـ إلى الحاكم في التاريخ، والبيهقي وضعفه، والديلمي، وابن عساكر، عن سمرة.

والحديث كما نرى هنا عن سمرة، وربما كان هذا هو خطأ عبد القدوس كما ذكر البيهقي هذا مع رفعه أيضاً.

والدمَ دون الدين فإنّ المسلوبَ من سُلِبَ دينه، والمَحْرُوب من حُرِبَ[1] دينه، إنه لا فاقةَ بعد الجنة، ولا غِنى بعد النار، إن النار لا يَسْتَغْنِي فقيرها ولا يفكّ أسيرُها.

قال أبو نعيم: لم يرفعه يونُس بن جبير، ولا محمد بن عبيد ورفعه عبد القدوس.

[٢٩٦] «ص»: وعن علي رضي الله عنه قال: ما من شيء إلا علمه في القرآن، ولكن رأي الرجال يعجز[2] عنه.

[٢٩٧] «ش»: وعن أبي شريح الخزاعي قال: خرجَ علينا النبيّ ﷺ

---

(١) في (ص): «المحروم من حرم» وهو مخالف لما في النسخ الأخرى (ب، ج، ز) ولذلك أثبتنا ما في هذه النسخ، وهو الذي في كتب التخريج. هذا وفي (خ): «المخروب من خرب» وهو تصحيف. ومعنى «حرب»: «سلب» والله أعلم.

(٢) في (ص): «تعجز عنه» وما أثبتناه من بقية النسخ (ب، ج، ز، خ).

. . . .

[٢٩٦] عزاه محقق فضائل القرآن لأبي عبيد إلى أبي الليث السمرقندي في تفسيره (١/أ) وفيه: «ما من شيء إلا وعلمه في القرآن، غير أن آراء الرجال تعجز عنه». (ص ٣٦).
وروى أبو عبيد عن أبي نعيم، عن الأعمش، عن مسلم بن صبيح عن مسروق بن الأجدع قال: ما نسأل أصحاب محمد عن شيء إلا وعلمه في القرآن، ولكن علمنا قصر عنه. (ص ٣٦ رقم: ٨١).

[٢٩٧] * ابن أبي شيبة: (١٠/ ٤٨١) ـ (كتاب) فضائل القرآن ـ (١٧٦٩) باب في التمسك بالقرآن ـ من طريق أبي خالد الأحمر، عن عبد الحميد بن جعفر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي شريح الخزاعي... الحديث. رقم: (١٠٠٥٥).
* ابن حبان (موارد): (ص ٤٤٣) سورة الإخلاص والمعوذتين ـ (٥) باب... ـ من طريق الحسن بن سفيان، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي خالد الأحمر به. رقم: (١٧٩٢). =

. . . .

. . . .

= * الطبراني في الكبير (٢٢/ ١٨٨) ـ رقم: (٤٩١) ـ من طريق ابن أبي شيبة وابن الأصبهاني، عن أبي خالد الأحمر بنحوه.

* المنتخب لعبد بن حميد ـ تحقيق مصطفى بن العدوي ـ (ص ٤٣٢) ـ من طريق ابن ابي شيبة، عن أبي خالد به. رقم: (٤٨٢).

وقال محققه: حسن.

* الترغيب والترهيب للمنذري: (١/ ٧٩) ـ الترغيب في اتباع الكتاب والسنة ـ عن أبي شريح.

وقال المنذري: «رواه الطبراني في الكبير بإسناد جيد».

* وقد ذكره الهيثميّ في المجمع (١/ ١٦٩) ـ باب في العمل بالكتاب والسنة ـ وقال: رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح».

* البيهقي في الشعب (٤/ ٥٠١) ـ رقم: (١٧٩٢) ـ من طريق علي بن المديني، عن أبي خالد سليمان بن حيان بنحوه.

وقال محققه: صحيح.

وذكر أن المروزي أخرجه في قيام الليل ص (١٢٧) من طريق يوسف بن عدي، عن أبي خالد.

هذا وقد صححه الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة (٢/ ٣٣٨) رقم: (٧١٣) وقال: هذا سند صحيح على شرط مسلم.

وصححه كذلك في صحيح الترغيب: (١/ ٢٠) ـ (٢) كتاب السنة ـ (١) باب... رقم: (٣٥) وقال: صحيح.

بعد هذا كله يتبين لنا أن الحديث صحيح.

ومن العجيب أن نجد بعد كل هذا أن محققي كتاب المنتخب لعبد بن حميد، وهما السيدان صبحي البدري السامرائي، ومحمود محمد خليل الصعيدي ـ قد حكما على هذا الحديث بالضعف للزعم بضعف عبد الحميد بن جعفر. (ص ١٧٥) رقم: (٤٨٣).

وعبد الحميد بن جعفر هذا قد وثقه غير واحد، وهو من رجال مسلم في الصحيح:

قال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به وهو ممن يكتب حديثه.

قال أحمد وابن معين: ثقة ليس به بأس.

وقال النسائي: ليس به بأس وقال أبو حاتم: محله الصدق. =

فقال: «أبشِروا أبشروا. ألستم تشهدون أن لا إلهَ إلا الله، وأني رسولُ الله؟» قالوا: نعم قال: «فإن هذا القرآن سببٌ طرفُه بيد الله، وطرفُه بأيديكم، فتمسكوا به فإنكم لن تضلوا، ولن تهلكوا بعده أبداً».

[٢٩٨] «ق»: وقال النبيُّ ﷺ: «خيرُ الحديثِ كتابُ الله تعالىٰ».

[٢٩٩] «مد»: وقال عليه السلام: «إنّ هذه القلوبَ تصدأ كما / يصدأُ [ز/٣٧ب]

....

= وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث.
وقال ابن المديني: كان سفيان يحمل عليه، وما أدري ما كان شأنه وشأنه.
وقال علي بن المديني أيضاً: كان يقول بالقدر، وكان عندنا ثقة، وكان سفيان يضعفه لذلك.
هذا وقد ذكره ابن حبان في الثقات.
راجع: «الكامل» (٥/ ١٩٥٥ ــ ١٩٥٦)، «تهذيب التهذيب» (٦/ ١١١ ــ ١١٢) «ميزان الاعتدال» (٢/ ٥٣٩)، تاريخ أسماء الثقات» لابن شاهين (ص: ٢٣٢)، تقريب التهذيب (١/ ٤٦٧).
وعبد الحميد هذا من رجال مسلم في الصحيح ــ كما سبق ــ روى له مسلم في الصلاة والأشربة والعلم وغيرها ــ كما روى له أصحاب السنن الأربع، والبخاري تعليقاً.
راجع رجال صحيح مسلم (١/ ٤٤٠) ترجمة رقم: (٩٨٧).

[٢٩٨] م: (٢/ ٥٩٢) ــ (٧) كتاب الجمعة ــ (١٣) باب تخفيف الصلاة والخطبة ــ من طريق محمد بن المثني، عن عبد الوهاب بن عبد المجيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله به من حديث طويل. رقم: (٨٦٧/٤٣) ومن طريق وكيع، عن سفيان، عن جعفر به من حديث طويل أيضاً. رقم: (٨٦٧/٤٥).

[٢٩٩] * مختصر قيام الليل للمروزي: (ص ٧٤) ــ من طريق عبد الله بن أيوب المخرمي، عن عبد الرحيم بن هارون الغساني، عن عبد العزيز بن أبي روّاد، عن نافع، عن ابن عمر . . . الحديث بنحوه.
* البيهقيّ في الشعب (٤/ ٥٧٩ ــ ٥٨٠) ــ من طريق إبراهيم بن عبد الله، عن عبد الرحيم بن هارون، عن عبد العزيز بنحوه.
ومن طريق محمد بن صالح الأبح، عن عبد الله بن عبد العزيز بن أبي روّاد، عن أبيه =

الحديدُ» فقيل[1]: يا رسول الله وما جلاؤُها؟ فقال عليه السلام: «تلاوةُ

(١) في (ز): «فقلنا».

= بنحوه رقم: (١٨٥٩).
* الخطيب في تاريخ بغداد (١١/ ٨٥) ـ رقم: (٥٧٦٦) ـ من طريق عبد الله بن أيوب المخرمي، عن عبد الرحيم بن هارون، عن عبد العزيز بنحوه.
وقال الخطيب: أخبرنا البرقاني قال: سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول: عبد الرحيم بن هارون الغساني متروك يكذب، واسطي إن شاء الله، وكان ببغداد.
* إحياء علوم الدين للغزالي (١/ ٢٤٤).
وقال العراقي: أخرجه البيهقي في الشعب من حديث ابن عمر بسند ضعيف.
وقال الزبيدي في «تخريج أحاديث الإحياء» (٢/ ٦٨٤) ـ رقم: (٨١١):
«وفي المعجم الصغير للطبراني: وجلاؤها الاستغفار».
هذا وقد ضعفه الألباني في مشكاة المصابيح: (١/ ٦٦٦) ـ رقم: (٢١٦٨).
وفي هذا الحديث:
* عبد الرحيم بن هارون الغساني، أبو هاشم الواسطي، من التاسعة (ت).
قال الدارقطني: متروك الحديث، يكذب.
وقال أبو حاتم: مجهول لا أعرفه.
هذا وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يعتبر بحديثه إذا حدث عن الثقات من كتابه، فإن فيما حدَّث من حفظه بعض المناكير.
وقد ذكره أسلم بن سهل في تاريخ واسط إثر من توفي نحو المائتين.
وقد قواه ابن عدي.
راجع: «تهذيب التهذيب» (٦/ ٣٠٨، ٣٠٩)، الكامل (٥/ ١٩٢١ ـ ١٩٢٢) «ميزان الاعتدال» (٢/ ٦٠٧).
* وعبد الله بن عبد العزيز بن أبي روّاد ـ كما في الطريق الثاني للبيهقي ـ قال أبو حاتم وغيره: أحاديثه منكرة.
وقال ابن الجنيد: لا يساوي فَلْساً.
وقال ابن عدي: روى أحاديث عن أبيه لا يتابع عليها.
راجع: «الجرح والتعديل» (٥/ ١٠٤)، والكامل (٤/ ١٥١٧) و «الميزان» (٢/ ٤٥٥).

القرآنِ وذكرُ الموتِ».

[٣٠٠] «صا»: وعن عبد الرحمن بن عوف، عن النبـي ﷺ؛ أنه قال: «ثلاثةٌ تحت العرش يوم القيامة: القرآنُ يَحَاجُّ[1] العبادَ، له ظهرٌ وبطنٌ[2]،

---

(١) في (ز، خ): «محاج».

(٢) روى أبو عبيد في فضائل القرآن ما يبين معنى الظهر والبطن في كتاب الله عزَّ وجلَّ فروى عن الحسن: «كان أهل الجاهلية إذا جذب أحدهم الأمر فقال: قد ضربت أمري ظهراً لبطن، فما وجدت له فرجاً.

وعنه كذلك: الظهر هو الظاهر، والبطن هو السِّرُّ. (فضائل القرآن ص ٣٧)، رقم (٨٢).

....

[٣٠٠] عزي في الكنز (١٥/ ٨١٥) ـ رقم: (٤٣٢٣٩) ـ إلى الحكيم الترمذي في نوادره، ومحمد بن نصر، عن عبد الرحمن بن عوف.

وقد ذكره البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٢٢ ـ ٢٣) ـ باب ثواب صلة الرحم، وإثم من قطعها ـ من طريق مسلم بن إبراهيم، عن كثير بن عبد الله اليشكري، عن الحسن بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه به. رقم: (٣٤٣٢).

هذا وقد ضعف غير واحد كثير بن عبد الله اليشكري المزني المدني.

قال أحمد بن حنبل: منكر الحديث ليس بشيء.

وقال يحيى بن معين: حديثه ليس بشيء ولا يكتب.

وقال النسائي: ليس بثقة...

وقال أبو داود: أحد الكذابين.

وقال الشافعي: أحد الكذابين، أو أحد أركان الكذب.

وقال أبو زرعة: واهي الحديث ليس بقوى.

وقال النسائي والدارقطني: متروك الحديث.

وقال العقيلي: لا يصح إسناده.

راجع: «الكامل» (٦/ ٢٠٧٨)، تهذيب التهذيب» (٨/ ٤٢١ ـ ٤٢٢) «ميزان الاعتدال» (٣/ ٤٠٩).

والأمـانـةُ، والـرحـمُ تنـادي: ألا مـن وَصَلَنـي وصلـه اللهُ، ومـن قطعنـي قطعه اللهُ».

[ص/٣٩أ] [٣٠١] «ص»: وعـن أبـي / هـريـرة قـال: قـال رسـولُ الله ﷺ: «إنـي [ج/٢٤أ] خَلَّفْتُ فيكم اثنين(١) ـ لن تضلوا بعدها(٢) أبداً ـ كتابَ اللهِ وسنتي / ، ولن يفترقا حتى يردا(٣) على الحوض».

[خ/١٩ب] [٣٠٢] «ز»: وعـن محمـد بـن كعـبِ القـرظـي / ، عـن الحـارث بـن عبد الله الأعـور، عـن علـيّ بـن أبـي طـالـب رضـي الله عنـه قـال: سمعـتُ رسـولَ الله ﷺ يقـول: «أتـانـي جبـريـل(٤) فقـال: يـا محمـد إن أمتك مختلفـةٌ بعدك، قال: فقلت: أين(٥) المخرجُ يا جبريل؟ قال: كتابُ الله(٦)، يُعْتَصمُ

---

(١) في (ز): «إني خليت فيكم آيتين».
(٢) في (ب، خ، ج): «بعدهما».
(٣) في (ب): «ولن تفترقا حتى تردا...».
(٤) في (ز، خ): «جبريل عليه السلام».
(٥) في (ب): «فيم المخرج».
(٦) في (ز): «الله تعالى».

. . . .

[٣٠١] عزي في الكنز (١/١٧٣) ـ رقم: (٧٦٥) ـ إلى أبي بكر الشافعي في الغيلانيات، عن أبي هريرة بنحوه.
وذكره القرطبي في التذكار (ص ٨٨) بلفظ: «قد خلفت شيئين لن تضلوا بعدي ما أخذتم بهما وعملتم بما فيهما: كتاب الله وسنتي». وقال: خرجه الوائلي في كتاب الإبانة من طرق. وقال محقق الكتاب: وهو حديث حسن.
ورواه مالك في الموطأ (٢/ ٨٩٩) بلاغاً في القدر، والحاكم في المستدرك (١/ ٩٣).

[٣٠٢] انظر الحديث رقم: [٢٧٣] وتخريجه.

به من كلِّ جبارٍ، من اعتصم به نجا، ومن تركه هلكَ، قولٌ فصلٌ وليس بالهزلِ، لا تُخْلِقُه الألسن[1]، ولا يثقل عن طول الرَّدِّ، ولا تفنى عجائبُهُ. فيه نبأ ما كان قبله، وقضاءُ ما بينكم، وخبرُ ما هو كائن بعدكم»[2].

ولا نعلم روى محمد بن كعب القرظي، عن الحارث، عن علي[3] إلا هذا الحديث.

[٣٠٣] «ص»: وعن أبـي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «إني تاركٌ

(١) في (ز): «لا تخلقه الإنس».

(٢) في (ز): «بعددكم» بدل «بعدكم»، وهذه ساقطة من (ب).

(٣) في (ص): «عن هلال» بدل «عن علي» وهو خطأ.

. . . .

[٣٠٣] ت: (٥/٦٦٣) ـ (٥٠) كتاب المناقب ـ (٣٢) باب مناقب أهل بيت النبي ﷺ ـ من طريق الأعمش، عن عطية العوفي، عن أبـي سعيد ـ ومن طريق الأعمش، عن حبيب بن أبـي ثابت عن زيد بن أرقم... رقم: (٣٧٨٨).
ابن أبـي شيبة (١٠/٥٠٦) ـ كتاب فضائل القرآن ـ (١٧٨٠) باب في الوصية بالقرآن وقراءته ـ من طريق زكرياء، عن عطية، عن أبـي سعيد الخدري ببعضه. رقم: (١٠١٣٠).
* أبو يعلى (٢/٢٩٧ ـ ٢٩٨) ـ رقم: (١٠٢١) ـ من طريق بشر بن الوليد، عن محمد بن طلحة، عن الأعمش، عن عطية بن سعد، عن أبـي سعيد بنحوه.
وفي: (٢/٣٠٣) ـ رقم: (١٠٢٧) ـ عن أبـي سعيد بنحوه.
وفي: (٢/٣٧٦) ـ رقم: (١١٤٠) ـ من طريق سفيان بن وكيع، عن محمد بن فضيل، عن عبد الملك بن أبـي سليمان، عن عطية العوفي، عن أبـي سعيد بنحوه.
* حم: (٣/١٤) من طريق أسود بن عامر، عن أبـي إسرائيل ـ إسماعيل بن أبـي إسحاق الملائي ـ عن عطية بنحوه.
* حم: (٣/١٧) ـ من طريق أبـي النضر، عن محمد بن طلحة، عن الأعمش، عن عطية بنحوه.
=

فيكم الثقلين: أحدهما أفضل من الآخر، كتابَ الله تعالىٰ، وعِترَتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا[1] حتى يَردا عَلَى الحوضِ».

[ب/٢١ب] [٣٠٤] «ش»: / وعن الأحوص، عن عبد الله قال: قال

---

(١) في (ب، ص): «لا يفترقا»، وما أثبتناه من بقية النسخ: (ز، ج، خ).

....

= وفي: (٣/٢٦، ٥٩) من طريق ابن نمير، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطية بنحوه.

* الطبراني في الكبير: (٣/٦٢ ــ ٦٣) من طريق علي بن مسهر، عن عبد الملك، عن عطية بنحوه. رقم: (٢٦٧٨) ومن طريق صالح بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن عطية بنحوه.

* الدر المنثور (٢/ ٦٠) وعزاه إلى ابن سعد وأحمد والطبراني، عن أبي سعيد.

* كما عزي في الكنز (١/ ٣٨١) إلى ابن جرير، عن أبي سعيد، رقم: (١٦٥٧).

* وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ١٦٣) وقال: «رواه الطبراني في الأوسط، وفي إسناده رجال مختلف فيهم».

وهؤلاء الرجال المختلف فيهم: بشر بن الوليد، وعبد الملك بن أبي سليمان.

راجع: «ميزان الاعتدال» (١/ ٣٢٦ ــ ٣٢٧)، (٢/ ٦٥٦).

أما عطية العوفي فقد ضعف:

قال يحيى بن معين: ضعيف، إلا أنه يكتب حديثه.

وقال أحمد بن حنبل: ضعيف الحديث.

وقال السعدي: مائل.

وقال أبو زرعة: كوفي ليِّن.

راجع: «الكامل» (٥/ ٢٠٠٧)، «الجرح والتعديل» (٣٨٢ ــ ٣٨٣) ومهما يكن من أمر فللحديث شاهد من حديث زيد بن أرقم عند مسلم (٤/ ١٨٧٣) ــ (٤٤) كتاب فضائل الصحابة ــ (٤) باب من فضائل عليّ بن أبي طالب، رضي الله عنه ــ رقم: (٢٤٠٨).

وسيأتي برقم: [٤٩٩] إن شاء الله تعالى.

[٣٠٤] سبق تخريج هذا الحديث تحت رقم: (٢٨٠). وأعطيناه رقماً جديداً لاختلاف المصدر.

النبـيُّ ﷺ[1]: «إنّ هذا القرآنَ مأدبةُ اللهِ، فتعلموا مأدبةَ الله ما استطعتم، إن هذا القرآنَ حبلُ الله، وهو النورُ المبينُ، والشفاءُ النافعُ، عصمةٌ لمن تمسك بـه، ونجـاةٌ لمـن تبعـه، لا يعـوج فيقـوّم، ولا يـزيـغ فيستعتـب، لا تنقضـي[2] عجائِبُهُ، ولا يخلق عن[3] كثرة الرد».

[٣٠٥] «ع»: وعـن خيثمـة قـال: قـال عبـد الله: عليكـم بـالشفـاءيـن: القرآن والعسل.

---

(١) في (ب، خ): «قال رسول الله ﷺ».

(٢) في (ز، ج): «ولا تنقضي» بالعطف.

(٣) في (ز): «على كثرة الرد».

....

[٣٠٥] فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ٩ رقم ١٥ وص ٣٦٠ رقم ٨٥٠) ــ من طريق النضر بن إسماعيل، عن الأعمش، عن خيثمة، عن عبد الله به.

وشرح أبـي عبيد في الموضع الثاني فقط.

وقد رواه ابن ماجه (رقم ٣٤٥٢) والحاكم (٤/ ٢٠٠، ٤٠٣) وابن عدي (١/ ١٤٧) والخطيب (١١/ ٣٨٥) وابن عساكر (١٢/ ٥/ ٢) عن زيد بن الحباب، عن سفيان، عن أبـي إسحاق، عن أبـي الأحوص، عن عبد الله مرفوعاً وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبـي ــ قال الألباني: وإنما هو على شرط مسلم؛ لأن أبا الأحوص ليس من رجال البخاري.

وقد اعترض الألباني على صحة الحديث بكون أبـي إسحاق مدلساً، وذكر أن شعبة رواه عنه.

ونقول: ما دام شعبة قد رواه عنه فقد انتفى التدليس. قال شعبة: كفيتكم تدليس ثلاثة. منهم أبو إسحاق. والله أعلم.

* ابن أبـي شيبة (١٠/ ٤٨٥) ــ (كتاب) فضائل القرآن ــ (١٧٦٩) باب في التمسك بالقرآن ــ من طريق أبـي معاوية، عن الأعمش، عن خيثمة، عن الأسود، عن عبد الله =

[ز/١٣٨] قال أبو عبيد: يريد عبد الله هذه / الآية:

﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾(١).

[ص/١٤٠] والآية / التي في النحل:

﴿ يَخْرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ ﴾(٢).

[٣٠٦] «ش(٣)»: وعن أبـي الأسود مثله.

[٣٠٧] «ذر»: وعن كعب قال: عليكم بالقرآنِ؛ فإنه فهمُ العقلِ ونورُ

---

(١) الإسراء: الآية ٨٢.

(٢) النحل: الآية ٦٩.

(٣) في (ص): «س»: وما أثبتناه من النسخ الأخرى (ب، ج، خ، ز) وما يبدو من التخريج.

. . . .

= به رقم: (١٠٠٦٨) موقوفاً.

* وذكره السيوطي في الدر المنثور: (٤/ ١٢٣)، وعزاه إلى سعيد بن منصور، وابن أبـي شيبة، وابن المنذر، وابن أبـي حاتم، والطبراني، وابن مردويه، عن ابن مسعود موقوفاً. [وانظر مزيداً من تخريج الحديث عند الألباني في الضعيفة (٤/ ٢٣ ــ ٢٤ ــ رقم ١٥١٤].

[٣٠٦] * ابن أبـي شيبة (١٠/ ٤٨٥ ــ ٤٨٦) ــ (كتاب) فضائل القرآن ــ (١٧٦٩) باب. . . ــ من طريق وكيع، عن سفيان، عن أبـي إسحاق، عن أبـي الأسود، عن عبد الله بنحوه موقوفاً. رقم: (١٠٠٦٩).

* وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤/ ١٢٣) ــ وعزاه إلى ابن أبـي شيبة وابن جرير، عن ابن مسعود بنحوه موقوفاً.

[٣٠٧] الدارمي (٢/ ٣١٢) ــ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ــ (١) باب فضل من قرأ القرآن ــ من طريق عمرو بن عاصم، عن حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن مغيث، عن كعب. . . الحديث. رقم: (٣٣٣٠). =

الحكمةِ وينابيعُ العلمِ، وأحدثُ الكتبِ بالرحمن عز وجل عهداً، وفي التوراةِ: يا محمد إني منزل عليك توراة تفتح أَعْيُناً عُمْياً وآذاناً صُمًّا، وقلوباً غُلْفاً.

[٣٠٨] «ح، ص»: وعن أحمد بن محمد ـ يرفعه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «فضلُ القرآنِ على سائر الكلامِ كفضلِ الله تعالى على سائر خلقه».

اللفظ لابن صخر.

[٣٠٩] قلت: وأما رواية ابن حبيب، فعن عبد الله بن نافع، عن

....

= فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ٢٣ رقم ٤٩) ـ من طريق يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة، عن عاصم بن أبي النجود، عن مغيث، عن كعب... به.

[٣٠٨] و [٣٠٩]* أبو يعلى في معجمه: (ص ٣٢٠ ـ ٣٢١) ـ رقم: (٢٩٤).
من طريق موسى بن عبد الرحمن، عن عمر بن سعيد الأبح، عن سعيد، عن قتادة، عن الأشعث الأعمى ـ الحدَّاني ـ عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة... الحديث بنحوه.
* البيهقيّ في الشعب (٥/ ١٦٥ ـ ١٦٦) ـ رقم: (٢٠١٨).
من طريق أبي خالد يزيد بن صالح اليشكري، عن خارجة بن مصعب، عن سعيد بن أبي عروبة، عن أشعث الحداني، عن شهر بن حوشب بنحوه. رقم: (٢٠١٨)ولم يذكر هنا قتادة، عن أشعث كما عند أبي يعلى.
* البيهقيّ في الأسماء والصفات (ص ٣٠٧ ـ ٣٠٨ ـ من طريق أبي سعيد أحمد بن محمد الماليني، عن أبي أحمد بن عدي الحافظ، عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، عن شيبان، عن عمر الأبح، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الأشعث الأعمى، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة به واللفظ له.
وقال: تفرد به الأشج وليس بالقوي، وروي عن يونس بن واقد البصري؛ عن سعيد دون ذكر الأشعث في إسناده، ورواه عبد الوهاب بن عطاء ومحمد بن سواد، عن =

= سعيد، عن الأشعث دون ذكر قتادة فيه.
الدارميّ (٢/ ٣١٧) ــ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ــ (٦) باب فضل كلام الله على سائر الكلام ــ من طريق سليمان بن حرب، عن حماد بن سلمة، عن أشعث الحداني، عن شهر بن حوشب بنحوه. مرسلاً رقم: (٣٣٦٠).
وقال الحافظ في الفتح (٩/ ٦٥):

«وأخرجه ابن عدي من رواية شهر بن حوشب، عن أبـي هريرة مرفوعاً: فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه، وفي إسناده عمر بن سعيد الأبح، وهو ضعيف. وأخرجه ابن الضريس من وجه آخر عن شهر بن حوشب مرسلاً ورجاله لا بأس بهم». اهـ.
وقد ذكره الألباني في السلسلة الضعيفة: (٣/ ٥٠٥ ــ ٥٠٦) ــ رقم: (١٣٣٤) وقال: ضعيف.
وقد ذكر إشارة البخاري في أفعال العباد (ص ٩١) إلى أنه لا يصح مرفوعاً. كما ذكر تعليق البخاري له في الأفعال (ص ٧٢) عن السلمي.
وهكذا يتبين أن الذين ضعفوا الحديث إنما هو لوجود بعض الرواة الذين جرِّحوا، وهم:

عمر بن سعيد الأبح: قال البخاري: منكر الحديث.
وقال ابن عدي: في بعض ما يرويه، عن سعيد بن أبـي عروبة إنكار.
* خارجة بن مصعب بن خارجة، أبو الحجاج السرخسي من الثامنة (ت، ق)، قال الدارقطني وغيره: ضعيف. وقال ابن معين: ليس بثقة، كذاب.
وقال البخاري: تركه ابن المبارك ووكيع وقد وهاه أحمد.
وقال ابن عدي: وهو ممن يكتب حديثه.

راجع: «الجرح والتعديل» (٦/ ١١١)، «الكامل» (٣/ ٩٢٢ ــ ٩٢٧) (٥/ ١٧٠٥)، المغني في الضعفاء (٢/ ٤٦٥)، «اللسان» (٤/ ٣٠٥)، «الضعفاء الكبير» (٣/ ١٦٦ ــ ١٦٧) «ميزان الاعتدال» (٣/ ١٩١) (١/ ٦٢٥)، «الضعفاء» (٢/ ٢٥ ــ ٢٦)، والمجروحين (١/ ٢٨٢ ــ ٢٨٣) (٢/ ٨٧).
ولكن الحديث له شاهد من حديث أبـي سعيد رضي الله عنه حسنه الترمذي. ت: =

المنكدر بن محمد بن المنكدر[1]، عن أبيه؛ أن رسول الله ﷺ قال: «فضلُ القرآنِ على سائرِ الكلام كفضل الخالقِ على المخلوقين».

[٣١٠] «ش»: وعن عبد الله بن عمر قال: إن هذا القرآنَ مأدبةُ اللهِ تعالىٰ، فمن دخلَ فيه فهو آمنٌ.

---

(١) «بن محمد بن المنكدر»: ليست في (خ).

. . . .

= (٥/ ١٨٤) (٤٦) كتاب فضائل القرآن (٢٥) باب ـ رقم (٢٩٢٦).
قال الغماري: ورواه يحيى بن عبد الحميد الحماني في مسنده من حديث عمر بن الخطاب نحوه (فضائل القرآن ص ٢٥) ورواه ابن الضريس في فضائل القرآن (ص ١٣٤ رقم ١٤٠) من طريق موسى بن إسماعيل، عن حماد، عن الأشعث الحدَّاني عن شهر بن حوشب عن رسول الله ﷺ... مرسلاً.
قال الغماري: إسناده لا بأس به.
كما روى ابن الضريس نحوه عن عثمان بن عفان عن رسول الله ﷺ ـ من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس، عن أبي بكر بن عياش عن الأعمش، عن الحسن موقوفاً. (ص ١٠٠ رقم ٨٢).

[٣١٠] لم نعثر عليه عن ابن عمر، ولكن روى عن ابن مسعود.
ابن أبي شيبة (١٠/ ٤٨٤) ـ (كتاب) فضائل القرآن ـ (١٧٦٩) باب . . . ـ من طريق غندر، عن شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، عن عبد الله... الحديث. رقم: (١٠٠٦١).
غريب الحديث لأبي عبيد (٤/ ١٠٧)، وعنه نقله القرطبي في التذكار، ثم نقل تعليق أبي عبيد على الحديث الذي نقلناه في هامش رقم: [٢٨٠]. (التذكار ص ٤١ ـ ٤٢).
مختصر قيام الليل للمروزي (ص ٧٦) عن ابن مسعود.
الزهد لابن المبارك (ص ٢٧٢) ـ من طريق شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، عن أبي الأحوص، عن عبد الله به رقم: (٧٨٧).
الدارمي (٢/ ٣١١) ـ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ـ (١) باب فضل من قرأ القرآن ـ من =

[٣١١] «مد»: وقال ابن مسعود: إذا أردتُم العلمَ فانثروا[١] القرآنَ، فإنّ فيه علمَ الأولين والآخرين.

---

(١) «فانثروا القرآن» أي تفكروا في معانيه وتفسيره وقراءته.
وفي بعض الروايات «فليثور القرآن» أي فلينقر عنه ويفكر في معانيه وتفسيره وقراءته (النهاية).

هذا وفي (ز): «فانشروا القرآن».

= طريق سهل بن حماد، عن شعبة به. رقم: (٣٣٢٥).
قال محقق كتاب التذكار: وإسناده صحيح.
وانظر رقم [٢٨٠] من هذا الكتاب.

[٣١١] * ابن أبي شيبة (١٠/ ٤٨٥) ـ (كتاب) ـ (١٧٦٩) باب...
من طريق وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن مُرَّة، عن عبد الله بنحوه رقم: (١٠٠٦٧).

* الطبراني في الكبير (٩/ ١٤٥ ـ ١٤٦) ـ رقم: (٨٦٦٤، ٨٦٦٥، ٨٦٦٦) ـ من طريق إسرائيل وزهير وشعبة، جميعاً عن أبي إسحاق بنحوه.
* الزهد لابن المبارك (ص ٢٨٠) ـ من طريق سفيان به. رقم: (٨١٤).
* مختصر قيام الليل للمروزي: (ص ٧٦) عن ابن مسعود.
* فضائل القرآن للفريابي (ص ١٨١ ـ ١٨٢ رقم ٧٨) ـ من طريق عبد الله بن المبارك عن سفيان به وفيه «فأثيروا القرآن».

* إحياء علوم الدين للغزالي (١/ ٢٤٤) عن ابن مسعود. وقال الزبيدي: وقد روي بهذا اللفظ من حديث أنس مرفوعاً. رواه الديلمي في مسند الفردوس.

* وذكر الهيثمي نحوه في المجمع (٧/ ١٦٥) عن ابن مسعود وقال: «رواه الطبراني بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح» وفيه «فليؤثر القرآن».
ورواه أبو عبيد في فضائل القرآن (ص ٣٦ رقم ٨٠) من طريق عبد الرحمن عن سفيان به فيه «فأثيروا القرآن».

[٣١٢] «ذر»: وعن عبد الله؛ أنه[1] قال: من أحب أن يعلم أنه يحب الله[2]، فإن كان يحب القرآن / ـ أو قال: يقرأ القرآن، شك [ج/٢٤ب] أبو عامر[3] ـ فإنه يحبُّ اللهَ ورسولَه.

[٣١٣] «سف»: وعن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود قال: إنَّ القرآنَ مأدبةُ[4] الله، فتعلموا من مأدبته[5] ما استطعتم؛ فإن[6] القرآنَ هو حَبْلُ الله الذي أمر به، وهو النورُ المبينُ، والشفاءُ[7] النافعُ، وعصمةٌ من اعتصم به، ونجاةٌ لمن تمسك به، لا يُعْوَجُّ فَيُقَوَّم، ولا تنقضي عجائِبُهُ، ولا يَخْلَقَ على[8] كثرةِ الرَّدِّ؛ فَاتْلُوه؛ فإن الله يأجركم بكل حرفٍ عشرَ حسناتٍ / [ص/٤٠ب] لا أقول:

---

(١) «أنه»: ليست في (ب).
(٢) في (ب، ز): «يحب الله تعالى».
(٣) في (ب): «شك ابن عامر» وربما كانت «أبو إسحاق» لأنه هو الذي في سند الحديث.
(٤) في (ب): «مأدبة الله تعالى».
(٥) في (ب): «فتعلموا مأدبته».
(٦) في (ب، ز): «وإن هذا القرآن».
(٧) في (ب): «والشافع النافع».
(٨) في (خ): «من كثرة الرد».

. . . .

[٣١٢] * البيهقيّ في الشعب (٤/ ٥٨١ ـ ٥٨٢) ـ رقم: (١٨٦١) ـ من طريق شعبة، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله بنحوه.
* وقد ذكره الهيثمي في المجمع (٧/ ١٦٥) عن ابن مسعود بنحوه وقال: «رواه الطبراني، ورجاله ثقات».
* الطبراني في الكبير (٩/ ١٤٢) ـ رقم: (٨٦٥٧) ـ من طريق شعبة بنحوه.
* مختصر قيام الليل للمروزي (ص ٧٦) عن ابن مسعود بنحوه.

[٣١٣] سبق تخريج هذا الحديث برقم [٢٨٠].

﴿الٓمٓ﴾[1] عشرٌ، ولكن أقول: بالألفِ[2] عشرٌ وباللامِ عشرٌ وبالميمِ عشرٌ.

[٣١٤] «مد»: وعنه أيضاً: لا يسأل أحدُكم عن نفسه إلا القرآنَ، فإن كان يحبُّ القرآن ويعجبُهُ[3] فهو يحبُّ اللهَ ورسولَه، وإن كان يبغض القرآنَ فهو يبغض الله ورسولَه.

[٣١٥] «ذر»: وعنه قال: لا يَضُرُّ رَجُلاً أن يسأل عن نفسه إلا القرآن،

---

(١) في (خ): «بألم ذلك».
(٢) في (خ): «الألف».
(٣) في (خ): «ويعجبه القرآن...».

....

[٣١٤] إحياء علوم الدين: (١/ ٢٤٤) عن ابن مسعود به.
وانظر تخريج الحديث رقم: [٣١٢].
فضائل القرآن للفريابي (ص ١١٦ رقم ٦) ــ من طريق يحيى بن سعيد عن سفيان عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن مسعود، وليس به الجزء الأخير.. وإن كان يبغض... الخ.
ومن طريق محمد بن بشار، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن ين يزيد عن عبد الله.
والطريق الأول فيه انقطاع بين أبي إسحاق وعبد الله بن مسعود.
وبينهما عبد الرحمن بن يزيد كما في الطريق الثاني وكما عند البيهقي في تخريج حديث رقم [٣١٢] وكما عند أبي عبيد في فضائل القرآن (رقم ١٠ ص ٦) رواه من طريق حجاج، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود.
[٣١٥] هذه الرواية تأخرت في (خ): عن التي بعدها هنا، وأخذت رمزها، وتلك أخذت رمز هذه.
وانظر في تخريجها الأثر السابق [٣١٤] و [٣١٢].

فإن / كان يحب القرآن، فهو[1] يحب الله ورسوله. [ز/٣٨ب]

[٣١٦] «ش»: وعن عبد الله بن عمر قال / : تعلَّموا كتابَ الله تعالى، [ب/١٢٢أ] تُعْرَفوا به، واعملوا به[2] تكونوا[3] من أَهْلِهِ.

[١٦٤] «ع»: وعن فروة بن نوفل الأشجعيّ قال: كان خبابُ بن الأَرَتّ لي جاراً فقال لي يوماً: يا هناه[4] تقرَّبْ إلى الله تعالى

(١) «فهو»: من (ز)، وفي هامش ص: «فإنه»، أما بقية النسخ (ب، خ، ج) فليس فيها هذه ولا تلك.

(٢) في (ز): «واعملوا بما فيه».

(٣) في (ب): «تكون من أهله».

(٤) «يا هناه»: أي يا رجل، أو يا هذا، ويختص بالنداء.

....

[٣١٦] ابن أبي شيبة (١٠/٤٨٤) ـ (كتاب) فضائل القرآن ـ (١٧٦٩) باب... ـ من طريق ابن إدريس، عن ليث، عن ابن شهاب، عن عمر به. رقم: (١٠٠٦٢) هكذا عن عمر، وليس عن عبد الله بن عمر كما هنا.

[١٦٤] سبق هذا الحديث برقم [١٦٤] وعزي إلى نفس المصدر ولهذا أعطيناه هنا الرقم نفسه وخرجناه هناك من فضائل القرآن لأبي عبيد، وبقية تخريجه:

* المستدرك للحاكم (٢/٤٤١) ـ (كتاب) التفسير ـ تفسير سورة ﴿حم﴾ السجدة ـ من طريق جرير، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن فروة بنحوه.
وقال: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

* ابن أبي شيبة (١٠/٥١٠ ـ ٥١١) ـ (كتاب) فضائل القرآن ـ (١٧٨٥) باب من قال: القرآن كلام الله ـ من طريق عبد بن حميد، عن منصور بنحوه. رقم: (١٠١٤٧).

* مختصر قيام الليل للمروزي ص (٧٥) عن فروة بنحوه.

* البيهقي في الشعب (٤/٥٨٢ ـ ٥٨٣) ـ رقم: (١٨٦٣) ـ من طريق جرير، عن منصور به.

* وذكر محقق الشعب للبيهقي (٤/٥٨٣) أن البيهقي أخرجه في كتابه الاعتقاد (٥٠)، وأن أحمد أخرجه في الزهد (٢٠٢) عن جرير بنحوه.

[ز/٢٠أ] ما استطعتَ / ، واعلم أنك لست تتقرَّب إلى الله[١] بشيءٍ هو أحبُّ إليه من كلامه.

[٣١٧] «ذر»: وعن نافع بن جُبَيْرٍ؛ أنه قال: خرجَ رسولُ الله ﷺ على أصحابه، وهو بالجحفة وهم جلوسٌ ينتظرونه، فلما خرج عليهم جلَس[٢] معهم قال: «أبشروا ألستم تشهدون ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وتشهدون أني رسولُ الله؟ وتشهدون أن هذا[٣] القرآن من عند الله[٤]؟ قالوا: نعم نشهد على هذا.

قال: أبشروا: فإن هذا القرآنَ سببٌ من الله عز وجل طرفُهُ بيد الله، وطرفُهُ بأيديكم، فاستمسكوا به فلا تضلوا، ولا تهلكوا بعده أبداً».

---

(١) في (ز): «تتقرب إليه».
(٢) في (ز، ج، ب): «فجلس». وفي (خ): «وجلس».
(٣) في (ب): «وتشهدون أن القرآن».
(٤) في (ز): «هو من عند الله...».

. . . .

[٣١٧] * الطبراني في الكبير (٢/١٢٩) ـ رقم: (١٥٣٩) ـ من طريق أبي داود، عن أبي عبادة الزرقي، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه... الحديث بنحوه موصولاً.
* وقد ذكره الشيخ الألباني في الصحيحة (٢/٣٣٩) ـ تحت حديث رقم: (٧١٣) ـ وذكر أن الحديث المرسل أخرجه أبو الحسين الكلابي في حديثه (١/٢٤٠) عن الليث بن سعد، عن سعيد ـ المقبري ـ عن نافع بن جبير بنحوه مرسلاً.
وقال الألباني: وهذا مرسل صحيح الإسناد.
* وقد ذكر الهيثمي الموصول في المجمع (١/١٦٩) وقال:
«رواه البزار والطبراني في الكبير والصغير، وفيه أبو عبادة الزرقي، وهو متروك الحديث». واسمه عيسى بن عبد الرحمن بن فروة.
وانظر رقم: (٢٩٧) من هذا الكتاب فقد روى مثله صحيحاً عن أبي شريح الخزاعي.

[٣١٨] «ص»: وعن عكرمة قال: قال[1] ابن عباس: تسألون أهل الكتاب عن كتبهم[2]، وعندكم كتاب الله تعالى أقرب الكتب عهداً بالله عز وجل نقرؤه[3] محضاً لم يُشَبْ.

[٣١٩] «ش»: وعن أبان بن إسحاق قال: حدثني رجلٌ من بجيلة قال: خرج جندب / البجلي في مسير له، فخرج[4] معه ناسٌ من قومه، [ص/٤١أ] حتى إذا كانوا بالمكانِ الذي يودع بعضُهم بعضاً قال: أَيْ قوم، عليكم بتقوى الله، عليكم بهذا القرآنِ فالزموه على ما كان بكم من جَهْدٍ وفاقةٍ، فإنه نورُ الليلِ المظلمِ، وهُدَى النهارِ.

[٣٢٠] «ش»: وعن خيثمة قال: مَرَّت بعيسى ابن مريم[5] امرأة

---

(١) في (ز): «قال لي ابن عباس».
(٢) في (ز): «عن كتبكم».
(٣) في (ب): «تقرؤه».
(٤) في (ب، ز، خ، ج): «قال: فخرج...».
(٥) في (ز): «بعيسى ابن مريم عليه السلام».

---

[٣١٨] في (ز): الرمز (مد) أي الإحياء، ولم أعثر عليه في الإحياء ولا في غيره وهذه الرواية ليست في (خ)، (ج).

[٣١٩] سبق تخريجه برقم: [٢٩٤] وهذا اللفظ لابن أبي شيبة. وهذه الرواية تكررت في (خ).

[٣٢٠] ابن أبي شيبة (١١/٥٤٨) ـ (كتاب) الفضائل ـ (٢٠٥٢) باب ما ذكر فيما فضل به عيسى عليه السلام ـ من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن خيثمة... الحديث رقم: (١١٩٢٧) وفي (ز): (١٣/١٩٣) ـ (كتاب) الزهد ـ من طريق أبي معاوية به. وفيه: بل طوبى... رقم: (١٦٠٧٨).
* فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ٩ رقم ١٧) ـ من طريق عبد الرحمن، عن سفيان عن واصل الأحدب عن إبراهيم قال: مرت امرأة... إلخ وفيه: «طوبى لمن قرأ =

فقالت: طوبى لبطن حملك[1]، ولِثَدْي أرضعك[2]. فقال عيسى عليه السلام: طوبى لمن قرأ[3] القرآنَ واتَّبع ما فيه.

[٣٠٣] «ص»: وعن أبي سعيد قال: قال رسولُ الله[4]: «أيها الناسُ إني تاركٌ فيكم أمرين، إن أخذتُم بهما لن تَضِلوا بعدي أبداً، أحدُهما أثقل [ز/٣٩أ] من الآخر / ، كتابُ الله؛ فهو حبل الله الممدودُ من السماءِ إلى الأرض، [ج/٢٥أ] وأهلُ بيتي، عِترتي، / ألا وإنهما لن يفترقا[5] حتى يردا على الحوض».

[٣٢١] «ح»: وعن ابن شهاب؛ أنه قال: ما من شيء إلا وهو في

---

(١) في (ز، خ): «حملتك».
(٢) في (ز، خ): «أرضعتك».
(٣) في (ب): «طوبى لمن حمل القرآن».
(٤) في (ب، ز): «رسول الله ﷺ».
(٥) في (ز): «لن يفترقان..» وهو خطأ.

= كتاب الله واتبع ما فيه».
* الحلية لأبي نعيم (١١٩/٤) ــ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي معاوية بنحوه.
* البيهقيّ في الشعب (٥٩٦/٤) ــ رقم: (١٨٧٦) ــ من طريق عثمان بن أبي شيبة، عن محمد بن بشر ــ عن مسعر، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة قال: قالت امرأة... وذكره.
وقد ذكر محقق الشعب أن أحمد أخرجه في الزهد (٥٧) من رواية خيثمة.
[٣٠٣] سبق تخريجه برقم: [٣٠٣] وهذا اللفظ بنحو رواية علي بن مسهر عند الطبراني وقد سبق تخريجها هناك. وأعطيناه الرقم نفسه لاتفاق المصدر.
[٣٢١] روى نحوه أبو عبيد في فضائل القرآن (ص ٣٦ رقم ٨١) عن مسروق بن الأجدع قال: «ما نسأل أصحاب محمد عن شيء إلا وعلمه في القرآن، ولكن علمنا قصر عنه».
وانظر رقم (٢٩٦).

القرآن، إلا أنّا[1] لا نعرفه.

[٣٢٢] «ش»: وعن ابنة حسان قالت[2]: سمعت أنساً يقول في قوله تعالى:

﴿فَـَٔاتَتۡ أُكُلَهَا ضِعۡفَيۡنِ﴾[3].

قال: القرآن.

[٣٢٣] «ح»: وعن أبـي الدرداء قال: عليكم بالقرآنِ، فإنه يأخذ بكم على القصد والسهولة، ويجنبكم الجَوْر والحُزُونَة.

---

(١) «أنّا»: ساقطة من (ب).

(٢) في (ز، خ، ب): «قال».

(٣) سورة البقرة: الآية ٢٥٦.

....

[٣٢٢] ﴿ ابن أبـي شيبة: (١٠/ ٤٨٥) ــ (كتاب) فضائل القرآن ــ (١٧٦٩) باب في التمسك بالقرآن ــ من طريق زيد بن حباب، عن مغيرة بنت حسان، عن أنس... الحديث. رقم: (١٠٠٦٦).

﴿ وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٣٠) وعزاه إلى ابن أبـي شيبة في المصنف، وابن أبـي حاتم، عن أنس بن مالك به.

[٣٢٣] الدارمي (٢/ ٣١٢) ــ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ــ (١) باب فضل من قرأ القرآن ــ من طريق سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبـي قلابة، عن أبـي الدرداء بنحوه. رقم: (٣٣٣٣).

فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ٢٠ رقم ٤١) ــ من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن أبـي قلابة أن رجلاً من أهل الكوفة لقي أبا الدرداء فقال: إن إخوانا لك من أهل الكوفة يقرءونك السلام، ويأمرونك أن توصيهم فقال: أقرئهم السلام، ومرهم فليعطوا القرآن بخزائمهم؛ فإنه يحملهم على القصد والسهولة، ويجنبهم الجور والحزونة.

[٣٢٤] «ش ع»: وعن أبـي موسى الأشعري؛ أنه قال: إن هذا القرآنَ كِائن لكم ذِكْراً وكائنٌ لكم أجراً، وكائنٌ عليكم وزراً، فاتبعوا القرآنَ ولا يتبعنكم[1] القرآنُ؛ فإنه من تبعَ[2] القرآنَ يهبط به على رياضِ الجنة، ومن

---

(١) (فاتبعوا القرآن، ولا يتبعنكم القرآن) قال البيهقيّ في الشعب (٤/ ٤٨٥ ـ ٤٨٦):
قال أبو عبيد: قوله: «اتبعوا القرآن» أي اجعلوه إمامكم ثم اتلوه.
وأما قوله: «فلا يتبعنكم القرآن». فإن بعض الناس يحمله على معنى لا يطلبنكم القرآن بتضييعكم إياه كما يطلب الرجل صاحبه بالتبعة.
وفيه قول آخر: وهو عندي أحسن من هذا، قوله: «لا يتبعنكم القرآن»: لا تدعوا به العمل فتكونوا قد جعلتموه وراء ظهوركم. اهـ.
راجع: «غريب الحديث» (٤/ ١٧٢ ـ ١٧٥).
وهذا وفي (خ): «لا يتبعنكم» بدون عطف، وفي (ب): «لا يتبعكم».
(٢) في (ب): «من يتبع القرآن».

. . . .

[٣٢٤] فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ٢٥ رقم ٥٤) ـ من طريق هُشيم، عن زياد بن مخراق، عن أبـي إياس، عن أبـي كنانة عن أبـي موسى. وعن إسماعيل بن إبراهيم عن زياد به. وعن هشيم عن محمد مولى قريش عن أبـي كنانة به.
* ابن أبـي شيبة (١٠/ ٤٨٤) ـ (كتاب) فضائل القرآن ـ (١٧٦٩) باب في التمسك بالقرآن ـ من طريق غندر، عن شعبة، عن زياد بن مخراق، عن أبـي إياس، عن أبـي كنانة، عن أبـي موسى بنحوه. رقم: (١٠٠٦٣).
* البيهقي في الشعب: (٤/ ٤٨٥ ـ ٤٨٦) من طريق هشيم وابن عُلَيَّة، عن زياد بنحوه. رقم: (١٨٦٦).
* الدارمي: (٢/ ٣١٢) ـ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ـ (١) باب فضل من قرأ القرآن ـ من طريق سهل بن حماد، عن شعبة بنحوه. وقال أبو محمد: يزخ يدفع. رقم: (٣٣٣١).
* مختصر قيام الليل للمروزي: (٧٦) وقال: قال أبو موسى الأشعري: إن هذا... وذكر نحوه.

يتبعه(١) القرآنُ يزخ(٢) في قفاه حتى يقذفَه في نار جَهنمَ.

[٣٢٥] «سف»: عن أبي وائل، عن ابن مسعود في قوله تعالىٰ: ﴿ وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا۟ ﴾.

قال: حبل / الله القرآن. [ب/٢٢ب]

[٣٢٦] وعن مجاهد مثل ذلك.

[٣٢٧] «حـ»: وعن الضحاك بن مزاحم / أنه قال: لولا القُرآن [ص/٤١ب] لأحببت أن أكونَ صاحبَ فراشٍ. قيل له: لِمَ؟ قال: لأن المرضَ(٣) يرفعُ

---

(١) «يتبعه»: ساقطة من (ب).

(٢) «يَزُخُّ به»: يدفعه ويرميه، وفي (ب، ز، خ): «يزج»، وهما بمعنى واحد.

(٣) في (ج): «المريض» وهو خطأ.

....

[٣٢٥] الطبراني في الكبير: (٩/ ٢٤٠) ــ من طريق محمد بن علي الصائغ المكي، عن سعيد بن منصور، عن سفيان، عن جامع بن أبي راشد، عن أبي وائل، عن عبد الله... الحديث بنحوه. رقم: (٩٠٣٢).

الطبري في تفسيره (٤/ ٢١) ــ من طريق أبي كريب، عن وكيع، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله به.

وقد ذكر نحوه الهيثمي في المجمع (٦/ ٣٢٦) عن ابن مسعود وقال: «ورجاله رجال الصحيح».

وقد ذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٦٠) وعزاه إلى سعيد بن منصور، وابن أبي شيبة، وابن جرير، وابن المنذر، والطبراني بسند صحيح، عن ابن مسعود به.

[٣٢٦] الطبري في تفسيره (٤/ ٢١/) ــ من طريق محمد بن عمرو، عن أبي عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: بحبل الله: بعهد الله.

[٣٢٧] ابن أبي شيبة (١٣/ ٥٨٠) ــ (كتاب) الزهد ــ (٢٣٩٩) باب كلام عكرمة ــ من طريق عبد الله بن الزبير، عن سفيان، عن رجل، عن الضحاك قال: «لولا تلاوة القرآن لسرني أن أكون مريضاً». رقم: (١٧٣٤٥).

عني الحرجَ، ويُكفِّرُ عني الذنوبَ، ويُجْرِي لي مثلَ صالحِ ما كنتُ أعملُ.

[٣٢٨] «ح»: وعن عبد الله بن عمرو بن العاص؛ أن رسول الله ﷺ قال: «القرآنُ أحبُّ إلى الله تعالىٰ من السمواتِ السبع والأرضين، ومن فيهن[1]».

[٣٢٩] «نج»: وعن أبي موسى؛ أنه قال: أعطوا القرآن خزائمكم[2] يأخذْ[3] بكم على القصد والسهولة ويجنِبْكم الجورَ والحزونة.

---

(١) في (ز): «وما فيهن».
(٢) في (ص، خ): «عزائمكم» وما أثبتناه من (ب، ج)، وفي (ز): «حزائمكم».
«والخزائم»: جمع خزامة، وهي حلقة تجعل في أحد جانبي منخري البعير يريد به الانقياد لحكم القرآن، والمراد بالحزونة المشقة، وهي في أصلها المرتفع من الأرض.
(٣) «يأخذ بكم»: ساقطة من (ب).

. . . .

[٣٢٨] * الدارمي (٢/ ٣١٧) ـ (٣) كتاب فضائل القرآن ـ (٥) باب القرآن كلام الله ـ.
من طريق عبد الله بن صالح، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن رجل من شيوخ مصر، عن عبد الله بن عمرو. . . الحديث بنحوه رقم: (٣٣٦١).
* وقد عزى نحوه في الكنز (١/ ٥٢٨) ـ رقم: (٢٣٦٣) ـ إلى أبي نعيم، عن ابن عمرو.

[٣٢٩] فضائل القرآن لابن الضريس (ص ٩٤ رقم ٦٦) ـ من طريق أحمد بن منصور، عن النضر بن شميل، عن عوف، عن زياد بن مخراق، عن أبي كنانة، عن أبي موسى به.
وقال محققه: الحديث بهذا الإسناد حسن.
وقد تقدم شاهده من حديث أبي الدرداء موقوفاً كذلك رقم [٣٢٣] من هذا الكتاب، وانظر تخريجه.

[١٥٧] «حـ»: وعن النبيِّ ﷺ؛ أنه قال: «أفضل العبادة / قراءة [خ/٢٠ب]
القرآن، وأفضل القراءة القراءة[1] الخفية».

[١٥٨] «ق»: وعنه عليه السلام أنه قال: «أفضل عبادة أمتي قراءة القرآن».

[٣٣٠] «ق»: وعنه عليه السلام أنه قال: «أفضلُ الحديثِ كتابُ اللهِ».

[٣٣١] «ق»: وعنه أيضاً[2]؛ أنه قال: «أفضلُ القصصِ هذا القرآنُ».

[٣٣٢] «ش»: وعن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: العسل شفاءٌ
من كل / داءٍ، والقرآن شفاء لما في الصدورِ. [ز/٣٩ب]

---

(١) «القراءة»: ساقطة من (ب).
(٢) في (ز): «وعنه عليه السلام».

---

[١٥٧] عزى الجزء الأول منه في الكنز (١/ ٥١١، ٥٢٦) ـ إلى ابن قانع، عن أسير بن جابر التميمي، وإلى أبي نصر السجزي في الإبانة عن أنس برقم: (٢٢٦٣) و (٢٣٥٧).
وقد تقدم من نفس المصدر برقم [١٥٧] ولهذا أعطيناه الرقم نفسه.

[٣٣٠] سبق تخريج هذه برقم: [٢٩٨] بلفظ: «خير الحديث كتاب الله».
وقد خرجناها هناك، وقد رواها مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه. وهي ليست في (ب) وكذلك التي بعدها.

[٣٣١] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ٧ رقم ١٣) ـ من طريق حجاج، عن المسعودي عن عون بن عبد الله بن عتبة عن رسول الله ﷺ في حديث طويل.
وهي ليست في (ب).

[٣٣٢] ابن أبي شيبة (١٠/ ٤٨٥ ـ ٤٨٦) ـ (كتاب) فضائل القرآن ـ (١٧٦٩) باب في التمسك بالقرآن ـ من طريق وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأسود، عن عبد الله به موقوفاً رقم: (١٠٠٦٩)، الطبراني في الكبير (٩/ ٢٥٢ رقم ٩٠٧٦) من =

[٣٣٣] «ع»: وعن محمد بن كعب القرظي في قول الله[١] تعالى:

﴿ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَٰنِ ﴾.

قال: هذا[٢] القرآن، ليس كلهم رأى النبي ﷺ.

---

(١) في (ب): «في قوله تعالى». والآية من سورة آل عمران. رقم (١٩٣).
(٢) في (خ): «هو القرآن».

= طريق محمد بن عليّ الصائغ، ثنا سعيد بن منصور، عن أبي معاوية، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: القرآن والعسل شفاءان.
وفي (٩/٢٠٧) ـ من طريق أبي خليفة، عن أبي الوليد الطيالسي، ومحمد بن كثير عن شعبة عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص. . . قال عبد الله: إنما الشفاء في شيئين: العسل شفاء للناس، والقرآن شفاء لما في الصدور.
هذا وقد روي مرفوعاً نحو هذا، رواه ابن عدي (٢/١٨٣) عن سفيان بن وكيع عن أبيه عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله مرفوعاً. وقال «هذا يعرف عن الثوري مرفوعاً من رواية زيد بن الحباب، عن سفيان وأما من حديث وكيع مرفوعاً فلم يروه عنه غير ابنه سفيان والحديث في الأصل عن الثوري بهذا الإسناد موقوف، وهو صحيح، كما ذكر البيهقي. ونرجح صحة المرفوع أيضاً والله أعلم.
[وانظر حديث رقم ٣٠٥ من هذا الكتاب وتخريجه].

[٣٣٣] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ٩ رقم ١٨) ـ من طريق مصعد بن المقدام، عن موسى بن عبيدة الربذي، عن محمد بن كعب القرظي به.
الطبري: (٧/ ٤٨٠ طبعة أحمد شاكر ومحمود شاكر) ـ من طريق سفيان، عن موسى بن عبيدة به.
وذكر نحوه السيوطي في الدر المنثور (٢/١١١).
وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والخطيب في المتفق والمفترق، عن محمد بن كعب القرظي.

[٣٣٤] «ق»: وعن النبيّ ﷺ[1]؛ أنه قال: «تلاوة القرآن جلاء القلوب».

[٣٣٥] «ذر»: وعن سلام[2] بن مسكين قال: سمعت قتادة يقول: إن هذا القرآن يدلكم على دائكم ودوائكم، فأما داؤكم فذنوبكم، وأما دواؤكم فالاستغفار.

[٣٣٦] «حـ»: وعن عبد الله بن مسعود قال: كلُّ مؤدِّبٍ يحبُّ أن

---

(١) «وعن النبي ﷺ»: ليست في (ب).

(٢) في (ز): «سالم بن مسكين».

. . . .

[٣٣٤] روي عن ابن عمر ــ رضي الله عنهما ــ أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد إذا أصابه الماء. قيل: يا رسول الله، وما جلاؤها؟ قال: كثرة ذكر الموت، وتلاوة القرآن.

رواه البيهقي في شعب الإيمان.

وقد رواه القرطبي في التذكار (ص ١١٦) ــ من طريق عبد الرحيم بن هارون، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ...

وقد رواه محمد بن نصر في قيام الليل، وأبو نعيم في الحلية (٨/ ١٩٧) وذكره الخطيب في تاريخه (١١/ ٨٥) في ترجمة عبد الرحيم بن هارون الغساني. قال الخطيب: أخبرنا البرقاني قال: سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول: عبد الرحيم بن هارون الغساني متروك يكذب.

وذكر الحديث الذهبي في الميزان، وعده من بلايا عبد الرحيم بن هارون. والله أعلم.

[٣٣٥] لم أعثر عليه.

[٣٣٦] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ٦ رقم ٨) ــ من طريق حجاج، عن محمد بن طلحة عن معين بن عبد الرحمن، عن أبيه عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن ابن مسعود به...

=

يُؤْخَذَ بأدبه، وإنَّ أدبَ اللهِ تعالى هو[1] القرآنُ.

[٣٣٧] «حـ»: وعن ميمون بن مهران؛ أنه قال: اثنان تمت فيهما[2] البركة: القرآن والمطر، ثم تلا قول الله تعالى:

[ج/٢٥ب] ﴿وَهَٰذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ / أَنزَلْنَٰهُ﴾[3].

وقوله تعالى:

﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبَارَكًا﴾[4].

[٣٣٨] «ع»: وعن هلال بن يساف في قوله تعالى:

[ص/٤٢أ] ﴿قل بفضل / الله﴾ قال[5]: الإسلام[6].

---

(١) في (ص): «هذا القرآن» وما أثبتناه من بقية النسخ (ب، ج، خ، ز).

(٢) في (ز): «فيهم».

(٣) سورة الأنبياء: الآية ٥٠.

(٤) سورة ق: الآية ٩. وفي النسخ جميعها ما عدا (ص): (وأنزلنا) على خلاف ما في المصحف.

(٥) «قال»: ليست في (ز).

(٦) في (ص): «السلام» بدل «الإسلام». وما أثبتناه من (ب، ج، خ، ز) وهو ما عند أبي عبيد؛ مصدر المصنف.

....

= الدارمي (٢/ ٣١١) ـ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ـ (١) باب فضل من قرأ القرآن ـ من طريق محمد بن يوسف، عن مسعر، عن معين بن عبد الرحمن، عن ابن مسعود بنحوه رقم: (٣٣٢٤).

[٣٣٧] لم أعثر عليه.

[٣٣٨] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٠ رقم: ١٩) ـ من طريق عبد الرحيم، عن سفيان، عن هلال بن يساف به.

وقد سبقت روايات لهذا الأثر. انظر رقم [١٩] والتخريج هناك.

﴿وبرحمته﴾ قال: القرآن.

[٣٣٩] «ع»: وعن ابن عباس في تفسير قوله تعالى[1]:

﴿قل بفضل الله﴾ قال: القرآن.

﴿وبرحمته﴾ أن جعلكم من أهله.

[٣٤٠] «حـ»: وعن النبي ﷺ؛ أنه قال لإبليس ـ لعنه الله ـ: «إذا نهضتْ أمتي للصلاة كيف تكون؟»[2] قال: تأخذني الحُمَّى[3]، وأرتعد. قال: «فإذا قرءوا القرآن؟» قال: أذوب كما يذوب الرَّصَاص.

[٣٤١] «حـ»: وعن ابن مسعود قال: من أراد خبرَ الأولين والآخرين، فليقرأ القرآنَ، فإنه[4] فيه علم الأوَّلين والآخرين.

[٣٤٢] «ص»: وعن[5] عكرمة[6] قال ابن عباس: تسألون أهلَ

---

(١) في (خ): «في تفسير قوله عزَّ وجلَّ». وفي (ب): «في تفسير قول الله عزَّ وجلَّ».
(٢) في (ز): «كيف تكون أنت»؟
(٣) في (ز): «تأخذني الحمة».
(٤) في (ب، ج، خ، ز): فإن فيه.
(٥) في (ز): «وعن كرمة». وهو خطأ.
(٦) في (ب، ج، خ، ز): «وعن عكرمة قال: قال ابن عباس».

....

[٣٣٩] المصدر السابق (ص ١٠ رقم ٢٠) من طريق الحسين بن الحسن بن عطية، عن أبيه، عن جده، عطية العوفي، عن ابن عباس به.
وانظر رقم [٢٠] من هذا الكتاب وتخريجه.
[٣٤٠] لم أعثر عليه.
[٣٤١] انظر تخريج الأثر رقم: [٣١١] فهو نحوه.
[٣٤٢] سبق نحوه برقم [٣١٨] ولم نعثر على تخريج له.

الكتابِ[1] عن كتبهم، وعندكم كتابُ الله تعالى أقرب الكتبِ عهداً بالله عز وجل تقرءونه[2] محضاً لم يشب.

[٣٤٣] «حـ»: وعن ابن مسعود؛ أنه كان يقرأ القرآن فيمر بالآية، فيقول للرجل: خذها، فوالله لهي خير مما على ظهر[3] الأرض من شيء، فيرى الرجل أنه إنما يعني تلك الآية وحدها حتى يفعله بالقوم كلهم.

---

(١) في (ز): «أهل الكتب».

(٢) في (ز): «التقرءونه».

(٣) في (خ): «مما على الأرض».

[٣٤٣] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ٦ رقم ١١) ـ من طريق حجاج، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله.

الطبراني في الكبير (٩/ ١٤٥) ـ من طريق إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة أن ابن مسعود كان إذا أصبح فخرج، أتاه الناس إلى داره، فيقول على مكانكم، ثم يمر بالذين يقرئهم القرآن، فيقول: أبا فلان، بأي سورة أنت؟ فيخبره، فيقول: في أي آية، فيخبره، فيفتح عليه الآية التي تليها، ثم يقول: تعلمها، فإنها خير لك ما بين السماء والأرض، فيظن الرجل أنه ليس في القرآن آية لعلها خيرٌ منها، ثم يمر بالآخر، فيقول له مثل ذلك، حتى يقول ذلك لكلهم.

ومن طريق محمد بن حيان، عن عمرو بن مرزوق، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله أنه كان يقرأ للرجل الآية، ثم يقول: لهي خير مما طلعت عليه الشمس أو مما على الأرض من شيء، حتى يقول ذلك في القرآن كله.

قال الهيثمي بعد ذكر هاتين الروايتين (٧/ ١٩٧): رواه كله الطبراني، ورجال الجميع ثقات، إلا من قولي: وفي رواية (أي الرواية الأولى) من حديث أبي عبيدة عن أبيه، ولم يسمع منه.

[٣٤٤] «ص»: وعن زِرّ بن حبيش / قال: قال حذيفة: لا تقومُ(١) [ز/١٤٠] الساعةُ، وفي الأرض من يقرأ من كتاب الله تعالى / آية، غير أن قوماً [ب/١٢٣] يقولون: لا إله إلا الله، وهي منجية(٢) لمن قالها.

[٣٤٥] «س»: وعن عبد الله بن مسعود؛ أنه قال: نزلتِ الكتبُ من باب واحدٍ، ونزل القرآنُ من سبعة أبواب على سبعةِ أحرفٍ.

---

(١) في (ب): «لا تقم الساعة» وهو خطأ.

(٢) في (خ): «وهي بهجة» وهو خطأ.

....

[٣٤٤] ابن ماجه (رقم ٤٠٤٩) والحاكم (٤/ ٤٧٣) ــ من طريق أبي معاوية عن أبي مالك الأشجعي، عن ربعي بن حِراش عن حُذيفة نحوه مرفوعاً وقد صححه الحاكم والبوصيري في مصباح الزجاجة (٣/ ٢٥٤) وكذا رواه الحاكم (٤/ ٥٠٥) من طريق محمد بن فضيل عن أبي مالك موقوفاً.

ورواه البيهقي في الشعب (٢/ ٣٥١) طبعة بيروت.

[٣٤٥] * النسائي في فضائل القرآن (ص ٢٣) ــ باب من كم أبواب نزل القرآن؟ من طريق عمرو بن عليٍّ، عن ابن داود، عن سفيان، عن الوليد بن قيس، عن القاسم بن حسان، عن فلفلة بن عبد الرحمن الجعفي، عن عبد الله (بن مسعود)... الحديث. رقم: (٩).

وفي الكبرى (٥/ ٤) ــ (٧٥) كتاب فضائل القرآن (٢) باب من كم أبواب نزل القرآن بالسند نفسه؛ لأن الفضائل جزء من الكبرى.

* الحاكم في المستدرك (١/ ٥٥٣) ــ (كتاب) فضائل القرآن (أخبار) في فضائل القرآن جملة ــ من طريق عقيل بن خالد، عن سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، عن ابن مسعود بنحوه.

وصححه، ووافقه الذهبي.

[٣٤٦] «نج، ذر، ص»: وعن عقبة بن عامر قال: قال النبي ﷺ: «لو كان القرآنُ في إهابٍ ما مسته النارُ».

....

[٣٤٦] * حم: (٤/ ١٥١) من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم، عن ابن لهيعة، عن مشرح بن هاعان ـ أبي مصعب المعافري ـ عن عقبة بن عامر بنحوه.
وفي (٤/ ١٥٢) من طريق أبي عبد الرحمن، عن ابن لهيعة بنحوه.
* الدارمي: (٢/ ٣٠٩) ـ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ـ (١) باب فضل من قرأ القرآن ـ من طريق عبد الله بن يزيد، عن ابن لهيعة بنحوه.
* فضائل القرآن للفريابي (ص ١٠٩ ـ ١١٠ رقم ١، ٢) ـ من طريق قتيبة بن سعيد، عن ابن لهيعة بنحوه ـ وكذلك من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي، عن عبد الله بن يزيد، عن ابن لهيعة بنحوه ولفظه «لو كان القرآن في إهاب ثم ألقي في النار ما احترق».
* أبو يعلى (٣/ ٢٨٤ ـ ٢٨٥) ـ رقم: (١٧٤٥) ـ من طريق أحمد بن إبراهيم الدورقي، عن أبي عبد الرحمن، عن ابن لهيعة بنحوه.
* الطبراني في الكبير (١٧/ ٣٠٨) ـ من طريق أبي مسلم الكشي، عن يحيى بن كثير الناجي، عن ابن لهيعة، عن أبي عشانة، عن عقبة به.
ومن طريق أحمد بن رشدين، عن سعيد بن عفير، عن ابن لهيعة به. رقم: (٨٥٠).
* مشكل الآثار للطحاوي (١/ ٣٩٠) ـ من طريق عبد الله بن يزيد المقري، عن ابن لهيعة، عن مشْرح بن هاعان، عن عقبة بنحوه.
فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ٨ رقم ١٤) ـ من طريق أبي الأسود النصري عن ابن لهيعة به.
قال أبو عبيد: «وجه هذا عندنا أن يكون أراد بالإهاب قلب المؤمن وجوفه الذي وعى القرآن».
* البيهقي في الشعب (٥/ ٦١٧، ٦١٨) ـ رقم: (٢٤٤٣) ـ من طريق أبي نصر بن قتادة. عن أبي الحسن بن عبدة ـ السليطي ـ عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي، عن ابن بكير، عن عبد الله بن لهيعة، عن مشرح بن هاعان، عن عقبة به.
وقال البيهقي: قال أبو عبد الله: يعني أن من حمل القرآن وقرأه لم تمسه النار.
* وقد ذكر محقق الشعب، أن أبا نعيم أخرجه في أخبار أصبهان: (٢/ ٣٢٣). انظر =

الشعب (٥/ ٦١٨).

* وقد ذكره الهيثمي في المجمع (٧/ ١٥٨) وقال:

«رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني، وفيه ابن لهيعة، وفيه خلاف، وفسره بعض رواة أبي يعلى بأن من جمع القرآن، ثم دخل النار فهو شر من الخنزير».

* وقد ذكره الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٥/ ٦٦) ـ رقم: (٥١٥٨) وقال: حسن.

وقال العراقي في تخريج الإحياء: رواه الطبراني وابن حبان في الضعفاء من حديث سهل بن سعد. ولأحمد والدارمي والطبراني نحوه من حديث عقبة بن عامر وفيه ابن لهيعة (هذا الذي معنا) ورواه ابن عدي والطبراني والبيهقي من حديث عصمة بن مالك بإسناد ضعيف.

قال الزبيدي: لكن لفظ الطبراني من حديث عقبة وعصمة: «ما أكلته النار» وفي رواية: «ما أحرقته النار». وعند البيهقي عن عصمة بن مالك بلفظ: «لو جمع القرآن في إهاب ما أحرقه الله بالنار (اتحاف السادة المتقين ٤/ ٤٦٤).

وقد حاول العلماء تفسير هذا الحديث:

قال التوربشتي: إنما ضرب المثل بالإهاب، وهو جلد لم يُدبغ؛ لأن الفساد إليه أسرع، ولفح النار فيه أنفذ؛ ليبسه وجفافه؛ بخلاف المدبوغ للينه. والمعنى: لو قدر أن يكون في إهاب ما مسته النار؛ ببركة مجاورته للقرآن، فكيف بمؤمن تولى حفظه والمواظبة عليه. والمراد نار الله الموقدة، المميزة بين الحق والباطل.

وقال الطيبي: تحريره أن التمثيل وارد على المبالغة والفرض، كما في قوله تعالى: ﴿قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي﴾ أي ينبغي ويحق أن القرآن لو كان في مثل هذا الشيء الحقير الذي لا يؤبه به ويلقى في النار ما مسته.

وقال المناوي: تحريره: لو جاز حلول القرآن في محل، ثم حل الإهاب لم تمس الإهاب النارُ (عن اتحاف السادة المتقين ٤/ ٤٦٣).

وقال أبو جعفر الطحاوي: تكلم أهل العلم في هذا الحديث فقالت طائفة: معناه: أن من كان معه القرآن وقاه الله من النار كما وقى إبراهيم الخليل عليه السلام من النار، فالمعنى المراد بذكر الإهاب الإنسان.

وقالت طائفة أخرى: الإهاب المذكور في هذا الخبر: هو الذي يكتب فيه القرآن، أي =

[٣٤٧] «مد»: وقال(١) عليّ رضي الله عنه: ثلاثٌ يزدن في الحفظِ ويذهبن البلغمَ: السواكُ، والصومُ، وقراءةُ القرآن.

(٢٣) باب ما جاء أن المريض يخفف عنه إذا قرىء القرآن(٢) عنده

[ص/٤٢ب] [٣٤٨] «ع»: عن طلحة / بن مصرف قال: كان يقالُ: إذا قرىءَ

(١) في (ز): «وعن علي».
(٢) في (ب، ج، خ، ز): «إذا قرىء عنده القرآن».

= إهاب كان، فإذا ألقي في النار وفيه القرآن وقى الله تعالى القرآن ونزهه عن النار، فيرفعه من الإهاب، فتحرق النار الإهاب وهو خالٍ من القرآن لا قرآن فيه. والله أعلم بمراد رسول الله ﷺ.
قال القرطبي في التذكار (ص ٧٢) بعد أن أورد كلام الطحاوي:
ولم يذكر أبو جعفر اختياراً في ذلك، واختار غيره أن معنى الحديث راجع إلى معنى قوله تعالى: ﴿جنات عدن يدخلونها﴾ وأن أحداً منهم لا تمسه النار يوم القيامة. والإهاب الإنسان وأن الثلاثة الأصناف من حملة القرآن لا تحرقهم النار ــ إن شاء الله تعالى.
قال القرطبي معقباً على هذا: «الأحاديث الثابتة ترد هذا القول على ما دلت عليه من إدخال من قرأ القرآن النار من الموحدين الذين قرءوه وحفظوه ولم يعملوا به، ثم يخرجون بالشفاعة».
[٣٤٧] إحياء علوم الدين للغزالي (١/ ٢٤٤) عن علي. وفيه: «الصيام».
وقال الزبيدي في شرحه: وما يذهب البلغم يزيد في الحفظ، لأن البلغم رطوبات لزجة تضعف قوة الحافظة، فالسواك يقطع رطوبة الدماغ، والصوم ينشف العروق، وقراءة القرآن تذيب البدن. (الإتحاف ٤/ ٤٦٨).
[٣٤٨] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ٣٦٠ رقم ٨٥١) ــ من طريق عبد الرحمن (بن مهدي) عن عبد الله بن المبارك، عن عيسى بن عمر القارىء الكوفي، عن طلحة بن مصرف به =

القرآنُ عند المريضِ وجد لذلك خِفَّةً. قال[1]: فدخلت على خيثمةَ وهو مريضٌ فقلت: إني أراك اليومَ صالحاً. فقال: إنه[2] قرىء عندي القرآنُ.

(٢٤) باب ما جاء أن أهل القرآن تضيء لهم قبورُهُم

[٣٤٩] «خم»: عن نصر بن داود بن[3] منصور الخلنجي[4] قال: سمعت أبا عمرو[5] الدوريّ يقول[6]: رأيت الكسائي/ / في المنامِ في بيتٍ [ج/١٢٦] [خ/١٢١] مظلم يدخلُ[7] عليه منه[8] ضوءٌ. فقال: كل ما كنا فيه هباء غير القرآن، هذا ضوء القرآن.

---

(١) «قال»: ليست في (ب).

(٢) في (ب): «فقال له: قرىء...».

(٣) في (ج، خ، ز): «أبو منصور».

(٤) في (ز): «الخجنجي».

(٥) في (ص): «أبا عمر» وهو خطأ.

(٦) في (ب، ز، ج): «قال: رأيت..».

(٧) في (ب): «فدخل».

(٨) في (ز، ج): «فيه».

....

= * البيهقي في الشعب (٥/ ٥٢٠) ــ رقم: (٢٣٤٣) ــ من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن عبد الله بن المبارك، عن عيسى بن عمر، عن طلحة بنحوه.

* وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣/ ٣٠٨) وعزاه إلى البيهقي وحده، عن طلحة. ولكن ذكره في الإتقان، وعزاه إلى أبي عبيد (٢/ ١٦٣).

[٣٤٩] لم أعثر عليه.

(٢٥) باب ما جاء فيمن جحد آية من القرآن

[٣٥٠] «ص»: عن ابن عباس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من جحد آيةً من القرآنِ فقد حلّ ضربُ عُنُقِهِ[١]، ومن قال: لا إله إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ له وأن محمداً عبده ورسوله[٢] فلا سبيل لأحد عليه، إلا أن يصيب حدًّا فيقام عليه.

(٢٦) باب ما جاء أن القرآن أنزل في ليلة القدر جملة واحدة إلى سماء الدنيا[٣]

[٣٥١] «ص»: عن عكرمة، عن ابن عباس قال: أنزلَ القرآنُ جملةً

---

(١) «حلّ ضرْبُ عُنقِه» يعني لارتداده عن الإسلام، ومن يرتد عن الإسلام يستتاب، فإن تاب وإلا ضُرِبت عنقه.

(٢) «وأن محمداً عبده ورسوله»: سقطت من (ص) وأثبتناها من بقية النسخ (ب، ج، خ، ز).

(٣) في (ب): «إلى سماء الدنيا جملة واحدة».

....

[٣٥٠] * جه: (٢/٨٤٨ ـ ٨٤٩) ـ (٢٠) كتاب الحدود ـ (٣) باب إقامة الحدود ـ من طريق نصر بن علي الجهضمي، عن حفص بن عمر، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس... الحديث. رقم: (٢٥٣٩).

* قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/ ٣٠٢):

«هذا إسناد ضعيف. حفص بن عمر العدني ضعفه ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، وابن عدي، والدارقطني، وغيرهم، ووثقه ابن حبان.

[٣٥١] النسائي (الكبرى ٦/ ٤٢١) ـ (٨٢) كتاب التفسير ـ سورة الفرقان ـ من طريق أحمد بن سليمان، عن يزيد بن هارون، عن داود، عن عكرمة عن ابن عباس.

وفي (٥/ ٦) ـ (٧٥) ـ كتاب فضائل القرآن ـ (٦) باب: كم بين نزول أول القرآن =

واحدةً إلى سماء الدنيا في شهرِ رمضانَ، في ليلةِ القدرِ، فكان[1] الربُّ عز وجل إذا أراد أن يُحْدِث شيئاً أوحى إلى جبريل فيهبط به جبريلُ، فجمعه في عشرين سنة.

[٣٥٢] «/ ص»: وعنه، عن ابن عباس قال: أنزل القرآنُ ليلَةَ القدرِ [ز/٤٠ب]

---

(١) في (ب): «وكان».

....

= وبين آخره ــ من طريق قتيبة بن سعيد، عن ابن أبي عدي، عن داود به [وانظر تخريج الحديث التالي].

* المستدرك (٢/٤٧٧، ٥٣٠) ــ من طريق عمرو بن عون الواسطي، عن هشيم، عن حصين عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

* البيهقي في الشعب (٥/٢٠١) ــ من طريق الحاكم عن عمرو بن عون به. رقم: (٢٠٥٤).

* مختصر قيام الليل للمروزي (ص ١٠٦) عن ابن عباس بنحوه.

* وقد ذكر محقق الشعب أن ابن جرير أخرجه في تفسيره: (٢/١٤٥) عن يعقوب، عن هشيم بنحوه.

[٣٥٢] * النسائي في فضائل القرآن: (ص ٢٧) ــ باب كم بين نزول أول القرآن وبين آخره ــ من طريق قتيبة بن سعد، عن ابن أبي عدي، عن داود ــ بن أبي هند ــ عن عكرمة، عن ابن عباس... الحديث بنحوه. رقم: (١٤).

وبرقم: (١٥) ــ من طريق إسماعيل بن مسعود، عن يزيد ــ بن زريع، عن داود بنحوه.

وهما في الكبرى (٥/٦ رقما: ٧٩٨٩ ــ ٧٩٩٠).

* المستدرك (٢/٢٢٢) ــ من طريق محمد بن المثنى، عن عبد الأعلى، عن داود بنحوه وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

وفي: (٢/٣٦٨) ــ من طريق يحيى بن أبي طالب، عن عبد الوهاب بن عطاء، عن داود بنحوه. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

* الطبراني في الكبير (١١/٣١٢) ــ رقم: (١١٨٣٩) ــ من طريق محمد بن بلال، =

إلى سماءِ الدنيا جملةً واحدةً، فجعل جبريلُ[1] ينزله على النبـيِّ ﷺ عشرين سنةً.

(٢٧) باب في فضل البيوت التي[2] يقرأ فيها القرآن وأنها تتسع على أهلها

[٣٥٣] «ش»: وعـن ابـن سـابـط قـال: إن البيـوتَ التـي يقـرأ فيهـا.

(١) في (ز): «جبريل عليه السلام».
(٢) في (خ): «الذي يقرأ».

= عن عمران بن القطان، عن قتادة، عن عكرمة بنحوه.
وقد ذكر الهيثمي في المجمع (٧/ ١٤٠) أن الطبراني رواه في الأوسط والكبير.
وقال: «وفيه عمران القطان، وثقة ابن حبان وغيره، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات».
* البيهقي في الشعب (٥/ ٢٠٠) ــ رقم: (٢٠٥٣) ــ من طريق عكرمة، عن ابن عباس بنحوه.
وفي «الأسماء والصفات» للبيهقيّ: (ص ٣٠٣) ــ من طريق علي بن إبراهيم الواسطي، عن يزيد بن هارون، عن داود بن أبي هند، عن عكرمة بنحوه.
* وذكر محقق الشعب أن ابن جرير رواه في تفسيره (٢/ ١٤٥ ــ ٣٠/ ٢٥٨).
* فضائل القرآن لابن الضريس (ص ١٢٥ رقم ١١٧ ــ ١١٨) ــ من طريق موسى بن إسماعيل عن حماد، عن داود بنحوه.
ومن طريق علي بن الحسن، عن عبد الأعلى، عن داود بنحوه.
[٣٥٣] * عبد الرزاق: (٣/ ٣٦٩) ــ باب تعليم القرآن وفضله ــ من طريق معمر، عن ليث، عن عبد الرحمن بن سابط... الحديث بنحوه مرفوعاً.
وليس فيه: «وإن أصفر البيوت...» الخ رقم: (٥٩٩٩).
* ابن أبي شيبة (١٠/ ٤٨٧) ــ (كتاب) فضائل القرآن ــ (١٧٧٠) باب في البيت الذي يقرأ فيه القرآن ــ من طريق أبي معاوية، عن ليث، عن ابن سابط... الحديث بنحوه. =

القرآنُ / لتضيء[1] لأهلِ السماء كما تضيءُ النجوم لأهل الأرض، قال: [ب/٢٣ب]
وإنَّ البيتَ / الذي يقرأ فيه[2] القرآنُ لَيَتَّسعُ على أهله ويكثر خيرُهُ، وتحضره [ص/١٤٣أ]
الملائكةُ وتنفر منه الشياطينُ، وإن البيتَ الذي لا يقرأُ فيه القرآنُ لَيَضِيْقُ[3]
على أهلِهِ وتحضره الشياطينُ، وتنفر[4] منه الملائكةُ، وإن أصفرَ البيوتِ
الصفر[5] من كتابِ الله عز وجل[6].

[٣٥٤] «ح»: وعنه أيضاً؛ أن رسولَ الله ﷺ قال: «أكثروا من تلاوةِ

---

(١) في (ص): «تضيء» وما أثبتناه من بقية النسخ (ب، ز، خ، ج).
(٢) في (ز، خ): «الذي يقرأ فيها القرآن».
(٣) في (خ): «لا يضيء» بدل «ليضيق». وفي (ب): «لتضيق».
(٤) في (ز): «وتنفر منه».
(٥) في (ز): «من صفر» بدل «البيت من صفر»، وفي (خ، ج): «وإن أصفر البيوت صفراء. . .»، وفي (ص): ما أثبتناه، وإن كان في هامشها «لبيت» أي لبيت الصفر. ولكن أثبتنا الأقرب إلى النسخ الأخرى.
(٦) في (ب، ز): «من كتاب الله تعالى».

....

= وليس فيه: «وإن البيت الذي يقرأ فيه القرآن ليتسع على أهله، ويكثر خيره وتحضره الملائكة، وتنفر منه الشياطين». رقم: (١٠٠٧٤).
* وله شاهد من حديث أنس، رواه البزار من طريق عمر بن نبهان، عن الحسن، عن أنس أن النبي ﷺ قال: إن البيت الذي يقرأ فيه القرآن يكثر خيره والبيت الذي لا يقرأ فيه القرآن يقل خيره. رواه ابن كثير عنه (فضائل ١٤٩) ورواه كذلك محمد بن نصر (المختصر ٧٤ ــ ٧٥).
و (أصفر البيوت): أخلى البيوت، وفي لسان العرب: «الصِّفر والصَّفر والصُّفر: الشيء الخالي وكذلك الجمع والواحد والمذكر والمؤنث سواء، وقالوا: إناء أصفار لا شيء فيه. . .».
[٣٥٤] انظر الحديث السابق فهو رواية منه.

القرآنِ في بيوتكم، فإنَّ البيتَ الذي تكْثر فيه تلاوةُ القرآنِ[1] يكْثُرُ خَيرُه، ويتسع على أهله، وتحضره الملائكةُ وتزجر عنه الشياطينُ، وإن البيتَ الذي لا يقـرأ فيـه القـرآنُ يكثـر شـرُّهُ، ويضيـق علـى أهلِـهِ، وتهجـره المـلائكـةُ، وتحضره الشياطينُ».

[٣٥٥] «ش، ط»: وعن أبـي الأحوص، عن عبد الله قال[2]: البيت الذي لا يقرأ فيه القرآن كمثلِ[3] البيت الخَرِب، الذي لا عامر له.

[٣٥٦] «ش»: وعن ابن سيرين قال: البيتُ الذي يقرأُ فيه[4] القرآنُ

---

(١) «فإن البيت الذي تكثر فيه تلاوة القرآن»: ساقطة من (ز)، وفي (خ، ج، ب): «الذي تكثر تلاوة القرآن فيه».

(٢) في (ب): «قال: قال. . .».

(٣) في (ز): «مثل البيت. . .».

(٤) في (خ): «فيها القرآن».

---

[٣٥٥] * عبد الرزاق: (٣/ ٣٦٨ ـ ٣٦٩) باب تعليم القرآن وفضله ـ من طريق معمر، عن أبـي إسحاق، عن أبـي الأحوص، عن ابن مسعود بنحوه من حديث طويل. رقم: (٥٩٩٨).

* ابن أبـي شيبة (١٠/ ٤٨٦) ـ (كتاب) فضائل القرآن ـ (١٧٧٠) باب ـ من طريق أبـي معاوية، عن الأعمش، عن أبـي صالح، عن أبـي الأحوص به.

* الطبراني في الكبير (٩/ ١٣٩) من طريق أبـي الوليد الطيالسي ومحمد بن بشر عن شعبة وكذلك عن عمرو بن مرزوق عن شعبة عن أبـي إسحاق عن أبـي الأحوص نحوه.

[٣٥٦] * ابن أبـي شيبة (١٠/ ٤٨٦) ـ (كتاب) فضائل القرآن ـ (١٧٧٠) باب ـ من طريق هشيم، عن عباد، عن ابن سيرين. . . الحديث. رقم: (١٠٠٧٢).

* وقد أشار إليه المروزي في مختصر قيام الليل (٧٥) محالاً على حديث أنس قبله بنحو ما عندنا. (حديث أنس في تخريج الحديث رقم: ٣٥٣).

تحضره الملائكةُ، وتخرج منه الشياطينُ، ويتسعُ[1] بأهلِهِ، ويكثر خيرُهُ، والبيتُ الذي لا يقرأُ فيه القرآنُ تحضره الشياطينُ، وتخرجُ منه الملائكةُ، ويضيقُ[2] بأهلِهِ ويقلُّ خيرُهُ.

[٣٥٧] «ص»: وفي حديث ابن مسعود، عن رسول الله ﷺ[3]: «ولا

---

(١) في (ب): «وتتسع».
(٢) في (ب): «وتضيق».
(٣) في (ب): «قال».

....

[٣٥٧] فضائل القرآن لابن الضريس (ص ١٤٤ رقم ١٦٥) ـ من طريق أبـي غسان، عن جرير، عن إبراهيم التيمي عن أبـي الأحوص عن عبد الله موقوفاً.
ومن طريق أبـي عمر، عن شعبة، عن أبـي إسحاق، عن أبـي الأحوص عن عبد الله موقوفاً (ص ١٤٨ رقم ١٧٦).
* النسائي في اليوم والليلة (ص ٥٣٥) ـ ذكر ما يجير من الجن والشيطان ـ من طريق محمد بن نصر، عن أيوب ـ بن سليمان ابن بلال ـ عن أبـي بكر، عن سليمان، عن محمد بن عجلان، عن أبـي إسحاق، عن أبـي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود... الحديث بنحوه. رقم: (٩٦٣).
وقال محققه: حديث حسن.
(وانظر الكبرى ٦/ ٢٤٠ [٨١] كتاب عمل اليوم والليلة [٢٢٨] ذكر ما يجير من الجن والشيطان، بالسند نفسه).
* البيهقي في الشعب: (٥/ ٣١٦) ـ رقم: (٢١٦٢) ـ من طريق أبـي بكر مكرم بن أحمد بن مكرم القاضي، وأبـي بكر محمد بن أحمد بن خنب البغدادي، عن أبـي إسماعيل محمد بن إسماعيل، عن أيوب بن سليمان بنحوه، وقال محققه: رجاله ثقات.
* الدارميّ (٢/ ٣٣٩) ـ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ـ (٣٣) باب التغني بالقرآن ـ من طريق جعفر بن عون، عن إبراهيم الهجري، عن أبـي الأحوص، عن عبد الله بنحوه موقوفاً. رقم: (٣٤٩٧).
=

أَلْفِيَنَّ أحدكم يضع إحدى[1] رجليه ويدعُ أن يقرأ سورةَ البقرةِ، فإن الشيطانَ[2] يفرُّ من البيتِ الذي[3] يقرأُ فيه سورةُ البقرةِ، وإنَّ أصفَر البيوتِ للجوف الصُّفْرُ من كتاب الله».

[٣٥٨] «ص»: وعن عبد الرحمن[4] بن سابط قال: قال [ز/١٤١] رسول الله ﷺ: «نَوّرُوا بيوتَكم بذكرِ الله / وتلاوةِ القرآنِ، فإن البيتَ إذا ذُكِرَ الله فيه، ويقرأ فيه القرآن يضيءُ[5] لأهلِ السماء، كما يضيء الكوكبُ [ص/٤٣ب] الدريّ لأهلِ الأرضِ، وإن البيتَ الذي يقرأ / فيه القرآنُ تكثر بركتُهُ[6]،

---

(١) «إحدى»: ساقطة من (ص).

(٢) في (خ، ز): «فإن الشياطين تنفر».

(٣) في (ص): «التي تقرأ» وما أثبتناه عن بقية النسخ.

(٤) في (ج): «عبد الرحيم» وهو خطأ كما يتبين من تخريج الرواية السابقة [٣٥٣].

(٥) من قوله «يضيء لأهل السماء...» إلى قوله «الذي يقرأ فيه القرآن»: ساقطة من (خ، ب).

(٦) في (ز، خ): «البركة فيه».

= * وقد روى عبد الرزاق بعضه في الحديث السابق تخريجه برقم: (٢٧٣).

* كما روى ابن أبي شيبة بعضه: (١٠/ ٤٨٦) ـ من طريق عبيدة، عن أبي الزعراء، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود موقوفاً بلفظ: إن أصفر البيوت الذي أصفر من كتاب الله رقم: (١٠٧٣).

* وقد ذكره الهيثمي في المجمع (٦/ ٣١٢ ـ ٣١٣) وقال:

«رواه الطبراني في الصغير، وفيه أبو إسحاق، وهو مدلس، ومن لم أعرفهم أيضاً».

* وقد ذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ١٩) وعزاه إلى ابن الضريس، والنسائي، وابن الأنباري في المصاحف، والطبراني في الأوسط والصغير، وابن مردويه والبيهقيّ في شعب الإيمان بسند ضعيف، عن ابن مسعود.

[٣٥٨] انظر تخريج رقم: [٣٥٣] فهذا رواية منه.

ويوسع[1] على أهلِهِ، وتحضره الملائكةُ، وتهجره الشياطينُ، وإن البيتَ[2] الـذي لا يقـرأ فيـه القـرآنُ يضيـقُ علـى أهلِـهِ ويقـلُّ خيـره وتهجـره المـلائكـةُ وتحضره الشياطينُ».

[٣٥٩] «ط»: وعنه قال: البيت[3] الذي يقرأ فيه القرآن يضيء لأهل السماء كما تضيء النجوم لأهل الأرض، وإن البيتَ الذي يقرأ فيه القرآنُ ليتسعُ[4] علـى أهلِـهِ، ويكثـرُ خَيْـرُهُ». وتنفـر منـه الشيـاطيـنُ، وتحضـره الملائكةُ، وإن البيتَ الذي لا يُقْرَأُ فيه القرآنُ ليقلُّ خيرُهُ، ويضيق[5] على أهلِهِ، وتحضـره الشيـاطيـنُ، ويكثـرُ شـرُّهُ، وتنفـر منـه المـلائكـةُ وإن أَصْفَـر البيوتِ لبيتٌ يَصْفُر من[6] كتابِ الله».

[٢٤٩] «ص»: وفي حديث معاذ بن جبل، عن رسولِ الله ﷺ / قال: [خ/٢١ب] «من صلى منكم بـالليـلِ فليجهرْ بقـراءتِـهِ، فإن المـلائكـةَ تصلـي بصـلاتـه، فليسمع بقراءته، فإن مؤمني الجنِّ الذين يكونون في الهواء، وجيرانَه معه في مسكنه يصلون بصلاته، ويسمعون قراءتَهُ، وإنه ليطرد بجهر قراءتِهِ عن

(١) في (ز): «ويتسع».
(٢) من قوله «وإن البيت...» إلى قوله «وتحضره الشياطين»: ساقط من (ب).
(٣) من قوله «البيت الذي...» إلى قوله «لأهل الأرض»: من (ب).
(٤) في (ب): «تتسع».
(٥) في (ب): «وتضيق».
(٦) في (ب): «عن كتاب الله».

[٣٥٩] هذه الرواية ليست في (ج، خ، ز).
وانظر في تخريج الحديث رقم: [٣٥٣] فهي رواية أخرى للحديث.
[٢٤٩] سبق تخريجه برقم: [٢٤٩] وأعطيناه الرقم نفسه لاتحاد المصدر.

داره وعن الدور التي حوله فُسّاقَ الجنِّ، ومردَة الشياطين، وإن البيتَ الذي
[ب/٢٤أ] يقرأُ فيه القرآنُ[1] عليه خيمةٌ من نورٍ يقتدي[2] بها أهلُ السماء، كما / تقتدون بالكوكبِ الدُّرِّيِّ في لُجَجِ البحارِ، وفي الأرضِ القفر، فإذا ماتَ صاحبُ القرآنِ رفعت تلك الخيمةُ، وتنظر الملائكةُ من السماء فلا يرون ذلك النورَ، فتنعاه الملائكةُ من سماء إلى سماء، فتصلي على روحِهِ، ثم تستقبلُ الملائكةُ الحافظين اللذين كانا معه فتعزيانهما، ثم تستغفر له الملائكةُ إلى يومِ[3] يبعثُ. . . الحديث.

[٢٧٠] «نب»: وفي حديث عُبَادَة بن الصَّامِت قال: إذا قامَ أحدُكم من الليلِ فليجهرْ بقراءتِهِ، فإنه يطردُ بقراءته مردةَ الشياطينِ وفُسَّاقَ الجنِّ،
[ص/١٤٤أ] وإن الملائكةَ الذين / في الهواء، وسكانَ الدار[4] يصلون بصلاته ويستمعون[5] لقراءته. . . الحديث.

[٣٦٠] «إسحاق»: وعن أبي هريرة أنه كان يقول: البيتُ[6] إذا تلى

(١) «القرآن»: ليس في (ب).
(٢) في (ب، ز): «تقتدي به».
(٣) «إلى يوم يبعث»: ليس في (ب).
(٤) في (ز): «وسكان الدور».
(٥) في (ب): «ويسمعون».
(٦) من قوله «البيت إذا تلى. . .» إلى قوله «وخرجت منه الشياطين»: ليس في (ب).

[٢٧٠] سبق تخريجه برقم: [٢٥٤] وقد سبقت هذه الرواية برقم: [٢٧٠] أيضاً وأعطينا هذه هذا الرقم لاتحاد المصدر.
[٣٦٠] * ابن أبي شيبة (١٠/٤٨٧ ـ ٤٨٨) ـ (كتاب) فضائل القرآن ـ (١٧٧٠) باب. . . من طريق عفان، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أبي هريرة بنحوه موقوفاً. رقم: (١٠٠٧٦).

فيه كتابُ الله تعالى اتسع بأهله، وحضرته الملائكةُ، وخرجت منه الشياطينُ، والبيتُ[1] إذا لم يُتْلَ[2] فيه كتابُ الله تعالى ضاق بأهلِهِ، وقَلَّ[3] خيرُهُ، وحضرته الشياطينُ.

[٣٦١] «إسحق»: وعنه أيضاً[4] قال: البيتُ الذي يقرأُ فيه القرآنُ كالبيتِ الذي فيه المصباحُ، والبيتُ الذي / لا يقرأُ فيه القرآنُ كالحُشِّ[5]. [ز/٤١ب]

(٢٨) باب ما جاء في قراءة القرآن على ظهر[6] قلب

[٣٦٢] «خ»: عن سهل بن سعد؛ أن امرأة جاءت[7] رسولَ الله ﷺ

---

(١) «البيت»: ليست في (ز).

(٢) في (ب): «إذا لم يتلى» وهو خطأ. وفي (ز): «وإذا لم يتل».

(٣) في (ب): «وأقل خيره».

(٤) في (ب): «وعنه رضي الله عنه قال...».

(٥) «الحُشّ»: مكان قضاء الحاجة، وفيه الأذى والقذر والأنجاس.

(٦) في (ج): «عن ظهر قلب»، وفي (خ): «ظهر القلب».

(٧) في (ز، ج): «جاءت إلى رسول الله ﷺ».

....

= * الدارمي (٢/٣٠٨ ـ ٣٠٩) ـ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ـ (١) باب فضل من قرأ القرآن ـ من طريق معاذ بن هانىء، عن حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير ـ عن حفص بن عنان الحنفي، عن أبي هريرة بنحوه. رقم: (٣٣١٢).
أشار إليه المروزي (مختصر قيام الليل ص ٧٥) بعد حديث أنس قبله نحو ما عندنا. وقال: «وفي الباب عن أبي هريرة موقوفاً» [حديث أنس في تخريج حديث ٣٥٣].

[٣٦١] لم أعثر عليه.

[٣٦٢] * خ: (٩/٧٨) ـ (٦٦) كتاب فضائل القرآن ـ (٢٢) باب القراءة عن ظهر القلب ـ من طريق قتيبة بن سعيد، عن يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم، عن سهل بن =

[ج/١٢٧أ] فقالت: يا رسولَ الله جئتُ[1] لأهبَ لك / نفسي، فنظر إليها رسولُ الله ﷺ فصعّد النظرَ إليها وصوّبه، ثم طأطأ رأسَه، فلما رأتِ المرأةُ أنه لم يقضِ فيها شيئاً جلستْ، فقام رجلٌ من أصحابه فقال: يا رسولَ الله إن لم تكن لك بها حاجةٌ فزوجنيها، فقال: «هل عندك من[2] شيءٍ؟» فقال: لا والله

(١) في (ز، ج): «جئتك».
(٢) في (ب، خ): «هل عندك شيء».

= سعد... الحديث. واللفظ له.
رقم: (٥٠٣٠) وأطرافه في: (٢٣١٠، ٥٠٢٩، ٥٠٨٧، ٥١٢١، ٥١٢٦، ٥١٣٢، ٥١٣٥، ٥١٤١، ٥١٤٩، ٥١٥٠، ٥٨٧١، ٧٤١٧).
* م: (٢/ ١٠٤٠ ــ ١٠٤١) ــ (١٦) كتاب النكاح ــ (١٢) باب الصداق وجواز كونه تعليم قرآن... ــ من طريق قتيبة بن سعيد الثقفي، عن يعقوب وعبد العزيز بن أبي حازم، كلاهما عن أبي حازم، عن سهل به. رقم: (٧٦/ ١٤٢٥).
ومن طريق حماد بن زيد وسفيان بن عيينة والدراوردي وزائدة، كلهم عن أبي حازم، عن سهل بنحوه. رقم: (٧٧/ ١٤٢٥).
وقد ذكر ابن حجر في الفتح أن أبا داود والترمذي والنسائي وابن ماجه، والطبراني، ومالك في الموطأ قد أخرجوه: (فتح ٩/ ٢٠٥).
وانظر تحفة الأشراف: (٤/ ١٠٦ ــ ١٠٧).
قال ابن كثير بعد أن أخرج هذا الحديث عن البخاري (فضائل ١٠٧):
«وهذا الحديث متفق على إخراجه من طرق عديدة، والغرض منه الذي قصده البخاري أن هذا الرجل تعلم الذي تعلمه من القرآن، وأمره النبي ﷺ أن يعلمه تلك الامرأة، ويكون ذلك صداقاً لها على ذلك».
«وهذا فيه نزاع بين العلماء؛ هل يجوز أن يجعل مثل هذا صداقاً، أو هل يجوز أخذ الأجرة على تعليم القرآن، وهل هذا كان خاصًا بذلك الرجل؟ وما معنى قوله عليه الصلاة والسلام: زوجتكها بما معك من القرآن؟ أبسبب ما معك من القرآن؟ كما قاله أحمد بن جنبل: نكرمك بذلك، أو بعوض ما معك، وهذا أقوى؛ لقوله في صحيح مسلم: «فعلمها». وهذا هو الذي أراده البخاري ههنا».

يا رسولَ الله[1]، قال: «اذهب إلى أهلِكَ فانظر هل تجدُ شيئاً[2]» فذهب ثم رجع، فقال: لا والله يا رسولَ الله ما وجدتُ شيئاً، قال: «انظر ولو خَاتَماً من حديدٍ»، فذهب، ثم رجعَ، فقال: لا والله يا رسولَ الله ولا خاتماً من حديدٍ، ولكن هذا إزاري ــ قال سهلٌ: ما له رداءٌ ــ فلها نصفه، فقال رسولُ الله ﷺ: «ما تصنعُ بإزارك[3] إن لَبِسْتَه لم يكن عليها منه شيءٌ، وإن لَبِسَتْه لم يكن عليكَ منه شيءٌ، فجلس الرجلُ حتى طال مجلِسُهُ، ثم قام، فرآه رسولُ الله ﷺ مُوَلِّياً، فأمر به فدُعِيَ / فلما جاء قال: «ما معكَ من القرآنِ؟» قال: معي سورةُ كذا، وسورة كذا[4]، وسورةُ كذا[5] عدّها[6]. قال: «أتقرؤُهن عن[7] ظهر قلبك[8]؟» قال: نعم. قال: «اذهبْ فقد[9] ملكتُكَها بما معك من القرآنِ». [ص/٤٤ب]

قلت: وخرجه[10] النسائي بمعناه.

---

(١) في (ز): زيادة: «ما وجدت شيئاً».
(٢) في (خ): «هل تجد من شيء».
(٣) في (ز): «ما تصنع بردائك».
(٤) في (ب): «ومعي سورة كذا».
(٥) في (ز): «وسورة كذا وكذا». وهذا ليس في (خ).
(٦) في (ب): «فعدهن».
(٧) في (ص): «على ظهر» وما أثبتناه من بقية النسخ (ج، خ، ب، ز).
(٨) في (ز): «قلب».
(٩) في (ز): «قد».
(١٠) النسائي في فضائل القرآن: (ص ٦٤ ــ ٦٥) ــ رقم: (٨٦) ــ من طريق قتيبة بن سعيد، عن يعقوب، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد بنحوه (الكبرى [٥/١٣] [٧٥] كتاب فضائل القرآن [٤٥] القراءة عن ظهر قلب. من طريق قتيبة به).
وقد ذكر محقق الفضائل مواضعه في بعض كتب السنة: (د، ت، جه. س في المجتبى والموطأ).

[٣٦٣] «حـ»: وعن سعيد بن سالم؛ أن رسول الله ﷺ قال: «من قرأ القرآن ظاهراً[١] أعطى أجر سمعِهِ، وقلبِهِ، ولسانِهِ، ومن قرأه نَظَراً[٢] أعطى أجرَ سمعه، وقلبه وبصرِهِ[٣]، ولسانِهِ. ولم[٤] يعملِ العاملون عملاً أحبَّ [ب/٢٤ب] إلى الله[٥] تعالى / من تلاوةِ كتابِهِ، وتَدَبُّرِ ما أنزل الله[٦] فيه».

[٢٠٤] «ص»: وعن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب[٧] [ز/٤٢أ] قال: قال رسولُ الله: «القرآنُ ألفُ ألف حرفٍ، وسبعةُ وعشرون / ألف [خ/١٢٢أ] حرف، فمن قرأه ظاهراً فله / بكلِّ حرفٍ زوجةٌ من الحورِ العين».

[٧٦] «ص»: وعن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ حرفاً من كتاب الله ظاهراً كتب له عشر حسنات، ومحيت[٨] عنه عشر سيئات، ورفع[٩] له عشر درجات....» الحديث.

---

(١) «ظاهراً»: سقطت من (ص): وفي هامشها «عن ظهر قلب» وما أثبتناه من بقية النسخ (ب، ز، خ، ج).
(٢) في (ب): «ومن قرأه ظاهراً نظراً...».
(٣) «وبصره»: ليست في (ب، ز).
(٤) في (ب): «ولن يعمل».
(٥) في (ز): «ولم يعمل العاملون أحب إليه تعالى».
(٦) «لفظ الجلالة»: ليس في (ز).
(٧) في (ب، خ): «عمر بن الخطاب رضي الله عنه».
(٨) في (ز): «ومحي عنه».
(٩) في (خ): «ورفعت له».

....

[٣٦٣] لم أعثر عليه.
[٢٠٤] سبق هذا الحديث برقم [٢٠٤] ومن المصدر نفسه، ولهذا أعطيناه الرقم نفسه.
[٧٦] سبق هذا الحديث تاماً برقم [٧٦] وخرج هناك، وهذا جزء منه، ومن المصدر نفسه، ولهذا أعطيناه الرقم نفسه.

[٣٦٤] «حـ»: وعن وهب بن منبه؛ أنه كان يقول: فضل من يقرأُ القرآنَ ظاهراً على من يقرؤه نظراً كفضلِ الصلاةِ المكتوبة على النافلة.

قال عبد[١] الملك بن حبيب ــ رحمه الله ــ: ولا أحسب تأويلَ هذا إلا في ثواب استظهاره على من لا يستظهره[٢]، وليس[٣] ثواب تلاوته[٤].

---

(١) في (ز): «عبد الله بن حبيب» وهو خطأ.

(٢) في (ب): «على من استظهره» وهو خطأ.

(٣) «وليس ثواب تلاوته»: ليس في (ز).

(٤) قال عبد الملك بن حبيب هذا لأن أكثر العلماء على أن التلاوة في المصحف أفضل من التلاوة من الحفظ، قال ابن كثير في هذا: «الذي صرح به كثيرون من العلماء أن قراءة القرآن من المصحف أفضل؛ لأنه يشمل على التلاوة والنظر في المصحف، وهو عبادة، كما صرح به غير واحد من السلف، وكرهوا أن يمضي على الرجل يوم لا ينظر في مصحفه، واستدلوا على فضيلة التلاوة في المصحف بما رواه الإمام العلم أبو عبيد في كتاب فضائل القرآن».

وهو حديث: «فضل قراءة القرآن نظراً على من يقرؤه ظهراً كفضل الفريضة على النافلة» (فضائل القرآن لابن كثير، ص ١٠٨). والله أعلم.

ثم قال ابن كثير: وقال بعض العلماء: المدار في هذه المسألة على الخشوع في القراءة فإن كان الخشوع عند القراءة على ظهر قلب فهو أفضل، وإن كان عند النظر في المصحف فهو أفضل، فإن استويا فالقراءة نظراً أولى؛ لأنها أثبت وتمتاز بالنظر في المصحف. قال الشيخ أبو زكريا النووي ــ رحمه الله ــ في التبيان: والظاهر أن كلام السلف وفعلهم محمول على هذا التفصيل (فضائل القرآن ١١٠) (وانظر التبيان للنووي ص ٨٧).

. . . .

[٣٦٤] لم أعثر عليه.

(٢٩) باب ما جاء في الجهر بالقرآن والإسرار به

[٣٦٥] «ط، ذر»: وعن عقبة بن عامر؛ أن النبيّ ﷺ قال: «الذي [ج/٢٧ب] يجهرُ بالقرآنِ كالذي يجهرُ بالصدقةِ، والذي يُسِرُّ بالقرآن كالذي يُسِرُّ / بالصدقةِ».

[ص/٤٥أ] [٣٦٦] «ت، ص»: وعنه سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الجاهرُ /

. . . .

[٣٦٥] * س: (٣/ ٢٢٥) ـ (٢٠) كتاب قيام الليل وتطوع النهار ـ (٢٤) باب فضل السر على الجهر ـ من طريق هارون بن محمد بن بكار بن بلال، عن محمد ـ بن سُمَيع ـ عن يزيد ـ بن واقد ـ عن كثير بن مرة، عن عقبة بن عامر... الحديث. رقم: (١٦٦٣) واللفظ له. وفي بدايته: «إنّ الذي...».

* الطبراني في الكبير (١٧/ ٣٣٤) ـ رقم: (٩٢٥) ـ من طريق بكر بن سهل، عن عبد الله بن يوسف، عن الهيثم بن حميد، عن زيد بن واقد، عن سليمان بن موسى، عن كثير بن مرة، عن عقبة بن عامر بنحوه وفيه تقديم وتأخير وزيادة كلمة: «إنّ».

[٣٦٦] هذه رواية من الحديث السابق وبقية تخريجه:

* د: (٢/ ٨٣ ـ ٨٤) ـ (٢) كتاب الصلاة ـ (٣١٥) باب في رفع الصوت بالقراءة في صلاة الليل ـ من طريق عثمان بن أبي شيبة، عن إسماعيل بن عياش، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة الحضرمي، عن عقبة بن عامر... الحديث بنحوه. رقم: (١٣٣٣).

وقد ذكر محققه قول المنذري: في إسناده إسماعيل بن عياش وفيه مقال.

ومنهم من يصحح حديثه عن الشاميين، وهذا الحديث شامي الإسناد.

* ت: (٥/ ١٨٠ ـ ١٨١) ـ (٤٦) كتاب فضائل القرآن ـ (٢٠) باب... ـ من طريق الحسن بن عرفة، عن إسماعيل بن عياش بنحوه. رقم: (٢٩١٩).

* حم: (٤/ ٢٠١) ـ من طريق الربيع بن نافع أبي توبة، عن الهيثم بن حميد، عن زيد بن واقد، عن سليمان بن موسى، عن كثير بن مرة، عن عقبة بن عامر بنحوه.

* الطبراني في الكبير (١٧/ ٣٣٤) ـ من طريق عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة بنحوه. رقم: (٩٢٣). =

بالقرآنِ كالجاهر بالصدقة، والمسر بالقرآن كالمُسِرِّ[1]

(١) «كالمسر بالصدقة» قال الإمام السيوطي في حاشيته على سنن النسائي (المجتبى): «فالظاهر من الحديث أن السر أفضل من الجهر كما أشار المصنف، لكن الذي يقتضيه أمره ﷺ لأبي بكر: «ارفع من صوتك» ــ أن الاعتدال في القراءة أفضل، فإما أن يحمل الجهر في الحديث على المبالغة والسر على الاعتدال، أو على أن هذا الحديث محمول على ما إذا كان الحال تقتضي السر، وإلا فالاعتدال في ذاته أفضل، والله تعالى أعلم.
وقال الإمام النووي: «اعلم أنه جاءت أحاديث كثيرة في الصحيح وغيره دالة على استحباب رفع الصوت بالقراءة، وجاءت آثار دالة على استحباب الإخفاء وخفض الصوت. . .».
«قال الإمام الغزالي وغيره من العلماء: طريق الجمع بين الأخبار والآثار المختلفة في هذا أن الإسرار أبعد من الرياء فهو أفضل في حَق من يخاف ذلك، فإن لم يخف الرياء بالجهر ورفع الصوت فالجهر ورفع الصوت أفضل؛ لأن العمل فيه أكثر؛ ولأن فائدته تتعدى إلى غيره، والنفع المتعدى أفضل من اللازم، ولأنه يوقظ قلب القارىء، ويجمع =

. . . .

= ومن طريق أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، عن أبيه، عن إسماعيل بن عياش، عن بحير بن سعد بنحوه. رقم: (٩٢٤).
* البيهقيّ في الشعب (٥/ ٥٤٥ ــ ٥٤٦) ــ من طريق إسماعيل بن محمد الصفار، عن الحسن بن عرفة، عن إسماعيل بن عياش الحمصي، عن بحير بن سعد الكلاعي بنحوه. رقم: (٢٣٧٢).
ومن طريق عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن بحير بنحوه وفيه زيادة.
وقال البيهقيّ: وقد قال الله عزَّ وجلَّ:
﴿إنْ تبدوا الصدقات فَنِعمَّا هِيَ وإنْ تخفوها وتؤْتُوها الفقراءَ فهو خير لكم﴾ [سورة البقرة: الآية ٢٧١] وهذا ــ والله أعلم ــ لأن إخفاءها يكون أبعد من الرياء وكذلك قراءة القرآن.
* البيهقي في السنن (٣/ ١٣) ــ كتاب) الصلاة ــ (باب) من جهر بها إذا كان من حوله لا يتأذى بقراءته ــ من طريق إسماعيل الصفار بنحوه.
* مختصر قيام الليل (ص ٦٥) من طريق معن بن عيسى عن معاوية بن صالح به.

بالصدقة[1]».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن[2] غريب.

ومعنى هذا الحديث أن[3] الذي يُسِرُّ بقراءة القرآن أفضل من الذي[4] يجهر بقراءة القرآن؛ لأن صدقة السر أفضل عند أهل العلم من صدقة العلانية. وإنما معنى هذا عند أهل[5] العلم لكي يأمن الرجل من العُجْبِ، لأن الذي يُسِرُّ العملَ[6] لا يخاف عليه من العُجْب ما يخاف عليه من علانيته[7][8].

= همه إلى الفكر فيه، ويصرف سمعه إليه، ويطرد النوم، ويزيد في النشاط، ويوقظ غيره من نائم وغافل وينشطه. قالوا: فمهما حضره شيء من هذه النيات فالجهر أفضل، فإن اجتمعت هذه النيات تضاعف الأجر.

«قال الغزالي: ولهذا قلنا: القراءة في المصحف أفضل فهذا حكم المسألة» (التبيان ٨٢ ــ ٨٣).

(١) جاء أكثر من اختلاف في هذا الحديث في (ز)، ولهذا آثرنا نقله منها، كاملاً، وهو هكذا:

«وعنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: الجهر بالقرآن كالجهر بالصدقة، والسر بالقرآن كالسر بالصدقة».

وفي (ص): «كالمجهر» وهو خطأ.

وفي (ب، خ، ج): و «عنه قال: سمعت...».

(٢) في (ز): «هذا حديث غريب».

(٣) «أن»: ليست في (خ).

(٤) «الذي»: ليست في (ز).

(٥) «وإنما معنى هذا عند أهل العلم»: ليست في (ز).

(٦) «العمل»: ليس في (ز).

(٧) في (خ، ج): «العلانية».

(٨) علق النووي على ذلك بقوله: «وكل هذا موافق لما تقدم تقريره في أول الفصل من =

[٣٦٧] «ط»: وعن أبـي أمامـة قـال: قـال رسـول الله ﷺ: «من جهر بالقرآن فهو كالذي يجهر بالصدقة، ومن خافت بالقرآن فهو كالذي يخافت بالصدقة».

(٣٠) باب ما جاء في فضل من قرأ القرآن فأعربه

[٣٦٨] «نب، شا»: عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأَ القرآنَ فلم يُعْرِبْه[1] وَكَّل اللهُ به ملكاً[2] يكتب له كما أنزل بكلِّ حرفٍ عشرَ

= التفصيل، وأنه إن خاف بسبب الجهر شيئاً مما يكرهه لم يجهر، وإن لم يخف استحب له الجهر، فإن كانت القراءة من جماعة مجتمعين تأكد استحباب الجهر لما قدمناه، ولما يحصل فيه من نفع غيرهم. والله أعلم». (التبيان، ص ٨٧).

(١) قال الحليمي رضي الله عنه: ومعنى إعراب القرآن شيئان:
* أحدها: أن يحافظ على الحركات التي بها يتميز لسان العرب عن لسان العجم، لأن أكثر كلامهم مبني على السكون وصلاً وقطعاً، ولا يتميز الفاعل من المفعول والماضي من المستقبل باختلاف حركات المقاطع.
* والآخر: أن يحافظ على أعيان الحركات، ولا يُبدّل شيء منه بغيره، لأن ذلك ربما أوقع في اللحن أو غير في المعنى. انظر البيهقي في الشعب (٥/ ٢٤٣ ــ ٢٤٤)، والمنهاج (٢/ ٢٣٧).

(٢) في (ص، ب): «ملك» بالرفع، وفي (ج، خ): «وكل به ملك» بدون لفظ الجلالة.

. . . .

[٣٦٧] هذه الرواية ليست في (خ، ج) كما هو العادة فيما هو منقول عن ثواب القرآن للطبري.
ولم أعثر عليه. والحديث السابق شاهد له.

[٣٦٨] إيضاح الوقف والابتداء (١/ ١٦) ــ من طريق إبراهيم بن الهيثم، عن آدم بن أبـي إياس، عن أبي الطيب المروزي، عن عبد العزيز بن أبـي رَوّاد، عن نافع، عن ابن عمر وكذلك عزاه في الكنز: (١/ ٥٣٤) رقم: (٢٣٩٢) ــ إلى ابن الإنباري في الوقف، عن ابن عمر.
وأبو الطيب المروزي قال فيه ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به وقال ابن معين: كان =

حسناتٍ، فإن أعربَ بعضَه ولم يعربْ بَعضه وُكِّل به ملكانِ[1] يكتبان له بكل حرفٍ عشرين حسنةً، فإن أعربَه كلَّه، وكِّل به أربعةُ أملاك يكتبون له بكل حرفٍ سبعين حسنةً».

[ب/٢٥أ] [ز/٤٢ب] [٣٦٩] «عس»: وعنه أنه[2] قال: قال / رسول الله / ﷺ: «من قرأ القرآن فأعربَ[3] في قراءته كان له بكلِّ حرفٍ عشرون[4] حسنةً، ومن قرأه بغير إعرابٍ كان له بكلِّ حرفٍ عشرُ حسناتٍ».

[٣٧٠] ابن اشتة[5]: وعن علي[6] رضي الله عنه؛ أنه قال: من قرأ

---

(١) في (ب): «وكل الله به ملكين».
(٢) في (ب): «وعنه أيضاً قال».
(٣) في (ز، خ): «فأعربه».
(٤) من قوله «عشرون حسنة. . .» إلى قوله «بكل حرف» ساقط من (ب).
(٥) ابن أشتة هو محمد بن عبد الله بن محمد أبو بكر الأصبهاني وهو ثقة (غاية النهاية في طبقات القراء ٢/ ١٨٤) و (أخبار أصبهان ٢/ ١٨٩).
(٦) في (ز، خ): «علي بن أبي طالب».

. . . .

= كذاباً (الميزان ٤/ ٥٤١ ــ تاريخ ابن معين (٢/ ٧١١).
ومهما يكن من أمر فالطريق الثاني الآتي تابعه فيه بقية بن الوليد عن عبد العزيز بن أبي رواد.

[٣٦٩] البيهقيّ في الشعب: (٥/ ٢٤١) ــ من طريق أبي إسماعيل محمد بن إسماعيل، عن محمد بن وهب، عن بقية، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر. . . الحديث. رقم: (٢٠٩٦) هذا وبقية مدلس.

[٣٧٠] روى القرطبي في التذكار (ص ١٣٥) مثله ــ من طريق أبي حفص عمر بن شاهين، عن عبد الله بن سليمان، عن الحسين بن علي بن مهران، عن عبد الله بن هارون الغساني، عن أبي عصمة، عن زيد العمي، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن =

القرآنَ على أيِّ حالٍ[1] قرأه فله بكلِّ حرفٍ عشرُ حسناتٍ، فإن قرأه فأعربَ بعضَه ولحنَ في بعضه[2] فله بكلِّ حرفٍ عشرون حسنةً، فإن قرأه فأعربه كلَّه، فله بكل حرفٍ أربعون حسنةً.

[٣٧١] «شا»: وعن يحيى بن يَعْمَر؛ أن أُبَيّ بن كعب قال: تعلموا العربيةَ / في القرآن كما تَعَلَّمُون حفظه. [ص/٤٥ب]

[٣٧٢] «شا»: وعن العلاء بن زياد؛ أن عمر بن الخطاب رضي الله

---

(١) في (ز): «على أي حاله».
(٢) في (ص): «في بعض» وما أثبتناه من بقية النسخ (ب، ج، خ، ز).

. . . .

= الخطاب رضي الله عنه.
وقد نسب هذا السيوطي في الجامع الكبير لأبـي عثمان الصابوني في المائتين والبيهقي في شعب الأيمان.
انظر الشعب (٥/٥٤٣).

[٣٧١] ابن أبـي شيبة (١٠/٤٥٧) ـ (كتاب) فضائل القرآن ـ (١٧٥٤) باب ما جاء في إعراب القرآن ـ.
من طريق يحيـى بن آدم، عن حماد بن زيد، عن واصل مولى أبي عيينة، عن يحيـى بن عقيل، عن يحيـى بن يعمر، عن أبـي بن كعب بلفظ: تعلموا العربية كما تعلمون حفظ القرآن.
فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ٣١٩ رقم ٧٤٧) من طريق حجاج، عن حماد بن زيد، عن واصل مولى أبـي عيينة، عن يحيـى بن عقيل، عن يحيـى بن يعمر، عن أبـي بن كعب به ـ وذلك إحالة على أثر قبله بهذا اللفظ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
وعند ابن الأنباري بهذا الإسناد ابتداء من حماد بن زيد، ولكن: عن يحيـى بن يعمر عن أبـي ذر بهذا اللفظ.

[٣٧٢] لم أعثر عليه.

عنه قال: اقرءوا القرآن وأعربوه، قبل أن يأتي قوم[1] يلوكونه بألسنتهم لَوْك البقر.

[٣٧٣] «ذر»: وعن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قرأ القرآنَ فأعربَ فيه كانتْ له عند الله دعوةٌ مستجابةٌ، فإن شاءَ عجلها له في الدنيا، وإن شاءَ أخرها له في الآخرة».

[٣٧٤] «شا»: وعن سيار أبي[2] الحكم قال: قال عبد الله: أعربوا

(١) في (ز، خ، ج): «أقوام».
(٢) في (ص، ز): «سيار بن الحكم» وما أثبتناه من (ب، خ، ج).

[٣٧٣] أبو نعيم الحلية (٦/٣٤٩) ـ من طريق أبي النضر شافع بن محمد بن أبي عوانة، عن محمد بن عبد الله الفرغاني، عن علي بن حرب، عن عبد الرحمن بن يحيى (العذري) عن مالك بن أنس، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة.
وقال: هذا حديث غريب عن مالك، تفرد به عبد الرحمن.
وقال الذهبي: قال العقيلي في عبد الرحمن بن يحيى: مجهول، لا يقيم الحديث من جهته.

[٣٧٤] * البيهقيّ في الشعب: (٥/٢٤٣ ـ ٢٤٤) ـ رقم: (٢١٠١) ـ من طريق قبيصة، عن سفيان، عن إسماعيل، عن سيّار، عن ابن مسعود... الحديث بنحوه.
وقال محققه: رجاله ثقات ولكنه منقطع. سيار لم يسمع من ابن مسعود كما ذكر أن الفسوي أخرجه في المعرفة: (٣/١٤٦) بنفس الإسناد.
* الطبراني في الكبير (٩/١٥٠) ـ رقم: (٨٦٨٦) ـ من طريق عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، عن محمد بن يوسف الفريابي، عن سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن سيار أبي الحكم به.
ومن طريق ليث، عن طلحة بن مصرف، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله ببعضه رقم: (٨٦٨٤، ٨٦٨٥).
وشيخ الطبراني عبد الله بن محمد فيه ضعف، وليث بن أبي سليم فيه ضعف. =

القرآنَ فإنه عربيٌّ، وإنه سيقرؤه قوم يتفوقونه[1] ليسوا[2] بخياركم.

[٣٧٥] «شا»: وعن أبي بن كعب قال: تعلموا اللحن[3] من[4] القرآن كما تعلمون[5] القرآن.

---

(١) في (ز): «يترقونه»، وفي (خ، ج): «يتفرقونه»، وما أثبتناه من (ص، ب). وفي مصادر التخريج: «يثقفونه».
(٢) في (خ): «ليس».
(٣) في (ب): «النحو» بدل «اللحن».
(٤) في (خ): «في القرآن».
(٥) في (ص): «كما تعلموا» وهو خطأ.

. . . .

= * ذكره الهيثمي في المجمع (٧/ ١٦٣ ـ ١٦٤) وقال: «رواه الطبراني من طرق، وفيها ليث بن أبي سليم، وفيه ضعف، وبقية رجال أحد الطرق رجال الصحيح».
وعبد الله بن محمد شيخ الطبراني ضعيف، قال ابن عدي في الكامل (٤/ ١٥٦٨): «حدث عن الفريابي وغيره بالبواطيل، فإما أن يكون مغفلاً، لا يدري ما يخرج من رأسه، أو متعمداً، فإني رأيت له غير حديث غير محفوظ».
* هذا وقد رواه ابن أبي شيبة مختصراً: (١٠/ ٤٥٧) ـ من طريق وكيع، عن سفيان، عن عقبة الأسدي، عن أبي العلاء، عن عبد الله بلفظ: أعربوا القرآن فإنه عربي. رقم: (٩٩٦٦).
* وقد ذكره الألباني في ضعيف الجامع (٣/ ٥٢١ ـ ٥٢٢) ـ رقم: (١٣٤٤) وقال: ضعيف.

[٣٧٥] البيهقي في الشعب (٥/ ٢٤٤) رقم (٢١٠٢) ـ من طريق خالد بن النضر، عن عمرو بن علي، عن عبد الرحمن، عن يزيد بن إبراهيم، عن إبراهيم بن العلاء أبي هارون الغنوي، عن مسلم بن شداد، عن عبيد بن عمير، عن أبي بن كعب. . . الحديث.
إيضاح الوقف والابتداء (١/ ٢٣ ـ ٢٤) ـ من طريق بشير بن موسى، عن يزيد بن إبراهيم التُّستري، عن أبي هارون الغنوي به. ومن طريق إدريس، عن خلف، عن محبوب، عن أبي هارون به. =

[٣٧١] وفي رواية عنه: تعلموا العربية في القرآنِ كما تعلمون حفظه.

[٣٧٦] «حـ(١)»: وعن عَبَّاد(٢) بن كثير؛ أن رسول الله ﷺ قال: «من قرأ القرآن فأعربه / كان أجره كأجر(٣) الشهيد». [ج/٢٨أ]

[خ/٢٢ب] [٣٧٧] «شا، نب»: وعن الضحاك قال: قال عبد الله / بن مسعود: جَوِّدوا(٤) القرآن وزينوه بأحسن الأصوات وأعربوه؛ فإنه عربي، والله يحب أن يعرب به.

[٣٧٨] «شا»: وعن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد؛ أن أبا بكر

(١) في (ب): «شا».
(٢) في (ص): «عبادة بن كثير» وهو خطأ.
(٣) في (ج): «كان له كأجر الشهيد».
(٤) في (ج): «جَرِّدوا» وما أثبتناه من بقية النسخ.

= والمراد من تعلم اللحن هنا ـ كما فسر أبو عبيد: أي الخطأ في الكلام لتحترزوا منه ولكن ابن الأنباري فسرها هنا بالصواب، من قول الله تعالى: ﴿ولتعرفنهم في لحن القول﴾ أي في مذهبه ووجهه، واستشهد على ذلك من الشعر (إيضاح الوقف ١/ ١٧ ـ ١٨).

[٣٧١] سبقت هذه الرواية برقم: [٣٧١] وأعطيناها الرقم نفسه.
[٣٧٦] إيضاح الوقف والابتداء (١/ ٢٠) ـ من طريق عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد، عن أبيه، عن ضمرة، عن إسماعيل بن عياش، عن عباد بن كثير، عن زكريا بن حكيم، عن الشعبي، عن عمر ـ رضي الله عنه: من قرأ القرآن فأعرب كان له عند الله أجر شهيد.
[٣٧٧] إيضاح الوقف والابتداء (١/ ١٦) ـ من طريق سليمان، عن محمد، وأبي معاوية، عن جويبر، عن الضحاك، عن عبد الله به وفيه: «جرِّدوا القرآن» وليس فيه: «به» التي في نهاية الأثر.
[٣٧٨] إيضاح الوقف والابتداء (١/ ٢٠) ـ من طريق أحمد بن الضحاك الخشاب، عن إسحاق بن المنذر، عن شريك، عن جابر، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد قال: =

وعمر[1] قالا: لأن يحفظ بعض إعراب القرآن، أحب إلينا من أن يحفظ حروفه.

[٣٧٩] «شا»: وعنه؛ أن عمر بن الخطاب[2] قال: إعراب القرآن أحب إليّ من / إقامة بعض[3] حروفه. [ز/١٤٣]

[٣٨٠] «نب»: وعن مكحول قال: بلغني أن من قرأ القرآن فأعرب به كان له من الأجر ضعفان ممن قرأه بغير إعراب.

[٣٨١] «نب»: وعن أبي بكر الصديق رضي الله عنه؛ أنه قال: لأن[4] أعرب آية من القرآن أحب إليّ من أن أحفظ آية.

(١) في (ز): «أن أبا بكر وعمر رضي الله عنهما».
(٢) في (ب): «عمر بن الخطاب رضي الله عنه».
(٣) في (ز): «من إقامة حروفه».
(٤) في (ز): «لئن أعرب آية...».

= قال أبو بكر وعمر رضي الله عنهما: لبعض إعراب القرآن أعجب إلينا من حفظ بعض حروفه.

[٣٧٩] فضائل القرآن للمستغفري (٢٠٩/أ) ـ من طريق وكيع، عن شريك، عن جابر، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن عمر به.

[٣٨٠] إيضاح الوقف والابتداء (١/ ٢١) ـ من طريق إدريس، عن خلف، عن هشيم، عن الكوثر، عن مكحول به.

[٣٨١] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ٣١٨) ـ من طريق عبد الله بن صالح، عن الليث بن سعد، عن أبي الأزهر، عن أبي بكر ـ رضي الله عنه به.
وعنه ابن الأنباري في إيضاح الوقف والابتداء (١/ ٢٢ ـ ٢٣).

[ص/١٤٦أ] [٣٨٢] «عس»: وعن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ؛ أنه / قال: «أعربوا القرآن والتمسوا غرائبه(١)؛ فإن الله يحب أن يعرب».

---

(١) «والتمسوا غرائبه»: أي بيِّنُوا ما فيه من غرائب اللغة، وبدائع الإعراب.
وهذا الحديث في فضائل القرآن للمستغفري (٢٠٨/ب) وفيه: «فإن غرائبه فرائضه وحدوده، فإن الله تعالى أنزله على خمسة وجوه؛ حلال، وحرام، ومحكم ومتشابه، وأمثال فاعملوا بالحلال، واجتنبوا الحرام، واتبعوا المحكم، وآمنوا بالمتشابه، واعتبروا بالأمثال».
وفي رواية عنده: فخذوا الحلال، ودعوا الحرام، واعملوا بالمحكم، وآمنوا بالمتشابه واعتبروا بالأمثال.
وهذا ذكره الألباني في الضعيفة (٣/ ٥٢٣ رقم ١٣٤٦) وضعفه.
وهناك حديث شبيه به في معظم متنه. صححه الحاكم ووافقه الذهبي (١/ ٥٥٣) وخرجه الألباني في الصحيحة (٢/ ١٣٣ ــ ١٣٥ رقم ٥٨٧).

....

[٣٨٢] * ابن أبي شيبة (١٠/ ٤٥٦) ــ (كتاب) فضائل القرآن ــ (١٧٥٤) باب ما جاء في إعراب القرآن ــ من طريق ابن إدريس، عن المقبري، عن جده، عن إبراهيم، عن أبي هريرة به. رقم: (٩٩٦١).
* المستدرك (٢/ ٤٣٩) ــ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي معاوية، عن عبد الله بن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة به.
وقال: هذا حديث صحيح الإسناد وعلى مذهب جماعة من أئمتنا ولم يخرجاه. وردّه الذهبي قائلاً: «بل أجمع على ضعفه». [أي لضعف عبد الله بن سعيد المقبري].
* أبو يعلى (١١/ ٤٣٦) ــ من طريق أبي بكر، عن ابن إدريس، عن المقبري، عن جده عن أبي هريرة به. رقم: (٦٥٦٠).
* الخطيب في التاريخ (٨/ ٧٧ ــ ٧٨) ــ من طريق مندل بن علي العنزي، عن عبد الله بن سعيد المقبري، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة به. ترجمة رقم: (٤١٦١).
* وذكره الحافظ ابن حجر «في المطالب العالية»: (٣/ ٢٩٨) ــ رقم: (٣٥٢١) وعزاه إلى أحمد بن منيع. =

[٣٨٣] «حـ»: وعن المنهال بن عمرو قال: قال عبد الله بن مسعود: آي القرآنِ ستةُ آلافٍ ومائتا آية، وثمان عشرة آية، وحروفُهُ ثلثمائة ألف حرف وستمائة حرفٍ، وسبعون حرفاً، فلِتَالي القرآن بكلِّ حرفٍ عشرُ حسناتٍ، فإن قرأه فأعربَ[1] بعضَه ولحن في بعضٍ فله بكل حرفٍ عشرون حسنةً، فإن قرأه فأعربَه كلَّه فله بكل حرفٍ / أربعون حسنة. [ب/٢٥ب]

[٣٨٤] «بيا»: وفي رواية عنه: وتسعون حرفاً. فكلٌّ من قرأ القرآنَ على أي حال قرأه فله بكلِّ حرفٍ عشرُ حسناتٍ... الحديث بمثله.

قال محمد: قال الحافظ أبو عُمر ـ رحمه الله ـ: يحتمل أن يريد ابن مسعود بإعرابه في هذا الموضع: تدبره والوقوف على معانيه، وهذا أكثر ما يحصل بمعرفة إعرابه[2].

---

(١) في (ب، ز): «وأعرب».
(٢) في (خ): «بمعرفة معانيه».

....

= ونقل محققه الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي عن البوصيري قوله: «رواه أحمد بن منيع، وابن أبي شيبة، وعنه أبو يعلى، ومداره على عبد الله بن سعيد، وهو ضعيف».
* كما ذكره الهيثمي في المجمع (٧/ ١٦٣) وقال: «رواه أبو يعلى، وفيه عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، وهو متروك».
* وقد ذكره الألباني في السلسلة الضعيفة والموضوعة (٣/ ٥٢٢ ـ ٥٢٣) ـ رقم: (١٣٤٥) وقال: ضعيف جداً.
إيضاح الوقف والابتداء (١/ ١٥) ـ من طريق سليمان بن يحيى الضبي، عن محمد بن سعدان عن أبي معاوية، عن عبد الله بن سعيد المقبري، عن أبيه عن جده عن أبي هريرة به.
هذا وليس في هذه الروايات جميعاً قوله: «فإن الله يحب أن يعرب».
[٣٨٣] لم أعثر عليه.
[٣٨٤] لم أعثر على هذه الرواية أيضاً.

[٣٨٥] «ش»: وعن ابن[1] بريدة، عن رجلٍ من أصحاب النبيّ ﷺ قال: لأن[2] أقرأ آيةً بإعرابٍ أحبُّ إليّ من أن أقرأ كذا وكذا[3] آية بغير إعرابٍ.

[٣٨٦] «نب»: وعن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أَحِبُّوا[4]

---

(١) في (ص، ب، خ): «أبي بريدة»، وما أثبتناه من (ج، ز) وابن أبي شيبة مصدر المصنف.
(٢) في (ز): «لئن».
(٣) في (ز): «كذا» ثلاث مرات.
(٤) في (ز): «أحب».

. . . .

[٣٨٥] ابن أبي شيبة (١٠/ ٤٥٧) ــ (كتاب) فضائل القرآن ــ (١٧٥٤) باب ما جاء في إعراب القرآن ــ من طريق علي بن مسهر، عن يوسف بن حبيب، عن ابن بريدة... الحديث رقم: (٩٩٦٧).

[٣٨٦] المستدرك (٤/ ٨٧) ــ من طريق محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، عن العلاء بن عمرو الحنفي، عن يحيى بن يزيد الأشعري، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس... الحديث.
وقال: تابعه محمد بن الفضل، عن ابن جريج.
وقال: حديث يحيى بن يزيد، عن ابن جريج صحيح.
وقد رد الذهبي تصحيحه قائلاً: «يحيى ضعفه أحمد وغيره، وهو من رواية العلاء بن عمرو الحنفي وليس بعمدة، وأما أبو الفضل فمتهم، وأظن الحديث موضوعاً».
* ابن الأنباري في إيضاح الوقف (١/ ٢١) ــ من طريق أبي حصين الكوفي، عن العلاء بن عمرو الحنفي به.
* الطبراني في الكبير (١١/ ١٨٥) ــ من طريق محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي به. رقم: (١١٤٤١).
* وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤/ ٣) وعزاه إلى الطبراني، وأبي الشيخ، والحاكم، وابن مردويه، والبيهقيّ في شعب الإيمان. =

العربَ لثلاث؛ لأنّي عربيٌّ، والقرآن عربي، وكلامَ أهلِ[1] الجنةِ عربيٌّ».

(١) في (خ): «وكلام الجنة».

. . . .

= وقد عزاه الألباني في السلسلة الضعيفة إلى آخرين: (١٨٩ ـ ١٩٢) ـ رقم: (١٦٠) وانتهى إلى أن أقل أحواله أن يكون ضعيفاً جداً.

* وذكره الهيثمي في المجمع (١٠/ ٥٢) وقال: «رواه الطبراني في الكبير والأوسط إلا أنه قال: ولسان أهل الجنة عربي. وفيه العلاء بن عمرو الحنفي وهو مجمع على ضعفه».

* وذكره السيوطي في اللآلىء (١/ ٤٤٢ ـ ٤٤٣) ـ بقية المناقب ـ من رواية العقيلي، عن محمد بن عبد الله الحضرمي به.

وقال: قال العقيلي: منكر لا أصل له.

وتعقبه السيوطي قائلاً: إنما أورده العقيلي في ترجمة العلاء بن عمرو على أنه من مناكيره، وكذا صاحب الميزان. وقال الحافظ ابن حجر في اللسان: العلاء ذكره ابن حبان في الثقات وقال صالح جزرة: لا بأس به وقال أبو حاتم: كتبت عنه، وما أعلم إلا خيراً انتهى.

هذا وقد قال ابن أبي حاتم في العلل (٢/ ٣٧٥ ـ ٣٧٦) بعد ذكره: «هذا حديث كذب» وقد ذكر السيوطي طريقاً للطبراني في الأوسط كشاهد للحديث: عن مسعدة بن سعد، عن إبراهيم بن المنذر، عن عبد العزيز بن عمران، عن شبل بن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا عربي والقرآن عربي، ولسان أهل الجنة عربي» قال الذهبي في المغنى: شبل بن العلاء بن عبد الرحمن قال ابن عدي: له مناكير والله أعلم.

* وذكر الهيثميّ حديث أبي هريرة في المجمع وقال: (١٠/ ٥٣): «وفيه عبد العزيز بن عمران وهو متروك».

* وذكر ابن الجوزي حديث ابن عباس هذا في موضوعاته: (٢/ ٤١) باب في حب العرب ـ ذكره مرسلاً عن عطاء من طريق العقيلي، عن مطين، عن العلاء به. ثم قال: «قال العقيلي: لا أصل له. وقال ابن حبان: يحيى بن يزيد يروى المقلوبات عن الأثبات فبطل الاحتجاج به».

هذا وقد صححه علي القاري في الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة (ص ٢٧٧).

[٣٨٧] «عس»: وعنه؛ أن رجلاً سأل النبيَّ ﷺ: أي علم القرآنِ أفضلُ؟ قال: «عربيته»[1] فدل على أن غرائبَه لا تدرك إلا بالإعراب.

[٣٨٨] «حـ»: وعن الضحاك؛ أن رسول الله ﷺ قال: «أعربوا القرآن فإنه عربي، واتبعوا غرائبه».

[ز/٤٣ب] [٣٨٩] «ش»: وفي رواية: عن أبي هريرة، عن النبيّ صلى الله / عليه وسلم مثله، وقال: «التمسوا غرائبه».

[ص/٤٦ب] [٣٩٠] «بيا»: وعن العلاء / بن زياد قال: ذكر لي أن عمر بن

[ج/٢٨ب] الخطاب رضي الله عنه قال: اقرءوا / كتاب[2] الله، وأعربوه، ورتلوه قبل أن يأتي قوم يلوكونه لوك البقر.

(٣١) باب ما جاء فيمن قرأ مائة آية من القرآن، ثم رفع يديه ودعا بهذا الدعاء فإن الله يستجيب له

[١٨٦] «ص»: عن ابن عباس رضي الله عنه قال: من قرأَ مائةَ آيةٍ من القرآنِ، ثم رفع يَدَيه فقال: سبحانَ اللهِ، سبحانَ اللهِ[3]، سبحانَ اللهِ وتعالى،

---

(١) في (ز): «غربيته».

(٢) في (ز): «قرآن الله». وفي (خ): «كتاب الله تعالى».

(٣) «سبحان الله» الثانية: ليست في (ج)، و (ب).

. . . .

[٣٨٧] لم أعثر عليه.

[٣٨٨] انظر تخريج الحديث رقم: [٣٨٢].

[٣٨٩] انظر تخريج الحديث رقم: [٣٨٢].

[٣٩٠] سبق برقم: [٣٧٢] مع اختلاف المصدر، ولذلك أعطيناه رقماً جديداً.

[١٨٦] سبق هذا الحديث برقم: [١٨٦] ومن المصدر نفسه، ولهذا أعطيناه رقمه.

سبحانه وهو العليُّ العظيمُ، سبحانه في سمواتِهِ وأرضِهِ، وسبحانه في الأرضيين السُّفْلَى، وسبحانه فوقَ عرشِهِ العظيم، وسبحانه وبحمده[1] حمداً لا ينفدُ ولا يَبْلَى، حمداً يبلغُ رضاه، ولا يبلغ منتهاه، حمداً لا يُحْصَى عددُه، ولا ينتهي أمدُه، ولا يدرك صفتُه، سبحانه ما أُحْصِيَ علمه، ومداد كلماته، لا إله إلا الله قائماً بالقسطِ لا إلَه إلا هو[2] العزيزُ الحكيمُ، واحداً فرداً صمداً، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كُفُواً أحد، الله أكبرُ، الله أكبرُ، الله أكبرُ[3] كبيراً جليلاً عظيماً عَلِيًّا[4]، قاهراً عالماً جَبّاراً، أهل الكبرياء والعُلاَ[5] والآلاء والنعماء، والحمدُ للهِ رب العالمين، / اللهم خلقتني ولم [ز/١٢٣] أكُ[6] شيئاً مذكوراً، فلك الحمدُ، وجعلتني ذكراً سوياً، فلك الحمدُ، وجعلتني لا أحبُّ تعجيلَ شيءٍ أخرتَه، ولا تأخيرَ شيءٍ عجلتَه، فأسألك / [ب/١٢٦] من الخيرِ كلِّه عاجِلِه وآجِلِه. ما علمتُ منه[7] وما لم أعلمْ.

اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارثَ مني.

اللهم إني عبدُك وابنُ عبدِك[8] وابنُ أَمَتك، ماضٍ فيّ حكمُكَ عدلٌ فيَّ[9] قضاؤُك، أسألك بكل اسم هو لك، سميتَ به نفسَك، أو[10] أنزلتَه في

---

(١) في (ز): «ونحمده».

(٢) في (ج): «لا إله إلا الله العزيز الحكيم».

(٣) في (خ): «الله أكبر أكبر كبيراً».

(٤) «عليًّا»: ليست في (ص، ب) وأضفناها من (ج، خ، ز).

(٥) في (ج، خ): «العلاء».

(٦) في (ز): «ولم أكن».

(٧) في (ج): «ما علمت منها».

(٨) «وابن عبدك»: ليس في (ب).

(٩) في (ب): «عدل على قضاؤك».

(١٠) في (ز، خ): «وأنزلته».

[ص/١٤٧أ] شيءٍ من كتابِك[(١)]، أو علَّمْتَه أحداً من / خلقك، أو استأثرتَ به في علم الغيبِ عندك، أن تصلي على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ، وأن تجعلَ القرآنَ[(٢)] نورَ بَصَرِي[(٣)]، وربيعَ قلبي، وجلاءَ حُزْني، وذهابَ غَمِّي وَهَمِّي[(٤)]، إنك على كلِّ شيءٍ قديرٌ.

[ز/١٤٤أ]

(٣٢) باب / الأمر بتعاهدِ القرآنِ واستذكاره في كلِّ حينٍ

[٣٩١] «ش»: عن أبي موسى قال: قال النبي ﷺ: «تعاهدوا

---

(١) في (ب، خ): «من كتبك».
(٢) في (ز): «القرآن العظيم».
(٣) في (ب): «نور صدري».
(٤) من قوله: «وهمي..» إلى آخر الدعاء: ليس في جميع النسخ غير (ص).

....

[٣٩١] * خ: (٩/٧٩) ـ (٦٦) كتاب فضائل القرآن ـ (٢٣) باب استذكار القرآن وتعاهده ـ من طريق محمد بن العلاء، عن أبي أسامة، عن بريد ـ بن عبيد الله ـ عن أبي بردة، عن أبي موسى... الحديث. رقم: (٥٠٣٣) وليس فيه: «من قلوب الرجال».

م: (١/٥٤٥) ـ (٦٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها ـ (٣٣) باب الأمر بتعهد القرآن... ـ من طريق عبد الله بن بَرَّاد الأشعري وأبي كريب، كلاهما عن أبي أسامة بنحو حديث البخاري. رقم: (٧٩١).

* ابن أبي شيبة: (١٠/٤٧٧) ـ (كتاب) فضائل القرآن ـ (١٧٦٦) باب في تعاهد القرآن ـ من طريق محمد بن عبد الله الأسدي، عن بريد بن عبيد الله، عن أبي بردة، عن أبي موسى به. واللفظ له. رقم: (١٠٠٤١).

* هذا وقد روى الحديث غير هؤلاء الأئمة كالإمام أحمد في مسنده، والبيهقيّ.

القرآنَ[1] فوالذي نفسي بيده لهو أشدُّ تَفَصِّياً[2] من قلوبِ الرجال من الإبلِ من عُقُلها».

[٣٩٢] «ش، طا[3]»: وعن عبد الله بن عمر؛ أن رسول الله ﷺ قال: «إنما مَثَلُ صاحبِ القرآن كمثلِ صاحب الإبل المعقَّلة، إن عاهدَ عليها[4] أمسكها، وإن أطلقها ذهبتْ».

[٣٩٣] «/ ع»: وعن عبد الله، عن النبيّ ﷺ قال: «بئسما لأحدهم[5] [ج/٢٩أ]

---

(١) «تعاهدوا القرآن»: أي جددوا عهده بملازمة تلاوته. (من عُقُلها): جمع عقال مثل كتاب وكتب. يقال: عقلت البعير أعقله عقلا: وهو الحبل الذي يربط به البعير.

(٢) «أشد تَفَصِّياً» قال أهل اللغة: التَّفَصِّي الانفصال، وهو معنى تَفَلُّتاً كما ورد في بعض الروايات.

(٣) في (ص): «ط»، وما أثبتناه من (ب، ج، ز)، وفي (خ): (الموطأ).

(٤) في (ز): «إن عاهد عليها صاحبها».

(٥) في (ز، خ، ج): «لأحدكم».

....

[٣٩٢] * خ: (٩/ ٧٩) ــ (٦٦) كتاب فضائل القرآن ــ (٢٣) باب استذكار القرآن وتعاهده ــ من طريق عبد الله بن يوسف، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر.. الحديث. واللفظ له. رقم: (٥٠٣١).

* م: (١/ ٥٤٣) ــ (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها ــ (٣٣) باب الأمر بتعهد القرآن... ــ من طريق يحيى بن يحيى عن مالك به. رقم: (٧٨٩).

وله طرق أخرى عن نافع، عن ابن عمر.

* الموطأ: (١/ ٢٠٢) كتاب القرآن ــ باب ما جاء في القرآن.

[٣٩٣] خ: (٩/ ٧٩) ــ (٦٦) كتاب فضائل القرآن (٢٣) باب استذكار القرآن وتعاهده ــ من طريق محمد بن عرعرة، عن شعبة، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله بنحوه. رقم: (٥٠٣٢) وطرفه في (٥٠٣٩).

قال ابن كثير: وقد رواه النسائي عن قتيبة، عن حماد بن زيد، عن منصور، عن =

أن يقول: نسيتُ آيةَ[1] كَيتَ وكيتَ، ليس هو نَسِيَ[2]، ولكن نُسِّيَ[3]، واستذكروا[4] القرآن فلهو أشد تَفَصِّياً من صدور الرجال من النَّعَم من عُقُله[5]».

---

(١) «آية»: ليست في (ب).

(٢) في (ص): «ليس هي بشيء» وهو تصحيف.

(٣) قال ابن كثير: وفي مسند أبي يعلى «فإنما هو نسي» بالتخفيف، أي بتخفيف السين (فضائل القرآن ص ١١٣).

(٤) في (ص): «فاستذكروا» وما أثبتناه من بقية النسخ.

(٥) في (ص): «من عقلها» وما أثبتناه من بقية النسخ.

. . . .

= أبي وائل عن عبد الله موقوفاً. قال: وهذا غريب (فضائل القرآن ص ١١٢ ـ ١١٣). هذا والذي في الكبرى للنسائي (٥/ ١٩) هو رواية جرير عن منصور، وهي موقوفة... وقد رواه الفريابي من طريق عبد الله بن المبارك عن شعبة، عن منصور موقوفاً (ص ٢٣٤ رقم ١٦١).

* م: (١/ ٥٤٤) ـ (٦٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها (٣٣) باب الأمر بتعهد القرآن ـ من طريق زهير بن حرب، وعثمان بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم جميعا عن جرير، عن منصور بنحوه مرفوعاً. رقم: (٨٩٠).

* فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٣٤ ـ رقم ٣٣٥) ـ من طريق عمر بن عبد الرحمن، عن منصور به.

ونقل البغوي عن أبي عبيد قوله في هذا: «إنما هو على التارك لتلاوة القرآن، الجافي عنه، يبين ذلك قوله: «استذكروا القرآن». فأما الذي هو حريص على حفظه، دائب في تلاوته، إلا أن النسيان يغلبه فليس من ذلك في شيء، بدليل ما روى عن عائشة: سمع رسول الله ﷺ رجلاً بالليل فقال: يرحمه الله فقد ذكرني، كذا وكذا، آية كنت أنسيتها. (شرح السنة ٤/ ٤٩٥).

[٣٩٤] «ش»: وعن ابن عمر[١]؛ أن رسول الله ﷺ قال: «مثلُ القرآنِ مثلُ[٢] الإبلِ المعقَّلة، إنْ عَقَلَها صاحبُها أمسكها[٣]، وإن تركها ذهبتْ».

[٣٩٥] «ش»: وعن موسى بن عليّ قال: سمعت أبـي قال: سمعتُ

---

(١) في (ز): «وعن عبد الله بن عمر».
(٢) في (ز): «كمثل الإبل».
(٣) في (ب): «أو أمسكها» وهو خطأ.

. . . .

[٣٩٤] ابن أبـي شيبة: (١٠/٤٧٦) ــ (كتاب) فضائل القرآن ــ (١٧٦٦) باب في تعاهد القرآن ــ من طريق أبـي خالد الأحمر، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر به. رقم: (١٠٠٣٩).
فضائل القرآن للفريابـي (ص ٢٣٣) ــ من طريق قتيبة، عن يعقوب بن عبد الرحمن، عن موسى بن عقبة عن نافع، عن ابن عمر، وعن إسحاق بن موسى، عن أنس بن عياض عن موسى بن عقبة به. وعن إسحاق، عن أنس، عن عبيد الله، عن نافع به. (أرقام ١٥٧ ــ ١٥٩).

[٣٩٥] * السنن الكبرى للنسائي (٥/٢١) ــ (٧٥) كتاب فضائل القرآن ــ (٣٧) التغني بالقرآن ــ من طريق محمد بن حاتم، عن حبان، عن عبد الله، عن قباث بن رزين، عن علي بن رباح عن عقبة نحوه.
* حم: (٤/١٤٦) ــ من طريق علي بن إسحاق، عن ابن المبارك، عن موسى بن علي، عن أبيه، عن عقبة... الحديث. وهو بنحو اللفظ المذكور.
وفي: (٤/١٥٠) من طريق عبد الله بن يزيد، عن قباث بن رزين اللخميّ، عن علي بن رباح اللخمي، عن عقبة بن عامر الجهني... الحديث.
وفي (٤/١٥٣) ــ من طريق هاشم بن القاسم، عن ليث، عن قباث بنحوه.
* ابن أبـي شيبة (١٠/٤٧٧) ــ (كتاب) فضائل القرآن ــ (١٧٦٦) باب... ــ من طريق زيد بن الحباب، عن موسى بن علي، عن أبيه، عن عقبة بنحوه.
* الدارمي (٢/٣١٦) ــ من طريق وهب بن جرير، وعبد الله بن صالح، كلاهما عن موسى بنحوه. رقم: (٣٣٥١، ٣٣٥٢). =

عقبةَ بن عامرٍ يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «تعلموا القرآن وتغنَّوا به واقْتَنُوه[1]، فوالذي[2] نفسي بيده لهو أشدُّ تَفَلُّتاً من المخاضِ في العُقُلِ».

[٣٩٦] «ش»: وعن موسى بن عليّ يقول: سمعتُ عقبةَ بنَ عامرٍ الجهني يقول: كُنّا جلوساً في المسجدِ نقرأُ القرآنَ فدخل علينا رسولُ الله ﷺ فسلم علينا[3] فرددنا عليه السلامَ. فقال: «تَعَلَّموا كتابَ الله واقتَنُوهُ، والذي نفسي بيده / لهو[4] أشدُّ تفلتاً من العِشَارِ في العُقُل». [ص/٤٧ب]

[٣٩٧] «ش»: وعن عقبة بن عامر قال: قال النبيّ[5] ﷺ: «تَعَلَّموا القرآنَ واقتنوه، والذي نفسي بيده لهو أشدُّ تفصياً من المخاضِ في العقل».

---

(١) في (ز): «فتغنوا به وافشوه».
(٢) في (ج، خ): «والذي نفسي بيده».
(٣) «فسلم علينا»: ليست في (ب)، و «علينا»: ليست في (ز).
(٤) في (ز): «هو أشد».
(٥) في (ز): «قال رسول الله ﷺ».

= * الطبراني في الكبير (١٧/ ٢٩٠ ـ ٢٩١) من طريق أبي عبد الرحمن المقري وعبد الله بن صالح، عن قباث بن رزين، عن علي بن رباح، عن عقبة بن عامر بنحوه. رقم: (٨٠٠، ٨٠٢).
ومن طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، عن موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، عن عقبة بنحوه. رقم: (٨٠٠).
* وقد ذكره الهيثمي في المجمع (٧/ ١٦٩) وقال: «رواه أحمد والطبراني، إلا أنه قال: لهو أشدّ تفصياً من المخاض في العقل، ورجال أحمد رجال الصحيح».

[٣٩٦] انظر تخريج الحديث السابق، والصواب: «موسى بن علي عن أبيه».

[٣٩٧] انظر تخريج الحديث الأسبق.

[٣٩٨] «ع»: وعن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «مثلُ القرآنِ كمثل الإبلِ المعقَّلة، إذا[1] عاهدَ عليها صاحبُها أمسكها عليه، وإذا أغْفَلَهَا[2] ذَهَبَتْ».

[٣٩٩] «ع»: وعن الحسن قال: مات عمر / بن الخطاب رضوان الله [ز/٤٤ب] عليه / ولم يَجْمَع القرآنَ قال: أموتُ وأنا في زيادةٍ أحبُّ إليّ من أن أموتَ [ب/٢٦ب] وأنا في نقصانٍ.

قال الأنصاري[3]: يعني نسيان القرآن.

[٤٠٠] «س»: وعن عبد الله، عن النبيّ ﷺ قال: «بئسَ

---

(١) في (ز): «إن عاهد عليها».
(٢) في (ز): «وإن أغفلها».
(٣) هو محمد بن عبد الله الأنصاري ـ الذي روى عنه أبو عبيد الحديث. وقد توفي سنة ٢٢٥، وهو من أئمة الحديث.

. . . .

[٣٩٨] * فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٣٥ رقم ٣٣٩) ـ من طريق حجاج، عن صخر بن جويرية، عن نافع، عن ابن عمر به.

* النسائي في فضائل القرآن (ص ٥٨) باب نسيان القرآن ـ من طريق قتيبة بن سعيد، عن يعقوب، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر بنحوه. رقم: (٦٨). وفي آخره: «إذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره، وإذا لم يقرأه نسيه».

(الكبرى ٥/ ٢٠ [٧٥] كتاب فضائل القرآن ـ [٣٣] نسيان القرآن).

[٣٩٩] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٣٦ رقم ٣٤١) ـ من طريق الأنصاري، عن أشعث، عن الحسن به. والحسن لم يدرك عمر ـ رضي الله عنه.

[٤٠٠] فضائل القرآن للفريابي (ص٢٣٤ رقم ١٦١) ـ من طريق مزاحم بن سعيد، عن =

ما لأحدِهم[1] أن يقول: نسيتُ آية كَيْتَ وكيت[2]. استذكروا[3] القرآنَ فإنه أسرع تَفَصِّياً من صدورِ الرجالِ من النَّعَمِ من عُقُله[4].

[٤٠١] «س»: وعنه قال: «استذكروا القرآنَ فلهو أشدُّ تفصياً من صدورِ الرجال من النَّعم من عُقُله[5]، ولا يقولن[6] أحدكم: نسيتُ آية كَيْتَ وَكَيْتَ»[7] قال: قال رسولُ الله ﷺ: «بل هو نُسِّيَ».

---

(١) في (ز، خ): «لأحدكم».
(٢) «كَيْت وكَيْت»: كناية عن الجمل الكثيرة والكلام الطويل، والمشهور فيها فتح الكاف، وسكون الياء.
(٣) في (ز): «استدركوا».
(٤) في (ص): «من عقلها» ما أثبتناه من النسخ الأخرى ومن النسائي والفريابـي.
(٥) من أول الرواية إلى قوله «من عقله»: ساقط من (ز).
(٦) في (ز): «ولا يقول أحدكم».
(٧) في (ب): «آية كذا وكذا».

....

= عبد الله بن المبارك، عن شعبة عن منصور، عن أبـي وائل، عن عبد الله.

النسائي في فضائل القرآن (ص ٥٧) ــ باب الأمر باستذكار القرآن ــ من طريق عمران بن موسى، عن يزيد ــ بن زريع ــ عن شعبة، عن منصور، عن أبـي وائل، عن عبد الله به. رقم: (٦٤) (الكبرى ٥/١٩) ــ (٧٥) كتاب فضائل القرآن].

[٤٠١] النسائي في السنن الكبرى (٥/١٩) ــ (٧٥) كتاب فضائل القرآن ــ الأمر باستذكار القرآن ــ من طريق إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن منصور عن أبـي وائل عن عبد الله موقوفاً.

وانظر تخريج الحديث رقم [٣٩٣] فهناك رواية عند مسلم عن جرير عن منصور به مرفوعاً ــ والله أعلم.

(٣٣) باب ما جاء في ذكر رفع القرآن من صدور الرجال والمصاحف

[٤٠٢] «سف»: عن شداد بن معقل قال: سمعت ابن مسعود يقول: إن أولَ ما تفقدون[1] من دينكم الأمانةُ، وآخرُ ما يبقى فيكم / الصلاةُ، وإن [خ/٢٣ب] هذا القرآنَ الذي بين أظهركم يوشك أن يُرفع قالوا: وكيف يرفع[2] وقد أثبته الله تعالى في قلوبنا، وأثبتناه في مصاحفنا؟ فقال: تسري عليه ليلةٌ[3] فتذهب ما في قلوبكم وما في مصاحفكم، ثم قرأ:

﴿ولئن شِئْنا / لنذهبن بالذي أوحينا إليك﴾[4] الآية. [ج/٢٩ب]

(٣٤) / باب ما جاء في فضل القراءة[5] في المصحف والنظر فيه [ص/١٤٨أ]

[٤٠٣] «ذر»: عن أنس بن مالك؛ أن النبيّ ﷺ قال: «من قرأ في

---

(١) في (ب): «يقول: أول ما تفقد من دينكم».

(٢) في (ب): «وكيف يرفع يا رسول الله».

(٣) في (ب): «قال: تسري عليه ليلة فذهب...».

(٤) سورة الإسراء: الآية ٨٦.

(٥) في (ب): «باب ما جاء في المصحف والنظر فيه».

....

[٤٠٢] * عبد الرزاق: (٣/ ٣٦٢ ــ ٣٦٣) ــ باب تعاهد القرآن ونسيانه ــ من طريق الثوري، عن أبيه، عن المسيب بن رافع، عن شداد بن معقل، عن عبد الله بنحوه.
ومن طريق الثوري، عن عبد العزيز بن رفيع، عن شداد بنحوه. رقم: (٥٩٨٠).
ومن طريق إسرائيل، عن عبد العزيز بنحوه. رقم: (٥٩٨١).

[٤٠٣] ذكر في كنز العمال (١/ ٥٣٦): من قرأ القرآن نظراً مُتِّع ببصره.
وقال: رواه ابن النجار عن أنس.

المصحف لم يَرَ سوءاً في بصره ما عاش».

[٤٠٤] «ع»: وعن ابن عباس، عن عمر[١]، أنه كان إذا دخل بيته نشر المصحف فقرأ فيه.

[٤٠٥] «ذر»: وعن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «من سَرّه أن يحبه اللهُ ورسولُه فليقرأ في المصحف».

---

(١) في (ص): «ابن عمر». وما أثبتناه هو ما في النسخ الأخرى وما في أبي عبيد مصدر المصنف في هذه الرواية.

....

[٤٠٤] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ٤٣ رقم ٩٨) ــ من طريق حجاج، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران. عن ابن عباس عن عمر به.
وبهذا الإسناد رواه ابن كثير في فضائل القرآن (ص ١٠٩) ولم يحكم عليه بالصحة كما زعم البعض.
وفيه علي بن زيد وهو ضعيف.

[٤٠٥] البيهقي في الشعب: (٥/١٧٦ ــ ١٧٧) ــ من طريق إبراهيم بن جابر المروزي، عن الحُرّ بن مالك العنبري، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله... الحديث بنحوه. رقم: (٢٠٢٧).
وقال البيهقيّ: «هكذا روى بهذا الإسناد مرفوعاً، وهو منكر تفرد به أبو سهل الحُرُّ بن مالك، عن شعبة».
* ابن أبي شيبة (١٥/١٧٥ ــ ١٧٦) ــ كتاب) الفتن ــ (٢٤٥٠) باب ما ذكر في فتنة الدجال ــ من طريق أبي الأحوص، عن عبد العزيز بن رفيع بنحوه رقم: (١٩٤٣١).
وأخرجه أيضاً في (١٠/٥٣٤، ١٤/٩٣) ببعضه رقم: (١٠٢٤٢، ١٧٦٨٣).
وفي (١٤/١٠٢) ــ من طريق ابن نمير، عن مالك بن مغول، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء، عن عبد الله بن مسعود. رقم: (١٧٧٢٧).
* الطبراني في الكبير (٩/٤١٢) ــ من طريق عمرو بن مرزوق، عن شعبة، عن سلمة ببعضه. رقم: (٩٧٥٤). =

. . . .

. . . .

= * المستدرك (٤/ ٥٠٤) ــ من طريق الحميدي، عن سفيان، عن عبد العزيز بن رفيع، عن شداد، عن عبد الله بن مسعود به. ولفظه مطابق لما هنا.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

* الطبراني في الكبير (٩/ ١٥٣) ــ رقم: (٨٦٩٨) ــ من طريق عبد الرزاق، عن الثوري، عن أبيه، عن المسيب بن رافع، عن شداد بنحوه.

ومن طريق أبي نعيم، عن سفيان، عن عبد العزيز بن رفيع، عن شداد ببعضه رقم: (٨٦٩٩).

ومن طريق عبد الرزاق، عن إسرائيل، عن عبد العزيز بن رفيع بنحوه. رقم: (٨٧٠٠).

وفي: (٩/ ٣٦١ ــ ٣٦٢) ــ من طريق أبي نعيم، عن سفيان، عن عبد العزيز ببعضه. رقم: (٩٥٦٢).

* الدارمي (٢/ ٣١٥) ــ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ــ (٤) باب في تعاهد القرآن ــ من طريق صفوان بن سليم، عن ناجية، عن عبد الله بن عتبة، عن أبيه، عن عبد الله ببعضه. رقم: (٣٣٤٤).

ومن طريق حماد بن سلمة، عن عاصم، عن زر، عن ابن مسعود ببعضه. رقم: (٣٣٤٦).

* البيهقي في الشعب (٤/ ٥٨٩ ــ ٥٩٠) ــ من طريق سعيد بن منصور، عن سفيان، عن عبد العزيز بن رفيع، عن شداد بن معقل، عن ابن مسعود بنحوه. رقم: (١٨٦٩).

وفي سننه (٦/ ٢٨٩) عن شعبة، عن عبد العزيز ببعضه.

* وقد ذكره الهيثمي في: (٧/ ٥١ ــ ٥٢، ٣٢٩ ــ ٣٣٠) وقال: «رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح، غير شداد بن معقل وهو ثقة».

* الحلية لأبي نعيم: (٧/ ٢٠٩) ــ من طريق إبراهيم بن جابر بنحوه وقال: «غريب، تفرد به الحر بن مالك».

* وقد ذكره الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير»: (٥/ ٣٠٠) رقم: (٦١٦٥) وقال: حسن.

كما ذكره في الصحيحة (٥/ ٤٥٢ ــ ٤٥٣) وأضاف: أخرجه ابن شاهين في الترغيب (ق ٢٨٨/ ١) وابن عدي (١١١/ ٢) . . . وقال ابن عدي: لم يروه عن شعبة إلا الحر، وهو قليل الحديث وهذا عن شعبة منكر. =

[٤٠٦] «حـ»: وعن سفيان الثوري؛ أن رسول الله ﷺ قال: «من قرأ في المصحف ثمانين آية كتب الله له عدد كل شيء في[1] الدنيا حسنات».

[٤٠٧] «حـ»: وعنه، عن عاصم قال: قال ابن مسعود: أديموا النَّظَر في المصحفِ؛ فإنها عبادة[2].

---

(١) في (ز): «كتب الله له بكل شيء من الدنيا...».
(٢) في (ز): «فإنه عبادة».

= قال الحافظ ابن حجر عقبه: قلت: وهو موافق لما قال مسلم في مقدمة صحيحة حيث قال: وعلامة المنكر في حديث المحدث أن يعمد إلى مثل الزهري في كثرة حديثه وكثرة الرواة عنه فيأتي عنه بما ليس عند أحد منهم (نتائج الأفكار ١/ ٢٣١).
وقال الذهبي في ترجمته: «أتى بخبر باطل فقال...» فذكره وقال: وإنما اتخذت المصاحف بعد النبي ﷺ. (ميزان).
ورده الحافظ بقوله:
وهذا التعليل ضعيف، ففي الصحيحين أن النبي ﷺ نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو، وما المانع أن يكون الله أطلع نبيه على أن أصحابه سيتخذون المصاحف لكن الحر مجهول الحال.
قال الشيخ الألباني بعد ذكر كل هذا: كلا، فقد قال ابن أبي حاتم (١/ ٢/ ٢٧٨) سألت أبي عنه فقال: صدوق لا بأس به.. وسائر رواته ثقات من رجال الشيخين غير إبراهيم بن جابر وقد روى عنه أبو حاتم وأبو زرعة والأخير لا يروى إلا عن ثقة. فالحديث إسناده حسن.

[٤٠٦] لم أعثر عليه.
[٤٠٧] فضائل القرآن للفريابي (ص ٢٢٧ ـ ٢٢٨ رقم ١٤٩) ـ من طريق قتيبة، عن وكيع، عن سفيان، عن عاصم، عن زر عن عبد الله قال: أديموا النظر في المصحف.
ومن طريق مزاحم بن سعيد، عن عبد الله بن المبارك، عن سفيان به.
البيهقي في الشعب (٥/ ١٧٨ ـ ١٧٩) ـ رقم: (٣٠٢٩) ـ من طريق الحسن بن الحسين، عن أبي حماد مفضل بن صدقة، عن عاصمة بنحوه. وفيه: فإنه دينكم. =

[٤٠٨] «ع»: وعن زِرّ بن حبيش قال: قال عبد الله: أديموا النظر في المصحفِ[1].

[٤٠٩] «ذر، ق»: / وعن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من [ز/٤٥أ] أدامَ النظرَ في المصحفِ مُتِّع ببصره ما بقي في الدنيا».

---

(١) في (ب): زيادة: «فإنها عبادة»، وقد تكرر هذا الحديث في (ب).

= أما الجزء الثاني فسيأتي الكلام عنه في الحديث رقم: [٤٢٠].
وانظر الحديث التالي فهما روايتان لحديث واحد.

[٤٠٨] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ٤٣ رقم ٩٧) ــ من طريق زيد بن الحباب، عن سفيان، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن جيش عن عبد الله رضي الله عنه به.
عبد الرزاق (٣/ ٣٦٢) ــ من طريق الثوري، عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود به، وفي آخره زيادة. رقم: (٥٩٧٩).
* ابن أبي شيبة (١٠/ ٥٣١) ــ (كتاب) فضائل القرآن ــ (١٧٩٧) باب في النظر في المصحف ــ من طريق وكيع، عن سفيان بنحوه. رقم: (١٠٢٢٦).
* الطبراني في الكبير (٩/ ١٥٠) ــ رقم: (٨٦٨٧) ــ من طريق عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، عن محمد بن يوسف الفريابي، عن سفيان به.
ومن طريق إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبد الرزاق عن الثوري به (٩/ ١٥٢).
* البيهقي في الشعب (٥/ ١٧٨) ــ من طريق إسحاق الأزرق، عن سفيان به. رقم: (٢٠٢٨).
* وذكره الهيثمي في المجمع (٧/ ١٦٥) وقال:
«رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف» ورجال هذا الحديث ثقات إلا شيخ الطبراني.
أقول: هذا لا يضر؛ لأن عبد الرزاق رواه عن الثوري مباشرة.

[٤٠٩] عزي في الكنز (١/ ٥٣٦)، رقم: (٢٤٠٦) ــ إلى أبي الشيخ، عن ابن عباس.
ورواه القرطبي في التذكار (ص ١٨٦) قال: وروي ابن جريج، عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس.

[٤١٠] «نج، ذر»: وعن عثمان بن عبد الله بن أوس[1] الثقفي، عن [ب/١٢٧] أبيه، عن / جده قال: قال رسول الله ﷺ: «قراءةُ الرجلِ في غيرِ المصحفِ ألفُ درجةٍ، وقراءته في المصحفِ تضاعف على ذلك إلى ألفَي درجة».

[٤١١] «مد»: وعن عمرو بن ميمون؛ أنه قال: من نشر مصحفاً حين يصلي الصبح فقرأ مائة آية رفع الله له مثل جميع[2] عمل أهل الدنيا.

قال أبو حامد[3] رحمه الله:

[٤١٢] وقد قيل: إن الختمة في المصحف بسبع؛ لأن النظر في المصحف أيضاً[4] عبادة.

---

(١) في (ص): «رويس» وهو خطأ. وفي (ب، ز): «أويس».
(٢) في (ز): «مثل جمع».
(٣) في (ب): «أبو أحمد» وخو خطأ.
(٤) «أيضاً»: ليست في «ب».

. . . .

[٤١٠] * الطبراني في الكبير (١/ ١٩١) ـ من طريق مروان بن معاوية، عن أبي سعيد بن عون المكي، عن عثمان بن عبد الله بن أوس الثقفي، عن جده... الحديث بنحوه. رقم: (٦٠١).
* البيهقيّ في الشعب (٥/ ١٧٦) ـ من طريق مروات بنحوه. رقم: (٢٠٢٦).
* ذكره ابن أبي حاتم في العلل (٢/ ٧٨) من طريق مروان به ونقل عن أبيه أنه قال: هذا حديث منكر.
* وذكره الهيثمي في المجمع (٧/ ١٦٥) وقال: «رواه الطبراني، وفيه أبو سعيد بن عون، وثقه ابن معين في رواية، وضعفه في أخرى، و بقية رجاله ثقات».
[٤١١] إحياء علوم الدين (١/ ٢٤٤) عن عمرو بن ميمون.
قال الزبيدي: والمراد من قوله: «نشر مصحفاً» أي يقرؤه نظراً فيه (الاتحاف ٤/ ٤٦٧).
[٤١٢] الإحياء: (١/ ٢٤٩).

[٤١٣] وخَرَّق عمر بن الخطاب ــ رضي الله عنه ــ مصحفين لكثرة[1] قراءته فيهما.

[٤١٤] وكان كثير[2] من / الصحابة ــ رضي الله عنهم ــ يقرءون من المصحف ويكرهون أن يخرج اليوم ولم ينظروا في المصحف. [ص/٤٨ب]

[٤١٥] ودخل بعض فقهاء مصر على الشافعي ــ رحمه الله ــ وبين يديه مصحف. فقال: شغلكم الفقه عن القرآن، إني[3] لأصلي العَتَمَة فأضع المصحف بين يدي فما أطبقه حتى يصبح[4].

[٤١٦] وقال القاسم بن عبد الرحمن: قلت لبعض النساك: ههنا أحدٌ نستأنس[5] به، فمدَّ يدَه إلى المصحف، ووضعه على حجْره، وقال: هذا.

[٤١٧] «حـ»: وعن نافع؛ أن ابن عمر كان إذا افتتح السورةَ في المصحف لم يتكلم حتى[6] يختمها إلا أن تُعْجِلَه صلاة.

---

(١) في (ب): «بكثرة».
(٢) في (ز): «وكان كثيراً» وهو خطأ.
(٣) في (ب): «لأنه أصلي».
(٤) في (خ): «حتى أصبح» وهي كذلك في الإحياء مصدر المصنف.
(٥) في (خ): «يستأنس به».
(٦) في (ز): «لم يتكلم إلى أن يختمها».

. . . .

[٤١٣] المصدر السابق ــ والصفحة نفسها.
[٤١٤] المصدر الأسبق ــ والصفحة نفسها.
[٤١٥] المصدر الأسبق، والصفحة نفسها.
[٤١٦] المصدر الأسبق، والصفحة نفسها.
[٤١٧] لم أعثر عليه.

[١٨٠] «شا»: وعن خالد بن معدان، عن أبي الدرداء؛ أن النبيّ ﷺ قال: «من قرأ مائتي آية في كلّ يوم نظراً شُفِّع في سبع قبورٍ حول قبره، [ج/٣٠أ] وخففَ الله عز وجل عن[١] والديه العذابَ / وإن كانا مُشركين».

[٤١٨] «ك»: وقال[٢] ﷺ: «فضلُ قراءةِ القرآنِ نظراً على من يقرؤه ظاهراً كفضل الفريضةِ على النافلةِ».

[٤١٩] «ش»: وعنه ﷺ؛ أنه قال: «النظرُ في المصحفِ بغير[٣] قراءةِ

---

(١) في (ز): «عنه وعن والديه..».
(٢) في (ز): «وقال رسول الله ﷺ».
(٣) في (خ): «لغير قراءة».

....

[١٨٠] سبق هذا الحديث برقم: [١٨٠] وأعطيناه هذا الرقم لاتحاد المصدر وخرج هناك.

[٤١٨] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ٤٣ رقم ٩٦) ـ من طريق نعيم بن حماد، عن بقية بن الوليد عن معاوية بن يحيى، عن سليم بن مسلم، عن عبد الله بن عبد الرحمن عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ: ... الحديث.
قال ابن كثير في فضائل القرآن: إنهم استدلوا به على فضيلة التلاوة في المصحف. [ص ٤٦ من المطبوعة، وفيها أيضاً: «سليم بن مسلم» ولكن في التذكار للقرطبي، عن أبي عبيد: «سليمان»، وكذلك نقل الزبيدي في الاتحاف (التذكار ص ٤٦، والاتحاف ٤/ ٤٩٥)].
هذا على الرغم من أنه ضعفه وقال: «معاوية بن يحيى هو الصدفي أو الأطرابلسي، وأيهما كان فهو ضعيف» (فضائل القرآن ص ١٠٨). وقال الزبيدي في الإتحاف شرح الإحياء (٤/ ٤٩٥) في هذا الحديث: «معاوية وسليمان ضعيفان، وبقية مدلس وقد عنعن». [وأظنه: «سليم» كما عند أبي عبيد].
وانظر تعليقاً على قول عبد الملك بن حبيب في معنى الحديث رقم: [٣٦٤] من هذا الكتاب.

[٤١٩] روى السيوطي في الجامع الكبير: «النظر إلى الكعبة عبادة، والنظر في وجه الوالدين =

عبادةٌ، والنظرُ[1] إلى الوالدِ عبادةٌ، والنظرُ في البحرِ عبادةٌ، والنظرُ / إلى [ز/٤٥ب] عليٍّ بن أبـي طالب[2] عبادةٌ».

[٤٢٠] «حـ»: وعن الليثِ بن سعدٍ قال: يقال[3]: كلما قرأَ الرجلُ في المصحفِ خفف عن أبويه في قبورهما.

[٧٦] «ص»: وعن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من استمع حرفاً من كتاب الله، أو قرأ حرفاً نظراً كتب له حسنة، ومحيت عنه سيئة، ورفعت له درجة... الحديث.

---

(١) قوله: «والنظر إلى الوالد عبادة والنظر في البحر عبادة»: ليس في (ب).
(٢) في (ز، خ): «علي بن أبـي طالب ـ رضي الله عنه ـ».
(٣) «يقال»: ليست في «ب». ومن هنا إلى قوله في الرواية التالية: «قال رسول الله ﷺ»: ليس في (ز).

....

= عبادة؟ والنظر في كتاب الله عبادة» وعزاه ابن أبـي داود في المصاحف عن عائشة رضي الله عنها وفيه زافر، قال ابن عدي: لا يتابع على حديثه. (الأحاديث الموضوعة من الجامع الكبير، ص ٧٥).
وذكر الألباني في الضعيفة (١/ ٣٥٩) نحوه ما عدا «والنظر إلى البحر عبادة». وعزاه إلى ابن أبـي الفراتي من طريق محمد بن زكريا بن دينار، عن العباس بن بكار، عن عباد بن كثير، عن أبـي الزبير عن جابر مرفوعاً ـ نقلا عن السيوطي في اللآلىء (١/ ٣٤٦).
قال الألباني: وهو موضوع؛ فإن محمد بن زكريا هو الغلابـي، وهو معروف بالوضع.
ثم قال: وقد صحح الذهبـي في تلخيص المستدرك أحد شواهده (٣/ ١٤١) وفيه نظر.

[٤٢٠] لم أعثر عليه.
[٧٦] سبق هذا الحديث برقم: [٧٦] بتمامه، ومن نفس المصدر، ولذلك أعطي له الرقم نفسه.

[خ/١٢٤] [ص/١٤٩] [٣٦٣] «حـ»: وعن سعيد بن سالم؛ أن رسول الله / ﷺ / قال: «من قرأ القرآن نظراً أعطي أجر سمعه وبصره وقلبه ولسانه... الحديث.

[٤٢١] إسحق: وروي عن عبد الله بن عمرو؛ أنه كان يقرأ جُزْءَه(١) الذي يقوم(٢) به في الليل في المصحف بالنهار.

[٤٢٢] وروي عن عثمان رضي الله عنه؛ أنهم دخلوا عليه يوم الدار والمصحف في حجْرِه.

---

(١) في (ز): «الجزء».
(٢) في (ب): «الذي يقول به».

....

[٣٦٣] مرَّ هذا الحديث برقم: [٣٦٣] وأعطيناه الرقم نفسه لاتحاد المصدر، وهو هنا مختصر.

[٤٢١] روى أبو عبيد في فضائل القرآن (ص ٤٤ رقم ١٠١) عن قبيصة، عن سفيان عن الأعمش، عن خيثمة قال: دخلت على عبد الله بن عمرو، وهو يقرأ في المصحف فقال: هذا جزئي الذي أقرأ به الليلة. [ص ٤٧ من المطبوعة].
وعنه رواه ابن كثير في فضائله (ص ١٠٩).
ورواه الفريابي (فضائل، ص ٢٢٩ رقم ١٥١) ـ من طريق عبد الواحد بن زياد، عن الأعمش به.

[٤٢٢] ابن أبي شيبة (١٠/ ٥٣١) ـ (كتاب) فضائل القرآن ـ (١٧٩٧) باب في النظر في المصحف ـ من طريق ابن عيينة، عن أبي موسى، عن الحسن بنحوه. رقم: (١٠٢٢٧).
قال الزبيدي في الاتحاف (٤/ ٤٩٦) وثبت أنه رضي الله عنه لما قتل كان يقرأ في المصحف حتى سقط الدم على قوله: ﴿فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم﴾ [سورة البقرة: الآية ١٣٧].

[٤٢٣] وروي عن عروة؛ أنه كان يقرأ في المصحف كل يوم ربع القرآن، ثم يقوم به في الليل.

[٤٢٤] وروي[1] عن يونس بن عبيد؛ أنه كان يقول: كان من خُلُق الأولين النظر في المصاحف.

[٤٢٥] وروي عن مُطَرِّف بن عبد الله بن الشخير؛ أنه كان يقرأ في المصحف حتى يغشى[2] عليه.

[٤٢٦] وروي / عن سفيان الثوري؛ أنه كان أول ما ينظر فيه إذا [ب/٢٧ب] أصبح النظر في المصحف.

ولم يزل ذلك من فعل الأئمة والصالحين في كل زمان.

---

(١) في (ب): «وعن يونس بن عبيد».
(٢) في (ز): «حتى يعشى عليه».

....

[٤٢٣] الشعب للبيهقي (٢/ ٤١٠) من طريق عبد الله بن جعفر، عن يعقوب بن سفيان، عن سعيد بن أسد، عن ضمرة، عن ابن شوذب قال: وكان عروة يقرأ ربع القرآن... الخ نحوه، وزاد: «فما تركه إلا ليلة قطعت رجله ثم عاوده من الليلة المقبلة.

[٤٢٤] نقله الحليمي في شعب الإيمان عن يونس بن عبيد (تلاوة القرآن المجيد ص ١٦٩)، وبين هذه الرواية والتي قبلها تقديم وتأخير في (ب).

[٤٢٥] * ابن أبي شيبة: (١٠/ ٥٣٢) ـ (كتاب) فضائل القرآن ـ (١٧٩٧) باب في النظر في المصحف ـ من طريق سليمان بن حرب، عن أبي هلال، عن أبي صالح العقيلي قال: كان أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير يقرأ في المصحف حتى يغشى عليه.
* البيهقيّ: (٥/ ١٨٧) ـ من طريق أبي الحسن، عن عبد الله، عن يعقوب، عن سليمان بن حرب به. رقم: (٢٠٤٢). [ويلاحظ أن الرواية: «مُطَرِّف» وهنا: يزيد».

[٤٢٦] لم أعثر عليه.

[٤٢٧] وقال أبو طالب محمد بن عطية المكي رضي الله عنه: قراءةُ القرآنِ في المصحف أفضل(١) من قراءته عن ظهر قلب(٢)، الختمة بعشر ختم؛ لأن النظر في المصحف عبادة، وكان كثيرٌ من الصحابةِ والتابعين يقرءون في المصحفِ ويستحبون أن لا يخرج اليومُ(٣) إلا وقد نظروا فيه. وخَرّق عثمانُ رضي الله عنه مصحفين من كثرةِ درسه فيهما.

[٤٢٨] سألتُ القاضي أبا سليمان داود بن سليمان الأنصاري الأندي(٤) وأنا في عافية: إن اشتكت عيني ما أصنع فقال(٥): انظر في المصحف؛ فإني(٦) سألت أبا القاسم عبد الرحمن بن غالب: إن اشتكتْ عيني ما أصنعُ؟ فقال / : انظرْ في المصحفِ؛ فإني(٧) سألتُ أبا مروان بن [ز/٤٦أ]

(١) من قوله «أفضل» إلى قوله «عبادة»: (ب، ج، خ، ز).
(٢) في (ب): «قلت» بدل «قلب» وهو خطأ من الكاتب.
(٣) في (ز): «يوماً» وهو خطأ.
(٤) في (ص): «الأبدي»، وفي (ب): «الأزدي» وما أثبتناه من (ز، ج، خ)، وانظر تذكرة الحفاظ (١٣٩٨/٤).
(٥) في (خ): «قال».
(٦) «فإني»: ليست في (خ).
(٧) من قوله «فإني سألت أبا مروان بن ميسرة...» إلى قوله «فإني سألت أبا مروان الطيبي...»: ساقط من (ز)، وسقط كذلك هنا من (خ): مقدار سطرين.

[٤٢٧] قوت القلوب ١٢٨/١ وفيه: «الختمة بسبع ختم». نقل بعضه الإمام الغزالي في الإحياء (٤٩٥/٤ ـ ٤٩٦ الإحياء على الإتحاف).

[٤٢٨] سيورد المصنف عدة روايات لهذا الحديث تنتهي كلها إلى المغيرة، عن علقمة عن عبد الله بن مسعود، وسيكون تعليقنا عليها وتخريجها بعد الانتهاء منها ـ إن شاء الله تعالى.

ميسرة اليحصبي إنِ اشتكت عيني ما أصنعُ؟ فقال: انظر في المصحفِ؛ فإني سألتُ أبا القاسم بنَ صواب اللخمي وأنا في عافية: إنِ اشتكت عيني ما أصنعُ فقال لي: انظر في المصحف؛ فإني[1] سألتُ أبا مروان الطبني[2] / وأنا في عافيةٍ: إنِ اشتكت عيني[3]؟ فقال: انظرْ في المصحف؛ فإني[4] / سألتُ ابنَ بندارٍ وأنا في عافيةٍ: إنِ اشتكت عيني[5]؟ فقال لي: انظرْ في المصحفِ؛ فإني سمعتُ محمد بنَ علي بن صخر يقول: اشتكت[6] عيني وأنا في المكتبِ فذكرت ذلك لأبي عمر المعتمر[7] بن بكر بن أحمد الصيدلاني فقال لي: انظرْ في المصحفِ؛ فإنّ عيني اشتكتْ فشكوتُ إلى والدي بكر بن أحمد فقال لي: يا بني أنظرْ في المصحفِ. [ص/٤٩ب] [ج/٣٠ب]

ثم إن أبا العلاء علي[8] بن أحمدَ بنَ الأهوازي حدثني بعد ذلك بسنتين[9] قال: حدثني بكر بن أحمد[10] الصيدلاني بمسجد عباد بالبصرة

(١) من هنا إلى قوله «انظر في المصحف»: التالية ساقطة من (ب).
(٢) في (ز): «الضبي»، وفي (ص): «الطبيبي»، وما أثبتناه من (خ) وهو الصواب.
(٣) في (خ): زيادة: «ما أصنع».
(٤) من قوله «فإني سألت..»، إلى قوله «انظر في المصحف» التالية: ساقط من (ز).
(٥) في (خ) زيادة: «ما أصنع».
(٦) في (ب): «إن اشتكت...».
(٧) في (ص): «لأعمر المعتمر...» وهو خطأ. و«المعتمر»: ليست في (ب)، وفي (خ): «لأبي عمرو».
(٨) «علي بن»: ليست في (ص)، وفيها: «أبا العلاء أحمد بن الأهوازي». وفي (خ): «ثم ابن العلاء».
(٩) في (ز): «بسنين».
(١٠) في (ب): «بكر بن أحمد بن بكر...».

ـ واللفظ لحديث علي بن أحمد(١) ـ قال بكر: فإن عيني اشتكتْ فشكوتُ إلى يوسفَ بنِ موسى القطان، فقال لي: يا بني انظرْ في المصحفِ؛ فإن عيني اشتكت فشكوتُ إلى جرير ـ يعني ابن عبد الحميد ـ فقال: يا بني انظرْ في المصحف؛ فإنّ عيني اشتكتْ فشكوتُ إلى منصورٍ، فقال لي: انظرْ في المصحفِ؛ فإنّ عيني اشتكتْ فشكوتُ إلى المغيرة فقال لي: انظرْ في المصحفِ؛ فإن عيني اشتكت فشكوت إلى علقمة، فقال لي: انظرْ في المصحفِ؛ فإن عيني اشتكتْ فشكوتُ إلى عبد الله فقال لي: انظر في المصحف؛ فإن عيني اشتكت فشكوت إلى رسول الله ﷺ فقال: «انظرْ في المصحفِ، فإنّ عيني اشتكتْ فشكوتُ إلى جبريلَ عليه السلامُ فقال لي: انظرْ في المصحفِ».

[٤٢٩] اشتكت(٢) عيني بمدينة غرناطة فشكوتُ إلى صاحبنا أبي جعفر أحمد بن يحيى بن عميرة الضبي ـ رحمه الله ـ فقال لي: انظرْ
[خ/٢٤ب] في المصحفِ، فإنّ عيني اشتكتْ بمدينة / مُرسية فشكوتُ إلى شيخنا
[ب/٢٨أ] [ص/٥٠أ] القاضي أبي القاسم بن حبيش / ـ رحمه الله ـ فقال لي: / انظر في المصحفِ، فإن عيني اشتكتْ بمدينة قرطبة فشكوتُ إلى الحافظ أبي بكر بن العربي ـ رحمه الله ـ فقال لي: انظرْ في المصحف، فإن
[ز/٤٦ب] عيني اشتكت / بمدينة دمشقَ فشكوتُ إلى الشريفِ نسيبِ الدولةِ، فقال

(١) في (ب): «والحديث لعلي بن أحمد»، وفي (ز): «ولفظ الحديث علي بن أحمد».
(٢) في (ز): «قال الشيخ المؤلف رحمه الله: اشتكت...».

. . . .
[٤٢٩] انظر التعليق على آخر الروايات.

لي: انظرْ في المصحف فإن عيني[1] اشتكت فشكوتُ إلى أبي محمد عبد العزيز أحدا[2]، فقال لي: انظرْ في المصحف فإن عيني اشتكتْ فشكوتُ إلى أبي الحسن أحمدَ بنِ محمد العتيقي، فقال: انظرْ في المصحف فإن عيني اشتكتْ فقال لي عبد الله بن محمد بن عبد الله المعدل[3]: انظرْ في المصحف فإن عيني اشتكتْ[4] فقال لي الحسنُ بن علي البصري؛ انظرْ في المصحف فإن عيني اشتكتْ فقال[5] لي محمد بن حميدٍ: انظرْ في المصحفِ، فإن عيني اشتكتْ فقال لي حسن: انظرْ في المصحفِ، فإن عيني اشتكتْ[6] فقال لي مغيرةُ: انظرْ في المصحفِ، فإنّ عيني اشتكتْ، فقال لي إبراهيمُ: انظرْ في المصحفِ، فإن عيني اشتكتْ، فقال لي علقمةُ: انظرْ في المصحفِ، فإنّ عيني اشتكتْ، فقال لي عبدُ الله بن مسعود: / انظرْ في المصحفِ فإن عيني اشتكتْ، فقال لي [ج/٣١أ] رسولُ الله ﷺ: «انظرْ في المصحفِ» ــ زادني غيره في هذا الحديث يقول: ــ «فإن عيني اشتكتْ، فقال لي جبريل: انظر في المصحفِ».

[٤٣٠] وَحَدَّثَنِي الشيخ الراوية[7] الثقة أبو محمد عبد الحق بن

---

(١) من قوله «فإن عيني...» إلى قوله «انظر في المصحف» التالية: ليست في (ب).
(٢) في (ز): «عبد العزيز بن أحمد العتيقي» وما أثبتناه من (ص، ج، خ).
(٣) في (ز): «المعدلي».
(٤) في (ز): «فإن عيني اشتكت فشكوت...».
(٥ ــ ٦) ما بين الرقمين في غير هذا الموضع في (ز)، ومقحم في غير موضعه بين إبراهيم وعلقمة بعد ذلك.
(٧) في (ب): «الرواية» وهو خطأ.

....

[٤٣٠] انظر التعليق على آخر هذه الروايات.

عبد الملك بن بونة[1] العبدري ـ رحمه الله ـ قال: قال القاضي[2] الشهيد أبو عليّ حسينُ بن محمد الصدفيّ ـ رضي الله عنه ـ أنه قال: إن عيني اشتكتْ فشكوتُ إلى أبي العباسِ العذري[3] فقال لي: انظرْ في المصحفِ؛ [ص/٥٠ب] فإن عيني اشتكتْ فشكوتُ إلى محمد بن / أبي سعيد بن سختويه[4] الاسفرائني[5] فقال[6]: انظرْ في المصحفِ؛ فإن عيني اشتكتْ فشكوتُ إلى زاهر بن أحمد، فقال لي: انظر في المصحف؛ فإن عيني اشتكتْ فشكوتُ إلى أبي الحسن بكر بن علي فقال لي: انظرْ في المصحفِ؛ فإن عيني اشتكت[7] فشكوتُ إلى جريرٍ، فقال لي: انظر في المصحفِ؛ فإن عيني [ز/١٤٧] اشتكتْ[8] فشكوتُ إلى إبراهيم، فقال لي: انظر / في المصحفِ؛ فإن عيني اشتكتْ فشكوتُ إلى علقمةَ، فقال لي: انظرْ في المصحفِ؛ فإن عيني اشتكتْ فشكوتُ إلى عبد الله فقال: انظرْ في المصحفِ؛ فإن عيني اشتكتْ فشكوتُ إلى رسول الله ﷺ فقال: «انظرْ في المصحفِ؛ فإن عيني اشتكتْ فشكوتُ إلى جبريل عليه السلام فقال: انظر في المصحفِ».

وقد رواه الأعمش، عن إبراهيم غير مسلسل.

---

(١) في (ز): «برنة».
(٢) في (ب، ج): «قال: نا القاضي»، وفي (ز): «قال: حدثنا القاضي».
(٣) في (ص): «العندري»، وما أثبتناه من (ب، ج، خ، ز).
(٤) في (ز): «سعتويه»، وفي (خ): «شختويه».
(٥) في (ز): «الإسفرائي»، وفي (خ): «الإسفراني».
(٦) في (خ): «فقال لي...».
(٧ ـ ٨) ما بين الرقمين ليس في موضعه هنا في (ز)، وإنما تأخر إلى ما بين إبراهيم وعلقمة.

[٤٣١] وَحَدَّثَنِي القاضي أبو محمد عبدُ المنعم بن محمد الخزرجي، والفقيه أبو خالد يزيد بن محمد اللخميّ، وأبو محمد عبدُ الحق بن أبي مروان العبدري وأخوه أبو عبد الله، والقاضي[١] أبو القاسم أحمدُ بن عبد الودود الهلالي[٢] وغيرهم ـ رحمهم[٣] الله جميعهم قال الخزرجي واللخمي والهلالي: ثنا[٤] القاضي أبو بكر محمدُ بن عبد الله المعافري[٥]. وقال / العبْدَري وأخوه: ثنا[٦] القاضي الشهيد أبو علي الصدفي قالا: ثنا [ب/٤٨ب] المبارك بن عبد الجبار الصيرفي ببغداد قراءةً عليه: أنا[٧] أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن[٨] الجوهري: أنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد[٩] بن زكرياء بن حيوية الخرَّاز، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدري[١٠] جازنا، يوم السبت لعشر[١١] بقين من ذي

---

(١) «الواو»: ساقطة من (ز).

(٢) في (خ): «الفلالي».

(٣) في (ب، ج، خ): «رحم الله جميعهم».

(٤، ٦) في (ز): «حدثنا القاضي». في الموضعين.

(٥) «المعافري»: ليست في (ز).

(٧) في (ز): «أخبرنا أبو محمد».

(٨) في (خ): «ابن الحسين».

(٩) «ابن محمد»: ساقطة من (ب).

(١٠) في (ص): «ابن غياث العبدي» وما أثبتناه من (ب، ج)، وفي (ز): «العبدي».

(١١) «يوم السبت لعشر»: ليست في (ز)، وفي (ز، ج): «جارنا»، وفي (خ): «زارنا»، وفي (ص): «حازنا». وفي (ب): «جازنا» وهو ما أثبتناه، لأنه الأقرب إلى ما في (خ) والسياق.

....

[٤٣١] انظر التعليق على آخر هذه الروايات.

[ص/١٥١] الحجة سنة ست وثلاثين وثلثمائة / وكتبته من الأصل: ثنا أبو السرى[(١)] محمد بن نعيم بن محمد بن عبد الله بن عمار[(٢)] بن عمران بن نعيم البياضي [خ/١٢٥] صاحب رسول الله ﷺ / وذكر أن نعيماً[(٣)] كانت له صحبة من النبي ﷺ ـ حدثنا أبو هاشم[(٤)] الرفاعي: سمعت أبَا أسامة[(٥)] يقول: اشتكت عيني [ج/٣١ب] فقال الأعمشُ: اشتكتَ عينك يا أبا / أسامة[(٦)]؟ قلت: نعم، فقال لي: انظرْ في المصحفِ، فنظرت في المصحفِ[(٧)] فبرأت، فغدوتُ عليه فقلت: [ز/٤٧ب] عَمَّنْ تأثره؟ فقال اشتكت عيني فقال لي إبراهيم: يا سليمان، انظر / في المصحفِ، فنظرت[(٨)]، فبرأت، فغدوت عليه، فقلت: عن مَنْ تأثره؟ فقال: اشتكت عيني فقال لي علقمةُ[(٩)] أو الأسود: اشتكت عينك يا إبراهيم؟ قلت: نعم. قال: انظرْ في المصحفِ، فنظرتُ، فبرأت. فغدوتُ عليه فقلتُ: عن مَنّ تأثره؟ فقال: اشتكت عيني، فقال لي ابن مسعود: اشتكت عينك؟ قلتُ: نعم. قال: انظر في المصحفِ، فنظرتُ، فَبَرَأتْ، فغدوتُ عليه فقلتُ: عن مَّنْ تأثره؟ فقال: اشتكت عيني، فقال لي رسولُ الله ﷺ: «اشتكت عينك يا عبدَ الله؟» فقلتُ: نعم. فقال: «انظرْ في المصحف» فنظرتُ فبرأتْ.

---

(١) في (ص): «أبو البسري» وما أثبتناه من (ب، ج). وفي (ز): «أبو الحسن»، وفي (خ): «وكتبه» وفي (ز): «من الأصلي».
(٢) «ابن عمار»: ليست في (ز).
(٣) في (ز): «نعيم» ليست بالنصب كما ينبغي لها بعد «أن».
(٤) في (ز): «أبو هشام الرفاعي».
(٥ ـ ٦) في (ز): «أبا أمامة» في الموضعين.
(٧) «في المصحف»: ليست في (ب، ج، ز).
(٨) «فنظرت»: ليست في (ز).
(٩) في (ز): «فقال لي: حدثني علقمة...».

[٤٣٢] وحدثني القاضي المحدثُ أبو بكرٍ محمدُ بن عبد الله بن أبي زمنين المُرِّي أبقاه الله: قال: نا القاضي[١] أبو مروان عبد الرحمن بن قزمان كتاباً: قال: نا أبو علي[٢] الغساني، نا الحافظ[٣] أبو عمر يوسف بن عبد الله النمري[٤]، نا[٥] أبو الوليد بن الفرضي[٦]، نا[٧] أبو موسى صاحبنا، نا[٨] أبو الحسن أحمد بن محمد بن مقسم[٩] قال: حدثني سالم بن الحسن قال: سمعتُ عبيد الله[١٠] بن سهل المقري يقول: سمعتُ أبا / هاشم[١١] [ص/٥١ب] الرفاعي يقول: رَمَدَتْ عيني، فدخلتُ إلى أبي بكر بن عياش فقال لي: انظر في المصحفِ. فقلت له: مِنْ أَيْنَ لك[١٢] هذا؟ فقال[١٣]: كنت رَمِدَ العين، فدخلت على[١٤] عاصم فقال لي: انظر في المصحف، فقلت له: من أين لك هذا؟ فقال[١٥]: أصابني رمد فدخلتُ على إبراهيم فقال لي: انظر

(١) في (ز): «حدثنا القاضي...».
(٢) في (ز): «حدثنا أبو محمد علي». وفي (خ): «حدثنا أبو علي».
(٣) في (ز، خ): «حدثنا الحافظ».
(٤) في (ز): «النميري».
(٥) في (ز): «حدثنا».
(٦) في (ص): «أبو اليد بن القرطبي» وهذه ليست في (ج)، وما أثبتناه من (خ، ب، ز).
(٧ ـ ٨) في (ز، خ): «حدثنا» في الموضعين.
(٩) في (ز): «محمد بن مقيم».
(١٠) في (خ): «عبيد بن سهل».
(١١) في (ب، ج): «أبا هشام الرفاعي».
(١٢) «لك هذا»: ليست في (ب، ز، خ) وهي في (ج)، وفي (ص): في الهامش وعليها علامة (صح).
(١٣ ـ ١٥) ما بين الرقمين ليس في (ج)، وفي (خ): «كنت رميد العين».
(١٤) في (ز، خ): «إلى» بدل «على».

....

[٤٣٢] انظر التعليق في آخر هذه الروايات.

في المصحف. فقلت: عَمَّنْ أخذتَ هذا؟ فقال: رمدت عيني فرآني علقمةُ فقال لي: انظر في المصحف. فقلتُ[1]: مِنْ أين لك هذا؟ فقال: حدثني عبد الله ابن مسعود قال: رمدت عيني فدخلتُ على النبيِّ ﷺ فقال[2]: «انظر في المصحف فإنه جِلاَء» فنظرت فيه فبرأتْ عيني.

[٤٣٣] وحدثني الفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله [ز/٤٨أ] الخزرجي رحمه الله قال: نا[3] أبو الحسن علي بن أحمد / المقري قال نا[4] ابن أبي غالب القيرواني (ح).

وحدثنا الفقيه أبو خالد[5] يزيد بن محمد وأبو محمد[6] عبد الحق بن أبي مروان قالا: نا أبو[7] الحسن علي[8] بن محمد بن أحمد بن عبد الله [ب/١٢٩أ] الأنصاري جدي[9] لأمي رحمه الله / قال: نا[10] أبو الحسن[11] علي بن كرز المقري[12]، قال: ثنا[13] أبو القاسم عبد الوهاب المُقْري، قال ابن أبي غالب: وعبد الوهاب[14]، ثنا القاضي أبو الحسن محمد بن علي بن

(١) في (ج): «فقلت له».
(٢) في (خ): «فقال لي».
(٣ ـ ٤) في (ز): «حدثنا» في الموضعين.
(٥) في (ج): «أبو خالد بن يزيد» وهو خطأ.
(٦ ـ ٧) ما بين الرقمين ليس في (ص، ز، ب)، وأثبتناه من (ج، خ).
(٨ ـ ١٠) ما بين الرقمين ليس في (ج، خ).
(٩) في (ص): «حدثني» بدل «جدي»، وهو خطأ.
(١١) في (ز): «حدثنا أبو الحسن».
(١٢) في (ز): المقرى الراهب.
(١٣ ـ ١٤) ما بين الرقمين ساقط من (ز).

....

[٤٣٣] انظر التعليق على هذه الرواية.

صخر الأزدي، وقال: اشتكت عيني فشكوت إلى المعتمر بن بكر بن أحمد الصيدلاني، فقال: انظر في المصحف؛ فإن عيني اشتكت فشكوت إلى أبي بكر بن أحمد، فقال لي: يا بني انظر في المصحف وكتب إلى[1] المعتمر.. الحديث إلى آخره.

وحدثني به/ وذلك في سنة ست وستين[2] وثلثمائةً، ثم حدثني بعد ذلك [ج/١٣٢] بسنين أبو العلاء[3] علي بن أحمد الأهوازي، ثنا بكر بن أحمد الصيدلاني بمسجد / عباد قال: اشتكت عيني فشكوت إلى يوسف بن موسى القَطَّان، [ص/١٥٢] فقال لي يا بني انظر في المصحف؛ فإن عيني اشتكت فشكوت إلى جرير[4] بن عبد الحميد فقال لي: يا بني انظر في المصحف؛ فإن عيني اشتكت فشكوت[5] إلى منصور، فقال لي: انظر في المصحف؛ فإن عيني اشتكت[6]، فشكوت إلى المغيرة فقال لي[7]: انظر في المصحف؛ فإن عيني اشتكت فشكوت إلى إبراهيم، فقال لي: انظر في المصحف؛ فإن عيني اشتكت، فشكوت إلى علقمة فقال لي: انظر في المصحف؛ فإن / [خ/٢٥ب] عيني اشتكت فشكوت إلى عبد الله فقال لي: انظر في المصحف؛ فإن عيني اشتكت فشكوت إلى رسول الله ﷺ فقال: «انظر في المصحف؛ فإن عيني اشتكت فشكوت إلى جبريل عليه السلام فقال لي: انظر في المصحف».

قلت: قد تقدم هذا الحديث مسلسلاً، وإنما أوردته الآن من هذا

(١) في (خ): «وكتب المعتمر إلى».
(٢) في (ز): «سنتي نيف وستين».
(٣) في (ز): «ابن العلاء».
(٤) في (ز): «منصور بن عبد الحميد» وهو خطأ.
(٥ ـ ٦) ما بين الرقمين ساقط من (ج).
(٧) «لي»: ليست في (ج).

الطريق لعلوه؛ لأني فيه بمنزلة أبـي مروان بن مسرة[1]؛ ولأن في رواية ابن بُنْدَار المغيرة عن علقمة، وسقط بينهما إبراهيم فأردت أن أورده مكملاً والحمد لله[2].

---

(١) في (ص): «ميسرة» وما أثبتناه من بقية النسخ (ب، ج، خ، ب).

(٢) الشعب البيهقي (١٨٩/٥) ـ فصل في قراءة القرآن من المصحف ـ من طريق أبـي الخطيب عبد الله بن محمد القاضي، عن محمد بن حميد، عن جرير، عن المغيرة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود، رقم: (٢٠٤٧).
قال البيهقي عقبه: ورواه أيضاً أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان، عن محمد بن داود المخضوب أبـي بكر، عن محمد بن حميد الرازي هكذا كما أخبرناه شيخنا في التاريخ.
ورواه أبو بشر المصعبي، عن محمد بن حمك أبـي الحسن القصير عن محمد بن حميد مسلسلاً، وزاد فيه شكاية جبريل إلى ربه عز وجل. وقال في إسناده: عن جرير، عن منصور، بدل مغيرة، وأبو بشر المصعبي متروك وهذا حديث منكر، ولعلّ البلاء فيه من محمد بن حميد الرازي والله أعلم.
هذا وقد رواه محمد عبد الباقي الأنصاري في كتابه المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة بسنده إلى محمد بن محموية الدينوري، عن محمد بن حميد الرازي، عن جرير بن عبد الحميد، عن منصور بن المعتمر، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، عن رسول الله ـ ﷺ ـ ، عن جبريل، عن الله ـ عز وجل ـ .
ثم قال: «قال الشيخ محمد عابد: قد صرح السخاوي بأن هذا المسلسل باطل متناً وتسلسلاً.
«وقال: ويشهد لصحة هذا المسلسل ما أخرجه أبو الشيخ عن ابن عباس مرفوعاً من أدام النظر في المصحف متع ببصره ما دام في الدنيا، وأخرج ابن النجار عن أنس مرفوعاً: من قرأ القرآن نظراً متع ببصره.
«قال ابن الطيب: وقال غير السخاوي: إنه ضعيف فقط على قاعدة المسلسلات قال: أورده أرباب المسلسلات كابن صخر وأبـي القاسم النوراني وغيرهما انتهى.
ثم قال: قلت: محمد بن حميد الرازي الحافظ كذبه الكوسج، وأبو زرعة، وصالح بن محمد، وابن خراش، وقال البخاري: فيه نظر. لكن قال ابن معين: ثقة كيس، وروى =

[٤٣٤] «/ شا»: وعن نصير[١] بن الفرج الأسلمي وكان خادم [ز/٤٨ب] أبي معاوية الأسود قال: كان أبو معاوية قد ذهب بصره فكان إذا أراد أن يقرأ نَشَرَ المصحف فرجع[٢] إليه بصره، فإذا أطبق المصحف ذهب بصره.

(٣٥) باب ما جاء في تعليم القرآن وقراءته خمساً خمساً

[٤٣٥] «ش»: عن أبي العالية قال: تعلموا القرآن خمس آيات خمس آيات؛ فإن النبي ﷺ كان يأخذه خَمْساً خَمْساً.

[٤٣٦] «نع»: وعنه قال: قال عمر بن / الخطاب: تَعَلَّمُوا القرآن [ص/٥٢ب]

= عنه أبو داود والترمذي، وابن ماجه. والله أعلم. (المناهل ص ١٤١ ـ ١٤٢).
أقول: وهذه الطرق التي أوردها المصنف هنا كثير منها ليس من طريق محمد بن حميد، وقد اعترض على الحديث صاحب تنزيه الشريعة ابن عراق وقال: لوائح الوضع ظاهر على الحديث، فأين كان في العهد النبوي مصحف (١/ ٣٠٨).
ولكن هذا ليس إشكالاً فيمكن أن يكون المراد بالمصحف هنا الشيء المكتوب فيه قدر من القرآن وقد سبق أن ذكر بعض العلماء أنه ربما كان هذا من معجزات النبوة. والله أعلم.

(١) في (ز): «نصر».
(٢) في (ز): «فنشر المصحف رجع».

. . . .

[٤٣٤] لم أعثر عليه.
[٤٣٥] ابن أبي شيبة (١٠/ ٤٦١) ـ كتاب فضائل القرآن ـ باب في تعليم القرآن كم آية ـ من طريق وكيع، عن خالد بن دينار، عن أبي العالية به ـ رقم: (٩٩٧٩) واللفظ له.
[٤٣٦] الشعب للبيهقي (٤/ ٥١٢ ـ ٥١٣) ـ فصل في تعلم القرآن ـ من طريق أحمد بن علي الخزّاز، عن نصر بن مالك بن نصر بن مالك الخزاعي، عن علي بن بكار، عن أبي خلدة، عن أبي العالية، عن عمر به ـ رقم: (١٨٠٧). =

خَمْسَ آيـات، خمـس آيـات؛ فـإن جبـريـل عليـه السـلام نـزل بـه علـى محمد ﷺخمس آيات خمس آيات.

[٤٣٧] «بيا»: وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس[١] قال: فُصِلَ القرآن من الذكر، فوضع في بيت العزة في السماء[٢] الدنيا فجعل جبريل عليه السلام ينزل به على النبي ﷺ يرتله ترتيلاً.

قال سفيان: خمس آيات[٣] ونحوها[٤].

---

(١) في (ص): «عن عباس» وهو خطأ.

(٢) في (ز): «في سماء الدنيا».

(٣) في (ب): «خمس آيات، خمس آيات».

(٤) في (خ): «أو نحوها».

= قال البيهقي: خالف وكيعاً في رفعه إلى عمر رضي الله عنه، ورواية وكيع أصح. (أي خالف علي بن بكار وكيعاً، ورواية وكيع هي السابقة).

تاريخ بغداد (١٣/ ٢٨٧) ـ من طريق ابن صاعد، عن نصر بن مالك به.

الحلية لأبي نعيم (٩/ ٣١٩) ـ من وجه آخر عن علي بن بكار مختصراً.

[٤٣٧] س: فضائل القرآن (ص ٢٧) ـ من طريق الفريابي، عن سفيان، عن الأعمش، عن حسّان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس به ـ واللفظ له ـ رقم: (١٦).

[الكبرى ٥/ ٧ (٧٥) كتاب فضائل القرآن ـ (٦) باب كم بين نزول أول القرآن وبين آخره ـ رقم: (٧٩٩١)].

الحاكم ـ المستدرك (٢/ ٢٢٣) ـ كتاب التفسير ـ من طريق أبي طاهر الزبيري، عن محمد بن عبد الله الأصبهاني، عن الحسن بن حفص، عن سفيان، عن الأعمش به.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

[٤٣٨] «ش»: وعن إسماعيل بن أبي خالد قال: كان أبو / [ب/٢٩ب] عبد الرحمن يعلمنا خمساً، خمساً.

[٤٣٩] قرأت على القاضي أبي[1] سليمان داود بن سليمان أبقاه الله بمدينة مالقة، وبمسجد الوحيدي[2] منها في شهر رجب سنة تسع وتسعين / [ج/٣٢ب] وخمس مائة خمس آيات، فقال لي: حَسْبُكَ. فقلت له: زدني[3] رحمك الله، فقال: قرأت على أبي[4] القاسم عبد الرحمن بن غالب المقري[5] بقرطبة خمس آيات فقال لي: حسبك. فقلت له: زدني[6]، [7]فقال[8]: قرأت على أبي مروان بن مسرة[9] رحمه الله خمس آيات فقال: حسبك. فقلت له: زدني[10]، قال: قرأت على أبي القاسم بن صواب خمس آيات فقال لي:

---

(١) في (ج): «أبو سليمان»، وفي (خ): «أبي إسماعيل».
(٢) في (ج): «الوحيد».
(٣) في (خ): «زدني يرحمك الله».
(٤) في (ب): «ابن القاسم».
(٥) في (ج): «المري».
(٦) في (ج): «زدني رحمك الله».
(٧) من قوله «فقال...» إلى قوله «أبي مروان الطبني...»: ساقط من (ز).
(٨) في (ب): «فقال لي» وكذلك في المواضع الثلاثة التالية مثلها.
(٩) في (ص): «ابن ميسرة»، وفي (ب): «ابن بسرة» وما أضفناه من (ج، خ).
(١٠) في (خ): «زدني يرحمك الله».

....

[٤٣٨] ابن أبي شيبة: ــ كتاب فضائل القرآن ــ (١٧٥٥) في تعليم القرآن كم آية ــ من طريق وكيع، عن إسماعيل به. رقم: (٩٩٨٠). واللفظ له.

[٤٣٩] البيهقي ــ الشعب (٢/ ٤٧١ طبعة بيروت) ــ من طريق يلتقي مع طريق المصنف في حمزة بن حبيب الزيات به.
قال البيهقي: وفي إسناده من لا يعرف ــ والله أعلم.

حسبك. فقلت له: زدني. قال: قرأت على أبي مروان الطبني[1] خمساً فقال[2]: حسبك. فقلت[3] له: زدني. قال: قرأت على أبي القاسم بن بندار خمساً فقال لي: حسبك. فقلت له: زدني، قال: قرأت على أبي عبد الله الحسين[4] بن علي[5] بن الحارث[6] بن الليث المركب[7] في الحرم خمساً، فقال لي: حسبك. فقلت له[8]: زدني. قال[9]: قرأت[10]على أحمد بن علي بن الحسين الفقيه النحوي المالكي خمساً، فقال لي: حسبك. فقلت
[ز/٤٩أ] له: زدني. فقال لي: حسبك[11]. قرأت على علي بن / أحمد بن بَزِيع[12]
[ص/١٥٣] خمساً فقال لي: حسبك / فقلت له: زدني فقال لي: حسبك؛ قرأت على أبي الفضل[13]بزيع[14]بن عبيد بن بزيع خمساً فقال لي: حسبك. فقلت: زدني. فقال[15]: حسبك؛ قرأت على أبي أيوب سليمان الحمزي[16]خمساً

(١) في (ص): «الطيبي» وفي (خ): «الطبي»، وما أثبتناه من (ب، ج، ز).
(٢) في (ب): «فقال لي».
(٣) من هنا، ومقدار سطرين بعضه ساقط (ز)، وبعضه من (خ)، مع التداخل.
(٤) «الحسين»: ساقطة من (ص).
(٥) «بن علي»: ساقطة من (ز).
(٦) في (خ): «الحارب».
(٧) هكذا: «المركب»: في (ب، ج، خ)، وفي (ز): «الموكبي»، وساقطة من (ص).
(٨) «له»: ليست في (ب).
(٩) «قال»: ليست في (ب).
(١٠ ـ ١١) ما بين الرقمين ساقط من (ب).
(١٢ ـ ١٤) ساقط من (ج).
(١٣) في بعض النسخ: «يزبع» وما أثبتناه من (ب) وهو الصواب.
(١٥) في (ب): «قال»، وفي (خ): «فقال لي: . . .».
(١٦) في (ص): «الحميري». وما أثبتناه من بقية النسخ.

فقال لي: حسبك. فقلت له[1]: زدني. فقال لي: حسبك. قرأت على محمد بن بحر الخَرّاز خمساً فقال لي: حسبك. فقلت[2]: زدني، فقال لي: حسبك؛ قرأت[3] على سليم خمساً فقال لي: حسبك، فقلت زدني، فقال لي: حسبك[4]، قرأت على حمزة بن حبيب الزيات فقال لي: حسبك. فقلت: زدني، فقال لي: حسبك[5]، قرأت على الأعمش خَمْساً، فقال لي حسبك. فقلت زدني. فقال لي: حسبك، قرأت على يحيى بن وثاب خمساً فقال لي: حسبك. فقلت: زدني. فقال لي: حسبك، قرأت[6] على أبي عبد الرحمن السلمي خمساً، فقال لي: حسبك. قلت[7]: زدني، فقال لي: حسبك[8]، قرأت على عليٍّ بن أبي طالب ــ رضي الله عنه ــ خمساً فقال لي: حسبك، فقلت: زدني. فقال لي: حسبك، هكذا أنزل[9] جبريل عليه السلام القرآن على النبي ﷺ / خمساً خمساً. [خ/٢٦أ]

[٤٤٠] وحدثني به[10] أيضاً القاضي أبو عبد[11] الله محمد بن

(١) «له»: ليست في (ب).
(٢) في (ب، خ): «فقلت له».
(٣ ــ ٤) ما بين الرقمين ساقط من (ز) و (ص).
(٤ ــ ٥) ما بين الرقمين ساقط من (ص) أيضاً.
(٦ ــ ٨) ما بين الرقمين ساقط من (ز) وبعضه ساقط من (خ).
(٧) في (ب): «فقلت».
(٩) في (خ): «هكذا نزل به جبريل».
(١٠) «به»: ليست في (ب).
(١١) في (ب، ج، ز): «أبو عبد الله» وهذا ما أثبتناه، وفي (ص): «أبو عبيد الله».

[٤٤٠] انظر التخريج السابق.

أبـي العباس أحمد[1] بن عبد الرحمن الأنصاري رحمه الله قال: نا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن النميري[2] قال: نا أبو عبد الله محمد بن سليمان بن مروان بن يحيى القيسي قراءة مني عليه بمنزله بمدينة المرية[3]، قال: قرأت على أبي داود بن أبي القاسم المقري ببلنسية، قال: قرأت على أبي عمرو عثمان بن سعيد خمساً فقال لي حسبك، فإني قرأت على [ج/١٣٣] أبي مسلم محمد بن أحمد بن علي خمساً فقال لي حسبك[4]، فإني[5] / قرأت علَى علي بن أحمد بن بزيع خمساً فقال لي حسبك[6]. . . الحديث.

فكأني[7] من هذا الطريق قد أخذته عن أبي مروان بن مسرة[8] رحمه الله.

[ب/٣٠أ] [ص/٥٣ب] [ز/٤٩ب] / وحدثني القاضي أبو عبد / الله محمد بن سعيد بن زرقون[9] / الأنصاري رحمه الله كتاباً، قال: نا الشيخ الصالح أبو عبد الله أحمد بن محمد الخولاني قال: نا[10] الحافظ أبو عمرو عثمان بن سعيد المقري[11] رضي الله عنه قال: قرأت على أبي مسلم محمد بن أحمد بن علي خمساً فقال لي حسبك. . . الحديث.

---

(١) في (ب): «حمد».

(٢) في (ب، ج، ز): «النميري» وهذا ما أثبتناه، وفي (ص): «النمري».

(٣) في (ز): «بمدينة المدينة» وهو خطأ.

(٤) «حسبك»: ليست في (ب).

(٥ ــ ٦) ما بين الرقمين ليس في (ز).

(٧) في (ص): «وكأني». وما أثبتناه من بقية النسخ.

(٨) في (ص): «ابن ميسرة» وهو خطأ.

(٩) في (ز): «زروق» بدل «زرقون».

(١٠) في (ز): «وحدثنا الحافظ. . .».

(١١) في (ز): «المغربي» بدل «المقري».

فكأني من هذا الطريق قد أخذته من أبي مروان الطبني[1] ــ رحمه الله، وبيني[2] وبينه أربع رجال من طريق القاضي أبي سليمان ــ أبقاه الله.

(٣٦) باب ما جاء فيمن تعلم عشر آيات

[٤٤١] «نع»: عن أبي الجعد أو ابن الجعد عن أبي أُمَامَة[3] أن رجلاً جاء فقال: يا رسول الله، إني اشتريت مقسم بني فلان فربحت[4] فيه

(١) في (ز): «الضبي». وفي (ب): «الطيبني»، وفي (ج): «الطبيني»، وفي (خ): «الطنفي».

(٢) في (ز): (وبينه وبينه) وهو خطأ.

(٣) في (ز): «عن أمامة» وهو خطأ ــ كما يتبين من النسخ الأخرى والتخريج.

(٤) في (ز): «فربح فيه كذا...».

. . . .

[٤٤١] الحاكم ــ المستدرك (١/ ٥٥٦) ــ كتاب فضائل القرآن ــ من طريق عمرو بن خالد، عن المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي أمامة به...

وقال: إن كان عمرو بن خالد حفظ في إسناده سالم بن أبي الجعد فإنه صحيح على شرط مسلم، غير أن البصريين من أصحاب المعتمر خالفوه فيه.

وقال الذهبي تعليقاً على كلام الحاكم: تفرد به عمرو بن خالد عن معتمر عن أبيه.

وقال الفلاس وأحمد بن أبي المقدام: حدثنا المعتمر، عن أبيه، عن قتادة، عن أبي الجعد أو ابن أبي الجعد.

المعجم الكبير (٨/ ٣١١ ــ ٣١٢) ــ من طريق إبراهيم بن هاشم البغوي، عن عاصم بن النضر، عن معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن قتادة، عن أبي الجعد أو ابن أبي الجعد، عن أبي أمامة به.

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٧/ ١٦٥).

كذا، وكذا، فقال: «أُنْبِئك بما هو أكثر ربحاً؟ قال: وهل يوجد؟ قال: «أجل[1]، تعلّم عشر آيات»، فذهب الرجل فتعلم عشر آيات، ثم جاء إلى النبي ﷺ فأخبره.

(٣٧) باب ما جاء فيمن تَعلَّم القرآنَ ثم نَسِيَهُ

[٤٤٢] «ن، ع»: عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) في (خ): «فقال رجل» وهو خطأ.

....

[٤٤٢] ت: (٥/١٧٨ ـ ١٧٩) ـ (٤٦) كتاب فضائل القرآن ـ (١٩) باب ـ من طريق عبد المجيد بن عبد العزيز، عن ابن جريج، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن أنس بن مالك به. رقم: (٢٩١٦).

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. قال: وذاكرت به محمد بن إسماعيل فلم يعرفه واستغربه.

قال محمد: ولا أعرف للمطلب بن عبد الله سماعاً من أحد من أصحاب النبي ﷺ إلا قوله: حدثني من شهد خطبة النبي ﷺ. قال: وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول: لا نعرف للمطلب سماعاً من أحد من أصحاب النبي ﷺ.

قال عبد الله: وأنكر عليُّ بن المديني أن يكون المطلب سمع من أنس.

د: (١/٣١٦) ـ (٢) كتاب الصلاة ـ (١٦) باب في كنس المسجد ـ من طريق الترمذي السابق. رقم: (٤٦١).

قال المباركفوري في التحفة: سكت عنه أبو داود، وقال المنذري: وفي إسناده عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روّاد الأزدي مولاهم المكي وثقه يحيى بن معين، وتكلم فيه غير واحد. (التحفة ٨/ ٢٣٤).

صحيح ابن خزيمة (٢/ ٢٧١) ـ جماع أبواب فضائل المساجد وبنائها وتعظيمها ـ (٥٧٦) باب فضل إخراج القذى من المسجد ـ من طريق أبي الطاهر، عن أبي بكر، عن عبد الوهاب بن الحكم، عن عبد المجيد بن أبي رواد، عن ابن جريج =

«عُـرِضَـت عَلـيَّ أجـور أمتـي حتـى القَـذَاةَ[1] والبعـرةَ يخـرجهـا الـرجـل مـن المسجـد، وعُـرِضَـت عَلـيَّ ذنـوب أمتـي فلـم أرَ ذنبـاً أعظـم مـن سـورة مـن القرآن، أو آية أوتيها رجل[2]، ثم نسيها».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب[3] لا نعرفه[4] إلا من هذا الوجه.

[٤٤٣] «ص»: وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «عُرِضت عليَّ محاسن أمتي فلم أرَ[5] شيئاً أعظم من إخراج[6] القذى[7] من المسجد، وعُرِضَت

---

(١) في (خ): «حتى القراءة» وهو خطأ.
(٢) في (ب): «الرجل».
(٣) «غريب»: ليست في (خ).
(٤) في (ز): «لا أعرفه».
(٥) في (ز): «فلم أرى».
(٦) في (ز): «خروج» بدل «إخراج».
(٧) «القَذَى» بفتح القاف، وهي ما يقع في العين من تراب أو طين أو وسخ. والمراد: الوسخ الذي يكون في المسجد وإن كان قليلاً كالقذى.

....

= به. رقم: (١٢٩٧).

عبد الرزاق (٣/ ٣٦١) ــ كتاب فضائل القرآن ــ باب تعاهد القرآن ونسيانه ــ من طريق ابن جريج، عن رجل، عن أنس به. رقم: (٥٩٧٧).

فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٣٣ رقم ٣٣٠ باب القارىء ينسى القرآن بعد أن قرأه، وما في ذلك من التغليظ) ــ من طريق حجاج، عن ابن جريج قال: حدثت عن أنس بن مالك به.

[٤٤٣] انظر تخريج الحديث السابق.

عَليَّ[1] مساوىء أعمال[2] أمتي فلم أر شيئاً أعظم من رجل[3] تعلم آية أو سورة ثم نسيها».

[٤٤٤] «ش، حـ»: وعن[4] طَلْق بن حبيب[5] قال: من تَعَلَّم القرآن ثم نَسِيَهُ من غير / عُذْر حُطَّ بكل آية درجة وجاء يوم القيامة مخصوماً. [ص/١٥٤أ]

زاد ابن حبيب[6] في روايته بعد قوله مخصوماً: أَجْذَم لا حجة له.

[٤٤٥] «ع»: وعن إبراهيم[7]، قال عبد الله: إني لأمقت القارىء أن أراه سميناً[8] نَسِيًّا للقرآن.

---

(١) «عَلَيَّ»: ليست في (ب).
(٢) «أعمال»: ليست في (ز، خ).
(٣) في (ز): «الرجل».
(٤ ـ ٥) ما بين الرقمين ساقط من (ب).
(٦) في (ز): «زادني حبيب». وهو خطأ.
(٧) في (خ): «وعن إبراهيم قال: قال عبد الله».
(٨) «سميناً»: ساقطة من (ز).

[٤٤٤] ابن أبي شيبة (١٠/٤٧٩) ـ كتاب فضائل القرآن ـ (١٧٦٧) في نسيان القرآن ـ من طريق وكيع، عن سفيان، عن عبد الكريم بن أبي أمية، عن طلق بن حبيب به. رقم: (١٠٠٤٦).
عبد الرزاق (٣/ ٣٦٠) ـ كتاب فضائل القرآن ـ باب تعاهد القرآن ونسيانه ـ من طريق الثوري، عن عبد الكريم بن أبي أمية، عن طلق بن حبيب به. رقم: (٥٩٧٠).
[٤٤٥] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٣٣ رقم ٣٣٣ في الباب السابق) ـ من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الله به. وفيه: «ينسى القرآن» بدل: «نسيًّا للقرآن» ولكن أكثر نسخ أبي عبيد ـ كما هنا. وكما ذكر في الهامش.
الحلية (٤/٢٢٧) موقوفاً على إبراهيم النخعي، وفيه: «إني لأكره أن أرى القارىء سميناً نَسِيًّا للقرآن».

[٤٤٦] «/ حـ»: وعن عكرمة ومجاهد أنهما قالا: إذا عَلِمَ الإنسان [ز/٥٠أ]
القرآن ثم تركه أتاه نورٌ يوم القيامة فيقول له: لو حفظتني لبلغت بك
المنزل / ولكنك قَصَّرْتَ فَقَصَّرتُ بك. [ج/٣٣ب]

[٤٤٧] «سف»: وعن عبد الكريم عن بعض أصحابه قال: من نَسِيَ سورة من القرآن لقي الله عز وجل يوم القيامة بعدد آيها[١] خطايا.

[٤٤٨] «سف»: وعن أبي وائل قال: سمعت عبد الله بن مسعود

---

(١) في (ز): «بعدد آيه...».

....

[٤٤٦] مختصر قيام الليل: (ص ٧٨)...

[٤٤٧] لم أعثر عليه.

[٤٤٨] سبقت روايات لهذا الحديث في رقم: [٣٩٣، ٤٠٠] فقارن بين التخريج هنا وهناك، والتعليقات؛ لضم الإفادات بعضها إلى بعض:

خ: (٩/ ٧٩) ـ (٦٦) كتاب فضائل القرآن ـ (٢٣) باب استذكار القرآن وتعاهده ـ من طريق محمد بن عرعرة، عن شعبة، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود به. رقم: (٥٠٣٢) وفيه أنه رفع الجزئين جميعاً إلى الرسول ﷺ.

م: (١/ ٥٤٤) ـ (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها ـ (٣٣) باب الأمر بتعهد القرآن، وكراهة قول نسيت آية كذا وجواز قول أنسيتها ـ من طريق جرير، عن منصور، عن أبي وائل به. رقم: (٢٢٨/ ٧٩٠). بنحو لفظ البخاري. وكلا الجزئين فيه مرفوع أيضاً.

ت: (٥/ ١٩٣) ـ (٤٧) كتاب القراءات ـ (١٠) باب ـ من طريق محمود بن غيلان، عن أبي داود، عن شعبة، عن منصور، عن أبي وائل به. رقم: (٢٩٤٢). قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

النسائي ـ المجتبى (٢/ ١٥٤) ـ (٣٧) جامع ما جاء في القرآن ـ من طريق يزيد بن زريع، عن شعبة، عن منصور، عن أبي وائل به. رقم: (٩٤٣). =

= وفي عمل اليوم والليلة مختصراً ـ رقم: (٧٢٦). وفي فضائل القرآن ـ الأمر باستذكار القرآن ـ رقم: (٦٤). عن شعبة به.
الطيالسي ـ المسند (ص ٣٤، ٣٥)، حم: (٤١٧/١، ٤٣٨، ٤٣٩) عن شعبة به.
البيهقي ـ الشعب (٥١٨/٤ ـ ٥١٩) ـ فصل في إدمان تلاوة القرآن ـ من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن جرير، عن منصور، عن أبي وائل به. رقم: (١٨١٢).
الدارمي (٣١٦/٢) ـ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ـ (٤) باب في تعاهد القرآن ـ من طريق عبيد الله بن عبد المجيد، عن شعبة به. رقم: (٣٣٥٠).
أبو عبيد ـ غريب الحديث (١٤٨/٣) ـ من طريق الأبّار ـ عمر بن عبد الرحمن أبي حفص ـ، عن منصور به.
وسبق أن خرجناه من فضائل القرآن رقم: [٣٩٣].
عبد الرزاق ـ المصنف (٣٥٩/٣) ـ كتاب فضائل القرآن ـ باب تعاهد القرآن ونسيانه ـ من طريق الثوري، عن منصور به. رقم: (٥٩٦٧).

ومن طريق عاصم بن بهدلة، عن أبي الضحى أو أبي وائل، عن ابن مسعود. رقم: (٥٩٦٨).
الطبراني ـ في الكبير (٢٣٣/١٠ رقم ١٠٤١٥) ـ من طريق عاصم، و (٢٤٤/١٠ رقم ١٠٤٤٩) من طريق الأعمش عن أبي وائل به.

الحاكم (٥٥٣/١) ـ كتاب فضائل القرآن ـ أخبار في فضائل القرآن جملة ـ من طريق شعيب بن خالد، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله به. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.
أبو نعيم ـ الحلية (١٨٨/٤) ـ من طريق عاصم، عن زر، عن عبد الله به.

ابن أبي شيبة (٤٧٨/١٠) ـ كتاب فضائل القرآن ـ (١٧٦٦) باب في تعاهد القرآن ـ من طريق ابن عيينة، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله به. رقم: (١٠٠٤٣).
الحميدي ـ المسند (٥٠/١) ـ من طريق سفيان، عن منصور به. رقم: (٩١).
وكلاً من ابن أبي شيبة والحميدي ذكر الجزء الأول موقوفاً على ابن مسعود، والجزء الثاني مرفوعاً.

يقول: تعاهدوا هذا(١) القرآن فلهو أشد تَفَصِّياً(٢) من صدور الرجال من النَّعَمِ من عُقُلِهَا(٣).

وقال رسول الله ﷺ(٤): «بِئْسَ ما لأحدكم أن يقول: نَسِيتُ(٥) آية كيت / وكيت(٦)، بل هو نُسِّيَ». [ب/٣٠ب]

[٤٤٩] قال(٧) سفيان: من تعلم سورة ثم نسيها فهو من الكبائِر(٨).

وقال سفيان في قول الله عز وجل:

﴿فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ﴾(٩).

قال: أَدْرَجُوهُ في الحرير والديباج وحَلَّوْه بالذهب، ولم يحرموا حرامه ولم / يحلوا حلاله، فذلك النبذ وراء ظهورهم. [ز/٢٥ب]

---

(١) في (ب، خ، ج): «تعاهدوا القرآن».

(٢) «تفصيًا»: التفصي هو الانفصال والتفلت والتخلص.

(٣) «من النعم من عقلهما»: النَعَم بفتح النون والعين، المراد بها هنا: الإبل خاصة لأنها التي تعقل. والعُقُل ــ بضم العين والقاف ــ جمع عقال.

(٤) في (ز): «فقال ــ ﷺ ــ».

(٥) «نسيت»: بفتح النون وتخفيف السين اتفاقاً، ونُسِّيَ ــ بضم النون وتشديد السين المكسورة المهملة. وتخفيفها ــ ومعنى التثقيل أنه عوقب بوقوع النسيان عليه لتفريطه في تعاهده واستذكاره. ومعنى التخفيف أن الرجل تركه غير ملتفت إليه. ومتعلق الذم في الحديث ترك الاستذكار والتعاهد الذي يورث النسيان.

(٦) في (ز): «كذا وكذا» بدل «كيت وكيت».

(٧ ــ ٨) ما بين الرقمين ليس في (ز).

(٩) سورة آل عمران: الآية ١٨٧. وفي (خ): «ونبذوه» خلاف ما في المصحف.

....

[٤٤٩] لم أعثر على هذا الأثر، وليس موجوداً في تفسير سفيان بن عيينة.

﴿ وَٱشۡتَرَوۡاْ بِهِۦ ثَمَنٗا قَلِيلٗاۖ ﴾[1] بطلب[2] الدنيا.

قال سفيان: كل من أخذ شيئاً بمعصية الله فقد أخذ به ثمناً قليلاً.

[٤٥٠] «ع»: وعن سلمان[3] الفارسي قال: قال رسول الله ﷺ: «من أكبر ذنب توافي به أمتي يوم القيامة سورة من كتاب الله[4] كانت مع أحدهم فنسيها».

---

(١) بقية من الآية السابقة.

(٢) في (ز): «لطلب الدنيا».

(٣) في (ج، ز): «سليمان» وهو خطأ.

(٤) في (ب): «الله ــ عز وجل».

[٤٥٠] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٣٣ رقم ٣٣١) ــ باب القارىء ينسى القرآن بعد أن قرأه، وما في ذلك من التغليظ ــ من طريق حجاج، عن ابن جريج قال: حدثت عن سلمان الفارسي... الحديث.

وروواه محمد بن نصر المروزي في مختصر قيام الليل بلفظه عن أنس، وليس عن سلمان الفارسي:

مختصر قيام الليل ــ باب ثواب القراءة بالليل ــ من طريق محمد بن يحيى، عن محمد بن عبيد الله الصنعاني، عن ابن جريج، عن أنس به ص (٧٨).

وهكذا أيضاً رواه عبد الرزاق (٣/ ٣٦٠ رقم ٥٩٧٣).

وفي سنده مجهول، قال ابن الجزري في فضائل القرآن له (٤٢/ب): اختلف في اسم المجهول؛ قال بعضهم: الزهري، والآخر: المطلب بن عبد الله عن أنس. والله أعلم.

[٤٥١] «ص»: وعن يزيد بن أبـي زياد(١) عن عيسى بن فائد(٢) أن

(١) في (ص، ب، ز، خ): «الزناد» وهو خطأ، وفي (ج): «الزياد»، وهذا هو ما اعتمدنا عليه في إثباتها في النص، وكذلك من كتب التخريج.
(٢) في جميع النسخ: «قابيل». وما أثبتناه من كتب التخريج الذي هو الصواب إن شاء الله تعالى.

[٤٥١] الدارمي (٢/٣١٣، ٣١٤) ــ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ــ (٣) باب من تعلم القرآن ثم نسيه ــ من طريق سعيد بن عامر، عن شعبة، عن يزيد بن أبـي زياد، عن عيسى، عن رجل، عن سعد بن عبادة به. رقم: (٣٣٤٣). وليس فيه «ليس على وجهه لحم».
د: (٢/١٥٨) ــ (٢) كتاب الصلاة ــ (٣٥٦) باب التشديد فيمن حفظ القرآن ثم نسيه ــ من طريق ابن إدريس، عن يزيد بن أبـي زياد، عن عيسى بن فائد، عن سعد بن عبادة به. رقم: (١٤٧٤).
قال المنذري: في إسناده يزيد بن أبـي زياد، ولا يحتج بحديثه.
عبد الرزاق ــ المصنف (٣/٣٦٥) ــ كتاب فضائل القرآن ــ باب تعاهد القرآن ونسيانه ــ من طريق ابن عيينة، عن يزيد بن أبـي زياد، عن عيسى بن فائد به. رقم: (٥٩٨٩).
ابن أبـي شيبة (١٠/٤٧٨) ــ كتاب فضائل القرآن ــ (١٧٦٧) في نسيان القرآن ــ من طريق محمد بن فضيل، عن يزيد بن أبـي زياد، عن عيسى بن فائد به. رقم: (١٠٠٤٤).
وليس في أحد هذه المصادر قوله: «ليس على وجهه لحم».
هذا وقد نقل القرطبـي في التذكار (ص ٢١٨ ــ ٢٢٠): أن النسيان المعاقب عليه هو ترك العمل به ــ نقل ذلك عن ابن عيينة ثم عقب على ذلك بأنه قد جاء من النصوص ما ظاهره أن النسيان هو ترك تلاوته بعد تعلمه، قال:
وكان ابن عيينة يذهب في أن النسيان الذي يستحق صاحبه الذم ويضاف عليه الإثم هو الترك للعمل به، وأن النسيان في لسان العرب: الترك. قال الله تعالى: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ﴾ [سورة الأنعام: الآية ٤٤] أي: تركوا، وقال: ﴿نَسُوا اللهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ﴾ [سورة الحشر: الآية ١٩] أي تركوا طاعة الله فترك رحمتهم.
قال سفيان: وليس من اشتهر بحفظ شيء من القرآن وتفلّت منه بناس إذا كان يُحلّ =

[ص/٥٤ب] النبي ﷺ قال: «من تَعَلَّم القرآنَ ثم / نَسِيَهُ لقي الله أَجْذَمَ[1]. ليس على وجهه لحم».

[٤٥٢] «ج»: وعن عمرو[2] بن رُوَيْم: أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله يدخل العبد الجنة فتلقاه السورة من القرآن قد كان أغفلها ونسيها فتقول له:

---

(١) «لقي الله أجذم»: قال أبو عبيد: الأجذم المقطوع اليد. وقال ابن قتيبة: الأجذم ههنا المجذوم. وقال ابن الأعرابي: معناه أنه يلقى الله خالي اليدين عن الخير، كني باليد عما تحويه اليد. وقال آخر في معناه: لقي الله لا حجة له.
وفي (ب): «لقي الله عز وجل أجذم».

(٢) في (ز): «عمر بن رويم».

. . . .

= حلاله ويحرم حرامه.
قال المؤلف رضي الله عنه: وهذا تأويل حسن جداً، وفيه توجيه، إلا أن الله تعالى أثنى على من كان دأبه قراءة القرآن فقال: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فتهجَّد به نافلةً لَكَ﴾ [سورة الإسراء: الآية ٧٩] أي بالقرآن، وقال: ﴿ومِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلاً طَوِيلاً﴾ [سورة الإنسان: الآية ٢٦] وسمى القرآن ذكراً، وتواعد من أعرض عنه، ومن تعلّمه ثم نسيه، فقال تعالى: ﴿كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْراً * مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ القِيَامَةِ وِزْراً * خَالِدِينَ فِيهِ وسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ حِمْلاً﴾ [سورة طه: الآية ٩٩] وقال بعد ذلك: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ أَعْمَى * قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنْتُ بَصِيراً﴾ [سورة طه: الآيتان ١٢٤ و ١٢٥] فهذا ظاهره تلاوة القرآن، وكذلك ظاهر الحديث.
وإذا كان نسيان القرآن من الذنوب بهذا المحل، فلا احتراز منه إلا بإدمان القرآن وقال ﷺ: «يَا أَهْلَ القُرْآنِ لا تَوسدُوا القُرْآنَ، واتْلُوهُ حَقَّ تِلَاوتِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهارِ، وَتَغَنَّوهُ وَتَقَنَّوهُ، وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ».
قال أبو عبيد: قوله: تغنوه: اجعلوه غناكم من الفقر، ولاتعدوا الإقلال منه فقراً.
وقوله: وتقنوه: اقتنوه كما تقتنون الأموال.
[٤٥٢] لم أعثر عليه.

هــل تعــرفنــي؟ فيقــول: لا. فتقــول: أنــا ســورة كــذا وكــذا، أَمَــا والله لو حافظْتَ[1] عَليّ لبلغتك تلك الدرجة فتشير له إلى درجة هي أعلى من درجته».

[٤٥٣] «ع»: وقال الضَّحَّاك بن مُزَاحِم: ما من أحدٍ تَعَلَّم القرآن ثم نَسِيَهُ إلا بذنب يحدثه؛ لأن الله تعالى يقول:

﴿وَمَآ أَصَٰبَكُم / مِّن مُّصِيبَةٖ فَبِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِيكُمۡ﴾[2]. [ز/ ٥٠ب]

وإن نِسْيَانَ القرآن من أعظم المصائب.

[٤٥٤] «ص»: وعن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا من تعلّم

---

(١) في (ص): «حفظت» وما أثبتناه من بقية النسخ.

(٢) سورة الشورى: الآية ٣٠.

. . . .

[٤٥٣] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٣٤ رقم ٣٣٤) ــ من طريق عبد الله بن المبارك، عن عبد العزيز بن أبي رواد عن الضحاك به.

البيهقي ــ الشعب (٤/ ٥٢٢) ــ فصل في إدمان تلاوة القرآن ــ من طريق أبي عبيد، عن ابن المبارك، عن عبد العزيز بن أبي روّاد، عن الضحاك بن مزاحم به. رقم: (١٨١٣).

ابن أبي شيبة (١٠/ ٤٧٨) ــ كتاب فضائل القرآن ــ (١٧٦٧) باب في نسيان القرآن ــ من طريق وكيع، عن ابن أبي رواد عن الضحاك به. رقم: (١٠٠٤٥).

الزهد ــ ابن المبارك ــ باب ما جاء في تخويف عواقب الذنوب ــ من طريق الحسين، عن ابن المبارك، عن عبد العزيز بن أبي رواد به. رقم: (٨٥).

مختصر قيام الليل ــ لمحمد بن نصر المروزي ــ باب ثواب القراءة بالليل ــ ص (٧٨).

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٩): وعزاه إلى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

[٤٥٤] لم أعثر عليه.

القرآن وَعَلِمَه فعلق مصحفاً في منزله، ولم يتعهده[1]، ولم ينظر فيه يجيء يوم القيامة مُتَعَلِّقاً[2] به يقول: يا رب العالمين، عبدك هذا اتخذني مهجوراً فاقض بيني وبينه».

[٤٥٥] «ذر»: وعن سعد[3] بن عبادة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من امرىءٍ يقرأ القرآن، ثم ينساه إلا لقي الله عز وجل أَجْذَم».

[٤٥٦] «ز»: وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من رجل تعلم

---

(١) في (ز): «يتعاهده».
(٢) في (خ): «معلقاً به».
(٣) في (ص، ج): «سعيد بن عبادة». وما أثبتناه من (ب، ز، خ) ومن مصادر التخريج.

....

[٤٥٥] ابن أبي شيبة (١٠/٤٧٨) ـ كتاب فضائل القرآن ـ (١٧٦٧) ـ في نسيان القرآن ـ من طريق محمد بن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن عيسى بن فائد، عن فلان، عن سعد بن عبادة به. رقم: (١٠٠٤٤).

الدارمي (٢/٣١٤ ـ ٣١٥) ـ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ـ (٣) باب من تعلم القرآن ثم نسيه ـ من طريق شعبة، عن يزيد بن أبي زياد عن عيسى، عن رجل، عن سعد بن عبادة ـ رقم: (٣٣٤٣).

يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم، الكوفي ـ ضعيف ـ من الخامسة.

وهو رواية من الحديث رقم: [٤٥١] من هذا الكتاب.

[٤٥٦] البيهقي ـ الشعب (٤/٥٢٧) ـ فصل في إدمان تلاوة القرآن ـ من طريق إبراهيم بن مرزوق، عن سعيد بن عامر، عن شعبة، عن يزيد بن أبي زياد، عن عيسى بن لقيط أو إياد، عن رجل، عن سعد بن عبادة به. رقم: (١٨١٧).

قال البيهقي: كذا روي عن شعبة، وهو خطأ، وإنما هو عيسى بن فائد. ورواه أبو عبيد عن الحجاج، عن شعبة. على الصواب، وكذلك رواه غير شعبة، عن يزيد، عن =

القرآن[1] ثم نسيه[2] إلا لقي الله عز وجل يوم القيامة أَجْذَم، وما من عامل عشرة إلا جيء به يوم القيامة مَغْلُولاً / لا يطلقه إلا العدل». [ج/٣٤أ]

قال[3]: وهذا الحديث لا نعلمه يُرْوَىٰ عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الطريق.

---

(١) «القرآن»: ليست في (ب).
(٢) في (ز): «ثم ينساه».
(٣) «قال»: ليست في (ب).

. . . .

= عيسى بن فائد.
حم: (٥/ ٢٨٤) ــ من طريق محمد بن جعفر غندر، عن شعبة به.
عبد بن حميد ــ المنتخب (١/ ٢٧٣) ــ من طريق حسين الجعفي، عن زائدة، عن يزيد بن أبي زياد، عن عيسى بن فائد، عن سعد بن عبادة يرفعه. رقم: (٣٠٧).
ومن طريق يزيد بن هارون، عن شعبة، عن يزيد بن أبي زياد به. رقم: (٣٠٦).
الطبراني ــ في الكبير (٦/ ٢٦ ــ ٢٨) ــ من طريق عمرو بن مرزوق، عن شعبة، عن يزيد بن أبي زياد به. رقم: (٥٣٨٧).
ولم يذكر إلا الجزء الثاني من الحديث، وهو قوله: «ما من عامل عشرة إلا جيء به يوم القيامة مغلولاً لا يطلقه إلا العدل».
ومن طريق محمد بن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد به. رقم: (٥٣٨٨)، وأيضاً لم يذكر إلا الجزء الثاني من الحديث.
ومن طريق مسدد، عن خالد، عن يزيد بن أبي زياد به. رقم: (٥٣٨٩)، ولم يذكر إلا الجزء الثاني.
ومن طريق عمرو بن مرزوق، عن شعبة، عن يزيد بن أبي زياد به. رقم: (٥٣٩٠).
ومن طريق أسد بن موسى، عن ابن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد به. رقم: (٥٣٩١)، وفي الطريقين الأخيرين لم يذكر إلا الجزء الأول من الحديث وهو قوله: «ما من رجل تعلم القرآن ثم نسيه إلا لقي الله عز وجل يوم القيامة أجذم».

[٤٥٧] «حـ»: وعن حسان بن عطية قال: إنّ أبا الدرداء يقول: لو نسيت آية من كتاب الله عز وجل، ثم لم أجد أحداً يذكرنيها إلا رجلاً في بِرْك[1] الغمَاد لرحلت[2] إليه.

[ص/١٥٥أ] [٤٥٨] «/ ش»: وعنه عن النبي ﷺ: «ما من أحد يقرأ القرآن ثم ينساه إلا لقي[3] الله وهو[4] أجذم».

[٤٥٩] «ش»: وعن عبد الله[5] بن أبي مُغِيث قال:

---

(١) في (ب): «ترك الغماد» وهو خطأ.
(٢) في (ز): «لدخلت» وهو تحريف من الناسخ.
(٣) في (ب، ز): «لقي الله عز وجل».
(٤) «وهو»: ساقطة من (ص) وأثبتناها من بقية النسخ.
(٥) في مصنف ابن أبي شيبة (الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث)، وكذا في الكنز (١/٦١٧) رقم: (٢٨٤٧).

ولفظ الجلالة ليس في (خ).

....

[٤٥٧] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ٤١، رقم ٩٢) ــ من طريق أحمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن أبي الدرداء قال: «لو أعيتني آية من كتاب الله ــ عز وجل ــ فلم أجد أحداً يفتحها علي إلا رجلاً ببرك الغماد لرحلت إليه». قال: وهو أقصى حجر باليمن.
قال أبو عبيد: قال المحدث: «ببُرك» بالضمة، والصواب: «ببِرك» بالكسر. و «الغُماد»: بضم الغين.
[٤٥٨] مصنف ابن أبي شيبة (١٠/٤٧٨). انظر الحديث رقم: (٤٥٥).
[٤٥٩] ابن أبي شيبة (١٠/٤٧٩) ــ كتاب فضائل القرآن ــ (١٧٦٧) باب في نسيان القرآن ــ من طريق وكيع، عن إبراهيم بن يزيد، عن الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث به. رقم: (١٠٠٤٧).

رسول الله ﷺ: «عُرِضَت عَليّ الذنوب فلم أرَ فيها شيئاً أعظم من حامل القرآن وتاركه».

[٤٦٠] وروي عن رسول الله[١] ﷺ أنه قال: «من تعلم القرآن ثم نَسِيَهُ لقي الله يوم القيامة مغلولاً، يسلط عليه بكل آية حيات[٢] / وعقارب مُوَكَّلة [ب/٣١أ] به».

[٤٦١] وروي عنه عليه السلام أنه قال: «من قرأ القرآن ولم يعمل به، لقي الله[٣] يوم القيامة أعمى، فيقول: يا ﴿رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِيٓ أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾ قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَا ۖ وَكَذَٰلِكَ ٱلْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴿١٢٦﴾﴾»[٤].

(٣٨) باب ما ورد من الدعاء / لمن ينسى القرآن فيفَلَّتُ[٥] من صدره [ز/٥١أ]

[٤٦٢] «ذر»: عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه أتى النبي ﷺ فقال: إني أتعلم القرآن ويَتَفَلَّتُ[٦] مني. فقال له رسول الله ﷺ: «قل اللهم

---

(١) في (ب): «عن النبي ﷺ».
(٢) في (ز): «تتسلط عليه حيات».
(٣) في (ب): «لقي الله تعالى».
(٤) سورة طه: الآيتان: ١٢٥ ـ ١٢٦.
(٥) في (خ): «لمن نسي القران ويتفلت».
(٦) في (ج): «ويتفلت».

....

[٤٦٠] لم أعثر عليه.
[٤٦١] لم أعثر عليه.
[٤٦٢] لم أعثر عليه.

إني أسألك بمحمد نبيك وبإبراهيم خليلك، وبموسى نجيِّكَ، وعيسى روحك وكلمتك، وكلام موسى وإنجيل عيسى، وزبور[1] داود وقرآن[2] محمد، وكل وحي أوحيته، أو قضاء قضيته، أو سائل أعطيته، أو غَنِيٍّ أَفْقَرْتَه، أو فقير أغنيته، أو ضالٍّ هديته، وأسألك باسمك الذي أنزلت على [خ/٢٧أ] موسى / وأسألك باسمك الذي وضعته على الأرض فاستَقَرَّت، وأسألكْ باسمك الذي استقر به عرشك، وأسألك باسمك الطُّهْرِ[3] الطاهر الأحد [ص/٥٥ب] الصمد الوتر، المنزل في كتابك من لدنك / من الفوز المبين، وأسألك باسمك الذي وضعته على النهار فاستنار، وعلى الليل فأظلم، وبعظمتك وبكبريائك[4]، وبنور وجهك أن ترزقني القرآن والعلم، وتخلطه بلحمي ودمي وسمعي وبصري، واستعمل[5] به جسدي بحولك وقوتك، ولا حول ولا قوة إلا بك».

وفي رواية: «وأسألك بالاسم الذي وضعته على السموات فاستَقَلَّت، وأسألك باسمك[6] الذي وضعته على الجبال فأرست».

[ج/٣٤ب] [٤٦٣] «ذر»: وعن ابن مسعود / قال: من خشي أن ينسى القرآن

---

(١) في (ص، خ): «وزبر داود» وما أثبتناه من بقية النسخ.
(٢) في (ب، ز): «وفرقان محمد».
(٣) في (ب): «الأطهر»، وفي (ج): «الطهور».
(٤) في (ج): وكبريائك.
(٥) في (ز): «وتستعمل».
(٦) في (ز): «بالاسم».

....

[٤٦٣] لم أعثر عليه.

فليقل: اللهم نَوِّرْ بالكتاب بصري، وأطلق به لساني، واشرح به صدري، واستعمل به جسدي بحولك وقوتك؛ فإنه لا حول ولا قوة إلا بك.

[٤٦٤] «ز»: وعن إبراهيم ـ يعني[(١)] السكسكي عن ابن أبـي[(٢)] أوفى قال: جاء رجل إلى النبـي ﷺ فشكا إليه نسيان[(٣)] القرآن فقال: علمني شيئاً يجزيني فقال: «قُلْ: بسم الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم».

قال: فعدهن في يده ثم ضم أصابعه / خمساً. [ز/٥١ب]

فقال: يا رسول الله، هذا لربـي[(٤)]، فما لي؟ قال: «قل: اللهم اغفر لي وارحمني وعافني[(٥)] وارزقني واهدني».

قال: فعدهن في يده[(٦)] خمساً، وضم أصابعه الأخرى. فقال

---

(١) «يعني»: ليست في (ز) وهي في مسند البزار.
(٢) في (ب، ج، ز): «ابن أبـي أوفى»، وهذا ما أثبتناه، وفي (ص): «وعن أبـي أوفى» وهي مطموسة في (خ). وما أثبتناه موافق لمسند البزار ـ مصدر المصنف.
(٣) في (ز): «نسي القرآن».
(٤) في (ز): «لله» بدل «لربـي».
(٥) في (ب، ج): «وعافيني».
(٦) في (ز): «في يدي».

....

[٤٦٤] مسند البزار (١/ ١١٧ مخطوط) من طرق:
عن نصر بن علي، عن أبـي أحمد عن مسعر والمسعودي، عن إبراهيم السكسكي عن ابن أبـي أوفى.
وعن محمد بن معمر والحسن بن عثمان، عن يعلى بن عبيد؛ عن سفيان الثوري، عن يزيد أبـي خالد، عن إبراهيم السكسكي عن ابن أبـي أوفى.

رسول الله ﷺ: «أما هذا فقد ملأ يديه[1] خيراً».

وهذا الحديث لا نعلمه يروى[2] إلا عن ابن أبي أوْفى[3] عن النبي ﷺ.

[ب/٣١ب] وإبراهيم / السكسكي هو إبراهيم بن عبد الرحمن، ويزيد أبو خالد هو يزيد الدالاني[4].

[٤٦٥] «زي»: وعن الضحَّاكَ بن مُزَاحِم قال: كلماتٌ من قالهن [ص/١٥٦أ] لم ينس القرآن: اللهم / نَوِّر بكتابك بَصَرِي وأطلق به لساني، وأفرج به صدري[5]، واستعمل به بدني، فإنه لا حول ولا قوة إلا بك.

[٤٦٦] «زي»: وعن ابن وهب[6] قال: أخبرني الليث بن سعد[7]، عن عمر مولى غفرة، أنه بلغه أن ناساً من أصحاب رسول الله ﷺ شكوا إلى

---

(١) في (ب): «بيده».

(٢) «يروى»: ليست في (ب).

(٣) في (ب، ز): «ابن أبي أوفى» وهذا ما أثبتناه؛ لأنه الموافق لمسند البزار، وفي (ص، ج، خ): «أبي أوفى».

(٤) من هنا يبدأ سقط من (ز): ويبدأ من الحديث رقم: [٤٦٥]، وينتهي في آخر الحديث رقم: [٤٦٩] وسَنُنَبِّه عند هذه النهاية ــ إن شاء الله.

(٥) «وأفرج به صدري»: ليست في (ص) وأثبتناها من (ب، ج)، وفي (خ): «وفرج به صدري».

(٦) في (ص): «عن وهب» وما أثبتناه من (ب، ج، خ).

(٧) في (خ): «الليث بن سعيد» وهو خطأ.

....

[٤٦٥] لم أعثر عليه.

[٤٦٦] لم أعثر عليه.

رسول الله ﷺ تَفَلُّتَ القرآن منهم، فقال له علي بن أبي طالب: أشكو إلى الله ما ألقى من تَفَلُّت القرآن. فقال[1] له رسول الله ﷺ: «قل إذا قرأت: «أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، إن الله هو السميع العليم، وأعوذ بك من هَمَزَات الشياطين، وأن يَحْضُرُون، إنك أنت السميع العليم. اللهم نَوِّر بالقرآن بصري، وأَطْلِق بالقرآن لساني، واشرح بالقرآن صدري، وأفرج بالقرآن عن قلبي، واستعمل بالقرآن جسدي، وقوِّني عليه أبداً ما أبقيتني» فذهب عنه النسيان.

[٤٦٧] «زي»: وعن محمد بن سيرين: أن علياً رضي الله عنه شكا إلى النبي ﷺ تَفَلُّتَ القرآن. فقال: «قل: اللهم اشرح بالقرآن صدري، وأطلق بالقرآن لساني، ونوِّر بالقرآن بصري، واستعمل بالقرآن بدني، وأعِنِّي عليه ما أبقيتني، فإنه لا حول ولا قوة إلا بك».

[٤٦٨] «زي»: وعن بكر بن خنيس[2] قال: من أحب أن يحفظ القرآن ولا ينسى منه شيئاً ــ بإذن الله[3] ــ فليقل هذا القول من قَبْلِ أن يقرأه، وبعد أن يقرأه: اللهم افتح علينا حكمتك وانْشُر علينا رحمتك.

---

(١) في (ب): «وقال..».

(٢) في (ص): «بكر بن حبيش» وما أثبتناه من (ب، ج، ز)، وفي (خ): «ابن حميس» وهو خطأ.

(٣) «بإذن الله»: ليست في (ص).

[٤٦٧] هو جزء من حديث سيأتي تخريجه إن شاء الله تعالى.

[٤٦٨] لم أعثر عليه.

[ج/٣٥أ] [٤٦٩] «زي»: / وعن ابن وهب قال: أخبرني يحيى بن عبد الله بن
[خ/٢٧ب] سالم، أنه بلغه أن علياً رضي الله عنه شكا إلى / النبي ﷺ بعض ما يجد
[ص/٥٦ب] من ذلك ــ يعني من تَفَلّت القرآن من / صدره، أو من جوفه، ثم قال: إذا وجد أحدكم ذلك فليقل: أعوذ بالله[1] السميع العليم من الشيطان الرجيم، ثم ليقل: اللهم نَوِّر بكتابك بصري، وأطلق به لساني واشرح به صدري، وأفرج به عن قلبي، واستعمل به جسدي، وقَوِّني لذلك، فإنه لا حول ولا قوة إلا بالله[2].

[٤٧٠] «ذر»: وعن ابن عباس قال: قال علي بن أبي طالب

---

(١) لفظ الجلالة ليس في (ج)، وفيه: «أعوذ بالسميع العليم».
(٢) إلى هنا ينتهي السقط من (ز).

. . . .

[٤٦٩] سيأتي اكمل من هذا ونخرجه ــ إن شاء الله تعالى.

[٤٧٠] أورد المصنف روايتين لهذا الحديث، هذه الرواية، والأخرى التي ستأتي بعد حديث ابن مسعود الآتي، وهي رقم: [٤٧٢] وسنخرجهما معاً هنا إن شاء الله تعالى:

ت: (٥/٥٦٣ ــ ٥٦٥) ــ (٤٩) كتاب الدعوات ــ (١١٥) باب في دعاء الحفظ ــ من طريق سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، عن الوليد بن مسلم قال: حدثنا ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح وعكرمة مولى بن عباس، عن ابن عباس، عن علي به. رقم: (٣٥٧٠).
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث الوليد بن مسلم.
المستدرك (١/٣١٦ ــ ٣١٧) ــ كتاب صلاة التطوع ــ من طريق أبي أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، عن الوليد بن مسلم، حدثنا ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح وعكرمة مولى ابن عباس، عن ابن عباس، عن عليّ به.
قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي بقوله: قلت: هذا حديث منكر شاذ أخاف لا يكون موضوعاً، وقد حيرني والله جودة =

. . . .

. . . .

= سنده؛ فإن الحاكم قال فيه: حدثنا أبو النضر محمد بن محمد الفقيه وأحمد بن محمد العنزي، قالا حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ح: وحدثني أبو بكر بن محمد بن جعفر المزكي، حدثنا محمد بن إبراهيم العبدي، قالا حدثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم.. فذكره مصرحاً بقوله: حدثنا ابن جريج، فقد حدث به سليمان قطعاً وهو ثبت، والله أعلم.

الطبراني في الدعاء (٣/ ١٤٢٠) ـ من طريق الحسين بن إسحاق التستري، عن هشام بن عمار، عن محمد بن إبراهيم القرشي، عن أبي صالح، عن عكرمة عن ابن عباس به.

الطبراني ـ الكبير (١١/ ٣٦٧ ـ ٣٦٩) ـ من طريق هشام بن عمار، عن محمد بن إبراهيم القرشي، عن أبي صالح عن عكرمة، عن ابن عباس، عن عليّ به. رقم: (١٢٠٣٦).

وقال ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/ ١١١ ـ ١١٢):

وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ١٣٨) من طريق الطبراني وقال: هذا حديث لا يصح، ومحمد بن إبراهيم مجروح، وأبو صالح لا نعلمه إلا إسحاق بن نجيح، وهو متروك.

ثم أورده من طريق الدارقطني في الأفراد. ثم قال: ـ أي الدارقطني ـ انفرد به هشام بن عمار، عن الوليد بن مسلم. قال ابن الجوزي: والوليد يدلس التسوية. ولا أتهم به إلا النقاش شيخ الدارقطني.

وتعقبه الحافظ ابن حجر فقال: هذا الكلام تهافت، والنقاش بريء من عهدته؛ فإن الترمذي أخرجه في جامعه من وجه آخر عن الوليد بن مسلم وحسنه، وأخرجه أيضاً الحاكم وصححه على شرط الشيخين.

قال ابن عراق الكناني: قلت: تعقبه الذهبي ـ ثم ذكر كلام الذهبي على الحاكم ـ. ثم قال: ورأيت بخط الحافظ ابن حجر على حاشية مختصر الموضوعات لابن درباس ما ملخصه: أما قول الدارقطني تفرد به هشام عن الوليد، فليس كذلك، بل تابعه سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، ومن طريقه أخرجه الترمذي، وسليمان وإن تكلم فيه فقد أخرج له البخاري.

قال الذهبي: لو لم يذكره العقيلي في الضعفاء لما ذكرته، فإنه ثقة مطلقاً. ثم ساق له =

ـ رضي الله عنه ـ: يا رسول الله، إن القرآن يَتَفَلَّتُ[1] من صدري. فقال النبي ﷺ: «ألا أعلِّمُكَ كلمات يَنْفَعُكَ الله بهن، وتنفع[2] من علمته، ويَلْبَثُ[3] ما تعلمت في صدرك»؟ قال: «فصلٌ ليلة الجمعة أربع[4] ركعات تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب[5] و (يس)، وفي الركعة[6] الثانية بفاتحة الكتاب و (حم) الدخان، وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب و (تنزيل)[7] المُفَصَّل، وفي[8] الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب و (تبارك الذي بيده الملك)[9] فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله عز وجل، وصَلِّ على

---

(١) في (ب، ج): «ينلفت».

(٢) في (ز): «ينفع».

(٣) في (ز): «ويثبت».

(٤) «أربع»: ليست في (ب، ج، ز).

(٥) «الكتاب»: ليست في (ج).

(٦) في (ز): «وفي الثانية».

(٧) في (ب): «و ﴿الم تنزيل﴾ المفصل»، والمراد سورة السجدة، كما جاء ذلك في الرواية الأخرى، وكما في (ز): «ألم تنزيل السجدة».

(٨ ـ ٩) ما بين الرقمين ليس في (ب، ج)، وفي (ز) وفي الرابعة.

= الذهبي هذا الحديث وقال عقبه: حديث منكر جداً. فلعل سليمان شبه له، وأدخل عليه، كما قال أبو حاتم: لو أن رجلاً وضع له حديثاً لم يفهم. انتهى.

وقال في اللسان: لعل الوليد دلسه على ابن جريج، فقد ذكر ابن أبي حاتم في ترجمة محمد بن إبراهيم القرشي أنه روى عنه الوليد بن مسلم وهشام بن عمار. انتهى.

وقال السخاوي: قال المنذري (٢/ ٣٦١) في الترغيب في دعاء يدعى به لحفظ القرآن: طريق أسانيد هذه الأحاديث جيدة، ومتنه غريب جداً. والله أعلم. (وانظر الترغيب والترهيب (٣/ ١٧٨) طبعة دار الفكر ببيروت).

قال السخاوي: والحق أنه ليست له علة إلا أنه عن ابن جريج عن عطاء بالعنعنة، أفاده شيخنا ـ يعني ابن حجر ـ، وأخبرني غير واحد أنهم جربوا الدعاء به فوجدوه حقًّا. انتهى والله أعلم.

النبـي ﷺ، واستغفر للمؤمنين[1] / وقل: اللهم ارحمني بترك المعاصي أبداً [ب/٣٢أ]
ما أَبْقَيْتَني، وارحمني أن أتَكَلَّفَ ما لا يعنيني، وارزقني حُسْنَ النظر فيما يُرْضِيكَ عني. اللهم بَدِيعَ السمواتِ والأرضِ، ذا[2] الجلال والإكرام والعزة التي لا تُرَام، أسألك يا أللهُ، يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تُلْزِمَ قلبي حفظ كتابك، كما عَلَّمْتَنِي، وارزقني أَنْ أَتْلُوَه[3] على النحو الذي يُرْضِيكَ عني، أسألك أن تُنَوِّر بكتابك بصري، وتطلق به لساني وتُفَرِّجَ به عن قلبـي، وتشرح به صدري[4]، وتستعمل به بدني وتقويني[5] على ذلك، وتعينني عليه، فإنه لا يقدر على الخير، ولا يُوَفِّق إلا أنت».

فافعل[6] ذلك ثلاث[7] مراتٍ أو خمس مرات، أو سبع[8] مرات، تجاب[9] بإذن الله تعالى[10]،وما أخطأ / مؤمناً[11] قط. [ز/٥٢أ]

/ فأتى[12]علي رضي الله عنه النبـي ﷺ بعد ذلك بسبع جُمَع فأخبره [ص/٥٧أ]

---

(١) في (ز): «واستغفر للمؤمنين والمؤمنات».

(٢) «ذا»: في (ز) وهذا ما أثبتناه، على أنه معطوف على منادى منصوب. وفي بقية النسخ: «ذو».

(٣) في (ج): «نتلوه».

(٤) «وتشرح به صدري»: ساقطة من (ز).

(٥) في (ز، خ): «وتقوني».

(٦) في (ز، خ): «تفعل ذلك...».

(٧) «ثلاث»: ساقطة من (ب).

(٨) في (ز): «أو خمس مرات أو سبع مرات». وهذا ما أثبتناه.

(٩) في (ج): «تجب»، وفي (ب): «يوجب».

(١٠) «تعالى»: من (ز).

(١١) في (ز، ب): «مؤمن» بالرفع، و «قط»: ليست في (ب).

(١٢) في (ب): «ما يا على» بدل «فأتى على» وليس لها معنى، وخطأ من الناسخ.

بحفظ القرآن[1] والأحاديث. فقال[2] النبي ﷺ: «مؤمن وربّ الكعبة. عَلِّم أبا الحسن[3]، عَلِّم، عَلِّم»[4].

[٤٧١] وعن ابن مسعود عن رسول الله ﷺ قال: «من أراد أن يؤتيه الله عز وجل حفظ القرآن وحفظ العلم ــ فليكتبْ هذا الدعاء في إناءٍ نَظِيفٍ بعسل ماذي[5]، ثم يغسله بماء مطرٍ[6]، يأخذه قبل أن يقع على الأرض ثم يشربه على الريق ثلاثة[7] أيام، فإنه يحفظ بإذن الله عز وجل[8]:

اللهم إني أسألك؛ فإنك مسؤول لم يُسْأَلْ[9] مثلُكَ، أسألك بحق [ج/٣٥ب] محمد رسولك ونبيك، وإبراهيم خليلك وصَفِيّك / وموسى كليمك ونجيّك، وعيسى كلمتك وروحك، وأسألك بصحف إبراهيم، وتوراة[10]

---

(١) «القرآن»: ساقطة من (ب).
(٢ ــ ٤) ما بين الرقمين ساقط من (ز).
(٣) في (ب، ج): «أبا حسن».
(٥) في (ص): «بعسل ماوى» وما أثبتناه من بقية النسخ، ولكن في (خ): «بادى».
(٦) في (ز): «المطر».
(٧) «ثلاثة أيام»: ليست في (ب).
(٨) في (ز) زيادة: «وهو».
(٩) في (ز): «لم يسل».
(١٠) في (ز): «ورؤية موسى».

---

[٤٧١] لم أعثر عليه. ولكن روي مثله في اللفظ؛
رواه الطبراني في الدعاء (٣/ ١٤٢٢) ــ من طريق يحيى بن أيوب العلاف المصري، عن أبي الطاهر بن السرح، عن أبي محمد موسى بن عبد الرحمن الصنعاني المفسر، عن ابن جريج عن عطاء، عن ابن عباس مرفوعاً، وعن مقاتل بن حيان، عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً.

موسى، وزبور[1] داود، وإنجيل عيسى وقرآن[2] محمد ﷺ وعليهم أجمعين[3]، وأسألك بكل وَحْي أَوْحَيته، وبكل حق قضيته، وبكل سائلٍ أعطيته، وأسألك باسمك الذي دعاك[4] به أَصْفِيَاؤُك وأنبياؤك[5] فاستجبت لهم، وأسألك باسمك الذي تُثْبِتُ[6] به أرزاق العباد، وأسألك بكل اسم هو لك، أنزلته في كتابك، وأسألك باسمك الذي استقل به عرشك، وأسألك باسمك الذي وضعته على الأرض فاستقرت، وأسألك باسمك الذي وضعته على النهار فاستنار، وأسألك باسمك الذي وضعته على الليل فأظلم، وأسألك باسمك الذي جعلته[7] على الجبال فرست، وأسألك باسمك الواحد الصمد، الفرد الوتر، / الطُّهْر الطَّاهِر المُطَهَّر[8] المُبَارَك القُدُّوس / الحيّ القيوم، نور السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، الكبير المتعال أن ترزقني حفظ كتابك القرآن، وحفظ أصناف العلم وتثبتها[9] في قلبي، وشعري، وبَشَرِي، وتخلطهما بلحمي ودمي ومخي، وتشغل بهما جسدي ليلي ونهاري؛ فإنه لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على سيدنا[10] محمد سيد النبيين / والمرسلين.

[خ/١٢٨أ] [ص/٥٧ب] [ب/٣٢ب]

(١) «وزبور داود»: ساقطة من (ص)، وبينها وبين ما بعدها تقديم وتأخير من (ب).
(٢) في (ب): «وفرقان» بدل «وقرآن».
(٣) «وعليهم أجمعين»: ليست في (ز).
(٤) في (ز، ب): «دعا به».
(٥) في (خ): «وأولياؤك» بدل «وأنبياؤك».
(٦) في (ز، خ): «ثبت»، وفي (ج): «بثثت».
(٧) في (خ): «وضعته».
(٨) في (ب): «الطهر».
(٩) في (ز): «وتثبتهما».
(١٠) «سيدنا»: ليست في (ب).

[ز/٥٢ب] [٤٧٢] «/ ط»: وعن عطاء وعكرمة عن ابن عباس: أنه بينما هو جالس عند رسول الله ﷺ إذ جاء[1] عليُّ بن أبي طالب ــ رضي الله عنه ــ فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، تَفَلَّت هذا القرآنُ من صدري، فما أَجدُني[2] أقدر عليه. فقال له رسول الله ﷺ: «أبا الحسن، أفلا أُعَلِّمُك كلمات ينفعك الله تعالى[3] بها، وتنفع[4] بها من علمته، ويثبت بها[5] ما تعلمت في صدرك»؟ قال: أجل يا رسول الله، فَعَلِّمْني. قال: «إذا كان ليلة الجمعة فإن استطعت في ثلث الليل الآخر فإنها ساعة مَشْهُودَة والدعاء فيها مستجاب. وقد قال أخي يعقوب صلوات الله عليه وسلامه لبنيه[6]:

﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّيٓ﴾[7] حتى[8] تأتي ليلة الجمعة.

---

(١) في (ب، ج): «إذ جاءه».
(٢) في (ز، ب، ج، خ): «فما أجد أقدر...».
(٣) «تعالى»: من (ز).
(٤) في (ج): «ويَنْفع».
(٥) «بها»: ليست في (ز، ب، ج، خ).
(٦) كلمتا: «وسلامه»، «لبنيه»: من (ز).
وفي المستدرك: «وهي قول أخي يعقوب لبنيه سوف أستغفر لكم ربي».
(٧) سورة يوسف: الآية ٩٨، وفي (ب): «سوف أستغفر لكم» فقط.
(٨) «حتى»: ليست في (ب، ج، ص) وأثبتناها من (ز).

....

[٤٧٢] الحاكم ــ المستدرك (١/ ٣١٦ ــ ٣١٧) ــ كتاب صلاة التطوع ــ من طريق سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، عن الوليد بن مسلم، عن ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، وعكرمة مولى ابن عباس، عن ابن عباس، عن عليّ به. واللفظ له.
وقد تقدم كلام الحاكم وتعقيب الذهبي عليه في أول روايات هذا الحديث، رقم: [٤٧٠] من هذا الكتاب.

فإن لم تستطع فقم في وسطها فإن لم تستطع فقم في أولها، فصلِّ أربع ركعات تقرأ في الركعة الأولى بأم القرآن وسورة يَس، وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحَمَ الدُّخَان، وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب، و ﴿ألم. تنزيل﴾[٢] السجدة وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب و ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾.

فإذا فَرَغْتَ من التشهد فاحمد الله تعالى[٣]، وأحسن الثناء عليه[٤] وصلِّ على النبي ﷺ[٥]، وعلى سائر النبيين صلى الله عليهم أجمعين واستغفر للمؤمنين / والمؤمنات / ولإخوانك الذين سبقوك[٦] بالإيمان ثم [ص/١٥٨أ] [ج/١٣٦أ] قلْ في آخر ذلك: اللهم ارحمني بترك المعاصي أبداً ما أبقيتني، وارحمني أنْ تكلفني أبداً ما لا يعنيني، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني، اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تنوّر بكتابك صدري[٧]، وأن تطلق به لساني، وأن تفرِّج به عن قلبي، وأن تشرح به صدري وأن تستعمل به اليمن سورة، فرأى عنده قَوْساً فقال: بِعْنِيهَا. فقال: لا، بل هي لك. فسأل رسول الله ﷺ عن ذلك فقال «إنْ كُنْتَ تُرِيدُ أنْ تُقلّد قوساً من نار فخذها».

---

(١) في (ص، خ): «بألم، السجدة»، وما أثبتناه من بقية النسخ.
(٢) «تعالى»: من (ز).
(٣) «عليه»: ليست في (ب).
(٤) «ﷺ»: من (ب).
(٥) في (ز): «سبقونا».
(٦) في (ز): «بصري» بدل «صدري».

بدني، فإنه لا يعينني على الحق غيرك، ولا يقويني[1] إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله.

[ز/١٥٣أ] يا[2] / أبا الحسن[3] تفعل ذلك ثلاث مرات أو خمساً أو سبعاً تجاب بإذن الله والذي بعثني بالحق».

قلت: وخرجه البَزَّارُ بمثله.

[٤٧٣] «زي»: وعن محمد بن شهاب الزهري قال: من تعلَّم هذا الدعاء فليكتبه في إناء نظيف ثم يغسله[4] بماءٍ ثم يشربه بعَسَلٍ على الرِّيقِ فإنه يحفظ القرآن والعِلْمَ ـ إن شاء الله: اللهم إني أسألك فلن[5] يُسْأَلَ مثلك، أسألك بحق محمد نبيك، وإبراهيم خليلك، وموسى كليمك[6] ونجيك، وعيسى روحك[7] وكلمتك، وأسألك بتوراة موسى، وإنجيل عيسى، وزبور داود، وقرآن[8] محمد[9]، وأسألك بكل وحي أوحيته،

(١) في (خ): «ولا يقوني» وهو خطأ.
(٢) «يا» التي للنداء: ليست في (ز، ب، ج، خ).
(٣) في (ج): «أبا حسن».
(٤) «ثم يغسله»: ليست في (ب).
(٥) في (ز): «فلم» بدل «فلن».
(٦) «كليمك»: ليست في (ص، ز، ج، خ) وهي من (ب).
(٧) في (ج): «وعيسى من روحك».
(٨) في (خ): «وفرقان محمد».
(٩) في (ب): «محمد ـ ﷺ ـ».

[٤٧٣] لم أعثر عليه.
ولكن انظر التعليق على الحديث رقم: (٤٧١).

أو قضاء قضيته، أو سائِلٍ أعطيته، أو ضَالٌّ هديته، أو غَنِيٌّ أفقرته، أو فقير أَغْنَيْتَهُ، وأسألك اللهم باسمك / الذي دعاك به دُعَاتك، فاستجبت لهم، [ب/١٣٣أ] وأسألك باسمك الذي أنزلته على موسى في التوراة، وأسألك باسمك الذي تُثَبِّتُ[1] به أرزاق العباد، وأسألك باسمك الذي وضعته على النهار فاستنار، وأسألك باسمك الذي وضعته / على الليل فأظلم، وأسألك باسمك الذي [ص/٥٨ب] وضعته على الجبال فأَرْسَتْ وأسألك باسمك الذي وضعته على الأرض فاستقرت، وأسألك باسمك الذي وضعته على السموات فاستقلت / [خ/٢٨ب] وأسألك باسمك الذي استقل به عرشك، وأسألك باسمك الواحد الأحد الوتر الطاهر المُطَهِّر، وبكتابك الحق المُنَزَّل التام النور المُنِير[2]، وأسألك اللهم بعظمتك، وكبريائك، ونور وجهك ـ أن ترزقني حفظ القرآن والعلم، وتَسْلُكَه في سمعي وبصري، وتَخْلِطَه بلحمي ودمي، وتُلْزِمَه قلبي، وتستعمِلَنِي بذلك[3]؛ فإنه لا حولَ ولا قوة إلا بك. آمين، آمين[4]، يا[5] رب العالمين.

(١) في (ز، ج، خ): «ثبَّت».
(٢) في (ب، ج): «المبين» بدل «المنير».
(٣) «بذلك»: ليست في (ز).
(٤) «آمين» الثانية: ليست في (ب).
(٥) «يا» النداء: ليست في (ز، ج).

(٣٩) باب ما يقرأ من القرآن
من خاف أن ينسى القرآن(١)

[٤٧٤] حدثنا(٢) عبد الله بن عبد السلام، قال: أنا أبو الأزهر(٣)، قال: نا الهيثم بن جميل قال: نا خالد بن أبي (٤)شيبان(٥)، عن المغيرة بن سُبَيْع قال: من قرأ عشر آياتٍ من البقرة حين يأخذ مضجعه لم ينسَ القرآن؛ أربع آيات / من أولها / وآية الكرسي وآيتين بعدها، وثلاثاً خواتمها. [ز/٥٣ب] [ج/٣٦ب]

قلت: نقلت هذا الحديث من كتاب قديم لم أعرف من أَلَّفَهُ(٦) فلذلك نقلته بسنده.

وقال: نقلته من كتابٍ بخط أبي جعفر النحاس.

[٤٧٥] «زي»: وعن المغيرة بن سبيع أيضاً(٧) أنه قال: من قرأ عَشْرَ آياتٍ حين يأخذ مضجعه لم ينس القُرْآن.

[٤٧٦] «ط»: وعن(٨) هشام بن الحارث، عن ابن عباس عن

---

(١) في (ب) جاءت هذه الترجمة كما يلي: «ما يقرأ من يخاف أن ينسى القرآن».
(٢ ــ ٥) ما بين الرقمين ساقط من (ج).
(٣) «أنا أبو الأزهر»: ساقط من (ب)، وفي (ز): «أخبرنا ابن الأزهر».
(٤) في (ز): «سفيان» بدل «شيبان».
(٦) في (ب): «لم أعرف مؤلفه».
(٧) «أيضاً»: ليست في (ب).
(٨) هذه الرواية ساقطة من (ج، خ).

. . . .

[٤٧٤] لم أعثر عليه.
[٤٧٥] لم أعثر عليه.
[٤٧٦] تنزيه الشريعة (٢/ ٣٠٧ ــ ٣٠٨) ونقل عن السيوطي قوله: «هذا كذب بين».

النبـي ﷺ أنه قال له[1]: «يا ابن عباس ألا[2] أهدي لك هدية؟ علّمني جبريل الحفظ»[3]؟ قال: قلت: بلى يا رسول الله.

قال: «تكتب في طَشْت[4] بزَعْفَران فاتحة الكتاب إلى آخرها، وسورة الملك إلى آخرها، وسورة الحشر / وسورة الواقعة إلى آخرهما[5]، ثم [ص/٥٩أ] تصب عليه[6] من ماء زمزم، أو من ماء السماء أو من[7] ماء نظيف، ثم تشربه على الرِّيق في السَّحَرِ مع ثلاثة[8] مثاقيل لوبان، وعشرة مثاقيل عسل، وعشرة مثاقيل سكر[9]، ثم تصلي بعد هذا الشراب ركعتين تقرأ فيها بـ ﴿قل هو الله أحد﴾ مائة مرة، في كل ركعة خمسين وفاتحة الكتاب خمسين، ثم تصبح صائماً.

قال ابن عباس: لا يأتي عليك أربعون[10] إلا تصير[11] حافظاً.

قال: وهذا لمن دون الستين سنة.

---

(١) «له»: ليست في (ب).

(٢) في (ز): «لا أهدى».

(٣) في (ز): «للحفظ».

(٤) في (ز): «طست» بالسين، وهما بمعنى واحد؛ بالمعجمة والمهملة وهو إناء.

(٥) في (ز): «إلى آخرها».

(٦) في (ب، ز): «عليها».

(٧) في (ز): «أو ماء نظيف».

(٨) في (ص، ج): «ثلاث مثاقيل».

(٩) في (ز): «من سكر».

(١٠) في (ص، ج): «أربعين» وما أثبتناه هو الصواب الذي هو في (ب، ز)، وفيهما أيضاً: «لا يأتي عليه».

(١١) في (ب، ز): «يصير» وكذلك الأمر في (ب): في مثل هذا الفعل المضارع مما سبق.

قال ابن عباس: ما فرحت لشيء بعد إسلامي[(١)] فرحي له[(٢)] يوم علمني هذا رسول الله ﷺ.

قال ابن عباس: جرّبناه فوجدناه كما قال النبي ﷺ[(٣)].

[ب/٣٣ب] وقال / الزهري: جربناه فوجدناه كما قال النبي ﷺ إلا أنه ظهرت لنا منفعة[(٤)] بعد أربعين[(٥)] يوماً.

قال: فكان الزهري يكتبه ويسقيه أولاده.

قال عاصم: وكتبته أنا لنفسي، وكنت يومئذٍ ابن خمس وخمسين سنة، فلم يأت[(٦)] عليَّ شهران حتى رأيت في نفسي من الزيادة ما لا أقدر على صفته[(٧)].

(٤٠) باب ما جاء في المؤمن الذي لم يَتَعَلَّم القرآن

[٤٧٧] «ت»: عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «الذي ليس [ز/٥٤أ] في جوفه / شيء من القرآن كالبيت الخَرِبِ».

(١) في (ب، ز): «بعد الإسلام»، وفي (ز): «بعد الإسلام أعظم من فرحي».
(٢) في (ب): «به» بدل «له».
(٣) في (ب): «النبي عليه السلام».
(٤) في (ز): «منفعته».
(٥) في (ب، ز): «الأربعين».
(٦) في (ب): «فلم تأت»، وفي (ز): «فلم يأتي».
(٧) في (ز): «على وصفه».

....

[٤٧٧] ت: (٥/ ١٧٧) ــ (٤٦) كتاب فضائل القرآن ــ (١٨) باب ــ من طريق أحمد بن منيع، =

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

[٢١٣، ٢١٨] «خ، م»: ومن حديث أبـي موسى الأشعري قال: قال

= عن جرير، عن قابوس بن أبـي ظبيان، عن أبيه، عن ابن عباس به ــ رقم: (٢٩١٣).
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.
الشعب للبيهقي (٤/ ٥٠٢) ــ فصل في تعلم القرآن ــ من طريق قتيبة بن سعيد، عن جرير به. رقم: (١٧٩٣).
الحاكم ــ المستدرك (١/ ٥٥٤) ــ كتاب فضائل القرآن ــ باب أخبار في فضائل القرآن جملة ــ من طريق جرير، عن قابوس به.
قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. وتعقبه الذهبـي بقوله: قلت: قابوس ليّن.
حم ــ المسند (١/ ٢٢٣) ــ من طريق جرير به.
الدارمي (٢/ ٣٠٨) ــ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ــ (١) باب فضل من قرأ القرآن ــ من
الطبراني ــ الكبير (١٢/ ١٠٩) ــ من طريق معاذ بن المثنى، عن يحيـى بن معين، عن جرير بن عبد الحميد به. رقم: (١٢٦١٩).
[٢١٣] و [٢١٨] سبق هذا الحديث برقمي [٢١٣، ٢١٨] من هذا الكتاب ومن المصدرين ولذلك أعطيناه هذين الرقمين، وهنا مزيد من التخريج وتعليق في معنى الحديث:
خ: (٩/ ٦٥ ــ ٦٦) ــ (٦٦) كتاب فضائل القرآن ــ (١٧) باب فضل القرآن على سائر الكلام ــ من طريق هدبة بن خالد، عن همام، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن أبـي موسى الأشعري به، ومتنه أطول. رقم: (٥٠٢٠) أطرفه في (٥٠٥٩، ٥٤٢٧، ٧٥٦٠).
م: (١/ ٥٤٩) ــ (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها ــ (٣٧) باب فضيلة حافظ القرآن ــ من طريق أبـي عوانة، عن قتادة، عن أنس، عن أبـي موسى الأشعري به، ومتنه طويل بنحو لفظ البخاري. رقم: (٢٤٣/ ٧٩٧).
د: (٥/ ١٦٦) ــ (٣٥) كتاب الأدب ــ (١٩) باب من يؤمر أن يجالس ــ من طريق شعبة، عن قتادة به. رقم: (٤٨٣٠).
ت: (٥/ ١٥٠) ــ (٤٥) كتاب الأمثال ــ (٤) باب ما جاء في مثل المؤمن القارىء للقرآن وغير القارىء ــ من طريق قتيبة، عن أبـي عوانة، عن قتادة به =

رسول الله ﷺ «مثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة، لا ريح لها وطعمها حلو».

....

= ـ رقم: (٢٨٦٥). قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وقد رواه شعبة عن قتادة أيضاً.

من: فضائل القرآن: (ص (٧٤ ـ ٧٥) ـ من طريق شعبة وأبي عوانة، كلاهما عن قتادة ببعضه، رقم: (١٠٦، ١٠٧) المجتبى (٨/ ١٢٤ ـ ١٢٥) ـ (٤٧) كتاب الإيمان وشرائعه ـ (٣٢) باب مثل الذي يقرأ القرآن من مؤمن ومنافق ـ من طريق يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة به. رقم: (٥٠٣٨).

جه (١/ ٧٧) ـ المقدمة ـ (١٦) باب فضل من تعلّم القرآن وعلّمه ـ من طريق يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن قتادة به. رقم: (٢١٤).

قال الحافظ ابن حجر في شرح الحديث: قيل خص صفة الإيمان بالطعم، وصفة التلاوة بالريح؛ لأن الإيمان ألزم للمؤمن من القرآن، إذ يمكن حصول الإيمان بدون القراءة، وكذلك الطعم ألزم للجوهر من الريح، فقد يذهب ريح الجوهر ويبقى طعمه. ثم قيل: الحكمة في تخصيص الأترجة بالتمثيل دون غيرها من الفاكهة التي تجمع طيب الطعم والريح كالتفاحة لأنه يتداوى بقشرها، وهو مفرّح بالخاصية، ويستخرج من حبِّها دُهْنٌ له منافع. وقيل: إن الجنّ لا تقرب البيت الذي فيه الأترج، فناسب أن يمثل به القرآن الذي لا تقربه الشياطين، وغلاف حبّه أبيض فيناسب قلب المؤمن. وفيها أيضاً من المزايا كبر جرمها وحسن منظرها وتفريح لونها ولين ملمسها، وفي أكلها ـ مع الالتذاذ ـ طيب نكهة ودباغ معدة وجودة هضم.

ثم قال: فإن قيل: لو كان كذلك لكثر التقسيم كأن يقال: الذي يقرأ ويعمل، وعكسه، والذي يعمل ولا يقرأ، وعكسه، والأقسام الأربعة ممكنة في غير المنافق، وأما المنافق فليس له إلا قسمان فقط لأنه لا اعتبار بعمله إذا كان نفاقه نفاق كفر، وكأن الجواب عن ذلك أن الذي حذف من التمثيل قسمان: الذي يقرأ ولا يعمل، والذي لا يعمل ولا يقرأ. وهما شبيهان بحال المنافق فيمكن تشبيه الأول بالريحانة والثاني بالحنظلة» فاكتفى بذكر المنافق، والقسمان الآخران قد ذكرا. (الفتح ٩/ ٦٦ ـ ٦٧).

[٢١٧] «ذر»: وفي رواية عنه: / «ومثل الذي أوتي الإيمان ولم يُؤْتَ [ص/٥٩ب] القرآن مثل الآسة[1]، ريحها طيب، ولا طعم لها».

[٢١٩] «ع»: وفي حديث عَلِيٍّ رضي الله عنه «ومَثَلُ الذي أُوتِيَ الإيمان ولم يُؤْتَ القرآن مثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها».

(٤١) النهي عن مسألة الناس بقراءة القرآن

[٤٧٨] «شن[2]»: عن عمران بن الحُصَيْن قال: سمعت النبي ﷺ

---

(١) في (ز): «مثل الآسية»، وفي (خ): «مثل الآست». والكلمة غير موجودة في (ب).
(٢) في (ص): الرمز «ص»، وما أثبتناه من النسخ الأخرى.

....

[٢١٧] سبق هذا الحديث برقم [٢١٧] ومن المصدر نفسه، ولذلك أعطيناه نفس الرقم. وانظر الدارمي (٢/٣١٨) ــ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ــ (٨) باب مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن ــ من طريق أبي نعيم، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليّ، موقوفاً. رقم: (٣٣٦٥).

[٢١٩] سبق هذا الحديث برقم [٢١٩] ومن المصدر نفسه، وسبق هناك تخريجه من فضائل القرآن لأبي عبيد، وانظر:
ش: رقم: (١٠٢٢٠) (١٠/٥٢٩).
الدارمي ــ في الموضع السابق ــ من طريق عبيد الله، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليّ به. رقم: (٣٣٦٧). موقوفاً.
ومن طريق أبي نعيم، عن فطر، عن أبي إسحاق بنحوه موقوفاً. رقم: (٣٣٦٥).

[٤٧٨] ت: (٥/١٧٩) ــ (٤٦) كتاب فضائل القرآن ــ (٢٠) باب ــ من طريق محمود بن غيلان، عن أبي أحمد، عن سفيان، عن الأعمش، عن خيثمة، عن الحسن، عن عمران بن حصين به. رقم: (٢٩١٧).
وقال محمود ــ يعني ابن غيلان ــ: وهذا خيثمة البصري الذي يروي عنه جابر الجعفي، وليس هو خيثمة بن عبد الرحمن، وخيثمة هذا شيخ بصري يكنى أبا نصر، قد =

يقول: «من قرأ القرآن فَلْيَسْأل الله[1] به؛ فإنه سيجيء قوم يقرأون القرآن[2] يسألون الناس به[3]».

[٤٧٩] «نع[4]»: وعن الحسن قال: قُرَّاء القرآن ثلاثة أصناف؛ صنف

---

(١) «من قرأ القرآن فليسأل الله به»: أي فليطلب من الله تعالى بالقرآن ما شاء من أمور الدنيا والآخرة، أو المراد أنه إذا مر بآية رحمة فليسألها من الله تعالى، أو بآية عقوبة فيتعوذ بالله منها، وإما أن يدعو الله عقيب القراءة بالأدعية المأثورة، وينبغي أن يكون الدعاء في أمر الآخرة وإصلاح المسلمين في معاشهم ومعادهم.
وقد رويت مع هذا الحديث قصة تبين معنى: «يسألون الناس به»، قال الحسن: مررت أنا وعمران بن حصين على رجل يقرأ سورة يوسف، فقام عمران يستمع لقراءته، فلما فرغ سأل فاسترجع وقال: انطلق؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكر الحديث.

(٢) «القرآن»: ليست في (ب).

(٣) في (ز) زيادة: «وليس على وجوههم مزعة لحم».

(٤) في (ص): «يع». وما أثبتناه من بقية النسخ.

= روى عن أنس بن مالك أحاديث، وقد روى جابر الجعفي عن خيثمة هذا أيضاً أحاديث.
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن ليس إسناده بذاك. [انظر كلاماً طيباً للأخ محمد عمرو في تحقيقه لكتاب الآجري ــ أخلاق حملة القرآن، ص ١٠٧ ــ ١٠٨].
ابن أبي شيبة (١٠/ ٤٨٠) ــ كتاب فضائل القرآن ــ (١٧٦٨) باب من كره أن يتأكل بالقرآن ــ من طريق محمد بن عبد الله، عن سفيان به. رقم: (١٠٠٥١). وسفيان هو الثوري.
حم: (٤/ ٤٣٩) ــ من طريق محمد بن عبد الله، عن سفيان، عن الأعمش به. وفي (٤/ ٤٣٢) ــ من طريق عبد الرزاق، عن سفيان، عن الأعمش، عن خيثمة، أو عن رجل عن عمران بن حصين به.
ابن نصر المروزي في قيام الليل (مختصر قيام الليل ص ٧٨).
[٤٧٩] البيهقي في الشعب (٥/ ٥٥٦ ــ ٥٥٧) ــ فصل في ترك المباهاة بقراءة القرآن ــ من =

اتخذوه بضاعة يأكلون به وصِنْفٌ أقاموا[1] حروفَهُ وضَيَّعُوا حدوده واستطالوا

(١) في (ب): «أماتوا» بدل «أقاموا».

= طريق خلف بن الوليد، عن المحاربي، عن بكر بن خنيس، عن ضرار بن عمرو، عن الحسن نحوه. رقم: (٢٣٨١).
ومن طريق محمد بن يونس القرشي، عن يحيى بن كثير العنبري، عن ابن عبيد، عن الحسن بمعناه رقم: (٢٣٨٠).
* أبو عبيد في فضائل القرآن (ص ٦٥، ٦٦ رقم ١٤٨) ــ من طريق حجاج، عن المبارك بن سعيد عن رجل قد سماه ــ أراه عمار بن سيف، عن الحسن.
* الآجري في أخلاق أهل القرآن (ص ١٣٢ رقم ٦٠) ــ من طريق إبراهيم بن مهدي، عن أحمد بن عبد الله بن فيروز، عن العباس بن بكار الضبي، عن عيسى بن عمر النحوي، عن الحسن نحوه (قارن النص الذي حققناه هنا بشعب الإيمان ــ طبعة دار الكتب العلمية ٥٣١/٢ ــ وأبي عبيد ص ٦٦ففيهما تحريف في بعض الكلمات. وكذلك في أخلاق أهل القرآن ص ١٣٢. والله أعلم).
قال الآجري بعد رواية هذا الأثر وغيره: «الأخبار في هذا المعنى كثيرة، ومرادي من هذا نصيحة لأهل القرآن لئلا يبطل سعيهم إن هم طلبوا به شرف الدنيا حرموا شرف الآخرة، إذ يتلونه لأهل الدنيا طمعاً في دنياهم ــ أعاذ الله حملة القرآن من ذلك، فينبغي لمن يجلس يقرأ للمسلمين أن يتأدب بأدب القرآن، يقتضي ثوابه من الله عز وجل، يستغني بالقرآن عن كل أحد من الخلق، متواضع في نفسه؛ ليكون رفيعاً عند الله ــ عز وجل» (أخلاق أهل القرآن ص ١٣٢ ــ ١٣٣).
وقال أيضاً بين يدي الأخبار التي رواها في ذلك: «إنه ينبغي لمن كان يقرأ القرآن لله أن يصون نفسه عن استقضاء الحوائج ممن يقرأ عليه القرآن وألا يستخدمه، ولا يكلفه حاجة يقوم بها. وأختار له إذا عرضت له حاجة أن يكلفها لمن لا يقرأ عليه، وأحب أن يصون القرآن عن أن يقضى له به الحوائج. فإن عرضت له حاجة سأل مولاه الكريم قضاءها، فإذا ابتدأه أحد من إخوانه من غير مسألة منه فقضاها شكر الله؛ إذ صانه عن المسألة والتذلل لأهل الدنيا، وإذ سهل له قضاءها، ثم يشكر الله أن أجرى له ذلك على يديه؛ فإن هذا واجب عليه. .» (أخلاق أهل القرآن ص ١٢٢ ــ ١٢٣).

به على أهل بلادهم[1] واسْتَدَرُّوا به الولاة. كثر[2] هذا الضرب من حملة القرآن لا كَثَّرَهُمُ الله. وصنف عمدوا إلى دواء القرآن فوضعوه على داء[3] قلوبهم. فركدوا[4] به في محاريبهم[5]، وجثوا[6] به في برانسهم[7]، واستشعروا الخوف وارْتَدَوا الحُزْنَ، فأولئك الذين يسقي الله[8] بهم الغيث، وينصر بهم[9] على الأعداء، واللهِ لهذا الضَّرْبُ في حملة القرآن أعز من الكبريت الأحمر.

رفعه سهل بن المغيرة عن القرظي[10] عن الحسن عن أنس عن النبي ﷺ.

[٤٨٠] «ش»: وعن زاذان قال: من قرأ القرآن ليتأكل[11] به الناس،

---

(١) في (ز): «أهل بلدهم».
(٢) في (ص): «وكثر» بالواو.
(٣) «داء»: ليست في (ج).
(٤) في (ب، خ): «فذكروا به».
(٥) في (ب، خ، ز): «محاربهم».
(٦) في (خ): «وحنوا به».
(٧) في (ب): «في ترابهم»، وفي (ز): «في مراتبهم»، وفي (ج): «برانيسهم».
(٨) «لفظ الجلالة»: ليس في (ب).
(٩) «بهم»: ليست في (ب). وفي (خ): «وينصرهم».
(١٠) في (خ): «القرطبي».
(١١) في (ز): «ليأكل».

[٤٨٠] ابن أبي شيبة (١٠/٤٧٩) ـ كتاب فضائل القرآن ـ (١٧٦٨) باب من كره أن يتأكل بالقرآن ـ من طريق وكيع عن سفيان، عن واقد، عن زاذان به. رقم: (١٠٠٤٨).
فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٤٠ رقم ٣٥٢) ـ من طريق عبد الرحمن، عن سفيان، =

لقي الله عز وجل ليس على وَجْهِهِ مِزْعَة[1] لحم.

[٤٨١] «ع»: وعن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: «تَعَلَّموا القرآن واسألوا الله تعالى به / قبل أنْ يتعلمه قوم يسألون به الدنيا؛ فإن [ج/١٣٧أ]

(١) في (ز): «نزعة لحم». والمزعة من اللحم: القطعة منه.

= عن واقد مولى زيد بن خليدة، عن زاذان.. به، وفيه: «من قرأ القرآن ليستأكل به الناس جاء يوم القيامة ووجهه عظم، ليس عليه لحم».
أبو نعيم ـ الحلية (٤/ ١٩٩) ـ من طريق أحمد بن يونس، عن سفيان، عن واقد به.
هذا وروى البيهقي في الشعب (٢/ ٥٣٢ طبعة دار الكتب العلمية رقم ٢٦٢٥) ـ من طريق سفيان الثوري، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ القرآن يتأكل به الناس جاء يوم القيامة ووجهه عظم ليس عليه لحم».

[٤٨١] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٣٧ رقم ٣٤٣) ـ من طريق ابن أبي مريم وأبي الأسود، عن ابن لهيعة، عن موسى بن وردان، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري به.
محمد بن نصر ـ مختصر قيام الليل (ص ٧٨) ـ باب ثواب القراءة بالليل ـ من طريق يحيى بن يحيى، عن ابن لهيعة، عن موسى بن وردان، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري به.
البيهقي ـ الشعب (٥/ ٥٦٤ ـ ٥٦٥) ـ فصل في ترك قراءة القرآن في المساجد والأسواق ليُعْطَى وليستأكل به ـ من طريق الوليد بن مسلم، عن ابن لهيعة، عن موسى بن وردان، عن أبي الهيثم به. رقم: (٢٣٨٩).
وقال الحافظ ابن حجر: وقد أخرج أبو عبيد في «فضائل القرآن» من وجه آخر عن أبي سعيد وصححه الحاكم، ثم ذكر الحديث. (الفتح ٩/ ١٠٠). وقد سبق سند أبي عبيد.
وقد ذكره الألباني في الصحيحة (١/ ٤٦٢ ـ ٤٦٣) وقال في نهاية الكلام عليه: «وللحديث شواهد أخرى تؤيد صحته عن جماعة من الصحابة» (رقم الحديث ٢٥٨).
وقد ذكر الألباني قبله وبعده شواهد له من قبيل الحسن.

القرآن يتعلّمه ثلاثة[1] نفر؛ رجلٌ يُبَاهِي به، ورجل يستأكل به، ورجل يقرؤه لله تعالى».

[ز/٥٤ب] [ب/٣٤أ] [٤٨٢] «ع»: وعن سهل بن سعد عن النبي صلى / الله عليه / وسلم

(١) في (ج): «فإن الآن يتعلمه...»، وفي (خ): «يتعلمه ثلاث».

[٤٨٢] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٣٨ رقم ٣٤٤) ــ من طريق إسحاق بن سليمان الرازي، عن موسى بن عبيدة الرَّبَذِي عن أخيه عبد الله بن عبيدة، عن سهل بن سعد به.

د: (١/ ٥٢٠ ــ ٥٢١) ــ (٢) كتاب الصلاة ــ (١٣٩) باب ما يجزي الأميّ والأعجمي من القراءة ــ من طريق عبد الله بن وهب، عن عمرو وابن لهيعة، عن بكر بن سوادة، عن وفاء بن شريح الصدفي، عن سهل بن سعد بنحوه. رقم: (٨٣١).

حم: (٥/ ٣٣٨) ــ من طريق حسن، عن ابن لهيعة، ولم يذكر عمرو بن الحارث به.

طب ــ الكبير (٦/ ٢٥٤) ــ من طريق أحمد بن صالح، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكر بن سوادة به. رقم: (٦٠٢٤).

و (٦/ ٢٥٣) ــ من طريق سفيان، عن موسى بن عبيدة، عن أخيه عبد الله بن عبيدة، عن سهل بن سعد به. رقم: (٦٠٢١). ومن طريق عبد الرحيم بن سليمان، عن موسى بن عبيدة به. رقم: (٦٠٢٢).

فضائل القرآن للفريابي (ص ٢٤٥ ــ ٢٤٦) من طريق عبيد الله بن سعيد، عن إسحاق بن سليمان الرازي بإسناد أبي عبيد. رقم: (١٧٦).

البيهقي ــ الشعب (٥/ ٥٧٩) ــ فصل في ترك التعمق في القرآن ــ من طريق أحمد بن صالح، عن عبد الله بن وهب، عن عمرو. وابن لهيعة، عن بكر بن سوادة، عن وفاء بن شريح، عن سهل بن سعد به. رقم: (٢٤٠٤).

ومن طريق إسحاق بن سليمان الرازي، عن موسى بن عبيدة، عن أخيه عبد الله بن عبيدة، عن سهل بن سعد به. رقم: (٢٤٠٣).

ومن طريق روح بن عبادة، عن موسى بن عبيدة به. رقم: (٢٤٠٢).

الزهد لابن المبارك (ص ٢٨٠). =

ـ قال / «اقرأوا القرآن قبل أنْ يَجِيء قومٌ يقيمونه كما يقام القِدْحُ، يَتَعَجَّلُونَ [ص/٦٠] به أجرَهُ، ولا يَتَأَجَّلُونَه»(١).

[٤٨٣] «ع»: وعن عُبَادة بن الصَّامِتِ قال: كان رسول الله ﷺ إذا قَدِمَ

---

(١) «يتعجلون به أجره ولا يتأجلونه»: يعني يطلبون به عاجلة الدنيا، ولا يطلبون به الآخرة.

و «القِدْح»: هو السهم قبل أن يراش وينصل، أي يبالغون في إتقان القراءة كما يبالغ في إقامة القدح، وليس غرضهم إلا طلب الدنيا والمباهاة.

. . . .

= عبد بن حميد ـ المنتخب (١/ ٤١٩) ـ من طريق عبيد الله بن موسى، عن موسى بن عبيدة به. رقم: (٤٦٥).

ورواه ابن حبان (موارد رقم ١٧٨٦) ـ من طريق عمرو بن الحارث، عن بكر بن سوادة به.

[وانظر مزيداً من تخريج هذا الحديث وبيان أنه صحيح تحقيق الأخ محمد عمرو على أخلاق أهل القرآن ص ٩٤ ـ ٩٥].

[٤٨٣] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٣٨ رقم ٣٤٧) ـ من طريق نعيم عن بقية، عن بشر بن عبد الله بن سيار [كذا] عن عبادة بن نسى، عن جنادة بن أبي أمية، عن عبادة بن الصامت.

د: (٣/ ٧٠٢ ـ ٧٠٣) ـ (١٧) كتاب البيوع والإجارات ـ (٣٧) باب في كسب المعلم ـ من طريق عمرو بن عثمان وكثير بن عبيد، عن بقية، عن بشر بن عبد الله بن يسار. قال عمرو: وحدثني عبادة بن نسي، عن جنادة بن أبي أمية، عن عبادة بن الصامت به رقم: (٣٤١٧). قال المنذري: وفي هذا الطريق بقية بن الوليد، وقد تكلم فيه غير واحد.

حم: (٥/ ٣٢٤) ـ من طريق أبي المغيرة، عن بشر بن عبد الله بن يسار، عن عبادة بن نسي، عن جنادة به.

البيهقي ـ الكبرى (٦/ ١٢٥) ـ كتاب الإجارة ـ باب من كره أخذ الأجرة عليه ـ من طريق أبي داود.

وقال البيهقي: هذا حديث مختلف فيه على عبادة بن نسي. =

عليه مهاجر دفعه إلى رجل منا يعلّمه القرآن، فدفع إليَّ[1] رجلاً. فكنتُ[2]
[خ/١٢٩] أُقرِئه القرآن، فَأَهْدَى[3] إليَّ قوساً. فأخبرتُ بذلك رسول الله / ﷺ فقال:
«جمرة بين كتفيك تَقَلَّدَتها[4]».

[٤٨٤] «ع»: وعن أبي الدرداء: أنَّ أُبَيّ بن كعب أقرأ رجلاً من أهل

---

(١) في (ب): «فدفع لي».
(٢) في (ب): «كنت».
(٣) في (ج): «فأسدى» بدل «فأهدى».
(٤) في (ص): «تقلد بها»، وفي سائر النسخ (تقلدتها).

....

= الحاكم ـ المستدرك (٣/٣٥٦) كتاب معرفة الصحابة ـ ذكر مناقب عبادة بن الصامت ـ من طريق أبي المغيرة، عن بشر بن عبد الله بن يسار، عن عبادة بن نسى به.
قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.
[وانظر تفصيلاً في تخريج هذا الحديث في السلسلة الصحيحة (١/٤٥٩ ـ ٤٦٠ في رقم ٢٥٦) وقال الألباني في إسناد الحاكم: رجاله كلهم ثقات معروفون غير بشر هذا وقد روى عنه جماعة، وثقه ابن حبان].
[٤٨٤] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٣٩ رقم ٣٤٨) ـ من طريق هشام بن عمار، عن عمرو بن واقد مولى قريش، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء.
أبو نعيم ـ الحلية (٦/٨٦) ـ من طريق هشام بن عمار، عن عمرو بن واقد، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، عن أبيّ بن كعب به.
البيهقي ـ الكبرى (٦/١٢٦) ـ كتاب الإجارة ـ باب من كره أخذ الأجرة عليه ـ يعني تعليم القرآن ـ من طريق ثور بن يزيد، عن عبد الرحمن بن أبي مسلم، عن عطية بن قيس الكلابي، عن أبي بن كعب به.
وقال البيهقي: وروي من وجه آخر ضعيف عن أبي الدرداء.
وقال ابن التركماني في تعليقه على السنن الكبرى للبيهقي: وعطية هذا تابعي، ذكر صاحب الكمال عن أبي مسهر أنه ولد في حياة النبي ﷺ، فعلى هذا روايته عن أُبيّ =

= محمولة على الاتصال. (السنن الكبرى ٦/١٢٦).

جه: (٢/ ٧٣٠) ـ (١٢) كتاب التجارات ـ (٨) باب الأجر على تعليم القرآن ـ من طريق يحيى بن سعيد، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عبد الرحمن بن سَلْم، عن عطية الكَلاَعِيّ، عن أُبَـيّ بن كعب به. رقم: (٢١٥٨).

قال الذهبي في الميزان (٢/٥٦٧) في ترجمة عبد الرحمن بن سلم، عن عطية بن قيس: إسناده مضطرب في الذي أهدى لأبـيّ قوساً، وما روى عنه سوى ثور بن يزيد.

وقال العلائي في جامع التحصيل في أحكام المراسيل: (ص ٢٩٢): عطية بن قيس عن أبـيّ بن كعب وأبـي الدرداء مرسلاً.

هذا وقد فصل الألباني في تخريج هذا الحديث والذي قبله (الصحيحة ١/٤٥٧ ـ ٤٦١ رقم ٢٥٦) وننقله هنا لمزيد من الفائدة في الحديثين:

(من أخذ على تعليم القرآن قوساً، قلده الله قوساً من نار يوم القيامة).

رواه أبو محمد المخلدي في «الفوائد» (ق ٢٦٨/١): حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبـي المهاجر المخزومي الدمشقي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله قال: قال لي عبد الملك بن مروان: يا إسماعيل علم ولدي، فإني معطيك أو مثيبك، قال إسماعيل: يا أمير المؤمنين! وكيف بذلك وقد حدثتني أم الدرداء عن أبـي الدرداء أن رسول الله ﷺ قال: فذكره. قال عبد الملك: يا إسماعيل لست أعطيك أو أثيبك على القرآن، إنما أعطيك أو أثيبك على النحو.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢/٤٢٧/٢) ـ من طريق أخرى عن أحمد بن منصور الرمادي به.

وأخرجه البيهقي في «سننه» (٦/١٢٦) ـ من طريق عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل به.

ثم روى البيهقي عن عثمان بن سعيد الدارمي عن دُحيم قال: «حديث أبـي الدرداء هذا ليس له أصل».

قلت: كذا قال، وقد رده ابن التركماني بقوله:

«قلت: أخرجه البيهقي هنا بسند جيد، فلا أدري ما وجه ضعفه وكونه لا أصل له».

قلت: وهذا رد قوي، ويؤيده قول الحافظ في «التلخيص» (٣٣٣): =

= «رواه الدارمي بسند على شرط مسلم، لكن شيخه عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل لم يخرج له مسلم، وقال فيه أبو حاتم: ما به بأس».
ثم ذكر قول دحيم.
قلت: ولم يتفرد به عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل، بل تابعه إبراهيم بن يحيى بن إسماعيل أخوه، أخرجه ابن عساكر في ترجمته (٢/٢٨٤/٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا ثم أخرجه ابن عساكر من طريق هشام بن عمار نا عمرو بن واقد نا إسماعيل بن عبيد الله به.
قلت: فهذه طريق أخرى عن إسماعيل، ولكنها واهية، فإن عمرو بن واقد متروك كما في «التقريب»، فالاعتماد على الطريق الأول، وقد علمت أن ابن التركماني جود إسناده، وأشار إلى ذلك الحافظ، وهو حري بذلك لولا أن فيه علتين:
الأولى: أن سعيد بن عبد العزيز وإن كان على شرط مسلم فقد اختلط في آخر عمره كما في «التقريب»، ولا ندري أحدث بهذا قبل الاختلاط أم بعده.
الثانية: أن الوليد بن مسلم وإن كان من رجال الشيخين، فإنه كثير التدليس والتسوية، فيخشى أن يكون أسقط رجلاً بين سعيد وإسماعيل وعليه فيحتمل أن يكون المسقط ضعيفاً، مثل عمرو بن واقد أو غيره، ولعل هذا هو وجه قول دحيم في هذا الحديث «ليس له أصل». غير أن له شاهداً يدل على أن له أصلاً أصيلاً، وهو من حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه، وله طريقان:
الأولى: عن مغيرة بن زياد عن عبادة بن نسي، عن الأسود بن ثعلبة عنه قال:
«علمت ناساً من أهل الصفة الكتاب والقرآن، فأهدى إلي رجل منهم قوساً، فقلت: ليست بمال، وأرمي عنها في سبيل الله عز وجل، لآتين رسول الله ﷺ فلأسألنه، فأتيته فقلت: يا رسول الله رجل أهدى إلي قوساً ممن كنت أعلمه الكتاب والقرآن، وليست بمال، وأرمي عنها في سبيل الله؟ قال: إن كنت تحب أن تطوق طوقاً من نار فاقبلها».
أخرجه أبو داود (٢/٢٣٧ ـ الحلبي) وابن ماجه (٢/٨) والطحاوي (٢/١٠) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٨٢) والحاكم (٢/٤١) والبيهقي (٦/١٢٥) وأحمد (٥/٣١٥).
وقال الحاكم: «صحيح الإسناد».
وقال الذهبي: «قلت: مغيرة صالح الحديث، وقد تركه ابن حبان». =

. . . .

. . . .

= وقال البيهقي عن ابن المديني: «إسناده كله معروف إلا الأسود بن ثعلبة، فإنا لا نحفظ عنه إلا هذا الحديث».

كذا قال، وله أحاديث أخرى ثلاثة أشار إليهما ابن التركماني وابن حجر، وانصرفا بذلك عن بيان حال الأسود هذا وهو مجهول كما في «التقريب» وقال في «الميزان»: «لا يعرف»، لكنه لم يتفرد به.

فقال بقية: حدثني بشر بن عبد الله بن يسار: وحدثني عبادة بن نسي عن جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت نحو هذا الخبر والأول أتم: فقلت: ما ترى فيها يا رسول الله! فقال: جمرة بين كتفيك تقلدتها أو تعلقها.

أخرجه أبو داود وعنه البيهقي وقال: «هذا حديث مختلف فيه على عبادة بن نسي كما ترى».

يعني أن المغيرة بن زياد سمى شيخ ابن نسي الأسود بن ثعلبة، وبشر بن عبد الله بن يسار سماه جنادة بن أبي أمية، وليس هذا في نقدي اختلافاً، لاحتمال أن يكون لابن نسي فيه شيخان، فكان يرويه تارة عن هذا، وتارة عن هذا، فروى كل من المغيرة وبشر ما سمعا منه، وكأنه لما ذكرنا لم يعله ابن حزم بالاختلاف المذكور، بل أعل الطريق الأولى بجهالة الأسود، وأعل الأخرى بقوله: «بقية ضعيف».

قلت: والمتقرر في بقية أنه صدوق فهو حسن الحديث إلا إذا عنعن فلا يحتج به حينئذٍ، وفي هذا الحديث قد صرح بالتحديث فأمنا بذلك تدليسه، على أنه لم يتفرد به، فقال الإمام أحمد (٥/ ٣٢٤): ثنا أبو المغيرة ثنا بشر بن عبد الله يعني ابن يسار به.

ومن هذا الوجه أخرجه الحاكم (٣/ ٣٥٦) أيضاً وقال: «صحيح الإسناد». ووافقه الذهبي.

وقد روى عنه جماعة ووثقه ابن حبان، وقال الحافظ فيه: «صدوق».

(تنبيه) عزى الحافظ في «التلخيص» (ص ٣٣٣) هذا الحديث للدارمي وتبعه على ذلك الشوكاني في «نيل الأوطار» (٥/ ٢٤٣)، ومن المصطلح عليه عند أهل العلم أن الدارمي إذا أطلق فإنما يراد به الإمام عبد الله بن عبد الرحمن صاحب كتاب «السنن» المعروف بـ «المسند»، وعليه فإني أخذت أبحث عنه فيه، ولكن عبثاً، وكان ذلك قبل أن أقف على سند الحديث في سنن البيهقي، وحينذاك تبين لي أنه ليس هو المراد، وإنما هو عثمان بن سعيد الدارمي الذي من طريقه رواه البيهقي، فرأيت التنبيه على =

. . . .

. . . .

= ذلك.

وأيضاً فقد وقع من الشوكاني ما هو أبعد عن الصواب، وذلك أنه قال: إن إسناد الدارمي على شرط مسلم. ولم يذكر الاستثناء الذي تقدم عن الحافظ!.

ثم إن للحديث شاهداً آخر من حديث أبي بن كعب، ولكن سنده ضعيف، وقد تكلمت عليه في «الإرواء» (١٤٨٨)، وفيما تقدم كفاية. انتهى كلام الألباني.

وفي فقه هذا الحديث والذي قبله حكم أخذ الأجرة على تعليم القرآن قال النووي:

«وأما أخذ الأجرة على تعليم القرآن فقد اختلف العلماء فيه، فحكى الإمام أبو سليمان الخطابي منع أخذ الأجرة عليه عن جماعة من العلماء، منهم الزهري وأبو حنيفة.

وعن جماعة أنه يجوز إن لم يشترطه، وهو قول الحسن البصري والشعبي وابن سيرين وذهب عطاء ومالك والشافعي وآخرون إلى جوازها ـ إن شارطه واستأجره إجارة صحيحة. وقد جاء بالجواز الأحاديث الصحيحة.

واحتج من منعها بحديث عبادة بن الصامت أنه علم رجلاً من أهل الصُّفَّة القرآن، فأهدى له قوساً، فقال له النبي ﷺ: «إن سرك بها طوقاً من نار فاقبلها ـ وهو حديث مشهور رواه أبو داود وغيره ـ، وبآثار كثيرة عن السلف.

وأجاب المجوزون عن حديث عبادة بجوابين:

أحدهما: أن في إسناده مقالاً.

والثاني: أنه كان تبرع بتعليمه، فلم يستحق شيئاً، ثم أهدى إليه على سبيل العوض فلم يجز له الأخذ، بخلاف من يعقد معه إجارة قبل التعليم ـ والله أعلم (التبيان، ص ٤٥ ـ ٤٦).

وقال القرطبي في التذكار (١٤٨ ـ ١٥٠): اختلف العلماء في أخذ الأجرة على قراءة القرآن وتعلمه، فمنع ذلك الزهري، وأبو حنيفة وأصحابه، وقالوا: لا يجوز أخذ الأجرة على ذلك، لأن تعليمه واجب من الواجبات التي يحتاج فيها إلى نية التقرب والإخلاص، فلا يؤخذ عليها أجرة، كالصلاة والصيام.

واحتجوا من الأثر بما روي عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «مُعَلِّمُوا صِبْيَانِكُمْ شِرَارُكُمْ أَقَلُّهم رَحْمَةً بِاليَتِيمِ وَأَغْلَظُهم عَلَىٰ المِسْكِينِ».

وروى أبو هريرة رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله ما تقول في المعلمين؟ قال: «دِرْهَمُهُمْ حَرَامٌ، وَثَوابُهُمْ سُحْتٌ، وَكَلامُهُمْ رِياءٌ». =

. . . .

. . . .

= وروى عبادة بن الصامت قال: علمت ناساً من أهل الصفَّة القرآن والكتابة، فأهدى إليَّ رجل منهم قوساً، فقلت: ليس بمال وأرمي بها في سبيل الله، فسألت عنها رسول الله ﷺ فقال: «إنْ سَرَّكَ أَنْ تُطَوَّقَ بِهَا طَوْقاً مِنْ نَارٍ فاقْبلهَا».

فصل: وأجاز أخذ الأجرة على تعليم القرآن: مالك، والشافعي، وأحمد، وأبو ثور، وأكثر العلماء، لقوله ﷺ في حديث ابن عباس في حديث الرقية: «إن أَحَقَّ ما أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَجْراً كِتَابُ الله». خرجه البخاري، وسيأتي، وهو نص يرفع الخلاف ينبغي أن يعول عليه.

وأما ما احتج به المخالف من القياس على الصلاة والصيام، ففاسد، لأنه في مقابلة النص، ثم إن بينهما فرقاناً وهو أن الصلاة والصيام عبادة مختصة بالعامل، وتعليم القرآن عبادة متعدية لغير المعلِّم، فتجوز الأجرة على محاولة النقل، كتعليم كتابة القرآن.

قال ابن المنذر: وأبو حنيفة يكره تعليم القرآن بالأجرة، ويجوز أن يستأجر الرجل، يكتب له لوحاً أو شعراً أو غناءً معلوماً بأجر معلوم، فتجوز الأجرة فيما هو معصية، ويبطلها فيما هو طاعة!!.

وأما الأحاديث، فليس يصح منها شيء عند أهل العلم بالحديث.

أما حديث ابن عباس، فرواه سعيد بن طريف عن عكرمة، وسعيد متروك.

وأما حديث أبـي هريرة، فرواه علي بن عاصم عن حماد بن سلمة عن أبـي جرهم، وأبو جرهم مجهول لا يعرف، ولم يرو حماد بن سلمة عن أحد يقال له: أبو جرهم، وإنما رواه عن أبـي المهزم، وهو متروك أيضاً، وهو حديث لا أصل له.

وأما حديث عبادة بن الصامت، فرواه أبو داود من حديث المغيرة بن زياد الموصلي عن عبادة بن نسي عن الأسود بن ثعلبة عنه، والمغيرة معروف بحمل العلم، ولكن له مناكير هذا منها، قاله أبو عمر بن عبد البر، ثم قال: وأما حديث القوس، فمعروف عند أهل العلم، لكنه عن عبادة من وجهين، وروي عن أُبـيٍّ بن كعب من حديث موسى بن علي عن أبيه عن أُبـيٍّ، وهو منقطع، وليس في الباب حديث يجب العمل به من جهة النقل، وحديث عبادة وأُبـي يحتمل التأويل، لأنه جائز أن يكون علَّمه لله ثم أخذ عليه أجراً، والله أعلم.

وروي عن أُبـيٍّ بن كعب أنه كان يختلف إلى رجل بالمدينة فيقرئه القرآن، فإذا فرغ من =

اليمن سورة، فرأى عنده قَوْساً فقال: بِعْنِيهَا. فقال: لا، بل هي لك. فسأل رسول الله ﷺ عن ذلك فقال «إنْ كُنْتَ تُرِيدُ أنْ تُقلّد قوساً من نار فخذها».

وفي رواية[1]: «لو تَقَوَّسْتَها لتَقَوَّسْتَ قَوْساً من نار».

[٤٨٥] «ع»: وفي حديث موسى بن علي بن رباح عن أبيه: أن

(١) فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٣٩ رقم ٣٤٩) ــ من طريق أبي بكر بن عياش عن أبي حصين عن النبي ﷺ قال ذلك لأبيّ بن كعب.

= قراءته يومه ذلك دعا له بطعام فجال في نفسه منه شيء، فأتى رسول الله ﷺ، فسأله فقال: «إنْ كَانَ ذَلكَ طَعَامَهُ الذِي يَأْكُلُ وَيَأْكُلُ أَهْلُهُ فَكُلْهُ، وإن كَانَ ذَلكَ طَعَاماً يَخُصُّكَ بِهِ فَلاَ تَأْكُلْ» ذكره الحليمي في كتاب «منهاج الدين» له وقال: يكون معناه: إن كان ذلك طعامه الذي يأكله ويأكله أهله فكل، فإنه شيء أخرجه من قلبه بأن يؤكل، وإنما أنت كأحد الأضياف، وإن كان طعاماً يخصك به، فلا تأكل، لأنه يكون ألزم نفسه زيادة مؤونة، فيتحملها استحياءً منه، فيخصه به، وليس هو على جهة التحريم، بل هو مكروه، والله أعلم. ا.هـ كلام القرطبي.

[٤٨٥] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٣٩ ــ ١٤٠، رقم ٣٥١) ــ من طريق عبد الله بن صالح، عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه به.
وقال الحافظ المزي في التحفة (١/ ٣٦): رواه موسى بن عليّ بن رباح، عن أبيه، عن أبيّ بن كعب. ولم يذكر موضعه.
وقال القرطبي في (التذكار في أفضل الأذكار) ص (٩٢): وروي عن أُبيّ بن كعب من حديث موسى بن عليّ، عن أبيه، عن أبيّ، وهو منقطع.
ثم قال: وروي عن أُبيّ بن كعب أنه كان يختلف إلى رجل بالمدينة فيقرؤه القرآن.. الحديث.
ثم قال: ذكره الحليمي في كتاب منهاج الدين له وقال: يكون معناه: إن كان ذلك طعامه الذي يأكله ويأكله أهله فكُلْ، فإنه شيء أخرجه من قلبه بأن يؤكل، وإنما أنت كأحد الأضيَاف، وإن كان طعاماً يخصك به فلا تأكل لأنه يكون ألزم نفسه زيادة مؤنة =

النبـي ﷺ قال لأُبَيّ: «أَلَمْ أَنْهَكَ عن فلان، فَارْدُدْ القوس عليه» قال: فرَدَّها عليه.

وزاد في الحديث قال: وقال أُبَـيّ: كنت أختلف إلى رجل مكفوف أُقْرِئُه القرآن فكنت[1] إذا أقرأته دعا[2] لي بطعام فأكلت منه، فحاك في نفسي منه شيء، فأتيتُ النبـي ﷺ فأخبرته فقلت: يا رسول الله، إني آتي[3] فلانَ ابن فلان فأُقْرِئُه القرآن فيدعو إليّ بطعامٍ لا آكل مثله في[4] المدينة. فقال رسول الله ﷺ: «إنْ[5] كان ذلك الطعامُ طعامه وطعام أهله الذي[6] يأكلون فكُلْ. وإنْ كان طعاماً يُتْحِفُكَ به فلا تأكل».

فقال: فأتيته[7] نحواً مما كنت آتيه[8]، فلما فرغ قال: يا جارية، هَلُمِّي طعام[9] أخي. فقلت له[10]: أهذا[11] طعامك وطعام أهلك الذي تأكل

---

(١) في (ب): «وكيف».
(٢) في (ج): «عاد لي»، وفي (خ): «دعا إلي».
(٣) في (خ): «إني آت فلان..».
(٤) في (ب، خ): «بالمدينة».
(٥) في (ز): «إذا كان..».
(٦) في (ب): «الذين يأكلون».
(٧) في (خ): «فأتيت».
(٨) «آتيه»: ليست في (ب).
(٩) في (ز): «هلمي بطعام أخي».
(١٠) «له»: ليست في (ب).
(١١) في (ز): «هذا» بدون همزة الاستفهام.

....

= فيتحملها استحياءً منه، فيخصه به، وليس هو على جهة التحريم، بل هو مكروه، والله أعلم.

[ص/٦٠ب] ويأكلون؟ قال: لا، ولكن أُتحِفُك به[1]. قال: فإنّ[2] رسول الله ـ ﷺ ـ / قد نهاني عنه.

[٤٨٦] «ش»: وعن الحسن قال: قال عمر رضي الله عنه: اقرأوا القرآن، وسَلُوا الله[3] به، قبل أن يقرأه قوم يسألون الناس به.

[٤٨٧] «ع»: وعن زاذان قال: من قرأ القرآن ليستأكل به الناس جاء [ز/١٥٥] يوم القيامة / ووجهه عَظْمٌ ليس[4] عليه لَحْمٌ.

---

(١) «به»: ليست في (ز).
(٢) «فإن»: ساقطة من (ب).
(٣) «لفظ الجلالة»: ليس في (خ).
(٤) في (خ): «وليس عليه».

....

[٤٨٦] ابن أبي شيبة (١٠/٤٧٩) ـ كتاب فضائل القرآن ـ (١٧٦٨) باب من كره أن يتأكل بالقرآن ـ من طريق وكيع، عن يزيد، عن إبراهيم، عن الحسن، عن عمر به. رقم: (١٠٠٤٩).

[٤٨٧] هذا الأثر رواية أخرى لرقم [٤٨٠] من هذا الكتاب، وأعطيناه رقماً جديداً لاختلاف المصدر:

فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٤٠ رقم ٣٥٢) ـ من طريق عبد الرحمن، عن سفيان، عن واقد مولى زيد بن خليدة عن زاذان به.

ابن أبي شيبة (١٠/٤٧٩) ـ كتاب فضائل القرآن ـ (١٧٦٨) باب من كره أن يتأكل بالقرآن ـ من طريق وكيع، عن سفيان، عن واقد، عن زاذان به. رقم: (١٠٠٤٨).

أبو نعيم ـ الحلية (٤/١٩٩) ـ من طريق أحمد بن يونس، عن سفيان، عن واقد به.

وانظر التعليق على رقم: (٤٨٠).

[٤٨٨] «ش»: وعن محمد بن المُنْكَدِر قال: قال رسول الله ﷺ: « / [ج/٣٧ب]
اقرأوا القرآن، واسألوا[١] الله به، فإنه سيقرؤه أقوامٌ[٢] يقيمونه إقامة القِدْحِ يتعجَّلُونَهُ ولا يتأجَّلُونَهُ.

[٤٨٩] «ع»: وعن يونس بن أبـي إسحق عن أبيه قال: أمر مصعب بن الزبير عبد الله بن معقل[٣] أنْ يصلي بالناس في شهر رمضان، فلما أفطر أرسل إليه بخمسمائة درهم وحُلَّة، فَرَدَّهَا وقال: ما كنت لآخذ على القرآن أجراً.

---

(١) في (ج): «واسأل الله به».

(٢) في (ج): «قوم».

(٣) في (ب) وفضائل أبـي عبيد: «بن مغفل».

....

[٤٨٨] ابن أبـي شيبة (١٠/ ٤٨٠) ـ كتاب فضائل القرآن ـ (١٧٦٨) باب من كره أن يتأكل بالقرآن ـ من طريق وكيع، عن سفيان، عن محمد بن المنكدر به ـ مرسلاً. رقم: (١٠٠٥٣).

هذا وسيأتي موصولاً عن جابر ـ رضي الله عنه ـ قريباً ـ إن شاء الله تعالى ـ رقم: [٤٩٤].

عبد الرزاق ـ المصنف (٣/ ٣٨٢) ـ باب تعليم القرآن وفضله ـ من طريق ابن عيينة، عن محمد بن المنكدر به. رقم: (٦٠٣٤).

البيهقي ـ الشعب (٢/ ٥٣٨ طبعة بيروت) ـ من طريق محمد بن يوسف الفريابـي عن سفيان (الثوري) عن محمد بن المنكدر به.

قال البيهقي: هكذا رواه الثوري مرسلاً، وكذلك رواه ابن عيينة عن ابن المنكدر مرسلاً.

[٤٨٩] فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ١٤٠ رقم ٣٥٣) ـ من طريق علي بن ثابت، عن يونس بن أبـي إسحاق عن أبيه به. وفيه: «عبد الله بن مغفل».

[٤٩٠] «إسحق»: وروي عن معاوية بن أبـي إياس بن معاوية: أنه نزل على عمرو بن النعمان بن مُقْرِن، فقام عمرو بهم، فلما حضر رمضان جَاءَهُ بأَلْفَيْ درهم من قِبَلِ مصعب بن الزبير(١) فقال: إنّ الأمير يقرأ عليك
[ب/٣٤ب] السلام ويقول(٢): إنّا لم نَدَعْ قارئاً / شريفاً إلا وقد وصل إليه منا معروفٌ(٣)، فاستعن بهاتين الأَلْفَيْنِ على نفقة شهرك(٤) فقال عمرو: اقْرأ(٥) على الأمير السلام وقل: إنا ــ والله ما قرأنا القرآن نريد به الدنيا، ورَدَّها عليه.

[٤٩١] «ع»: وعن عبد الله بن مسعود قال: سيجيء على الناس زمان

---

(١) «ابن الزبير»: ليست في (ز).
(٢) «ويقول»: ساقطة من (ج).
(٣) في (ج): «معروفاً» وهو خطأ.
(٤) في (خ): «شهرك هذا».
(٥) في (ص): «اقرءوا»، و«على» ليست في (ز).

[٤٩٠] البيهقي ــ الشعب (٥/ ٥٦٦ ــ ٥٦٧) ــ فصل في ترك المباهاة بقراءة القرآن ــ من طريق عمر بن أيوب، عن أبي إياس معاوية بن قرة به. رقم: (٢٣٩٢). وهناك تحريف في أكثر من موضع في نسخة دار الكتب العلمية (٢/ ٥٣٥).
ابن أبـي شيبة (١٠/ ٤٨١) ــ كتاب فضائل القرآن ــ (١٧٦٨) باب من كره أن يتأكل بالقرآن ــ من طريق محمد بن بشر، عن عبد الله بن الوليد، عن عمر بن أيوب به. رقم: (١٠٠٥٤).
[٤٩١] فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ١٤١ رقم ٣٥٤) ــ من طريق مروان بن معاوية، عن أبـي يعفور العامري عن أبـي ثابت، عن أم رجاء الأشجعية عن ابن مسعود به.
البيهقي في الشعب (٥/ ٥٦٥ ــ ٥٦٦) فصل في ترك قراءة القرآن في المساجد والأسواق ليُعْطَى وليستأكل به ــ من طريق هشام بن عمار، عن مروان بن معاوية، عن =

يُسْأَلُ فيه بالقرآن[1]، فإذا سألوكم فلا تعطوهم.

[٤٩٢] «ع»: وعن يُسَيْر[2] بن عمرو قال: بلغ عمر بن الخطاب ــ رضي الله عنه ــ أنَّ سعداً قال: من قرأ القرآن ألحقته في ألفين. فقال عمر: أُفٍّ أُفٍّ، أيعطى على كتاب الله.

[٤٩٣] «ع»: وعن عبد الله بن أبي نَهِيك قال: دخلت على سعد

---

(١) في (خ): «يسأل فيه القرآن».

(٢) في (ص، ج): «بسر بن عمرو»، وفي (ز، ج): «بشير». وما أثبتناه من (ب).
وقد تبين من التخريج أنه في مصنف ابن أبي شيبة كذلك «يسير» وعند أبي عبيد: «أسير» وهما واحد ــ إن شاء الله تعالى.

....

= أبي يعفور، عن أبي ثابت، عن أم رجاء الأشجعية، عن ابن مسعود به. رقم: (٢٣٩٠).

[٤٩٢] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٤١ رقم ٣٥٥) ــ من طريق عبد الرحمن، عن سفيان، عن الشيباني أُسير بن عمرو به. وفيه «أفًّا، أفًّا».
ابن أبي شيبة (١٠/ ٥٤٢) ــ كتاب فضائل القرآن ــ (١٨٠٤) باب من قال: تفتح أبواب السماء لقراءة القرآن ــ من طريق وكيع، عن سفيان، عن الشيباني، عن يسير بن عمرو به. رقم: (١٠٢٧١).
وقد عزاه السيوطي إلى أبي عبيد وعلي بن حرب الطائي ــ الكنز (٢/ ٣٣١ ــ ٣٣٢) رقم: (٤١٦٣) ــ وقال: عن أسير بن عمرو.

[٤٩٣] د: (٢/ ١٥٥ ــ ١٥٦) ــ (٢) كتاب الصلاة ــ (٣٥٥) باب استحباب الترتيل في القراءة ــ من طريق الليث، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عبد الله بن أبي نَهِيك، عن سعد بن أبي وقاص به. رقم: (١٤٦٩).
ومن طريق سفيان، عن عمرو، عن ابن أبي مليكة به. رقم: (١٤٧٠).
فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٤١. رقم ٣٥٦) ــ من طريق شبابة، عن حسام بن مصك عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عبد الله بن نهيك ــ قال حسام: ولقيت =

. . . .

. . . .

= عبد الله بن أبـي نهيك فسألته عن هذا الحديث فقال: دخلت. . الحديث

ومن طريق شبابة وأبي النضر عن الليث قال: حدثني عبد الله بن أبـي مليكة، عن عبد الله، أو عبيد الله ـ ابن أبـي نهيك عن سعد قال. . الحديث

ومن طريق عبد الله بن صالح، عن الليث بن سعد، عن ابن أبـي مليكة عن عبيد الله بن أبـي نهيك، عن سعيد بن أبـي سعيد عن رسول الله ﷺ به.

أما تفسير أبـي عبيد ـ رحمه الله تعالى ـ للتغني فهو كما يلي في الفضائل:

قوله: «من لم يتغن من التغاني، والاستغناء: التعفف عن مسألة الناس. . .» الخ.

وأرى أن ما نقله الغافقي أضبط من هذا، وكأن فيه تحريفاً. والله أعلم.

هذا وهناك تفسير آخر لكلمة التغني غير ما ذهب إليه أبو عبيد، وهو «تحسين الصوت بالقرآن».

قال الإمام النووي في هذا الحديث وقد عزاه إلى أبـي لبابة أيضاً. قال: قال جمهور العلماء: معنى: «لم يتغن»: لم يُحَسِّن صوته (التبيان، ص: ٨٨).

وقال ابن كثير في حديث: «لم يأذن الله لشيء ما أذن لنبـي يتغنى بالقرآن» قال: معناه أن الله ما استمع لشيء كاستماعه لقراءة نبي يجهر بقراءته ويحسنها.

ثم قال: وقول سفيان بن عيينة: إن المراد بالتغني: يستغنى به، فإن أراد أن يستغني به عن الدنيا ـ وهو الظاهر من كلامه الذي تابعه عليه أبو عبيد القاسم بن سلام وغيره ـ فخلاف الظاهر من مراد الحديث؛ لأنه قد فسره بعض رواته بالجهر، وهو تحسين القراءة والتحزين بها (فضائل القرآن لابن كثير ص ٨٩ ـ ٩٠).

وهناك مزيد من هذا في باب تحسين الصوت بالقرآن ـ إن شاء الله تعالى.

الحاكم ـ المستدرك (١/ ٥٦٩) ـ كتاب فضائل القرآن ـ من طريق يحيـى بن بكير وقتيبة بن سعيد، عن الليث به.

وقد رواه أيضاً من طريق عمرو بن دينار، وسفيان، وسعيد بن حسان، جميعاً عن ابن أبـي مليكة، عن عبد الله بن أبـي نهيك به. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه بهذا الإسناد. وقال: قد اتفقت رواية عمرو بن دينار وابن جريج، وسعيد بن حسّان، عن ابن أبـي مليكة، عن عبد الله بن أبـي نهيك، وقد خالفهما الليث بن سعد فقال: عبد الله بن أبـي مليكة، عن عبيد الله بن أبـي نهيك.

البيهقي ـ الكبرى (١٠/ ٢٣٠) ـ كتاب الشهادات ـ باب تحسين الصوت بالقرآن =

فرأيته رَثَّ المتاع، رَثَّ المال[1] قال: قال / رسول الله ﷺ: «ليس مِنَّا من [ص/161] لم يَتَغَنَّ بالقرآن».

قال أبو[2] عبيد: قوله: «من لم يتغن»[3] التَّغَنِّي هو الاستغناء والتعفف عن مسألة الناس، واستكثالهم بالقرآن وأن يكون في نفسه بِحَمْلِهِ القرآن غنيّاً، وإن كان من المال مُعْدماً.

[494] «ص»: وعن جابر قال: رأى رسولُ اللهِ ﷺ قوماً يقرءون

---

(1) «رث المال»: ساقطة من (ز).

(2) في (ز): «قال ابن عبيد» وهو خطأ.

(3) في (ب): «من لم يتغن بالقرآن» و «قوله»: ليست فيها.

. . . .

= والذكر ــ من طريق أبي الوليد، عن الليث، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عبيد الله بن أبي نهيك، عن سعد به.

حم: (1/ 172) ــ من طريق وكيع، عن سعيد بن حسان، عن ابن أبي مليكة، عن عبيد الله بن أبي نهيك به.

و (1/ 175) ــ من طريق الليث، عن عبد الله بن أبي مليكة القرشي به.

و (1/ 179) ــ من طريق سفيان، عن عمرو، عن ابن أبي مليكة به.

ابن أبي شيبة (2/ 522) ــ كتاب الصلوات ــ في قراءة القرآن ــ من طريق وكيع، عن سعيد بن حسان المخزومي، عن ابن أبي مليكة به.

عبد الرزاق ــ المصنف (2/ 483) ــ باب النائم والسكران، والقراءة على الغناء ــ من طريق ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن ابن أبي مليكة به. رقم: (4171).

[494] البيهقي ــ الشعب (5/ 577) ــ فصل في ترك التعمق في القرآن ــ من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن أسامة بن زيد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر به. رقم: (2400).

ومن طريق حميد الأعرج، عن محمد بن المنكدر به. =

. . . .

. . . .

= حم: (٣/ ٣٥٧) ــ من طريق عبد الوهاب بن عطاء، عن أسامة بن زيد الليثي، عن محمد بن المنكدر به.

أبو يعلى ــ المسند (٤/ ١٤٠) ــ من طريق سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن أسامة، عن محمد بن المنكدر به. رقم: (٤٣٣/ ٢١٩٧).

د: (١/ ٥٢٠) ــ (٢) كتاب الصلاة ــ (١٣٩) باب ما يجزىء الأميّ والأعجمي من القراءة. رقم: (٨٣).

وحم: (٣/ ٣٩٧) ــ كلاهما من طريق حميد الأعرج، عن محمد بن المنكدر، عن جابر به.

أخلاق أهل القرآن للآجري (ص ٩٢ ــ ٩٣) ــ من طريق حميد الأعرج به، وانظر كلاماً طيباً لمحققه فيه.

وقد أخرجه الألباني في الصحيحة (١/ ٤٦٤ ــ ٤٦٥ رقم ٢٥٩).

ونحن ننقله لما فيه من زيادة الفائدة هنا، وللحديث رقم: (٤٨٢) من هذا الكتاب.

(اقرؤوا فكل حسن، وسيجيء أقوام يقيمونه كما يقام القدح، يتعجلونه، ولا يتأجلونه).

أخرجه أبو داود (١/ ١٣٢ ــ الطبعة التازية): حدثنا وهب بن بقية، أخبرنا خالد عن حميد الأعرج عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال:

«خرج علينا رسول الله ﷺ، ونحن نقرأ القرآن، وفينا الأعرابي والعجمي، فقال» فذكره. وأخرجه أحمد (٣/ ٣٩٧): ثنا خلف بن الوليد ثنا خالد به. ووقع فيه خالد بن حميد الأعرج. وهو تصحيف.

قلت: وهذا سند صحيح، رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين، غير وهب بن بقية فمن رجال مسلم وحده، وتابعه خلف بن الوليد ولا بأس به في «المتابعات».

وتابعه أُسامة بن زيد الليثي عن محمد بن المنكدر به.

أخرجه أحمد (٣/ ٣٥٧) وإسناده حسن.

وله شاهد من حديث سهل بن سعد الساعدي قال:

«خرج علينا رسول الله ﷺ يوماً ونحن نقترىء، فقال: «الحمد لله كتاب الله واحد، =

القرآن في المسجد، قال: «اقرءوا القرآن قبل أن يأتيَ قومٌ يُقِيمونَهُ إقامة القِدْحِ[1]، يَتَعَجَّلُونَه ولا يتأجّلونه».

---

(١) «القِدْح»: ـ بكسر القاف وسكون الدال المهملة ـ السهم قبل أن يعمل له ريش ولا نصل.

وانظر بقية معنى الحديث في التعليق على الحديث. رقم: [٤٨٢] من هذا الكتاب.

. . . .

= وفيكم الأحمر، وفيكم الأبيض، وفيكم الأسود، اقرؤوه. .» الحديث.

أخرجه أبو داود وابن حبان في «صحيحه» (رقم ١٨٧٦) عن عمرو بن الحارث (زاد الأول منهما: وابن لهيعة) عن بكر بن سوادة عن وفاء بن شريح الصدفي عن سهل بن سعد به، إلا أنه قال: «يتعجل أجره، ولا يتأجله».

قلت: ورجاله ثقات رجال مسلم باستثناء ابن لهيعة ـ غير وفاء هذا، فلم يوثقه غير ابن حبان، ولم يرو عنه سوى بكر هذا، وزياد بن نعيم، ولهذا قال الحافظ فيه «مقبول» ولم يوثقه.

ورواية ابن لهيعة، قد أخرجها الإمام في «المسند» (٣/١٤٦ ـ ١٥٥) من طريقين عنه به إلا أنه جعله من مسند أنس بن مالك، لا من مسند سهل، ولعل ذلك من أوهامه، فإنه معروف بسوء الحفظ، وقال في رواية «عن وفاء الخولاني» وفي الأخرى «عن أبي حمزة الخولاني». فإن كان حفظه، فهذه فائدة عزيزة لا توجد في التراجم، فقد نسبه خولانياً وكناه بأبي حمزة، وهذا مما لم يذكر في ترجمته من «التهذيب» وغيره. نعم أورده ابن أبي حاتم في «الكنى» فقال: (٤/ ٢/ ٣٦١):

«أبو حمزة الخولاني، سمع جابراً. روى عنه بكر بن سوادة. قال أبو زرعة: هو مصري لا يعرف اسمه».

وأورده في «الأسماء» فقال (٤/ ٢/ ٤٩):

«وفاء (في الأصل: وقاء بالقاف) بن شريح الصدفي، روى عن سهل بن سعد ورويفع بن ثابت، روى عنه زياد بن نعم وبكر بن سوادة».

قلت: والظاهر أنهما واحد إذا صحت رواية ابن لهيعة. والله أعلم. انتهى كلام الألباني.

[خ/٢٩ب]

(٤٢) / باب الوصية بالقرآن

[ز/٥٥ب] [٤٩٥] «ش»: وعن جابر / بن عبد الله أَنَّ النبي ﷺ قال: «قد تركتُ فيكم ما لَنْ تَضِلُّوا بعده إن اعتصمتم به. كتاب الله».

[٤٩٦] «ز»: عن الحارث، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ «إني مقبوض، وإني قد تركت فيكم الثَّقَلَيْن ـ يعني: كتاب الله، وأهل بيتي، وإنكم لن تضلوا بعدهما، وإنه لن تقوم الساعة حتى يبتغى(١) أصحاب رسول الله ﷺ كما تبتغى(٢) الضالة فلا توجد».

[٤٩٧] «ز»: وعن مسلم بن صبيح(٣)، عن زيد بن أرقم أن النبي ﷺ

(١ ـ ٢) في (ص): «تتبعا» في الموضعين، وهو تصحيف.
(٣) في (ب): «مسلم بن جميح» وهو خطأ.

. . . .

[٤٩٥] ابن أبي شيبة (١٠/ ٥٠٥) ـ كتاب فضائل القرآن ـ (١٧٨٠) في الوصية بالقرآن وقراءته ـ من طريق حاتم بن إسماعيل، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر به. رقم: (١٠١٢٦).
ت: (٥/ ٦٦٣) ـ (٥٠) كتاب المناقب ـ (٣٢) باب في مناقب أهل بيت النبي ﷺ من طريق زيد بن الحسن بن القرشي الكوفي الأنماطي عن جعفر بن محمد به. وقال: هذا حديث حسن غريب.
[٤٩٦] كشف الأستار (٣/ ٢٢١ ـ ٢٢٢) ـ كتاب علامات النبوة ـ باب مناقب أهل البيت ـ من طريق سعيد بن سليمان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عليّ به. رقم: (٢٦١٢).
مجمع الزوائد (٩/ ١٦٣). وقال الهيثمي: فيه الحارث وهو ضعيف.
[٤٩٧] الحاكم ـ المستدرك (٣/ ١٤٨) ـ كتاب معرفة الصحابة ـ من مناقب أهل بيت رسول الله ﷺ ـ من طريق جرير بن عبد الحميد، عن الحسن بن عبد الله النخعي عن مسلم بن صبيح، عن زيد بن أرقم به. واللفظ له. قال الحاكم: هذا حديث صحيح =

قال: «إنّي تارك فيكم الثَّقَلَيْنِ؛ كتاب الله وأهل بيتي، وإنهما لن / يَتَفَرَّقَا[1] [ج/٣٨أ]

(١) في (ب، خ): «لن يفترقا».

. . . .

= الإسناد على شرط الشيخين، ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.
طب ـ الكبير (٥/ ١٩٠) ـ من طريق الحسن بن عبيد الله، عن أبي الضحى مسلم بن صبيح، عن زيد بن أرقم به. رقم: (٤٩٨٠).
ومن طريق علي بن المديني، عن جرير بن عبد الحميد، عن الحسن بن عبيد الله، عن أبي الضحى به. رقم: (٤٩٨١).
ومن طريق يحيى الحماني، عن جرير بن عبد الحميد به. رقم: (٤٩٨٢).
وقد رواه مسلم والترمذي والنسائي في الكبرى.
م: (٤/ ١٨٧٣) ـ (٤٤) كتاب فضائل الصحابة ـ (٤) باب من فضائل علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ من طريق ابن علية، عن أبي حيان، عن يزيد بن حيان، عن زيد به في حديث طويل.
ت: (٥/ ٦٦٣) ـ (٥٠) كتاب المناقب ـ (٣٢) باب في مناقب أهل بيت النبي ﷺ ـ من طريق الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم، بلفظ مقارب، وفيه: «كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض...» وفيه: «فانظروا كيف تخلفوني فيهما». رقم: (٣٧٨٨). وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.
س: (الكبرى ٥/ ٤٥) ـ (٧٦) كتاب المناقب ـ (٤) فضائل علي رضي الله عنه ـ من طريق أبي عوانة عن سليمان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم به، وسيأتي لفظه في الحديث التالي.
البيهقي ـ الشعب (٤/ ٤٩٩) ـ فصل في تعلم القرآن ـ قال البيهقي: وروينا في الحديث الثابت، عن زيد بن أرقم، ولفظه: «إني تارك فيكم الثقلين: أوّلهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، فتمسكوا بكتاب الله وخذوا به». رقم: (١٧٩٠).
ولم يذكر البيهقي في هذه الرواية إلا كتاب الله عز وجل.
وقد تقدمت رواية أبي سعيد برقم: [٣٠٣] وبهذه الطرق الكثيرة يزيد الحديث قوة وصحة (وانظر فضائل الصحابة ١/ ١٧٣ ـ ١٧٥ رقم ١٧٠).

حتى يَرِدا على الحوض».

[٤٩٨] «س»: وعن زيد بن أرقم قال[١]: لما رجع رسول الله ﷺ من حجة الوَدَاعِ ونزل غدير خُمّ[٢] أمر بدوحات[٣] فقممن[٤] ثم قال: «كأني قد[٥] دُعِيتُ فأجبت، وإني قد تركت فيكم الثَّقَلَيْنِ؛ أحدهما أكبر[٦] من الآخر: كتاب الله عز وجل، وعترتي[٧] أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني[٨] فيهما؛ فإنهما لن يتفرقا[٩] حتى يَرِدَا على الحوض».

[ص/٦١ب] ثم قال: «إن الله عز وجل مولاي / وأنا وَلِيُّ كلِّ مؤمن» ثم أخذ بيد

---

(١) «قال»: ليست في (ص) وهي في جميع النسخ الأخرى.
(٢) «غدير خُمّ» اسم لغيضة على ثلاثة أميال من الجحفة، غدير مشهور وهو يضاف إلى الغيضة فيقال: غدير خُمّ.
(٣) «الدوحات»: جمع دوحة، وهي الأرض ذات الشجر.
(٤) «فقُمِمْن»: أي كنست، وفي (ز، خ): «فقمن».
(٥) «قد»: ليست في (ب).
(٦) في (ب): «أكثر» بدل «أكبر».
(٧) في (ب، خ): «وعثرتي» وهو خطأ.
(٨) في (خ): «لن تخلوني».
(٩) في (ب، خ): «لن يفترقا».

---

[٤٩٨] الحاكم ــ المستدرك (٣/ ١٠٩) ــ كتاب معرفة الصحابة ــ من مناقب أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب ــ من طريق أبي عوانة، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم به. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بطوله ووافقه الذهبي.
طب ــ الكبير (٥/ ١٨٥ ــ ١٨٦) ــ من طريق أبي عوانة وسعيد بن عبد الكريم بن سليط الحنفي، عن الأعمش به. رقم: (٤٩٦٩).
وانظر تخريجه من النسائي في الحديث السابق.

عليٌّ ـ رضي الله عنه ـ فقال: «من كنت وَلِيَّهُ فهذا وَلِيُّهُ، اللهم وَالِ[1] من والاه، وعَادِ[2] من عاداه».

فقلت لزيد[3]: سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: ما كان في الدَوْحَات أحد إلا رآه[4] بعينيه[5] وسمعه[6] بأُذُنيْه.

[٤٩٩] «ش»: وعن / يزيد بن حيان[7]، عن زيد بن أرقم قال: دخلنا [ب/١٣٥] عليه فقلنا له: قد رأيت خيراً، صحبت النبي ﷺ وصليت خلفه. فقال: نعم، وإنه خطبنا فقال: «إني تاركٌ فيكم كتاب الله؛ هو حبل[8] الله؛ من اتَّبَعُه كان على الهدى، ومن تركه كان على الضلالة».

(١ ـ ٢) في (ز): «اللهم والي». . «وعادى».
(٣) في (ز): «فقلت ليزيد» وهو خطأ، إنما هو زيد بن أرقم.
(٤) في (ز): «لا يراه».
(٥) في (ب): «بعينه».
(٦) في (ب، ز): «ويسمعه».
(٧) «عن يزيد بن حيان»: ساقطة من (ص).
(٨) «حبل الله»: قيل: المراد بحبل الله عهده، وقيل: السبب الموصل إلى رضاه، ورحمته، وقيل: هو نوره الذي يهدي به.

. . . .

[٤٩٩] م: (٤/ ١٨٧٤) ـ (٤٤) كتاب فضائل الصحابة ـ (٤) باب من فضائل عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه ـ من طريق حسان بن إبراهيم، عن سعيد بن مسروق، عن يزيد بن حيان، عن زيد بن أرقم به. رقم: (٣٧) وهو جزء من حديث طويل.

ابن أبي شيبة (١٠/ ٥٠٥) ـ كتاب فضائل القرآن ـ (١٧٨٠) باب في الوصية بالقرآن وقراءته ـ من طريق عفان، عن حسان بن إبراهيم، عن سعيد بن مسروق، عن زيد بن حباب، عن زيد بن أرقم به. رقم: (١٠١٢٧) واللفظ له. [وفيه هكذا: زيد بن حباب].

[٥٠٠] «ش»: وعن أبي سعيد الخُدْرِيّ: أنَّ النبـي ﷺ قال: «أنا[١] تارك فيكم الثَّقَلَيْنِ: أحدهما أكبر من الآخر. كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض».

[ز/١٥٦] [٣٠١] «ص»: وعن أبـي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ / «إني خَلَّفْتُ فيكم اثنتين[٢] لن تضلوا بعدهما أبداً، كتاب الله وسنتي، ولن يفترقا حتى يَرِدَا على الحوض».

[٣٠٣] «ص»: وعن أبـي سعيد قال قال رسول الله ﷺ: «إني تارك

---

(١) في (ب، خ): «إني».
(٢) في (خ): «اثنين».

. . . .

[٥٠٠] ابن أبـي شيبة (١٠/٥٠٦) ــ كتاب فضائل القرآن ــ (١٧٨٠) باب في الوصية بالقرآن وقراءته ــ من طريق زكريا، عن عطية، عن أبـي سعيد الخدري به. رقم: (١٠١٣٠).
حم: (٣/٢٦) ــ من طريق ابن نمير، عن عبد الملك بن أبـي سليمان، عن عطية العوفي، عن أبـي سعيد به. و (٣/٥٩) ــ بالإسناد السابق به.
مجمع الزوائد (٩/١٦٣) ــ وقال ابن حجر الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط وفي إسناده رجال مختلف فيهم.
[وقد سبق برقم ٣٠٣ ولكن من مصدر آخر، وتوسعنا في تخريجه هناك].

[٣٠١] سبق هذا الحديث برقم: [٣٠١] ومن المصدر نفسه، ولهذا أعطيناه الرقم نفسه وانظر طرفاً من تخريجه هناك.
مجمع الزوائد (٣/١٦٣) ــ وقال الهيثمي: رواه البزار، وفيه صالح بن موسى الطلحي، وهو ضعيف.
وعزاه السيوطي إلى أبـي نصر السجزي في «الإبانة». وقال ــ أي السجزي ــ: غريب جداً. (الكنز ١/١٨٨ رقم ٩٥٥).

[٣٠٣] سبق هذا الحديث برقم: [٣٠٣] من المصدر نفسه، ولهذا أعطيناه الرقم نفسه وخرجناه هناك.
وانظر الحديث رقم: [٥٠٠] القريب من هنا.

فيكم الثَّقَلَيْنِ[1][2] أحدهما أفضل من الآخر، كتاب الله وعِتْرَتَي[3]؛ أهل بيتي، وإنهما[4] لن يفترقا حتى يَرِدَا على الحوض».

[٥٠١] «ص»: وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أيُّها الناسُ، إني تارك فيكم أَمْرَيْن، إِنْ أَخَذْتُمْ بهما لن تضلوا بعدي[5]؛ أحدهما أثقلُ من الآخر، كتاب الله، فهو حبل الله الممدود من السماء إلى الأرض، وأهل بيتي عِتْرَتِي[6]، ألا وإنهما لن يَفْتَرقا حتى يَرِدَا على الحوض».

[٥٠٢] «ز»: وعن يزيد[7] بن حَيَّان قال: انطلقت أنا وحُصَيْن

(١) في (ز): «اثنين» بدل «الثقلين».
(٢) من قوله «الثقلين. . .» إلى قوله «إني تارك فيكم» في الرواية التالية: ساقط من (خ).
(٣) في (ب): «وعترتي».
(٤) «وإنهما»: ساقطة من (ب).
(٥) في (خ): «بعدهما»، وفي (ب): «بعدي أبداً».
(٦) في (ب، ح): «عترتي».
(٧) في (ز، خ): «زيد بن حيان».

. . . .

[٥٠١] انظر تخريجه في رقم: [٣٠٣] فهو رواية له.
[٥٠٢] م: (٤/١٨٧٣) ــ (٤٤) كتاب فضائل الصحابة ــ (٤) باب من فضائل عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه ــ من طريق إسماعيل بن عُلَيَّة، عن أبي حيّان، عن يزيد بن حيّان به. رقم: (٣٦/٢٤٠٨).
حم: (٤/٣٦٦ ــ ٣٦٧) ــ من طريق مسلم السابق به ــ وهو جزء من حديث طويل.
البيهقي ــ الكبرى (٢/١٤٨ ــ ١٤٩) ــ كتاب الصلاة ــ باب بيان أهل البيت الذين هم آله ــ من طريق جعفر بن عون، عن أبي حيان يحيى بن سعيد بن حيان، عن عمه يزيد بن حيان به.
وفي (٧/ ٣٠) ــ كتاب الصدقات ــ باب بيان آل محمد ﷺ الذين تحرم عليهم الصدقة المفروضة ــ من طريق ابن عون به. =

وعمرو[1] بن مسلم أو عمر[2] بن مسلم إلى زيد بن أرقم في[3] داره فقال [ص/١٦٢أ] حصين : / يا زيد[4] لقد[5] لقيت خيراً ورأيت[6] خيراً كثيراً، رأيت[7] رسول الله ﷺ وسمعت حديثه، وغَزَوْتَ معه، وصَلَّيْتَ خلفه، حَدِّثْنَا ما رأيت من رسول الله ﷺ وشهدت منه. قال: يا ابن أخي[8] كَبُرَتْ سِنِّي، [ج/٣٨ب] وقدم عهدي / ونسيت بعض الذي كنت أذكر عن رسول الله ﷺ، فما حَدَّثْتُكُم فاقبلوه، وما لم أحدثكموه[9] فلا تكلفونيه. ثم قال: خَطَبَنَا رسولُ الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «أمّا بعد أيُّها الناس، إنما أنا

(١) في (ب): «عمر بن مسلم».
(٢) في (ص): «عمرو بن مسلم»، وما أثبتناه من بقية النسخ.
(٣) في (ب): «إلى داره».
(٤) «يا زيد»: ليست في (ز).
(٥) في (ج): «قد».
(٦) في (ص): «ولقيت خيراً كثيراً»، وما أثبتناه من (ب، ج) وهذا أو ذاك ساقط من (ز).
(٧) في (ز): «يا زيد، رأيت...».
(٨) في (ص، خ): «يا ابن أمي»، وفي (ب): «يا بنو أمي» وما أثبتناه من (ز، ج).
(٩) في (ز، ب): «أحدثكم».

. . . .

= وفي (١٠/ ١١٤) ـ كتاب آداب القاضي ـ باب ما يقضي به القاضي ويفتي به المفتي فإنه غير جائز له أن يقلد أحداً من أهل دهره ولا أن يحكم أو يفتي بالاستحسان ـ من طريق جعفر بن عون ويعلى بن عبيد، عن أبي حيان به.
الطبراني ـ الكبير (٥/ ٢٠٦) ـ من طريق محمد بن فضيل وإسماعيل بن إبراهيم، جميعاً عن أبي حيان به. رقم: (٥٠٢٨).
ابن خزيمة ـ (٤/ ٦٢ ـ ٦٣) ـ جماع أبواب قسم الصدقات وذكر أهل سهمانها ـ (٣٤٨) باب ذكر الدليل على أن بني عبد المطلب هم من آل النبي ﷺ الذين حرموا الصدقة، لا كما قال من زعم أن آل النبي ﷺ الذين حرموا الصدقة آل عليّ وآل جعفر وآل العباس ـ من طريق جرير ومحمد بن فضيل، عن أبي حيان به. رقم: (٢٣٥٧).

بَشَرٌ[1] يوشك أن يأتيني رسولُ[2] ربي فأُجِيبُ، وإني[3] تارك فيكم الثَّقَلَيْنِ، أولهما[4] كتاب الله ـ عز وجل ـ فيه الهدى والنور» فحثّ على كتاب الله ورغب فيه[5] «وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي» قال[6] حصين: يا زيد مَنْ أهل بيته؟ أنساؤه[7] مِنْ أهل بيته[8]؟ قال: إن نساءه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة من بعده. قيل: مَنْ هُمْ؟ قال: آل عباس[9] وآل عليّ وآل جعفر / وآل عقيل، فإن هؤلاء تحرم عليهم [خ/٣٠أ] الصدقة.

[٢٩٧] «ش»: وعن أبي شُرَيح الخُزَاعِيّ قال: خرج علينا النبي

---

(١) في (ب): «بشر مثلكم».
(٢) في (ز): «يأتينا»، وفي (خ): «رسل ربي».
(٣) في (خ): «فإني».
(٤) «أولهما»: ساقطة من (ج).
(٥) «فيه»: ليست في (ز).
(٦) من هنا إلى قوله: إن نساءه من أهل بيته: ساقط من (خ).
(٧) في (ج): «نساؤه» بدون همزة الاستفهام.
(٨) أنساؤه من أهل بيته: ساقط من (ب).
(٩) في (ص): قيل: «آل عباس...» وما أثبتناه من النسخ الأخرى.

....

[٢٩٧] سبق هذا الحديث برقم: [٢٩٧] ومن المصدر نفسه، ولهذا أعطيناه نفس الرقم.
ابن أبي شيبة (١٠/٤٨١) ـ كتاب فضائل القرآن ـ (١٧٦٩) باب في التمسك بالقرآن ـ من طريق أبي خالد الأحمر، عن عبد الحميد بن جعفر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي شريح الخزاعي به. رقم: (١٠٠٥٥).
البيهقي ـ الشعب (٤/٥٠١) ـ فصل في تعلّم القرآن ـ من طريق علي بن المديني، عن أبي خالد سليمان بن حيان، عن عبد الحميد به. رقم: (١٧٩٢).
قال البيهقي: ورواه الليث بن سعد، عن سعيد المقبري، عن نافع بن جبير، عن النبي ﷺ مرسلاً. قال البخاري: هذا أصح. =

[ز/٥٦ب] صلى الله عليه / وسلم فقال «أبشروا، أبشروا(١)، ألستم تشهدون أنْ لا إله إلا الله، وأني رسول الله؟» قالوا: نعم، قال: «فإن هذا القرآن سببٌ طرفه بيـد الله، وطرفه بأيديكم، فتمسّكوا به؛ فإنكم لن تضلوا، ولن تهلكوا بعده أبداً».

[ب/٣٥ب] [٢٩٤] / «ذر»: وعن يونس بن جُبَيْر قال: شيعنا جُنْدب بن عبد الله، فقلنا له: أوصنا، فقال: أوصيكم بالقرآن؛ فإنه نور الليل المظلم، وهُدَى النهار، فاعملوا به على ما كان من جَهْدٍ وفاقة... الحديث.

[ص/٦٢ب] (٤٣) باب/ ما جاء في إكرام القرآن، والنهي أن يكتب على حَجَرٍ ولا مَدَرٍ(٢)

[٥٠٣] «ذر»: عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ «يُجَاء بالقرآن يوم

(١) في (ب): «فقال: أبشروا، فقال: أبشروا».
(٢) في (ب، ز): «ولا على مدر».

= ابن حبّان ـ موارد (ص ٤٤٣) ـ (٢٨) كتاب التفسير ـ (٥) باب اتباع القرآن ـ من طريق الحسن بن سفيان، عن أبي بكر بن أبي شيبة بالطريق السابق. رقم: (١٧٩٢).
الطبراني ـ الكبير (٢٢/ ١٨٨) ـ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وابن الأصبهاني، عن أبي خالد الأحمر به. رقم: (٤٩١).
قال الهيثمي في المجمع (١/ ١٦٩) ـ رجاله رجال الصحيح.
عبد بن حميد ـ المنتخب (١/ ٤٣٢) ـ من طريق ابن أبي شيبة. رقم: (٤٨٢).
وانظر مزيداً من تخريج هذا الحديث في الموضع السابق.
[٢٩٤] سبق هذا الحديث برقم: [٢٩٤]، ومن نفس المصدر؛ ولهذا أعطيناه الرقم نفسه، وسبق تخريجه هناك.
[٥٠٣] مرت شواهد لهذا الحديث في باب شفاعة القرآن يوم القيامة لمن قرأه وعمل به. رقم: [٢٠].

القيامة في صورة رجلٍ شاحبٍ، فيتراءاه[1] الناس حتى يقف بين يدي الله عز وجل فيقول الله عز وجل له: كيف وجدتَ عبادي لك؟ فيقول: يا رب منهم من كان يصُونني ويتلوني آناء الليل وآناء النهار، وكنت أظمىء نهاره وأُنْصِبُ ليله، ومنهم من كان مُسْتَخِفًّا بي، صادًّا عني، فيقول الله عز وجل: وعِزّتي وجلالي لأكرِمَنَّ اليوم من أكرمك، ولأُهِينَنَّ من أهانك. قال: فيُدْعَىٰ بأهل القرآن فيأتون».

[٥٠٤] «ص»: وعن عائِشَةَ[2] أنَّ رسول الله ﷺ قال «أكرموا هذا[3] القرآن ولا تكتبوه على حَجَرٍ ولا مَدَرٍ[4]، ولكن اكتبوه فيما لا يُطَأُ[5] ولا تمحوه باللسان ولكن بالماء».

---

(١) في (ب): «فيترائى».
(٢) في (ز): «عائشة رضي الله عنها».
(٣) في كل النسخ ما عدا (ص): «أكرموا القرآن».
(٤) في (ب): «ولا على مدر».
(٥) في كل النسخ ما عدا (ص): «فيما لا يمحى» بدل «فيما لا يُطَأُ»، وفي تنزيه الشريعة: «في ماء لا يمحى».

. . . .

[٥٠٤] الديلمي ــ الفردوس (١/ ٧٤) ــ رقم: (٢١٩).
وقد ذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة، وقال: وفيه الحكم بن عبد الله بن خطاف (١/ ٢٩٩) ــ رقم: (٥٣).
وقد عزاه إلى الديلمي.
وقال الذهبي في الميزان (١/ ٥٧٢): الحكم بن عبد الله بن خَطَّاف: قال أبو حاتم: وقال الدارقطني: كان يضع الحديث. روي عن الزهري، عن ابن المسيّب نسخة نحو خمسين حديثاً لا أصل لها. وقال ابن معين وغيره: ليس بثقة.. ترجمة رقم: (٢١٧٩).

[٥٠٥] «ص»: وفي رواية عن معاذ بن جبل: «لا تمحوا كلامَ الله تعالى بالأقدام».

(٤٤) «في الحلف(١) بالقرآن»

[ج/٣٩أ] [٥٠٦] «/ ص»: عن أبي مكنف(٢): أنَّ ابن مسعود سمع رجلاً يحلف بسُورةٍ من القرآن فقال: عليه بكل آيةٍ كَفَّارة.

---

(١) في (ب): «في الحالف بالقرآن».
(٢) «عن أبي مكنف»: كذا في جميع النسخ ما عدا (ب)، ففيها: «ابن مكيف» والصواب: «أبي كنف» كما ظهر من التخريج.

. . . .

[٥٠٥] لم أعثر على هذا الأثر.
[٥٠٦] عبد الرزاق ـ المصنف (٨/ ٤٧٢) ـ كتاب الأيمان والنذور ـ باب الحلف بالقرآن والحكم فيه ـ من طريق الثوري، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن أبي كنف، عن ابن مسعود بنحوه. رقم: (١٥٩٤٧).
ابن أبي شيبة ـ الجزء الذي كان مفقوداً ثم طبع ـ ص (١٢) ـ من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن عبد الله، عن أبي كريب، عن عبد الله بن مسعود بنحوه. رقم: (٨).
قال الشيخ المحدث حبيب الرحمن الأعظمي في تحقيقه لمصنف عبد الرزاق: «وأخرجه (ش) عن أبي معاوية، عن الأعمش إلا أن فيه (عن أبي كريب) وأظنه تحريفاً من الناسخ أو الناشر. والصواب (أبي كنف)».
البيهقي ـ الكبرى (١٠/ ٤٣) ـ كتاب الأيمان ـ باب ما جاء في الحلف بصفات الله تعالى ـ من طريق إسماعيل بن زكريا، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن أبي كنيف بنحوه.
صوابه: أبو كنف. قال ابن أبي حاتم: أبو كنف، سمع سعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وأبا هريرة، روى عنه الشعبي وعبد الله بن مرة. سمعت أبي يقول ذلك. =

(٤٥) النهي عن الاستكبار بالقرآن والغلو فيه

[٥٠٧] «ص»: عن عبد الرحمن بن شبل[١] قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اقرءوا القرآن، فإذا قرأتموه فلا تستكبروا به، ولا تَغْلُوا فيه ولا تَجْفُوا عنه» الحديث.

---

(١) في (ز): «شبيل».

....

= الجرح والتعديل (٩/ ٤٣١). رقم: (٢١٣٩).
المحلى لابن حزم (٨/ ٣٣) ــ من طريق عبد الله بن حنظلة عن عبد الله مرفوعاً: «من حلف بسورة من القرآن فعليه بكل آية منها يمين صبر، فمن شاء بَرّ، ومن شاء فجر».
وجمهور العلماء على أن الحلف بالقرآن أو بآية فيه كفارة (المغني ٩/ ٥٠٤).

[٥٠٧] حم: (٣/ ٤٢٨) ــ من طريق وكيع، عن هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي راشد، عن عبد الرحمن بن شبل به.
قال الهيثمي في المجمع (٧/ ١٦٨): رجال أحمد ثقات.
البزار ــ كشف الأستار (٣/ ٩٢ ــ ٩٣) ــ كتاب التفسير ــ باب قراءة القرآن ــ من طريق حماد بن يحيى، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبيه بنحوه. رقم: (٢٣٢٠).
قال البزار: هذا الحديث أخطأ فيه حماد بن يحيى، لأنه ليّن الحديث، والحديث الصحيح الذي رواه يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبي راشد الحُبْرَاني، عن عبد الرحمن بن شبل.
البيهقي ــ الشعب (٢/ ٥٣٢ رقم ٢٦٢٤ ط بيروت) ــ من طريق سهل بن بكار، عن أبان بن يزيد، عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، عن أبي راشد الحبراني، عن عبد الرحمن بن شبل به.
وقال البيهقي بعده: رواه علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، وزاد فيه: «اقرءوا القرآن، واعملوا بما فيه».
الآجري: في أخلاق حملة القرآن (ص ٥٧) ــ من طريق شجاع بن مخلد، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي راشد الحبراني، عن عبد الرحمن بن شبل به. رقم: (٥٦). =

[ز/١٥٧أ] [٥٠٨] «نحع»: وعنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «/ تعلّموا القرآن. فإذا تَعَلَّمْتُمُوه فلا تَغْلُوا فيه ولا تَجْفُوا[(١)] عنه، ولا تأكلوا به، ولا تستكبروا به»[(٢)].

(٤٦) باب[(٣)] ما جاء في صفة قراءة القرآن

[٥٠٩] «خم»: عن ابن مسعود أنه كان يقول: أعطوا كل سورة حَظَّها

---

(١) «ولا تجفوا عنه»: ليست في (ب).
(٢) «به»: ليست في (ز).
(٣) «باب»: ليست في (ب).

= قال الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم: (٢٦٠): إسناده صحيح، رجاله كلهم رجال مسلم، غير أبـي راشد الحبراني، وهو ثقة [وانظر مزيداً من تخريج الحديث في تحقيق أهل القرآن للشيخ محمد عمرو بن عبد اللطيف ص ١٢٦ ـ ١٢٧ رقم ٥٦].
أما معنى الحديث فقوله: (لا تغلوا فيه) الغالي في القرآن: من يجاوز الحد من حيث لفظه ومعناه بتأويل باطل. وقال بعض العلماء: الغالي: من يبذل جهده في تجويد قراءته من غير فكر. وقوله: (ولا تجفوا عنه) الجافي عنه: المتباعد عن العمل به. وقيل: من ترك قراءته ويشتغل بتأويله وتفسيره. والله أعلم.
[٥٠٨] حم: (٣/ ٤٤٤) ـ من طريق عفان، عن يحيى بن أبـي كثير، عن زيد، عن أبـي سلام، عن أبـي راشد الحبراني، عن عبد الرحمن بن شبل به.
ومن طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن يحيى بن أبـي كثير، عن زيد بن سلام، عن جده، عن عبد الرحمن بن شبل به ـ وفيه حديث طويل.
قال الهيثمي في المجمع (٤/ ٩٥): رواه أحمد وأبو يعلى باختصار والطبراني في الكبير والأوسط، ورجاله ثقات، و (٨/ ٣٦).
أبو يعلى (٣/ ٨٨) ـ من طريق هدبة بن خالد، عن أبان، عن يحيى بن أبـي كثير، عن زيد، عن أبـي سلام، عن الحُبْرَانِيّ، عن عبد الرحمن بن شبل به. رقم: (١٥١٨).
[٥٠٩] محمد بن نصر المروزي ـ مختصر قيام الليل (ص ٦٥) ـ باب كراهة تقطيع السورة =

من الركوع والسجود، ولا تنثروا / القرآن نَثْرَ الدَّقَل، ولا تَهُذُّوه هَذَّ الشعر، [ص/٦٣أ]
وإذا مررتم بذكر الجنة فاسألوا الله الجنة، وإذا مررتم بذكر النار فاستعيذوا

....

= والجمع بين السور في ركعة ــ واللفظ كما هنا.
ابن أبي شيبة (٢/ ٥٢١) ــ كتاب الصلوات ــ باب في قراءة القرآن ــ من طريق وكيع، عن عيسى الحناط، عن الشعبي، عن عبد الله به.
و (١٠/ ٥٢٥) ــ من الطريق السابق به. رقم: (١٠٢٠٥).
البيهقي ــ الشعب (٥/ ٨) ــ فصل في إحضار القارىء قلبه ما يقرأ والتفكر فيه ــ من طريق يحيى بن عباد، عن مالك، عن القاسم بن الوليد، عن عبد الله بن مسعود به. رقم: (١٨٨٣).
هذا وفي الصحيحين من طريق أبي وائل شقيق بن سلمة عن ابن مسعود. وقال رجل له: قرأت المفصل البارحة في ركعة، فقال: «هَذًّا كهذِّ الشعر، إن أقواماً يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم، ولكن إذا وقع في القلب نفع». وهذا لفظ مسلم.
وروى الآجري في أخلاق أهل القرآن من طريق إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود قال: لا تنثروه نثر الدَّقَل، ولا تهذُّوه هَذَّ الشعر، قفوا عند عجائبه، وحركوا به القلوب، ولا يكن هم أحدكم آخر السورة (ص ٣٨).
هذا وفي جميع نسخ الكتاب: «ولا تستكبروا به» ولكن في معظم كتب التخريج: «ولا تستكثروا به» والله أعلم.
أما معنى الأثر: فالدَّقَل: هو رديء التمر ويابسه، وما ليس له اسم خاص فتراه ليبسه ورداءته لا يجتمع ويكون منثوراً.
«والهذ»: سرعة القطع، والمراد: لا تسرعوا في قراءته كما تسرعون في قراءة الشعر. (أي في حال تحفظه وروايته، لا في إنشاده وترنمه؛ لأنه يرتَّل في الإنشاد والترنم في العادة).
قال الإمام النووي: فيه النهي عن الهذ، والحث على الترتيل والتدبر. وبه قال جمهور العلماء. وأباحت طائفة قليلة الهذ (شرح مسلم للنووي).
وقال ابن كثير: فيه دليل على استحباب ترتيل القراءة، والتَّرَسُّل فيها، من غير هَذْرَمة (السرعة) ولا سرعة مفرطة، بل بتأمل وتفكر، قال تعالى: ﴿كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته﴾ [سورة ص: الآية ٢٩] (فضائل القرآن ص ١٢٥).

[ب/٣٦أ] بالله منها، وقفوا عند عجائبه، وحرِّكُوا / به القلوبَ.

[٥١٠] «س»: وعن عبد الله بن مَمْلَك: أنه سأل أم سلمة عن قراءة

. . . .

[٥١٠] د: (٢/ ١٥٤) ـ (٢) كتاب الصلاة ـ (٣٥٥) باب استحباب الترتيل في القراءة ـ من طريق الليث، عن ابن أبي مليكة، عن يعلى بن مَمْلَك، عن أم سلمة به. رقم: (١٤٦٦).

ت: (٥/ ١٨٢) ـ (٤٦) كتاب فضائل القرآن ـ (٢٣) باب ما جاء كيف كانت قراءة النبي ﷺ ـ من طريق قتيبة، عن الليث، عن ابن أبي مليكة، عن يعلى به. رقم: (٢٩٢٣).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث ليث بن سعد عن ابن أبي مليكة، عن يعلى بن مملك، عن أم سلمة. وقد روى ابن جريج، عن ابن أبي مليكة عن أم سلمة أن النبي ﷺ كان يقطع قراءته. وحديث الليث أصح.

س: (٢/ ١٨١) ـ (١١) كتاب الافتتاح ـ (٨٣) باب مد الصوت بالقرآن ـ من طريق قتيبة بن سعيد به.

والكبرى (٥/ ٢٢) ـ (٧٥) كتاب فضائل القرآن ـ (٤١) الترتيل ـ من طريق قتيبة به.

ابن أبي شيبة (١٠/ ٥٢٤) ـ كتاب فضائل ـ (١٧٩٢) باب في القراءة يسرع فيها ـ من طريق ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن أم سلمة بنحوه. رقم: (١٠٢٠٠).

حم: (٦/ ٣٢٣) ـ من طريق همام، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة به.

أبو عبيد ـ فضائل القرآن: (ص ٨٨ رقم ٢٠٩، ٢١٠) من طريق أحمد بن عثمان، عن عبد الله بن المبارك، عن الليث بن سعد، عن ابن أبي مليكة، عن يعلى بن مملك، عن أم سلمة أنها نعتت قراءة رسول الله ﷺ مفسرة حرفاً حرفاً.

ثم قال أبو عبيد: وحدثنا يحيى بن سعيد الأموي، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن أم سلمة قالت: كان رسول الله ﷺ يقطع قراءته: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين﴾.

قال: هكذا قال ابن أبي مليكة.

يعني أن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة لم يسمعه من أم سلمة، إنما رواه عن يعلى بن مملك.

المستدرك (١/ ٣١٠). وقال: صحيح على شرط مسلم. وأقره الذهبي.

[انظر فضائل القرآن لابن كثير (ص ١٢٦ ـ ١٢٧)].

رسول الله ﷺ وصلاته فقالت: ما لكم وصلاته، ثم نعتت له قراءته، فإذا هي تنعت[1] قراءة مُفَسَّرة؛ حرفاً، حرفاً.

[٥١١] «حـ»: وعن الشعبي أنه كان يقول: إذا قرأت القرآن فَرَتِّلْهُ لتسمعَ أذنك ويَفْهَم قلبُك؛ فإن الأذن عدل بين اللسان والقلب.

[٥١٢] «حـ»: وعن عائشة: أنها سمعت رجلاً من وراء الحجرات يقرأ؛ يَهُذُّ هَذًّا فقالت: ما قرأ هذا، وما سكت.

[٥١٣] «حـ»: وعن قتادة قال: سألت أنس بن مالك عن قراءة

---

(١) في (ز): «نعتت».

[٥١١] لم أعثر عليه.

[٥١٢] لم أعثر عليه.

[٥١٣] خ: (٩/ ٩٠ ـ ٩١) ـ (٦٦) كتاب فضائل القرآن ـ (٢٩) باب مدّ القراءة ـ من طريق مسلم بن إبراهيم، عن جرير بن حازم، عن قتادة به. رقم: (٥٠٤٥) وطرفه في (٥٠٤٦).

د: (١/ ١٥٤) ـ (٢) كتاب الصلاة ـ (٣٥٥) باب استحباب الترتيل في القراءة ـ من طريق البخاري به. رقم: (١٤٦٥).

ت: الشمائل ـ ص (٢٥١) ـ (٤٣) باب ما جاء في قراءة رسول الله ﷺ ـ من طريق محمد بن بشار، عن وهب بن جرير بن حازم، عن أبيه، عن قتادة به. رقم: (٢٩٨).

س: (٢/ ١٧٩) ـ (١١) كتاب الافتتاح ـ (٨٢) باب مد الصوت بالقراءة ـ من طريق عمرو بن علي، عن عبد الرحمن، عن جرير بن حازم، عن قتادة به. رقم: (١٠١٤).

جه: (١/ ٤٣٠) ـ (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ـ (١٧٩) باب ما جاء في القراءة في صلاة الليل ـ من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن جرير، به. رقم: (١٣٥٣).

ابن أبـي شيبة (١٠/ ٥٢٤) ـ كتاب فضائل القرآن ـ (١٧٩٢) باب في القراءة يسرع بها =

رسول الله ﷺ فقال كان يَمُدُّ صوته بالقراءة[1] مَدّاً، ويقرأ حرفاً، حرفاً.

[٥١٤] «حـ»: وسمع رسول الله ﷺ بلالاً يقرأ من سورة، ثم من سورة فقال له رسول الله ﷺ: «ما هذا يا بلال؟».

(١) في (ز): «في القراءة».

....

= من طريق وكيع، عن جرير بن حازم، عن قتادة به. رقم: (١٠١٩٩).
حم: (٣/ ١٢٧) ـ من طريق أبي عبد الرحمن المقرىء، عن جرير، عن قتادة به.
مختصر قيام الليل (ص ٥٧) وفيه: «كانت مدّاً، ثم قرأ: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ يمد ﴿بسم الله﴾، ويمد بـ ﴿الرحمٰن﴾، ويمد بـ ﴿الرحيم﴾.
وهذه الرواية هي رواية عمرو بن عاصم، عن همام، عن قتادة، كما رواها البخاري قال ابن كثير: انفرد به البخاري من هذا الوجه (ص ١٢٦).

[٥١٤] البيهقي ـ الشعب (٥/ ٢٤٧) باب في ترك خلط سورة بسورة ـ في حديث طويل فيه قراءة أبي بكر وعمر لذلك.
ثم قال: «هكذا روى الحليمي هذا الحديث، والحديث عندنا في قصة أبي بكر من حديث عبد الله بن رباح، عن أبي قتادة، وفي قصتهما وقصة بلال من حديث محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة؛ غير أنه قال في حديث محمد بن عمرو: وقد سمعتك يا بلال، وأنت تقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة. قال: كلام طيب يجمعه الله عزو جل إلى بعض، فقال النبي ﷺ: كلكم قد أصاب».
فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٢١ رقم ٢٩٥) ـ من طريق يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب أن رسول الله ﷺ... الحديث الطويل [وسيأتي بطوله، برقم: (٥٢٥) إن شاء الله تعالى].
قال أبو عبيد (ص ١٢٣): «الأمر عندنا على الكراهية لقراءة هذه الآيات المختلفة كما أنكر رسول الله ﷺ على بلال».
وقال البيهقي: (٢/ ٤٣٢ من الشعب): وأحسن ما يحتج به في هذا الفصل أن يقال: هذا التأليف لكتاب الله عز وجل مأخوذ من جمع النبي ﷺ، ولعله أخذه من جبريل عليه السلام، فالأولى بالقارىء أن يقرأه على التأليف المنقول، المجتمع عليه.

فقال: يا رسول الله طَيِّبٌ أخلط بعضه ببعض. فقال رسول الله / ﷺ [خ/٣٠ب] «اقرأ كُلَّ سورةٍ على وجهها(١)».

[٥١٥] «حـ»: وعن مجاهد أنه قال: إذا قرأت فتثاءبت فاقطع قراءتك حتى ينقطع تثاؤُبُكَ.

[٥١٦] «إسحق»: وروي عن سعيد بن المسيّب أنه دخل المسجد ليلاً(٢) فسمع صوت رجل يصلي يقرأ في المسجد رافعاً صوته بالقرآن،

---

(١) (ب): «على جهتها».

(٢) في (ز): «ليلة».

....

[٥١٥] الآجري ــ أخلاق حملة القرآن ــ ص (٧٠) ــ من طريق عبد الله بن المبارك، عن عثمان بن الأسود، عن مجاهد بنحوه ــ رقم: (٧٤).
قال محقق الكتاب (ص ١٤٩ طبعة دار الكتب العلمية): إسناده صحيح ــ رجاله كلهم ثقات.
وقال النووي تعقيباً على هذا الأثر: ويدل عليه ما ثبت عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا تثاءب أحدكم فليمسك بيده على فمه؛ فإن الشيطان يدخل» رواه مسلم (التبيان ص ٩٥).
البيهقي ــ الشعب (٢/ ٣٨٣ طبعة بيروت) ــ من طريق عبد الله بن المبارك به.

[٥١٦] روى المروزي هذه الرواية (مختصر ص ٥٨): «سمع سعيد بن المسيب رجلاً يقرأ فيما بين المغرب والعشاء قراءة فيها طرب، فقال للغلام: اذهب إلى هذا المغني فمره ليحتبس صوته، فذهب فإذا هو عمر بن عبد العزيز، فرجع فأخبره، فقال سعيد: دعه، فإنه من خير فتيانهم».
قارن بين هذه الرواية وما عندنا في هذه الرواية، والرواية التي تليها، ولعل القصة تكررت ــ والله أعلم.
عبد الرزاق (٢/ ٤٨٤).

[ج/٣٩ب] فأقبل ابن المسيب حتى دنا منه، فقال: أيها القارىء، إنْ كنتَ إنما تريد / أنْ تُسْمِعَ[١] اللهَ، فإنَّ الله يسمع بدون هذا، وإن كنت إنما تريد أن تسمع[٢] الناس فإنَّ الناس لن يُغْنُوا عنك من الله شيئاً.

[ز/٥٧ب] وروي أن ذلك القارىء عمر[٣] / بن عبد العزيز رضي الله عنه.

[ص/٦٣ب] [٥١٧] / «إسحق»: وعنه أيضاً: أنه سمع عمر بن عبد العزيز يَؤُمُّ

(١) في (ب): «إن كنت تريد أن يسمع الله».
(٢) في (ب): «أن يسمع الناس».
(٣) في (ب): «كان عمر».

[٥١٧] ذكره القرطبي في «التذكار في أفضل الأذكار» ص (٩٨). قال: وروي عن سعيد بن المسيب.. وساقه بلفظه ولم يعزه لأحد.

وقد وضح الإمام النووي الفرق بين التطريب أو قراءة القرآن بالألحان، وبين تحسين الصوت الذي هو مستحب فقال مبيناً آراء العلماء وحكم كل:

«قال العلماء رحمهم الله: فيستحب تحسين الصوت بالقراءة وترتيبها ما لم يخرج عن حد القراءة بالتمطيط، فإن أفرط حتى زاد حرفاً أو أخفاه فهو حرام.

«وأما القراءة بالألحان فقد قال الشافعي رحمه الله في مواضع: أكرهها، وقال في مواضع: لا أكرهها. قال أصحابنا: ليست على قولين، بل فيه تفصيل. إن أفرط في التمطيط فجاوز الحد فهو الذي كرهه، وإن لم يجاوز فهو الذي لم يكرهه. وقال قاضي القضاة الماوردي في كتابه الحاوي: القراءة بالألحان الموضوعة إن أخرجت لفظ القرآن عن صيغته بإدخال حركات فيه، أو إخراج حركات منه، أو قصر ممدود، أو مدِّ مقصور، أو تمطيط يُخِلُّ به بعض اللفظ، ويلتبس المعنى فهو حرام، يفسق به القارىء، ويأثم به المستمع؛ لأنه عدل به عن نهجه القويم إلى الاعوجاج، والله تعالى يقول: ﴿قرآناً عربياً غير ذي عِوَجٍ﴾ [سورة الزمر: الآية ٢٨]، وإن لم يخرجه اللحن عن لفظه وقراءته على ترتيله كان مباحاً؛ لأنه زاد بألحانه في تحسينه» (التبيان ص ٨٨ ـ ٨٩).

هذا وسنعود إلى هذا الموضوع بعد قليل.

الناس فطرب في قراءته، فأرسل إليه سعيد يقول: أصلحك الله، إن[1] الأئمة لا تقرأ هكذا، فترك عمر التطريبَ[2] بعد ذلك.

[٥١٨] «حـ»: وعن أبـي أيوب الأنصاري: أنه أمر رجلاً يمسك عليه المصحف وقال له: لا ترد عليّ ياءً ولا تاءً[3] ولا حرفاً ولا حرفين، إلا أنْ تكون آية تامة، فإنه سيكون قوم يقرءون القرآن لا يُسقطون منه حرفاً، اللهم لا تجعلني منهم. يُرَدِّدُهَا.

[٥١٩] «ع»: وعن أبـي مكينة[4] قال: قال لي فَضَالة بن عُبَيْد الأنصاري: خذ هذا المصحف، وأمسك عليّ، ولا تردنَّ عليّ أَلِفاً، ولا[5] واواً؛ فإنه سيكون قوم يقرءون القرآن لا يسقطون منه أَلِفاً، ولا واواً، ثم رفع[6] فَضَالَة يديه فقال: اللهم لا تجعلني منهم.

---

(١) في (ب): «فإن الأئمة».

(٢) في (ز): «التطريف».

(٣) في (ص): «تاء ولا ثاء» وما أثبتناه من بقية النسخ (ب، ج، خ، ز)، وفي (ز) زيادة: «ولا هاء».

(٤) في (ز): «أبـي سكينة».

(٥) في (ز): «ولا على واواً».

(٦) في (خ): «ورفع».

. . . .

[٥١٨] المراد بهؤلاء ـ كما في هذه الرواية وما بعدها أولئك الذين يقيمون حروفه ولا يعملون به. ولا يجاوز تراقيهم ـ كما جاء في بعض الروايات.

[٥١٩] فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ١٤٣ رقم ٣٦٢) ـ من طريق عبد الله بن صالح، عن عبد الرحمن بن شريح أبـي شريح، عن أبـي قبيل المعافري، عن أبـي سكينة.
وهي «أبـي مكينة» في جميع النسخ عندنا ما عدا (ز)، وكذلك في نسخ كتاب أبـي عبيد، ولكن المحقق جعلها «أبا سكينة» لتصحيح في هامش بعض النسخ.

وفي رواية[1] عنه: لا تأخُذَنَّ عليّ حرفاً إلا آيةً كاملةً.

[٥٢٠] «إسحق»: وروي عن رسول الله ﷺ أنه كان تَخَوَّفَ على أمته[2]

(١) فضائل أبـي عبيد (ص ١٤٤ رقم ٣٦٣) ــ من طريق حجاج، عن ابن لهيعة، عن أبـي قبيل بها. وهذه الرواية ليست في (خ).

(٢) في (ز، خ): «كان يتخوف على أمته».

[٥٢٠] البيهقي ــ الشعب (٥/ ٥٨٢ ــ ٥٨٣) ــ فصل في ترك التعمق في القرآن ــ من طريق ليث، عن عثمان، عن زاذان، عن عابس الغفاري بأطول مما هاهنا. رقم: (٢٤٠٩).

* خ ــ في التاريخ (٧/ ٨٠) ــ القسم الأول من الجزء الرابع ــ باب عابس ــ من طريق عثمان بن سعيد، عن ليث، عن عثمان، عن زاذان عن عابس به. رقم: (٣٦٦).

* الطبراني ــ الكبير (١٨/ ٣٤ رقم ٥٨) ــ من طريق عمرو بن خالد الحراني، عن زهير.

و (١٨/ ٣٥ رقم ٥٩) ــ من طريق جرير بن عبد الحميد وفضيل بن عياض.

و (١٨/ ٣٦ رقم ٦٠) ــ من طريق المعتمر بن سليمان، عن أبيه، كلهم عن ليث بن أبـي سُلَيْم، عن عثمان بن عمير، عن زاذان، عن عابس به.

و (١٨/ ٣٦ رقم ٦١) ــ من طريق شريك، عن أبـي اليقظان، عن زاذان، عن عليم الكندي، عن عابس به.

و (١٨/ ٣٧ رقم ٦٢) ــ من طريق موسى الجهني، عن زاذان، عن عابس به.

و (١٨/ ٣٧ رقم ٦٣) ــ من طريق مندل، عن موسى الجهني، عن زاذان به.

البزار ــ كشف الأستار (٢/ ٢٤١ ــ ٢٤٢) ــ كتاب الإمارة ــ باب من طريق عاصم، عن المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن ليث، عن أبـي اليقظان، عن زاذان، عن عليم، عن أبـي عبس الغفاري به. رقم: (١٦١٠).

حم: (٣/ ٤٩٤ ــ ٤٩٥) ــ من طريق شريك بن عبد الله، عن عثمان بن عمير، عن زاذان أبـي عمر، عن عليم، عن عبس الغفاري به [كذا] قال الهيثمي في المجمع (٥/ ٢٤٥): رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط والكبير. ثم قال: وفي إسناد =

قوماً يتخذون القرآن مزامير، يُقَدِّمون الرَّجُلَ ليؤمَّهم[1]، ليس بأفقههم، ليس إلا ليُغَنِّيهم.

[٥٢١] «ص، إسحق»: وروي[2] عن حذيفة عن النبي ﷺ أنه قال

---

(١) في (خ): «يؤمهم».
(٢) نقلنا هذا الحديث من (ب، ز) لأنه في (ص) مضطرب، وما نقلناه هو المطابق لما في كتب التخريج تقريباً ـ والله أعلم.

= أحمد عثمان بن عمير البجلي وهو ضعيف، وأحد إسنادي الكبير رجاله رجال الصحيح. وانظر المجمع (٤/١٩٩).
هذا وقد عده الجورقاني من الأباطيل لضعف أبي اليقظان عثمان بن عمير، ولكلام بعض الأئمة فيه. والله أعلم (الأباطيل ٢/ ٣١٠ ـ ٣١٣).

[٥٢١] البيهقي ـ الشعب (٥/ ٥٨٠ ـ ٥٨١) ـ فصل في ترك التعمق في القرآن ـ من طريق الوليد بن عقبة الدمشقي وإسحاق بن إبراهيم، عن بقية بن الوليد، عن حصين بن مالك الفزاري، عن أبي محمد، عن حذيفة بن اليمان به. رقم: (٢٤٠٦).
وله طريق آخر عنده يلتقي ببقية.
ابن نصر المروزي ـ مختصر قيام الليل (ص ٥٨) ـ باب الترجيع في القراءة ـ من طريق إسحاق، عن بقية، عن حصين بن مالك به.
وفيه: «لا يجاوز إيمانهم حناجرهم».
مجمع الزوائد (٧/ ١٦٩) ـ كتاب التفسير ـ باب القراءة بلحون العرب. قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط. وفيه راوٍ لم يسم، وبقية أيضاً.
فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ٩٩ رقم ٢٣٢) ـ من طريق نعيم بن حماد، عن بقية بن الوليد، عن حصين بن مالك الفزاري قال: سمعت شيخاً يكنى أبا محمد، يحدث عن حذيفة بن اليمان به.
هذا وقد عده الجورقاني من الأباطيل لجهالة أبي محمد وحصين بن مالك: والله أعلم (٢/ ٣٠٩ ـ ٣١٠).

«اقرءوا القرآنَ بلُحُونِ العَرَبِ وأصواتها[1]، وإياكم ولحون[2] أهل [ب/٣٦ب] الفسوق / وأهل الكتابين، وأهل البِيَع؛ فإنه سيجيء قوم بعدي[3] يُرَجِّعُون بالقرآن ترجيع الغناء والرهبانية والنَّوْح لا يجاوز حناجرهم، مفتونة قلوبهم، وقلوب[4] من يعجبهم شأنهم.

[٥٢٢] «إسحق»: وروي عن القاسم بن محمد أنَّ رجلاً قرأ في مسجد النبي ﷺ في رمضان فطرَّب، فأنكر ذلك القاسم بن محمد، وقال: يقول الله[5]:

[ص/١٦٤أ] ﴿لَكِتَٰبٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ / لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾﴾[6].

---

(١) «وأصواتها»: ليست في (خ).
(٢) في (خ): «وإياكم ولحون أهل الكنائس وأصواتها، وأهل البيع؛ فإنه سيأتي على الناس زمان يرجعون بالقرآن، وإياكم ولحون أهل الفسوق وأهل الكنائس، فإنه سيجيء...» الخ.
(٣) في (ج): «فإنه سيأتي على الناس زمان يُرَجِّعُون القرآن...».
(٤) في (ز، خ): وقلب من يعجبهم.
(٥) في (ب): «يقول الله تعالى».
(٦) سورة فصلت: الآيتان ٤١ ـ ٤٢. وفي (ز): «وإنه لكتاب عزيز..» وهكذا تكون الآية الكريمة في المصحف.

[٥٢٢] ابن أبـي شيبة (١٠/ ٤٦٥ ـ ٤٦٦) ـ كتاب فضائل القرآن ـ (١٧٥٨) باب في التطريب من كرهه ـ من طريق عفان، عن حماد بن سلمة، عن عمران بن أبـي طلحة، عن القاسم به. رقم: (٩٩٩٧).

[٥٢٣] «إسحق»: وروي عن محمد بن جعفر أنه قال: نُهِيتُ في منامي أن أقرأ القرآن بالنَّبْر[1].

[٥٢٤] ويروى[2] عن مالك بن أنس أنه سئل عن النَّبْر[3] في قراءة القرآن فأنكر ذلك، وكرهه / كراهة[4] شديدة، وأنكر رفع الصوت به. [ز/٥٨أ]

[٥٢٥] «ع»: وعن سعيد بن المسيب أنَّ رسول الله ﷺ مَرَّ بأبي بكر، وهو يخافت، ومَرَّ بعمر وهو يجهر، ومَرَّ ببلال، وهو يقرأ من هذه السورة

---

(١) في (خ): «بالتزين».
و «النبر»: هو الضغط على الحرف في النطق، والمراد هنا الضغط عليه مع التمطيط بحيث ينشأ عن ذلك مد خارج عن حدود قواعد التلاوة.
(٢) في (ب، ز، خ، ج): «وروى».
(٣) في (خ): «التزيين».
(٤) في (خ): «كراهية».

. . . .

[٥٢٣] لم أعثر عليه.
[٥٢٤] لم أعثر عليه.
[٥٢٥] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٢١ رقم ٢٩٥) ـ من طريق يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب به.
د: (٢/ ٨١ ـ ٨٢) ـ (٢) كتاب الصلاة ـ (٣١٥) باب في رفع الصوت بالقراءة في صلاة الليل ـ من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن عبد الله بن رباح، عن أبي قتادة بنحوه. رقم: (١٣٢٩).
ومن طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة بنحوه. رقم: (١٣٣٠).
ت: (٢/ ٣٠٩ ـ ٣١٠) ـ أبواب الصلاة ـ (٣٣٠) باب ما جاء في قراءة الليل ـ من طريق محمود بن غيلان، عن يحيى بن إسحاق، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن عبد الله بن رباح، عن أبي قتادة به. رقم: (٤٤٧).
قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، وإنما أسنده يحيى بن إسحاق عن حماد بن سلمة. وأكثر الناس إنما رَوَوْا هذا الحديث عن ثابت عن عبد الله بن رباح مرسلاً. =

ومن[1] هذه السورة[2]، فقال لأبي بكر: «مررت بك وأنت تُخَافتُ»، فقال: إني أُسْمعُ من أُنَاجِي. فقال «ارْفَعْ شيئاً». وقال لعمر: «/ مررت بك وأنت تجهر» فقال: أطرد الشيطانَ، وأوقظُ الوَسْنَانَ. فقال: «اخْفِضْ شيئاً». وقال لبلال: «مررت بك وأنت تقرأ من هذه السورة، ومن هذه السورة»[3] فقال: أخلط الطَيِّبَ بالطَّيِّبْ. فقال: «اقرأ[4] السورة على وجهها» أو قال: «على نحوها». [ج/٤٠أ]

[٥٢٦] «ع»: وعن عمر مولى غُفْرة[5] عن النبي ﷺ[6] وأبي بكر

(١) في (ب): «ويقرأ من هذه السورة».
(٢) من قوله «السورة. . .» إلى قوله «ارفع شيئاً»: ساقط من (خ).
(٣) في (ب، ز، ج، خ): «ومن هذه السورة» وهذا ما أثبتناه، و «السورة»: ليست في (ص).
(٤) «اقرأ»: ساقطة من (ز).
(٥) في (ب): «غفيرة» وفي (خ): «عفرة» والصحيح ما أثبتناه.
(٦) في (خ): «عن النبي عليه السلام».

= هب ـ الشعب (٥/ ٢٤٧) ـ فصل في ترك خلط سورة بسورة ـ عزاه البيهقي إلى الحليمي. ثم قال هكذا روى الحليمي هذا الحديث. والحديث عندنا في قصة أبي بكر من حديث عبد الله بن رباح عن أبي قتادة في قصتهما، وقصة بلال من حديث محمد بن عمرو عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. وانظر الأحاديث (٢١٠٥ ـ ٢١٠٦).

الحاكم ـ المستدرك (١/ ٣١٠) ـ كتاب صلاة التطوع ـ من طريق جعفر بن محمد بن شاكر، عن يحيى بن إسحاق السيلحيني، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن عبد الله بن رباح، عن أبي قتادة به ـ قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. وأقره الذهبي. [وانظر تخريج الحديث السابق رقم ٥١٤].

[٥٢٦] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٢١ رقم ٢٩٦) ـ من طريق حجاج، عن ليث بن سعد، عمر مولى، غفرة، عن النبي ﷺ به.

وعمر وبلال[1] مثل ذلك، إلا أنه قال لبلال: «إذا قرأت السورة فأنفذها».

[٥٢٧] «إسحق»: وروي عن أبـي مسلم الخولاني أنَّ رجلاً صلى إلى جنبه، فجهر بالقراءة، فلما فرغ أبو مسلم من صلاته قال له[2]: يا ابن أخي أفسدتَ عَلَيَّ وعلى نفسك.

(٤٧) باب ما جاء في قراءة القرآن بالصوت الحَسَن، وكراهية رفع الصوت به جداً

[٥٢٨] «ش، ح»: عن طلحة بن مُصَرِّف، عن عبد الرحمن بن

---

(١) في (ز): «أبـي بكر وعمر وبلال ــ رضي الله عنهم».
(٢) في (ب): «قال: ابن أخي...».

....

[٥٢٧] فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ١٠٤ رقم ٢٤٧) ــ من طريق الفرج بن فضالة، عن لقمان بن عامر عن أبـي مسلم به.
قال البيهقي في الشعب: «فإذا كانوا جماعة يقرءون القرآن فلا يرفع بعضهم على بعض في القراءة لما فيه من الأذى على أصحابه». ثم روى من الأحاديث التي نهى الرسول ﷺ فيها من أن يرفع بعضهم صوته على بعض بالقراءة (٢/ ٥٤٢ طبعة بيروت).
[وانظر ما نقلناه في التعليق على الحديث رقم: [٣٦٦] من هذا الكتاب].

[٥٢٨] خ: (١٣/ ٥١٨) ــ (٩٧) كتاب التوحيد ــ (٥٢) باب قول النبـي ﷺ «الماهر بالقرآن مع سفرة الكرام البررة» و «زينوا القرآن بأصواتكم». كذا ذكره البخاري تعليقاً ولم يصله في موضع آخر من كتابه، وقد أخرجه في كتاب خلق أفعال العباد من رواية عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بهذا. (الفتح ١٣/ ٥١٩).
د: (٢/ ١٥٥) ــ (٢) كتاب الصلاة ــ (٣٥٥) باب استحباب الترتيل في القراءة ــ من طريق جرير، عن الأعمش، عن طلحة، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء بن =

عَوْسَجَةَ، عن البَرَاء بن عَازِب قال: قال رسول الله ﷺ: «زَيِّنُوا القرآن بأصواتكم».

[ص/٦٤ب] قال إسحاق بن إبراهيم رحمه الله: روي عن / أيوب السَّخْتِيَانِيّ أنه

[خ/٣١أ] نهى شعبة أنْ يحدّث بحديث «زينوا القرآن / بأصواتكم[1]».

---

(١) فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٠٠ رقم ٢٣٦) ــ من طريق يحيى بن سعيد، عن شعبة قال: نهاني أيوب أن أحدث بهذا الحديث: «زينوا القرآن بأصواتكم».

....

= عازب به. رقم: (١٤٦٨).

س: (٢/ ١٧٩) ــ (١١) كتاب الافتتاح ــ (٨٣) باب تزيين القرآن بالصوت ــ من طريق علي بن حجر، عن جرير، عن الأعمش، عن طلحة بن مُصَرِّف، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء به. رقم: (١٠١٥).

ومن طريق عمرو بن عليّ، عن يحيى، عن شعبة، عن طلحة، عن عبد الرحمن بن عوسجة به. (١٠١٦).

قال ابن عوسجة: كنت نسيت هذه «زينوا القرآن» حتى ذكرنيه الضحاك بن مزاحم.

جه: (١/ ٤٢٦) ــ (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ــ (١٧٦) باب في حسن الصوت بالقرآن ــ من طريق محمد بن بشّار، عن يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر، عن شعبة، عن طلحة اليامي، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء به. رقم: (١٣٤٢).

فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ٩٢ رقم ٢١٨) من طريق يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن طلحة بن مصرف، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء به.

ابن أبي شيبة (١٠/ ٤٦٢) ــ كتاب فضائل القرآن ــ (١٧٥٧) باب في حسن الصوت بالقرآن ــ من طريق جعفر بن غياث ووكيع، عن الأعمش، عن طلحة، عن عبد الرحمن بن عوسجة به. رقم: (٩٩٨٥).

عبد الرزاق (٢/ ٤٨٥) ــ من طريق معمر عن منصور عن طلحة عن عبد الرحمن به ولفظه: **«زينوا أصواتكم بالقرآن»**.

المستدرك (١/ ٥٧١ ــ ٥٧٥) بالطريقين السابقين؛ طريق شعبة وطريق منصور، وباللفظين السَّابقين. ومن طرق أخرى فيها متابعة لطلحة بن مصرف.

قال أبو عُبَيْد القاسم بن سَلَّام: إنما[1] كره أَيوب أن يتأول الناسُ بهذا الحديثِ الرخصة من رسول الله ـ ﷺ ـ في هذه الألحان[2] المبتدعة، فلهذا نهى شعبةُ أن يحدث به[3].

وهذا الحديث، وإنْ صَحَّ فمحمله وتأويله عند أهل السنة: الاحتمال[4] في الأعمال على القرآن، لما[5] في ذلك من / طيب الخبر / وحسن الذكر، وبعد الصوت، وأنه أيضاً عندهم من المقلوب الموجود في القرآن في غير موضع على ما بيَّنَّا في صدر هذا الباب من مذاهب العرب في المقلوب والمجاز والمستعار. [ب/٣٧أ] [ز/٥٨ب]

وقد روي[6] عن أبي هريرة أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

(١) في (ب، ز): «وإنما كره..».

(٢) في (ز): «الحالة» بدل «الألحان».

(٣) المصدر السابق، وفي الموضع نفسه.
قال ابن كثير معقباً على هذا القول: «قلت: ثم إن شعبة روى الحديث متوكِّلاً على الله، كما رُوِيَ له، ولو ترك كل حديث يتأوله مُبْطلٌ لترك من السنة شيء كثير، بل قد تطرقوا إلى تأويل آيات كثيرة من القرآن، وحملوها على غير محاملها الشرعية المرادة، وبالله المستعان، وعليه التكلان، ولا حول ولا قوة إلا بالله» (فضائل القرآن، ص ٩٥).

(٤) في (ص): «والاحتمال في الأعمال».

(٥) في (ب): «مما في ذلك».

(٦) موارد الظمآن (ص ١٧٢) ـ (٥) كتاب المواقيت ـ (١٤١) باب القراءة بالصوت الحسن ـ من طريق يعقوب بن عبد الرحمن الاسكندراني، عن أبي سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة به، ولكن لفظه: «زينوا القرآن بأصواتكم». رقم: (٦٦١).
وربما كان هنا خطأ في الطبع، والسير على الجادَّة.
فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ٩٣ رقم ٢١٩) ـ من طريق يحيى بن بكير، عن يعقوب بن عبد الرحمن القارىء، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة به: «زينوا أصواتكم بالقرآن». وانظر: (ص ١٥٩ رقم ٤٠٩).

«زَيِّنُوا أصواتكم بالقرآن».

وهذا الحديث مُفَسِّرٌ للتأويل الذي ذكرناه ومُبِينٌ عنه.

وقد روي(1) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: حَسِّنُوا أصواتكم بالقرآن.

وهذا مما يَشُدُّ الحديث الذي قبله(2).

---

(1) ابن أبي شيبة (10/464) ـ كتاب فضائل القرآن ـ (1757) في حسن الصوت بالقرآن ـ من طريق أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، عن عمر به. رقم: (9990).

(2) لم نعثر على كلام أبي عبيد هذا في غريب الحديث ولا في فضائل القرآن. ونقل هنا آراء العلماء في معنى هذا الحديث وأمثاله، فلهم في فهمه مذاهب، قال الخطابي مبيناً المذهب الأول: وهو تزيين الصوت بالقرآن، واتخاذه شعاراً وزينة:
«وقال أبو سليمان في حديث النبي ﷺ الذي يرويه الأَعْمَشُ، عن طَلْحة، عن عبد الرحمن بن عَوْسَجَة، عن البَرَاء بنِ عَازِب أنَّه قال: «زَيِّنُوا القُرآنَ بأصْوَاتكم».
أخبرناه ابنُ دَاسَةَ، نا أبو داود، نا عُثمانُ بن أبي شَيْبة، نا جَرِير، عن الأَعْمش.
قوله: زَيِّنُوا القرآن بأصْوَاتِكم، المَعْنَى زَيِّنوا أصواتكم بالقُرآن، فقدَّم الأصوات على مذهبهم في قَلْب الكَلام، وهو كَثِير في كلامهم.
يقال: عَرضْتُ النَّاقةَ على الحوض، أي عرضْتُ الحَوضَ على النَّاقةِ، وإذا طلعت الشِّعْرى واستَوى العُودُ على الحِرباءِ أي استوى الحِرباءُ على العود. قال الشاعرُ:
وتُركَبُ خَيلٌ لا هَوادةَ بَيْنَها ... وتَشْقَى الرِّماحُ بالضَّياطِرَةِ الحُمْرِ
وإنَّما هُو تَشْقَى الضَّيَاطِرَةُ بالرِّمَاحِ. [الضياطرة: الحمقى].
كانت عُقُوبَةَ ما فَعلْتَ كما ... كان الزُّناءُ عُقُوبةَ الرَّجْمِ
وإنما هو كما كان الرجمُ عُقوبةَ الزِّنَى.
وإنما تأوّلْنا الحديثَ على هذا المعنى لأنّه لا يجُوزُ على القرآن، وهو كَلامُ الخالقِ أن يُزيِّنَه صَوْتُ مَخْلوقٍ، بل هو بالتَّزْيين لغَيْره والتَّحْسين له أَوْلى.
وقد تَوقَّى هذه الرِّوايَة قَومٌ؛ لأَنَّ فيه إثباتَ مَذْهَب مَن يقول باللَّفظ.
وأخبرنا ابنُ الأعرابيّ، نا عَبّاس الدُّوريّ، نا يَحْيَى بن مَعِين، نا أبو قَطَن، عن شُعْبَة، =

= قال: نَهانِي أَيّوبُ أنْ أُحدِّث: «زَيِّنوا القُرآنَ بأصواتكم».
ورواه مَعْمَرٌ عن منصور، عن طلحةَ، فقدّم الأصْواتَ على القُرآن:
أخبرناه محمد بن هاشم، نا الدَّبَرِي، عن عبد الرزّاق، أنا معمر، عن منصور، عن طلحة، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البَراءِ: «أنَّ رسول الله ﷺ قال: زَيِّنُوا أَصْوَاتكم بالقُرآنِ».
وهكذا رواه سُهَيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرة، بتقْديم الأصوات على القرآن. والمعْنى: أَشْغلُوا أَصْوَاتَكُم بالقرآن والْهَجُوا بقراءَتِه، واتَّخِذوه زينةً وشِعاراً، ولم يُرِدْ تطريبَ الصوْت به والتّحزِينَ له، إذْ ليس هذا في وُسْع كلِّ أحد، فلعلّ من الناس مَنْ إذا أراد التَّزْيين له أفضَى به إلى التَّهْجِين، وإنما المعنى في ذلك ما ذكرناه؛ لقوله:
«ليسَ مِنّا مَنْ لم يتغَنَّ بالقُرآن» إنّما هو أن يَلْهَج بتلاوته كما يَلْهَج الناسُ بالغِناء والطَّرَب عليه، وإلى هذا المعْنى ذَهَب ابنُ الأعرابيّ صاحبُنا:
أخبرني إبراهيمُ بن فِراسٍ، قال: سألْتُ ابنَ الأعرابيّ، عن هذا؟ فقال: إنّ العرب كانت تتغَنَّى بالرُّكْبَاني، وهو النَّشيد بالتَّمطِيط والمَدِّ، إذا رَكِبت الإبل، وإذا تبطَّحت على الأرض، وإذا جَلَسَتْ في الأَفْنِية، وعلى أكثر أحوالها. فلما نزل القرآن أحبَّ النبيُّ ﷺ أن يكون القرآن هِجِّيراهُم مكان التَّغنّي بالرُّكْبَاني. (غريب الحديث ١/ ٣٥٥ ــ ٣٥٨).
وقد أجمل القرطبي في التذكار (ص ١٥٨ ــ ١٧٣ مع التصرف) كل الآراء حول معنى الحديث، ونحن ننقله على طوله ــ على الرغم من أننا حذفنا من أدلة الآراء الكثير؛ لأنها في هذا الكتاب، قال:
واختلف العلماء في التطريب في القراءة والترجيع فيها، فمنع من ذلك وأنكره: مالك بن أنس، وسعيد بن المسيب، وسعيد بن جبير، والقاسم بن محمد، والحسن، وابن سيرين، والنخعي وغيرهم، وكرهه أحمد بن حنبل كما كرهه مالك رحمهم الله.
وأجاز ذلك طائفة منهم: أبو حنيفة وأصحابه، والشافعي وأصحابه، وابن المبارك، والنضر بن شميل، واختاره الطبري وابن العربي وغيرهما. واحتجوا بقوله ﷺ: «زَيِّنُوا القُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ» رواه البراء بن عازب. أخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجه.
وبقوله ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالقُرْآنِ» أخرجه مسلم.
وبقول أبي موسى للنبي ﷺ: «لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَسْتَمِعُ لِقِراءَتِي لَحَبَّرْتُهُ لَكَ تَحْبِيراً». =

= وبما رواه عبد الله بن مغفَّل قال: قرأ النبي ﷺ عام الفتح في مسير له سورة ﴿الفتح﴾ على راحلته، فرَّجع في قراءته.

قال المؤلف رحمه الله: والقول الأول أصح إن شاء الله تعالى.

بيانه: ما روي عن زياد النميري أنه جاء مع القرَّاء إلى أنس بن مالك، فقيل له: اقرأ فرفع صوته وطرب ــ وكان رفيع الصوت ــ فكشف أنس عن وجهه ــ وكان على وجهه خرقة سوداء ــ فقال: يا هذا، ما هكذا كانوا يفعلون، وكان إذا رأى شيئاً ينكره كشف الخرقة عن وجهه.

وروي عن سعيد بن المسيب أنه سمع عمر بن عبد العزيز يَؤمُّ بالناس، فطرب في قراءته، فأرسل إليه سعيد بن المسيب يقول: أصلحك الله، إن الأئمة لا تقرأ هكذا، فترك عمر التطريب بعدُ.

وروي عن القاسم بن محمد، أن رجلاً قرأ في مسجد رسول الله ﷺ فطرب، فأنكر ذلك القاسم وقال: يقول الله عز وجل: ﴿وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ لَا يَأْتِيهِ البَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ [سورة فصلت: الآية ٤٢].

وروي عن مالك رحمه الله أنه سئل عن النَّبْر في القراءة للقرآن في الصلاة، فأنكر ذلك وكرهه كراهةً شديدة، وأنكر رفع الصوت به.

وروى ابن القاسم عنه، أنه سئل عن الألحان في الصلاة، فقال: لا يعجبني، وقال: إنما هو غناء يتمتعون به، أو قال: يتغنون به ليأخذوا عليه الدراهم.

وروى ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: كان لرسول الله ﷺ مؤذن يطرب، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الأَذَانَ سَمْحٌ سَهْلٌ فَإِن كَانَ أَذانُكَ سَهْلاً سَمْحاً، وإِلاَّ فَلاَ تُؤَذِّنْ» أخرجه الدارقطني في «سننه».

فإذا كان النبي ﷺ قد منع ذلك في الأذان، فأحرى أن لا يجوِّزه في قراءة القرآن الذي حفظه الرحمن، فقال وقوله الحق: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [سورة الحجر: الآية ٩]. وقال جل وعز: ﴿وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ لَا يَأْتِيهِ البَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِن خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ [سورة فصلت: الآية ٤٢] وقد تقدم في الباب قبله كيف كانت قراءة النبي ﷺ، وهو المبيِّن عن الله عز وجل، لم يكن فيها تطريب، ولا ترجيع، وإنما كانت مداً.

وأما ما احتج به المخالف من قوله ﷺ: «زَيِّنُوا القُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ» فليس على ظاهره، =

= وإنما هو من باب المقلوب، أي: زينوا أصواتكم بالقرآن.
قال: ورواه معمر، عن منصور، عن طلحة، فقدم الأصوات على القرآن، وهو الصحيح.
قال المؤلف رحمه الله: وإلى هذا المعنى يرجع قوله ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالقُرْآنِ» أي: ليس منا من لم يحسن صوته بالقرآن. كذلك تأوله عبد الله بن زيد، وابن أبي مليكة.
قال عبيد الله بن أبي يزيد: مر بنا أبو لبابة، فاتبعناه حتى دخل بيته، فإذا رجل رث الهيئة، فسمعته يقول: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالقُرْآنِ»، فقلت لابن أبي مليكة: يا أبا محمد! أرأيت إذا لم يكن حسن الصوت؟ قال: يحسنه ما استطاع.
ذكره أبو داود، وإليه يرجع أيضاً قول أبي موسى للنبي ﷺ: إِنِّي لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَسْمَعُ لِقِرَاءَتِي لَحَبَّرْتُهُ لَكَ تَحْبِيراً. أي: لحسنت صوتي بالقرآن، وزينته به، ورتلته.
وهذا يدل على أنه كان يهذُّ في قراءته مع حسن صوته الذي جبل عليه.
والتحبير: التزيين والتحسين، فلو علم أن النبي ﷺ كان يسمعه لمد في قراءته ورتلها، كما كان يقرأ على النبي ﷺ، فيكون ذلك زيادة في حسن صوته بالقرآن، وهو معنى ما روي عن عبد الله بن الزبير بن العوام رضي الله عنه أنه قال: ما أدركت رجلاً من المهاجرين إلا وقد سمعته يترنم بالقرآن.
ومعنى حديث البخاري في ترجيع قراءة النبي ﷺ في قراءة سورة ﴿الفتح﴾ (١) وترنمه فيها على ما يأتي، ومعاذ الله أن يتأول على رسول الله ﷺ أن يقول: إن القرآن يزين بالأصوات أو بغيرها.
فمن تأول هذا فقد واقع أمراً عظيماً أن يحوج القرآن إلى ما يزينه، وهو النور والضياء، والزين الأعلى لمن ألبس بهجته، واستنار بضيائه.
وقد قيل: إن الأمر بالتزيين اكتساب القراءات، وتزيينها بأصواتنا، وتقدير ذلك، أن زينوا القراءة بأصواتكم، فيكون القرآن بمعنى القراءة، كما قال تعالى: ﴿وقُرْآنَ الفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الفَجْرِ كَانَ مَشْهُوداً﴾ [سورة الإسراء: الآية ٧٨] أي: قراءة الفجر، وقوله تعالى: ﴿فإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ﴾ [سورة القيامة: الآية ١٨] أي: قراءته، كما ثبت في «صحيح مسلم»، عن عبد الله بن عمرو قال: «إِنَّ فِي البَحْرِ شَيَاطِينَ مَسْجُونَةً أَوْثَقَهَا سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلاَمَ، يُوشِكُ أَنْ تَخْرُجَ فَتَقْرَأَ عَلَى النَّاسِ قُرْآناً». أي: قراءة. =

= وقد قيل: إن معنى يتغنى به: يستغني به، من الاستغناء الذي هو ضد الافتقار، لا من الغناء.

وإلى هذا التأويل ذهب سفيان بن عيينة ووكيع بن الجراح، ورواه سفيان عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

وقد روي عن سفيان أيضاً وجهٌ آخر ذكره إسحاق بن راهويه، أي: يستغني به عما سواه من الأحاديث. وإلى هذا التأويل ذهب البخاري محمد بن إسماعيل لإتباعه الترجمة في كتابه بقوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ﴾ [سورة العنكبوت: الآية ٥١] والمراد: الاستغناء بالقرآن عن علم أخبار الأمم، قاله: أهل التأويل.

وقيل: إن معنى يتغنى به: يتحزن به، أي: يظهر على قارئه الحزن الذي هو ضد السرور عند قراءته وتلاوته، وليس من الغنية، لأنه لو كان من الغنية، لقال: يتغانى به، ولم يقل: يتغنى به، ذهب إلى هذا جماعة من العلماء، منهم الحَليمي على ما نذكره عنه آخر الباب، وهو قول الليث بن سعد، وأبي عبيد، ومحمد بن حبان البستي.

واحتجوا بما رواه مطرف بن عبد الله بن الشخير عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي ولصدره أزيز كأزيز المرجل من البكاء (١) ــ الأزيز، بزائين: أي: صوت الرعد وغليان القدر ــ قالوا: ففي هذا الخبر بيان واضح على أن المراد بالحديث التحزن، وعضدوا هذا بما رواه الأئمة عن عبد الله قال: قال لي رسول الله ﷺ: «اقرأ عليّ» قال: فقرأت عليه سورة النساء حتى إذا بلغت: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وجِئْنَا بِكَ عَلَى هؤُلاءِ شَهِيداً﴾ [سورة النساء: الآية ٤١] فنظرت إليه، فإذا عيناه تدمعان.

وروى ابن ماجه قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان الدمشقي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا أبو رافع، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الرحمن بن السائب قال: قدم علينا سعد بن أبي وقاص وقد كف بصره، فسلمت عليه. فقال: من أنت؟ فأخبرته، فقال: مرحباً بابن أخي، بلغني أنك حسن الصوت بالقرآن، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ هَذَا القُرْآنَ نَزَلَ بِحَزَنٍ، فَإذا قَرَأْتُمُوهُ فَابْكُوا، فَإنْ لَمْ تَبْكُوا فَتَبَاكَوا، وَتَغَنَّوا بِهِ، فَمَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِهِ فَلَيْسَ مِنَّا» وهذا نص.

وقال أبو عبيد: ومجمل الأحاديث التي جاءت في حسن الصوت، إنما هو على طريق الحزن والتخويف والتشويق، يبين ذلك حديث أبي موسى: إن أزواج النبي ﷺ سمعن =

= قراءته، فأخبر بذلك فقال: «لو علمت لشوقت تشويقاً وحبرت تحبيراً».
قال أبو عبيد: فهذا وجهها، لا الألحان المطربة الملهية.
قال المؤلف رحمه الله: فهذه أربع تأويلات، ليس فيها ما يدل على القراءة بالألحان والترجيع فيها.
التأويل الخامس: ما تأوله من يستدل به على الترجيع والتطريب، فذكر عمر بن شبة قال: ذكرت لأبي عاصم النبيل تأويل ابن عيينة في قوله: يتغنى: يستغني، فقال: لم يصنع ابن عيينة شيئاً.
وسئل الشافعي عن تأويل ابن عيينة فقال: نحن أعلم بهذا، لو أراد النبي ﷺ الاستغناء لقال: من لم يستغن، ولكن لما قال: يتغنَّ علمنا أنه أراد التغني. قال الطبري: المعروف من كلام العرب: أن التغني إنما هو الغناء الذي هو حسن الصوت بالترجيع.
وتأويل سادس: وهو ما جاء من الزيادة في «صحيح مسلم» عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ما أَذِنَ الله لِشَيْءٍ كَإِذْنِهِ لِنَبيٍّ حَسَنَ الصَّوْتِ يَتَغَنَّى بالقرآن يَجْهَرَ بِهِ» رواه من طرق.
قال الطبري: ولو كان كما قال ابن عيينة، لم يكن لذكر حسن الصوت والجهر به معنى.
قال المؤلف رحمه الله: وهذا الخلاف إنما هو ما لم يبهم معنى القرآن بترديد الأصوات، وكثرة الترجيعات، فإن زاد الأمر على ذلك حتى لا يفهم معناه، فذلك حرام باتفاق، كما يفعل بالديار المصرية الذين يقرؤون أمام الملوك والجنائز، ويأخذون على ذلك الأجور والجوائز، ضل سعيهم، وخاب عملهم، فيستحلون بذلك تغيير كتاب الله، ويهونون على أنفسهم الاجتراء على الله عز وجل، بأن يزيدوا في تنزيله ما ليس فيه، جهلاً منهم بدينهم، وخروجاً عن سنة نبيهم ﷺ، ورفضاً لسيرة الصالحين فيه عن سلفهم، ونزوعاً إلى ما زين لهم الشيطان من أعمالهم، وهم يحسبون أنهم يحسنون، خاب سعيهم، وضل عملهم، فهم في غيهم يترددون، وبكتاب الله يتلاعبون، فإنا ﷺ وإنا إليه راجعون، لكن قد أخبر الصادق: أن ذلك يكون، فكان كما أخبر ﷺ.
وذكر الإمام الحافظ أبو الحسين رزين، وأبو عبد الله الترمذي الحكيم، من حديث حذيفة، أن رسول الله ﷺ قال: «اقْرَؤُوا القُرْآنَ بِلُحُونِ العَرَبِ وَأَصْوَاتِهَا، وإياكم وَلُحُونُ أَهْلِ الفُسْقِ، وَلُحُونُ أَهْلِ الكِتَابَيْنِ وَسَيجيءُ بَعْدِي أَقْوامٌ يُرَجِّعون بِالقُرْآنِ تَرْجِيع الغِنَاءِ والنَّوْحِ، لا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، مَفْتُونَةٌ قُلُوبُهُمْ وَقُلُوبُ الَّذِينَ يُعْجِبُهُمْ شَأْنُهُمْ». =

[٥٢٩] «ز»: وعن أبـي سلمة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ «زَيِّنُوا القرآن بأصواتكم».

= اللحون جمع لحن: وهو التطريب، وترجيع الصوت وتحسينه بالقراءة والشعر والغناء. قال علماؤنا رحمة الله عليهم: ويشبه هذا الذي يفعله قراء زماننا بين يدي الوعاظ، وفي المجالس من اللحون الأعجمية التي يقرؤون بها ما نهى عنه رسول الله ﷺ.

فالترجيع في القراءة ترديد الحروف، كقراءة النصارى، والترتيل في القراءة: هو التأني فيها والتمهل، وتبيين الحروف والحركات، تشبيهاً بالثغر المرتل، وهو المشبه بنَوْرَ الأقحوان، وهو المطلوب في قراءة القرآن حسب ما تقدم أول الباب، والله الموفق للصواب.

وقال الحليمي: والذي ظهر بدلالة الأخبار، أنه أراد بالتغني: أن يحسن القارىء صوته مكان ما يحسن المغني صوته بغنائه، إلا أنه يميل به نحو التحزن دون التطريب، إذ قد عوض الله من غناء الجاهلية خيراً منه، وهو القرآن، فمن لم يحسن صوته بالقرآن، ولم يرض به بدلاً من ذلك الغناء، فليس منا، إلا أن قراءة القرآن لا يدخلها من التغنّي وفضول الألحان، وترديد الصوت، ما يلبس المعنى، ويقطع أوصال الكلام، كما قد دخل ذلك كله الغناء، وإنما يليق بالقرآن حسن الصوت والتحزين به دون ما عداهما.

وسئل رسول الله ﷺ من أحسن الناس قراءة؟ قال: «مَنْ إذَا سَمِعْتَهُ يَقْرَأُ رَأَيْتَ أَنَّهُ يَخْشَىٰ الله تَعَالَىٰ» وقال: «إنَّ هَذَا القرآن نَزَلَ بِحزَنٍ فَاقْرَؤُوه بِحَزَنٍ» أو كما قال.

. . . .

[٥٢٩] البزار (كشف الأستار ٣/٩٦) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا الربيع بن نافع، ثنا صالح بن موسى عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبـي سلمة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: زينوا القرآن بأصواتكم.

قال البزار: تفرد بهذا الإسناد صالح، وهو لين الحديث، ولم يتابع على هذا، وإنما ذكرته لأبين علته. وإنما يروى هذا عن الزهري ومحمد بن عمرو، عن أبـي سلمة، عن أبـي هريرة.

وهذا الحديث[1] يرويه الزُّهْرِيّ ومحمد[2] بن عمرو عن أبـي سَلَمَة عن أبـي هريرة.

وصالح[3] بن موسى الذي[4] روى هذا الحديث عن[5] عبد العزيز عن[6] أبـي سلمة عن أبيه ليِّن الحديث.

[٥٣٠] «حـ»: وعن عَدِيّ بن ثَابِت قال: سمعت البَرَاءَ بن عازب يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في العشاء «بالتين والزيتون». فما سمعت أحداً أحسن صوتاً بالقرآن[7] منه.

[٥٣١] «ش»: وعن أبـي هريرة قال: دخل النبـي ﷺ المسجد فسمع

---

(١) في (ز): «وهذا حديث».
(٢) في (ص): «وعن محمد بن عمرو».
(٣) «وصالح»: ليست في (ز).
(٤) في (خ): «المري» بدل «الذي» وهو خطأ.
(٥) في (ز): «عن ابن عبد العزيز» وهو خطأ.
(٦) (ص) «ابن» بدل «عن» وهو خطأ.
(٧) في (ز، خ): «بالقراءة منه».

. . . .

[٥٣٠] خ: (٢/ ٢٥١) ــ (١٠) كتاب الأذان ــ (١٠٢) باب القراءة في العشاء ــ من طريق خلاد بن يحيى، عن مِسْعَر، عن عَدِيّ بن ثابت، عن البراء به. رقم: (٧٦٩) وأطرافه في (٧٦٧، ٤٩٥٢، ٧٥٤٦).
م: (١/ ٣٣٩) ــ (٤) كتاب الصلاة ــ (٣٦) باب القراءة في العشاء ــ من طريق عبد الله بن نمير، عن مِسْعَر، عن عدي به. رقم: (١٧٧). وأطرافه في (١٧٥، ١٧٦/ ٤٦٤).
[٥٣١] س: (٢/ ١٨٠) ــ (١١) كتاب الافتتاح ــ (٨٣) باب تزيين القرآن بالصوت ــ من طريق ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن ابن شهاب، عن أبـي سلمة، عن =

[ص/٦٥] قراءةَ رَجُلٍ فقال «من هذا؟» / قيل عبد الله بن قيس قال: «لقد أُوتِيَ هذا من مزامير آل داود[(١)]».

[٥٣٢] «ح»: وعن قتادة: أنه قال: ما بعث الله نبياً قط[(٢)] إلا حَسَن الوجه، حسن الصوت، وكان لرسول الله ﷺ صوتٌ ليس له ترجيع.

---

(١) (لقد أوتي هذا من مزامير آل داود) شبه حسن الصوت وحلاوة نغمته بصوت المزمار، وداود هو النبي وإليه المنتهى في حسن الصوت بالقراءة.

وفي (ب)، (ج): «من مزامر آل داود» وفي (ز): «من منزامر داود» وفي (خ): «من مزامير داود».

(٢) «قط»: ليست في (خ).

= أبي هريرة به. رقم: (١٠١٩).

جه: (١/ ٤٢٤) ــ (٥) كتاب إقامة الصلاة (١٧٦) باب في حسن الصوت بالقرآن ــ من طريق محمد بن يحيى، عن يزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة به.

ابن أبي شيبة (١٠/ ٤٦٣) ــ كتاب فضائل القرآن ــ (١٧٥٧) باب في حسن الصوت بالقرآن ــ من طريق يزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة به. رقم: (٩٩٨٦).

الدارمي (ص ٣٣٩) ــ كتاب فضائل القرآن ــ (٣٣) باب التغني بالقرآن ــ من طريق الليث، عن يونس، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة به. رقم: (٣٤٩٥).

حم: (٢/ ٣٦٩، ٤٥٠).

وهو حديث صحيح، وستأتي بعد قليل رواية البخاري ومسلم.

[٥٣٢] ذكر محمد بن نصر المروزي (مختصر، ص ٦٠) عن إبراهيم قال: ما بعث الله نبياً إلا حسن الوجه والصوت.

[٥٣٣] «خ، ش»: وعن عبد الله بن بُرَيْدَة، عن أبيه قال: مَرَّ رسول الله ﷺ على أبي موسى الأشعري[1] ذات ليلةٍ وهو يقرأ، فقال: «لقد أُعْطِيَ من مَزَامِيرِ[2] آل داود»، فلما أصبح ذكروا ذلك له. فقال: لو كنتَ أَعْلَمْتَنِي لَحَبَّرْتُ لك تَحْبِيراً.

[٥٣٤] «حـ»: وعن طاوس[3] أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ أحسنَ

---

(١) «الأشعري»: ليست في (ب).

(٢) في (ب): «قد أعطى من مزامر..».

(٣) في (ص): «وعن طاوس فلما أصبحت ذكرت أن رسول الله...» وهو خطأ من الكاتب. وفي (ز): «أرى» بدل كلمة «أن».

....

[٥٣٣] خ: (٩/ ٩٢) ـ (٦٦) كتاب فضائل القرآن ـ (٣١) باب حسن الصوت بالقراءة للقرآن ـ من طريق محمد بن خلف، عن أبي يحيى الحِمَّاني، عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة، عن جده أبي بردة، عن أبي موسى بنحوه. رقم: (٥٠٤٨).
وحَبَّر الشيء أحسنه وزينه، ويريد به تحسين الصوت وتحزينه.
م: (١/ ٥٤٦) ـ (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها ـ (٣٤) باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن ـ من طريق مالك بن مِغْوَل، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه بنحوه. رقم: (٢٣٥/ ٧٩٣).
ت: (٥/ ٦٩٣) ـ (٥٠) كتاب المناقب ـ (٥٦) باب في مناقب أبي موسى الأشعري رضي الله عنه ـ من طريق موسى بن عبد الرحمن الكِنْدِيّ، عن أبي يحيى الحمّاني، عن بريدة بن عبد الله بن أبي بردة، عن أبي بردة، عن أبي موسى بنحوه. رقم: (٣٧٥٥).
ابن أبي شيبة (١٠/ ٤٦٣) ـ كتاب فضائل القرآن ـ (١٧٥٧) باب في حسن بالقرآن ـ من طريق عبد الله بن نمير، عن مالك بن مغول، عن ابن بريدة، عن أبيه بنحوه. رقم: (٩٩٨٧).
[٥٣٤] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ٩٨ رقم ٢٣٠) ـ من طريق قبيصة، عن سفيان، عن ابن جريج، عن ابن طاوس، عن أبيه، وعن الحسن بن مسلم، عن طاوس. =

=

ومن طريق إسماعيل بن إبراهيم، عن ليث، عن طاوس. رقم: (٢٣١).

وقد اتخذ أبو عبيد من هذا وغيره دليلاً على معنى حسن الصوت؛ أي «إنما هو طريق الحزن والتخويف والتشويق» (ص ٩٧).

حلية الأولياء (٤/ ١٩) ــ من طريق إسماعيل بن عمر، عن مسعر بن كدام، عن عبد الكريم المعلم، عن طاووس، عن ابن عباس به.

قال أبو نعيم: غريب من حديث مسعر، لم يروه عنه مرفوعاً موصولاً إلا إسماعيل.

ورواه ابن لهيعة، عن عمرو بن دينار، عن طاووس نحوه.

ثم قال: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا أبي، حدثنا ابن لهيعة، عن عمرو بن دينار عن طاووس، عن ابن عباس رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «إنّ أحسن الناس قراءة من قرأ القرآن يتحزن به».

طب ــ الكبير (١١/ ٧) ــ من طريق عثمان بن صالح، عن ابن لهيعة، عن عمرو بن دينار، عن طاووس به. رقم: (١٠٨٥٢).

قال الهيثمي في «المجمع» (٧/ ١٧٠): فيه ابن لهيعة، وهو حسن الحديث وفيه ضعف.

ابن أبي شيبة (١٠/ ٤٦٤) ــ كتاب فضائل القرآن ــ (١٧٥٧) باب في حسن الصوت بالقرآن ــ من طريق حفص، عن ليث، عن طاوس ولفظه: كان يقال: أحسن الناس صوتاً بالقرآن أخشاهم لله. رقم: (٩٩٩٣). كذا من قول طاوس ولم يرفعه.

وفي (١٠/ ٤٦٥) ــ الموضع السابق ــ من طريق أبي أسامة، عن مسعر، عن عبد الكريم، عن طاوس مرسلاً. رقم: (٩٦٩٤).

وقد روي هذا الحديث من طريق آخر عن ابن عمر، وتخريجه:

* البزار (٣/ ٩٨) ــ كتاب التفسير ــ باب أي الناس أحسن قراءة ــ من طريق محمد بن معمر، عن حميد بن حماد بن أبي الخوار، عن مِسْعَر، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر ولفظه «أن النبي ﷺ سئل: أي الناس أحسن قراءة؟ قال «من إذا سمعته رأيت أنه يخشى الله». رقم: (٢٣٣٦).

قال البزار: لم يتابع حميد على روايته هذه، إنما يرويه مسعر، عن عبد الكريم، عن مجاهد مرسلاً، ومسعر لم يحدث عن عبد الله بن دينار بشيء، ولم نسمع هذا إلا من محمد بن معمر، أخرجه إلينا من كتابه. =

الناس صوتاً بالقرآن من إذا قرأ رَأَيْتَ أنَّه يخشى الله ـ عز وجل ـ».

خرج[1] هذا الحديث إسحاق بن إبراهيم في كتاب النصائح وقال: وروي عن طاوس اليماني أنه سئل: من أقرأ القرآن قال: الذي إذا قرأ رأيته يخشى الله.

وقال: كان يقال: أحسن الناس صوتاً بالقرآن أخشاهم الله.

[٥٣٥] «إسحق»: وعن زياد / النميري[2] أنه جاء مع القُرَّاءِ إلى [ز/٥٩أ]

---

(١) هذه الفقرة من (خ) فقط.

(٢) في (خ): «القبري» بدل «النميري».

. . . .

= * الطبراني ـ الأوسط (٣/ ٥٠) ـ من طريق أحمد، عن محمد بن معمر به. رقم: (٢٠٩٥). قال الطبراني: لم يروه عن مسعر إلا حميد بن حماد. تفرد به محمد بن معمر.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٧/ ١٧٠): رواه الطبراني في الأوسط. وفيه حميد بن حماد بن خوار. وثقه ابن حبان. وقال: ربما أخطأ. وبقية رجال البزار رجال الصحيح.

وانظر تخريج أحاديث الإحياء (٢/ ٧٠٨ ـ ٧٠٩). رقم: (٨٥٢).

كما روي عن جابر؛ رواه ابن ماجه (١/ ٤٢٥) في إقامة الصلاة ـ باب في حسن الصوت بالقرآن. رقم: (١٣٣٩).

قال ابن كثير بعد روايته: والغرض أن المطلوب شرعاً إنما هو التحسين بالصوت الباعث على تدبر القرآن وتفهمه والخشوع والخضوع والانقياد للطاعة، فأما الأصوات بالنغمات المحدثة المركبة على الأوزان والأوضاع الملهية والقانون الموسيقائي، فالقرآن يُنَزَّه عن هذا ويجلُّ ويعظم أن يسلك في أدائه هذا المذهب وقد جاءت السنة بالزجر عن ذلك (فضائل القرآن، ص ٩٨).

[٥٣٥] ابن أبي شيبة (١٠/ ٤٦٦) ـ كتاب فضائل القرآن ـ (١٧٥٨) باب في التطريب من كرهه ـ من طريق عفان، عن حماد بن سلمة، عن عبد الله بن أبي بكر، عن زياد =

أنس بن مالك فقيل له: اقرأ، فرفع صوته، وطرب[1]، وكان رفيع الصوت، فكشف أنس عن وجهه الخِرْقَةَ. وكان على وجهه خرقة سوداء، فقال[2]: ما هذا؟ ما هكذا كانوا يفعلون.

وكان إذا رأى شيئاً ينكره كشف الخِرْقَةَ عن وجهه.

[ج/٤٠ب] [٥٣٦] ورُوِي عن النبـي ﷺ: أنه / كان يكره رفع الصوت عند قراءة القرآن.

[٥٣٧] «ح»: وعنه: أنَّ رسول الله ﷺ قال «لا يسمع القرآن من أحد

---

(١) في (ص): «فطرب»، وما أثبتناه من بقية النسخ (ب، ج، خ، ز).
(٢) «فقال»: ليست في (خ).

. . . .

= النميري به. رقم: (٩٩٩٩).

فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ١٠٠ رقم ٢٣٥) ــ من طريق يعقوب بن إبراهيم، عن الأعمش، عن رجل، عن أنس بن مالك أنه سمع رجلاً يقرأ بهذه الألحان التي أحدث الناس، فأنكر ذلك، ونهى عنه.

التذكار للقرطبـي (ص ١٦٠ ــ ١٦١) باللفظ الذي هنا.

[٥٣٦] لم أعثر عليه.

[٥٣٧] إحياء علوم الدين (٤/ ٥٢٢ على الإتحاف).

قال العراقي: رواه أبو عبد الله الحاكم فيما ذكر أبو القاسم الغافقي في كتاب فضائل القرآن. (أي هذا الكتاب).

وقال الزبيدي: ولم يذكر صحابيه، وقد رواه ابن المبارك عن طاوس مرسلاً، ورواه السجزي في الإبانة عن طاوس عن أبـي هريرة.

قال ابن السبكي: (٦/ ٣٠١): لم أجد له إسناداً.

[انظر تخريج أحاديث إحياء علوم الدين: ٢/ ٧٠٩ رقم ٨٥٣].

ولم نجده في مظانه في مستدرك الحاكم، فالله أعلم. (الاتحاف ٤/ ٥٢٢).

أشهى منه[1] ممن يخشى الله[2]».

[٥٣٨] «ش»: وعن قتادة قال: سألت أنساً: كيف كانت قراءة النبي ﷺ؟ قال: كان يمد صوته مدًّا.

[٥٣٩] «حـ»: وعن إبراهيم قال: قرأ علقمة على[3] ابن مسعود، فأعجبه حسن صوته فقال: رَتِّلْ فِدَاكَ أبي وأمي؛ فإنه زَيْنُ القرآن.

---

(١) في (خ): «أشهى من أحد ممن يخشى الله».
(٢) في (ز): «الله عز وجل».
(٣) في (ب): «عن ابن مسعود».

....

[٥٣٨] تقدمت رواية لهذا الحديث برقم: [٥١٣] وخُرِّج هناك.
[٥٣٩] ابن أبي شيبة (١٠/ ٥٢٤) ـ كتاب فضائل القرآن ـ (١٧٩٢) باب في القراءة يسرع فيها ـ من طريق أبي الأحوص، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن علقمة به. رقم: (١٠٢٠١).
الطبراني ـ المعجم الكبير (٩/ ١٥٢ رقم ٨٦٩٥) من طريق زائدة، عن الأعمش، عن إبراهيم نحوه.
حلية الأولياء (٢/ ٩٩) ـ ترجمة علقمة بن قيس النخعي (١٦٤) ـ من طريق محمد بن إسحاق، عن يعقوب، عن هشيم، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة به. قال أبو نعيم: رواه مغيرة عن إبراهيم مثله.
وروى محمد بن نصر المروزي (مختصر، ص ٥٨) ـ من طريق مسلم بن إبراهيم، عن سعيد بن زربي عن خالد، عن إبراهيم، عن علقمة قال: كنت رجلاً قد أعطاني الله حسن صوت بالقرآن، فكان عبد الله يستقرئني، ويقول لي: اقرأ فداك أبي وأمي، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن حسن الصوت تزيين للقرآن.
هذا وقد أخرجه الشاشي في مسنده (١/ ٣٣٩ رقم ٣١٨) ـ من طريق سعيد بن زربي عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة نحوه. =

[ب/٣٧ب] [٥٤٠] «س»: / وعن عبد الله بن مُغَفَّل قال: قرأ رسولُ الله ﷺ يوم
[ص/٦٥ب] فتح / مكة سورة الفتح، فما سمعت قراءةً أحسن منها؛ [(١)] يُرَجِّعُ[(٢)].

---

(١) في (ب): «ترجع».
(٢) «يرجع»: الترجيع ترديد الصوت في الحلق. وقد حكى عبد الله بن مغفّل ترجيعه عليه السلام بمد الصوت في القراءة. نحو آآآ. قال ابن الأثير: وهذا إنما حصل منه ــ والله أعلم ــ يوم الفتح، لأنه كان راكباً، فحدث الترجيع في صوته.
وقال ابن كثير: وكأن ذلك صدر من حركة الدابة تحته، فدل ذلك على جواز التلاوة عليها، وإن أفضى إلى ذلك، ولا يكون من باب الزيادة في الحروف، بل ذلك مغتفر للحاجة، كما يصلي على الدابة حيث توجهت به مع إمكان تأخير ذلك والصلاة إلى القبلة. والله أعلم (فضائل: ١٢٨).

= وكذلك البزار من هذا الطريق، وقال: لا نعلم رواه عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله إلا سعيد بن زَرْبِي، وسعيد بن زَرْبِي هذا ليس بالقوي (حديث رقم ١٥٥٣ من كشف الأستار).
وابن عدي في الكامل في ترجمة سعيد بن زربى ــ من طريق علي بن الجعد، عن أبي معاوية يعني سعيد بن زربى (٣/ ١٢٠٢).
وهذا الحديث في «الجعديات» (٢/ ٥٢١ ــ ٥٢٢ رقم ٣٤٨٩ بتحقيقنا) بهذا الإسناد الذي نقله ابن عدي.
وانظر تعليقنا عليه واعتراض ابن عدي أن يكون أبو معاوية العباداني هو سعيد بن زربى.
ورواه الدارقطني في الأفراد وقال: غريب من حديث حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم؛ تفرد به أبو معاوية العباداني وهو سعيد بن زربى بهذه الألفاظ، ورواه حارث الجازر، عن قيس، عن حماد بلفظ آخر ــ أطراف الغرائب ١/ ٢١٤ (عن تحقيق مسند الشاشي ١/ ٣٣٩).
[٥٤٠] خ: (٩/ ٩٢) ــ (٦٦) كتاب فضائل القرآن ــ (٣٠) باب الترجيع ــ من طريق آدم بن أبي إياس، عن شعبة، عن أبي إياس، عن عبد الله بن مغفّل به. رقم: (٥٠٤٧). =

[٥٤١] «حـ»: وعن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لكلّ شيء حِلْيَة، وحِلْيَة القرآن الصوت الحسن».

[٥٤٢] «ص»: وعن يحيى بن جَعْدَة[1] عن جدته أم هاني بنت

---

(١) في (خ): «جعيده».

. . . .

= م: (١/ ٥٤٧) ــ (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها ــ (٣٥) باب ذكر قراءة النبي ﷺ سورة الفتح يوم فتح مكة ــ من طريق عبد الله بن إدريس ووكيع، عن شعبة، عن معاوية بن قرة، عن عبد الله بن مغفّل بنحوه. رقم: (٢٣٧).

س: فضائل القرآن (ص ٦٢) ــ باب الترجيع ــ من طريق عبد الله بن سعيد، عن عبد الله بن إدريس، عن شعبة به. رقم: (٨٠) واللفظ له.

[٥٤١] عبد الرزاق المصنف (٢/ ٤٨٤) ــ باب حسن الصوت ــ من طريق الله بن المحرّر، عن قتادة، عن أنس به. رقم: (٤١٧٣).

البزار (٣/ ٩٦) ــ كتاب التفسير ــ باب حلية القرآن ــ من طريق سلمة بن شبيب، عن عبد الرزاق، عن عبد الله بن المحرر، عن قتادة به. رقم: (٢٣٣٠).

قال البزار: تفرد به عبد الله بن المحرر، وهو ضعيف.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٧/ ١٧١): رواه البزار، وفيه عبد الله بن محرر، وهو متروك.

[٥٤٢] ت: الشمائل (ص ٢٥٣) ــ (٤٣) باب ما جاء في قراءة رسول الله ﷺ ــ من طريق محمود بن غيلان، عن وكيع، عن مِسْعَر، عن أبي العلاء العبدي، عن يحيى بن جعدة، عن أم هانىء به. رقم: (٣٠١).

س: (٢/ ١٧٨ ــ ١٧٩) ــ (١١) كتاب الافتتاح ــ (٨١) ــ باب رفع الصوت بالقرآن ــ من طريق يعقوب بن إبراهيم الدورقي، عن وكيع، عن مِسْعَر بنحوه رقم: (١٠١٣).

جه: (١/ ٤٢٩) ــ (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ــ (١٧٩) باب ما جاء في القراءة في صلاة الليل ــ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، وعليّ بن محمد، عن وكيع، عن مِسْعَر بنحوه. رقم (١٣٤٩).

قال البوصيري في الزوائد (١/ ٤٣٧): هذا إسناد صحيح رجاله ثقات. رقم: (٤٧٤/ ١٣٤٩). =

أبـي طالـب قـالـت: كنـت أسمـع قـراءة رسـول الله ﷺ، وأنـا في عـريشـي[1] جوف الليل يُرَجِّع القرآن.

[٥٤٣] «ط»: وعـن أبـي بُصْـرة[2] قـال: قـال عمـر لأبـي مـوسـى: شوّقنا. قال: فقرأ. فقالوا: الصلاة. قال: أولسنَا في صلاةٍ؟!

[خ/٣١ب] [٥٤٤] «ش»: وعـن أبـي هـريـرة / أنـه سمـع رسـول الله ﷺ يقـول «ما أذِنَ اللَّهُ لشيءٍ ما أذنَ لنبـيٍّ[3] حَسَنِ الصوت بالقرآن يجهر به».

---

(١) «وأنا في عريشي»: العريش كل ما يستظل به، ويطلق على بيوت مكة، لأنها كانت عيداناً تنصب ويظل عليها.

(٢) في (ز): «عن أبـي نضرة».

(٣) «ما أذِن الله لشيء ما أذن لنبـيّ» ما الأولى نافية والثانية مصدرية، أي ما استمع لشيء كاستماعه لنبـيّ.
قال الإمام النووي: قال العلماء: «معنى أذن في اللغة الاستماع، ولا يجوز أن تحمل هنا على الاستماع بمعنى الإصغاء. فإنه يستحيل على الله تعالى، بل هو مجاز، ومعناه =

....

= ولا أدري كيف اعتبره من الزوائد، وهو في النسائي.

[٥٤٣] إحياء علوم الدين (٤/ ٥٠٠ على الإتحاف) وقال الزبيدي: هكذا أورده صاحب القوت. وقال الغزالي: «إشارة إلى قوله ـ عزَّ وجلَّ ـ : ﴿ولذكر الله أكبر﴾ ».
وهذه الرواية ساقطة من (ج، خ) كالعادة في كل الروايات التي أخذت من الطبري.

[٥٤٤] خ: (١٣/ ٥١٨) ـ (٩٧) كتاب التوحيد ـ (٥٢) باب قول النبـي ﷺ «الماهر بالقرآن مع سفرة الكرام البررة، وزينو القرآن بأصواتكم» من طريق ابن أبـي حازم، عن يزيد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبـي سلمة، عن أبـي هريرة به. رقم: (٧٥٤٤).
وأطرافه في: (٥٠٢٣، ٥٠٢٤، ٧٤٨٢).
م: (١/ ٥٤٥) ـ (٦) ـ كتاب صلاة المسافرين وقصرها ـ (٣٤) ـ باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن ـ من طريق عبد العزيز بن محمد، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبـي سلمة به. رقم: (٢٣٣).

وفي رواية[1]: «أَذَنه لنبِـيٍّ يتغنى[2] بالقرآن».

= الكناية عن تقريبه القارىء، وإجزال ثوابه، وهو يقول ذلك، و قال بعد ذكره الحديث في التبيان (ص ٨٣ ــ ٨٤): «ومعنى أذن: استمع، وهو إشارة إلى الرضا والقبول».
ولكننا نرى أن هذا من الصفات التي نؤمن بها كما جاءت من غير خوض في معناها، ودون تمثيل أو تشبيه أو تكييف.
وقد قدم ابن كثير معنى لهذا الحديث فقال: «ومعناه: أن الله تعالى ما استمع لشيء كاستماعه لقراءة نبي يجهر بقراءته ويحسنها، وذلك أنه يجمع في قراءة الأنبياء طيب الصوت؛ لكمال خلقهم وتمام الخشية، وذلك هو الغاية في ذلك وهو سبحانه وتعالى يسمع أصوات العباد كلهم، بَرِّهم وفاجرهم، كما قالت عائشة ــ رضي الله عنها: سبحان الذي وسع سمعه الأصوات، ولكن استماعه لقراءة عباده المؤمنين أعظم، كما قال تعالى: ﴿وما تكون في شأن وما تتلو منه من قرآن، ولا تعملون من عمل إلا كنا عليكم شهوداً إذ تفيضون فيه﴾ [سورة يونس: الآية ٦١].
ثم استماعه لقراءة أنبيائه أبلغ، كما دل عليه الحديث العظيم».
ثم قال: «ومنهم من فسر الأذن ههنا بالأمر، والأول أولى؛ لقوله: «ما أذن الله لشيء، ما أذن لنبـي يتغنى بالقرآن» أي يجهر به، و «الأذن» الاستماع؛ لدلالة السياق عليه، وكما قال تعالى: ﴿إذا السماء انْشقَّت وأذِنَت لربها وحُقَّتْ﴾، أي: استمعت لربها. وحقت: أي وحُقَّ لها أن تستمع أمره وتطيعه، فالأَذَنَ ههنا هو الاستماع، ولهذا جاء في حديث رواه ابن ماجه بسند جيد، عن فضالة بن عبيد قال: قال رسول الله ﷺ: «لله أشد أذناً إلى الرجل الحسن الصوت بالقرآن من صاحب القَيْنَةِ إلى قَيْنَتِه» (فضائل القرآن، ص: ٨٩ ــ ٩٠).

(١) س: (٢/ ١٨٠) ــ (١١) ــ كتاب الافتتاح (٨٣) ــ باب تزيين القرآن بالصوت ــ من طريق سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة به. رقم: (١٠١٨).
(٢) «يتغنى بالقرآن»: معناه عند أكثر العلماء من الطوائف وأصحاب الفتوى، يحسن صوته. وقال الشافعي وموافقوه: معناه تحزين القراءة وترقيقها.
وقال ابن كثير: وقول سفيان بن عيينة: إن المراد بالتغني: يستغنى به. فإن أراد: أنه يستغنى به عن الدنيا ــ وهو الظاهر من كلامه الذي تابعه عليه أبو عبيد القاسم بن سلام وغيره ــ فخلاف الظاهر من مراد الحديث؛ لأنه قد فسره بعض رواته بالجهر، وهو =

[٥٤٥] «حـ»: وعن الليث بن سعد أن رسول الله ﷺ قال «تغنوا بالقرآن».

قال عبد الملك: يعني تَرَنَّمُوا به.

[٥٤٦] «بيا»: وعن فضالة بن عُبَيدٍ قال: قال رسول الله ﷺ «للهُ

= تحسين القراءة والتحزين بها.

قال حرملة: سمعت ابن عيينة، يقول: معناه يستغنى به، فقال لي الشافعي: ليس هو كذا، ولو كان هكذا لكان: «يتغانى به»، إنما هو يتحزن ويترنم به، ثم قال حرملة: وسمعت ابن وهب يقول: يترنم به، وهكذا نقل المُزَني والربيع عن الشافعي رحمه الله. (فضائل، ص: ٩٠).

. . . .

[٥٤٥] لم أعثر عليه.

[٥٤٦] «هذه الرواية»: ساقطة من (ز).

البيهقي ــ الشعب (٥/١٠٨) ــ فصل في تحسين الصوت بالقراءة والقرآن ــ من طريق العباس بن الوليد، عن أبيه، عن الأوزاعي، عن إسماعيل بن عبيد الله بن المهاجر، عن فضالة بن عبيد الأنصاري به. رقم: (١٩٥٧).

الحاكم ــ المستدرك (١/ ٥٧٠ ــ ٥٧١) ــ كتاب فضائل القرآن ــ من طريق بشر بن بكر والوليد بن مسلم، عن الأوزاعي به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. قال الذهبي قلت: بل هو منقطع.

قال محقق شعب الإيمان (٥/١٠٨): الانقطاع فيه بين إسماعيل وفضالة بن عبيد.

وقد رواه موصولاً كلٌ من:

جه: (١/ ٤٢٥) ــ (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ــ (١٧٦) باب في حسن الصوت بالقرآن ــ من طريق الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن ميسرة مولى فضالة، عن فضالة بن عبيد به. رقم: (١٣٤٠).

قال البوصيري في الزوائد (١/ ٤٣٦): هذا إسناد حسن. =

عزَّ وجلَّ أشد أَذَناً إلى الرجل الحسن الصوت بالقرآن من صاحب القينةِ إلى قينته».

قال الأوزاعي: أَذَناً يعني استماعاً.

وفي رواية[1] عنه: «للهُ عزَّ وجلَّ أشد أذناً إلى الرجل الحَسَن الصوت بالقرآن يجهر[2] به من صاحب القيْنة[3] إلى قَيْنَتِهِ».

[٥٤٧] «ش»: وعن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس مِنّا من لم يَتَغَنَّ بالقرآن».

---

(١) جه: (١/٤٢٥) ـ (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ـ (١٧٦) باب في حسن الصوت بالقرآن ـ من طريق الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي عن إسماعيل بن عبيد الله، عن ميسرة، عن فضالة به. رقم: (١٣٤٠).

(٢) في (ب): «أن يجهر به».

(٣) «القينة»: هي جارية، مغنية كانت أو غير مغنية.

. . . .

= وابن حبان ـ الزوائد (ص ١٧١ ـ ١٧٢) ـ (١٤١) باب القراءة بالصوت الحسن ـ من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي بنحو حديث ابن ماجه. رقم (٦٥٩).

الطبراني ـ الكبير (١٨/٣٠١) ـ من طريق علي بن بحر، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي به. رقم: (٧٧٢).

فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ٩٥، رقم: ٢٢٢). من طريق هشام بن عمار، عن يحيى بن حمزة عن الأوزاعي، عن إسماعيل، عن فضالة به.

قال أبو عبيد: هذا الحديث بعضهم يزيد في إسناده، يقول: عن إسماعيل بن عبيد الله عن مولى فضالة، عن فضالة.

[٥٤٧] تقدم تخريج رواية له برقم: [٤٩٣] وفي (خ): «عن سعيد» وهو خطأ.

وقد رواه البزار (كشف الأستار ـ كتاب التفسير ٣/٩٧) ـ عن محمد بن معمر، عن روح، عن عبيد الله بن الأخنس، عن ابن أبي ملكية، عن ابن عباس بمتنه. =

[٥٤٨] «بيا»: وعن البراء بن عازب. أن رسول الله ﷺ قال: زَيِّنُوا أصواتكم بالقرآن».

[٥٤٩] «بيا»: عن أنس: أنَّ رسول الله ﷺ قال «لكلّ شيءٍ حِلْيَةٌ وحلية القرآن الصوتُ الحَسَنُ».

[٥٥٠] «بيا»: وعن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ «حَسِّنُوا [ص/٦٦أ] أصواتكم / بالقرآن».

[٥٥١] «بيا»: وعن قتادة عن أنس قال: ما بعث الله عزَّ وجلَّ نبياً إلا حَسَنَ الصوت. وكان نبيُّكم ﷺ حَسَن الوجه، حسن الصوت غير أنه كان لا يُرَجِّع.

= ثم قال البزار: وإنما ذكرناه لأنهم اختلفوا على ابن أبي ملكية فيه: فرواه عبد الجبار بن الورد عنه، عن عبيد الله بن أبي يزيد عن أبي لبابة.. ورواه عمرو بن دينار والليث عنه، عن ابن أبي نهيك عن سعد...

ورواه عسل بن سفيان عنه، عن عائشة...

ورواه نافع مولى ابن عمر عنه عن ابن الزبير.

هذا وقد قال النووي في حديث سعد وأبي لبابة ـ رضي الله عنهما: رواهما أبو داود بإسنادين جيدين، وفي إسناد سعد اختلاف لا يضر. (التبيان، ص ٨٨).

[٥٤٨] تقدم الحديث عن البراء بلفظ: «زينو القرآن بأصواتكم» وهذا ما رواه شعبة عن طلحة بن مصرف [رقم ٥٢٨] وقد روى الحديث من طريق منصور، عن طلحة بهذا اللفظ الذي معنا الآن، وقد روى ذلك الحاكم وعبد الرزاق. واختلف العلماء: أي اللفظين هو المطلوب. انظر تخريج الحديث رقم [٥٢٨]، والتعليق عليه.

[٥٤٩] تقدم تخريجه في رقم: [٥٤١] وأعطيناه رقماً جديداً لاختلاف المصدر.

«وهذه الرواية والخمس التي بعدها»: ليست في (ز).

[٥٥٠] تقدم تخريجه مع تخريج الحديث رقم: [٥٢٨].

[٥٥١] تقدم برقم: [٥٣٢] غير أنه هناك موقوف على قتادة.

وهذه الرواية ليست في (ز) كما سبق أن ذكرنا.

[٥٥٢] «بيا»: وعن أبي[١] عاصم رَوَّاد بن الجَرَّاح قال: سمعت الأوزاعي يقول: ليس أحد من خلق الله في السموات أحسن صوتاً من إسرافيل، فإذا أخذ في السماع قطع أهل[٢] السموات تسبيحهم.

[٥٥٣] / وعنه، عن الأوزاعي قال: ما أحد أحسن صوتاً من إسرافيل، فإذا أخذ في السماع قطع على[٣] أهل سبع سموات صلاتهم وتسبيحهم. [ج/٤١أ]

[٥٥٤] وعنه، عن الأوزاعي؛ سمعته يقول في قوله عزَّ وجلَّ ﴿يُحۡبَرُونَ ۝١٥﴾[٤] قال: إذا أَخَذْنَ في السماع لم يبق[٥] في الجنة شجرة إلا وزُيِّنَت[٦] من حُسْنِ[٧] أصواتهن.

[٥٥٥] «حـ»: وعن الليث بن سعد:[٨] / أنَّ أزواج النبي ﷺ [ز/٥٩ب]

---

(١) في (ص، ب): «عن أبي همام» وهو خطأ. والصواب ما أثبتناه من (ج، خ).

(٢) من قوله «أهل السموات. . .» إلى قوله «قطع على أهل» في الرواية التالية ساقط من (خ).

(٣) «على»: ليست في (خ)، وفي (ب): «قطع أهل السموات السبع».

(٤) سورة الروم: الآية ١٥، في قوله تعالى: ﴿فأما الذين آمنوا وعلموا الصالحات فهم في روضة يحبرون﴾.

(٥) في (خ): «لم تبق».

(٦) في (ب، خ، ج): «إلا وَرَّدَت».

(٧) في (ص): «من أحسن»، وما أثبتناه من بقية النسخ (ب، ج، خ).

(٨) في (ز): «الليث بن سعد ــ رضي الله عنه».

. . . .

[٥٥٢] لم أعثر عليها، وهي ليست في (ز) كما ذكرنا.

[٥٥٣] لم أعثر عليها وهي رواية من الأثر السابق، وليست في (ج).

[٥٥٤] لم أعثر عليها، وهي ليست في (ز).

[٥٥٥] ابن سعد ــ الطبقات (٤/ ٨٠) ــ من طريق يزيد بن هارون وعفان بن مسلم، عن =

اجتمعن إلى أبي موسى الأشعري ليلة[1]، وهو يُصَلِّي يستمعن[2] قراءته، [ب/٢٣٨] فلما / أصبح قلن له: يا أبا موسى ما كان أحسن صوتك البارحة. فقال: لو علمت بِكُنَّ لَحَبَّرْتُهُ[3] تحبيراً.

[٥٥٦] «ز»: وعن أبي بُرْدَةَ، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «لو رأيتني البارحة وأنا أستمع لقراءتك، لقد أوتيتَ من مزامير آل داود».

---

(١) في (ب): «في ليلة».
(٢) في (ب): «يسمعن»، وفي (خ): «يستمعون».
(٣) في (خ، ج): «لَحَبَّرْت»، وفي (ز): «الحبرت قراءتي».

. . . .

= حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس ولفظه: إن أبا موسى الأشعري قام ليلة يصلي، فسمع أزواج النبي ﷺ صوته ــ وكان حلو الصوت ــ فقمن يستمعن، فلمّا أصبح قيل له: إن النساء كنَّ يستمعن. فقال لو علمت لحبرتكن تحبيراً، ولشوقتكن تشويقاً.
وهذا ليس من طريق الليث بن سعد، كما ترى، ورجاله ثقات.
محمد بن نصر (مختصر قيام الليل، ص ٥٨) عن أنس به.

[٥٥٦] هذه الرواية ليست في (ز).
م: (١/ ٥٤٦) ــ (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها ــ (٣٤) باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن ــ من طريق داود بن رشيد، عن يحيى بن سعيد، عن طلحة، عن أبي بردة، عن أبي موسى بنحوه. رقم: (٢٣٦).
وقد خرج البخاري بعضه من طريق آخر:
خ: (٩/ ٩٢) ــ (٦٦) كتاب فضائل القرآن ــ (٣١) باب حسن الصوت بالقراءة للقرآن ــ من طريق أبي يحيى الحمّاني، عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة، عن جده أبي بردة، عن أبي موسى ولفظه «أن النبي ﷺ قال له: يا أبا موسى، لقد أوتيت مزماراً من مزامير آل داود». رقم: (٥٠٤٨).
وانظر رواية له في رقم: [٥٣٣] وتخريجها.

قال: قلت: لو علمتُ أنك تسمع[1] لقراءتي لَحَبَّرْتُهَا[2] لك تحبيراً.

وهذا الحديث لا نعلمه رواه عن طلحة، عن[3] أبي بردة، عن أبي موسى إلا يحيى بن سعيد الأموي.

[٥٤٤] «ش»: وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة[4] قال: قال رسول الله ﷺ «ما أذن الله لشيء ما أذن لنبيٍّ أنْ يَتَغَنَّى[5] بالقرآن».

[٥٥٧] «حـ»: وعن الليث بن سعد:[6] أنَّ عمر بن الخطاب رضي الله / عنه قال لأبي موسى الأشعري: اقرأ لنا سورة الحِجْرِ. قال: [ص/٦٦ب] أَوَلَيْست معك يا أمير المؤمنين؟ قال: أمّا بمثل صوتك فلا.

[٥٥٨] «ش»: وعن أنس: أنّ أبا موسى كان يقرأ ذات ليلة، ونساء

---

(١) في (ب): «تستمع».

(٢) في (ب، ج): «الحبرت».

(٣) في (خ): «طلحة بن أبي بردة» وهو خطأ.

(٤) في (ز): «عن أبي هريرة ــ رضي الله عنه».

(٥) في (خ): «يتغنَّ».

(٦) في (ب، خ): «ابن سعيد» وهو خطأ.

....

[٥٤٤] تقدم هذا الحديث برقم: [٥٤٤] وأعطيناه الرقم نفسه لاتحاد المصدر. انظر التخريج والتعليق هناك.

[٥٥٧] لم أعثر عليه.

[٥٥٨] ابن أبي شيبة (١٠/ ٤٦٥) ــ كتاب فضائل القرآن ــ (١٧٥٧) باب في حسن الصوت بالقرآن ــ من طريق يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن أنس، عن أبي موسى به. رقم: (٩٩٩٦). =

النبي ﷺ يستمعن، فقيل له، فقال: لو علمت لَحَبَّرْتُ تحْبِيراً أو[1] لَشَوَّقْتُ تَشْويقاً.

[٥٥٩] «حـ»: وعن يحيى بن أبي كثير: أنَّ أبا موسى قرأ ليله في المسجد فلما انصرف مَرّ بنسوةٍ جلوس كُنَّ[2] يستمعن قراءته فقال: لو علمت بكن لشوقتكن.

[٥٦٠] «ش»: وعن البراء قال: قال رسول الله ﷺ: «زَيِّنُوا القرآن بأصواتكم».

[خ/١٣٢] [٥٦١] «حـ»: وعن عبد الرحمن بن سابط: أنَّ عائشة[3] احتبست /

---

(١) في (خ): «ولشوقتكن».
(٢) «كن»: ليست في (ز).
(٣) في (ب): «عائشة ــ رضي الله عنها».

. . . .

= [وانظر تخريج رقم: [٥٥٥] فهو رواية له].
[٥٥٩] لم أعثر عليه، وانظر الذي قبله، ورقم: [٥٥٥].
[٥٦٠] تقدم تخريجه في رقم: (٥٢٨).
[٥٦١] جه: (١/ ٤٢٥) ــ (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ــ (١٧٦) باب في حسن الصوت بالقرآن ــ من طريق العباس بن عثمان الدمشقي، عن الوليد بن مسلم، عن حنظلة بن أبي سفيان، عن عبد الرحمن بن سابط الجمحي، عن عائشة بنحوه. رقم: (١٣٣٨).
قال البوصيري: إسناده صحيح ورجاله ثقات (مصباح الزجاجة ١/ ٥٣٥).
الحاكم ــ المستدرك (٣/ ٢٢٥ ــ ٢٢٦) كتاب معرفة الصحابة ــ ذكر مناقب سالم مولى أبي حذيفة رضي الله عنه ــ من طريق موسى بن هارون البردي، عن الوليد بن مسلم به ــ وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.
البيهقي ــ الشعب (٥/ ١١١ ــ ١١٢) ــ فصل في تحسين الصوت بالقراءة والقرآن =

ليلة في المسجد بعد منصرف[1] رسول الله ﷺ، فقال لها[2] رسول الله ﷺ: «ما حَبَسك؟» فقالت:[3] إنَّ في المسجد لأحسن من[4] سمعت صوتاً بالقرآن. فأخذ رسول الله ﷺ ثوبه وخرج[5]، فإذا سالم مولى أبي حُذَيْفَة فاستمع له رسول الله ﷺ ساعة، ثم[6] قال: الحمد لله الذي جعل في أمتي مثلك.

[٥٦٢] «حـ»: وعن إسماعيل بن رافع[7] أن أسيد بن الحضير كان من أحسن الناس صوتا بالقرآن، فقال له رسول الله ﷺ: لقد أعطيت يا أسيد من مـزامير آل داود.

[٥٦٣] «بيا»: وعن[8] محمود بن لبيد:[9] أن أسيد بن الحُضَيْر كان

---

(١) في (ز): «بعدما انصرف».
(٢) «لها»: ليست في (ب).
(٣) في (ز): «قالت».
(٤) في (ز): «لأحسن ما سمعت».
(٥) في (ب): «فخرج».
(٦) في (ب): «فقال».
(٧ ــ ٩) ما بين الرقمين ساقط من (ص).
(٨) في (ب، ج): «محمد بن لبيد، والتصحيح من الفريابي».

....

= ــ من طريق الحاكم به. رقم: (١٩٦١).
المروزي (مختصر، ص: ٥٩) ــ من طريق داود بن رشيد، عن الوليد بن مسلم به.
[٥٦٢] محمد بن نصر المروزي (مختصر قيام الليل، ص: ٦٠): وقد جعلها رواية من روايات الحديث التالية.
[٥٦٣] هذه الرواية ساقطة من (ز).
خ: (٩/٦٣) ــ (٦٦) كتاب فضائل القرآن ــ (١٥) باب نزول السكينة والملائكة عند =

من أحسن الناس صوتاً بالقرآن، فقرأ ليلة فأدار الفرس في رباطه، وقرأ

. . . .

= قراءة القرآن ــ علقه البخاري عن الليث، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أُسيد بن حُضَيْر بنحوه. رقم: (٥٠١٨). وفيه: «يقرأ سورة البقرة» ثم قال البخاري: قال ابن الهاد: وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خَبَّاب، عن أبي سعيد الخدري، عن أسيد بن حضير.

قال الحافظ ابن حجر عن هذا الحديث المعلق: وصله أبو عبيد في «فضائل القرآن» عن يحيى بن بكير، عن الليث بالإسنادين جميعاً الفتح (٩/ ٦٣).

ويلاحظ أن هناك انقطاعاً بين محمد بن إبراهيم وأسيد، وفي رواية الفريابي بينهما محمود بن لبيد ــ رضي الله عنه. وسنبين ذلك بعد رواية مسلم.

م: (١/ ٥٤٨) ــ (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها ــ (٣٦) باب نزول السكينة لقراءة القرآن ــ من طريق يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، عن يزيد بن الهاد، عن عبد الله بن خبّاب، عن أبي سعيد الخدري، عن أسيد بن حضير به رقم: (٢٤٢/ ٧٩٦).

فضائل القرآن للفريابي (ص ١٣٤ ــ ١٣٦) ــ من طريق عثمان بن أبي شيبة، عن محمد بن عيينة، عن محمد بن عمرو، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن محمود بن لبيد، عن أسيد ــ رضي الله عنهما.

فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٣ ــ ١٤ ــ أرقام: ٢٨ ــ ٣١) ــ من طريق عبد الله بن صالح، ويحيى بن بكير، عن الليث، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أسيد بن حضير وفيه: «بسورة البقرة».

ومن طريق ابن الهاد قال: وروى عبد الله بن خباب، عن أبي سعيد الخدري عن أسيد به.

ومن طريق عبد الله بن صالح، عن الليث، عن ابن شهاب، عن ابن كعب بن مالك، عن أسيد بن حضير به.

ومن طريق قبيصة عن عقبة، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أسيد بن حضير.

وليس في هذه الطريق تسمية السورة.

فأدار الفرس في رباطه، فانصرفت وأخذ ابنه وخشي أن يَطَأَهُ[1] الفرسُ، فأصبح، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إني قرأت البارحة، فأدار الفرس في رباطه ثلاث مرات، فانصرفتُ وخشيت أن يَطَأَ[2] الفرس ابني، قال: «فإنَّ الملائكة لم تَزَلْ تسمع صوتك، اقرأ يا أُسَيْد، فلو قرأت لأصبحت ظُلَّة بين السماء والأرض يتراءاها الناس فيها الملائكة[3] / . [ب/٣٨ب]

[ص/١٦٧أ] [ز/١٦٠أ] [٥٦٤] «/ حـ»: وعنه: أنَّ أُسَيْداً[4] قال: قرأت / ليلة فرأيت طائِراً جسيماً أتى فوقع قريباً مني، فمكث ما شاء الله، ثم طار، قال: فأتيتُ رسول الله ﷺ فأَخْبَرْتُهُ بذلك، فقال: «ذلك مَلَكٌ أحب أن يسمع صوتك بالقرآن»[5].

---

(١) في (ب): «أن تطأه الفرس».

(٢) في (ب): «أن تطأ الفرس».

(٣) «فيها الملائكة»: ساقطة من (ص) وهي في (ب، ج، خ).

(٤) في (ب): «وعنه أن رسول الله ﷺ قال...» وهو خطأ.

(٥) في نهاية هذا الباب ننقل هنا كلاماً طيباً للآجرى يبين فيه ما ينبغي أن يكون عليه صاحب الصوت الحسن مع القرآن الكريم. قال:
«ينبغي لمن رزقه الله حسن الصوت بالقرآن أن يعلم أن الله قد خصه بخير عظيم فليعرف قدر ما خصه الله به، وليقرأ لله لا للمخلوقين، وليحذر من الميل إلى أن يستمع منه ليحظى به عند السامعين، رغبة في الدنيا والميل إلى حسن الثناء والجاه من أبناء الدنيا والصلات بالملوك دون الصلات بعوامّ الناس، فمن مالت نفسه إلى ما نهيته عنه خِفْتُ أن يكون حسن صوته فتنة عليه، وإنما ينفعه حسن صوته إذا خشي الله عزَّ وجلَّ في السر والعلانية، وكان مراده أن يستمع منه القرآن لينتبه أهل الغفلة عن غفلتهم فيرغبوا فيما رغبهم الله عزَّ وجلَّ، وينتهوا عما نهاهم فمن كانت هذه صفته انتفع بحسن صوته، وانتفع به الناس» (أخلاق أهل القرآن ص ١٦١).

....

[٥٦٤] لم أعثر عليه، ولعله قصة أخرى.

(٤٨) باب ما جاء في
قراءة القرآن بصوت حزين[1]

[٥٦٥] «خم»: عن يحيى بن أبي كثير: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «نزل القرآن بالحُزْنِ، فما قرئ القرآن[2] بشيءٍ أفضل من الحُزْنِ».

[٥٦٦] «بيا»: وعن القاسم بن مُخَيْمِرَة قال[3]: قال حذيفة: اقرأوا القرآن بِحُزْنٍ، ولا تجفوا عنه، وتعاهدوه ورتلوه ترتيلاً.

[٥٦٧] «حـ»: وعن سعيد بن أبي هلال: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يدعو أبا موسى[4] الأشعري في المسجد فيقول له: يا أبا موسى ذَكِّرْنَا ربنا فيقرأ لهم بصوت حزين.

---

(١) في (ب): «بصوت بين».

(٢) في (ص): «فما قرئ بشيء» وما أثبتناه من بقية النسخ (ب، ج، خ، ز). بإثبات لفظ القرآن.. و«بشيء»: ليست في (خ).

(٣) «قال»: الأولى ليست في (ب).

(٤) في (ز): «يدعو بأبي موسى».

....

[٥٦٥] الطبراني ـ الأوسط (٣/ ٤٢٧) ـ ولكن عن بريدة (مجمع الزوائد ٧/ ١٧١).
أخلاق أهل القرآن (ص ١٦٥، رقم ٨٦) من طريق الفريابي، عن إسماعيل بن عطاء الرياحي، عن عون بن عمرو، عن سعيد الجريري، عن عبد الله بن بريدة عن أبيه.
وذكر الهيثمي نحوه في مجمع الزوائد (٧/ ١٦٩ ـ ١٧٠) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه إسماعيل بن سيف، وهو ضعيف. الحلية لأبي نعيم (٦/ ١٩٦).

[٥٦٦] هذه الرواية ليست في (ز) ولم أعثر عليها.

[٥٦٧] ذكر المروزي (مختصر، ص ٥٩)، «عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عمر كان يقول لأبي موسى وهو جالس معهم في المسجد: ذكرنا ربنا يا أبا موسى فيقرأ عنده».

[٥٦٨] قال عبد الملك بن حبيب:

كان عطاء لا يأتيه أحد من المدينة أو[١] العراق يحسن القراءة[٢] بالصوت الحزين إلا أمره أن يقرأ عنده.

[٥٦٩] «ذر»: وعن عبد الرحمن بن السائِبِ قال: قَدِمْتُ على سعد بن أبي وقاص بعد ما كُفَّ بَصَرُهُ فانتسبني[٣] فانتسبت[٤] له، فقال: مرحباً بك يا ابن أخي، بلغني أنك حسن الصوت بالقرآن. سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ القرآن نَزَل بحُزْنٍ، فإذا قَرَأْتُمُوه فابكوا، فإنْ لَمْ

---

(١) في (خ): «والعراق».
(٢) في (ز): «يحسن القرآن...».
(٣) في (ز): «فأنسبني».
(٤) في (خ): «فأنسبت له».

....

[٥٦٨] لم أعثر عليه.

[٥٦٩] جه: (١/ ٤٢٤) ــ (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ــ (١٧٦) باب في حسن الصوت بالقرآن ــ من طريق الوليد بن مسلم، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الرحمن بن السائب، عن سعد به. رقم: (١٣٣٧).
قال البوصيري في الزوائد: هذا إسناد فيه أبو رافع واسمه إسماعيل بن رافع. ضعيف متروك.
أخلاق أهل القرآن للآجرى (ص ١٦٤) ــ من طريق الفريابي، عن الهيثم بن أيوب الطالقاني، عن الوليد بن مسلم به.
البيهقي ــ الشعب (٥/ ١١١) ــ فصل في تحسين الصوت بالقراءة والقرآن ــ من طريق إبراهيم بن موسى، عن الوليد بن مسلم به. رقم: (١٩٦٠).
والجزء الأخير من هذه الرواية أعني قوله «ومن لم يتغن... الخ» تقدم تخريجه في رقم: [٤٩٣، ٥٤٧] من هذا الكتاب.

تبكوا فتَبَاكَوا[1]، ومن لم يَتَغَنَّ بالقرآن فليس مِنَّا».

[٥٧٠] «ق»: وعن النبـي ﷺ أنه قال: «إذا قرأتم القرآن فابكوا، فإن لم تبكوا فتباكوا».

[٥٧١] «ع»: وعن عبد الملك بن عمير قال: قال رسول الله ﷺ «إني قارىء عليكم سورةً فمن بكى فله الجنة» فقرأها فلم يَبْكِ أحدٌ. / ثم أعاد الثانية، ثم الثالثة، فقال: «ابكوا، فإن لم تبكوا فتَبَاكَوا». [ص/٦٧ب]

[٥٧٢] «بيا»: وعن ابن عباس قال: سُئِلَ رسولُ اللهِ ﷺ: أيُّ الناس

---

(١) «فإن لم تبكو فتباكوا»: ليست في (ب).

. . . .

[٥٧٠] ابن نصر المروزي ــ قيام الليل (ص ٥٩) ــ باب التغني بالقراءة والاستغناء به ــ من طريق إسحاق، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن ابن أبـي ملكية، عن عبيد الله بن أبـي نَهِيك، عن سعد بن أبـي وقاص. ولفظه: «ليس منا من لم يتغن بالقرآن» ثم قال المروزي: وفي رواية «اقرأوا القرآن وابكوا، فإن لم تبكوا فتباكوا، ليس منا من لم يتغن بالقرآن». (وانظر تخريج الحديث السابق).

[٥٧١] فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ٧٢، رقم ١٦٣) ــ من طريق هشيم، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن عبد الملك بن عمير به. وهو مرسل.
البيهقي ــ الشعب (٢/ ٣٦٣ ــ طبعة بيروت) من طريق سفيان عن هشيم به.
وقال البيهقي: هذا مرسل.
وقد روى الطبراني: (مجمع الزوائد ٧/ ١٠١) عن جرير قال: قال رسول الله ﷺ لنفر من أصحابه: إني قارىء عليكم آيات من آخر سورة الزمر، فمن بكى منكم وجبت له الجنة، فقرأها من عند ﴿وما قدروا الله حق قدره﴾ إلى آخر السورة فمنا من بكى.. إلى آخر الحديث كما هنا. قال الهيثمي: وفيه بكر بن خنيس، وهو متروك.

[٥٧٢] هذه الرواية ليست في (ز).
البيهقي ــ الشعب (٥/ ١٠٩ ــ ١١٠) ــ فضل في تحسين الصوت بالقراءة والقرآن =

أحسن قراءةً؟ قال «الذي[1] إذا قرأ رأيتَ أنَّهُ يخشى الله».

[٥٧٣] «بيا»: وعن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أحسن الناس صوتاً بالقرآن من إذا سمعته يقرأ حسبته يخشى الله».

---

(١) في (ب): «الذين» وهو خطأ.

....

= من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي، عن مِسْعر، عن عبد الكريم، عن طاووس، عن ابن عباس به. رقم: (١٩٥٨).

طب ـ الكبير (١١/٧) ـ من طريق يحيى بن صالح، عن أبيه، عن ابن لهيعة، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس بنحوه. رقم: (١٠٨٥٢).

قال الهيثمي في المجمع (٧/ ١٧٠): فيه ابن لهيعة، وهو حسن الحديث، وفيه ضعيف.

أبو نعيم: الحلية (٤/ ١٩) ـ من طريق إسماعيل بن عمر، عن مسعر بن كدام، عن عبد الكريم.. بنفس إسناد البيهقي.

ثم قال: غريب من حديث مسعر، لم يروه عنه موصولاً: إلاَّ إسماعيل، ورواه ابن لهيعة عن عمرو بن دينار، عن طاووس نحوه. ثم ساق سند الطبراني السابق ذكره.

قال الزبيدي في الإتحاف (٤/ ٥٢١) رواه محمد بن نصر في كتاب الصلاة، والبيهقي في السنن والخطيب في التاريخ عن ابن عباس، ورواه السجزي في الإبانة والخطيب أيضاً عن ابن عمر، ورواه الديلمي عن عائشة كلهم بلفظ: «أحسن الناس قراءة الذي إذا قرأ رأيت أنه يخشى الله».

وسيأتي إن شاء الله تعالى عن جابر في الحديث التالي.

[٥٧٣] هذه الرواية ليست في (ز) أيضاً كسابقتها، وليست في (ب) أيضاً.

أخلاق أهل القرآن (ص ١٦١ رقم ٨٣) ـ من طريق عمر بن أيوب السقطي، عن عبيد الله بن عمر القواريري، عن عبد الله بن جعفر، عن إبراهيم، عن أبي الزبير عن جابر به [وإبراهيم هو ابن إسماعيل بن مجمع الأنصاري، أبو إسحاق المدني] وإبراهيم ضعيف.

جه: (١/ ٤٢٥) (٥) كتاب إقامة الصلاة (١٧٦) باب في حسن الصوت بالقرآن من =

[٥٧٤] حدثنا أبو بكر بن طلحة(١) قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد [ج/١٤٢أ] الفقيه قال: نا(٢) أبو عمر بن عبد البر قال: / أنشدنا حكم بن منذر بن سعيد [خ/٣٢ب] لنفسه في / قصيدة له:

تكاد الهضاب الصُمّ تَرْفَتُّ خُشَّعاً(٣) إذا سمعت آيات خالقها تُتْلَىٰ
فما وعت الآذان أَحْلَىٰ ترنُّماً من الخاشع التَّالي إذا دَجَت الظُّلْمَا
ولا خَرَق الأسماعَ تَرْجِيعُ نغمة أَلَذّ سماعاً في الدُّجَى منه إذا يُتْلَى
وكل كلام يُسْتَمَاجُ مَزَادُه وفي كل يوم يُسْتَجَدُّ لذا مَعْنَى
ويَبْلَى الحديث المُسْتَعَادُ فَيُحْتَوى وهذا على طول التلاوة لا يَبْلَى

[٥٧٥] «مد»: وقال صالح المري: قرأتُ القرآن على رسول الله ﷺ

(١) «ابن طلحة»: ليست في (خ).
(٢) في (خ): «حدثنا».
(٣) في (ب، خ): «يرفث» وهو خطأ. ومعنى: «رفت» تفتت، والرفات نحو الفتات. والمعنى: تكاد الجبال تفتت خشوعاً لله عزَّ وجلَّ إذا سمعت آيات الله ــ عزَّ وجلَّ. (المجموع المغيث: مادة: رفت ١/ ٧٨٠).

= طريق بشر بن معاذ عن عبد الله بن جعفر به.
قال البوصيري في الزوائد: إسناده ضعيف لضعف إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع والراوي عنه (عبد الله بن جعفر المديني والد علي).
[وانظر مزيداً من تخريجه في أخلاق أهل القرآن ــ التحقيق (ص ١٦١ ــ ١٦٢)، وفي إتحاف السادة المتقين ٤/ ٥٢١ ــ ٥٢٢].
[٥٧٤] وهذه ليست في (ز) كذلك.
[٥٧٥] الإحياء (٤/ ٤٧٩ مع الإتحاف).
قال الزبيدي: ولفظ القوت: وقال ثابت البناني: رأيت في النوم كأني أقرأ على رسول الله ﷺ القرآن، فلما فرغت قال: هذه القراءة، فأين البكاء؟. [قوت ١/ ١٠٠].

في المنام، فقال لي: / يا صالح هذه القراءة، فأين البكاء؟!. [ب/٣٩أ]

[٥٧٦] «بيا»: وعن صالح بن أحمد بن حنبل، عن أبيه قال: قلت له: قوله ﷺ: «زَيِّنُوا القرآن بأصواتكم» ما معناه؟ قال: معناه الترتيل والتحزين.

[٥٧٧] «بيا»: ورُوِّينَا عن النبي ﷺ من أسانيد الشيوخ[١] أنه افتتح أم القرآن فلما بلغ ﴿الرحمن / الرحيم﴾ رَدَّدَها أكثر من عشرين مرة. ثم [ز/٦٠ب]
قال: «قد خَابَ عبدٌ لا نصيبَ له في[٢] رحمة الله» ثم افتتح: ﴿قُلْ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُواْ / مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ﴾[٣] إلى آخر السورة. [ص/١٦٨أ]

فاشتد بكاء القوم، وارتفع نشيجهم[٤]، فلما فرغ رسول الله ﷺ قام إليه رجل من الأنصار فقال: أشكو إلى الله ورسوله جُمودَ عَيْنَيَّ، وقساوة قلبي، بكى القوم ولم أبك. فقال رسول الله ﷺ: «إنما[٥]

---

(١) في (ز): «الشيخ».
(٢) في (خ): «من رحمة الله»، وفي (ب): كذلك ولكن فوقها: «في».
(٣) سورة الزمر: الآية ٥٣.
(٤) في (ب، خ): «تسبيحهم»، وفي (ز): «نحيبهم».
(٥) في (ز): «أما البكاء».
ونختم هذا الباب بنقل ما يتعلق به من كلام لأبي حامد الغزالي وللآجري:
أما أبو حامد الغزالي فقال: =

....

[٥٧٦] في أخلاق أهل القرآن للآجرى (ص ١٦٠، رقم ٨٢) ــ من طريق جعفر الصندلي عن صالح بن أحمد، عن أبيه قال: قلت له: قول النبي ﷺ: «زينوا القرآن بأصواتكم ما معناه؟ قال: التزين: أن تحسنه».
[٥٧٧] لم أعثر عليه.

البكاء عند القرآن رحمة، فإذا وَجَدَ ذلك أحدكم فليغتنم الدعاء» فقال الأنصاري: يا رسول الله أُدع الله لي أن يخشع قلبي عند تلاوة القرآن. فدعا له رسول الله ﷺ.

(٤٩) ما جاء في التعوذ عند القراءة، وكيف هو

[٥٧٨] قرأت على القاضي أبي سليمان[1] داود بن سليمان الأنصاري

= «البكاء مستحب مع القراءة وعندها. قال: وطريقه في تحصيله أن يحضر في قلبه الحزن بأن يتأمل ما فيه من التهديد والوعيد الشديد، والمواثيق والعهود، ثم يتأمل تقصيره في ذلك، فإن لم يحضره حزن وبكاء كما يحضر الخواصّ فليبك على فقد ذلك؛ فإنه من أعظم المصائب» (التبيان، ص: ٦٩).

وقال الأجرى:

«فأحب لمن قرأ القرآن أن يتحزن عند قراءته، ويتباكى، ويخشع قلبه، ويتفكر في الوعد والوعيد ليستجلب بذلك الحزن، ألم يسمع إلى ما نعت الله عزَّ وجلَّ من هو بهذه الصفة، وأخبر بفضلهم، فقال عزَّ وجلَّ: ﴿الله نزل أحسن الحديث كتاباً متشابهاً مثاني تَقْشَعِرُّ منه جلود الذين يخشون ربهم، ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله﴾ [سورة الزمر: الآية ٢٣]. ثم ذم قوماً استمعوا القرآن فلم تخشع له قلوبهم، فقال عزَّ وجلَّ: ﴿أفمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون، وأنتم سامدون﴾ [سورة النجم: الآيتان [٦٠ ـ ٦١] يعني لاهين.

«ثم ينبغي لمن قرأ القرآن أن يرتل كما قال الله تعالى: ﴿ورتل القرآن ترتيلاً﴾ [سورة المزمل: الآية ٤]. قيل في التفسير: يتبينه تبييناً. واعلم أنه إذا رتله وبينه انتفع به من يسمعه منه، وانتفع هو بذلك، لأنه قرأه كما أمر. قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث﴾ يقال على تؤده. (أخلاق أهل القرآن، ص ١٦٧).

(١) في (ج): «أبو سليمان».

....

[٥٧٨] المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة (١٤٣ ـ ١٤٦).

قال محمد عبد الباقي الأيوبي بعد روايته بسنده الذي يلتقي هنا بأبي محمد =

صاحبنا أبقاه الله، فقلت: أعوذ[1] بالسميع العليم فقال: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم؛ فإني قرأت على أبي القاسم عبد الرحمن بن غالب، فقلت: أعوذ بالسميع العليم. فقال: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم؛ فإني قرأتُ على أبي مروان بن مسرة[2] رحمه الله / فقلت: أعوذ بالسميع العليم [ج/٤٢ب] فقال: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم؛ فإني[3] قرأت على أبي القاسم[4] بن صواب، فقلت: أعوذ بالسميع العليم فقال: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم[5]؛ فإني قرأتُ على أبي مروان الطبني[6]، فقلت: أعوذ بالسميع العليم. فقال: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم؛ فإني قرأتُ على

---

(١) في (ب، ز): «أعوذ بالله السميع» وكذلك في المواضع التالية.

(٢) في (ص، ز): «بن ميسرة» وما أثبتناه هو الصحيح، ومن (ج، ب، خ). وفي (خ): «مروان مسرة».

(٣ ــ ٥) ما بين الرقمين ساقط من (ص)، وأثبتناه من النسخ الأخرى.
ما عدا (ز) فيمتد السقط فيها إلى قوله: «أبي القاسم بن بندار».

(٤) في (خ): «أبي نصر القاسم بن صوات».

(٦) في (ص): «الطيبي»، وما أثبتناه من (ج، خ، ب).

. . . .

= عبد الله بن عجلان. قال:

قال ابن الطيب: أشار السخاوي إلى جميع طرقه، وانتقد قول ابن الجزري: إنه جيد الإسناد من طريق المطوعي بأنه ليَّنه أبو نعيم، وضعفه ابن مردويه، لكن صرحوا بأن طرق الحديث وإن كانت ضعيفة يقوي بعضها بعضاً.

قال الأيوبي: «رجال سندنا من روح إلى ما فوقه أئمة القراءة، وليس المطوعي في هذا السند، والمطوعي اسمه الحسن بن سعد؛ إمام جليل ثقة في القراءة من نقلة رواية ورش والدوري وابن ذكوان وخلق في القراءات السبع، ورواية إدريس في العشر، ويروي القراءة عن الأعمش في الشواذ، ولذلك جوده ابن الجزري، وهو شيخ القراء أعرف برجال القراءات ــ والله أعلم».

أبي القاسم بن بندار فقلت: أعوذ بالسميع العليم، فقال: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم؛ فإني قرأتُ على أبي نصر محمد بن علي بن محمد[1] بن بندار بن الحسين الفقيه الفرضي المقري البصير[2]، فقلت: أعوذ بالسميع العليم فقال: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم؛ فإني قرأتُ على أبي الفضل [ص/٦٨ب] عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين[3] / المقري الرازي فقلت: أعوذ بالسميع العليم، فقال: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال: قرأتُ على أبي الحسين أحمد بن زكريا بن فارس بالري[4] أعوذ بالسميع العليم. فقال: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم؛ فإني[5] قرأتُ على أبي محمد [ز/٦١أ] عبد الله بن عجلان، فقلت: أعوذ بالسميع العليم / فقال: أعوذ بالله من [ب/٣٩ب] الشيطان الرجيم؛ فإني قرأتُ على سعيد بن عبد الله / الأهوازي أعوذ بالسميع العليم، فقال: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم؛ فإني قرأتُ على [خ/١٣٣أ] محمد بن بسطام البصري المقري: / أعوذ بالسميع العليم. فقال: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم؛ فإني قرأتُ على روح بن عبد المؤمن: أعوذ بالسميع العليم فقال لي[6]: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم؛ فإني قرأتُ على يعقوب: أعوذ بالسميع العليم فقال لي: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم؛

---

(١) «ابن محمد»: ليست في (ب، ز).
(٢) في (ز): «البصري».
(٣) في (ج، ب): «ابن الحسن».
(٤) «بالري»: ليست في (ب، خ)، وفي (ز): «بالذي» وهو خطأ.
(٥) في (خ): «قال» بدل «فإني».
(٦) «لي»: ليست في (ج).

فإني[1] قرأتُ على سلام أبي المنذر[2]: أعوذ بالسميع العليم، فقال لي[3]: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم[4]؛ فإني قرأتُ على عاصم بن أبي النَّجُود: أعوذ بالسميع العليم، فقال: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم؛ فإني قرأتُ على زِرِّ بن حُبَيْشٍ: أعوذ بالسميع العليم، فقال لي[5]: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم؛ فإني قرأتُ على عبد الله بن مسعود أعوذ بالسميع العليم، فقال لي[6]: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم؛ فإني قرأتُ على رسول الله ﷺ: أعوذ بالسميع العليم فقال رسول الله ﷺ «جلست بين يدي جبريل عليه السلام / فقلت أعوذ بالسميع العليم. فقال لي جبريل: أعوذ [ص/١٦٩أ] بالله من الشيطان الرجيم؛ فقال[7] جبريل: أخذت من ميكائيل هكذا، وأخبرني ميكائيل أنه أخذ من[8] إسرافيل هكذا، وقال إسرافيل: هكذا أخذت عن اللوح[9] المحفوظ.

(١ ــ ٤) ما بين الرقمين ساقط من (ب).
(٢) في جميع النسخ: سلام بن المنذر، ولكن صححناها من كتب المسلسلات.
(٣) «لي»: ليست في (ج، ز).
(٥) «لي»: ليست في (ز).
(٦) «لي»: ليست في (ز).
(٧) في (ز): «فقال لي جبريل».
(٨) في (ج، خ): «أخذ عن إسرافيل».
(٩) في (ب): «أخذته عن اللوح المحفوظ هكذا»، وفي (ز): «من» بدل «عن».

[ج/٤٣أ] (٥٠) / ما جاء في ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾﴾، وفضله، وحديثه

[٥٧٩] «ع»: عن الحارث العقيلي(١): قال لي(٢) الشعبي: كيف كان كتاب رسول الله ﷺ إليكم؟ قال: قلت: باسمك اللهم، فقال ذلك(٣) الكتاب الأول، كتب النبي ﷺ: «باسمك اللهم»، فجرت بذلك(٤) ما شاء الله أن تجري ثم(٥) نزلت:

﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِيهَا وَمُرْسَاهَا﴾(٦).

فكتب «بسم الله»، فجرت بذلك ما شاء الله أن تجري(٧).

[ز/٦١ب] ثم نزلت: ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا / الرَّحْمَٰنَ﴾(٨)، فكتب: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ﴾، فجرت بذلك ما شاء الله أن تجري.

---

(١) في (ز): «عن الحارث العقلي قال: قال...».
(٢) «لي»: ليست في (ب).
(٣) في (ب، ز، خ): «ذاك الكتاب...».
(٤) «بذلك»: ليست في «ب».
(٥ ـ ٧) ما بين الرقمين ليس في (ب).
(٦) سورة هود: الآية ٤١، وفي المصحف: ﴿بسم الله مجريها ومرساها﴾ وهذا ما في (ز).
(٨) سورة الإسراء: الآية ١١٠.

....

[٥٧٩] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص :١٤٧ رقم ٣٧١) ـ من طريق محمد بن يزيد الواسطي، عن المسعودي، عن الحارث العكلي، عن الشعبي.

[٥٨٠] المصدر السابق (ص ١٤٧، رقم ٣٧٢) ـ من طريق يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب به.

ثم نزلت: ﴿إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾﴾[1].

قال أبو عبيد: أراه قال: فكتب[2] بذلك.

[٥٨٠] «ع»: وعن سعيد بن المُسَيّب: أنَّ كتاب النبي ﷺ لما أتى قيصرَ فقرأه فقال: إنّ هذا الكتاب لم أرهُ بعد سليمان بن داود، ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾﴾.

[٥٨١] «ص»: وعن أنس قال: قال لي رسول الله ﷺ: «من رفع قرطاساً من الأرض فيه: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾﴾، إجلالاً / لاسم الله تعالى أنْ يُدَاسَ، كُتِبَ عند الله من [ب/١٤٠] القانتين، وخفف عن والديه[3] وإن كانا مُشْرِكَيْنِ».

---

(١) سورة النمل: الآية ٣٠.

(٢) في (ب): «أراه يكتب بذلك».

(٣) في (ص): «عن والده» وهو خطأ.

. . . .

[٥٨١] تاريخ الخطيب (١٢/٢٤١) ــ من طريق العلاء بن مسلمة أبي سالم الرواسي، عن أبي حفص العبدي، عن أبان، عن أنس به.
أخبار أصبهان ــ أبو نعيم (٢/٨٤).
تاريخ جرجان ــ السهمي (ص ٣٩٧).
الكامل ــ ابن عدي (٥/١٧٠٦) ــ من طريق محمد بن بنان الخلال، عن أبي سالم الرواسي به.
العلل المتناهية ــ ابن الجوزي (١/٨٩) ــ من طريق أحمد بن القاسم بن نصر، عن أبي سالم الرواسي به. رقم: (١٠٠).
قال السيوطي في اللآلىء (١/٢٠٢): أبان ضعيف جداً، وأبو حفص أشد منه ضعفاً، وأبو سالم العلاء بن مسلمة كذبه محمد بن طاهر الأزدي لا تحل الرواية عنه.

[ص/٦٩ب] [٥٨٢] «ق»: وعن رسول الله ﷺ / أنه قال: «من رفع كتاباً من الأرض فيه اسمٌ من أسماء الله تعالى رفع الله اسمه في عِلِّيِّين، وخُفِّفَ عن أَبَوَيْه العذاب، وإن كانا كافِرَيْن»(١).

[٥٨٣] «ق»: وعنه ﷺ قال: «مَنْ رَفَعَ قِرْطَاساً من الطريق فيه اسم الله خفف الله عن والديه في قبورهما وإن كانا كافرين».

[٥٨٤] «ح»: وعنه ﷺ أنه قال: «ما من كتاب فيه: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ①﴾، ملقى في بقعةٍ من الأرض إلا بعث الله إليه من يرفعه، فإذا رفعه أدخله الله الجنة وخَفَّف عن والديه العذاب، وإن كانا مُشْرِكَيْنِ».

[٥٨٥] «ث»: وعن أبي سعيد الخدري قال: سمعت ابن عباس يقول: لكل شيء أساس، وأساس الكتب القرآن، وأساس القرآن الفاتحة وأساس الفاتحة: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ①﴾، فإذا اشتكيتَ وَاعْتَلَلْتَ(٢) فعليك بالأساس تشفى بإذن الله تعالى.

---

(١) في (ب): «وإن كانا مشركين».
(٢) في (خ): «أو اعتللت». وفي (ب): «أو أعللت».

. . . .

[٥٨٢] المعجم الصغير ـ الطبراني (١/ ٢٤٧) ـ من طريق الحسين بن عبد الغفار، عن زهير بن عباد، عن سليمان بن عمران، عن حفص بن غياث، عن أبيه، عن جده طلق بن معاوية النخعي، عن عليّ بن أبي طالب بنحوه من حديث طويل. رقم: (٤٠٣).
قال الهيثمي في المجمع (٤/ ١٦٩): فيه الحسين بن عبد الغفار، وهو متروك.
[٥٨٣] هذا رواية من الحديث السابق على الأرجح ـ والله تعالى أعلم.
[٥٨٤] انظر حديث رقم: [٥٨٢] وتخريجه.
[٥٨٥] لم أعثر عليه.

[٥٨٦] «حـ»: وحَدَّث مسروق عن عائشةَ رضي الله عنها أنها قالت: لما أُنزِلَتْ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ①﴾، في سورة / [ز/٣٣ب] النمل ضَجَّتِ الجبالُ حتى سمع أهل مكة دَوِيّها. فقالوا: سحَرَ محمدٌ الجبالَ، فبعث الله عليهم دُخَاناً حتى أظل[1] مكة.

[٥٨٧] وعن ابن عباس قال: قال رسول / الله ﷺ: «من قال: [ز/٦٢أ] ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ①﴾، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، صَرَفَ الله / عنه سبعين باباً من أنواع[2] البلاء أولها الغم [ج/٤٣ب] والهَمّ واللَّمَمُ».

[٥٨٨] «ص»: وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «من كتب:

---

(١) في (ز): «حتى ظلل»، وفي (ب): «حتى طال أهل مكة».
(٢) في (ز): «من أبواب البلاء».

....

[٥٨٦] الدر المنثور (١/ ١٠) ــ وعزاه السيوطي إلى أبي نعيم والديلمي عن عائشة رضي الله عنها.

[٥٨٧] مسند الفردوس (٥/ ٣٢٤) ــ رقم: (٨٣٢٣).
عمل اليوم والليلة ــ ابن السُّنّي (ص١٠٣) ــ باب ما يقول إذا وقع في ورطة ــ من طريق محمد بن عبد الحميد الفرغاني، عن أحمد بن بديل المحاربي، عن عمرو بن شمر، عن أبيه، عن زيد بن مرة، عن سويد بن غفلة، عن عليّ به. رقم: (٣٣٨).
وفيه عمرو بن شمر. قال الذهبي: روى عبّاس عن يحيى: ليس بشيء. وقال الجوزجاني: زائغ كذاب، وقال ابن حبان: رافضي يشتم الصحابة، ويروي الموضوعات عن الثقات.
هذا ولم نعثر عليه عن ابن عباس.

[٥٨٨] الموضوعات ــ ابن الجوزي (١/ ٢٢٦ ــ ٢٢٧) ــ باب تحسين كتابة بسم الله الرحمن الرحيم ــ من طريق زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، عن أبي عبد الله الحاكم، =

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ١﴾، ولم يُعْمِ[1] الميم والهاء استغفر له سبعون[2] ألف مَلَكٍ ما دام ذلك الكتاب».

[ص/١٧٠] [٥٨٩] «/ ص»: وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من كتب: ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ١﴾، فلم يُعْوِر الهاء في الله كَتَبَ اللهُ له ألف ألف حسنةٍ، ومحىٰ عنه ألف ألف سيئةٍ».

[٥٩٠] وعنه عليه السلام أنه قال: «من كتب: ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ

---

(١) في (ب): «ولم يغم».
(٢) في (ب، ص): «سبعين» وهو خطأ.

....

= عن أبي زكريا يحيى بن محمد العنبري، عن أبي عبد الله محمد بن سفيان، عن عباس بن الضحاك البلخي، عن عبد الله بن عمر بن الرماح، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة به.
قال ابن الجوزي: قال أبو حاتم بن حبان: عباس بن الضحاك دجال يضع الحديث.
قال: وهذا شيء موضوع لا شك فيه.
وقال ابن حبان في المجروحين (٢/ ١٩١): عندي أن المبتدىء في صناعة الحديث يعلم أن هذا بهذا الإسناد موضوع، فكيف الممعن في الصناعة.
وقال الشوكاني (الفوائد المجموعة ص ٢٧٧): لا يقوم على وضع هذا إلا متلاعب بالدين فلعن الله الكذابين.

[٥٨٩] اللآلىء المصنوعة ـ السيوطي (١/ ٢٠٢) ـ من طريق محمد بن عبدوس، عن العباس بن الضحاك.. بالإسناد السابق.
قال السيوطي: قال ابن حبان: المبتدىء يعلم أن هذا موضوع والعباس دجال، قلَّ من كتب عنه.
[وانظر تخريج الحديث السابق].

[٥٩٠] من هنا إلى رقم [٥٩٥] خمس روايات ساقطة من (ج، خ).
الموضوعات (١/ ٢٢٧) ـ من طريق أبي الفتح الأزدي، عن عبد الرحمن بن =

﴿الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝١﴾، فَجَوَّدَهَا تعظيماً لله غفر الله له».

[٥٩١] وروي عن عبد الله بن[1] مسعود أنه قال: شيطان المؤمن مَهْزُولٌ، وشيطان الكافر سمين، فإذا التقيا قال شيطان الكافر لشيطان المؤمن: مالك مهزول؟ فيقول له: إني لا أَطْعَم من طعامه، ولا أشرب من شرابه ولا ألبس من ثيابه؛ لأنه إذا أكل قال: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝١﴾، وإذا شرب قال: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝١﴾[2]. وإذا لبس قال: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝١﴾[3]. فلا يكون لي فيه نصيب. فيقول شيطان الكافر: أنا آكل من طعامه، وأشرب من شرابه / [ب/٤٠ب]

---

(١) في (ز): «عن ابن مسعود».
(٢ ـ ٣) في (ب): في الموضعين: ﴿بسم الله﴾ فقط.

....

= الحسن بن أيوب، عن أبي سالم العلاء بن مسلمة، عن أبي حفص العبدي، عن أبان، عن أنس بن مالك بنحوه.
قال ابن الجوزي: أبان ضعيف جداً، وأبو حفص فأشد منه ضعفاً. قال أحمد بن حنبل: حَرَّقْنا حديثه. وقال يحيى: ليس بشيء. وقال النسائي: متروك الحديث.
وأبو سالم اسمه العلاء بن مسلمة. قال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به.
وقال أبو الفتح الأزدي: كان رجل سوء، لا يحل لمن عرفه أن يروي عنه. وقال محمد بن طاهر: هو كذاب.
وقال السيوطي في اللآلىء (١/ ٢٠٢): أورده ابن عدي في ترجمة العبدي، وقال: إنه متروك. قال: وقد روي عن علي بن أبي طالب من وجه لا يصح.
وقال في الدر المنثور (١/ ١٠): أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان، وابن أشته في المصاحف بسند ضعيف.
وله شاهد قوي عن علي موقوفاً (تنزيه الشريعة ١/ ٢٦٠).
[٥٩١] لم أعثر عليه.

وألبس من ثيابه؛ لأنه إذا أكل أو شرب أو لبس لا يقول: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾[1].

[٥٩٢] وحكي عن منصور بن عمار أنه وجد رقعة في الطريق مكتوب[2] فيها: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ①﴾.

فأخذها، فلم يجد لها موضعاً، فأكلها. فرأى فيما يَرَىٰ النائم: أن قائلاً قال له: قد فَتَحَ اللهُ عليك باب الحكمة لاحترامك[3] لتلك الرقعة فكان بعد ذلك يتكلم بالحكمة.

[٥٩٣] «ق[4]»: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ①﴾ تسعة عشر حرفاً، وخزنة النار تسعة عشر، فيدفع الله بكل حَرْفٍ من هذه التسعة عشر واحداً من الزبانية التسعة عشر[5]، وفي ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ [ص/٧٠ب] هيبته، وفي ﴿الرَّحْمَٰنِ﴾ نصرته / وفي ﴿الرَّحِيمِ ①﴾ محبته، [ز/٦٢ب] فسكنت قلوب / العارفين إلى ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ①﴾.

---

(١) في (ز): ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾.
(٢) في (ز): «فيها مكتوب».
(٣) في (ز): «لاحتراسك».
(٤) «ق»: ليست في (ز).
(٥) هناك «ق»: بين «عشر» و «وفي» في (ز).

. . . .

[٥٩٢] البيهقي ـ الشعب (٥/ ٥٩١) ـ فصل في تعظيم المصحف بأن لا يحمل فوقه متاع ولا ينبذ حيث اتفق ـ قال البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله السلمي في ذكر منصور بن عمار.. وساق القصة. رقم: (٢٤١٦).
[٥٩٣] لم أعثر عليه.

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝١﴾: أربع كلمات، والذنوب أربعة أنواع، ذنوب الليل، وذنوب النهار، وذنوب السر، وذنوب العلانية، فمن قال هذه الكلمات الأربع[1] على إخلاص وصفاء غَفَرَ اللهُ له الأنواع الأربعة من الذنوب والخَنَا[2].

[٥٩٤] وقال رسول الله[3] ﷺ: «ما من كتاب ملقى بمضيعة من الأرض فيه اسم من أسماء الله تعالى إلا بعث الله[4] إليه ملائكة يَحُفُّونَهُ بأجنحتهم[5] حتى يبعث الله إليه[6] ولِيًّا من أوليائِهِ فيرفعه من الأرض، ومن رفع كتاباً من الأرض فيه اسمٌ من أسماء الله تعالى رفعه الله في عِلّيين، وخفف عن والديه وإن كانا مشركين[7]».

[٥٩٥] «حـ»: وروي عنه ﷺ أنه قال: «أُنزِلَتْ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝١﴾، على إبراهيم الخليل عليه السلام فتلاها وهو في كِفَّةِ[8] المنجنيق، فجعل الله[9] عليه النار برداً وسلاماً، ثم رفعت بعده،

(١) في (ز): «الكلمات الأربعة».
(٢) في (ز): «والخطايا» بدل «والخنا».
(٣) في (ب): «وقال ﷺ».
(٤) في (ز): «بعث الله تعالى».
(٥) في (ب): «يحفونه أجنحتهم».
(٦) «إليه»: ليست في (ز).
(٧) إلى هنا ينتهي السقط من (ج، خ).
(٨) في (خ): «كعبة المنجنيق» وهو خطأ.
(٩) في (ز): «فجعل عليه النار».

. . . .

[٥٩٤] لم أعثر عليه. وانظر تخريج الحديث رقم: [٥٨٢]
[٥٩٥] لم أعثر عليها.

فما نزلت إلا على سليمان عليه السلام، فعندها قالت الملائكة: الآن، والله تَمَّ مُلْكُكَ[1]، ثم رُفِعَت، فأنزلها الله تبارك وتعالى عليَّ، ثم تأتي أمتي يوم القيامة وهم يقولون: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝١﴾، فإذا وُضِعَت أعمالهم في الميزان رجحت حسناتهم»[2].

[٥٩٦] وقال رسول الله ﷺ: «اكتبوها على كتبكم، وإذا كتبتموها تكلموا[3] بها».

[٥٩٧] «شا»: وعن كعب أنه قال: إن رجلاً كان يكتب كتاباً. فكتب[4]: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝١﴾، / فتحاسن فيها [ص/١٧١أ] وأحسن كتابتها قال: فشكر الله عز وجل له ذلك.

[٥٩٨] «عبد»: وعن عثمان[5] رضي الله عنه أنه سأل النبي ﷺ عن:

---

(١) في (ب): «تم ملكك يا سليمان».
(٢) في (ب): «رجحت أعمالهم».
(٣) في (ب): «فإذا كتبتموها فكلموا بها»، وكذلك في (خ): «فكلموا».
(٤) في (ب): «وكتب».
(٥) في (ز): «عن عمر» بدل «عن عثمان».

.....

[٥٩٦] لم أعثر عليه.
[٥٩٧] لم أعثر عليه.
[٥٩٨] المستدرك (١/ ٥٥٢) ــ كتاب فضائل القرآن ــ من طريق سلام بن وهب الجندعي، عن أبيه، عن طاووس، عن ابن عباس، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه به. قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.
شعب الإيمان ــ البيهقي (٥/ ٢٦٨ ــ ٢٧٠) ــ فصل في ابتداء السورة بالتسمية سوى سورة براءة ــ من طريق جعفر بن مسافر، عن زيد بن المبارك، عن سلام بن وهب =

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ١﴾، فقال: «هو اسم الله الأعظم، وما بينه وبين اسم الله الأكبر إلا كما بين سواد العين وبياضها من القُرْب».

[٥٩٩] «زي، ذر»: وعنه أنه سأل رسول الله ﷺ عن: ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ١﴾، فقال(١): «هو اسم من أسماء الله تعالى وما بينه وبين اسم الله الأكبر إلا كما بين سواد / العين وبياضها من [ز/١٦٣أ] القُرْبِ».

[٦٠٠] «حا»: وعن معمر عن الزهري في قوله تعالى: ﴿وَأَلۡزَمَهُمۡ كَلِمَةَ / ٱلتَّقۡوَىٰ﴾(٢). قال: ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ١﴾. [ب/٤١أ]

---

(١) في (ز): «فقال له...».
(٢) سورة الفتح: الآية ٢٦. وكلمة «وألزمهم» ليست في (خ).

. . . .

= الجندعي به. رقم: (٢١٢٣).
قال العقيلي في الضعفاء الكبير (٢/ ١٦٢): سلام بن وهب الجندعي، عن ابن طاووس لا يتابع عليه، ثم ساق الخبر. رقم: (٦٧٠).
وقال الذهبي في الميزان (٢/ ١٨٢): سلاّم بن وهب الجندعي، عن ابن طاووس بخبر منكر بل كذب... ثم ساق الحديث. رقم: (٣٣٥٨).
ويلاحظ أن هناك فرقاً كبيراً بين موقف الذهبي في الميزان وبينه في تلخيص المستدرك، والله أعلم.

[٥٩٩] انظر التخريج السابق ـ فيبدو أنه رواية منه.
[٦٠٠] الدر المنثور (٦/ ٨٠)، عزاه السيوطي رحمه الله تعالى إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.
تفسير عبد الرزاق: (٢/ ٢٢٩).

وعن الزهري، عن المِسْوَر[1]، ومروان مثله.

[٦٠١] «ع»: وعن مجاهد عن ابن عباس أنه قال: آية[2] من كتاب الله[3] أغفلها الناس: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝١﴾.

[٦٠٢] «ع»: وعن حَجَّاج، عن[4] ابن جُرَيْجٍ قال: قلت لأبي:

---

(١) في (ز): «وعن الزهري وعن المنور» وهو خطأ.

(٢) في (ب): «آية ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ من كتاب الله...»

(٣) تكرر لفظ الجلالة في (ب).

(٤) في (خ): «حجاج بن جريج» وهو خطأ.

....

[٦٠١] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٤٩، رقم ٣٧٨) ــ من طريق إسماعيل بن إبراهيم، عن الليث، عن مجاهد به.

شعب الإيمان (٥/ ٢٧١) ــ فصل في ابتداء السورة بالتسمية سوى سورة براءة ــ من طريق المعتمر بن سليمان، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس بنحوه. رقم: (٢١٢٤).

وقد عزاه الإمام السيوطي في الدر المنثور (١/ ٧) إلى أبي عبيد وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان.

[٦٠٢] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٤٩، رقم ٣٧٩) ــ من طريق حجاج، عن ابن جريج عن أبيه به.

البيهقي ــ الشعب (٥/ ٢٦٢ ــ ٢٦٣) ــ فصل في ابتداء السورة بالتسمية سوى سورة براءة ــ من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب، عن محمد بن إسحاق الصغاني، عن حجاج بن محمد، عن ابن جريج بنحوه. رقم: (٢١١٧).

المستدرك (١/ ٥٥١) ــ كتاب فضائل القرآن ــ من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج بلفظ مقارب.

ومن طريق يحيى بن معين، عن حجاج، عن ابن جريج بنحو لفظ البيهقي في الشعب. =

أخبرك سعيد بن جُبَيْر أن ابن عباس قال له: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝١﴾ آية من القرآن؟ قال: نعم.

[٦٠٣] «حـ»: وعن سعيد بن جُبَيْر عن ابن عباس قال: أول ما نزلت: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝١﴾ على سليمان بن داود عليه[1] السلام ليفتح بها الدنيا ويُذِلَّ بها الملوك، وهي قراءة أهل السموات، ثم رفعت فأُنْزِلَتْ على محمد ﷺ في سورة النمل، فكانت فتحاً عظيماً / على رسول الله ﷺ، فإذا قرأتموها فمدُّوها[2]، فإنها هي العزيزة، [ج/٤٤أ] وإذا كتبتموها فاقرأوها، فإنها هي الشافية من كل داء، وما تقدمها شيء من الكلام. فَجُعِلَت افتتاحاً لكل مبهم[3] ولن / يُرَدَّ دعاء أوله: [ص/٧١ب] ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝١﴾.

[٦٠٤] «نس»: وعن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ

---

(١) «عليه السلام»: ليست في (ز).

(٢) في (ب): «فمدوا بها».

(٣) في (ز، خ): «الكل مهم»، وفي (ب، ج): «الكل هم».

....

= وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وأقره الذهبي.
السنن الكبرى ـ البيهقي (٢/ ٤٤) ـ كتاب الصلاة ـ باب الدليل على أن ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ آية تامة من الفاتحة ـ من طريق محمد بن إسحاق الصغاني ومحمد بن الفرج الأزرق، عن حجاج بن محمد الأعور، عن ابن جريج بلفظه في الشعب.

[٦٠٣] لم أعثر عليه.

[٦٠٤] هذا الحديث من نسخة خراش بن عبد الله عن أنس رضي الله عنه.
وقد ذكرها الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ١٠) وذكر أنها من النسخ التي =

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ١﴾، أعطاه الله في الجنة مثل صنعاء وتهامة» ثم قال: «ذكر الله شفاء القلوب[1]».

[خ/١٢٤] [٦٠٥] «ع»: وعن كعب قال: إنَّ أول ما أنزل الله من التوراة / ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ١﴾. ﴿۞قُلۡ تَعَالَوۡاْ أَتۡلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمۡ عَلَيۡكُمۡ﴾[2] ثم ذكر الآيات[3].

[٦٠٦] «حـ»: وعن ابن عباس قال: لما نزلت: ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ١﴾، على رسول الله ﷺ في سورة النمل مرّ الغيم إلى المشرق، وسكنت الرياح، وماجت البحور، وأصغت البهائِمُ بآذانها، ورُمِيَت الشياطين من السماء، وحلف ربُّ العزة أن لا يُسَمَّى اسمه على شيء إلا بارك عليه وشفاه، فمن قَرَنَ[4] معه ﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ١﴾ دخل الجنة.

---

(١) في (ب): «شفاء في القلوب»، وفي (خ، ج): «شفاء للقلوب».
(٢) سورة الأنعام: الآية ١٥١.
(٣) في (ز): «ثم ذكر الآية».
(٤) «قرن»: ليست في (ب).

= لا يحتج بها. وقال ابن حبان في المجروحين (١/ ٢٨٨) «أتي عن أنس عن النبي ﷺ بنسخة منها أشياء مستقيمة، وفيها أشياء موضوعة. (وانظر كتاب معرفة النسخ ص ٣٩، ١٣٢ ـ ١٣٣).

[٦٠٥] فضائل القرآن؛ لأبي عبيد (ص ١٤٨، رقم ٣٧٤) من طريق أبي الأسود، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن كعب به.

[٦٠٦] لم أعثر عليه.

[٦٠٧] «حـ»: وروي عن رسول الله ﷺ أنه قال: «مَنْ قال: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ①﴾ مؤمناً موقناً سَبَّحَتْ معه / [ز/٦٣ب] الجبالُ إلا أنه لا يسمع ذلك».

[٦٠٨] «ع»: وعن سعيد بن جبير: أن في عهد النبي ﷺ كانوا لا يعرفون انقضاء السورة حتى تنزل: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ①﴾، فإذا نزلت علموا أنْ قد انقضتِ السورة ونزلت سورة(١) أخرى.

---

(١) في (ب، ز): «ونزلت أخرى».

. . . .

[٦٠٧] عزاه السيوطي في الدر المنثور (١/ ١٠) إلى أبي نعيم والديلمي، والمتن الذي بين أيدينا جزء من حديث طويل عنده.

[٦٠٨] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٤٨، رقم ٣٧٥) من طريق حجاج، عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير به.

أبو داود ــ المراسيل (ص ٩٠) كتاب الصلاة ــ باب من جهر بها ــ من كلام سعيد بن جبير.

د: (١/ ٤٩٩) ــ (٢) كتاب الصلاة ــ (١٢٥) باب من جهر بها ــ يعني البسملة ــ من طريق سفيان، عن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ولفظه: كان النبي ﷺ لا يعرف فصل السورة حتى تنزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم». رقم: (٧٨٨).

المستدرك (١/ ٢٣١) بإسناد أبي داود.

قال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين. وقال الذهبي: أما هذا فثابت.

البزار ــ كشف الأستار (٣/ ٤٠) ــ كتاب التفسير ــ باب ابتداء السُّور ببسم الله الرحمن الرحيم ــ من طريق أبي كُرَيْب وأحمد بن عَبْدَة، عن سفيان، عن عمرو، عن سعيد، عن ابن عباس، أو عن سعيد ولم يقل ابن عباس ــ الشك من أحمد بن عبدة. رقم: (٢١٨٧).

قال الهيثمي (٦/ ٣١٠): رواه البزار بإسنادين، ورجال أحدهما رجال الصحيح.

[٦٠٩] «حـ»: وعن علي[1] رضي الله عنه أنه قال: لما نزلت[2] آية[3]: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١﴾، قال رسول الله ﷺ: «أول ما أنزلت هذه الآية على آدم عليه السلام فقال: يا رب أَمِنَ ذريتي من العذاب ما داموا على قراءتها، ثم رفعت من الخلق».

[٦١٠] «ع»: وعن ابن عون قال: كان نافع يعظم ترك ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١﴾ ويقول فيه.

[ص/١٧٢أ] [٦١١] «حـ»: وعن عكرمة أنه قال: أول / ما كتب القلم على اللوح[4]: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١﴾، فجعل الله عز وجل هذه الآية أماناً لخلقه / ما داموا على قراءتها، وهي قراءة أهل [ب/٤١ب] السبع[5] سموات، وأهل الصفيح[6]، وأهل سرادقات المجد، والكروبيين[7]، والصافِّين، والمسبِّحين، وأول ما نزلت على آدم عليه السلام قال: قد أَمِنَتْ ذريتي من العذاب ما داموا على قراءتها، ثم رُفِعَت

---

(١) في (خ): «علي بن أبي طالب».
(٢) في (ج، ز): «لما أنزلت».
(٣) «آية»: ليست في (ب).
(٤) «على اللوح»: ليست في (ص)، وأثبتناها من بقية النسخ: (ب، ج، خ، ز).
(٥) في (خ): «أهل سبع سموات».
(٦) في (ب، ج، خ): «وأهل الصفح»، وفي (ز): «وأهل الصحف».
(٧) في (ب): «والكروبيون».

. . . .

[٦٠٩] لم أعثر عليه.
[٦١٠] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٥٠، رقم ٣٨١) ــ من طريق معاذ، عن ابن عون.
[٦١١] لم أعثر عليه.

بعده(١) فأنزلت على إبراهيم الخليل عليه السلام في سورة الحمد فتلاها وهو في كِفَّةِ(٢) المَنْجَنِيق، فجعل الله عليه النار بَرْداً وسلاماً، ثم رُفِعَت بعده فأنزلت على موسى عليه السلام في الصحف، بها قهر فرعون وسحرته، وهامان وجنوده، وقارون وأشياعه، ثم نزلت بعده على / سليمان بن داود [ج/٤٤ب] عليه(٣) السلام فعندها قالت الملائكة: اليوم والله تمَّ ملكك يا ابن داود، فلم يقرأها سليمان على شيء إلا وخضع(٤) له وأمره الله تعالى يوم أنزلها عليه: أن ينادي أسباط بني إسرائيل: ألاَ من أحب منكم أن يسمع أمان الله فليحضر إلى سليمان في محراب داود عليه السلام(٥)؛ فإنه يريد أن يقوم خطيباً. فلم يبق / محبوس في العبادة ولا سائِح إلا هَرْوَلَ إليه، حتى [ز/١٦٤] اجتمعت الأحبار والعُبَّاد وَالزُّهَّاد والأَسْبَاط كلها عنده، فقام فَرَقى المِنْبَر، منبر الخليل إبراهيم عليه السلام، وتلا عليهم آية الأمان: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١﴾، فلم يسمعها أحد إلا امتلأ فرحاً وسروراً، وقالوا: نشهد إنك لرسول الله حقًّا حقًّا. بها قهر سليمان ملوك الأرض، ثم رفعت بعد سليمان عليه السلام، فأنزلت على المسيح عيسى ابن مريم عليه / السلام(٦) ففرح بها واستبشر بها الحواريون فأوحى الله عز وجل [ص/٧٢ب] إليه: يا ابن العذراء أتدري(٧) أيّ آية أنزلت عليك؟ قال: أنت أعلم يا رب.

---

(١) «بعده»: ليست في (ب).
(٢) في (ب): «كعبة المنجنيق».
(٣) في (ب): «عليهما السلام».
(٤) في (ب، ج، خ، ز): «إلا خضع له».
(٥) في (ب، ج): «عليهما السلام».
(٦) «عليه السلام»: ليست في (ب).
(٧) «أتدري»: ليست في (ز).

قال: آية الأمان ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١﴾، فأَكثِر من تلاوتها في قعودك وقيامك، ومضجعك ومجيئك، وذهابك، وصعودك وهبوطك؛ فإنه من وافَىٰ يوم القيامة وفي صحيفته ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١﴾ ثمانمائة مرة، وكان مؤمناً بي وبرؤيته لي أعتقته من النار، وأدخلته الجنة، فلتكن في افتتاح قراءتك وصلاتك؛ فإنه [خ/٣٤ب] من جعلها في افتتاح / قراءته وصلاته إذا مات على ذلك لم يُرَوِّعْه منكر ونكير، وأُهَوِّن عليه سكرات الموت، وضغطة القبر، وتكون رحمتي عليه، وأفتح[1] له في قبره، وأنوّر له مد بصره، وأخرجه منه أبيض الجسم، أنور[2] الوجه، يتلألأ نوراً. وأحاسبه حساباً يسيراً. وأثقّل ميزانه، وأعطيه النور التام على الصراط حتى يدخل[3] الجنة، وآمر منادي[4] أن ينادي به في عَرَصَات القيامة بالسعادة والمغفرة.

قال عيسى عليه السلام: اللهم رب فهذا لي[5] خاصة؟ قال: لك خاصة ولمن اتبعك، وأخذ بأخذك وقال بقولك، وهي لأحمد وأمته من [ب/١٤٢أ] بعدك، وأخبر عيسى / عليه السلام أتباعه به فقال تعالى: ﴿وَمُبَشِّرَۢا بِرَسُولٖ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ أَحۡمَدُۖ﴾[6]، فَمِنْ[7] صِفَتِه ونَعْتِهِ كَيْتَ وكيت وأخذ ميثاقهم بالإيمان

---

(١) في (ب): «وافتتح له».
(٢) في (ز): «منور الوجه».
(٣) في (ز): «حتى يدخل به الجنة».
(٤) في (ز): «وآمر المنادي».
(٥) في (ز): «فهذا إلى خاصة».
(٦) سورة الصف: الآية ٦.
(٧) في (ب، ج، ز): «من صفته».

به، وجدّد عندما رفعه الله إلى السماء لأصحابه عهداً[1]، فلما انقرض الحواريون ومن/ اتبعهم وجاء الآخرون فَضَلُّوا وأضلُّوا وبدَّلُوا واستبدلوا [ز/٦٤ب] بالدين دُنْيَا رفعت عندها آية الآمان من/ صدورهم، وبقيت[2] في صدور [ص/١٧٣] مسلمي[3] أهل الإنجيل في مثل بَحيرا وأمثاله حتى / بعث الله النبي [ج/٤٥أ] محمداً ﷺ فأنزلت عليه في سورة الحمد بمكة فأمر عليه السلام[4] أن تكتب على رؤوس السُّوَر وصدور الرسائل والدفاتر، وكان تنزُّل[5] هذه الآية على النبي ﷺ فتحاً عظيماً، وحلف رب العزة بعزته أنه لا يسميني مؤمن موقن على شيء إلا باركت عليه[6]، ولا يقرؤها مؤمن إلا قالت له الجنة: لبيك وسعديك، اللهم أدخل عبدك فِيَّ بـ[7]: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝١﴾، فإذا دعت الجنة لعبد فقد استوجب دخولها.

وقال النبي ﷺ: «لا يُرَدُّ دعاء أوله: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝١﴾. وتثقل حسناتهم[8] في الميزان فتقول[9] الأمم: ما أرجح موازين[10] أُمّة محمد عليه السلام فتقول الأنبياء لهم: لأن مبتدأ

(١) «عهداً»: ليست في (ج، ز).
(٢) في (ب): «فلقيت» بدل «فبقيت».
(٣) «مسلمي»: ليست في «ب».
(٤) في (ز): «فأمر ﷺ».
(٥) في (خ): تنزيل»، وفي (ز): «نزول»، وفي (ب): «ينزل».
(٦) في (خ): «إلا باركت فيه».
(٧) «الباء»: ليست في (خ).
(٨) في (ز): «حسناته».
(٩) في (ب): «فيقول».
(١٠) في (ب): «ميزان».

كلامهم ثلاثة[1] أسماء من أسماء الله تعالى الكرام، لو وضعت في كفة الميزان، ثم وضعت سيئات الخلق كلهم[2] في كفته الأخرى لرجحت حسناتهم.

قال: وقد جعل الله تعالى هذه الآية شفاء من كل[3] داء، وعوناً لكل دواء، وغنىً من كل فقر، وستراً من النار، وأمناً لهذه الأمة من الخسف والمسخ والقذف ما داموا على قراءتها.

[٦١٢] «ع»: وعن عبد الجبار بن عمر: أنه سمع كتاب[4] عمر بن عبد العزيز أن تستفتحوا بـ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝١﴾ وتستفتحوا بها في السور الأخرى.

[٦١٣] «ع»: وعن مجاهد وجابر عن الشعبي أنهما كرها أن يكتب الجُنُبُ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝١﴾.

[ص/٧٣ب] [٦١٤] «ص»: وعن يعقوب بن جعفر بن سليمان / بن علي بن

(١) في (ص): «ثلاث أسماء». وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(٢) «كلهم»: ليست في (خ).
(٣) «من كل داء»: ليست في (ز).
(٤) في (خ): «كتب».

[٦١٢] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٥٠، رقم ٣٨٢) ــ من طريق ابن أبي مريم، عن عبد الجبار بن عمر به.
[٦١٣] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٥٠، رقم ٣٨٣) ــ من طريق الأشجعي، عن سفيان، عن ليث، عن مجاهد وجابر به.
وعزاه السيوطي في الدر المنثور (١/ ١٠) إلى أبي عبيد وابن أبي شيبة.
[٦١٤] مر هذا برقم: [٥٨٧] ولكن المصدر مختلف.

عبد الله بن عباس قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال[1]: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝١﴾ لا / حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم صرف الله[2] [ز/١٦٥أ] عنه سبعين باباً من أنواع البلاء أولها الغم والهم واللمم».

قلت: هذا حديث غريب الإسناد وعالٍ من حديث يعقوب بن جعفر بن سليمان الهاشمي.

[٦١٥] «ع»: وعن ابن جُرَيْج: أن سليمان عليه السلام[3] لم يزدْ في كتابه على[4] ما نص الله سبحانه[5] عنه[6] ﴿إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣٠ أَلَّا تَعْلُوا۟ عَلَىَّ وَأْتُونِى مُسْلِمِينَ ۝٣١﴾[7].

[٦١٦] «ع»: وعن عبد الله بن مسلم / بن يسار، عن أبيه أنه كان [ب/٤٢ب]

(١) في (ز): «من قرأ».
(٢) «لفظ الجلالة»: ليس في (ص).
(٣) «عليه السلام»: ليست في (خ).
(٤) «على»: ليست في (ز).
(٥) في (ز): «الله عزَّ وجلَّ».
(٦) في (ب): «عليه» بدل «عنه».
(٧) سورة النمل: الآية ٣١٣.

[٦١٥] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٤٨، رقم: ٣٧٣) ـ من طريق حجاج، عن ابن جريج به.

[٦١٦] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٥٠، رقم ٣٨٤) ـ من طريق يزيد، عن المبارك بن فضالة، عن عبد الله بن مسلم بن يسار، عن أبيه به.
وعزاه السيوطي في الدر المنثور (١/ ١٠) إلى أبي عبيد عن مسلم بن يسار بلفظه.

يكره أن يكتب ﴿بــــم﴾[1] حين تبدأ[2] فتسقط[3] السين.

[٦١٧] أخبرنا أبو طاهر السِّلفي رحمه الله في إجازته الكبرى قال: سمعت أبا الحسن علي بن محمد[4] بن مسلم السلمي بدمشق يقول: سمعت أبا محمد عبد العزيز بن أحمد بن علي الحافظ[5] يقول: سمعت [خ/٣٥أ] أبا الطيّب سلامة بن إسحق الآمدي البزار الشاهد/ بثغر مَيَّا[6] فارقين يقول: [ج/٤٥ب] سمعت أبا الفضل / محمد بن محمد بن محمد بن زكريا بن عامر بن موسى المعروف بمحمد بن أبي العباس الشاشي ببغداد يقول: سمعت أبا الحسن محمد بن الحسين[7] الجُرْجَانِي الحافظ يقول: سمعت أبا الحسن عليّ بن الفضل المعروف بابن المري صاحب الحسن بن علي بن الناصر يقول: سمعت[8] عبد الله بن أحمد البلخي يقول: سمعت يحيى بن خالد

(١) في (ز): «بم»، وفي (خ): «م».
(٢) في (خ، ج): «حين يبدأ».
(٣) في (ز، خ): «ويسقط»، وفي (ج): «فيسقط».
(٤) في (ب، ج، خ): «علي بن مسلم بن محمد السلمي».
(٥) في (خ): «عبد العزيز بن محمد الحافظ».
(٦) في (ب): «بثغر مما».
(٧) في (ب): «محمد بن الحسن».
(٨) من هنا إلى قوله «البغوي الكاتب»: ليس في (ب).

[٦١٧] هذه الرواية ساقطة من (ز).
تاريخ دمشق الكبير ـ لابن عساكر (٥/ ٣١).
مسند الفردوس ـ الديلمي (١/ ٢٧٨). رقم (١٠٨٧).
والدر المنثور (١/ ١٠) نقلاً عن السلفي.

البغوي[1] الكاتب يقول: سمعت عبد الله بن طاهر يقول: سمعت جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك يقول: سمعت أبي يحيى / بن خالد يقول: [ص/١٧٤أ] سمعت أبي، خالدَ بن برمك يقول: سمعت عبد الحميد بن يحيى[2] سمعت سالم بن هشام[3] يقول: سمعت عبد الملك بن مروان يقول: سمعت زيد بن ثابت كاتب الوحي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا كتبتَ فبيّن السِّينة في بسم الله الرحمن الرحيم».

قال أبو الفضل الشاشي: سمعت أبا الحسن الجرجاني[4] الحافظ يقول: هذا حديث غريب من حديث عبد الملك بن مروان[5].

[٦١٨] وحدثنا أبو الطاهر[6] أيضاً[7] قال: حدثنا أبو الفرج محمد بن أبي حاتم القزويني[8] إملاءً بمكة بانتقاء[9] عليه سنة سبع وتسعين

---

(١) في (خ): «البغدادي» بدل «البغوي».

(٢) في (ب، خ): «سمعت عبد الحميد بن يحيى يقول».

(٣) في (خ): «ابن هاشم».

(٤) في (ص): «المرجاني» وما أثبتناه من بقية النسخ (ب، ج، خ).

(٥) «من حديث عبد الملك بن مروان»: ليس في (خ).

(٦) في (ب، ج، خ): «أبو طاهر».

(٧) في (خ): زيادة: «من حديث عبد الملك» قبل كلمة «أيضاً».

(٨) في (خ): «الغزواني» بدل «القزويني».

(٩) في (ب، ج): «بانتقائي عليه».

....

[٦١٨] وهذه الرواية ليست في (ز) أيضاً.

وعزاها السيوطي في الدر المنثور (١/ ١٠) إلى الحافظ السلفي في جزء له عن ابن عباس بهذا اللفظ.

وأربعمائة، حدثنا أبو عليّ عبيد[1] الله بن محمد بن عبد[2] الله الحسيني[3] بِبَلْخٍ؛ ثنا أبو القاسم يونس بن طاهر البصري إملاءً، ثنا محمد بن أبي اللَّيْث الترمذيّ، ثنا حمزة بن بهرام، عن عباد بن كثير، عن ليث بن أبي سُلَيْم[4] عن مجاهد، عن[5] ابن عباسٍ قال: قال رسول الله ﷺ «لا تمد الباء إلى الميم حتى ترفع السين».

وهذا أيضاً غريب مفيد.

[٦١٩] «ع»: وعن ابن عَوْن[6] كتب لابن سيرين (بـــــم)، فقال: مه. اكتب سيناً، اتقوا أن[7] يأثم أحدكم وهو لا يشعر.

[٦٢٠] «ع»: وعن ابن عونٍ أن عمر بن عبد العزيز ضرب كاتباً[8]

---

(١) في (ج): «عبد الله بن محمد».
(٢) في (ب، ج، خ): «ابن عبيد الله الحسيني».
(٣) في (ب): «الحسنى».
(٤) في (ب): «ليث بن أبي سالم» وهو خطأ.
(٥) «عن»: ساقطة من (ب).
(٦) في (خ): «أبي عون» وهو خطأ.
(٧) في (ب): «أتقول إن مأتم أحدكم» وهو تصحيف عجيب.
(٨) في (ز): «كتاباً» بدل «كاتباً» وهو خطأ.

....

[٦١٩] عزاه السيوطي في الدر المنثور (١/ ١٠) إلى أبي عبيد بلفظه.
فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٥١ رقم ٣٨٦) ــ من طريق إسحاق الأزرق عن ابن عون به.

[٦٢٠] عزاه السيوطي في الدر المنثور (١/ ١٠) إلى أبي عبيد بلفظه.
فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٥١ رقم ٣٨٦) ــ من طريق علي بن ثابت وأبي النضر =

كتب الميم قبل السين، فقيل له فيما[1] ضربك أمير المؤمنين؟ فقال: في سين.

[٦٢١] «نج»: وعن ابن عمر قال: بينما عمر بن الخطاب رضي الله عنه في مسجد رسول[2] الله ﷺ وهم يتذاكرون فضائل[3] القرآن إذ قال قائل منهم خاتمة براءة، وقال قائل منهم[4] خاتمة بني إسرائيل، / وقال قائل[5] [ص/٧٤ب] ﴿كهيعص﴾ و (طه) وأكثروا. وفي القوم عمرو بن مَعْدِي كرب الزبيدي في ناحية. إذ قال: يا أمير المؤمنين فأين أنتم من[6] عجيبة/ ﴿بِسْمِ [ب/١٤٣أ] اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ①﴾، فوالله إن في: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ①﴾ لعجيبة من العجب، فاستوى عمر[7] رضي الله عنه وكان متكئاً فجلس، وكان يعجبه حديث عمرو، فقال له[8]: يا أبا ثور حدثنا[9] بعجيبة ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ①﴾، فقال:

---

(١) في (خ): «فيم ضربك».
(٢) في (ز): «في مسجد الرسول ﷺ».
(٣) في (خ): «فضل القرآن».
(٤) «منهم»: ليست في (ز).
(٥) في (خ): «وقائل يقول»، وفي (ز): «وقال قائل منهم».
(٦) في (ب، خ): «عن عجيبة».
(٧) في (ز): «عمر بن الخطاب».
(٨) «له»: ليست في (ب).
(٩) في (خ): «وحدثنا».

= ويحيى بن بكير كلهم عن الليث بن سعد، عن عمران بن عون عن عمر بن عبد العزيز به.
[٦٢١] لم أعثر عليه.

[ج/١٤٦أ] يا أمير المؤمنين، إنه أصابنا في الجاهلية مجاعة شديدة، فاقْتَحَمْتُ[١] / بفرسي[٢] البريَّة أطلب شيئاً، فوالله ما أصبت إلا بيضَ النعام[٣]. وإن فرسي ليتقمّم[٤] من غثاء البرية. فبينا[٥] أنا كذلك إذ رفعت لي خيل وماشية وخيمة، فأتيتُ الخيمة فإذا[٦] بجارية كأحسن البشر، وإذا بفناء الخيمة شيخ متكىء. فقلت لما دخلني[٧] من هول الجارية، ومن ألم الجوع: استأسر [ز/٦٥ب] ثكلتك أمك / فقال[٨]: يا هذا إن أردت القِرَىٰ[٩] فانزل، وإن أردت معونة أَعَنَّاك. فقلت: استأسر ثكلتك أمك، فقال لي: مثل قَوْلِهِ الأول، قال: ونهض نهوض شيخ لا يقدر على القيام، فدنا مني وهو يقول: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝١﴾، ثم جذبني إليه فإذا أنا تحته[١٠] وهو فوقي، فقال لي: أقتلك أو أُخَلِّي عنك؟ فقلت: بل[١١] خَلِّ عني. فنهض عني وهو يقول:

[خ/٣٥ب] / عرضنا[١٢] عليك النُّزْلَ منّا تفضلاً فلم ترعوي جهلاً كَفِعْلِ الأشائم

(١) في (ز): «فأقحمت».
(٢) في (خ): «فرسي بنفسي».
(٣) في (ز): «بيض النعمان».
(٤) في (خ): «ليتغمم»، وفي (ب): «لتقمم».
(٥) في (خ): «فبينما».
(٦) في (ب): «فإذا أنا بجارية».
(٧) في (ز): «لما داخلني».
(٨) في (خ): «فقال لي».
(٩) في (خ): «الغداء» بدل «الفري».
(١٠) «تحته»: ليست في (ب).
(١١) «بل»: ليست في (خ).
(١٢) في (خ): «عرضن».

وجئـت بعـدوانٍ وظلـم ودونمـا تمنيته في البيض حَزُّ[1] الغَلاَصِمِ[2]

فقلـت فـي نفسـي: يـا عمـرو أنـت فـارس العـرب، لَلْمـوت أهـون مـن المهرب[3] من هذا الشيخ الضعيف، فدعتني نفسي إلى معاودته / ثانية، [ص/١٧٥أ] وأنشأت أقول:

رويـدك لا تعجـل بُلِيـتَ[4] بصـارم سليـل المعـالـي مـن هِـزَبْرٍ قمـاقـم
أإنْ زَلَّ عمــرو زلــة أعجميــةً ولـم يـك يـومـاً للفـرار بحـاجـم
طمعـت لمـا منّتـك نفسـك تسلمـن سقتـك المنـايـا كـأسهـا بـالصـرائـم
فمالك[5] فابذل دون نفسك تسلمنّ هنالك، أو تَصَبَّر لحز الغلاصم[6]
فمـا دون مـا تهـواه للنفـس مطمـع سوى أن أحز[7] الرأس منك بصارم

ثم قلت: استأسر ثكلتك أمك، فدنا مني وهو يقول: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝١﴾. ثم جذبني جذبة مثلت[8] تحته، فاستوى على صدري، فقال: أقتلك أم أُخَلِّي[9] عنك؟ فقلت: بل خَلِّ عني. فنهض

---

(١) في (ز): «اجز».

(٢) في (خ): «القلاصم» بالقاف، والصحيح ما أثبتناه من بقية النسخ. و «الغلاصم» جمع «غلصمة» وهو الموضع الناتىء في الحلق وهي رأس الحلقوم. (مختار الصحاح).

(٣) في (ب): «الهروب»، وفي (ز): «الهرب».

(٤) في (ز): «فلست بصارم».

(٥) في (خ): «محالك فابذل...».

(٦) في (ز): «لجز الغلاصم».

(٧) في (ز): «أجز الرأس».

(٨) في (ص): «ميلت» بدل «مثلت»، و «تحته»: ساقطة.

(٩) في (خ، ج): «أم أخل».

وهو يقول[1].

بسم الله قد فزنا قديماً ... ورحمن رحيم به قهرنا[2]

وهل تغني جلادة ذي حفاظ ... إذا يوماً لمعركة نزلنا

وهل شيء يقوم لذكر ربي ... وقدماً بالمسيح هناك عدنا

[ب/٤٣ب] [ج/٤٦ب] / سأقصم كل ذي جنٍّ وأنس ... إذا يوماً لمعضلة حللنا

فقلت: استأسر ثكلتك أمك. فدنا مني أيضاً وهو يقول: [ز/٦٦أ] ﴿بِسْمِ اللَّهِ / الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝١﴾. فملئت منه رعباً يا أمير المؤمنين، وكنا لا نعرف مع اللات والعزى شيئاً، ثم جذبني جذبة فصرت تحته، فقلت: خَلِّ عني. فقال: هيهات بعد ثلاث مرار، ما أنا بفاعل، ثم قال: يا جارية ائتيني بِشَفْرَةٍ، فأتت بها فَجَزَّ[3] ناصيتي، ثم نهض وهو يقول:

مَنَنَّا على عَمْرٍو فعاد لحينه[4] ... وثَنَّا فثنَّيْنا فساء بما فعل

وفي اسم ذي الآلاء عز ومنعة ... ومحترز لو كان سامعه عقْل

[ص/٧٥ب] / وكنا يا أمير المؤمنين إذا جُزَّ[5] نواصينا اسْتَحْيَيْنَا أن نرجع إلى

---

(١) في (ز، خ): «وهو يقول: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ ».

(٢) هنا اضطراب في النسخ في كتابة هذا البيت،
ففي (ص، خ):
«ببسم الله الرحمن الرحيم فزنا قديما * والرحيم به قهرنا».
وفي (ب): «ببسم الله الرحمن الرحيم * به قهرنا».
وفي (ج): «ببسم الله والرحمن فزنا قديما * والرحيم به قهرنا».
وما أثبتناه من (ز) لأنه الموزون والملائم للشعر.

(٣) في (ص): «فحز» وما أثبتناه من بقية النسخ (ب، ج، خ، ز).

(٤) في (ص): «فعاد لجبنه» وما أثبتناه من بقية النسخ.

(٥) في (ب، ج، خ، ز): «إذا جُزَّ» وهذا ما أثبتناه، وفي (ص): «إذا حزت».

أهلينا[1] حتى تنبت، فرضيت[2] أن أخدمه حولاً، فلما حال عليَّ[3] الحَوْلُ قال لي: يا عمرو، إني أريد أن تنطلق معي في[4] البرِّيَّة، وما بـي من وَجَلٍ، وإني لَواثِقٌ بـ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ①﴾. فانطلقت معه حتى أتى وادياً، فهتف بأهله بـ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ①﴾. فلم يبق طائرٌ في وكره إلا طار، ثم هتف الثانية فلم يبق سبع في مربضه إلا نهض. ثم هتف الثالثة فإذا هو بأَسْوَد كالنخلة السحوق، وإذا هو لابس شَعَرٍ[5] فَرُعِبْتُ، فقال الشيخ: لا تُرَع يا عمرو إذا نحن اصطرعنا فقل: غلبه صاحبي بـ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ①﴾.

قال[6]: فاصطرعا، فقلت: غلبه صاحبي باللات والعزى، فلطمني لطمة كاد يقلع[7] رأسي. فقلت له: لست بعائدٍ. قال[8]: فاصطرعا فقلت: غلبه صاحبي بـ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ①﴾.

قال: فعلاه الشيخ فنفحه كما تنفح[9] الفرس، وشق بطنه واستخرج[10] منه كهيئة القنديل الأسود، فقال لي: يا عمرو هذا غشه

---

(١) في (ب): «إلى أهلنا».
(٢) في (ب): «فرجئت أن أخدمه».
(٣) في (ب): «فلما حال الحول».
(٤) في (ب، ج، خ، ز): «إلى البرية».
(٥) في (خ): «شعراً».
(٦) «قال»: ليست في (ب).
(٧) في (ب): «كاد يقع منها رأسي».
(٨) «قال»: ليست في (ب).
(٩) في (خ): «فنفجه كما ينفج الفرس».
(١٠) في (ب): «فاستخرج».

وكفره. قلت له: فداك أبـي وأمي ما لك ولهؤلاء القوم؟ فقال: يا عمرو إن الجارية التي رأيت في الخِبَاءِ هي[1]الفارعة ابنة المستورد وكان رجلاً من الجن، وكان مؤاخياً[2] لي[3]، وكان على دين المسيح عليه السلام، وهؤلاء قومها، يغزوني كل سنة منهم رجل فينصرني الله عليه[4] بـ:

[ز/٦٦ب] ﴿بِسْمِ / ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١﴾. فانطلقنا حتى أَمْعَنَّا في

[ص/٧٦أ] البرية فقال[5]: يا عمرو، قد رأيت ما / كان مني وأنا جائع فالتمس لي

[خ/٣٦أ] شيئاً آكله فالتمست فما وجدت إلا بَيْضَ النَّعَام، فأتيته به[6] وهو نائِمٌ / قد

[ج/١٤٧أ] توسَّد إحدى يديه وتحته سيفه، وهو سيف طوله / سبعة أشبار وعرضه أقل من شبرين وهو الصمصامة، فأخرجت[7] سيفه من تحته فضربته ضربة قطعته

[ب/١٤٤أ] بين الساقين، فقال لي: يا غدار ما أغدرك، / فلم أزل أضربه حتى قطعته إرباً إرباً، فغضب عمر[8] رضي الله عنه وقال: أنا أقول كما قال العبد الصالح يا غدَّار ظَفَر بك رجل من المسلمين فأنعم عليك ثلاث مرات، ووجدته نائِماً فقتلته؟ والله لو كنتُ مُؤَاخِذُكَ في الإسلام بما فعلت في الجاهلية لقتلتك أنا به، ثم أنشأ عمر يقول:

إذا قتلت أخا الإسلام تظلمه أفٍّ[9] لما جئته في سالف الحِقَب

---

(١) «هي»: ليست في (ص).

(٢) في (ب): «وكان مراعياً لي».

(٣) في (ز) زيادة: «فزوجني ابنته».

(٤) في (ب، ج، خ، ز): «فينصرني الله عليهم».

(٥) «فقال»: ليست في (ب)، وفي (ز): «قال».

(٦) «به»: ليست في (ز).

(٧) في (ب، ز): «فاستخرجت».

(٨) في (ز): «عمر بن الخطاب...».

(٩) في (ص، ب، ج): «أفاً».

الحُرُّ يأنف مما[1] أنت تفعله تبًّا لما جئته في العجم[2] والعرب
لو كنتُ آخذ في الإسلام ما فعلت أهل الجهالة[3] والإشراك والصُّلُب
لنالك[4] اليوم مني سوء طالبة[5] يدعى لذائقها بالويل والحرب

ثم قال: ما كان في حديثه يا عمرو؟ قال: فأتيت الخيمة فاستقبلتني الجارية فقالت: يا عمرو، وما فعل الشيخ؟ قلت: قتله الحبشي[6]. قالت: كذبت، بل قتلته أنت يا غَدَّار، ثم دخلت الخيمة وجعلت[7] تبكيه وهي تقول:

عين جُودِي لفارس مغوار واندبيه بواكفات غزار
سبع الحرب والفوارس[8] يردى[9] ورئيس[10] الفخار يوم الفخار
/ لهف نفسي على بقائك عمرو وأسلمتك[11] الحماة للأقدار [ص/٧٦ب]

---

(١) في (ب): «فما» بدل «مما».
(٢) في (ز): «في العرب والعجم».
(٣) في (ج، خ): «أهل الجاهلية» ولكن ينكسر الوزن.
(٤) في (ز): «أنا لك اليوم».
(٥) في (ز): «طالبة» وهو ما أثبتناه لاستقامة الوزن وفي النسخ الأخرى: «مطالبة».
(٦) في (ز): «قتله الجني».
(٧) في (ز): «فجعلت تبكي».
(٨) البيت الأول والشطر الأول من البيت الثاني: ساقط من (خ)، وفي (ج): جاء الشطر الأول من البيت الثاني هكذا: «سبع كان في الكريهة ليثاً».
(٩) في (ب، ز): «تردى».
(١٠) في (ز): «ورأس الفخار».
(١١) في (ز): «أسلمتك» بدون واو العطف.

بعدما جَزٌّ ما به[1] كنت تسمو[2] ... في زبيد ومعشر كفّار
ولَعَمرِي لو رُمْتَهُ أنت حقًّا ... رُمْتَ منه كصارم بَتَّار
فجزاك المليكُ سوءاً وهَوْناً[3] ... عشتَ منه بذلة وصغار

[ز/٦٧أ] / فدخلت الخيمة أريد قتلها، فلم أر[4] أحداً، كَأَنَّ الأرض ابتلعتها، فاقتلعت الخيمة وسقت الماشية حتى أتيت بها قومي بني[5] زبيد.

[٦٢٢] «عس»: وعن عبد الله[6] بن عمر قال[7]: بينما نحن في مسجد رسول الله ﷺ نتذاكر فضائل القرآن، وعمر بن الخطاب [ج/٤٧ب] أمير المؤمنين[8] معنا. فقال رجل[9]: (الحمد لله)[10] ليس في التوراة / ولا في الإنجيل مثلها. وقال قائلٌ: المعوّذتان؛ لأن الله تبارك[11] وتعالى عَوَّذَ بهما نَبِيَّهُ ﷺ[12] من فوق سبع سموات، إذ دخل عليٌّ بن أبي طالب

(١) «به»: ليست في (خ).
(٢) في (ص): «كنت أسمو».
(٣) في (خ): «وهو ما» وهو خطأ، وفي (ص): «وهواناً» وبه ينكسر الوزن.
(٤) في (ز): «فلم أرى».
(٥) في (ز): «في زبيد».
(٦) في (ب): «عبد الملك بن عمر».
(٧) في (ب، ز، خ): «أنه قال».
(٨) «أمير المؤمنين»: ليست في (خ).
(٩) «رجل»: ليست في (ب).
(١٠) في (خ): « (الحمد لله) الذي ليس...».
(١١) «تبارك»: ليست في (ز).
(١٢) «ﷺ»: ليست في (ز).

[٦٢٢] لم أعثر عليه أيضاً.

رضي الله عنه فقال: أين أنتم يا أصحاب محمد ﷺ[١] من آية الكرسيّ سمعت حبيبي رسول الله ﷺ يقول: «هبط عليَّ جبريل فقال: يا محمد لكلّ شيء سيد؛ فسَيِّدُ البشر آدم، وسيد ولد / آدم أنت، وسيد الرُّوم صُهَيْبُ، [ب/٤٤ب] وسيد فارس سلمان، وسيد الحبش بلال، وسيد الشجر السدر، وسيد الطير النسر، وسيد الشهور شهر رمضان، وسيد الأيام يوم الجمعة، وسيد الكلام العربية، وسيد العربية القرآن، وسيد القرآن سورة البقرة، وسيد البقرة آية الكرسيّ، وهي خمسون كلمة، ألا وإن آية الكرسي في جنب الشيطان كالأَكَلَة / في جنب ابن آدم. وليس في القرآن آيةٌ[٢] أعظم منها». [ص/١٧٧أ]

فبينما نحن كذلك إذ دخل عمرو بن مَعْدِي كَرِب فسمع ما كنا فيه فقال: أين أنتم من فضل ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ①﴾؟ قال[٣] عمر: أفي الجاهلية يا عمرو أمْ في الإسلام؟ قال: بل في الجاهلية يا أمير المؤمنين. فاستوى جالساً وقال: حدثنا يا أبا ثور. فقال: نعم. أصابتنا مَجَاعَةٌ شديدة، فخرجت أتعرض في الطريق فأقحمت[٤] فرسي في البريَّة[٥]، فوالله لقد أقمتُ[٦] عشراً وما لي طعام إلا بَيْضَ النَّعَام، ولا أعلف[٧] فرسي إلا قمامة البرية، فبينا[٨] أنا سائِر على فرسي إذ بَدَتْ لي

---

(١) «ﷺ»: ليست في (ب).
(٢) «آية»: ليست في (ز).
(٣) في (ز): «فقال عمر: . . .».
(٤) في (خ): «فاقتحمت».
(٥) «في البرية»: ليست في (خ).
(٦) في (خ): «لقد اقتحمت عشراً. . .».
(٧) في (ب): «ولا علب».
(٨) في (ب، ز، خ): «فبينما».

[ز/٦٧ب] خيمةٌ من أَدَم، فلما رأيتها أقبلت نحوها مسرعاً فإذا حولها ماشية[١] ونَعَم / كثيرة[٢]، وإذا شيخ جالس وعلى رأسه جارية بيضاء، بضّة[٣]، عفراء حسناء [خ/٣٦ب] ذات عينين كحلاوين[٤] / وحاجبين أَزَجَّيْنِ، وثغر لامع وجبين ناصع هيفاء لَفَّاء ليست بالطويلة ولا الذميمة، أسفلها كثيب، وأعلاها قضيب فحمةٌ من بعيد، مليحة من قريب[٥]. لم أر مثلها حُسْناً وجمالاً[٦]. فلما رأيتها ورأيتُ كثرة الإبل والشاء[٧]. قلت: يا عمرو أبشر بالسلامة والغنيمة. فلما أشرفت على الشيخ قلت: استأسر ثكلتك أمك. قال: ومن[٨] أنت؟ قال: قلت: أنا عمرو بن مَعْدِي كَرِب. قال: يا عمرو أنصفني من نفسك أنت فارس وأنا راجل[٩]، فلما سمعت ذلك نزلت عن[١٠]فرسي في الأرض. فقال: يا عمرو إني لم أقتل أحداً حتى أعرض عليه ثلاث خصال، فاختر أيَّها [ص/٧٧ب] شئتَ. قلت: ما هي؟ / قال: إن تشأ القِرَىٰ فأنزل عليَّ. ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ①﴾؛ وإن تشأ مصارعة، وإن تشأ مسابقة.

---

(١) في (ب، ز): «ماشية كثيرة».

(٢) في (ب): «ونعم كثير».

(٣) في (ب، خ): «فضة» بدل «بضة».

(٤) في (خ): «كحلاتين».

(٥) «مليحة من قريب»: ليست في (خ).

(٦) في (خ): «ولا جمالاً».

(٧) في (ب): «وانشا» بدل «والشاء» ولا معنى لها.

(٨) في (ب): «فمن أنت».

(٩) في (ب): «وأنا رجل» وهو خطأ.

(١٠) في (خ): «نزلت على فرسي».

فقلت في نفسي: شيخ كبير يريد المصارعةَ، المصارعةُ أحبهُنَّ[1] إليَّ. قال: وتشاء ذلِك[2] يا عمرو؟ قلت: نعم / فنادى الجارية فلفّت كم [ج/١٤٨أ] درعها على كفها، وناولته عصابة كانت له من تحت الطنب[3]، فشَدَّ بها حاجبيه إلى جبهته[4]، وحسر عن ذراعيه، وحسرت أنا عن ذراعي، فكان أول ما تكلم به[5] أنْ قال: اللهم انصرني عليه بقول: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١﴾. فاجتذَبني[6] يا أمير المؤمنين جَذْبَةً فصرتُ تحته[7]. فقال: أقتلك أم أُخَلّي عنك؟ فقلت: بل خلِّ عني. فاستوى جالساً وأنشأ يقول:

/ عَرَضْنَا عليك النزل[8] منا تكرماً فلم تزدجر جهلاً كفعل الأشائِم [ب/١٤٥أ]
وجئتَ ببهتان وزور ودونما تمنيتَهُ بالبيض حز الحلاقم
وبالأحرف اللائي ترويت[9] حفظها
دُحِضتَ،لحاك[10] الله من أنف راغم[11]

(١) في (ز): «أجهز» بدل «أحبهن».
(٢) في (خ): «وتشاء كذلك».
(٣) في (ز): «من تحت طنب الخباء».
(٤) في (ز): «إلى وجهه».
(٥) «به»: ليست في (خ).
(٦) في (ز): «فأخذني» بدل «فاجتذبني».
(٧) «تحته»: ليست في (ب).
(٨) في (خ): «النزول» بدل «النزل» وبه ينكسر البيت.
(٩) في (ب): «وبالأحرف التي تدولت»، وفي (ص): «ترويت».
(١٠) في (ب): «لحاد الله»، وفي (ج): «نجاك الله».
(١١) في (خ): «وراغم».

فـلا تغتـرر منـي بمـا فـات[1] إننـي
أبـو أَشْبُـلٍ[2] ضِـرغـامـةٍ للضـراغـم

فلما سمعت مقالته قلت لنفسي[3]: يا عمرو، تُعَدُّ بألف فارس، ويقتلك هذا الشيخ بهذه الكلمات. فقلت: واللات والعزى لأقتلنك[4]، وأنشأت أقول:

[ز/١٦٨] / رويدك لا تعجل، رُميتَ بصارمٍ سليل مغاوير كرام[5] قماقم
أإن زل عمـرو زلـة أعجميـة ولمَّا يكن[6] يوماً لحرب بحائم

فمـالـك[7] فـابـذل دون نفسـك تسلمـن
بنفسـك أو فـاصبـر لحـز[8] الحـلاقـم
فمـا دون مـا تحـويـه[9] للنفـس[10] مطمـع
سـوى أن أحُـزَّ الـرأس منـك بصـارم

(١) في (ب): «فلا تعتذر مني بما قلت».
(٢) في (ز): «أبو شبل».
(٣) «لنفسي»: ليست في (ب).
(٤) في (ب): «لأقتلك».
(٥) في (خ): «مغاوير كام».
(٦) في (خ): «ولما تك في يوم». وفي (ج): «ولما تكن».
(٧) هذا البيت ساقط من (ص).
(٨) في (خ): «لجز الحلاقم».
(٩) في (خ): «ما تحتويه» وبه ينكسر البيت.
(١٠) في (ب): «في النفس».

قال[1]: فوثب إليَّ ثانية وهو مغضب فاجتذبني[2] جذبة فصرت / [ص/١٧٨أ] تحته. ثم قال: أأقتلك أم أخلّي عنك؟ فقلت: بل خلّ عني. قال: لا والله حتى أَجُزَّ[3] ناصيتك. ثم قال الجلمين[4] يا جارية، فعرضت عليه مائة من الإبل فأبى[5]، وأنشأ يقول:

منَنَّا على عمرو فعاد لحينه ... وثَنَّى[6] فثَنَّيْنَا كفعل ذوي الفضل

وعاد بضعف الرأي[7] منه سفاهةً ... فلم يلق عفواً من فعال أبي[8] شبل

وفي عفو ذي الآلاء[9] فخر ومنعة ... ومحترز لو كان عمرو أخا عقل

قال: فكنت[10] عنده اثني عشر شهراً في فضل ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١﴾. فلما تمت السَّنَة نظر إليَّ وقال[11]: والله / [ج/٤٨ب] يا عمرو ما لي إليك من وحشة، وما كنتُ متّخذَ المُضِلّين عضداً، ولكني أريد أن أُرِيَكَ فضل ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١﴾.

---

(١) «قال»: ليست في (ب).

(٢) في (ز): «فأجذبني».

(٣) في (ص): «أحز» وما أثبتناه من بقية النسخ.

(٤) في (ص): «الجلم»، وفي (ز): كلمة غير مفهومة، وكأن الناسخ رسمها. وما أثبتناه من النسخ الأخرى. والجَلَمان: المقص.

(٥) «فأبى»: ليست في (خ).

(٦) في (ب، خ): «فثنى وثنينا».

(٧) في (ز): «الري» بدل «الرأي» وهو خطأ من الكاتب.

(٨) في (خ): من «فعل إلى شبل» وهو خطأ.

(٩) في (ب): «وفي عفو إلا لله» وهو خطأ.

(١٠) في (خ): «فمكثت عنده».

(١١) في (ب): «فقال».

فاتبعني، فخرجت أقفو(١) أَثَرَهُ في البريّة حتى أشرفنا على وَادٍ وَحْشٍ وَعْرٍ كثير الوحش، فنادى بأعلى صوته: ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ١﴾، فوالله ما بقي ذو أربع(٢) إلا خرج هارباً على وجهه، ثم نادى الثانية بها بأعلى صوته، فإذا أنا بأسود بعيد ما بين طرفيه كالنخلة السحوق، شفته العليا مستلقية على السفلى، والسفلى على صدره وعيناه كالياقوتتين الحمراوين(٣)، فلما رأيته قلت: هلكتُ وهلك صاحبي. فقال:

[خ/١٣٧أ] يا عمرو لا تقل هذا، فإنه شيطان / فإذا رأيتنا قد تآخذنا فقل: غلبه صاحبي بقول: ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ١﴾.

[ب/٤٥ب] فاستفوهتها(٤) من قول الشيخ ورجوت أن / يغلبه الشيطان فلما تواخذا

[ز/٦٨ب] قلت: غلبه صاحبي باللات / والعزى خلافاً لقول الشيخ. فلا الشيخ غلب

[ص/٧٨ب] ولا / الشيطان، ثم أقبل الشيخ نحوي وقد غضب غضباً شديداً فلطمني لطمة ظننت والله يا أمير المؤمنين أنه قد اقتلع الذي فيه(٥) عيناي، ثم قال: قاتلك الله يا غَدَّار، ألم أقل لك إذا رأيتنا قد تآخذنا فقل: غلبه صاحبي بقول: ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ١﴾. فقلت: أنا أفعل ذلك يا عم، ثم تآخذا فوالله ما أتممت الكلمة حتى ذبحه الشيخ. فقال: يا عمرو، رأيتَ الجاريةَ التي في الخِدْرِ؟ قلت: نعم. قال: تلك الفارعة

---

(١) في (ز): «أقفف أثره».

(٢) في (خ): «ذا ربع».

(٣) «الحمراوين»: ليست في (ص) وأثبتناها من النسخ الأخرى. وفي (خ): «الحمراوتين».

(٤) في (ص): «فاستقرضتها»، وفي (ب): «فاستقرضتهما»، وفي (ج): «فاستعرضها» وما أثبتناه من (خ، ز) لأنه هو المناسب، أي أخذتها من فمه.

(٥) في (خ): «في عيناي».

بنت المستورد، أبوها رجل من الجن زَوّجَنِيها، وهؤلاء بنو عَمّها يغزونني في كل عام منهم رجل فيقاتلني حسداً عليها[1]، فأقتله بهؤلاء الكلمات. ثم قال لي: يا عمرو، هل[2] أنت ملتمس لي شيئاً من الغذاء فقد أصابتني[3] مجاعةٌ شديدةٌ فقلت: نعم. فخرجت ألتمس فما أصبتُ[4] إلا بَيْضَ النعام، فانصرفت وهو نائِمٌ وتحت رأسه جذع نَخِرٌ، فضربت بعيني في الجذع فإذا أنا بالصَّمْصَامَة فأخذتها فإذا هي كالخشبة فضربته بها ضربة أبريتُ[5] بها قوائمه، وتركته مختضباً بدمه. فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: قاتلك الله يا عمرو[6] يا غَدَّار لو كنتُ آخذ في الإسلام بما فُعِلَ في الجاهلية لأمرت بضرب عنقك. ثم أنشأ عمر يقول:

العجـم تـأنـف ممـا جئـت والعـرب
تبّـا[7] لمـا جئتـه فـي السيـد الأرب

مثلـت غَـدْراً[8] أخـا الإسـلام عـن كثـب
مـا أن سمعـتُ بـذا فـي سـالـف الحقـب[9]

---

(١) في (ب): «حسداً وأقتله» وليس فيها «عليها».
(٢) في (ز، خ): «وهل أنت».
(٣) في (ز): «أصابني مجاعة»، وفي (ب): «أخذتني» بدل «أصابتني».
(٤) في (ب): «فما وجدت إلا بيض...».
(٥) في (ب): «أبتت»، وفي (ز): «أثبت»، وفي (ج، خ): «أنبت».
(٦) «يا عمرو»: ليست في (ب، ج، خ، ز)، أي في (ص) فقط.
(٧) «تبّا»: ساقطة من (ص).
(٨) في (ب): «قتلت غداراً».
(٩) بين هذا البيت والذي بعده تقديم وتأخير في (ز).

[ج/٤٩أ] / إنـــي لأعجـــب أنَّـــى نِلْـــتَ[١] قَتْلَتَـــه
أم كيـف ـ ويحـك ـ ممـا جئـت لـم تَتُـبِ
لـو كنـت آخـذ فـي الإسـلام مـا فعلـوا
فـي الجـاهليـة أهـل الشـرك والنُّصُـبِ[٢]/
[ص/٧٩أ] / إذاً لنـالـك مـن فعلـي مجـرعـة
يـدعـى[٣] لـذائقهـا بـالـويـل والحَـرَبِ[٤]

[ز/٦٩أ] ثم قال عمر[٥]: أتم الحديث يا عمرو. قلت: نعم يا أمير المؤمنين / ثم مضيت إلى الجارية مسرعاً فلما رأتني قالت: ما فعل الشيخ؟ فقلت: قتله الشيطان. فقالت: هيهات كذبتَ. ما كان والله ليقتله وقد أعطاه الله كلمات من كنوز عرشه، بل أنت قتلته ومكرت به، يا غَدَّار. ثم أنشأت تقول:

عيني[٦] جودي على الفتى المغوار ... واندبيه بـواكفـات غِـزَار
لا تمليـي البكـاء إن خـانـك الـدهـر ... لحـامـي حقيقـة صبّـار
وانـدبـي خيـر مـن رَمَتْـهُ المنـايـا ... عـن رحـاهـا[٧] بـالخـائـن الغـدّار
[ب/٤٦أ] / نـالـه بعـد إذْ[٨] عفـاه مـراراً ... ومـراراً فـالقلـب يكـوى بنـار

---

(١) في (ص): «أني قلت» وهو خطأ.
(٢) في (ز): «أهل الشرك والصلب».
(٣) في (ب): «تدعى».
(٤) في (ب، خ): «والخرب».
(٥) في (ب): «ثم قال يا عمر أثم الحديث» هكذا، وهو خطأ.
(٦) في (ز): «عين جودي».
(٧) في (خ): «عن رجامنا» وهو خطأ.
(٨) في (ص): «بعد قتاله مراراً»، وفي (ز): «بعد ادفاعه مراراً».

لهف نفسي على بقائك عمرو أسلمتك الأقدار للأعمار
فجزاك الإله بالغدر[1] شراً ثم ما عشت عشتَ في تصغار[2]
فلقد خِسْتَ[3] بالكريم[4] فعالاً بعد أسرٍ وذلة وصغار

قال: فقلت لها[5]: أَوَلستُ أغض منه شباباً، وأحسن وجهاً؟ فقالت: ما تشاء يا عمرو؟ فقلت[6]: أكون[7] لك أفضل مما كان الشيخ. فقالت: مكانك فدخلت الخِدْرَ فنادت بأعلى صوتها: خَلٍّ[8] بيني وبينه بقول: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾﴾. فكان والله يا أمير المؤمنين آخر العهد بها[9]. فانصرفتُ على غير شيء أصبتُ.

[٦٢٣] «ث»: وعن أبي هريرة أنه قال: إذا قرأتم أم القرآن فلا تَدَعُوا

(١) في (خ): «فجزال الله للغدر».
(٢) في (خ): «في صغار».
(٣) في (خ): «فلقد أحسنت» وهو خطأ.
(٤) في (ب): «بالكرام».
(٥) «لها»: ليست في (ب).
(٦) في الأصل: «فعلت» والتصحيح من (ز).
(٧) في الأصل: «وأكون» بزيادة واو العطف.
(٨) في (ز): «حل» بالحاء.
(٩) «بها»: ليست في (ز).

[٦٢٣] الثعلبي ـ الكشف والبيان (١/ ٢٢/ب) ـ من طريق أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة شعب الإيمان ـ البيهقي (٥/ ٢٦٧ ـ ٢٦٨) ـ فصل في ابتداء السورة بالتسمية سوى سورة براءة ـ من طريق على بن ثابت عن ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة مرفوعاً ولفظه «بسم الله الرحمن الرحيم هي أم القرآن، وهي أم الكتاب، وهي السبع الثاني». رقم: (٤١٢٢). =

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾﴾، فإنها إحدى آياتها، وإنها السبع المثاني.

[٦٢٤] وقال مكي: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾﴾

[ص/٧٩ب] يدل على اسم / باطن، وهو الاسم المخزون المكنون الذي إذا دُعِيَ الله تعالى به أجاب.

[ج/٤٩ب] [٦٢٥] «مد»: وروي أن رسول الله / ﷺ قرأ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ

= العلل للدارقطني (٨/١٤٨ رقم: ١٤٦٨) «سئل عن حديث المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: «الحمد لله رب العالمين سبع آيات، أولاهن: بسم الله الرحمن الرحيم، وهي للسبع المثاني، وهي فاتحة الكتاب، وهي أم القرآن».
فقال: يرويه نوح بن أبي بلال، واختلف عنه فرواه المعافا بن عمران، عن عبد الحميد، عن نوح بن أبي بلال، عن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ وخالفه علي بن ثابت وأبو بكر الحنفي روياه عن عبد الحميد، عن نوح بن أبي بلال، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة مرفوعاً أيضاً، ورواه أسامة بن زيد، وأبو بكر الحنفي عن نوح بن أبي بلال، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة موقوفاً، وهو أشبهها بالصواب».
هذا والحديث الذي معنا موقوف على أبي هريرة.

[٦٢٤] الثعلبي الكشف والبيان (١/٢٢/ب) الموضع السابق.

[٦٢٥] الإحياء: (٤/٥٠٥ من الاتحاف) قال العراقي: رواه أبو ذر الهروي في معجمه من حديث أبي هريرة بسند ضعيف.
قال الزبيدي: «كأنه يشير إلى أنه أخرجه من طريق أبي الشيخ الأصبهاني في كتابه أخلاق النبي ﷺ من طريق روح بن مسافر، عن محمد بن الملائي، عن أبيه، عن أبي هريرة، أو عن محمد، عن أبي هريرة قال: صحبت النبي ﷺ في سفر في ليلة، فقرأ: «بسم الله الرحمن الرحيم» فبكى حتى سقط فقرأها عشرين مرة كل ذلك يبكي حتى يسقط، ثم قال في آخر ذلك: لقد خاب من لم يرحمه الرحمن».
ثم قال الزبيدي: «روح أبو بشر كناه البخاري وغيره. وكناه لوين أبا المعطل وهو أحد =

﴿الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝١﴾ فردَّدَها عشرين / مرة، وإنما رَدَّدها [خ/٣٧ب] رسول[1] الله ﷺ لتدبره[2] في معانيها.

[٦٢٦] «نم»: وعن أبي الجوزاء عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: من كانت له حاجة إلى الله تعالى فليصم الأربعاء والخميس. فإذا كان يوم الجمعة تَطَهَّر وراح إلى الجمعة فتصدق / بصدقة؛ قَلَّتْ أو كَثُرَت. فإذا [ز/٦٩ب] صلى الجمعة قال: اللهم إني أسألك باسمك؛ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝١﴾، الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم..

وأسألك باسمك؛ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝١﴾، الذي لا إله إلا هو الحي القيوم الذي[3] لا تأخذه سِنَةٌ ولا نومٌ، الذي ملأتْ عظمتُه السموات والأرض..

وأسألك باسمك؛ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝١﴾، الذي لا إله إلا هو الذي عَنَت الوجوه[4] له، وخشعت له الأبصار، ووجِلَت

---

(١) «رسول الله»: ليست في (خ).

(٢) في (ز): «لترديده معانيها» وهو مخالف لما في الإحياء أيضاً.

(٣) «الذي»: سقطت من (ص).

(٤) في جميع النسخ ما عدا (ص): «الذي عنت له الوجوه» وأثبتنا ما في (ص) لأنه الموافق لما في القرآن الكريم: ﴿وعنت الوجوه للحي القيوم..﴾ [سورة طه: الآية ١١١].

....

= المتروكين؛ تركه ابن المبارك، وأحمد، وابن معين. قال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه».

[٦٢٦] لم أعثر عليه.

القلوب من خشيته، أن تصلي على محمدٍ ﷺ، وأن تعطيني[1] حاجتي وهي كذا وكذا؛ فإنه يستجاب له إن شاء الله تعالى.

[٦٢٧] «ك»: وروي عن[2] عيسى ابن مريم صلوات الله عليه[3] أنه قعد بين يدي مؤدِّب له، فقال له المؤدب: قل: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١﴾. فقال عيسى[4]: وما ﴿بسم الله﴾[5]؟ فقال المؤدب: لا أدري. فقال عيسى عليه السلام: الباء بهاء الله، والسين سناء الله، والميم ملكه.

[٦٢٨] وفي رواية عن الحسن أنه قال: والميم مجده.

[ص/١٨٠]
[ب/٤٦ب]

(٥١) / ما جاء في قول ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١﴾ عند الأكل والشُّرْب

[٦٢٩] «نج»: وعن نوفٍ البَكاليّ قال: قال كعب الأحبار: إني لأجد في كتاب الله المُنَزَّلِ أنه ليس مِنْ عبد مسلم يرفع لقمة إلى فِيه فيقول من قبل أن يدخلها: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾، إلا لم تجاوز تراقيه حتى تغفر له ذنوبه وإن كانت ذنوبه قد ملأت ما بين السماء والأرض، وإذا شرب مثل ذلك.

---

(١) في (ز): «وأن تعطني» وهو خطأ.
(٢) في (ب): «وروى أن عيسى...».
(٣) في (ب): «ابن مريم عليه السلام».
(٤) في (ز): «عيسى عليه الصلاة والسلام».
(٥) في (خ): ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾.

. . . .

[٦٢٧] لم أعثر عليه.
[٦٢٨] لم أعثر عليه.
[٦٢٩] لم أعثر عليه.

(٥٢) ما جاء فيمن قرأ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١﴾ ووصلها بأم الكتاب

[٦٣٠] بالله[1] العظيم لقد أخبرني الحاج أبو الحسن علي بن أحمد بن سعيد قراءة مني عليه وقال[2]:

---

(١) في (ب، ج، خ، ز): «بالله العظيم» بباء القسم. ولكن في (ص) هكذا (تبالله) بالباء والتاء معاً. وهكذا في جميع الحديث. فهذا التعليق يغنينا عنه في المواضع الأخرى ـ إن شاء الله تعالى.

(٢) في (خ): «فقال».

. . . .

[٦٣٠] روى هذا الحديث محمد عبد الباقي الأيوبي في كتابه «المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة» وذكر أقوال العلماء في كونه موضوعاً أو غير موضوع، ونورد هنا رواياته للحديث وتعقيبه عليه، فهو صورة لاستمرار أسانيد مثل هذه الأحاديث والعناية بنقدها سنداً ومتناً.

(ص ١٨٤ ـ ١٩١) فجانب من الإنكار على هذا الحديث هو متنه وما فيه من الثواب العظيم على شيء صغير، ولكنه بين أنه من باب جود الله وكرمه.

قال الأيوبي:

أخبرني صالح بن عبد الله السناري المكي قراءة عليه، وأنبأنا السيدعلي بن ظاهر الوتري المدني بإجازة، قال الأول: حدثني بالله العظيم أبو المحاسن الطرابلسي، وقال الثاني: بالله العظيم لقد أخبرني عبد الغني، قال كل منهما: بالله العظيم أخبرني محمد عابد قال: بالله العظيم أخبرني يوسف بن محمد بن علاء الدين قال: بالله العظيم أخبرني والدي قال: بالله العظيم أخبرني أبي علاء الدين بن محمد المزجاجي قال: بالله العظيم أنا إبراهيم بن حسن الكردي قال: بالله العظيم أخبرنا أحمد بن محمد القشاشي. =

= ح قال محمد عابد: وبالله العظيم أخبرنا عبد الرحمن بن سليمان مقبول الأهدل، عن أبيه، عن عبد الخالق المزجاجي، عن محمد بن عقيلة. قال الوتري: يرويه ابن عقيلة إجازة عن الحسن العجيمي قال: بالله العظيم لقد أخبرني أحمد الدجاني يعني القشاشي قال: بالله العظيم لقد أخبرني أبو المواهب أحمد الشناوي يقول: بالله العظيم لقد أخبرنا عبد الرحمن بن فهد إجازة بالله العظيم لقد أخبرني عمي جار الله بالله العظيم، لقد أخبرني والدي عبد العزيز بالله العظيم، لقد أخبرني والدي عمر وجدي تقي الدين بن فهد سماعاً من لفظ الأول، وقال الأول: بالله العظيم لقد أخبرني أبو الفتح محمد بن عمر، وقال الثاني: بالله العظيم لقد أخبرني قاضي القضاة جمال الدين أبو حامد محمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة وقال: بالله العظيم لقد أخبرنا الحافظ بهاء الدين عبد الله بن محمد بن خليل العثماني المكي وقال: بالله العظيم لقد أخبرني الإمام رضي الدين إبراهيم بن محمد الطبري وقال: بالله العظيم لقد أخبرني أبو الحسن علي بن هبة الله قال: بالله العظيم لقد أخبرني شرف الدين أبو سعد الموصلي وقال: بالله العظيم لقد حدثني أبو عبد الله بن خميس وقال: بالله العظيم لقد حدثني الطريثيثي وقال: بالله العظيم لقد ثني الرئيس أبو بكر الفضل بن كاتب الهروي.

ح وقال الوتري من طريق الكوراني، قال القشاشي: بالله العظيم أخبرنا أبو المواهب أحمد بن على الشناوي قال: بالله العظيم أنا صبغة الله قال: بالله العظيم أنا وجيه الدين العلوي بإجازته العامة عن القطب محمد بن أحمد النهروالي، عن أبيه العلاء أحمد بن محمد النهروالي، عن الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي.

ح وقال السناري بسنديه إلى القشاشي، عن أبي المواهب أحمد بن علي الشناوي، عن المحدث عبد الرحمن بن عبد القادر بن عبد العزيز بن فهد الهاشمي إجازة عامة عن عمه جار الله بن عبد العزيز بن فهد، عن الحافظ نجم الدين بن فهد المكي، عن أبي اليسر محمد بن أبي الخير بن عبد القوي المغربي، وشمس الدين محمد السخاوي. قال السخاوي: بالله العظيم لقد أخبرتني أم هانىء سبطة الفخر القاضي قالت: بالله العظيم لقد أنبأني العفيف عبد الله بن محمد المكي قال: بالله العظيم لقد أخبرني الرضي أبو أحمد الطبري قال: بالله العظيم لقد أخبرني أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة قال: بالله العظيم لقد أخبرني الشرف أبو سعد عبد الله بن محمد بن أبي عصرون الموصلي، وقال أبو اليسر المغربي عن أبي الخير محمد بن حسين =

. . . .

. . . .

= الهندي بإجازته الخاصة، من نقيب الجيوش بدر الدين حسن بن علي العمري الشاذلي السكندري بحق سماعه من لفظ المحدث عبد الوهاب بن محمد القروي عن محيي الدين أبي القاسم عبد الرحمن بن مخلوف الربعي، وأبي العباس أحمد بن علي الكتاني برواية الأول، عن البهاء أبي الحسن علي بن أبي الفضائل هبة الله الشافعي، عن أبي سعد عبد الله بن محمد بن أبي عصرون؛ ورواية الثاني عن الحافظ وجيه الدين بن أبي المظفر منصور بن سليم الهمداني، عن أخوين عبد الله ومحمد ابني عبد الرحمن بن علوان الأسدي الحلبي بإجازتهما من القاضي الموصلي أبي سعد عبد الله بن محمد بن أبي عصرون قال: بالله العظيم لقد حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن ناصر بن محمد بن خميس وقال: بالله العظيم لقد حدثنا الفقيه أبو بكر أحمد بن علي الطريثيثي. وقال: بالله العظيم لقد حدثنا الرئيس أبو بكر الفضل بن محمد الكاتب الهروي في جامع منصور في جمادى الأخيرة سنة أربع وستين وأربعمائة قدم علينا حاجاً.

ح قال الوتري: بالسند إلى ابن عقيلة عن أبي المواهب الحنبلي عن أحمد القشاشي، عن أبي المواهب أحمد بن علي الشناوي، عن والده علي بن عبد القدوس الشناوي، عن عبد الوهاب الشعراني، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، عن أبي الفتح المراغي، عن اسماعيل الجبرتي، عن المعمر علي بن عمر الواني، عن محي الدين بن العربي.

ح وقال السناري: بالسند إلى أبي المواهب الشناوي، عن الشمس محمد بن أحمد الرملي، عن الزين زكريا بن محمد السنيكي، عن الحافظ ابن حجر، عن شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي الدمشقي، عن أبي نصر محمد بن محمد بن هبة الله الشيرازي، عن العارف محيي الدين محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عربي الطائي الحاتمي الأندلسي، صاحب الفتوحات والإمدادات والفيوضات. قال قدس سره في الباب الستين والخمسمائة من الفتوحات المكية: وصية. إذا قرأت الفاتحة فَصِلْ بسم الله الرحمن الرحيم بالحمد لله رب العالمين في نفس واحد من غير قطع فإني أقول: بالله العظيم لقد حدثني أبو الحسن علي بن أبي الفتح الكناري الطبيب بمدينة الموصل، بمنزلي سنة إحدى وستمائة وقال: بالله العظيم لقد سمعت شيخنا أبا الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر التوسي الخطيب يقول: =

= بالله العظيم لقد سمعت والدي أحمد يقول: بالله العظيم لقد سمعت المبارك بن أحمد بن محمد النيسابوري المقري يقول: بالله العظيم لقد سمعت من لفظ أبي بكر الفضل بن محمد الكاتب الهروي قال: بالله العظيم لقد حدثني أبو بكر محمد بن علي الشاشي الشافعي من لفظه قال: بالله العظيم لقد حدثني عبد الله المعروف بابن نصر السرخسي وقال: بالله العظيم لقد حدثني أبو بكر محمد بن الفضل الفقيه وقال: بالله العظيم حدثني أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى الوَرَّاق الفقيه، وقال: بالله العظيم لقد حدثني محمد بن يونس الطويل الفقيه، وقال: بالله العظيم حدثني محمد بن الحسن العلوي الزاهد وقال: بالله العظيم لقد حدثني موسى بن عيسى وقال: بالله العظيم لقد حدثني أبو بكر الراجفي وقال: بالله العظيم لقد حدثني عمار بن موسى البرمكي وقال: بالله العظيم لقد حدثني أنس بن مالك وقال: بالله العظيم لقد حدثني علي بن أبي طالب وقال: بالله العظيم لقد حدثني أبو بكر الصديق وقال: بالله العظيم لقد حدثني محمد المصطفى ﷺ وقال: بالله العظيم لقد حدثني جبريل وقال: بالله العظيم لقد حدثني ميكائيل وقال: بالله العظيم لقد حدثني إسرافيل وقال: قال الله تعالى: يا إسرافيل بعزتي وجلالي وجودي وكرمي من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم متصلاً بفاتحة الكتاب مرة واحدة اشهدوا عليَّ أني قد غفرت له، وقبلت منه الحسنات، وتجاوزت عنه السيئات، ولا أحرق لسانه في النار، وأجيره من عذاب القبر، وعذاب النار، وعذاب القيامة والفزع الأكبر، ويلقاني قبل الأنبياء والأولياء أجمعين.

قال السخاوي: هذا باطل متناً وتسلسلاً ولولا قصد بيانه ما استبحت حكايته قبح الله واضعه، وقد قرأت بخط شيخنا يعني الحافظ ابن حجر عقب المسلسل، وقد أورد روايته من طريق عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسي، عن أبيه عن المبارك بن أحمد بن محمد النيسابوري المقري، عن أبي بكر الكاتب بسنده المتقدم ما نصه: سقط بين عمار بن ياسر وبين أنس بن مالك، وقد ذكر الخطيب في المتفق والمفترق عمار بن ياسر هذا وأدخل بينه وبين أنس داود بن عفان بن حبيب وهما كذابان ـ انتهى كلام السخاوي.

قال إبراهيم بن حسن الكوراني، حكمه على الحديث بالوضع لا يتم؛ لأن الراوي عن أنس في هذا الحديث هو عمار بن موسى البرمكي لا عمار بن ياسر كما في كلام ابن حجر، فإنه كذا هو ابن موسى البرمكي فيما رأيته بخط الشيخ محيي الدين بن العربي في فتوحاته، وكذلك هو في مسلسلات ابن أبي عصرون فيما رأيته في نسخة =

صحيحة، وهكذا هو في مسلسلات السخاوي في النسخة التي عليها خطه، وإجازته بخطه لصاحب الكتاب. ثم رأيت في لسان الميزان للحافظ ابن حجر نقلاً عن الذهبي: داود بن عفان، عن أنس نسخة موضوعة. قال ابن حبان، كتبنا النسخة عن عمار بن عبد المجيد ولا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح ــ انتهى.

فالراوي عن داود بن عفان، الراوي عن أنس بنسخة موضوعة هو عمار بن عبد المجيد لا ابن موسى، وأما عمار عن أنس بلا واسطة فقد قال ابن حجر الحافظ في لسان الميزان عن الذهبي عمار عن أنس بن مالك. قال البخاري: فيه نظر. حدث عنه ابن أبي زكريا ــ انتهى، أي كلام الذهبي في الميزان. ثم قال: وفي ثقات ابن حبان عمار المزني عن أنس وعنه حميد الطويل فلعله هذا ــ انتهى كلام ابن حجر.

فظهر أن عماراً الراوي عن أنس ليس منحصراً في ابن ياسر فجاز أن يكون ابن موسى هو الذي قال فيه البخاري فيه نظر، ومقتضى هذه الصيغة أن يكون ممن يخرج حديثه للاعتبار، ولهذا جوز ابن حجر أن يكون هو المزني الذي وثقه ابن حبان ــ انتهى كلام الكوراني. قلت: نقل الذهبي في سير النبلاء عن البخاري أنه قال: إذا قلت فلان في حديثه نظر فهو متهم واهم ــ انتهى. وقال في الميزان في ترجمة عبد الله بن داود الواسطي. قال البخاري: فيه نظر، ولا يقول هذا إلا فيمن يتهم غالباً ــ انتهى.

وعلى هذا يبعد من ابن حبان مع تعنته في الجرح أن يذكر المتهم في الثقات وعمار عن أنس ليس منحصراً في المزني فالظاهر أن عماراً المجروح غير عمار الثقة وإن جوز ابن حجر كونهما واحداً، لكن لم يجوز كون البرمكي هو المزني بل ولم يذكر أن المذكور في الرواية هو عمار بن موسى البرمكي، إنما زعم أنه عمار بن ياسر كما مر نقله عنه، وتصريح السخاوي في مسلسلاته بأنه ابن موسى ينبىء عن عدوله عن قول شيخه أنه ابن ياسر، وحينئذ فغاية ما يقال أن عمار بن موسى البرمكي لا يعرف، على أن الشيخ الأكبر روى هذا الحديث في كتابه مشكاة الأنوار بسند ليس فيه عمار ولا داود، رويناه عن شيخنا السناري من طريق الكوراني، بسنده المذكور إلى الشيخ الأكبر، قال في مشكاة الأنوار الحديث السادس: عن محمد بن قاسم، عن عمر بن عبد المجيد، عن محمد بن حامد المقدسي، عن محمد القلانسي، عن أبي سعيد بن أحمد السجزي، عن أبي سعيد محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسن، عن عمه إسحاق بن علي، عن محمد بن مسلم، عن محمد بن خالد، عن سوار بن عاصم، عن أبيه، عن =

[ز/٧٠أ] بالله العظيم / لقد أخبرني أبو عبد الله محمد بن أحمد بوادي[(١)] الينبع [ج/٥٠أ] وقال: بالله العظيم لقد سمعت الخطيب أبا الفضل / عبد الله بن أحمد الطوسي بالموصل[(٢)] بمسجد إقرائه يقول: بالله العظيم[(٣)]، لقد سمعت من والدي أحمد بن محمد الطوسي يقول: بالله العظيم لقد سمعت المبارك بن أحمد بن محمد النيسابوري يقول: بالله[(٤)] العظيم لقد سمعت من[(٥)] لفظ

(١) في (ص): «بواد الينبع»، وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(٢) «بالموصل»: ليست في (ب).
(٣ ـ ٤) ما بين الرقمين ساقط من (ص).
(٥) «من»: ليست في (ب، ج).

= طلحة، عن مالك، عن مكحول، عن أبي مكحول، عن أبي بكر الصديق قال: بالله العظيم. وساقه. قال الكوراني: في سنده من لا يعرف ـ انتهى.

قلت: بل في السندين مجاهيل. قال الكوراني: لا يلزم من كون الراوي مجهولاً أن يكون الحديث موضوعاً، بل ضعيفاً لأن المجهول داخل فيمن لم يتهم بالكذب، والعلماء جوزوا العمل بالحديث الضعيف في الفضائل والترغيب والترهيب ـ انتهى.

قلت: المجهول إذا لم يعلم حاله كيف يحكم عليه بأنه داخل في المتهم أم خارج ـ والله أعلم. وأما قول السخاوي: قبح الله واضعه فالجزم بالوضع من غير ثبوته مشكل وهذا الإنكار إنما يتم إذا كان بناء الأمر على مقتضى حديث أجرك على قدر نصبك، وأما إذا كان من باب الجود والفضل على مقتضى حديث ذكر فيه عند قول أهل الكتاب أي ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين وأعطيتنا قيراطاً، ونحن أكثر عملاً جواب الحق قال لهم، هل ظلمتكم من أجركم من شيء، قالوا: لا. قال: فهو فضلي أوتيه من أشاء فلا يتم الإنكار على الحديث، فالله بفضله العظيم يعطي من يشاء ما يشاء، وكذا ما يقال كيف يقول: ويلقاني قبل الأنبياء مع علو مقامهم؛ فإن هذا القيل يرده ما في حديث بلال من قوله ﷺ: بما سبقتني إلى الجنة، فافهم فإن حديث المجهول يتوقف على معرفة حاله، والثواب الجزيل على العمل القليل ممكن، ووصية الشيخ الأكبر تنبئني عن قبول الحديث عنده، ولعل ذلك منه نظراً إلى الحلف العظيم ـ والله أعلم.

الرئيس الجليل أبي بكر الفضل بن محمد الهروي يقول: بالله العظيم لقد قال الشيخ أبو بكر محمد بن علي[1] الشاشي[2] الشافعي من لفظه بكرهون[3] من بلاد الهند، وقال[4]: بالله العظيم لقد حدثنا عبد الله[5] المعروف بأبي نصر السرخسي وقال: بالله العظيم لقد حدثنا محمد بن الفضل وقال: بالله العظيم، لقد حدثنا[6] أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى الوراق[7] وقال: بالله العظيم لقد حدثنا[8] محمد بن يونس الطويل الفقيه، وقال: بالله العظيم لقد حدثني[9] محمد[10] بن الحسن العلوي الزاهد، وقال: بالله العظيم لقد حدثني موسى بن عيسى[11] بن عليّ، وقال: بالله العظيم لقد حدثني أبو بكر الراجعي بالبصرة وقال: بالله العظيم لقد حدثني عمار[12] بن موسى البرمكي وقال: بالله / العظيم لقد حدثني أنس بن [ص/٨٠ب] مالك وقال: بالله العظيم لقد حدثني عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه وقال: بالله العظيم لقد حدثني أبو بكر الصديق رضي الله عنه وقال: بالله

---

(١) في (ج): «أبي علي».
(٢) «الشاشي»: ليست في (ز).
(٣) في (ز): «بكر هوز».
(٤) «وقال»: ليست في (ب، ج، خ، ز).
(٥ ــ ٦) ما بين الرقمين ليس في (ص) وأثبتناه من النسخ الأخرى (ب، ز، خ، ج).
(٧) في (ز): «الدراق».
(٨) في (ج): «حدثني».
(٩) في (ب): «حدثنا».
(١٠) في (ز): «قال محمد بن الحسن».
(١١) «بن عيسى»: ليست في (خ).
(١٢) في (ب): «عمر بن موسى»، وفي (ز): «عمران بن موسى».

[ب/١٤٧أ] العظيم لقد حدثني / المصطفى[١] ﷺ وقال: «بالله العظيم لقد حدثني جبريل عليه السلام، وقال: بالله العظيم لقد حدثني ميكائيل عليه السلام [خ/٣٨أ] وقال: بالله العظيم لقد حدثني إسرافيل عليه السلام وقال: قال / الله تعالى[٢]: يا إسرافيل بعزتي[٣] وجلالي وجودي وكرمي من قرأ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝١﴾ متصلة بفاتحة الكتاب مرَّة واحدة[٤] اشهدوا عليَّ أني قد غفرت له، ولو كان كافراً[٥] حقًّا، وقبلت منه [ز/٧٠ب] الحسنات وتجاوزت / عنه[٦] السيئات ولا أحرق لسانه في النار[٧]، وأجيره[٨] من عذاب القبر وعذاب النار وعذاب القيامة والفزع الأكبر، ويلقاني[٩] قبل الأنبياء والأولياء[١٠]».

[٦٣١] وبالله العظيم لقد حدثني الصاحب الأكرم أبو جعفر أحمد بن يحيى بن عميرة الضبِّي رحمه الله، سماعاً مني عليه بغرناطة في شهر ذي القعدة سنة سبع وتسعين وخمسمائة وقال: بالله العظيم لقد حدثني قاضي

---

(١) في (خ): «محمد ﷺ».
(٢) في (ج، ز): «قال الله تعالى لي».
(٣) في (خ): «وعزتي».
(٤) «واحدة»: ليست في (ب).
(٥) «ولو كان كافرا حقاً»: ليست في (خ).
(٦) في (ز): «وتجاوزت عنه عن السيئات».
(٧) في (ب، ج): «لسانه بالنار»، وفي (ز): «بنار».
(٨) في (ب، ج): «وأجره».
(٩) في (ج، ب، ز): «ويلقاني قبل أن يلقاني الأنبياء».
(١٠) في (خ): «والأولياء أجمعين».

....

[٦٣١] هذه الرواية ليست في (خ).

الحرمين أبو حفص بالمسجد الحرام تجاه الكعبة المعظمة[1] وقال: بالله العظيم لقد حدثنا[2] القاضي أبو المظفر وقال: بالله العظيم لقد أخبرني الفقيه أبو علي الحسين بن محمد الطوسي / المعروف بالصاهكي وقال: [ج/٥٠ب] بالله العظيم لقد حدثنا أبو العباس أحمد بن علي بن الحسين[3] بن زكريا / [ص/١٨١أ] الطريتيني[4] المقري وقال: بالله العظيم لقد حدثنا الفضل[5] بن محمد الكاتب الهروي وقال: بالله العظيم لقد حدثنا[6] محمد بن علي الشاشي[7] الشافعي بلفظه بكرهون[8] من بلاد الهند وقال: بالله العظيم لقد حدثنا[9] عبد الله المعروف بأبي[10] نصر السَّرَخْسِيّ وقال: بالله العظيم لقد أخبرنا محمد بن الفضل وقال: بالله العظيم لقد حدثنا أبو عبد الله محمد بن يحيى الوراق[11] وقال: بالله العظيم لقد حدثني محمد بن يونس الطويل الفقيه وقال: بالله العظيم لقد حدثني محمد بن الحسن[12] العلوي الزاهد، وقال: بالله العظيم، لقد حدثني موسى بن عيسى وقال: بالله العظيم، لقد حدثني

---

(١) «المعظمة»: ليست في (ب).

(٢) في (ز): «لقد حدثني القاضي. . .».

(٣) في (ب، ج، ز): «علي بن الحسين» وهذا ما أثبتناه، وفي (ص): «علي بن الحسن».

(٤) في (ب): «الطريشي»، وفي (ز): «الطريلتي»، وفي (ص): «الطرتيني» وما أثبتناه من (ج)، وفي المناهل: «الطريثيثي».

(٥ ـ ٦) ما بين الرقمين ليس في (ب).

(٧) في (ص، ج، ب): «الشامي» وما أثبتناه من (ز) لأنه الموافق للرواية الأولى.

(٨) في (ز، ج): «بكر هوز».

(٩) في (ب): «حدثني».

(١٠) في (ب، ز): «المعروف بابن نصر» وهو الموافق للمناهل ـ كما في التخريج.

(١١) في (ز): «بن يحيى الدراك».

(١٢) في (ص، ز، ب): «الحسين»، وما أثبتناه من (ج) لأنه الموافق للرواية الأولى، وكذلك ما في المناهل السلسلة [انظر التخريج].

أبو بكر الراجعي بالبصرة وقال: بالله العظيم، لقد حدثني عمار[1] بن موسى البرمكي، وقال: بالله العظيم، لقد حدثني أنس بن مالك، وقال: بالله العظيم، لقد حدثني علي بن أبي طالب رضي الله عنه وقال: بالله العظيم، لقد حدثني أبو بكر[2] الصديق رضي الله عنه وقال: بالله العظيم، لقد [ز/٧١أ] حدثني[3] المصطفى ﷺ / وقال: «بالله[4] العظيم، لقد حدثني جبريل عليه السلام وقال[5] بالله العظيم لقد حدثني ميكائيل عليه[6] السلام، وقال: بالله العظيم لقد حدثني إسرافيل[7] عليه السلام وقال: قال الله تبارك وتعالى[8] يا إسرافيل بعزتي وجلالي، وجودي وكرمي من قرأ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝١﴾ متصلة بفاتحة الكتاب مرة واحدة اشهدوا عليَّ أني قد غفرت له، وقبلت منه الحسنات وتجاوزت عنه السيئات، ولا [ب/٤٧ب] أحرق / لسانه في النار، وأجيره[9] من عذاب القبر وعذاب النار وعذاب [ص/٨١ب] القيامة[10] والفزع الأكبر، ويلقاني مع[11] الأنبياء / والأولياء أجمعين[12]».

[٦٣٢] وحدثني القاضي الحاج أبو عبد الله محمد بن أحمد بن

---

(١) في (ب): «عمر بن موسى».

(٢ ــ ٣) ما بين الرقمين ساقط من (ب).

(٤) في (ص): «بالله العلي العظيم» ومضروب على «العلي».

(٥) في (ب): «فقال».

(٦ ــ ٧) ما بين الرقمين ساقط من (ص).

(٨) في (ب، ج): «قال الله تبارك وتعالى لي».

(٩) في (ب): «وأجره».

(١٠) في (ب): «وعذاب يوم القيامة».

(١١) في (ب): «قبل الأنبياء»، وفي (ز): «من الأنبياء».

(١٢) في (ب): «أجمعون».

....

[٦٣٢] انظر التعليق على الرواية الأولى لهذا الحديث.

محمد[1] الأنصاري، مما كتب[2] به إليَّ في مستهل رجب الفرد من عام ثمانية وتسعين وخمسمائة فقال: بالله العظيم لقد سمعت الشيخ الإمام العالم الراوية[3] المُعَمَّر الفاضل الخطيب مجد الدين وفخر الإسلام أبا الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد بن[4] عبد القاهر الطوسي بمسجد إقرائه بمدينة الموصل يقول: بالله العظيم لقد سمعت والدي أَبَا نصرٍ أحمد[5] بن محمد يقول: بالله العظيم لقد[6] سمعت المبارك بن أحمد النيسابوري المقري يقول: بالله العظيم[7] لقد سمعت من لفظ الرئيس الجليل أبي بكر الفضل[8] بن محمد الكاتب الهروي في جامع المنصور وقال: بالله[9] العظيم / . . . الحديث[10] بمثل حديث شيخنا أبي الحسن علي بن أحمد بن [ج/٥١أ] سعيد سنداً ومَتْناً.

(٥٣) باب ما جاء في فضل فاتحة الكتاب

[٦٣٣] «ت»: عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ صَلَّى

(١) «ابن محمد»: ليست في (ب).
(٢) في (ب، خ، ز، ج): «فيما كتب».
(٣) في (ب): «الرواية».
(٤) «بن عبد»: ليست في (ب) وهو سقط.
(٥) في (ب): «أبا نصر حمد بن محمد».
(٦ ـ ٧) ساقط من (ب).
(٨) في (ب): «الفاضل».
(٩) في (خ): «بالله العظيم لقد».
(١٠) في (خ): «هذا الحديث».

. . . .

[٦٣٣] ت: (٥/ ٢٠١) ـ (٤٨) كتاب تفسير القرآن ـ (٢) باب ومن سورة فاتحة الكتاب =

صلاةً لم يقرأ[1] فيها بأم القرآن فهي[2] خِدَاجٌ، فهي خداج[3] غير تمام».

قال: قلت يا أبا هريرة، إني أحياناً أكون وراء الإمام. قال: ابن الفارسي[4]، فاقرأها في نفسك[5]، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: [ز/٧١ب] قال[6] الله تعالى: قَسَمْتُ الصلاة بيني وبين عبدي نصفين، فنصفها / لي، ونصفها لعبدي، ولعبدي ما سأل.

يقوم[7] العبد فيقول: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾.

---

(١) في (ز): «لا يقرأ».

(٢) في (ز): «هي خداج».

(٣) في (ز، خ، ب): «هي خداج»، وفي الترمذي مصدر المصنف: «وهي خداج».

(٤) في (ب): «فغمز ذراعي وقال: اقرأها...»، وليس فيها: «ابن الفارس».

(٥) في (ب): «في نفسك يا فارسي».

(٦) «قال»: ساقطة من (ص).

(٧) في (ز): «يقول العبد: ﴿الحمد لله...﴾».

....

= ـ من طريق قتيبة، عن عبد العزيز بن محمد، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة به. رقم: (٢٩٥٣). واللفظ له.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

م: (١/ ٢٩٦) ـ (٤) كتاب الصلاة ـ (١١) باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة، وأنه إذا لم يحسن الفاتحة ولا أمكنه تعلمها قرأ ما تيسر له من غيرها ـ من طريق سفيان بن عيينة، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة به. رقم: (٣٨/ ٣٩٥).

د: (١/ ٥١٢ ـ ٥١٤) ـ (٢) كتاب الصلاة ـ (١٣٦) باب من ترك القراءة في صلاته بفاتحة الكتاب ـ من طريق القعنبي، عن مالك، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبي السائب مولى هشام بن زهرة، عن أبي هريرة به. رقم: (٨٢١).

س: (٢/ ١٣٥ ـ ١٣٦) ـ (١١) كتاب الافتتاح ـ (٢٣) باب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في فاتحة الكتاب ـ من طريق قتيبة، عن مالك.. بإسناد أبي داود. رقم: (٩٠٩).

فيقول الله(١): حَمِدَني عبدي.

فيقول: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٣﴾.

فيقول الله(٢): أثنى عليَّ عبدي.

فيقول: ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ٤﴾.

فيقول الله(٣): مَجَّدَني عبدي.

وهذا لي وبيني وبين عبدي / : [ص/ ٨٢أ]

﴿إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ٥﴾.

وآخر السورة لعبدي، ولعبدي ما سأل. يقول: ﴿ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ٧﴾.

[٦٣٤] «خ، س، ع، م»: وعن محمود بن الربيع، عن عُبَادة بن الصامت يبلغ به النبي ﷺ قال: «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب».

---

(١) في (ز): «فيقول الله تبارك وتعالى».

(٢) لفظ الجلالة ليس في (ز).

(٣) لفظ الجلالة ليس في (ز، خ).

[٦٣٤] خ (٢/ ٢٣٧) ــ (١٠) كتاب الأذان ــ (٩٥) باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر، وما يُجْهَر فيها وما يخافت ــ من طريق علي بن عبد الله، عن سفيان، عن الزهري، عن محمود بن الربيع، عن عبادة بن الصامت. رقم: (٧٥٦). =

وفي رواية[1]: «لا صلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن».

قلت: هذا حديث صحيح متفق على صحته، خرجه البخاري ومسلم والنسائي.

[٦٣٥] «م، غ»: وعنه عن عُبَادة بن الصامت أيضاً قال: قال رسول الله ﷺ «لا صلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن فصاعداً».

[ب/١٤٨] [٦٣٦] «ع»: وعن أبي / هريرة عن النبي ﷺ قال: «قال الله

---

(١) م: (١/ ٢٩٥) ـ في الكتاب والباب السابقين ـ من طريق إبراهيم بن سعد، عن صالح، عن ابن شهاب، عن محمود بن الربيع، عن عبادة بن الصامت به. رقم: (٣٦).

= م: (١/ ٢٩٥) ـ (٤) كتاب الصلاة ـ (١١) باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة، وأنه إذا لم يحسن الفاتحة ولا أمكنه تعلمها قرأ ما تيسر له من غيرها ـ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وإسحاق بن إبراهيم، عن سفيان به. رقم: (٣٤/ ٣٩٤).

س: (٢/ ١٣٧) ـ (١١) كتاب الافتتاح ـ (٢٤) باب إيجاب قراءة فاتحة الكتاب في الصلاة ـ من طريق محمد بن منصور، عن سفيان، عن الزهري به. رقم: (٩١٠).

[٦٣٥] م: (١/ ٢٩٦) ـ (٤) كتاب الصلاة ـ (١١) باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة، وإنه إذا لم يحسن الفاتحة ولا أمكنه تعلمها قرأ ما تيسر له من غيرها ـ من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن محمود بن الربيع به. رقم: (٣٧).

س: (٢/ ١٣٨) ـ (١١) كتاب الافتتاح ـ (٢٤) باب إيجاب قراءة فاتحة الكتاب في الصلاة ـ من طريق سويد بن نصر، عن عبد الله، عن معمر، عن الزهري به. رقم: (٩١١).

[٦٣٦] تقدمت رواية لهذا الحديث برقم: [٦٣٣] وخرجناه هناك ونخرجه هنا من مصدر المصنف:

فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٥٦ رقم ٤٠٠) ـ من طريق ابن أبي مريم، وابن بكير، عن مالك بن أنس، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبي السائب مولى هشام، عن أبي هريرة به.

عز وجل: قَسَمْتُ الصلاة بيني وبين عبدي نصفين؛ فنصفها لي ولعبدي ما سأل[1].

يقوم العبد فيقول: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾.

فيقول الله: حمدني عبدي.

ويقول العبد: ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣﴾.

فيقول الله: أثنى عليَّ عبدي،

ويقول العبد: ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾.

فيقول الله تعالى: مَجَّدَني عبدي.

ويقول العبد: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥﴾.

فيقول الله[2] تعالى: هذه بيني وبين عبدي أولها لي وآخرها لعبدي، ولعبدي ما سأل.

ويقول[3] العبد: ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦﴾.. إلى آخرها.

فيقول الله عز وجل: «هذا لعبدي ولعبدي ما سأل».

قلت: وخرجه أبو جعفر الطبري من طرق كثيرة عن أبي هريرة أيضاً بغير هذا اللفظ.

---

(١) في (ص): «ولعبدي ما شاء».

(٢) لفظ الجلالة ليس في (ب).

(٣) من هنا إلى نهاية هذه الرواية ساقط من (خ) وكذلك التعقيب عليها بذكر تخريج الطبري لهذا الحديث.

[٦٣٧] «س»: وعن أبـي[١] السائب مولى هشام بن زهرة يقول: [ص/٨٢ب] سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: / «مَنْ صَلّى صلاة لم يقرأ فيها [ز/٧٢أ] بأم القرآن فهي خِدَاجٌ[٢]، هي خِدَاجٌ، هي خِدَاجٌ غير تمام» / فقلت: يا أبا هريرة، إني أحياناً أكون وراء الإمام. فغمز ذراعي وقال: اقرأ[٣] بها يا فارسي في نفسك؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال الله[٤]: [ز/٣٨ب] قَسَمْتُ الصلاةَ[٥] بيني وبين / عبدي نصفين، فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل: قال رسول الله ﷺ اقرأوا.

يقول العبد[٦]: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾.

---

(١) في (ب، ز): «وعن السائب»، وهو خطأ، كما يتبين من التخريج.
(٢) «خداج»؛ الخداج: النقصان.
(٣) في (ب، ز): «اقرأها».
(٤) في (ب، ز): «الله تعالى».
(٥) «قسمت الصلاة..»: قال العلماء: المراد بالصلاة هنا الفاتحة، سميت بذلك؛ لأنها لا تصح إلا بها.
(٦) «العبد»: ليست في (ب).

. . . .

[٦٣٧] س: (٢/ ١٣٥ ـ ١٣٦) ـ (١١) كتاب الافتتاح ـ (٢٣) باب ترك قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في فاتحة الكتاب ـ من طريق قتيبة، عن مالك، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبي السائب به. رقم: (٩٠٩).
الكبرى: (٥/ ١١ ـ ١٢) ـ (٧٥) كتاب فضائل القرآن ـ (١٦) فضل فاتحة الكتاب ـ من طريق قتيبة بن سعيد به.
وانظر تخريجه من غير طريق النسائي في رقم: [٦٣٣].
وقد ذكر الحليمي كلاماً طيباً في أن عدم ذكره ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾. لا يدل على أنها ليست آية من فاتحة الكتاب، وكذلك ذكره تنصيفها لا يدل على ذلك، وقد وجه هذا. (شعب الإيمان للبيهقي ـ طبعة بيروت ٢/ ٤٤٦ ـ ٤٤٧).

يقول الله: حمدني عبدي.

يقول العبد: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣﴾.

يقول الله(1): أثنى عليّ عبدي.

يقول العبد: ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾.

يقول الله(2): مَجَّدني عبدي(3)، وهذه الآية بيني وبين عبدي، ولعبدي ما سأل.

يقول العبد: ﴿ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧﴾.

فهؤلاء لعبدي، ولعبدي ما سأل».

[٦٣٨] وفي رواية عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كل صلاة

---

(١) في (ز): «يقول الله تبارك وتعالى».

(٢) في (ز): «يقول الله عز وجل».

(٣) في (ز) زيادة: «يقول العبد: ﴿إياك نعبد وإياك نستعين﴾ فهذه الآية...» الخ.
ورواية النسائي تتفق مع الأصل والنسخ الأخرى. وقد التفت النسائي إلى هذا فقال عقب رواية مالك هذه: «خالفه سفيان» وأتى برواية سفيان التي فيها هذه الزيادة وهي التالية.

....

[٦٣٨] م: (١/٢٩٦) ـ (٤) كتاب الصلاة ـ (١١) باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة، وأنه إذا لم يحسن الفاتحة ولا أمكنه تعلمها قرأ ما تيسر له من غيرها ـ من طريق إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، عن سفيان بن عيينة، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة به. رقم: (٣٨/٣٩٥).
النسائي (الكبرى ٥/١٢) ـ (٧٥) كتاب فضائل القرآن ـ (١٦) فضل فاتحة الكتاب ـ من طريق إسحاق بن إبراهيم به.

=

لا يقرأ فيها بأمِّ القرآن فهي خِدَاجٌ، فهي خداج، فهي[1] خداج».. الحديث وفيه: «فإذا[2] قال: ﴿مَـٰلِكِ[3] يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾.

قال الله: مَجَّدَني عبدي أو قال: فَوَّض إليَّ عبدي».

[٦٣٩] «غ»: وعن أبي[4] هريرة أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أيُّما رجلٍ صَلَّى صلاة بغير قراءةٍ فهي خِدَاجٌ غير تمام». قال: قلت: إني لا أستطيع أن أقرأ مع الإمام، قال: اقرأ في نفسك؛ فإن[5] الله عز وجل قال: «قَسَمْتُ[6] الصلاة بيني وبين عبدي[7]، فأولها لي، وأوسطها بيني وبين عبدي[8]، وآخرها لعبدي، وله ما سأل[9]:

﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَـٰلَمِينَ ۝٢﴾.

---

(١) «فهي خداج» الثالثة: ليست في (ز).
(٢) في (خ): «إذا قال..».
(٣) من هنا ساقط من (ز) إلى قوله «غير تمام»: من الرواية التالية.
(٤) في (ب، ج، خ): «وعنه عن أبي هريرة».
(٥) في (ب): «قال: فإن الله عز وجل»، وفي (خ): «قال» بدل «فإن».
(٦) في (ب): «أقسمت».
(٧ ـ ٨) ما بين الرقمين ساقط من (ب) وبعضه ساقط من (ز).
(٩) في هامش (ص) زيادة: «فإن قال العبد» وليست في النسخ الأخرى. وهكذا في بقية الرواية قبل كل آية.

....

= وفي هذه الرواية زيادة على الرواية السابقة: «فإذا قال: ﴿إياك نعبد وإياك نستعين﴾ قال: هذه بيني وبين عبدي» وأظن أن هذا هو الصواب ـ كما يقتضيه السياق ـ والله أعلم.

[٦٣٩] لم أعثر على هذه الرواية بهذا اللفظ.

قال[1]: حمدني عبدي.

قال[2]: ﴿ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ ﴾.

قال[3]: أثنى / عليّ عبدي. [ص/٨٣أ]

قال: ﴿ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤ ﴾.

قال[4]: مَجّدَني عبدي. فهذا لي.

قال[5]: ﴿ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ۝٥ ﴾.

قال: أخلص العبادة لي[6]. واستعانني عليها، وهذا بيني وبين عبدي وله ما سأل.

قال: ﴿ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا / ٱلضَّآلِّينَ ۝٧ ﴾[7]. [ب/٤٨ب]

فهذا[8] له، وله ما سأل».

---

(١) في (ز): «قال الله تعالى».
(٢) في هامش (ص): «فإذا قال».
(٣) في (ز): «قال الله».
(٤) في (ز): «قال الله تعالى».
(٥) في (ز): «فقال».
(٦) «لي»: ليست في (ز).
(٧) في هامش (ص): «قال الله»، وهي ليست في النسخ الأخرى.
(٨) في (ز): «هذا له».

[٦٤٠] «ق». وقال النبي ﷺ[1] «أفضل القرآن: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾».

[٦٤١] «ق»: وقال عليه السلام: «أُمُّ القرآن ثلثا[2] الحكمة».

[٦٤٢] «ع»: وعن مكحول قال[3]: أم القرآن: قراءة، ومسألة، ودعاء.

---

(١) في (ز): «وعن النبي ﷺ أنه قال..».
(٢) في (ص): «ثلث» وما أثبتناه من النسخ الأخرى (ب، ج، خ، ز).
(٣) «قال»: ليست في (ز).

....

[٦٤٠] البيهقي: الشعب (٥/ ٢٩٠) ـ فصل في فضائل السور والآيات ـ ذكر فاتحة الكتاب ـ من طريق موسى بن الحسن الصقلي، عن علي بن عبد الحميد المعنى، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس ولفظه «ألا أخبرك بأفضل القرآن» قال: فتلا عليه «الحمد لله رب العالمين». رقم: (٢١٤٤).

المستدرك (١/ ٥٦٠) ـ كتاب فضائل القرآن ـ من طريق أبي حاتم الرازي، عن علي بن عبد الحميد المعنى، عن سليمان بن المغيرة به. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

فضائل القرآن ـ النسائي (ص ٣٩) ـ فضل فاتحة الكتاب ـ من طريق عبيد الله بن عبد الكريم، عن علي بن عبد الحميد، عن سليمان بن المغيرة به. رقم: (٣٦).

[الكبرى ٥/ ١١ ـ ٧٥ كتاب فضائل القرآن ـ (١٦) فضل فاتحة الكتاب ـ من طريق عبيد الله بن عبد الكريم].

ابن حبان: موارد الظمآن (ص ٤٢٤) ـ (٢٨) كتاب التفسير ـ سورة فاتحة الكتاب ـ من طريق غندر، عن علي بن عبد الحميد المعنى، عن سليمان بن المغيرة به. رقم: (١٧١٣).

[٦٤١] لم أعثر عليها.

[٦٤٢] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٥٥، رقم ٣٩٨) من طريق أبي اليمان، عن =

[٦٤٣] «ط»: وعن ثابت، عن أنس، عن النبي ﷺ: «إن الله أوحى إليه فيما مَنَّ به عليه: إنّي[1] أعطيتك فاتحة الكتاب من كنوز عرشي، ثم قسمتها بيني وبينك نصفين».

[٦٤٤] «ث»: وقال أبو سعيد الخدري: قال النبي ﷺ: «فاتحة / [ز/٧٢ب] الكتاب شفاء من كل سم[2]».

---

(١) «إني»: ليست في (ز).
(٢) في (ص): «شفاء من كل هم» وما أثبتناه من النسخ الأخرى: (ب، ج، خ، ز).

. . . .

= أبي بكر بن أبي مريم، عن مكحول به.
وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٦/١) إلى أبي عبيد بلفظه.

[٦٤٣] هذه الرواية ليست في (ج، خ).
فضائل القرآن لابن الضريس (ص ١٣٦، رقم ١٤٥) من طريق مسلم، عن صالح المري، عن ثابت، عن أنس، عن النبي ﷺ به.
البيهقي ـ الشعب (٥/٣٠١) ـ فصل في فضائل السور والآيات ـ ذكر فاتحة الكتاب ـ من طريق مسلم بن إبراهيم، عن صالح المُريّ عن ثابت، عن أنس به. رقم: (٢١٤٨).

[٦٤٤] البيهقي ـ الشعب (٥/٣٠٦ ـ ٣٠٧) ـ ذكر فاتحة الكتاب ـ من طريق سعيد بن منصور، عن سلام الطويل، عن زيد العَمّي، عن ابن سيرين؛ عن أبي سعيد الخدري ولفظه «فاتحة الكتاب شفاء من السُّمّ». رقم: (٢١٥٣).
قال البيهقي: وعندي أن هذا اختصار من الحديث الذي رواه محمد بن سيرين، عن أخيه معبد بن سيرين، عن أبي سعيد في رقية اللديغ بفاتحة الكتاب. وقد ذكرناه في كتاب المعرفة، وهو نحو حديث خارجة بن الصلت في المعتوه وقريباً من معناه.
هذا وقد حكم الألباني على هذا الحديث بالوضع (ضعيف الجامع الصغير ـ ٣٩٥٤) وكلام الإمام البيهقي يدل على أن للحديث أصلاً. والله أعلم. والحديث التالي شاهد له ـ وإن كان منقطعاً ـ كما قال البيهقي.
وقد عزاه السيوطي في الدر المنثور (٥/١) إلى سعيد بن منصور أيضاً. =

[٦٤٥] «نج»: وعن عبد الملك بن عمير[1] قال: قال رسول الله ﷺ: «فاتحة الكتاب فيها شِفَاءٌ، من كل دَاءٍ».

[٦٤٦] «ت»: وعن أبـي هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ خَرَجَ على أُبَـيِّ بن

---

(١) في (ب): «عميرة» وهو خطأ.

= وقد أخرجه أبو الشيخ في الثواب (انظر الدر ١/ ٥) ومن طريقه الديلمي في مسند الفردوس (٢٦٥) قال أخبرنا أبو علي المقرىء الحداد، عن أبـي نعيم، عن أبـي الشيخ، عن محمد بن زكريا، عن عباد بن موسى، عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن أبـي سعيد وأبـي هريرة، وإسناده حسن من هذا الطريق. وانظر مزيداً من تخريج هذا الحديث في موسوعة فضائل سور وآيات القرآن القسم الصحيح، الجزء الأول (ص ٨١).

[٦٤٥] البيهقي ـ الشعب (٥/ ٣٠٧ ـ ٣٠٨) ـ ذكر فاتحة الكتاب ـ من طريق ـ محمد بن مندة، عن الحسين بن جعفر، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن النبـي ﷺ به. رقم: (٢١٥٤).

قال البيهقي: وهذا منقطع، وهو شاهد لما تقدم، أي للحديث السابق في هذا الكتاب وهو عنده أيضاً سابق لهذا الحديث.

الدارمي (٢/ ٣٢٠) ـ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ـ (١٢) باب فضل فاتحة الكتاب ـ من طريق قبيصة، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير به. رقم: (٣٣٧٣) كذا منقطع [وانظر مزيداً من تخريج هذا الحديث في «موسوعة فضائل سور وآيات القرآن ـ القسم الصحيح ـ المجلد الأول ص ٨٦ ـ ٨٧].

[٦٤٦] ت: (٥/ ١٥٥ ـ ١٥٦) ـ (٤٦) كتاب فضائل القرآن ـ (١) باب ما جاء في فضل فاتحة الكتاب ـ من طريق قتيبة، عن عبد العزيز بن محمد، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبـي هريرة، عن أبـيّ بن كعب به. رقم: (٢٨٧٥).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

س: (٢/ ١٣٩) ـ (١١) كتاب الافتتاح ـ (٢٦) باب تأويل قول الله عز وجل ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾﴾ ـ من طريق الفضل بن موسى، عن =

كعب فقال رسول الله ﷺ: «يا أُبَيُّ» وهو يُصَلّي، فالتفت[1] إليه ولم يجبه، وصلّى أُبَيٌّ / فخفف[2]، ثم انصرف إلى رسول الله ﷺ فقال: السلام [ج/٥٢ب] عليك يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ: «وعليك السلام[3]، ما منعك يا أُبَيُّ أنْ تجيبني إذْ دعوتك؟» فقال: يا رسول الله إني كنت في الصلاة، قال: «أفلم تجد فيما يوحى إليَّ[4] أن: ﴿ٱسْتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ / [ص/٨٣ب] لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾[5].

قال: بلى، ولا أعود ـــ إن شاء الله. قال: «تحبُ أنْ أُعَلِّمَك سورةً

(١) في (ب، ج، خ، ز): «فالتفت أبي ولم يجبه».
(٢) في (ب): «وخفف».
(٣) «وعليك السلام»: ليس في (خ).
(٤) في (ب، ج، خ، ز): «فيما أوحى إلى أن» وأثبتنا «أن» منها.
(٥) سورة الأنفال: الآية ٢٤.

= عبد الحميد بن جعفر، عن العلاء بن عبد ارحمن، عن ابيه، عن أبي هريرة، عن أبي بن كعب به. ولم يذكر نداء النبي ﷺ أبيًا وهو في الصلاة. رقم: (٩١٤).
ابن خزيمة (١/ ٢٥١ ـــ ٢٥٢) ـــ كتاب الصلاة ـــ (١٠١) باب فضل قراءة فاتحة الكتاب مع البيان أنها السبع المثاني، وأن الله لم ينزل في التوراة ولا في الإنجيل ولا في القرآن مثلها ـــ من طريق محمد بن معمر بن ربعي القيسي، عن أبي أسامة حماد بن أسامة، عن عبد الحميد بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن أبي بن كعب. رقم: (٥٠٠).
الحاكم (١/ ٥٥٧) ـــ كتاب فضائل القرآن ـــ من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب، عن الحسن بن عليّ بن عفان العامري، عن أبي أسامة به. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه.
البيهقي ـــ الشعب (٥/ ٢٨٤ ـــ ٢٨٥) ـــ ذكر فاتحة الكتاب ـــ من طريق الحاكم. غير أنه قال: عن أبي هريرة، عن أبيّ بن كعب.

لم ينزل في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في القرآن(١) مثلها؟» قلت(٢): نعم يا رسول الله. قال رسول الله ﷺ: «كيف تقرأ في الصلاة؟» قال: فقرأت(٣) أم القرآن. فقال رسول الله ﷺ: «والذي نَفْسي بيده ما أَنْزَلَ اللهُ في التوراة، ولا في الإنجيل، ولا في الزَّبُور، ولا في القرآن(٤) مثلها، وإنها(٥) سبع من المثاني، والقرآن العظيم الذي أُعْطِيتُهُ(٦)».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

[٦٤٧] «ع»: وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ وقرأ عليه أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ أُمّ القرآن فقال: «والذي نفسي بيده ما أنزل الله في التوراة، ولا في الإنجيل، ولا في الزبور، ولا في القرآن(٦) مثلها؛ إنها للسبع(٧) من(٨) المثاني»، أو قال: «السبع المثاني والقرآن العظيم، الذي أُعْطِيتُ».

---

(١) في (ب، ج): «ولا في الفرقان مثلها».
(٢) في (ب، ج، خ، ز): «قال» بدل «قلت».
(٣) في (ب، ج، خ، ز): «فقرأ أم القرآن».
(٤) في (ب، ج، خ، ز): «ولا في الفرقان».
(٥) من هنا إلى قوله: «إنها للسبع المثاني» في الرواية التالية ساقط من (ز).
(٦) في (ب): «الذي أوتيته».
(٧) في (ب، ج، خ): «ولا في الفرقان» وكذلك في فضائل القرآن لأبي عبيد.
(٨) في (ص): «السبع»، وفي (خ): «لسبع»، وفي (ج): «لا السبع» وهو خطأ. وما أثبتناه من (ب، ز)، وفي فضائل أبي عبيد مصدر المصنف: «السبع».
(٩) «من»: ليست في (خ).

....

[٦٤٧] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٥٢ رقم ٣٨٧) ــ من طريق إسماعيل بن جعفر، عن العلاء بن الرحمن، عن أبيه عبد الرحمن بن يعقوب، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

[٦٤٨] «س، ذر»: وعن ثابت، عن أنس قال: كان النبي ﷺ في مَسِيرٍ فنزل، ونزل رجلٌ إلى جانبه فالتفت النبي ﷺ[(١)] وقال[(٢)]: «ألا أُخْبِرُكَ بأفْضَلِ القرآن؟» قال: فتلا عليه: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾.

[٦٤٩] «ذر»: وعن مالك، عن[(٣)] العلاء بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد مولى عامر بن كُرَيْز[(٤)] قال: مرَّ رسولُ الله ﷺ على أُبَيِّ بن كعب / وهو يُصَلّي، فناداه، فلم[(٥)] يُجِبْهُ وهو يصلّي، ثم انصرف أُبَيّ، [خ/١٣٩أ]

---

(١) في (ز، ج): «فالتفت النبي ﷺ إليه».
(٢) في (ب، ز، ج): «فقال».
(٣) في (ص): «مالك بن العلاء...» وهو خطأ.
(٤) في (خ): «ابن كويز» وهو خطأ.
(٥) في (ب): «ولم يجبه».

....

[٦٤٨] ابن حبان ـ موارد الظمآن (ص ٤٢٤) ـ (٢٨) كتاب التفسير ـ سورة فاتحة الكتاب ـ من طريق أحمد بن آدم، عن غندر، عن علي بن عبد الحميد المَعْنَىٰ، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك به. رقم: (١٧١٣).
النسائي الكبرى (٥/ ١١) ـ (٧٥) كتاب فضائل القرآن ـ (١٦) فضل فاتحة الكتاب ـ من طريق عبيد الله بن عبد الكريم، عن علي بن عبد الحميد، عن سليمان بن المغيرة.

[٦٤٩] الحاكم ـ المستدرك (١/ ٥٥٧ ـ ٥٥٨) ـ كتاب فضائل القرآن ـ من طريق عبد الوهاب بن عطاء وعبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد مولى عامر بن كريز به.
البيهقي ـ الشعب (٥/ ٢٨٦) ـ ذكر فاتحة الكتاب ـ قال البيهقي: ورواه مالك بن أنس، عن العلاء بن عبد الرحمن أن أبا سعيد مولى ابن عامر بن كريز، أخبره أنَّ رسول الله ﷺ قال لأُبَيّ بن كعب، فذكره مرسلاً.
البيهقي ـ القراءة خلف الإمام (ص ٥٤) ـ (٦) باب الدليل على افتتاح كل مُصَلٍّ قراءته بفاتحة الكتاب، وأن لا فرق فيها بين الإمام والمأموم والمنفرد ـ من طريق عبد الله بن مسلمة ويحيى بن بكير، عن مالك بن أنس به. رقم: (١٠٧).

فلحقه فقال رسول الله ﷺ: «إنّي لأرجو أَنْ لا أَخْرُجَ من المسجد حتى تعلم
[ب/١٤٩أ] سورةً ما أنزل في التوراة، / ولا في الإنجيل ولا في الزَّبُور ولا في
[ص/١٨٤أ] القرآن[١] مثلها». قال / أُبَيٌّ[٢]: فجعلت أبطيء، فلما دنونا من باب
[ز/١٧٣أ] المسجد قلتُ: يا رسول/ الله، السورةَ التي وعدتني. قال: «كيف تقرأ[٣] إذا افْتَتَحْتَ[٤] الصلاة؟» فقرأتُ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾ حتى ختمها[٥]. فقال رسول الله ﷺ: «هي[٦] هذه السورة، هي[٧] السَّبْعُ المثاني، والقرآن العظيم الذي أُعْطِيتُهُ[٨]».

[٦٥٠] «طا»: وعن العلاء بن عبد الرحمن أن أبا سعيد مولى عامر بن كُرَيْزٍ، أخبره أنَّ رسول الله ﷺ نادى أُبَيَّ بنَ كعب وهو يُصَلّي، فلما فرغ من صلاته لحقه فوضع رسول الله ﷺ يَدَهُ على يَدِهِ، وهو يريد أنْ يخرج من باب المسجد، فقال[٩]: «إنّي لأرجو أنْ لا أخرج[١٠] من المسجد حتى تعلم

---

(١) في (ب، ج، خ، ز): «ولا في الفرقان».
(٢) في (ب، ز): «قال أبي بن كعب».
(٣) في (ب): «كيف تقول».
(٤) في (خ): «إذا استفتحت».
(٥) في (ز): «حتى ختمتها».
(٦) «هي»: ليست في (ز).
(٧) في (ب): «هي هذه، وهي السبع...».
(٨) في (ب): «الذي أعطيت».
(٩) «فقال»: ليست في (ز).
(١٠) في (ب، ج، خ، ز): «ألا تخرج».

....

[٦٥٠] الموطأ (١/ ٨٣) ــ (٣) كتاب الصلاة ــ (٨) باب ما جاء في أم القرآن. رقم: (٣٧).
(وانظر تخريج الحديث السابق).

سورةَ[1] ما أُنْزِلَ في التوراة، ولا في الإنجيل، ولا في القرآن[2] مثلها[3]» فقال أُبَيٌّ: فجعلت أبطىء في المشي[4] رجاء ذلك[5]، ثم قلت[6]: يا رسول الله السورة التي وعدتني. قال: «كيف تقرأ إذا افتتحت[7] الصلاة؟» قال: فقرأتُ عليه: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾ حتى أتيتُ على آخرها. فقال رسول الله ﷺ: «هي[8] هذه السورة. وهي السبع المثاني[9]، والقرآن العظيم الذي أُعْطِيتُ».

[٦٥١] «حـ»: وقال النبي ﷺ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾

---

(١) «حتى تعلم سورة»: أي تعلم من حالها ما لم تكن تعلمه قبل ذلك، وإلا فقد كان عالماً بالسورة وحافظاً لها.

(٢) في (ب، خ، ج، ز): «ولا في الفرقان».

(٣) «ما أنزل في التوراة.. الخ». قال ابن عبد البر: يعني في جمعها لمعاني الخير؛ لأن فيها الثناء على الله بالحمد الذي هو له حقيقة؛ لأن كل خير منه، وإنْ حُمِدَ غيره، فإليه يعود الحمد، وفيه التعظيم له، وأنه الرب للعالم أجمع ومالك الدنيا والآخرة، المعبود المستعان، وفيها الدعاء إلى الهدى ومجانبة من ضل، والدعاء باب العبادة، فهي أجمع سورة للخير.

(٤) في (ص): «فجعلت أبطىء في المسجد»، وما أثبتناه من النسخ الأخرى (ب، ج، خ، ز).

(٥) في (خ): «الذلك».

(٦) في (ب، خ، ج): «قال: ثم قلت»، وفي (ز): «ثم قال: قلت..».

(٧) في (خ): «إذا استفتحت».

(٨) «هي»: ليست في (ز).

(٩) «وهي السبع المثاني»: المذكورة في قوله تعالى: ﴿ولقد آتيناك سبعاً من المثاني﴾ فالمراد السبع الآي، لأنها سبع آيات، وسميت مثاني لأنها تُثَنَّىٰ في كل ركعة، أي تعاد.

[٦٥١] البيهقي (السنن الصغرى ١/ ١٥١ رقم ٣٨٣) ـ (٢٠) باب افتتاح فاتحة الكتاب ـ من =

سَبْعُ آياتٍ، إحداهن: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١﴾.

وهي «السبع المَثَانِي». وهي «أم الكتاب»، وهي «فاتحة الكتاب».

[٦٥٢] قال أبو بكر: إنما قيل لها: «أم الكتاب». لأنها[١] تتقدم القرآن، وتؤمه، وما تقدم الشيء فقد أمَّ ما بعده.

[٦٥٣] وقال ابن عباس: قيل لها «أم الكتاب» لأن العلم تـوالـد[٢] منها، وقيل لها: «أم الكتاب[٣]» لأنها تكرر[٤] في كل ركعة.

(١ ـ ٣) ساقط من (ص)، ومضاف من النسخ الأخرى.

(٢) في (ز): «يتوالد».

(٤) في (ز): «تكون» بدل «تكرر».

= طريق العباس بن محمد الدوري، عن سعيد بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري، عن علي بن ثابت، عن عبد الحميد بن جعفر، عن نوح بن أبـي بلال، عن سعيد المقبري عن أبـي هريرة، عن النبـي ﷺ، نحوه كما هنا.

خ: (٨/ ٣٨١) ـ (٦٥) كتاب التفسير ـ (٣) باب ﴿ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم﴾ ـ من طريق آدم، عن ابن أبـي ذئب، عن سعيد المَقْبُرِيّ، عن أبـي هريرة بنحوه. رقم: (٤٧٠٤) ولفظه: «أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم».

د: (٢/ ١٤٩ ـ ١٥٠) ـ (٢) كتاب الصلاة ـ (٣٥٠) باب فاتحة الكتاب ـ من طريق عيسى بن يونس، عن ابن أبـي ذئب، عن المقبري نحوه. رقم: (١٤٥٧).

وليس فيهما أن ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ آية منها.

ت: (٥/ ٢٩٧) ـ (٤٨) كتاب تفسير القرآن ـ (١٦) باب «ومن سورة الحجر» ـ من طريق عبد بن حميد، عن أبـي عليّ الحنفي، عن ابن أبـي ذئب بنحوه. رقم: (٢١٢٤). ولفظه: «الحمد لله أم القرآن وأم الكتاب والسبع المثاني».

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح.

[٦٥٢] لم أعثر عليه.

[٦٥٣] لم أعثر عليه.

[٦٥٤] قال عبد الملك بن حبيب رحمه الله: المثاني كل سورة من القرآن لم تبلغ مائة آية.

[٦٥٥] «ث»: وعن أبي هريرة[١] قال: قال النبي عليه السلام[٢]: من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج غير تمام، ثلاث مرات.

[٦٥٦] «ح»: وعن أبي هريرة قال: قال النبي[٣] ﷺ: «كُلُّ صلاة لا يُقْرَأُ فيها / بفاتحة الكتاب[٤] فهي خِدَاجٌ غير تمام». [ص/٨٤ب]

قال: فقال له رجل: يا أبا هُرَيْرَة، إني أكون أحياناً وراء الإمام قال: اقرأ[٥] بها في نفسك يا فارسي؛ / فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: [ز/٧٣ب]

---

(١) «وعن أبي هريرة»: ساقط من (ز).
(٢) في (ز): «النبي ﷺ».
(٣) في (ز، خ): «رسول الله ﷺ».
(٤) في (ب): «بأم القرآن» بدل «بفاتحة الكتاب».
(٥) في (ب): «فقال: اقرأها في نفسك».

. . . .

[٦٥٤] لم أعثر عليه.
[٦٥٥] مضى برقم: [٦٣٣] بلفظ أطول من هذا، وهذه الرواية ساقطة من (ص).
[٦٥٦] قال ابن عبد الهادي في تنقيح التحقيق (٢/٨٠٦): «تفرد به عبد الله بن زياد بن سمعان عن العلاء (بن عبد الرحمن) قال الدارقطني: قد روى هذا الحديث جماعة من الثقات، عن العلاء، منهم مالك وابن جريج وابن عيينة وغيرهم، ولم يذكر أحد منهم ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ هكذا قال الدارقطني عقب روايته للحديث (١/٣١٢) وأما الخطيب فإنه احتج به، وظن أن الأمر يخفى فيه».
هذا وقد ذكره الدارقطني في العلل: (٣/٥٢ ـ ٥٣) وأطال فيه الكلام، وملخصه أنه رواه عن العلاء جماعة أثبات يزيدون على العشرة، ولم يذكر أحد منهم فيه البسملة. وزادها ابن سمعان. وهو ضعيف الحديث (تحقيق التنقيح ٢/٨٠٦).

«قال الله تبارك وتعالى: قَسَمْتُ هذه السورة بيني وبين عبدي، فنصفها لي ونصفها لعبدي، ولعبدي ما سأل.

فإذا قال العبد[1]: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ①﴾.

قال الله: ذكرني عبدي..

وإذا قال العبد: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ②﴾.

قال الله تبارك وتعالى: «حمدني عبدي...» الحديث[2].

قلت: تفرد آدم بن أبي إياس بذكر[3]:

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ①﴾.

في حديثه عن ابن[4] سمعان، وآدم من شرط الشيخين، ومذهبهما أن الزيادة عندهما من الثقة مقبولة.

[ب/٤٩ب] [٦٥٧] «س»: وعنه: أنَّ رسول الله ﷺ،/ قال: «إذا قال الإمام ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ⑦﴾.

---

(١) «العبد»: ليست في (ب، خ، ز).

(٢) «الحديث»: ساقطة من (ص) وأثبتناها من النسخ الأخرى.

(٣) في (خ، ز): «فذكر».

(٤) في (ص): «أبي سمعان»، وفي (ز): «ابن عباس»، وفي (ب): «ابن شعبان» وكلها خطأ والصواب ما أثبتناه من (ج، خ) وكما يتبين من التخريج.

....

[٦٥٧] خ: (٢/٢٦٦) ـ (١٠) كتاب الأذان ـ (١١٣) باب جهر المأموم بالتأمين ـ من طريق مالك، عن سُمَيّ مولى أبي بكر، عن أبي صالح، عن أبي هريرة به. رقم: (٧٨٢).

د: (١/٥٧٥) ـ (٢) كتاب الصلاة ـ (١٧٢) باب التأمين وراء الإمام ـ من طريق =

فقولوا: «آمين»[1]؛ فإنه من وافق قوله قول الملائكةِ غُفِر[2] له ما تقدم من ذنبه».

[٦٥٨] «ع»: وعن الحسن قال: قال النبي ﷺ: «من قرأ فاتحة

---

(١) «فقولوا: آمين» معناه: قولوا مع الإمام حتى يقع تأمينكم وتأمينه معاً، فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه، فأحب أن يجتمع التأمينان في وقت واحد رجاء المغفرة. والله أعلم.

(٢) في (ب): «غفر الله له».

....

= مالك به. رقم: (٩٣٥).
س: (٢/ ١٤٤) ــ (١١) كتاب الافتتاح ــ (٣٤) باب الأمر بالتأمين خلف الإمام ــ من طريق قتيبة، عن مالك به. رقم: (٩٢٩). وقد روي الحديث أيضاً من غير طريق أبي صالح.
م: (١/ ٣٠٧) ــ (٤) كتاب الصلاة ــ (١٨) باب التسميع والتحميد والتأمين ــ من طريق يحيى بن يحيى، عن مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة بنحوه. رقم: (٧٢/ ٤١٠).
د: (١/ ٥٧٦) ــ في الكتاب والباب السابقين ــ من طريق القعنبي، عن مالك، عن ابن شهاب به. رقم: (٩٣٦).
ت: (٢/ ٣٠) ــ أبواب الصلاة ــ (١٨٥) باب ما جاء في فضل التأمين ــ من طريق أبي كريب محمد بن العلاء، عن زيد بن حُبَاب، عن مالك بن أنس، عن الزهري به. رقم: (٢٥٠).
قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح.
س: (٢/ ١٤٤) ــ في الكتاب والباب السابقين ــ من طريق قتيبة، عن مالك، عن ابن شهاب به. رقم: (٩٢٨).
جه: (١/ ٢٧٧) ــ (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ــ (١٤) باب الجهر بآمين ــ من طريق سفيان بن عيينة، عن الزهري به. رقم: (٨٥١).
[٦٥٨] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٥٤ رقم ٣٩٣) من طريق يزيد، عن مسلم بن عبيد، =

الكتاب فكأنما قرأ التوراة والإنجيل والزبور والفرقان».

[ج/١٥٣أ] [٦٥٩] «نج»: وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي الدرداء / قال: قلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي ربما قمت فركعت(١) ركعات لا أقرأ فيهن(٢) إلا بفاتحة الكتاب(٣) أتجزىء ما لا تجزىء البقرة؟ فقال رسول الله ﷺ: «بَخٍ بَخٍ، فاتحة الكتاب(٤) تجزىء ما لا تجزىء(٥) البقرة وآل عمران، والنساء والمائدة، إذا لم يقرأ معهن بفاتحة الكتاب».

[ص/١٨٥أ] فقال حذيفة(٦): يا رسول الله، ربما قرأت البقرة وذواتها لا أقرأ / معهن(٧) بفاتحة القرآن(٨). فقال(٩): «إنَّ فاتحة القرآن(١٠) تجزىء ما لا يجزىء شيءٌ من القرآن، ولو(١١) أنَّ فاتحة الكتاب وضعت في كفة

---

(١) في (ب): «وركعت».
(٢) في (ب): «فيها».
(٣) في (ب): «بفاتحة القرآن».
(٤) في (ب): «فاتحة القرآن».
(٥) «ما لا تجزىء»: ليست في (ب)، وفي (ز): «ما تجزىء».
(٦) في (ص): «أبو حذيفة»، وما أثبتناه من النسخ الأخرى (ب، ج، خ، ز).
(٧) في (ب): «ربما قرأت البقرة ودونها لا أقرأ معها...».
(٨) في (ب، ز): «بفاتحة الكتاب».
(٩ ــ ١٠) ما بين الرقمين ساقط من (خ).
(١١) في (خ): «وقال عليه السلام: ولو أن...».

....

= عن الحسن به. وهو مرسل.
وعزاه السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥) إلى أبي عبيد بلفظه.
[٦٥٩] الديلمي: ــ مسند الفردوس (٣/ ١٤٤). رقم: (٤٣٨٦).
وعزاه السيوطي أيضاً إلى أبي نعيم. (الدر المنثور ١/ ٥).

الميزان، ووضع القرآن في كفة الميزان لرجحت فاتحة الكتاب[1] سبع مرات».

[٦٦٠] «حـ»: وعن إسماعيل بن رافع: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «أم القرآن تجزىء عن غيرها، ولا يجزىء غيرها عنها[2]».

[٦٦١] «/ خ»: وعن أبي سعيد بن المُعَلَّى[3] قال: كنت أُصَلِّي، [خ/٣٩ب] فدعاني النبي ﷺ، فلم أُجِبْهُ، فقلت: يا رسول الله، إني كنت أُصَلِّي. قال: «ألم يقل الله تعالى: ﴿ٱسْتَجِيبُوا[4] لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا[5] يُحْيِيكُمْ﴾[6]».

---

(١) في (ب): «فاتحة القرآن».
(٢) في (ب، ج، ز): «منها».
(٣) في (ص): «بن العلاء».
(٤) في (ج): ﴿يا أيها الذين آمنوا استجيبوا...﴾.
(٥) ﴿لما يحييكم﴾: ليس في (ب، خ، ج).
(٦) سورة الأنفال: الآية ٢٤.

....

[٦٦٠] روى الحاكم في المستدرك (١/٢٣٨) من طريق أشهب بن عبد العزيز، عن سفيان بن عيينة، عن ابن شهاب، عن محمود بن الربيع، عن عبادة بن الصامت أن النبي ﷺ قال: أم القرآن عوض عن غيرها، وليس غيرها منها عوض.
قال الحاكم: قد اتفق الشيخان على إخراج هذا الحديث عن الزهري من أوجه مختلفة بغير هذا اللفظ، ورواة هذا الحديث أكثرهم أئمة، وكلهم ثقات على شرطهما. ووافقه الذهبي على أن الحديث أخرجه الشيخان بغير هذا اللفظ وسكت عن الباقي.

[٦٦١] خ: (٩/ ٥٤) ـ (٦٦) كتاب فضائل القرآن ـ (٩) باب فضل فاتحة الكتاب ـ من طريق يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن حبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي سعيد بن المُعَلَّى به. رقم: (٥٠٠٦).

ثم قال: «ألا أُعَلِّمك أعظم سورة في القرآن قبل أنْ تخرج من المسجد» فأخذ بيدي فلما أردنا أنْ نخرج قلت: يا رسول الله، إنك قلت: لأُعَلِّمَنَّك أعظم سورة من القرآن / قال[1]: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾ هي[2] السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته». [ز/١٧٤]

[٦٦٢] «طا»: وعن أبي نُعَيْم وهب بن كَيْسَانَ: أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: مَنْ صلّى ركعةً فلم[3] يقرأ فيها بأمّ القرآن فلم يُصَلِّ، إلاّ وَرَاءَ الإمام.

[٦٦٣] «حـ»: وروي عن النبي ﷺ[4] أنه قال: «من قرأ فاتحة الكتاب، فكأنما قرأ التَّوْرَاةَ والإنجيل والزبور والفرقان وصحف إبراهيم وموسى وجميع الكتب التي أنزل الله على أنبيائه صلى الله عليهم[5] أجمعين».

[٦٦٤] «س»: وعن أبي سعيد بن المُعَلَّى قال: مَرَّ بي النبي ﷺ

---

(١) في (ز) زيادة: «قبل أن أخرج من المسجد، فذهب ليخرج، فذكرته، فقال...».
(٢) في (ز): «هو السبع».
(٣) في (ب): «لم يقرأ».
(٤) في (ب): «النبي عليه السلام».
(٥) في (ب): «صلّى الله عليهم وسلم».

....

[٦٦٢] الموطأ (١/ ٨٤) ـ (٣) كتاب الصلاة ـ (٨) باب ما جاء في أم القرآن. رقم: (٣٨).
[٦٦٣] عزاه السيوطي في الدر المنثور (١/ ٥) إلى أبي عبيد في فضائله عن الحسن، وليس فيه «وصحف إبراهيم.. إلى آخره».
وقد مر حديث أبي عبيد برقم: [٦٥٨] من هذا الكتاب. وهذه ليست في (ز).
[٦٦٤] س: (٢/ ١٣٩) ـ (١١) كتاب الافتتاح ـ (٢٦) باب تأويل قول الله عز وجل ﴿ولقد =

وأنا أُصَلّي، فدعاني فلم آته حتى صَلَّيْتُ، ثم أتيته، فقال: «ما مَنَعَكَ أنْ تَأتِيَنِي»؟ قلت: كنت أصلي. قال: «ألم يقل الله تعالى: ﴿ٱسْتَجِيبُوا۟ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ﴾».

قال: «ألاَ أُعَلِّمك أعظمَ سورة / في القرآن قبل أن أخرج من [ص/٨٥ب] المسجد، فذهب ليخرج فذكّرته، فقال: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾ هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته».

[٦٦٥] «ع»: وعن سعيد بن جبير قال: سألت ابن عباس عن قول الله

= آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم﴾. من طريق إسماعيل بن مسعود، عن خالد، عن شعبة، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي سعيد بن المعلّى به. رقم: (٩١٣).

د: (٢/ ١٥٠) ـ (٢) كتاب الصلاة ـ (٣٥٠) باب فاتحة الكتاب ـ من طريق عبيد الله بن معاذ، عن خالد، عن شعبة به. رقم: (١٤٥٨).

جه: (٢/ ١٢٤٤) ـ (٣٣) كتاب الأدب ـ (٥٢) باب ثواب القرآن ـ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن غندر، عن شعبة به. رقم: (٣٧٨٥).

[انظر تخريج الحديث رقم: [٦٦١] من هذا الكتاب، فهو نفسه، وإن اختلف المصدر]. وهذه الرواية ليست في (ز).

[٦٦٥] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٥٥ رقم ٣٩٦) ـ من طريق حجاج، عن ابن جريج، عن أبيه، عن سعيد بن جبير به.

الحاكم ـ المستدرك (١/ ١٣٨) ـ كتاب فضائل القرآن ـ من طريق ابن جريج، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس بنحوه.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وأقرّه الذهبي.

البيهقي ـ السنن (٢/ ٤٤) ـ كتاب الصلاة ـ باب الدليل على أن بسم الله الرحمن الرحيم آية تامة من الفاتحة ـ من طريق حجاج بن محمد الأعور، عن ابن جريج به.

وقد عزاه السيوطي في الدر المنثور (٤/ ١٠٤) إلى ابن جرير وابن المنذر والطبراني وابن مردويه. =

تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي﴾[1].

[ب/٥٠أ] [ج/٥٣ب] / قال: هي أم القرآن استثناها الله / تعالى لأُمَّةِ محمد ﷺ فَدَخَرها لهم حتى أخرجها لهم، ولم يعطها أحداً قبل أمة محمد ﷺ[2].

قال سعيد بن جُبَيْر: ثم قرأها ابن عباس، وقرأ فيها: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝١﴾.

قال[3] سعيد: إن ابن عباس قال لهم: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝١﴾[4] آية من[5] القرآن.

[٦٦٦] «حـ»: وعن معاوية بن صالح عن أبي فروة قال: نَخَرَ إبليس

---

(١) سورة الحجر: الآية ٨٧، وفي (ب، ج، خ): سبعاً من المثاني والقرآن العظيم.

(٢) في (ص، ج): «محمد عليه السلام»، وما أثبتناه من (ب، ز، خ).

(٣ ـ ٤) ما بين الرقمين من (ز، خ)، وفي (ب، ز) زيادة: قال سعيد: «آية يا ابن عباس؟».

(٥) في (ص، ب، ز): «آية من أم القرآن»، وما أثبتناه من النسخ الأخرى ومن كتاب أبي عبيد مصدر المصنف.

. . . .

= وقال بعد ذلك: وأخرج ابن الضريس عن سعيد بن جبير مثله.

فضائل القرآن لابن الضريس: (ص ١٤٢ رقم ١٦٠) ــ من طريق سهل بن عثمان، عن ابن المبارك، عن ابن جريج، عن أبيه، عن سعيد بن جبير به مختصراً.

وأردفه بقوله: «وعن ابن جريج، عن عطاء، قال: القرآن».

[٦٦٦] روى ابن الضريس (ص ١٤١ رقم ١٥٧) ــ من طريق محمد بن عبد الله بن نمير، عن يعلى بن أسد، عن عبد الواحد بن زياد، عن الأعمش، عن مجاهد قال: لما نزلت ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ شق على إبليس مشقة عظيمة شديدة، ورنَّ رنَّةً شديدة، ونخر نخرة شديدة. قال مجاهد: فمن رنَّ أو نخر فهو ملعون.

كما روي من طريق الحسن بن محمد الطنافسي، عن أبي بكر بن عياش، عن =

ثلاث نَخَرات، لما أُخرِجَ من الجنة وأهبط إلى الأرض، بعث الله إليه مَلَكاً فنزع عنه لباسه فنَخَر[1] عند ذلك[2] نَخْرة. ونَخَر نَخْرَة ثانية حين[3] بعث الله محمداً ﷺ، ونَخَر نَخْرَة ثالثة[4] حين أنزلت أُمّ القرآن.

[٦٥٧] «س»: وعن أبي هريرة: أن رسول[5] الله ﷺ قال: «إذا قال الإمام: ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ[6] وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧﴾.

فقولوا[7]: «آمين». فإنه[8] من وافق قوله قول الملائكة غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّم من ذنبه».

---

(١) في (ز): «ونخر».

(٢) «عند ذلك»: ليست في (ز).

(٣ ـ ٤) ما بين الرقمين ساقط من (ز).

(٥) في (ب): «أن النبي ﷺ».

(٦) ﴿غير المغضوب عليهم﴾: ليست في (خ).

(٧) في (ص): «يقول» بدل «فقولوا».

(٨) في (ب): «فإن».

= عبد العزيز بن رفيع قال: لما نزلت فاتحة الكتاب رنَّ إبليس كرنَّته يوم لعن.

«والرَّنة»: الصوت، ورنَّت المرأة أي صاحت. «والنخير»: صوت بالأنف، نخر يَنْخِر وبالضمة لغة.

قال القرطبي في التذكار (ص ٢٢٨): وذكر ابن الأنباري في كتاب الرد له، قال: حدثني أبي، قال: حدثني أبو عبد الله الوراق، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا شيبان، عن منصور، عن مجاهد، قال: إن إبليس رَنَّ أربع رنّات: حين لعن، وحين أهبط من الجنة، وحين بعث محمد ﷺ، وحين أنزلت فاتحة الكتاب. وأنزلت بالمدينة.

[٦٥٧] تقدم برقم: [٦٥٧] من المصدر نفسه، ولهذا أعطيناه الرقم السابق.

[٦٦٧] «ع»: وعن علي بن أبـي طالب[1] رضي الله عنه في قول الله عز وجل: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى﴾[2]؛ قال: هي فاتحة الكتاب.

[٦٦٨] «حـ»: و[3]عن مجاهد[4] قال: فاتحة الكتاب[5] مدنية.

---

(١) «ابن أبـي طالب»: ليست في (ب، ز).

(٢) سورة الحجر: الآية ٨٧.

(٣ ــ ٥) ما بين الرقمين ساقط من (ص).

(٤) في (ج): وعن ماجد: «فاتحة الكتاب...» وهو خطأ.

....

[٦٦٧] فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ١٥٤ رقم ٣٩٥) ــ من طريق الحسن بن يزيد، عن السدِّي، عن عبد خير، عن علي به.

البيهقي ــ السنن (٢/ ٤٥) ــ كتاب الصلاة ــ باب الدليل على أن ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ آية تامة من الفاتحة ــ من طريق أسباط بن نصر، عن السُّدِّيّ، عن عبد خير، عن عليّ به.

الشعب (٥/ ٢٨٧ ــ ٢٨٨) ــ ذكر فاتحة الكتاب ــ من طريق سفيان الثوري، عن السُّدِّيّ، عن عبد خير به. رقم: (٢١٤١).

الدارقطني (١/ ٣١٣) ــ (٣) كتاب الصلاة ــ (٢٩) باب وجوب قراءة ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ في الصلاة والجهر بها واختلاف الروايات في ذلك ــ من طريق محمد بن القاسم بن زكريا، عن عبد الأعلى بن واصل، عن خلاد بن خالد المقري، عن أسباط بن نصر، عن السُّدِّيّ به. رقم: (٤٠).

[٦٦٨] رواه القرطبـي في التذكار، عن ابن الأنباري في كتاب الرد. وقد نقلناه في تخريج الحديث رقم [٦٦٦].

قال القرطبـي: قول مجاهد: «وأنزلت بالمدينة»، فقد روي ذلك عن أبـي هريرة، وعطاء بن يسار والزهري، وقيل: نزلت بمكة، قاله ابن عباس وقتادة، وأبو العالية وهو أصح؛ لقوله تعالى: ﴿ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم﴾ والحجر مكية بإجماع، ولا خلاف أن فرض الصلاة كان بمكة، وما حفظ أنه كان في الإسلام صلاة قط بغير ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ وقد زدنا هذا المعنى بياناً في مقدمة «جامع أحكام القرآن». (ص ٢٢٨ ــ ٢٢٩).

[٦٦٩] قال عبد الملك بن حبيب: بلغني أن رسول الله ﷺ قال: «لو[١] وُضِعَتْ أم الكتاب[٢] في كفة الميزان ووضع سائِرُ القرآن في الكفة الأخرى / لرجحت[٣] أم القرآن». [ص/٨٦أ]

[٦٧٠] وعن وَهْبِ بن مُنَبِّه أنه[٤] قال: اشترى رجلٌ جاريةً أعجميّة، فأصبحت فصيحة وهي تقول: يا سيدي، عَلِّمْني أم القرآن. فقال لها المولى وكان مدنيًا[٥]: ويحك. أَمَسَيْتِ أعجمية وأصبحتِ فَصِيحة؟ قالت: نعم لرؤيا رأيتها البارحة. قال: ما رأيتِ؟ قالت: رأيتُ كأَنَّ الدنيا كلها قد اضطَّرَمَتْ[٦] ناراً، ورفع[٧] منها طريق مثل شِرَاكِ النَّعْلِ إلى الجنة، وكان[٨] موسى عليه السلام قد أقبل على الطريق، وحَوله اليهود، فربما وقف والتفت إليهم[٩]، وقال: سوءةً لكم، فما[١٠] أمرتكم أن تَتَهَوَّدُوا[١١]. قال:

---

(١) «لو»: ليست في (ب).

(٢) في (ز): «أم القرآن».

(٣) في (ب، ز): «فرجحت».

(٤) «أنه»: ليست في (ب).

(٥) في (ب، ز): «مدنياً»، وهذا ما أثبتناه، وفي (ص): «مذنباً».

(٦) في (ب، ز): «اضطربت ناراً».

(٧) في (ص): «ووقع»، وما أثبتناه من (ب، ز).

(٨) في (ز): «فكان موسى».

(٨ ـ ٩) ما بين الرقمين ساقط من (ص).

(١٠ـ١١) في (ب، ز): «أنا أمرتكم أن تتهودوا؟»، وفي (ز): «تهودوا».

. . . .

[٦٦٩] راجع تخريج الحديث رقم: [٦٥٩] من هذا الكتاب. فهذا جزء منه في آخره. وإن كان فيه: «لرجحت فاتحة الكتاب سبع مرات».

[٦٧٠] لم أعثر على هذه القصة التي يبدو عليها الاختلاق، والله أعلم وهي ليست في (خ، ج).

فسقطوا يميناً وشمالاً في النار، وقد[1] مر موسى عليه السلام وحده حتى [ز/٧٤ب] دخل الجنة[2]، وأقبل / على أثَرِه عيسى عليه السلام، وحوله النصارى، فربما وقف والتفت إليهم، وقال: سَوءةً لكم، أنا أمرتكم أن تَتَنَصَّرُوا؟ فسقطوا يميناً[3] وشمالاً في النار، ومر عيسى[4] وحده حتى دخل الجنة. ثم أقبل على أثَرِه محمد ﷺ وحوله أمته فربما وقف والتفت إليهم، فقال: أمرتكم[5] أن توحدوا الله ربكم، وقد آمنتم[6]، فلا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون، فمرت أمتهُ كلها حتى دخلوا الجنة، وبَقِيتُ أنا وامرأتان على باب الجنة. فقال الله تعالى: انظروا هل قَرَأَتَا أم القرآن؟ فسألهما[7] خزنة الجنة: هل قرأتم سورة الحمد؟ قالتا[8]: نعم. [ب/٥٠ب] فقالوا[9]: اقرءا فقرأتاها. قال رضوان: ادخلا الجنة. وقالوا لي: / ألا تتعلمين[10] أم القرآن، فعلمني يا مولاي أم القرآن.

(١ ـ ٢) في (ز): «ومر موسى عليه السلام وحده إلى الجنة».

(٣) في (ب): «فسقطوا في النار يميناً وشمالاً».

(٤) في (ز): «عيسى عليه السلام».

(٥) في (ز): «أنا أمرتكم».

(٦) «وقد آمنتم»: ليست في (ز).

(٧) في (ز): «فسألهما»، وفي (ص، ب): «فسألنا»، وأثبتنا ما في (ز) لأنه الأنسب للسياق.

(٨) في (ص): «قلنا»، وما أثبتناه من (ب، ز) لأنه المناسب للسياق.

(٩) في (ز): «فقالوا» وهو الأنسب للسياق وهو ما أثبتناه، وفي (ص، ب): «فقال».

(١٠) في (ز): «لا تعلمين. . ».

[٦٧١] «ها»: وعن أبي أمامة عن أُبَيّ بن كعب قال: سألت

. . . .

[٦٧١] هذا جزء من حديث أبي رضي الله عنه الموضوع، وهو حديث طويل يتناول القرآن الكريم كله سورة سورة، وقد تكلم عليه العلماء وبينوا وضعه من حيث إسناده، ومتنه أيضاً وهو بادٍ عليه الوضع. قال ابن الجوزي مبيناً ذلك في الموضوعات (١/ ٢٣٩ ـ ٢٤٢) قال بعد أن أورد طريقين له:

وهذا حديث فضائل السور مصنوع بلا شك، وفي إسناد الطريق الأول بديع. قال الدارقطني: وهو متروك، وفي الطريق الثاني مخلد بن عبد الواحد قال ابن حبان: منكر الحديث جداً ينفرد بمناكير لا تشبه أحاديث الثقات، وقد اتفق بديع ومخلد على رواية هذا الحديث عن علي بن زيد، وقد قال أحمد ويحيى: علي بن زيد ليس بشيء. وبعد هذا فنفس الحديث يدل على أنه مصنوع فإنه قد ـ استفز ـ [استنفد] السور وذكر في كل واحدة ما يناسبها من الثواب بكلام ركيك في نهاية البرودة لا يناسب كلام رسول الله ﷺ، وقد روى في فضائل السور أيضاً ميسرة بن عبد ربه. قال عبد الرحمن بن مهدي: قلت لميسرة من أين جئت بهذه الأحاديث من قرأ كذا فله كذا، قال وضعته أرغب الناس فيه.

أنبأنا عبد الوهاب الحافظ، قال: أنبأنا ابن المظفر الشامي، قال: أنبأنا أبو الحسن العتيقي، قال: أنبأنا يوسف بن الدخيل، قال: حدثنا العتيقي، قال: حدثنا يحيى بن أحمد المخزومي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن متنويه، قال: سمعت علي بن الحسين يقول: سمعت ابن المبارك يقول في حديث أبيّ بن كعب عن النبي ﷺ: «من قرأ سورة كذا فله كذا» قال ابن المبارك أظن الزنادقة وضعته.

أنبأنا إبراهيم بن دينار الفقيه والمبارك بن على الصيرفي قالا: أنبأنا علي بن محمد بن العلاف، قال: أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر الحماهي، قال: أنبأنا الحسن بن محمد، قال: أنبأنا الحسن بن علي بن يحيى بن سلام الدامغاني، قال: سمعت محمد بن النضر النيسابوري، يقول: سمعت محمود بن غيلان يقول سمعت مؤملاً يقول حدثني شيخ بفضائل سور القرآن الذي يُروى عن أُبيّ بن كعب، فقلت للشيخ: من حدثك؟ فقال: حدثني رجل بالمدائن وهو حي فصرتُ إليه فقلت: من حدثك؟ فقال: حدثني شيخ بواسط وهو حي فصرت إليه، فقال: حدثني شيخ بالبصرة فصرت إليه، فقال: حدثني شيخ بعبادان فصرت إليه، فأخذ بيدي فأدخلني بيتاً فإذا فيه قوم من المتصوفة ومعهم شيخ، فقال: هذا الشيخ حدثني، فقلت: يا شيخ من حدثك؟ =

= فقال: لم يحدثني أحد ولكنا رأينا الناس قد رغبوا عن القرآن فوضعنا لهم هذا الحديث ليصرفوا وجوههم إلى القرآن.

أنبأنا أبو منصور بن خيرون، قال: أنبأنا أبو بكر الخطيب، قال: أنبأنا القاضي أبو العلا الواسطي، قال: حدثنا أبو بكر المفيد، قال: حدثنا الهيثم بن خلف الدوري، قال: حدثنا محمود بن غيلان، قال: سمعت المؤمل ذكر عنده الحديث الذي يُروى عن أُبـيّ عن النبـي ﷺ في فضل القرآن، فقال: حدثني رجل ثقة سماه، قال: حدثني رجل ثقة سماه قال: أتيت المدائن فلقيت الرجل الذي يروي هذا الحديث، فقلت له: حدثني فإني أريد أن آتي البصرة، فقال: هذا الرجل الذي سمعته منه بواسط، فأتيت واسط فلقيت الشيخ، فقلت: إني كنت بالمدائن فدلني عليك الشيخ، إني أريد أن آتي البصرة، فقال: إن هذا الشيخ الذي سمعته منه هو بالكلا، فأتيت البصرة فلقيت الشيخ بالكلا، فقلت له: حدثني فإني أريد عبادان، فقال: إن الشيخ الذي سمعناه منه بعبادان، فأتيت عبادان فلقيت الشيخ فقلت: اتق الله ما حال هذا الحديث الذي أتيت المدائن وقصصت عليه ثم واسطاً ثم البصرة فدللت عليك فأخبرني بقصة هذا الحديث، فقال: إنا اجتمعنا فرأينا الناس قد رغبوا عن القرآن وزهدوا فيه وأخذوا في هذه الأحاديث، فقعدنا فوضعنا لهم هذه الفضائل حتى يرغبوا فيه.

وقد أضاف السيوطي في اللآلىء بعض طرق هذا الحديث أيضاً منها طريق أبـي أمامة عن أبـي، والتي منها هذا الحديث الذي معنا، وطريق عكرمة عن ابن عباس.

قال السيوطي: (اللآلىء ١/٢٢٦):

ومن طرقه الباطلة طريق هرون بن كثير، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبـي أمامة، عن أبـي بن كعب أخرجه ابن عدي في الكامل، وقال: رواه عن هرون القاسم بن الحكم العرفي ويوسف بن عطية الكوفي لا البصري وهرون هذا غير معروف ولم يحدث به، عن زيد غيره وهو غير محفوظ عن زيد بن أسلم وهذه الأحاديث الثلاثة مخرجة بطولها في آخر تفسير ابن مردويه، وقال الخليلي في الإرشاد: روى نوح بن أبـي مريم الجامع في فضائل القرآن سورة سورة، عن رجل، عن عكرمة، عن ابن عباس فقيل له من أين لك هذا قال: لأن الناس قد اشتغلوا بمغازي ابن إسحق وغيره فحرضتهم على قراءة القرآن.

هذا وقد أورد المصنف هذا الحديث عند كل سورة بما يخصها منه، وكانت مصادره =

رسول الله ﷺ أن يَخُصَّني بثواب القرآن فقال: «نعم، أيُّمَا مسلمٍ قرأ فاتحة / [ص/٨٦ب] الكتاب، أعطي من الأجر كأنما قرأ القرآن، وأعطي من الأجر كأنما تصدق على كل مؤمن ومؤمنة».

[٦٧٢] «م، س»: وعن ابن عباس قال: بينما جبريل عليه السلام قاعد عند النبي ﷺ سمع[1] نقيضاً[2] من فوقه، فرفع جبريل بَصَرَهُ[3] فقال[4]: هذا باب من السماء فُتِحَ لنا اليوم ولم يفتح قط إلاَّ اليوم، فنزل منه مَلَكٌ. فقال: هذا ملك نزل إلى الأرض، لم ينزل قط إلا اليوم، فَسَلَّم وقال: أبشر بنُورَيْنِ اثنين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك، «فاتحة الكتاب»، و «خواتيم[5] سورة البقرة»؛ لن تقرأ بحرف منها إلا أعطيته.

---

(١) في (ب، ج): «إذ سمع».

(٢) «نقيضاً»: أي صوتاً كصوت الباب إذا فتح.

(٣) في (خ): تقديم وتأخير بين هذه العبارة والتي قبلها، وفي (ز): سقط في معظم العبارة الأولى، وفي (ب): «فرفع رأسه» وليس فيها «جبريل».

(٤) في (خ) زيادة: «فرفع رأسه فقال..».

(٥) في (ب، ز، خ، ج): «وخواتم».

....

= في ذلك الثعلبي في تفسيره أو غيره.

[٦٧٢] م: (١/ ٥٥٤) ـ (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها ـ (٤٣) باب فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة، والحث على قراءة الآيتين من آخر البقرة ـ من طريق أبي الأحوص، عن عمّار بن زُرَيْق، عن عبد الله بن عيسى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس به. رقم: (٢٥٤/ ٨٠٦).

س: (٢/ ١٣٨) ـ (١١) كتاب الافتتاح ـ (٢٥) فضل فاتحة الكتاب ـ من طريق يحيى بن آدم، عن أبي الأحوص به. رقم: (٩١٢).

[خ/١٤٠أ] متن(١) الحديث لمسلم، ورواه(٢) النسائي / بمعناه.

[٦٧٣] «حـ»: وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن: أنّ رسول الله ﷺ قال: «قال الله تبارك وتعالى: يا ابن آدم، أنزلت عليك سبعاً، ثلاثاً لي، وثلاثاً لك، وواحدة بيني وبينك. فأما الثلاثة اللاتي(٣) لي: فـ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾.

[ز/١٧٥أ] / وأما الواحدة التي بيني وبينك: فـ: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥﴾. منك العبادة ومني العون لك.

[ج/١٥٤أ] وأما الثلاثة اللاتي(٤) لك؛ فـ: ﴿ٱهْدِنَا / ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧﴾.

فالمغضوب عليهم اليهود، ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧﴾(٥) النصارى ضَلَّت هُدَاها».

[٦٧٤] «د»: وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «﴿ٱلْحَمْدُ

---

(١) «متن»: ليست في (ب)، وفي (ص): تحريف لها «مس».
(٢) في (ب، ز، ج): «وورواية»، وفي (خ): كلمة غير مفهومة بدلها.
(٣) في (ب، ز): «التي».
(٤) في (ب، ز): «التي».
(٥) في (ز، خ): «والضالين النصارى».

[٦٧٣] عزى السيوطي في الدر المنثور (١/٦) إلى الطبراني في الأوسط عن أبي سلمة نحوه.
[٦٧٤] انظر تخريج الحديث رقم: [٦٥١] من هذا الكتاب.

﴿لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾ أم الكتاب، وأم القرآن[1] والسبع المثاني».

[٦٧٥] «ع»: وعن محمد بن كعب القرظي قال: فاتحة الكتاب سبع آيات بـ[2]: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١﴾.

[٦٧٦] «/ على»: وعن أبي سعيد المَقْبُرِيّ عن أبي هريرة قال: قال [ص/١٨٧أ] رسول الله ﷺ: «﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾ سبع آيات، أولها[3]: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١﴾، وهي السبع المَثَاني، وهي فاتحة الكتاب، وأم القرآن».

[٦٧٧] «ع»: وعن ابن[4] شهاب أنه كان يقول: من ترك: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١﴾؛ فقد ترك آيةً من كتاب الله تعالى.

---

(١) بين هذين المعطوفين تقديم وتأخير بين (ص) و (ز، خ، ب).

(٢) «الباء»: ليست في (ب، ج، ز).

(٣) في (ب): «أولهم»، وفي (خ): «أولهن».

(٤) في (ز): «وعن أبي شهاب» وهو خطأ.

. . . .

[٦٧٥] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٤٩ رقم ٣٧٦) ـ من طريق حسان بن عبد الله، عن المفضل بن فضالة، عن أبي صخر حميد بن زياد، عن محمد بن كعب القرظي.
وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٨/١) إلى أبي عبيد عن محمد بن كعب القرظي بلفظه.

[٦٧٦] انظر تخريج حديث [٦٥١].

[٦٧٧] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٤٩ رقم ٣٧٧) عن المفضل عن ابن شهاب به وهو متصل بالأثر رقم [٦٧٥] عن أبي عبيد، وكلاهما مأخوذ منه.

[٦٧٨] «د»: وعن أبي سعيد بن المُعَلَّى: أن النبي ﷺ مَرَّ به وهو يصلّي فدعاه قال: فصلّيْتُ، ثم أتيته. قال[1]: «ما منعك أن تجيبني؟ قال: كُنْتُ أصلّي. قال: «ألم يقل الله[2]: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسْتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾، لأعلمنك أعظم سورة من ـ أو في ـ شك خالد[3] ـ القرآن قبل أن أخرج[4] من المسجد».

قال: قلت: يا رسول الله، قولك. قال: «﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾، وهي السبع المثاني الذي أوتيت والقرآن العظيم».

[ب/١٥١أ] [٦٧٩] «ع»: وعن أبي هريرة قال: قال / رسول الله ﷺ، وقد قرأ

(١) في (ب، ج، خ، ز): «قال: فقال: ما منعك...».
(٢) في (ب): «الله تعالى».
(٣) «خالد» أحد رواة الحديث، كما يتبين من التخريج.
(٤) في (ب): «يخرج».

[٦٧٨]: انظر تخريج الحديث رقم: [٦٦٤] فهو رواية منه.
[٦٧٩] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٥٢ رقم ٣٨٧) ـ من طريق إسماعيل بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه عبد الرحمن بن يعقوب، عن أبي هريرة به.
ت: (٥/ ١٥٥ ـ ١٥٦) ـ (٤٦) كتاب فضائل القرآن ـ (١) باب ما جاء في فضل فاتحة الكتاب ـ من طريق قتيبة، عن عبد العزيز بن محمد، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة به. رقم: (٢٨٧٥).
وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.
س: (٢/ ١٣٩) ـ (١١) كتاب الافتتاح ـ (٢٦) باب تأويل قول الله عز وجل ﴿ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم﴾ ـ من طريق الفضل بن موسى، عن عبد الحميد بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة به. رقم: (٩١٤).
ابن خزيمة (١/ ٢٥٢) ـ كتاب الصلاة ـ (١٠١) باب فضل قراءة فاتحة الكتاب مع =

عليه أُبَـيُّ بن كعب أمَّ القرآن، فقال[1]: «والذي نفسي بيده ما أَنْزَلَ اللهُ في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزَّبُورَ ولا في الفرقان مثلها، إنها السبْعُ[2] من[3] المثاني ــ أو قال السبع المثاني ــ والقرآن[4] العظيم الذي أُعْطِيت».

[٦٨٠] «حـ»: وعن حسين بن عبد الله[5] بن ضُمَيْرَة[6]، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ قال: «أم القرآن ثُلُثَا حكمة القرآن، / و ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ ثُلُث حكمة القرآن. فمن قرأهما[7] كلتيهما فقد أتم[8] حكمة القرآن كلها». [ز/٧٥ب]

---

(١) «فقال»: ليست (ب).

(٢) في (ب): «للسبع».

(٣) «من»: ليست في (ب، خ، ز).

(٤) في (خ): «والقرآن العظيم» مقدمة على قوله «أو قال». وكلمة «قال»: هذه ليست في (ب).

(٥) في (ج): «بن عبيد الله».

(٦) في (ص): «بن ضمرة».

(٧) في (ب): «فمن قرأ كلتهما».

(٨) في (ب): «فقد تم».

....

= البيان أنها السبع المثاني، وأن الله لم ينزل في التوراة ولا في الإنجيل ولا في القرآن مثلها ــ من طريق محمد بن معمر بن ربعي القيسي، عن أبـي أسامة حماد بن أسامة، عن عبد الحميد بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن به. رقم: (٥٠٠).

الحاكم ــ المستدرك (١/ ٥٥٧) ــ كتاب فضائل القرآن ــ من طريق الحسن بن علي بن عفان العامري، عن أبـي أسامة، عن عبد الحميد بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن به، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

[٦٨٠] مر طرف هذا الحديث برقم: [٦٤١].

ولم أعثر عليه، ولكن راويه، وهو حسين بن عبد الله بن ضميرة، كذبه مالك، وقال =

[ص/٨٧ب] [٦٨١] «ت»: وعن أبي هريرة، عن أُبَيّ بن كعب قال: قال / النبي ﷺ: «ما أنزل الله في التوراة ولا في الإنجيل[1] مثل أم القرآن، وهي

(١) «ولا في الإنجيل»: ساقطة من (ز)، وفي (خ): «والإنجيل».

....

= أحمد: لا يساوي شيئاً، متروك الحديث كذاب، وقال ابن معين: ليس بثقة ولا مأمون، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن حبان: روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة، وقال أبو زرعة: ليس بشيء، اضرب على حديثه، وقال البخاري في التاريخ الأوسط: تركه علي وأحمد، وقال الدارقطني: متروك، وقال أبو داود: ليس بشيء وقال النسائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه (تعجيل المنفعة، ص ٩٦ رقم ٢٠٩).

[٦٨١] س: (٢/١٣٩) ــ (١١) كتاب الافتتاح ــ (٢٦) باب تأويل قول الله عز وجل: ﴿ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم﴾ ــ من طريق الفضل بن موسى، عن عبد الحميد بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن أُبيّ بن كعب به. رقم: (٩١٤).

ت: (٥/٢٩٧) ــ (٤٨) كتاب تفسير القرآن ــ (١٦) باب: ومن تفسير سورة الحجر ــ من طريق الفضل بن موسى به.

هذا وقد روي بعده من طريق عبد العزيز بن محمد، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ خرج على أبي وهو يصلي، فذكر نحوه بمعناه.

ثم قال: حديث عبد العزيز بن محمد أطول وأتم، وهذا أصح من حديث عبد الحميد بن جعفر، هكذا روى غير واحد عن العلاء بن عبد الرحمن.

هذا وقد روى الترمذي حديث عبد العزيز بن محمد عن العلاء في أول كتاب فضائل القرآن ــ (٤٦) باب ما جاء في فضل فاتحة الكتاب.

والفرق بين الحديثين في الاختصار، وأنه ليس في حديث عبد العزيز بن محمد على طوله: «وهي مقسومة بيني وبين عبدي» وإنما هذا في حديث آخر سبقت روايات له.

فضائل القرآن لابن الضريس (ص ١٣٧ رقم ١٤٧) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي أسامة، عن عبد الحميد بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، عن أبيه، عن أبي هريرة به.

وانظر تخريج الحديث رقم: [٦٤٦].

السبع المثاني، وهي مقسومة بيني وبين عبدي، ولعبدي ما سأل».

[٦٨٢] «ث»: وعن النبي ﷺ أنه قال: «إنَّ الله تبارك وتعالى أَعْطَانِي السَّبْعَ المثاني مكان التوراة[1]، وأعطاني الطواسين مكان الزّبور وفضلني بالحواميم والمفَصَّل، ما قرأهُنَّ نَبِيٌّ قبلي».

[٦٨٣] «حـ»: وعن أبي المليح: أن رسول الله ﷺ قال: «أعطاني

(١) «مكان التوراة»: ساقط من (ز).

. . . .

[٦٨٢] لم أعثر على هذا اللفظ، ولكن روى ابن نصر (مختصر قيام الليل، ص ٧٣) عن يحيى بن يحيى، عن خارجة، عن عبد الله بن عطاء، عن إسماعيل بن رافع، عن الرقاشي، وعن الحسن، عن أنس أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: إن الله أعطاني السبع مكان التوراة، وأعطاني الراءات مكان الإنجيل، وأعطاني ما بين الطواسين إلى الحواميم مكان الزبور، وفضلني بالحواميم والمفصل، ما قرأهن نبي قبلي. فلعل ما معنا هو هذا. والله أعلم.
وستأتي قريباً ألفاظ أخرى ـ إن شاء الله تعالى.

[٦٨٣] الحاكم ـ المستدرك (١/٥٦٨) ـ كتاب فضائل القرآن ـ من طريق بكر بن محمد، عن عبد الصمد بن الفضل، عن مكيّ بن إبراهيم، عن عبيد الله بن أبي حميد، عن أبي المليح، عن معقل بن يسار بنحوه.
قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وعارضه الذهبي بقوله: قلت: عبيد الله. قال أحمد: تركوا حديثه.
البيهقي ـ الشعب (٥/٣٠٢) ـ ذكر فاتحة الكتاب ـ من طريق الحاكم ولفظه «أعطيت فاتحة الكتاب من تحت العرش والمفصل النافلة». رقم: (٢١٤٩).
والبيهقي في السنن (١٠/٩) ـ كتاب الضحايا ـ باب ما حرم على بني إسرائيل ثم ورد عليه النسخ بشريعة نبينا محمد ﷺ ـ من طريق الحاكم ولفظه كلفظ الحاكم. وقال البيهقي: عبيد الله بن أبي حميد تكلموا فيه.

[ج/٥٤ب] ربي فاتحة الكتابِ، وخواتيم[1] سورة / البقرة من كنزه الذي تحت عرشه. لم يُعْطَهَا نَبِيٌّ[2] قبلي».

[٦٨٤] «ق»: وعن النبي ﷺ أنه قال: «من قرأ سورة الفاتحة[3] فكأنما تصدّق على جميع المؤمنين».

[٦٨٥] «ذر، نج»: وعن واثلة[4] بن الأسقع الليثي قال: قال رسول الله ﷺ: «أُعْطِيتُ مكان التوراة السبع الطول[5]، وأعطيت مكان

(١) في (ج، خ، ب، ز): «خواتم».
(٢) في (ز): «نبيًّا».
(٣) في (ب، ج، خ، ز): «من قرأ فاتحة الكتاب».
(٤) في (ب): «وايلة» بدل «واثلة». وهو خطأ.
(٥) في (ب، خ، ز): «الطوال».

[٦٨٤] هذا من حديث أبي الموضوع، انظر رقم: [٦٧١].

[٦٨٥] البيهقي ـ الشعب (٥/ ٤٢١ ـ ٤٢٢) ـ ذكر المفصل ـ من طريق محمد بن عثمان التنوخي، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي المليح، عن واثلة بن الأسقع، ولفظه: «أعطيت السبع مكان التوراة، وأعطيت المثاني مكان الإنجيل، وأعطيت المئين مكان الزبور، وفضّلت بالمفصّل». رقم: (٢٢٥٦).
طب ـ الكبير (٢٢/ ٧٦) ـ من طريق محمد بن شعيب بن شابور، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي المليح. رقم (١٨٧).
ومن طريق عمرو بن مرزوق، عن عمران القطان، عن قتادة، عن أبي المليح بنحوه. رقم (١٨٦). كلاهما بنحو لفظ البيهقي.
حم: (٤/ ١٠٧)، من طريق سليمان بن داود أبي داود الطيالسي، عن عمران القطان، عن قتادة، عن أبي المليح وما عند البيهقي مثله.
قال الهيثمي: فيه عمران القطان. وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه النسائي وغيره، وبقية رجاله ثقات (المجمع ٧/ ٤٦).

الإنجيل المثين[1]، وأعطيت مكان الزبور المثاني، وأعطيت فاتحة الكتاب وخواتيم[2] البقرة من تحت العرش، لم يعطها نبي قبلي، وأعطاني ربي المفصل نافلة.

و[3]اللفظ لأبي ذر.

[٦٨٦] «مد»: وعن علي[4] رضي الله عنه قال: لو شئت لأُوقرت[5] سبعين بعيراً من تفسير[6] فاتحة الكتاب.

[٦٨٧] «ح»: وعن النبي ﷺ أنه قال: «ما من شيءٍ أحبّ إلى الله تعالى من سورة / الحمد». [خ/٤٠ب]

[٦٨٨] وروي عنه ﷺ أنه قال«﴿الحمد لله﴾ شفاء من كل داء، وسُمّ،

---

(١) في (ز): «الطواسين»، وفي (ب، خ): «المبين» وهو تحريف.
(٢) في (ب، ج، خ، ز): «وخواتم».
(٣) واو العطف ليست في (ب).
(٤) في (ب): «علي بن أبي طالب».
(٥) في (ص): «لأوقرن»، وفي (ب): «أوقرت»، وما أثبتناه من بقية النسخ.
(٦) في (ب): «من فاتحة الكتاب».

....

[٦٨٦] إحياء علوم الدين مع إتحاف المتقين شرحه: (٤/ ٥١١).
قال الزبيدي: نقله صاحب القوت، وابن أبي جمرة في شرحه على المختصر (مختصر البخاري، والشرح هو بهجة النفوس).
إحياء علوم الدين بدون الشرح (١/ ٢٥٧).
[٦٨٧] لم أعثر عليه.
[٦٨٨] لم أعثر عليه، وقد تقدم أنها شفاء من كل سم ومن كل داء [٦٤٤، ٦٤٥].

وشرٍّ[1] إلا الموت، وهي تعدل ربع القرآن».

[٦٨٩] «حـ»: وعن أنس أنه قال: ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ تفضل سائر الذكر بثلاثين حسنة.

[ص/١٨٨] [٦٩٠] «/ حـ»: وقال رسول الله ﷺ: «من لقي منكم الدَّجّال فليقرأ عليه[2] فاتحة الكتاب».

[٦٩١] وقال أبو الحسن علي بن عمر الحمامي[3] رضي الله عنه: لما [ز/١٧٦أ] أنزل الله تعالى على رسول[4] الله ﷺ: ﴿يا أيها الذين آمنوا / اذكروا الله ذكراً كثيراً﴾[5].

قال عليه السلام[6] لجبريل عليه السلام «يا أخي[7]، أَذْكُرُ الله ربي[8] عز وجل ألف مرة في كل يوم؟، فقال له: يا محمد[9]: إنما أنا سفير بينك وبين ربك، فقال له: «يا أخي فأذكر ربي[10] أَلْفَيْ مرة في كل يوم»؟ فقال

(١) في (ب، ز): «وكل شيء». وفي (ج): «وكل مثر» ولا معنى لها.
(٢) «عليه»: ليست في (ب).
(٣) في (ز): «الجماني».
(٤) في (ج): «لما نزل على رسول الله ﷺ».
(٥) سورة الأحزاب: الآية ٤١.
(٦) في (ز): «قال ﷺ».
(٧) «يا أخي»: ليست في (ز).
(٨) «ربي»: ليست في (ص)، ومضافة من بقية النسخ (ب، ج، خ، ز).
(٩) «يا محمد»: ليست في (ص) وأضيفت من النسخ الأخرى (ب، ج، خ، ز).
(١٠) «ربي»: ليست في (ص) وفي (ب) فأذكره.

. . . .

[٦٨٩] لم أعثر عليه.
[٦٩٠] لم أعثر عليه.
[٦٩١] لم أعثر عليه.

له: يا محمد[1] إنما أنا سَفِيرٌ بينك وبين ربك، وعرج[2] إلى السماء ثم هبط إليه[3]، فقال له[4]: يا رسول الله / العَلِيُّ الأعلى يقرئك السلام ويقول [ب/٥١ب] لك: اذكرني على عدد ما خلقتُ وما أنا خالقه[5] إلى يوم القيامة، اذكرني على عدد الرَّطْب واليابس، اذكرني على عدد الحلو والحامض، فإن طال ذلك عليك وعلى أُمَّتِكَ فاعلم أني قد أنزلت مائة كتاب وأربعة كتب، وجمعت المائة كتاب والأربعة الكتب[6] في الكتاب الذي[7] أنزلته عليك، وخصصتك[8] بسورة الحمد، لم أُنْزِلْهَا في التوراة، ولا في الإنجيل، ولا في كتاب[9]. خصصتك بها؛ لأني حمدت نفسي بنفسي[10]لنفسي في الأزل؛ إذ كنتُ أنا الشاهد ولا شاهد معي، فخصصت الحمد لنفسي، ثم سبق في[11]علمي أنْ سوف أفترض حمدي على عبادي، وعلمت عجز عبادي عن أداء واجب حمدي،فتحملت / حمد عبادي كلهم بنفسي[12] [ج/١٥٥أ]

---

(١) «له يا محمد»: ليست في (ب).

(٢) في (ج، ب، ز): «فعرج».

(٣) في (ب): «منه» بدل «إليه».

(٤) «له»: ليست (ب).

(٥) في (ز): «خالق».

(٦) في (ز): «والأربعة كتب».

(٧) في (ب): «في الكتاب المنزل الذي أنزلته».

(٨) في (خ): «وخصصته».

(٩) في (ب): «إلا في كتاب».

(١٠) «بنفسي»: ليست في (ز).

(١١) «في»: ليست في (ب).

(١٢) في (ص): «حمد عبادي كلهم نفسي لنفسي» وفي الهامش كلحق «على» قبل «نفس» وما أثبتناه من بقية النسخ (ب، ج، خ، ز).

لنفسي، ثم أنزلت عليك في محكم كتابي: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ۝٨٧﴾.

[ص/٨٨ب] يا محمد إذا / وقف العبد بين يديَّ فقال: «الله أكبر» رفعت الحجابَ فيما بيني وبينه، فإذا قال: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾، قلت: عبدي، مَنْ ذا الإله[1]؟ فيقول: ﴿رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾. فأقول: عبدي، مَنْ رب العالمين؟ فيقول: ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣﴾، فأقول: عبدي، مَنِ ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣﴾؟ فيقول: ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾، فأقول: عبدي مَنْ ملك[2] يوم الدين؟ فيقول: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥﴾، فأقول: عبدي[3] هذا لي، فهل من حاجة؟ فيقول: ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦﴾، فأقول: عبدي ما الصراط المستقيم؟ فيقول: ﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧﴾.

[ز/٧٦ب] فإن قال: «آمين». قلت: عبدي، أكملتُ عليك نعمتي وبَذَلْتُ / لك عطيتي، وأنا رب العالمين.

يا محمد مَثَلُ الحمدِ كمثل رجل جمع[4] عنده فضة ورام السفر بها فثقل[5] عليه حملها، فباع الفضة واشترى ذهباً، فثقل عليه حمله، فباع الذهب واشترى جَوْهَراً[6]، فلما أراد السفر خَفَّ عليه حمله. كذلك الله[7]

(١) في (ب): «من ذا الله».
(٢) في (ز): «من مالك..».
(٣) «عبدي»: ساقطة من (ص) وهي في النسخ الأخرى (ب، ز، خ، ج).
(٤) في (ب): «رجل عنده فضة».
(٥) في (ب): «وثقل».
(٦) في (ص): «جوهر» من غير نصب.
(٧) لفظ الجلالة ليس في (خ).

ربك يقول لك[1]: جمعت لك[2] الكتب المنزلة في[3] القرآن، وجمعت القرآن في سورة الحمد.

يا محمد جعلت القرآن سبعة أَسْبَاع، وجعلت الحمد سبع آيات، جعلت كل آية من الحمد[4] تعدل سُبُعاً من القرآن، فإذا أردت يا محمد أن تذكرني حقيقة ذكري، وتقدسني، وتعظمني حقيقة العظمة فاقرأ سورة ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾ على حقيقتها، فعند ذلك قال ﷺ: «كلُّ صلاة لا يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج، هي خداج، غير تمام».

[٦٩٢] وقال مسلمة بن / قاسم[5] بن إبراهيم رحمه الله: أم الكتاب [ص/١٨٩أ] هي رأس القرآن وعماده وذِرْوَة سنامه[6]، وفيها خمسة أسماء / وهي [ب/١٥٢أ] الأسماء العظيمة القدر، الشريفة الأصل، ومِنْ شَرَفِ هذه الأسماء وعظم قدرها أنْ جعلها الله في أم القرآن وجعلها مفتاحاً لها[7]، وجعل الصلاة لا تقوم[8] ولا تتم إلا بها، وإنما شرفت أم القرآن على غيرها من السور بهذه الأسماء الخمسة، واعلم أنَّ فيها اسم الله الأعظم، الكبير الأكبر

(١ ـ ٢) «لك»: في الموضعين ليس (ز).

(٣) في (ز): «من القرآن».

(٤) «من الحمد»: ليست في (خ).

(٥) في (ص): «مسلمة بن فارس»، وما أثبتناه من النسخ الأخرى (ب، ج، خ، ز).

(٦) في (ز): «وذروته وسنامه».

(٧) في (ج، ز، خ): «لها» وهذا ما أثبتناه، وفي (ص): «له».

(٨) في (ب): «لا يتقدم» بدل «لا تقوم».

. . . .

[٦٩٢] لم أعثر عليه.

الذي[1] إذا دُعِيَ[2] به أجاب، وإذا سُئِلَ به أعطى، وهذه الأسماء قال أهل العلم بالله: إنها في أول[3] اللوح المحفوظ كما هي في أول القرآن، وهي مكتوبة في سرادق العرش والكرسي.

[خ/٤١أ] [٦٩٣] قال مسلمة: نظرنا في الأسماء الخمسة، وتدبرناها، / [ج/٥٥أ] فوجدنا الله تبارك وتعالى رتّب عليها / الصلوات الخمس، وبني الإسلام على خمس، وجعل في الغنائِم الخُمُس، وفي الرِّكَاز[4] الخُمُس ورتب[5] [ز/١٧٧أ] زكاة الإبل عليها، ففرض[6] في خمس ذَودٍ[7] من الإبل شاة، وجعل / الشهادات[8] في اللِّعَانِ خمساً، وجعل الأَيْمَان في القَسَامة[9] خمسين يميناً

---

(١) «الذي»: ليست في (ب).

(٢) في (ز): «إذا دعى الله به».

(٣) «أول»: ليست في (ز).

(٤) الركاز عند أهل الحجاز: كنوز الجاهلية المدفونة في الأرض، وعند أهل العراق: المعادن، والقولان تحتملهما اللغة؛ لأن كلاًّ منهما مركوز في الأرض، أي ثابت.

(٥) في (ز): «وركب» بدل «ورتب»، وفي (ب): «ورب» ولا معنى لها.

(٦) في (ب): «ورتب» بدل «ففرض».

(٧) «ذَوْد»: الذود من الإبل ما بين الثنتين إلى التسع، وقيل ما بين الثلاث إلى العشر. وقال أبو عبيد: الذود من الإناث دون الذكور.

(٨) في (ب): «الشهادة».

(٩) «القَسَامة»: هي اليمين، كالقَسَم. وحقيقتها أن يقسم من أولياء الدم خمسون نفراً على استحقاقهم دم صاحبهم إذا وجدوه قتيلاً بين قوم ولم يعرف قاتله، فإن لم يكونوا خمسين أقسم الموجودون خمسين يميناً، ولا يكون فيهم صبي ولا امرأة ولا مجنون ولا عبد، أو يقسم بها المتهمون على نفي القتل عنهم، فإن حلف المدَّعون استحقوا الدِّية، وإن حلف المتهمون لم تلزمهم الدية.

. . . .

[٦٩٣] لم أعثر عليه.

وأوجب الحدود في[1] خمسة أشياء، وجعل أصابع اليدين والرجلين خمسة، خمسة، ووجدنا عدد الأنبياء الذين ذكرهم[2] الله عز وجل في كتابه خمسة[3] وعشرين نبياً، ووجدنا الأنبياء المرسلين بالكتب المفروضة والشرائع المسنونة[4] خمسة، ووجدنا أم الكتاب التي هي رأس القرآن وعماده وذروة سَنَامه من خمس[5] وعشرين كلمة / مرتبة على خمسة، [ص/٨٩ب] خمسة، ووجدنا سورة الإخلاص من خمس عشرة كلمة، مرتبة على أسماء الله تعالى الخمسة.

[٦٩٤] «حـ»: وعن عائشة رضي الله عنها أنها[6] قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قال: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾ أربع مرات، ثم قالها الخامسة[7]، ناداه مَلَكٌ من حيث يسمع[8] صوته: إن الله قد أقبل عليك فاسأله[9] ما[10] شئت».

---

(١) «في»: ليست في (ب).
(٢) في (ز): «الذين ذكر الله».
(٣) في (ز): «خمساً».
(٤) في (ب): «المسبوقة».
(٥) في (ز): «من خمس وعشرين» وهو الصواب ولهذا أثبتناه، وباقي النسخ خمسة وعشرين.
(٦) «أنها»: ليست في (ب).
(٧) في (خ): «الخمسة».
(٨) في (ب): «سمع». وهكذا في جميع النسخ بالإثبات إلا (ص)، ففي هامشها «لا» أي «لا يسمع» ولعل هذا هو الصواب.
(٩) في (ز، خ): «فسله».
(١٠) في (ج): «لما شئت».

. . . .

[٦٩٤] لم أعثر عليه.

(٥٤) ما جاء في قراءة السَّبْعِ المثَانِي
بعد صلاة الصبح

[٦٩٥] حدثنا الفقيه أبو بكر محمد بن عبد الرحمن الأزدي قال: حدثنا أبو[١] الوليد بن الدباغ قال: حدثنا القاضي أبو علي الصَّدفِيّ وكل واحد منهما يقسم بالله الذي لا إله إلا هو، ويرفعه القاضي أبو عليّ إلى علي بن أبي طالب رضي الله[٢] عنه مسلسلاً بالقَسَمِ بالله الذي لا إله إلا هو، قال علي رضي الله عنه: بالله[٣] الذي لا إله إلا هو لقد حدثني عثمان بن عفان، وأقسم بالله الذي لا إله إلا هو، لقد[٤] حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يقسم بالله الذي لا إله إلا هو[٥]، لقد حدثني أبو بكر الصديق وهو يقسم بالله الذي لا إله إلا هو لقد حدثني رسول الله ﷺ وهو يقسم[٦] بالله الذي لا إله إلا هو لقد أخبرني جبريل عليه[٧] السلام، [ب/٥٢ب] وهو يقسم بالله الذي / لا إله إلا هو عن اللوح المحفوظ، واللوح يقسم بالله الذي لا إله إلا هو لقد أخبرني القلم، والقلم يقسم بالله الذي لا إله إلا هو لقد أمرني ربي أن أكتب عن إذنه[٨] في اللوح المحفوظ: قال الله

---

(١) في (ز): «حدثنا الوليد».
(٢) «رضي الله عنه»: ليست في (ز).
(٣) في هامش (ص) بلحق: «وأقسم»، ولم نثبتها لأنها ليست في النسختين الأخريين.
(٤ ـ ٥) ما بين الرقمين ساقط من (ز).
(٦) في (ب): «وهو يقول» بدل «وهو يقسم».
(٧) «عليه السلام»: ليست في (ب).
(٨) في (ب): «عن أمره» بدل «عن إذنه».

. . . .

[٦٩٥] هذا الحديث وترجمته ليسا في (ج، خ).

عز وجل: «بعزتي أقسمت لا يقرأ عبدٌ من عبيدي[1] بعد / صلاة الصبح [ز/٧٧ب] «السَّبْعَ المثاني» سبع مرات، لا يحدث نفسه / بشيءٍ من الدنيا، إلا وقد [ص/١٩٠أ] أشهدت له على نفسي أنْ لا أعذبه بالنار».

هكذا نقلته من عند صاحبنا أبي محمد[2] الطَّنْجيّ رحمه الله. وذكر لي أنه نقله من كتاب ابن الدباغ وترك الطنجي رفع إسناده، وأخطأ في ذلك.

(٥٥) ما جاء في رقية اللَّديغ والمعتوه بأم القرآن

[٦٩٦] «خ»: عن أبي سعيد الخدري قال: كنا في مَسِيرٍ لنا[3]، فنزلنا، فجاءت جارية فقالت: إنَّ سيد الحيّ سَلِيمٌ[4]. وإن نَفَرنا غُيَّب[5]

---

(١) في (ب): «لا يقرأ عبدي بعد صلاة الصبح».

(٢) في (ب): «أبو محمد» بالرفع.

(٣) «لنا»: ليست في (ب).

(٤) «سليم»: أي لديغ. قال: سمي بذلك تفاؤلاً بالسلامة. وقيل: لأنه مستسلماً لما به.

(٥) في (خ): «عجيب» بدل «غيب» وهو خطأ.

....

[٦٩٦] خ: (٩/ ٥٤) ــ (٦٦) كتاب فضائل القرآن ــ (٩) باب فضل فاتحة الكتاب ــ من طريق وهب، عن هشام، عن محمد بن سيرين، عن معبد بن سيرين، عن أبي سعيد الخدري به. رقم: (٥٠٠٧).

م: (٤/ ١٧٢٨) ــ (٣٩) كتاب السلام ــ (٢٣) باب جواز أخذ الأجرة على الرقية بالقرآن والأذكار ــ من طريق يزيد بن هارون، عن هشام بن حسّان، عن محمد بن سيرين به. رقم: (٦٦).

فهل منكم رَاقٍ؟، فقام معها رجل ما كنا نَأْبُنُه[1] بِرُقْيَةٍ، فرقاه[2] فبرأ، فأمر له بثلاثين شاة، وسقانا لبناً، فلما رجع قلنا له: أكنت تحسن رقية، أو كنت تَرْقِي؟ قال: لا، ما رَقِيتُ إلا بأم الكتاب، قلنا[3]: لا تُحْدِثُوا شيئاً[4] حتى[5] نأتي أو نسأل النبي ﷺ.

فلما قدمنا المدينة ذكرناه[6] للنبي ﷺ، فقال: «وما كان يدريه[7] أنها رقية؟ اقسموا، واضربوا لي معكم بسَهْمٍ».

[٦٧٦] «م، س»: وعنه أنَّ ناساً من أصحاب رسول الله ﷺ كانوا في سَفَرٍ فمروا بحي من أحياء العرب فاستضافوهم فلم يُضِيفُوهم[8]. فقالوا لهم: هل فيكم رَاقٍ؟ فإن سيد الحي لُدِغ[9] أو مصاب. فقال رجل منهم:

---

(١) «نأبِنُه»: أي نظنه ــ بكسر الباء وضمها ــ وأكثر ما يستعمل هذا اللفظ بمعنى نتهمه، ولكن المراد هنا، نَظُنُّه.

(٢) في (ب): «فرقي».

(٣) في (ب): «ولما» بدل «قلنا» وهي خطأ من الكاتب.

(٤) في (خ): «إلينا» بدل «شيئاً».

(٥) «حتى تأتي»: ليست في (ب).

(٦) في (خ): «ذكرنا للنبي...».

(٧) في (خ): «تدريه».

(٨) في (ب): «فلم يضيفونهم» وهو خطأ.

(٩) في (ب، ج): «الديغ».

....

[٦٩٧] م: (٤/١٧٢٧) ــ (٣٩) كتاب السلام ــ (٢٣) باب جواز أخذ الأجرة على الرقية بالقرآن والأذكار ــ من طريق هشيم، عن أبي بشر، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد الخدري به. رقم: (٦٥/٢٢٠١).

النسائي ــ عمل اليوم والليلة (ص ٥٦٢) ما يقول على الملدوغ ــ من طريق زياد بن أيوب أبي هاشم دلّويه، عن هشيم به. رقم: (١٠٢٩).

نعم، فأتاه، فرقاه بفاتحة الكتاب فبرأ الرجل، فأُعْطِي قطيعاً من[1] الغنم، فأبىٰ أن يقبلها، وقال: حتى أذكر ذلك للنبي ﷺ فأتى النبي ﷺ، فذكر ذلك[2] له، فقال[3] له رسول الله ﷺ: «وبما رقيت»[4]؟ قال[5]: ما رقيت إلا بفاتحة الكتاب، فتبسم رسول الله ﷺ / وقال: «ما أدراك أنها رُقْيَة؟» ثم [ص/٩٠ب] قال: «خذوا منهم، واضربوا لي[6] معكم بسهم». قلت: خرجه النسائي بمعناه.

[٦٩٨] «/ ع»: وفي رواية: فقال له «من أخذ برُقْيَة باطل، لقد [ج/٥٦أ] أخذتَ برُقْيَة حقٍّ».

---

(١) في (ب): «قطعاً»، وفي (ب، ج): «من غنم».
(٢) «ذلك»: ليست في (خ).
(٣ ـ ٤) ما بين الرقمين ليس في (ب، ج، خ، ز).
(٥) في (ز، خ، ج، ب) زيادة: «فقال: يا رسول الله والله».
(٦) في (خ): «اضربوا إلى».

....

[٦٩٨] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٥٦ رقم ٤٠١) ـ من طريق هشيم، عن أبي بشر، عن أبي المتوكل الناجي، عن أبي سعيد به.
ابن أبي شيبة (٨/ ٥٤) ـ كتاب الطب ـ (٦٦٥) في الأخذ على الرقية أجراً ـ من رخص في ذلك ـ من طريق هشيم، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي المتوكل الناجي، عن أبي سعيد به. رقم: (٣٦٤٠).
قال ابن حجر في فتح الباري (٤/ ٤٥٥): «وخالفهم الأعمش فرواه عن جعفر بن أبي وحشية عن أبي نضرة عن أبي سعيد، جعل بدل أبي المتوكل أبا نضرة، أخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجة من طريقه، فأما الترمذي فقال: طريق شعبة أصح من طريق الأعمش، وقال ابن ماجة: إنها الصواب، ورجحها الدارقطني في «العلل».
والذي يترجح عندي أن الطريقين محفوظان لاشتمال طريق الأعمش على زيادات في المتن ليست في رواية شعبة ومن تابعه». =

[٦٩٩] «س»: وعن خَارِجَةَ بن الصَّلْتِ، عن عمه قال: أقبلنا[١] من عند النبـي ﷺ، فأتينا على حَيٍّ من أحياء العرب / فقالوا[٢]: هل عندكم دواء أو رقية؟ فإن عندنا معتوهاً في القيود، فجاءوا بالمعتوه[٣] في القيود، فقرأتُ عليه فاتحة الكتاب ثلاثة أيام غُدْوَة وعشية أجمع بزاقي وأتفل[٤]. [ز/١٧٨أ]

فكأنما نَشطَ من عِقَالٍ، فأعطوني جُعْلاً، فقلت: لا، فقالوا[٥]: سَلْ

---

(١) في (ب): «قبلنا» وهو سهو من الكاتب.

(٢) في (ب): «فقال: هل عندكم».

(٣) في (خ): «بالمعتويه» وهو خطأ.

(٤) في (ب): «وأثقل» وهو خطأ.

(٥) في (ب): «وقالوا: فسل النبـي...».

= [وانظر تخريج الحديث السابق والطرق الآتية للحديث، مثل رقم ٧٠١، ففيه تخريج حديث الأعمش عند النسائي].

[٦٩٩] النسائي ـ عمل اليوم والليلة (ص ٥٦٣) ـ باب ما يقرأ على المعتوه ـ من طريق شعبة، عن عبد الله بن أبـي السفر، عن الشعبـي، عن خارجة بن الصلت، عن عمه به. رقم: (١٠٣٢).

د: (٤/ ٢٢٠ ـ ٢٢١) ـ (٢٢) كتاب الطب ـ (١٩) باب كيف الرقي؟ ـ من طريق ابن معاذ، وابن جعفر، عن شعبة، عن عبد الله بن أبـي السفر، عن الشعبـي به وذكر بعضه. رقم: (٣٨٩٧).

[وانظر المسند لأحمد ٥/ ٢١٠ ـ ٢١١ ـ ومسند الطيالسي ١٩٤، وشرح معاني الآثار ـ ٤/ ١٢٦والدارقطني ٤/ ٢٩٧، والحاكم ١/ ٥٦٠، وابن حبان (ص ٢٧٦ من موارد الظمآن): فكلهم رووه من طريق الشعبـي، عن خارجة بن الصلت، عن عمه به.

وقد صححه الحاكم ولم يتعقبه الذهبـي، وكذلك صححه ابن حبان.

[وانظر مزيداً من تخريجه في «موسوعة فضائل سور وآيات القرآن» ـ القسم الصحيح ـ الجزء الأول ٨٢ ـ ٨٤].

النبـي ﷺ، فسألته فقال: «كُلْ، فَلَعَمْرِي من أكل بِرُقْيَةٍ / باطلٍ، فقد أكلت [ب/١٥٣] برقية حقٍّ».

[٧٠٠] «ع»: وعـن أبـي سعيـد الخـدري: أن نفـراً مـن أصحـاب النبـي ﷺ مروا بحي من أحياء العرب، فلُدِغَ رجل منهم فقالوا: هل من راقٍ؟ فرقاه رجل منهم بأم الكتاب، فـأعطي قطيعاً[(١)] من غَنَم، فـأبـى أن يقبله، فقَدِمُوا على النبـي ﷺ فذكروا ذلك[(٢)] له، فقال: «من أخذ برقية باطلٍ، لقد أخذتَ برُقية حق، خذوا واضربوا لي معكم بسهم».

[٧٠١] «س»: وعنه قال: بعثنا رسول الله ﷺ ثلاثين رجلاً، فنزلنا بقومٍ ليلاً فأبوا أن يضيفونا، فنزلنا ناحيةً فلُدِغ سيدهم، فأتونا فقالوا: أفيكم أحد يَرْقِي؟ قلنا: نعم. فقالوا[(٣)]: فانطلق، قلنا: لا[(٤)]، إلا، أن تجعلوا لنا جُعلاً، أبيتم أن تضيفونا، فجعلوا لنا ثلاثين شاة، فانطلقت معهم فجعلت أقرأ فاتحة[(٥)] الكتاب، وأمسح المكان[(٦)] الذي لُدِغَ حتى بَرَأ، فأعطونا

---

(١) في (ز): «قطيع» بالرفع.
(٢) في (ز): «فذكروا له ذلك».
(٣) في (خ): «قال» بدل «فقالوا».
(٤) «لا»: ليست في (ب).
(٥) في (ز): بفاتحة الكتاب.
(٦) في (خ): «مكان».

....

[٧٠٠] انظر تخريج الحديث رقم: [٦٩٨].
[٧٠١] النسائي ـ عمل اليوم والليلة (ص ٦٥١) ـ ما يقول على الملدوغ ـ من طريق الأعمش، عن جعفر بن إياس، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد به. رقم: (١٠٢٧).
[انظر التعليق على الحديث رقم ٦٩٨].

[ص/١٩١أ] [خ/١٤١ب] الغنم. / فقلت: والله لا نأكلها ما أدري[١] ما الرُّقَىٰ؟ ولا أحسن / الرُّقَىٰ فلما قدمنا أتينا رسول الله ﷺ فأخبرناه فقال: «وما أدراك[٢] أنها رقية[٣]؟ وما عِلْمُكَ أنها رُقْيَة؟ نعم. فكلوها واضربوا لي معكم بسهم».

[٧٠٢] «ذر»: وعن قيس بن أبي حازم[٤]: أنَّ رجلاً مرَّ بحيٍّ[٥] من أحياء العرب، وفيهم رجل مُصَابٌ فَرَقَاهُ[٦] بفاتحة الكتاب فبرأ، فأُعْطِيَ قطيعاً من غنم[٧]، فأبى أنْ يقبله، فأتى رسول الله ﷺ، فذكر ذلك له، فقال: «كُلْ ــ أو خُذْ ــ فَلَعَمْرِي من أخذ برقيةِ باطلٍ، لقد أخذت برقية حق».

(٥٦) في الرقية بها وبسورة[٨] الإخلاص من مرض العَيْنِ

[٧٠٣] قال[٩] أبو الوليد محمد بن عبد الله بن خيرة الفقيه القرطبي

(١) في (ز): «لا أدري».
(٢) في (ز): «وما دلَّك».
(٣) «رقية»: ساقطة من (ب).
(٤) (ص): «ابن أبي حاتم» وهو خطأ.
(٥) في (ز): «أتى حيًّا» بدل «أن رجلاً مَرَّ بِيٍّ».
(٦) في (ب): «فرقي بفاتحة الكتاب».
(٧) في (خ): «من الغنم».
(٨) في (ز): «وسورة الإخلاص».
(٩) «قال»: ليست في (ز، خ).

[٧٠٢] لم أعثر عليه من طريق قيس بن أبي حازم، وهو مخضرم، ويقال: إن له رؤية (تقريب التهذيب).
[٧٠٣] لم أعثر عليه.

يرفعه[1] إلى رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أراد / أن يستشفى من / ضعف في بصره أو رَمَدٍ أصابه، فليتأمل الهلال أول ليلة، فإنْ أُغْمِيَ[2] عليه تأمل الليلة الثانية، فإن أُغْمِيَ[3] عليه تأمل[4] الثالثة، فإذا رآه يمسح[5] على عينيه ويقرأ[6] «أم القرآن» عَشْرَ مَرَّاتٍ يُبَسْمِلُ في أول السورة، ويؤمِّن في آخرها، ثم[7] يقرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ ثلاث[8] مرات، وليقل: شفاء من[9] كل داء برحمتك يا أرحم الراحمين. سبع مرات، وليقل: «يا رب» خمس مرات يَقْوَى بصره بإذن الله تعالى». [ج/٥٦ب] [ج/٧٨ب]

(٥٧) في قراءتهما[10] عند دخول المنزل

[٧٠٤] «ق»: وعن النبي ﷺ أنه قال: «من أتى منزله فقرأ سورة الحمد وسورة الإخلاص، نفى الله عنه الفقر، وكثر خير بيته».

---

(١) في (ب): «رفعه».

(٢ ـ ٣) في (ب): «فإن غمي» في الموضعين.

(٤) في (ز): «تأمل الليلة الثالثة».

(٥) في (ز): «يمسح يمينه».

(٦) في (ب، ز): «وليقرأ»، وإن كانت كتابتها في (ب) جاءت هكذا: «واليقرأ» وهو خطأ في الكتابة.

(٧) «ثم»: ليست في (ج).

(٨) في (خ): «ثلاثاً» بدل «ثلاث مرات».

(٩) في (ص): «اللهم اشفني من كل داء». وفي (ب): «ثم يقل: شفاء من داء». وما أثبتناه من (ج، خ، ز).

(١٠) في (ص): «في قراءتها».

. . . .

[٧٠٤] الخلال ـ الحسن بن محمد ـ من فضائل سورة الإخلاص (ص ٩١) ـ من طريق =

[ب/٥٣ب] (٥٨) / ما جاء فيمن قرأها
في ركعتي الضحى[1]

[ص/٩١ب] [٧٠٥] «ط»: وعن سهل / بن معاذ، عن أبيه، عن كعب: مَنْ قرأ بأمِّ القرآن في ركعتي الضحى كَتَبَ الله له بكل شعرة في جلده حسنة.

(٥٩) باب ما جاء أن أم القرآن
هي الشفاء من كُلِّ داء

[٧٠٦] «حـ»: وعن صفوان بن سُلَيْم: أن رسول الله ﷺ قال في أم القرآن: «هي الشفاء من كل داءٍ إلا السَّامَ» ــ يعني الموت.

[٦٤٥] «نج»: وعن عبد الملك بن عُمَيْر قال: قال رسول الله ﷺ «فاتحة الكتاب فيها[2] شفاء من كل داء».

---

(١) هذا الباب وحديثه ساقطان من (ج، خ).
(٢) في (ب): «فيه شفاء».

. . . .

= إسماعيل بن شهاب بن خراش، عن محمد بن سالم، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة نحوه، وفيه «وكثر خير بيته حتى يفيض به على جيرانه».
قال محققه (ص ٩٢): أخرجه الطبراني (٢/ ٣٨٧) ــ من طريق محمد بن الزبرقان، عن مروان بن سالم، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير بن عبد الله مرفوعاً.
ثم قال: إسناده ضعيف جداً.

[٧٠٥] لم أعثر عليه.
[٧٠٦] انظر الحديثين رقم: [٦٤٤ ــ ٦٤٥] فهما شاهدان له وإن كان فيهما ضعف.
[٦٤٥] مر هذا الحديث برقم: [٦٤٥] ومن نفس المصدر، ولهذا أعطيناه الرقم نفسه وهو منقطع ــ وسبق له شاهد من حديث أبي سعيد برقم: [٦٤٤] من هذا الكتاب.

(٦٠) باب ما جاء في الرُّقيَةِ بها من الحُمَّىٰ

[٧٠٧] عن ابن عباس قال: مرض الحَسَنُ أو الحسين[١] ــ قال معمر: الشك[٢] مني ــ من حُمَّى أو انكسار[٣] في بدنه، فاغْتَمَّ له النبي ﷺ فنزل عليه جبريل عليه السلام فقال له: يا محمد، الجَبَّارُ يقرئك السلام، ويقول لك: اغتممت لمرض حسن أو حسين[٤]، فهو يأمرك أن تطلب في القرآن سورةً لا فاءَ فيها، فإنَّ الفاء من الآفةِ، فتقرأ بها على إناء من ماء[٥] أربعين مرة، فتغسل[٦] بذلك الماء يديه ورجليه، وما بطن وما ظهر من بدنه، بعد[٧] وجهه ورأسه؛ فإن الله يذبُّ عنه ــ إن شاء الله[٨] ــ وائْمُر أمتك يا محمد يتداوون بهذا الدواء؛ فإنه أفضل الدواء».

قلت[٩]: خرجه أبو بكر عبد الله بن سليمان / السختياني قال ثنا [ز/١٧٩] سليمان بن شعيب ثنا عبد الرزّاق عن معمر، عن الزهري، عن عبيد[١٠] الله بن عبد الله بن عُتْبَة بن مسعود، عن ابن عباس.

---

(١) في (ب): «رضي الله عنهما».
(٢) في (ج): «والشك».
(٣) في (ب): «أو إنكار».
(٤) في (ز): «أو الحسين».
(٥) في (ب، ج، خ، ز): «من الماء».
(٦) في (خ): «فيغسل».
(٧) في (ب): «من بعد وجهه».
(٨) في (ب): «الله تعالى».
(٩) من هنا إلى آخر التعليق ليس في (ج).
(١٠) في (ص): «عن عبد الله»، وما أثبتناه من بقية النسخ (ب، خ، ز).

. . . .

[٧٠٧] لم أعثر عليه وقد بين المصنف إسناده في آخره.

(٦١) باب ما جاء في قراءة فاتحة الكتاب، وآية الكرسيّ ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾ إلى قوله ﴿ ٱلْإِسْلَٰمُ ﴾(١)، و ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ ﴾ إلى قوله ﴿ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾ ﴾(٢) دُبُرَ كل صَّلاةٍ

[ص/١٩٢أ] [٧٠٨] «يح»: عن علي بن أبي / طالب رضي الله عنه قال: قال

---

(١) سورة آل عمران: الآيتان ١٧ ــ ١٨. وفي (ب، ج، خ، ز): إلى قوله ﴿إن الدين عند الله الإسلام﴾.

(٢) سورة آل عمران: الآيتان ٢٦ ــ ٢٧.

....

[٧٠٨] ابن السّنّي ــ عمل اليوم والليلة (ص ٤٢) ــ باب ما يقول دبر صلاة الصبح ــ من طريق أبي جعفر بن بكر، عن محمد بن زنبور المكي، عن الحارث بن عمير، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن عليّ بن أبي طالب به. رقم: (١٢٤).
تنزيه الشريعة ــ ابن عراق الكناني (ص ٢٨٧ ــ ٢٨٨). وقال ابن عراق: وفيه الحارث بن عمير. قال ابن حبان: كان يروي الموضوعات عن الأثبات، وقد تفرد به. تعقب بأن الحافظ زين الدين العراقي الشافعي سئل عن هذا الحديث فقال: رجال إسناده وثقهم المتقدمون، وتكلم في بعضهم المتأخرون، وليس فيهم محل نظر إلا محمد بن زنبور والحارث بن عمير، فأما ابن زنبور فوثقه النسائي وابن حبان، وقال ابن خزيمة: ضعيف. وأما الحارث فوثقه حماد بن زيد وأبو زرعة وأبو حاتم ويحيى بن معين والنسائي، واستشهد به البخاري في صحيحه، واحتج به أصحاب السنن، وضعفه ابن حبان والحاكم. وقال الذهبي في الميزان: ما أراه إلا بيّن الضعف. انتهى ملخصاً، وذكر الحافظ ابن حجر في أماليه نحوه، ونسب ابن حبان في توهينه الحارث إلى الإفراط، ثم قال: إلا أن في إسناده انقطاعاً، وقد أفرط ابن الجوزي فذكره في الموضوعات ولعله استعظم ما فيه من الثواب، وإلا فحال رواته كما ترى».
هذا وقد أورد له السيوطي في الدر المنثور (٢٢٩ ــ ٢٣٠) شاهداً من حديث أبي أيوب، أخرجه الديلمي في مسند الفردوس. قال ابن عراق: «في إسناده ضعيف». (ص ٢٨٨).

رسول الله ﷺ: «إنَّ فاتحة / الكتاب، وآية الكرسيّ والآيتين من آل عمران: [ج/٥٧أ] ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾.. / إلى قوله: ﴿ عِندَ ٱللَّهِ [ب/٥٤أ] ٱلْإِسْلَٰمُ ﴾[١].

و ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ ﴾.. / [خ/٤٢أ] إلى قوله: ﴿ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝٢٧ ﴾[٢].

معلقات ما بينهن وبين الله عز وجل حجاب قلن: أتهبطنا إلى الأرض وإلى من يعصيك. فقال الله[٣]: حَلَفْتُ لا يقرؤكن أحدٌ من عبادي في[٤] دبر كل صلاةٍ إلا جعلت الجنة مأواه[٥]، على ما كان منه، وإلا[٦] أسكنته حظيرة[٧] القُدْس، وإلا نظرت إليه بعيني[٨] المكنونة كل يوم سبعين نظرة[٩]، وإلا قضيت له كل يوم سبعين حاجة أدناها المغفرة، وإلا أَعَذْتُهُ من كل عدوٍّ وإلا نصرته عليه».

قلت: خرجه بهذا النص الحافظ أبو ذر الهروي رحمه الله في المعجم له[١٠].

---

(١) ذكرت الآيتان كاملتين في (خ).
(٢) ذكرت الآيتان كاملتين في (خ).
(٣) في (ب): «الله عز وجل».
(٤) «في»: ليست في (خ).
(٥) في (ب، ز، ج، خ): «مثواه».
(٦) «إلا»: مضروب عليها في (ز)، وكذلك في المواضع التالية.
(٧) في (ز): «أسكنه حضرة القدس».
(٨) في (ز): «بعين مكنونة».
(٩) في (ز): «سبعين مرة».
(١٠) في حاشية (ص) هاتان الروايتان، ومكتوب عليهما «حاشية».
١ ـ قال جعفر وابن عباس رضي الله عنهما: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل النار من =

[٧٠٩] «حـ»: وعن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «لما أنْ[1] أراد الله عز وجل أن ينزل فاتحة الكتاب وآية الكرسي وخواتم البقرة:

﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ[2] ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ ﴾[3].

و ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ ۖ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ ۖ وَتُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ ۖ وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾ ﴾[4].

تعلقن بالعرش وقلن يا رب: تهبطنا إلى من يعصيك؟ فقال: بعزتي حَلَفْتُ لا يقرؤكن[5] عبدٌ في[6] دُبُرِ كل[7] صلاةٍ إلا أسكنته حظيرة القدس

= قرأ كل يوم سبعين مرة فاتحة الكتاب، ويعطيه الله بكل شعرة في جسده نوراً».

٢ ـ وقال أيضاً: من أراد النجاة فليقرأ كل يوم سبعين مرة فاتحة الكتاب، فمن قرأها فقد نجا من النار، وأعطاه الله بكل مرة أجر من أعتق ستين رقبة، ولا يخرج من الدنيا إلا كيوم ولدته أمه. والله سبحانه وتعالى أعلم.

(١) في (ب، ج، خ، ز): «لما أراد» بدون «أن».

(٢) هذه الآيات لم تكتب كاملة في بعض النسخ وأكملناها من (ب، ج).

(٣) سورة آل عمران: الآية ١٨.

(٤) سورة آل عمران: الآيتان ٢٦ ـ ٢٧.

(٥) في (ص): «لا يقولكن» وما أثبتناه من بقية النسخ (ب، ج، خ، ز).

(٦) «في»: ليست في (ب، ج، خ).

(٧) «كل»: ليست في (خ).

....

[٧٠٩] لم أقف على كلام فيه من حديث أنس. وانظر الحديث السابق وتخريجه.

على ما كان فيه، وإلا نَظَرْتُ إليه كل يوم سبعين مرة(١)، وإلا قَضَيْتُ له كل يوم سبعين حاجة أدناها(٢) المغفرة».

(٦٢) ما جاء في قراءة فاتحة الكتاب، / و ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ إذا وضعت جنبك على الفِرَاشِ(٣) [ص/٩٢ب]

[٧١٠] «ز»: / وعن أنس قال: قال رسول الله ﷺ «إذا وضعت جَنْبَكَ [ز/٧٩ب] على الفراش وقرأتَ / «فاتحةَ الكتابِ» و ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ فقد أَمِنْتَ [ج/٥٧ب] من كل شيءٍ إلا مِن(٤) الموت».

---

(١) في (ز): «سبعين نظرة».
(٢) في (ب): «أدناهن».
(٣) في (ز): «عند النوم» بدلاً من «إذا وضعت جنبك على الفراش».
(٤) في (ز): «إلا الموت».

. . . .

[٧١٠] البزار ـ كشف الأستار (٤/٢٦) ـ كتاب الأذكار ـ باب ما يقول إذا أوى إلى فراشه ـ من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن غسان بن عبيد، عن أبي عمران الجوني، عن أنس به. رقم: (٣١٠٩).

قال البزار: لا نعلمه بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه عن أنس، ولم نسمعه إلا من إبراهيم.

قال الهيثمي في المجمع (١٠/١٢١): رواه البزار، وفيه غسان بن عبيد وهو ضعيف، ووثقه ابن حبان، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٦٣) ما جاء في قراءة فاتحة الكتاب، والمعوذتين، والإخلاص، وآية الكرسي، وآخر الحشر عند النَّوْمِ

[٧١١] «ق»: عن النبي ﷺ أنه[١] قال: «من قرأ عند مضجعه «أم القرآن» و «المعوّذتين»، و «الإخلاص»، و «آية الكرسيّ» وآخر الحشر، وكَّل اللهُ به مَلَكَيْنِ يحفظانه من كل سوء حتى يُصبح، فإنْ مات غفر له».

[ب/٥٤ب] (٦٤) / ما جاء فيمن صلى ركعتين يقرأ[٢] في كل ركعة بفاتحة الكتاب، وآية الكرسي، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾[٣] خمس[٤] عشرة مرة

[٧١٢] روي عن جابر بن عبد الله أنه قال: لما توفي رسول الله ﷺ تشوقت[٥] إليه شوقاً شديداً فَصَلَّيْتُ ركعتين، قرأت في كل ركعة فاتحة[٦] الكتاب وآية الكرسيّ و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ خمس عشرة مرة، وسألت الله تعالى أنْ يُرِيَنِي وجه محمد ﷺ، فنمت فأتاني في منامي وقال[٧]

---

(١) «أنه»: ليست في (ص) وهي في النسخ الأخرى (ب، ج، خ، ز).
(٢) «يقرأ»: ليست في (ز). وهذه الترجمة والرواية التي بعدها ليست في (ج، خ).
(٣) «أحد»: ليست في (ز).
(٤) في (ز): «خمسة عشر» وهو خلاف القاعدة.
(٥) في (ب): «فشوقت».
(٦) في (ب، ز): «بفاتحة».
(٧) في (ز): «فقال».

....

[٧١١] لم أعثر عليه.
[٧١٢] لم أعثر عليه.

لي: «يا جابر قُمْ على نفسك ترى بعينيك مرادك». فسرت معه حتى صار[1] بـي إلى قَصْرٍ في مرج[2] أخضر، فنظرت إلى وجه رسول الله[3] ﷺ فقال لـي: «ادخـل يـا جـابـر»[4]. فـدخلـت عليـه وجَثَـوْتُ بيـن يـديـه، ونظـرت إليـه ﷺ[5] وبيـن يـديـه طبـق وعليـه منـديـل مـن السُّنْـدس الأخضـر، فقلـت: يا رسول الله ما في الطبق؟ فقال لي «تمرٌ[6] يا جابر». فقَلت له: أعطني منها واحدة، / فأعطاني واحدة فأكلتها وأمسكت نواها في يدي، ثم قلت له: [ص/١٩٣] أعطني ثانية يا رسول الله، فأعطاني ثانية، فأكلتها وأمسكت نواها في يدي[7] ثم قلت له: أعطني ثالثة يا رسول الله، فأعطاني ثالثة، فأكلتها وأمسكت نـواهـا في يـدي فقلـت[8]: أعطني رابعـة يـا رسـول الله فقـال: «على رِسْلِكَ يا جابر». فاستيقظت من نومي وطِيبُ التمر في فمي، والنَّوَىٰ الثلاث في يـدي فصـرت[9] إلـى مسجـد رسـول الله ﷺ لأعلـم بـذلـك / أبـا بكـر وعمـر [ز/٨٠أ] رضي الله عنهما، والسماء مشتبكة بالنجوم، فنظرت إلى أبـي بكر رضي الله عنه[10] وقد أسند ظهره إلى المحراب، وجعل ينظر فيّ، كأنه يعلم الذي أريد أن أعرّفه به، وبين يديه طبق، وعليه منديل فقلت: الله أكبر، صدقت

---

(١) في (ز): «حتى سار».

(٢) في (ز): «في صرح»، وفي (ب): «برج» وكلاهما فيه تحريف.

(٣) في (ز): «إلى وجه رسول الله محمد..».

(٤ ــ ٥) ما بين الرقمين ساقط من (ز).

(٦) في (ز): «ثمر».

(٧) «في يدي»: ساقطة من (ص)، وهي في (ب، ز).

(٨) في (ز): «فقلت له».

(٩) في (ز): «فسرت إلى مسجد رسول الله...».

(١٠) «رضي الله عنه»: من (ز).

المنامة، وصدق رسول الله ﷺ. فقلت: أعطني منها واحدة، فأعطاني واحدة فأكلتها. فقلت له: أعطني ثانية. فأعطاني، فقلت له: أعطني ثالثة، فأعطاني ثالثة، فأكلتها فقلت: أعطني رابعة. فقال: على رِسْلِكَ يا جابر، لو زادك رسول الله ﷺ في المنام لزدتك[1] في اليقظة. فهما[2] لم يفترقا في الدنيا ولا يفترقان[3] في الآخرة، والله تعالى يرزقنا محبتهم ويحشرنا في زمرتهم.

(٦٥) ما جاء فيمن قرأ «فاتحة الكتاب» و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ مائة مرة على طهارة

[٧١٣] «يغ»: عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

---

(١) في (ب، ز): «لزدناك».
(٢) في (ص): «بهما لم يفترقا»، وفي (ب): «فيهما ألم يفترقا» وما أثبتناه من (ز).
(٣) في (ز): «ولم يتفرقا» وفي (ب): «ولا يتفرقا».

---

[٧١٣] الكامل ـ ابن عدي (٣/ ٩٢٨) ـ ترجمة الخليل بن مرة ـ من طريق علان، عن عيسى بن حماد، عن الليث بن سعد، عن الخليل بن مرة، عن الحسن بن أبي الحسن السدوسي من أهل البصرة، عن سعيد بن عمرو، عن أنس بن مالك به. قال ابن عدي: هو شيخ بصري، وقد حدث عنه الليث غير ما ذكرته وأهل الفضل، ولم أر في أحاديثه حديثاً منكراً قد جاوز الحد، وهو في جملة من يكتب حديثه، وليس هو بمتروك الحديث.
البيهقي ـ الشعب (٥/ ٤٩١ ـ ٤٩٢) ـ تخصيص سورة الإخلاص بالذكر ـ من طريق أبي سعد الماليني، عن ابن عدي به. رقم: (٢٣١٨). وقال البيهقي: تفرد به الخليل بن مرة، وهو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم.
الموضوعات (١/ ٢٤٩ ـ ٢٥٠) ـ باب فضل قل هو الله أحد ـ من طريق ابن عدي، ومن طريق محمد بن قتيبة، عن عيسى بن حماد، عن ليث بن سعد، به. وقال =

«من قرأ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ / رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾ و ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ / [ب/١٥٥أ] [ص/٩٣ب]
مائة مرة على طهارةٍ كطهر الصلاة، يبدأ[١] بفاتحة الكتاب. كتب الله له بكل حرف عشرَ حَسَنَاتٍ، ومحا عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، وبنى له مائة قصر في الجنة، ورفع له من العمل في يومه مثل عمل نبيّ، وكأنما قرأ القرآن ثلاثاً وثلاثين مرة، وهي براءة من الشرك، ومحضرة للملائكة، ومنفرة للشياطين، ولها[٢] دَوِيٌّ حول العرش تذكر بصاحبها حتى ينظر الله إليه، فإذا نظر إليه لم يعذبْهُ أبداً».

---

(١) في (ز): «يبدوا».

(٢) من هنا إلى آخر الرواية ليس (ز).

....

= ابن الجوزي: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ. قال يحيى بن معين والنسائي: الخليل ضعيف. وقال ابن حبان: منكر الحديث عن المشاهير، كثير الرواية عن المجاهيل.

اللآلىء المصنوعة (١/ ٢٣٧) ــ باب فضائل القرآن ــ من طريق ابن عديّ. قال السيوطي في الخليل بن مرة، وهو من رجال ابن ماجه. وقال فيه أبو زرعة: شيخ صالح. وقال أبو حاتم: ليس بقوي. وقال ابن عدي: ليس بمتروك.

وقال البخاري: حدّث عنه الليث، وفيه نظر. وقال الذهبي: كان من الصالحين. وهذا أنكر ما رواه.

قال السيوطي: «وأنكر لفظ فيه قوله: «مثل عمل نبي» ورأيته في نسخة من شعب الإيمان بلفظ «مثل عمل بني آدم»، فكأنه سقط آدم وتصحف «بني» بـ «نبي». ووجدت له طريقين أخريين». وذكر هذين الطريقين؛ أحدهما عن ابن عساكر، والثاني عن الإسماعيلي في معجمه، (اللآلىء ١/ ٢٣٧ ــ ٢٣٨).

(٦٦) نُشْرَة[1] لا يُحْتَاج معها إلى أدوية الأطباء، بإذن الله عز وجل[2]

[٧١٤] روي عن رسول الله ﷺ أنه قال: «علمني جبريل عليه السلام دواء لا يحتاج معه إلى أدوية الأطباء، وذلك أنْ يؤخذ من ماء المطر، ويقرأ عليه فاتحة الكتاب سبعين مرة، وآية الكرسي سبعين مرة، و ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾، سبعين مرة، والمعوذتين سبعين مرة، ثم يشرب من ذلك الماء سبعة أيام متوالية بالغداة[3]، والذي نفسي بيده إنَّ جبريل عليه السلام جاءني فأخبرني أنَّ الله تعالى يدفع عن[4] الذي يشرب من هذا الماء كلَّ داءٍ في / جسده[5]، ويعافيه منه، ويخرجه من عروقه[6] ولحمه وعظمه وجميع أعضائه؛ لأنه تسبيح من اللوح المحفوظ». [ز/٨٠ب]

قال النبي ﷺ «والذي بعثني بالحق، إنه من لم يولد له ولد[7] وشرب من ذلك الماء هو وامرأتُهُ إلا رزقهما اللهُ ولداً، وإن كان حَصُوراً. وإن شرب منه المربوط يطلق[8] بإذن الله[9]: وقال جبريل عليه السلام / من [ص/١٩٤]

---

(١) «النشرة»: ضرب من الرقية والعلاج، يعالج بها من كان يظن به مس الجن، سميت نشرة لأنه ينشر بها عنه ما خامره من الداء (المجموع المغيث ٣/ ٢٩٩).

(٢) هذا الباب والذي بعده وما فيهما من أحاديث ساقطة من (ج، خ).

(٣) في (ز): «بالغدوة».

(٤) في (ب): «بالذي».

(٥) في (ب): «في ظهره» بدل «في جسده».

(٦) في (ب): «من عرقه».

(٧) «ولد»: ليست في (ب، ز).

(٨) في (ب، ز): «ينطلق».

(٩) في (ز): «بإذن الله تعالى».

كان به صداع الرأس وشرب من ذلك الماء نفعه بإذن الله[1]، وإن كان به وجع العين ذهب عنه وجعه، وينتفع به من وجع الأُذُنَيْنِ، ويشد أصول الأسنان، ويطيِّب الفمَ والنَّكْهَةَ، ولا يسيل من فمه اللعاب، وينقطع البلغم، ولا يتخم إذا أكل أو شرب ولا يتأذَّى بالرياح، ولا يصيبه الفالج، ولا تصيبه اللقوة، ولا يشتكي من[2] وجع سرته ولا صلبه، ولا وجع صدره، ولا يصيبه البرد[3]، ولا الحكَّة ولا الجدري، ولا يحتاج إلى الحِجَامة، ولا إلى قطع العروق، ولا يصيبه الطاعون ولا الرعاف، ولا الجذام، ولا نزف الدم ولا ضيق النفس ولا الثواليل، ولا يصير أَصَمَّ، ولا أخرس، ولا يصيبه الإعياء، ولا الجَرَب، ولا يصيبه الماء الأسود في عينيه، ولا تخرج[4] عليه الخنازير، ولا يصيبه الفزع في منامه ولا الوسوسة ولا تصل إليه الجِنُّ ولا الشياطين، وإن سقيت منه البهيمة أو صُبَّ عليها انتفعت بذلك إن شاء / الله [ب/٥٥ب] تعالى».

(٦٧) باب[5] ما جاء فيمن قرأ يوم الجمعة بعد ما يسلم «أم القرآن» و ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ و «المعوّذتين»

[٧١٥] ابن وهب: عن عبد الله بن يزيد، عن عبد الرحمن بن

(١) في (ز): «بإذن الله تعالى».
(٢) في (ب): «ولا يشكي وجع سرته».
(٣) في (ز): «البرص» بدل «البرد».
(٤) في (ب): «يخرج».
(٥) هذا الباب بما فيه من حديث ساقط من (ج، خ).

[٧١٥] فضائل القرآن لابن الضريس (ص ١٩٨) ــ من طريق وكيع، عن المسعودي عن =

عبد الله، عن عون بن عبد الله[1] عن أسماء بنت أبي بكر[2] قالت: من قرأ يوم الجمعة بعدما يسلّم «أمَّ القرآن»، و ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ والمعوذتين سبعاً سبعاً[3] حفظ الله[4] له دينه ودنياه وأهله وولده[5] / إلى الجمعة [ز/١٨١أ] الأخرى.

(١) «عن عون بن عبد الله»: ساقطة من (ص)، وفي (ز): «عن عبد الرحمن بن عون بن عون بن عبد الله». وهو خطأ والصواب ما أثبتناه من (ب) ومن كتب التخريج.

(٢) في (ز): «بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها».

(٣) في (ب، ز): «سبعاً سبعاً» وفي نسخة ابن الضريس، طبعة دار الفكر (ص ١٢٣)، وهذا ما أثبتناه.

(٤) في (ب، ز): «حفظ له دينه».

(٥) في (ز): «وولده وأهله».

= عون بن عبد الله، عن أسماء رضي الله عنها.

وعون يروي عن الصحابة مرسلاً، والمسعودي اختلط قبل موته. قال وكيع: فجربناه فوجدناه صحيحاً.

ابن أبي شيبة (٢/١٥٩).

عمل اليوم والليلة ــ ابن السني (١١٤) ــ باب ما يقول بعد صلاة الجمعة ــ من طريق محمد بن هارون الحضرمي، عن سليمان بن عمرو بن خالد، عن أبيه، عن الخليل بن مرة، عن عبيد الله، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ «من قرأ بعد صلاة الجمعة قل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس سبع مرات أعاذه الله عز وجل بها من السوء إلى الجمعة الأخرى». رقم: (٣٧٧).

من فضائل سورة الإخلاص وما لقارئها (ص ٥١) ــ من طريق محمد بن هارون بن عبد الله الحضرمي به، مثل ما عند ابن السني.

(٦٨) باب[1] ما جاء أنَّ فاتحة الكتاب تعدل ثُلُثَيِ الْقرآن

[٧١٦] «ط»: عن ابن عباس قال: «فاتحة الكتاب» تعدل ثُلُثَي القرآن.

[٧١٧] «ط»: وعن أُبَيِّ بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أُبَيّ أَيُّما مسلم قرأ فاتحة الكتاب أعطى من الأجر كأنما قرأ ثلثي القرآن، وأعطي من الأجر كأنما تصدق على كلّ مؤمنٍ ومؤمنة».

---

(١) هذا الباب بحديثيه ساقط أيضاً من (ج، خ).

. . . .

[٧١٦] عبد بن حميد ـ المنتخب (١/ ٥٧٣) ـ من طريق حسين الجعفي، عن زائدة، عن أبان، عن شهر، عن ابن عباس يرفعه به. رقم: (٦٧٧).

والسيوطي في الدر المنثور (١/ ٥) وعزاه إلى عبد بن حميد وضعّف إسناده.

[٧١٧] الموضوعات ـ ابن الجوزي (١/ ٢٣٩) ـ باب في فضائل السور، وهو جزء من حديث طويل لأبيّ بن كعب. قال ابن الجوزي: وهذا حديث فضائل السور مصنوع بلا شك.

تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ٣): قال ابن حجر: أخرجه الثعلبي من طرق عن أُبي بن كعب رضي الله عنه كلها ساقطة، وأخرجه ابن مردويه من طريقين وأخرجه الواحدي في الوسيط، وله قصة ذكرها الخطيب ثم ابن الصلاح عمن اعترف بوضعه، ولهذا روي عن أبي عصمة أنه وضعه.

وانظر كل ذلك في رقم: [٦٧١] من هذا الكتاب.

(٦٩) باب ما جاء في السبع[1] الطُّوَل[2]

[٧١٨] «ع»: عن واثلة[3] بن الأسقع عن النبي ﷺ قال: «أُعْطِيتُ السبع الطوال[4] مكان التوراة، وأعطيت المئين[5] مكان الإنجيل، وأعطيت المثاني مكان الزبور، وفُضِّلْتُ بالمُفَصَّل».

[٧١٩] «ذر»: وعن عائشة[6]، عن النبي ﷺ قال: «من أخذ السبع

---

(١) «السبع الطول... الخ»: السبع الطوال هي من البقرة إلى التوبة، على أن تحسب الأنفال والتوبة سورة واحدة. والمئين كل سورة بلغت مائة آية فصاعداً، والمثاني كل سورة دون المائة وفوق المفصل.

(٢) في (ز، خ): «الطوال».

(٣) في (خ): «عن واثلة بن رافع».

(٤) «الطوال»: ليست في (ز، خ).

(٥) في (ب، خ): «المبين» وهو تصحيف من الكاتب.

(٦) في (ز): «عائشة ــ رضي الله عنها».

....

[٧١٨] تقدمت رواية لهذا الحديث برقم: [٦٨٥] وخرجناها هناك. ونخرجه هنا من مصدر المؤلف:
فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٥٧ رقم ٤٠٢) ــ من طريق هشام بن إسماعيل الدمشقي، عن محمد بن شعيب، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي المليح، عن واثلة رضي الله عنه.

[٧١٩] البيهقي ــ الشعب (٥/٣٥٣) ــ ذكر السبع الطول ــ من طريق إسماعيل بن جعفر، عن عمرو بن أبي عمرو، عن حبيب بن هند، عن عروة، عن عائشة به. رقم: (٢١٩١).
حم: (٦/ ٧٢ ــ ٧٣) ــ من طريق سليمان بن داود، عن حسين، عن إسماعيل بن جعفر، عن عمرو بن أبي عمرو، عن حبيب بن هند، عن عروة به.
المستدرك ــ الحاكم (١/ ٥٦٤) ــ كتاب فضائل القرآن ــ من طريق يحيى بن يحيى، عن إسماعيل بن جعفر به.
قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي. [وانظر مزيداً من تخريج الحديث في موسوعة سور وآيات القرآن ق ١/ ج ١/ ١٢٤ ــ ١٢٥].

الطول[1] من القرآن فهو حَبْر[2]».

قلت: خَرَّجَه أبو عُبَيْد بنصه[3].

[٧٢٠] «د»: وعن / ابن عباس قال: أُوتِيَ النبي[4] ﷺ سبعاً من [خ/٤٢ب] المثاني الطول[5]، وأوتي موسى عليه السلام سِتًّا، فلما أَلْقَى الألواح رفعت ثنتان[6]، وبقي أربع.

[٧٢١] «ع»: وعن سعيد بن جُبَيْرٍ في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَـٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى﴾.

---

(١) في (ز، خ): «الطوال».

(٢) في (ب، ز، خ): «فهو خير».

(٣) فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٥٧ رقم ٤٠٤) ــ من طريق إسماعيل بن جعفر، عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، عن حبيب بن هند الأسلمي، عن عروة عن عائشة به.

(٤) في (ز، خ): «أوتي رسول الله...».

(٥) في (ز): «الطوال».

(٦) في (ز): «اثنتان».

....

[٧٢٠] د: (٢/ ١٥١) ــ (٢) كتاب الصلاة ــ (٣٥١) باب من قال: هي ــ أي الفاتحة ــ من الطول ــ من طريق جرير، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس به. رقم: (١٤٥٩).

س: (٢/ ١٣٩ ــ ١٤٠) ــ (١١) كتاب الافتتاح ــ (٢٦) باب تأويل قول الله عز وجل: ﴿ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم﴾ ــ من طريق محمد بن قدامة، عن جرير، عن الأعمش، ولفظه «أوتي النبي ﷺ سبعاً من المثاني، السبع الطول...». رقم: (٩١٥).

[٧٢١] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٥٨ رقم ٤٠٥) ــ من طريق هشيم، عن أبي بشر، عن سعيد به.

=

قال: هي السبع الطُّوَل[1]، البقرة، وآل عمران، والنساء،
[ج/١٥٨أ] والمائدة، / والأنعام، والأعراف ويونس.

وفي رواية[2]: وأن «يونس» تسمى[3] السابعة.

وقال يحيى بن[4] الحارث الذماري: ليست تُعَدُّ[5] «الأنفال» ولا «براءة» من السبع الطُّوَلِ[6].

---

(١) في (ز): «الطوال».

(٢) فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٥٨ رقم ٤٠٦) ــ من طريق أبي اليمان عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم، عن مكحول، عن عطية بن قيس بالرواية السابقة إلا أنه قال: «والتي يقال لها يونس ــ قال: وهي السابعة [وانظر تخريج الرواية التالية].

(٣) في (ب): «وأن يونس هي السابعة».

(٤) المصدر السابق (ص ١٥٨ رقم ٤٠٨) ــ من طريق هشام بن إسماعيل، عن محمد بن شعيب، عن يحيى الذماري في السبع الطوال مثل الرواية السابقة قال: وإن يونس تسمى السابعة. قال: وقال يحيى: ليست تعد الأنفال ولا براءة من السبع الطوال [وقد صحفت كلمة «براءة» إلى «نراه» في نسخة فضائل أبي عبيد].

(٥) في (ب): «بعد» بدل «تعد» وهي تصحيف.

(٦) في (ز): «الطوال».

. . . .

= الحاكم ــ المستدرك (٢/٣٥٥) ــ كتاب التفسير ــ تفسير سورة الحجر ــ من طريق أبي عبد الله محمد بن عبد الله الصّفّار، عن أحمد بن مهران، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس به وفيه: «البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام والأعراف وسورة الكهف».
قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
البيهقي ــ الشعب (٥/٣٥٦) ــ ذكر السبع الطول ــ من طريق سعيد بن منصور، عن هشيم، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير وفيه: البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام والأعراف ويونس. رقم: (٢١٩٥).

[٦٨٥] «ذر»: وعن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله ﷺ: «أُعْطِيتُ مكانَ التوراةِ السبع الطول[(١)]، وأعطيت مكان الإنجيل المئين[(٢)]، وأعطيت مكان الزبور[(٣)] المثاني، وأعطيت / فاتحة الكتاب وخواتيم[(٤)] [ص/١٩٥أ] البقرة من تحت العرش، لم يُعْطَها نبي قبلي، وأعطاني المفصَّل نافلة».

[٧٢٢] «ذر»: وعنه أن رسول الله ﷺ قال: «أُعْطِيتُ السبع الطُّوَل[(٥)] مكان التوراة، وأعطيت المئين[(٦)] مكان الزبور، وأعطيت / المثاني مكان [ز/٨١ب] الإنجيل، وفضلت بالمُفَصَّل».

---

(١) في (ز، خ): «الطوال».
(٢) في (ب، خ): «المبين».
(٣) في (ص): «الإنجيل» وهو خطأ، وما أثبتناه من النسخ الأخرى: (ب، ج، خ، ز) وكذلك في الروايتين اللتين سبقتا: (٦٨٥، ٧١٨).
(٤) في (ب، ج، ز): «خواتم».
(٥) في (ز، خ): «الطوال».
(٦) في (ب، خ): «المبين».

....

[٦٨٥] تقدم هذا الحديث برقم: [٦٨٥] ومن المصدر نفسه، ولهذا أعطيناه الرقم نفسه. وانظر رقم: [٧١٨] وتخريجه من أبي عبيد.

[٧٢٢] البيهقي ـ الشعب (٢/ ٤٦٥ طبعة بيروت) ـ من طريق يونس بن حبيب، عن أبي داود (الطيالسي)، عن عمران، عن قتادة، عن أبي المليح، عن واثلة به.

قال البيهقي رحمه الله: والأشبه أن يكون المراد بالسبع في هذا الحديث السبع الطول والمئين كل سورة بلغت مائة آية فصاعداً، والمثاني كل سورة دون المئين وفوق المفصل، ويدل عليه حديث ابن عباس حين قال لعثمان: ما حملكم على أن عمدتم إلى سورة براءة وهي من المئين، وإلى الأنفال وهي من المثاني ففرقتم بينهما. وذكر الحديث.

ويشبه أن يكون المراد بالمثاني فاتحة الكتاب، وقد روينا هذا عن النبي ﷺ عن ابن عباس (٢/ ٤٦٥ ـ ٤٦٦ من طبعة بيروت).

[ب/٥٦أ] [٧٢٣] «/ ع»: وعن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «من أخذ السبع فهو حَبْرٌ»(١).

[٧٢٤] «حـ»: وعن بكر بن مضر، عن عميرة بن أبي ناجية: أنَّ رسول الله ﷺ قرأ بالسَّبْعِ الطُّولِ(٢) في ركعة.

[٧٢٥] «ث»: وعن ثوبان قال: قال رسول(٣) الله ﷺ: «إنَّ الله أعطاني السبع الطول(٤) مكان التوراة، وأعطاني المئين(٥) مكان الإنجيل، وأعطاني مكان الزبور المثاني، وفضلني بالمُفَصَّلِ».

(٧٠) ما جاء في سورة البقرة

[٧٢٦] «ت، ط»: عن أبي هريرة(٦): أنَّ رسول الله ﷺ قال:

---

(١) في (ب، ج، ز): «فهو خير».
(٢) في (ز): «الطوال».
(٣) في (ز، خ): «قال النبي ﷺ».
(٤) في (ز، خ): «الطوال».
(٥) في (ب، خ): «المبين».
(٦) في (ز): «أبي هريرة رضي الله عنه».

....

[٧٢٣] تقدم تخريجه عند حديث رقم: [٧١٩] وبينا موضعه في فضائل القرآن لأبي عبيد.
[٧٢٤] انظر الدر المنثور (١/ ١٨).
[٧٢٥] الكشف والبيان للثعلبي (٢٠/ ١٣ ب).
[٧٢٦] م: (١/ ٥٣٩) ـ (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها ـ (٢٩) باب استحباب صلاة النافلة في بيته وجوازها في المسجد ـ من طريق قتيبة بن سعيد، عن يعقوب بن عبد الرحمن القاريّ، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة نحوه، رقم: (٢١٢/ ٧٨٠). =

«لا تَجْعَلُوا بيوتكم مقابر، وإنّ البيتَ الذي[1] تُقْرَأُ فيه البقرة[2] لا يدخله[3] الشيطان».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

[٧٢٧] «نج»: وعن أبـي الأَحْوَص، عن عبد الله قال: إنّ لكل شيء سَنَاماً، وإنَّ[4] سنام القرآن البقرة، وإن لكل شيء لُبَاباً، ولبابُ القرآن

---

(١) في (ص): «التي» وما أثبتناه من النسخ الأخرى.

(٢) في (ز): «سورة البقرة».

(٣) في (ز): «لا يدخلها».

(٤) في (ب): «وسنام القرآن».

....

= ت: (٥/ ١٥٧) ـ (٤٦) كتاب فضائل القرآن ـ (٢) باب ما جاء في فضل سورة البقرة وآية الكرسيّ ـ من طريق قتيبة، عن عبد العزيز بن محمد، عن سهيل به. رقم: (٢٨٧٧). واللفظ له. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

[٧٢٧] الحاكم ـ المستدرك (١/ ٥٦١) ـ كتاب فضائل القرآن ـ أخبار في فضل سورة البقرة ـ من طريق عمرو بن أبـي قيس، عن عاصم بن أبـي النجود، عن أبـي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود بنحوه. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد وأقره الذهبـي.

الطبراني ـ الكبير (٩/ ١٣٨) ـ من طريق حماد بن زيد، عن عاصم، عن أبـي الأحوص به، بلفظ مقارب. رقم: (٨٦٤٤).

قال الهيثمي في المجمع (٧/ ١٥٩): فيه عاصم بن بهدلة وهو ثقة وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح.

البيهقي ـ الشعب (٥/ ٣١٤) ـ ذكر سورة البقرة وآل عمران ـ من طريق الحاكم. رقم: (٢١٥٩). بنحوه.

الدارمي (٢/ ٣٢١) ـ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ـ (١٣) باب في فضل سورة البقرة ـ من طريق عمرو بن عاصم، عن حماد بن سلمة، عن عاصم، عن أبي الأحوص بنحوه. رقم: (٣٣٨٠).

المُفَصَّل، وما خلق الله من أرضٍ ولا سماء لا سهل ولا جبل أعظم من آية الكرسي، وإن الشيطان لا يدخل بيتاً تقرأ[1] فيه سورة البقرة وإنَّ أَصْفَرَ[2] البيوت للجوف[3] الذي ليس فيه من كتاب الله[4] شيءٌ[5].

[٧٢٨] «ط، ها»: وعن أُبَيّ بن كعب قال: قال رسول الله [ص/٩٥ب] صلى / الله عليه وسلم: «من قرأ البقرة[6] فصلوات الله ورحمته عليه، وأُعطِيَ من الأَجْرِ كالمرابط في سبيل الله، لا تسكن رَوْعَتُهُ».

ثم قال لي[7] «يا أُبَيّ مُرِ[8] المسلمينَ أنْ يتعلموا سورة البقرة؛ فإنَّ تعلمها بركة، وتركها حَسْرَة ولا تُطيقُهَا البَطَلَة» قلت: يا رسول الله، وما البطلة[9]؟ قال: «السَّحَرَة» قلت: اللفظ للطبري.

(١) في (ب): «يقرأ فيه».
(٢) «الصُّفْر»: الخالي الذي ليس فيه شيء.
(٣) في (ب): «الجوف».
(٤) في (ز): «من كتاب الله تعالى».
(٥) في (خ): «من شيء».
(٦) في (ب): «من قرأ سورة البقرة».
(٧) في (ب): «ثم قال: يا أبـي».
(٨) في (ز): «فائمر»، وفي (ب): «ائمر».
(٩) في (ب): «وما البطلة يا رسول الله؟».

[٧٢٨] هذا جزء من حديث أُبَيّ الموضوع في فضائل القرآن سورة سورة، وإن كان بعض ما فيه قد ورد في الأحاديث الصحيحة.
انظر التعليق عليه في الحديث رقم: [٦٧١] من هذا الكتاب.

[٧٢٩] «ص، ط»: وعن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لا تجعلوا بيوتكم مقابر؛ فإنَّ الشيطان يَفِرُّ من البيت الذي يقرأ[(١)] فيه سورة البقرة».

[٧٣٠] «/ ث»: وقال سهل بن سعد: إنَّ لكل شيء سناماً، وسنام [ج/٥٨ب] القرآن سورة / البقرة. من قرأها في بيته نهاراً لم يدخله شيطان[(٢)] ثلاثة [ز/١٨٢أ] أيام، ومن قرأها ليلاً لم يدخل[(٣)] الشيطان بيته[(٤)] ثلاث ليال.

---

(١) في (ز، خ، ج): «تقرأ».
(٢) في (خ): «الشيطان».
(٣) في (ب، خ): «لم يدخله».
(٤) «بيته»: ليست في (ب، خ).

. . . .

[٧٢٩] فضائل القرآن لابن الضريس (ص ١٤٧ رقم ١٧٣) ـ من طريق موسى بن إسماعيل، عن حماد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.
وفي (ص ١٥١ رقم ١٨٤) ـ من طريق عبد الأعلى بن حماد، عن وهيب عن سهيل به.
[وانظر الحديث رقم ٧٢٦ من هذا الكتاب، وتخريجه].

[٧٣٠] الكشف والبيان للثعلبي (١/ ١٨٥ ب).
البيهقي ـ الشعب (٥/ ٣١٥) ـ ذكر سورة البقرة وآل عمران ـ من طريق سعيد بن خالد المدني، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي به مرفوعاً. رقم: (٢١٦١).
الطبراني ـ الكبير (٦/ ٢٠١) ـ من طريق الأزرق بن عليّ، عن حسان بن إبراهيم، عن سعيد بن خالد المدني، عن أبي حازم مرفوعاً. رقم: (٥٨٦٤).
قال الهيثمي في المجمع (٦/ ٣١٢): فيه سعيد بن خالد الخزاعي المدني، وهو ضعيف.
ابن حبان ـ الزوائد (٤٢٧) ـ (٢٨) كتاب التفسير ـ سورة البقرة ـ من طريق أحمد بن عليّ بن المثنى، عن الأزرق بن علي به مرفوعاً رقم: (١٧٢٧).

[٧٣١] «ص»: وفي وصيّة النبي ﷺ لِعَلِيٍّ[١]: «يا عليُّ، اقرأ سورة البقرة، فإن قراءتها بركة، وتركها حَسْرَة، وهي لا تطيقها[٢] البَطَلَةُ» ـ يعني السَّحَرَة.

[٧٣٢] «حـ»: وعن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قرأ سورة البقرة في بيته لم يدخله الشيطان[٣] ثلاثة أيام».

[٧٣٣] «ط»: وعن عُمَر[٤] مولى غُفْرَة[٥] قال: مَنْ قرأ سورة البقرة في بيت[٦] لم يدخله الشيطان ثلاث ليال، أو جمعة، ومن قرأها ليلة جمعة غفر له ما بينه[٧] وبين الجمعة إلى الجمعة الأخرى وزيادة ثلاث ليال.

[٧٣٤] «سف، ذر، ع، ث»: وعن أبي هريرة قال[٨]: قال

---

(١) في (ز، خ): «لعلي رضي الله عنه».
(٢) في (ز): «لا تطيق البطلة».
(٣) في (ز): «لم يدخله الشيطان في بيته...».
(٤) في (ز): «وعن عمرو» وهو خطأ.
(٥) في (ز): «عفيرة» وهو خطأ.
(٦) في (ب، ز): «في بيته».
(٧) في (ز): «ما بين الجمعة إلى الجمعة»، و«بينه» ليست فيها.
(٨) «قال»: ليست في (ب).

....

[٧٣١] انظر حديث رقم: [٧٢٨] فهو شاهد له.
[٧٣٢] انظر الحديث رقم: [٧٣٠] فهو شاهد له.
[٧٣٣] لم أعثر عليه، وهو ليس في (ج، خ).
[٧٣٤] لم أعثر عليه في فضائل القرآن لأبي عبيد.
الكشف والبيان للثعلبي (١/ ٤١ ب).
=

رسول الله ﷺ: «تعلّموا // سورة البقرة، فإنّ أخذها بركة، وتركها حسرة، [ص/٩٦أ] [ب/٥١ب]
ولا تطيقها(١) البَطَلَةُ».

[٧٣٥] «ع»: وعن أبي أُمَامَةَ / عن النبي ﷺ قال: «اقرءوا البقرة، [خ/٤٣أ]
فإنّ أخذها بركة...» الحديث بمثله.

[٧٣٦] «ث»: وقال أبو هريرة: بعث النبي ﷺ بعثاً، ثم تبعه(٢)

---

(١) في (ز، خ): «لا تستطيعها».

(٢) في (ب، ج، خ، ز): «ثم تبعه» وهذا ما أثبتناه، وفي (ص): «ثم بعثه».

....

= البزار ـ كشف الأستار (٣/٨٧) من طريق أحمد بن منصور، عن عبد الله بن صالح أبو صالح، عن الليث بن سعد، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «اقرءوا الزهراوين، اقرءوا البقرة وآل عمران؛ فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان، أو فرقان من طير صواف، تعلموا البقرة، فإن أخذها بركة، وتركها حسرة ولا تطيقها البطلة». قال السيوطي: أخرجه البزار بسند صحيح. وقال البوصيري: سنده صحيح.

[وأخرجه ابن عدي ٤/١٤١٦ ـ وابن الأعرابي ق ٨٢ ـ وابن أبي حاتم في العلل ٢/٦١ ـ والطبراني في الأوسط ٢٦١/ ب/٢ ـ من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة عن أبي هريرة به. وانظر مزيداً من تخريجه في موسوعة سور وآيات القرآن ق ١/ ج ١/١١٥].

[٧٣٥] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٥٩ رقم ٤١٢) ـ من طريق هشام بن إسماعيل، عن محمد بن شعيب، عن معاوية بن سلام، عن أخيه زيد بن سلام أنه سمع جده أبا سلام يحدث عن أبي أمامة الباهلي، عن النبي ﷺ به.

وسيأتي مزيد من تخريج هذا الحديث ـ إن شاء الله تعالى برقم: [٧٤٥].

[٧٣٦] الكشف والبيان للثعلبي (١/٤١/أ).

ت: (٥/١٥٦) ـ (٤٦) كتاب فضائل القرآن ـ (٢) باب ما جاء في فضل سورة البقرة وآية الكرسي ـ من طريق أبي أسامة، عن عبد الحميد بن جعفر، عن سعيد المقبري، =

يَسْتَقْرِئُهم فجاء كل إنسان منهم فقال: «ما معك من القرآن» حتى جاء أحدثهم سِنًّا فقال «ماذا معك من القرآن»؟ قال: كذا وكذا وسورة البقرة. فقال: «اخْرُجُوا وهذا عليكم[1] أمير» قالوا: يا رسول الله هو أحدثنا سِنًّا. قال: «إن معه سورة البقرة». فقال رجل من أشرافهم: والله يا رسول الله ما منعني أن أتعلم سورة البقرة إلا خشية أنْ لا أقوم بها. فقال رسول الله ﷺ: «تعلموا القرآن فاقرءوه[2] وأَقْرِئُوا؛ فإنَّ مَثَل القرآن لِمَنْ تعلمه فقرأه وقام به كمثل جِرَابٍ محشوٌّ مِسْكاً يفوح بريحه كل مكان[3]، ومثل مَنْ تَعَلَّمه ويرقد[4] وهو في جوفه كمثل جِرَابٍ وُكِيءَ على مسك».

[ز/٨٢ب] قلت: وخرجه أبو عيسى الترمذي بمعناه، وقال: هذا / حديث حسن.

---

(١) في (ص): «معكم» وما أثبتناه من النسخ الأخرى: (ب، ج، خ، ز).
(٢) في (خ، ج): «فاقرءوا وأقرئوا».
(٣) في (ص): «مكانه» وما أثبتناه من بقية النسخ (ب، ج، خ، ز).
(٤) في (ب، ج، خ، ز): «فيرقد».

= عن عطاء مولى أبي أحمد، عن أبي هريرة بنحوه. رقم: (٢٨٧٦).
وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن.
ثم قال: وقد رواه الليث بن سعد، عن سعيد المقبري، عن عطاء مولى أبي أحمد عن النبي ﷺ مرسلاً، ولم يذكر فيه عن أبي هريرة.
جه: (١/ ٧٨) ـ المقدمة ـ (١٦) باب فضل من تعلّم القرآن وعلمه ـ من طريق عمرو بن عبد الله الأودي، عن أبي أسامة به مختصراً. رقم: (٢١٧). [وانظر مزيداً من تخريج هذا الحديث في موسوعة سور وآيات القرآن ق ١/ ج ١/ ١٠٤ ـ ١٠٥].

[٧٣٧] «حـ»: وعن الليث بن سعد عن، عطاء مولى أبـي[1] أحمد، أن رسول الله ﷺ بعث بعثاً وهم يَسِير[2]، فدعاهم[3] فقال لكل رجل منهم: «ماذا[4] معك من القرآن يا فلان»؟ قال: معي كذا وكذا، وقال رجل منهم معي كذا وكذا، ومعي سورة البقرة. فقال له[5] رسول الله ﷺ: «معك سورة البقرة»؟ فقال: نعم. فقال رسول الله ﷺ: «اذهب فأنت أمير[6] عليهم» فقال رجل من أشرافهم: يا رسول الله، إنه لم / يمنعني أن أتعلم القرآن إلا خشيةَ [ص/٩٦ب] أنْ أرقد به، ولا أقوم به، فقال رسول الله ﷺ: «تعلّموا القرآن وارقدوا به، فإن مَثَلَ من تعلّم القرآن وقرأه[7] وقام به / كمثل جراب محشوّ مسكاً يفوح [ج/٥٩أ] ريحه، ومثل من تعلم القرآن، فرقد به وهو في جوفه، كمثل جراب وكي على مسك».

---

(١) في (ص، خ): «مولى بن أبـي أحمد» وهو خطأ. وفي (ب): «مولى مر بن أحمد» وهو خطأ كذلك، وما أثبتناه من (ج، ز) وكتب التخريج.

(٢) «يسير»: ليست في (ب).

(٣) «فدعاهم»: ليست في (ز).

(٤) في (ز): «ما معك».

(٥) «له»: ليست في (ب).

(٦) في (ز): «أميرهم أو عليهم».

(٧) في (ب، ج، خ، ز): «فقرأه».

....

[٧٣٧] انظر تخريج الحديث السابق فهو رواية منه، وانظر تعليق الترمذي ففيه ذكر هذه الرواية المرسلة، وقد رواها هو عن قتيبة (بن سعيد) عن الليث.

[٧٣٨] «ع»: وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «صَلُّوا في بيوتكم ولا تجعلوها قبوراً، وزينوا أصواتكم بالقرآن؛ فإنَّ الشيطان ينفر من البيت الذي تُقْرَأُ[١] فيه سورة البقرة».

[٧٣٩] «ع»: وفي رواية عن أنس: «فإن[٢] الشيطان يخرج من البيت إذا سمع سورة البقرة تقرأ[٣] فيه».

[٧٤٠] وفي رواية: يفر من البيت الذي[٤] يسمع فيه سورة البقرة»[٥].

(١) في (ب، ج، ز): «يقرأ فيه».
(٢) في (ص): «قال» بدل «فإن».
(٣) «تقرأ فيه»: ليست في (خ).
(٤) «الذي»: ليست في (ب، ج، ز).
(٥) هذه الرواية ساقطة من (خ).

[٧٣٨] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٥٩ رقم ٤٠٩) ـ من طريق يحيى بن بكير، عن يعقوب بن عبد الرحمن القارىء، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة به. وفيه: «يفر منه».
هذا وقد روى مسلم متن هذا الحديث ما عدا قوله: «صلوا في بيوتكم». وقوله: «وزينوا أصواتكم بالقرآن» وذلك من طريق قتيبة بن سعيد، عن يعقوب، وهو ابن عبد الرحمن القاري به (١/ ٥٣٩) ـ (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها ـ (٢٩) باب استحباب صلاة النافلة في بيته وجوازها في المسجد. رقم ٧٨٠.

[٧٣٩] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٥٩ رقم ٤١٠) ـ من طريق ابن أبي مريم عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سنان بن سعد، عن أنس به.
فضائل القرآن للفريابي (ص ١٤٩ ـ ١٥٠) ـ من طريق ابن وهب عن عمرو(بن الحارث) وابن لهيعة عن يزيد به.
والحديث صحيح لغيره [وانظر مزيداً من تخريجه في موسوعة فضائل سور وآيات القرآن ق ١/ ج ١/ ٩٥ ـ ٩٦].

[٧٤٠] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٥٩ رقم ٤١١) ـ من طريق، محمد بن جعفر، عن =

[٧٤١] «ت»: وعن أبـي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «لا تجعلوا بيوتكم مقابر، وإنَّ البيت الذي تقرأ فيه البقرة[1] لا يدخله الشيطان».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

[٧٤٢] «حـ»: وعن بُكَيْر بن عامر قال: سمعت عبد الرحمن بن الأسود[2] يقول: مَنْ قرأ البقرة في ليلة تُوِّجَ بها.

---

(١) في (ز): «سورة البقرة».
(٢) في (خ): «عبد الرحمن الأسود».

....

= شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن أبـي الأحوص، عن عبد الله به موقوفاً. [وانظر تخريجه مرفوعاً وموقوفاً في موسوعة فضائل سور وآيات القرآن ق ١/ ج ١/ ٩٣ ــ ٩٤].

[٧٤١] ت: (٥/ ١٥٧) ــ (٤٦) كتاب فضائل القرآن ــ (٢) باب ما جاء في فضل سورة البقرة وآية الكرسي ــ من طريق قتيبة، عن عبد العزيز بن محمد، عن سُهَيْل بن أبـي صالح، عن أبيه، عن أبـي هريرة به. رقم: (٢٨٧٧).
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.
وانظر تخريج الحديث رقم: [٧٣٨].

[٧٤٢] الدارمي (٢/ ٣٢١) ــ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ــ (١٣) باب في فضل سورة البقرة ــ من طريق إسماعيل بن أبان، عن محمد بن طلحة، عن زبيد، عن عبد الرحمن بن الأسود ولفظه: «من قرأ سورة البقرة توج بها تاجاً في الجنة». رقم: (٣٣٨١).
فضائل القرآن لابن الضريس (ص ١٤٤ رقم ١٦٦) ــ من طريق محمد بن كثير، عن سفيان، عن زبيد، عن عبد الرحمن بن الأسود به.
وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٢١) وعزاه إلى وكيع، ومحمد بن نصر وابن الضريس، وقال: عن محمد بن الأسود.

[٧٤٣] «ع»: وعن جرير[١] بن يزيد أنّ[٢] أشياخ أهل المدينة حدثوه أن رسول الله ﷺ قيل له: ألم تَرَ أَنَّ[٣] ثابت بن قيس بن شَمَّاس لم تزل داره البارحة تزهر مصابيح؟ قال: «فلعله قرأ سورة البقرة». فسُئِلَ[٤] ثابت فقال: / قرأتُ سورة البقرة. [ب/١٥٧أ]

[٧٤٤] «ذر»: وعن أبي مسعود الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ «إنَّ لكلّ شَيءٍ سَنَاماً. وإنّ سنام القرآن سورة البقرة، وإنَّ لكل شيء / لُبَاباً، وإنَّ[٥] لبابَ القرآنِ المفصلُ». [ز/٨٣أ]

---

(١) في (خ): «جوير» وهو تصحيف من الكاتب.

(٢) في (ز): «عن أشياخ».

(٣) في (ب، ج، خ، ز): «ألم تر ثابت» بدون «أن».

(٤) من هنا إلى آخر الرواية ساقط من (ز).

(٥) في (ز): «ولباب القرآن» بدون «إن».

. . . .

[٧٤٣] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٦٠ رقم ٤١٣) ـ من طريق عباد بن عباد، عن جرير بن حازم، عن عمه جرير بن يزيد به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٢٠)، وعزاه إلى أبي عبيد، وقال: عن محمد بن جرير بن يزيد، وذكر الحديث.

قال محمد بن رزق صاحب موسوعة الفضائل (ق ١/ ج ١/ ١٠١ ـ ١٠٢): «وطريق أبي عبيد علّها الإرسال، فعباد بن عباد ـ أراه ابن حبيب وهو ثقة ربما وهم، وجرير بن حازم ثقة، وعمه صدوق، ولا يعرف له رواية عن الصحابة، ولذلك جعله الحافظ في التقريب: من السادسة، فأشياخ المدينة من التابعين لا شك، ولذلك فهو مرسل جيد».

[٧٤٤] هناك شواهد له من حديث سهل بن سعد وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما وذلك في الجزء الأول منه. ولم أعثر عليه من مسند أبي مسعود.

انظر رقمي [٧٢٧ ـ ٧٣٠] من هذا الكتاب وتخريجهما.

[٧٤٥] «عس»: وعن عليّ[١] / رضي الله عنه قال: سمعت حبيبي [ص/١٩٧أ] رسول الله ﷺ يقول: «هبط عليَّ جبريلُ[٢] فقال[٣]: يا محمد إنّ لكل شيء سيداً، فسيد البشر آدم، وسيد ولد آدم أنت، وسيد الروم صُهَيْب، وسيد فارس سلمان، وسيد الحبش بلال، وسيد الشجر السِّدْرِ، وسيد الطير النسر، وسيد الشهور شهر رمضان، وسيد الأيام يوم الجمعة، وسيد الكلام العربية، وسيد العربية القرآن، وسيد القرآن سورة البقرة. . .» الحديث.

[٧٤٦] «ع»: / وعن أبي أمامة الباهلي قال: سمعت رسول الله ﷺ [خ/٤٣ب]

---

(١) في (خ): «علي بن أبي طالب».
(٢) في (ز): «جبريل عليه السلام».
(٣) في (ب): «قال».

. . . .

[٧٤٥] رواه البيهقي في شعب الإيمان (٢/ ٤٥٩ طبعة بيروت) وسيأتي هذا الحديث بعد رقم [٧٨٣] وفيه هذا الجزء ــ من طريق أبي الحسين بن الفضل القطان، عن أبي الحسين بن ماتى، عن أحمد بن حازم بن أبي غرزة، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن ثوير، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه.

[٧٤٦] م: (١/ ٥٥٣) ــ (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها ــ (٤٢) باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة ــ من طريق معاوية بن سَلاَّم، عن زيد، عن أبي سَلاَّم، عن أبي أمامة الباهلي ولفظه: «اقرأوا القرآن، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه، اقرأوا الزهراوين البقرة وآل عمران، فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان. أو كأنهما غيايتان. أو كأنهما فِرْقان من طير صوّاف. تحاجان عن أصحابهما. اقرأوا سورة البقرة، فإن أخذها بركة. وتركها حسرة. ولا تستطيعها البطلة».
قال معاوية: بلغني أن البطلة السحرة.
وانظر الحديث رقم: [٧٣٥] ففيه تخريج الحديث من أبي عبيد في جزء منه والجزء الثاني في (ص ١٦٦ رقم ٤٢٨) بالسند نفسه في فضائل أبي عبيد.

يقول: «اقرءوا القرآن، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه، اقرأوا سورة البقرة، فإنَّ أَخْذَهَا بركةٌ. وتركها حسرة، ولا تستطيعها البَطَلَةُ».

قال معاوية[1]: بلغني[2] أن البطلة السَّحَرة.

[٧٤٧] «محمد»: وعن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أعظم سورة في القرآن البقرة، وأعظم آية فيها آية الكُرْسِيّ».

[٧٤٨] «ج»: وعن جابر بن عبد الله: أن رسول الله ﷺ قال: «قارىء البقرة تقول له النار: / لستَ من أهلي، فتقول الجنة: صدقتِ، هو من أهلي. فتقول أهل[3] السماء: صدقتما». [ج/٥٩ب]

(١) هو معاوية بن سلام أحد رواة الحديث.
(٢) في (ص): «يعني أن السحرة...» وما أثبتناه من (ب، ج، خ، ز).
(٣) «أهل»: ساقطة من (ص). وأثبتناها من (ب، ج، ز).

[٧٤٧] ذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٢١) ـ وعزاه إلى محمد بن نصر في كتاب الصلاة، ولفظه: «عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: أشرف سورة في القرآن البقرة، وأشرف آية آية الكرسي».

الجورقاني ـ الأباطيل (٢/ ٢٩٨ ـ ٢٩٩) ـ من طريق يحيى بن السكن، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن الشعبي، عن ابن عباس مثله.

قال الجورقاني: «هذا حديث غريب حسن من حديث شعبة، عن أبي إسحاق، لا أعرفه إلا من حديث يحيى بن السكن عنه».

هذا ويحيى بن السكن ضعفه بعض العلماء، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال ابن أبي حاتم في العلل (٢/ ٥٧) قال أبي هذا خطأ، إنما هو عن ابن عباس قوله، ويحيى بن السكن ضعيف الحديث.

والحديث له شواهد في جزئه الأخير ـ صحيحه، يعتضد بها.

[انظر شواهده وتخريجها في موسوعة فضائل سور وآيات القرآن ق ١/ مج ١/ ١٤٠ ـ ١٥١].

[٧٤٨] لم أعثر عليه.

[٧٤٩] «س»: وعن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «لا أُلْفِيَنَّ أحدكم يضع إحدى رجليه على الأخرى يتغنى ويدع سورة البقرة، يقرؤها[١]؛ فإنَّ الشيطان ينفر من البيت التي تقرأ فيه سورة البقرة. وإنَّ أَصْفَرَ البيوت الجوف الصِّفْر من كتاب الله[٢]».

---

(١) في (ب، ج، خ، ز): «يقرؤها»، وكذلك في السنن الكبرى للنسائي مصدر المصنف، ولهذا أثبتناها. أما في (ص): «فاقرءوها».
(٢) في (ز): «من كتاب الله تعالى».

....

[٧٤٩] النسائي ــ عمل اليوم والليلة (ص ٥٣٥) ــ باب ما يجير من الجن والشيطان وذكر اختلاف الناقلين لخبر أُبَيّ فيه ــ من طريق محمد بن نصر، عن أيوب بن سليمان بن بلال، عن أبي بكر، عن سليمان، عن محمد بن عجلان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود به مرفوعاً رقم: (٩٦٣).
(الكبرى ٦/ ٢٤٠ رقم ١٠٧٩٩ ــ (٨١) كتاب عمل اليوم والليلة ــ (٢٢٨) ذكر ما يجير من الجن والشيطان).
البيهقي ــ الشعب (٥/ ٣١٦) ــ ذكر سورة البقرة وآل عمران ــ من طريق محمد بن إسماعيل السلمي، عن أيوب بن سليمان به. رقم: (٢١٦٢). والحديث روي موقوفاً ومرفوعاً كما هنا.
أما الموقوف فرواه ابن الضريس:
في (ص ١٤٤ رقم ١٦٥) من طريق أبي غسان، عن جرير، عن إبراهيم التيمي عن أبي الأحوص عن عبد الله نحوه موقوفاً.
وفي (ص ١٤٨ رقم ١٧٦) من طريق شعبة عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص عن عبد الله موقوفاً.
والموقوف في حكم المرفوع، وذلك من قوله: «فإن الشيطان ينفر من البيت...» الخ. وطرقه يعضد بعضها بعضاً بما يرفعه إلى درجة الحسن. والله أعلم.
[انظر مزيداً من تخريجه في موسوعة فضائل سور وآيات القرآن ق ١/ مج ١/ص ٩٣ ــ ٩٤].

[٧٥٠] «ق»: وعن النبي ﷺ أنه قال: «من قرأ سورة البقرة [ص/٩٧ب] صلوات الله / عليه ورحمته[1]».

[٧٥١] «ك»: وعن الحسن أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أيُّ[2] القرآن أعظم؟» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال «سورة البقرة» قال: «فأيُّها أعظم؟» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «آية الكرسي».

[٧٥٢] «نج»: وعنه قال[3]: بلغني أنَّ رسول الله ﷺ قال: «أتَدْرُونَ

---

(١) في (ب): «برحمته».
(٢) في (ز): «قال: أي القرآن...».
(٣) «قال»: ليست في (ز).

. . . .

[٧٥٠] لم أعثر عليه.
[٧٥١] ذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٢٠)، وعزاه إلى وكيع، والحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن نصر، وابن الضريس وقال: بسند صحيح. ولفظه: «أفضل القرآن سورة البقرة، وأعظم آية فيه آية الكرسيّ، وإن الشيطان ليفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة».
فضائل القرآن لابن الضريس (ص ١٤٦ رقم ١٧٢) ــ من طريق موسى بن إسماعيل، عن حماد، عن يونس، عن الحسن بنحوه.
ورقم: (١٧٥) ــ من طريق علي بن عثمان الرقاشي، عن حماد، عن يونس، عن الحسن قال رسول الله ﷺ: «أفضل السور السورة التي يذكر فيها البقرة، وأعظمها آية آية الكرسي».
وهو مرسل. [وانظر تخريج الحديث رقم [٧٤٧] من هذا الكتاب].
[٧٥٢] تاريخ بغداد ــ الخطيب (١/ ٣٤٥ ــ ٣٤٦) ــ ترجمة محمد بن أحمد بن محمد بن أبي صالح ــ من طريق أبي بكر محمد بن أحمد بن أبي صالح، عن أبي شعيب عبد الله بن الحسن بن أحمد الحراني، عن خلف بن هشام البزار، عن حزم بن أبي حزم القُطَعِيّ، عن الحسن، عن أنس به. =

أيّ القرآن أعظم؟» قيل[1]: الله ورسوله أعلم. قال: «السورة التي تذكر فيها البقرة»[2] قال: «أتدرون أيّ آية / أعظم؟» قيل: الله ورسوله أعلم. قال: [ز/٨٣ب]
﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ ﴾ حتى ختم الآية[3].

[٧٥٣] «ط»: وعن أبي إسحق الهمداني، عن التميمي[4] قال: سألت ابن عباس: أيُّ سورة في القرآن أشرف؟ قال: سورة البقرة.

[٧٥٤] «حـ»: وعن عامر بن يحيى المغافري[5] أن رسول الله ﷺ

---

(١) في (ب): «قالوا».
(٢) في (ب): «سورة البقرة».
(٣) في (ج): «حتى ختم السورة الآية».
(٤) هكذا في (ص، ب)، وفي (ز): «التيمي».
وقد روى ابن الضريس (ص ١٥٤ رقم ١٨٩) ـ من طريق عمرو بن مرزوق، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن رجل من بني تميم، عن ابن عباس قال: ما خلق الله سماء ولا أرضاً ولا سهلاً، ولا جبلاً أعظم من سورة البقرة، وأعظم آية فيها آية الكرسي.
وهذا هو أصل للحديث الذي معنا، وإن كان ليس هو تماماً.
(٥) في (ب): «المعامري».

. . . .

= قال الخطيب: حدثني أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشبي قال: مات أبو بكر بن أبي صالح ببلخ سنة ست وسبعين وثلثمائة. قال: وكان واهياً عند أهل بلخ، تكلم فيه أبو إسحاق المستملي وغيره.
[وانظر تخريج الحديث السابق، ورقم [٧٤٧] من هذا الكتاب].
[٧٥٣] هذا الأثر ليس في (ج، خ).
وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٢١) وعزاه إلى وكيع، وأبي ذر الهروي في فضائله.
[وانظر رقم [٧٤٧] وتخريجه].
[٧٥٤] لم أعثر عليه.

جاءه رجلٌ وامرأتُهُ، فقالت المرأة: يا رسول الله، إنّ زوجي ليس عنده شيءٌ. فقال الرجل لما يعرف من براءته: والذي بعثك بالحق يا رسول الله إنّ عهدي بها البارحة[١]. فقال لهما: رسول الله ﷺ «ادنوا[٢] مني، فإنه / [ب/٥٧ب] لن يخفى عليَّ أمركما» فَدَنَوَا[٣]. فقالت المرأة: يا رسول الله إني لم أذهب حيث ذهبتما، إنَّ زوجي ليس عنده مكسب ولا ذات يد. فقال رسول الله ﷺ لزوجها: «أتقرأ من القرآن شيئاً؟[٤]» فقال: نعم، يا رسول الله، أقرأ سورة البقرة. فقال لها رسول الله ﷺ: «أتخافين عليه العَيْلَة وهو يقرأ سورة البقرة؟؛ إن سورة[٥] البقرة لَتَرْزُقُ جيرانَهُ».

[٧٥٥] «حـ»: وعن سعيد بن أبي هلال: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لو أنَّ سورة البقرة بلغت ثلاثمائة آية لتكلّمت[٦]».

---

(١) «بها البارحة»: سقطت من (خ).
(٢) في (خ): «ادنيا» وليس فيها «منى».
(٣) في (ز): «فدنوا منه»، وفي (خ): «فدنيا».
(٤) في (ب): «أتقرأ شيئاً من القرآن».
(٥) «إن سورة البقرة»: ساقطة من (ب)، ومن هنا إلى قوله: «سورة البقرة» في الرواية التالية ساقط من (خ).
(٦) في (ب): جاء من الحديث هكذا: «إن سورة البقرة بلغت ثلاثمائة آية».

. . . .

[٧٥٥] اللآلىء المصنوعة ـ السيوطي (١/٢٢٨) ـ من طريق محمود بن خداش، عن يعقوب بن وليد المدني، عن موسى بن عقبة. عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً، ولفظه: «لو تمت ثلاثمائة آية لتكلمت البقرة مع الناس». قال ابن الجوزي: موضوع. يعقوب كذاب.
قال السيوطي: أخرجه الديلمي أنبأنا محمد بن أبي الخطيب، عن علي بن عبد الصمد، عن محمود بن خداش به، والله أعلم.

[٧٥٦] «د / »: ورُوِيَ: أنَّ النبـي[١] ﷺ سأل رجلاً: «ما معك من [ص/١٩٨] القرآن؟» فقال[٢]: سورة البقرة. فقال[٣] رسول الله ﷺ: «وأيُّ الخير أبقت سورة البقرة!».

[٧٥٧] «خ»: وعن أبـي سعيد الخُدْرِيّ: أنّ أسيد ابن حُضَيْر[٤] بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده إذ جَالَتِ الفرس، فسكت فسكنت، فقرأ فجالت، فسكت[٥] فسكنت. ثم قرأ فجالت[٦] فلما أصبح حَدَّثَ النبـيَ ﷺ / قال: فرفعتُ رأسي إلى السماء فإذا[٧] مثل الظُّلَّةِ [ج/١٦٠] فيها أمثال المصابيح عرجت في الجو حتى لا أراها. قال: تلك الملائكة

(١) في (ب، ز): «أن رسول الله».
(٢ ــ ٣) في (ب): «قال» في الموضعين.
(٤) في (ص): «ابن حصين» وهو خطأ.
(٥ ــ ٦) ما بين الرقمين ساقط من (ز).
(٧) في (ز): «فإذا فيها».

[٧٥٦] لم أعثر عليه.
[٧٥٧] (خ): (٩/٦٣) كتاب فضائل القرآن ــ (١٥) باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن ــ من طريق الليث، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أسيد بن حضير، ومن طريق ابن الهاد، عن عبد الله بن خَبَّاب، عن أبـي سعيد الخدري، عن أسيد بن حضير به. رقم: (٥٠١٨).
م: (١/٥٤٨ ــ ٥٤٩) ــ (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها ــ (٣٦) باب نزول السكينة لقراءة القرآن ــ من طريق يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، عن يزيد بن الهاد، عن عبد الله بن خباب، عن أبـي سعيد الخدري، عن أسيد بن حضير به. رقم: (٧٩٦/٢٤٢).
[وانظر رقم ٥٦٣ من هذا الكتاب].

دَنَتْ لِصَوْتِكَ، ولو قرأتَ لأَصْبَحَتْ ينظرُ الناسُ[١] إليها لا تتوارى منهم».

[٧٥٨] «ط»: وعن عبد الله بن خَبَّاب، عن أبـي سعيد الخُدْرِيّ عن أسيد بن حُضَيْر[٢] وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن قال: قرأت ليلةً [ز/١٨٤] بسورة البقرة وفرس لي مربوطة ويحيـى ابني مضطجع قريباً مني، وهو غلام. فجالت الفرس حوله فقمت ليس لي هَمٌّ إلا يحيـى ابني فكسّنت الفرس. ثم قرأتُ فجالت الفرس، فقمت ليس[٣] لي همّ إلا يحيـى ابني. ثم قرأت فجالت الفرس فرفعت رأسي فإذا شيء[٤] كهيئة الظُّلَّة في مثل المصابيح تقبل[٥] من السماء، فهالني فسكتُّ[٦]. فلما أصبحت غدوت على رسول الله ﷺ فأخبرته[٧] فقال: «اقرأ يا أبا يحيـى» قلت: قد قرأتُ فجالت الفرس، فقمت[٨] ليس لي هَمٌّ إلا ابني. فقال «اقرأ يا أبا يحيـى» قلت: قد قرأتُ يا رسول الله، فجالت الفرس فقمت وليس لي[٩] هَمٌّ إلا ابني. قال: «اقرأ ابن حضير[١٠]».

(١) في (خ): «لأصبح الناس ينظرون إليها».
(٢) في (ص): «ابن حصين» وهو خطأ.
(٣) في (ز): «فليس».
(٤) في (ز): «فإذا بشيء».
(٥) في (ب، ز): «يقبل».
(٦) في (ز): «فسكتت».
(٧) «فأخبرته»: ليست في (ب).
(٨) «فقمت»: ليست في (ب).
(٩) «لي»: ليست في (ب).
(١٠) في (ز): «اقرأ يا ابن حضير»، وفي (ص): «اقرأ يا ابن حصين» وهو خطأ.

[٧٥٨] انظر تخريج الحديث السابق، وهذا الحديث ليس في (ج، خ).

/ قلت: قد قرأتُ فرفعت رأسي فإذا كهيئة الظُّلّة، فيها المصابيح، [ص/٩٨ب] فهالني، فقال: «تلك الملائكة دَنَوْا لصوتك، ولو قرأتَ حتى تُصْبِحَ[1]، لأصبح الناس ينظرون إليهم».

[٧٥٩] «/ ع»: وعن أُسَيْد بن حُضَيْر[2] قال: قلت: يا رسول الله [ج/٦٠ب] بينما[3] أنا أقرأ البارحة [4]بسورة[5] البقرة، فلما انتهيت[6] إلى آخرها

(١) في (ز): «حتى يصبح، أصبح الناس ينظرون».
(٢) في (ص): «ابن حصين» وهو خطأ.
(٣) في (خ): «بينا».
(٤) من هنا إلى قوله «سورة البقرة» في أول الرواية التالية: ساقط من (ز).
(٥) «البقرة» ساقطة من (ص).
(٦) في (خ): «فلما أتيت إلى آخرها».

[٧٥٩] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٤ رقم ٣١) ــ من طريق أبي عبيد، عن قبيصة بن عقبة، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أسيد بن حضير به.
الحاكم ــ المستدرك (١/ ٥٥٤) كتاب فضائل القرآن ــ من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أسيد بن حضير به. وقال الحاكم: على شرط مسلم. وأقره الذهبي.
البيهقي ــ الشعب (٤/ ٥٣٩) ــ فصل في إدمان تلاوة القرآن ــ من طريق موسى بن إسماعيل وهدبة بن خالد، عن حماد بن سلمة به. رقم: (١٨٢٤).
ابن حبان ــ موارد الظمآن (٤٢٤) ــ (٢٨) كتاب التفسير ــ سورة البقرة ــ من طريق عمران بن موسى بن مجاشع، عن هدبة بن خالد، عن حماد بن سلمة به. رقم: (١٧١٦).
الطبراني ــ الكبير (١/ ١٧٧ ــ ١٧٨) ــ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن هدبة بن خالد، عن حماد بن سلمة به. رقم: (٥٦٦). =

سمعت رَجَّةً[1] من خلفي، حتى ظننت أن فرسي تطلق، فقال رسول الله ﷺ: «اقرأ أبا عَتيك» مرتين[2] قال: فالتفتُّ[3] إلى أمثال [خ/١٤٤أ] المصابيح / مِلء ما بين السماء والأرض. فقال: «اقرأ أبا عتيك»، فقال[4]: فوالله ما استطعت أن أمضي. فقال: تلك الملائكة، نزلت لقراءة القرآن، أما إنك لو مضيت لرأيت الأعاجيب».

[٧٦٠] «ذر»: وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أسيد بن [ب/٥٨أ] حُضَيْر[5]: أنه قال: يا رسول الله بَيْنَا أنا أقرأ[6] سورة البقرة[7]/ إذ سمعت وَجْبَةً من[8] خلفي، فظننت أن فرسي انطلق، فقال رسول الله ﷺ: «اقرأ[9] يا أبا عتيك» فالتفتُّ فإذا مثل المصابيح مُدَلَّاة بين السماء والأرض، ورسول الله ﷺ يقول: «اقرأ[10] يا أبا عتيك» فقال: يا رسول الله ما استطعت أَنْ

(١) في (خ): «سمعت وجبة من خلفي».
(٢) في (ب): «فرسي» بدل «مرتين» وهو خطأ من الكاتب.
(٣) في (ب): «والتفت».
(٤) «فقال»: ليست في (ب) و (خ).
(٥) في (ص): «ابن حصين».
(٦) إلى هنا انتهى السقط في (ز).
(٧) في (ب): «بينما أنا أقرأ سورة من القرآن وهي سورة البقرة»، وفي (ج، خ): «أقرأ القرآن سورة البقرة».
(٨) في (ز): «وجبة خلفي».
(٩) في (ز): «اقرأ أبا عتيك».
(١٠) في (ز): «اقرأ أبا عتيك».

= ومن طريق قتادة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أسيد بن حضير مثله. رقم: (٥٦٧).
[٧٦٠] انظر تخريج الروايات السابقة.

أمضي. فقال رسول الله ﷺ: «تلك الملائكة نزلت لقراءة سورة البقرة، أما إنك لو مَضَيْتَ لرأيت العجائب[1]».

[٧٦١] «حـ»: وعن يزيد بن عياض: أنَّ رجلاً أتى بابن له إلى رسول[2] الله ﷺ فقال: يا رسول الله، اعطه فإنه ذو حاجة. فقال رسول الله ﷺ: «ما معه[3] من القرآن؟» قال: «البقرة». قال: «دعه عنك، فوالله لَيُرْزَقَنَّ بها».

[٧٦٢] «ذر»: وقيل لابن عباس: أيُّ / القرآن أشرف؟ قال: سورة [ص/١٩٩] البقرة.. الحديث.

[٧٦٣] «نج»: وعن ابن عباس: أنَّ رسول الله ﷺ قال[4]: «أُعْطِيتُ

---

(١) في (ج، خ، ز): «الأعاجيب».
(٢) في (ب): «إلى النبي ﷺ».
(٣) في (ب، خ): «ما معك».
(٤) «قال»: ليست في (ب).

....

[٧٦١] لم أعثر عليه.
[٧٦٢] انظر الحديث رقم: [٧٥٣] وتخريجه فهذا رواية له.
[٧٦٣] أخرجه الثعلبي (١٠٦/ب/أ) ـ من طريق أبي الشيخ قال: أنا أبو العباس الطهراني قال: ثنا يحيى بن يعلى بن منصور وقال: نا إسماعيل بن أبي أويس، قال: نا أبي، عن أبي بكر، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعاً بنحوه. وفي إسناده أبو بكر الهذلي متروك (موسوعة فضائل سور وآيات القرآن ـ القسم الصحيح ـ المجلد الأول، ص ٢٦).
وأخرجه ابن مردويه إلا أن فيه: «أعطيت السورة التي ذكرت فيها الأنعام من الذكر الأول».

السورة التي ذكرت[1] فيها البقرة من الذكر الأول، وأعطيت طه [ز/٤٤ب] والطواسين / من ألواح موسى، وأعطيت فواتح القرآن وخواتيم[2] السورة التي ذكرت فيها البقرة من تحت العرش، وأعطيت المُفَصَّلَ نافلةً».

[٧٦٤] «ط، ذر»: وعن معقل بن يسار المزني قال: قال رسول الله ﷺ «أعطيت سورة البقرة من الذكر الأول. وأعطيت طه

---

(١) «ذكرت»: ليست في (ب).

(٢) في (ب، ج، خ، ز): «وخواتم».

. . . .

[٧٦٤] هو جزء من حديث طويل رواه:

الحاكم ـ المستدرك (١/ ٥٦٨) ـ كتاب فضائل القرآن ـ من طريق مكي بن إبراهيم، عن عبيد الله بن أبي حميد، عن أبي المليح عن معقل بن يسار به. قال الحاكم: هذا صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ورده الذهبي بقوله: قلت: عبيد الله. قال أحمد: تركوا حديثه.

البيهقي ـ الشعب (٥/ ٤١٤ ـ ٤١٥) ذكر الحواميم وما دخل في حديث أبي حميد من ذكرها وذكر الطواسين وغيرها ـ من طريق الحاكم بلفظه.

وذكر البيهقي لفظاً آخر من رواية أبي عوف عبد الرحمن بن مرزوق البزوري وفيه: «أعطيت فاتحة الكتاب، وخواتيم البقرة من تحت العرش والمفصّل نافلة». رقم: (٢٢٤٩).

الطبراني ـ الكبير (٢٠/ ٢٢٥) ـ من طريق محمد بن محمد الجذوعي القاضي، عن عقبة بن مكرم، عن أبي بكر الحنفي، عن عبيد الله بن أبي حميد الهذلي، عن أبي المليح، عن معقل بن يسار به. رقم: (٥٢٥).

قال الهيثمي في المجمع (١/ ١٦٩ ـ ١٧٠): له إسنادان في أحدهما عبيد الله بن أبي حميد، وقد أجمعوا على ضعفه. وفي الآخر عمران القطان، ذكره ابن حبان في الثقات. وضعفه الباقون.

وانظر مزيداً من تخريج الحديث في (موسوعة سور وآيات القرآن ـ القسم الصحيح /مج ١/ ص ٢٥).

والطواسين من ألواح موسى، وأعطيت فاتحة الكتاب وخواتيم[1] البقرة من تحت العرش، وأعطيت المفصَّل نافلة».

[٧٦٥] «حـ»: وعن ابن مسعود أنه قال: إن رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ لقي شيطاناً فصرعه فقال له الشيطان: دعني وأعلمك شيئاً لا تقرأه في بيت فيه شيطان إلا خرج منه، فودعه، فأبى أنْ يعلمه، ثم أخذه أيضاً فصرعه[2] / فقال له[3]: إنك إن ودعتني هذه المرة علمتك، [ج/٦٠ب] فودعه فأبى أنْ يعلّمه فصرعه الثالثة وعض أصبعه وقال[4]: والله لا أدعك

(١) في (ب، ج، خ، ز): «خواتم».
(٢) «فصرعه»: ليست في (ب).
(٣) «له»: ليست في (ب).
(٤) في (ب): «فقال».

[٧٦٥] المعجم الكبير (٩/ ١٨٣ ــ ١٨٤) ــ من طريق أسد بن موسى عن المسعودي، عن عاصم، عن شقيق، عن عبد الله نحوه.
ومن طريق علي بن عبد العزيز، عن أبي نعيم، عن أبي عاصم الثقفي، عن الشعبي عن عبد الله نحوه، ولكن فيه أنه أعلمه سورة البقرة.
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ٧١): رواهما الطبراني بإسنادين، ورجال الرواية الثانية رجال الصحيح، إلا أن الشعبي لم يسمع من ابن مسعود، ولكنه أدركه، ورواة الطريق الأولى فيهم المسعودي، وهو ثقة، ولكنه اختلط، فبان لنا صحة رواية المسعودي برواية الشعبي. والله أعلم.
[ورواه ابن أبي الدنيا (آكام المرجان في أحكام الجان ٢١٧) وأبو نعيم في الدلائل (٣١٤) والبيهقي في الدلائل (٧/ ١٢٣) من طريق عاصم عن زر، عن عبد الله].
[ورواه عن عاصم عكرمة، وحماد بن سلمة ومحمد بن أبان].
[ورواه الدارمي ٢/ ٤٤٨ وأبو عبيدة في الغريب ٣/ ٣١٦].
(فضائل سور. . . ق ١/ مج ١/ ١٦٥ ــ ١٦٧ وفيه تفصيل آخر عن تحسين هذا الحديث).

أَبَداً حتى تعلمني. فقال: سورة البقرة، والله ما قُرِىء شيء منها في بيت فيه شيطان إلا خرج منه[1]، وله خبج كخبج[2] الحمار.

قيل لابن مسعود: أي أصحاب رسول الله ﷺ هو هذا؟ فقال: ومن ترونه[3] إلا عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

[4]قال عبد الملك[5] بن حبيب رحمه الله: سألت الحزامي[6] عن خبج كخبج[7] الحمار فقال: ضريط كضريط الحمار.

[٧٦٦] «خ»: وعن أُسَيْد بن حضير[8] قال: بينما هو يقرأ من الليل [ص/٩٩ب] سورة البقرة / وفرسه مربوطة عنده، إذ جالت الفرس فسكت فسكنت[9]، ثم قرأ[10] فجالت الفرس، فسكت وسكنت[11] الفرس[12]، ثم قرأ فجالت

---

(١) «منه»: ليست في (ز).

(٢) اضطربت النسخ في رسم هاتين الكلمتين، والصواب ما أثبتناه. قال صاحب المجموع المغيث: «في حديث عمر ـ رضي الله عنه ـ : «خرج الشيطان وله خبج كخبج الحمار» أي ضراط، وبالحاء أيضاً (١/ ٥٤٧).

(٣) في (ب): «يرويه» بدل «ترونه».

(٤) في (ز): «فقال».

(٥) في (ب): «عبد المليك» وهو خطأ.

(٦) في (خ): «الخزامي»، وفي (ص): «الحراني». وما أثبتناه من بقية النسخ.

(٧) اضطربت النسخ هنا أيضاً، وما أثبتناه هو الصواب إن شاء الله تعالى.

(٨) في (ص): «ابن حصين» وهو خطأ.

(٩) في (ص، ج، ب): «فسكتت»، وما أثبتناه من (خ، ز).

(١٠) في (ب، خ): «فقرأ».

(١١) في (ب، خ): «فسكتت».

(١٢) «الفرس»: ليست في (ب، ج، خ، ز).

....

[٧٦٦] انظر تخريجه في رقم [٧٥٧] فهو رواية منه.

الفرس. فانصرف وكان ابنه يحيى قريباً منها[1] فأشفق أن تصيبه، ولما اجتره[2] رفع رأسه إلى السماء حتى ما يراها[3]. فلما أصبح حَدَّثَ النَّبِيَّ ﷺ فقال له «اقرأ يا ابن حُضَيْر[4]» قال: / فأشفقت يا رسول الله أن [ب/٥٨ب] تطأ يحيى، وكان منها قريباً، فرفعت رأسي وانصرفت إليه، فرفعت رأسي إلى السماء فإذا مثل الظُّلَّة، فيها / أمثال[5] المصابيح عرجت حتى لا أراها، [ز/١٨٥] قال: «وتدري[6] ما ذاك؟» قال[7]: لا، قال: «تلك الملائكة / دنت [خ/٤٤ب] لصوتك، ولو قرأت لأصبحت ينظر[8] الناس إليها، لا تتوارى منهم».

[٧٦٧] «س»: وعنه: وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن. قال:

---

(١) في (ب، ز): «قريباً منه».
(٢) في جميع النسخ: «ولما أخبره» ولا معنى لها، وما أثبتناه من البخاري.
(٣) قال ابن حجر: «كذا فيه [أي في صحيح البخاري] باختصار، وقد أورده أبو عبيد كاملاً، ولفظه: «رفع رأسه إلى السماء فإذا هو مثل الظلة فيها أمثال المصابيح عرجت إلى السماء حتى ما يراها» (فتح ٩/ ٦٤). هذا وفي (ب) زيادة عن النسخ الأخرى: «فرفع رأسه وانصرف فرفع رأسه إلى السماء مثل الظلة فيها أمثال المصابيح».
(٤) «اقرأ يا ابن حضير»: مكررة في (ج، ب، خ)، وفي (ب): «يا ابن حصين» وهو خطأ.
(٥) في (ز): «مثل المصابيح».
(٦) في (ب): «فقال: أو تدري...».
(٧) «قال: لا» ساقطة من (ب).
(٨) في (ص): «تنظر الناس» وما أثبتناه من بقية النسخ.

....

[٧٦٧] النسائي ــ فضائل القرآن (٤٢) ــ فضل سورة البقرة ــ من طريق الليث، عن خالد، عن ابن أبي هلال، يزيد بن عبد الله بن أسامة عن عبد الله بن خَبَّاب، عن أبي سعيد الخدري، عن أسيد بن حضير به. رقم: (٤١).
(الكبرى ٥/ ١٣ ــ ٧٥ كتاب فضائل القرآن ــ (١٧) ــ سورة البقرة).

قرأتُ ليلةً[1] بسورة البقرة، وفرس لي مربوط[2]، ويحيى ابني مضطجع قريب مني وهو غلام، فجالت حوله، فقمت ليس لي هَمٌّ إلا ابني يحيى، فسكنت[3] الفرس. ثم قرأت فجالت الفرس، فقمت ليس[4] لي هَمٌّ إلا يحيى ابني، ثم قرأت فجالت الفرس فرفعت رأسي فإذا بشيءٍ كهيئة الظُّلَّة[5] في مثل المصابيح مقبل من السماء، فهالني فسكت[6] فلما أصبحت غَدَوْتُ إلى رسول الله ﷺ، فأخبرته، فقال[7]: «اقرأ أبا يحيى[8]». قلت: قد قرأتُ يا رسول الله فجالت الفرس، فقمت وليس لي هم إلا ابني[9]، قال: «اقرأ يا أبا حصين[10]» قال: قد قرأتُ فرفعت رأسي[11] فإذا كهيئة الظلة فيها مصابيح، فهالني. فقال: «تلك الملائكة دنوا لصوتك، ولو قرأتَ حتى تصبح لأصبح الناس ينظرون إليهم».

[ص/١١٠٠] قال الحافظ أبو / عمر بن عبد البر رحمه الله:

حديث أسيد بن حضير حديث صحيح، جاء من طرق صحاح من نقل أهل الحجاز والعراق، وكان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن، يكنى

---

(١) في (خ): «قد قرأت الليلة».
(٢) في (ب): «مربوطة».
(٣) في (ص): «فسكت الفرس».
(٤) في (ب): «فليس لي هم».
(٥) في (ج): «كهيئة الظلمة».
(٦) في (ب): «فسكنت»، وفي (ج): «فسكتت».
(٧) في (ب): «فقال لي...».
(٨) في (ز): «اقرأ يا أبا يحيى».
(٩) في (ز): «إلا ابني يحيى».
(١٠) في (ب، ج، ز): «يا ابن حضير».
(١١) في (ب): «فرفعت رأسي إلى السماء».

أبا حصين[1]، وأبا عيسى، وأبا يحيى[2] وأبا عتيك / وأبا عتيق[3]. [ج/٦١أ]

[٧٦٨] «ص»: وعن عبد الرحمن بن الأسود أنه كان يقول: من قرأ سورة البقرة تُوِّجَ بها تاجاً في الجنة.. الحديث.

[٧٦٩] «ذر»: وعن المِسْوَرِ بن مَخْرَمَةَ: أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: تَعَلَّموا سورة البقرة، وسورة النساء، وسورة المائدة، وسورة الحج، وسورة النور، فإن فيها الفرائض.

[٧٧٠] «حـ»: وعن يحيى بن سعيد أنه قال: كان حارثة بن النعمان رجلاً عابداً يقوم الليل، وكان[4] قد كُفَّ بَصَرُهُ. وكانت امرأته تقيمه للحين الذي يقوم فيه، فسهرتْ ليلة، ثم نامت[5] فاستيقظ حارثة للحين الذي كان

---

(١) في (ب، خ): «يكنى أبا الحضير»، وفي (ز): «يكنى أبا الحصين وأبا الحضير».
(٢ ـ ٣) «وأبا يحيى»، «وأبا عتيق»: ليسا في (خ).
(٤) في (ب، خ): «وقد كان»، وليس في (ز): «قد».
(٥) «ثم نامت»: ليست في (خ).

....

[٧٦٨] انظر الحديث رقم (٧٤٢) وتخريجه فهذا رواية له.
[٧٦٩] الحاكم ـ المستدرك (٢/ ٣٩٥) ـ كتاب التفسير ـ تفسير سورة النور ـ من طريق ابن وهب، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن المسور بن مخرمة، عن عمر بن الخطاب به. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وأقره الذهبي.
البيهقي ـ الشعب (٥/ ٣٨٧) ذكر سورة الحج وسورة النور في سور سواها ـ من طريق الحاكم به رقم: (٢٢٢٦).
وعزاه السيوطي إلى أبي ذر الهروي، كما هنا (١/ ٢١).
[٧٧٠] لم أعثر عليه.

[ز/٨٥ب] يقوم فيه فقالت له[١] امرأتُه: عليك ليل / طويل فنم. فنام حتى سمع النداءَ بالصبح فقال: النداء؟ فقالت: نعم والله. فقال[٢]: لقد كنت أكره أن يفوتني قيام هذه الليلة. ولقد كان حزبي في البقرة. فقالت: والله ما زلت ليلتي هذه أرى بقرة تنطحني بقرنيها[٣].

(٧١) باب[٤] ما جاء في قراءة آية الكرسيّ

[٧٧١] «ت»: وعن أبي هريرة قال: قال[٥] رسول الله ﷺ[٦] «لكلّ [ب/٥٩أ] شيءٍ سنام، وإن سنام القرآن سورة[٧] البقرة، وفيها[٨] / آية[٩]، هي سيدة آي القرآن هي[١٠] آية الكرسيّ».

---

(١) في (خ): «فقالت امرأته».
(٢) «فقال»: ليست في (ز).
(٣) في (خ): «بقرنها»، وفي (ز): «بقرونها».
(٤) «باب»: ليست في (ص، ج، خ، ز)، وهي من (ب).
(٥ ـ ٦) ما بين الرقمين ساقط من (ب).
(٧) «سورة»: ليست في (ب، ز).
(٨) في (ب): «ومنها آية».
(٩) في (ص): «آية الكرسي».
(١٠) في (خ): «وهي آية الكرسي».

....

[٧٧١] ت: (٥/١٥٧) ـ (٤٦) كتاب فضائل القرآن ـ (٢) باب ما جاء في فضل سورة البقرة وآية الكرسي ـ من طريق زائدة، عن حكيم بن جبير، عن أبي صالح، عن أبي هريرة به. رقم: (٢٨٧٨).
قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حكيم بن جبير. وقد تكلّم شعبة في حكيم بن جبير وضعّفه.
مسند الحميدي (٢/٤٣٧) من طريق سفيان عن حكيم به. ولفظه: «إن لكل شيء سناماً =

قال: هذا حديث غريب.

[٧٧٢] «سف»: وعن أبـي صالح، عن أبـي هريرة: أنَّ(١) النبـي ﷺ

(١) في (ب): «أن رسول الله...».

= وسنام القرآن سورة البقرة، فيها آية سيدة آي القرآن، لا تقرأ في بيت وفيه شيطان إلا خرج، آية الكرسي».

[وانظر تخريج الرواية التالية].

[٧٧٢] الحاكم ــ المستدرك (١/ ٥٦١) ــ كتاب فضائل القرآن ــ من طريق محمد بن أحمد بن النضر، عن معاوية بن عمر، عن زائدة، عن حكيم بن جبير، عن أبـي صالح، عن أبـي هريرة ولفظه: «إن لكل شيء سناماً، وسنام القرآن سورة البقرة».

ومن طريق بشر بن موسى، عن الحميدي، عن سفيان، عن حكيم بن جبير به ولفظه: «سورة البقرة فيها آية سيدة آي القرآن، لا تقرأ في بيت وفيه شيطان إلا خرج منه، آية الكرسي».

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجه الشيخان. لم يخرجا عن حكيم بن جبير لوهنٍ في رواياته، إنما تركاه لغلوه في التشيع ــ وقال الذهبـي: صحيح، وحكيم غالٍ في التشيع.

و (٢/ ٢٥٩) ــ كتاب التفسير ــ من سورة البقرة ــ من طريق علي بن حماد، عن بشر بن موسى، عن الحميدي، عن سفيان، عن حكيم بن جبير به. وصححه ووافقه الذهبـي.

ومن طريق أبـي بكر محمد بن أحمد بن بالويه، عن محمد بن أحمد بن النضر، عن معاوية بن عمر، عن زائدة، عن حكيم به.

البيهقي ــ الشعب (٥/ ٣١٣) ــ ذكر سورة البقرة وآل عمران ــ من طريق الحاكم، عن أبـي بكر بن إسحاق وأبـي بكر محمد بن أحمد بن بالويه، عن محمد بن أحمد بن النضر به. رقم: (٢١٥٨).

وفي (٥/ ٣٢٧) ــ تخصيص آية الكرسي بالذكر ــ من طريق الحاكم، عن علي بن حمّاد به. رقم: (٢١٧١). =

[ص/١٠٠ب] قال: «لكل[1] شيء / سَنَام، وسَنَام القرآن السورة التي تذكر فيها البقرة، وفيها آية سيدة آي القرآن، ولا[2] تقرأ في بيت فيه شيطان، إلا خرج منه».

[٧٧٣] «ك[3]»: وفي رواية عن أبي هريرة أيضاً «وفيها آية هي سيدة آي القرآن، لا تقرأ في بيت فيه شيطان إلا خرج منه وهي آية الكرسي».

[٧٧٤] «زي، ص»: وعن الحسن قال[4]: نبئت[5] أن جبريل عليه السلام أتى النبي ﷺ فقال: إنّ عِفْرِيتاً من الجِنّ يكيدك، فإذا أويت إلى فراشك فاقرأ[6] آية الكرسي.

قلت: وخرجه حميد بن مخلد عنه أيضاً: أن رسول الله ﷺ قال: أتاني جبريل فقال: يا محمد، إن عفريتاً من الجن يكيدك، فإذا أويت إلى فراشك فاقرأ بهذه الآية: ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ﴾ حتى تختم الآية.

---

(١) في (ز): «إن لكل شيء سنام...».
(٢) في (ز): «هي سيدة آي القرآن، لا تقرأ...».
(٣) من هنا إلى قوله «وهي آية الكرسي»: ساقط من (خ، ز).
(٤) «قال»: ليست في (ز).
(٥) في (خ): «أنبئت».
(٦) من هنا إلى قوله «بهذه الآية»: ساقط من (ص)، وأضفناه من النسخ الأخرى (ب، ج، خ، ز).

= الحميدي المسند (٢/ ٤٣٧) ـ من طريق سفيان، عن حكيم بن جبير، عن أبي صالح، عن أبي هريرة به. رقم: (٩٩٤). بلفظ أتم (انظر تخريج الحديث السابق).

[٧٧٣] انظر تخريج الحديثين السابقين.

[٧٧٤] ذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٢٧). وعزاه إلى ابن أبي الدنيا في مكائد الشيطان، والدينوري في المجالسة. عن الحسن به.

[٧٧٥] «ت»: وعن عبد الله بن مسعود قال: ما خلق الله من سماء ولا أرضٍ أعظم من آية الكرسي.

....

[٧٧٥] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٦١ رقم ٤١٥) ــ من طريق عمر بن عبد الرحمن، عن منصور بن المعتمر، عن الشعبي، عن مسروق، عن عبد الله به.

فضائل القرآن لابن الضريس (ص ١٥٥ رقم ١٩٤ ــ ١٩٥) ــ من طريق أبي الربيع عن حماد، عن عاصم، عن أبي الأحوص، عن عبد الله به.

ومن طريق عبد الله بن نمير عن وكيع، عن الأعمش، عن أبي إسحاق عن مسروق عن عبد الله به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٣٤٣). وعزاه إلى أبي عبيد، وابن الضريس، ومحمد بن نصر بلفظ: ما خلق الله من سماء ولا أرض ولا جنة ولا نار أعظم من آية في سورة البقرة، الله لا إله إلا هو الحيّ القيوم.

وكذا عزاه إلى سعيد بن منصور وابن الضريس والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن مسعود، ولفظه: ما من سماء ولا أرض ولا سهل ولا جبل أعظم من آية الكرسي.
ت: (٥/ ١٦١) ــ (٤٦) كتاب فضائل القرآن (٥) باب ما جاء في سورة آل عمران. رقم: (٢٨٨٤) ــ من طريق محمد بن إسماعيل (البخاري) عن الحميدي، عن سفيان بن عيينة في تفسير حديث عبد الله بن مسعود قال فذكره، وذكر قول سفيان.

وقد رواه الجورقاني برواياته المختلفة (٢/ ٢٩٤ ــ ٢٩٧) ثم قال:

هذا حديث لا يرجع منه إلى صحة، وليس لإسناده نظام، ولا لمتنه قوام.

والسبب في رأيي هو أنه يفهم أن آية الكرسي خلق من خلق الله وإن كانت أعظم خلق الله، مما يؤدي إلى القول بخلق القرآن، ولهذا ضعفه.

ولكن تفسير سفيان ينفي ذلك، إذ أنه يمكن أن يفهم دون أن يؤدي إلى هذا المعنى. أي معناه: «كلام الله أعظم من خلق الله من السماء والأرض» فيريد ابن مسعود فقط أن يقول: إنها أعظم من خلق الله. وكما يقول بعض الباحثين (تحقيق الأباطيل، ٢/ ٢٩٥): «التأويل فرع التصحيح، فالحديث له أصل عندهم، وله معنى ما فسروه».

قال سفيان: لأنَّ آية[1] الكرسي هي[2] كلام الله. وكلام الله هو[3] أعظم من خلق الله في[4] السماء والأرض.

[خ/٤٥أ] [ج/٦١ب] [٧٧٦] «ع»: وعن عبد الله / بن رباح: أنَّ رسول الله ﷺ / قال

(١) في (ز): «لأن كلام الله آية الكرسي».
(٢) في (خ): «هو كلام الله» وكذلك في الترمذي.
(٣) «هو»: ليست في (خ).
(٤) في (ب، ج، خ، ز): «من السماء...» وكذلك في الترمذي مصدر المصنف.

....

[٧٧٦] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٦٠ رقم ٤١٤) ــ من طريق إسماعيل بن إبراهيم، عن سعيد بن إياس الجريري، عن أبي السليل، عن عبد الله بن رباح به، وفيه «والذي نفسي به، إن لها لساناً وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش».
م: (١/ ٥٥٦) ــ (٦) كتاب المسافرين وقصرها ــ (٤٤) باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي ــ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن الجريري، عن أبي السَّليل، عن عبد الله بن رباح، عن أبي كعب به. رقم: (٢٥٨/ ٨١٠).
د: (٢/ ١٥١) ــ (٢) كتاب الصلاة ــ (٣٥٢) باب ما جاء في آية الكرسي ــ من طريق محمد بن المثنى، عن عبد الأعلى، عن سعيد بن إياس، عن أبي السليل، عن عبد الله بن رباح، عن أبي بن كعب به. رقم: (١٤٦٠).
البيهقي ــ الشعب (٥/ ٣٢٤) تخصيص آية الكرسي بالذكر ــ من طريق أبي عبد الله الحاكم الحافظ، عن أبي عبد الله محمد بن يعقوب، عن إبراهيم بن عبد الله، عن يزيد بن هارون، عن حريز، ح وعن أبي عمرو بن عبدوس، عن الحسن بن سفيان، عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الأعلى به. رقم: (٢١٦٩). وفيه «فوالذي نفسي بيده إن لهذه الآية لساناً وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش».
[وانظر مسند أحمد ٥/ ١٤١، وعبد بن حميد في المنتخب (٤١)، والطيالسي (٧٤)، والبغوي في معجم الصحابة ق ٢/ب، وابن أبي شيبة في مسنده (إتحاف المهرة ٦٧/ أ/ ٤)، وعبد الرزاق ٣/ ٣٧٠، وابن الضريس ص ١٥٣ رقم ١٨٧، والحاكم =

لأُبَـيّ بن كعب: «أبا المنذر. أيُّ آيةٍ في القرآن أعظم؟». فقال: الله ورسوله أعلم. قال[1]: «أبا المنذر، أيّ آية في القرآن أعظم؟»[2] فقال: الله ورسوله أعلم. قال: «أبا المنذر، أيّ آية في القرآن أعظم؟» فقال: الله ورسوله أعلم[3] قال[4]: ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ ﴾.

قال: فضرب صدره وقال: «لِيَهْنَكَ[5] العلم أبا المنذر».

قلت: وخرج هذا الحديث أيضاً عن أُبَيٍّ بن كعب أبو داود في مصنفه بمعناه، وخرجه أيضاً أبو الحسين[6] مسلم بن الحجاج، وأبو بكر بن أبي شيبة كلاهما عن أُبَـيّ / . [ز/٨٦أ]

وزاد ابن أبي شيبة فيه: «والذي نفسي بيده إن لهذه الآية لساناً، وشفتين تقدِّسُ الملك عند ساق العرش».

/ قلت[7]: وخرجه الطبري بهذا اللفظ عن أُبَـيّ وقال: فضرب [ص/١٠١أ] صدري... الحديث إلى آخره.

---

(١) في (ب): «فقال».
(٢ ـ ٣) ما بين الرقمين ساقط من (ز).
(٤) في (ب، ز): «فقال».
(٥) «ليهنك العلم»: أي ليكن العلم هنيئاً لك.
(٦) في (ب): «أبو الحسن» وهو خطأ.
(٧) هذه الفقرة، والروايات الثلاث التي بعدها ليست في (ج، خ).

....

= ٣٠٤/٣، وأبو نعيم في الحلية ٢٥٠/١، وفي معرفة الصحابة ٥٤/ب/١، والبغوي في شرح السنة ٤٥٩/٣، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢٠١/أ/٢، والجورقاني في الأباطيل ٢٩٨/٢].

[٧٧٧] «ط»: وعن أنس: أنَّ النبي ﷺ قال لرجل من أصحابه: «يا فلان ما[1] تزوجت؟» قال: لا، وليس عندي ما أتزوج به. قال: «أليس معك ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾؟».

قال: بلى. قال: «ربع القرآن». أليس معك آية الكرسي؟» قال: بلى. قال «ربع القرآن».

[٧٥٣] «ط»: وعن أبي إسحق الهَمَداني عن التميمي[2] قال: سألت

---

(١) في (ز): «أما».

(٢) في (ص): «التيمي» وما أثبتناه من الموضع الآخر من (ص)، ومن (ب)، وكما عند ابن الضريس والفريابي.

---

[٧٧٧] حم: (٣/ ٢٢١) ــ من طريق عبد الله بن الحارث، عن سلمة بن وردان، عن أنس بن مالك بنحوه.

وذكره في الدر المنثور (١/ ٣٢٣) وعزاه إلى أحمد وابن الضريس والهروي في فضائله.

فضائل القرآن لابن الضريس (ص ٢٠١ ــ ٢٠٢ رقم ٢٩٨) ــ من طريق القعنبي عن سلمة بن وردان، عن أنس قال: سأل النبي رجلاً من أصحابه فقال: يا فلان، هل تزوجت؟ فقال: لا، وليس عندي ما أتزوج به، فقال: أليس معك ﴿قل هو الله أحد﴾ قال بلى. قال: ربع القرآن، قال: أليس معك ﴿قل يا أيها الكافرون﴾؟ قال: بلى. قال: ربع القرآن. قال: أليس معك ﴿إذا زلزلت الأرض زلزالها﴾؟ قال: بلى. قال: ربع القرآن. قال: أليس معك آية الكرسي؟ قال: بلى قال: ربع القرآن. قال: تزوج، تزوج.

البيهقي ــ الشعب (٢/ ٤٩٧ طبعة بيروت) ــ من طريق أبي عبد الله الحافظ، عن أبي حامد أحمد بن بن محمد الخسروجردي، عن محمد بن أيوب، عن القعنبي به. كما عند ابن الضريس.

[٧٥٣] تقدم هذا الحديث برقم: [٧٥٣] وأعطيناه الرقم نفسه لاتحاد المصدر ونزيد هنا في تخريجه: =

ابن عباس: أيُّ سورة في القرآن أشرف؟ قال: سورة البقرة. قلت[1]: أيُّ آيةٍ أفضل؟ فقال[2]: آية الكرسي.

[٧٧٨] «ط»: وعن الليث بن سعد[3]، عن عبيد الله[4] ابن أبـي جعفر قال: اشتكيت شكوى فجهدت منها[5]، فكنت أقرأ آية الكرسيّ استغاثة / [ب/٥٩ب] فنمت فإذا برجلين قائمَين[6] بين يدي فقال أحدهما لصاحبه: إنه ليقرأُ آية فيها[7] ثلثمائة وستون رحمة، أفلا[8] تصيب هذا المسكين[9] منها رحمة واحدة؟ فاستيقظت وقد وجدت خِفَّةً[10].

---

(١) في (ز): «فقلت».
(٢) في (ز): «قال».
(٣) في (ب): «بن سعيد» وهو خطأ.
(٤) في (ب): «عن عبد الله».
(٥) في (ص): «منه» وما أثبتناه من(ز).
(٦) في (ص): «فإذا رجلين قائمان».
(٧) في (ب): «فيه ثلاثمائة».
(٨) في (ب، ز): «فلا».
(٩) في (ص): «هذا المسكن».
(١٠) هنا ينتهي السقط من (ج، خ).

. . . .

= فضائل القرآن للفريابي (ص ١٥٣ رقم ٤٢) ــ من طريق منجاب عن أبي الأحوص، عن أبـي إسحاق، عن التميمي قال: قلت لابن عباس، به.
ومن طريق أبـي بكر بن أبـي شيبة، عن وكيع، عن سفيان وإسرائيل، عن أبـي إسحاق، عن التميمي، عن ابن عباس: قال رجل. . .

[٧٧٨] لم أعثر عليه.

[٧٧٩] «ز»: وعن عبيد بن الخشخاش[١]، عن أبي ذر قال: أتيت رسول الله ﷺ فجلست إليه في المسجد فقال: «يا أبا ذر، استعذ بالله من شياطين الإنس[٢] والجن». قلت: يا رسول الله وللإنس شياطين؟ قال: نعم. قال[٣]: «يا أبا ذر، ألا أَدُلُّك على كنز من كنوز الجنة؟» قلت: بلى[٤]، بأبي أنت[٥] وأمي يا رسول الله. قال: «لا حول ولا قوة إلا

(١) في (ز): «ابن الحسحاس».
(٢) في (ز): «شيطان الجن والإنس».
(٣) «قال»: ليست في (ز).
(٤) «بلى»: ليست في (خ).
(٥) «بأبي أنت وأمي»: ليست في (ص) وأضفناها من (ج، ز)، وفي (خ): «بأبي وأمي أنت»، وفي (ب): «بأبي وأمي».

. . . .

[٧٧٩] مسند البزار (١٨/ب من نسخة الخزانة العامة بالرباط) ــ من طريق محمد بن معمر، عن يعلى بن عبيد، وأبي داود، عن المسعودي، عن أبي عمر أو أبي عمرو، عن عبيد بن الخشخاش به.
وفيه المسعودي، اختلط بأخرة، وأبو داود ممن روى عنه بعد الاختلاط. وعبيد بن الخشخاش فيه لين، وفي سماعه من أبي ذر كلام. (وانظر كشف الأستار ١/٩٣).
ولكن في رواية البيهقي الآتية رواية وكيع عن المسعودي، وقد سمع منه قبل الاختلاط.
البيهقي ــ الشعب (٢/٤٥٧ طبعة بيروت) ــ من طريق وكيع ويعلى بن عبيد، عن المسعودي به.
[وانظر الطيالسي (٦٥)، وأحمد (٥/١٧٨، ١٧٩)، والحاكم (٢/٢٨٢)، والنسائي ٨/٢٧٥ مختصراً].
وللحديث طرق أخرى بينها صاحب موسوعة فضائل سورة القرآن (ق ١/ مج ١/١٤٥ ــ ١٥١) وانتهى إلى أن الحديث صحيح في جزئه الخاص بآية الكرسي. والله أعلم.

بالله[1]، فإنها من كنوز الجنة». قال: قلت: يا رسول الله، ما الصيام؟ قال: «فرض مُجْزَى» قلت[2]: يا رسول الله، ما الصلاة[3]؟ قال: «خير موضوع، فمن شاء أقل، ومن شاء أكثر». قلت: يا رسول الله، ما الصدقةُ؟ قال: «أضعافاً مضاعفة، وعند الله مزيد». قلت: يا رسول الله أيها أفضل؟ قال: «جهد مُقِلٍّ، أو /سِرًّا إلى فقير». قلت: يا رسول الله، أيما أُنْزِلَ[4] عليك [ص/١٠١ب] أعظم؟ قال: « ﴿ اللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ﴾ حتى ختم الآية.

قلت: يا رسول الله، أي الأنبياء كان[5] أول؟ قال «آدم» قلت: ونَبِيٌّ هو[6]؟ / قال «نعم، نبيٌّ مُكَلَّم». قلت: يا رسول الله كم الأنبياء؟ قال [ز/٨٦ب] «ثلثمائة وخمسة عشر، جم غَفِيرٌ».

وهذا الكلام لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن أبي ذر، وعبيد بن الخشخاش[7] لا نعلم روى عن أبي ذر إلا هذا الحديث.

[٧٨٠] «نج، ذر»: وعن ابن عمر، عن عمر[8] رضي الله عنه: أنه

---

(١) في (ب): «إلا بالله العلي العظيم».

(٢) في (ب): «قال: قلت».

(٣) في (خ): «ما الصدقة» بدل «ما الصلاة».

(٤) في (خ): «أيما أنزل الله عليك أعظم؟»، وفي (ب): «أيها».

(٥) «كان»: ليست في (ب، خ).

(٦) في (ب): «ونبي هو يا رسول الله». و «هو»: ليست في (خ).

(٧) في (ز): «الحسحاس».

(٨) في (ز): «وعن أبي عمر ـ رضي الله عنه أنه خرج ذات يوم...» وهو خطأ.

....

[٧٨٠] ذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٢٣) وعزاه إلى ابن مردويه، والشيرازي في الألقاب، والهروي في فضائله به. =

خرج ذات يوم فرأى الناس سماطين[1] فقال: أيها الناس أيكم يخبرني بأعظم آية في القرآن وأعدلها وأخوفها وأرجاها؟ فسكت القوم. فقال: هل فيكم ابن أم عَبْد؟ قالوا: نعم، وكان في أخريات الناس، فجلس فأومأ إليه، فقال: هاهنا يا أبا عبد الرحمن. قال: فدنا منه فقال: هل أنت مخبري بأعظم آية في القرآن؟ قال: على الخبير[2] سَقَطْتَ، سمعت [ج/٦٢أ] رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ أعظم آية في القرآن / ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ ﴾[3].

وأعدل آية في القرآن: ﴿ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ ﴾[4] إلى آخرها.

وأخوف آية في القرآن: ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ۝٨ ﴾[5].

---

(١) «سماطان»: السماط: الجماعة من الناس والنخل، والمراد الجماعة الذين كانوا على الجانبين. هذا وفي (ز): «سماطون»، وفي (خ): والناس سماطان.
(٢) في (ب، خ): «على الخبر سقطت» وهو تحريف.
(٣) سورة البقرة: الآية ٢٥٥.
(٤) سورة النحل: الآية ٩٠.
(٥) سورة الزلزلة: الآيتان ٧ ــ ٨.

= الجورقاني ــ الأباطيل (٢/ ٢٢٩ ــ ٣٠٠) ــ من طريق إسحاق بن حمزة، عن عيسى بن موسى، عن (عبد الله) بن كيسان، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن ابن عمر، عن عمر نحوه مع تقديم وتأخير.
وقد أورده ابن كثير في تفسيره (١/ ٤٥٤) ــ من طريق ابن مردويه من هذا الطريق.
وهو ضعيف (انظر مزيداً من تخريجه والكلام عليه في موسوعة فضائل سور وآيات القرآن ق ١/ مج/ ١ ص ١٤٨ ــ ١٤٩).

وأرْجَى آية في القرآن: ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُواْ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ[1] إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ ﴾[2]».

[٧٨١] «ط، ق»: وعن أبي أُسَيْد الساعدي البدري الخزرجي صاحب بضاعة وكان له في داره حائط نخل يقال له بضاعة، فبصق رسول الله ﷺ في بئرها، فهي ينشرها[3] / من الوَعَك[4]. قال: خرجت إلى رسول الله ﷺ [ص/١٠٢أ] فقلت: يا رسول الله، إنَّ دابة تقتحم بيتي تسرق تمري[5]، فقال رسول الله ﷺ: «تلك الغول / اذهب[6] فاستمع لها، فإذا سمعت وجبتها[7] [ب/١٦٠أ]

---

(١) لم يذكر من الآية إلا ههنا في (ب، ج، خ، ز)، وقال في (ب، ج، خ): «إلى آخر الآية»، وفي (ز): «إلى آخر السورة» وهو خطأ.

(٢) سورة الزمر: الآية ٥٣.

(٣) في (ص): «يتشربها»، وفي (ز): «يشربها»، وما أثبتناه من (ب) وربما كان هو الصواب، والمعنى: يجعلها نشرة، أي دواء من الوعك.

(٤) «الوعك»: المرض.

(٥) في (ب): «ثمري».

(٦) في (ب): «فاذهب».

(٧) في (ص): «وجيبها» وما أضفناه من (ب، ز).
والوجبة صوت السقوط. (المجموع المغيث ٣/٣٨٦).

....

[٧٨١] هذه الرواية ليست في (ج، خ).
الطبراني الكبير (١٩/٢٦٣ ـ ٢٦٤) ـ من طريق علي بن عبد العزيز، عن إبراهيم بن عبد الله الهروي، عن عبد الله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص، عن مالك بن حمزة بن أبي أسيد، عن أبيه، عن جده أبي أسيد به. رقم: (٥٨٥).
قال الهيثمي في المجمع (٦/٣٢٣): رواه الطبراني، ورجاله وثقوا كلهم، وفي بعضهم ضعف.
وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٣٢٥). وعزاه إلى ابن أبي الدنيا في مكائد الشيطان، ومحمد بن نصر، والطبراني، وأبي نعيم في الدلائل.

فقل: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ أجيبي رسول الله». ففعلت فقال: يا أبا أسيد اعفني من أن تكلفني إلى رسول الله ﷺ، وأعطيك موثقاً من الله أني لا أُخَالِفك إلى بيتك، أو إلى تمرك[1]، وأعلّمك آية من القرآن تقرؤها[2] على بيتك فلا نُخالفك / إلى بيتك[3]، وتقرأ[4] بها على إنائِكَ فلا يكشف غطاؤك، فأعطاه المواثيق التي رضي بها، فقال[5] له: ما الآية التي قلت؟ [ز/١٨٧] قال: آية الكرسي. ثم ولت و إستها[6] لها ضريط. فغدا أبو أُسَيْد إلى رسول الله ﷺ، فقال[7]: «ما صنعت؟» قال: رصدتها حتى سمعت وجيبَها[8] مثل وجيب[9] الهِرِّ. فقلت: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ أجيبي رسول الله[10]. قالت: يا أبا أُسَيْد اعفني من أن تكلفني[11]إلى رسول الله ﷺ وأعطيك موثقاً من الله لا[12]أسرق تمرك[13]،ولا أخالفك إلى أهلك

(١) في (ب): «ثمرك».
(٢) في (ز): «تقرأ بها».
(٣) في (ب، ز): «إلى أهلك».
(٤) في (ب): «وتقرأها».
(٥) في (ب): «قال».
(٦) في (ز): «وإستها»، وهو ما أثبتناه، وليس في (ص) واو العطف.
(٧) في (ب): «قال».
(٨) في (ز): «وجبتها».
(٩) في (ز): «مثل ما وجبت الهر».
(١٠) في (ز): «رسول الله ﷺ».
(١١) في (ب، ز): «أن تكلفني أن أذهب إلى رسول الله».
(١٢) في (ب، ز): «ألا أسرق».
(١٣) في (ب): «ثمرك».

وأعلّمك آيةً من القرآن، أنْ[1] تقرأ بها على بيتك فلا نخالفك[2] إلى أهلك فقال: «صَدَقَتْ وإنها لكذوب».

[٧٨٢] «ق»: وعن النبـي ﷺ أنه[3] قال: «آية الكرسيّ لها لسان يوم القيامة عند ساق[4] العرش تقدس الله وتستغفر لقارئِهَا».

[٧٨٣] «ع»: وعن سلمة بن قيصر[5]، وكان أول أمير كان[6] على إيلياء، أنه قال على منبرها: ما أنزل الله في التوراة، ولا في الإنجيل، ولا في الزبور أعظم من: ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ لَا / تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ﴾ [ص/١٠٢ب] حتى ختم الآية.

---

(١) «أن»: ليست في (ز).

(٢) في (ص): «فلا يخالفك»، وفي (ب): «ولا تخالفك»، وما أثبتناه من النسخ الأخرى.

(٣) «أنه»: ليست في (ب).

(٤) في (ص): «آية الكرسي لها لسان يوم القيامة لها لسان عند العرش» وما أثبتناه من (ب، ج).
وفي (ز): تكررت «آية الكرسي لها لسان يوم القيامة».

(٥) في (ب): «سلمة بن نصير» وهو خطأ.

(٦) «أول»: ليست في (خ)، و «كان» الثانية ساقطة من (ص).

. . . .

[٧٨٢] انظر الحديث رقم [٧٧٦] عن أُبـي، وتخريجه، فهذا جزء منه تقريباً.

[٧٨٣] ذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٢٧) ــ وعزاه إلى أبـي عبيد.
فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ١٦١ رقم ٤١٦) ــ من طريق يحيى بن بكير وأبـي الأسود، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبـي حبيب، عن أبـي الخير، عن سلمة بن قيصر به.

[٧٤٥] «عس»: وعن علي بن أبي[1] طالب رضي الله عنه قال: سمعت حبيبي رسول الله ﷺ يقول: «هبط عليّ جبريل[2] فقال: يا محمد،
[خ/٤٥ب] إنّ لكل شيء سيداً فسيد البشر آدم، وسيد ولد / آدم أنت... الحديث.

وفيه: «وسيد العربية القرآن، وسيد القرآن سورة البقرة، وسيد البقرة آية الكرسي، وهي خمسون كلمة. ألا وإن آية الكرسيّ في جنب الشيطان كالأكلة في جنب ابن آدم وليس في القرآن آية أعظم منها».

[٧٢٧] «نج»: وعن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: إنَّ لكل شيء سَنَاماً[3]، وإنَّ سنام القرآن البقرة، وإنّ[4] لكل شيءٍ لُبَاباً، ولباب القرآن المفصل، وما خلق الله من أرض ولا سماء ولا سهل ولا جبل أعظم من آية الكرسي... الحديث.

[٧٥٢] «نج»: وعن الحسن قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال:
[ز/٨٧ب] «أتدرون أيَّ القرآن / أعظم؟» قيل[5]: الله ورسوله أعلم قال: «السورة التي

---

(١) «ابن أبي طالب»: ليست في (ب).
(٢) في (ز): «جبريل عليه السلام».
(٣) في (ز): «سنامة».
(٤) «إن»: ليست في (ب).
(٥) في (ب): «قال».

---

[٧٤٥] سبق برقم: [٧٤٥] وأعطيناه الرقم نفسه لاتحاد المصدر، وخرجناه هناك.
[٧٢٧] سبق برقم: [٧٢٧] ومن نفس المصدر، فأعطيناه الرقم نفسه.
[٧٥٢] تقدم برقم: [٧٥٢] ومن نفس المصدر، فأعطيناه الرقم نفسه، وذكرنا شاهداً له عن الحسن عن أنس رضي الله عنه.

تذكر فيها البقرة». قال: «أتدرون أيّ آية أعظم؟». قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: « ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ ﴾ حتى ختم الآية».

وفي رواية من طريق مكي، عن الحسن أيضاً قال[1]: آية الكرسيّ.

[٧٨٤] «ذر»: وقيل لابن عباس: أيُّ القرآن أشرف؟ قال: سورة البقرة قال[2]: فأيّ آية[3]؟ قال: آية الكرسيّ.

[٧٨٥] «حـ»: وعن موسى بن علي / عن أبيه: أن رجلاً قال: [ب/٦٠ب] يا رسول الله أي سورة واحدة[4] في القرآن أعظم؟ قال: «التي فيها ذكر البقرة» قال: فأيّ آية واحدة[5] أعظم؟ قال: «آية الكرسي»... الحديث.

[٧٨٦] «ص»: وعن حزم بن أبي حزم القطعي قال: سمعت الحَسَنَ يقول: ذكر لنا أنَّ نبي الله ﷺ قال: «أتدرون أيَّ القرآن أعظم؟» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ ﴾، إلى آخر / الآية. [ص/١٠٣أ]

---

(١) في (ب): «أنه قال».
(٢) في (ب، ز): «قيل».
(٣) في (خ): «فأي آية أشرف؟».
(٤) في (ص): «أي سورة في واحدة القرآن» وعلى «واحدة» علامة تمريض.
(٥) في (ز): «واحدة فيها أعظم».

....

[٧٨٤] هذه الرواية ليست في (ح).
تقدمت رواية له برقم: [٧٥٣] من مصدر آخر، ولهذا أعطيناها رقماً جديداً وخرجناه هناك، وفي موضع آخر ما بين رقمي [٧٧٧] و [٧٧٨].
[٧٨٥] لم أعثر عليه، وقد مرت أكثر من رواية بمعناه.
[٧٨٦] انظر رقم: [٧٥٢] وتخريجه. وانظر الدر المنثور (١/ ٣٢٦).
وهذه الرواية ساقطة من (ب، ز).

[٧٨٧] «خ»: وعن أبـي هريرة قال: وكلني رسول الله ﷺ بحفظ زكاة [ج/٦٢ب] رمضان، فأتاني آتٍ فجعل / يحثو من الطعام، فأخذته، وقلت: لأرفعنَّك إلى رسول الله ﷺ قال: إني محتاج، وعليَّ عيال، وبـي حاجة شديدة. فَخَلَّيْتُ[1] عنه، فأصبحت، فقال النبـي ﷺ: «يا أبا هريرة، ما فعل أسيرك البارحة[2]. قلت: يا رسول الله شكا حاجة وعيالاً[3] فرحمته وخَلَّيْتُ[4]

---

(١) في (خ): «قال: فخليت...».
(٢) «البارحة»: ساقطة من (ص) وأثبتناها من النسخ الأخرى.
(٣) في (ج، ب، خ): «شكا حاجة شديدة وعيالاً»، وفي (ز): «شكا عيالاً وحاجة شديدة».
(٤) في (ب، ج، خ، ز): «فخليت».

....

[٧٨٧] خ: (٤/٤٨٧) ـ (٤٠) كتاب الوكالة ـ (١٠) باب إذا وكّل رجلاً فترك الوكيل شيئاً فأجازه الموكِّل فهو جائز، وإن أقرضه إلى أجل مسمًّى جاز ـ قال البخاري: قال عثمان بن الهيثم أبو عمرو، عن عوف، عن محمد بن سيرين، عن أبـي هريرة به. كذا معلقاً. رقم: (٢٣١١).
النسائي ـ عمل اليوم والليلة (ص ٥٣٢ ـ ٥٣٣) ـ باب ذكر ما يكب العفريت ويطفىء شعلته ـ من طريق إبراهيم بن يعقوب، عن عثمان بن الهيثم عن عوف، عن محمد بن سيرين، عن أبـي هريرة به. رقم: (٩٥٩).
ومن طريق شعيب بن حرب، عن إسماعيل بن مسلم، عن أبـي المتوكل الناجي، عن أبـي هريرة بنحو لفظ البخاري. رقم: (٩٥٨).
وفي فضائل القرآن ص (٤٣) ـ من طريق أحمد بن محمد بن عبيد الله، عن شعيب به. رقم: (٤٢).
ت: (٥/١٥٨ ـ ١٥٩) ـ (٤٦) كتاب فضائل القرآن ـ (٣) باب ـ من طريق محمد بن بشّار، عن أبـي أحمد، عن سفيان، عن ابن أبـي ليلى، عن أخيه عيسى، عن عبد الرحمن بن أبـي ليلى، عن أبـي أيوب الأنصاري بنحو حديث أبـي هريرة. رقم: (٢٨٨٠).
قال أبو عيسى: حديث حسن غريب.

سبيله فقال[1]: «أما إنه كذبك وسيعود[2]»، فرصدته، فجاء يحثو من الطعام، فأخذته فقلت[3]: لأرفعنّك إلى رسول الله ﷺ، قال[4]: دعني، فإني محتاج عليّ عيال[5]، لا أعود[6]، فرحمته. قال[7]: فخلّيت سبيله، فلما أصبحت[8] قال رسول الله ﷺ: «يا أبا هريرة[9]، ما فعل أسيرك؟» قلت: يا رسول الله شكا حاجة وعيالاً، فرحمته، وخلّيت سبيله. فقال[10]: «أما إنه كذبك[11] وسيعود». فرصدته[12] فجاء يحثو من الطعام، فأخذته فقلت: لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ وهذا آخر ثلاث مرات أنك تزعم لا تعود[13]، ثم تعود. قال: دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها، إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسيّ: ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ ﴾، حتى تختم[14] الآية، فإنك لن يزال عليك[15] من الله حافظ، ولا يقربك شيطان

---

(١) «فقال»: ليست في (ب)، وفي (خ): «قال».

(٢) في (ب، ج، خ، ز): «أما إنه سيعود».

(٣) في (ب، خ، ج، ز): «وقلت».

(٤) في (ب، خ): «فقال».

(٥) في (ب، ج، خ، ز): «وعلي عيال».

(٦) «لا أعود»: ليست في (ب).

(٧) «قال»: ليست في (ب، ج).

(٨) في (ب، ج، خ، ز): «فأصبحت فقال رسول الله . .».

(٩) «يا أبا هريرة»: ليست في (ز).

(١٠) «فقال»: ليست في (ب).

(١١) في (ب، ز): «أما إنه كذلك» وهو خطأ.

(١٢) في (ب): «فوجدته».

(١٣) في (ز): «تزعم أن لا تعود»، وفي (خ): «أنك لا تعود».

(١٤) في (خ): «حتى ختم الآية»، وفي (ج): «إلى آخر الآية».

(١٥) في (ز): «عنك» بدل «عليك» وهو تصحيف.

حتى تصبح، فخلّيتُ سبيلَهُ. فقال لي رسول الله ﷺ: «ما فعل أسيرك؟» [ز/٨٨أ] قلت[1]: زعم أنه يعلّمني كلمات ينفعني الله / بها. قال: «أما إنه صَدَقَكَ [ص/١٠٣ب] وهو كَذُوب، تعلم من تخاطب منذ[2] / ثلاث ليال؟ ذلك شيطان».

قلت: وخرَّج هذا الحديث الترمذي والنسائي بمعناه.

[٧٨٨] «ص، نج، ط»: وعن يحيى بن أبي كثير قال: حدثني ابن[3] أُبَيّ بن كعب، أنَّ أباه أخبره أنه كان لهم جرين[4] فيه تمر[5]، فكان

(١) «قلت»: ليست في (ب).
(٢) في (ز): «عند ثلاث ليالٍ».
(٣) «ابن»: ليست في (ب، خ) وهو خطأ.
(٤) في (ب): «كان لهم خزين».
(٥) في (ب): «ثمر».

[٧٨٨] النسائي ـ عمل اليوم والليلة (ص ٥٣٣) ـ باب ذكر ما يجير من الجن والشيطان وذكر اختلاف الناقلين لخبر أبيّ فيه ـ من طريق عبد الحميد بن سعيد، عن بشر، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن ابن أُبَيّ بن كعب عن أبي. رقم: (٩٦٠).
ومن طريق أبي داود، عن معاذ بن هانىء، عن حرب بن شداد، عن يحيى، عن الحضرمي بن لاحق التميمي، عن محمد بن [عمرو بن] أبيّ بن كعب، عن جده أبي. رقم: (٩٦١) ومن طريق شيبان عن يحيى به. رقم: (١٠٧٩٨).
(الكبرى ٦/ ٢٣٩). أرقام: (١٠٧٩٦، ١٠٧٩٧، ١٠٧٩٨).
الحاكم ـ المستدرك (١/ ٥٦١ ـ ٥٦٢) ـ كتاب فضائل القرآن ـ من طريق أبي داود الطيالسي، عن حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير، عن الحضرمي بن لاحق، عن محمد بن عمرو بن أُبَيّ بن كعب، عن جده أُبَيّ بن كعب به.
قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وأقره الذهبي.
[وانظر مزيداً من تخريجه في موسوعة فضائل سور... ق ١/ مج ١/ ١٥٥ ـ ١٥٧].

أُبَـيّ مما تَعَاهَدَه[1] فيجده ينقص[2]، فحرسه ذات ليلةٍ فإذا هو بدابَّةٍ[3] كهيئة الغلام المحتلم. قال: فَسَلَّمْتُ، فَرَدَّ[4] السلام، فقلت: من أنت، أَجِنٌّ أم إنس؟ فقال: جِنٌّ / فقلت: ناولني يدك. قال: فناولني[5] فإذا يد [خ/١٤٦أ] كلب وشعر كلب. فقلت: هذا خَلْقُ الجِنّ. فقال: لقد علمت الجنُّ أنَّ ما فيهم من هو أشد مني أشراً[6]. فقلت: ما يحملك على ما صنعت؟ قال: بلغني أنك رجل تحب الصدقة، فأحببت أن أصيب من طعامك. قلت: فما الذي يجيرنا[7] منكم؟ قال: هذه الآية: ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ﴾ آية الكرسي[8].

زاد[9] الطبري في روايته: إذا قرأتها غدوة أُجِرْتَ منا حتى الليل، وإذا قرأتها بالليل أُجِرْتَ مِنَّا حتى تصبح.

فتركه[10] وغَدَا أُبَـيٌّ إلى رسول الله ﷺ / فأخبره، فقال رسول الله ﷺ: [ب/١٦١أ] «صدق الخبيث».

قلت: خرجه النسائي بمعناه.

---

(١) في (ز): «ممن يعاهده».
(٢) في (ب): «ينقص منه».
(٣) في (ب): «فإذا هو دابة».
(٤) في (ز): «فرد علي السلام».
(٥) في (ب): «فناولني يده».
(٦) في (ب): «لقد علمت الجن أنه ما فيهم أشد مني شراً»، وكذلك في (ز): «شراً».
(٧) في (ز): «فما الذي يجرنا منكم؟» ولا معنى لها.
(٨) في (خ): «هذه الآية آية الكرسي» ولم يذكر شيء من الآية.
(٩) من هنا إلى قوله: «حتى تصبح»، ليس في (ج، خ).
(١٠) في (ج، ب، خ): قال: «فتركه».

[٧٨٩] «س»: وعن أبي هريرة: أنه كان على تمر[١] الصدقة، فوجد [ج/١٦٢أ] أثر كَفٍّ كأنه قد[٢] أُخِذَ منه، فذكر ذلك للنبي ﷺ / فقال: «أتريد أن تأخذه، قل: سبحان من سَخَّرَك لمحمد[٣] ﷺ».

قال أبو هريرة: فقلت[٤]، فإذا جنيٌّ قائم بين يديَّ، فأخذته لأذهب به[٥] إلى النبي ﷺ فقال: إنما أخذته لأهل بيت فقراء من الجن، ولن أعود. قال: فعاد، فذكرت ذلك للنبي ﷺ. فقال: «تريد أن تأخذه؟» [ص/١٠٤أ] فقلت: نعم، فقال: «قل: سبحان من سخرك لمحمد صلى الله / عليه وسلم». فقلت: فإذا أنا[٦] به، فأردتُ أن أذهب به إلى النبي ﷺ، فعاهدني أنْ لا يعود، فتركته، ثم عاد[٧] فذكرت ذلك للنبي ﷺ. فقال: «تريدُ أنْ تأخذه»؟ فقلت: نعم. فقال: «قل: سبحان من سخرك [ز/٨٨ب] لمحمد[٨] ﷺ» فقلت، فإذا أنا به، فقلت:/ عاهدتني[٩] فكذبت وعُدْتَ،

---

(١) في (ب): «ثمر الصدقة».
(٢) «قد»: ليست في (خ).
(٣) في (خ): «للنبي ﷺ».
(٤) في (ب): «فقلته».
(٥) «به»: ليست في (ز).
(٦) في (ب): «فإذا هو به».
(٧) في (ز): «فعاد...».
(٨) في (ب): «محمد».
(٩) في (ز): «عاهدني».

---

[٧٨٩] انظر الحديث رقم: [٧٨٧] فقد تقدم تخريج هذا هناك من مصدر المؤلف وهو النسائي. [الكبرى٦/ ٤٣٧. رقم ١٠٧٩٤].

فلأذهَبَنَّ[١] بك إلى النبـي ﷺ، فقال: خَلِّ[٢] عني أعلمك كلماتٍ إذا قلتهن لا[٣] يقربك ذَكَرٌ ولا أنثى من الجن. فقلت: وما هؤلاء الكلمات؟ قال: آية الكرسي، اقرأها عند كل صباح ومساء.

قال أبو هريرة: فخليت[٤] عنه فذكرت ذلك للنبـي ﷺ، فقال لي[٥]: «أوَما علمت أنه كذلك[٦]؟».

[٧٩٠] «ص»: وعن أبـي هريرة أيضاً قال: وكَّلَني رسول الله ﷺ بزكاة شهر رمضان، فجاء رجلٌ فجعل يحثو[٧] من ذلك الطعام. قال: فأخذته وقلت[٨]: والله لأرفعنّك إلى رسول[٩] الله ﷺ. قال: فشكا إليّ

---

(١) في (ب، ز): «لأذهبن».
(٢) في (ز): «خلى».
(٣) في (ز): «لم يقربك».
(٤) «فخليت عنه»: ليست في (ب)، وفي (ز): «فخليته».
(٥) «لي»: ليست في (ب).
(٦) في (ب): «أنه كذبك».
(٧) «فجعل»: ليست في (خ)، و «يجثوا» بالجيم في (ب) وكذلك مثلها في الرواية.
(٨) في (ز): «فقلت».
(٩) في (ز): «للنبـي ﷺ».

....

[٧٩٠] انظر تخريج الحديث رقم [٧٨٧].
وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٣٢٦) وعزاه إلى البخاري وابن الضريس والنسائي وابن مردويه وأبـي نعيم في الدلائل.
[انظر رواية ابن الضريس في فضائله (ص ١٥٥ ــ ١٥٦ رقم: ١٩٦) ــ من طريق مسلم بن إبراهيم، عن إسماعيل بن مسلم العبدي، عن أبـي المتوكل، عن أبـي هريرة به. وهي أقرب إلى الرواية رقم [٧٨٩] السابقة].

حاله وكثرة عياله. فقال[1]: لا أعود، فرحمته، وخَلَّيْتُ[2] سبيله، فلما[3] أصبحت قال لي رسول الله ﷺ: «ما فعل أسيرك يا أبا هريرة؟» قال: قلت: شكا إليّ حاله وكثرة عياله، فرحمته، وخليت سبيله. فقال: «كَذَبَ. أما إنه سيعود». قال: فلما كان في الليلة الثانية فإذا هو قد جاء يحثو، فأخذته، فقلت له: ألم تزعم أنك لا تعود؟ قال: فشكا حاله إليّ وكثرة عياله، وقال: دعني فإني لا أعود، قال: فرحمته، وخلَّيْتُ سبيله، ثم جاء في[4] الليلة الثالثة يحثو من ذلك الطعام. قال: فأخذته[5] فقلت[6]: أليس قد

[ص/١٠٤ب] زعمت أنك لا / تعود والله لأرفعنّك إلى رسول الله ﷺ. قال: فشكا إليّ حاله وكثرة عياله، وقال: دعني، فإني لا أعود، فرحمته، وخليت سبيله. قال: فلما كان بعد الثالثة فإذا هو قد[7] جاء يحثو من ذلك الطعام. قال: فأخذته، فقلت[8] له: يا عدوّ الله، أليس زعمت أنك لا تعود؟ قال: فشكا إليه حاله[9] وكثرة عياله. وقال: دعني حتى أعلمك كلماتٍ قال: فرحمته،

[ب/٦١ب] قال: ما هي[10]؟ قال: إذا أَوَيْتَ إلى فراشك فاقرأ آية / الكرسي من[11]

---

(١) في (خ): «وقال».

(٢) في (ب، خ): «فرحمه وخلى سبيله».

(٣) من هنا ساقط من (ز) إلى قوله: «ثم جاء في الليلة الثالثة».

(٤) في (ب): «ثم جاء الليلة الثالثة»، وفي (ج، ز): «من الليلة الثالثة».

(٥) في (ز، ج، خ): «فأخذه».

(٦) في (ب، ج، خ، ز): «فقال».

(٧) في (خ): «فإذا هو جاء».

(٨) في (ب، ج، خ، ز): «فأخذه فقال»، و «له»: ليست في (ب).

(٩) في (ب): «حالته».

(١٠) في (ز): «ما هو».

(١١) «من أولها»: ليست في (ص)، وهي في النسخ الأخرى.

أولها حتى تختمها؛ فإنك إذا قرأتَ ذلك لم يزل معك من الله حافظ حتى تصبح. قال: فرحمته، وخلَّيْتُ[1] سبيله، فلما أصبح / قال له النبي ﷺ، [خ/٤٦ب] ـ يعني ـ : «ما فعل؟»[2] قال له: يا رسول الله أخذته، فقال: دعني حتى أعلمك كلمات، قال: «فما علمك؟» قال: قال لي: إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسيّ من أولها إلى أنْ تختمها[3]؛ فإنه لم يزل[4] معك من الله حافظ حتى تصبح[5]، ولا يقربك شيطان. فقال النبي ﷺ: «صدق وهو كَذُوبٌ، أتدري يا أبا هريرة مَنْ تخاطب ثلاث ليالٍ»؟ قال: لا. قال: «فإن ذلك شيطان».

[٧٩١] «زي»: وعن أبي عطاف قال في[6] آية الكرسي: لا يقرؤها ليلاً فيقربه تلك الليلة جَانٌّ، ولا يقرؤها نهاراً فيقربه ذلك اليوم جانّ.

[٧٩٢] «ع»: وعن الشعبي قال: التقى مسروق بن الأجدع وشُتَير بن

---

(١) في (ب، ج، خ، ز): «فرحمه وخلى سبيله».
(٢) في (خ): «ما فعل أسيرك».
(٣) في (خ): «من أولها حتى تختمها».
(٤) في (ب، ج): «فإنك لن يزال».
(٥) «حتى تصبح»: ليست في (ز).
(٦) هكذا في النسخ الأربع (ب، ج، خ، ز): «في آية»، وفي (ص): «إن آية» وكأنها كانت (في) وأصلحت.

....

[٧٩١] لم أعثر عليه. وقد سبقت شواهد له في معناه.
[٧٩٢] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٦١ رقم ٤١٥) ـ من طريق عمر بن عبد الرحمن، عن منصور بن المعتمر، عن الشعبي به.
المعجم الكبير (٩/ ١٤٢) ـ من طريق سعيد بن منصور، عن أبي الأحوص، عن =

[ز/١٨٩أ] شكل، فقال شتير لمسروق / : إما أن أحدثك عن عبد الله وتصدقني، وإما أنْ تحدثني وأصدقك؟ فقال مسروق: حدثني وأصدقك. قال شتير: سمعت عبد الله يقول: ما خلق الله من سماء ولا أرض، ولا جنة ولا نار، أعظم من آية في سورة البقرة: ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ﴾. قرأها[١] حتى أتمها.

قال[٢] مسروق: صدقت.

[ص/١٠٥أ] قلت[٣] / خَرَّجَهُ الطبري بمعناه وقال في آخره: قال[٤] أبو جعفر؛

---

(١) في (ب، ج، خ، ز): «ثم قرأها».
(٢) في (ب): «فقال مسروق».
(٣) من هنا إلى آخر كلام الطبري: ليس في (ج، خ).
(٤) «قال»: ليست في (ز).

....

= سعيد بن مسروق عن الشعبي به.
قال الهيثمي في المجمع (٦/٣٢٣) رجاله رجال الصحيح.
فضائل القرآن لابن الضريس (ص ١٥٣ رقم ١٨٨) ــ من طريق سهل بن بكار الدارمي الكندي، عن أبي الأحوص، عن سعيد بن مسروق، عن الشعبي به ولفظه: «إن أعظم آية في كتاب الله: ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾ إلى آخر الآية».
أما اللفظ القريب من الذي معنا فرواه ابن الضريس عن أبي الربيع، عن حماد، عن عاصم، عن أبي الأحوص، عن عبد الله (ص ١٥٥ رقم ١٩٤).
ومن طريق محمد بن عبد الله بن نمير، عن وكيع، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن مسروق، عن عبد الله به.
هذا وقد رواه الجورقاني في الأباطيل وحكم بعدم صحته للاختلاف في متنه.
والحق أنه رد صحته لأنه يفهم منه خلق القرآن (٢/٢٩٧).
وقد علقنا بما يفيد أنه يمكن فهم الحديث بدون ذلك كما أوله سفيان الثوري في الحديث رقم: [٧٧٥] من هذا الكتاب وهذا رواية منه.
وقد نقل المصنف هنا تأويلاً للطبري يخرجه عن ذلك أيضاً، والله أعلم.

يعني بذلك أن الله تبارك وتعالى لم يخلق خلقاً إلا وثواب قراءة آية الكرسيّ أعظم[1]، وأوزن[2] عنده منه، وأنه لو وزن بذلك لرجح به.

[٧٨٦] «ص»: وعن حَزْم بن أبي[3] حزم القطعي قال: سمعت الحسن يقول: ذكر لنا أنَّ النبي ﷺ قال: «أتدرون أيَّ القرآن أعظم؟» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ﴾، إلى آخر الآية.

[٧٩٣] «ت»: وعن أبي أيوب الأنصاري: أنه كان له سهوة[4] فيها

---

(١) في (ب): «أعظم منه».

(٢) في (ز): «وأرزن» بدل «وأوزن».

(٣) في (ص): «وعن حزم بن أبي حازم»، وفي (ز): «وعن حازم بن أبي حزم» وما أثبتناه من (ب، خ، ج) وهو الموافق للرواية السابقة [٧٨٦] ولكتب الرواة.

(٤) السهوة: بيت صغير منحدر في الأرض قليلاً مثل الخزانة يكون فيها المتاع، وقيل: شبيه بالرف أو الطاق يوضع فيها الشيء سميت بذلك لصغرها.
هذا وفي (ز): «شهرة»، وهو خطأ، وفي (ب): «كانت له سهوة».

....

[٧٨٦] انظر تخريج الحديث رقم: [٧٥٢] وقد تقدم هذا الحديث برقم: [٧٨٦] ومن المصدر نفسه ولهذا أعطيناه هذا الرقم.

[٧٩٣] هذه الرواية ساقطة من (ج).
ت: (١٥٨/٥) ــ (٤٦) كتاب فضائل القرآن ــ (٣) باب ــ من طريق سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن أخيه عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي أيوب الأنصاري به. رقم: (٢٨٨٠).
وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.
[وأخرجه أبو الشيخ في العظمة ق ٢٤، ٢٥، بإسناد صحيح، وأحمد ٤٢٣/٥ والطبراني في الكبير ١٩٣/٤ ــ ١٩٤ والحاكم ٤٥٨/٣ وأبو نعيم في الدلائل ٥٢٦ وابن أبي شيبة ٣٩٧/١٠].
[وانظر مزيداً من تخريجه في موسوعة فضائل سور... ق ١/ مج ١/ ١٦١ ــ ١٦٤].

تمر[1]، فكانت تجيء الغول فتأخذ منه، فشكا ذلك إلى النبي ﷺ؛ قال[2]: «فاذهب، فإذا رأيتَهَا فقل: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ أجيبي رسول الله ﷺ» قال: فأخذها فَحَلَفَتْ أن لا تعود، فأرسلها. فجاء إلى النبي ﷺ فقال: «ما فعل أسيرك؟» فقال: حلفت[3] أن لا تعود. فقال: «كَذَبَتْ، وهي معاودة للكذب». قال: فأخذتُها[4] مرة أخرى، فحلفتْ أنْ لا تعود، فأرسلها[5] فجاء إلى النبي ﷺ فقال: «ما فعل أسيرك؟» فقال[6]: حلفت أنْ لا تعود. فقال: «كذبت، وهي معاودة للكذب». قال: فأخذها فقال[7]: ما أنا بتاركك حتى أذهب بك[8] إلى النبي ﷺ فقالت[9]: إني ذاكرة[10] لك شيئاً[11]، آية الكرسيّ اقرأها في بيتك، فلا يقربك شيطان، ولا غيره. قال[12]: فجاء إلى النبي ﷺ، فقال: «ما فعل أسيرك؟» قال[13]: فأخبره بما قالت، قال: «صدقت وهي كذوب».

---

(١) في (ب): «ثمر».
(٢) في (ز): «فقال».
(٣) في (ب): «حلفتها».
(٤) في (ب، ز، خ): «فأخذها».
(٥) من هنا إلى قوله: «كذبت» ساقط من (ز).
(٦) في (ب): «قال».
(٧) في (ب): «فقال لها: . . .».
(٨) «بك»: ليست في (ز).
(٩) في (ز): «قالت».
(١٠) في (خ): «ذاكر».
(١١) «شيئاً»: ليست في (ب).
(١٢) «قال»: ليست في (ب).
(١٣) «قال: فأخبره»: جاءت في (ب) هكذا: «فألقا خبره» وهو تصحيف وتحريف.

قال: هذا حديث حسن غريب.

(٧٢) باب(١) / ما جاء فيمن قرأ آية الكرسيّ عند النوم [ب/٦٢أ]

[٧٩٤] «ق»: وعن النبـي ﷺ أنه قال: «من قرأ آية الكرسيّ عند / [ص/١٠٥ب] منامه من الليل، صَلَّتْ عليه الملائكة من أول الليل حتى الصباح، وكذلك عند المساء(٢)».

[٧٩٥] «ع»: وعن علي رضي الله عنه أنه قال: ما أرى(٣) رجلاً وُلِدَ في الإسـلام أو أدرك(٤) عقلـه الإسـلام يبيت أبـداً حتـى يقـرأ هـذه الآيـة(٥):

---

(١) «باب»: من (ز).
(٢) في (ص): «عند الصباح» وما أثبتناه من بقية النسخ (ب، ج، خ، ز).
(٣) في (خ): «ما أوتي رجلاً».
(٤) في (خ، ز): «وأدرك» بواو العطف.
(٥) «هذه الآية»: ليست في (ب).

....

[٧٩٤] لم أعثر عليه.

[٧٩٥] فضـائـل القرآن لأبـي عبيـد (ص ١٦٢ رقـم ٤١٧) ـ من طـريق هشـام بـن عمـار، عـن صدقة بن خالد، عن عثمان بن أبي العاتكة، عن علي بن يزيد الألهاني، عن القاسم أبـي عبد الرحمن، عن أبـي أمامة عن علي بن أبـي طالب رضي الله عنه به.
وفيه بعد رواية الحديث: قال أبو عبيد: وِتْر ووَتْر وأهل المدينة يفتحون الواو.
فضائل القرآن للفريابـي (ص ١٥٩ ـ ١٦١ رقم ٥٠) ـ من طريق أبـي أيوب سليمان بن عبد الرحمن، عن محمد بن شعيب، عن عثمان بن أبـي العاتكة به.
قال النووي في التبيان (ص ١٤٤): إسناده صحيح على شرط البخاري ومسلم، ولعل عنده إسناد آخر لهذا الحديث؛ لأن هذا الإسناد الذي عند أبـي عبيد والفريابـي فيه «علي بن يزيد الألهاني» وهو ضعيف متكلم فيه.
ورأى ابن حجر أنه حسن لغيره [انظر الدعاء للطبراني وتحقيقه ٢/٩١٨ ومصادره].

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ . . . ﴾ الآية.

[ز/٨٩ب] ولو تعلمون ما هي، إنما أعطيها نبيكم[١] صلى الله / عليه وسلم من كَنْزٍ[٢] من تحت العرش، ولم[٣] يُعْطَهَا أحد قبل نبيكم، وما بِتُّ[٤] ليلةً قط حتى أقرأها ثلاث مرات، أقرؤها في الركعتين بعد عشاء[٥] الآخرة، وفي وِتْرِي، وحين آخذ مَضْجَعِي من فراشي، أقرؤها ثلاث مَرَّاتٍ[٦].

(٧٣) باب[٧] ما جاء فيها وفي سورة ﴿ قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ١ ﴾

[٧٩٦] «حـ»: عن ابن مسعود أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«﴿ قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ١ ﴾.

وآية الكرسي أعظم من كل شيءٍ دون[٨] الله تعالى».

---

(١) في (ب): «إنها أعطيها نبيهم».
(٢) «من كنز»: ليست في (خ).
(٣) في (ز): «ولا يعطها».
(٤) في (ب): «وما أتت ليلة».
(٥) في (ز): «بعد العشاء الآخرة».
(٦) «اقرأها ثلاث مرات»: ليست في النسخ كلها ما عدا (ص).
(٧) «باب»: من (ز).
(٨) في (ب): «من كل شيء خلق الله تعالى».

[٧٩٦] لم أعثر عليه بهذا اللفظ، ولكنه قد يكون رواية للحديث رقم: [٧٩٢].

(٧٤) باب[١] / ما جاء في قراءتها عند الحِجَامَةِ [خ/١٤٧أ]

[٧٩٧] عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قرأ آية الكرسيّ عند الحِجَامةِ[٢] كانت له منفعة حجامتين».

من فوائد أبي المعالي ثابت بن بندار شيخ أبي طاهر السِّلَفِي[٣] رحمه الله.

(٧٥) باب[٤] ما جاء في قراءة آية الكرسي في[٥] دبر كل صلاة

[٧٩٨] «س»: عن أبي أُمَامَة قال: قال النبي[٦] ﷺ: «مَنْ قرأ آية

---

(١) «باب»: أضفناها من (ز).
(٢) «عند الحجامة»: ليست في (ب).
(٣) في (ز): «السفلى» وهو خطأ من سبق القلم.
(٤) «باب»: أضفناها من (ز).
(٥) «في»: ليست في (ب).
(٦) في (ب): «قال رسول الله ﷺ».

[٧٩٧] ابن السُّنِّي ـ عمل اليوم والليلة ـ (٥٥) ـ باب ما يقول إذا احتجم ـ من طريق سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب به. رقم: (١٦٧).
قال ابن كثير في تفسيره (١/٣٠٨): وقد ورد في فضلها ـ أي آية الكرسي ـ أحاديث أخر، تركناها اختصاراً لعدم صحتها، وضعف أسانيدها، كحديث عليّ في قراءتها عند الحجامة أنها تقوم مقام حجامتين، وحديث أبي هريرة في كتابتها في اليد اليسرى بالزعفران سبع مرات وتلحس للحفظ وعدم النسيان، أوردهما ابن مردويه وغير ذلك.
[٧٩٨] النسائي ـ عمل اليوم والليلة (١٨٢ ـ ١٨٣) ـ باب ثواب من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة ـ من طريق الحسين بن بشر بطرسوس، عن محمد بن حمير، عن محمد بن =

الكرسي في دُبُرِ كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أنْ يموت».

....

= زياد، عن أبـي أمامة به. رقم: (١٠٠).

الطبراني ــ الكبير (٨/ ١٣٤) ــ من طريق الحسين بن بشر، ومحمد بن إبراهيم، وهارون بن داود النجار الطرسوسي، جميعاً عن محمد بن حمير، عن محمد بن زياد الألهاني، عن أبـي أمامة به. رقم: (٧٥٣٢).

وزاد محمد بن إبراهيم في حديثه ﴿وقل هو الله أحد﴾.

قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ١٠٢): رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وأحدها جيد.

قال المنذري في الترغيب (٢/ ٤٥٣): رواه النسائي والطبراني بأسانيد أحدها صحيح. وقال شيخنا أبو الحسن: هو على شرط البخاري، وابن حبان في كتاب الصلاة وصححه. وزاد الطبراني في بعض طرقه ﴿وقل هو الله أحد﴾، وإسناده بهذه الزيادة جيّد أيضاً.

قال الدكتور فاروق حمادة محقق عمل اليوم والليلة للنسائي ص (١٨٣): «قال الحافظ ابن حجر: وأخرجه الدارقطني في الأفراد وقال: غريب، تفرد به محمد بن حمير. قلت: وهو من رجال البخاري وكذا شيخه، وقد غفل ابن الجوزي فأورد هذا الحديث في الموضوعات، ولم يستدل لمدعاه إلا بقول يعقوب بن سفيان: محمد بن حمير ليس بقوي. قلت: وهو جرح غير مفسَّر في حق من وثقه يحيـى بن معين، وأخرج له البخاري. سلمنا، لكنه لا يستلزم أن يكون ما رواه موضوعاً. وقد أنكر الحافظ الضياء هذا على ابن الجوزي، وأخرجه في الأحاديث المختارة مما ليس في الصحيحين. وقال ابن عبد الهادي: لم يصب أبو الفرج، والحديث صحيح. قلت: لم أجد للمتقدمين تصحيحاً لتصحيحه». ثم قال عن الحديث: صحيح أو حسن.

وقال الشوكاني في تحفة الذاكرين «وأخرجه الدمياطي من حديث أبـي أمامة، وعبد الله بن عمرو، والمغيرة، وجابر، وأنس رضي الله عنهم وقال: وإذا انضمت هذه الأحاديث بعضها إلى بعض أحدثت قوة». والله تعالى أعلم.

[وانظر اللآلىء المصنوعة (١/ ٢٣٠ ــ ٢٣٢) فقد صححه على شرط البخاري، وانظر أيضاً تنزيه الشريعة المرفوعة ص ٢٨٨ ــ ٢٨٩].

[وانظر مزيداً من الكلام عليه أيضاً في موسوعة فضائل سور ق ١/ مج ١/ ١٦٨ ــ ١٧٣].

[٧٩٩] «ق»: وفي رواية «لم يَحُلْ بينه وبين الجنة[1] إلا الموت».

[٨٠٠] «حـ، زي، حز»: وعن معاوية بن[2] صالح يحدث عن عبد الواحد قال: إن الله عز وجل أوحى إلى نبي من الأنبياء ــ قيل: إنه داود عليه السلام، / وقيل: إنه رسول الله ﷺ ــ قال: من قرأ آية الكرسيّ [ص/١٠٦أ] خلف كل صلاة مكتوبة مرة واحدة، أعطاه الله قلوبَ الشاكرينَ، وعمل الصِّدِّيقين، وثواب[3] الأنبياء وبسط له يمينه بالرحمة، ولم يمنعه / أن [ب/٦٢ب] يدخل الجنة إلا أن يأتيه[4] ملك الموت، فيقبض روحه. فقال: «يا ربُّ من

---

(١) في (ب): «وبين دخول الجنة».
(٢) في (ب): «معاوية بن أبي صالح»، وفي (خ): «معاوية عن صالح».
(٣) في (ز، ج): «وعمل الأنبياء».
(٤) في (ز): «إلا أن ينزل إليه ملك الموت»، وفي (ج): «إلا ينزل عليه ملك الموت».

....

[٧٩٩] ابن السُّنيّ ــ عمل اليوم والليلة ــ (٤١ ــ ٤٢) ــ من طريق اليمان بن سعيد، وأحمد بن هارون، جميعاً بالمصيصة، عن محمد بن حمير عن محمد بن يزيد الألهاني، عن أبي أمامة به. رقم: (١٢٣).

[٨٠٠] الموضوعات ــ لابن الجوزي (١/ ٢٤٤) ــ باب في قراءة آية الكرسي بعد الصلاة من ــ طريق إسماعيل بن إبراهيم القطواني، عن عبد الحميد بن صالح عن الحسن بن محمد، عن أبي يزيد، عن مولى الزبير، عن جابر بنحوه.
قال ابن الجوزي: وهذا طريق فيه مجاهيل.
وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٢٣) ــ وعزاه إلى ابن النجار في تاريخ بغداد عن ابن عباس بنحوه.
وذكره ابن كثير في تفسيره (١/ ٣٠٧ ــ ٣٠٨)، وعزاه إلى ابن مردويه عن أبي موسى الأشعري. وقال عقبه: وهذا حديث منكر جداً.
[انظر تفصيل هذه الطرق ورجالها في اللآلىء المصنوعة (١/ ٢٣٢ ــ ٢٣٣)].

يداوم على هذا»؟ قال: نبيّ، أو صِدِّيق، أو شهيد[1]، أو رجل رضيت عنه، أو رجل أريد[2] أن أقتله شهيداً[3] في سبيلي[4].

قلت: رواه يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب قال: سمعت معاوية بن صالح فذكره[5].

[ج/٦٤ب] [٨٠١] «حز»: وعن أنس بن مالك / عن النبي ﷺ قال: «من قرأ آية الكرسي دبر[6] كل صلاة كان الذي يلي قبض رُوحَهُ ذو الجلال والإكرام».

---

(١) في (خ): «نبيًّا، أو صديقاً، أو شهيداً».
(٢) «أو رجل رضيت أن أقتله».
(٣) «شهيداً»: ليست في (خ).
(٤) في (ب): «في سبيل الله».
(٥) في (خ): «يذكره».
(٦) في (ز): «في دبر...».

. . . .

[٨٠١] لم أعثر عليه عن أنس.
تاريخ بغداد ــ الخطيب (٦/ ١٧٣ ــ ١٧٤) ــ ترجمة إبراهيم بن محمد بن كردزاذ ــ رقم: (٣٢٢٨) ــ من طريق عبد الله بن لهيعة، عن أبي قبيل، عن عبد الله بن عمرو. ولفظه «من قرأ آية الكرسي، لم يتولَّ قبض نفسه إلا الله تعالى».
قال الشيخ تقي الدين السبكي الشافعي: هذا الحديث منكر، ويشبه أن يكون موضوعاً، والحمل فيه على محمد بن كثير.
وانظر تخريج الحديث رقم: [٧٩٩] من هذا الكتاب، ففيه الإشارة إلى حديث أنس هذا، كما أشار الدمياطي والشوكاني.
قال الحافظ الدمياطي في تقوية هذا الحديث في جزء جمعه في فضل آية الكرسي، وأذكار أدبار الصلاة: «وقد تابع أبا أمامة (الحديث رقم ٧٩٩هنا) علي بن أبي طالب، وعبد الله بن عمرو بن العاص، والمغيرة بن شعبة وجابر وأنس، فرووه عن النبي ﷺ، وذكرها ثم قال: وإذا انضمت هذه الأحاديث بعضها إلى بعض أخذت قوة (تنزيه الشريعة ص ٢٨٨ ــ ٢٨٩).

[٨٠٢] «حـ، حز»: وعن معاوية بن صالح، عن عبد الواحد قال: بلغني أن الله أوحى إلى نَبِيٍّ من الأنبياء... فذكر الحديث بمعنى[1] المتقدم.

[٨٠٣] «ص»: وقال النبي ﷺ لعليّ: «يا عليُّ[2]، اقرأ آية الكرسيّ دُبُرَ كل صلاة / ، تُعْطَ[3] قلوبَ الشاكرين، وثواب الأنبياء، وعمل الأبرار». [ز/١٩٠]

(٧٦) باب ما جاء في قراءتها في زوايا المنزل

[٨٠٤] «ش»: وعن عبد الرحمن بن عوف أنه كان إذا دخل منزله قرأ في زواياه آية الكرسيّ.

---

(١) في (ز): «بالمعنى المتقدم».
(٢) في (خ): «لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه».
(٣) في (ب): «من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة يعطى قلوب...».

....

[٨٠٢] انظر الأثر رقم: [٨٠٠] والتعليق عليه.

[٨٠٣] ذكر ابن عراق في تنزيه الشريعة (ص ٢٨٨) حديثاً لعلي في قراءة آية الكرسي في دبر كل صلاة.
ولكن لفظه يختلف عن هذا اللفظ، أما اللفظ القريب، فذكره من حديث جابر ونقل قول ابن الجوزي فيه: وفيه مجاهيل، وتعقب بأن له طريقاً آخر، أخرجه الثعلبي في تفسيره عن أبي سليمان الحوشبي عن أنس وجابر، وأخرجه الحكيم الترمذي عن أبان، عن أنس، وأخرجه الديلمي عن يزيد الرقاشي عن أنس، وجاء من حديث أبي موسى الأشعري، أخرجه الديلمي، ومن حديث ابن عباس أخرجه ابن النجار.
قال ابن عراق: في إسناد كل من هذه الطرق ضعفاء ومجاهيل.

[٨٠٤] ابن أبي شيبة (١٠/٤٨٧) من طريق حسين بن علي، عن زائدة، عن عبد العزيز بن رفيع، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن عبد الرحمن بن عوف به.

قلت: خرجه بنصه إسحق بن إبراهيم في «كتاب النصائح».

[٨٠٥] «زي»: وعن العباس بن محمد الدوري قال: سمعت يحيى بن معين يقول[١]: كنت إذا دخلتُ منزلي بالليل قرأتُ آية الكرسيّ على داري، وعلى عيالي خمس مرات أو ستّ مرات[٢] في الليلة. فبينما أنا ذاتَ ليلة أقرأ بها إذا شيءٌ يكلمني: كم تقرأ هذا، كم تقرأ هذا، كأن [ص/١٠٦ب]ليس/ يقرأ غيرك؟ قال يحيى: فقلت[٣] مجيباً له: وأرى هذا يسوؤك، والله لأزيدنَّك[٤] فصرتُ أقرأ كل ليلة خمسين مرة، ستين مرة.

---

(١) في (ب): «يقول».

(٢) في (خ): «ست مرار».

(٣) في (خ): «قلت».

(٤) في (خ): «لأزيدك».

....

[٨٠٥] لم أعثر عليه.

(٧٧) باب(١) ما جاء في قراءتها، وقراءة ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ...﴾(٢) الآية(٣) والمعوّذتين عند(٤) المرأة إذا عسر عليها ولادتها

[٨٠٦] «زي»: عن علي بن حسين(٥) قال: لما حضر ولادة فاطمة(٦) بعث رسول الله ﷺ إليها أم سلمة وأسماء بنت عُمَيْس فقال لهما: «اقرآ عندها آية الكرسيّ، و ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ إلى آخر الآية، والمعوذتين».

(٧٨) ما جاء في قراءتها عند الخروج من المنزل

[٨٠٧] «زي»: عن هشام بن عبد الملك أنه قال لبعض جلسائه: حَدِّثنا عن أبيك قال: «من قرأ آية الكرسيّ حين يخرج من منزله لم يصبه سوءٌ حتى يرجع».

---

(١) «باب»: أضفناها من (ز).
(٢) سورة الأعراف: الآية ٥٤.
(٣) في (ب، ز): «إلى آخر الآية».
(٤) في (ص): «على المرأة»، وما أثبتناه من النسخ الأخرى (ب، ج، خ، ز).
(٥) في (ز): «ابن الحسين».
(٦) في (ز): «فاطمة رضي الله عنها».

....

[٨٠٦] لم أعثر عليه.
[٨٠٧] لم أعثر عليه.

[ب/٦٣أ] (٧٩) / ما جاء في قراءتها في طلب الحاجة، عند الخروج من المنزل

[خ/٤٧ب] [٨٠٨] «ص»: وفي وصية النبي ﷺ / لعليّ[١] «يا عليُّ، إذا خرجت
[ج/٦٥أ] من منزلك تريد حاجةً فاقرأ آية / الكرسيّ؛ فإنّ حاجتك تُقْضَىٰ إن شاء الله تعالى».

(٨٠) ما جاء فيمن قرأها كل يوم غُدْوة وعشية[٢]

[٨٠٩] «حـ»: عن عبد الله بن أبي أوفى قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أراد أن يموتَ في السماء الخامسة فليقرأ كل يوم غُدْوَة وعَشِيَّةً آية
[ز/٩٠ب] الكرسي مرة، ومن أراد أن يموت في / السماء الرابعة فليقل كل يوم ثلاث مرات: اللهم صَلِّ على محمد[٣] النَّبِيِّ الأُمِّيِّ»... الحديث.

---

(١) في (خ، ز): «العلي رضي الله عنه».
(٢) هذا الباب فيه تقديم وتأخير مع ما بعده في (خ).
(٣) في (ز): «على سيدنا محمد».

....

[٨٠٨] لم أعثر عليه.

[٨٠٩] تخريج أحاديث الإحياء (٨٥٥). قال الزبيدي: ذكره أبو القاسم محمد بن عبد الواحد الغافقي في فضائل القرآن من حديث ابن أبي أوفى.. ثم ساق متن الحديث وقال: وهو منكر.

قال العراقي: وقد ورد تكرار الصلاة على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ عند الصباح والمساء من غير تعيين لهذه الصيغة، رواه الطبراني من حديث أبي الدرداء بلفظ «من صلى عليّ حين يُصْبح عشراً، وحين يُمْسي عشراً أدركته شفاعتي يوم القيامة» وفيه انقطاع. رقم: (١١٠٤).

(٨١) باب[١] ما جاء فيمن قرأها[٢] وجعل ثوابها لأهل القبور

[٨١٠] وعن رسول الله ﷺ أنه[٣] قال: «إذا قرأ المؤمنُ آية الكرسيّ / ، وجعل ثوابها لأهل القبور، أدخل الله تعالى في كل قبر بين[٤] المشرق والمغرب أربعين نوراً، ووسَّع عليهم مضاجعهم، وأعطى الله القارىءَ[٥] نور سبعين نبياً، ورفع له بكل ميِّتٍ[٦] درجة، وكتب له بكل ميِّت، عشر حسنات، ويخلق[٧] الله تعالى له[٨] بكل حرف ملكاً يسبح له إلى يوم القيامة». [ص/١٠٧أ]

قلت: خَرَّج هذا الحديث أبو المطرف الشعبي[٩] المالقي في بعض تواليفه.

---

(١) «باب»: أضفناها من (ز).

(٢) في (ز): «فيمن قرأ آية الكرسي».

(٣) «أنه»: ليست في (ب).

(٤) في (ز): «من» بدل «بين».

(٥) في (ز): «وأعطى الله للقارىء».

(٦) في (ب): «بكل آية».

(٧) في (ز): «وخلق».

(٨) «له»: ليست في (خ).

(٩) في (ز): «السعي» بدل «الشعبي»، وفيها: «المطرف» بدون «أبو».

....

[٨١٠] روى نحوه الديلمي في مسند الفردوس من حديث علي من طريق علي بن عثمان الأشج (تنزيه الشريعة، ص ٣٠١).

(٨٢) باب[1] ما جاء فِيمَنْ غسل ميتاً، ثم قرأ آية الكرسيّ بعد فراغه من غسله

[٨١١] «حـ»: قال رسول الله ﷺ «من غَسَّل ميتاً كتب الله له بكل شَعَرَةٍ على جسد ذلك الميّت عشرين ألف حسنة، ورفع له عشرين[2] ألف درجة، فإذا فرغ من غسله وقرأ عليه آية الكرسيّ كتب الله له مائة ألف حسنة، ومحى عنه مائة ألف سيئة[3]، ورفع له مائة ألف درجة، وزَوَّجَهُ من مائة ألف حوراء».

(٨٣) ما جاء فيمن قرأها، وقرأ معها أول سورة المؤمن

[٨١٢] «ص»: وعن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قرأ

(١) «باب»: أضفناها من (ز).
(٢) في (ب، ز): «ورفع له عشرون».
(٣) «ومحى عنه مائة ألف سيئة»: ساقطة من (ص) وأضفناها من النسخ الأخرى.

. . . .

[٨١١] لم أعثر عليه.
[٨١٢] ت: (٥/١٥٧ ـ ١٥٨) ـ (٤٦) كتاب فضائل القرآن ـ (٢) باب ما جاء في فضل سورة البقرة وآية الكرسي ـ من طريق ابن أبي فُدَيْك، عن عبد الرحمن بن أبي بكر المُلَيْكي، عن زرارة بن مصعب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة به. رقم: (٢٨٧٩).
قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، وقد تكلم بعض أهل العلم في عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة من قبل حفظه، وزرارة بن مصعب، وهو ابن عبد الرحمن بن عوف، وهو جد أبي مصعب المدني.
الدارمي (٢/٣٢٣) ـ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ـ (١٤) باب فضل أول سورة البقرة وآي الكرسي ـ من طريق إسحاق بن عيسى، عن أبي معاوية محمد بن حازم، عن =

الآيتين؛ آية الكرسيّ وحَمَ الأولى، حتى بلغ[1] إلى قوله تعالى: ﴿إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ۝٣﴾[2].

حين يُمْسي حُفِظَ بهما حتى يُصْبِحَ، ومن قرأها صباحاً[3] حُفِظَ بهما حتى يُمسِي».

قلت: هذا حديث غريب حسن لم يروه[4] عن أبي سلمة عن أبي هريرة هكذا ـ فيما يذكر ـ غيرُ[5] زُرَارة بن مصعب.

وخرّجه حُمَيْد بن مَخْلَدٍ / بمعناه. [ب/٦٣ب]

وكذلك خرجه الترمذي من طريق أبي هريرة أيضاً[6] بمعناه.

[٨١٣] «ص»: وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ / [ج/٦٥ب]

---

(١) في (ب): «حتى يبلغ».
(٢) سورة غافر: الآيات ١ ـ ٣.
(٣) في (ب، ج، خ، ز): «صبحاً».
(٤) في (ب): «لم يره».
(٥) «غير»: ليست في (خ).
(٦) «أيضاً»: ليست في (ز).

....

= عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي، عن زرارة عن أبي سلمة، عن أبي هريرة به. رقم: (٣٣٨٩).
ابن السني ـ عمل اليوم والليلة (٢٧) ـ باب ما يقول إذا أصبح ـ من طريق أبي عروبة، عن يحيى بن الحسين، عن يحيى بن المغيرة، عن ابن أبي فُدَيْك هو محمد بن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن أبي مليكة، عن زرارة بن مصعب، عن أبي سلمة به. رقم: (٧٦).
[٨١٣] انظر الحديث السابق وتخريجه، فهو جزء منه.

آية الكرسي حين يصبح، وآيتين من أول ﴿حَمٓ﴾ المؤمن، حُفِظَ في ليلته [ص/١٠٧ب]حتى/ يصبح».

(٨٤) ما جاء في قراءتها وقراءة[١] ثلاث آيات معها من سورة / الأعراف[٢] [ز/٩١أ]

[٨١٤] «زي»: عن إسحق بن إبراهيم بن نِسْطَاس[٣] قال: قال لي سوار[٤] بن نجيح: رهقني دَيْنٌ لا قِبَلَ لي به كثير[٥]، فأخذني لذلك هَمٌّ شديد. قال: فلقيت مسلم بن أبي مريم، فشكوت ذلك إليه، فَعَلَّمَني أنْ أقرأ آية الكرسي، وثلاث آياتٍ من الأعراف: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ﴾، إلى قوله: ﴿ٱلْمُحْسِنِينَ ۝٥٦﴾[٦]، فقرأتُهَا[٧] فقضى الله ديني.

(١) «وقراءة»: ليست في (ب).
(٢) في (ز): «ثلاث آيات من سورة الأعراف معها».
(٣) في (ص): «بسطاس» وهو خطأ.
(٤) في (خ): «سواد»، وفي (ب، ج، ز): «أسوار».
(٥) في (خ): «كثيراً».
(٦) سورة الأعراف: الآيات ٥٤ ــ ٥٦. وفي (خ): ﴿إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض﴾.
(٧) «فقرأتها»: ليست (ب).

[٨١٤] لم أعثر عليه.

(٨٥) ما جاء فيمن قرأ آية الكرسي كذا وكذا مرة[١]

[٨١٥] «زي»: عن عبد الكريم شيخ جليس لقتادة قال: أخبرني جابر عن[٢] رجلٍ من أهل الكتاب أسلم، أنَّ موسى قال لجبريل[٣]: ما لمن[٤] قرأ آية الكرسيّ كذا مَرّة؟ فذكر فيها من[٥] الأجر ما لم يقوَ عليه موسى. فسأله ربه أن لا يضعفه عن ذلك، فجاءه جبريلُ بعد ذلك[٦] فقال: يا موسى، إنّ ربك يقول لك[٧]: «من قال[٨] في دبر كل صلاة مكتوبة مرة واحدة اللهم إني أقدّم إليك بين يدي كل نَفَسٍ، وكل لَمْحَةٍ، وكل طرفة[٩] يطرف بها أهل السموات والأرض، وكل شيء في علمك كائنٍ ــ أو قد كان ــ أقدّم إليك بين يدي ذلك كله: ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ . . . ﴾ الآية. فإنَّ الليل والنهار عندي أربعة وعشرون[١٠] ساعة، ليس منها[١١] ساعة

---

(١) بين هذا الباب والذي بعده تقديم وتأخير في (ب، ج، خ، ز).
(٢) في (ب، ز، ج): «جابر رجل من أهل الكتاب».
(٣) في (ز): «لجبريل عليه السلام».
(٤) في (ب): «ما أن قرأ...».
(٥) في (ز): «فذكر فيها إن الأجر».
(٦) في (خ): «فجاءه جبريل بذلك»، وفي (ز): «فجاءه جبريل عليه السلام».
(٧) «لك»: ليست في (ز، خ، ج).
(٨) في (خ): «من قرأ».
(٩) في (ص، خ): «وكل طرف» وما أثبتناه من (ب، ج، ز).
(١٠) في (ص): «وعشرين» وهو خطأ.
(١١) «ليس منها ساعة»: ساقطة من (ص).

. . . .

[٨١٥] لم أعثر عليه.

[ج/٦٦أ] [ب/١٦٤أ] إلا(١) يصعد إليَّ منه(٢) فيها تسعون / ألف(٣) حسنة، حتى / تشتغل الملائكة وينفخ في الصور».

(٨٦) ما جاء فيمن قرأها، وقرأ معها ثلاث آياتٍ من الأعراف، وثلاث آيات من الرحمن، وعشر آياتٍ(٤) من الصافات وخواتيم(٥) سورة الحشر

[٨١٦] «نج حا»: عن أنس بن مالك قال: من قرأ آية الكرسيّ، [ص/١٠٨أ] وثلاث آياتٍ / من الأعراف: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾(٦)، وثلاث آيات من الرحمن: ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٢﴾ يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ﴾(٧).

وخواتيم(٨) سورة الحشر، وعشر(٩) من أول الصافات ــ، عصم يومه

---

(١) «إلا»: ساقطة من (ص).
(٢) «منه»: ليست في (ز).
(٣) في (ب، ج، خ، ز): «تسعون ألف ألف حسنة».
(٤) «آيات»: ليست في (ب).
(٥) في (ب): «وخواتم».
(٦) سورة الأعراف: الآيات ٥٤ ــ ٥٦. وفي (ز): ﴿في ستة أيام﴾ إلى قوله ﴿من المحسنين﴾، وفي (خ): إلى قوله ﴿المحسنين﴾، وفي (ج): إلى ﴿المحسنين﴾.
(٧) سورة الرحمن: الآيات ٣١ ــ ٣٣. وفي (ب، خ): ﴿إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض﴾.
(٨) في (ب، ز): «وخواتم».
(٩) في (ز): «وعشرة».

....

[٨١٦] لم أعثر عليه.

من كل شيطان مارد، ومن كل ساحر مُضِرٍّ، ومن / كل سلطان ظلوم، ومن كل لص، ومن كل سبع ضاري. ومن قرأهُنَّ بالليل مثل[1] ذلك. [خ/٤٨أ]

قلت: خرجه أبو جعفر النحاس في كتابه في اشتقاق أسماء الله تعالى[2].

(٨٧) ما جاء فيمن قرأ فاتحة الكتاب، / وآية الكُرْسِيّ، و ﴿شهد الله﴾، و ﴿قل اللهم مالك الملك﴾ دُبُر كلِّ صلاةٍ [ز/٩١ب]

[٧٠٨] «بح»: عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ فاتحةَ الكتابِ، وآية الكرسي، والآيتين من آل عمران: ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلۡعِلۡمِ قَآئِمَۢا بِٱلۡقِسۡطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ۝١٨ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلۡإِسۡلَٰمُۗ﴾[3] و ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ تُؤۡتِي ٱلۡمُلۡكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلۡمُلۡكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُۖ بِيَدِكَ ٱلۡخَيۡرُۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ۝٢٦ تُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِۖ وَتُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَتُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّۖ وَتَرۡزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ۝٢٧﴾[4].

---

(١) في (ز): «فله مثل ذلك»، وفي (ب، خ): «فمثل ذلك».

(٢) في (ب، ز): «أسماء الله عز وجل».

(٣) في (ص): ذكر جزء من الآيتين الكريمتين، وهما من سورة آل عمران: الآيتان ١٨ ــ ١٩.

(٤) في (ص): ذكر جزء من الآيتين الكريمتين، وهما من سورة آل عمران: الآيتان ٢٦ ــ ٢٧.

....

[٧٠٨] تقدم هذا الحديث برقم: [٧٠٨] ومن الأصل نفسه، ولهذا أعطيناه الرقم نفسه.

معلقات ما بينهن وبين الله عز وجل حجاب، قلن: أَتُهْبِطُنَا إلى الأرض، وإلى من يعصيك؟ فقال الله[1]: بعزَّتي حَلَفْتُ لا يقرؤكُنَّ أحد من عبادي دُبُرَ كل صلاةٍ إلا جعلت الجنة مثواه على ما كان منه، وإلا أسكنته[2] حظيرة القدس، وإلا نظرت إليه بعيني المكنونة كل يوم سبعين نظرة، وإلا قَضَيْتُ له كل يوم سبعين حاجة، أَدْنَاهُنَّ المغفرة، وإلا أَعَذْتُهُ من كل عدو، وإلا نصرته مِنه»[3].

[٨١٧] «س»: وعن ابن عباس قال: آخر شيءٍ نزل من القرآن: ﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا [ص/١٠٨ب]يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾ ﴾[4]. إنها آخر آيةٍ نَزَلَتْ[5] على رسول / الله ﷺ.

(١) في (ب، ز): «فقال الله تعالى».
(٢) في (ب): «وإلا سكنته حضرة».
(٣) في (ز): «منهم».
(٤) سورة البقرة: الآية ٢٨١. وفي (ص): ذكر جزء من الآية فقط.
(٥) في (ب): «أنزل»، وفي النسائي مصدر المصنف: «أنزلت».

[٨١٧] النسائي ــ الكبرى (٦/ ٣٠٧) ــ (٨٢) كتاب التفسير (٥٣) قوله تعالى: ﴿واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله﴾ من طريق الحسين بن حريث، عن الفضل بن موسى، عن الحسين بن واقد، عن يزيد، عن عكرمة، عن ابن عباس بنحوه.
ومن طريق محمد بن عقيل، عن علي بن الحسين عن أبيه، عن يزيد به، وباللفظ الذي هنا.
ابن أبي شيبة (١٠/ ٥٤٠) كتاب فضائل القرآن ــ من طريق وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن السدي.
وانظر الدر المنثور (١/ ٣٧٠).

(٨٨) ما جاء فيمن قرأ أربعاً من أول البقرة، وآية الكرسي، وثلاثاً أو آيتين[١] من خواتيم[٢] البقرة حين ينوي[٣] مضجعه

[٨١٨] «زي»: عن أبي صدقة اليماني[٤] أنه بَلَغَهُ: أنَّ مَنْ قرأ أربعاً من أول البقرة، وآية الكرسي، وثلاثاً أو آيتين[٥] من خواتيم[٦] سورة[٧] البقرة حين ينوي[٨] مضجعه، بات ملكٌ ناشرٌ جناحيه[٩] عليه حتى يصبح.

أبو صدقة هذا اسمه صخر بن صدقة. وهو شيخ.

(٨٩) ما جاء في الآيتين من آخر سورة البقرة

[٨١٩] «ط، خ، م، ت، سف»: عن أبي[١٠] مسعود الأنصاري قال:

---

(١) في (ب، ز): «أو اثنين» بدل «أو آيتين»، وفي (ب): «أو اثنتين».
(٢) في (ب، ج، ز): «خواتم».
(٣) في (ز، ج): «حين يأوي».
(٤) في (ج): «اليمامي»، وفي (ب): «الثماني».
(٥) في (ب، ج، خ): «أو اثنتين»، وفي (ز): «أو اثنين».
(٦) في (ب، ج، ز): «خواتم».
(٧) «سورة»: ليست في (ب، خ).
(٨) في (ز): «حين يأوي».
(٩) في (ز): «جناحه».
(١٠) في (ب): «عن ابن مسعود» وهو خطأ.

. . . .

[٨١٨] لم أعثر عليه.
[٨١٩] خ: (٩/ ٥٥) ـ (٦٦) كتاب فضائل القرآن ـ (٠) باب فضل سورة البقرة ـ من طريق محمد بن كثير، عن شعبة، عن سليمان، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن =

[ج/٦٦ب] [ز/١٩٢] قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قرأ/ بالآيتين[١] من آخر سورة البقرة في ليلةٍ / كَفَتَاهُ». قال أبو[٢] عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

[خ/٤٨ب] [٨٢٠] «ص، س»: / وعنه قال: قال رسول الله ﷺ «الآيتان من آخر سورة البقرة، مَنْ قرأهما في ليلةٍ كَفَتَاهُ».

---

(١) في (ج، ب): «من قرأ الآيتين».
(٢) في (ز): «ابن عيسى» وهو خطأ.

. . . .

= أبي مسعود به. رقم: (٥٠٠٨).

ومن طريق أبي نعيم، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم به. رقم: (٥٠٠٩).

م: (١/ ٥٥٤ ــ ٥٥٥) ــ (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها ــ (٤٣) باب فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة، والحث على قراءة الآيتين من آخر البقرة ــ من طريق أحمد بن يونس، عن زهير، عن منصور، عن إبراهيم به. رقم: (٢٥٥/ ٨٠٧).

ومن طريق جرير ومحمد بن بشار، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن منصور به.
ت: (٥/ ١٥٩) ــ (٤٦) كتاب فضائل القرآن ــ (٤) باب ما جاء في آخر سورة البقرة ــ من طريق أحمد بن منيع، عن جرير بن عبد الحميد، عن منصور بن المعتمر، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبي مسعود به. رقم: (٢٨٨١).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

[وانظر مزيداً من التخريج والفوائد المتعلقة به في موسوعة فضائل القرآن ــ القسم الصحيح، المجلد الأول، ص ١٩٣ ــ ١٩٤].

[٨٢٠] النسائي ــ عمل اليوم والليلة (٤٣٨) ــ باب من قرأ آيتين ــ من طريق الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد، عن أبي مسعود به ــ رقم: (٧٢١).
[الكبرى ٥/ ١٠ ــ ٧٥ كتاب فضائل القرآن (١٢) باب سورة كذا، سورة كذا].

وفي رواية[1]: «من قرأ الآيتين الآخرتين من البقرة في ليلةٍ كَفَتَاهُ».

[٨٢١] «ط، ق»: وعن / عُقْبَة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: [ب/٦٤ب] «من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة كفتاه قيام ليلته[2]».

[٨٢٢] «ح»: وعنه: أنَّ رسول الله ﷺ قال «من قرأ خاتمة سورة البقرة في ليلةٍ كفتاه[3]».

وفي رواية[4] عنه: «أجزت عنه قيام ليلته[5]».

---

(١) المصدر السابق (ص ٤٣٧ ــ ٤٣٨) ــ من طريق كثير بن خالد، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن سليمان، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن علقمة، عن أبي مسعود به. وفيه «من قرأ الآيتين الأخراوين من البقرة... الخ» رقم: (٧٢٠).
[الكبرى (٥/ ٩) ــ في الكتاب والباب السابقين ــ بهذا الإسناد واللفظ الذي هنا].
الدارمي (٢/ ٣٢٣) ــ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ــ (١٤) باب فضل أول سورة البقرة وآية الكرسي ــ من طريق سعيد بن عامر، عن شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن، عن أبي مسعود به. وفيه «من قرأ الآيتين الأخيرتين من سورة البقرة.. الخ». رقم: (١١٩٣).
[وانظر تخريج الرواية السابقة].
(٢) في (ب، ز): «قيام ليلة».
(٣) في (ز): «كفته».
(٤) انظر رواية ابن الضريس السابقة في رقم: [٨٢١]. وهي ساقطة من (ج، خ).
(٥) في (ب، ز): «قيام تلك الليلة».

....

[٨٢١] عقبة بن عامر هو أبو مسعود البدري الأنصاري، وقد تقدم تخريج حديثه في الرقمين السابقين؛ وفي فضائل القرآن لابن الضريس (ص ١٤٧ رقم ١٧٤) ــ من طريق موسى، عن حماد، عن عاصم بن بهدلة، عن علقمة بن قيس، عن أبي مسعود البدري به موقوفاً عليه: «من قرأ خاتمة سورة البقرة في ليلة أجزأت عنه قيام ليلة» وهذه الرواية ليست في (ج، خ).
[٨٢٢] انظر التخريجات السابقة.

[٨٢٣] «ز، ت، ع، نج»: وعن النعمان بن بشير عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله كَتَبَ كتاباً قَبْلَ أنْ يخلق السموات والأرض بألْفَيْ عامٍ، أَنْزَلَ منه آيتين ختم بهما سورة البقرة، ولا يُقْرَآنِ[1] في دارٍ ثلاث ليالٍ فيقربُها / [ص/١٠٩أ] شيطان».

غريب[2].

---

(١) في (ب): «ولا تقرآن».

(٢) في (ز): «هذا حديث غريب».

....

[٨٢٣] ت: (٥/ ١٥٩ ــ ١٦٠) ــ (٤٦) كتاب فضائل القرآن ــ (٤) باب ما جاء في آخر سورة البقرة ــ من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن حماد بن سلمة، عن أشعث بن عبد الرحمن الجَرْميّ، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، عن النعمان بن بشير به. رقم: (٢٨٨٢). وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

الحاكم ــ المستدرك (١/ ٥٦٢) ــ كتاب فضائل القرآن ــ أخبار في فضل سورة البقرة ــ من طريق عفان بن مسلم، عن حماد بن سلمة، عن أشعث به. قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وأقرّه الذهبي.

و (٢/ ٢٦٠) ــ كتاب التفسير ــ من سورة البقرة ــ من طريق محمد بن صالح بن هانيء، عن الحسين بن فضل، عن عفان، عن حماد بن سلمة، عن أشعث به. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، وأقرّه الذهبي.

الدارمي (٢/ ٣٢٣) ــ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ــ (١٤) باب فضل أول سورة البقرة وآية الكرسي ــ من طريق عفان، عن حماد بن سلمة عن أشعث به. رقم: (٣٣٩٠).

فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٦٣ رقم ٤١٩) ــ من طريق عفان، عن حماد بن سلمة، عن الأشعث بن عبد الرحمن الجرمي، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن النعمان بن بشير به.

[وانظر مزيداً من التخريج وفوائد فيه من كتاب موسوعة فضائل سور وآيات القرآن ــ القسم الصحيح ــ المجلد الأول ــ ص ١٨٦ ــ ١٨٧].

[٨٢٤] «ط، س»: وعنه أنَّ نبي[1] الله ﷺ قال يوماً: «إنَّ الله كتب كتاباً قَبْلَ أنْ يخلق السموات والأرض بألْفَيْ سنةٍ، فهو عنده على العرش، وإنه أنزل من ذلك الكتاب آيتين ختم بهما سورة البقرة وإن الشيطان لا يَلِجُ بيتاً قُرِئتا[2] فيه ثلاث ليالٍ».

[٨٢٥] «ذر»: وعن مُرَّة، عن عبد الله قال: أُعْطِيَ نبيُّكم ﷺ عند

---

(١) في (ب): «عن النبي ﷺ».
(٢) في (ز): «قرئت فيه».

. . . .

[٨٢٤] النسائي ــ عمل اليوم والليلة (ص ٥٣٦) ــ باب ذكر ما يجير من الجن والشيطان وذكر اختلاف الناقلين لخبر أبي فيه ــ من طريق أبي قلابة، عن أبي صالح الحارثي، عن النعمان بن بشير رقم: (٩٦٦).
[الكبرى ٦/ ٢٤٠ ــ ٨١ كتاب عمل اليوم والليلة رقم ١٠٨٠٢].

[٨٢٥] م: (١/ ١٥٧) ــ (١) كتاب الإيمان ــ (٧٦) باب في ذكر سدرة المنتهى ــ من طريق مالك بن مغول، عن الزبير بن عدي، عن طلحة، عن مُرَّة، عن عبد الله بن مسعود.. في حديث طويل. رقم: (٢٧٩/ ١٧٣).
وقد أخرجه البيهقي في دلائل النبوة بلفظ مقارب.
دلائل النبوة (٥/ ٤٧٤) ــ باب ما جاء في تحدّث رسول الله ﷺ بنعمة ربه عزَّ وجلَّ لقوله تعالى: ﴿وأما بنعمة ربك فحدث﴾ وما جاء في خصائصه على طريق الاختصار ــ من طريق عبد الله بن يوسف الأصبهاني، عن أبي العباس محمد بن يعقوب، عن الحسن بن مكرم، عن عثمان بن عمر، عن مالك بن مغول به ولفظه: «لمَّا أسري برسول الله ﷺ، انتهى به إلى سدرة المنتهى أعطي ثلاثاً: أعطي الصلوات الخمس، وأعطي خواتيم سورة البقرة، وغفر لمن كان من أمته لا يشرك بالله المقحمات.
[وانظر مزيداً من التخريج في موسوعة فضائل سور القرآن ــ ق ١/ مج١، ص ١٧٤ ــ ١٧٥].

السِّدْرَة ثلاثاً[1]، لم يعطهن أحد ممن كان قبلكم؛ فُرِضَتْ عليه الصلاة[2]، وغُفِرَ لأُمَّتِهِ المُقْحِمات[3] ما لم يُشْرِكُوا بالله شيئاً، وأُعْطِيَ خواتيم[4] سورة البقرة.

[٨٢٦] «ت»: وعن ابن عباس[5] قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ﴾[6].

---

(١) سقط من(ص): «عند السدرة ثلاثا...»، وفي (ب): «عند السورة» وما أثبتناه من(ز، ج، خ).

(٢) في (خ): «الصلوات».

(٣) (المقحمات) معناه الذنوب العظام الكبائر التي تهلك أصحابها، وتوردهم النار وتقحمهم إياها. والتقحم: الوقوع في المهالك. ومعنى الكلام: من مات من هذه الأمة غير مشرك بالله، غفر له المقحمات.

(٤) في (ب، ج، ز): «خواتم».

(٥) «وعن ابن عباس»: ساقطة من (ز).

(٦) سورة البقرة: الآية ٢٨٤.

....

[٨٢٦] م: (١/١١٦) ــ (١)كتاب الإيمان ــ (٥٧) باب بيان أنه سبحانه وتعالى لم يكلف إلا ما يطاق ــ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، وأبي كريب وإسحاق بن إبراهيم، عن وكيع، عن سفيان، عن آدم بن سليمان مولى خالد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس به. رقم: (١٢٦/٢٠٠).

ت: (٥/٢٢١ ــ ٢٢٢) ــ (٤٨) كتاب تفسير القرآن ــ (٣) باب ومن سورة البقرة ــ من طريق محمود بن غيلان، عن وكيع به رقم: (٢٩٩٢). وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

[وانظر مزيداً من تخريج الحديث في موسوعة فضائل سور وآيات القرآن ق ١/ مج ١/ ص ١٩٢].

قال: دخل قلوبهم منه شيء لم يدخل من شيء سواه[١]. فقالوا[٢] للنبي ﷺ. فقال: «قولوا سمعنا وأطعنا»، فألقى الله الإيمان في قلوبهم، فأنزل الله: ﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ . . . ﴾[٣] الآية[٤].

﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ ﴾.

قال: قد فعلت[٥].

﴿ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرًا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ ﴾.

قال: قد فعلتُ.

﴿ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ[٦] أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٢٨٦ ﴾.

قال: قد فعلتُ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

---

(١) «سواه»: ليست في (خ).

(٢) في (خ): «فقالوا ذلك للنبي. . .».

(٣) سورة البقرة: الآية ٢٨٥. وفي (ب، خ، ز): من الآية الكريمة ﴿والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله﴾.

(٤) من (هنا) إلى قوله ﴿ربنا لا تؤاخذنا﴾: ساقط من (خ).

(٥) في (ص): «قد فعلت ذلك» وكذلك في المواضع التالية، وكلمة «ذلك»: ليست في النسخ الأخرى ولا في الترمذي مصدر المصنف. ولذلك لم نثبتها.

(٦) سورة البقرة: الآية ٢٨٦. وأجزاء من الآية الكريمة ليست في (ص).

قلت: وخرجه النسائي[1] عن ابن عباس أيضاً بمعناه، وفيه: قال[2] النبي ﷺ: «قولوا: سمعنا وأطعنا وسلّمنا».

[٨٢٧] «ع»: وعن عقبة بن عامر قال: سمعت رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «اقرأوا[3] هاتين الآيتين من آخر سورة البقرة؛ فإن ربي أعطانيها[4] من تحت العرش».

[ص/١٠٩ب] [ج/١٦٧أ] [٨٢٨] «ز»: وعن ابن عباس قال: لما نزلت[5] على النبي / ﷺ: / ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ﴾ قرأها..

---

(١) الكبرى (٦/٣٠٧) ــ (٨٢) كتاب التفسير ــ (٥٤) قوله تعالى: ﴿وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه﴾ ــ من طريق محمود بن غيلان بسند الترمذي. رقم: (١١٠٥٩).

(٢) في (ب): «فقال».

(٣) في (ص): «اقرا» وما أثبتناه من النسخ الأخرى، وفضائل أبي عبيد.

(٤) في (ز، ج، خ): «أعطانيهما».

(٥) في (ب، ج، ز): «لما نزلت».

[٨٢٧] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٦٣ رقم ٤٢٠) ــ من طريق ابن أبي مريم، وعمرو بن بن الربيع بن طارق، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر به.

حم: (٤/١٥٨) ــ من طريق يحيى بن إسحاق، عن ابن لهيعة، عن يزيد، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٣٧٨)، وعزاه إلى أبي عبيد ومحمد بن نصر.

[٨٢٨] البيهقي ــ الشعب (٥/٣٤٦) ــ تخصيص خواتيم سورة البقرة بالذكر ــ من طريق آدم، عن ورقاء، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس به. رقم: (٢١٨٥)، كما هنا في اللفظ.

الطبراني ــ الكبير (١١/٤٥٧) ــ من طريق معاوية بن هشام، عن عمار بن رُزَيْق، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس مختصراً. رقم: (١٢٢٩٦).

فلما انتهى إلى قوله: ﴿غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (٢٨٥)﴾ قال الله تبارك وتعالى: قد غَفَرْتُ لكم.

فلما قال: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ قال الله تبارك وتعالى: لا أؤاخذكم(١).

فلما قال: ﴿رَبَّنَا(٢) وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا﴾.

قال الله تبارك وتعالى: لا أحمل عليكم.

فلما قال: ﴿وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾. قال الله تعالى: لا أحمّلكم.

فلما قال: ﴿وَاعْفُ عَنَّا﴾. قال الله / تعالى: قد عفوت عنكم. [ب/١٦٥]

فلما قال: ﴿وَاغْفِرْ لَنَا﴾. قال الله تعالى: قد غفرت لكم.

فلما قال: ﴿وَارْحَمْنَا﴾. قال الله تعالى: قد رحمتكم.

فلما قال: ﴿فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (٢٨٦)﴾. قال الله: قد نصرتكم على القوم الكافرين.

[٨٢٩] «ص»: وعن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «إني أوتيتهما

---

(١) في (ب): «لا آخذكم».
(٢) في (ب): ﴿ربنا ولا تحمل علينا﴾ وهذا ما أثبتناه.

. . . .

[٨٢٩] حم: (١٥/ ١٥١) ــ من طريق جرير، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عمن حدثه، عن أبي ذر به. واللفظ له.
وفي (٥/ ١٥١) ــ ومن طريق حسن بن موسى، عن زهير، عن منصور، عن ربعي بن =

من كنز تحت[1] العرش، ولم يؤتهما نبي قبلي؛ الآيتان[2] من آخر سورة البقرة».

[٨٣٠] «ط»: وعن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قَالَهُنَّ أو قرأهُنَّ ـ يعني آخر سورة البقرة ـ ـ قال أبو جعفر: أنا أشك ـ كان له مثل أجر الصائم القائم».

[٨٣١] «ع»: وعن عبد الله بن مسعود قال: الآيات الأواخر من سورة البقرة إنهن لَمِنْ كنز من تحت العرش.

---

(١) في (ز، خ، ج): «من كنز من تحت العرش»، وفي (ب): «من كنوز العرش».
(٢) في (ز): «الآيتين».

= حراش. قال منصور: عن زيد بن ظبيان، أو عن رجل أو عن أبي ذر بنحوه.
و (٥/ ١٥١) ـ من طريق حسين، عن شيبان، عن منصور، عن ربعي، عن خرشة بن الحر، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر بنحوه.
و (٥/ ١٨٠) ـ من طريق حجاج، عن شيبان، عن منصور به.
هب ـ الشعب (٥/ ٣٤٠ ـ ٣٤١) تخصيص خواتيم سورة البقرة بالذكر ـ من طريق إبراهيم بن أبي الليث، عن الأشجعي، عن سفيان، عن منصور، عن ربعيّ بن حراش، عن زيد بن ظبيان، عن أبي ذر بنحوه. رقم: (٢١٨٢).
وقال الذهبي رواته ثقات (مختصر العلو، ص ١٢٤).
[٨٣٠] لم أعثر عليه، وهو ليس في (ج، خ).
[٨٣١] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٦٤، رقم ٤٢١) ـ من طريق عبد الرحمن، عن سفيان، عن زبيد اليامي، عن مرة بن شرحبيل، عن عبد الله بن مسعود به.
النسائي ـ فضائل القرآن (ص ٤٥) ـ الآيتان من آخر سورة البقرة ـ من طريق محمد بن المثنى، عن يحيى بن سعيد عن سفيان، عن زبيد، عن مُرّة، عن عبد الله بن مسعود ولفظه: «خواتيم سورة البقرة أُنزلت من كنز تحت العرش». رقم: (٤٨).
وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٧٨) وعزاه إلى الفريابي، وأبي عبيد، =

[٨٣٢] «ط، ق»: وعن عطاء عن رجل من الأنصار يرفع الحديث إلى النبي ﷺ «سألت ربي مسألة وَدِدْتُ أني لم أسألها إياه[1]، قلت: اتخذتَ إبراهيم خليلاً، وكَلَّمْتَ موسى تكليماً، وسَخَّرت مع داود الجبال يُسبِّحْن، وأعطيت سليمان كذا. فقال: ألم أجدك يتيماً فآويتك؟ فقلت: بلى. فقال[2]: ألم أجدك ضالاً فهديتك؟ فقلت: بلى. فقال: ألم أجدك عائلاً فأغنيتك؟ فقلت: بلى. فقال[3]: ألم أشرح[4]/ / لك صدرك؟ فقلت: بلى[5]. فقال: ألم أرفع لك ذكرك؟ فقلت: بلى. فقال[6]: ألم أضع عنك وزرك؟ فقلت: بلى. فقال: ألم أوتك ما لم أوت نبياً قبلك؟ فقلت: بلى، فقال: ألم أوتك خواتم سورة البقرة؟ فقلت: بلى. فقال: ألم أتخذك خليلاً كما اتخذت إبراهيم خليلاً؟». [ص/ ١١٠أ] [ز/ ١٩٣]

[٨٣٣] «ع، حـ»: وعن جبير بن نفير قال: قال رسول الله ﷺ «إنَّ الله

---

(١) في (ز): «لم أسأله إياها».
(٢) من هنا إلى قوله «فقال: ألم أشرح لك صدرك»: ساقط من (ز).
(٣) في (ز): «فقال تعالى».
(٤) في (ب، ز): «نشرح».
(٥) من هنا إلى قوله «ألم أتخذك خليلا»: ساقط من (ص).
(٦) في (ز): «فقال تعالى» وكذلك في المواضع الأخرى من الرواية.

. . . .

= والطبراني، ومحمد بن نصر، ولفظه: أنزلت هذه الآيات من آخر سورة البقرة من كنز تحت العرش.
[٨٣٢] لم أعثر عليه، وهو ليس في (ج، خ) وهو مرسل.
[٨٣٣] فضائل القرآن لأبي عبيد: (ص ١٦٤، رقم ٤٢٢) ــ من طريق عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير به.
الحاكم ــ المستدرك (١/ ٥٦٢) ــ كتاب فضائل القرآن ــ من طريق إسماعيل بن =

[خ/٤٩أ] خَتَم سورة[1] البقرة / بآيتين أعطانيها[2] من كنزه[3] الذي تحت العرش، فتعلموها وعلّموها[4] نساءكم وأبناءكم[5]؛ فإنها[6] صلاة، وقرآن، ودعاء.

زاد[7] ابن حبيب في روايته: ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ﴾ إلى خاتمتها.

[٨٢٠] «ص»: وعن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ «الآيتان[8] من آخر سورة البقرة مَنْ قرأهما في ليلة كَفَتَاهُ».

---

(١) «سورة»: ليست في (ب).

(٢) في (ز، ج): «أعطانيهما».

(٣) في (ب): «من الكنز الذي...».

(٤) في (ج): «فتعلموهما وعلموهما».

(٥) في (ز): «وأولادكم» بدل «وأبناءكم».

(٦) في (ج، خ): «فإنهما».

(٧) في (ز): «وزاد».

(٨) في (ز): «الآيتين».

= محمد بن الفضل الشعراني، عن جده، عن عبد الله بن صالح المصري، عن معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير، عن أبي ذرٍّ به. وقال الحاكم، هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. وتعقبه الذهبي بقوله: كذا قال ومعاوية لم يحتج به. قال: ورواه ابن وهب عن معاوية مرسلاً.

هب ـ الشعب (٥/ ٣٣٩ ـ ٣٤٠) ـ تخصيص خواتيم سورة البقرة بالذكر ـ من طريق محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه، عن إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني... بإسناد الحاكم. رقم: (٢١٨١).

الدارمي (٢/ ٣٢٣ ـ ٣٢٤) ـ (٢٣) كتاب فضائل القرآن (١٤) باب فضل أول سورة البقرة وآية الكرسي ـ من طريق مجاهد بن موسى، عن معن، عن معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير مرسلاً بنحوه. رقم: (٣٣٩٣).

[٨٢٠] تقدم هذا الحديث برقم: [٨٢٠] ولهذا أعطيناه الرقم نفسه.

وانظر تخريج الحديث الذي قبله هناك [رقم ٨١٩].

[٨٣٤] «نج، ط، ع»: وعن كعب: أنّ النبـي[١] ﷺ أُعْطِيَ أربع آياتٍ لم يعطهن موسى عليه السلام، وأنَّ موسى أعطي آية لم يعطها محمد ﷺ قال: والآيات التي[٢] أُعْطِيَهُنَّ[٣] محمد ﷺ.

﴿ لِّلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا[٤] فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ۖ ﴾[٥].

حتى ختم البقرة، فتلك الثلاث آيات، وآية الكرسيّ حتى تنقضي. قال: والآية التي أُعْطِيها موسى عليه السلام: اللهم: «لا تولج[٦] الشيطان في قلوبنا وتخلصنا[٧] منه، من أجل[٨] أنَّ لك الملكوت والأيد[٩]، والسلطان والملك والحمد[١٠]،والأرض والسماء، الدهر الداهر، أبداً،

---

(١) في (ز، خ): «أن محمداً ﷺ».
(٢) في (ز): «اللاتي».
(٣) في (ب): «أعطهن».
(٤ ـ ٥) ما بين الرقمين ليس في (ص).
(٦) في (ب): «لا تلج».
(٧) في (ز): «وخلصنا».
(٨) «أجل»: سقطت من (ص).
(٩) في (خ): «والأبد».
(١٠) «والحمد»: ليست في (ز).

....

[٨٣٤] فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ١٦٢ رقم ٤١٨) ـ من طريق حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء، عن مغيث القاص، الشامي، عن كعب به.
وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٧٩)، وعزاه إلى أبـي عبيد بلفظه.

أبداً[1]، آمين، آمين[2].

[٨٣٥] «ع»: وعن محمد بن المنكدر[3] قال: قال رسول الله ﷺ في أواخر سورة البقرة «إنّهُنَّ قرآن، وإنَّهُنَّ دعاء، وإنهن يُرْضِينَ الرحمن».

[ب/٦٥ب] [٨٣٦] «حـ»: وعن ابن المنكدر[4] عن أبيه، أن رسول / الله ﷺ قال في الآيات من خاتمة البقرة «هُنَّ صلاة، ودعاء، وقرآن، وهن يُرْضين الرحمن».

[٨٣٧] «ط، ق»: وعن أبي العالية الرِّياحِي، عن أبي هريرة

(١) في (ب، خ، ج، ز، وأبي عبيد): «أبداً، أبداً»، وهذا ما أثبتناه، وفي (ص): «أبداً» واحدة.
(٢) في (ص): زيادة كلمة «حقيقة» بعد «آمين» وليست عند أبي عبيد ولا في (ب، ج) ولذلك لم نثبتها. إذ لم نفهم لها معنى مع السياق. والله أعلم.
(٣) في (ز): «محمد بن المكندر» وهو خطأ.
(٤) في (ز): «محمد بن المكندر» وهو خطأ.

....

[٨٣٥] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٦٤، رقم ٤٢٣) ــ من طريق حجاج، عن ابن جريج، عن محمد بن المنكدر به.
وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٣٧٨). وعزاه إلى أبي عبيد، وابن الضريس، وجعفر الفريابي في الذكر، عن محمد بن المنكدر وزاد «وإنهن يدخلن الجنة، وإنهن يرضين الرحمن».
فضائل القرآن لابن الضريس (ص ١٥٢ رقم ١٨٥) ــ من طريق عبد الأعلى بن حماد، عن وهيب، عن موسى بن عقبة، عن محمد بن المنكدر به.
[٨٣٦] لم أعثر على هذه الرواية، وانظر تخريج الرواية السابقة وهي ساقطة من (ج).
[٨٣٧] هذه الرواية ساقطة من (ج، خ).
«أخرجه الطبري (١٥/١٢٦)، والبزار في كشف الأستار (١/٣٨)، والبيهقي في الدلائل ٢/١٤٣ ط أ، وابن أبي حاتم (ابن كثير ٣/ ٢٠) ــ من طريق أبي جعفر =

ـ أو غيره ـ شك أبو جعفر[1] الرازي[2] ـ قال: «لما أُسْرِيَ بالنبي ﷺ / [ص/١١٠ب] قال الله تعالى له: أعطيتك سبعاً من المثاني لم أُعْطِهَا نبيًّا قبلك، وأعطيتك خواتيم[3] سورة البقرة من كنز من تحت عرشي لم أعطها نبيًّا قبلك».

[٨٣٨] «ع»: وعن أبي ميسرة[4]: أنَّ جبريل / عليه السلام لَقَّنَ[5] [ز/٩٣ب] رسول الله ﷺ عند خاتمة القرآن / أو قال: عند خاتمة البقرة: «آمين». [ج/١٧ب]

[٨٣٩] «ط، س»: وعن ابن عباس قال: بينا[6] رسول الله ﷺ،

---

(١) في (ب): «شك لقد جمعهن الرازي» بدل «شك أبو جعفر الرازي».

(٢) في (ص): «الراوي» بدل «الرازي».

(٣) في (ب، ز): «خواتم».

(٤) في (ب): «عن أبي هريرة» وهو مخالف للنسخ الأخرى ولأبي عبيد مصدر المصنف.

(٥) في (ب، خ، ج): «لقي» بدل «لقن».

(٦) في (ب، ز): «بينما».

....

= الرازي عيسى بن ماهان، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي هريرة، وأحيانا يشك فيقول: عن أبي العالية أو غيره، وأحيانا عن أبي هريرة. أو غيره، ورواه عن أبي جعفر حجاج بن محمد وحاتم بن إسماعيل وأبو النضر هاشم بن القاسم. وأبو جعفر الرازي صدوق سيء الحفظ فيما تفرد به».

«وهذا الجزء قد تويع على معناه» نقل هذا عن موسوعة فضائل سور القرآن ق ١/ مج١/ ص ٢٢.

[٨٣٨] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص: ١٦٥، رقم: ٤٢٤) ـ من طريق ابن أبي مريم، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٧٨)، وعزاه إلى أبي عبيد.

[٨٣٩] تقدمت رواية لهذا الحديث بلفظ مسلم، برقم: [٦٧٢] وخرجناه هناك من مسلم والنسائي.

وعنده[1] جبريل عليه السلام ــ إذ سمع نقيضاً من فوقه، فرفع جبريل[2] بصره إلى السماء فقال: هذا باب قد فُتِحَ من السماء، ما فتح قط قال: فنزل ملك، وأتى[3] النبي ﷺ، فقال: أبشر بنُورَيْنِ[4] أوتيتهما، لم يؤتهما نبي قبلك، فاتحة الكتاب وخواتيم[5] سورة البقرة، لن تقرأ بحرف منها إلا أعطيته[6].

اللفظ[7] للنسائي، وخَرَّجَهُ الطبري بمعناه.

[٧٦٣] «نج»: وعن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال: «أعطيت السورة التي ذكر[8] فيها البقرة من الذكر الأول، وأعطيت طه والطواسين من ألواح موسى، وأعطيت فواتح القرآن وخواتيم[9] السورة التي ذكرت فيها البقرة من تحت العرش، وأعطيت المفصَّل نافلة».

---

(١) في (خ): «عنده جبريل» بدون واو العطف.
(٢) في (ز): «جبريل عليه السلام».
(٣) في (ب، ج، خ، ز): «فأتي».
(٤) في (ب): «بسورتين» بدل «بنورين».
(٥) في (ب، ج، خ، ز): «وخواتم».
(٦) «لن تقرأ بحرف منها إلا أعطيته»: ليست في (ز)، وفي (ب): «إن تقرأ».
(٧) «اللفظ للنسائي... الخ»: ليس في (خ، ج).
(٨) «ذكر»: ليست في (خ)، وفي (ج): «ذكرت».
(٩) في (ب، ز، ج، خ): «وخواتم».

....

[٧٦٣] سبق هذا الحديث برقم: [٧٦٣] ومن المصدر نفسه، ولهذا أعطيناه هذا الرقم. وانظر تخريجه هناك.

[٨٤٠] «ط»: وعن عبد الله بن بُرَيْدَة[١]، عن أبيه قال: أخبرت أنَّ معاذاً أخذ الشيطان على عهد رسول الله ﷺ، فأتيته فقلت: أخبرت أنك أخذت الشيطان على عهد رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، ضَمَّ إليَّ رسول الله ﷺ تمر[٢] الصدقة فجعلته في غرفة لي، فكنت[٣] أجد فيه نقصاناً. فشكوت ذلك إلى[٤] رسول الله ﷺ فقال: «هو[٥] عمل الشيطان فارصده» قال: فرصدته ليلاً، فلما ذهب هُوِيٌّ من الليل[٦]، أقبل عَلَى صورة الفيل / ثم دخل من خَلَل الباب على غير صورته، قال: فشددت [ص/١١١أ] عليّ ثيابي ووثبت إليه فَتَوسَّطُه فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنَّ محمداً

(١) في (ز): «بريد».
(٢) في (ب): «ثمر». وكذلك مثلها في الرواية.
(٣) في (ب): «وكنت».
(٤) في (ب): «الرسول الله ﷺ».
(٥) في (ب): «هذا عمل...».
(٦) في (ز): «خلال الليل» بدل «من الليل».

[٨٤٠] هذه الرواية ليست في (ج، خ).
«أخرجه الطبراني (٢٠/ ١٦١)، والحاكم (١/ ٥٦٣ ـ ٥٦٤) ـ والبيهقي في الدلائل (ق ٣٥٨)، وأبو نعيم في الدلائل (٥٢٦)، وابن أبي الدنيا في مكائد الشيطان (آكام المرجان ٩١) ـ من طريق عبد المؤمن، عن عبد الله بن بريدة، عن أبي الأسود الدؤلي، عن معاذ ورواه عن عبد المؤمن نعيم بن حماد وعلي بن الحسن بن شقيق وزيد بن الحباب العكلي.
وأخرجه الطبراني ٢/ ٥١ ـ من طريق عبد المؤمن عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه عن معاذ به. ورواه عن عبد المؤمن نعيم بن حماد.
[وانظر مزيداً من التخريج في موسوعة فضائل سور وآيات القرآن ق ١/ مج ١/، ص ١٥٨ ـ ١٥٩. وقد نقلنا هذا التخريج منه].

عبده ورسوله، يا عدو الله، وثَبْتَ إلى تمر الصدقة، فأخذتَه، وكانوا أحق به منك، لأرفعنَّك إلى رسول الله ﷺ فيفضحك، فعَاهَدَني أن لا يعود، فخلّيْتُ [ز/١٩٤] سبيله، فلما أصبحتُ أتيتُ رسول الله ﷺ لأخبره بذلك، فإذا مناديه ينادي / أين معاذ؟ فلما دخلت عليه قال: «ما فعل أَسِيرُك؟» قال[١]: قلت: عاهدني أنْ لا يعود فخلَّيت سبيله. قال: «إنه[٢] عائد فارصده». فرصدته الليلة الثانية، فصنع مثل ذلك، فصنعت به مثل ذلك، وعاهدني أنْ لا يعود، فخلَّيْتُ سبيله. فقال النبي[٣] ﷺ: «إنه[٤] عائد، فارصده» فرصدته الليلة الثالثة، فصنع مثل ذلك، فصنعت به مثل[٥] ذلك. فقلت: يا عدو الله [ب/١٦٦] عاهدتني / مرتين[٦] وهذه الثالثة، لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ، فيفضحك، فقال: إني شيطان ذو عيال وما أتيتك إلا من نَصِيبين، ولو أصبت شيئاً دونك[٧] ما أتيتك، ولقد كنا في مدينتكم هذه قبل أن يُبْعَث صاحبكم، فلما نزلت[٨] عليه آيتان تفرقنا فوقعنا بنَصِيبين، لا[٩] يقرآن في بيت فيلج فيه شيطان[١٠] فإن خَلَّيتَ سبيلي أعلمكهما[١١]. قلت: نعم. قال: آخر سورة

---

(١) «قال»: ليست في (ب).

(٢) في (ب): «فإنه عائد».

(٣) في (ب): «النبي عليه السلام».

(٤) في (ب): «فإنه عائد».

(٥) «فصنعت به مثل ذلك»: ليست في (ب)، وفي (ز): «ففعلت» بدل: «فصنعت».

(٦) في (ب): «عاهدتني ألا تعود مرتين».

(٧) «دونك»: ليست في (ز).

(٨) في (ب): «أنزلت».

(٩) في (ب): «ألا يقرآن».

(١٠) في (ب): «يلج فيها الشيطان».

(١١) في (ب): «أعلمتكهما»، وفي (ز): «أعلمتكما».

البقرة من قوله[1]: ﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ ﴾ إلى آخرها. فخليت سبيله فلما أصبحت أتيتُ رسول الله ﷺ لأخبره[2] فإذا مناديه ينادي أين معاذ؟ فلما دخلت عليه قال: «ما فعل أسيرك»؟ فأخبرته بما قال. فقال النبي ﷺ: «صدق الخبيث، وهو كذوب». قال: فكنت أقرأ / بهما[3] بعد ذلك، فلا[4] أجد نقصاناً. [ص/١١١ب]

[٧٦٤] «ذر»: وعن معقل بن يسار المزني قال: قال رسول الله ﷺ: «أعطيتُ سورة البقرة من الذكر الأول، وأعطيت طه والطواسين[5] من ألواح موسى، وأعطيت فاتحة الكتاب وخواتيم[6] البقرة من تحت العرش، وأعطيت المفصَّل نافلة».

[٧٨٥] «حـ»: وعن موسى بن عليّ، عن أبيه: أنَّ رجلاً قال: يا رسول الله[7]، أيّ سورة واحدة في القرآن أعظم؟ قال: «التي فيها ذكر البقرة» قال: فأي آية واحدة في القرآن[8] أعظم؟ قال: «آية الكرسيّ» قال

---

(١) في (ب): «قوله تعالى».
(٢) «لأخبره»: ليست في (ب).
(٣) في (ب): «أقرأهما بعد ذلك».
(٤) في (ب، ز): «فلا أجد..» وهو ما أثبتناه، وفي (ص): «فلم أجد».
(٥) في (ز): «والطواسيم» وهو خطأ.
(٦) في (ب، ج، خ، ز): «خواتم».
(٧) في (ب): «يا رسول الله ﷺ».
(٨) «في القرآن»: ليست في (ب، ج، خ، ز).

[٧٦٤] سبق هذا الحديث برقم: [٧٦٤] ومن المصدر نفسه ومصدرين آخرين وسبق تخريجه هناك.
وانظر مزيداً من التخريج في (موسوعة سور وآيات القرآن ـ القسم الصحيح مج ١/ ص ١٥٨ ـ ١٦٠).
[٧٨٥] سبق هذا الحديث برقم: [٧٨٥] ومن المصدر نفسه، ولهذا أعطيناه هذا الرقم.

رسول[1] الله ﷺ: «وآيتان أنزلتا[2] من تحت العرش اختموا[3] بهما سورة البقرة».

[٨٤١] «س»: وعن ربْعيّ بن حِرَاشٍ عن حُذَيفة قال: قال

---

(١) في (ب): «قال: يا رسول الله...» وهو خطأ.
(٢) في (ب): «نزلتا».
(٣) في (ز): «ختم بهما».

....

[٨٤١] م: (١/ ٣٧١) ـ (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة ـ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن فضيل، عن أبي مالك الأشجعي، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة ولفظه «فضلنا على الناس بثلاثٍ: جُعلت صفوفنا كصفوف الملائكة، وجعلت لنا الأرض كلها مسجداً وجعلت تربتها لنا طهوراً. إذا لم نجد الماء» وذكر خصلة أخرى. رقم: (٤/ ٥٢٢).
ومن طريق أبي كريب محمد بن العلاء، عن ابن أبي زائدة، عن سعد بن طارق، عن ربعيّ به.
النسائي ـ فضائل القرآن (ص ٤٥) ـ الآيتان من آخر سورة البقرة ـ من طريق عمرو بن منصور، عن آدم بن أبي إياس، عن أبي عوانة، عن أبي مالك الأشجعي، عن ربعيّ بن حراش، عن حذيفة به. رقم: (٤٧) واللفظ له.
[وانظر الكبرى ٥/ ١٥ ـ ٧٥ ـ كتاب فضائل القرآن ـ (١٩) الآيتان من آخر سورة البقرة].
[وانظر: أحمد ٥/ ٣٨٣، والطيالسي ٥٦، وابن نصر ٦٩ («المختصر»)، والفريابي ق ١٨٥، والنسائي في فضائله ٧٩، وابن مردويه (انظر «ابن كثير» ٣/ ١٨٨)، والبيهقي في «السنن» ١/ ٢١٣، و «الشعب» ١/ ٣٦١ القسم الثاني، والسراج في مسنده (انظر «السلسلة الصحيحة» ٣/ ٤٧١)، وابن حبان ٣/ ١٥٣، وابن الأعرابي في معجمه ق ٢٥٢، والآجري في «الشريعة» ٤٩٨ ـ ٤٩٩، والجورقاني في «الأباطيل» ١/ ٣٧٩، واللالكائي في «أصول الاعتقاد» ٤/ ٧٨٤، والطبراني في «الأوسط» ق ٢٥٠/ أ/ ١، وابن خزيمة (انظر «السلسلة الصحيحة» ٣/ ٤٧١)، والطحاوي في «مشكل الآثار» ١/ ٤٥٠، مطولاً في بعضها ومقتصراً... في البعض الآخر. =

رسول الله ﷺ: «فُضِّلْنَا على الناس بثلاثٍ: جُعِلَتْ الأرض كلها لنا مسجداً وجعلت / تُرْبَتُهَا[1] لنا طَهُوراً، وجُعِلَتْ صفوفنا كصفوف الملائكة، [ز/٩٤ب] وأوتيتُ هؤلاء الآيات آخر[2] سورة البقرة من كنز[3] تحت العَرْشِ، لم يُعْطَ منه أحد قبلي، ولا يُعْطَى منه[4] أحد بعدي».

[٨٤٢] «ع»: وعن أبـي إسحاق[5]، عن رجل قال: كان مُعَاذُ بن جبل إذا ختم سورة البقرة ﴿فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ۝٢٨٦﴾[6]. قال: آمين.

[٨٤٣] «ص»: وعن / عبد الله قال: لما أُسْرِيَ بِرَسُولِ الله ﷺ انْتُهِيَ [خ/٣٩ب]

---

(١) في (ب): «تربها».
(٢) في (خ): «الأخر».
(٣) «كنز»: ساقطة من (ص).
(٤) «منه»: ليست في (ز).
(٥) في (ص): «وعن إسحاق» وهو خطأ.
(٦) سورة البقرة: الآية ٢٨٦.

....

= ورواه أبو عوانة ١/٣٠٣، ومسلم ٥/٤، وابن حزم في «المحلى» ٢/١٢٩ وغيرهم، مختصراً من طريق ربعي بن حراش عن حذيفة به.
ورواه عن ربعي أبو مالك الأشجعي، وسعيد بن أبـي بردة ونعيم بن أبـي هندي].
[موسوعة فضائل سور وآيات القرآن القسم الصحيح ـ المجلد الأول ص ١٧٧].

[٨٤٢] فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ١٦٥ رقم ٤٢٥) ـ من طريق عبد الرحمن، عن سفيان، عن أبـي إسحاق، عن رجل به.
الطبري ـ التفسير (٣/١٠٧) ـ من طريق المثنى بن إبراهيم، عن أبـي نعيم، عن سفيان، عن أبـي إسحاق، عن معاذ به.
وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/٣٧٨)، وعزاه إلى أبـي عبيد وابن أبـي شيبة في المصنف وابن المنذر، عن معاذ به.

[٨٤٣] انظر الحديث رقم: [٨٢٥] وتخريجه، فهو رواية له.

به إلى سِدْرَةِ المُنْتَهَى، فأُعْطِيَ ثلاثاً: أعطي الصلوات[1] الخمس، وخواتيم[2] سورة البقرة، وغُفِرَ[3] لمن لم يشرك بالله من أُمَّتِهِ المُقْحِمَات[4].

[٨٤٤] «ع»: وعن جُبَيْر بن نُفَيْر: أنَّه كان إذا[5] قرأ خاتمة البقرة يقول: «آمين»، «آمين» حتى يركع، ويقول وهو راكع حتى يسجد.

[٨٤٥] «حـ»: وعن عطاء، عن ابن عباس قال: لما نزل جبريل على [ج/٦٨أ] رسول الله ﷺ بخاتمة[6] سورة البقرة فتلاها جبريل على رسول الله ﷺ، / فقال الله تبارك وتعالى: قد فَعَلْتُ[7].

[ص/١١٢أ] [٨٤٦] «ص»: / وعن حُذَيْفَة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول

---

(١) في (ص): «أعطي الصلاة الخمس».
(٢) في (ب، ج، ز): «وخواتم».
(٣) في (ب): «وغفر له».
(٤) في (ب): «من القحمات».
(٥) في (ب): «كان إذا ختم قرأ..».
(٦) في (ب): «لما نزل جبريل بخاتمة سورة البقرة».
(٧) في (ب): «قد فعلته».

....

[٨٤٤] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٦٥ رقم ٤٢٦) ـ من طريق يحيى بن صالح الحمصي، عن محمد بن عمر، عن أبي المعلى، عن جبير بن نفير به.
وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٧٨)، وعزاه إلى أبي عبيد، ولفظه: «عن جبير بن نفير أنه كان إذا قرأ خاتمة البقرة يقول آمين آمين».
[٨٤٥] انظر الحديث رقم: [٨٢٨] فهو رواية مختصرة منه.
[وانظر مزيداً من تخريجه في موسوعة فضائل سور (ق ١/ مج ١/ ص ١٩٢)].
[٨٤٦] انظر رقم: [٨٤١] فهذا رواية منه، وخرجناه هناك.

«جُعِلَتْ لِيَ الأرضُ مسجداً وطهوراً، وجعلت لي صفوف مثل صفوف الملائكة، ونُصِرْتُ بالرُّعْبِ مسيرة شهر، ثم أعطيت آياتٍ / من كنز تحت [ب/٦٦ب] العرش لم يعطها نبي قبلي، ولا يعطها أحد بعدي».

ثم قرأ: ﴿لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۗ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ[1] يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُۖ﴾، حتى ختم السورة.

[٨٤٧] «حـ»: وعن عبد الله بن أبي أَوْفَى قال: قال رسول الله ﷺ «مَنْ أراد أن يموت في السماء السابعة فليقرأ كل يومٍ[2] ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ﴾ مرتين... الحديث.

[٨٤٨] «حـ»: وعن النبي ﷺ أنه قال: «من قرأ في آخر ركعةٍ من الوتر آيتين من كنوز الجنة كتبهما الرحمن بيده قبل أن يَخْلُقَ الخَلْقَ بأَلْفَيْ سنةٍ ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ﴾ إلى آخر السورة[3]؛ كتب الله له ثواب مائتي شهيد، وكأنما أحيا سِتِّينَ ليلة، وبَنى له في الجنة ستّين مدينة، وأعطاه الله[4] ستين نوراً، وغفر له الذنوب كلها».

---

(١) من هنا إلى نهاية ما هو مذكور من الآية ليس في (ص)، وأضفناه من النسخ الأخرى (ب، ج، خ، ز).
(٢) «كل يوم»: ساقطة من (ص) وأثبتناها من النسخ الأخرى.
(٣) في (ب، ج، خ، ز): «إلى آخرها».
(٤) لفظ الجلالة ليس في (ب).

. . . .

[٨٤٧] تقدم هذا الحديث برقم: [٨٠٩] ومن المصدر نفسه، ولكن اللفظ مختلف، وأظن أن هذا جزء آخر منه.
[٨٤٨] لم أعثر عليه.

[٨٤٩] «س»: وعن مُرّة قال: قال عبد الله: خواتم سورة[1] البقرة
[ز/١٩٥] أُنْزِلَتْ من كَنْزٍ تحت / العرش[2].

(٩٠) ما جاء فيمن قرأ عشر آيات من سورة البقرة

[٨٥٠] «نج»: وعن الشعبي قال: قال عبد الله: من قرأ عشر آياتٍ

---

(١) في (خ): «خواتم البقرة».
(٢) في (ب): «من كنوز العرش».

....

[٨٤٩] النسائي ــ فضائل القرآن (ص ٤٥) ــ الآيتان من آخر سورة البقرة ــ من طريق محمد بن المثنى، عن يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن زُبَيْد» عن مُرّة، عن عبد الله به. رقم: (٤٨).
فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٦٤ رقم ٤٢١) ــ من طريق عبد الرحمن، عن سفيان، عن زبيد اليامي، عن مرة بن شرحبيل، عن عبد الله بن مسعود به.
فضائل القرآن للفريابي (ص ١٦٥ رقم ٥٦) ــ من طريق عبيد الله بن معاذ، عن أبيه، عن سفيان، عن زبيد به. وصرح زبيد بالتحديث عن مرة.
[وانظر تخريج الحديثين رقمي: ٨٢٥، ٨٣١].
[٨٥٠] فضائل القرآن لابن الضريس (ص ١٤٤ رقم ١٦٧) ــ من طريق موسى بن إسماعيل، عن حماد، عن عاصم بن بهدلة، عن الشعبي به.
الطبراني ــ الكبير (٩/ ١٤٧) ــ من طريق أبي نعيم، عن أبي العميس، عن الشعبي، عن عبد الله به. رقم: (٨٦٧٣).
قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ١١٨): رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح، إلا أن الشعبي لم يسمع من ابن مسعود.
الدارمي: (٢/ ٣٢٢) ــ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ــ (١٤) باب فضل أول سورة البقرة وآية الكرسي ــ من طريق جعفر بن عون، عن أبي العميس، عن الشعبي، عن عبد الله به. رقم: (٣٣٨٥). =

من سورة البقرة في ليلةٍ لم يدخل في ذلك البيت شيطان حتى يصبح، أربعُ آياتٍ من أوّلها وآية الكرسيّ وآيتان بعدها، وخواتيمها[١].

وفي روايةٍ عنه[٢]: وثلاث آيات من آخر[٣] البقرة لم يقربه ولا أهله[٤] يومئذٍ[٥] شيطان ولا شيء يكرهه، ولا يقرآن على مجنون إلا أفاق.

(٩١) باب[٦] ما جاء فيمَنْ قرأ في ليلةٍ ثلاث آياتٍ من آخر سورة البقرة

[٨٥١] «سف»: وعن ابن مسعود قال: من قرأ في ليلة ثلاثَ آياتٍ من آخر سورة البقرة فقد أكثر وأطيب[٧].

---

(١) في (ب، ز): «وخواتمها».
(٢) الدارمي (٢/ ٣٢٢) ــ في الكتاب والباب السابقين ــ من طريق عمرو بن عاصم، عن حماد، عن عاصم، عن الشعبي، عن ابن مسعود به. رقم: (٣٣٨٦).
(٣) في (ص): «وثلاث آيات من البقرة»، وما أثبتناه من بقية النسخ الأخرى.
(٤) في (خ): «ولا أهليه».
(٥) في (ز): يومين» بدل «يومئذٍ».
(٦) «باب»: ليست في (ص) وهي في النسخ الأخرى.
(٧) في (ز): «وأطاب».

= البيهقي ــ الشعب (٥/ ٣٤٨ ــ ٣٤٩) ــ تخصيص خواتيم سورة البقرة بالذكر ــ من طريق أبي عوانة، عن عاصم، عن الشعبي عن ابن مسعود به. رقم: (٢١٨٨).
[٨٥١] ذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٧٨)، وعزاه إلى الخطيب في تلخيص المتشابه وفيه: «فقد أكثر وأطاب».

(٩٢) باب ما جاء في سورة آل عمران

[ص/١١٢ب] [٨٥٢] «/ م، ت، د»: وعن أسماء بنت يزيد: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «اسمُ الله الأعظم في هاتين الآيتين: ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾﴾(١)، وفاتحة سورة(٢) آل عمران: ﴿الم ﴿١﴾(٣) اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾﴾(٤)».

[٨٥٣] «حـ»: وعن جابر بن عبد الله: أن رسول الله ﷺ قال:

---

(١) سورة البقرة: الآية ١٦٣. وفي (ص): جزء من الآية الكريمة فقط.
(٢) في (ب): «فاتحة آل عمران».
(٣) ﴿آلم﴾: ليست في (خ).
(٤) سورة آل عمران: الآيتان ١ ــ ٢.

. . . .

[٨٥٢] في جميع النسخ رمز (م) أي مسلم، ولكن ليس في مسلم، ولا من شرطه.
د: (٢/١٦٨) ــ (٢) كتاب الصلاة ــ (٣٥٨) باب الدعاء ــ من طريق مسدد، عن عيسى بن يونس، عن عبيد الله بن أبي زياد، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد به. رقم: (١٤٩٦).
قال المنذري: وشهر بن حوشب وثقه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وتكلم فيه غير واحد، وفي إسناده أيضاً عبيد الله بن أبي زياد القدَّاح المكي، وقد تكلم فيه غير واحد.
ت: (٥/٥١٧) ــ (٤٩) كتاب الدعوات ــ (٦٥) باب ــ من طريق علي بن خَشْرَم، عن عيسى بن يونس، عن عبيد الله بن أبي زياد القدّاح، كذا قال عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد به.
قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح(!).
[وانظر مزيداً من التخريج في موسوعة فضائل سور وآيات القرآن القسم الصحيح/ مج ١/ ص ١٢٢].
[٨٥٣] لم أعثر عليه.

«لَنُور[1] سورة آل عمران أضوأ عند الله / من نور الملائكة المُقَرَّبينَ». [ج/١٦٠ب]

[٨٥٤] «ها، ط، ث»: وعن كعب[2]، عن النبي ﷺ أنه قال: «من قرأ سورة آل عمران أُعْطِيَ بكلّ آيةٍ منها أماناً على جسر جهنم».

[٨٥٥] «ص»: وقال سفيان: قال عبد الله: مَنْ قَرَأَ سورة آل عمران فهو غني، ونِعْم كنز الصعلوك. يقوم بها آخر الليل فيقرأ بها.

[٨٥٦] «ع»: وعن عبد الله بن مسعود قال: قال النبي[3] صلى الله / [ب/٦٧أ] عليه وسلم: «من قرأ سورة آل عمران فهو غنيٌّ».

---

(١) في (ص): «كنوز» بدل «النور» وهو تصحيف، وفي (ج): النور.
(٢) «وعن كعب»: ليست في (ج، خ)، وأظنها: «عن أبي بن كعب».
(٣) في (ز): «قال رسول الله...».

....

[٨٥٤] هذا جزء من حديث أُبَيّ الموضوع. انظر التعليق عليه في تخريج الحديث رقم: [٦٧١] من هذا الكتاب.
قال الحافظ في الكافي الشافي في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ٣٧) رقم: (٣١٠): ورواه ابن مردويه من وجه آخر عن أبي بن كعب، والواحدي في التفسير الأوسط من حديث أبي أمامة رضي الله عنه.

[٨٥٥] الدارمي (٢/ ٣٢٥) ــ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ــ (١٦) باب فضل آل عمران ــ من طريق القاسم بن سلام أبي عبيد، عن عبيد الله الأشجعي، عن مسعر، عن جابر قبل أن يقع فيما يقع فيه، عن الشعبي، عن عبد الله به. رقم (٣٤٠١).
فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٦٩، رقم ٤٣٥) ــ من طريق الأشجعي، عن مسعر بن كدام، عن جابر ــ قبل أن يقع فيما وقع فيه، عن الشعبي بالجزء الثاني منه ــ قال الأشجعي: يعني بقوله: قبل أن يقع فيما وقع فيه: ما كان من تغير عقله.

[٨٥٦] الدرامي (٢/ ٣٢٥) ــ في الكتاب والباب السابقين ــ من طريق أبي نعيم، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سليم بن حنظلة البكريّ قال: قال ابن مسعود: من قرأ =

[خ/١٥٠أ] [٨٥٧] ويروى أنه(١) / «من قرأ: ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ . . . ﴾(٢) الآية. فإن كان ذا مُلْكٍ(٣) حفظ الله مُلْكه، وسَدَّد أمره، وإن كان غير مَلِك(٤) آتاه(٥) مُلْكاً وحرسه عليه».

[٨٥٨] «ق»: وعن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ قرأ سورة آل عمران ـ أُعْطِيَ الأمَانَ من الصراط».

[٨٥٩] «ع»: وعن الشعبي عن عبد الله قال: نِعْمَ كَنْزُ الصُّعْلُوكِ سورة آل عمران، يقوم بها الرجل من آخر الليل.

---

(١) في (ز): «وروي أنه قال: من قرأ. . .».
(٢) سورة آل عمرن: الآية ٢٦. وفي (ز، خ): تكملة: ﴿تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء، وتعز من تشاء، وتذل من تشاء﴾.
(٣) في (ص): «فإن كان ذلك ملك» وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(٤) في (ص): «وإن كان غير ذلك» وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(٥) في (ص): «آتاه ملكان»، وفي (ب): «أتاه ملك» وما أثبتناه من (ج، خ، ز).

. . . .

= آل عمران فهو غني، والنساء مُحبِّرة، قال أبو محمد: محبرة مزينة. رقم: (٣٣٩٨). كذا ذكره الدارمي موقوفاً، والنساء هي سورة النساء، وأبو محمد هو الدارمي. والله أعلم.
فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٦٨، رقم ٤٣٤) ـ من طريق عبد الرحمن، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن سليم بن حنظلة، عن عبد الله بن مسعود به. موقوفاً. ولعل المصنف قد وهم.
[٨٥٧] لم أعثر عليه.
[٨٥٨] لم أعثر عليه، وأظنه مثل رقم: [٨٥٤].
[٨٥٩] انظر تخريج الحديث رقم: [٨٥٥].

[٨٦٠] «بقي»: وعن أبـي / هريرة: أن رسول الله ﷺ كان يقرأ عشر [ز/٩٥ب] آياتٍ من آخر آل عمران كل ليلة.

(٩٣) ما جاء فيمن قرأها يوم الجمعة[1]

[٨٦١] «ط»: عن عمر مولى غُفْرَه[2] قال: مَنْ قرأ سورة آل عمران يوم الجمعة صَلَّت عليه الملائِكة من الساعة التي قرأها حتى[3] الليل، وأُعطي نوراً ما بينه وبين صنعاء.

---

(١) هذه الترجمة والحديث الذي بعدها ليسا في (ج، خ).

(٢) في (ز): «غفيرة» وهو خطأ، فهو عمر بن عبد الله المدني، مولى غُفرة، ضعيف، وكان كثير الإرسال، من الخامسة. مات سنة خمس ـ أو ست ـ وأربعين ومائة، روى له أبو داود والترمذي. (تقريب التهذيب ص ٤١٤ رقم ٤٩٣٤).

(٣) «إلى الليل».

....

[٨٦٠] ابن السني ـ عمل اليوم والليلة (١٩٧) ـ باب ما يستحب أن يقرأ في اليوم والليلة ـ من طريق سليمان بن موسى الزهري، عن مظاهر بن أسلم المخزومي، عن سعيد المقبري، عن أبـي هريرة به. رقم: (٦٨٦).
وذكره القرطبـي في التذكار (ص ٢٥٠ ـ ٢٥١) ـ عن أبـي نصر الوائلي من طريق سليمان بن موسى به وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/ ١٢٠) من طريق سليمان بن موسى به.
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/ ١١٦)، وعزاه إلى ابن مردويه وأبـي نعيم وابن عساكر، عن أبـي هريرة به.
وقد ثبت في الصحيحين أن النبـي ﷺ قرأ العشر الخواتيم من سورة آل عمران حين قام من الليل من حديث ابن عباس. رضي الله عنهما.

[٨٦١] هذه الرواية ساقطة من (ج، خ).
الدارمي ـ فضائل القرآن (٢/ ٤٥٢) ـ باب فضل آل عمران ـ من طريق محمد بن المبارك، عن صدقة بن خالد، عن يحيـى بن الحارث، عن مكحول.

[٨٦٢] «ث»: وعنه ﷺ أنه قال: «مَنْ قرأ السورة[١] التي يذكر[٢] فيها آل عمران يوم الجمعة صلى الله عليه وملائكته من تحت العرش».

[ص/١١٣أ]

(٩٤) ما جاء فيمن قرأ ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ / لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾، إلى قوله: ﴿ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝١٨﴾[٣] عشر مرّاتٍ

[٨٦٣] «ح»: عن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ قرأ: ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝١٨﴾[٤] عشر مرات حَكَّمَه الله في جنة الفردوس، وكانت له حِرْزاً من الشيطان[٥]».

(١) في (ب، خ): «سورة».
(٢) في (خ): «ذكر».
(٣) سورة آل عمران: الآية ١٨. وفي (خ): تكملة ﴿والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم﴾.
(٤) لم تذكر الآية الكريمة كاملة في (ص).
(٥) في (ب): «حرز من الشياطين».

[٨٦٢] هذه الرواية ليست في (ج، خ) هنا، وإنما ذكرت بعد رقم: [٨٥٤].
طب ـ الكبير (٤٨/١١) ـ من طريق طلحة بن زيد، عن يزيد بن سنان، عن يزيد بن جابر الدمشقي، عن طاوس، عن ابن عباس ولفظه: «من قرأ السورة التي يذكر فيها آل عمران يوم الجمعة صلى الله عليه وملائكته حتى تجب الشمس». رقم: (١١٠٠٢).
قال الهيثمي (١٦٨/٢): رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وفيه طلحة بن زيد الرقي، وهو ضعيف.
[٨٦٣] لم أعثر عليه.

[٨٦٤] «ذر»: وعن ابن[1] أبي غالب القَطَّان ـ وكان من خيار الناس ـ قال: أتيتُ الكوفة في تجارة فنزلت قريباً من الأعمش، وكنت أختلف إليه فلما كان ليلة أردت أنْ أنحدر، قام يتهجد من الليل، فمر بهذه الآية:

---

(١) في (ص): «وعن أبي غالب» وفي بقية النسخ: «ابن أبي غالب» وهو ما أثبتناه. وقد علمت من التخريج أنه «غالب القطان».

. . . .

[٨٦٤] البيهقي ـ الشعب (٥/ ٣٥٠ ـ ٣٥٢) تخصيص خواتيم سورة البقرة بالذكر ـ من طريق عمار بن المختار، عن أبيه، عن غالب القطان به. رقم: (٢١٩٠). قال البيهقي: عمار بن المختار عن أبيه ضعيفان، وهذا لم يأت به غيرهما، والله أعلم.

الطبراني ـ الكبير (١٠/ ٢٤٥) ـ من طريق عبدان بن أحمد، وعلي بن سعيد الرازي، عن عمار بن عمر بن المختار، عن أبيه، عن غالب القطان به. رقم: (١٠٤٥٣).

قال الهيثمي في المجمع (٦/ ٣٢٥ ـ ٣٢٦): رواه الطبراني، وفيه عمر بن المختار وهو ضعيف.

الخطيب ـ التاريخ (٧/ ١٩٣).

أبو نعيم ـ الحلية (٦/ ١٨٧ ـ ١٨٨) ـ من طريق إبراهيم بن نائلة وعبدان بن أحمد، عن عمار بن عمر بن المختار به. . .

قال أبو نعيم: غريب من حديث الأعمش، تفرد به عمر بن المختار، عن غالب.

وقد ذكره القرطبي في التذكار (ص ٢٤٧) ثم علق عليه بقوله: «قال أبو الفرج بن الجوزي: غالب القطان ـ هو غالب بن خطاف القطان ـ يروي عن الأعمش حديث «شهد الله» وهو معضل، وقال ابن عدي: الضعف على حديثه بيّن، وقال أحمد بن حنبل: غالب بن خطاف: ثقة ثقة، وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم صدوق، ثم قال القرطبي: ويكفيك من عدالته وثقته أن خرج له البخاري ومسلم في كتابيهما. وحسبك».

هذا وقد قال الذهبي: الآفة من عمر بن المختار فإنه متهم بالوضع (الميزان في ترجمة غالب)، وقال ابن عدي في عمر: روى الأباطيل.

﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ﴾[1].

قال الأعمش: وأنا أشهد بما شهد اللهُ به، وأستودع اللهَ هذه الشهادة، وهي عنده وديعة.. ﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ﴾. قالها[2] مراراً.

قلت: لقد سمع فيها شيئاً[3]. فغَدَوْتُ فصلَّيْتُ معه، ثم قلت: [ج/٦٩أ] يا أبا محمد / آية سمعتك ترددها. قال: وما بلغك فيها؟[4] قال: قلت: وأنا عندك منذ[5] سنة لم تحدثني. فقال: والله لا حَدَّثْتُكَ[6] بها سنة. فكنت[7] على بابه ذلك اليوم[8]، وأقمت[9] سنة، فلما تمت السنة قلت: يا أبا محمد قد تمت السنة. فقال: حدثني أبو وائل عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «يؤتى بصاحبها يوم القيامة فيقول[10]: عبدي عَهِد إليَّ فأنا أحق من وفى بالعهد، أَدْخِلُوا عبدي الجنة».

[ز/٩٦أ] وفي رواية عنه: قال: اللهم / إني استودعتك[11] هذه الشهادة، وهي

---

(١) سورة آل عمران: الآيتان ١٨ ــ ١٩، ولم تذكر الآيتان كاملتين في (ص).
(٢) «قالها مراراً»: ليست في (خ).
(٣) في (ز): «ما يشاء».
(٤) في (ب، خ، ج، ز): «ما فيها».
(٥) في (ز): «من ذو سنة».
(٦) في (ب، ج، خ، ز): «لا أحدثك».
(٧) في (ب، ج، خ، ز): «فكتبت» بدل «فكنت».
(٨) «اليوم»: ليست في (ص)، وفي جميع النسخ الأخرى.
(٩) في (ب): «فأقمت».
(١٠) في (ز): «فيقول الله عزَّ وجلَّ».
(١١) في (ج، خ): «أستودعك».

لي[1] عندك وديعة. قال: فجعل يقرؤها[2] ويعيد الكلام، فقلت: ما هذا إلا سمع فيه[3] شيئاً. فلما أصبحت أتيته فذكرت ذلك[4] له فقال: والله لا حَدَّثْتُكَ[5] سنة، فأقمت سنة[6]، ثم أتيته فسألته فقال: / نَعَمْ، حدثني [ص/١١٣ب] شقيق[7] بن سلمة، عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: «يؤتى بصاحبها يوم القيامة فيقول الله عز وجل: إن لهذا عليَّ عهداً، وأنا أحق من وفى[8] بعهده».

[٨٦٥] وروي عنه ﷺ أنه قال: «لما أُسْرِيَ[9] بي إلى السماء رأيتُ أبوابَ الجنةِ مغلقة على عَبْدٍ ثم رأيتها قد فُتِحَتْ، فسألت جبريل عن ذلك فقال لي جبريل: إنّه قرأ آية الشَّهَادة، ثم رأيت مَلَكَيْنِ، أحدهما يصعد مع سِجِلٍّ، والآخر يَنْزِل مع براءة، فلما التقيا سأل الذي يهبط[10] الذي يصعد: من أين تجيء؟ قال: من عند عبدٍ عاصٍ معي كتابه[11]. فقال الآخر: لَمَّا

(١) في (خ): «وهي عندك وديعة».
(٢) في (ز): «فجعل يكررها ويعيد...».
(٣) في (ز): «إلا قد سمع فيها شيئاً»، و «قد»: في (ب، خ، ج) أيضاً.
(٤) في (ب): «فذكرت له ذلك».
(٥) في (ج، خ، ز): «لا أحدثك».
(٦) في (ج، خ، ز): «سنتي»، وفي (ب): «سنتين».
(٧) في (ب، ز): «سفيان بن سلمة» وهو خطأ.
(٨) في (ز): «وافي».
(٩) في (ب): «لما سري بي».
(١٠) في (ب): «هبط».
(١١) في (ب): «كتابه هذا».

. . . .

[٨٦٥] لم أعثر عليه، وهو ساقط من (ج، خ) وتكرر فيهما هنا الحديث الذي مر برقم: [٨٦٣].

انصرفت عنه قرأ آية الشهادة وهو قد تَوَجَّه في المحراب إلى القبلة، فغَفَرَ اللهُ له، وهذه براءة غفرانه.

[٨٦٦] ومن كتاب أبي بكر[١] بن محمد بن أبي بكر اللؤلؤي، من حديث ابن زغبة[٢] فيما[٣] أملاه الشيخان الفاضلان أبو محمد بن محارب وابن الصميل[٤] عَلَى عبد الله بن إبراهيم بن وليد[٥] قال: لما قُتِلَ[٦] كسرى، أُتِيَ بقلنسوته إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقيل: يا أمير المؤمنين هذه قلنسوة كسرى، كان إذا مَرِض وَضَعَها على رأسه فيبرأ، وإذا مَرِضَ أحدٌ من أهل مملكته ووضعها على رأسه برىء، فقال عمر رضي الله عنه: قلنسوة كسرى توضع على رأس مريض فيبرأ؟ يا غلام شُقَّها فشقها، فإذا فيها قرطاس فيه مكتوب:

﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ... ﴾ الآية.

نور وقدرة وبرهان وحكمة وسلطان يا هادي من اهتدى، ويا مَنْ [ص/١١٤] لا ينام، لا إله إلا الله، إبراهيم خليل الله، لا إله إلا الله موسى / كليم الله، لا إله إلا الله عيسى روح الله وكلمته، لا إله إلا الله محمد رسول الله وحبيبه

(١) في (ز): «ومن كتاب أبي محمد بن محمد بن أبي بكر...».
(٢) في (ص): «زعبة».
(٣) في (ب): «مما أملاه...».
(٤) في (ب): «ابن الصهال».
(٥) في (ز): «ابن الوليد».
(٦) في (ب): «لما قبل كسرى» وهو تصحيف.

[٨٦٦] هذه الرواية ليست في (ج، خ) كذلك ولم أعثر عليها.

اسْكُنْ اسْكُنْ، سَكَّنْتُكَ بالذي سَكَنَ له ما في الليل / والنهار وهو السميع [ز/٩٦ب] العليم.

(٩٥) ما جاء في حفظ الله تعالى لمن قرأ آية من آل عمران، وآية من فاطر، وآية من[١] غافر

[٨٦٧] سمعت صاحبنا الفقيه المحدث أبا جعفر أحمد بن يحيى بن عميرة[٢] الضَّبِّيَّ رحمه الله يقول: سمعت القاضي أبا القاسم عبد الرحمن بن محمد بن حبيش[٣] يقول:[٤] سمعت الحافظ أبا بكر بن العربي رحمه الله يقول: سمعت المبارك بن عبد الجبار يقول: سمعت الخلال يقول: سمعت محمد بن أحمد بن زروق[٥] يقول: سمعت أحمد بن نصر[٦] بن محمد بن أشكاب البخاري يقول: سمعت محمد بن داود بن يزيد بن حبان[٧] الخطيب[٨] قال: سمعت عبد السلام بن صالح

---

(١) في (ز): «من سورة فاطر... من سور غافر».
(٢) في (ص): «ابن عمير» والصواب ما أثبتناه من (ب، ج، خ، ز).
(٣) في (ز): «ابن حسين».
(٤) من هنا إلى قوله «بن عبد الجبار»: ساقط من (ص).
(٥) في (ص، خ): «رزق»، وفي (ج): «زرق» وما أثبتناه من (ب، ز).
(٦) في (ب): «ابن نصير».
(٧) في (ز): «حنان»، وفي (ب): «جبار» وما أثبتناه من (ص، خ).
(٨) في (ص، خ): «الخصيب»، وفي (ب): «الحصيب» وما أثبتناه من (ج، ز).

....

[٨٦٧] لم أعثر عليه.

[ب/١٦٨أ] المروي(١)(٢) يقول(٣): سمعت الرضى علي بن موسى يقول/: سمعت [خ/٥٠ب] موسى بن/ جعفر يقول: سمعت جعفر(٤) يقول: سمعت محمد بن علي يقول: سمعت(٥) علي بن الحسين يقول: سمعت الحُسين بن عليّ(٦) يقول: [ج/٦٩ب] سمعت علياً رضي الله عنه(٧) يقول: عجبت(٨) ممن(٩) يحفظ / القرآن، كيف لا يقرأ(١٠) ثلاث آيات بالغداة(١١) كل يوم(١٢) فيحفظه الله(١٣).

﴿ وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾ فَٱنقَلَبُوا۟ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ... ﴾(١٤) الآية.

وقوله تعالى: ﴿ وَأُفَوِّضُ أَمْرِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٤٤﴾ ﴾(١٥).

وقوله تعالى: ﴿ مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ... ﴾(١٦) الآية.

---

(١) في (خ): «المري»، وفي (ج): «المرزي» وما أثبتناه من بقية النسخ.
(٢) في (ب) زيادة: «سمعت محمد بن علي» قبل «سمعت جعفراً» وهو تكرار لما سيأتي.
(٣ ـ ٤) ما بين الرقمين ساقط من (ص).
(٥) «على يقول: سمعت»: ليست في (خ).
(٦) «ابن علي»: ليست في (ز).
(٧) في (ز): «رضي الله عنه وعنهم».
(٨) في (ز): «عجباً».
(٩) في (ب): «لمن يحفظ».
(١٠) في (ب): «لا يقول ثلاث آيات».
(١١) في (ز): «بالغدوة».
(١٢) «كل يوم»: ليست في (ص) وفي بقية النسخ.
(١٣) في (ز): «الله عزَّ وجلَّ».
(١٤) سورة آل عمران: الآيتان ١٧٣ ـ ١٧٤.
(١٥) سورة غافر: الآية ٤٤.
(١٦) سورة فاطر: الآية ٢.

(٩٦) ما جاء في سورة البقرة وآل عمران معاً.

[٨٦٨] «م، ت»: عن النَّوّاس بن سَمْعَان عن النبي ﷺ قال: «يأتي القرآن وأهله الذين يعملون به في الدنيا، تقدُمُه[1] سورة البقرة وآل عمران».

قال النَّوَّاسُ: وضرب لهما رسول الله ﷺ ثلاثة أمثال ما نسيتهن[2] بعدُ، قال «يأتيان[3] كأنَّهما غيايتان[4] وبينهما شَرْقٌ[5] / أو كأنهما غمامتان [ص/١١٤ب]

---

(١) في (ز): «تقدمهم»، وفي (ب): «يقدمه».

(٢) «نسيتهن»: كتبت في (ب) على نحو غير مفهوم.

(٣) في (خ): «تأتيان».

(٤) «كأنهما غيايتان...»: قال أهل اللغة: الغمامة والغياية كل شيء أظل الإنسان فوق رأسه، سحابة وغبرة وغيرهما. قال العلماء: المراد أن ثوابهما يأتي كغمامتين.

(٥) «شَرْقٌ»: هو بفتح الراء وإسكانهما، أي ضياء ونور.

....

[٨٦٨] م: (١/ ٥٥٤) ـ (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها ـ (٤٢) باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة ـ من طريق الوليد بن مسلم، عن محمد بن مهاجر، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشيّ، عن جبير بن نفير، عن النواس بن سمعان به. رقم: (٢٥٣/ ٨٠٥).

ت: (٥/ ١٦٠) ـ (٤٦) كتاب فضائل القرآن ـ (٥) باب ما جاء في سورة آل عمران ـ من طريق محمد بن شعيب، عن إبراهيم بن سليمان، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن جبير بن نفير به. رقم: (٢٨٨٣).

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب من هذا الوجه.

ومعنى هذا الحديث عند أهل العلم أنه يجيء ثواب قراءته، كذا فسَّر بعض أهل العلم هذا الحديث وما يشبه هذا من الأحاديث أنه يجيء ثواب قراءة القرآن، وفي حديث النواس عن النبي ﷺ، يدلّ على ما فسَّروا، إذ قال النبي ﷺ «وأهله الذين يعملون به في الدنيا»، ففي هذا دلالة أنه يجيء ثواب العمل.

[وانظر موسوعة فضائل سور وآيات القرآن القسم الصحيح / مج ١/ ص ١١٢].

سوداوان، أو كأنهما ظلّة من طير صواف[1]، يجادلان[2] عن صاحبهما».

قال: هذا حديث غريب من هذا الوجه.

[٨٦٩] «ط، م، ع»: وعن أبي أُمَامة الباهليّ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اقرأوا القرآن، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لصاحبه؛
[ز/١٩٧] اقرأوا الزَّهْرَاوَيْن[3] سورة البقرة وسورة آل عمران، فإنهما / يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما غيايتان[4]، أو كأنهما فِرْقَانِ من طَيْرٍ صَوَافَّ[5]، تُحَاجَّانِ[6] عن صاحبها[7]».

قلت: زاد مسلم في روايته «اقرأوا سورة البقرة، فإن أَخْذَهَا بَرَكَة،

(١) «صواف»: ليست في (ص) وأضفناها من بقية النسخ.
(٢) في (ج، خ، ز): «تجادلان».
(٣) «الزهراوين»: مثنى زهراء؛ أي المنيرة.
(٤) في (ز): «غيايتان».
(٥) «كأنهما فرقان من طير صواف»: الفرقان والحِزْقان معناهما واحد، وهما قطيعان وجماعتان، والطير الصواف جمع صافة، وهي من الطيور ما يبسط أجنحتها في الهواء.
(٦) «تحاجان عن صاحبها»: أي تدافعان الجحيم والزبانية، وهو كناية عن المبالغة في الشفاعة.
(٧) في (ب): «عن أصحابهما».

[٨٦٩] م: (١/ ٥٥٣) ــ (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها ــ (٤٢) باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة ــ من طريق معاوية بن سلّام عن زيد، عن أبي سلّام، عن أبي أمامة الباهلي به. رقم: (٢٥٢/ ٨٠٤).
فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٦٦، رقم: ٤٢٨) ــ من طريق هشام بن إسماعيل، عن محمد بن شعيب، عن معاوية بن سلام، عن أخيه زيد بن سلام، عن جده أبي سلام عن أبي أمامة به.

وتَرْكَهَا حَسْرة، ولا تستطيعها[1] البَطَلَةُ».

قال معاوية: بلغني أنَّ البَطَلة السَّحَرَة.

وقال أبو عُبَيْد[2] في روايته بعد قوله: «يحاجَّان[3] عن صاحبها»: يعني ثوابهما.

[٨٧٠] «حـ»: وعن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «تعلّموا سورة البقرة، فإن تعليمها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها[4] البَطَلَةُ، تعلموها[5] وآل عمران فإنهما الزهراوان، وإنهما يأتيان[6] يوم القيامة فوق صاحبهما كأنهما غمامتان أو غيايتان أو فِرْقَان من طير صوافّ تظلانه حتى يقضى بين الناس، وتشفعان[7] له».

[٨٧١] «حـ»: وعن أبـي سلمة بن عبد الرحمن[8] بمثل[9] ذلك.

---

(١) في (ب): «يستطيعها».
(٢) في (خ): «أبو عبيدة» وهو خطأ.
(٣) في (ب): «تحاجان».
(٤) في (ز): «يستطيعها».
(٥) في (ص): «تعلمونها» وما أثبتناه من بقية النسخ.
(٦) في (خ): «تأتيان».
(٧) في (ز): «شفيعان له»، وفي (ب): «يشفعان».
(٨) في (ز): «وعن أبـي سلمة وعبد الرحمن» وهو خطأ.
(٩) في (ب): «مثل ذلك».

....

[٨٧٠] انظر الأحاديث السابقة فهي شواهد لهذا.
[٨٧١] انظر كذلك الأحاديث السابقة فهي شواهد لهذا الحديث.

[٨٧٢] «ع»: وعن أبي منيب(١) عن عمّه: أنَّ رجلاً قرأ البقرة وآل عمران، فلما قَضَىٰ صلاته قال له كعب: أقرأتَ البقرةَ وآل عمران؟ قال: نعم.

قال: فوالذي نفسي بيده، إنّ فيهما اسم الله الذي إذا دُعِيَ به استجاب(٢). قال: فأخبرني به(٣). قال: والله لا أخبرتك به. ولو أخبرتك به(٤) لأوْشَكْتَ أنْ تدعو(٥)/ بدعوة أَهْلِكُ فيها أنا وأنت. [ب/٦٨ب]

[٨٥٢] «م، ت، د»: / وعن أسماء بنت يزيد: أن رسول / الله ﷺ قال: «اسم الله الأعظم في(٦) هاتين الآيتين: ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ [ج/١٧٠أ] [ص/١١٥أ]

---

(١) في (ب): «وعن ابن منيب»، وفي (خ): «وعن أبي منيف» وهو مخالف لمصدر المصنف أبي عبيد أيضاً.
(٢) في (خ): «أجاب».
(٣) «به»: ليست في (ب).
(٤) «ولو أخبرتك به»: ليست في (ز)، و «به»: ليست في (ب).
(٥) في (ز): «أن تدعو به».
(٦) «في»: ليست في (ب).

. . . .

[٨٧٢] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص: ١٦٦، رقم ٤٢٩) ــ من طريق حجاج، عن عبد الملك بن عمير، عن حماد بن سلمة، عن أبي منيب، عن عمه به.
فضائل القرآن لابن الضريس (ص ١٤٦، رقم ١٧١) ــ من طريق علي بن عثمان عن حماد به. وأحاله على رواية قبله من طريق موسى بن إسماعيل، عن حماد، عن عبد الملك عن رجل به. وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ١٩) وعزاه إلى أبي عبيد، وابن الضريس، عن أبي منيب عن عمه به.
[٨٥٢] تقدم هذا الحديث برقم: [٨٥٢] ومن المصادر نفسها، ولهذا أعطيناه هذا الرقم، وذكرنا هناك أنه ليس في مسلم.

﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾﴾. وفاتحة سورة آل عمران: ﴿الٓمٓ ﴿١﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ﴾.

[٨٧٣] «حـ»: وعن مسروق قال: قال عبد الله بن مسعود: نعم[1] كنز الصُّعْلُوك البقرة وآل عمران، يقوم بهما من آخر الليل.

[٨٧٤] «ذر»: وعن القاسم عن أبـي أُمَامَةَ يرفعه قال: «إنَّ اسم الله الأعظم، الذي إذا دُعِيَ به أجاب، وإذا سُئِلَ به أَعْطَى في سورٍ ثلاثٍ[2]؛ في «البقرة»، و «آل عمران»، و «طه».

[٨٧٥] «زي[3]»: وعن القاسم أيضاً قال: اسم الله الأعظم في البقرة وآل عمران وطه.

---

(١) «نعم»: ليست في (ب).
(٢) في (ز): «ثلاثة».
(٣) من هنا إلى قوله «قال القاسم»: ليس في (ز، خ).

[٨٧٣] انظر الحديث رقم: [٨٥٥] و [٨٥٩] فهذا رواية أخرى لهما وقد خرج هناك.
[٨٧٤] فضائل القرآن للفريابـي (ص ١٥٧، ١٥٨، رقم ٤٧) ــ من طريق هشام بن عمار، عن الوليد بن مسلم، عن عبد الله بن العلاء بن زبر، عن القاسم أبـي عبد الرحمن، عن أبـي أمامة عن رسول الله ﷺ به، وفيه: «يعني: الحي القيوم».
[٨٧٥] المصدر السابق (ص ١٥٨، رقم ٤٨) ــ من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم، عن الوليد بن مسلم، عن عبد الله بن العلاء، عن القاسم بن أبـي عبد الرحمن به، موقوفاً عليه.
«قال الشيخ: التمستها فوجدت في البقرة آية الكرسي: ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾، وفاتحة آل عمران: ﴿آلم، الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾، وفي طه: ﴿وعنت الوجوه للحي القيوم﴾.
هذا والشيخ هو القاسم كما في روايتنا.

قال القاسم: فالتمستها فوجدت في البقرة: ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ﴾[1].

وفي آل عمران: ﴿ الٓمٓ ۝١ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۝٢ ﴾[2].

[ز/٩٧ب] وفي طه: / ﴿ ۞ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَىِّ ٱلْقَيُّومِ ﴾[3].

[٨٧٦] «ع»: وعن عقبة بن عامر: أنه سمع أبا أُمَامَةَ يقول: إنَّ أخاً لكم أُرِيَ في المنام أنَّ الناس يسلكون في صدع جبل وَعْرٍ طويل، وعلى رأس الجبل شجرتان خضراوان[4] تهتفان وقائلٌ يقول[5]: هل فيكم من يقرأ سورة البقرة؟ هل فيكم من يقرأ سورة آل عمران؟ فإذا قال الرجل: نعم، دنتا منه بأغداقهما[6] حتى يتعلق بهما فيخطرا[7] به الجبل[8].

---

(١) البقرة، آية: (٢٥٥).
(٢) سورة آل عمران: الآيتان ١ ـ ٢.
(٣) سورة طه: آية: ١١١.
(٤) في (خ): «خضراوتان».
(٥) «وقائل يقول»: ليست في (ب، ج، خ، ز).
(٦) في (ب): «بأغدانهما» وهي خطأ.
(٧) في (ز، خ): «فتخطوا به الجبل».
(٨) «الجبل»: ليست في (ب).

[٨٧٦] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٦٧، رقم ٤٣٠) ـ من طريق عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة به.
الدارمي (٢/ ٣٢٤) ـ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ـ (١٥) باب في فضل سورة البقرة وآل عمران ـ من طريق عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن أبي يحيى سليم بن عامر، عن أبي أمامة به. رقم: (٣٣٩٥).
وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ١٨)، وعزاه إلى أبي عبيد والدارمي، عن أبي أمامة.

[٨٧٧] «ع» : / وعن يزيد بن الأسود الجرشي[١] أنه[٢] كان [خ/٥١أ] يُحدِّث: أنه مَنْ قرأ البقرة وآل عمران في يوم برىء من النفاق حتى يمسي، ومن قرأهما[٣] في ليلة[٤] برىء من النفاق حتى يصبح، قال: فكان[٥] يقرأهما كلَّ يومٍ وكل ليلةٍ سوى حزبه[٦].

[٨٧٨] «حـ»: وعن عقبة بن عامر أنه قال: سمعت أبا أُمَامَة يقول: إنَّ أخاً لكم رأى[٧] في منامه أنَّ الناس كانوا[٨] يسلكون في صدع جبل شاهق، وعلى رأس / الجبل شجرتان خَضْرَاوَانِ، أحدهما[٩] أطول من [ص/١١٥ب] الأخرى[١٠]، وهما يهتفان: أفيكم أحدٌ يقرأ سورة البقرة؟ أفيكم أحدٌ يقرأ

---

(١) في (خ): «الحرشى».
(٢) «أنه»: ليست في (ب).
(٣) في (ز): «ومن قرأها».
(٤) في (ص): «في ليل» وما أثبتناه من بقية النسخ.
(٥) في (ب): «وكان».
(٦) في (ج)، وفضائل أبي عبيد والدر: «جزئه» بدل «حزبه»، وفي (ز): «حزبيه».
(٧) في (ب): «أرى».
(٨) «كانوا»: ليست في (ص).
(٩) في (خ): «خضراوتان إحداهما» و «إحداهما» في (ز، ج) كذلك.
(١٠) في (ب): «من الآخر».

. . . .

[٨٧٧] هنا في (ج، خ) رواية ستأتي بعد ذلك في بقية النسخ، برقم: (٨٩٥).
فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٦٨، رقم ٤٣٢) ــ من طريق أبي مسهر الغساني، عن سعيد بن عبد العزيز التنوخي، عن يزيد بن الأسود الجرشي به. ذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ١٩)، وعزاه إلى أبي عبيد عن سعيد به.
[٨٧٨] انظر الحديث رقم: [٨٧٦] وتخريجه، فهذا رواية منه.

سورة آل عمران؟ فإذا قال أحد: نعم. أَدْنَتَا منه[1] أغصانهما حتى يتعلق بهما فيطرحانه في[2] الجنة.

[٨٧٩] «ذر»: وعن أبي أمامة الباهلي قال: قال رسول الله ﷺ: «تَعَلَّمُوا القرآن، فإنه شفيع لأهله يوم القيامة، واقرأوا الزَّهْرَاوَيْنِ» قيل: يا رسول الله، وما الزَّهْرَاوَيْنِ[3]؟ قال: «البقرة وآل عمران، فإنهما يأتيان[4] يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما الغيايتان[5]، / أو كفريقين[6] من الطير بيض صوافّ بأجنحتهما على أصحابهما[7]، تعلّموا البقرة فإنَّ تعليمها[8] بركة، وتركها حسرة ولا تستطيعها[9] البَطَلَة. [ج/٧٠ب]

[٨٨٠] قال سعيد: بلغني[10] أنه ليس من عبد يقرأهما في ركعة قبل أن يسجد، ثم يسأل الله عز وجل شيئاً إلا أعطاه.

---

(١) في (ب): «دنتا إليه»، و «إليه» في (ج، خ، ز).
(٢) في (ز): «فتطرحانه»، وفي (خ): «إلى الجنة».
(٣) كذا في جميع النسخ: «الزهراوين» وذلك على الحكاية، أو على تقدير فعل محذوف.
(٤) في (خ): «تأتيان».
(٥) في (ب): «أو غيايتان».
(٦) في (ز، خ): «أو كفرقين».
(٧) في (ص): «بأجنحتها على أصحابها» وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(٨) في (ب، ز): «فإن تعلمها».
(٩) في (ب): «يستطيعها».
(١٠) في (ب، ج، خ، ز): «وبلغني».

. . . .

[٨٧٩] انظر الحديث رقم: [٨٦٩] وتخريجه.
[٨٨٠] لم أعثر عليه.

[٨٨١] «ح»: وعن أبـي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ البقرة وآل عمران في ليلةٍ إيماناً واحتساباً، جَعَلَ اللهُ له جناحين يوم القيامة منظومين بالدر والياقوت، يطير بهما على الصراط كالبَرْقِ».

[٨٨٢] «/ نج»: وعن عبد الله بن بُرَيْدَة، عن أبيه قال: كنت جالساً / [ز/١٩٨أ] [ب/٦٩أ]

....

[٨٨١] قال ابن عراق في تنزيه الشريعة (ص ٣٠١): «حديث من قرأ سورة البقرة وسورة آل عمران... الخ (يخ) من حديث عائشة، وفيه أبو العلاء عبد الله بن زياد، وهو منكر الحديث قاله البخاري، وأورد الذهبـي في الميزان هذا الحديث على أنه من مناكيره.
قلت: وأورده السيوطي في الدر المنثور منسوباً إلى تخريج أبـي أحمد الحاكم في الكنى، ثم قال: قال أبو أحمد: هذا حديث منكر». انتهى، وإذا لم يوصف إلا بالنكارة فقط فلا ينبغي أن يدخل في الموضوعات، والله أعلم. (وانظر الدر ١/ ٢٢).

[٨٨٢] الحاكم ــ المستدرك (١/ ٥٦٠) ــ كتاب فضائل القرآن ــ أخبار في فضل سورة البقرة ــ من طريق معاذ بن نجدة القرشي، عن خلاد بن يحيـى، عن بشير بن المهاجر، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه بنحوه. وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأقره الذهبـي.

الدارمي (٢/ ٣٢٤) ــ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ــ (١٥) باب في فضل سورة البقرة وآل عمران ــ من طريق أبـي نعيم، عن بشير بن المهاجر، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه.. في حديث طويل. رقم: (٣٣٩٤).

وقد خرجه الإمام أحمد في المسند في مواضع متفرقة بنحوه:
في (٥/ ٣٥٢) ــ من طريق وكيع، عن بشر بن المهاجر، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه به.
و في (٥/ ٣٦١) ــ من نفس الطريق السابق.
وانظر موسوعة فضائل سور وآيات القرآن ــ القسم الصحيح (مج ١/ ص ١١٣ ــ ١١٤).

عند رسول الله ﷺ فسمعته يقول: «تعلّموا سورة البقرة، فإن[1] أَخْذَهَا[2] بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها[3] البَطَلَة».

ثم سكت ساعة، ثم قال: «تعلّموا[4] البقرة وآل عمران؛ فإنهما الزَّهْرَاوَانِ[5]، وأنهما يُظِلَّان[6] صاحبهما يوم القيامة كأنهما غمامتان، [ص/١١١٦أ] أو غيايتان، أو فِرْقَان من طير صوَافّ، وإن القرآن يأتي صاحبه يوم القيامة / حين[7] ينشق عنه قبره كالرجل الشاحب، فيقول له: هل تعرفني فيقول: ما أعرفك، فيقول: أنا صاحبك القرآن الذي أظمأتك».

[٨٨٣] «ث»: وعن النبي ﷺ أنه قال: «تعلّموا البقرة وآل عمران، فإنهما الزَّهْرَاوَانِ، وإنهما يأتيان[8] يوم القيامة في صورة مَلَكَيْنِ يشفعان[9] لصاحبهما حتى يدخلاه[10] الجنة».

---

(١) من هنا إلى قوله «فإنهما الزهراوان»: ساقط من ب.
(٢) في (ز): «فإن تعليمها».
(٣) في (خ): «ولا يستطيعها».
(٤) في (ز، ج، خ): «تعلموا سورة البقرة».
(٥) في (خ): «فإنهما زهراوان».
(٦) في (ز، خ): «تُظِلَّان».
(٧) في (ب): «من حين».
(٨) في (ب، خ): «تأتيان».
(٩) في (ب): «ملكان شافعان».
(١٠) في (ب، خ): «تدخلاه»، وفي (ج): «تدخله».

[٨٨٣] أخرجه الثعلبي من حديث ابن أبي عميرة قال: سمعت رسول الله ﷺ [الكشف والبيان نسخة المحمودية بالمدينة المنورة ــ جـ٣/ ق ١/ب].

[٨٨٤] «حـ»: وعن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: أن رسول الله ﷺ قال: «من قرأ كل[١] ليلة جمعةٍ سورة البقرة وآل عمران جَعَلَ اللهُ له يوم القيامة جناحين[٢] يطير بهما على الصراط».

[٨٨٥] «ث»: وعن أبي عبد الله الشامي قال: مَنْ قرأ سورة البقرة وآل عمران... الحديث بمثله.

[٨٨٦] «حـ»: وعن مسلمة[٣] بن علي: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قرأ البقرة[٤] وآل عمران، يوم الجمعة قبل خروج الإمام، جَعَلَ اللهُ له جناحين[٥] يطير بهما على الصراط».

[٨٨٧] «سف»: وعن مِسْعَر، عن بعض العلماء أنه قال: تَعَلَّمُوا[٦] سورة البقرة؛ فإنَّ أخذها بَرَكَةٌ، وتركها حَسْرَةٌ ولا تستطيعها البطلة، تعلّموا

---

(١) في (ز): «من قرأ ليلة جمعة».
(٢) في (ص): «جعل الله له يوم القيامة جناحان»، وفي (ب، ج، خ): «جعل له يوم القيامة جناحان»، وفي (ز): مثل (ص) إلاَّ أن فيها: «جناحين» وهذا ما أثبتناه و هو صواب.
(٣) في (ص): «سلمة بن القاسم» وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(٤) في (ب): «من قرأ سورة البقرة».
(٥) في (ص، ج، خ): «جناحان» وهو خطأ، وما أثبتناه من (ب، ز).
(٦) من هنا إلى قوله «البطلة»: ساقط من (ز).

....

[٨٨٤] هذا الحديث ساقط من (ج). وهو معضل ــ وعبد الرحمن بن زيد ضعيف.
[٨٨٥] أخرجه الثعلبي في الكشف والبيان [نسخة المحمودية بالمدينة المنورة ــ جـ ٣/ ق ٢/ ب].
[٨٨٦] لم أعثر عليه.
[٨٨٧] تقدم مثل الجزء الأول من هذا الحديث في هذا الباب، أما الجزء الثاني فتقدم مثله في (٢٠) باب ما جاء في شفاعة القرآن يوم القيامة، حديث رقم: [٢٤٥] وغيره.

سورة البقرة وآل عمران؛ فإنهما يأتيان[1] يوم القيامة كأنهما غمامتان، أو غيايتان، أو فِرْقَان من طير، ويأتي القرآن في هيئة رَجُلٍ شاحب، فيقول

[خ/٥١ب] لصاحبه: هل تعرفني؟ فيقول: / لا. فيقول: أنا الذي كنت أسهر ليلك،

[ج/١٧١] وأظمىء[2] هواجرك، وأزول معك حيث زلت، وكل تاجر اليوم من وراء / تجارته، وأنا اليوم وراءك[3]، ومن وراء كل تاجر، ثم يقال له: ابسط يدك، فيبسط يده، فتملأ من رضوان الله عز وجل، ويعطى الخلد بيمينه، والنعمة

[ز/٩٨ب] بشماله، ويتوّج بتاج المُلْكِ، ويكسى والداه حُلَّة حُلَّة[4] / ما تقوم[5] لهما

[ص/١١٦ب] الدنيا. فيقولان بم هذا[6]، / ولم تبلغه أعمالنا؟ فيقول: بأخذ ولدكما القرآن بعدكما. ثم يقال له: اقرأ، وارْقَ، ورَتِّلْ، كما كنت[7] ترتل؛ فإنَّ منزلتك[8] في آخر آيةٍ[9] كنت تقرؤها.

[٨٨٨] «سف»: وقال ابن مسعود: ما خَيَّبَ اللهُ بيتاً أَوَى إليه امرؤٌ بسورة البقرة وآل عمران والنساء، أو[10] بعض صواحبها.

---

(١) في (ب): «تأتيان».
(٢) في (ز): «وأظمىء نهارك وهواجرك».
(٣) «وراءك»: ليست في (ب، ز).
(٤) «حلة» الثانية: ليست في (ب).
(٥) في (ب): «ما يقوم له الدنيا»، وفي (ز): «ما يقوم لها».
(٦) في (ب): «أهذا» بدل «بم هذا».
(٧) في (خ): «كما أنت ترتل».
(٨) في (ب): «فإن منزلك».
(٩) في (خ): «آخر آيات».
(١٠) في (خ): «وبعض».

[٨٨٨] لم أعثر عليه.

[٨٨٩] «ط، حـ، ع»: وعن أبي عمران[١] أنه سمع أم الدرداء، تقول: إنَّ رجلاً مِمَّنْ[٢] قرأ القرآن أغار[٣] على جارٍ له فقتله، وإنه أُقِيدَ[٤] منه، فقتل، فما زال القرآن ينسلُّ منه سورة سورة حتى بَقِيَت البقرة وآل عمران جمعة. ثم إنَّ آل عمران انسلتْ[٥] منه، وبَقِيَتِ[٦] البقرة جمعة. فقيل لها: ﴿ما يبدَّلُ القَوْل لَدَيَّ وما أنا بظَلاَّمٍ للعبيد﴾[٧]، فخرجت[٨] منه[٩] كأنها السحابة العظيمة.

قال أبو عُبَيْد: أراه يعني أنهما كانتا[١٠] معه في قبره وتدفعان عنه، وتؤنساه فكانتا[١١] من آخر ما بقي معه / من القرآن.

قلت: وفي رواية ابن حبيب: أنَّ رجلاً ابْتُلِيَ بقتل رجل، فما زال [ب/٦٩ب] القرآن ينسل منه.

(١) في (ص): «أبي عمر» وما أثبتناه من (ب، ج، ز، ومن أبي عبيد مصدر المصنف).
(٢) في (ب، ز): «ممن قد قرأ القرآن».
(٣) في (ص، ب): «غار» وما أثبتناه من بقية النسخ ومن أبي عبيد مصدر المصنف.
(٤) أي: اقتص منه.
(٥) في (خ): «انسل».
(٦) في (ب): «وأقامت».
(٧) سورة ق: الآية ٢٩.
(٨) في (ب، ز، ج): «قال: فخرجت».
(٩) «منه»: ليست في (خ).
(١٠) في (خ): «كانا».
(١١) في (ب): «يدفعان عنه ويونساه، فكانت...».

....

[٨٨٩] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٦٧ رقم ٤٣١) ــ من طريق عبد الله بن صالح، عن أبي عمران عن أم الدرداء به. ومعه تفسير أبي عبيد الذي بعد الحديث.
وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ١٩)، وعزاه إلى أبي عبيد عن أبي عمران به.

[٨٩٠] «ز»: وعن عبد الله بن بُرَيْدَة، عن[١] أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «تَعَلَّمُوا البقرة وآل عمران، فإنهما: يجيئان[٢] يوم القيامة

(١) «عن أبيه»: ليس في (خ).
(٢) في (ب): «مجيئان».

[٨٩٠] البزار ــ المسند: (١٢٠/ ب ــ رقم ٤٠٨) من طريق عمر بن علي، عن أبي أحمد عن بشير بن المهاجر عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه.
[وانظر رقم [٨٨٢] ففيه رواية لهذا الحديث ومزيد من تخريجه].
وحديث: «إن اللقمة...» الخ أخرجه.
ت: (٣/ ٤١) ــ (٥) كتاب الزكاة ــ (٢٨) باب ما جاء في فضل الصدقة ــ من طريق وكيع، عن عبّاد بن منصور، عن القاسم بن محمد، عن أبي هريرة ولفظه: «إن الله يقبل الصدقة ويأخذها بيمينه، فيربّيها لأحدكم كما يربّي أحدكم مُهْرَهُ، حتى إن اللقمة لتصير مثل أُحُد». رقم: (٦٦٢). قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.
وأصله مخرج في الصحيحين.
خ: (٣/ ٢٧٨) ــ (٢٤) كتاب الزكاة ــ (٨) باب الصدقة من كسب طيب ــ من طريق عبد الله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة بنحوه وفيه «حتى تكون مثل الجبل». رقم: (١٤١٠).
م: (٢/ ٧٠٢) ــ (١٢) كتاب الزكاة ــ (١٩) باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها ــ من طريق ليث، عن سعيد بن أبي سعيد، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة بنحوه. رقم: (٦٣/ ١٠١٤).
ومن طريق سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة به. رقم: (٦٤).
وحديث: «ظل المؤمن...» الخ أخرجه.
حم: (٤/ ١٤٧ ــ ١٤٨) ــ من طريق عبد الله بن المبارك، عن حرملة بن عمران، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر ولفظه: «كل امرىء في ظل صدقته حتى يفصل بين الناس، أو قال يحكم بين الناس». قال يزيد: وكان أبو الخير لا يخطئه يوم إلا تصدق فيه بشيء ولو كعكة أو بصلة أو كذا.
قال الهيثمي: رجال أحمد ثقات (مجمع الزوائد ٣/ ١١٠).
المستدرك: (١/ ٤١٦) وقال: صحيح على شرط مسلم، وأقره الذهبي.

كأنهما غمامتان، أو غيايتان، أو فِرْقَان من طير صوافّ، يُحَاجّان[(١)] عن صاحبهما[(٢)]. تَعَلَّموا البقرة؛ فإنَّ أخذها بركة، وتركها حَسْرَة، ولا تستطيعها[(٣)] البطلة».

هذا اللفظ لبشير[(٤)] بن المهاجر أو نحوه[(٥)].

وإنما معنى يجيئان يوم القيامة، يعني ثوابهما[(٦)]. كما روي[(٧)] عن رسول الله ﷺ أنه[(٨)] قال: «إنَّ اللقمة تجيء[(٩)] مثل أُحُدٍ».

وقال: «ظل المؤمن يومئذٍ صدقته» فإنما هذا كله على ثوابه[(١٠)].

[٨٩١] «صس»: وروي عن النبي ﷺ أنه / قال: «خاطبت ربي ليلة [ص/١١٧أ] أُسْري بي فقلت: يا رب، خلقت آدم بيدك، ونَفَخْتَ فيه[(١١)] من روحك،

---

(١) في (ز): «تحاجان».

(٢) في (خ): «على صاحبهما».

(٣) في (ب): «يستطيعها».

(٤) في (ج، خ، ز): «هذا لفظ بشير».

(٥) في (ص): «ونحوه» وما أثبتناه من بقية النسخ.

(٦) في (ز): «وإنما تجيئان ومعناه يوم القيامة أن ثوابهما يجيء».

(٧) في (ب، ج، خ، ز): «كما يروى».

(٨) «أنه قال»: ليست في (ب).

(٩) في (ب، خ، ج): «لتجيء»، وفي (ب): «تجيء يوم القيامة».

(١٠) جاء بهذا التفسير في هذه الأحاديث لأن ظاهر هذا الحديث ونحوه أن القرآن مخلوق، ولكنه كلام الله عزَّ وجلَّ، غير مخلوق.

(١١) «فيه»: ليست في (ب).

. . . .

[٨٩١] لم أعثر عليه.

وأسجدت[1] له ملائكتك، وزوّجته من حواء أَمَتك، وأسكنته دار كرامتك، فما الذي فعلت بِنَبِيِّك في[2] هذه الليلة؟.

فقال: صدقت، خلقته بيدي، ونفخت فيه من روحي، وأسجدت له [ز/٩٩أ] ملائكتي، وزوجته[3] حواء أمتي، وأسكنته دار / كرامتي، وأمرته[4] بأمري [ج/١٧١ب] فخالفني وأطاع عدوي / إبليس، فأقمته مقام العاصين[5] يُنَادَى عليه إلى يوم القيامة: ﴿وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ ١٢١﴾.

فقلت: يا رب، اتخذت إبراهيم خليلاً، وكلّمتَ موسى تكليماً، ورفعت إدريس مكاناً عَلِيًّا، وأعطيت داود وسليمان مُلْكاً عظيماً، وأيَّدتَ عيسى بروح القُدُسِ.

فقال: صدقت يا أحمد[6]، إنْ كُنْتُ اتخذت إبراهيم خليلاً، فقد اتخذتك حبيباً، والحبيب أفضل من الخليل سبعين ضعفاً، وإنْ كُنت كلّمتُ موسى تكليماً، فإني كلمته على الطُّور، وكلّمتك عندي فوق سبع سماوات، وإنْ كنتُ رفعتُ إدريس مكاناً عليًّا، فإني رفعته إلى السماء الرابعة، ورفعتك على[7] عرشي موضعاً[8] لم يطأه نبي مرسل ولا مَلَكٌ مقرّب، وإنْ كُنْتُ أعطيتُ داود وسليمان مُلْكاً عظيماً فقد أعطيتك البقرة وآل عمران،

---

(١) في (ب): «وسجدت».
(٢) «في»: ليست في (ب، ز).
(٣) في (خ): «وزوجته من حواء».
(٤) في (ب، خ، ج): «فأمرته».
(٥) في (خ): «العاصي».
(٦) في (خ): «يا محمد».
(٧) في (ز): «إلى عرشي».
(٨) في (ب): «موضع» وهو خطأ.

وهما كنز من كنوز العرش، وأعطيتك يا أحمد[1] السَّبْعَ المثاني والقرآن العظيم، ولم أعطه أحداً قَبْلَكَ، وبعثتك[2] / إلى أهل الأرض الأبيض منهم [خ/١٥٢أ] والأسود، إنسهم وجِنِّهم، ولم أرسل إلى جماعتهم[3] غيرك، وجعلت لك الأرض بَرَّها وبحرها مسجداً وطهوراً، وأطعمتك الفيء، ولم أطعمه أحداً قبلك، وإن كنتُ / سَخَّرْتَ الطيرَ والرياح[4] لسليمان فقد سَخَّرْتُ لك [ص/١١٧ب] البُرَاقَ وشققت لك اسماً من أسمائي، فأنا محمود وأنت محمد، وقرنت اسمك مع اسمي، وإنْ كنت أيّدتُ عيسى بروح القُدْسِ فقد أيّدتُك بأصحابك الأتقياء الأزكياء الطاهرين المُطَهَّرِينَ[5]؛ أبي بكر وعمر وعثمان[6].

[٨٩٢] «حـ»: وعن عَلِيّ رضي الله عنه: أنَّ رسول الله ﷺ كان

(١) في (خ): «يا محمد».
(٢) في (ب): «وبعث».
(٣) في (ب): «ولم أرسل إلى جملتهم».
(٤) في (ز): «الرياح والطير»، وفي (خ): «والريح».
(٥) «المطهرين»: ليست في (خ).
(٦) «وعثمان»: ليست في (ز).

[٨٩٢] سبق مثل هذا عن أبي هريرة. رقم: (٨٦٠).
وقد روى وكيع في الزهد (٢/ ٤٧٥) عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي جعفر محمد بن علي أن النبي ﷺ كان إذا قام من الليل قرأ هاتين الآيتين: ﴿إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار﴾ إلى قوله: ﴿فقنا عذاب النار﴾.
«وهو مرسل رجاله ثقات إلا أن فيه عنعنة حبيب وهو مدلس».
[وانظر موسوعة فضائل سور ق ١/ مج ١/ ص ٢١٨].

لا يَنْتَبِهُ[1] من مَنَام[2] إلا تَلَا هَاتَيْنِ الآيتين من آخر سورة آل عمران: ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ / ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٠﴾ ٱلَّذِينَ [ب/١٧٠أ]
يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ وَمَا
لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿١٩٢﴾ ﴾[3]. [ز/٩٩ب] /

(٩٧) ما جاء فيمن قرأ سورة البقرة وآل[4] عمران في[5] ليلة الجُمْعَة

[٨٩٣] «نج»: عن أبـي إسحق الصنعاني، عن محمد بن أبـي سعيد، عن وَهْبِ بن مُنَبِّه قال: مَنْ قرأ ليلة الجمعة سورة البقرة وآل عمران كان له نوراً ما بين عَرِيبًا[6] وعَجِيبًا.

فقلت لمحمد: وما عَرِيبًا وعَجِيبًا قال: عَرِيبًا العَرْش، وعَجِيبًا أسفل الأرض.

---

(١) في (ز): «كان لا ينبه».
(٢) في (ز): «من منامه».
(٣) سورة آل عمران: الآيات ١٩٠ ــ ١٩٢ ولم تذكر هذه الآيات كاملة في (ص).
(٤) في (ز): «وسورة آل عمران».
(٥) «في»: ليست في (ب، ج، خ، ز).
(٦) في (ز): «غريبا».

[٨٩٣] ذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ١٩)، وعزاه إلى حميد بن زنجويه في فضائل الأعمال ــ من طريق محمد بن أبـي سعيد، عن وهب بن منبه، وفيه «وعجيبا أسفل الأرضين».

[٨٩٤] «نج»: وعن حُمَيْد الشامي قال: مَنْ قرأ في ليلةِ الجُمُعَةِ البقرة وآل عمران كان أَجْرُهُ ما بين عَريبا ولبيدا.

/ قال: عَرِيبًا[1] الأرض السابعة، ولبيدا: السماء السابعة. [ج/١٧٢أ]

[٨٩٥] «حـ»: وعن وهب بن منبه أنه قال: من قرأ ليلة الجمعةِ البقرة وآل عمران كتب له من النور ما بين عَجِيبًا إلى عَريبا[2]. قال[3]: وعجيبا الأرض السابعة، وعَرِيبًا العرش.

(٩٨) ما جاء في قراءة سورة البقرة وسورة آل عمران وسورة النساء[4]

[٨٩٦] «ع»: وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: من قرأ

---

(١) في (ز): «غريبا».

(٢) في (ز): «غريبا» وكذلك في الموضع الثاني في الرواية.

(٣) «قال»: ليست في (ب).

(٤) في (ب، ز): «ما جاء فيمن قرأ البقرة وآل عمران والنساء».

....

[٨٩٤] ذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ١٩)، وعزاه إلى حميد بن زنجويه في فضائل الأعمال عن عبد الواحد بن أيمن، عن حميد الشامي. وفيه: «ما بين لبيدا وعروبا».

[٨٩٥] هذه الرواية سبقت في (خ، ج) بعد رقم [٨٧٦] ولم تتكرر فيهما هنا.
وانظر الحديثين السابقين [٨٩٣ ــ ٨٩٤] والتعليق عليهما.

[٨٩٦] فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ١٦٨ ــ رقم ٤٣٣) ــ من طريق يزيد، عن وقَاء بن إياس، عن سعيد بن جبير، عن عمر به.
البيهقي ــ الشعب (٥/ ٣٦٠) ــ ذكر السبع الطوال ــ من طريق يزيد بن هارون، عن وقاء بن إياس الأسدي، عن سعيد بن جبير، عن عمر. رقم: (٢٢٠١).
وعزاه السيوطي في الدر المنثور (١/ ١٩) إلى أبـي عبيد وسعيد بن منصور وعبد حُمَيْد.

البقرة وآل عمران والنساء[1] في ليلٍ كان أو نهار كُتِبَ من القانتين.

[٨٩٧] «ط، ق»: وعنه رضي الله عنه أنه قال: من قرأ البقرة والنساء وآل عمران كُتِبَ عند الله من الحكماء.

[ص/١١٨أ] [٨٩٨] «ط، حـ، ذ، ر»: / وعن المِسْوَر بن مِخْرَمة أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: تَعَلَّموا سورة البقرة وسورة النساء وسورة المائدة، وسورة الحج، وسورة النور؛ فإنَّ فيهن الفرائض.

زاد ابن حبيب في روايته[2]: وعلّموا نساءكم سورة النور[3].

---

(١) «والنساء»: ليست في (ب).

(٢) البيهقي ـ الشعب (٥/ ٣٧٠) ـ ذكر الأعراف والتوبة والنور ـ من طريق حصين بن عبد الرحمن، عن أبي عطية الهمداني، عن عمر ولفظه: «كتب عمر بن الخطاب: تعلموا سورة براءة، وعلّموا نسائكم سورة النور، وحلُّوهن بالفضّة».
و (٥/ ٣٨٧) ـ نفس الطريق ـ وليس فيه «وحلوهن بالفضة». رقم: (٢٢٢٦).

(٣) في (ب): «سورة البقرة» بدل «سورة النور».

....

[٨٩٧] هذه الرواية ليست في (ج، خ).

البيهقي ـ الشعب (٥/ ٣٥٩ ـ ٣٦٠) ـ ذكر السبع الطوال ـ من طريق سعيد بن منصور، عن مروان بن معاوية، عن وِقَاء بن إياس الأسدي، عن سعيد بن جُبَيْر، عن عمر به. رقم: (٢٢٠١).

[٨٩٨] سبق هذا الأثر برقم [٧٦٩] منسوباً إلى كتاب أبي ذر فقط، ولذلك أعطيناه رقماً جديداً، وخرجناه هناك.

(٩٩) ما جاء فيمن قرأ آية مِنْ آل عمران، وهي: ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَٰحِشَةً[1] أَوْ ظَلَمُوٓا أَنفُسَهُمْ . . . ﴾ الآية. وآية من النساء، وهي: ﴿ وَمَن يَعْمَلْ سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ . . . ﴾[2] الآية

[٨٩٩] «ع»: عن عبد الله بن مسعود قال: في القرآن آيتان ما قرأهما عبدٌ مسلمٌ عند ذَنْبٍ إلا غُفِرَ لَهُ. قال: فسمع بذلك رجلان من أهل البَصْرَةِ فأَتَيَاهُ فقال: ائتيا[3] أبـيّ بن كعب، فإني لم أسمع من رسول الله ﷺ شيئاً إلا قد سمعه أُبَـيّ. قال: فأتيا[4] أُبَـيّ بن كعب، فقال لهما: اقرآ[5] القرآن، فإنكما ستجدانهما. فقرآ حتى إذا بلغا / آل عمران: ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا [ز/١٠٠]

---

(١) سورة آل عمران: الآية ١٣٥.
(٢) سورة النساء: الآية ١١٠.
(٣) من قوله «ائتيا أبي بن كعب» إلى قوله «فقال لهما»: ساقط من (ز).
(٤) في (ص): «فأتينا» وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(٥) في (ب): «اقرءوا».

. . . .

[٨٩٩] فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ٣٠٩، رقم ٥٣١) ــ من طريق هشام بن إسماعيل الدمشقي، عن محمد بن شعيب، عن محمد بن عبد الله الشعيثي، عن أبـي الفرات مولى صفية أم المؤمنين، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه به.
الطبراني ــ الكبير (٩/ ٢٤١) ــ من طريق سعيد بن منصور، عن أبـي الأحوص، عن أبـي إسحاق، عن علقمة والأسود عن عبد الله بنحوه. رقم: (٩٠٣٥).
قال الهيثمي في المجمع (٧/ ١١): رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.
وذكره السيوطي في الدر المنثور. (٢/ ٧٧)، وعزاه إلى سعيد بن منصور، وابن أبـي شيبة، وعبد بن حميد وابن أبـي الدنيا وابن المنذر، والبيهقي.

فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُواْ لِذُنُوبِهِمْ . . . ﴾[1] الآية[2].

[ب/٧٠ب] وقوله تعالى: ﴿ وَمَن يَعْمَلْ سُوٓءًا / أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١١٠﴾ ﴾[3].

فقالا: قد[4] وَجَدْنَاهمَا. فقال[5] أُبَـيّ: أين؟ فقالا: في آل عمران والنساء، فقال: هما، هما[6].

[٩٠٠] «سف»: وعن إبراهيم بن عَلْقَمَة والأسود أن ابن[7] مسعود قال: إنَّ في القرآن لآيتين[8]، ما مِنْ عبدٍ يُذْنِبُ ذنباً فقرأهما ثم يستغفر الله، إلا غَفَرَ اللهُ لَهُ[9]؛ قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُواْ لِذُنُوبِهِمْ . . . ﴾ الآية.

والآية الأخرى: ﴿ وَمَن يَعْمَلْ سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ثُمَّ / يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ [خ/٥٢ب] ٱللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١١٠﴾ ﴾.

---

(١) سورة آل عمران: الآية ١٣٥.
(٢) في (ب): «إلى آخرها».
(٣) سورة النساء: الآية ١١٠. ولم يذكر إلا جزءاً صغيراً من الآيتين الكريمتين في (ص).
(٤) «قد»: ليست في (خ).
(٥) في (خ): «قال».
(٦) في (ص): «هاهما» وما أثبتناه من بقية النسخ.
(٧) في (ز): «والأسود بن مسعود» وهو خطأ. وفي جميع النسخ: «إبراهيم بن علقمة» والصواب: «إبراهيم عن علقمة» كما يتبين من تخريج الأثر السابق.
(٨) في (ب، ج، خ): «الآيتين».
(٩) في (ب، ج، خ): «إلا غفر له».

[٩٠٠] انظر الأثر السابق وتخريجه.

[٩٠١] وعن علي بن مدرك قال: قال ابن مسعود لأصحابه: إنَّ في القرآن لآيتين[١] ما[٢] تلاهما عبدٌ مؤمنٌ، ثم استغفر الله، إلا غُفِرَ له. فقالوا[٣]: وأَيَّةُ[٤] آيتين هما يا أبا عبد الرحمن؟ فقال: انظروا في المصحف. فنظروا ثم عادوا إليه. / فقال علقمة بن قيس: ما أراني[٥] [ج/٧٢ب] إلا قد عَرَفْتُهمَا. قال: فقلهما. قال: الآية التي في سورة / النساء: ﴿ وَمَن [ص/١١٨ب] يَعْمَلْ سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١١٠﴾ ﴾.

والتي في آل عمران: ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا۟ عَلَىٰ مَا فَعَلُوا۟ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ... ﴾ الآية[٦].

فقال ابن مسعود: هما، هما[٧].

---

(١) في (ب): «الآيتين».
(٢) في (ب): «فإن تلاهما».
(٣) في (ب): «قالوا».
(٤) في (ب، ز): «وأي آيتين».
(٥) في (ب): «ما أرى»، وفي (ز): «ما أروني».
(٦) «الآية»: ليست في (ب، ج، خ، ز).
(٧) في (ص): «هاهما» وما أثبتناه من (ب، ز، ج، خ).

....

[٩٠١] طب ـ الكبير (٩/ ٢٥٠ ـ ٢٥١) ـ من طريق جرير، عن ليث، عن أبي هريرة، عن إبراهيم، عن عبد الله بنحوه. رقم: (٩٠٧٠).
قال الهيثمي في المجمع (٧/ ١١): رواه الطبراني وإسناده جيد، إلا أن إبراهيم لم يدرك ابن مسعود.
[وانظر الحديث ما قبل السابق].

[٩٠٢] «حـ»: وعن ابن مسعود أنه قال: إني لأَرْجُو أنْ لا يقرأ أحدٌ هؤلاء الآيات من سورة النساء وآل عمران ثم يستغفر[(١)] الله، إلاّ غَفَرَ له: ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَـٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا۟ عَلَىٰ مَا فَعَلُوا۟ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ أُو۟لَـٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ... ﴾ الآية.

وقوله تعالى: ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ جَآءُوكَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ ٱللَّهَ وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ... ﴾ الآية.

وقوله تعالى:

﴿ وَمَن يَعْمَلْ سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١١٠﴾ ﴾[(٢)].

(١٠٠) باب[(٣)] ما جاء في سورة النساء

[ز/١٠٠ب] [٩٠٣] «ها»: عن أُبَيّ بن كعب / قال: قال النبي[(٤)] ﷺ: «من قرأ سورة النساء فكأنما تَصَدَّقَ على كُلِّ من ورث ميراثاً، وأُعْطِيَ من الأجر

---

(١) في (ب): «استغفر».
(٢) في (ز): «انجزت آل عمران».
(٣) «باب»: من (ز).
(٤) في (ز): «قال رسول الله ﷺ».

....

[٩٠٢] انظر الآثار الثلاثة السابقة والتعليق عليها وإن كان في هذه الرواية زيادة آية من سورة النساء: الآية ٦٤. ﴿ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم﴾ الآية الكريمة.

[٩٠٣] هذا الحديث والذي بعده جزء من الحديث الموضوع الذي وضع على أُبَيّ رضي الله عنه، ويذكر فضل كل سورة سورة إلى آخر القرآن.
انظر التعليق عليه في رقم: [٦٧١] من هذا الكتاب.

كمن اشترى مُحَرَّراً فأعتقه، وبرىء من الشرك وكان في سَنَتِه[1] من الذين يتجاوز عنهم».

[٩٠٤] «ط»: وعنه عن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ قرأ سورة النساء أعطي من الأجر كأنما تَصَدَّق على كل مؤمن ورث ميراثاً، وكان له من الأجر قدر من اشترى مُحَرَّراً فأعتقه، وبرىء من الشرك».. الحديث.

[٩٠٥] «ع»: وعن حارثة بن مُضَرِّب[2] قال: كتب إلينا عُمَرُ: أنْ تَعَلَّموا سورة النساء، والأحزاب، والنور.

[٩٠٦] «صا»: وعن عبد الله بن مسعود قال: قال لي[3] رسول الله ﷺ

---

(١) في (ز): «وكان في سيئاته...»، وفي (ج، خ): «وكان في شيبة»، وغير مقروءة في (ب).

(٢) في (ص): «حارثة بن مصرف»، وفي (خ) «ابن مطرف»، وما أثبتناه من بقية النسخ ومن أبي عبيد مصدر المصنف وهو الصواب، والله أعلم.

(٣) «لي»: ليست في (ز).

....

[٩٠٤] انظر التعليق على الحديث السابق، وعلى رقم: [٦٧١] من هذا الكتاب.

[٩٠٥] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٦٩ رقم ٤٣٦) ــ من طريق خالد بن عمرو، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب به.

[٩٠٦] خ: (٩/ ٩٤) ــ (٦٦) كتاب فضائل القرآن ــ (٣٣) باب قول المقرىء للقارىء: حسبك ــ من طريق سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبد الله بن مسعود به. رقم: (٥٠٥٠).

م: (١/ ٥٥١) ــ (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها ــ (٤٠) باب فضل استماع القرآن وطلب القراءة من حافظه للاستماع والبكاء وعند القراءة والتدبر ــ من طريق حفص بن غياث، عن الأعمش، عن إبراهيم به. رقم: (٢٤٧/ ٨٠٠).

[وانظر مزيداً من تخريجه في موسوعة فضائل سور وآيات القرآن ــ القسم الصحيح/ مج ١/ ص ٢٨٨ ــ ٢٣٠].

[ب/١٧٠أ] وهو على المنبر «اقرأ عليَّ» قلت: أقرأ عليك، وعليك أُنْزِلَ؟ قال: «إنّي / أُحِبُّ أنْ أسمعه من غيري» فقرأتُ سورة النساء حتى انتهيت إلى هذه الآية: ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾ ﴾(١).

قال: «حَسْبُكَ الآنَ» فالتفتُّ إليه، فإذا عيناه تذرفان.

قلت: خرجه البخاري بمعناه.

[٩٠٧] «س»: وعنه قال: قال لي رسول الله ﷺ «اقْرَأ عليَّ سورة النساء». قلت: أَوَلَيْسَ عليك أُنْزِلَتْ؟ قال: «بلى، ولكن أُحِبُّ أنْ أسمعه [ص/١١٩أ] من غيري». فقرأتُ عليه حتى بلغت: / ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ [ج/١٧٣أ] وَجِئْنَا بِكَ / عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾ ﴾.

فَغَمَزَنِي عامر، فرفعت رأسي فإذا عيناه تهملان.

---

(١) سورة النساء: الآية ٤١.

. . . .

[٩٠٧] س: فضائل القرآن (ص ٧٢) ـ باب من أحبَّ أن يسمع القرآن من غيره ـ من طريق محمد بن عبد العزيز بن غزوان. عن حفص بن غياث، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عَبِيدَة، عن عبد الله به. رقم: (١٠٠).

ت: (٥/ ٢٣٨) ـ (٤٨) كتاب تفسير القرآن ـ (٥) باب من سورة النساء ـ من طريق معاوية بن هشام، عن سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبيد الله، عن عبد الله به. رقم: (٣٠٢٥).

وفي رواية[1]: فغمزني[2] رسول الله ﷺ بيده فنظرت إليه وعيناه[3] تدمعان.

[٩٠٨] «ق»: وعن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ قرأ سورة النساء بَرِئ من الشرك، وكان من الذين يُتَجاوَز عنهم».

[٩٠٩] «ع»: وعن ابن مسعود[4] أنه قال: في النِّسَاءِ خَمْسُ آياتٍ،

---

(١) س: فضائل القرآن (ص ٧٢) ـ باب البكاء عند قراءة القرآن ـ من طريق هنّاد بن السري، عن أبي الأحوص، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله به. رقم: (١٠١).
ت: (٥/ ٢٣٧) ـ (٤٨) كتاب تفسير القرآن ـ (١٥) باب ومن سورة النساء ـ من طريق هناد، عن أبي الأحوص، عن الأعمش به. رقم: (٣٠٢٤).
قال أبو عيسى: هكذا روى أبو الأحوص عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، وإنما هو إبراهيم، عن عَبِيدَة، عن عبد الله. [عبيدة هو السلماني].
وقال ابن كثير: أخرجه الجماعة إلاَّ ابن ماجه من رواية الأعمش به، ووجه الدلالة ظاهر، وكذا الحديث الآخر «اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم، فإذا اختلفتم فقوموا» [البخاري كتاب فضائل القرآن ٦/ ٢٤١ ـ ٢٤٤]. (فضائل القرآن لابن كثير، ص ١٣٠).

(٢) في (ب، ج، خ، ز): «غمزني» وهي كذلك في السنن الكبرى للنسائي مصدر المصنف (٥/ ٢٨).

(٣) في (ب): «فنظرت فإذا عيناه تدمعان».

(٤) في (ب): «ابن مسعود قال...».

....

[٩٠٨] هذا من حديث أُبَيّ الموضوع. انظر التعليق عليه في رقم: [٦٧١] من هذا الكتاب.

[٩٠٩] الحاكم ـ المستدرك (٢/ ٣٠٥) ـ كتاب التفسير ـ تفسير سورة النساء ـ من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب، عن أبي البختري عبد الله بن محمد بن شاكر، عن أبي عبد الله محمد بن بشر العبدي، عن مسعر بن كدام، عن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود به. =

ما يَسُرُّنِي أنَّ ليَ بها[1] الدنيا وما فيها، ولقد عَلِمْتُ أن العلماء إذا مَرُّوا بها يعرفونها[2].

قوله تعالى: ﴿إِن تَجْتَنِبُوا۟ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ [ز/١٠١أ] وَنُدْخِلْكُم / مُّدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾﴾[3].

وقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾﴾[4].

وقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ﴾[5].

---

(١) في (ص، خ): «بهما»، وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(٢) في (ص): «يعرفوها».
(٣) سورة النساء: الآية ٣١.
(٤) سورة النساء: الآية ٤٠.
(٥) سورة النساء: الآية ٤٨.

= قال الحاكم: هذا إسناد صحيح، إن كان عبد الرحمن سمع من أبيه فقد اختلف في ذلك.

البيهقي ــ الشعب (٥/ ٣٦٠ ــ ٣٦١) ــ ذكر السبع الطوال ــ من طريق الحاكم. رقم: (٢٢٠٢).

وكذا في (٥/ ٣٦١) ــ من طريق أبي نصر بن قتادة، عن منصور، عن أحمد بن نجدة، عن سعيد بن منصور، عن سفيان، عن مسْعر، عن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه. رقم: (٢٢٠٣).

الطبراني ــ الكبير (٩/ ٢٥٠) ــ من طريق محمد بن علي الصائغ، عن سعيد بن منصور، عن سفيان، عن مسعر، عن معن بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الله به. رقم: (٩٠٦٩).

قال الهيثمي في المجمع (٧/ ١٢): رجاله رجال الصحيح.

وقوله تعالى: ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ جَآءُوكَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ / ٱللَّهَ [خ/١٥٣] وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُوا۟ ٱللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿٦٤﴾ ﴾[1].

وقوله تعالى: ﴿ وَمَن يَعْمَلْ سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١١٠﴾ ﴾[2].

قال عبد الله: ما يَسُرُّني أنَّ لي بها الدنيا وما فيها.

[٩١٠] «غنى»: وعن أبي[3] دحية قال: مَنْ قرأ سورة النساء فإنما[4] يخوض في[5] نور ساطع حتى يفرغ منها.

قال عبد الغني بن سعيد: فعجبتُ[6] لهذا الحديث، فانصرفت فنمت[7] فأتاني آتٍ في النوم، فقال لي: أتعجبُ من هذا، مَنْ قرأ سورة النساء فإنما يخوض في نور ساطع إلى يوم القيامة.

(١٠١) باب[8] ما جاء في سورة المائدة

[٩١١] «حـ»: عن جابر بن عبد الله: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «سورة

(١) سورة النساء: الآية ٦٤.
(٢) سورة النساء: الآية ١١٠.
(٣) في (ب): «ابن أبي دحية».
(٤) في (ز): «فإنه».
(٥) في (ب): «من نور».
(٦) في (ب): «فتعجبت».
(٧) في (ص، ب): «فقلت» بدل «فنمت» وربما هي من القيلولة.
(٨) «باب»: من (ز).

[٩١٠] لم أعثر عليها، وهي ليست في (ج، خ) هنا، وإنما ستأتي فيهما بين روايتي (٩٢٣ ـ ٩٢٤) إن شاء الله تعالى.

[٩١١] ذكره القرطبي في تفسيره لسورة المائدة (٦/ ٣٠). وقال: وروي عنه ﷺ، ولم يعزه لأحد، كما ذكره في التذكار (ص ٢٥٣).

المائدة تُدْعَى في مَلَكُوتِ الله المُنْقِذَة؛ تنقذ صاحبها من أيدي ملائكة العذاب، وتُخَلِّصُه من الغضب والسُّخْط».

[٩١٢] «ع حـ»: عن محمد بن كعب القُرَظِيّ[١] قال: نزلت سورة المائدة على رسول الله ﷺ في حجة الوداع فيما بين مكة والمدينة وهو على [ص/١١٩ب]ناقته[٢]، فانصدعت / كتفها[٣]، فنزل عنها رسول الله ﷺ فما ركبها[٤] بعد.

[٩١٣] «ط»: وعن أسماء ابنة يزيد[٥] قالت: نزلت المائدَة كلّها

---

(١) في (ب): «القرطي» وهو خطأ.
(٢) في (ب): «ناقة».
(٣) «فانصدعت كتفها»: ليست في (ب).
(٤) «فما ركبها بعد»: ليست في (ب) ولا في أبي عبيد مصدر المصنف.
(٥) في (ص): «ابنة زيد» وهو خطأ.

. . . .

[٩١٢] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٧٠، رقم: (٤٣٧)) ــ من طريق عمرو بن طارق، عن يحيى بن أيوب، عن أبي صخر، عن محمد بن كعب القرظي به، وليس فيه «فما ركبها بعد».
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٢٥٢)، وعزاه إلى أبي عبيد عن محمد بن كعب القرظي، وليس فيه: «فما ركبها بعد».
[٩١٣] هذه الرواية والتي بعدها ليست في (ج، خ).
حم: (٦/ ٤٥٨) ــ من طريق إسحاق بن يوسف، عن سفيان، عن ليث، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد به.
قال الهيثمي: (٧/ ١٣) رواه أحمد والطبراني، وفيه شهر بن حوشب، وهو ضعيف، وقد وثقه.
وفيه: «وأنا آخذة..» وهذا ما أثبتناه، على الرغم من أن النسخ الثلاث (ص، ب، ز) فيها: «وأنا آخذ».
البيهقي ــ الشعب (٥/ ٣٦٣) ــ ذكر السبع الطوال ــ من طريق أحمد بن منيع، عن =

جميعاً، وأنا آخذة بزمام العَضْبَاء ناقة رسول الله ﷺ، فكادت[1] من ثقلها أنْ تَنْدَقّ يد العَضْبَاء.

[٩١٤] «ط»: وعن عاصم الأحول عن أم عمر[2] ابنة عُمَيْس قالت: حدثني / عمي[3] أنه كان مع النبي ﷺ فَنَزَلَتْ عليه سورة المائدة فعرفنا أنه [ب/٧١ب] ينزل عليه[4]، فَانْدَقَّتْ كتفُ ناقته[5] العَضْبَاء من ثِقَلِ السورة.

[٩١٥] «ع»: وعن جُبَيْر بن نُفَير قال: حججت فدخلت على عائشة

---

(١) في (ب): «تكاد».
(٢) هكذا في النسخ الثلاث: «أم عمر»، وفي كتب التخريج كلها: «أم عمرو».
(٣) في الدلائل: «حدثتني عمتي» كما رأيت في التخريج. وفي الدلائل والشعب والدر «ابنة عبس».
(٤) «عليه»: ليست في (ز).
(٥) في (ز): «راحلته».

. . . .

= إسحاق بن يوسف، عن سفيان به. رقم: (٢٢٠٧). (وفيها: «وأنا آخذة»).
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٢٥٢)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، ومحمد بن نصر في الصلاة، والطبراني، وأبي نعيم في الدلائل. وفيه: (وأنا آخذة).
[٩١٤] وهذه كما ذكرنا في الرواية السابقة ليست في (ج، خ).
البيهقي في الشعب (٥/ ٣٦٢ ــ ٣٦٣)) ــ ذكر السبع الطوال ــ من طريق صَبّاح بن سهل، عن عاصم الأحول، عن أم عمرو، عن عمها به. رقم: (٢٢٠٦).
البيهقي في دلائل النبوة (٧/ ١٤٥) ــ من طريق إبراهيم بن طهمان، عن عاصم الأحول، عن أم عمرو بنت عبس، عن عمتها به.
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٢٥٢)، وعزاه إلى ابن أبي شيبة في مسنده، والبغوي في معجمه، وابن مردويه.
[٩١٥] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٧١ رقم ٤٣٩) ــ من طريق عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير به. =

رضي الله عنها فقالت لي: يا جُبَيْر، هل تقرأ المائدة[1]؟ فقلت: نعم. [ز/١٠١ب] قالت[2]: أَمَا إنَّها / آخر سورة نَزَلَتْ، فما وجدتم فيها من حلالٍ فأحلوه[3]، وما وجدتم فيها من حرامٍ فحرّموه.

وفي رواية[4]: فما وجدتم فيها من حلال فاستحلوه.

[٩١٦] «ث، ها»: وعن أُبَيّ بن كَعْبٍ قال: قال رسول الله ﷺ «مَنْ قَرَأَ سورةَ المائدة أُعْطِي من الأجر بعدد كلّ يهوديّ ونصرانيّ تَنَفَّسَ في دار[5] الدنيا عشر حسنات، ومحي[6] عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات.

---

(١) في (ب): «سورة المائدة».
(٢) في (ب): «قال» وهو خطأ.
(٣) في (ز): «فحللوه»، وفي (ج): «فاستحلوه».
(٤) انظر رواية أبي عبيد ففيها كذلك.
(٥) من هنا إلى آخر الرواية ساقط من (ص) وأثبتناه من النسخ الأخرى.
(٦) في (خ): «ومحيت».

= الحاكم ــ المستدرك (٢/ ٣١١) ــ كتاب التفسير ــ تفسير سورة المائدة ــ من طريق عبد الله بن وهب قرىء عليه أخبرك معاوية بن معاوية، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير به.
وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وأقره الذهبي.
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٢٥٢)، وعزاه إلى أحمد، وأبي عبيد في فضائله، والنحاس في ناسخه، والنسائي، وابن المنذر، وابن مردويه، والبيهقي في سننه.
[٩١٦] الكشف والبيان للثعلبي (١/ ق ٣٢٥/ ب).
وهو جزء من حديث أُبَيٍّ الموضوع عليه. انظر التعليق على هذا الحديث في رقم: [٦٧١] ففيه التعليق على الحديث كله.

قلت: وخرجه الطبري فقال: أعطي من الأجر عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات بعدد كل يهودي ونصراني تنفس في دار الدنيا.

[٩١٧] «/ ث»: وعن ابن عمر[1] قال: أُنْزِلَتْ على النبي ﷺ سورة [ج/٧٣ب] المائدة، وهو على راحلته فلم تستطع أن تحمله حتى نَزَلَ عنها.

[٩١٨] «ذر»: وعن جُبَيْر بن نُفَيْر قال: كنت عند عائشة[2]، فقالت: أتقرأُ المائدة؟ فقلت: نعم. قالت: أما إنها آخر سورة نزلت[3] من القرآن، فما أحل فيها فاستحلوا وما حرم فيها فحرموا.

فسألتها عن خُلق[4] رسول الله ﷺ فقالت: القرآن.

قلتُ: وخَرَّجه ابن حبيب بمعناه.

---

(١) كذا في جميع النسخ ما عدا (ز) ففيها: «ابن عامر»، وفي مجمع الزوائد (٧/ ١٣): «عبد الله بن عمرو».

(٢) في (ب، ز): «عائشة رضي الله عنها».

(٣) «نزلت»: سقطت من (ص) وأضفناها من بقية النسخ.

(٤) في (خ): «فسألنا عن تلقن رسول الله . . .» وهو تحريف «الخلق».

. . . .

[٩١٧] الثعلبي ـ الكشف والبيان (٢/ ق ٣٩/ أ).

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٢٥٢)، وعزاه إلى أحمد.

وذكره الهيثمي عن عبد الله بن عمرو، وقال: رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة والأكثر على ضعفه، وقد يحسن حديثه (٧/ ١٣).

[٩١٨] انظر تخريج الحديث رقم: [٩١٥] فهذا رواية منه.

[٩١٩] «حـ»: وعن البراء[١] بن عازب: آخر[٢] آية أُنْزِلَتْ[٣] الآية التي في آخر سورة النساء: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ[٤]﴾[٥].

---

(١) في (ز): «وعن ابن البراء...» وهو خطأ.

(٢) في (ب): «قال: آخر...».

(٣) في (ب): «نزلت».

(٤) «الكلالة»: قال النووي: اختلفوا في اشتقاق الكلالة. فقال الأكثرون: مشتقة من التكلل، وهو التطرف، فابن العم مثلاً يقال له: كلالة؛ لأنه ليس على عمود النسب بل على طرفه. وقيل: من الإحاطة، ومنه الإكليل. وهو شبه عصابة تزين بالجوهر، فسموا كلالة لإحاطتهم بالميت من جوانبه. وقيل: مشتقة من كلَّ بشيء إذا بَعُدَ وانقطع. ومنه قولهم: كَلَّت الرحم إذا بعدت وطال انتسابها، ومنه كلَّ في مشيه إذا انقطع لبعد مسافته. واختلف العلماء في المراد بالكلالة في الآية على أقوال: أحدها: المراد الورثة، إذا لم يكن للميت ولد ولا والد، والثاني: أنه اسم للميت الذي ليس له ولد ولا والد، ذكراً كان الميت أو أنثى، كما يقال: رجل عقيم وامرأة عقيم. وتقديره يورث كما يورث في حال كونه كلالة. والثالث: أنه اسم للورثة الذين ليس فيهم ولد ولا والد. والرابع: أنه اسم للمال الموروث.

(٥) سورة النساء: الآية ١٧٦.

---

[٩١٩] خ: (٨/٢٦٧) ــ (٦٥) كتاب التفسير ــ (٢٧) باب ﴿يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة..﴾ ــ من طريق سليمان بن حرب، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن البراء، ولفظه: «آخر سورة نزلت براءة، وآخر آية نزلت ﴿يستفتونك﴾». رقم: (٤٦٠٥).

م: (٣/١٢٣٧) ــ (٢٣) كتاب الفرائض ــ (٣) باب آخر آية أنزلت آية الكلالة ــ من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة عن أبي إسحاق به. رقم: (١٦١٨/١١).

ومن طريق عمرو الناقد، عن أبي أحمد الزبيري، عن مالك بن مِغْوَل، عن أبي السَّفَر، عن البراء، ولفظه: «آخر آية أنزلت ﴿يستفتونك﴾».

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣/٢٠٨)، وعزاه إلى ابن أبي شيبة، والنسائي، وابن الضريس، وابن المنذر، والنحاس في ناسخه، وأبي الشيخ، وابن مردويه. [انظر ابن الضريس ص ٧٦ رقم ١٩ ــ ٢٠].

[٩٢٠] «ع»: وعن أبي[1] مَيْسَرَةَ قال: في المائدة ثماني عشرة[2] فريضة /، وليس فيها منسوخ. [ص/١٢٠أ]

[٩٢١] «حـ»: وعن عطية العَوفي أنه قال: آخرُ آيةٍ أُنْزِلَتْ[3]: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾[4].

[٩٢٢] «حـ»: وعن أبي ميسرة أنه قال: في المائدة إحدى

---

(١) في (ز): «وعن ابن ميسرة».

(٢) في (خ): «ثماني عشر».

(٣) في (ب، خ): «نزلت».

(٤) سورة البقرة: الآية ٢٨١.

. . . .

[٨٢٠] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٧١ رقم ٤٤١) ـ من طريق عبد الرحمن، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة به.

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٢٥٢)، وعزاه إلى سعيد بن منصور، وابن المنذر عن أبي ميسرة ولفظه: «آخر سورة أنزلت سورة المائدة، وإن فيها لسبع عشرة فريضة».

هذا وفي فضائل أبي عبيد رواية أخرى من طريق عبد الرحمن، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة قال: «في المائدة إحدى عشرة فريضة».

[٩٢١] ذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٧٠)، وعزاه إلى ابن أبي شيبة، ولم يذكر لفظه، وإنما أحاله على حديث ابن عباس، وقال: وأخرج ابن أبي شيبة عن السُّدِّيِّ وعطية العوفي مثله.

وحديث ابن عباس مخرج عند أبي عبيد، وعبد بن حميد، والنسائي، وابن جرير، وابن المنذر، وابن الأنباري في المصاحف، والطبراني، وابن مردويه، والبيهقي في الدلائل. ولفظه: «آخر آية نزلت من القرآن على النبي ﷺ ﴿واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله﴾».

[٩٢٢] ذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٢٥٢)، وعزاه إلى الفريابي، وأبي عُبيد، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وأبي الشيخ، عن أبي ميسرة به.

وعشرون[1] فريضة ليست في شيء من القرآن، وهي من آخر ما أُنْزِلَ: ﴿وَٱلْمُنْخَنِقَةُ وَٱلْمَوْقُوذَةُ وَٱلْمُتَرَدِّيَةُ وَٱلنَّطِيحَةُ وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ وَأَن تَسْتَقْسِمُوا۟ بِٱلْأَزْلَٰمِ...﴾[2] ﴿وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ ٱلْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ...﴾[3] ﴿وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ حِلٌّ لَّكُمْ...﴾ إلى ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ...﴾[4].

وتمام الطهور[5]، ﴿وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ...﴾[6] وآية المحاربين[7].

[ز/١٠٢أ] و ﴿لَا تُحَرِّمُوا۟ / طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمْ...﴾[8].

وكفارة الأَيْمَان[9]، وتحريم الصيد في الحَرَم[10].

و ﴿مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٍ وَلَا سَآئِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ...﴾[11].

---

(١) في (خ): «وعشرين».

(٢) سورة المائدة: الآية ٣. وفي (ص): بداية الآية وخاتمتها، وما أثبتناه من النسخ الأخرى.

(٣) سورة المائدة: الآية ٤.

(٤) سورة المائدة: الآية ٥.

(٥) في آية (٦) من المائدة: ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة...﴾ الآية.

(٦) سورة المائدة: الآية ٣٨.

(٧) سورة المائدة: الآية ٣٣ ﴿إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله...﴾ الآية.

(٨) سورة المائدة: الآية ٨٧.

(٩) سورة المائدة: الآية ٨٩ ﴿فكفارته إطعام عشرة مساكين...﴾ الآية.

(١٠) سورة المائدة: الآية ٩٥ ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم...﴾.

(١١) سورة المائدة: الآية ١٠٣.

[٩٢٣] «ع»: وسُئِلَ الحَسَنُ: هل نُسِخَ من المائِدة شيء؟ فقال: لا[1].

[٩٢٤] «/ حـ»: وعن عبد الله بن عمرو بن العاص[2] أنه قال: آخرُ [غ/٥٣ب] سورةٍ أُنْزِلَتْ جُمْلَةً، سورة المائدة.

[٩٢٥] «ع»: وعن ضمرة بن حبيب، وعطية بن قيس قالا: قال

---

(١) بعد هذه الرواية في (ج، خ) رواية ذكرت قبل ذلك برقم: [٩١٠] كما نبهنا هناك.

(٢) في (ب): «ابن العاصي».

....

[٩٢٣] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٧٢ رقم ٤٤٢) ــ من طريق إسحاق بن يوسف، عن ابن عون قال سئل الحسن...

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٢٥٢)، وعزاه إلى عبد بن حُمَيْد، وأبي داود في ناسخه، وابن المنذر عن ابن عون قال: قلت للحسن: نسخ من المائدة شيء؟ فقال: لا.

[٩٢٤] ت: (٥/ ٢٦١) ــ (٤٨) كتاب تفسير القرآن ــ (٦) باب ومن سورة المائدة ــ من طريق قتيبة، عن عبد الله بن وهب، عن حُيَيّ، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلِيّ، عن عبد الله بن عمرو به. رقم: (٣٠٦٣).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

الحاكم ــ المستدرك (٢/ ٣١١) ــ كتاب التفسير ــ تفسير سورة المائدة ــ من طريق أبي العباس، بَحْر بن نصر، عن ابن وهب، عن حيي بن عبد الله المعافري، عن أبي عبد الرحمن الحبلي به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ولم يعلق عليه الذهبي، كما في المطبوعة.

[٩٢٥] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٧٠ رقم ٤٣٨) ــ من طريق أبي اليمان، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم، عن ضمرة بن حبيب، عن عطية بن قيس [كذا: عن عطية]... =

رسول الله ﷺ: «المائدة مِنْ آخر القرآن تنزيلاً، فأَحِلُّوا[1] حلَالَها، وحَرِّمُوا حَرَامَها».

[٩٢٦] «ث»: وروي: أنَّ النبـي ﷺ قرأها في خُطْبَتِهِ يوم حَجَّةِ [ب/٧٢أ] الوداع، وقال: «يا أَيُّها النَّاس، إن / سورة المائدة من آخر القرآن نُزُولاً، فأَحلُّوا[2] حلاَلها، وحَرِّمُوا حَرَامَها».

[ج/٧٤أ] [٩٢٧] قال عبد الملك / بن حبيب رحمه الله: بَلَغَني أنَّ يهوديًّا قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه: لقد نَزَلَتْ فيكم آيةٌ، لو نَزَلَتْ على بني

---

(١) في (خ): «فحلوا حلالها».
(٢) في (خ): «فحلوا».

= ذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٢٥٢)، وعزاه إلى أبـي عبيد، عن ضمرة بن حبيب، وعطية بن قيس به.

[٩٢٦] الكشف والبيان للثعلبـي (١/ق ٣٢٥/ب).

[٩٢٧] خ: (١/ ١٠٥) ــ (٢) كتاب الإيمان ــ (٣٣) باب زيادة الإيمان ونقصانه ــ من طريق الحسن بن الصبَّاح، عن جعفر بن عون، عن أبـي العميس، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن عمر بن الخطاب نحوه. رقم: (٤٥) وطرفه في (٤٤٠٧، ٤٦٠٦، ٧٢٦٨).

م: (٤/ ٢٣١٢) ــ (٥٤)، كتاب التفسير ــ من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب نحوه. رقم: (٣/ ٣٠١٧).

ومن طريق أبـي بكر بن أبـي شيبة وأبـي كريب، عن عبد الله بن إدريس، عن أبيه، عن قيس، عن طارق بن شهاب به. رقم: (٤).

ومن طريق عبد بن حميد، عن جعفر بن عون، عن أبـي عُمَيْس، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب نحوه. رقم: (٥).

[وانظر مزيداً من التخريج في موسوعة فضائل سور وآيات القرآن ــ القسم الصحيح ــ المجلد الأول ــ ص ٢٤١ ــ ٢٤٢].

إسرائيل لاتَّخَذُوا اليَوْمَ الذي نَزَلَتْ فيه عيداً إلى يوم القيامة. فقال عُمَرُ[1]: وأَيَّةُ آيةٍ[2]؟ قال: هي[3] قوله تعالى: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾[4].

فقال عمر: لقد نَزَلَتْ على رسول الله ﷺ / بعرفة[5] يوم عرفة، فلا [ص/١٢٠ب] يزال ذلك اليومُ عيداً إلى يوم القيامة.

[٩٢٨] قال عبد الملك: وكان ابن عباسٍ، ومجاهد والقرظي[6] يقولون: هو يوم الحَجّ الأكبر، إلا أنَّ عليًّا، وابن عمر قالا: الحج الأكبر يوم[7] النحر. وهو قول مالك رحمه الله.

[٩٢٩] «ص»: وعن طارق بن شهاب قال: قال يهودي لعمر رضي الله عنه: لو علينا[8] معشر اليهود نَزَلَتْ[9] هذه الآية: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ

---

(١) في (ز): «عمر رضي الله عنه».
(٢) في (ب): «وأية آية هي»، وفي (ج، خ): «وأي آية هي».
(٣) «هي»: ليست في (ب).
(٤) سورة المائدة: الآية ٣.
(٥) في (ب): «في يوم عرفة».
(٦) في (ب، ج): «القرطبي».
(٧) «يوم»: ليست في (ب).
(٨) في (ب): «لو علمنا».
(٩) في (ب): «يوماً نزلت..».

. . . .

[٩٢٨] «روى ابن عمر قال: وقف النبي ﷺ يوم النحر بين الحجرات في الحجة التي حج.. وقال: هذا يوم الحج الأكبر» [خ: (٢/١٩٢) ــ (٢٥) كتاب الحج (١٣٢) باب الخطبة أيام منى ــ تعليقاً عن هشام بن الغاز، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما].
[٩٢٩] انظر الحديث السابق وتخريجه رقم: [٩٢٧].

لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًاۚ﴾.

لاتخذنا ذلك اليوم عيداً. فقال عمر(١): قد(٢) عَلِمْتُ اليومَ الذي أُنْزِلَتْ فيه، والسَّاعَةَ، وأين كان النبي ﷺ حين نَزَلَتْ. نزلت ليلة الجمعة، ونحن مع النبي ﷺ بعَرَفَات.

[ز/١٠٢ب] [٩٣٠] «ق»: وعن النبي ﷺ أنّه قال: «من قرأ سورة المائدة / أُعْطِيَ من الأجر بعدد اليهود والنصارى».

(١٠٢) باب(٣) ما جاء في سورة الأنعام

[٩٣١] «ع»: عن ابن عباس قال: نزلت سورة الأنعام ليلاً بمكة جُمْلَةً، ونزل معها سَبْعُونَ ألف ملكٍ يَجْأَرُونَ(٤) حولها بالتسبيح.

---

(١) في (خ): «عمر رضي الله عنه».
(٢) في (ب): «لقد».
(٣) «باب»: أضفناها من (ز).
(٤) في (خ): «يجهرون».

....

[٩٣٠] هذا جزء من حديث أُبَـيّ الذي وضع عليه. انظر التعليق عليه في رقم: [٦٧١] من هذا الكتاب.

[٩٣١] فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ١٧٢ رقم ٤٤٣) ــ من طريق حجاج، عن حماد بن سلمة، عن علي زيد بن جدعان، عن يونس بن يوسف بن مهران، عن ابن عباس به.
فضائل القرآن لابن الضريس (ص ١٥٧ رقم ١٩٧) ــ من طريق سليمان بن حرب وموسى بن إسماعيل وعلي بن عثمان جميعاً عن حماد به.
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣/ ٢)، وعزاه إلى أبـي عبيد، وابن الضريس في فضائلهما، وابن المنذر، والطبراني، وابن مردويه.

[٩٣٢] «حـ، ع»: وعن عُمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: الأنعام من نَوَاجِبِ[1] القرآن.

[٩٣٣] «حـ»: وعن الحسن قال: نَزَل بسورة الأنعام مَوْكبٌ من الملائكة سَدُّوا مَا بَيْنَ الخَافِقَيْن لهم زجل[2] بالتسبيح، والأرض تَرْتَجُّ بهم،

---

(١) «من نواجب القرآن»: أي من أفاضل سوره، وقد نجب يَنْجُبُ نجابة، إذا كان فاضلاً نفيساً في نوعه.

(٢) «زجل»: أي صوت مرتفع عالٍ.

....

[٩٣٢] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٧٢ رقم ٤٤) ـ من طريق أحمد بن يونس، عن زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن خليفة، عن عمر به.

الدارمي (٢/ ٣٢٦) ـ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ـ (١٧) باب فضائل الأنعام والسور ـ من طريق أبي نعيم، عن زهير، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن خليفة، عن عمر به. رقم: (٣٤٠٤).

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣/ ٣)، وعزاه إلى أبي عبيد في فضائله، ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة، وأبي الشيخ.

[٩٣٣] البيهقي في الشعب (٥/ ٣٦٦) ـ ذكر سورة الأنعام ـ من طريق ابن أبي فُدَيْك، عن عمر بن طلحة، عن نافع بن مالك، عن أنس به. رقم: (٢٢١٠)، وسيأتي حديث أنس هذا إن شاء الله تعالى برقم: [٩٤٥]، من هذا الكتاب.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣/ ٢)، وعزاه إلى الطبراني، وأبي الشيخ، وابن مردويه، والسلفي في الطيوريات عن أنس.

وذكره الهيثمي عن أنس (٧/ ٢٠) وقال: رواه الطبراني عن شيخه محمد بن عبد الله بن عرس، عن أحمد بن محمد بن أبي بكر السالمي ولم أعرفهما، وبقية رجاله ثقات.

فضائل القرآن لابن الضريس (ص ١٥٩ رقم ٢٠٢) ـ من طريق محمد بن عبد الله بن أبي جعفر، عن يحيى بن الضريس، عن إسماعيل بن عياش، عن أبان، عن شهر بن حوشب عن ابن عباس نحوه.

ورسول الله ﷺ يقول: «سبحان ربـي العظيم سبحان ربـي العظيم» ثم افترع حتى سجد.

[٩٣٤] «ذر، حـ»: وعن علي رضي الله عنه قال: سورة الأنعام تُدْعَى في التوراة المُرْضِيَة، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ قَرَأَهَا لم يزل في رضى الله[(١)]».

واللفظ لأبـي ذَرّ.

وفي رواية ابن حبيب: «تدعى في ملكوت الله المُرْضِيَة».

[ص/١٢١أ] [٩٣٥] «ص / »: وعن عبد الله بن مسعود قال: سمِعْتُ النبـيَّ ﷺ يقول: «مَنْ صَلَّى الفجر مع[(٢)] الإمام في جماعة، وقعد في مُصَلّاه وقرأ [ج/٧٤ب] ثلاثَ آياتٍ من أول[(٣)] سورة الأنعام، وَكَّلَ الله به / سبعين[(٤)] ملكاً يُسَبِّحون الله ويستغفرون له إلى يوم القيامة، وبَعَثَ اللهُ مَلكاً من السماء بيده مَقْمَعةٌ من حديد. كلما أراد الشيطانُ أنْ يوحي إليه بشيء[(٥)] مِن الوَسْوَسةِ

---

(١) في (ب، ج، خ، ز): «فقد انتهى رِضَى الله» بدل «لم يزل في رضى الله».
(٢) في (ب): «والإمام» بدل «مع الإمام».
(٣) «أول»: ليست في (ب).
(٤) في (ب): «سبعون ألف ملك».
(٥) في (ب): «شيئاً».

[٩٣٤] لم أعثر عليه.
[٩٣٥] ذكره السيوطي في الدر المنثور (٣/٣)، وعزاه إلى الديلمي، ولفظه: «من صلى الفجر في جماعة، وقعد في مصلاه، وقرأ ثلاث آياتٍ من أول سورة الأنعام، وكل الله به سبعين ملكاً، يسبّحون الله ويستغفرون له إلى يوم القيامة».

ضَرَبَ[1] الملك على رأسه، وجعل بينه وبين الأسباب[2] سبعين حجاباً. ويقول الله له[3] يوم القيامة: إليَّ عَبْدي فأَنْتَ عبدي، وأنا ربك، امْشِ في ظِلِّي، وَكُلْ من فاكهة جَنَّتِي، / واشْرَبْ من ماء الكوثر والرحيق [ب/٧٢ب] والسلسبيل، فقد أمنت، لا عَذَابَ عليك ولا فَزَع».

[٩٣٦] «ع»: وعن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۡهُ ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ﴾[4].

قال: هي الثلاث الآيات في سورة الأنعام: ﴿قُلۡ تَعَالَوۡاْ أَتۡلُ مَا حَرَّمَ

(١) في (ب): «ضربه الملك».
(٢) في (ب): «الأشياء» بدل «الأسباب».
(٣) «له»: ليست في (ب).
(٤) سورة آل عمران: الآية ٧.

[٩٣٦] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ٢٠٦ رقم ٥٢٥) ـ من طريق هشيم، عن العوام بن حوشب عمن حدثه عن ابن عباس به.
الحاكم ـ المستدرك (٢/ ٢٨٨) ـ كتاب التفسير ـ تفسير آل عمران ـ من طريق علي بن صالح بن حيي، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن قيس، عن ابن عباس، ولفظه: «ـ﴿آيات محكمات﴾ هي التي في الأنعام ﴿قل تعالوا أتلُ ما حرّم ربكم﴾ إلى آخر الثلاث الآيات».
قال الحاكم: صحيح، ووافقه الذهبي.
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/ ٤)، وعزاه أيضاً إلى سعيد بن منصور، وابن أبي حاتم، وابن مردويه بلفظ الحاكم.
ثم ذكر السيوطي بعد ذلك لفظاً مقارباً للفظ المصنف، وقال: في قوله: ﴿آيات محكمات﴾ قال: من هاهنا: ﴿قل تعالوا﴾ إلى آخر ثلاث آيات، ومن هاهنا ﴿وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه﴾ إلى ثلاث آيات بعدها. وعزى هذه الرواية إلى ابن عباس وإلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

[خ/١٥٤أ] [ز/١٠٣أ] ﴿رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾[1]. / إلى / ثلاث[2] آيات.

والتي في بني إسرائيل: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ...﴾[3] إلى آخر الآيات.

[٩٣٧] «ق»: وعن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ قرأ سورة الأنعام ولم يَقْطَعْهَا بكلامٍ غُفِرَ له ما سَلَفَ[4] من عملٍ؛ لأنها[5] نَزَلَتْ جُمْلَةً[6] ومعها رَكْبٌ من الملائكة يَسُدُّ ما بين الخَافِقَيْنِ، والأرض بهم تَرْتَجُّ».

[٩٣٨] «ث»: وعنه ﷺ أنه قال: «نزلت الأَنْعَامُ جُمْلَةً واحدة، شَيَّعَها

---

(١) سورة الأنعام: الآية ١٥١، وفي (ب، ج، خ، ز) تكملة ﴿ألا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحسانا﴾.

(٢) من هنا إلى نهاية الأثر تقريباً ليس في (ز).

(٣) سورة الإسراء: الآية ٢٣، وفي (ب، خ) تكملة ﴿وبالوالدين إحسانا﴾.

(٤) في (ز): «ما أسلف».

(٥) في (ب): «ألا إنها نزلت».

(٦) في (ز): «جملة واحدة».

. . . .

[٩٣٧] لم أعثر عليه.

[٩٣٨] الكشف والبيان للثعلبي (٢/ ق ٨٩/ب).

وذكر السيوطي في الدر المنثور (٣/ ٢)، وعزاه إلى الطبراني وابن مردويه، عن ابن عمر: «نزلت عليّ سورة الأنعام جملة واحدة يشيعها سبعون ألف ملك، لهم زجل بالتسبيح والتحميد» لم يزد.

وكذا ذكره ابن كثير في تفسيره (٢/ ١٢٢) قال: ثم روى ابن مردويه، عن الطبراني عن إبراهيم بن نائلة، عن إسماعيل بن عمر، عن يوسف بن عطية، عن ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر.. ثم ساق المتن بنفس لفظ السيوطي.

قال الهيثمي في المجمع (٧/ ١٩ ــ ٢٠): رواه الطبراني في الصغير، وفيه يوسف بن عطية الصفار، وهو ضعيف.

سَبْعُونَ ألف مَلَكٍ. لهم زجل بالتسبيح والتحميد، فمن[1] قرأ سورة الأنعام صَلَّى عليه أولئك السبعون[2] ألف ملك بِعَدَدِ كُلِّ آيةٍ في الأنعام يوماً وليلة».

[٩٣٩] «ط، ها»: وعن أُبَـيّ بن كعب، عن النبـي ﷺ قال «أُنْزِلَتْ عليّ الأنعامُ / جُمْلَةً واحدةً، شَيَّعَهَا[3] سبعونَ أَلْفَ ملكٍ لهم[4] زجل [ص/١٢١ب] بالتسبيح والتَّقْديس[5]. فمن قرأ سورة الأنعام صَلَّى[6] عليه واستغفر له أولئك السبعون ألفَ ملك، بِعَدَدِ كلّ آيةٍ في سورة الأنعام يوماً وليلة».

[٩٤٠] «ق»: وعن رسول الله ﷺ أنه قال: «مَنْ قرأ سورة الأنعامِ اسْتَغْفَرَ له سبعونَ ألف ملكٍ بعدد كل حرف منها».

[٩٤١] «ث»: وعنه عليه السلام أنه قال «مَنْ قَرَأَ ثلاثَ[7] آياتٍ من

---

(١) في (ب): «ومن».

(٢) في (ص): «السبعين» وهو خطأ.

(٣) في (ب): «تتبعها» بدل «شيعها».

(٤) من هنا إلى قوله «بعدد كل آية»: ساقط من (ز).

(٥) في (ب): «والتقديس والتحميد».

(٦) في (خ): «صلى الله عليه».

(٧) في (خ): «ثلاثة آيات».

. . . .

[٩٣٩] ذكره السيوطي في الدر المنثور (٣/ ٢ ـ ٣)، وعزاه إلى أبـي الشيخ، عن أبـيّ بن كعب ولفظه: «أنزلت عليّ سورة الأنعام جملة واحدة، يشيعها سبعون ألف ملك، لهم زجل بالتسبيح والتحميد والتكبير والتهليل» لم يزد.

[٩٤٠] لم أعثر عليه، وربما كان من حديث أُبـيّ الموضوع عليه.

[٩٤١] الكشف والبيان للثعلبي (٢/ق ٧١/ب) عن جابر رضي الله عنه.

وذكره القرطبي في التذكار (ص ٢٥٤ ـ ٢٥٥) وعزاه إلى الثعلبي. =

أَوَّلِ سورة الأنعام إلى قوله: ﴿وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ۝﴾[1].

وكل الله به أربعين ألف ملكٍ يكتبون له مثل عبادتهم إلى يوم القيامة، ونزل[2] ملك من السماء السابعة معه أرزبة[3] فإذا أراد الشيطانُ أن يُوَسْوِس أو يوحي في قلبه شيئاً ضَرَبَهُ بها[4] ضَرْبَةً، وكان بينه وبينه سبعون[5] حجاباً. فإذا كان يوم القيامة، يقول الرب تعالى: امشِ في ظِلّي، وَكُلْ من [ج/١٧٥] ثمار جَنَّتِي واشْرَبْ / من ماء الكوثر، واغْتَسِلْ من ماء السلسبيل، وأنت عبدي وأنا ربك».

[٩٤٢] «ع»: وعن أبي الدرداء أنه كان يقرأ[6] في مسجد حِمْص، وفيهم كعب الأحبار فمروا بقول الله تعالى: ﴿۞ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾[7].

فقال كعب: رُدَّهَا عليَّ، فردّها عليه. فقال كعب: صدق الله

---

(١) سورة الأنعام: الآيات ١ ـ ٣.
(٢) في (ب، ز): «وينزل».
(٣) في (ب، ز): «أرزبة من حديد».
(٤) «بها»: ليست في (ب).
(٥) في (ز): «سبعون ألف حجاب».
(٦) في (خ): «يقول» بدل «يقرأ».
(٧) سورة الأنعام: الآية ١٥١.

= وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣/٣)، وعزاه إلى السلفي، وَوَهَّى إسناده، وفيه تقديم وتأخير يسير في متنه.

[٩٤٢] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ٢٠٦ رقم ٥٢٦) ـ من طريق أبي الأسود، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير: أن أبا الدرداء به.
وابن لهيعة ضعيف.

ورسوله، والذي بعث محمداً بالحق ما أنزل الله قبلها في التوراة إلا ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١﴾ ﴿قُلْ تَعَالَوْا﴾[1].

[٩٤٣] «نج»: وعن كَعْب قال: فاتحة التوراة فاتحة الأنعام: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾.

إلى قوله: ﴿يَعْدِلُونَ ۝١﴾[2].

وخاتمة التوراة خاتمة سورة / هود. [ز/١٠٣ب]

﴿ولله غيب السموات والأرض وإليه يرجع الأمر كله...﴾[3]. الآية.

[٩٤٤] «ع»: وعن منذر الثوري قال: قال الربيع بن خُثَيْم: أَيَسُرُّكَ أَنْ

(١) في (ب): ﴿قل تَعَالَوْا أَتْلُ﴾ [سورة الأنعام: الآية ١٥١].

(٢) سورة الأنعام: الآية ١. وفي (ب، ج، ح، ز) ذكرت الآية الكريمة كاملة: ﴿الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون﴾.

(٣) سورة هود: الآية ١٢٣. وفي النسخ الأخرى تكملة الآية الكريمة ﴿فاعبده وتوكل عليه * وما ربك بغافل عما تعملون﴾.

[٩٤٣] ابن أبي شيبة (١٠/٥٥٥) ـ كتاب فضائل القرآن ـ (١٨١٧) ما شبه من القرآن بالتوراة والإنجيل ـ من طريق عفان، عن همام، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن رباح، عن كعب بنحوه. رقم: (١٠٣٢٣).

أبو نعيم ـ الحلية (٥/٣٧٨) ـ من طريق عمر بن محمد بن حاتم، عن جده محمد بن عبيد الله بن مرزوق، عن عفان به.

فضائل القرآن لابن الضريس (ص ١٥٩ ـ ١٦٠ رقم ٢٠٣) ـ من طريق يحيى بن عبد الحميد الحمّاني عن جعفر بن سليمان، عن أبي عمران الجوني به. [وانظر مزيداً من التخريج في هامش ابن الضريس].

[٩٤٤] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ٢٠٧ رقم ٥٢٧) ـ من طريق المبارك بن سعيد، عن أبيه =

[ب/١٧٣] تلقى صحيفةً من محمدٍ ﷺ عليها[١] خاتمة؟ قلت: نعم. قال ـ وأنا / أرى [ص/١٢٢أ] أنه سَيَصْدُقُنِي[٢] ـ قال: فما زادني على هؤلاء / الكلمات مِنْ آخر سورة الأنعام: ﴿ ۞قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ﴾، إلى[٣] قوله: ﴿ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾[٤].

[٩٤٥] «ك»: وعن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ «إنَّ سورة الأنعام نَزَلَتْ ومَعها موكب من الملائكة سَدَّ ما بين الخَافِقَيْنِ، لهم زَجَل بالتسبيح[٥]، والأرض لهم ترتج، ورسول الله ﷺ يقول «سبحان ربي العظيم» ثلاث مرات.

[٩٤٦] «ص»: وعن عبد الله بن مسعود قال: مَنْ سَرَّهُ أنْ يَنْظُرَ إلى

---

(١) في (ب): «علينا خاتمة».
(٢) في (ز): «سيطرقني» بدل «سيصدقني» وهو تحريف.
(٣) في (ب، ج، خ، ز): «إلى آخر الآيات».
(٤) سورة الأنعام: الآيتان ١٥١ ـ ١٥٢). وليس في (ب، ج، خ، ز): هذا الجزء من الآية الكريمة.
(٥) في (ز): «من التسبيح».

= سعيد بن مسروق، عن منذر الثوري. وفيه «إلى آخر الآيات» بدل: ﴿لعلكم تذكرون﴾.
ذكره السيوطي في الدر المنثور (٣/ ٥٤)، وعزاه إلى عبد بن حميد، وأبي عبيد، وابن المنذر، بنحوه.

[٩٤٥] بين هذه الرواية واللتين بعدها تقديم وتأخير في (ب، ج، خ، خ).
وانظر تخريج الحديث رقم: [٩٣٣] ففيه تخريج هذا الحديث.

[٩٤٦] ت: (٥/ ٢٦٤) ـ (٤٨) كتاب تفسير القرآن ـ (٧) باب: ومن سورة الأنعام ـ من طريق محمد بن فضيل، عن داود الأَوْدِيّ، عن الشعبي، عن علقمة، عن عبد الله به: وفيه: إلى قوله: ﴿لعلكم تتقون﴾. =

وَصِيّة النبي ﷺ عليها[1] خَاتِمَه، فَلْيَقْرأْ: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾، إلى قوله: ﴿لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾[2].

[٩٤٧] «ذر»: وعن علقمة، عن عبد الله بمثله. وقال: إلى قوله: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾﴾[3].

[٩٤٨] «ت»: وعن عبد الله قال: مَنْ سَرَّه أَنْ ينظر إلى الصحيفة التي عليها خاتم محمد ﷺ فليقرأ هذه الآيات ﴿قُلْ تَعَالَوْا﴾[4] إلى قوله[5]: ﴿تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾﴾[6].

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب.

---

(١) «عليها خاتمه»: ليست في (ب). وفي (خ): «التي عليها خاتمه».
(٢) سورة الأنعام: الآيتان ١٥١ ــ ١٥٢.
(٣) سورة الأنعام: الآية ١٥٣. وفي (خ): ﴿لعلكم تذكرون﴾ [سورة الأنعام: الآية ١٥٢].
(٤) في (ز): ﴿قل تعالوا أتل﴾.
(٥) في (ب): «الآيات إلى قوله...».
(٦) سورة الأنعام: الآيات ١٥١ ــ ١٥٣.

....

= قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣/ ٥٤)، وعزاه أيضاً إلى ابن المنذر، وابن أبي حاتم، والطبراني، وأبي الشيخ وابن مردويه، والبيهقي في شعب الإيمان.

[٩٤٧] انظر تخريج الحديث السابق.

[٩٤٨] انظر الحديث رقم: [٩٤٦] من هذا الكتاب وتخريجه.

(١٠٣) ما جاء في سورة الأعراف

[خ/٥٤ب] [٩٤٩] «ث، ها، ط»: عن أُبَـيّ قال: / قال لي(١) رسول الله ﷺ: «مَنْ قرأ سورة الأعراف. جَعَلَ اللَّهُ يوم القيامة بينه وبين إبليس سُوراً(٢)، وكان آدم(٣) شفيعاً له يوم القيامة».

[٩٥٠] «ق»: وعن النبـي ﷺ قال: «مَنْ قَرَأَ سورةَ الأعرافِ جَعَل اللهُ بينه وبين إبليس(٤) ستراً».

(١٠٤) ما جاء في قراءة ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ﴾، إلى قوله: ﴿تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٥٤﴾﴾(٥) عند أخذ المضجع

[ج/٧٥ب] [٩٥١] «/ يو»: عن عمر مولى غُفْرَة(٦): أن رسول الله ﷺ نزل في

(١) «لي»: ليست في (خ).
(٢) في (ز) زيادة: «وقيل: ستراً».
(٣) في (ز): «آدم عليه السلام».
(٤) في (ص): «وبين النار ستراً» وما أثبتناه من بقية النسخ (ب، ج، خ، ز).
(٥) سورة الأعراف: الآية ٥٤. وفي (خ): ﴿إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام﴾.
(٦) في (ص): «عفرة» وهو خطأ.

[٩٤٩] الكشف والبيان للثعلبي (٢/ ق ١٠١/أ).
وهو من حديث أُبَـيٍّ الموضوع عليه. انظر [٦٧١] والتعليق عليه.
[٩٥٠] هو جزء من الحديث السابق.
[٩٥١] لم أعثر عليه.

بعض مَغَازيه على بئرٍ، وإنَّ رجلاً من بعض أصحابه نام على رَجَىْ[1] / [ب/١٠٤أ] البئـر، فلمـا نـام القـوم جـاء إبليـس ومعـه جنـوده فقـال: مَـنْ هـؤلاء؟ ورسول الله ﷺ يسمع، فقيل: هذا[2] محمد وأصحابه. / فقال: مَنْ ذلك[ص/١٢٢ب] النائم على رجى[3] البئر، يا لَقْوَة[4] اذهبي فَاضْرِبِيه[5]، فذهبت ساعة ثم انصرفت فقالت: ما وصلت إليه من كلام تكلم به. ثم[6] قال: يا فالج[7] اذهب فافتح[8] شقه، فذهب فرجع فقال: ما وَصَلْتُ إليه من كلام تكلم، ثـم[9] قـال: يـا مـذهـب، دونكـه فـدق[10]صلبه، فـذهـب، ثـم رجـع فقـال: مـا وصلـت إليـه مـن كـلام تكلـم بـه، ولقـد وجدت عليه قصـراً مبنياً سُمْكُه مُلْصَق بالسماء فَغُصْتُ تحت الأرض لآتيه من تحتها، فوجدت أَساسه قد بلغ الأرض السابعة، فانصرفت.

فلمـا أصبـح رسـول الله ﷺ قـال لأصحـابـه: «أيكُـمْ نَـامَ البَـارِحَـةَ على رَجَىْ[11]البئر»؟ فقـال الـرجـل: أنـا يـا رسـول الله. فقـال: «مـا دعـاك إلـى أنْ

---

(١) في (ب، ج، ز): «على رَجَىْ البئر»: أي ناحيتيه وهو ما أثبتناه، وفي (خ): «أرجاء»، وفي (ص): «رحى» بالحاء وهو خطأ.

(٢) في (ب): «هؤلاء محمد وأصحابه».

(٣) في (ب، ز): «رجاى البئر».

(٤ ـ ٧) اللقوة والفالج داءان يصيبان الوجه والدماغ، ويؤثران على أعصاب الوجه.

(٥) في (ب): «واضربيه».

(٦) من هنا إلى قوله «من كلام تكلم به» الأولى: ساقط من (خ).

(٨) في (ب): «فافلج»، وفي (ج): «فاتح» ويبدو أنها خطأ.

(٩) من هنا إلى قوله «ولقد وجدت عليه»: ليس في (ص، ج).

(١٠) في (ب): «فشق صلبه».

(١١) في (خ): «أرجاء البئر».

[ب/٧٣ب]لا(١) تستند / مع أصحابك؟» قال: نحيت(٢) عن الرَّهَج(٣). قال: «فماذا قُلْتَ حِينَ أَخَذْتَ مضجعك»؟ قال: تشهدت، ثم قرأت هذه الآية: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾(٤).

[٩٥٢] «ق»: وروي أنه «من قرأ ثَلاثَ آياتٍ من آخر الأعراف: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ﴾(٥). الآية(٦).

حفظه الله تعالى وكانت له حِرْزاً من عذابه».

[٩٥٣] وذكر أنه «مَنْ قَرَأَ آية الحرس وهي ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ﴾(٧) وسأل الله عز وجل أن ينفي عنه النوم إلا نَفَاهُ عنه.

(١٠٥) ما جاء في سورة الأنفال وسورة(٨) بَرَاءة

[٩٥٤] «ت»: قال النبي ﷺ: «مَنْ قرأ سُورةَ الأَنْفَالِ وبراءة كانتا

---

(١) في (خ): «أن تستند»، وفي (ب، ج): «تسند».
(٢) في (ز): «تنحيت».
(٣) «الرَّهَج»: غبار المعركة.
(٤) سورة الأعراف: الآية ٥٤.
(٥) سورة الأعراف: الآية ٥٤. وفي (ب) تكملة: ﴿إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض﴾.
(٦) في (ز، ج، خ): «إلى آخر الآية». وفي (ب): «إلى آخر الآيات».
(٧) سورة الأعراف: الآية ٥٤.
(٨) في (خ): «وفي سورة براءة».

. . . .

[٩٥٢] لم أعثر عليه.
[٩٥٣] هذه الرواية ليست في (ج، خ). ولم أعثر على هذا الأثر.
[٩٥٤] الكشف والبيان للثعلبي (١/ق ١٤٣/ب). =

شفيعاً له يوم القيامة، وشهدتا أنه برىء من النفاق، وأُعْطِي عشر حسنات، ومُحِيَ عنه عشر سيئات، ورُفِعَ له عشر درجات وكان العَرْشُ وحَمَلَتُهُ يُصَلُّون عليه أيام حياته في الدنيا».

[٩٥٥] «ط»: وعن أُبَيّ[١] عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قرأ / سورة [ز/١٠٤ب] براءة[٢] والأنفال. / فأنا شفيع له، وشاهد أنه بريء من النفاق، وأُعْطِيَ [ص/١٢٣أ] عشر حسناتٍ بعدد كل منافق ومنافقة، وكان العرش وحملته يستغفرون له أيام حياته في الدنيا».

[٩٥٦] «ها»: وعن[٣] أُبَيّ بن كعب قال: قال لي رسول[٤] الله ﷺ «مَنْ قرأ سورة براءة[٥] والأنفال كانتا له شفيعتين[٦] يوم القيامة، وشاهدتين[٧] أنه بريء من النفاق» الحديث بمثله.

---

(١) في (ب): «وعن أبي بن كعب».
(٢) «براءة»: ليست في (ب).
(٣) في (ب): «وروي عن أبي».
(٤) في (ب): «النبي».
(٥) في (ب): «الأنفال وبراءة» وهو الأرجح.
(٦) في (ص): «شفيعان»، وفي (ب، ج، خ): شفيعتان، وكلاهما خطأ في الإعراب، وما أثبتناه من (ز).
(٧) ما أثبتناه من (ز)، وما في النسخ الأخرى: «شاهدتان» بالرفع.

= وهذا جزء من حديث أُبَيّ الموضوع عليه. انظر التعليق عليه في رقم: [٦٧١] من هذا الكتاب.

[٩٥٥] وهذا أيضاً جزء من حديث أبي الموضوع عليه.
انظر رقم: [٦٧١] والتعليق عليه في هذا الكتاب.

[٩٥٦] وهذا مثل سابقه.

[٩٥٧] «ق»: وعن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ قَرَأَ سورة الأنفال وبراءة بريء(١) من النفاق وكنت له شفيعاً».

[ج/٧٦أ] (١٠٦) / ما جاء في سورة براءة

[٩٥٨] «ع، ط»: عن أبي عطية قال: كتب إلينا عمر بن الخطاب رضي الله عنه: أنْ تَعَلَّمُوا سورةَ التَّوْبَةِ، وعلّموا نساءكم سورة النور.

[٩٥٩] وعن البراء بن عازب قال: آخر سورة أُنْزِلَت جُمْلَةً براءة(٢).

---

(١) في (ز): «فهو بريء».

(٢) في (خ): «آخر سورة أنزلت براءة»، وفي (ز): «براءة جملة».

. . . .

[٩٥٧] هو كسابقيه أيضاً؛ جزء من حديث أبي الموضوع عليه. انظر التعليق على سابقيه.

[٩٥٨] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٧٣ رقم ٤٤٥) ــ من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن عبد العزيز بن مسلم، عن حصين بن عبد الرحمن، عن أبي عطية به.

البيهقي في الشعب (٥/ ٣٧٠) ــ باب ذكر سورة الأعراف والتوبة والنور ــ من طريق فضيل بن عياض، وهشيم وخالد بن عبد الله، عن حصين بن عبد الرحمن، عن أبي عطية الهمداني، عن عمر به. وفيه: وعلموا نساءكم سورة النور، وحلّوهن الفضة.

ورواه أيضاً في الشعب (٥/ ٣٨٧) ــ باب ذكر سورة الحج وسورة النور في سور سواها ــ قال فيه: وروينا عن حصين، عن أبي عطية، وساق متن الغافقي فقط.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣/ ٢٠٨)، وعزاه إلى أبي عبيد، وسعيد بن منصور، وأبي الشيخ.

[٩٥٩] انظر تخريج الحديث رقم: [٩١٩].

وفضائل القرآن لابن الضريس (ص ٧٦ رقم ١٩ ــ ٢٠) ــ من طريق سليمان بن حرب، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: آخر سورة نزلت براءة، ومن طريق عمرو بن مرزوق، عن شعبة به.

[٩٦٠] «ع»: وعن حُذَيْفَة قال: تُسَمُّونَهَا سورةَ التوبةِ، وهي سورة العذاب ـ يعني براءة ـ.

[٩٦١] «حـ»: وعن ثابت بن الحارث[١] الأنصاري أنه قال: ما كانوا[٢] يَدْعُونَ سورة التوبة إلا بالمُبَعْثِرَة[٣]، بعثرت[٤] أخبار المنافقين.

[٩٦٢] «ع»: وعن سعيد بن جبير قال: قلت لابن عباس: سورة

---

(١) في (ز): «ابن حارث».

(٢) في (ب): «ما كان».

(٣) في (ب): «إلا المعتبرة»، وفي (ز): «إلا المبعثرة».

(٤) في (ب): «تعرت أخبار المنافقين».

. . . .

[٩٦٠] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٧٣ رقم ٤٤٦) عن عبد الرحمن، عن سفيان، عن عاصم بن بهدلة عن زِرّ بن حبيش، عن حذيفة.
الحاكم في المستدرك (٢/ ٣٣٠ ـ ٣٣١) ـ كتاب التفسير ـ تفسير سورة التوبة ـ من طريق سفيان بن سعيد، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن حذيفة. ولفظه: ما تقرؤون ربعها ـ يعني براءة. وإنكم تسمونها سورة التوبة، وهي سورة العذاب.
قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. وأقره الذهبي.
ابن أبي شيبة (١٠/ ٥٥٤) ـ كتاب فضائل القرآن ـ (١٨١٦/) باب ما جاء في صعاب السور ـ من طريق ابن مهدي، وقبيصة، عن سفيان، عن عاصم، عن زِرّ، عن حذيفة: ولفظه: تقولون سورة التوبة، وهي سورة العذاب، يعني براءة.
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣/ ٢٠٨)، وعزاه أيضاً إلى الطبراني في الأوسط، وأبي الشيخ، وابن مردويه، وأبي عبيد، وابن المنذر.
[٩٦١] لم أعثر عليه.
[٩٦٢] خ: (٨/ ٦٢٨ ـ ٦٢٩) ـ (٦٥) كتاب التفسير ـ (٥٩) سورة الحشر ـ (١) باب ـ من طريق هشيم، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس به. رقم: (٤٨٨٢).
م: (٤/ ٢٣٢٢) ـ (٥٤) كتاب التفسير ـ (٥) باب في سورة براءة والأنفال والحشر =

[خ/١٥٥أ] التوبة فقال(١): تلك الفاضحة، / ما زالت تنزل: «ومنهم» «ومنهم» حتى خشينا أنْ لا تدع(٢) أحداً. قال: فقلت(٣): فَسُورَةُ(٤) الأنفال؟ قال: نزلت في بدر. قال: فقلت: فسورة(٥) الحَشْرِ؟ قال: نزلت في بني النَّضِيرِ.

[ب/١٧٤أ] [٩٦٣] «حـ»: وعن زيد بن أسلم: أنَّ رَجُلاً قال لعبد / الله بن عمر: سورة التوبة أَيَّةُ سورةٍ هي؟ فقال ابن عُمَر(٦): هل فعل بالناس الأفاعيلَ غيرُها، ماكُنَّا نَدْعُوهَا إلا المُقَشْقِشَةَ(٧).

[٩٦٤] «ع»: وعن ابن سيرين: أنَّ أبا(٨) أيوب الأنصاري كان يقول:

---

(١) في (ب): «قال».
(٢) في (ب): «ألا يدع».
(٣) في (ب): «قلت له».
(٤) في (خ): «سورة الأنفال».
(٥) في (ب، خ): «سورة الحشر».
(٦) «فقال ابن عمر»: ليست في (ب).
(٧) في (خ): «ما كنا نسموها إلا المفسفيسة» وهو تحريف.
(٨) في (ب): «أن أبـي أيوب».

. . . .

= ــ من طريق عبد الله بن مطيع، عن هشيم، عن أبـي بشر، عن سعيد بن جبير به.
رقم: (٣١/ ٣٠٣١).
فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ١٧٣ رقم ٤٤٧) ــ من طريق هشيم به.

[٩٦٣] ذكره السيوطي في الدر المنثور (٣/٢٠٨) وعزاه إلى أبـي الشيخ وابن مردويه.

[٩٦٤] فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ١٧٤ رقم ٤٥٠) ــ من طريق إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبـي أيوب به.
ابن سعد في الطبقات (٣/ ٥٠) ــ القسم الثاني ــ في البدريين من الأنصار ــ ترجمة أبـي أيوب الأنصاري واسمه خالد بن زيد.
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣/٢٤٦)، وعزاه أيضاً إلى الحاكم ولم نجده في مظانه، والله أعلم.

قال الله / جلّ[1] ثناؤه: ﴿ انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا ﴾[2]. فلا أجدني إلاّ خفيفاً[ص/١٢٣ب] أو ثقيلاً.

[٩٦٥] «ع»: وعن أبي راشد الحبراني[3] أنه قال: وافى[4] المقداد بن الأسود بحمصَ على تابوت من[5] توابيت الصيارفة قد فضل عنه[6] عُظْماً قال: فقلت[7] / : يا أبا الأسود قد أعذر الله إليك، فقال: [ز/١٠٥أ]

---

(١) في (ب): «الله عز وجل».

(٢) سورة التوبة: الآية ٤١.

(٣) في (ز): «الحمراني».

(٤) في (ز): «وافاني».

(٥) في (خ): «هو من توابيت...»، وفي (ص): «من تابوت» وما أثبتناه من النسخ الأخرى.

(٦) «عنه»: ليست في (ز).

(٧) في (ب): «فقلت له».

....

[٩٦٥] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٧٤ رقم ٤٤٨) ـ من طريق حجاج، عن حريز بن عثمان، عن عبد الرحمن بن ميسرة، عن أبي راشد به.

الحاكم في المستدرك (١١٨/٢) ـ كتاب الجهاد ـ من طريق عثمان بن سعيد الدارمي، عن علي بن اليماني، عن حريز بن عثمان، عن عبد الرحمن بن ميسرة، عن أبي راشد الحبراني به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. وأقره الذهبي.

طب ـ الكبير (٢٣٦/٢٠) ـ من طريق أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، عن أبيه، عن بقية، عن حريز بن عثمان به. رقم: (٥٥٦).

قال الهيثمي في المجمع (٣٠/٧): رواه الطبراني، وفيه بقية بن الوليد، وفيه ضعف. وقد وثق، وبقية رجاله ثقات.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢٤٦/٣)، وعزاه أيضاً إلى ابن جرير، وابن أبي حاتم.

أَبَتْ[1] علينا سورةُ براءة ﴿ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا﴾[2].

[٩٦٦] «حـ»: وعن بكَّار بن محمد: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَنْ لَزِمَ قراءة: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾﴾[3] لم يمت هدماً[4] ولا غرقاً ولا حرقاً ولا ضرباً بحديدة[5].

[٩٦٧] «ع»: وعن إبراهيم قال: خرج عبد الرحمن بن يزيد مرة وهو يريد أن يجاعل في بَعْثٍ خرج عليه ثم أصبح يتجهز[6]، فقلت: ألم تكن أَرْدتَ أن تُجَاعِلَ؟ فقال: بلى: ولكن قرأت البارحة سورة براءة فسمعتها تحث على الجهاد.

---

(١) في فضائل أبـي عبيد: «أتت» بدل «أبت».
(٢) سورة التوبة: الآية ٤١.
(٣) سورة التوبة: الآية ١٢٨. ولم يذكر إلا جزء قليل من الآية الكريمة في (ص).
(٤) في (ب، خ): «هما» بدل «هدما»، وفي (ج): «سماً».
(٥) في (ب): «بالحديدة».
(٦) في (ز): «فتجهز»، وفي (ص): «يتهجر» وما أثبتناه من النسخ الأخرى.

. . . .

[٩٦٦] تخريج أحاديث الإحياء (٢/٨٥٨). رقم: (١١١٠).
ذكره العراقي، وعزاه إلى عبد الملك بن حبيب، وقال: وهو ضعيف.
هذا ومصدر المصنف هنا هو عبد الملك بن حبيب.
[٩٦٧] فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ١٧٤ رقم ٤٥١) ـــ من طريق أبـي معاوية عن الأعمش، عن إبراهيم به.

[٩٦٨] «ث»: وعن النبـي ﷺ أَنَّهُ قال: «ما نَزَلَ[١] عليَّ القرآنُ إلا آيةً آيةً، وحَرْفاً حَرْفاً، خلا سورة براءة و ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾.

فإنهما أُنْزِلَتَا عليَّ ومعهما سبعون ألف صَفٍّ من الملائكة كل يقول: يا محمد استوص ببينة الله خيراً».

[٩٦٩] «ذر، قو»: عن أبـي الدرداء قال: من قال كل يوم سبع مرات: ﴿فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ / [ج/٧٦ب] ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ۝١٢٩﴾[٢].

كفاه الله عز وجل ما أهمه من أمر[٣] آخرته ودنياه، صَادِقاً كان بها[٤] أو كَاذِباً.

---

(١) في (ب): «ما أنزل على».
(٢) سورة التوبة: الآية ١٢٩.
(٣) «أمر»: ليست في (ب).
(٤) في (ب): «كان به» والمراد بقوله: «صادقاً كان بها أو كاذباً» أي يقرأ هذا مخلصاً في معناها وبِنِيَّةٍ أو غير نية. والله أعلم.

. . . .

[٩٦٨] الكشف والبيان (٢/ ق ١٥٩/أ) عن عائشة رضي الله عنها.
[٩٦٩] د: (٥/ ٣٢٠) ـ (٣٥) كتاب الأدب ـ باب ما يقول إذا أصبح ـ من طريق عبد الرزاق بن عمر بن مسلم الدمشقي، وكان من ثقات المسلمين المتعبدين، عن مدرك بن سعد، عن يونس بن ميسرة بن حَلْبَس، عن أم الدرداء، عن أبـي الدرداء به. رقم: (٥٠٨١).
قال المِزّيّ في الأطراف (٨/ ٢٤٦) ـ حديث رقم: (١١٠٠٤): هذا الحديث في رواية أبـي بكر بن داسة، ولم يذكره أبو القاسم.
ابن السني ـ عمل اليوم والليلة (ص ٢٥) ـ باب ماذا يقول إذا أصبح ـ من طريق محمد بن سليمان الجرمي، عن أحمد بن عبد الرزاق الدمشقي، عن جده =

[٩٧٠] «شق»: وفي كتاب اللَّيْثِ بن[1] سعد عن أبـي مَعْشرٍ[2]: أنَّ رجلاً انكسَرَتْ فَخِذُهُ، فأتاه آتٍ فقال له:[3] ضع يدك حيث تجد أَلَمَكَ، وقل: ﴿ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ ﴾[4] الآية. فقرأها[5] فَصَحَّتْ[6] فَخِذُه.

قلت: وخرجه أبو محمد عبد[7] الرحمن بن أبـي حاتم محمد بن [ص/١٢٤أ] إدريس الرازي / في كتاب الدعاء: عن يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب، عن اللّيث، عن أبـي معشر، عن محمد بن كعب القُرظِيّ قال[8]: بلغنا أنَّ سَرِيَّة خرجتْ إلى أرض الروم، فسقط رجل منهم فانكسرتْ فخذه، [ز/١٠٥ب] فأخذه أصحابه فربطوا فرسه عنده، وجعلوا عنده شيئاً[9] من ماء[10] وزادٍ / فأتاه آتٍ بعدما وَلَّوْا فقال: ما لك ها هنا قال: انكسرتْ فخذي وتركني[11]

(١) «ابن سعد»: ليست في (ب).
(٢) في (ب): «أبـي معشار».
(٣) «له»: ليست في (ب).
(٤) سورة التوبة: الآية ١٢٩. وفي (ز، خ، ج): بقية الآية الكريمة ﴿لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم﴾.
(٥) «فقرأها»: ليست في (خ).
(٦) في (خ): «وصحت».
(٧) في (ص): «أبو محمد عبد الحق بن أبـي حاتم» وهو خطأ واضح.
(٨) في (ب): «فقال».
(٩) في (ص): «شيء» وهو خطأ.
(١٠) في (ب): «من الماء».
(١١) في (ب): «وتركوني».

....

= عبد الرزاق بن مسلم الدمشقي به. رقم: (٧١).
وليس فيه قوله: «صادقاً كان بها أو كاذباً».
[٩٧٠] لم أعثر عليه.

أصحابي. فقال: ضع يدك حيث تجد ألمه[1] وقُلْ[2]: ﴿فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾﴾[3] قال: فقرأ هذه الآية فصحتُ[4] فخذه.

وركب فرسه وأدرك أصحابه.

[٩٧١] وذكر أبو محمد بن عمر قال: كنت عند ابن مجاهد فجاء الشبلي فقام إليه أبو بكر بن مجاهد فعانقه وقبّل بين عينيه. فقلت له[5]: تفعل هذا[6] بالشبلي وأنت وجميع من ببغداد يقولون: إنه مجنون؟ فقال لي: فعلت كما رأيت رسول الله ﷺ فعل به، وذلك أني رأيت رسول الله ﷺ في المنام وأقبل الشبلي فقام إليه فقبّل بين عينيه فقلت: يا رسول الله أتفعل هذا بالشبلي؟ قال: «نعم، هذا يقرأ بعد صلاته: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾[7] الآية، ويتبعها بالصلاة على رسول الله ﷺ».

(١٠٧) ما جاء في سورة يونس عليه السلام

[٩٧٢] «ط»: عن أُبَيّ[8]: قال لي النبيُّ ﷺ: «مَنْ قرأَ سورةَ يونس

---

(١) في (ز): «ألمك».
(٢) في (ب، ز): «فقل».
(٣) سورة التوبة: الآية ١٢٩.
(٤) في (ب): «وصحت».
(٥) في (ز): «فقلت يا سيدي».
(٦) في (ب): «تفعل هكذا».
(٧) سورة التوبة: الآية ١٢٨. وفي (ز): ﴿من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم﴾.
(٨) في (ب): «عن أبي قال».

....

[٩٧١] هذه الرواية ليست في (ج، خ).

[٩٧٢] ذكره ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ٨٦)، وعزاه إلى الثعلبي وابن مردويه =

أعطي من الأجر عشرُ حسناتٍ بعدد كل[1] من كَذَّب بيونس[2]، وصدق به، وهود[3] وصالح وشعيب ولوط وإبراهيم وموسى، وكان يوم القيامة من السعداء[4].

[ص/١٢٤ب] [٩٧٣] وفي رواية أخرى عن الطبري / عن أبـيِّ بن كعبٍ أيضاً قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ قرأ يونس[5] أعطي من الأجر عشر حسناتٍ بعدد مَنْ صدق بنوحٍ وكذب به[6]، وهود وصالح وشعيب...» الحديث بمثل المتقدم.

[٩٧٤] «ط، ها»: وعنه قال: قال لي النبـيُّ ﷺ: «إنه مَنْ قرأ سورة يونس أعطي من الأجر عشرُ حسناتٍ بعدد مَنْ صَدَّق بيونس وكذب به، وبعدد[7] من غرق مع فرعون في البحر».

---

(١) «كل»: ليست في (ب).
(٢) في (ز): «يونس عليه السلام».
(٣) في (ب، خ، ج): «وبهود».
(٤) في (ب): «من الشهداء».
(٥) في (ص، ب): «هوداً» بدل «يونس» وما أثبتناه من (ز) وهو الصواب، ففي الرواية بعد ذلك: وكذب به وهود.
(٦) في (ب، ز): «ومن كذب»، و (به) ليست في (ب).
(٧) في (ب): «وعد».

. . . .

= والواحدي.
وانظر كلام ابن الجوزي في التعليق على الحديث رقم: [٦٧١] وهو من حديث أبـي الموضوع عليه وعلقنا عليه هناك.
[٩٧٣] انظر التعليق على الحديث السابق ورقم: [٦٧١].
وهذه الرواية ليست في (ج، خ).
[٩٧٤] هو من حديث أبـي الموضوع أيضاً [انظر رقم: ٦٧١].

قلتُ: لفظ الحديث[1] لأبـي القاسم / عبد الوهاب. [خ/٥٥ب]

[٩٧٥] «ق»: وعن النبـيِّ / ﷺ قال: «مَنْ قرأ سورةَ يونس أعطي من [ز/١٠٦أ] الأجرِ بعدد من صدق بيونس وكذب به».

(١٠٨) ما جاء في سورة هود عليه السلام

[٩٧٦] «ع»: وعن ابن شهابٍ:[2] قالوا: يا رسول الله، إنا نرى في رأسك شيباً فقال: «كيف لا أشيبُ وأنا أقرأ سورة هود و ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ①﴾».

[٩٧٧] «ط»: وعن ابن[3] عمر قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن سَرَّه أن

---

(١) في (ز): «لفظ هذا الحديث».

(٢) في (ب، ز، ج): «وعن ابن شهاب قال: قالوا...»، و«قالوا» ليست في (خ).

(٣) في (ب): «أبو عمر» وهو خطأ.

....

[٩٧٥] هذا كسابقيه من الحديث الموضوع. انظر التعليق عليه في [٦٧١] من هذا الكتاب.

[٩٧٦] فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ١٧٥، رقم ٤٥٢) ـ من طريق عبد الله بن صالح، عن الليث بن سعد، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب به.

[٩٧٧] هذا الحديث ليس في (ج، خ).

* ت: (٥/٤٣٣) ـ (٤٨) كتاب تفسير القرآن ـ (٧٤) باب.

من طريق عباس بن عبد العظيم العنبري، عن عبد الرزاق، عن عبد الله بن بحير، عن عبد الرحمن بن يزيد الصنعاني، عن ابن عمر... الحديث. رقم: (٣٣٣٣) وليس فيه: «أحسبه قال: وسورة هود».

وقال: حديث حسن غريب.

* الحاكم: (٤/٥٧٦) ـ من طريق إسحاق بن إبراهيم الدبري: عن عبد الرزاق بنحو حديث الترمذي. وقد صححه ووافقه الذهبـي.

* حم: (٢/٣٦، ٣٧، ١٠٠) جميعاً عن عبد الرزاق به. كما هنا. =

ينظر إلى[1] يوم القيامةِ كأنه رَأي عَيْنٍ[2] فليقرأ: ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ۝١﴾ وَ ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ ۝١﴾ و ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ۝١﴾.

ـ أحسبه قال: ـ وسورة هود».

[ج/177] [978] «ث»: وقال يزيد بن أبان: رأيتُ النبيَّ ﷺ في المنام / فقرأتُ عليه سورة هود، فلما ختمتُها قال: «يا يزيد[3] قرأتَ، فأين البكاء؟».

[979] «ها»: وعن أُبَيِّ بن كعبٍ قال: قال لي النبيُّ ﷺ «مَنْ قرأَ سورةَ هود أُعْطِي من الأجرِ عشرُ حسناتٍ بعدد مَنْ صدق بنوحٍ وهود وصالحٍ وشعيبٍ ولوطٍ وإبراهيم وعيسى[4] وكان عند الله يومَ القيامةِ[5] من الشهداء».

---

(1) في (ب): «في يوم القيامة».
(2) في (ز): «عيان».
(3) في (ص): «زيد» وما أثبتناه من النسخ الأخرى، وهو المناسب لأول الرواية.
(4) في (ز): «وموسى» بدل «وعيسى».
(5) «يوم القيامة»: ليست في (ب).

= * وقد ذكره الهيثمي في المجمع (7/ 134) كما هنا، وقال:
«رواه الترمذي موقوفاً على ابن عمر، ورواه أحمد بإسنادين ورجالهما ثقات، ورواه الطبراني بإسناد أحمد».
والحديث كما خرجناه أعلى مرفوع في نسخة الترمذي التي بين أيدينا.
* وقد ذكره السيوطي في الدر المنثور (6/ 318) وعزاه إلى أحمد والترمذي وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه، عن ابن عمر.
[978] الكشاف والبيان للثعلبي (4/ق 1/ب).
[979] ذكره ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (4/ 88) وهو من حديث أُبَيٍّ الموضوع عليه انظر التعليق عليه في رقم: [671] من هذا الكتاب.

[٩٨٠] «ث»: / وقيل لرسولِ الله ﷺ: يا رسول[1] الله، لقد أسرع [ص/١٢٥أ] إليك الشيبُ فقال[2]: شيبتني[3] هودٌ وأخواتُها ﴿الحاقة﴾ و ﴿الواقعة﴾ و ﴿عَمّ يتساءلون﴾ و ﴿هل أتاكَ حديثُ الغاشيةِ﴾.

[٩٨١] «ص»: وعن أبي بكرٍ رضي الله عنه قال: سألتُ

---

(١) «يا رسول الله»: ليست في (ب).
(٢) في (ز): «قال».
(٣) في (ب): «قد شيبتني هود».

---

[٩٨٠] علل الدارقطني (١/ ٢٠٩) ــ من طريق جبارة، عن عبد الكريم بن عبد الرحمن، عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد، عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله لقد شبت. قال: شيبتني هود والواقعة، وعم يتساءلون وإذ الشمس كورت.
وفي (١/ ٢١٠) ــ من طريق جبارة عن أبي شيبة يزيد بن معاوية النخعي، عن أبي إسحاق، عن مصعب بن سعد، عن أبيه.
والراوي عن جبارة (ابن المُغَلِّس) مبهم، وجبارة ضعيف.
الطبراني في الكبير (٦/ ١٨٣) ــ من طريق عبدان بن أحمد، عن حماد بن الحسن الوراق، عن سعيد بن سلام العطار، عن عمر بن محمد، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: شيبتني هود وأخواتها: الواقعة والحاقة، وإذا الشمس كورت.
قال الهيثمي: عمر بن صهبان متروك، (مجمع ٣/ ١٩٢) وسعيد بن سلام العطار كذاب (٧/ ٣٧).
ولم أر في شيء من روايات هذا الحديث «هل أتاك حديث الغاشية» [وانظر موسوعة سور وآيات القرآن ــ القسم الصحيح/ مج ١/ ص ٢٩٣ ــ ٣٠٨].
[٩٨١] * أبو يعلى (١/ ١٠٢ ــ ١٠٣) ــ من طريق خلف بن هشام والعباس بن الوليد النرسي، كلاهما عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عكرمة، عن أبي بكر... الحديث. رقم: (١٠٧. ١٠٨).
* ذكر الهيثمي في المجمع (٧/ ١٣٣) نحوه. وقال: «رواه الطبراني في الأوسط، =

رسولَ اللهِ ﷺ: ما شَيَّبك فقال شيبتني هود، والواقعةُ و ﴿عَمَّ يَتَساءلون﴾ و ﴿إذا الشمس كُوِّرَت﴾.

[٩٨٢] «ذر»: وعن ابن عباسٍ، قال: قال أبو بكر رضي الله عنه لرسول الله ﷺ: أراك قد شبتَ؟ قال: شيّبتني «هودٌ» و «الواقعةُ» و «المرسلاتُ» و ﴿عمّ/ يتساءلون﴾ و ﴿إذا الشمس كُوِّرت﴾. [ب/٧٥أ]

[٩٨٣] «ذر»: وعن عكرمة قال: قال أبو بكر رضي الله عنه: يا

= وأبو يعلى بنحوه، وزاد وسورة هود، ورجالهما رجال الصحيح، إلا أن أبا يعلى قال: عن عكرمة قال أبو بكر سألت رسول الله ﷺ. وعكرمة لم يدرك أبا بكر».
أبو بكر المروزي ـ مسند الصديق (ص ٦٩) ـ من طريق عبد الرحيم بن سليمان عن زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة، عن أبي بكر ـ رضي الله عنه به. [وانظر مزيداً من تخريج هذا الحديث في موسوعة فضائل وسور القرآن ـ القسم الصحيح / مج ١/ ص ٢٩٥ ـ ٢٩٨].

[٩٨٢] * ت: (٥/٤٠٢) ـ (٤٨) كتاب تفسير القرآن ـ (٥٧) باب ـ من طريق أبي كريب، عن معاوية بن هشام، عن شيبان، عن أبي إسحاق، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن أبي بكر بنحوه. رقم: (٣٢٩٧).
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث ابن عباس إلا من هذا الوجه.
* المستدرك (٢/٣٤٣ ـ ٣٤٤) ـ من طريق أبي كريب، عن معاوية، عن شيبان، عن أبي إسحاق به. وليس فيه «والمرسلات». وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي.
وفي (٢/٤٧٦) ـ من طريق مسدد بن مسرهد، عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق بنحوه. وصححه، ووافقه الذهبي.

[٩٨٣] سبق أن ذكرنا أن هذه الرواية عند أبي يعلى (رقم: ٩٨١).
[وانظر مزيداً من تخريج هذا المرسل في موسوعة فضائل سور وآيات القرآن ـ القسم الصحيح/ مجلد ١/ ـ ص ٣٠٦].

رسول الله . . فذكر نحوه[1].

[٩٨٤] «ق»: وعن النبيّ ﷺ:[2] «من قرأ سورة هود[3] أعطي من الأجر بعدد ما صدق بهود وكذب به».

[٩٨٥] «حـ»: وعن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه؛ أن رسول / الله ﷺ قال: «لما أنزلت عليه هذه الآية: ﴿وَأَقِمِ[4] ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ [ز/١٠٦ب]

---

(١) في (ب): «نحوهم».

(٢) في (ز): «أنه قال».

(٣) في (ص): «من قرأ هود».

(٤) في (خ): ﴿أقم الصلاة﴾ بدون واو العطف، وهي مخالفة لما في المصحف.

. . . .

[٩٨٤] هذا جزء من حديث أبيّ الموضوع عليه، انظر التعليق عليه في رقم: [٦٧١] من هذا الكتاب.

[٩٨٥] ورد في الصحيحين سبب نزول الآية الكريمة:

خ: (٣/٢٤٣) ـ (٦٥) كتاب التفسير ـ (١١) سورة هود. رقم: (٤٦٨٧).

م: (٤/٢١١٥ ـ ٢١١٨) ـ (٤٩) كتاب التوبة والاستغفار. أرقام: (٢٧٦٣ ـ ٢٧٦٥)

قال ابن عطية في تفسيره (٧/٤١٧ ـ ٤١٨): روي أن هذه الآية نزلت في رجل من الأنصار، قيل: هو أبو اليسر بن عمرو، وقيل: اسمه عباد، خلا بامرأة فقبلها وتلذذ بها فيما دون الجماع، ثم جاء إلى عمر ـ رضي الله عنه ـ فشكا إليه، فقال: قد ستر الله عليك فاستر على نفسك، فقلق الرجل. فجاء أبا بكر ـ رضي الله عنه، فشكا إليه، فقال له مثل مقالة عمر. فقلق الرجل فجاء رسول الله ﷺ، فصلى معه، ثم أخبره، وقال: اقصد فيَّ ما شئت، فقال الرسول ﷺ: لعلها زوجة غازٍ في سبيل الله؟ قال: نعم، فوبخه رسول الله ﷺ، وقال: ما أدري، فنزلت هذه الآية، فدعاه رسول الله ﷺ فتلاها عليه، فقال معاذ بن جبل رضي الله عنه: يا رسول الله، هذا له خاصة؟ قال: بل للناس عامة.

ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكۡرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ﴿١١٤﴾[1].

قال رسول الله ﷺ: «ما أحبُّ أن لي بها ما طلعتْ عليه الشمسُ[2] وغَرَبَتْ».

قال ابن زيد: وإنما أنزلت[3] حين فعل الرجلُ بالمَغِيبَةِ[4] ما فعل.

(١٠٩) ما جاء في سورة يوسف عليه السلام

[٩٨٦] «ث، ها، ط»: وعن أُبَيٍّ قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «علموا أرقاءكم[5] سورةَ يوسف» وقال: «أيما مسلمٍ تلاها وعلمها أهلَه وما

(١) سورة هود: الآية ١١٤.
(٢) في (ب): «شمس».
(٣) في (ب): «وإنما نزلت».
(٤) «المغيبة»: هي التي غاب عنها زوجها.
(٥) في (ب): «أرماءكم» ولا معنى لها. وهي من خطأ الكاتب.

[٩٨٦] الكشف والبيان للثعلبي (٤/ق ١٧/ب).
وهو من حديث أبي الموضوع عليه.
قال ابن كثير: في (٢/٤٦٦): تفسير سورة يوسف عليه السلام ـ قال: «روى الثعلبي وغيره من طريق سلام بن سلم ـ ويقال: سليم المدائني وهو متروك، عن هارون بن كثير ـ وقد نص على جهالته أبو حاتم ـ عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي أمامة، عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «علموا...» وذكره. وقال:
وهذا من هذا الوجه لا يصح لضعف إسناده بالكلية، وقد ساق له الحافظ ابن عساكر متابعاً من طريق القاسم بن الحكم، عن هارون ابن كثير به.
ومن طريق شبابة، عن محمد بن عبد الواحد النضري، عن علي بن زيد بن جُدْعَان، وعن عطاء بن ميمونة، عن زر بن حبيش، عن أبي بن كعب، عن النبي ﷺ فذكر نحوه، وهو منكر في سائر طرقه.
وانظر التعليق على الحديث رقم: [٦٧١] من هذا الكتاب.

ملكتْ[1] يمينُه هوَّنَ الله عليه سكراتِ الموتِ، وأعطاه من القوة أن لا يحسدَ مُسْلِماً» اللفظ للثَّعْلَبِـي[2].

[٩٨٧] «ق»: وعن رسول الله ﷺ: «مَنْ قرأَ سورة يوسف، وعلمها أَهْلَه هَوّن الله عليه سكراتِ الموتِ».

[٩٨٨] «حـ»: وعن يحيى بن سعيد؛ أن رسولَ الله ﷺ قال: «ما مررتُ / بهذه الآية من سورةِ يوسف؛ قول كبير آل يوسف: ﴿فَلَنْ[3] أَبْرَحَ ٱلْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِيٓ أَبِيٓ أَوْ يَحْكُمَ ٱللَّهُ لِيۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ ۝٨٠﴾[4] إلا وقفتُ، وما مررتُ بقول يوسفَ: ﴿ٱرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ / فَسْـَٔلْهُ مَا بَالُ ٱلنِّسْوَةِ ٱلَّٰتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّۚ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ۝٥٠﴾[5] إلا عجبت. [ص/١٢٥ب] [ج/٧٧ب]

[٩٨٩] «حـ»: وعن الفرافصة بن عمير[6] الحنفي[7] قال: ما أخذتُ

---

(١) «وما ملكت يمينه»: ليست في (ز).
(٢) «اللفظ للثعلبي»: ليست في (ج، خ) وفي (ص، ز) «للثعالبي» وهو خطأ وما أثبتناه من (ب) وهو الصواب.
(٣) في (ب، ز): «لن أبرح الأرض».
(٤) سورة يوسف: الآية ٨٠.
(٥) سورة يوسف: الآية ٥٠.
(٦) في (ب، ز): «ابن عمر». وفي (ز): وقال الفرافصة.
(٧) في (ز): «الخيعي».

....

[٩٨٧] انظر تخريج الحديث السابق؛ فهو من الحديث الموضوع.
[٩٨٨] لم أعثر عليه.
[٩٨٩] لم أعثر عليه.

سورة يوسفَ إلا من قراءة عثمان بن[1] عفان رضي الله عنه إياها في الصبح من كثرة ما كان يُرَدِّدُهَا[2].

[٩٩٠] «ق»: وعن النبيِّ ﷺ: «لا تُلَقِّنُوا النساءَ سورة يوسفَ ولقنوهن سورة النورِ».

[٩٩١] «حـ»: وعن ابن الهادي قال: سمعتُ نشيجَ[3] عمرَ بنِ الخطابِ رضي الله عنه وأنا في آخرِ الصفوفِ حين[4] انتهى: ﴿إِنَّمَآ أَشْكُواْ بَثِّي وَحُزْنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾[5].

---

(١) في (ز): «إلا من قراءة عمتي رضي الله عنها إياها».
(٢) في (ز): «كثرة ما كانت ترددها».
(٣) في (ب): «شيخ» بدل «نشيج» وهو خطأ.
(٤) في (ب): «حتى انتهى».
(٥) سورة يوسف: الآية ٨٦.

. . . .

[٩٩٠] لم أعثر عليه.

[٩٩١] خ: (٢/٢٠٦) ـ (١٠) كتاب الأذان ـ (٧٠) باب إذا بكى الإمام في الصلاة ـ وقال بعد هذه الترجمة:

«وقال عبد الله بن شداد: سمعت نشيج عمر وأنا في آخر الصفوف يقرأ: ﴿إنما أشكو بثي وحزني إلى الله﴾».

وقال ابن حجر: هذا الأثر وصله سعيد بن منصور، عن ابن عيينة، عن إسماعيل بن محمد بن سعد، سمع عبد الله بن شداد بن الهاد بهذا وزاد «في صلاة الصبح» وأخرجه ابن المنذر من طريق عبيد بن عمير، عن عمر نحوه.

[انظر رواية سعيد بن منصور في شعب البيهقي ٢/ ٣٦٤ ـ رقم: ٢٠٥٧ طبعة بيروت]

(١١٠) ما جاء في سورة الرعد

[٩٩٢] «ث، ط»: قال النبيُّ ﷺ: «من قرأ سورة الرعدِ أعطي من الأجر عشرُ حسناتٍ بوزن كلِّ سحاب مضى، وكلٍّ سحاب[1] يكون إلى يوم القيامة، وكان[2] يوم / القيامة من الموفين بعهد الله». [ز/١٠٧أ]

[٩٩٣] «ق»: وقال عليه السلام: «مَنْ قرأ سورة الرعدِ كان من الموفين بعهد الله».

[٩٩٤] «ط، ها»: عن أُبيّ قال: قال لي النبيُّ ﷺ: «مَنْ قرأَ سورة الرعدِ كان له من الأجر بوزن كلِّ سحاب مضى وبكلِّ سحاب[3] يكون عشرُ حسناتٍ وبعث يوم القيامة من الموفين/ بعهد الله». [خ/٥٦أ]

(١١١) ما جاء في سورة إبراهيم عليه السلام

[٩٩٥] «/ ث، ط، ها»: عن أُبيٍّ قال: قال لي النبي[4] ﷺ: «مَنْ قرأ [ب/٧٥أ]

---

(١) «كل سحاب مضى»: ليس في (ز)، وفي (خ): «بوزن كل سحاب بعث يكون إلى يوم القيامة».

(٢) في (ب): «وبعث يوم القيامة».

(٣) في (ب): «وبوزن كل سحاب يكون..».

(٤) في (ب): «قال لي رسول الله».

. . . .

[٩٩٢] هو جزء من حديث أُبيٍّ الموضوع.

ذكره ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ٩٢).

انظر التعليق على الحديث [٦٧١] من هذا الكتاب.

[٩٩٣] انظر الحديث السابق والتعليق عليه.

[٩٩٤] انظر الحديث [٩٩٢] والتعليق عليه.

[٩٥٥] الكشف والبيان (٤/ ق ٥٥/أ).

=

سورة إبراهيمَ أعطي من الأجرِ عشرُ حسناتٍ بعدد مَنْ عبدَ الأصنامَ، وبعدد من لم يعبُدْهَا».

[٩٩٦] «ق»: وعن النبيِّ ﷺ قال: «من قرأَ سورة إبراهيمَ أُعْطِي من الأجرِ بعدد/ مَنْ عبدَ الأصنامَ». [ص/١١٢٦أ]

(١١٢) ما جاء في سورة الحجر

[٩٩٧] «ث، ط، ها»: عن أبيٍّ قال: قال لي النبي ﷺ: «مَنْ قرأ سورة الحجر كان له عشرُ حسناتٍ بعدد المهاجرين والأنصار، والمستهزئين بمحمد ﷺ».

[٩٩٨] «ق»: وعن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ قرأَ سورة الحجرِ أعطي من الأجرِ بعدد المهاجرين والأنصار».

= وذكره ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ٩٣).

وهو من حديث أُبَيٍّ الموضوع [انظر التعليق على الحديث رقم [٦٧١].

[٩٩٦] انظر التعليق على الحديث السابق.

[٩٩٧] هو من الحديث الموضوع في فضائل السور، سورة سورة.

ذكره ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ٩٤) وعزاه إلى الثعلبي من طريق أبي الخليل، عن عليّ بن زيد، عن زر بن حبيش، عن أبيّ بن كعب.

وانظر التعليق على الحديث رقم [٦٧١].

[٩٩٨] هو كالحديث السابق.

(١١٣) ما جاء في سورة النحل

[٩٩٩] «ط، ها»: / عن أبيٍّ قال: قال لي النبي ﷺ: «مَنْ قرأ [ج/١٧٨أ] سورة النحلِ لم يحاسبه الله تعالى يومَ القيامة بالنعيم الذي أنعم عليه في دار الدنيا، فإنْ مات يومَ تلاها، أو ليلة تلاها كان له من الأجر كالذي مات فأحسن الوصية».

[١٠٠٠] «ث»: وعن النبيِّ ﷺ؛ أنه قال: «مَنْ قرأ سورة النحلِ لم يحاسبه الله تعالى بالنعيم الذي أنعم عليه في دار الدنيا، وأعطي من الأجرِ كالذي مات فأحسن الوصية».

[١٠٠١] «ع»: وعن مسروقٍ قال: سمعتُ عبدَ الله يقول: ما في القرآنِ آيةٌ أجمعُ لخيرٍ ولا لشرٍّ من آيةٍ في سورة النحلِ: ﴿ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ

....

[٩٩٩] هو من حديث أُبَيٍّ الموضوع عليه.
ذكره ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/٩٧)، وعزاه إلى الثعلبي وابن مردويه.
وانظر التعليق على الحديث رقم: [٦٧١].

[١٠٠٠] موضوع: انظر التعليق على الحديث السابق وما أحيل عليه.
والكشف والبيان للثعلبي (٤/ق ٧٢/ب).

[١٠٠١] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ٢٠٨ رقم ٥٢٩) من طريق عمر بن عبد الرحمن، عن منصور بن المعتمر، عن الشعبي، عن مسروق وشتير بن شكل كلاهما عن عبد الله؛ شتير يحدث، ومسروق يصدقه.
* الحاكم: (٢/٣٥٦) ــ من طريق المعتمر بن سليمان، عن منصور بن المعتمر، عن عامر، عن شتير بن شكل ومسروق بن الأجدع، عن عبد الله بن مسعود بنحوه.
وقد صححه، ووافقه الذهبي.
البيهقي ــ الشعب (٥/٣٧٣) ــ من طريق المعتمر بن سليمان بنحوه. رقم: (٢٢١٦).

بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ وَإِيتَآئِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْىِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾»[١].

[ز/١٠٧ب] [١٠٠٢] «ق»: وعن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَنْ قرأَ سورةَ / النحلِ لم يحاسبه الله بنعيم الدنيا»[٢].

(١١٤) ما جاء في سورة بني إسرائيل

[١٠٠٣] «ث، ط، ها»: وعن أُبَيٍّ قال: قال لي النبيُّ ﷺ: «مَنْ قرأَ سورة بني إسرائيل فَرَقَّ قلبُهُ عند ذكر الوالدين أعطي في الجنةِ قنطارين من الأجرِ، والقنطارُ ألفُ أوقية، ومائتا[٣] أوقية، والأوقية خيرٌ من الدنيا وما فيها».

[١٠٠٤] «ت، ط»: وعن عائشة رضي الله عنها أنها قالتْ: كان

---

(١) سورة النحل: الآية ٩٠.
(٢) بعد هذه الرواية في (خ): رواية ستأتي برقم [١٠١٠] في النسخ كلها ولم نثبتها هنا اكتفاء بإثباتها هناك. خاصة أنها ليس لها علاقة بهذا الباب.
(٣) في (ص): «ومائتي» وهو خطأ.

. . . .

[١٠٠٢] موضوع: انظر التعليق على الحديث رقم [٦٧١] فهو جزء من حديث أُبيٍّ الموضوع عليه.
[١٠٠٣] انظر التعليق على الحديث رقم: [٦٧١] فهو من الحديث الموضوع الذي علقنا عليه هناك.
[١٠٠٤] * ت: (٥/١٨١) ـ (٤٦) كتاب فضائل القرآن ـ باب (٢١) ـ من طريق صالح بن عبد الله، عن حماد بن زيد، عن أبي لبابة، عن عائشة به. رقم: (٢٩٢٠). وقال: هذا حديث حسن غريب.
وذكره في كتاب الدعوات أيضاً برقم: (٣٤٠٥) ـ من طريق صالح به. =

رسولُ الله ﷺ لا ينامُ حتى يقرأ بني إسرائيل، والزمر.

قال أبو / عيسى: هذا حديث حسن غريب. [ص/١٢٦ب]

قلت[١]: خرجه الطبري من طريق أبي لُبَابَة عن عائشة رضي الله عنها.

[١٠٠٥] «س»: وعن عائشة رضي الله عنها[٢]؛ أنها قالتْ: كان

---

(١) من هنا إلى آخر الرواية ساقط من (ج، خ).
(٢) من أول الرواية إلى هنا ساقط من (ب).

. . . .

= * ابن السني في عمل اليوم والليلة: (ص ١٩٥) ــ من طريق محمد بن النضر، عن حماد به. رقم: (٦٧٧).
* وقد ذكره السيوطي في الدر المنثور (٤/ ١٣٦) وعَزَاه إلى أحمد والترمذي وحسنه والنسائي والحاكم وابن مردويه، عن عائشة.
وستأتي بقية هذه التخريجات لحديث أطول من هذا.

[١٠٠٥] * النسائي في «عمل اليوم والليلة» (ص ٤٣٤) رقم: (٧١٢) ــ من طريق محمد بن النضر بن مساور، عن حماد، عن مروان أبي لبابة، عن عائشة به.
[الكبرى ٦/ ١٧٩ ــ ٨١ كتاب عمل اليوم والليلة ــ ١٧٦ الفضل في قراءة تبارك الذي بيده الملك].
* المستدرك: (٢/ ٤٣٤) ــ من طريق سليمان بن حرب، عن حماد به وقد سكت عنه الحاكم وكذا الذهبي.
* ابن خزيمة: (٢/ ١٩١) ــ (٤٩٨) باب استحباب قراءة بني إسرائيل والزمر كل ليلة استناناً بالنبي ﷺ، إن كان أبو لبابة هذا يجوز الاحتجاج بخبره، فإني لا أعرفه بعدالة ولا جرح ــ من طريق أحمد بن عبدة، عن حماد به. رقم: (١١٦٣).
وأبو لبابة هذا هو مروان شيخ بصري ذكره ابن حبان في الثقات. راجع التقريب: (٢/ ٢٤٠).
* حم: (٦/ ٦٨، ١٢٢، ١٨٩) ــ من طريق حسن، وعفان، وعبد الرحمن بن =

رسولُ الله ﷺ يصومُ حتى نقول ما يريدُ أن يفطرَ، ويفطر حتى نقول ما يريد أن يصومَ، وكان يقرأ في كلِّ ليلةٍ بني إسرائيلَ والزُّمَرَ.

[ب/٧٦أ] [١٠٠٦] «مد»: وقال ابن عباس: إذا قرأتم / سجدةَ سبحان؛ فلا تعجلوا بالسجود حتى تبكوا فإنْ لم تبكِ عينُ أحدِكم فليبك قَلْبُه.

[١٠٠٧] «ص»: وقال رسولُ الله ﷺ لعليٍّ رضي الله عنه: «يا عليُّ أَمَانٌ لك من الوَسْوَاس أن تقول: ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِى ٱلْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ وَلَّوْا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَـٰرِهِمْ نُفُورًا ﴿٤٦﴾﴾[1].

[١٠٠٨] «حـ»: وعن مطرف، عن العمري[2]، عن أبي عمر بن

---

(١) سورة الإسراء: الآيتان ٤٥ ــ ٤٦. وفي ص: «وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك» إلى قوله «نفوراً» وفي بقية النسخ الآية الأولى، والنصف الأخير من الآية الثانية.

(٢) في (ز): «مطرف بن العمري».

....

= مهدي، جميعاً عن حماد بن زيد به.

[وانظر مزيداً من تخريج هذا الحديث في موسوعة فضائل سور وآيات القرآن ــ القسم الصحيح/ مجلد ١/ ص ٣٣١ ــ ٣٣٢].

[١٠٠٦] إحياء علوم الدين (ص ٢٤٧) عن ابن عباس.

قال الزبيدي في الإتحاف (٤/٤٧٩): نقله صاحب القوت، وزاد: «فبكاء القلب حزنه وخشيته. أي فإن لم تبكوا بكاء العلماء عن الفهم فلتحزن قلوبكم على فقد البكاء».

[١٠٠٧] لم أعثر عليه.

[١٠٠٨] ذكر السيوطي نحوه في الدر المنثور (٤/١٨٦)، وعزاه إلى ابن أبي شيبة، والدارقطني في الأفراد، وأبي نعيم في الدلائل، عن ابن عباس.

وقد روى الطبراني، قال: حدثنا بشر بن موسى، عن الحميدي، عن سفيان بن عيينة، عن الوليد بن كثير، عن ابن تدرس، عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها بنحوه (دلائل النبوة لإسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي الأصبهاني، ص ٧١).

حفص قال: لما نَزَلَتْ: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ﴾ أقبلت امرأةُ أبي لَهَبٍ حتى دخلتِ المسجدَ / وبيدها[1] حجرٌ ورسولُ الله ﷺ جالسٌ ومعه أبو بكرٍ [ج/٧٨ب] رضي الله عنه، فقال أبو بكر[2]: يا رسول الله هذه فلانة فلو تنحيتَ لها، فإني أخشى أن تؤذِيَكَ، قال[3] رسولُ الله ﷺ: «إني سأقرأ آيةً من كتابِ الله تخفيني[4] عنها فلا تراني» فأقبلَتْ حتى وقفت علينا. فقالتْ لأبي[5] بكرٍ: أين صاحِبُكَ الذي يهجونا. فقال لها أبو بكر: لا وربِّ هذا البيت[6] ما يهجوكم. قالت: بلى بلغني أنه يهجونا، وأيم الله إني لشاعرة، ولو / [ز/١٠٨ب] وجدتُهُ لانتصفتُ منه / بيدي ولساني، ثم انصرفَتْ. فقال أبو بكر: [خ/٥٦ب] يا رسول الله أيّ شيءٍ قرأتَ إذ لم تَرَكَ. قال: «قرأتُ هذه الآيةَ من سورة[7] «سبحان»: ﴿ وَإِذَا[8] قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾﴾[9] ».

[١٠٠٩] «نج»: وعن سهل بن معاذ بن[10] أنس، عن أبيه، عن

---

(١) في (ج): «وفي يدها حجر».
(٢) في (ب): «أبو بكر ــ رضي الله».
(٣) في (ب): «فقال».
(٤) في (ب، ج، خ، ز): «تخفى».
(٥) من هنا إلى قوله «لا، ورب...»: ساقط من (ز).
(٦) في (ب، ج، خ، ز): «ورب هذه البنية».
(٧) «سورة»: ليست في (ب).
(٨) في (ب): «فإذا قرأت» وهو مخالفة لما في المصحف.
(٩) سورة الإسراء: الآية ٤٥.
(١٠) في (ز): «وعن سهل بن معاذ عن أنس» وهو خطأ.

....

[١٠٠٩] * حم: (٣/ ٤٣٩ ــ ٤٤٠) ــ من طريق يحيى بن غيلان، عن رشدين، عن زبان، =

[ص/١٢٧أ] النبـيِّ / ﷺ؛ أنه قال: «إنَّ آيةَ العزة: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ[1] ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًۢا ﴿١١١﴾﴾[2]».

[١٠١٠] «خ»: وعن عبد الرحمن بن يزيد سمعت[3] ابنَ مسعودٍ يقول في بني إسرائيل والكهفِ، ومريمَ، وطه، والأنبياء: إنهن من العِتَاق[4]

(١) في (ز): «وقل الحمد لله» وكذلك الآية الكريمة في المصحف.
(٢) سورة الإسراء: الآية ١١١.
(٣) في (ب): «قد سمعت».
(٤) «العتاق»: جمع عتيق، وهو القديم، أو هو كل ما بلغ الغاية في الجودة.
قال البيهقي: والعتاق جمع عتيق، والعرب تجعل كل شيء بلغ الغاية في الجودة عتيق، يريد تفضيل هذه السور لما تضمن من ذكر القصص وأخبار الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وأخبار الأمم.

= عن سهل، عن أبيه به.
* وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٤/ ٢٠٨) إلى الطبراني، عن معاذ بن أنس به.
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ٥٢): رواه أحمد من طريقين، في إحداهما: رشدين بن سعد وهو ضعيف، وفي الأخرى ابن لهيعة، وهو أصلح منه، وكذلك الطبراني.
[عند الهيثمي: «عن أنس بن مالك» وربما كان هذا خطأ].

[١٠١٠] سبقت هذه الرواية في (خ) في تفسير سورة النحل، وليس فيها ذكر لها، ولذلك لم نثبتها هناك ــ كما نبهنا.
خ: (٩/ ٣٩) ــ (٦٦) كتاب فضائل القرآن ــ (٦) باب تأليف القرآن ــ من طريق آدم، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود... الحديث. رقم: (٤٩٩٤) وطرفاه في: (٤٧٠٨، ٤٧٣٩).

الأُوَل وهُنّ من تِلادي[1].

[١٠١١] «ذر»: وعنه قال: سمعتُ عبد الله بنَ مسعودٍ يحدث عن[2] النبيِّ ﷺ قال[3]: «بني إسرائيل والكهف ومريمُ وطه والأنبياءُ هُنَّ[4] من العِتَاقِ الأُوَل وهن من تِلَادِي».

قال شعبةُ[5]: يعني إنما[6] أنزل عليه بمكة أول ما نَزَل[7].

[١٠١٢] «ق»: وعن النبيِّ ﷺ: «مَنْ قرأَ سورةَ بني إسرائيل أعطي في الجنة قنطاراً من الأَجرِ».

(١١٥) ما جاء في سورة الكهف

[١٠١٣] «م، ت»: عن أبي إسحاق قال: سمعتُ البراء يقول: بينما

---

(١) «تلادي»: أي مما حفظ قديماً، والتلاد قديم المِلك، وهو بخلاف الطارف.
قال البيهقي: والتلاد ما كان قديما من المال، يريد أنهما من أوائل السور المنزلة في أول الإسلام؛ لأنها مكية، وأنها من أول ما قرأه وحفظه من القرآن والله أعلم. (شعب الإيمان ـ طبعة بيروت ٢/٤٧٦).

(٢) «عن»: ليست في (ز).

(٣) في (ز): «قال في بني إسرائيل».

(٤) «هن»: ليست في (ب).

(٥) في (ز): «قال سعيد» والذي في سند الحديث هو شعبة كما يظهر من التخريج.

(٦) في (ب): «يعني بما أنزل»، وفي (ز): «ما أنزل»، وفي (ج): «مما أنزل».

(٧) في (ب، ج، خ، ز): «ما نزل»:

....

[١٠١١] انظر تخريج الحديث السابق.

[١٠١٢] هذا من حديث أُبيٍّ الموضوع عليه. انظر التعليق على هذا الحديث في رقم: [٦٧١] من هذا الكتاب.

[١٠١٣] * خ: (٩/٥٧) ـ (٦٦) كتاب فضائل القرآن ـ (١) باب فضل الكهف ـ من طريق =

رجلٌ يقرأ سورة الكهفِ إذ رأى دابته[1] تركُضُ، فنظرَ فإذا مِثْلُ الغَمَامَة أو السحابةِ[2] فأتى رسولَ الله ﷺ، فذكر ذلك له، فقال النبيُّ ﷺ: «تلك السكينةُ[3] نَزَلَت مع القرآنِ أو نزلَتْ[4] على القرآنِ».

قلت: وخرج[5] البخاري أيضاً هذا الحديث بمعناه.

---

(١) في (ص): «دابة» وما أثبتناه من بقية النسخ ومن الترمذي؛ مصدر المصنف.

(٢) في (ز): «والسحابة».

(٣) «السكينة» هي ما يحصل به السكون وصفاء القلب، قال النووي: قد قيل في معنى السكينة هنا أشياء، المختار منها أنها شيء من مخلوقات الله تعالى، فيه طمأنينة ورحمة، ومنه الملائكة.

(٤) «نزلت»: ليست في (ز)، وفي (ب): «أنزلت مع القرآن».

(٥) في (ز): «وخرجه».

....

= عمرو بن خالد، عن زهير، عن أبي إسحاق، عن البراء بمعناه. رقم: (٥٠١١).

* م: (١/ ٥٤٧ ـ ٥٤٨) ـ (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها ـ (٣٦) باب ـ من طريق يحيى بن يحيى، عن أبي خيثمة، عن أبي إسحاق بمعناه. رقم: (٢٤٠/ ٧٩٥).

ومن طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أبي إسحاق بمعناه.

ومن طريق عبد الرحمن بن مهدي وأبي داود، كلاهما عن شعبة بمعناه. رقم: (٢٤١/ ٧٩٥).

* ت: (٥/ ١٦١) ـ (٤٦) كتاب فضائل القرآن ـ (٦) باب ما جاء في فضل سورة الكهف ـ من طريق محمود بن غيلان، عن أبي داود، عن شعبة به. واللفظ له. رقم: (٢٨٨٥) وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

[وانظر مزيداً من التخريج في موسوعة فضائل سور وآيات القرآن ـ القسم الصحيح ـ مجلد ١/ ص ٣٣٦].

[١٠١٤] «ت»: وعن أبـي الدرداء، عن النبـيِّ / ﷺ قال: «مَنْ قرأَ [ب/٧٦ب] ثلاثَ آياتٍ من أول الكهفِ عُصِمَ من فتنةِ الدجالِ».

قال[1] أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

[١٠١٥] «ذر»: وعن ثوبان مثله إلا أنه قال: «عصمته من فتنةِ الدجال».

---

(١) من هنا إلى قوله «صحيح»: ليس في (ب).

. . . .

[١٠١٤] ت: (٥/ ١٦٢) ـ (٤٦) كتاب فضائل القرآن ـ (٦) باب ـ من طريق محمد بن بشار، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن قتادة، عن سالم بن أبـي الجعد، عن معدان بن أبـي طلحة، عن أبـي الدرداء. . . الحديث. رقم: (٢٨٨٦).
هذا وقد شذت هذه الرواية عما يروى عن محمد بن جعفر، عن شعبة بهذا الإسناد، والمحفوظ «عشر آيات». [انظر التحقيق في ذلك في «فضائل سور وآيات القرآن» ـ القسم الصحيح ـ المجلد الأول ـ ص ٣٤٨ ـ ٣٤٩].

[١٠١٥] هذه الرواية ساقطة من (ب).
النسائي في «عمل اليوم والليلة» (ص ٥٢٧) ـ من طريق محمد بن الأعلى، عن خالد، عن شعبة، عن قتادة، عن سالم بن أبـي الجعد، عن معدان، عن ثوبان. . . الحديث بلفظ: «من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف، فإنه عصمة له من الدجال». رقم: (٩٤٨).
[الكبرى (٦/ ٢٣٥) ـ (٨١) كتاب عمل اليوم والليلة (٢٢٥٠) ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر ثوبان فيما يجير من الدجال].
ولا يبعد أن يكون معدان بن أبـي طلحة قد سمعه من ثوبان ومن أبـي الدرداء.
وهذا الإسناد رجاله ثقات.
هذا وقد ذكر السيوطي في الدر المنثور (٤/ ٢٠٩) نحوه. وعزاه إلى ابن الضريس وأبـي يعلى والروياني، عن ثوبان به.
فضائل القرآن لابن الضريس (ص ١٦١ ـ ١٦٢ رقم ٢٠٦) ـ من طريق موسى بن =

[١٠١٦] «م»: وفي رواية: «مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آياتٍ».

[١٠١٧] «س»: وفي روايةٍ: «مَنْ قرأَ عشرَ آيات من الكهف عصم من فتنة / الدجال». [ج/١٧٩آ]

....

= إسماعيل، عن همام، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن ثوبان، عن النبي ﷺ قال: من حفظ عشر آيات من أول الكهف عصم من فتنة الدجال.

وهكذا ترى اختلافاً بين رواية المصنف «ثلاث آيات» وبين هذه الرواية عند النسائي وابن الضريس: «عشر آيات».

[وانظر التعليق على الحديث رقم: [١٠١٧] الآتي، ففيه بيان لهذه الروايات].

[١٠١٦] هذه الرواية والتي بعدها ليستا في (ز).

م: (١/ ٥٥٥) ــ (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها ــ (٤٤) باب فضل سورة الكهف ــ من طريق محمد بن المثنى، عن معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد الغطفاني، عن معدان بن أبي طلحة اليعمري، عن أبي الدرداء بلفظ: «من حفظ عشر آيات من أوَّل سورة الكهف، عُصِمَ من الدجال».

ومن طريق شعبة وهمام، كلاهما عن قتادة به. رقم: (٢٥٧/ ٨٠٩).

[١٠١٧] النسائي «فضائل القرآن»: (ص ٤٦) ــ رقم: (٥٠) ــ من طريق عمرو بن علي، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن قتادة به.

[الكبرى ٥/ ١٥ ــ ٧٥ كتاب فضائل القرآن ــ ٢٠ الكهف رقم: ٨٠٢٥].

وقد ذكره بسنده ومتنه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (ص ٥٢٧) رقم: (٩٤٩).

[الكبرى ٦/ ٢٣٥ ــ ٨١ كتاب عمل اليوم والليلة ــ رقم ١٠٧٨٥].

فضائل القرآن لابن الضريس (ص ١٦٢ ــ رقم: ٢٠٨) ــ من طريق عبد الأعلى بن حماد، عن وهيب، عن أيوب، عن أبي قلابة قال: من قرأ... مثله ــ قال أيوب: لا أدري من أولها أو من آخرها ــ لم تضره فتنة الدجال.

وقد ذكره السيوطي في الدر المنثور (٤/ ٢٠٨ ــ ٢٠٩)، وعزاه إلى أحمد وأبي داود وابن الضريس وابن حبان والحاكم والبيهقيّ وابن مردويه، عن أبي الدرداء.

هذا وهناك تعليق جيد على هذه الروايات المختلفة هذه عن أبي الدرداء وثوبان يحسن بنا أن ننقله هنا (من موسوعة فضائل وسور القرآن ــ القسم الصحيح/ مج ١/ =

. . . .

. . . .

= ص ٣٤٨ ــ ٣٤٩): فحديث أبي الدرداء رواه قتادة:
ورواه عن قتادة هشام الدستوائي وهمام وشعبة وسعيد بن أبي عروبة وشيبان، واختلف في لفظه. فرواه هشام وهمام وسعيد وشيبان باللفظ المذكور [من أول سورة الكهف].

ورواه شعبة وهمام وسعيد بلفظ عشر آيات من سورة الكهف.

ورواه شعبة بلفظ عشر آيات من آخر الكهف، وقال أبو داود: وكذا قال هشام الدستوائي إلا أنَّه قال من خواتيم الكهف والذي وقفت عليه من طريق هشام خلاف ذلك وروي عن شعبة بلفظ ثلاث آيات من أول سورة الكهف.

والتحقيق في ذلك والله أعلم رواية من قال: من أول الكهف. وتوجيه ذلك أن من رواه بالإطلاق بدون تحديد قد حدد في رواية أخرى وزيادة الثقة مقبولة وقد ينشط الراوي تارة فيأتي بالحديث على وجهه وقد يقصر فيه تارة أُخرى.

وأما كون التحديد بأول الكهف هو الصحيح؛ لأن اتفاق الجماعة عليه، ومنهم هشام الدستوائي وسعيد بن أبي عروبة وهما أثبت الناس في قتادة، وخصوصاً سعيد فقد قال الطيالسي: أحفظ أصحاب قتادة سعيد، وقال بنحو ذلك أبو حاتم (انظر «التهذيب» ٤/٦٣، ٦٤)، وهذا لا يعني تخطئة شعبة مطلقاً، ولكن شعبة روى هذا الحديث عن قتادة بإسناده إلى أبي الدرداء وبنفس الإسناد إلى ثوبان فيبدو أنه دخل عليه لفظ ثوبان في لفظ أبي الدرداء... ولا يخفى منزلة شعبة وإمامته وخصوصاً في قتادة فقد كان قتادة يسأل شعبة عن حديثه (انظر «التهذيب»).

ويؤيد هذا تلك الزيادة الواردة في الحديث وهي عند أبي عبيد ١٧٧ من طريق همام عن قتادة، وهي زيادة ثقة مقبولة إن شاء الله تعالى، وقد رواه أبو عبيد عن يزيد عنه، وقد أخرج الحديث أيضاً بهذه الزيادة ابن مردويه (انظر «الدر» ٤/٢٠٩).

أما رواية الثلاث فأرى والله أعلم أن الخطأ فيها وقع من الترمذي ــ رحمه الله ــ في قوله من أول الكهف وفي قوله ثلاث آيات، وذلك لأن الترمذي روى هذا الحديث فقال: حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة فساقه بإسناده، ثم قال هذا حديث حسن صحيح.

وقد رواه مسلم ــ رحمه الله ــ عن ابن بشار وابن المثنى عن محمد بن جعفر به على اللفظ المشهور عن شعبة. =

[١٠١٨] «ص، ط»: وعن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري

. . . .

= ورواه النسائي عن عمرو بن علي ثنا محمد بن جعفر به، ولم يحدد المكان.
ورواه أحمد عن محمد بن جعفر وحجاج عن شعبة به.
ورواه ابن حبان من طريق ابن المثنى عن محمد بن جعفر به.
ورواه ابن نصر عن محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر به، ولم يحدد المكان.
فاتفق مسلم وابن نصر على روايته عن محمد بن بشار بلفظ العشرة.
واتفق ابن بشار وابن المثنى وعمرو بن علي وأحمد على روايته عن محمد بن جعفر بلفظ العشرة. هذا والله تعالى أعلم.

[١٠١٨] هذا الحديث ذكر في جميع النسخ ههنا ما عدا ص، فإنه سيذكر فيها بعد خمس روايات.
المستدرك: (١/ ٥٦٤) من طريق يحيى بن كثير، عن شعبة، عن أبي هاشم، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري بنحوه. وفيه تقديم وتأخير وبعض الزيادة.
وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.
ووافقه الذهبي. وهو مرفوع هنا.
وفي: (٤/ ٥١١) ــ من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن أبي هاشم، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد، بالجزء الأخير فقط: «من قرأ سورة الكهف. . .»إلخ. وهو موقوف.
وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي.
* النسائي في «عمل اليوم والليلة»: (ص ٥٢٨، ٥٢٩) ــ من طريق محمد بن بشار، عن محمد، عن شعبة، عن أبي هاشم بنحوه موقوفاً. رقم: (٩٥٣).
ومن طريق يحيى بن كثير أبي غسان. عن شعبة به مرفوعاً.
ومن طريق محمد بن بشار، عن عبد الرحمن، عن سفيان، عن أبي هاشم بنحوه موقوفاً. رقم: (٩٥٤).
[الكبرى ٦/ ٢٣٦ ــ ٨١ كتاب عمل اليوم والليلة ــ ٢٢٥ ــ ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر ثوبان فيما يجير من الدجال ــ أرقام: ١٠٧٨٨ ــ ١٠٧٩٠].
وهكذا اختلف في وقفه ورفعه، إلا أن الموقوف منه في حكم المرفوع، والرفع زيادة من ثقة فهي مقبولة. =

قال: من قرأ سورة الكهف كما أنزلت، ثم أدرك فتنة الدجال لم تضره، ومن قرأ آخرها كان له نور ما بينه وبين الكعبة.

[١٠١٩] «ذر»: وعن أبـي سعيد الخُدْري قال: مَنْ تَوضأ، ثم فرغَ مِن وضوئه. ثم قال: «سبحانك اللهم وبحمدك، أستغفرك/ / وأتوب إليك، [ص/١٢٧ب] [ص/١٠٨ب] خُتِمَ عليها، بخَاتَم، فوضعت تحت العرشِ، فلم تكسر إلى يوم القيامة، ومن قرأ سورة الكهفِ كما أنزلت ثم أدرك الدَّجَّالَ لم يُسَلَّط عليه، ولم يكن له عليه سبيلٌ».

«ومن قرأ خاتمةَ سورةِ الكهفِ أضاء نوره من حيث قرأها ما بينه وبين مكة».

[١٠٢٠] «ع»: وعن أم موسى قالت: كان الحسنُ، أو[1] الحسين بن

---

(١) في (ز، ج): «الحسن والحسين».

= [وانظر مزيد كلام وتحقيق حول تخريج هذا الحديث في موسوعة فضائل سور وآيات القرآن مج ١ من القسم الصحيح ص ٣٣٧ ــ ٣٤١].

[١٠١٩] انظر تخريج الحديث السابق.

[١٠٢٠] فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ١٧٦ رقم ٤٥٦) ــ من طريق هشيم، عن مغيرة، عن أم موسى قالت: الأثر.

* البيهقيّ في الشعب (٥/ ٣٨٠) ــ رقم: (٢٢٢٢) ــ من طريق علي بن المديني، عن جرير بن عبد الحميد، عن المغيرة، عن أم موسى بنحوه.

وأم موسى قيل اسمها فاختة، وقيل حبيبة وهي سُرِّية علي بن أبـي طالب.

* مختصر قيام الليل للمروزي: (ص ٧٣ ــ ٧٤) بنحوه.

* وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤/ ٢٠٩ ــ ٢١٠) وعزاه إلى أبـي عبيد، عن أم موسى.

عليٍّ رضي الله عنهما يقرأ سورة الكهفِ كلَّ ليلةٍ، وكانتْ له مكتوبة في لوح يدار بلوحه ذلك[1] حيث ما دار من[2] نسائه في كلِّ ليلةٍ.

[١٠٢١] «ع»: وعن أبـي الدرداء قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ قرأ العشرَ الأواخرَ[3] من الكهفِ عصم من فتنةِ الدجال».

[١٠٢٢] «ت»: وعن النواس بن سمعان قال: ذكر رسولُ الله ﷺ الدجّالَ فقال: «مَن رآه منكم فليقرأ فواتحَ سورةِ الكهفِ».

---

(١) «ذلك»: ليست في (ب، ز)، ولا في أبـي عبيد مصدر المصنف.
(٢) في (خ): «ومن نسائه».
(٣) في (خ): «من قرأ سورة الكهف عصم من فتنة الدجال».

. . . .

[١٠٢١] فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ١٧٦، رقم ٤٥٧) ـ من طريق حجاج، عن شعبة عن قتادة قال: سمعت سالم بن أبـي الجعد، عن معدان، عن أبـي الدرداء به.
* النسائي في «عمل اليوم والليلة» (ص ٥٢٦) ـ من طريق إبراهيم بن الحسن، عن حجاج، عن شعبة، عن قتادة، عن سالم بن أبـي الجعد، عن معدان، عن أبـي الدرداء به. رقم: (٩٥٠).
[الكبرى ٦/ ٢٣٥ ـ ٨١ كتاب عمل اليوم والليلة ـ ٢٢٥ ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر ثوبان فيما يجير من الدجال].
* حم: (٦/ ٤٤٦) ـ من طريق حجاج، عن شعبة به.
[وانظر تخريج الحديث رقم ١٠١٥، ورقم ١٠١٧].
[١٠٢٢] م: (٤/ ٢٢٥٠ ـ ٢٢٥٥) ـ (٥٢) كتاب الفتن وأشراط الساعة ـ (٢٠) باب ذكر الدجال ـ من طريق أبـي خيثمة زهير بن حرب ومحمد بن مهران الرازي، عن الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن يحيى بن جابر الطائي، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه جبير بن نفير عن النواس به.
* د: (٤/ ٤٩٦) ـ (٣١) كتاب الملاحم ـ (١٤) باب خروج الدجال ـ من طريق صفوان بن صالح الدمشقي المؤذن، عن الوليد، عن ابن جابر، عن يحيى به، من =

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

[١٠٢٣] «نج»: وعن أبـي سعيد الخدري قال: «من قَرأَ سورةَ الكهفِ كما أنزلَتْ[١] وأدركَ[٢] الدجالَ لم يكنْ عليه سبيلٌ ولم يُسَلَّط عليه».

[١٠١٨] «ص، ط»: وعن قيس بن عباد[٣]، عن أبـي سعيد الخُدْرِي

---

(١) «كما أنزلت»: ليست في (ز).

(٢) في (ب): «ثم أدرك».

(٣) في الأصول: «قيس بن عبادة» في الموضعين، وفي مصادر التخريج كما سبق: «قيس بن عباد» وهذا ما أثبتناه.

....

= حديث طويل رقم: (٤٣٢١).

* ت: (٤/ ٥١٠ ــ ٥١٤) ــ (٣٤) كتاب الفتن ــ (٥٩) باب ما جاء في فتنة الدجال ــ من طريق علي بن حجر، عن الوليد بن مسلم وعبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن يحيى بن جابر الطائي به من حديث طويل. رقم: (٢٢٤٠).

وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

* النسائي في «عمل اليوم والليلة» (ص ٥٢٦) رقم: (٩٤٧).

من طريق علي بن حجر به من حديث طويل.

* والنسائي في «فضائل القرآن»: (ص ٤٦) ــ رقم: (٤٩) ــ من طريق علي بن حجر به.

[١٠٢٣] انظر تخريج الحديث رقم: [١٠١٨] فهذا رواية منه.

[١٠١٨] تقدم هذا الحديث برقم: [١٠١٨] ومن المصدر نفسه، ولهذا أعطيناه الرقم نفسه وهو ليس في هذا الموضع إلا في (ص)، أما في باقي النسخ فقد تقدم هناك.

وذكر نحوه السيوطي في الدر المنثور (٤/ ٢٠٩) وعزاه إلى الحاكم والبيهقيّ في السنن، والطبراني في الأوسط، وابن مردويه، والضياء، عن أبـي سعيد الخدري.

ولفظه: «من قرأ سورة الكهف كانت له نوراً من مقامه إلى مكة، ومن قرأ عشر آيات =

قال: مَنْ قرأَ سورةَ الكهفِ كما أنزلَتْ، ثم أدركَ فتنةَ الدجالِ لم تضرَّه[1]، ومن قرأَ آخرها كان له نورٌ[2] بينه وبين الكعبةِ».

وفي رواية الطبري: ومَنْ قرأها.

[١٠٢٤] «س»: وعن عبد الرحمن بن جُبَيْرٍ[3] بن نفير الحضرمي، عن أبيه، عن[4] النَّوَّاسِ بن سمعان، قال: ذكرَ رسولُ الله ﷺ الدجالَ ذاتَ غداةٍ فخفَّضَ[5] فيه[6] ورفع حتى ظنناه في طائفةِ النخلِ. فقال: «غيرُ الدجالِ

---

(١) في (ب): «لم تضر به».

(٢) في (ز): «نوراً» وهو صحيح أيضاً؛ أي كان هذا نوراً.

(٣) «بن جبير»: ليست في (ب).

(٤) «عن»: ليست في (خ).

(٥) «فخفَّض فيه ورفَّع» بتشديد الفاء فيهما. وفي معناه قولان: أحدهما أن خفَّض بمعنى حقر. وقوله رفَّع أي عظمه وفخمه. فمن تحقيره وهوانه على الله تعالى عَوَّرَه. ومنه قوله ﷺ: «هو أهون على الله من ذلك» وأنه لا يقدر على قتل أحد إلا ذلك الرجل، ثم يعجز عنه، وأنه يضمحل أمره، ويقتل بعد ذلك، هو وأتباعه، ومن تفخيمه وتعظيم فتنته والمحنة به هذه الأمور الخارقة للعادة، وأنه ما من نبيٍّ إلا وقد أنذر قومه.
والوجه الثاني أنه خفض من صوته في حال الكثرة فيما تكلم فيه. فخفض بعد طول الكلام والتعب ليستريح، ثم رفع ليبلغ صوته كل أحد بلاغاً كاملاً مضخَّماً.

(٦) في (خ): «به» بدل «فيه».

= من آخرها ثم خرج الدجال لم يضره».
[وانظر التخريج في الموضع الأول].

[١٠٢٤] انظر تخريج الحديث رقم: (١٠٢٢) وهذا لفظ النسائي في عمل اليوم والليلة [الكبرى ٦/ ٢٣٥ ــ ٨١ ــ كتاب عمل اليوم والليلة ــ ٢٢٤ ما يجير من الدجال، رقم ١٠٧٨٣].

أخوفُ لي عليكم، إنْ يخرجْ وأنا فيكم فأنا حَجِيجُهُ(١) دونكم، وإنْ يخرجْ ولستُ فيكم فامرؤٌ(٢) حجيجُ نفسِهِ. / والله خليفتي على كلِّ مسلمٍ، / إنه [ص/١٢٨أ] [خ/١٥٧أ] شابٌ قَطَطٌ(٣)، عينُه قائمة، كأن(٤) يشبَّه بعبد العُزَّى بن قَطَنٍ، فمن رآه منكم فليقرأْ فواتحَ(٥) سورةِ أصحابِ(٦) الكهف».

[١٠٢٥] «ذر»: وعن أُسَيْد بن حُضَيْرٍ؛ أنه أتى النبيَّ ﷺ فقال: يا رسول الله، إني كنتُ(٧) أقرأ البارحة في سورةِ الكهف، فجاء شيء حتى غطى فمي، فقال النبيُّ ﷺ: «تلك السكينةُ جاءت تسمع(٨) القرآنَ».

[١٠٢٦] «ها»: وقال ابن عباسٍ رضي الله عنه: كان النبيُّ ﷺ إذا قرأ القرآنَ اسْتَهْزَأَ به المشركون، وسخروا، فأنزل الله تعالى عليه / ثلاثَ آيات [ز/١٠٩أ] حجبه بها منهم: قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۚ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِى ٱلْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ / وَلَّوْا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِمْ نُفُورًا ﴿٤٦﴾﴾(٩). [ج/٧٩ب]

---

(١) في (ب): «حجحته».
(٢) في (ب): «ما مرؤ» وهو خطأ.
(٣) «قطط»: أي شديد جعودة الشعر، مباعد للجعودة المحبوبة.
(٤) في (ز): «وكأن يشبه»، وفي (ب): «كأن نسبه» وهو خطأ، وفي النسائي: «كأنه يشبه».
(٥) في (ب): «فاتحة».
(٦) «أصحاب»: ليست في (ز، خ).
(٧) «كنت»: ليست في (ب).
(٨) في (ب، ج، ز): «تستمع».
(٩) سورة الإسراء: الآية ٤٦.

. . . .

[١٠٢٥] الطبراني في الكبير: (١/١٧٧) ـ من طريق الحسين بن إسحاق التُّسْتَري، عن يحيى الحماني، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن أسيد بن حضير... الحديث بنحوه. رقم: (٥٦٤).

[١٠٢٦] ذكرها القرطبي في التذكار عن كعب (ص ٢٦٤ ـ ٢٦٥).

[ب/١٧٧] والآية الثانية / في النحل: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْغَٰفِلُونَ ﴿١٠٨﴾ ﴾(١).

والآية الثالثة في ﴿حم﴾ الجاثية: ﴿ أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِۦ وَقَلْبِهِۦ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِنۢ بَعْدِ ٱللَّهِۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾(٢).

[١٠٢٧] «ها، ط»: وعن أبـيٍّ قال: قال لي النبـيُّ ﷺ: «مَنْ قرأ سورةَ الكهفِ فهو معصومٌ إلى ثمانية أيامٍ، من كل فتنةٍ تكون، فإنْ خرجَ الدجالُ في تلك الثمانية الأيام عصمه الله من فتنته».

[١٠٢٨] «ع»: وعن أبـي إسحاق السبيعي، عن أبـي عبيدة قال: قال

(١) سورة النحل: الآية ١٠٨.
(٢) سورة الجاثية: الآية ٢٣.

[١٠٢٧] قد يكون هذا من حديث أُبـيٍّ الموضوع عليه، وإن كان له أصل من الأحاديث كما سيأتي.
انظر الكلام عن حديث أُبـيٍّ في الحديث رقم [٦٧١].
وسيأتي حديث مثله في رقم: [١٠٣٧] وإن كان في التخريج عن علي رضي الله عنه ــ وأخرجه الضياء في المختارة بأسانيده عن علي كما سيأتي.
[١٠٢٨] فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ١٧٧ ــ ١٧٨) ــ (رقم: ٤٦٠) ــ من طريق حجاج، عن المسعودي، عن أبـي إسحاق، عن أبـي عبيدة.
قال أبو عبيد: وكان شعبة يخالفه في الإسناد، يحدثه عن أبـي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله...
ثم تلا ذلك تفسير أبـي عبيد لقوله: «من تلادي».
[وانظر تخريج الحديث رقم [١٠١٠]].

عبد الله إن «بني إسرائيل»، و «الكهفَ»، و «مريمَ»، و «طه» من تلادي، وهن من العِتَاق[1] الأُوَل.

قال أبو عبيد[2]: قوله: «من تِلَادي» يعني: من قديم ما أخذت من القرآن وذلك أن هذه السور[3] نزلتْ بمكة.

[١٠٢٩] «خ»: وعن البراء قال: كان رجلٌ يقرأُ سورةَ الكهفِ، وإلى جانبه حِصَانٌ مربوطٌ بِشَطَنَيْن[4]، فتغشَّتْه سحابةٌ، فجعلتْ تدنو[5] وتدنو، وجعل[6] فرسُهُ ينفر، فلما أصبح أتى النبيَّ ﷺ، فذكر ذلك له[7]. فقال: تلك السكينةُ تَنَزلُ بالقرآن».

وفي / رواية: «تنزَّلتْ[8] بالقرآنِ». [ص/١٢٨ب]

[١٠٣٠] «نج»: وعن أبي سعيد قال: مَنْ قرأَ سورةَ الكهفِ كما

---

(١) في (ب): «وهو من العتيق».
(٢) في (خ): «قال أبو عيسى». وهو خطأ.
(٣) في (ب، ج، ز): «هذه السور» وهو الصحيح وما أثبتناه، وفي (ص، خ): «هذه السورة».
(٤) «بشطنين»: مفردها شطن، وهو الحبل.
(٥) في (ب): «تدبر»، وفي (ج): «ترنو».
(٦) في (ص): «وجعلت» وما أثبتناه من بقية النسخ.
(٧) في (خ): «فذكر له ذلك».
(٨) في (ب): «نزلت».

. . . .

[١٠٢٩] سبق تخريج هذا الحديث برقم: [١٠١٣]، وهذا اللفظ للبخاري والمذكور عنده: «تنزلت بالقرآن». وذكر ابن حجر: (فتح/ ٩/ ٥٨) أن رواية الكشميهني: «تنزل».
[١٠٣٠] سبق تخريج هذا الحديث برقم: [١٠١٨].

أنزلَتْ وأدركَ الدجالَ، لم يكن له عليه سبيل، ولم يسلطْ عليه. . . الحديث.

[١٠٣١] «س»: وعنه؛ أن النبيَّ ﷺ قال: «مَنْ قرأ سورةَ الكهفِ كما أنزلتْ كانت له نوراً من مقامه[1] إلى مكة، ومن قرأ بعشر آيات من آخرها فخرج الدجالُ لم يسلط عليه».

[١٠٣٢] وفي رواية عنه: «ومن[2] قرأ سورة الكهف كانت له نوراً من حيث يقرؤها ما بينه وبين مكة».

(١١٦) ما جاء فيمن قرأها يوم الجمعة

[١٠٣٣] «ع، ط»: عن أبي سعيد الخدري قال: «من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيقِ».

---

(١) في (ب، ج، خ): من مقدمه.
(٢) في (ب): «من قرأ» بدون واو العطف.

. . . .

[١٠٣١] * النسائي في «عمل اليوم والليلة» (ص ٥٢٨) ـ رقم: (٩٥٢) ـ من طريق شعبة، عن أبي هاشم، عن أبي مجلز، عن قيس ـ بن عباد ـ عن أبي سعيد الخدري. . . الحديث مرفوعاً. رواية يحيى بن أبي كثير عن شعبة.
[الكبرى ٦/ ٢٣٦ ـ ٨١ ـ كتاب عمل اليوم والليلة ـ ٢٢٥ ـ ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر ثوبان فيما يجير من الدجال] [رقم ١٠٧٨٨].
[وانظر التعليق على الحديث رقم ١٠١٨].
[١٠٣٢] المصدر السابق ص (٥٢٩). رقم: (٩٥٤).
من طريق سفيان عن أبي هاشم به موقوفاً، وفيه: «من حيث قرأها».
[الكبرى ٦/ ٢٣٦ في الكتاب والباب السابقين].
[وانظر التعليق على الحديث رقم: (١٠١٨)].
[١٠٣٣] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٧٥ ـ ١٧٦) رقم: ٤٥٣) ـ من طريق هشيم عن =

وكان[1] أبو هاشم / يقول في هذا الحديث: كما[2] أنزلتْ. قال: [ز/١٠٩ب] وقرأها أبو مجلز: «وكان وراءهم ملك يأخذ كلَّ سفينةٍ صالحةٍ غصباً».

قال: وهي قراءة أبي بن كعب.

قال أبو عبيد[3]: وسمعت في غير حديثِ شعبة: «وأما[4] الغلام فكان[5] أبواه مؤمنَيْنِ، وكان كافراً». فهذا تأويل قوله: كما أنزلَتْ.

---

(١) هذا كلام أبي عبيد، ونصه في فضائل القرآن: قال أبو عبيد: كان شعبة فيما يروى عنه يزيد في هذا الحديث، عن أبي هاشم بهذا الإسناد قوله: «من قرأ سورة الكهف كما أنزلت». قال: وقرأها أبو مجلز: (وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة ـ صالحة ـ غصباً) [سورة الكهف: الآية ٧٩].

قال: «وهو في قراءة أبي بن كعب».

قال أبو عبيد: وسمعت في غير حديث شعبة: «وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين [سورة الكهف: الآية ٨٠] وكان كافراً» فهذا تأويل قوله: «كما أنزلت» (فضائل القرآن ص ١٧٦).

(٢) من هنا إلى نهاية قوله «قال أبو عبيد»: ساقط من (ز).

(٣) في (ص، خ): «أبو عبيدة» وهو خطأ.

(٤) «وأما الغلام»: ليس في (ب).

(٥) في (ب): «وكان».

= أبي هاشم، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري به موقوفاً.

* البيهقي في الشعب: (٥/٣٧٨) ـ رقم: (٢٢٢٠) ـ من طريق سعيد بن منصور، عن هشيم، عن أبي هاشم، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الخدري... الحديث موقوفاً.

* الدارمي: (٢/٣٢٦) ـ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ـ (١٨) باب في فضل سورة الكهف ـ من طريق أبي النعمان، عن هشيم بنحوه. رقم: (٣٤١٠).

* وقد ذكره الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (٥/ ٣٤٠) ـ رقم: (٦٣٤٧) وقال: صحيح.

[انظر التعليق على الحديث رقم ١٠١٨].

[ج/٨٠أ] [١٠٣٤] «ك»: وعن مكحول؛ أنه قال: مَنْ قرأَ سورةَ / الكهفِ يوم الجمعة أعطاه الله نوراً من الجمعةِ إلى الجمعة».

[١٠٣٥] «ط»: وعن عمر؛ أنه قال: مَن قرأَ سورةَ الكهفِ[1] يوم الجمعةِ غُفِرَ له ما بين الجمعة إلى الجمعة».

[١٠٣٦] «ك»: وعن النبيِّ ﷺ؛ أنه قال: «مَن قرأ سورةَ الكهفِ يوم الجمعة[2] غُفِرَ له ما بين الجمعة إلى الجمعة الأخرى[3] وزيادة ثلاثة أيام».

[١٠٣٧] «ق»: وعن النبيِّ ﷺ؛ أنه قال: «مَنْ قرأ سورةَ الكهفِ يومَ الجمعةِ فهو معصومٌ إلى ثمانيةِ أيام من كلِّ فتنة تكون..» الحديث.

---

(١) «الكهف»: ساقطة من (ز).
(٢) في (ب): «من قرأ سورة الجمعة» وهو خطأ.
(٣) في (ب، ج، خ): «ما بينه وبين الجمعة الأخرى».

....

[١٠٣٤] لم أعثر عليه وبينه وبين ما بعده تقديم وتأخير في (خ).
[١٠٣٥] عَزى نحوه السيوطي في الدر المنثور (٤/ ٢٠٩) إلى ابن مردويه، عن عمر.
[١٠٣٦] أخرج نحوه الديلمي (٣٩/ب/ ٣) ـ من طريق الحسين بن القاسم، عن إسماعيل بن أبـي زياد، عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبـي هريرة وابن عباس مرفوعاً نحوه.
وفي إسناده إسماعيل بن أبـي زياد الكوفي قاضي الموصل متروك (موسوعة سور وآيات القرآن القسم الصحيح/ مج ١/ ص ٣٣٤).
[١٠٣٧] سبق هذا الحديث كاملاً برقم: [١٠٢٧] ولكن من مصدر آخر، وليس فيه يوم الجمعة كما هنا، وهو عن أبـي بن كعب.
وقد عزى في الكنز بأطول من ذلك، إلى ابن مردويه، عن عليٍّ (١/ ٥٧٦). رقم: (٢٦٠٤).
وأخرج الضياء في المختارة نحوه من طريق عبد الله بن مصعب، عن منظور بن زيد بن خالد الجهني عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي» (أخرجه من ثلاث طرق =

[١٠٣٨] «ث»: وعنه ﷺ؛ أنه قال: «ألا أدلكم على سورة شيعها سبعون ألف ملك حين[1] نزلت مَلأً عُظْمُها ما بين السماء[2] والأرض / [ب/٧٧ب] لتاليها مثل ذلك؟» قالوا: بلى يا رسول الله قال: «سورة / أصحاب [ص/١٢٩أ] الكهفِ، من / قرأها يومَ الجمعةِ غفر له بها إلى الجمعة الأخرى وزيادة [خ/٥٧ب] ثلاثة أيام، وأعطي نوراً يبلغ السماء، ووُقِيَ فتنةَ الدجالِ».

[١٠٣٩] «ص»: وعن زيد بن أسلم؛ أنه قال: مَنْ قرأها ـ يعني سورةَ الكهفِ ـ يومَ الجمعةِ غفر له.

---

(١) في (ب): «حتى نزلت».
(٢) في (ز): «السموات».

= تنتهي كلها إلى عبد الله بن مصعب، ولفظ: من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة فهو معصوم إلى ثمانية أيام، وإن خرج الدجال عصم منه. [المختارة ٢/٤٩ ـ ٥١ رقم ٤٢٩ ـ ٤٣٠].
قال الضياء: عبد الله بن مصعب لم يذكره البخاري، ولا ابن أبي حاتم في كتابيهما (٢/٥١).
وقال الذهبي: رفع خطبة منكرة طويلة، وقال: فيه جهالة، وجهله ابن القطان (المغني في الضعفاء ١/٣٣٧٣).

[١٠٣٨] فضائل القرآن لابن الضريس (ص: ١٦٠ رقم ٢٠٤) ـ من طريق يزيد بن عبد العزيز الطيالسي، عن إسماعيل بن عياش، عن إسماعيل بن رافع قال: بلغنا أن رسول الله ﷺ قال... فذكره.
وذكره القرطبي في تفسيره (١٠/٣٤٦) عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة كما ذكره كذلك في التذكار (ص ٢٦٣) ونسبه إلى الثعلبي» وقال: لا يصح.
[وانظر موسوعة فضائل سور وآيات القرآن مج ١ من القسم الصحيح ص ٣٤٥ ـ ٣٤٦].

[١٠٣٩] لم أقف عليه.

[١٠٤٠] «حـ»: وعن إسماعيل بن رافع؛ أن رسولَ الله ﷺ قال(١). . . فذكر الحديث بمعنى الذي قبله. «وزيادة(٢) ثلاثة أيام من التي بعدها(٣)، وأعطي نوراً يبلغ السماء، ووُقِّيَ فتنةَ الدجالِ وفتَّاني القبرِ».

[١٠٤١] «ق»: وعن النبيِّ ﷺ؛ أنه قال: «من قرأ سورة الكهف في كلِّ يومِ جمعة، وفي كلِّ ليلةِ جمعةٍ فإنها تحط عنه خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر، وكانت كفارة فيما بين(٤) الجمعتين وزيادة(٥) يومين وعصمة من كلِّ فتنةٍ تنزل بين الجمعتين».

[١٠٤٢] «ط»: وعن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال

---

(١) «قال»: ليست في (ب).
(٢) في (ب، ز): «قال: وزيادة. . .».
(٣) «من التي بعدها»: ليست في (ب).
(٤) في (خ): «فيما بينه وبين الجمعتين».
(٥) من هنا إلى آخر الرواية ليس في (خ).

. . . .

[١٠٤٠] عزى السيوطي نحوه في الدر المنثور: (٤/ ٢٥٧) إلى ابن الضريس في فضائل القرآن ــ عن إسماعيل بن رافع. وليس فيه: «فتاني القبر»، وفي آخره زيادة: «ومن قرأ الخمس آيات من خاتمتها حين يأخذ مضجعه من فراشه حفظ وبعث من أي الليل شاء».

وهي كذلك عند ابن الضريس في ص (١٦٠).

[وانظر تخريج الحديث رقم [١٠٣٨] الذي أحال عليه المصنف].

[١٠٤١] لم أقف عليه.

[١٠٤٢] هذه الرواية ليست في (ج، خ).

عزى نحوه في الكنز: (١/ ٥٧٤ ــ ٥٧٥) إلى ابن مردويه، عن عائشة. رقم: (٢٥٩٥، ٢٦٠٢). وكذلك للديلمي عنها.

=

رسول الله ﷺ: «ألا أحدثكم بسورة ملأت عظمتها ما بين السماء والأرض، ولتاليها من الأجر مثل ذلك / فمن قرأها يومَ الجمعةِ غفر له ما بينه وبين [ز/١١٠أ] الجمعة الأخرى، وزيادة ثلاثة أيام، ومن قرأ الخمس الأواخر منها عند نومه بعثه الله لأي الليلِ شاء» قالوا: بلى يا رسول الله قال: «سورة أصحاب الكهف».

[١٠٤٣] «ك»: وعن ابن وهب[١]؛ أن النبيَّ ﷺ قال: «ألا أخبركم بسورة عُظْمُها[٢] ما بين السماء والأرض، ولما جاء فيها من الأجر مثل ذلك؟» قالوا: يا نبيَّ الله أي سورةٍ هي؟ قال: «سورة الكهف، من قرأ[٣] بها يوم الجمعة أعطي نوراً بين[٤] السماء والأرض، ووقي بها فتنة القبر».

[١٠٤٤] «ك»: وعن بعض أهل المدينة؛ أنه قال: مَنْ قرأ سورةَ الكهفِ يومَ الجمعةِ[٥] أعطي نوراً ما بينه وبين مكة، وغفر له ما بين الجمعتين، ووقي فتنة الدجالِ.

---

(١) في (ص): «وعن وهب» وما أثبتناه من بقية النسخ.
(٢) في (ب، ج، ز): «عظمها» وهو ما أثبتناه مما هو موافق للروايات الأخرى للحديث. وفي (ص): «عظمتها» وغير واضحة في (خ).
(٣) في (ب، ج): «من قرأها».
(٤) في (ز، ج): «ما بين السماء».
(٥) «يوم الجمعة»: ليست في (ب).

= وانظر الدر المنثور (٤/ ٢٠٩).
[وانظر فضائل سور وآيات القرآن ــ القسم الصحيح/ مج ١/ ص ٣٤٥].
[١٠٤٣] لم أقف عليه وقد تقدمت أحاديث في معناه، وهو مرسل.
[١٠٤٤] لم أقف عليه، وقد مرت شواهد له في هذا الباب.

[ص/١٢٩ب] ## (١١٧) ما جاء فيمن قرأ / سورة الكهف حين يأوي إلى مضجعه أو قرأ[1] آخرها

[١٠٤٥] «ق»: عن النبيِّ ﷺ؛ أنه قال: «مَنْ قرأَ سورةَ الكهفِ حين يأوي إلى مَضْجَعِه لم تزلْ الملائكة تصلي عليه حتى يقوم».

[١٠٤٦] «ط، ها»: وعن أُبَيٍّ قال: قال لي النبيُّ ﷺ: مَنْ قرأ عند
[ج/٨٠ب] مضجعه: ﴿قُلْ إِنَّمَآ / أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ...﴾[2] إلى آخر السورة؛ كان له من مضجعه نوراً يتلألأ إلى مكة، حشو ذلك النور ملائكة، يصلون عليه حتى يستيقظ.

(١١٨) ما جاء فيمن قرأ ثلاثَ آيات من أول الكهفِ

[ب/١٧٨أ] [١٠١٤] «/ ت»: عن أبي الدرداء، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ قرأ ثلاثَ آياتٍ من أول الكهفِ عصم من فتنة الدجالِ».

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

(١) «قرأ»: ليست في (ص) وهي في جميع النسخ.
(٢) سورة الكهف: الآية ١١٠. وفي (ب، خ، ج) تكملة: ﴿يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد﴾.

....

[١٠٤٥] لم أقف عليه.
[١٠٤٦] هذا جزء من الحديث الموضوع. انظر الكلام على حديث أُبَيّ في رقم: [٦٧١] من هذا الكتاب.
[١٠١٤] سبق الحديث برقم: [١٠١٤] ومن المصدر نفسه، ولهذا أعطيناه هذا الرقم.

[١٠٢٢] «ت، س»: وعن النواسِ بن سمعان قال: ذكر رسولُ الله ﷺ الدجالَ فقال: «مَنْ رآه منكم فليقرأ فواتِحَ سورةِ الكهفِ».

(١١٩) ما جاء فيمن حفظ عشر آيات من أول سورة الكهفِ

[١٠٤٧] «ع»: عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ / مَنْ [ز/١١٠ب] حفظ(١) عشرَ آياتٍ من أول سورة الكهف، ثم أدرك الدجالَ لم يضرَّهُ».

[١٠٤٨] «س نج»: وعنه عن النبيِّ ﷺ؛ أنه قال: «مَنْ حفظَ عشرَ آياتٍ من أول سورةِ الكهفِ عصم من فتنة الدجال».

قلت: خرجه ابن صخر بنحوه إلا أنه قال: «من(٢) سورة الكهف».

[١٠٤٩] «ث»: وعن النبي ﷺ أنه قال: «من قرأ عشر آيات من

---

(١) في (ص): «من قرأ» وما أثبتناه من النسخ الأخرى، ومن أبي عبيد مصدر المصنف.
(٢) من هنا إلى قوله في الرواية التالية «فتنة الدجال»: ساقط من (ز).

....

[١٠٢٢] سبق هذا الحديث برقم: [١٠٢٢] وباللفظ نفسه، ومن الترمذي أيضاً ولهذا أعطيناه هذا الرقم.
[١٠٤٧] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٧٧ رقم ٤٥٨) من طريق يزيد، عن همام، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة، عن أبي الدرداء ذكره السيوطي في الدر المنثور بأطول من هذا: (٤/ ٢٠٩) وعزاه إلى أبي عبيد وابن مردويه، عن أبي الدرداء.
[وانظر التعليق على الحديثين رقمي [١٠١٤، ١٠١٧] من هذا الكتاب].
[١٠٤٨] انظر تخريج الحديث السابق، ورقمي [١٠١٦ ــ ١٠١٧].
[١٠٤٩] الجزء الأول مرَّ في أحاديث كثيرة، أما الجزء الثاني فلم أعثر على تخريج له.

سورة الكهف حفظاً لم تضره فتنة الدجال[1]، ومن قرأ السورة كلها دخلَ الجنة».

(١٢٠) ما جاء فيمن قرأ آخر[2] سورة الكهفِ

[١٠١٨] «ذر»: عن أبـي سعيدِ الخُدْرِي قال: «من قرأ خاتمةَ سورةِ الكهف أضاء نوره من حيث قرأها ما بينه وبين مكة».

[ص/١٣٠أ] [١٠٢١] «س، ع»: / وعن أبـي الدرداء قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من قرأ العشرَ الأواخرَ من الكهفِ عُصِمَ من فتنة الدجالِ».

[١٠٥٠] «ع»: وفي رواية عنه: «من حفظ خواتمَ سورة الكهفِ كانت له نوراً يوم القيامة».

[١٠٥١] «ط»: وعن شريح، عن أبـي حكيم، أنّ النبـيَّ ﷺ قال:

(١) في (ص): «ومن قرأ سورة الكهف كلها» وما أثبتناه من بقية النسخ.
(٢) في (ز): «خاتمة».

[١٠١٨] سبق هذا الحديث جزءاً من الحديث رقم: [١٠١٨] ومن المصدر نفسه ولهذا أعطيناه هذا الرقم.
[١٠٢١] سبق هذا الحديث برقم: [١٠٢١] ومن فضائل أبـي عبيد، ولهذا أعطيناه الرقم نفسه. وقد خرجناه هناك من النسائي أيضاً.
[١٠٥٠] فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ١٧٧، رقم ٤٥٨) ــ من طريق يزيد، عن همام، عن قتادة، عن سالم بن أبـي الجعد، عن معدان بن أبـي طلحة، عن أبـي الدرداء به. وهو جزء من حديث عند أبـي عبيد والجزء الآخر سبق برقم: [١٠٤٧] من هذا الكتاب.
[١٠٥١] هذا الحديث ليس في (ج، خ) كما هو العادة فيما ينقل من الطبري.
وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٤/ ٢٥٧ ــ ٢٥٨) إلى الطبراني وابن مردويه، عن =

«لَو لم ينزل[1] على أمتي إلا خاتمةُ الكهفِ[2] لَكَفَتْهم».

[١٠٥٢] «ع»: وعن زِرِّ بن حبيش قال: مَنْ قرأ آخرَ سورةِ الكهفِ لساعةٍ يريد أن يقومها من الليلِ قامها.

قال عبدة[3]: فجربناها فوجدناها كذلك.

وقال ابن[4] كثير: وقد[5] جربناها في السرايا أيضاً غير مرة فأقوم من

---

(١) في (ز): «لم تنزل».

(٢) في (ب، ز): «سورة الكهف».

(٣) في (ص، خ): «أبو عبيدة»، وفي (ز): «أبو عبيد»، وفي (ب، ج): «عبيدة»: وكلها خطأ، والصواب ما أثبتناه من أبي عبيد، مصدر المصنف وكما يتبين من التخريج، فهو عبدة بن أبي لبابة أحد رواة الحديث.

(٤) هو محمد بن كثير الراوي عن الأوزاعي كما نرى في الإسناد من التخريج.

(٥) في (ب): «قد جربناها» بدون واو العطف.

....

= أبي حكيم به.

وعزى في الكنز (١/٥٧٨) ــ رقم: (٢٦١٦) ــ إلى أبي نعيم، عن أبي حكيم.

وقد ذكره ابن حجر في الإصابة (٤/٤٥) ــ ترجمه رقم: (٢٩٢).

وعزاه إلى ابن السكن والطبراني من طريق ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن أبي حكيم بنحوه.

[١٠٥٢] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٧٧ رقم ٤٥٩) ــ من طريق محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن عبدة بن أبي لبابة. عن زِرِّ بن حبيش به.

الدارميّ: (٢/٣٢٦) ــ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ــ (١٨) باب في فضل سورة الكهف ــ من طريق محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن عبدة، عن زر بن حبيش به.

وفيه: «قال عبدة». رقم: (٣٤٠٩).

الساعة[1] التي أريد. قال: وابتدى من قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾﴾[2] إلى آخرها.

[١٠٥٣] «نج»: وعن أبي سعيد الخدري قال: مَن قرأ خاتمةَ الكهفِ أضاء نوره من حيث يقرؤها ما بينه وبين مكة.

[ج/٨١أ] [خ/١٥٨أ] [١٠٥٤] «ز»: وعن سعيد بن المسيب / عن عمر بن / الخطاب

---

(١) في (ب): «في الساعة».

(٢) سورة الكهف: الآية ١٠٧.

....

[١٠٥٣] انظر تخريج حديث أبي سعيد الموقوف رقم: [١٠١٨].

[١٠٥٤] * البزار ـ البحر الزخار ـ (١/ ٤٢١ ـ ٤٢٢) ـ رقم: (٢٩٧) ـ من طريق محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، عن النضر بن شميل، عن أبي قرة، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن الخطاب... الحديث.

وبعده كلام البزار الذي نقله المصنف.

* وذكره الهيثمي في كشف الأستار (٤/ ٢٥ ـ ٢٦) رقم: (٣١٠٨) ـ من طريق محمد بن علي بن الحسن بن شقيق به.

المستدرك (٢/ ٣٧١) ـ من طريق أبي زكريا العنبري، عن محمد بن عبد السلام، عن النضر بن شميل بنحوه. وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي فقال: أبو قرة فيه جهالة، ولم يضعف.

* وذكره الهيثمي في المجمع (١٠/ ١٢٦) وقال: رواه البزار، وفيه أبو قرة الأسدي لم يرو عنه غير النضر بن شميل، وبقية رجاله ثقات.

* وذكره ابن كثير في تفسيره: (٣/ ١٠٨) وعزاه إلى البزار بإسناده. وقال: غريب جداً.

[وانظر مزيداً من الكلام عليه في موسوعة فضائل سور وآيات القرآن ـ القسم الصحيح/ مج ١/ ص ٣٦٢ ـ ٣٦٣].

قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ قرأ في ليلةٍ: ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ﴾[1] إلى آخرها، كان له نور من عدن أبين[2] إلى مكة حشوه الملائكة».

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمر[3]، / عن النبي ﷺ إلا من [ب/١١١أ] هذا الوجه بهذا[4] الإسناد.

[١٠٥٥] «ق»: وعن النبيِّ ﷺ؛ أنه قال: «مَنْ قرأ العشرَ الآواخرَ من سورة الكهفِ كانت[5] له عصمةً من الدجالِ».

[١٠٥٦] «حـ»: وعن إسماعيل بن رافع؛ أن رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ قرأ الخمس الآيات[6] من آخر الكهف[7] حين يأخذ / مضجعَه من فراشه [ب/٧٨ب] بعثه الله أي حينٍ شاء من الليل».

[١٠٢٧] «ط»: وعن زِرّ بن حبيش، عن أبيٍّ بن كعبٍ قال: قال

---

(١) سورة الكهف: الآية ١١٠. وفي بقية النسخ بقية الآية: ﴿فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحدا﴾، وفي (ب، خ): «من كان يرجو».

(٢) اضطربت النسخ جميعها في كتابة: «عدن أبين» ما عدا (ج، خ) وقد أثبتناها منها ومن البزار مصدر المصنف.

(٣) في (ز): «عمر ــ رضي الله عنه».

(٤) في (ب): «هذا الإسناد».

(٥) في (خ): «كانتا».

(٦) في (خ): «الآية».

(٧) في (ب): «من الكهف».

....

[١٠٥٥] انظر الحديث رقم: [١٠٢١] وتخريجه.

[١٥٠٦] انظر تخريج الحديث رقم: [١٠٤٠] فهذا جزء من متنه.

[١٠٢٧] سبق هذا الحديث برقم: (١٠٢٧) ومن الطبري أيضاً، ولهذا أعطيناه الرقم نفسه وهذا الحديث ليس في (ج، خ).

[ص/١٣٠ب] رسولُ الله صلى الله / عليه وسلم: «مَنْ قرأَ سورة الكهفِ فهو معصومٌ إلى ثمانية أيام من كل فتنةٍ تكون، فإن خرجَ الدجالُ في تلك الثمانية الأيام عصمه الله من فتنةِ الدجالِ».

[١٠٥٧] «س، نج»: عن معدان بن أبي طلحة، عن ثوبان، عن النبيِّ ﷺ؛ أنه قال: «مَنْ قرأ العشرَ الآواخرَ من الكهفِ كانت له عصمة من الدجالِ».

(١٢١) ما جاء فيمن قرأ أول سورة الكهفِ وآخرها

[١٠٥٨] «نج»: عن سهل، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ[١] قرأَ

---

(١) «من قرأ»: ليست في (ب).

. . . .

[١٠٥٧] انظر التعليق على الحديث. رقم: [١٠١٥] ففيه تخريج لهذا الحديث. وانظر التعليق على الحديث رقم: [١٠١٧].

[١٠٥٨] * حم: (٣/ ٤٣٩) ــ من طريق حسن، عن ابن لهيعة، عن زبان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه به وفيه: «نوراً ما بين السماء إلى الأرض».

* الطبراني في الكبير: (٢٠/ ١٩٧) ــ من طريق محمد بن أبي السري، عن رشدين، عن زبان بنحوه.

* وعزى في الكنز (١/ ٥٧٧) ــ رقم: (٢٦١١) ــ إلى ابن السني وابن مردويه، عن معاذ بن أنس.

* وذكره الهيثمي في المجمع (٧/ ٥٢ ــ ٥٣) وقال: «رواه أحمد والطبراني، وفي إسناد أحمد ابنُ لهيعة وهو ضعيف، وقد يحسن حديثه».

هذا وفي الحديث ضعيفٌ آخر هو زبان بن فائد، وقد رأينا أن ابن لهيعة تابعه رشدينُ بن سعد عند الطبراني. وهو كذلك ضعيف.

أولَ سورةِ الكهفِ وآخرَها كانتْ له نوراً من قدمه إلى رأسه، ومن قرأها كلَّها كانت له نوراً من الأرض إلى السماء»[1].

(١٢٢) ما[2] جاء في[3] سورة مريم عليها السلامُ

[١٠٥٩] «ث، ط، ها»: عن أُبيٍّ قال: قال لي النبي ﷺ: «مَنْ قرأ سورةَ مريمَ أعطى من الأجرِ عشرُ حسناتٍ بعدد من صَدَّق بزكريا، وكذَّبَ به، ويحيى[4]، ومريمَ، وعيسى، وإبراهيمَ، وموسى، وهارونَ وإسحاقَ، ويعقوبَ وإسماعيلَ، وإدريس[5]، وبعدد من دعا[6] لله ولداً، وبعدد[7] من لم يَدْعُ لله ولداً».

---

(١) في نهاية هذا الحديث في (خ): «وصلى الله على سيدنا محمد وآله».
(٢) في (خ) قبل هذه الترجمة: «بسم الله الرحمن الرحيم، صلى الله على سيدنا محمد، وآله، وصحبه، وسلم تسليماً»، وكذلك في (ب): إلى قوله «سيدنا محمد».
(٣) في (ب): «ما جاء فيمن قرأ...».
(٤) في (ج، خ): «وبيحيى».
(٥) في (ز): «وإدريس عليهم السلام».
(٦) في (خ): «من ادعى».
(٧) «بعدد»: ساقطة من (ص) وأثبتناها من بقية النسخ.

....

[١٠٥٩] ذكره ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف: (١٠٨/٤) وعزاه إلى الثعلبي وابن مردويه من حديث أبيّ، وبدايته كما ذكره: «من قرأ سورة طه ومريم...».

وقد ذكره الواحدي في «الوسيط» مخطوطة أحمد الثالث لوحة رقم: (٢١٢).

[وانظر التعليق على الحديث رقم: [٦٧١] ففيه بيان أن هذا الحديث موضوع].

[١٠٦٠] «ق»: وعن رسولِ الله ﷺ قال: «مَنْ قرأ مريمَ وسورة طه أُعْطِي ثوابَ المهاجرين والأنصار».

(١٢٣) ما جاء في سورة طه

[١٠٦١] «ث»: قال النبيُّ ﷺ: «إنّ الله عز وجل قرأ طه ويس قبل

[١٠٦٠] ذكره ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف: (١٠٩/٤) وعزاه إلى ابن مردويه من حديث أبي بن كعب.

[راجع التعليق على الحديث رقم ٦٧١ فهو من الحديث الموضوع الذي بيّنا وضعه هناك].

[١٠٦١] * البيهقيّ في الشعب: (٣٨٤/٥ ـ ٣٨٥) ـ من طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي، عن إبراهيم بن المهاجر بن مسمار، عن عمر بن حفص بن ذكوان، عن مولى الحرقة، عن أبي هريرة بنحوه. رقم: (٢٢٢٥).

قال البيهقي: «قرأ» يعني تكلم بهما، وأفهمهما ملائكته.

* وعزاه محقق الشعب إلى البيهقيّ في «الأسماء والصفات». ص (٣٠).

* الدارمي: (٣٢٧/٢) ـ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ـ (١٩) باب في فضل سورة طه ويس ـ من طريق إبراهيم بن المنذر بنحوه. رقم: (٣٤١٧).

* وذكره الهيثمي في المجمع (٥٦/٧)، وعزاه إلى الطبراني في الأوسط وقال: «وفيه إبراهيم بن مهاجر بن مسمار، وضعفه البخاري بهذا الحديث ووثقه ابن معين».

* وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢٨٨/٤)، وعزاه إلى ابن خزيمة في التوحيد، والعقيلي في الضعفاء، وابن عدي وابن مردويه عن أبي هريرة بنحوه.

* كما ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات»: (١٠٩/١ ـ ١١٠)، وذكر أقوال العلماء في تضعيف إبراهيم بن المهاجر.

وقد تعقبه ابن حجر كما ذكر السيوطي في اللآلىء المصنوعة (١٠/١) قال السيوطي: «وقال الحافظ ابن حجر في أطراف العشرة: زعم ابن حبان وتبعه ابن الجوزي أن هذا المتن موضوع، وليس كما قالا؛ فإن مولى الحرقة هو عبد الرحمن بن يعقوب من رجال مسلم، والراوي عنه وإن كان متروكا عند الأكثر ضعيفاً عند البعض، فلم ينسب للوضع، والراوي عنه لا بأس به، وإبراهيم بن المنذر من شيوخ البخاري، وقد =

أن يخلق آدم بألفي عام، فلما سمعتِ الملائكة القرآنَ قالوا[1]: طُوبَى لأُمَّة ينزل / عليها[2] هذا، وطوبى لأمة[3] تتكلم بهذا، وطوبى لأجواف تحمل [ز/١١١ب] هذا».

[١٠٦٢] «ها، ط»: وعن أبي بن كعب قال: قال لي النبيُّ ﷺ: «مَنْ قرأ سورةَ طه أعطاه / الله يوم القيامة[4] ثوابَ المهاجرين». [ج/٨١ب]

[١٠٦٣] «ع»: وعن شَهْر بن حَوْشَب / أنه قال: يرفعُ القرآنُ عن أهلِ [ص/١٣١أ] الجنة إلا طه ويس.

---

(١) في (ب): «قالت».
(٢) في (ب): «ينزل عليه».
(٣) في (ج، خ): «وطوبى لألسنة»، وفي (ب): «للألسنة».
(٤) في (ز): «أعطي يوم القيامة».

. . . .

= أخرجه الطبراني في الأوسط وقال: لا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد تفرد به إبراهيم بن المنذر».

هذا وقد قدم بعض العلماء تفسيراً لهذا الحديث، ومنه ما قاله القرطبي في التذكار: (ص ٢٦٨ ـ ٢٦٩): «قرأها بمعنى أسمع وأظهر، وأفهم كلامه من أراد من خلقه من الملائكة على ما أراد في الأوقات والأزمنة، لا أن . . . كلامه تعلق وجوده في مدة وزمان، فإن كلامه سبحانه قديم، والعرب تقول: قرأت الشيء إذا تتبعه. وتقول: ما قرأت هذه الناقة في رحمها نسلاً قط، أي ما ظهر منها ولد».

«فعلى هذا يكون الكلام سابقاً، ويكون قراءته إسماعه وإفهامه بعبارات يخلقها وكتابة يحدثها، وهو معنى قولنا: قرأنا كتاب الله، ومعنى قوله تعالى: ﴿فاقرءوا ما تيسر منه﴾ » [سورة المزمل: الآية ٢٠]، والله تعالى أعلم

[١٠٦٢] انظر الحديث رقم: [١٠٦٠] والتعليق عليه، فهما جزء من حديث أُبيٍّ رضي الله عنه الموضوع عليه.

[١٠٦٣] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٧٨ رقم ٤٦٢) ـ من طريق أحمد بن يونس، عن =

[١٠٦٤] «حـ»: وعن هشام بن حسان بمثله.

[١٠٦٥] «ث»: وعن النبي ﷺ أنه قال: «لا يَقْرَأُ أهل الجَنَّةِ من القُرآنِ[١] إلا طَه ويَس[٢]».

[١٠٦٦] «حـ»: وعن معقل بن يسار: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «أُعْطِيتُ طَه ويَس من ألواحِ موسى».

(١٢٤) ما جاء في سورة الأنبياء عليهم السلام[٣]

[ب/٧٩أ] [١٠٦٧] «/ ث، ط، ها»: قال النبي ﷺ «من قَرَأَ سورة[٤]: ﴿ٱقْتَرَبَ

---

(١) في (ب): «لا يقرأ أهل القرآن».
(٢) في (خ، ج، ز): «إلا يس وطه».
(٣) في (ب): «عليهم الصلاة والسلام».
(٤) في (ب، ج، خ، ز): «سورة الأنبياء» ولم يذكر جزء من الآية الكريمة.

....

= فضيل بن عياض، عن هشام، عن عطاء العطار، عن شهر بن حوشب به.
وهو مرسل.
[١٠٦٤] لم أعثر على هذه الرواية.
[١٠٦٥] رواه الزمخشري في الكشاف بهذا اللفظ (٣/ ١٠٠).
وذكره ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١٠٩)، وعزاه إلى الثعلبي من رواية زياد، عن الحسن مرسلاً.
[وانظر الحديث الذي قبله. رقم: ١٠٦٣].
[١٠٦٦] لم أعثر عليه.
وسيأتي ــ إن شاء الله تعالى ــ حديث لمعقل بن يسار وفيه «وأعطيت طه والطواسين من ألواح موسى» فلعل هنا خطأ. والله أعلم [حديث رقم ١٢٨٥].
[١٠٦٧] هو من حديث أُبَيّ الموضوع. =

﴿لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ﴾[1] حاسبه اللَّهُ تعالى حساباً يسيراً، وصافحه، وسَلَّم عليه كلُّ شيءٍ[2] ذكر اسمه فيها[3]».

[١٠٦٨] «ط، ق»: عن أُبَيٍّ عن النبي ﷺ[4] «مَنْ قرأ سورة الأنبياء حاسبه الله حساباً يسيراً، وصافحه[5]، وسَلَّم عليه كل من ذكر اسمه فيها».

(١٢٥) ما جاء فِيمَنْ قَرأَ[6] ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝٨٧﴾[7]

[١٠٦٩] «س»: عن سعد[8] قال: قال رسول الله ﷺ: «دَعْوَةُ ذي

---

(١) سورة الأنبياء: الآية ١.
(٢) في (ز): «كل من ذكر».
(٣) في (خ): «اسمه في القرآن».
(٤) في (ب): زيادة «أنه قال».
(٥) من هنا إلى آخر الرواية ليس في (خ، ج).
(٦) في (ب، خ، ج، ز): «فيمن قال».
(٧) سورة الأنبياء: الآية ٨٧.
(٨) في (ب، ج): «عن سعيد» وهو خطأ.

....

= وذكره ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١١٢)، وعزاه إلى الثعلبي وابن مردويه من حديث أبيّ بن كعب.
[وانظر التعليق على حديث أبيّ في رقم: ٦٧١].

[١٠٦٨] انظر التعليق على الحديث السابق فهذا رواية منه. وهذه الرواية ساقطة من (ز).

[١٠٦٩] ت: (٥/ ٥٢٩) ـ (٤٩) كتاب الدعوات ـ (٨٢) باب ـ من طريق محمد بن يوسف، عن يونس بن أبي إسحاق، عن إبراهيم بن محمد بن سعد، عن أبيه، عن سعد به.
رقم: (٣٥٠٥).
قال أبو عيسى: وقد رَوى غير واحد هذا الحديث عن يونس بن أبي إسحاق، عن إبراهيم بن محمد بن سعد، عن سعد، ولم يذكر فيه عن أبيه. =

النُّونِ إذ[1] دَعَا[2] رَبَّهُ[3] وهو في بطن الحوت: ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٨٧﴾. فإنه لن يدعو بها مُسْلِمٌ في شيءٍ قَطُّ[4] إلا استجاب[5] له».

(١) في (ز): «التي دعا...».
(٢) في (ب، ز، خ): «دعا بها ربه».
(٣) «ربه»: ليست في (ز).
(٤) «قط»: ليست في (ز).
(٥) في (ب، ز): «استجيب».

= وروى بعضهم عن يونس بن أبي إسحاق، فقالوا: عن إبراهيم بن محمد بن سعد، عن أبيه، عن سعد، وكان يونس بن أبي إسحاق ربما ذكر في هذا الحديث عن أبيه، وربما لم يذكره.
النسائي: عمل اليوم والليلة (ص ٤١٦) ـ ذكر دعوة ذي النون ـ من طريق حميد بن مخلد، عن محمد بن يوسف، عن يونس بن أبي إسحاق، عن إبراهيم بن محمد بن سعد، عن أبيه، عن سعد به. رقم: (٦٥٦).
الحاكم ـ المستدرك (١/ ٥٠٥) ـ كتاب الدعاء ـ من طريق علي بن ميمون الرقي، عن محمد بن يوسف الفريابي، عن يونس بن أبي إسحاق به.
قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. وأقرّه الذهبي.
ومن طريق عمر بن الخطاب الأهوازي، عن محمد بن يوسف، عن سفيان، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن إبراهيم بن محمد بن سعد، عن أبيه، عن جده سعد بن أبي وقاص به.
قال الحاكم: قد روى الفريابي عن سفيان الثوري عن يونس بن أبي إسحاق كذلك وهو وهم من الراوي.
وفي (٢/ ٣٨٢) ـ كتاب التفسير ـ تفسير سورة الأنبياء ـ من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب، عن محمد بن علي بن ميمون الرقي، عن محمد بن يوسف الفريابي، عن يونس بن أبي إسحاق، عن إبراهيم بن محمد بن سعد، عن محمد بن سعد، عن أبيه به.

[١٠٧٠] وعن أبي إسحاق إبراهيم[١] ابن شَيْبَان قال: سمعت أبا عبد الله المقرىء يقول: رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ في المَنَامِ فقلتُ: /[خ/١٥٠ب] يا رسول الله، لِيَ حاجةٌ إلى الله تبارك وتعالى، فبماذا أتوسل به[٢] إليه؟ فقال: «مَنْ كانتْ لَهُ حاجةٌ إلى الله[٣] تعالى فَلْيَسْجُدُ، وليقُلْ أربعين مرّةً في سجوده، ويُشِيرُ بأصبعه: ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٨٧﴾، فإنه تُستجاب دعوته.

من كتاب الأزهار لابن أبي طالب القيرواني / رحمه الله. [ص/١٣١ب]

[١٠٧١] «ق»: وعن النبي ﷺ أنه قال: / «إني لأعرفُ كلمةً [ز/١٢٢أ] لا يقولها مكروب، إلا فرّجَ اللهُ عنه وهي كلمة أخي يونس: ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٨٧﴾.

[١٠٧٢] «ك»: وعن النبي ﷺ أنه[٤] قال: «دعوة يونس في بَطْنِ

---

(١) في (ص): «أبي إسحاق بن إبراهيم» وما أثبتناه من بقية النسخ.
(٢) في (ب، ج، خ، ز): «أتوسل إليه».
(٣) في (ب): «الله تبارك وتعالى».
(٤) «أنه»: ليست في (ب).

....

[١٠٧٠] لم أعثر عليه.
[١٠٧١] ابن السني ـ عمل اليوم والليلة (ص ١٠٥) ـ باب ما يقول إذا نزل به كرب أو شدة ـ من طريق أبي يعلى، عن عمرو بن الحصين، عن المعتمر بن سليمان، عن معمر، عن الزهري، عن أبي أمامة سهل بن حنيف، عن سعد بن أبي وقاص وفيه: «إني لأعلم كلمة لا يقولها مكروب إلا فرّج الله عنه... الخ». رقم: (٣٤٥).
وانظر الحديث السابق رقم: [١٠٦٩].
[١٠٧٢] انظر الحديث رقم: [١٠٦٩] وتخريجه.

الحُوتِ لَنْ يَدْعُوَ بها رجلٌ[1] قطّ إلا استجيب له».

[١٠٧٣] «ز»: وعن إبراهيم بن محمد بن سعد[2] عن أبيه عن جده قال: ذكر رسول الله ﷺ دعوة ذي النُّونِ قال: وجاء أعرابي فَشَغَلَهُ[3] فقام[4] فاتبعته فالتفت إليَّ وقال[5] «أبو إسحق»؟ قلت: نعم قال[6]: «فَمَهْ»؟ قلت: ذكرتَ دعوة ذي النّون إذ نادى ربه[7] في بطن الحوت: ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾﴾.

[ج/٨٢أ] / قال: «فإنها لَنْ يدعوَ بها مسلمٌ في شيء إلا استجيب له».

[١٠٧٤] «س»: وعنه: عن أبيه عن جده قال: كُنّا جُلُوساً عند

---

(١) في (خ): «لن يدعو بها أحد».
(٢) في (ب): «سعيد» وهو خطأ.
(٣) في (خ): «يشغله».
(٤) «فقام»: ليست في (ب).
(٥ ـ ٦) في (ب، ز): «فقال» في الموضعين.
(٧) «ربه»: ليست في (خ).

[١٠٧٣] كشف الأستار (٤/ ٤٢) ـ كتاب الأدعية ـ باب دعوة ذي النون ـ من طريق كثير بن زيد، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن مصعب بن سعد، عن أبيه به.
رقم: (٣١٤٩).
قال البزار: لا نعلم رواه مرفوعاً، إلا سعد، ولا نعلم رواه عن كثير إلاَّ أبو خالد، ولا روى المطلب عن مصعب عن أبيه إلا هذا.
[ولعل رواية إبراهيم بن محمد قد ذكرت قبله أو بعده في البحر الزخار].
[وانظر الحديث رقم ١٠٦٩ وتخريجه.].

[١٠٧٤] النسائي ـ عمل اليوم والليلة (ص ٤١٥) ـ ذكر دعوة ذي النون ـ من طريق عبيد بن محمد، عن محمد بن مهاجر، عن إبراهيم بن محمد بن سعد، عن أبيه، عن جده ـ رقم: (٦٥٥). =

رسول الله ﷺ قال: «ألا أُخْبِرُكُمْ أو[1] أُحَدِّثُكُم بشيءٍ إذا نَزَلَ بِرَجُلٍ منكم كَرْبٌ أو بلاءٌ من بلاء الدنيا دعا به فَرَّجَ الله[2] عنه» فقيل له: بلى. قال: «دعـــاء ذي النـــون»: ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾﴾».

[١٠٧٥] «ط»: عن مُصْعَب بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ دَعَا بدعوةِ يونس استجيب له».

(١٢٦) / ما جاء أنَّ هَـذِه الآية هي اسم الله تعالى، الذي إذا دُعِيَ به أَجَابَ، وإذا سُئِلَ به أَعْطَى [ب/٧٩ب]

[١٠٧٦] «ط، ك»: عن سعد بن مالك قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «اسم الله جل[3] وعز الذي إذا دُعِيَ به أجاب، وإذا سُئل به أعطى، دعوة يونس بن مَتَّى».

---

(١) في (خ): «وأحدثكم».
(٢) في (ز): «فرج به»، وفي (خ): «فرج عنه».
(٣) في (خ): «عزَّ وجلَّ».

= [الكبرى ٦/١٦٨ ــ ٨١ كتاب عمل اليوم والليلة ــ ١٦٩ ذكر دعوة ذي النون].
[وانظر رقم: ١٠٦٩ وتخريجه].

[١٠٧٥] انظر الأحاديث التي قبله. وخاصة رقم: [١٠٧٣] ففيه تعليق البزار على رواية مصعب هذه.

[١٠٧٦] الحاكم المستدرك (١/٥٠٥) ــ كتاب الدعاء ــ من طريق يزيد، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن مالك بنحوه وسكت عنه الحاكم وكذلك الذهبي.

[ص/١٣٢أ] قال: قلت: يا رسول الله، هي ليونس/ بن متى خاصة أو لجماعة المسلمين؟ قال: «هي ليونس خاصة، وللمسلمين عامة إذا دَعَوْا بها، ألم تسمع قول الله جل[١] ذكره: ﴿فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٨٧ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٨٨﴾[٢]، فهو من شرط الله لمن دعاه[٣] به».

زاد «ط» في[٤] روايته: «ما من مريض يدعو بها أربعين يوماً[٥] مرة [ز/١٢٢ب] إلا أعطي / أجر شهيد، فإن بَرِئَ من مَرَضِهِ غُفِرَتْ ذنوبه».

(١٢٧) ما جاء في سورة الحَجِّ

[١٠٧٧] «ق»: عن أُبَـيّ بن كعب[٦] عن رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سُورة الحَجّ[٧] كانت له حَجَّةٌ وعُمْرَةٌ».

[١٠٧٨] «ث، ط»: وعنه ﷺ أنَّهُ قال: «مَنْ قرأ سورة الحَجّ أُعْطِيَ من الأجر كَحَجَّةٍ حَجَّها، وعُمْرَةٍ اعْتَمَرَهَا مَنْ حَجَّ واعْتَمَرَ فيما مضى وفيما بقي».

[١٠٧٩] «ط، ها»: وعن أُبَـيّ عنه ﷺ أنه قال: «مَنْ قرأ سورة الحَجِّ

(١) في (ب): «الله عزَّ وجلَّ».
(٢) سورة الأنبياء: الآيتان ٨٧ ــ ٨٨.
(٣) في (خ، ز): «دعا بها».
(٤) «ط»: ليست في (خ)، وفي (ز): «زاد طه، وفي روايته».
(٥) «يوماً»: ليست في (ب).
(٦) «عن أبي بن كعب»: ليست في (خ)، و «ابن كعب»: ليست في (ز).
(٧) من هنا إلى قوله في الرواية التالية: «من قرأ سورة الحج» ليس في (خ).

[١٠٧٧ ــ ١٠٧٩] ذكره ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١١٥)، وعزاه إلى الثعلبي =

أُعْطِيَ مِن الأَجْرِ حَجَّة وعمرة بِعَدَدِ مَنْ حَجَّ واعْتَمَرَ فيما مضى وفيما بقي».

[١٠٨٠] «ع»: وعن عمر[١] رضي الله عنه أنه سَجَدَ في سورة الحَجّ سجدتين وقال: إنَّ هَذه السورةَ فُضِّلَتْ على السُّوَرِ بِسَجْدَتَيْنِ.

[١٠٨١] «ع»: وعن نُبَيْه بن صواب[٢] قال: صَلَّيْتُ مع عمر بن الخطاب بالجابية صلاة الصبح فقرأ بسورة[٣] الحَجِّ، فسجد فيها سجدتين ثم[٤] قال: إنَّ هذه السورة فُضِّلَتْ على السور بسجدتين.

[١٠٨٢] «ع»: وعن ابن عباس أن هذه السورة فضلت بسجدتين.

---

(١) في (ز): «عمر بن الخطاب».
(٢) في (ب): «صوات»، وفي (ز): «هواب» وهما خطأ.
(٣) في (ب): «سورة الحج».
(٤) من قوله «ثم قال...» إلى نهاية الرواية ساقطة من (ب).

....

= وابن مردويه من حديث أُبيّ بن كعب. وانظر رقم (٦٧١) من هذا الكتاب ففيه الكلام على حديث أُبيّ الموضوع في فضائل سور القرآن الكريم سورة سورة، ومنه هذه الروايات الثلاث.

[١٠٨٠] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٧٩ رقم ٤٦٣) ــ من طريق هشيم، عن منصور، عن ابن سيرين، عن ابن عمر، عن عمر به.
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤/ ٣٤٢)، وعزاه إلى سعيد بن منصور، وابن أبي شيبة، والإسماعيلي، وابن مردويه، والبيهقي.
[وانظر مزيداً من تخريجه في فضائل القرآن لأبي عبيد ــ هامش ص ١٧٩].

[١٠٨١] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٧٩ رقم ٤٦٤) ــ من طريق عبد الله بن صالح، عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، وسيار بن عبد الرحمن عن نبيه به.

[١٠٨٢] هذه الرواية ساقطة من (ص) وأضفناها من بقية النسخ.
فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٣٤ من طبعة دار الكتب العلمية ببيروت) ــ من طريق مروان بن معاوية، عن عاصم بن سليمان، عن أبي العالية، عن ابن عباس به.

[١٠٨٣] «ت»: وعن عُقْبَة بن عامر قال: قلت: يا رسول الله، [ج/٨٢ب] فُضِّلَت / سورة الحَجّ لأن فيها سجدتين؟ قال: «نَعَمْ. ومَنْ لم يَسْجُدهما فلا يَقْرَأهما».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

. . . .

[١٠٨٣] د: (٢/ ١٢٠ ـ ١٢١) ـ (٢) كتاب الصلاة ـ (٣٢٨) باب تفريع أبواب السجود، وكم سجدة في القرآن ـ من طريق أحمد بن عمرو بن السَّرْح، عن ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن مِشْرَح بن عاهان، عن عقبة بن عامر به. رقم: (١٤٠٢) قال المنذري: وفي إسناده ابن لهيعة ومشرحٌ ولا يحتج بحديثهما.

ت: (٢/ ٤٧٠ ـ ٤٧١) ـ (٢) أبواب الصلاة ـ (٤٠٦) باب ما جاء في السجدة في الجمع ـ من طريق قتيبة عن ابن لهيعة، عن مشرح بن عاهان، عن عقبة بن عامر به. رقم: (٥٧٨).

قال أبو عيسى: هذا حديث ليس إسناده بذاك القوى.

الحاكم ـ المستدرك (١/ ٢٢١) ـ كتاب الصلاة باب التأمين ـ من طريق بشر بن موسى، عن يحيى بن إسحاق السياحيني، عن ابن لهيعة، عن مشرح بن عاهان، عن عقبة بن عامر به.

و (٢/ ٣٩٠) ـ كتاب التفسير ـ تفسير سورة الحج ـ من طريق ابن وهب وإسحاق بن عيسى، عن ابن لهيعة، عن مشرح به.

قال الحاكم: هذا حديث لم نكتبه مسنداً من هذا الوجه، وعبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي أحد الأئمة، وإنما نقموا عليه اختلاطه في آخر عمره. وقد صحت الرواية فيه من قول عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن مسعود، وأبـي موسى وأبـي الدرداء وعمار رضي الله عنهم.

هذا وقد ذهب الأستاذ أحمد شاكر إلى تصحيح الحديث. قال في تحقيقه للترمذي (٢/ ٤٧١) تعليقاً على كلام الترمذي: بل هو حديث صحيح، فإن ابن لهيعة ومشرح بن عاهان ثقتان.

وهذا من جرأة الشيخ شاكر في تصحيح الأحاديث التي ضعفها كثير من الأئمة. وليته قال: هو حسن. والله أعلم.

[١٠٨٤] «ع»: وعنه قال: قلت: يا رسول الله؛ أفي الحَجِّ سَجْدَتان[1]؟ قال: «نَعَمْ، فمن لم يسجدهما فلا يقرأهما».

[١٠٨٥] «ع»: وعن ابن[2] عمر أنّه قال: لَوْ / كُنْتُ تاركاً إحداهما [ص/١٣٢ب] لتركت الأولى[3].

[١٠٨٦] «ع»: وعن خالد بن معدان قال: قال رسول الله ﷺ: «فُضّلت[4] سورةُ الحَجّ على غيرها[5] بسجدتين».

---

(١) في (خ): «سجدتين» وهو خطأ.
(٢) في (ب): «أبو عمر» وهو خطأ.
(٣) في (ب): «إحْديهما لتركت الأول».
(٤ ـ ٥) ما بين الرقمين ساقط من (ز).

. . . .

[١٠٨٤] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٨٠، رقم ٤٦٧) ـ من طريق أبي الأسود، عن ابن لهيعة، عن ابن عشانة، عن عقبة بن عامر به.
[١٠٨٥] المصدر السابق (ص ١٨١، رقم ٤٧٠) ـ من طريق إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر به.
[١٠٨٦] المصدر السابق (ص ١٨٠ رقم ٤٦٦) ـ من طريق عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن عامر بن جشيب، عن خالد بن معدان به.
أبو داود ـ المراسيل (ص ١١١٣ ـ ١٨ باب ما جاء في السجود ـ من طريق ابن وهب، عن معاوية بن صالح، عن عامر بن جَشيب، عن خالد بن معدان أن رسول الله ﷺ به. رقم: (٧٨).
قال أبو داود: وقد أُسنِد هذا، ولا يصح.
البيهقي ـ السنن الكبرى (٣١٧/٢) ـ كتاب الصلاة ـ باب سجدتي سورة الحج ـ من طريق أبي داود في مراسيله قال البيهقي: أخبرناه أبو بكر محمد بن محمد، عن أبي الحسين النموي، عن أبي عليّ اللؤلؤي، عن أبي داود، ثم قال: وقد روي ذلك عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم.

(١٢٨) ما جاء في سورة المؤمنين

[١٠٨٧] «ث، ط، ها»: عن أُبَيٍّ قال: قال لي النبي[1] ﷺ: «مَنْ
[ب/١٨٠أ] قَرَأَ سورة المؤمنين / بَشَّرَتْهُ الملائكة بالرَّوْحِ والرَّيْحَان، وما يقرّ عينه عند نزول ملكِ الموت به».

[خ/٥٩أ] [١٠٨٨] «ذر، ت»: وعن عمر / بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال:

---

(١) في (خ): «رسول الله».

. . . .

[١٠٨٧] انظر الكلام على حديث أُبَيٍّ في فضائل سور القرآن في رقم: (٦٧١) من هذا الكتاب، وهو حديث موضوع.

[١٠٨٨] ت: (٥/٣٢٦) ــ (٤٨) كتاب تفسير القرآن ــ (٢٤) باب ومن سورة المؤمنون ــ من طريق عبد الرزاق، عن يونس بن سُلَيْم عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عبد الرحمن بن عبد القاري، عن عمر بن الخطاب به. رقم: (٣١٧٣).

ومن طريق محمد بن أبان، عن عبد الرزاق، عن يونس بن سليم، عن يونس بن يزيد، عن الزهري به.

قال أبو عيسى: هذا أصح من الحديث الأول ــ يعني طريق يونس بن سليم عن الزهري ــ سمعت إسحاق بن منصور يقول: روى أحمد بن حنبل وعليّ بن المديني وإسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن يونس بن سليم، عن يونس بن يزيد، عن الزهري هذا الحديث.

قال أبو عيسى: ومن سمع من عبد الرزاق قديماً فإنهم إنما يذكرون فيه «عن يونس بن يزيد»، وبعضهم لا يذكر فيه «عن يونس بن يزيد»، ومن ذكر فيه يونس بن يزيد فهو أصح، وكان عبد الرزاق ربما ذكر في هذا الحديث يونس بن يزيد، وربما لم يذكره، وإذا لم يذكر فيه يونس، فهو مرسل.

الحاكم ــ المستدرك (١/٥٣٥) ــ كتاب الدعاء ــ من طريق إسحاق بن إبراهيم وأحمد بن حنبل، عن عبد الرزاق، عن يونس بن سليم، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عبد الرحمن بن عبد القاري، عن عمر بن الخطاب.

=

كان إذا نَزَلَ على رسول الله ﷺ الْوَحي سُمِعَ[1] عند وجهه دَوِيٌّ كَدَوِيِّ النحل، فَأُنْزِلَ[2] عليه يوماً / فمكثنا ساعة فَسُرِّيَ عنه، فاستقبل القبلة ورفع [ز/١١٣أ] يديه، ثم قال: «اللهُمَّ زِدْنَا ولا تُنْقِصْنا وأكرمنا ولا تَحْرِمْنَا، ولا تُهِنَّا، وآثرنا ولا تُؤْثِر علينا، وأَرْضِنَا، وارْضَ عَنَّا» ثم قال: «لَقَدْ أنزل عليّ عَشْرَ آياتٍ من أَقَامَهُنَّ دخل الجنة»، ثم قرأ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ المؤمنون﴾، حتى ختم عشر آياتٍ.

قلت: وخرج هذا الحديث بمعناه أبو عيسى الترمذي رحمه الله.

[١٠٨٩] «ق»: وعن النبي ﷺ: «من[3] قرأ سورة: ﴿قد أفلح المؤمنون﴾[4]، بشّرته الملائكة بالروح والريحان».

---

(١) في (ب، ز، خ): «يسمع».
(٢) في (ب): «فنزل».
(٣) في (ب): «قال: من قرأ».
(٤) «المؤمنون»: ليست في (ب).

= قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وأقره الذهبي.

و (٢/ ٣٩٢) ـ كتاب التفسير ـ تفسير سورة المؤمنون ـ من الطريق السابق. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قال الذهبي: قلت: سئل عبد الرزاق عن شيخه ذا فقال: أظنه لا شيء.

حم: (١/ ٣٤) ـ من طريق عبد الرزاق، عن يونس بن سليم، عن يونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري به..

[١٠٨٩] انظر التعليق على الحديث رقم: [١٠٨٧] و [٦٧١]. فهو من حديث أبيّ الموضوع عليه.

ما يُقْرَأُ بِهِ عَلَى المُصَابِ

[١٠٩٠] «زي، ع»: عن حَنَشٍ[١] الصَّنْعَانِي: أنَّ رَجُلاً مصاباً مُرَّ به على ابن مسعود فقرأ في أذنه: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾﴾[٢]، حتى ختم الآية فَبَرِىء، فقال رسول الله ﷺ: «ماذا[٣] قرأتَ في أُذُنِه»؟ فأخبره، فقال رسول الله ﷺ: «والذي نَفْسِي بيده لَوْ أنَّ رجلاً مُوقِناً[٤] قرأ[٥] بها على جَبَلٍ لزَالَ».

---

(١) في (ص): «حبيش»، وفي (ب): «حش» وكلاهما خطأ. وما أثبتناه من النسخ الأخرى، ومن أبي عبيد.

(٢) سورة المؤمنون: الآية ١١٥.

(٣) من هنا إلى أول قوله «والذي نفسي»: ساقط من (خ).

(٤) في (ب، ز): «مؤمناً».

(٥) في (ب): «قرأها».

....

[١٠٩٠] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٥١ من ط بيروت) ــ من طريق أبي الأسود، عن ابن لهيعة، عن عبد الله بن هبيرة، عن حنش الصنعاني به.

أبو نعيم ــ الحلية (١/ ٧) ــ من طريق الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة، عن عبد الله بن هبيرة، عن حنش الصنعاني، عن عبد الله بن مسعود به.

أبو يعلى المسند (٨/ ٤٥٨) ــ من طريق داود بن رشيد، عن الوليد بن مسلم، عن ابن لهيعة به. رقم: ٧٩/ ٥٠٤٥.

قال الهيثمي في المجمع (٥/ ١١٥) رواه أبو يعلى، وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح.

ابن السني ــ عمل اليوم والليلة (ص ١٨٣) ــ باب ما يقرأ على من يعرض له في عقله ــ من طريق أبي يعلى. رقم: (٦٣١).

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/ ١٧)، وعزاه أيضاً إلى الحكيم الترمذي، وابن أبي حاتم، وابن مردويه.

[١٠٩١] «مج»: وعن معاوية بن[١] محمد / بن زياد قال: يقال إذا [ص/١٣٣أ] تَلَوْتَ عند المُصَابِ هذه الآية خُفِّفَ[٢] عنه: ﴿ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ ﴾[٣].

(١٢٩) ما جاء في سورة النور

[١٩٢] «حـ»: عن جابر بن عبد الله: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «قارىء سورةِ النور تَدْعُوه أبوابُ الجنة يوم القيامة يدخل مِنْ أيّها شاء».

[١٠٩٣] «ع»: وعن أبي عطية قال: كتب إلينا عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنْ عَلِّمُوا نِسَاءكم سورة النُّورِ.

[١٠٩٤] «/ ع»: وعن عائشة رضي الله عنها أنها ذكرت نساء [ج/١٨٣أ]

---

(١) في (ب، ج، خ): «عن محمد بن زياد».
(٢) في (خ): «خفف الله عنه».
(٣) سورة المؤمنون: الآية ١١٦.

. . . .

[١٠٩١] لم أعثر عليه.
[١٠٩٢] لم أعثر عليه.
[١٠٩٣] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٨١، رقم ٤٧١) ـ من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن عبد العزيز بن مسلم، عن حصين، عن أبي عطية.
[وانظر الحديث رقم ٩٥٨ وتخريجه].
[١٠٩٤] خ: (٨/ ٤٨٩) ـ (٦٥) كتاب التفسير ـ (١٢) باب ﴿وليضربن بخمرهن على جيوبهن﴾ من طريق يونس، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، ولفظه «يرحم الله نساء المهاجرات الأول، لما أنزل الله ﴿وليضربن بخمرهن على جيوبهن﴾ شققن مروطهن فاختمرن بها». رقم: (٤٧٥٨).
ومن طريق الحسن بن مسلم، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة وفيه: أخذن أزرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها». رقم: (٤٧٥٩). =

الأنصار، فأثْنَت عليهنَّ خيراً، وقالت لهن معروفاً، وقالت: لما نزلت سورةُ النُّور عَمِدْنَ إلى حُجَزٍ أو حجوز[1] مَنَاطِقهن، فَشَقَقْنَهَا فجعلن منها[2] خُمُراً.

[١٠٩٥] «ث»: وعن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: قال

---

(١) قال الخطابي: حدثني عبد الله بن أحمد المكي قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، أبي عبيد: حُجَز أو حجوز مناطقهن فشققنهن. والحجز جمع الحجزة، وأصل الحجزة موضع ملاث الإزار. ثم قيل للإزار: الحُجْزَة، وأما الحجوز فهو جمع الحُجُز، يقال: احتجز الرجل بالإزار إذا شده على وسطه.

(٢) في (خ): «منهن».

= فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٨٢، رقم ٤٧٢) ــ من طريق عبد الرحمن، عن أبي عوانه، عن إبراهيم بن مهاجر، عن صفية بنت شيبة به واللفظ له.
د (٤/ ٣٥٦) ــ (٢٦) كتاب اللباس ــ (٣٢) باب في قوله تعالى ﴿يدنين عليهن من جلابيبهن﴾ ــ من طريق أبي كامل، عن أبي عوانة به. رقم: (٤١٠٠).
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/ ٤٢)، وعزاه إلى النسائي، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، والبيهقي في السنن.

[١٠٩٥] الحاكم ــ المستدرك (٢/ ٣٩٦) ــ كتاب التفسير ــ تفسير سورة النور ــ من طريق محمد بن محمد بن سليمان، عن عبد الوهاب بن الضحاك، عن شعيب بن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة به.
قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ولم يقره الذهبي، قال: بل موضوع، وآفته عبد الوهاب. قال أبو حاتم: كذاب.
البيهقي ــ الشعب (٥/ ٣٨٨) ــ ذكر سورة الحج وسورة النور في سور سواها ــ من طريق الحاكم ــ رقم: (٢٢٢٧).
وذكره السيوطي في الدذ المنثور (٥/ ١٨)، وعزاه أيضاً إلى ابن مردويه.
[انظر مزيداً من الكلام على هذا الحديث في ذيل كتاب حكمة الإشراق إلى كتاب الآفاق للإمام محمد مرتضى الزبيدي، وهذا الذيل في نقد الآثار المرفوعة عن الخط والكتابة لمحمد طلحة بلال ص ١٣٣ ــ ١٣٧].

النبي[1] ﷺ «لا تنزلوا النساء الغُرَفَ، ولا تُعَلِّمُوهُنَّ الكتابة، / وعَلِّمُوهُنَّ [ز/٣٣ب] سورة النور والمغْزَلَ[2]».

[١٠٩٦] «ع»: وعن أبي وائل قال: استعمل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عبد الله بن عباس على المَوْسِم، فخطب خُطْبَةً لو سَمِعَتْهَا الدَّيْلَمُ لأَسْلَمَتْ، ثم قرأ عليهم سورة النُّور.

[١٠٩٧] «ع»: وعنه قال: قرأ ابنُ عَبَّاس سورة النُّور، وجعل يفسرها. فقال رجل: لو سمعت الدَّيْلَم هذا لأَسْلَمَتْ.

[١٠٩٨] «ق»: وعن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ قرأ سورةَ النُّورِ[3] أُعْطِيَ من الأجر بعدد كل مؤمن».

---

(١) في (ب): «رسول الله».
(٢) في (ص): «والغزل» وما أثبتناه من جميع النسخ.
(٣) «النور»: ليست في (خ).

[١٠٩٦] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٨٣ رقم ٤٧٣) ـ من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي وائل له.
الطبري ـ جامع البيان (١/ ٨١ طبعة شاكر) ـ المقدمة (رقم ٨٥) ـ من طريق سلم بن جنادة أبي السائب، عن أبي معاوية به. وفيه زيادة: «فجعل يفسرها».
[١٠٩٧] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٨٣، رقم ٤٧٤) ـ من طريق عبد الرحمن، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل به.
الطبري ـ جامع البيان (١/ ٨١ ـ رقم ٨٦ من المقدمة للطبري) ـ من طريق محمد بن بشار، عن عبد الرحمن به.
[١٠٩٨] ذكره الزمخشري في الكشاف بلفظ الحديث الآتي عن أبي بن كعب (٣/ ٨٧).
وقال ابن حجر (٤/ ١٢١): أخرجه الثعلبي وابن مردويه بإسنادهما إلى أبي بن كعب رضي الله عنه.
=

[ب/٨٠ب] [١٠٩٩] «ث، ها، ط»: وعن أُبَـيّ قال: قال لي[1] النبـي ﷺ / : «مَنْ قرأ سورة النُّورِ أُعْطِيَ من الأَجْرِ عشر حسناتٍ بعدد كل مؤمن ومؤمنة فيما مضى[2] وفيما بقي».

(١٣٠) ما جاء في سورة الفرقان

[ص/١٢٣ب] [١١٠٠] «ث، ها، ط»: عن أُبَـيّ قال: قال لي[3] النبـي ﷺ / «مَنْ قَرَأَ سورةَ الفُرْقَان بُعِثَ يوم القيامة وهو[4] يؤمن بأنَّ السَّاعَةَ آتيةٌ لا ريب فيها، وأنَّ الله يَبْعَثُ مَنْ في القبور، ودخل الجنة بغير حساب».

---

(١) «لي»: ليست في (ز).
(٢) «فيما مضى»: ليست في (ب).
(٣) «لي»: ليست في (ز).
(٤) «وهو»: ليست في (خ).

= وهو من حديث أبـي الموضوع عليه. انظر التعليق عليه في رقم: (٦٧١) من هذا الكتاب.

[١٠٩٩] التفسير الوسيط للواحدي (٢٤٧/أ نسخة أحمد الثالث بتركيا) ــ من طريق أحمد بن يونس، عن سلام بن سليم، عن هارون بن كثير، عن زيد بن أسلم، عن أبيه عن أبـي أمامة، عن أُبـيٍّ به.
وانظر تخريج الحديث السابق والحديث رقم: [٦٧١] من هذا الكتاب، وهو من حديث أُبـيٍّ الموضوع.

[١١٠٠] التفسير الوسيط (٢٥٤/ب) بالسند السابق في الحديث السابق.
الكشاف (١٠٦/٣).
تخريج أحاديث الكشاف (١٢٢/٤)، وعزاه ابن حجر إلى الثعلبـي وابن مردويه من حديث أُبَـيّ. ولفظه: «من قرأ سورة الفرقان لقي الله يوم القيامة وهو مؤمن بأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأدخل الجنة بغير نَصَب». =

[١١٠١] «ق»: وعن النبي ﷺ قال: «مَنْ قَرَأَ سورة الفُرْقَان دَخَلَ الجنّة بغيرِ حِسَابٍ».

(١٣١) ما جاء في سورة الشعراء

[١١٠٢] «ث»: قال النبي ﷺ «مَنْ قرأ سورة الشُّعراء كان له من الأجر عشر حسنات، بعدد من صَدَّق[١] بنوح وكذب به، وهود، وشعيب وصالح، وإبراهيم، وبعدد من كَذّب بعيسى، وصدق بمحمد صلى الله عليهم[٢] أجمعين».

[١١٠٣] «ط»: وعن أُبَيٍّ عن النبي ﷺ «من قرأ سورة الشعراء كان

---

(١) في (ب): «صدق به»، و «به»: زائدة لا معنى لها.
(٢) في (ز): «بمحمد صلى الله عليه وسلم وعليهم أجمعين».

. . . .

= [وانظر رقم: [٦٧١] من هذا الكتاب ففيه الكلام على حديث أبي الموضوع عليه وهذا جزء منه].

[١١٠١] انظر تخريج الحديث السابق فهو مثله.
[١١٠٢] التفسير الوسيط للواحدي (٢٥٩/أ) ــ من طريق أحمد بن يونس، عن سلام بن سليم، عن هارون بن كثير، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي أمامة، عن أبي بن كعب به.
الكشاف: (٣/١٣١).
تخريج أحاديث الكشاف (٤/١٢٤)، وعزاه ابن حجر إلى الثعلبي وابن مردويه من حديث أُبَيّ.
[وانظر رقم ٦٧١ من هذا الكتاب، فهو جزء من الحديث الموضوع].
[١١٠٣] انظر الحديث السابق وتخريجه.

له عشر حسنات، بعَدَدِ من[1] صدَّق بموسى، وكذب به، وإبراهيم[2] ونوح وهود وصالح ولوط وشعيب[3]، وبعدد من صدق[4] بعيسى وكذَّب به، وبمحمد ﷺ».

[١١٠٤] «ها»: وعنه عن النبي ﷺ: أنه من قرأ سورة ﴿طسم﴾ الشعراء كان له عشر حسنات بعدد من صدق بموسى وكذب به وإبراهيم [ز/١١٤أ] ونوحٍ وهودٍ، وصالح، ولوط /، وشعيب[5]، وبعدد من دعا[6] لله ولداً، [خ/٥٩ب] وبعدد من لم / يدع له[7] ولداً، وبعدد من صدق بعيسى وكذب[8] / به. [ج/٨٣ب]

[١١٠٥] «ق»: وعن النبي ﷺ أنه قال: «من قرأ سورة الشعراء كان له من الأجر ما لا عينٌ رأت».

---

(١) من هنا إلى قوله في الرواية التالية «بعدد من صدق بموسى»: ساقط من (خ).
(٢) في (ز): «وبإبراهيم».
(٣) في (ب، ز): «وشعيب ولوط».
(٤) من هنا إلى قوله «وشعيب» في الرواية التالية: ساقط من (ص) وأثبتناه من النسخ الأخرى.
(٥) في النسخ جميعها: «ونوحاً وهوداً وصالحاً ولوطاً وشعيباً» والصواب أن تكون على الجر؛ لأنها معطوفة على مجرور، وهذا ما أثبتناه.
(٦) في (خ): «ادعى».
(٧) في (ز): «يدع لله ولداً».
(٨) في (ص): «بعيسى ومن ولدت به» وما أثبتناه من بقية النسخ.

[١١٠٤] انظر الحديث رقم: [١١٠٢] وتخريجه.
[١١٠٥] لم أعثر عليه.

[٧٦٣] «نج»: وعن ابن عباس: أنَّ النبي[١] ﷺ قال[٢]: «أُعْطِيتُ السُّورة التي ذكرت فيها البقرة من الذكر الأول، وأعطيت طه والطواسين من ألواح موسى..» الحديث...

قلت[٣]: وخرجه الثعلبي أيضاً بمعناه وقال «أُعْطِيتُ طس من ألواح موسى».

وخَرَّجَهُ أيضاً أبو ذر بنحو ما خرجه[٤] ابن زنجويه رحمه الله.

[٦٨٢] «ث»: وعن النبي ﷺ أنه قال: «إنَّ الله تعالى أعطاني السبع[٥] المثاني مكان التوراة، وأعطاني الطواسين مكان الزَّبُور، وفَضَّلَنِي بالحواميم والمفصّل، ما قَرَأَهُنَّ نبيٌّ قبلي».

(١٣٢) / ما جاء فيمن قرأ عند الصبح وعند العشاء ﴿ٱلَّذِى خَلَقَنِى فَهُوَ يَهْدِينِ ۝٧٨﴾[٦] الآيات[٧] [ص/١٣٤أ]

[١١٠٦] «ص»: عن أبي سعيد الحسن بن أبي الحسن، عن

(١) في (ب، خ، ج، ز): «أن رسول الله».
(٢) في (ص): «أنه قال» وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(٣) من هنا ساقط من (ز) إلى قوله: «ألواح موسى».
(٤) في (ز): «ما خرجه أيضاً».
(٥) «السبع»: ليست في (ص) وأضفناها من بقية النسخ.
(٦) سورة الشعراء: الآية ٧٨.
(٧) في (ب): «الآية».

[٧٦٣] تقدم هذا الحديث برقم: [٧٦٣] ومن المصدر نفسه، ولهذا أعطيناه هذا الرقم.
[٦٨٢] تقدم هذا الحديث برقم: [٦٨٢] ومن المصدر نفسه، ولهذا أعطيناه هذا الرقم.
[١١٠٦] ذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/٨٦)، وعزاه إلى ابن أبي الدنيا في الذكر، =

سَمُرَة بن جُنْدب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من عَبْدٍ يخرج من [ب/٨١أ] منزله عند الصبح وعند العشاء فيقرأ[١] هذه الآيات إلا وَجَبَ / على الله[٢] إذا قال: ﴿ٱلَّذِى خَلَقَنِى فَهُوَ يَهْدِينِ ۝٧٨﴾[٣] إلا هداه الله لصالح الأعمال.

وإذا قال: ﴿وَٱلَّذِى هُوَ يُطْعِمُنِى وَيَسْقِينِ ۝٧٩﴾[٤] إلا أطعمه الله وسقاه.

وإذا قال: ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ۝٨٠﴾[٥] إلا عافاه الله، ما لم يَدْنُ أجلُه، وجعل مرضه ذلك كفارة لما سلف من ذنوبه.

وإذا[٦] قال: ﴿وَٱلَّذِى يُمِيتُنِى ثُمَّ يُحْيِينِ ۝٨١﴾[٧] إلاَّ أماته الله موت الشهداء، وأحياه حياة السعداء.

وإذا قال: ﴿وَٱلَّذِىٓ أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِى خَطِيٓـَٔتِى يَوْمَ ٱلدِّينِ ۝٨٢﴾[٨] إلا غفر الله له خطيئة[٩] يوم القيامة، وإن كَانَتْ مثل زَبَدِ البَحْرِ أو جَبَلِ أُحُد، وجعله[١٠] كيوم ولدته أمه.

---

(١) في (ص): «يقرأ» وما أثبتناه من النسخ الأخرى.

(٢) في (ب، ز): «الله تعالى».

(٣) سورة الشعراء: الآية ٧٨.

(٤) سورة الشعراء: الآية ٧٩.

(٥) سورة الشعراء: الآية ٨٠.

(٦) من هنا إلى قوله «حياة السعداء»: ساقط من (ز).

(٧) سورة الشعراء: الآية ٨١.

(٨) سورة الشعراء: الآية ٨٢.

(٩) في (ب): «خطيئاته».

(١٠) في (خ): «وبعثه الله كيوم ولدته أمه».

= وابن مردويه من طريق الحسن، عن سمرة بن جندب به.
ودلالات الوضع ظاهرة على هذا الحديث.

وإذا قال: ﴿رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ۝﴾[1] إلا ألحقه الله بالصالحين[2].

وإذا قال: ﴿وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ۝﴾[3] إلا كتب الله إيمانه في كتاب، ثم وضعه تحت العرش: إنَّ فلاناً من الصادقين[4]، يُصَدِّق بيوم الدين، ثم لا يتكلم بعدها إلا بالصدق والصواب.

وإذا قال: ﴿وَاجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ۝﴾[5] إلا أعطاه الله منزلاً في الجنة يوم القيامة حتى إن الملائكة / لتستقبله[6] وتقول: أيها العبدُ، ادخلِ [ز/١١٤ب] الجنّة الذي ورثتها[7] من القول والعمل، قال الله تعالى: ﴿وَنُودُوا أَن تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝﴾»[8].

قلنا: يا أبا سعيد، أنتَ سَمِعْتَ هذا من سَمُرة بن جُندب[9]؟ فقال[10]: / والله لقد سمعتُهُ[11] من سَمُرة بن جندب وهو يقول: والله الذي [ص/١٣٤ب]

---

(١) سورة الشعراء: الآية ٨٣.
(٢) «إلا ألحقه الله بالصالحين»: ليست في (خ)، وفي (ز): «إلا ألحقه الله تعالى».
(٣) سورة الشعراء: الآية ٨٤.
(٤) في (ب، خ، ج): «من الصديقين».
(٥) سورة الشعراء: الآية ٨٥.
(٦) في (ز): «تستقبله».
(٧) في (ب): «بما أورثتموها من القول»، وفي (خ): «بما أورثتها».
(٨) سورة الأعراف: الآية ٤٣، وفي (ب): ﴿وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون﴾ [سورة الزخرف: الآية ٧٢].
(٩) «ابن جندب»: ليست في (ب، ج، خ، ز).
(١٠) في (ب، خ): «قال».
(١١) في (ب): «سمعتها».

لا إله إلا هو، إنه ما من عبد يتكلم بهذه الكلمات إلا أعطاه الله ذلك بقدرته وسلطانه.

ثم قال رجل[1]: فما قال في شأن الموت والحياة؟ قال: والله ما قال عبدٌ: ﴿والذي يميتني ثم يحيين﴾ إلا أماتهُ اللّهُ[2] موت الشهداء وأحياه حياة السعداء.

قال: فقلت: سبحان الله، لو كان لنا بهذا[3] كتاب ينطق، فضرب سمرة يده[4] على الأخرى ثم قال: من يعذرني من هذا الذي لا يؤمن ولا يصدّق إلا بما في القرآن، والله الذي لا إله إلا هو لقد سمعتُهُ من رسول الله ﷺ مراراً، وسمعته من أبي بكر الصديق رضي الله عنه مراراً، وسمعته من عمر بن الخطاب رضي الله عنه مراراً، وسمعته من ابن مسعود مراراً، فإن شئت يا حسن فصَدِّقْ. وإن شئت فكذّب[5].

قال الحسنُ: فقلت: بل أنت مُصَدَّقٌ يا سَمُرَة، وأنا شهيد[6] أنَّ قولك هذا حق. ثم قال سَمُرَة: والله ما من عبدٍ يجعل الله[7] ثقتَهُ إلا كان الله جاره وملجأه.

وقال سمرةُ: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «والذي بَعَثَنِي بالحق إنه[8]

---

(١) في (خ): «الرجل».
(٢) لفظ الجلالة ليس في (خ).
(٣) في (ب): «هذا».
(٤) في (ز): «بيده».
(٥) في (خ): «وكذب».
(٦) في (ب): «وأنا أشهد»، وفي (خ): «وإنا نشهد».
(٧) في (ز): «يعجل الله بعثه» بدل «يجعل الله ثقته» وهو تحريف.
(٨) في (ز): «والذي بعثني بالحق بشيراً ونذيراً إنه من. . .».

مَنْ قرأ هذه الآيات ليلاً كان أو نهاراً، أو غدوة أو عشية، أو عند منامه، أو[1] حين يصبح، فكأنما قرأ التوراة والإنجيل والزبور وصحف إبراهيم والقرآن».

قلنا: يا رسول الله، مَنْ قرأ القرآن يعطيه الله بكلِّ حَرْفٍ منه زَوْجَتَيْنِ / [خ/٦٠أ] من الحُور العين، فإذا فرغ من الآية بنى اللهُ له بيتاً في الجنة، فكأنما يعطيه الله بالقرآن ما ذكرت لنا، فيعطيه[2] الله إذا قرأ هذه الآيات[3] / بعددِ [ب/٨١ب] حُروف التوراة والإنجيل والزبور[4] / وصحف إبراهيم والقرآن[5]؟ قال: [ص/١٣٥أ] «نعم. يعطيه اللهُ ذلك».

قلنا[6]: يا رسول الله أيعطيه الله كل[7] هذا الثواب؟ / قال: «والذي [ز/١١٥أ] بَعَثَنِي بالحق إنَّ الله ليعطيه[8] مثلَ ثوابِ[9] إبراهيم خليل الرحمن، إذا قرأ هذه الآيات ليلاً كان أو نهاراً» قالوا: يا رسول الله أيعطيه الله كل هذا الثواب؟

قال: «والذي بعثني بالحق إنَّ خَلْفَ المغرب أرضاً بيضاء، فيها خلقٌ

---

(١) في (ب): «وحين يصبح».
(٢) في (ب، ج، خ، ز): «أفيعطيه».
(٣) في (ب، ز): «هذه الآية».
(٤) في (ز): «والزبور والفرقان».
(٥) «والقرآن»: ليست في (ز).
(٦) في (ز): «قالوا».
(٧) «كل»: ليست في (ز).
(٨) في (ب): «يعطيه».
(٩) «ثواب»: ليست في (خ).

من خلق الله يعبدونه ولا يعصونه ثم[1] تمزقت لحوم[2] وجوههم من البكاء فأوحى الله إليهم: تبكون ولم تعصوني طرفة عين؟ قالوا: نخشى أنْ تغضب علينا فتعذبنا بالنار» / قالوا: يا رسول الله أليس هناك إبليس، أو مِنْ[3] ولد آدم هم؟ قال: «والذي بَعَثَنِي بالحق ما[4] يَعْلَمون الله خلق آدم ولا إبليس، ولا يحصي عدتهم[5] إلا الله تعالى. ومسيرة الشمس في بلادهم مسيرة أربعين يوماً ولا[6] يأكلون ولا يشربون، فاللَّهُ[7] يعطي قارىء هذه الآيات مثل عبادتهم». [ج/٨٤ب]

قالوا: يا رسول الله أيعطيه الله كل هذا الثواب؟

قال: «والذي بَعَثَنِي بالحق، إنّ الله بنى في السماء الرابعة بيتاً يقال له[8] البيت المعمور، يُدخله الله تعالى كل يوم سبعين[9] ألف ملك ثم[10] يخرجون منه[11] ولا يَعُودون إلى يوم القيامة. فإنَّ الله تعالى يعطيه مثل[12] ثواب أولئك»[13].

---

(١) في (ب، خ): «قد تمزقت».
(٢) في (ز): «لحم».
(٣) في (ز): «أمن ولد آدم؟».
(٤) من هنا إلى قوله: «إن الله بنى في السماء الرابعة»: ساقط من (خ).
(٥) في (ز): «عددهم».
(٦) في (ب): «لا يأكلون» بدون عطف.
(٧) في (ب): «فإن الله يعطي»، وفي (ز): «وإن الله يعطي».
(٨) في (ز): «يقال لها».
(٩) في (خ): «سبعون».
(١٠) «ثم»: ليست في (ب)، وفي (ز): واو عطف بدلها.
(١١) «منه»: ليست في (ب).
(١٢) من هنا إلى قوله «مثل ثواب المؤمنين»: ساقط من (ص) وأضفناه من النسخ الأخرى.
(١٣) في (خ، ز): «أولئك الملائكة».

قالوا: يا رسول الله أيعطيه الله كل هذا الثواب؟

قال: «والذي بعثني بالحق إنَّ الله يعطيه مثل ثواب المؤمنين والمؤمنات من الجن والإنس، من يوم خلقهم[١] إلى يوم يُنْفَخُ في الصور، والذي بعثني بالحق إنَّ من دخل بيته، ثم قرأ هذه الآيات[٢] حَوْلَ بيته سبع مرات لم يدخل بيته لِصٌّ، ولا يحترق[٣] بيته أبداً».

قالوا: يا رسول الله، أيعطيه الله كل هذا الثواب؟

قال: «والذي بَعَثَنِي بالحق إنَّ كلَّ من كتبَ هؤلاء الآياتِ في إناء نظيفٍ بماء المطر والزَّعْفَرانِ، ثم غسله وشرب من ذلك الماء بقدر ما يستطيع أنْ / يَشْرَبَ منه إلا عافاه الله من كل داء في جسدِهِ، ويشفيه[٤] [ص/١٣٥ب] من كل سقم».

قالوا: يا رسول الله أكُلُّ هذه المنفعة في قراءة هذه الآيات؟

قال: «والذي بَعَثَنِي بالحق، إنَّ من قرأ / هذه الآيات ثم مات مات [ز/١١٥ب] شهيداً».

قالوا: يا رسول الله من أيّ الشهداء يكون؟ مِنْ شهداء البحر، أو من شهداء البر؟

قال: «والذي بَعَثَنِي بالحق[٥] إن اللهَ يكتبُ له مثل ثواب سبعمائة ألف شهيدٍ من شهداء البحر، وسبعمائة ألف شهيدٍ من شهداء البر».

---

(١) في (ب): «من يوم خلقهم الله...».
(٢) في (خ): «الآية».
(٣) في (ب): «ولا تحترق».
(٤) في (ب): «ويشفيه الله».
(٥) «بالحق»: ليست في (خ).

قالوا: يا رسول الله كل[1] هذا يعطيه الله؟

قال: «والذي بَعَثَنِي بالحق إنه ليلة يقرأ هذه الآيات فإن الله يقبل عليه، وينظر إليه، ويعطيه جميع ما يسأله من حوائج الدنيا والآخرة».

قالوا: يا رسول الله، أيعطيه الله كل هذا الثواب؟

قال: «والذي بعثني بالحق إنه ليلة يقرأ هذه الآيات يدفع عنه سحر السحرة، وشر كل دابة».

[ب/١٨٢أ] قالوا: يا رسول الله، أكل هذه المنفعة في / قراءة هذه الآيات؟

قال: «والذي بعثني بالحق إنه ليلة يقرأ هذه الآيات عند منامه فإن الله تعالى يتقبل أعماله[2] كلها ويخلصها ويطهرها له، وكذلك يفعل الله بأعمال المؤمنين والمؤمنات».

قالوا: يا رسول الله أيعطيه الله كلَّ هذا الثواب؟

[ج/١٨٥أ] قال: «والذي بعثني بالحق إني سألتُ جبريلَ عنها فأخبرني[3] / عن إسرافيل عن الله عز وجل أنه قال: وعزتي وجلالي وجودي[4] وكرمي، وارتفاع مكاني إنه مَنْ آمن بي[5] وصدّق، وصدقك يا محمد وصَدَّق بهذا الثواب أعطيته[6] ذلك، وإني أنا الله الذي لا تَنْقُصُ خزائِني، ولا[7] يفنى

---

(١) في (ب): «أكل هذا...».
(٢) في (ب): «عمله».
(٣) في (ب): «وأخبرني».
(٤) «وجودي»: ليست في (ب).
(٥) في (ب): «إنه ما من آمن وصدق».
(٦) في (ب): «إلا أعطيته».
(٧) من هنا إلى قوله «من خزائني»: ساقط من (ب).

ما عندي، ولو جعلت الجنة لعبد من عبادي المؤمنين / ما نَقَصَ ذلك مما [ص/١٣٦أ] عندي من خزائني قليلاً ولا كثيراً. يا محمد أنا الله الذي إذا أردتُ أمراً قلت له: «كُنْ» فيكون كما أريد، يا محمد[1]، إن أعطيت[2] / عبداً شيئاً أعطيته [خ/٦٠ب] بلا كيل ولا وزن ولا عدد. يا محمد إني إذا أعطيت عبداً شيئاً أعطيته على قَدْرِ عظمتي وسلطاني وقدرتي، يا محمد لو أنَّ عبداً من عبادي المؤمنين قرأ هذه الآيات بنيّةٍ[3] صادقة ويقينٍ صادقٍ[4] خالصٍ سبعين مرة على رؤوس أهل البلاء في دار الدنيا من[5] البرص والجذام / والجنون لعافيتهم من [ز/١١٦أ] ذلك، وأخرجته من أجسادهم، طوبى لمن آمن بالله، وصدَّق نَبيَّه[6]، وصدق بهذا الثواب، والويلُ كلّ الويلِ لمن أنكره وجحدَه ولم يُؤمن به».

قلنا: يا أبا سعيد كيف تقول أنت إذا خَرَجْتَ من منزلك[7]؟ قال: أقول كما قال إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام، غير أني أقول: واغْفِرْ لوالديَّ كما ربَّياني صغيراً.

[١١٠٥] «ق»: وعن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ قَرَأَ سورةَ الشُّعَرَاءِ كان له مِنَ الأجرِ ما لا عَينٌ رَأَتْ».

---

(١) من هنا إلى قوله «ولا عدد»: ساقط من (ص).
(٢) في (ز): «إني إذا أعطيت»، وفي (خ): «إذا أعطيت عبدي».
(٣) في (ب، خ): «من نية».
(٤) «صادق»: ليست في (ز، خ).
(٥) «من»: ساقطة من (ص).
(٦) في (ب، ز): «بنبيه».
(٧) في (ز): «من مثواك» بدل «من منزلك».

....

[١١٠٥] مر هذا الحديث برقم: [١١٠٥] ومن المصدر نفسه، ولهذا أعطيناه الرقم نفسه.

(١٣٣) ما جاء في سورة النمل

[١١٠٧] «ث»: قال فيها النبي ﷺ «مَنْ قرأ سورة ﴿طَسٓ﴾ سليمان، كَان لَهُ مِنَ الأجر عشر حسنات، بعدد[1] من صَدَّقَ بسليمان[2] وكَذَّب به[3]، وهود وشعيب وصالح وإبراهيم، ويخرج من قبره وهو ينادي: لا إله إلا الله».

[١١٠٨] «ق»: وقال عليه السلام «مَنْ قرأ سورة النَّمْلِ خَرَجَ من قبره وهو ينادي: لا إله إلا الله».

[١١٠٩] «ط، ها»: وعن أُبَيّ قال: قال لي النبي ﷺ. إنّه «مَنْ قَرأَ سورةَ ﴿طَس﴾ النمل، كان له من الأَجْرِ عشر حسناتٍ بعدد من كَذّب

---

(١) في (ب): «بقدر من صدق».
(٢) في (ز): «سليمان».
(٣) «به»: ليست في (ز).

. . . .

[١١٠٧] الوسيط للواحدي (٢٦٣/أ) ـ من طريق أبي إسحاق الأسدي، عن أبي عبد الله اليربوعي، عن سلام المدائني، عن هارون بن كثير، عن زيد بن أسلم، عن أبيه عن أبي أمامة، عن أبيٍّ به.
الكشاف: (١٥٦/٣).
وذكره ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (١٢٦/٤)، وعزاه إلى الثعلبي وابن مردويه من حديث أبي بن كعب.
[وانظر في هذا الحديث الموضوع رقم ٦٧١ من هذا الكتاب].

[١١٠٨] انظر الحديث السابق، وتخريجه.

[١١٠٩] انظر الحديث رقم: [١١٠٧] وتخريجه.

بموسى، وصدّق[1] به وسليمان[2] وصالحاً[3] ولوطاً[4]، وخرج من قبره وهو ينادي: لا إله إلا الله».

(١٣٤) ما جاء في سورة القصص / [ص/١٣٦ب]

[١١١٠] «ط، ها»: عن أُبَيّ قال: قال لي النبي ﷺ أنه «مَنْ قَرَأَ سورة ﴿طسٓمٓ﴾ القصص، كان له من الأَجْرِ عشر حسنات بعدد من صدّق بموسى وكذب به، ولم يَبْقَ مَلَكٌ في السموات / والأرض إلا شهد له يوم [ب/٨٢ب]
القيامة أنه كان / صادقاً في قوله[5] أنَّ: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ لَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ [ج/٨٥ب]
تُرْجَعُونَ﴾[6].

[١١١١] «ث»: وعن النبي ﷺ أنه قال: «من قرأ ﴿طسٓمٓ﴾ القصص

---

(١) في (خ): «من كذب موسى وصدقه».
(٢) «وسليمان»: ليست في (خ).
(٣) في (ز): «وصالح عليهم الصلاة والسلام».
(٤) «ولوطاً»: ليست في (ز).
(٥) في (ز، خ): «كان صادقاً بأن ﴿كل شيء...﴾».
(٦) سورة القصص: الآية ٨٨.

....

[١١١٠] الوسيط للواحدي (٢٦٧/أ) ـ من طريق إبراهيم بن شريك، عن أحمد بن يونس، عن سلام بن سلام المدائني، عن هارون بن كثير، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي أمامة، عن أبي بن كعب.
الكشاف (٣/ ١٨١).
ذكره ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١٢٧)، وعزاه إلى الثعلبي، وابن مردويه، والواحدي عن أُبَيّ.
[وانظر في هذا الحديث الموضوع رقم: [٦٧١] من هذا الكتاب].
[١١١١] انظر الحديث السابق. وهذه الرواية ساقطة من (ب).

لَمْ يبقَ ملكٌ في السموات والأرض، إلا شهد له يوم القيامة أنه كان صادقاً[1] بأنّ[2] كلَّ شيءٍ هالك إلا وَجْهَه لهُ الحُكْمُ وإليه ترجعون».

[١١١٢] «ق»: وعنه ﷺ قال: «مَنْ قَرأَ سُورةَ القَصَصِ شهدت له الملائكةُ بالصِّدْقِ».

[ز/١١٦ب] [١١١٣] وعن عليّ رضي الله عنه أنَّه قال: قال رسول / الله ﷺ «مَنْ خَرجَ في سَفَرٍ ومعه عصاً من لَوْزٍ مُرٍّ، وتلا هذه الآيات؛ قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ۖ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا ۖ قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ الرِّعَاءُ ۖ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا ۚ فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ ۖ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ ۖ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَىٰ أَن تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ ۖ [ص/١٣٧أ] فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِندِكَ ۖ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ ۚ سَتَجِدُنِي إِن / شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ ذَٰلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ۖ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ ۖ وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٢٨﴾﴾[3].

---

(١) في (ز، خ): «كان صادقاً في قوله...».

(٢) في (خ): «أن كل شيء».

(٣) [سورة القصص: الآيات ٢٢ ـ ٢٨] ولم تذكر هذه الآيات جميعها في النسخ الأخرى، وإنما ذكر أولها وآخرها.

....

[١١١٢] لم أعثر عليه، وربما كان مثل سابقيه.

[١١١٣] لم أعثر عليه. وواضحة عليه علامات الوضع.

أَمَّنَهُ اللهُ عَزَّ وجل من كل سَبْعٍ ضارٍ، ولص عادٍ، وكل ذات حُمَّة وسم، حتى يرجع إلى منزله، وكان معه سَبْعٌ وسبعون من المُعَقِّبات يَسْتَغْفِرُونَ له حتى يرجع، ويضعها[1]، ولا يجاوره[2] شيطانٌ وإنَّ آدم عليه السلام مَرِضَ مرضاً شديداً أصابته فيه[3] وحشة فشكا إلى جبريل عليه السلام، فقال له: اقطع المقر، والمقرُ عصا اللَّوز المُرّ وضمها إلى صدرك، ففعل ذلك فأذهب الله عنه الوحشة.

وقال[4] ﷺ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ تُطْوَىٰ لَهُ الأَرْضُ فَلْيَمْسِكْ عَصًا من المقر، وهو اللوز المُرّ».

(١٣٥) ما جاء في سورة العنكبوت

[١١١٤] «ث، ط، ها»: عن أُبـي قال: قَالَ لي[5] النبـي ﷺ: «مَنْ

---

(١) في (ص): في الهامش بلحق «ويضعها عنه»، و «عنه»: ليست في النسخ الأخرى، فلم نثبتها.

(٢) في (ص): «ولا يتجاوزه» وهو خطأ، وما أثبتناه من النسخ الأخرى.

(٣) في (ص): «فيها» وما أثبتناه من النسخ الأخرى وهو الموافق للسياق.

(٤) في (ج، خ): «وقال رسول الله ﷺ...».

(٥) «لي»: ليست في (خ).

....

[١١١٤] الوسيط للواحدي (٢٧٢/ب) ــ من طريق إبراهيم بن شريك، عن أحمد بن يونس، عن سلام بن سليم، عن هارون بن كثير، عن زيد بن أسلم عن أبيه، عن أبـي أمامة، عن أبـي بن كعب به.

الكشاف (١٩٦/٣).

وذكره ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (١٢٨/٤)، وعزاه إلى الثعلبـي وابن مردويه والواحدي من حديث أُبَـيّ بن كعب.

[انظر هذا الحديث الموضوع في رقم: ٦٧١ من هذا الكتاب].

قَـرَأَ سـورةَ العنكبـوت كَـانَ لَـهُ مـن الأَجْـرِ عشـر حَسَنَـات بِعَـدَد المـؤمنيـنَ والمُنَافِقِينَ».

[١١١٥] «ق»: وعن النبـي ﷺ أَنَّهُ(١) قال: «مَنْ قَرَأَ سورة العنكبوت كان له من الأجر بعدد المؤمنين والمؤمنات(٢)».

(١٣٦) ما جاء في سورة الروم

[١١١٦] «ث، ط، هـ»: عَنْ أُبَـيّ قال: قال لي النبـي ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سورةَ الرومِ كَانَ لَهُ من الأَجْر عشر حسناتٍ، بعدد كلِّ مَلَكٍ يسبح الله تعالى بين السماء والأرض، وأدرك ما ضَيَّع في(٣) يومه وليلته».

[خ/١٦١] [١١١٧] «ق»: وعـن النبــي ﷺ / أنـه(٤) قـال: «مَـنْ قَـرَأَ سـورةَ الـرُّومِ كان له من الأجر بعدد ملائكة التسبيح».

---

(١) «أنه»: ليست في (خ).
(٢) في (ب، ج، خ): «والمنافقين» بدل «المؤمنات».
(٣) في (ز): «من يومه».
(٤) «أنه»: ليست في (ص) وأضفناها من النسخ الأخرى.

. . . .

[١١١٥] انظر الحديث السابق. وهذه الرواية ليست في (ز).
[١١١٦] الوسيط للواحدي (٢٧٥ ـ ب) ـ من طريق إبراهيم بن شريك، عن أحمد بن يونس عن المدائني، عن هارون بن كثير، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبـي أمامة، عن أبـي بن كعب به.
الكشاف (٣/ ٢٠٩).
وذكره ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١٢٩)، وعزاه إلى الثعلبـي وابن مردويه والواحدي بأسانيدهم إلى أبـيّ بن كعب.
[انظر هذا الحديث الموضوع رقم: [٦٧١] من هذا الكتاب].
[١١١٧] انظر تخريج الحديث السابق.

[١١١٨] «زي»: وعن ابن وهب، عن بشر بن بكر، عن الأَوْزَاعي عن / حسّان بن عطية قال: مَنْ قال: ﴿ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ۝ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ۝ ﴾[١]، حين يمسي، أدرك ما فاته في يومه، ومن قالها حين يصبح أدرك ما فاته في ليلته تلك[٢]. [ص/١٣٧ب] [ج/١٨٦أ]

[١١١٩] «/ زي»: وعن زيد العَمّيّ قال: بلغني عن النبي ﷺ أنّهُ قال: «مَنْ قَرأَ إذا أَمْسَىٰ وأصبح، ﴿ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ [ز/١١٧أ]

---

(١) سورة الروم: الآيتان ١٧ ــ ١٨. وفي (ب): «سبحان الله» وهو خلاف ما في المصحف.
(٢) «تلك»: ليست في (ب).

. . . .

[١١١٨] د: (٥/٣١٦) ــ (٣٥) كتاب الأدب ــ (١١٠) باب ما يقول إذا أصبح ــ من طريق ابن وهب، عن الليث، عن سعيد بن بشير النجاري، عن محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني، عن أبيه، عن ابن عباس بنحوه. ــ رقم: (٥٠٧٦) وسكت عليه أبو داود.
ابن السني ــ عمل اليوم والليلة (ص ٢٠) ــ ما يقول إذا أصبح ــ من طريق جعفر بن أحمد بن عبد السلام، عن الربيع بن سليمان، عن ابن وهب، عن الليث بن سعد، عن سعيد بن بشير النَّجّاري، عن محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني، عن أبيه، عن ابن عباس.
ابن عدي ــ الكامل (٣/١٢٢٦) ــ من طريق سفيان بن محمد الفزاري المصبعي، عن ابن وهب ــ ترجمة سعيد بن بشير هذا. قال ابن عدي: ولا أعلم لسعيد بن بشير غير هذا الحديث، الذي يرويه عنه الليث، وإلى هذا الحديث أشار البخاري وهو شبه المجهول.
وقال ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/١٢٩) بعد عزوه إلى أبي داود العقيلي وابن عدي عن حديث ابن عباس: وإسناده ضعيف. وقال البخاري: لا يصح.
[١١١٩] انظر الحديث السابق وتخريجه.

تُصۡبِحُونَ ۝١٧ وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَعَشِيّٗا وَحِينَ تُظۡهِرُونَ﴾[1] أدرك ما فاته، ولحق[2] من سبقه».

[ب/١٨٣أ] [١١٢٠] «يح»: وعن أبي / مكينة[3] قال: سمعت عَلِيَّ بنَ أبي طالب رضي الله عنه وهو يقول لجلسائه: من أصبح فقال: ﴿فَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمۡسُونَ وَحِينَ تُصۡبِحُونَ ۝١٧ وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَعَشِيّٗا وَحِينَ تُظۡهِرُونَ ۝١٨﴾[4] ثلاث مَرَّاتٍ، ثم يقول: ﴿سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝١٨٠﴾[5] تتبعها[6] إلا غُفِرَتْ ذنوبُه ولو كانت مثل زَبَدِ البحر ورمل[7] عالج.

[١١٢١] «هـ»: وعن سَهْلِ بن مُعَاذ عن أبيه عن رسول الله ﷺ أنه

---

(١) سورة الروم: الآيتان ١٧ ــ ١٨. ولم تذكر الآيتان كاملتين في بعض النسخ.
(٢) في (ز): «أدرك ما فاتحه، وألحق من سبقه» وهو خطأ.
(٣) في (ص): «ابن مكينة» وما أثبتناه من النسخ الأربع الأخرى.
(٤) سورة الروم: الآيتان ١٧ ــ ١٨، وفي (ب): «سبحان الله. . .».
(٥) الصافات: آخر آية فيها.
(٦) في (ز): «يتبعها».
(٧) في (ب): «أورمل».

. . . .

[١١٢٠] لم أعثر عليه.
[١١٢١] حم: (٣/ ٤٣٩) ــ من طريق حسن، عن ابن لهيعة، عن زبان بن فائد، عن سهل، عن أبيه به.
ابن السني ــ عمل اليوم والليلة ص ٢٧ ــ ٢٨ ــ ما يقول إذا أصبح ــ من طريق عثمان بن كثير بن سعيد بن دينار، عن ابن لهيعة، عن زبان بن فائد، عن سهل بن معاذ، عن أبيه. رقم: (٧٨).
وابن لهيعة وزبان بن فائد ضعيفان.
طب ــ الكبير (٢٠/ ١٩٢) ــ من طريق أسد بن موسى، عن ابن لهيعة، عن زبان بن فائد به. رقم: (٤٢٧).
ومن طريق محمد بن أبي السرى، عن رشدين، عن زبان بن فائد به. رقم: (٤٢٨). =

قال: «ألا أُخبِرُكم: لِمَ سَمَّىٰ اللَّهُ إبراهيم الذي وَفَّى؟ لأنه[1] كان يقول كُلَّما أصبح وأَمْسَى: ﴿فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَيُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾﴾[2].

[١١٢٢] «زي»: وعن أبي العلاء الخفَّاف قال: من قال: ﴿فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون﴾ في دُبُرِ كل صلاةٍ مكتوبة قُبِلَتْ صلاتُه، فإنْ أعادها غُفِرَ له، فإنْ[3] أعادها اسْتُجِيبَ دُعَاؤه[4].

[وقال[5] ابن عباس: قال النبي ﷺ: من قال حين يصبح أو يمسي: ﴿فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون﴾ إلى قوله: ﴿وكذلك تخرجون﴾، أدرك ما فاته في يومه وليلته.

ومن قالها وآخر الصافات دبر كل صلاة يصليها كتب له من الحسنات عدد نجوم السماء وقطر المطر، وعدد ورق الشجر، وعدد تراب الأرض، فإذا مات أجري له بكل حسنة عشر حسنات في قبره].

---

(١) في (ب): «الآية» بدل «لأنه». وهو خطأ.
(٢) سورة الروم: الآيات ١٧ ــ ١٩. وفي (خ): «سبحان الله» ولم تذكر الآيات كلها في بعض النسخ.
(٣) في (ب): «وإن».
(٤) في (ز): «استجيب له».
(٥) هذا الحديث وما بعده من الأحاديث والآثار من (ز) وليست في النسخ الأربع الأخرى. ويبدو أنها ليست من الكتاب، لأنها لا تسير على منهاجه. ولهذا لم نعطها أرقاماً ووضعناها بين معكوفات. والله أعلم.

= قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ١١٧): رواه الطبراني، وفيه ضعفاء وثقوا.
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/ ١٥٤)، وعزاه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الدعوات أيضاً.
[١١٢٢] لم أعثر عليه.

[وقال أنس: قال النبي ﷺ: من سره أن يكال له بالقفيز الأوفى فليقل: ﴿فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون﴾، إلى قوله: ﴿وكذلك تخرجون﴾ ﴿سبحان ربك رب العزة عما يصفون﴾... إلى آخر الصافات].

[وقال الضحاك: من قالها كانت له كعدل مائتي رقبة من ولد إسماعيل].

[وقال كعب الأحبار: من قالها لم يفته خير كان في يومه، ولم يدركه شَرٌّ كَانَ فيه، وذلك حين يصبح، ومن قالها حين يمسي لم يدركه شَرٌّ كان [ز/١١٧ب] في ليلته، ولم يفته / خير كان في يومه. وكان إبراهيم الخليل عليه السلام يقولها في كل يوم وليلة].

(١٣٧) ما جاء في سورة لُقْمَان

[ص/١٣٨] [١١٢٣] «/ ث، ط، ها»: عن[1] أُبَيّ قال: قال لي النبي ﷺ: «مَنْ

---

(١) في (ص): بدأت هذه الرواية هكذا: «ع: عن المسيب بن رافع قال: قال رسول الله ﷺ: من قرأ سورة لقمان...» الخ.
وهذا خطأ لأن الحديث ليس في أبي عبيد، وهو من حديث أُبَيٍّ الموضوع كما أثبتناه من النسخ الأخرى (ب، ج، خ، ز).

....

[١١٢٣] الوسيط للواحدي (٢٧٨/أ، ب) ـ من طريق إبراهيم بن شريك، عن أحمد بن يونس عن سلام، عن هارون بن كثير، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي أمامة، عن أبي.
الكشاف (٣/٢١٨).
وذكره ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١٣١) وعزاه إلى الثعلبي =

قَرَأَ سُورةَ لُقْمَانَ كان لقمان رفيقاً له يوم القيامة، وأعطي من الحسنات عشراً بعدد من أَمَرَ بالمعروف ونهى عن المنكر».

[١١٢٤] «ق»: وعن النبي ﷺ «مَنْ قرأ سورة «لقمان» و «تبَارَكَ» كانتا له شفيعتين[١]».

[١١٢٥] «ق»: وعنه عليه السلام «مَنْ قَرَأَ سورةَ لقمان رافقه لقمان في الجَنَّةِ».

(١٣٨) ما جاء في سورة السجدة

[١١٢٦] «ع»: عن المسيب بن رافع قال: قال رسول الله ﷺ: «تَجِيءُ ﴿الٓمٓ﴾ السَّجدة يَوْمَ القيامة لها جَنَاحَانِ تُظِلُّ صاحبها تقول[٢]: لا سَبِيلَ عَلَيْكَ، لا سبيل عليك».

(١) في (ب): «شفيعين».
(٢) في (ب): «يقول».

= وابن مردويه والواحدي بأسانيدهم عن أبـيّ بن كعب.
[وانظر التعليق على هذا الحديث الموضوع في رقم: ٦٧١ من هذا الكتاب].

[١١٢٤] لم أعثر عليه.

[١١٢٥] انظر التعليق على الحديث رقم: [١١٢٣].

[١١٢٦] فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ١٨٤ رقم ٤٧٥) ــ من طريق يزيد، عن حماد بن سلمة عن عاصم بن أبـي النجود، عن المسيب به. وهو مرسل.
فضائل القرآن لابن الضريس (ص ١٦٥ رقم ٢١٦) ــ من طريق موسى بن علي وعلي (بن عثمان)، عن حماد، عن عاصم بن بهدلة عن المسيب به.
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/ ١٧٠)، وعزاه إلى ابن الضريس ولفظه «الٓمٓ تنزيل تجيء عليها جناحان يوم القيامة تظل صاحبها، وتقول لا سبيل عليه لا سبيل عليه».

[١١٢٧] «ق»: وعن النبي ﷺ[(١)] «مَنْ قَرأَ سورةَ[(٢)] السَّجْدَةِ فكأنما أحيا ليلة القَدْرِ».

[١١٢٨] «ح»: وعن ابن وهب: أَنَّ عمر بن عبد العزيز، وأبا بكر بن عمرو بن حزم، وعبد العزيز بن مروان[(٣)]، وعبد الملك بن مروان والأئمّة كانوا يلزمون قراءة[(٤)] ﴿الٓمٓ ۝١﴾ السجدة في الصبح يوم الجمعة، ويسجدون فيها.

[ج/٨٦ب] [١١٢٩] «/ ث»: وعن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ قَرَأَ سورة[(٥)] ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ أُعْطِيَ من الأَجْرِ كأنّما قام[(٦)] ليلة القدر».

[١١٣٠] «نج»: وعن المسيب بن رافع: أَنَّ رسول الله ﷺ قال:

---

(١) في (ب): «أنه قال: من قرأ».
(٢) في (ز): «ألم السجدة» بدل «سورة السجدة».
(٣) «وأبا بكر بن حزم وعبد العزيز بن مروان»: ساقطة من (ص) وأضفناها من النسخ الأخرى.
(٤) «قراءة»: ساقطة من (ص) وأضفناها من النسخ الأخرى.
(٥) «سورة»: ليست في (خ).
(٦) في (ب): «كأنما أحيا ليلة القدر».

. . . .

[١١٢٧] روى ابن الضريس (ص ١٦٥ رقم ٢١٥) ـ من طريق يزيد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن عياش، عن إسماعيل بن أبي رافع، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة رفعه قال: من قرأ ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ و ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾ في يوم وليلة فكأنما وافق ليلة القدر.
[١١٢٨] لم أعثر عليه.
[١١٢٩] انظر الحديث رقم: [١١٢٧] وتخريجه.
[١١٣٠] انظر الحديث رقم: [١١٢٦] من هذا الكتاب.

«تجيء[1] ﴿الٓمٓ ۝١﴾ السجدة يوم القيامة لها جَنَاحَانِ تُظِلُّ صَاحِبَهَا».

(١٣٩) ما جاء في سورة ﴿الٓمٓ ۝١﴾ السجدة[2]، و ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾

[١١٣١] «/ ط»: عن جابر بن عبد الله قال: كَانَ النبـي ﷺ يقْرَأُ كُلَّ [ب/٨٣ب] ليلةٍ ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ السجدة، و ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾.

[١١٣٢] وكان طاوس يقول: فُضِّلَتَا على كلِّ سورة في القرآن بستِّينَ حسنةٍ، [3]ومن قرأهما كَتَبَ اللهُ له سَبْعِينَ حسنة، ومَحَىٰ عنه سبعين سيئة، ورَقي سبعين / درجة. [ص/١٣٨ب]

[١١٣٣] وعن جابر بن عبد الله أيضاً، عن النبـي ﷺ: أنه كان لا ينام حتى يقرأ ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ السجدة. و ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ / ٱلْمُلْكُ﴾. [ز/١١٨أ]

---

(١) في (ب): «يجيء».
(٢) في (ز): «ما جاء في سورة السجدة».
(٣) من هنا إلى آخر الرواية ساقط من (ب، ز).

. . . .

[١١٣١] فضائل القرآن لابن الضريس (ص ١٧٦ ـ ١٧٧ رقم ٢٣٨) ـ من طريق عبد الرحمن بن المبارك، عن محمد بن جابر، عن جابر بن عبد الله به.

[١١٣٢] المصدر السابق (ص ١٧٦ ـ ١٧٧ رقم ٢٣٨) مع الرواية السابقة بلفظ: «وحدثني طاوس أنهما كانا يفضلان كل سورة من القرآن ستين حسنة».
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/ ١٧١)، وعزاه إلى ابن مردويه عن طاوس بنحوه.
وهذه الرواية واللتان بعدها ساقطة من (ج، خ).

[١١٣٣] هذه الرواية من (ب، ز).
الطبراني: الدعاء (٢/ ٩١٤ ـ ٩١٥) ـ من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن ليث بن =

ويقول: هما مفضلتان على كل سورة من القرآن بسبعين حسنة، ومن قرأهما كتب له سبعون حسنة ومحي عنه سبعون سيئة، ورقي سبعين درجة.

[١١٣٤] «ط، ق»: وعن كعب قال: من قرأ في ليلة ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾(١) السَّجدَة و ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلۡمُلۡكُ﴾، كُتِبَ له سَبْعُون حسنة، ومُحِيَتْ عنه سبعون سَيِّئة(٢)، ورُفِعَتْ له سَبْعُونَ درجة.

[١١٣٥] «ت، س»: وعنه: عن(٣) النبي ﷺ أنه كان لا يَنَامُ حتى يَقْرَأَ ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ السجدة، و ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلۡمُلۡكُ﴾.

---

(١) « في ليلة ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ »: ليست في (ص) وأضفناها من (ب، ز).
(٢) في (ب، ز): «خطيئة».
(٣) في (ب، ز): «أن النبي».

= أبي سليم عن أبي الزبير، عن جابر.
ومن طريق سفيان عن ليث به.
ومن طريق الحسن بن صالح عن ليث به.
ومن طريق أبي عوانة وأبي معاوية الضرير عن ليث به.
وكل هذه الطرق بدون: «هما مفضلتان..» الخ وسيأتي مزيد من تخريج هذا الحديث.

[١١٣٤] الدارمي (٢/٣٢٧) ـ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ـ (١٩) باب في فضل تنزيل سورة السجدة وتبارك ـ من طريق عفان، عن حماد بن سلمة، عن أبي الزبير، عن عبد الله بن ضمرة، عن كعب به. رقم: (٣٤١٢).
فضائل القرآن لابن الضريس (ص ١٦٥ ـ رقم ٢١٤) ـ من طريق موسى وعلي بن عثمان، عن حماد، عن أبي الزبير، عن عبد الله بن صخر، عن كعب به.
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/١٧١)، وعزاه أيضاً إلى ابن الضريس.

[١١٣٥] هذه الرواية مؤخرة عما بعدها في (خ).
ت: (٥/٤٧٥) ـ (٤٩) كتاب الدعوات ـ (٢٢) باب، من طريق هشام بن يونس =

قلت: خَرَّجَهُ أبو عُبَيْد عن أبـي النضر عن أبـي[1] خيثمة قال[2]: قلت لأبـي الزبير: أسمعت جابرَ بنَ عبد الله يذكر أن رسول الله ﷺ كَانَ لا يَنَامُ حتى يَقْرَأَ ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ السجدة، و ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾[3]؟

---

(١) في (ز): «ابن خيثمة» وهو خطأ.

(٢) «قال»: ليست في (ب).

(٣) في (ز): «آلَـمّ السجدة» و «تبارك الملك».

. . . .

= الكوفي، عن المحاربي، عن ليث، عن أبـي الزبير، عن جابر به.

قال أبو عيسى: هكذا روى سفيان وغير واحد هذا الحديث عن ليث عن أبـي الزبير عن جابر عن النبـي ﷺ نحوه.

وروى زهير هذا الحديث عن أبـي الزبير قال: قلت له: سمعته من جابر؟ قال: لـم أسمعه من جابر، إنما سمعته من صفوان أو ابن صفوان. وروى شبابة، عن مغيرة بن مسلم، عن أبـي الزبير، عن جابر نحو حديث ليث.

النسائي ـ عمل اليوم والليلة ص (٤٣١ ـ ٤٣٢) ـ ذكر ما يستحب للإنسان أن يقرأ كل ليلة قبل أن ينام ـ من طريق شبابة، عن المغيرة بن مسلـم الخراساني، عن أبـي الزبير، عن جابر به. رقم: (٧٠٦).

ومن طريق عبدة، عن حسن بن صالح، عن ليث، عن أبـي الزبير، عن جابر به ـ (٧٠٧).

ومن طريق أبـي داود، عن الحسن بن أعين، عن زهير، عن ليث، عن أبـي الزبير به. رقم (٧٠٨).

ومن طريق أبـي داود قال: حدثنا الحسن قال: حدثنا زهير قال: سألت أبا الزبير: أسمعت جابراً يذكر أن نبـي الله ﷺ كان لا ينام حتى يقرأ آلَـمّ تنزيل وتبارك؟ قال: ليس جابر حدثنيه ولكن حدثني صفوان أو أبو صفوان.

فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ١٨٤ ـ رقم ٤٧٧) ـ من طريق أبـي النضر، عن أبـي خيثمة، عن أبـي الزبير به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/ ١٧٠) وعزاه أيضاً إلى أبـي عبيد في فضائله، وأحمد، وعبد بن حميد، والدارمي، والحاكم وصححه، وابن مردويه.

فقال[1]: ليس جابر حدثنيه، ولكن حدثنيه صفوان أو ابن صفوان شك أبو[2] خيثمة[3].

[١١٣٦] «ت»: وقال طاوس: يفضلان[4] على كل سورة في القرآن بسبعين حسنة.

[١١٣٧] «ط»: وعن زهير قال: حدثني لَيْثٌ عن أبي الزبير عن جابر: أنَّ[5] رسول الله ﷺ كان لا يَنَامُ حتى يَقْرَأَ ﴿الٓمٓ ۝ تَنزِيلُ﴾ و ﴿تَبَٰرَكَ[6] ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾.

قال[7] زهير: قُلْتُ لأبي الزبير: أَسَمِعْتَ جابراً يذكر أنَّ

---

(١) في (ب): «وقال»، وفي (ز): «فقال».
(٢) في (ز): «ابن خيثمة» وهو خطأ.
(٣) في (خ، ج): زيادة: «ويقول: هما مفضلتان على كل سورة من القرآن بسبعين حسنة، ومن قرأهما كتب الله له سبعين حسنة، ومحى عنه سبعين سيئة، ورقي سبعين درجة».
(٤) في (ز، خ): «تفضلان».
(٥) في (ب): «فذكر أن».
(٦) في (ز): «حتى يقرأ ﴿تَنزِيلُ﴾ أو ﴿تَبَٰرَكَ﴾» وهو خطأ.
(٧) من هنا إلى قوله «قال: ليس جابر» ساقط من (ب).

....

[١١٣٦] ت: (٥/ ١٦٥) ــ (٤٦) كتاب فضائل القرآن ــ (٩) باب ما جاء في فضل سورة الملك ــ من طريق فضيل، عن ليث، عن طاوس به. رقم: (٢٨٩٢) واللفظ له.
الدارمي (٢/ ٣٢٧) ــ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ــ (١٩) باب في فضل سورة تنزيل السجدة وتبارك ــ من طريق موسى بن خالد، عن معتمر، عن ليث، عن طاوس ولفظه: فضلتا على كل سورة في القرآن بستين حسنة. رقم: (٣٤١٥).
[١١٣٧] هذه الرواية ليست في (ج، خ).
انظر الحديث رقم: [١١٣٥]، وتخريجه.

رسول الله ﷺ كان لا يَنَامُ حتى يقرأ ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ و ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾؟.

قال: ليس جابر حدثني، ولكن صفوان أو ابن صفوان[1].

وفي رواية الطبري عن طاوس: بستين حسنة[2].

[١١٣٨] «حـ»: وعن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ يقْرَأُ ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ السَّجْدَة و ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾ كل ليلة قبل العشاء[3].

[١١٣٩] «ع»: وعن ابن عمر: أنه كان يقول في تنزيل السجدة و ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى / بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾. فيهما[4] فَضْل ستين درجة على غيرهما من [خ/٦١ب] سور[5] القرآن.

[١١٤٠] «ك»: وعن ابن وهب يرفعه إلى رسول الله صلى الله عليه /[ص/١٣٩أ] وسلم أنه قال: «مَنْ قَرَأَ ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾[6] السجدة، و ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾، فكأنما وافق ليلة القدر».

---

(١) في (ز): «أو أبو صفوان».
(٢) انظر تخريج الحديث رقم: [١١٣٦] فقد رواها الدارمي. وكان من الأوفق ذكر هذه الرواية بعد الرواية السابقة؛ لأنها هي التي ذكر فيها تفضيل السورة بعدد سبعين درجة.
(٣) في (ب): «قبل العشاء كل ليلة».
(٤) في (ز): «أنهما فيهما».
(٥) في (ص): «من القرآن».
(٦) في (ب): «من قرأ ﴿الٓمٓ ۝١﴾ السجدة».

. . . .

[١١٣٨] لم أعثر على هذه الرواية عن أنس، والأحاديث السابقة كلها عن جابر.
[١١٣٩] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٨٤ ــ رقم ٤٧٦) ــ من طريق علي بن معبد، عن عبد الله بن عمرو، عن ليث بن أبي سليم، عن فلان، عن ابن عمر به.
[١١٤٠] انظر رقم [١١٢٧] وتخريجه.

[١١٤١] «ط»: وعن طاوس قال: مَنْ قَرَأَ ﴿الٓمٓ ۝ تَنزِيلُ﴾ السجدة، و ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾. في لَيْلَةٍ كانَ له كَأَجْرِ ليلة القدر.

[ز/١١٨ب] [١١٤٢] «ط، حـ»: / وعن عُقْبَةَ(١) بن عامر عن النبي ﷺ بمثله.

[١١٤٣] «ط، ها»: وعن أُبَيّ بن كعب قال: قال لي رسول الله ﷺ «مَنْ قَرَأَ سورة ﴿الٓمٓ ۝ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ﴾(٢) السجدة و ﴿تَبَٰرَكَ(٣) ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾، أُعْطِيَ من الأجر كأنما أَحْيَا ليلةَ القَدْر».

[١١٤٤] «نج»: وعن طاوس قال: مَنْ قَرَأَ في ليلةٍ ﴿الٓمٓ ۝ تَنزِيلُ﴾

---

(١) في (ز): «عطية بن عامر»، وهو خطأ، وليس فيها «ط» وليس في (ص) «حـ».
(٢) في (ز): «﴿الٓمٓ ۝﴾ السجدة».
(٣) في (ب، ز): «وسورة ﴿تَبَٰرَكَ...﴾».

....

[١١٤١] هذه الرواية ليست في (ج، خ).
انظر رقم: [١١٢٧] وتخريجه.
[١١٤٢] انظر رقم: [١١٢٧] وتخريجه.
[١١٤٣] الوسيط للواحدي (٢٨٠/أ) من طريق أبي إسحاق الأسدي، عن أبي عبد الله اليربوعي، عن المدائني، عن هارون بن كثير، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي أمامة، عن أبي بن كعب به.
الكشاف (٣/ ٢٢٤).
وذكره ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١٣١) وعزاه إلى الثعلبي وابن مردويه والواحدي عن أُبيّ وقال: وله طريق أخرى عند الثعلبي من رواية أبي عصمة، عن زيد العمي، عن أبي بصرة، عن ابن عباس، عن أُبيّ، وعند ابن مردويه من وجه آخر عن نافع، عن ابن عمر، وفي إسناده داود بن معاذ، وهو ساقط.
[وانظر في هذا الحديث الموضوع رقم: [٦٧١] من هذا الكتاب].
[١١٤٤] انظر رقم: [١١٢٧] وتخريجه.
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/ ١٧١)، وعزاه إلى الخرائطي في مكارم الأخلاق بنحوه.

السجدة، و ﴿ تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ ﴾، كان له من الأجر كمثل[1] ليلةِ القَدْرِ.

فمر عطاء فقلت لرجل منا: إيته فسله، فسأله، فقال: صَدَقَ، وما تركتها[2] منذ سمعته.

[١١٤٥] «نع»: وعن أبي الزبير، عن جابر: أنَّ رسول الله ﷺ كان لا ينام حتى يقرأ ﴿ الٓمٓ ۝١ ﴾[3] السجدة، و ﴿ تَبَٰرَكَ / ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ ﴾. [ب/١٨٤أ]

قال: وقال طاوس[4]: إنهُمَا تفضلان كل سورة في القرآن بستين[5] حسنة.

[١١٤٦] «حـ»: وعن عبد الله بن مسعود أنه قال: مَنْ قرأ: ﴿ الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ السجدة و ﴿ تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ ﴾ في ليلةٍ فكأنما صَادَفَ ليلة القدر.

و ﴿ تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ ﴾ تُسَمَّى المانعة، تمنع قارئها من شر شياطين[6] / الإنس والجن، وتمنعه في الآخرة من عذاب القبر. [ج/١٨٧أ]

---

(١) في (ب، ز): «مثل».
(٢) في (ب): «وما تركته».
(٣) في (ز): «﴿ الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ السجدة».
(٤) انظر تخريج رقم: [١١٣٢].
(٥) «بستين»: ساقطة من (ز).
(٦) في (ز): «شيطان».

. . . .

[١١٤٥] انظر رقم: [١١٣٥] وتخريجه.
[١١٤٦] لم أعثر عليه.

[١١٤٧] «ط»: عن ثابت البُنَانيّ أنه قال: من قَرَأَ[1] بهما في ليلةٍ غُفِرَ لَهُ.

[١١٤٨] «حـ»: وعن خالد بن معدان: أن رسول الله ﷺ قال[2]: «﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ السجدة[3] و ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾، تُجَادِلُ كُلٌّ واحدة منهما عن صاحبها / في القبر تقول: اللهم إنْ كنتُ من[4] كتابك [ص/١٣٩ب] فَشَفِّعْنِي فيه، وإنْ لم أكنْ من كتابك فَامْحُنِي منه، وإنها[5] تكون كالطائر تجعل جناحيها عليه، تشفع[6] له، وتمنعه من عذاب القبر».

قال[7]: وكان رسول الله ﷺ لا يبيتُ[8] حتى يقرأهما كل ليلةٍ.

[١١٤٩] وقال عبد الملك بن حبيب رحمه الله: بلغني أنَّ

---

(١) في (ب): «من قرأهما».
(٢) في (ب): «أنه قال».
(٣) «السجدة»: ليست في (ب، ج، ز).
(٤) في (خ): «في كتابك».
(٥) في (ز): «وإنهما».
(٦) في (ب، خ): «وتشفع».
(٧) «قال»: ليست في (ب).
(٨) في (ب): «لا يلبث».

. . . .

[١١٤٧] لم أعثر عليه، وليس هذا الأثر في (ج، خ).
[١١٤٨] الدارمي (٢/ ٣٢٧) ـ (٢٣) كتاب فضائل القرآن (١٩) ـ باب في فضل سورة تنزيل السجدة وتبارك ـ من طريق معاوية بن صالح، عن أبي خالد عامر بن جشيب. وبحير بن سعد، عن خالد بن معدان موقوفاً به رقم: (٣٤١٣).
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/ ١٧١)، وعزاه إلى الدارمي بنحوه.
[١١٤٩] لم أعثر عليه.

رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قرأ ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾ و ﴿الٓمٓ ۝١﴾[1] السجدة في كل ليلةٍ أَمِنَ من عذاب القبر، ومن فَزَعَ يوم القيامة، وأعطي كلّ يومٍ وليلةٍ ما دام حَيًّا سبعين دعوة مستجابة، ويدرأ عنه وسواس[2] الشيطان، ويستخرج له من النار بشفاعته يوم القيامة مائة ألفٍ من أهل الكبائر الموحِّدينَ مع ما له عند الله من المزيد، ولْيَسْأَل العبدُ / ما شاء عند فراغه من قراءتهما». [ز/١١٩أ]

[١١٥٠] «حـ»: وعن أبي الهذيل قال: كان عيسى[3] عليه السلام إذا أراد أنْ يُحْيِيَ الموتى صَلَّى ركعتين يقرأ في الأولى[4]: ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾، ويقرأ في[5] الثانية ﴿الٓمٓ ۝١﴾[6] السجدة، فإذا فرغ حمد الله وأثْنَى عليه، ثم دعا بسبعة أسماء: يا قديم[7]، يا حيّ، يا قيوم[8]، يا دائم، يا فَرْد، يا واحد، يا أحد[9]، يا صمد.

---

(١) في (ب، ز): ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ﴾.
(٢) في (ز): «وساوس».
(٣) في (ب، ز، ج): «كان عيسى ابن مريم».
(٤) في (ب، ج، ز): «في الركعة الأولى».
(٥) في (ب، ج، ز): «في الركعة الثانية».
(٦) في (ز، ج، خ): ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ﴾.
(٧) «يا قديم»: ليست في (ج، خ) وبدلاً منها «يا قيوم».
(٨) «يا قيوم»: ليست في (ب، ز).
(٩) في (ب، ج، خ، ز): «يا واحد يا أحد». وهذا ما أثبتناه.

....

[١١٥٠] لم أعثر عليه.

(١٤٠) ما جاء فيمن قرأ السجدة، وسورة يسٓ، وسورة المُلْكِ، وسورة اقتربت[1] في ليلة

[١١٥١] «ذر»: وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال[2] رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ في ليلةٍ ﴿الٓمٓ ۝ تَنزِيلُ[3]﴾، و ﴿يسٓ ۝﴾، و ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾، و ﴿ٱقْتَرَبَتِ﴾[4]، كان[5] له نوراً وحِرْزاً من الشيطان وشِرْكِهِ، ورفع له في الدَّرَجَاتِ العُلَىٰ يوم القيامة».

(١٤١) ما جاء في القراءة بالٓمٓ[6] تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان في صلاة الصبح يوم الجمعة

[ص/١٤٠أ] [١١٥٢] «ع»: عن ابن عباس / رضي الله عنه قال: كَانَ

---

(١) في (خ): «وسورة اقترب».
(٢) في (ب): «قال لي رسول الله...».
(٣) في (ز): «﴿الٓمٓ ۝ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ﴾ السجدة».
(٤) في (خ): «واقترب».
(٥) في (ب): «كانوا»، وفي (ز، ج) «كن».
(٦) في (ب، خ): «بسورة ﴿الٓمٓ ۝﴾».

[١١٥١] ذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/ ١٧٠) وعزاه إلى ابن مردويه عن عائشة ــ رضي الله عنها. وذكره صاحب تنزيه الشريعة (ص ٣٠٠) وقال: فيه الحكم بن عبد الله.
[١١٥٢] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٨٥، رقم: ٤٧٨) ــ من طريق عبد الرحمن، عن سفيان، عن مخول بن راشد، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عنه به.
م: (٢/ ٥٩٩) ــ (٧) كتاب الجمعة ــ (١٧) باب ما يقرأ في يوم الجمعة ــ من طريق سفيان، عن مخوّل بن راشد، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس =

رسولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ في صَلاَةِ الصُّبحِ يوم الجمعة ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ السَّجْدَة، و ﴿هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ﴾.

(١٤٢) / ما جاء في سورة الأحزاب [ب/٨٤ب]

[١١٥٣] «ط، ها»: / عن أُبَـيّ قال: قال لي رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ [ج/٨٧ب]

....

= به، وزاد: «وأن النبـي ﷺ كان يقرأ في صلاة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين».
رقم: (٦٤/٨٧٩).
د: (١/٦٤٨) ــ (٢) كتاب الصلاة ــ (٢١٨) باب ما يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة ــ من طريق مسدد، عن أبـي عوانة. عن مخول بن راشد، عن مسلم البطين به. رقم: (١٠٧٤).
ت: (٢/٣٩٨) ــ ( ) أبواب الصلاة ــ (٣٧٥) باب ما جاء في ما يقرأ به في صلاة الصبح يوم الجمعة ــ من طريق علي بن حجر، عن شريك، عن مخَوّل بن راشد، عن مسلم البطين به. رقم: (٥٢٠).
قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح. وقد رواه سفيان الثوري وشعبة وغير واحد عن مخول.
جه: (١/٢٦٩) ــ (٥) كتاب إقامة الصلاة (٦) ــ باب القراءة في صلاة الفجر يوم الجمعة ــ من طريق وكيع وعبد الرحمن بن مهدي كلاهما عن سفيان عن مخول به. رقم: (٨٢١).
س: (٢/١٥٩) ــ (١١) كتاب الافتتاح ــ (٤٧) القراءة في الصبح يوم الجمعة ــ من طريق الترمذي. رقم: (٩٥٦).

[١١٥٣] الوسيط للواحدي (٢٨١)/ب) ــ من طريق أحمد بن يونس، عن سلام بن سليم، عن هارون بن كثير، عن زيد بن أسلم عن أبيه، عن أبـي أمامة، عن أبـي بن كعب به.
الكشاف (٣/٢٥٠).
وذكره ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/١٣٨)، وعزاه إلى الثعلبي وابن مردويه من حديث أبـي بن كعب.
[انظر: الحديث الموضوع رقم ٦٧١ من هذا الكتاب].

سورةَ الأحزاب وعَلَّمها أهْلَهُ[1] وما ملكت يمينه أُعْطِيَ الأمَانَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ».

[١١٥٤] «ث، ق»: وعن النبي ﷺ أنَّه قال: «مَنْ قَرَأَ سورةَ الأحزابِ وعلّمها أهله»[2] الحديث بمثله.

[١٥٥٥] «حـ»: وعن ابن عباس: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «قارىء الأحزاب يُدْعَىٰ في ملكوت الله الشَّكُور».

[خ/٦٢] [١١٥٦] «حـ»: وعن اللَّيث بن سعد[3] أنه قال: بلغني أنَّ / الأحزابَ كانت نحواً من سورة البقرة.

(١٤٣) ما جاء في سورة سَبَأ[4]

[١١٥٧] «ط، ها»: عن أُبَيّ بن كعب، عن النبي ﷺ[5]: «مَنْ قَرَأَ

---

(١) في (ز): «أهله وولده».
(٢) في (ز): «أهله وما ملكت يمينه».
(٣) في (ب): «ابن سعيد» وهو خطأ.
(٤) في (ز): «سورة سبأ وفاطر».
(٥) في (ب): «قال: من قرأ...».

....

[١١٥٤] انظر الحديث السابق وتخريجه.
[١١٥٥] لم أعثر عليه.
[١١٥٦] انظر الدر المنثور (٥/ ١٧٩ ـ ١٨٠) ففيه روايات تفيد هذا المعنى.
[١١٥٧] الوسيط للواحدي (٢٨٩ ـ أ) ـ من طريق عن إبراهيم بن شريك، عن أحمد بن عبد الله، عن سلام، عن هارون بن كثير، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي أمامة، عن أبي بن كعب به.
الكشاف (٣/ ٢٦٦).
=

سُورةَ سَبَأ لم يَبْقَ[1] نَبِيٌّ ولا رسولٌ إلا كان له يوم القيامة رفيقاً ومصاحباً[2]».

[١١٥٨] «ث»: وعن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ قرأ سورة سَبَأ» الحديث بمثله سواء.

[١١٥٩] «ق»: وعن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ قَرَأَ سورة سَبَأ، صَافَحَه النبيُّونَ يوم القيامة».

(١٤٤) ما جاء في سورة الملائكة[3]

[١١٦٠] «ث، ط»: عن أُبَيّ قال: قال النبي ﷺ «مَنْ قَرَأَ سورة

---

(١) في (ب): «يقرأ» بدل «يبق».
(٢) في (خ): «ومصافحاً»، وفي (ز): و «مصباحاً» وهو سبق قلم.
(٣) هذه الترجمة ليست في (ز).

. . . .

= وذكره ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (١٣٨/٤) وعزاه إلى الثعلبي، وابن مردويه، والواحدي بأسانيدهم عن أُبَيّ بن كعب.
[وانظر في هذا الحديث الموضوع رقم: [٦٧١] من هذا الكتاب].

[١١٥٨] انظر الحديث السابق وتخريجه، وهذه الرواية ليست في (ز) أيضاً.

[١١٥٩] انظر الحديث رقم: [١١٥٧] وتخريجه، وهذه الرواية ليست في (ز) أيضاً.

[١١٦٠] الوسيط للواحدي (٢٩٢ ـ أ) ـ من طريق إبراهيم بن شريك، عن أحمد بن يونس، عن المدائني، عن هارون بن كثير، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي أمامة، عن أبي بن كعب به.
الكشاف (٢٧٩/٣).
وذكره ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (١٣٩/٤)، وعزاه إلى الثعلبي، وابن مردويه، والواحدي من حديث أُبيّ بن كعب.
[انظر الحديث الموضوع رقم ٦٧١من هذا الكتاب].

الملائكة[1] دَعَتْهُ يوم القيامة ثمانية أبواب[2] الجَنَّة أن[3] ادْخُلْ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ».

قلت: وخَرَّجه أبو القاسم عبد الوهاب، عن أُبَيٍّ، عن النبي ﷺ بمثله. وقال: «دَعَتْهُ ثمانية أبواب الجنة يدخل[4] من أيّها[5] شاء».

[ص/١٤٠ب] [١١٦١] «ق»: وعن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ فاطر دخل / من أيِّ أبواب الجنة شاء».

[ز/١١٩ب] ## (١٤٥) / ما جاء في سورة يَسٓ

[١١٦٢] «ت»: عن أنس قال: قال رسول[6] الله ﷺ: «إنَّ لِكُلِّ شيءٍ

---

(١) في (ز): «سورة فاطر».
(٢) في (ز): «أبواب من الجنة».
(٣) من هنا إلى قوله «ثمانية أبواب الجنة»: ساقط من (ز).
(٤) في (ب): «فدخل».
(٥) في (ز): «من أي أبوابها شاء».
(٦) في (ب، ز): «قال لي النبي ﷺ».

. . . .

[١١٦١] انظر الحديث السابق وتخريجه.

[١١٦٢] ت: (٥/ ١٦٢) ـ (٤٦) كتاب فضائل القرآن ـ (٧) باب ما جاء في فضل يسٓ ـ من طريق الحسن بن صالح، عن هارون أبي محمد، عن مقاتل بن حيّان، عن قتادة، عن أنس به. رقم: (٢٨٨٧).

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث حميد بن عبد الرحمن وبالبصرة لا يعرفون من حديث قتادة إلا من هذا الوجه، وهارون أبو محمد شيخ مجهول.

البيهقي في الشعب (٥/ ٣٩٧ ـ ٣٩٨) ـ ذكر سورة يسٓ ـ من طريق قتيبة بن سعيد، عن حميد بن عبد الرحمن، عن الحسن بن صالح، عن هارون أبي محمد، عن =

قَلْباً[1]، وقَلْبُ القرآن «يَسٓ» ومَنْ[2] قرأ «يَسٓ» كَتَبَ اللهُ له بقراءتها قراءة القرآن عَشْرَ مَرَّاتٍ».

حديث غريب.

[١١٦٣] «ط»: عن أُبَـيّ عن النبـي ﷺ أنه قال: «لكُلّ شيءٍ[3] قَلْبٌ. وإنَّ[4] قلب القرآن يَسٓ».

[١١٦٤] وفي رواية عن ابن أبـي[5] ليلى: «لِكُلّ شيءٍ قَلْبٌ، وقَلْبُ القرآن يَسٓ، مَنْ قَرَأَهَا نهاراً كُفِيَ هَمَّهُ[6] ومن قَرَأَهَا ليلاً كُفي دَيْنَه[7]».

---

(١) في (ص، ج، ب): «قلبٌ» وما أثبتناه من (ز، خ) هو الصواب.
(٢) من هنا إلى آخر الرواية ساقط من (خ).
(٣) في (ز): «إن لكل شيء قلباً».
(٤) من هنا إلى قوله «الكل شيء قلب»: في الرواية التالية ساقط من (ب).
(٥) في (ز): «عن أبـي ليلى» وهو خطأ.
(٦) «نقمه» بدل «همه»، و «نهاراً» ساقطة من (ص).
(٧) في (ز، ج): «ذنبه» بدل «دينه».

. . . .

= مقاتل بن حيان، عن قتادة به. رقم: (٢٢٣٣).
الدارمي (٢/٣٢٨) ــ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ــ (٢٠) باب في فضل يسٓ ــ من طريق محمد بن سعيد، عن حميد بن عبد الرحمن، عن الحسن بن صالح به ــ رقم: (٣٤١٩).

[١١٦٣] لم أعثر على هذه الرواية وانظر ما قبلها وما بعدها من الروايات. وهي ليست في المخطوط (خ).

[١١٦٤] ذكره القرطبـي في كتابه التذكار في أفضل الأذكار، (ص ٢٧٥)، وعزاه إلى أبـي جعفر النحاس.

[١١٦٥] «ط، نج، ذر، ص»: قال أبو بكر رضي الله عنه: قال النبي ﷺ: «سورة يَسٓ تُدْعَى في التوراة المُعِمَّة» قيل: يا رسول الله! وما المُعِمَّة؟ قال: «تَعُمُّ صاحبها بخير الدنيا والآخرة، وتكابِدُ[١] عنه بَلْوَى [ج/١٨٨أ] الدنيا، / وتدفع[٢] عنه أهاويل الآخرة، وتُدْعَىٰ المدافعة[٣]، والقاضية[٤]،

(١) من هنا إلى قوله «أهاويل الآخرة»: ساقط من (ب).
(٢) في (ز): «وترفع».
(٣) في (ب): «المرافعة».
(٤) في (خ): «القاضية» بدون واو العطف.

[١١٦٥] فضائل القرآن لابن الضريس (ص ١٦٧ رقم ٢١٧) ـ من طريق إسماعيل بن أبي أويس عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الجدعاني ـ من قريش من بني تميم من أهل مكة ـ عن سليمان بن مرقاع بن هلال، عن الصلت عن أبي بكر رضي الله عنه به.
البيهقي في الشعب (٥/ ٤٠١ ـ ٤٠٢) ذكر سورة يَسٓ ـ من طريق إسماعيل بن أبي أويس، عن محمد بن عبد الرحمن الجدعاني، عن سليمان بن مرقاع الجندعي، عن هلال، عن الصلت، عن أبي بكر الصديق به. رقم: (٢٢٣٧).
قال البيهقي: تفرد به محمد بن عبد الرحمن هذا، عن سليمان وهو منكر.
العقيلي ـ الضعفاء الكبير (٢/ ١٤٣) ـ في ترجمة سليمان بن مرقاع الجندعي (٦٣٧) ـ من طريق محمد بن إسماعيل، عن إسماعيل، عن محمد بن أبي بكر الجدعاني، عن سليمان بن مرقاع به.
قال العقيلي عن سليمان بن مرقاع الجندعي: منكر الحديث ولا يتابع عليه في حديثه.
الموضوعات لابن الجوزي (١/ ٢٤٧) قال بعد روايته: وأما حديث أبي بكر فقال النسائي: محمد بن عبد الرحمن الجدعاني متروك الحديث.
السيوطي ـ اللآلىء المصنوعة (١/ ٢٣٤). وذكر كلام البيهقي في الشعب، والعقيلي في الضعفاء، ثم قال: قلت: أخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن.

تدفع[1] عن صاحبها كل سوء، وتَقْضِي له كل حاجة، مَنْ قَرَأَهَا عدلت له عشرين[2] حجة، ومن سمعها عَدَلَتْ له ألف دينار في سبيل الله، ومن كتبها / ثم شَربَها[3] أدخلت جَوْفَه ألف دواء، وألف نور، وألف يقين، [ب/١٨٥أ] وألف بركة، وألف رحمة. ونَزَعَتْ[4] منه كل داء وغلّ[5]».

قلت: وخرجه أيضاً ابن حبيب عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه بمعناه.

وقال أبو ذَر عبيد[6] بن أحمد الهَرَوِيّ عند تخريجه هذا الحديث: قال[7] لنا بشر: قال محمد بن عبد الرحمن الشامي[8]: قال إسماعيل بن أبي أويس: هذا أَشْرَفُ حديث عندنا.

[١١٦٦] «ط»: وعن أُبَيّ، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قَرَأَ سورة يسٓ

(١) في (ز): «ترفع».
(٢) «له»: ليست في (ب)، وفيها: «عشرون» وهو خطأ.
(٣) في (ب): «ثم شرب ماءها».
(٤) في (ز): «ويذهب» بدل و «نزعت».
(٥) في (ز): «كل داء واعل» وهي خطأ.
(٦) في (ب، خ): «عبد»، وفي (ج): «عبد الله».
(٧) من هنا إلى قوله «الشامي»: ساقط من (ز).
(٨) في (خ): «السامي».

. . . .

[١١٦٦] الوسيط للواحدي (٢٩٤/أ) ــ من طريق إبراهيم بن شريك، عن أحمد بن يونس بن عطية الصفار، عن هارون بن كثير، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي أمامة، عن أبي بن كعب فذكر طرفاً منه.
الكشاف (٤/ ٢٩٥).
وذكره ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١٤٠)، وعزاه إلى ابن مردويه، =

وهو يريد بها وَجْهَ الله تعالى، غَفَرَ الله[1] له وأُعْطِيَ من الأَجْرِ كأنما قَرَأَ القرآن اثنتي / عشرة[2] مرة، وأيُّما مسلم قُرِىء[3] عنده إذا نَزَلَ[4] ملك [ص/١٤١أ] الموت (يسّ) نَزَلَ بعدد[5] ذلك بكل حَرْفٍ في سورة يسّ عشرة أَمْلَاك يقومون بين يديه صفوفاً، يُصَلُّون عليه، ويستغفرون له، ويَشْهَدون غسله[6]، ويشيّعون جنازته، ويشهدونَ دَفْنَه. وأَيُّما مسلمٍ قرأ سورة يَس وهو في سَكَراتِ المَوْتِ لم يقبض ملك الموت روحه حتى يجيئه رضوان خازن الجنة بِشَرْبَةٍ من شَرَابِ الجنة فيشربها وهو على فِرَاشِهِ فيقبض ملك الموت روحه وهو رَيّان ويمكث في قبره وهو رَيَّان، ويُبْعَثُ يوم القيامة

---

(١) لفظ الجلالة ليس في (ز).

(٢) في (ز، خ): «اثنتي عشرة مرة» وهو الصواب وما أثبتناه، وفي (ص): «اثني عشر مرة»، وفي (ب): «اثنتي عشر مرة».

(٣) في (ز): «قرئت عنده».

(٤) في (ص): «إذا نزل به»، و «به»: ليست في النسخ الأخرى وهي مزادة بين السطور في (ص)، ولذلك لم نثبتها.

(٥) في (خ): «بعدد كل حرف» وفي (ز): «بعد ذلك».

(٦) في (ب، ج، ز، خ): «غسله»، وهو ما أثبتناه، وفي (ص) عمله.

= والثعلبي من حديث أبيّ بن كعب.

قال الحافظ ابن حجر: وأوله في الترمذي من رواية هارون أبي محمد، عن مقاتل بن حيان، عن قتادة، عن أنس.

وقال: غريب، وهارون مجهول، وفي الباب عن أبي بكر وأبي هريرة.

فأما حديث أبي هريرة فأخرجه البزار، وفيه حميد المكي مولى آل علقمة، وهو ضعيف. وحديث أبي بكر أخرجه الحكيم الترمذي.

[وانظر التعليق على الحديث رقم: (٦٧١)].

وهـو رَيّـان، ويحـاسـب وهـو رَيّـان / ولا يحتـاج إلـى حـوض مـن حيـاض [ز/١٢٠أ] الأنبياء[1] حتى يدخل الجنة وهو رَيَّانٌ».

[١١٦٧] «ث»: وعـن النبـي ﷺ أنـه قـال الحـديـث بمثلـه، إلا أنـه لم يذكر فيه «ويمكث في قبره وهو ريان».

[١١٦٨] «ق»: وعنه ﷺ أنه[2] قال: «مَنْ قَرَأَ سورة[3] يسٓ عَدَلَتْ[4] له عشرين حجَّة، ومن سَمِعَها عدلت له ألف[5] دينار في سبيل الله».

[١١٦٩] «هـا، ط»: وعـن أُبَـيّ قـال: قـال لـي النبـي ﷺ: «إنَّ لِكُـلِّ شيءٍ قَلْباً. وإنَّ قَلْبَ القرآن (يسٓ)، ومَنْ[6] قَرَأَ (يسٓ) يريد بها وجه[7] الله غفَرَ اللهُ له، وأعطي من الأجر كأنما قرأ القرآن اثنتي[8] عشرة مرة، وأيُّما

---

(١) في (ز): «الأنبياء عليهم السلام».
(٢) «أنه قال»: ليست في (ب).
(٣) في (ب): «من قرأ (يس) ».
(٤) و (٤) في (ب): «عدلت له ألف دينار» وما بينهما ساقط.
(٥) من هنا بداية هذه الرواية في (ب، خ، ج): «من قرأ (يس)...».
(٦) «وجه»: ليست في (ص)، وفي (ز): «وجه الله تعالى».
(٧) في (ص): «اثني عشر» وما أثبتناه من النسخ الأخرى.

. . . .

[١١٦٧] انظر الحديث السابق وتخريجه.
[١١٦٨] ذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/٢٥٦)، وعزاه إلى الخطيب عن عليّ ولفظه «من سمع سورة يس عدلت له عشرين ديناراً في سبيل الله، ومن قرأها عدلت له عشرين حجة، ومن كتبها وشربها أدخلت جوفه ألف يقين وألف نور وألف بركة وألف رحمة وألف رزق، ونزعت منه كل غل وداء».
[١١٦٩] انظر الحديث رقم: [١١٦٦] وتخريجه.

مُسلم قرئتْ عنده إذا نزل به ملك الموت كان له بعدد كل حرف في يسٓ عشرة أملاك يقومون بين يديه صفوفاً، يُصَلُّون عليه ويستغفرون له، ويَشْهَدون غسله ويشيِّعُون[1] جنازته، ويصلّون عليه ويشهدون دفنه، وأيُّما مسلمٍ قرأ يسٓ وهو في سَكَرَاتِ الموت // أو قُرِئَتْ عنده / لم يَقْبِضْ ملكُ الموتِ روحَهُ حتى يجيء[2] رضوانُ خازن الجنان[3] بِشَرْبةٍ من شراب الجنة فيشربها[4] وهو على فراشه فيقبض ملك الموت روحه وهو ريّان[5]، ويحاسب وهو رَيَّانٌ[6] ولا يحتاج إلى حوض من حياض الأنبياء حتى يدخل الجنة، وهو رَيّان» ثم قال رسول الله ﷺ: «إنَّ لكلّ شيء قَلْبَاً، وقلب القرآن يسٓ».

[ص/١٤١أ] [ج/٨٨ب] [خ/٦٢ب]

[١١٧٠] «ث»: وعن النبي[7] ﷺ: «مَنْ دَخَلَ المَقَابِرَ فقرأ سورة يسٓ خُفِّفَ عنهم يومئذٍ، وكان له بعددِ مَنْ فيها حسنات».

(١) في (ب، ز، ج): «ويتبعون جنازته».
(٢) في (ز): «يجيئه».
(٣) في (ب، ج، ز): «الجنة».
(٤) في (ز): «يشربها».
(٥) في (ز) زيادة: «ويمكث في قبره وهو ريان، ويبعث يوم القيامة وهو ريان».
(٦) «ويحاسب وهو ريان»: ليست في (ب، خ، ج).
(٧) في (ب): «وعن رسول الله».

[١١٧٠] ذكره القرطبي في التذكار في أفضل الأذكار (ص ٢٧٦) وعزاه إلى الثعلبي عن أبي هريرة بلفظه.
وذكره السيوطي في كتابه شرح الصدور، بشرح أحوال الموتى والقبور، ص ١٣٠ونسبه إلى عبد العزيز صاحب الخلال بسنده عن أنس.

[١١٧١] «ق»: وعنه ﷺ[١] قال: «اقرأوا سورةَ ﴿يس﴾ عند موتاكم يُخَفِّفْ عنهم كرب[٢] الموت».

[١١٧٢] «ذر»: وعن عبد الله بن عُمَر أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لِكُلِّ شيءٍ قلبٌ، وقلب القرآن ﴿يسٓ ۝ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ﴾ فَمَنْ قرأها / فكأنّما [ب/٨٥ب] قرأ القرآن عشر مرات.

[١١٧٣] وقال[٣]: «الصلاة نور، والصدقة برهان[٤]، والصيام جُنَّةٌ والصبر ضياء، والقرآنْ حُجّةٌ، فإما يحاجّه وإما يُجَادِلُ».

---

(١) في (ب): «وعنه عليه السلام».
(٢) «كرب»: ليست في (خ).
(٣) في (ز): «وقال ﷺ: ...».
(٤) «والصدقة برهان»: ساقطة من (ص).

. . . .

[١١٧١] ذكر نحوه القرطبي في التذكار (ص ٢٧٣) قال: ذكره الآجري في كتاب النصيحة له من حديث أم الدرداء عن النبي ﷺ قال: ما من ميت يقرأ عليه سورة ﴿يس﴾ إلا هون عليه.
وقد ذكر السيوطي هذا في الدر (٥/ ٢٥٧) ونسبه إلى ابن مردويه والديلمي.

[١١٧٢] ذكر نحوه بلفظ مقارب البيهقي في الشعب (٥/ ٣٩٨) عن أنس.
وكذا في الدر المنثور عن ابن عباس (٥/ ٢٥٧).
وانظر الحديث رقم: [١١٦٢] وتخريجه.

[١١٧٣] م: (١/ ٢٠٣) ـ (٢) كتاب الطهارة ـ (١) باب فضل الوضوء ـ من طريق حبان بن هلال، عن أبان، عن يحيى، عن زيد، عن أبي سَلَّام، عن أبي مالك الأشعريّ ولفظه «الطهور شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملآن ما بين السموات والأرض، والصلاة نور، والصدقة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجّة لك أو عليك، كل الناس يغدو، فبائع نفسه، فمعتقها أو موبقها» رقم: (٢٢٣).
ت: (٥/ ٥٣٥ ـ ٥٣٦) ـ (٤٩) كتاب الدعوات ـ (٨٦) باب ـ من طريق إسحاق بن =

[١١٧٤] «س»: / وعن معقل بن يسار: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «يسٓ [ز/١٢٠ب]

= منصور، عن حبان بن هلال به. رقم: (٣٥١٧).
قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح. ولفظه لفظ مسلم.
س: (٥/ ٥ ـ ٦) ـ (٢٣) كتاب الزكاة ـ (١) باب وجوب الزكاة ـ من طريق عيسى بن مُسَاوِر، عن محمد بن شعيب بن شابور، عن معاوية بن سلَّام، عن أخيه زيد بن سلّام، عن جده أبي سلّام، عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبي مالك الأشعري به. رقم: (٢٤٣٧).
جه: (١/ ١٠٢ ـ ١٠٣) ـ (١) كتاب الطهارة وسننها ـ (٥) باب الوضوء شطر الإيمان ـ من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي، عن محمد بن شعيب بن شابور، بإسناد النسائي. رقم: (٢٨٠).
[١١٧٤] د: (٣/ ٤٨٩) ـ (١٥) كتاب الجنائز ـ (٢٤) باب القراءة عند الميت ـ من طريق ابن المبارك، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، وليس بالنهدي ـ، عن أبيه، عن معقل بن يسار ولفظه: «اقرؤا يس على موتاكم» رقم: (٣١٢١)، وسكت عنه أبو داود. وقال المنذري: وأبو عثمان، وأبوه ليسا بالمشهورين.
النسائي ـ عمل اليوم والليلة (ص ٥٨١) ـ باب ما يقرأ على الميت ـ من طريق الوليد، عن عبد الله بن المبارك به. رقم: (١٠٧٤).
ومن طريق محمد بن عبد الأعلى، عن معتمر، عن أبيه، عن رجل، عن أبيه، عن معقل بن يسار، باللفظ الذي ساقه الغافقي.
جه: (١/ ٤٦٦) ـ (٦) كتاب الجنائز ـ (٤) باب ما جاء فيما يقال عند المريض إذا حضر ـ من طريق علي بن الحسن بن شقيق، عن ابن المبارك، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن أبيه، عن معقل بن يسار، ولفظه كلفظ أبي داود. رقم: (١٤٤٨).
الحاكم ـ المستدرك (١/ ٥٦٥) ـ كتاب فضائل القرآن ـ ذكر فضائل سور وآي متفرقة ـ من طريق عارم بن الفضل أبي النعمان، عن عبد الله بن المبارك به. قال الحاكم: أوقفه يحيى بن سعيد وغيره عن سليمان التيمي، والقول فيه قول ابن المبارك إذ الزيادة من الثقة مقبولة. وقال الذهبي: رفعه ابن المبارك، ووقفه يحيى القطان.
قال ابن علان في شرح الأذكار: قال الحافظ: ووجدت لحديث معقل شاهداً عن =

قلبُ القرآن، لا يَقْرَؤُهَا رجلٌ يريد[1] الله والدار الآخرة إلا غُفِرَ لَهُ، اقْرَأُوها على مَوْتَاكُمْ».

[١١٧٥] «ث»: وقال يحيى بن أبي كثير: بلغنا أنه: مَنْ قَرَأَ ﴿يسٓ﴾[2] لم يَزَلْ في فَرَجٍ حتى يصبح. وقد حَدَّثَنِي مَنْ جَرَّبَهَا[3] بذلك.

[١١٧٦] «زي»: وعنه: مَنْ قَرَأَ[4] ﴿يسٓ﴾ أول[5] النهار لم يَزَلْ في

(١) في (خ): «يريد وجه الله».
(٢) في (ب): «من قرأ سورة ﴿يس﴾».
(٣) في (ب): «جربه».
(٤) في (ب): «وعنه قال: من قرأ سورة ﴿يس﴾».
(٥) في (ج، ج، ز): «في أول النهار».

= صفوان بن عمرو عن المشيخة أنهم حضروا غضيف بن الحارث حين اشتدّ سَوْقُه فقال: هل فيكم أحد يقرأ ﴿يس﴾ قال: فقرأها صالح بن شريح السكوني، فلما بلغ أربعين آية فيها قبض، فكان المشيخة يقولون: إذا قرئت عند الميت خفف عنه بها.
قال الحافظ: هذا موقوف حسن، والمشيخة الذين نقل عنهم لم يسموا، لكنهم ما بين صحابي وتابعي كبير، ومثل هذا لا يقال بالرأي، فله حكم الرفع، وأخرج ابن أبي شيبة من طريق أبي الشعثاء جابر بن زيد، وهو من ثقات التابعين أنه يقرأ عند الميت سورة الرعد. وسنده صحيح [انظر الإرواء للألباني رقم: (٦٨٨) ـ نقل كل هذا عن تحقيق التذكار، ص ٢٧٣].

[١١٧٥] ذكره القرطبي في التذكار في أفضل الأذكار (ص ٢٧٥ ـ ٢٧٦) وعزاه إلى الثعلبي، وابن عطية عن يحيى بن أبي كثير، ولفظه: «بلغني أن من قرأ سورة ﴿يسٓ﴾ ليلاً لم يزل في فرج حتى يصبح، ومن قرأها نهاراً لم يزل في فرج حتى يمسي، ولقد حدثني من جربها».
ثم قال: ذكره الثعلبي وابن عطية. قال ابن عطية: ويصدق ذلك التجربة.

[١١٧٦] انظر الحديث السابق.

فَرَجٍ[1] حتى يُمْسِي، ومن قرأها في آخر النهار لم يزل في فَرَجٍ[2] حتى يصبح

قال يحيى: أخبرني مَنْ جَرَّبَها.

[١١٧٧] «س، ع»: وعن معقل بن يسار قال: قال رسول الله ﷺ: «اقرأوا على مَوْتاكم» يعني ﴿يس﴾.

[ص/١٤٢أ] [١١٧٨] «/ ق»: وعن النبي ﷺ أنه[3] قال: «إذا عَطِشْتُم في سَفَرٍ[4] فَاقْرَأُوا سورةَ ﴿يس﴾».

[١١٧٩] «نج»: وعن عبد الله بن الزبير عن رسول الله ﷺ أنه قال: «مَنْ قَرَأَ[5] ﴿يس﴾ أمام حاجةٍ[6] قُضِيَتْ لَهُ».

[١١٨٠] «ذر، ص»: وقال أبو هريرة: سمعت النبي ﷺ يقول: «مَنْ

(١ ـ ٢) في (خ): «فرح». في الموضعين.
(٣) «أنه»: ليست في (ب).
(٤) «في سفر»: ليست في (ب).
(٥) في (ب): «من قرأ سورة ﴿يس﴾».
(٦) في (ز): «حاجته».

....

[١١٧٧] انظر الحديث رقم: [١١٧٤] وتخريجه.
وفضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٨٥ رقم ٤٨٠) ـ من طريق عبد الله بن المبارك، عن التيمي، عن أبي عثمان ـ وليس بالنهدي ـ عن أبيه، عن معقل بن يسار بلفظ: «اقرؤها...» الحديث.
[١١٧٨] لم أعثر عليه.
[١١٧٩] لم أعثر عليه.
[١١٨٠] البيهقي في الشعب (٥/ ٤٠٠) ـ ذكر سورة يسٓ ـ من طريق زياد بن خيثمة، عن =

قَرَأَ يسٓ في كل[1] ليلةٍ ابتغاءَ وَجْهِ الله تعالى غُفِرَ لَهُ بتلك[2] الليلة».

[١١٨١] «ذر»: وعن معقل بن يسار قال: قال رسول الله ﷺ: «اقْرَأُوا يسٓ عِنْدَ مَوْتَاكُمْ».

[١١٨٢] «حـ»: وعن الحسن: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «من قَرَأ[3] يسٓ ابْتَغَاءَ وَجْهِ الله دَخَلَ الجَنَّة».

[١١٨٣] «حـ»: وعن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «مَا مِنْ

---

(١) «كل»: ليست في (خ، ز).
(٢) في (ب، ج، خ، ز): «تلك الليلة».
(٣) من هنا ساقط من (ب) إلى قوله في الرواية التالية: «قال: ما من شيء».

. . . .

= محمد بن جحادة، عن الحسن، عن أبي هريرة به. رقم: (٢٢٣٦).
الدارمي (٢/٣٢٨) ـ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ـ (٢٠) باب في فضل يسٓ ـ من طريق الوليد بن شجاع، عن أبيه، عن زياد بن خيثمة، عن محمد بن جحادة، عن الحسن، عن أبي هريرة به. رقم: (٣٤٢).
أبو يعلى (١١/ ٩٣ ـ ٩٤) ـ من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل، عن حجاج بن محمد، عن هشام بن زياد، عن الحسن، عن أبي هريرة ولفظه: «من قرأ يسٓ في ليلة أصبح مغفوراً له، ومن قرأ حمٓ التي يذكر فيها الدخان في ليلة الجمعة أصبح مغفوراً له» ـ رقم: (٣٨٤/ ٦٢٢٤).
وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٥/ ٢٥٦) إلى الطبراني في الصغير، وابن مردويه.
[١١٨١] انظر الحديث رقم: [١١٧٤] وتخريجه.
[١١٨٢] الدارمي (٢/٣٢٨) ـ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ـ (٢٠) باب في فضل يسٓ ـ من طريق أبي الوليد موسى بن خالد، عن معتمر، عن أبيه، عن الحسن موقوفاً عنه. رقم: (٣٤١٨).
[١١٨٣] لم أعثر عليه، وهناك أجزاء منه مرت في أحاديث أخرى.

شيءٍ إلا وله قلب، وإنَّ قَلْبَ[1] القرآن يس، فَمَنْ قرأ «يسٓ» خائفاً أَمِن، ومَنْ قرأ يسٓ جائعاً شبع، ومَنْ قرأ يسٓ عطشاناً رُوِيَ، ومَنْ قرأ يسٓ منقطعاً به يحمل، / ومَنْ قرأ يسٓ عند سَكَرَاتِ المَوْتِ بعث الله ملكاً إلى ملك [ج/٨٩أ] الموت أنْ هَوِّن عَلَىٰ عبدي الموتَ».

[١١٨٤] «ص»: وقال رسول الله ﷺ في وصيته[2] لعليٍّ[3] رضي الله عنه[4]: «أَكْثِرْ مِنْ قراءة يسٓ؛ فإنَّ في قراءة يسٓ عشرَ بركات، ما قَرَأَهَا قط جائعٌ إلا شبع، ولا قرأها ظمآنٌ إلا رَوِيَ، ولا عارٍ[5] إلا اكْتَسَىٰ، ولا

---

(١) في (ب): «وقلب القرآن».
(٢) في (ب): «وصية».
(٣) في (ز): «العلي بن أبي طالب».
(٤) في (ب، ز، ج): «يا علي، أكثر».
(٥) في (ز): «ولا عريان».

....

[١١٨٤] ذكر علاء الدين الهندي في كنز العمال في الإكمال (١/ ٥٨٩ ــ ٥٩٠)، رقم: (٢٦٨٥) بعض هذا الحديث وعزاه إلى الديلمي، من حديث عليّ رضي الله عنه، وقال: وفيه مسعدة بن اليسع، كذاب.
وقال ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/ ٢٩٦) بعد عزو حديث عليّ إلى الديلمي وذكر ما فيه، قال: قلت: له شاهد، أخرج البيهقي في الشعب عن أبي قلابة «من قرأ يس غفر له، ومن قرأها وهو جائع شبع، ومن قرأها وهو ضال هدي، ومن قرأها وله ضالة وجدها، ومن قرأها عند طعام خاف قلّته كفاه، ومن قرأها عند ميت هون عليه، ومن قرأها عند امرأة عسرت عليها ولادتها يسر عليها، ومن قرأها فكأنما قرأ القرآن إحدى عشرة مرة، ولكل شيء قلب وقلب القرآن يسٓ» قال البيهقي: هكذا نقل إلينا عن أبي قلابة، وهو من كبار التابعين. ولا يقول ذلك إن صح عنه إلا بلاغاً، والله أعلم. (انظر: الشعب (٥/ ٤٠٣، رقم ٢٢٣٩).

مـريـض إلا بـرىء، ولا خـائـف إلا أَمِـن، ولا مَسْجُـون إلا أخـرج[1] / ، [ز/١٢١أ]
ولا أعزب[2] إلا زُوِّجَ[3]، ولا مسافر إلا أُعِينَ[4] على سفره، ولا قرأها أَحَدٌ ضَلَّتْ[5] له ضالةٌ إلا وجدها، ولا قُرِأَتْ عند رأس مَيِّتٍ وقد حَضَرَ أَجَلُه إلا خُفِّفَ عنه، ومَنْ قرأها صباحاً كان في أمان[6] الله حتى يمسي، / ومَنْ [ص/١٤٢ب]
قرأها مساءً كان في أمان[7] الله حتى يصبح».

[١١٨٥] «ذر»: وعن الشَّعْبِي قال: كانت الأنصارُ تستحب أنْ يقرأ عند الميت سورة ﴿يسٓ والقرآن الحكيم[8]﴾.

[١١٨٦] «ك»: وقال شَهْرُ بن حَوْشَب: يقرأ أهل الجنة طه ويسٓ فقط.

---

(١) في (ب، ز): «إلا خرج».
(٢) في (ب): «ولا عزب».
(٣) في (ب، ز، خ): «تزوج».
(٤) في (ب): «إلا أغبق».
(٥) «ضلت»: ليست في (ز).
(٦) في (خ): «في أمن».
(٧) في (خ): «في أمن».
(٨) في (ج، خ، ز): «أن يقرأ عند الميت بسورة من القرآن».

. . . .

[١١٨٥] لم أعثر عليه، وانظر التعليق على رقم: [١١٧٤].

[١١٨٦] ذكره القرطبي في التذكار في أفضل الأذكار (ص ٢٧٥)، وعزاه إلى أبي جعفر النحاس، عن شهر بن حوشب، وقد سبق مثله في فضائل سورة طه، ونقله المصنف عن أبي عبيد، وخرجناه هناك. رقم: (١٠٦٣).

[١١٨٧] «زي»: وعن شهر أيضاً قال: مَنْ قَرَأَ ﴿يسٓ﴾[١] في يومٍ أُعْطِيَ يُسْرَ ذلك اليوم، ومَنْ قرأها في ليلةٍ أُعطي يسر تلك الليلة، ومَنْ قرأها فكأنما قرأ القرآن عشر مرات.

[١١٨٨] «ق»: وعن النبي ﷺ: «مَنْ قَرَأَ يسٓ يُرِيدُ[٢] بها الله تعالى غُفِرَ[٣] له، وهي لما قُرِأَتْ له، ومَنْ قَرَأَ يسٓ عند ميّتٍ خَفَّفَ الله عنه كَرْبَ

---

(١) في (ب): «سورة ﴿يس﴾».
(٢) هناك أخطاء من الكاتب في بداية هذه الرواية في (ب) فهي تبدأ هكذا: «وعن النبي ﷺ يوجد بها الله وغفرانه» وهو لا معنى له.
(٣) «غفر»: ساقطة من (ز).

. . . .

[١١٨٧] الدارمي (٣٢٨/٢) ـ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ـ (٢٠) باب في فضل يسٓ ـ من طريق عمرو بن زرارة، عن عبد الوهاب، عن راشد أبي محمد الحماني، عن شهر بن حوشب، عن ابن عباس موقوفاً. رقم: (٣٤٢٢) بنحوه، وليس فيه «ومن قرأها فكأنما قرأ القرآن عشر مرات».
وروى بعضاً منه القرطبي في التذكار وقال: رفعه أبو الحسن الماوردي في العيون له. فقال: روى الضحاك عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ... «ومن قرأها في يوم أعطي يسر ذلك اليوم».
[١١٨٨] سبقت أحاديث ضمها هذا الحديث:
فأوله سبق برقم: [١١٨٠].
وقوله: «ومن قرأ ﴿يس﴾ عند ميت..» سبق برقم: [١١٧١].
وقوله: «ومن قرأ (يس) وهو خائف...» سبق برقم: [١١٨٤].
أما قوله: «وهي لما قرئت له»، فقد قال بعض العلماء: لا أصل له، وإن كان جماعة من الصالحين جربوها لقضاء الحوائج، وفي مسند الدارمي عن عطاء بن أبي رباح بلاغاً: «من قرأ ﴿يس﴾ صدر النهار قضيت حوائجه. (فضائل القرآن للغماري ص ٥٢).

الموت[1]، ومَنْ قرأ يسٓ وهو خائف أَمِنَ، أو جائع شَبِعَ، أو ظمآن رَوِيَ، ومَنْ قَرَأَ / سورة يسٓ عند مريضٍ لم يحضر أجله شفاه الله، وهي لما قُرِأَتْ له بِصِدْقِ النّـيَّة». [ب/١٨٦أ]

[١٤] «ح»: وعن محمد بن عَليّ الهاشميّ، قال: / قال رسول الله ﷺ: «القرآنُ أفضلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ دون الله. فَمَنْ وَقَّرَ القرآنَ فَقَدْ وَقَّرَ الله تعالى، ومَنْ لم يُوَقِّرْهُ فقد استَخَفَّ بحقِ الله تعالى. حُرْمَةُ القرآنِ عند الله كَحُرْمَةِ الوالد على الولد، حملةُ القرآن المحفوفون برحمة اللَّهِ، المُلْبَسُون نور الله، المعَلِّمُون كلام الله تعالى، فمن عاداهم فقد عادى الله، ومن والاهم فقد والى الله. يقول الله تعالى: يا حملة القرآن استجيبوا[2] لله بتوقير كتابِهِ يَزِدْكُم حباً ويحببكم إلى عباده، يُرْفَعُ[3] عن مُستمعِ القرآن بلوى الدنيا، ويدْفَعُ عن قارىء القرآن شَرَّ الآخرة، ولمستمع آيةٍ من كتاب الله خير من صبير[4] ذهب، ولقارىء آية من كتاب الله أفضل مما تحت العرش إلى أسفل التخوم، وإنَّ في / القرآن لسورة تدعى العزيزة عند الله يُدْعَىٰ صاحبه الشريف عند الله تشفع يوم القيامة لصاحبها بأكثر[5] من ربيعة ومُضَر». [خ/١٦٣أ] [ص/١٤٣أ]

قال رسول الله ﷺ / «وهي سورة يسٓ». [ج/٨٩ب]

---

(١) في (خ): «كرب الموت عنه».
(٢) في (خ): «استحبوا الله»، وفي (ب): «استجيبوا الله».
(٣) في (ز): «ويدفع».
(٤) في (ز): «صُبُر» وهي جمع «صبير» وهي الكومة من الشيء.
(٥) في (ب): «لأكثر».

....

[١٤] سبق هذا الحديث برقم: [١٤] وخرجناه هناك، وأعطيناه الرقم نفسه؛ لأنه من المصدر نفسه.

[ز/١٢١ب] [١١٨٩] وقال عبد / الملك بن حبيب: بلغني أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إنَّ في القرآن لسورة[(١)] تدعى العزيزة عند الله[(٢)] يُدْعَى صاحبها الشريف عند الله، يشفع قارئها يوم القيامة في أكثر من ربيعة ومُضَر وهي[(٣)] يسٓ».

[١١٩٠] «ك»: وعن ابن عباس[(٤)]: أنَّه كان يحدّث أنَّ النبي ﷺ قال: «مَنْ قَرَأَ يسٓ فكأنَّما قرأ القرآن عَشْرَ مَرَّاتٍ».

[١١٩١] «حـ»: وعن النبي ﷺ أنَّهُ قال: «مَنْ قَرَأَ سورة يسٓ فلا يقدرُ أَحَدٌ على وَصْفِ ثَوَابِهِ».

[١١٩٢] «ق»: وعنه ﷺ قال: «تَهْرَبُ المَرَدَةُ مِنْ سورة يسٓ، وآخر الحشر، والمُعَوّذتَيْنِ».

---

(١) في (ب): «سورة».
(٢) في (خ): «تدعى عند الله العزيزة».
(٣) «وهي»: ليست في (خ).
(٤) في (خ): «وعن أبي عيسى» بدل «وعن ابن عباس».

....

[١١٨٩] ذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/٢٥٧)، وعزاه إلى أبي نصر السجزي في الإبانة وحسنه عن عائشة به وفيه: «تدعى العظيمة...» ولم يقل «العزيزة».
كما ذكره القرطبي في التذكار (٢٧٦٠) وعزاه إلى الترمذي الحكيم في نوادر الأصول بسنده عن محمد بن علي، وهو جزء من الحديث السابق. وفيه (تدعى القريرة).
[١١٩٠] ذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/٢٥٧)، وعزاه إلى ابن مردويه عن ابن عباس وفيه «لكل شيء قلب وقلب القرآن يسٓ، ومن قرأ يسٓ... الخ». وانظر [١١٦٢].
[١١٩١] لم أعثر عليه.
[١١٩٢] لم أعثر عليه.

[١١٩٣] «ث»: وعنه ﷺ أنه[١] قال: «إنَّ في القرآنِ سورةً تَشْفَعُ لقارِئها، ويُغْفَرُ[٢] لمستمعها، ألا وهي سورة يسٓ».

[١١٩٤] «ص»: وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَمعَ سورة يسٓ عدلت له عشرين[٣] ديناراً في سبيل الله، ومَنْ قَرَأَها عَدَلَتْ له عشرين حجة، ومَنْ كَتَبَهَا، ثم[٤] شَرِبَهَا أدخلت جوفه[٥] ألف يقين، وألف دواء، وألف بركة، وألف رحمة، وألف نور، ونزعت كُلَّ غِلٍّ وداء».

[١١٩٥] «ص»: وعن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سُورةَ «يسٓ» في ليلةٍ أصبح مَغْفُوراً له» الحديث.

---

(١) «أنه»: ليست في (ب).
(٢) في (ب): «وتغفر».
(٣) في (ز): «عشرون».
(٤) في (ب): «وشربها».
(٥) في (ب): «في جوفه».

. . . .

[١١٩٣] الكشاف (٣/ ١٩٥).
ذكره ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١٤٠) وعزاه إلى الثعلبي، من طريق محمد بن عمير، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها.

[١١٩٤] ذكره صاحب تنزيه الشريعة (ص ٢٨٦) ونسبه إلى الخطيب البغدادي عن علي رضي الله عنه ـ وفيه إسماعيل بن يحيى التيمي، ورواه أيضاً أحمد بن هارون من طريق آخر، لكن أحمد بن هارون كذاب متهم بالوضع.

[١١٩٥] انظر الحديث رقم: [١١٨٠] وتخريجه.
وأخرج مالك وابن السني عن جندب ـ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه الله غفر له، صححه ابن حبان (فضائل القرآن للغماري، ص ٥١).
وانظر تنزيه الشريعة (ص ٢٩٠ ـ رقم: ١٣).

[١١٩٦] «ث»: وعنه: «مَنْ قَرَأَ سُورةَ يسّ في ليلة الجُمُعَة أصبح مغفوراً له».

[ص/١٤٣ب] (١٤٦) ما جاء فيمن قرأ / (يسّ) و (حمّ) الدُّخَان في ليلةٍ أو قرأ أحدهما(١)

[ب/٨٦ب] [١١٩٧] «/ حـ»: عن الحسن: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَرَأَ يسّ وحمّ الدُّخَان في ليلة جميعاً إيماناً واحتساباً غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّم من ذنبه».

قال: «ومَن قَرَأَهُمَا في ليلٍ أو نهارٍ لم يدركه يومئذٍ ذنب».

---

(١) في (ج، خ): «إحداهما».

. . . .

[١١٩٦] فضائل القرآن لابن الضريس (ص ١٦٨) من طريق عمار بن هارون الثقفي عن أبي المقدام، عن الحسن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ ليلة الجمعة بسورة ﴿يس﴾ و ﴿حم﴾ الدخان أصبح مغفوراً له».
وأخرجه البيهقي وضعفه عن أبي هريرة. وبين الحسن وأبي هريرة انقطاع. ولكن بعض العلماء أثبت سماعه من أبي هريرة.

[١١٩٧] انظر تخريج الحديث السابق.
والحق أنه قد وردت أحاديث تبين أن هذا الفضل لكل سورة منهما على حدة، وأحاديث تبين أنه لقراءتهما جميعاً.
وقد روى البيهقي من طريق نصر بن عبد الرحمن، عن زيد بن حباب عن هشام بن المقدام، عن الحسن عن أبي هريرة مرفوعاً: من قرأ ليلة الجمعة (حم) الدخان و (يس) أصبح مغفوراً له.
وقد روى هذا الحديث الترمذي بهذا الطريق بلفظ: من قرأ (حم) الدخان في ليلة الجمعة غفر له، (رقم ٢٨٨٩) وسيأتي تخريجه في فضل سورة الدخان.
[وانظر طرق هذا الحديث جميعها في اللآلىء (١/ ٢٣٤ ــ ٢٣٦).

[١١٩٥] «ص»: وعن أبـي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سورةَ ﴿يسٓ﴾ في ليلةٍ أصبح مَغْفُوراً لَهُ، ومَنْ قَرَأَ حمٓ الدُّخَان في ليلة جمعة[١] أصبح مغفوراً له».

(١٤٧) ما جاء فيمَنْ قَرأَهَا وقرأ معها آيةَ الكُرسِيّ، وقُلْ هو الله أَحَدٌ

[١١٩٨] «حـ»: وعن النبـي ﷺ أنه قال: «الحَمْدُ لله الذي أكرمني وأكرم أُمَّتِي بسورةِ «يسٓ»، وآيةِ الكرسيّ و ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾.

وما مِنْ رَجُلٍ في جوفه ثلاثمائة آية من القرآنِ إلا وَجَدَ[٢] قَبْرَه رَوْضَةً من رِيَاضِ الجَنَّةِ».

---

(١) في (ج، خ، ز): «ليلة الجمعة».

(٢) في (ز): «وجده».

. . . .

[١١٩٥] سبق جزء من هذا الحديث برقم: [١١٩٥] ولهذا أعطيناه الرقم نفسه.

وذكره صاحب تنزيه الشريعة (٢٩٠) وقال: ذكره ابن أبـي داود من حديث أبـي هريرة، وفيه محمد بن زكريا الغلابـي [وهو يضع الحديث] وتعقب بأن له طرقاً كثيرة عن أبـي هريرة بعضها على شرط الصحيح، أخرجه الترمذي والبيهقي في الشعب من عدة طرق.

قلت: (صاحب تنزيه الشريعة) ورأيت بخط الحافظ ابن حجر على هامش مختصر الموضوعات لابن درباس ما نصه: قلت: أخرج ابن حبان في صحيحه من حديث جندب البجلي مرفوعاً: «من قرأ ﴿يس﴾ في ليلة ابتغاء وجه الله غفر الله له». والله أعلم.

وقد ساق صاحب اللآلىء (١/ ٢٣٤) سند ابن أبـي داود لهذا الحديث وهو: محمد بن زكريا، عن عثمان بن الهيثم، عن هشام، عن الحسن، عن أبـي هريرة مرفوعاً. . . فذكره.

[١١٩٨] لم أعثر عليه.

[ز/١٢٢أ] (١٤٨) ما جاء فيمن صَلَّىٰ / ليلة الجمعة ركعتين أولاهما بسورة يسّ والأخرى بسورة المُلكِ

[ج/١٩٠] [١١٩٩] «/ حـ»: عن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ صَلّى في ليلةِ الجُمعةِ ركعتين يَقْرَأُ[1] في أوّل ركعةٍ سورة[2] «يسّ»، وفي الثانية: ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾ أُعطي[3] بكل حرف نوراً يسعى بين يديه، ويَأْخُذُ كتابه بيمينه، وتكتب[4] له براءة من النار، وَيُشَفَّع في سبعين[5] من أهل بيته، ألا ومَنْ شَكَّ فيه كانَ مُنَافِقاً».

(١٤٩) ما جاء فيمن قَرَأَ سورة يسّ، وسورة السجدة، وسورة تبارك الذي بيده الملك[6]، وسورة اقتربت الساعة

[١١٥١] «ذر»: عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ في ليلةِ ﴿الٓمٓ تنزيل﴾ ويسّ و ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ

---

(١) في (ز): «فقرأ».
(٢) في (ب): «بسورة».
(٣) من هنا إلى أول الرواية التالية ساقط من (ز).
(٤) في (ص): «ويكتب» وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(٥) في (ب): «تسعين» بدل «سبعين».
(٦) إلى هنا ينتهي السقط من (ز).

....

[١١٩٩] لم أعثر عليه، وعلامات الوضع عليه بادية.
[١١٥١] سبق هذا الحديث برقم: [١١٥١] ومن المصدر نفسه، ولهذا أعطيناه هذا الرقم.

﴿ٱلْمُلْكُ﴾ / و ﴿اقتربت الساعة﴾[1]، كُنَّ لَهُ نوراً وحِرْزاً من الشيطان وشِرْكِه[ص/١٤٤أ] ورُفِعَ[2] له في الدرجات العُلَىٰ يوم القيامة».

(١٥٠) ما جاء في سورة الصافات

[١٢٠٠] «ط، ها»: / عن أُبَـيّ قال: قال[3] رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ [خ/٦٣ب] سورة ﴿والصافات﴾ أُعْطي عَشْرَ حسناتٍ بعدد كل جِنِّيٍّ، وشيطان، وتباعدت عنه مَرَدَةُ الشياطين، وشَهِدَ له حافظاه أنه مُؤمنٌ بالمرسلين».

[١٢٠١] «ث»: وعن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ قَرَأَ سورة ﴿والصافات﴾ أُعْطِي من الأَجْر عشر حَسَنَاتٍ بعدد كل جِنِّيٍّ وشيطان، وتباعدتْ عنه[4] مردة الشياطين، وبرىء / من الشرك، وشهد له حافظاه [ب/١٨٧أ] يوم القيامة أنه كان مؤمناً بالمرسلين».

---

(١) «الساعة»: ليست في (ب).

(٢) في (ز): «ورفعه».

(٣) في (ب): «قال لي رسول الله...».

(٤) في (ز): «منه».

....

[١٢٠٠] الوسيط للواحدي (٢٩٥/ب) ــ من طريق أبي إسحاق الأسدي، عن أبي عبد الله اليربوعي، عن المدائني، عن هارون بن كثير، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي أمامة، عن أبي بن كعب به.
الكشاف (٣/ ٣١٥).
وذكره ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١٤١)، وعزاه إلى الثعلبي، وابن مردويه، والواحدي من طرق عن أُبيّ بن كعب رضي الله عنه.
[انظر هذا الحديث الموضوع في رقم: [٦٧١] من هذا الكتاب].

[١٢٠١] انظر الحديث السابق وتخريجه.

[١٢٠٢] «ق»: وعنه ﷺ أنه قال «مَنْ قَرَأَ سورة ﴿والصَّافَّات﴾ تَبَاعَدَتْ منه الشياطين، ونفرتْ منه[1]».

[١٢٠٣] «ص»: وعن أَبِي سعيدِ الخدري: أنَّ رسول الله ﷺ كان يقولُ في دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ[2]: ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾﴾[3].

---

(١) في (ب، ز): «عنه».
(٢) في (ب): «في دبر صلاته».
(٣) سورة الصافات: الآيات: ١٨٠ ــ ١٨٢.

....

[١٢٠٢] انظر الحديث قبل السابق رقم: [١٢٠٠] وتخريجه.
[١٢٠٣] القرطبي ــ التذكار في أفضل الأذكار (ص ٢٧٨) ــ من طريق أبي عليّ الحسن بن محمد بن محمد بن عمروك البكري، عن الحرة أم المؤيد زينب بنت عبد الرحمن بن الحسن الشعري بنيسابور، عن أبي محمد إسماعيل بن أبي بكر القاري، عن أبي الحسن عبد الغافر بن محمد الفارسي، عن أبي سهل بشر بن أحمد الإسفراييني، عن أبي سليمان داود بن الحسن البيهقي، عن أبي زكريا يحيى بن يحيى بن عبد الرحمن التميمي النيسابوري، عن هشيم، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري به. وفيه: «يقول في آخر صلاته أو حين ينصرف».
وذكره كذلك عن أبي سعيد الخدري، وعزاه إلى الثعلبي ولفظه: «أن رسول الله ﷺ كان يقرأ قبل أن يسلم: ﴿سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين﴾ (ص ٢٧٧ ــ ٢٧٨).
وذكره ابن كثير في التفسير من رواية أبي يعلى، عن أبي سعيد الخدري ــ رضي الله عنه وقال: إسناده ضعيف.
ونسبه السيوطي في الدر (٥/ ٢٩٥) لسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وأبي يعلى وابن مردويه.

[١٢٠٤] «حـ»: وعن جابر بن عبد الله، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «قارىء الصّافّات يُدْعَىٰ فِي مَلَكُوتِ السماء أخا الأَنْبِيَاء».

[وقال[1] أنس: قال النبي ﷺ: إذا سلمتم علي فسلموا على المرسلين، فإنما أنا رسول من المرسلين، ولذلك قال تعالى: ﴿وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾﴾.

وقال أبو سعيد الخدري: كان النبي ﷺ يقول قبل أن يسلم: ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾﴾ إلى آخر السورة، فيسلم على المرسلين.

/ وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: من أحب أن يكال له [ز/١٢٢ب] بالمكيال الأوفى من الأجر يوم القيامة فليكن آخر كلامه في مجلسه: ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ﴾ إلى آخر السورة[2].

وقيل في قوله عز وجل: ﴿رَبِّ ٱلْعِزَّةِ﴾ إن العزة عزتان فعزة صفة من صفات الله، فمن حلف بها وحنث فلا كفارة عليه.

والصافات: صفوف الملائكة في السماء كصفوف الخلق في الدنيا للصلاة، وقيل: هم الملائكة تصف أجنحتها واقفة في الهواء، حتى

---

(١) هذه الروايات جاءت في نسخة (ز) فقط، وهي على غير منهج الكتاب، ونشك كثيراً أنها منه، ولهذا وضعناها بين معكوفين، ولم نرقمها. والله أعلم.

(٢) كذا، ولم يبين العزة الثانية.

. . . .

[١٢٠٤] لم أعثر عليه.

يأمرها الله تعالى بما يريد. وقيل: هي الطير: كقوله تعالى: ﴿والطير صافات﴾ ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى ٱلطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَٰٓفَّٰتٍ﴾.

والزاجرات: زجر الملائكة تزجر السحاب وتسوقه.

ورب المشارق: أي مطالع الشمس؛ وذلك أن الله تعالى خلق للشمس ثلاثمائة وستين كوة في المشرق، وثلاثمائة وستين كوة في المغرب، على عدد أيام السنة، تطلع كل يوم من كوة منها، وتغرب في كل يوم من كوة منها في المشارق والمغارب، ولا ترجع إلى تلك الكوة إلى ذلك اليوم من العام المقبل، ولا تطلع إلا وهي كارهة، فتقول: رب لا تطلعني على عبادك، فإني أراهم يعصونك].

(١٥١) ما جاء في سورة ﴿صٓ﴾

[١٢٠٥] «ق»: وعن النبي ﷺ أنَّهُ قال: «مَنْ قَرَأَ سُورة (صٓ) عَصَمَهُ اللهُ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ».

[١٢٠٦] «ث، ط، ها»: وعن أُبَيّ بن كعب أنه قال: مَنْ قَرَأَ سورة

[١٢٠٥] لم أعثر عليه، وربما كان من حديث أُبيّ الموضوع.

[١٢٠٦] الوسيط للواحدي (٢٩٩ ـ أ) ـ من طريق إبراهيم بن شريك، عن أحمد بن يونس، عن سلام بن سليم، عن هارون بن كثير، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي أمامة، عن أبي بن كعب به.
الكشاف (٣/ ٣٣٧).
وذكره ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١٤٢)، وعزاه إلى الثعلبي وابن مردويه والواحدي من حديث أبيّ رضي الله عنه.
[انظر هذا الحديث الموضوع رقم: [٦٧١] من هذا الكتاب].

(صٓ) كَانَ له بِوَزْنِ[1] كلِّ جَبَلٍ سَخَّرَهُ الله لداود حسنات، وعُصِمَ أنْ يُصِرَّ على ذَنْبٍ صغيراً كان أو كبيراً».

[١٢٠٧] «حـ، ط»: وعن عبد الرحمن بن حرملة: أنَّ سعيد بن المسيب / كان لا يَدَعُ كلَّ ليلةٍ قراءة (صٓ). [ص/١٤٤ب]

[ج/٩٠ب] / قال العَطَّاف بن خالد: فسألت عمران بن محمد بن سعيد بن المسيب عن ذلك، فقال: بلغني أنه ما مِنْ عبدٍ يقرؤها كل ليلة في المصحف إلا اهتز لها[2] العرش[3].

قال العَطَّافُ: وبلغني أنَّ رجلاً من العُبَّادِ كان لا يَدَعُ أَنْ يقرأها كل ليلةٍ في المصحف لئلا يُسْقِطَ منها شيئاً.

[١٢٠٨] «حـ»: وعن أبي مُوسى الأَشْعَرِيّ: أنّه رأى رُؤْيَا فقَصَّها على رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله إنّي[4] رأيتُ رُؤْيَا[5]، أني تحتَ شَجَرَةٍ أكتب ﴿صٓ﴾[6]، فلما / بلغت السجدة وقع[7] القلمُ من يدي [ز/١٢٣أ]

---

(١) في (خ): «كان له بكل جبل».
(٢) في (ص): «اهتز له» وما أثبتناه من بقية النسخ.
(٣) في (ب): «عرش الرحمن».
(٤) «إني»: ليست في (ز).
(٥) «رؤيا»: ليست في (ز).
(٦) «ص»: ليست في (ب).
(٧) في (ص): «رفع» وما أثبتناه من النسخ الأخرى.

. . . .

[١٢٠٧] لم أعثر عليه.
[١٢٠٨] انظر التعليق على الحديث رقم: [١٢١٠]، [١٢١٣].

فسجد[1]، ووقعت الصحيفة فسجدت وسجدت الشجرة، فسمعتهن وهُنَّ يَقُلْن: اللهُمَّ اغْفِرْ بها[2] ذنبنا، وحُطَّ بها وِزْرَنَا، وأحْدِثْ بها شكرنا. فقال النبي ﷺ: «صَدَقْتَ، وصَدَقَتْ رُؤْيَاكَ. سَجَدَها داودُ، وكانت عندها توبته، وترقب عندها[3] مَغْفِرَتَهُ، ونحن نسجدها ونترقب ما رقب[4]».

[١٢٠٩] «ص»: وعنه قال[5]: أتى رجلٌ النبيَّ[6] ﷺ فقال: يا نبي الله، إنّي رأيتُ في المَنَامِ أنّي أكتب ﴿صٓ والقرآن[7]﴾ وأنا جالس في ظلِّ[8] الشجرة، فلما أتيت السجدة[9] بَرَزَ[10] القلمُ من يدي، والكتابُ والدواةُ وقعوا[11] سجوداً على الأرض. وسَجَدَتِ الشجرةُ، فسمعت[12] ذلك كُلّه يقول: اللهُمَّ اغفِرْ بها ذَنْباً، واحْطُطْ بها وِزْراً، وأحدث بها شكراً، فقال

---

(١) «فسجد»: ليست في (ب).
(٢) في (ب): «لنا» بدل «بها».
(٣) في (خ): «عندها بها مغفرته».
(٤) في (ب، ج، ز): «ونترقب ما ترقب»، وفي (خ): «ونرتقب ما ترقب».
(٥) «قال»: ليست في (ب).
(٦) في (ز): «إلى النبي».
(٧) «والقرآن»: ليست في (ب).
(٨) «ظل»: ليست في (خ).
(٩) في (خ): «على السجدة».
(١٠) في (ز): «ندر القلم»، وفي (ب): «ندر»، وفي (خ): «ثور» وهما خطأ.
(١١) في (ص): «وقعدا سجوداً» وهو خطأ.
(١٢) في (خ): «وسمعت».

....

[١٢٠٩] انظر التعليق على الحديث التالي، رقم: [١٢١٠]، [١٢١٣].

له[1] رسول الله ﷺ: «صَدَقْتَ[2]، رَأَيْتَ خيراً، سَجْدَةٌ[3] نبـي كان عندها توبة نبـي، فرقب[4] عندها مَغْفِرَةً، فنسجد[5] كما سجد، ونقول كما قال، ونرقب كما رقب[6]».

[١٢١٠] «ك»: ورُوِيَ أنَّ رجلاً من الأنصار كان على عهد النبـي[7] صلى الله عليه / وسلم يُصَلِّي مستتراً[8] بشجرةٍ وهو يَقْرَأُ (صَ)، فلما بَلَغَ [ص/١٤٥أ] السَّجْدَة سَجَدَ[9] فسجدت معه الشجرةُ، فسمعها وهي تقول: اللهُمَّ أعظم

---

(١) في (ب، ز): «فقال رسول الله..».
(٢) «صدقت»: ليست في (ز).
(٣) في (خ): «سجد».
(٤) في (ب، ج، ز): «ترقب»، وفي (خ): «يرقب».
(٥) في (ب، ج، خ، ز): «نسجد».
(٦) في (ب، ج، ز): «ونترقب كما ترقب»، وفي (خ): «وترقب كما يرقب».
(٧) في (ز): «رسول الله».
(٨) في (ب): «مستتراً بالشجرة».
(٩) في (خ): «وسجد».

....

[١٢١٠] أبو يعلى ـ المسند (٢/ ٣٣٠) ـ من طريق الجراح بن مخلد، عن اليمان بن نصر صاحب الدقيق، عن عبد الله بن سعد المزني، عن محمد بن المنكدر، عن محمد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبـي سعيد الخدري بنحوه. رقم: (٩٥/ ١٠٦٩).
قال الهيثمي في المجمع (٢/ ٢٨٤ ـ ٢٨٥): رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط إلا أنه قال «اللهم اكتب لي بها أجراً» والباقي بنحوه، وفيه اليمان بن نصر قال الذهبـي: مجهول.
ثم ذكره الهيثمي عن أبـي سعيد الخدري أيضاً وعزاه إلى أحمد، وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

[ب/٨٧ب] لي / بهذه السجدة أَجْراً، وارزقني بها شكراً، وضع[١] بها وِزْراً، وتَقَبَّلَها مِنِّي كما تقبلت من عبدك داود سجدته، فلما أَصْبَحَ الرجلُ ذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: نحن أحق أن[٢] نقول ذلك» فكان رسول الله ﷺ إذا سجد يقول ذلك.

[١٢١١] قلت: خَرَّجَهُ عبد الملك بن حبيب، عن ابن نافع، عن العطاف بن خالد، عن عبد الرحمن بن حَرْمَلَة: أَنَّ رجلاً من الأنصار كان [خ/٦٤أ] يُصَلِّي من الليل على عهد رسول الله ﷺ وأمامه شجرة[٣] وهو يَقْرَأُ / (صَ). الحديث بمثله سَوَاء.

[١٢١٢] «ك»: وقال عقبة بن عامر: مَنْ قَرَأَ (صَ)، ولم يسجد فيها، فلا عليه ألا يَقْرَأَ بها[٤].

[١٢١٣] «ت»: وعن ابن عباس قال: جاء رجلٌ إلى النبي[٥] ﷺ

---

(١) في (ز): «وضع عني بها...».
(٢) في (ص): «بحق أقول أن نقول ذلك» وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(٣) في (ز): «سجدة» بدل «شجرة» وهو خطأ.
(٤) في (خ): «أن يقرأ بها»، وفي (ج): «إلا أن يقرأ بها»، وفي (ب): «ألا يقرأها».
(٥) في (ب): «رسول الله...».

....

[١٢١١] انظر الحديث السابق وتخريجه. ورقم: (١٢١٣).
[١٢١٢] لم أعثر عليه.
[١٢١٣] ت: (٥/ ٤٨٩) ـ (٤٩) كتاب الدعوات ـ (٣٣) باب ما يقول في سجود القرآن ـ من طريق قتيبة، عن محمد بن يزيد بن خُنَيْس، عن الحسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد، عن ابن جريج، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن ابن عباس به. رقم: (٣٤٢٤). =

فقال: يا رسول الله إني رَأَيْتُنِي الليلة وأنا نائم كأنّي أُصَلِّي خَلْفَ شجرةٍ / [ج/١٩١أ] فَسَجَدْتُ فَسَجَدَت[١] الشَّجْرَةُ لسجودي[٢]، فسمعتها وهي[٣] / تقول: اللهُمَّ[ز/١٢٣ب] اكتب لي بها أجراً، وضَعْ عَنّي بها وِزْراً، واجعلها لي عندك ذُخْراً[٤]، وتَقَبَّلْهَا مِنّي كما تقبلتها من عبدك داود[٥].

قال[٦] ابن عباس: فقرأ النبي ﷺ سَجْدَة صٓ[٧]، ثم سجد.

فقال ابن عباس: فسمعتُه وهو يقول مثل ما أخبره الرجل، من[٨] قول الشَّجْرَةِ.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب.

---

(١) في (ز): «وسجدت الشجرة».

(٢) في (ز): «بسجودي».

(٣) «وهي»: ليست في (ب).

(٤) في (ز): «ذكراً» بدل «ذخراً».

(٥) في (ز) زيادة: «وقال ابن عباس: فزدها فيها يا رسول الله صلَّى الله عليك؛ اللهم لك سجدتها، وإياك أردت بها، فاجعلها لي كفارة لما مضى من ذنوبي، وزيادة خير فيما بقي من عمري».
وهذه الزيادة ليست في الترمذي مصدر المصنف.

(٦) في (ز): «فقال ابن عباس».

(٧) «ص»: ليست في (ب، خ).

(٨) في (ب، ز، خ، ج): «عن قول الشجرة».

....

= قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.
وفي الباب عن أبي سعيد.

[ص/١٤٥ب] [١٢١٤] «ت»: وعنه قال: رأيتُ رسول الله ﷺ / يَسْجُدُ(١) في (صٓ).

قال ابن عباس: وليست من عزائم السجود.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

(١٥٢) ما جاء في سورة الزُّمر

[١٢١٥] «ت»: قالت عائشة: كان النبي ﷺ كُلّ ليلةٍ(٢) يَقْرَأُ بني إسرائيل والزُّمَر.

---

(١) في (ب): «سجد».

(٢) في (ز): «يقرأ كل ليلة».

. . . .

[١٢١٤] خ: (٢/ ٥٥٢) ــ (١٧) كتاب سجود القرآن ــ (٣) باب سجدة (ص) ــ من طريق سليمان بن حرب وأبي النعمان، عن حماد، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس به. ولفظه: «صٓ ليست من عزائم السجود، وقد رأيت النبي ﷺ يسجد فيها». رقم: (١٠٦٩).

د: (٢/ ١٢٣ ــ ١٢٤) ــ (٢) كتاب الصلاة ــ (٣٣٢) باب السجود في صٓ ــ من طريق موسى بن إسماعيل، عن وهيب، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس به. رقم: (١٤٠٩) وسكت عنه أبو داود.

ت: (٢/ ٤٦٩) ــ (٢) أبواب الصلاة ــ (٤٠٥) باب ما جاء في السجدة في صٓ ــ من طريق ابن أبي عمر، عن سفيان عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس به. رقم: (٥٧٧).

وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، واختلف أهل العلم في ذلك، فرأى بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم أن يسجد فيها، وهو قول سفيان الثوري، وابن المبارك، والشافعي وأحمد، وإسحاق، وقال بعضهم: إنها توبة نبي، ولم يروا السجود فيها.

[١٢١٥] ابن السّنيّ ــ عمل اليوم والليلة (ص ١٩٥) ــ باب ما يستحب أن يقرأ في اليوم =

وفي[1] رواية عنها: أنَّ النبـي ﷺ كان[2] لا يَنَامُ حتى يَقْرَأَ الزُّمَر وبني إسرائيل.

[١٢١٦] «ص»: وعـن جـابـر قـال: كَـانَ رسـولُ اللهِ ﷺ لا يَنَـامُ كُـلَّ

---

(١) ت: (٥/ ٤٧٥) ـ (٤٩) كتاب الدعوات ـ (٢٢) باب ـ من طريق صالح بن عبد الله، عن حماد بن زيد، عن أبـي لبابة، عن عائشة به. واللفظ له. رقم: (٣٤٠٥).
و (٥/ ١٨١) ـ (٤٦) كتاب فضائل القرآن ـ (٢١) باب ـ من طريق صالح به. رقم: (٢٩٢٠) وفيه «لا ينام على فراشه حتى يقرأ... الخ». قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، وأبو لبابة شيخ بصري قد روى عنه حماد بن زيد غير حديث، ويقال اسمه مروان، أخبرني بذلك محمد بن إسماعيل في كتاب التاريخ.

(٢) «كان»: ليست في (خ).

. . . .

= والليلة ـ من طريق محمد بن النضر بن مساور، عن حماد بن زيد، عن مروان أبـي لبابة، عن عائشة به. رقم: (٦٧٧).
الحاكم (٢/ ٤٣٤) ـ كتاب التفسير ـ تفسير سورة الزمر ـ من طريق سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن أبـي لبابة، عن عائشة. ولفظه: «كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول ما يريد أن يفطر، ويفطر حتى نقول ما يريد أن يصوم، وكان يقرأ في كل ليلة سورة بني إسرائيل والزمر».
ابن خزيمة (٢/ ١٩١) ـ جماع أبواب الركعتين قبل الفجر، وما فيهما من السنن ـ (٤٩٨) باب استحباب قراءة بني إسرائيل والزمر كل ليلة استناناً بالنبـي ﷺ، إن كان أبو لبابة هذا يجوز الاحتجاج بخبره، فإني لا أعرفه بعدالة ولا جرح ـ من طريق أحمد بن عبيدة، عن حماد بن زيد، عن أبـي لبابة به. كلفظ الحاكم. رقم: (١١٦٣).

[١٢١٦] ما روي عن جابر إنما هو في سورة السجدة ﴿الم * تنزيل﴾ وتبارك، ويبدو أن هناك خطأً في هذه الرواية التي ساقها الغافقي؛ راجع:
ابن السني ـ عمل اليوم والليلة (ص ١٩٥) ـ باب ما يستحب أن يقرأ في اليوم والليلة ـ من طريق سليمان بن الحسين بن المنهال، عن أبـي كامل الجحدري، عن =

ليلةٍ[1] حتى يقرأ «تنزيل الكتاب»، و «تبارك».

قال طاوس: إنهما تفضلان[2] على كل سورة من القرآن بخمسين حَسَنَة.

[١٢١٧] «حـ»: وعنه: أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «قارىء الزُّمَر تَدْعُوه أبواب الجنة يوم القيامة[3] يدخل من أيّها شاء».

---

(١) «كل ليلة»: ليست في (ب).
(٢) في (ب، ج، خ، ز): «تفضلان». وهو ما أثبتناه وفي (ص): «مفضلان».
(٣) «يوم القيامة»: ليست في (ب).

= عبد الواحد بن زياد، عن الليث بن أبي سليم، عن أبي الزبير، عن جابر به. رقم: (٦٧٤) وفيه: وتفضلان كل سورة من القرآن ستين حسنة.
ت: (٥/٤٧٥) ـ (٤٩) كتاب الدعوات ـ (٢٢) باب ـ من طريق هشام بن يونس الكوفي، عن المحاربي، عن ليث، عن أبي الزبير، عن جابر به. رقم: (٣٤٠٤).
قال أبو عيسى: هكذا روى سفيان وغير واحد هذا الحديث عن ليث عن أبي الزبير، عن جابر عن النبي ﷺ نحوه. وروى زهير هذا الحديث عن أبي الزبير قال: قلت له: سمعته من جابر؟ قال: لم أسمعه من جابر، إنما سمعته من صفوان أو ابن صفوان. وروى شبابة عن مغيرة بن مسلم، عن أبي الزبير عن جابر نحو حديث ليث.
البخاري ـ في الأدب المفرد ص (٤١٤) ـ(٥٧٥) باب ما يقول إذا أوى إلى فراشه ـ من طريق أبي نعيم ويحيى بن موسى، عن شبابة بن سوار، عن المغيرة بن مسلم، عن أبي الزبير، عن جابر به، رقم: (١٢٠٧) وزاد: قال أبو الزبير: فهما يفضلان كل سورة في القرآن بسبعين حسنة، ومن قرأهما كتب له بهما سبعون حسنة، ورفع بهما له سبعون درجة، وحط بهما عنه سبعون خطيئة.
ففي جميع ذلك أنه كان ﷺ يقرأ السجدة وتبارك. وانظر الباب رقم (١٣٨) من هذا الكتاب.

[١٢١٧] لم أعثر عليه، ويبدو أنه من حديث أبي الموضوع، أو من الموضوعات غيره. والله أعلم.

[١٢١٨] «ط، ها»: عن أُبَـيّ بن كعب قال: قال لي النبـي ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سورة الزّمر لم يقطع الله رجاءه يوم القيامة[1]، وأعطاه ثواب الخائفين الذين يخافون الله».

[١٢١٩] «ث، ق»: وعـن النبـي ﷺ أنـه[2] قـال: «مَـنْ قَـرَأَ سـورة الزّمر، لم يَقْطَع الله رجاءه، وأعطاه ثوابَ الخائفين[3]».

[١٢٢٠] «خم»: وعن جابر بن عبد الله أنه قال: قال رسول الله ﷺ لنَفَرٍ من أصحابه: «إنّي قارىءٌ آيةً مِنْ آخرِ الزّمر، فَمَنْ بكى منكم وَجَبَتْ له

---

(١) «يوم القيامة»: ليست في (ب، خ).
(٢) «أنه قال»: ليست في (ب).
(٣) في (خ): «ثواب الخائفين الذين خافوه».

....

[١٢١٨] الوسيط للواحدي (٣٠٢/ب) ــ من طريق أحمد بن يونس، عن سلام بن سليم، عن هارون بن كثير، عن زيد بن سليم، عن أبيه، عن أبـي أمامة، عن أبـي بن كعب به.
وأورده الزمخشري في كشافه (٣/٣٥٨)، ولم أجد لابن حجر تعليقاً أو ذكراً لهذا الحديث في تخريجه لأحاديث الكشاف، وأغلب الظن أنه عند الثعلبـي وابن مردويه، وقد تقدم الكلام على حديث أُبَـيّ في فضائل السور. والله أعلم.
[انظر الحديث الموضوع رقم: (٦٧١) من هذا الكتاب].

[١٢١٩] انظر الحديث السابق، وتخريجه، وهذه الرواية ليست في (ز).

[١٢٢٠] الطبراني في الكبير (٢/ ٣٩٨) ــ من طريق معمر بن الحسن، عن بكر بن خُنَيْس، عن أبـي شيبة، عن عبد الملك بن عمير، عن جرير بن عبد الله به. رقم: (٢٤٥٩). **كذا عن جرير، وليس عن جابر.**
وكذلك في الدر المنثور (٥/ ٣٣٥). والمجمع (٧/ ١٠١). وقال الهيثمي (٧/ ١٠١): رواه الطبراني وفيه بكر بن خنيس، وهو متروك.

[ب/١٨٨أ] الجنة». فقرأ من عند(١) ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾(٢) إلى آخر السورة / فمنا من بكى، ومِنّا من لم يبك. فقال الذين لم يَبْكُوا: يا رسول الله! لقد جَهِدْنَا [ز/١٢٤أ] أنْ نَبْكِيَ فلم نبك. فقال: «إنّي سأعيدُهَا / عليكم، فَمَنْ لم يَبْك فليَتَبَاكى(٣)».

[قال(٤) ابن عباس: قلت: يا رسول الله، كيف انشراح الصدر الذي ذكر الله عز وجل في قوله: ﴿أفمن شرح الله صدره للإسلام﴾؟

قال ﷺ: إذا دخل النور القلب انشرح وانفسح. قلنا: يا رسول الله، ما علامة ذلك؟ قال: الإنابة إلى دار الخلود، والتجافي عن دار الغرور، والتأهب للموت قبل نزول الموت.

وقال أبو سعيد: قال النبي ﷺ: اطلبوا الحوائج في السمحاء، فإنه جعلت فيهم رحمتي، ولا تطلبوها في القاسية قلوبهم؛ فإني جعلت فيهم سخطي.

وقال أبو الدرداء: قال النبي ﷺ: إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله، ويحب قلب كل خاشع حزين رحيم يعلم الناس الخير، ويدعو إلى طاعة الله عز وجل، ويبغض كل قلب قاسٍ لاهٍ، ينام الليل كله فلا يذكر الله عز وجل، ولا يدري أيرد عليه روحه أم لاً.

(١) في (خ): «من عند قوله تعالى».
(٢) سورة الزمر: الآيات ٦٧ ــ ٧٥.
(٣) في (ز): «فليباكى».
(٤) ما بين المعكوفين على طوله من (ز) وهو على غير منهج الكتاب، مما يجعلنا نشك أنه منه، ولهذا لم نعطه أرقاماً وجعلناه بين المعكوفين.

وقال مالك بن دينار: ما جرب عبد بعقوبة أعظم من قسوة القلب، وما غضب الله على قوم إلا نزع منهم الرحمة.

وروي عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما. قالت: كان أصحاب رسول الله ﷺ إذا قرىء عليهم القرآن كما نعتهم الله عز وجل ترى أعينهم تفيض من الدمع وتقشعر جلودهم.

قيل لها: إن ناساً اليوم إذا قرىء القرآن على أحدهم خر مغشيًّا عليه. قالت: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

وقال سعيد بن عبد الرحمن الجمحي: مر ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه برجل من أهل العراق ساقط، فقال: ما بال هذا. قال: إنه إذا قرىء عليه القرآن وسمع ذكر الله عز وجل سقط. قال ابن عمر: إنا لنخشى الله تعالى وما نسقط. إن الشيطان يدخل في جوف أحدهم، ما كان هذا صنيع أصحاب محمد ﷺ.

وقال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه: ذُكر عند ابن سيرين الذين يصرعون إذا قرىء عليهم القرآن. قال: بيننا وبينهم أن يقعد أحدهم على ظهر بيت باسط رجليه، ثم يقرأ القرآن عليه من أوله إلى آخره، فإن رمى نفسه فهو صادق.

وقال أبو عمران الجوني: وعظ موسى عليه السلام يوماً فشق رجل قميصه فأوحى الله عز وجل لموسى عليه السلام: قل / لصاحب القميص [ز/١٢٤ب] لا يشق قميصه، يشرح لي عن قلبه.

وقال زيد بن أسلم: قرأ أُبَيّ عند النبي ﷺ فرقُّوا، فقال النبي ﷺ: اغتنموا الدعاء عند الرقة فإنها رحمة.

وقال العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه: قال النبي ﷺ: إذا اقشعر جلد العبد من خشية الله عز وجل تحاتت عنه ذنوبه كما تحات عن الشجرة اليابسة ورقها.

وفي لفظ آخر: إذا اقشعر جلد المؤمن من خشية الله عز وجل حرمه الله على النار.

ما جاء في قوله عز وجل:
﴿له مقاليد السموات والأرض﴾

«ك»: قال عثمان بن عفان رضي الله عنه [كذا، وأظن أن الصواب: قال علي]: سألت النبي ﷺ عن تفسير: ﴿له مقاليد السموات والأرض﴾.

فقال: يا علي: ما سألني عنها أحد قبلك؛ «لا إله إلا الله والله أكبر، وسبحان الله وبحمده، وأستغفر الله، ولا قوة إلا بالله، الأول والآخر، والظاهر والباطن، بيده الخير، يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير» من قالها إذا أصبح وأمسى عشر مرات أعطاه الله تعالى ست خصال: أما أولها فيحرس من إبليس وجنوده، والثانية يحضره اثنا عشر ملكاً، والثالثة: يعطى قنطاراً من الجنة. والرابعة: ترفع له درجة. والخامسة: يزوجه الله تعالى زوجة من الحور العين. والسادسة: يكون له من الأجر كمن قرأ القرآن والتوراة والإنجيل، وكمن حج واعتمر فقبلت حجته وعمرته، فإن مات من ليلته مات شهيداً.

وفي رواية أخرى عن علي رضي الله عنه لما سأل رسول الله ﷺ عن المقاليد. فقال: يا علي، سألت عن عظيم. المقاليد هو أن تقول عشراً إذا أصبحت، وعشراً إذا أمسيت: «لا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله،

والحمد لله، استغفر الله، ولا قوة إلا بالله، هو الأول والآخر، والظاهر والباطن، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير. من قالها عشر مرات / إذا أصبح، وعشراً إذا أمسى أعطاه الله [ز/١٢٥أ] خصالاً ستاً: أولها: يحرسه الله تعالى من إبليس وجنوده، فلا يكون لهم عليه سلطان، والثانية: يعطي قنطاراً في الجنة أثقل من ميزانه من جبل أحد، والثالثة: يرفع الله له درجة لا ينالها إلاّ الأبرار والرابعة: يزوجه الله تعالى من الحور العين. والخامسة: يشهدونها اثنا عشر ملكاً يكتبونها في رق منشور، يشهدون له بها يوم القيامة، والسادسة: كان كمن قرأ التوراة والإنجيل والزبور والفرقان، وكان كمن حج واعتمر، تقبل الله حجته وعمرته، فإن مات من يومه أو ليلته أو شهره طبع بطابع الشهداء.

وقيل عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا أبا القاسم، إن الله يمسك السموات على إصبع، والخلائق على إصبع، ثم يقول هكذا بيده، فضحك النبي ﷺ حتى بدت نواجذه، ثم قال: ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ﴾.

وقيل: جاء حبر من الأحبار إلى النبي ﷺ فقال: يا محمد أو يا أبا القاسم، إن الله يمسك السموات يوم القيامة على أصبع، والأرضين على أصبع، والجبال والشجر على أصبع، والثرى على أصبع، يهزهن فيقول: أنا الملك، فضحك النبي ﷺ تعجباً مما قال الحبر، ثم قرأ: ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ﴾.

وقال ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: رأيت النبي ﷺ قائماً على المنبر، وهو يحكي عن ربه تعالى فقال: إن الله تعالى إذا كان يوم القيامة جمع السماوات السبع، والأرضين السبع في قبضته، ثم قال هكذا / وشد [ز/١٢٥ب]

قبضته ثم بسطها، ثم يقول: أنا الله، أنا الرحمن، أنا الملك، أنا القدوس، أنا السلام، أنا المؤمن، أنا المهيمن، أنا العزيز، أنا الجبار، أنا المتكبر، أنا الذي بدأت الدنيا ولم تك شيئاً، أنا الذي أعيدها، أين الملوك، أين الجبابرة.

وفي لفظ آخر قال: قرأ النبي ﷺ على المنبر هذه الآية، فبسط يديه وقال: فيحمد الله تعالى نفسه، فيقول: أنا الجبار، أنا المتكبر، أنا العزيز، أنا الملك، أين الجبارون، أين المتكبرون. قال: فرجف المنبر حتى قلنا: إنه ينقلب به.

وفي لفظ آخر قال النبي ﷺ: يطوي الله السموات يوم القيامة، يأخذهن بيده اليمنى، ثم يقول: أنا الملك أين الجبارون، أين المتكبرون.

وقال يعقوب الأنصاري: إن النبي ﷺ أتاه حبر من الأحبار، فقال: إني سائلك عن أشياء فتخبرني بها. فقال النبي ﷺ: «أينفعك ذلك؟» فقال الحبر: تقول فأسمع، فقال الحبر: رأيت قول الله تعالى في كتابه: ﴿يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات﴾.

فأين الخلق عند ذلك؟ فقال النبي ﷺ: «أضياف الله تعالى، فلن يعجزهم ما لديه». فقال الحبر: فقوله تعالى: ﴿والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه﴾.

فأين الخلق عند ذلك؟ فقال النبي ﷺ: هم فيها كالرقمة في الكتاب. وقال ابن عباس: كل ذلك في يمينه، وأنى يستعين بشماله المشغول بيمينه. [ز/١٢٦أ] وأما السموات السبع والأرضون السبع في يد الله تعالى إلا كخردلة / في يد أحدكم، ولهذا قال: ﴿مطويات بيمينه﴾.

وقال سعيد: أتى رهط من اليهود إلى النبي ﷺ فقالوا: يا محمد،

الله خلق الخلق، فمن خلقه؟، فغضب النبي ﷺ حتى امتقع لونه، ثم ساورهم غضباً لله عز وجل، فجاء جبريل عليه السلام يسكنه، فقال: اخفض جناحك يا محمد، وجاءه من الله تعالى جواب ما سألوه عنه فقال: يقول الله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾.

فتلاها عليهم، فقالوا صف لنا ربك، كيف خَلْقه، وكيف عضده، وكيف ذراعه، فغضب النبي ﷺ أشد من غضبه الأول، ثم ساورهم، فأتاه جبريل عليه السلام، فقال مثل مقالته، فأتاه بجواب ما سألوه: ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ﴾].

(١٥٣) ما جاء في فضل الحواميم

[١٢٢١] «قو»: يقال: إنَّ في القرآن ميادين، وبساتين، ومقاصير[(١)]، وعرائس، ودبابيج[(٢)]، ورياضات[(٣)] / ، وخانات[(٤)]؛ فالميمات ميادين[(٥)] [ص/١٤٦أ]

---

(١) «مقاصير»: جمع مقصورة، وهي العلية في الدار، أو جمع قصر على غير قياس.

(٢) «ودبابيج»: بباءين موحدتين، جمع ديباج، وهو الثوب سداه ولحمته إبريسم.

(٣) في الإحياء: «رياضاً»؛ جمع روضة.

(٤) «خانات»: جمع خان، وهي التي ينزلها المسافرون.

(٥) قال الزبيدي: وهو على بادي نظر الناظرين، وإن كان يرى ضيقاً، فهو أوسع من الميدان (والمراد بالميمات: ﴿الٓمٓ﴾).

....

[١٢٢١] بين هذه الرواية واللتين بعدها تقديم وتأخير في (خ).

الغزالي: إحياء علوم الدين (٤/ ٥٠٤ مع الاتحاف).

«قوت القلوب لأبي طالب المكي مصدر المصنف (١/ ٩٨).

القرآن، والراءات بساتين القرآن، والحامدات[1] مقاصير القرآن، والمسبّحات[2] عرائس القرآن، وآل حاميم ديباج[3] القرآن، والمفصّل[4] رياضه، والخانات ما سوى[5] ذلك، فإذا جَالَ المُريدُ في الميادين[6] وقَطَفَ من البساتين ودخل المقاصير[7]، وشهد العرائس[8]، ولَبِسَ الديباج[9]، وتَنَزَّه في الرياض، وسكن غُرَفَ الخانات، اقتطعه عما سواه، وأوقفه[10] ما يراه، وشغله الشاهد به عما عداه».

[١٢٢٢] «ث»: عن أنس بن مالك[11] قال: قال لي النبيُّ ﷺ:

---

(١) أي السور المبدوءة بالحمد لله، أو الآيات التي فيها ذكر الحمد.

(٢) وهي السور المبدوءة بالتسبيح، وإنما شبهت بالعرائس لما لها من العز بين قومها، ومن هنا قالوا: كاد العروس أن يكون ملكاً.

(٣) في (ب): دبابيج. شبهت بها لما في ظاهرها وباطنها من لباب الحكم، كما أن الديباج سداه ولحمته إبريسم.

(٤) «المفصل»: هي السور من أول (ق) إلى آخر السور.

(٥) قال الزبيدي: «ينزل فيها السالكون في طريق الله بفهم أسرارها، واستنباط معانيها من باب الاعتبار، ولا يقفون عندها طلباً للترقي، كما أن الخان ينزله المسافر لكي يستريح ليلته، فإذا أصبح سافر. (اتحاف ٤/ ٥٠٤).

(٦) في (ص): «في البساتين»، وما اثبتناه من النسخ الأخرى والقوت.

(٧) في (ز): «يدخل المقاصير»، وفي (ص): «دخل» بدون عطف.

(٨) في (ب): «العرائص».

(٩) في (ز): «الدبابيج» وكذلك هي في الإحياء.

(١٠) في (ب): «ووافقه». وهو الموافق لما في القوت كما ذكر الزبيدي في الإتحاف (٤/ ٥٠٤). ولكن في نسخة القوت التي بين أيدينا: «وأوقفه»، والعبارتان الأخيرتان فيه هكذا: «اقتطعه وأوقفه ما يراه، وشغله الشاهد به عما سواه». والله أعلم.

(١١) «ابن مالك»: ليست في (ب، خ).

[١٢٢٢] ذكره السيوطي (٥/ ٣٤٤)، وعزاه إلى أبي الشيخ، وأبي نعيم، والديلمي عن أنس به.

«الحَوَامِيم ديباجُ الْقُرآن».

قلت: خَرَّجَ هذا الحديث أبو عُبَيْد[1]، عن مجاهد، عن عبد الله لم يرفعه، وقال مكان «الحواميم»: آل حم.

[١٢٢٣] «ذر»: وعن / ابن عباس أنه قال: إنَّ[2] لِكُلّ شيءٍ لباباً، ولبابُ القرآن الحواميم. [ز/١٢٦ب]

قلت: خرجه أبو عبيد[3] عن ابن عباس بمثله. وقال: وإنَّ لُبَابَ القرآن[4] آل حم، أو قال: الحَوَامِيم.

---

(١) فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٨٧ رقم ٤٨٣) ـ من طريق الأشجعي، عن سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد عنه به.
والحاكم ـ المستدرك (٢/ ٤٣٧) ـ كتاب التفسير ـ تفسير سورة حم المؤمن ـ من طريق أبي بكر محمد بن أحمد بن بالويه، عن بشر بن موسى، عن الحميدي، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن عبد الله بن مسعود به.
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/ ٣٤٤)، وعزاه أيضاً إلى البيهقي في الشعب، وأبي عبيد، وابن الضريس وابن المنذر.

(٢) في (ب): «لكل شيء» بدون «إن».

(٣) فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٨٦ رقم ٤٨١) ـ من طريق أبي الأسود، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن الجراح بن الجراح، عن ابن عباس به.
وذكره أيضاً الثعلبي (١٠/ ٢٧/ أ) عن قتيبة، عن ابن لهيعة مثله. والزركشي في البرهان (١/ ٢٤٨) والألوسي في روح المعاني (٢٤/ ٢٨) كلهم نقلاً عن أبي عبيد في فضائله.

(٤) «القرآن»: ليست في (ز).

....

[١٢٢٣] وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/ ٣٤٤)، وعزاه إلى أبي عبيد في فضائله ولفظه: إن لكل شيء لباباً، وإن لباب القرآن الحواميم. وكذا أخرجه في الإتقان (٢/ ١٥٤).

[١٢٢٤] «ط»: وعن ابن عباس أيضاً قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أنْ يَرْتَعَ[١] في رِيَاضِ الجَنَّة فَلْيَقْرَأْ الحواميم».

[١٢٢٥] «ث»: وقال الخليل بن مرة[٢]: كان النبي ﷺ يقول: «الحَوَامِيم سَبْعٌ، وأبواب جهنم سبع؛ جَهَنَّمُ، والحُطَمَةُ، ولَظَىٰ، وسَعِير، وسَقَر، والهاوية، والجحيم[٣]. فتجيء كُلُّ حاميم مِنْهُنَّ[٤] يوم القيامة على بابٍ مِنْ هذه الأبواب فتقول: لا يدخل النار من كان يؤمن بـي ويَقْرَؤني».

[١٢٢٦] «ث»: وقال سعيد بن جُبَيْر[٥]: كُنَّ[٦] الحواميم يسمَّيْنَ العَرَائِسَ.

(١) في (ز): «يرتفع» بدل «يرتع».
(٢) في (ز): «الخليل بن قرة» وهو خطأ.
(٣) ليس في (خ) واوات العطف.
(٤) في (ب): «فيهن» بدل «منهن».
(٥) «ابن جبير»: ليست في (ز).
(٦) في (خ): «كان».

[١٢٢٤] هذه الرواية ليست في (ج، خ).
كنز العمال (١/ ٥٩٢) ــ رقم: (٢٦٩٦) وعزاه إلى أبـي نعيم عن ابن عباس.

[١٢٢٥] البيهقي في الشعب (٥/ ٤١٥) ــ ذكر الحواميم وما دخل في حديث أبـي حميد من ذكرها، وذكر الطواسين وغيرها ــ من طريق أبـي الحسين بن بشران، عن إسماعيل بن محمد الصفار، عن سعدان بن نصر، عن مُعَمّر، عن الخليل بن مرة به.
ولفظه: أن رسول الله ﷺ كان لا ينام حتى يقرأ تبارك، وحم السجدة، وقال: «الحواميم سبع، وأبواب جهنم سبع، تجيء كل ﴿حم﴾ منها تقف على باب من هذه الأبواب فتقول: اللهم لا تدخل هذا الباب من كان يؤمن بـي ويقرؤني».
قال البيهقي: هكذا بلغنا بهذا الإسناد المنقطع.

[١٢٢٦] لم أعثر عليه.

[١٢٢٧] «ط»: وعن مِسْعَر، عن سعد[1] بن إبراهيم، قال: كان الحَوَامِيم يُسَمَّيْنَ العَرَائِس.

[١٢٢٨] «ع»: وعن مسعر[2] عَنْ مَنْ حَدَّثَهُ قال: مَرَّ رَجُلٌ بأبـي الدرداء / وهو يَبْنِي مَسْجِداً له فقال: أبني هذا المسجد لآل حمّ. [ص/١٤٦ب]

قال مسعر: بلغني أَنَّهُنَّ كُنَّ يُسَمَّين العرائس.

[١٢٢٩] «ث»: وقال النبـي ﷺ: / لكل شيء ثمرة[3] وإن ثمرة [خ/٦٤ب]

---

(١) في (ز): «عن مسعر بن سعيد» وهو خطأ، وفي (ص): «عن سعيد بن إبراهيم» وهو خطأ، وما أثبتناه من كتب التخريج، وفي (ب): «عن مسعر» فقط.

(٢) في (ب، ج، خ، ز): «مسعر بن كدام» وكذلك في أبـي عبيد مصدر المصنف.

(٣) «لكل شيء ثمرة وإن»: ساقطة من (ص) وأضفناها من النسخ الأخرى.

....

[١٢٢٧] هذه الرواية ليست في (خ، ج).
الدارمي (٢/٣٢٨) ــ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ــ (٢١) باب في فضل حمّ الدخان والحواميم والمسبّحات ــ من طريق جعفر بن عون، عن مسعر، عن سعد بن إبراهيم ولفظه: «إنَّ الحواميم يسمين العرائس». رقم: (٣٤٢٥).
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/٣٤٤)، وعزاه أيضاً إلى محمد بن نصر، ولفظه: «كن الحواميم.. إلخ». (ص ٧٧ من مختصر قيام الليل).

[١٢٢٨] الحاكم ــ المستدرك (٢/٤٣٧) ــ كتاب التفسير ــ تفسير سورة حم المؤمن ــ قال الحاكم: قال سفيان، وحدثني حبيب بن أبـي ثابت، عن رجل أنه مر على أبـي الدرداء به.
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/٢٤٤)، وعزاه أيضاً إلى أبـي عبيد، وابن سعد، ومحمد بن نصر.
فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ١٨٧ رقم ٤٨٥) ــ من طريق الأشجعي، عن مسعر بن كدام، عمن حدثه به...

[١٢٢٩] ذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/٣٤٤ ــ ٣٤٥)، وعزاه إلى ابن الضريس، عن =

القرآن ذَوَاتُ حمٓ، هُنَّ روضاتٌ حَسَنَاتٌ مخصبات متجاورات، فمن أَحَبَّ أنْ يَرْتع[1] في رياض الجَنَّة فَلْيَقْرَأ الحَوَامِيم».

[١٢٣٠] «نج»: وعن أبي الأحْوَص، عن عبد الله قال: إنَّ مَثَلَ القرآنِ مثلُ رَجُلٍ انطلقَ يرتاد لأهله منزلاً فمر بِأَثَرِ غَيْثٍ، فَبَيْنَمَا هو يسير فيه يَتَعَجب[2] منه إذ هَبَطَ على رَوْضَاتٍ دمثاتٍ[3] فقال: عجبت من الغيث الأول، فهذا أعجب وأعجب. فقيل له: إن مثل الغيث الأول كمثل[4] عظيم القرآن، وإن مثل هؤلاء الروضات الدمثات / مثل آل حمٓ في القرآن. [ب/٨٨ب]

[١٢٣١] «ع»: وعن أبي عبيدة قال: قال عبد الله: إذا وَقَعْتُ في

---

(١) في (ز): «يرتفع».

(٢) في (ز): «تعجب».

(٣) من هنا إلى قوله «الدمثات»: ساقط من (ص) وأضفناه من النسخ الأخرى، و «دمثات»: أصله من الدَّمْث، وهو الأرض السهلة الرخوة، والرمل الذي ليس بمتلبّد، يقال: دَمِثَ المكان دَمَثاً إذا لان وسهل، فهو دَمِثٌ ودَمْثٌ.

(٤) في (ب): «مثل».

....

= إسحاق بن عبد الله قال: بلغنا أن رسول الله ﷺ قال: . . . ثم ساقه في حديث طويل. فضائل القرآن لابن الضريس (ص ١٦٩ رقم ٢٢٤) ــ من طريق يزيد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن عياش، عن إسماعيل بن رافع، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة قال: بلغنا أن رسول الله ﷺ قال: «إن لكل شجر ثمراً وإن ثمر القرآن: ذوات حم، هن روضات مخصبات معشبات متجاورات، فمن أحبّ أن يرتع في رياض الجنة فليقرأ الحواميم، ومن قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له».

وذكره القرطبي في تفسيره (١٥/ ٢٨٨) وعزاه إلى الثعلبي.

[١٢٣٠] ذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/ ٣٤٤) وعزاه إلى محمد بن نصر وحميد بن زنجويه عن ابن مسعود.

[١٢٣١] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٨٧ رقم ٤٨٤) ــ من طريق حجاج، عن المسعودي، =

«آل حمَ»، وَقَعْتُ في رَوْضَاتٍ دَمِثَاتٍ، أَتَأَنَّقُ فِيهِنَّ.

[١٢٣٢] «ك، ح»: وعن ابن مسعود قال(١): / مَنْ أَرَادَ رِيَاضاً مؤنقاً فَلْيَقْرَأْ الحَوَامِيم. [ز/١٢٦أ] مكرر

[١٢٣٣] «ط»: وعنه أنه قال: آل حمَ دِيبَاجُ القرآن.

[١٢٣٤] «ع»: وعن المُهَلَّبِ بن أبـي صُفْرَةَ قال: حدثني مَنْ سمع النبـي ﷺ يقول: إنْ بِتُّم(٢) اللَّيْلَة فقولوا: «حمَ لا ينصرون»(٣).

---

(١) «قال»: ليست في (ب).

(٢) في (ز، خ): «بيتم».

(٣) لا ينصرون: قال الخطابي: بلغني عن ابن كيسان النحوي أنه سأل أبا العباس أحمد بن يحيى عنه فقال: معناه الخبر، ولو كان بمعنى الدعاء لكان مجزوماً، أي لا ينصروا، وإنما هو إخبار كأنه قال: والله لا ينصرون. وقد روي عن ابن عباسٍ أنه قال: حمَ اسم من أسماء الله عز وجل، فكأنه حلف بالله أنهم لا ينصرون.

....

= عن أبـي إسحاق، عن أبـي عبيدة به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/ ٣٤٤) وعزاه إلى أبـي عبيد، ومحمد بن نصر، وابن المنذر، عن ابن مسعود وفيه: إذا وقعت في الحواميم... الخ.

وذكره محمد بن نصر في الصلاة (ص ٦٩)، والثعلبـي (١٠/ ٢٧/ب)، والقرطبـي (٨/ ٧٣٣)، والبغوي (٦/ ٧٣)، ومحمد المدني في الدرر الثمينة (٤٤/أ) كلهم من حديث ابن مسعود مثله.

[١٢٣٢] انظر الحديث السابق وتخريجه.

[١٢٣٣] ذكره القرطبـي في التذكار: (ص ٢٨٢)، ومحمد بن نصر في قيام الليل (المختصر، ص ٧٧).

[١٢٣٤] د: (٣/ ٧٤) ــ (٩) كتاب الجهاد ــ (٧٨) باب في الرجل ينادي بالشعار ــ من طريق محمد بن كثير، عن سفيان، عن أبـي إسحاق، عن المهلب بن أبـي صفرة به ولفظه: «إن بُيِّتُم فليكن شعاركم ﴿حمَ﴾ لا ينصرون». رقم: (٢٥٩٧). =

قال أبو عُبَيْد: هكذا يَقُول المحدِّثُون، بالنون وإعرابها: لا يُنْصَرُوا[1].

[١٢٣٥] «ث»: وعن ابن مسعود قال: إذا وَقَعْتُ في آل حاميم وَقَعْتُ في رَوْضَاتٍ مُؤَنَّقَاتٍ[2].

وفي رواية عنه: في رَوْضَاتٍ دَمِثَاتٍ، أَتَأَنَّقُ فيهن.

[ج/١٩١] [١٢٣٦] «ث»: / وقال[3] ابنُ سِيرينَ: رَأَى رَجُلٌ في المَنَام سَبْعَ جَوَارٍ حِسَانٍ في مكانٍ واحدٍ، لَمْ يُرَ أَحْسَنَ مِنْهُنّ. فقال: لِمَنْ أَنْتُنَّ؟ فَقُلْنَ: لمن قرأ آل حمَ[4].

---

(١) «لا ينصروا»: ليس في (خ).
(٢) في (ب، ز): «أنيقات».
(٣) في (ز): «وعن ابن سيرين».
(٤) في (ب): «لمن قرأ: ﴿حم﴾».

= ت: (٤/ ١٩٧) ـ (٢٤) كتاب الجهاد ـ (١١) باب ما جاء في الشِّعَارِ ـ من طريق محمود بن غيلان، عن وكيع، عن سفيان به. ولفظه «إن بيّتكم العدو فقولوا: « ﴿حمَ﴾ لا ينصرون» ـ رقم: (١٦٨٢).
قال أبو عيسى: وفي الباب عن سلمة بن الأكوع، وهكذا روى بعضهم عن أبي إسحاق مثل رواية الثوري، ورُوِيَ عنه عن المهلب بن أبي صفرة، عن النبي ﷺ مرسلاً.
وفضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٨٦ رقم ٤٨٢) ـ من طريق عبد الرحمن، عن سفيان به.
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/ ٣٤٥)، وعزاه إلى أبي عبيد.
[١٢٣٥] انظر رقم: (١٢٣١) وتخريجه.
[١٢٣٦] انظر تخريج الحديث التالي.

[١٢٣٧] «ع»: وفي رِوَايةٍ عن مُحَمَّد بن قَيْس قال[١]: لِمَنْ أَنْتُنَّ بَارَكَ اللهُ فيكُنَّ؟ فقُلْنَ: أَمَا إنَّك[٢] إنْ شِئْتَ كُنَّا لَكَ، نحن الحواميم. أو[٣] قال: آل حم.

[١٢٣٨] «ط»: وعن أبي معشر[٤]، عن محمد بن كعب قال: رأى رَجُلٌ سَبْعَ نسوةٍ حِسَانٍ في المنام. / فقال: مَنْ أَنْتُنَّ، بَارَكَ اللهُ فيكُنَّ؟[ص/١١٤٧] فقلن: أما إنْ شِئْتَ كُنّا لك، نحن الحواميم.

قال أبو عبيد[٥]: آل حمَ كما تقول: آل فلان، كأنك أَضَفْتَها إليه.

[١٢٣٩] «ث»: وقال النبي ﷺ: «مَثَلُ الحَوَامِيم في القرآن كمثل

---

(١) في (ب): «فقال».
(٢) في (ب): «أما إن شئت».
(٣) من هنا إلى قوله في الرواية التالية «قال أبو عبيد»: ساقط من (ب).
(٤) في (ز): «وعن أبي معمر عن محمد بن كعب».
(٥) فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٨٨) وكلامه قاله عقب الرواية رقم: (٤٨٧) ـ من طريق أبي نوح، عن مهدي بن ميمون، عن ابن سيرين «أنه كان يكره أن يقول: «الحواميم» ويقال: آل حم» قال أبو عبيد: آل حم كما يقال: هؤلاء آل فلان كأنك أضفتهم إليه.

. . . .

[١٢٣٧] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٨٧ رقم ٤٨٦) ـ من طريق حجاج، عن أبي معشر، عن محمد بن قيس به.
وذكره القرطبي في التذكار (ص ٢٨٣) وعزاه إلى أبي عبيد.
[١٢٣٨] هذه الرواية ليست في (ج، خ) وانظر الرواية السابقة وتخريجها.
[١٢٣٩] ذكره القرطبي في التذكار (ص ١٧٦)، وعزاه إلى الثعلبي.

الحبرات[1] في الثياب»[2].

[ز/١٢٧أ] (١٥٤) / ما جاء في سورة المؤمن[3]

[١٢٤٠] «ت»: عن أبـي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قرأ

---

(١) في (ص): «الخيرات» وما أضفنا من (ز، خ، ج) وفي (ب): رسمها الكاتب بحيث تكون لا معنى لها «الخموات في النبات».

(٢) في (ز): بعد هذا: «تم السفر الأول من كتاب الغافقي بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه، يتلوه السفر الثاني ـ إن شاء الله: «ما جاء في سورة المؤمن وبالله التوفيق، وذلك في السابع من شهر جماد الأول من عام ١١٩١هـ، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

(٣) قبل هذه الترجمة في (ز): بسم الله الرحمن الرحيم ـ صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم.

. . . .

[١٢٤٠] ت: (٥/ ١٥٧ ـ ١٥٨) ـ (٤٦) كتاب فضائل القرآن ـ (٢) باب ما جاء في فضل سورة البقرة وآية الكرسي ـ من طريق ابن أبـي فُدَيْك، عن عبد الرحمن بن أبـي بكر المليكـي، عـن زرارة بـن مصعـب، عـن أبـي سلمـة، عـن أبـي هـريـرة بـه. رقم: (٢٨٧٩).

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، وقد تكلم بعض أهل العلم في عبد الرحمن بن أبـي بكر بـن أبـي مليكة المليكي مـن قبـل حفظـه، وزرارة بـن مصعـب هـو ابـن عبد الرحمن بن عوف، وهو جد أبـي مصعب المدني.

البيهقي ـ الشعب (٥/ ٤١٠ ـ ٤١١) ـ ذكر الحواميم وما دخل في حديث ابن أبـي حميد من ذكرها وذكر الطواسين وغيرها ـ من طريق محمد بن أيوب بن جعفر بن أبـي سعيد المقبري، عن محمد بن إسماعيل بن أبـي فديك، عن إسحاق بن إبراهيم وعبد الرحمن بن أبـي مليكة، عن زرارة بن مصعب، عن أبـي سلمة بنحوه. رقم: (٢٢٤٥).

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/ ٣٤٤)، وعزاه إلى البزار، ومحمد بن نصر، وابن مردويه أيضاً.

«حمٓ المؤمن» إلى ﴿إليه المصير﴾[1]، وآية الكرسيّ حين يُصْبِحُ حُفِظَ بهما حتى يُمْسِي، ومن قرأهما حين يُمْسِي حُفِظَ بهما حتى يصبح».

«غريب»[2].

[١٢٤١] «ق»: وعن النبـي ﷺ أنَّهُ قال[3]: «مَنْ قَرَأَ سُورةَ المُؤْمِنِ صَلَّتْ عَلَيْهِ أرواح الأَنْبياء والشهداءِ».

[١٢٤٢] «زي»: وعن ثابت البناني قال: كُنْتُ إلى جَنْبِ سُرادق[4] مصعب بن الزبير في مكانٍ لا يَمُرُّ[5] فيه الدواب، وقد استفتحت: ﴿حمٓ[6] * تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم * غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب﴾[7].

---

(١) سورة غافر: الآيات ١ ــ ٣.

(٢) في (ز): «حديث غريب».

(٣) «قال»: ليست في (ب).

(٤) في (ج): «صرادق».

(٥) في (ب، خ، ز): «لا تمر فيه».

(٦) «حم»: ليست في (ب).

(٧) في (ب): ﴿شديد العقاب ذي الطول﴾.

. . . .

[١٢٤١] هذا من حديث أبـي الموضوع عليه. انظر رقم: [٦٧١].

وانظر رقم: [١٢٤٣] الآتي.

[١٢٤٢] ذكره القرطبـي في التذكار في أفضل الأذكار (ص ٢٨٠)، وعزاه إلى الثعلبـي بنحوه.

وذكره السيوطي في الدر (٥/ ٣٤٥) ونسبه لابن أبـي شيبة وأبـي حاتم.

فإذا رجل على دابة[1] عليه ثياب بيض. فلما قلت: ﴿غَافِرِ الذَّنْبِ﴾ قال: قل: يا غَافرَ الذنب اغفر لي، قلت: يا غافر الذنب اغفر لي. فلما[2] قلت: ﴿قابل التوب﴾ قال: قل: يا قابل التوب اقبل توبتي، فلما[3] قلت: ﴿شديد العقاب﴾ قال: قل: يا شديدَ العقاب اعف عني عقابي. قلت: ﴿ذي الطول﴾ قال: قل: يا ذا الطول[4] طُلْ عليّ بخير. قال: فالتفتُّ يميناً وشمالاً فلم أَرَ أَحَداً.

[١٢٤٣] «ط، ها»: وعن أُبَيّ، عن النبي ﷺ أنَّهُ قال: «مَنْ قَرَأَ سورة (حمٓ) المؤمن[5] لم يبق روح نبيٍّ ولا صِدِّيقٍ ولا شهيد ولا مؤمن إلا صَلَّى عليه واستغفر له».

[ص/١٤٧ب] [١٢٣٤] «ع»: وعن المُهَلّبِ بن أَبِي صُفْرَة / قال: حدثني مَنْ سمع

---

(١) في (ز): «دابته».
(٢) «قلت: يا غافر الذنب اغفر لي، فلما»: ساقط من (ب)، «فلما»: ساقط من (ز).
(٣) «فلما»: ليست في (ب، خ، ز).
(٤) «قال: قل يا ذا الطول»: ليست في (ب).
(٥) «المؤمن»: ليست في (ب).

. . . .

[١٢٤٣] الوسيط للواحدي (٣٠٧/ب) ــ من طريق إبراهيم بن شريك، عن أحمد بن يونس، عن سلام بن سليم، عن أبيه، عن أبي أمامة، عن أبي بن كعب به.
الكشاف (٣/ ٣٨١).
وذكره ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١٤٥)، وعزاه إلى الثعلبي وابن مردويه والواحدي من حديث أبي بن كعب.
[انظر هذا الحديث الموضوع والكلام عليه في رقم: [٦٧١] من هذا الكتاب].
[١٢٣٤] سبق هذا الحديث برقم: [١٢٣٤] ومن المصدر نفسه، ولهذا أعطيناه هذا الرقم.

النبـي ﷺ يقول: «إنْ بِتُّمُ[1] الليلة فقولوا: (حمٓ) لا ينصرون».

[١٢٤٤] «زي»: وعن ثابت البناني قال: كنتُ مع مصعب بن الزبير فـي سَوَادِ الكـوفـة، فـدخلـتُ حـائِطـاً أصلّـي / ركعتيـن، فـافْتَتَحْـتُ (حـمٓ) [ب/١٨٩أ] المؤمن»، حتى بلغتُ ﴿لا إله إلا هو إليه المصير﴾.

فإذا رجلٌ خلفي على بَغْلَةٍ شهباء عليه مقطعات ثمنه[3]، فقال: إذا قُلتَ: ﴿غَافِرِ الذَنْبِ﴾ فقل: / يا غافرَ الذنب اغفر ذنبـي، فإذا[4] قلت: [ز/١٢٧ب] ﴿قَابِلِ التَوْبِ﴾ فقل: يا قابل التوب، اقبل توبتي، فإذا قلت: ﴿شَدِيدِ العقاب﴾ فقل: يا شديد العقاب لا تعاقبني فإذا قلت: ﴿ذي الطَوْلِ﴾ فقل: يا ذا الطَوْلِ طُلْ عليّ منك برحمة. قال: فالتفتُّ فلم أر أحداً، فخرجت إلى

---

(١) في (ز): «بيتم».
(٢) في (خ): «في سرادق الكوفة».
(٣) في (ز): «يمانية»، وفي (خ): «يمنة» وما أثبتناه من (ص، ب).
(٤) في (ز): «وإذا».

[١٢٤٤] القرطبي ـ التذكار في أفضل الأذكار (ص ٢٨٠ ـ ٢٨١) ـ من طريق أبي القاسم عبد الله، عن أبيه أبي الحسن علي بن خلف الكومي، عن أبي الفضل أحمد بن صالح الحليمي، عن أبي الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي السلامي، عن أبي عبد الله أحمد بن أحمد بن سليمان الواسطي، عن أبي أحمد محمد بن عبيد الله بن محمد بن أحمد أبي مسلم الفرضي، عن أبي جعفر محمد بن نصير بن القاسم الخواص المعروف بالجلدي، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي الصوفي، عن أبي جعفر محمد بن الحسين البرجلاني، عن مالك بن عبد العزيز، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني بنحوه.

[خ/١٦٥أ] الباب فقلت: مَرَّ بكم رجل عليه / مقطعات ثمِنة[(١)]؟ فقالوا[(٢)]: ما رأينا [ج/٩٢ب] أحداً. وكانوا / يَرَوْنَ أنه إلياس.

(١٥٥) ما جاء في سورة حمَ السجدة

[١٢٤٥] «ها، ث، ط»: عن أُبَيّ قال: قال النبي ﷺ: «مَنْ قَرَأَ «حمَ» السجدة أعطاه الله عَشْرَ حسنات بعددِ كل حرف منها[(٣)]».

[١٢٤٦] «ق»: وقال النبي ﷺ: «مَنْ قَرَأَ حمَ السجدة أُعْطِيَ من الأجر بعدد حروفها عشر مرات[(٤)]».

[١٢٤٧] «ط»: وعن أُبَيّ، عن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ قَرَأَ حمَ السجدة أعطاه اللهُ بكلّ حَرْفٍ فيها عشر حسنات».

---

(١) في (ز): «يمنية».
(٢) في (خ): «قالوا».
(٣) في (ب): «كل حرف فيها».
(٤) في (خ): «عشر حسنات».

. . . .

[١٢٤٥] الوسيط للواحدي (٣٠٩/٣أ) من طريق أحمد بن يونس، عن المدائني، عن هارون بن كثير، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي أمامة، عن أبي بن كعب به.
الكشاف (٣٩٦/٣).
وذكره ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (١٤٥/٤)، وعزاه إلى الثعلبي وابن مردويه، من حديث أُبَيّ.
[انظر التعليق على هذا الحديث الموضوع في رقم: [٦٧١] من هذا الكتاب].
[١٢٤٦] انظر الحديث السابق وتخريجه.
[١٢٤٧] انظر الحديث رقم: [١٢٤٥] وتخريجه.

(١٥٦) ما جاء في سورة ﴿حمٓ عسٓقٓ﴾

[١٢٤٨] «ث، ها، ط»: عن أُبَيّ[١]، عن النبي ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ سورة ﴿حمٓ عسٓقٓ﴾ كَانَ ممن تُصَلِّي عليه الملائكةُ ويسترحمون له».

[١٢٤٩] «ق»: وعن النبي ﷺ قال: «مَنْ قرأ سورة ﴿حمٓ عسٓقٓ﴾ كان مِمَّنْ تُصَلِّي[٢] / عليه الملائكةُ وتستغفر له». [ص/١٤٨أ]

(١٥٧) ما جاء في سورة الزُّخرف

[١٢٥٠] «ها، ط»: عن أُبَيّ قال: قال النبي ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سُورةَ

---

(١) في (ب): «عن أبي قال: قال النبي...».

(٢) في (ص): «ممن صلى»، وما أثبتناه من النسخ الأخرى.

....

[١٢٤٨] الوسيط للواحدي (٣١١/ب) ـ من طريق أبي إسحاق الأسدي؛ عن أحمد بن يونس، عن المدائني، عن هارون بن كثير، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي أمامة، عن أبي بن كعب به.

الكشاف (٣/ ٤١٠).

وذكره ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١٤٦)، وعزاه إلى الثعلبي، وابن مردويه بإسنادهما إلى أبي بن كعب.

[انظر هذا الحديث الموضوع في رقم: [٦٧١] من هذا الكتاب].

[١٢٤٩] انظر الحديث السابق.

[١٢٥٠] الوسيط للواحدي (٣١٤/ب) ـ من طريق إبراهيم بن شريك، عن أحمد بن يونس، عن سلام بن سليم، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي أمامة، عن أبي بن كعب به.

الكشاف (٣/ ٤٢٨).

وذكره ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١٤٧)، وعزاه إلى الثعلبي، وابن =

الزخرف كان مِمّن يقالُ له يوم القيامة: ﴿ يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ وَلَآ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٦٨﴾ ﴾(١).

[١٢٥١] «ث»: وعن النبي ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سُورةَ الزخرف كان مِمّنْ يقالُ لَهُ يوم القيامة: ﴿ يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ وَلَآ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٦٨﴾ ﴾ ادخلوا الجنة يا عبادي بغير حساب».

[١٢٥٢] «ق»: وعنه ﷺ: «مَنْ قَرَأَ حمَ الزُّخرف أُدْخِلَ الجنةَ بِغَيْرِ حِسَاب».

[١٢٥٣] «ص»: وعن عَلِيٍّ رضي الله عنه قال: قال لي

(١) سورة الزخرف: الآية ٦٨.

= مردويه، والواحدي من حديث أُبَيّ بن كعب رضي الله عنه.
[انظر التعليق على هذا الحديث الموضوع في رقم: [٦٧١] من هذا الكتاب].
[١٢٥١] انظر الحديث السابق.
[١٢٥٢] انظر الحديث رقم: [١٢٥٠]. وبين هذه الرواية والتي بعدها تقديم وتأخير في (خ).
[١٢٥٣] د: (٣/٧٧) ـ (٩) كتاب الجهاد ـ (٨١) باب ما يقول الرجل إذا ركب ـ من طريق مسدد، عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عليّ بن ربيعة قال: شهدت علياً رضي الله عنه وأُتِيَ بدابة ليركبها، فلما وضع رجله في الركاب قال: بسم الله، فلما استوى على ظهرها قال: الحمد لله ثم قال: ﴿سبحان الذي سخّر لنا هذا وما كنّا له مقرنين وإنّا إلى ربنا لمنقلبون﴾ ثم قال: الحمد لله، ثلاث مرات، ثم قال: الله أكبر، ثلاث مرات، ثم قال: سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، ثم ضحك. فقيل: يا أمير المؤمنين، من أي شيء ضحكت؟ قال: رأيت النبي ﷺ فعل كما فعلت، ثم ضحك فقلت: يا رسول الله، من أي شيء ضحكت؟ قال: «إنّ ربك يعجب من عبده إذا قال: اغفر لي ذنوبي، يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيري». رقم: (٢٦٠٢). =

رسول الله ﷺ: «يا عَلِيُّ إذا ركبتَ دابةً فَقُلْ: ﴿بسم الله﴾ والحمد لله الذي أكرمنا وهدانا للإسلام، ومَنَّ علينا بمحمدٍ صلى الله / عليه وسلم. [ز/١٢٨أ] الحمد لله الذي سَخَّر لَنَا هذا وما كُنَّا له مُقْرِنينَ[1] وإنَّا إلى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾[2].

(١٥٨) ما جاء في سورة (حمٓ) الدُّخان

[١٢٥٤] «ت»: عن أَبِي هُرَيْرَة قال: قال رسول[3] الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ

---

(١) «مقرنين»: أي مطيقين.

(٢) «وإنا إلى ربنا لمنقلبون»: ليست في (ب، ج، خ، ز) ولكن هناك إشارة إلى الآية جميعها بقوله: «الآية».

(٣) في (ب): «قال النبي...».

....

= ت: (٥/ ٥٠١) ـ (٤٩) كتاب الدعوات ـ (٤٧) باب ما يقول إذا ركب الناقة ـ من طريق قتيبة، عن أبي الأحوص به. كما عند أبي داود رقم: (٣٤٤٦). وقال أبو عيسى: حسن صحيح.

النسائي ـ عمل اليوم والليلة (ص ٣٤٩) ـ باب ما يقول إذا وضع رجله في الركاب ـ من طريق محمد بن قدامة، عن جرير، عن منصور، عن أبي إسحاق، عن عليّ بن ربيعة به. رقم: (٥٠٢).

وثَمَّ لفظ مقارب للذي ساقه الغافقي، ذكره السيوطي في الدر المنثور (٦/ ١٤) وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، عن أبي مجلز ولفظه: «رأى حسين بن عليّ رضي الله عنه رجلاً يركب دابة، فقال: ﴿سبحان الذي سخّر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون﴾. قال: أو بذلك أمرت؟ قال: فكيف أقول؟ قال: الحمد لله الذي هدانا للإسلام، الحمد لله الذي مَنَّ علينا بمحمدٍ ﷺ، الحمد لله الذي جعلني في خير أمة أخرجت للناس، ثم تقول: ﴿سبحان الذي سخّر لنا هذا وما كنا له مقرنين﴾. ولم يزد.

[١٢٥٤] ت: (٥/ ١٦٣) ـ (٤٦) كتاب فضائل القرآن ـ (٨) باب ما جاء في فضل حمٓ الدخان ـ من طريق سفيان بن وكيع، عن زيد بن حُبَاب عن عمر بن أبي خثعم، عن =

﴿حمٓ﴾ الدُّخَان في ليلةٍ أَصْبَحَ يستغفرُ(١) لَهُ سبعون(٢) ألف مَلَكٍ».

غريب.

[ب/٨٩ب] [١٢٥٥] وعن إسماعيل بن رافع: أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ / قال: «مَنْ قَرَأَ ﴿حمٓ﴾ الدُّخَان في ليلةٍ أصبَحَ مَغْفُوراً لَهُ».

---

(١) في (ز): «يستغفرون».

(٢) «سبعون»: ساقطة من (ص) وهي في النسخ الأخرى، وعند الترمذي مصدر المصنف.

= يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة به. رقم: (٢٨٨٨).
وقال أبو عيسى: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وعمر بن أبي خثعم يُضعَّف. قال محمد: وهو منكر الحديث.
الشعب (٥/ ٤١١ ــ ٤١٢) ــ ذكر الحواميم وما دخل في حديث ابن أبي حميد من ذكرها وذكر الطواسين وغيرها ــ من طريق محمد بن يزيد، عن زيد بن الحباب به. رقم: (٢٢٤٦).
وقال البيهقي: وكذلك رواه عمر بن يونس، عن عمر بن عبد الله بن أبي خثعم، وعمر بن عبد الله منكر الحديث.
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٢٤) وعزاه إلى محمد بن نصر، وابن مردويه.
وقد ادعى ابن الجوزي أن الحديث موضوع...
قال ابن عراق في تنزيه الشريعة (ص ٢٩٠) وتعقب بأن الحديث أخرجه الترمذي وابن ماجه... وقول ابن الجوزي فيه عمر بن راشد تبع فيه ابن حبان وقال الذهبي: عمر بن راشد غير عمر بن أبي خثعم، ذاك عمر بن عبد الله، وهو صاحب حديث سورة الدخان. انتهى. ولم يجرح بكذب، فلا يكون حديثه موضوعاً.
[١٢٥٥] النووي ــ الأذكار (ص ١٠٢) ولم يعزه، ولفظه: «من قرأ سورة الدخان في ليلة أصبح مغفوراً له».
ابن الضريس ــ فضائل القرآن (ص ١٦٩ رقم ٢٢٣) ــ من طريق موسى وعلي قالا: حدثنا حماد، عن أبي سفيان السعدي عن الحسن أن النبي ﷺ قال: «من قرأ سورة الدخان في ليلة غفر له» زاد علي: في ليلة الجمعة غفر له ما تقدم من ذنبه. =

١٢٥٦ [١٢٢٩] «حـ»: وعن عبد الله بن عمر، / أنَّ رسول الله ﷺ قال: [ج/١٩٣]
«﴿حمٓ﴾ الدُّخان تُدْعَىٰ في ملكوت الله المباركة، يبارك الله وملائكته على قَارِئِها».

(١٥٩) ما جاء فيمن قرأها ليلة الجمعة

[١٢٥٧] «ت»: عن أبي هُرَيْرة قال: قال النبي[1] ﷺ: «مَنْ قَرَأَ ﴿حمٓ﴾ الدُّخَان في ليلةِ الجُمُعَةِ غُفِرَ له».

---

(١) في (ب): «قال رسول الله ﷺ».

. . . .

= ومن طريق يزيد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن عياش، عن إسماعيل بن رافع، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن رسول الله ﷺ.
ونقل السيوطي عن محمد بن نصر، عن ابن يحيى، عن وكيع، عن الفضل بن دلهم عن الحسن قال: من قرأ الدخان في ليلة غفر له (مختصر قيام الليل، ص ٧٣).
وانظر تخريج الحديث السابق.
[١٢٥٦] لم أعثر عليه.
[١٢٥٧] ت: (٥/١٦٣) ـ (٤٦) كتاب فضائل القرآن ـ (٨) باب ما جاء في فضل حمٓ الدخان ـ من طريق نصر بن عبد الرحمن الكوفي، عن زيد بن حُبَاب، عن هشام أبي المقدام، عن الحسن، عن أبي هريرة به. رقم: (٢٨٨٩).
قال أبو عيسى: هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وهشام أبو المقدام يُضَعَّف، ولم يسمع الحسن من أبي هريرة هكذا قال أيوب، ويونس بن عبيد، وعلي بن زيد.
البيهقي ـ الشعب (٥/ ٤١٢ ـ ٤١٣) ـ ذكر الحواميم وما دخل في حديث ابن أبي حميد من ذكرها وذكر الطواسين وغيرها.
من طريق يحيى بن أيوب، عن مصعب بن سلام، عن هشام أبي المقدام، عن الحسن به. رقم: (٢٢٤٧).
أبو يعلى ـ المسند (١١/ ٩٣ ـ ٩٤) ـ من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل، عن =

[ص/١٤٨ب] قال أبو عيسى: هذا حديث / لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

[١٢٥٨] «ث»: وعن النبي ﷺ: «مَنْ قَرَأَ ﴿حمٓ﴾ التي يُذْكَرُ فيها الدُّخان في ليلةِ جمعةٍ[1] أصبح مغفوراً له».

[١٢٥٩] «ص»: وعن عَلِيٍّ رضي الله عنه، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا عَلِيُّ اقْرَأْ ﴿حمٓ﴾ الدُّخَان في ليلةِ الجمعَةِ تصبح[2] مغفوراً لك».

[١٢٦٠] «ث»: وعن النّبي ﷺ أنَّهُ قال: «مَنْ قَرَأَ ﴿حمٓ﴾ الدُّخَان في

(١) في (خ): «في ليلة الجمعة».

(٢) من هنا إلى قوله في الرواية التالية «أو يوم الجمعة»: ساقط من (خ).

= حجاج بن محمد، عن هشام بن زياد، عن الحسن به. ولفظه: «من قرأ يسٓ في ليلة أصبح مغفوراً له، ومن قرأ حمٓ التي يذكر فيها الدخان... الخ». رقم: (٣٨٤/ ٦٢٢٤).

ونقل السيوطي عن محمد بن نصر، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن المبارك، عن صدقة، عن يحيى بن الحارث، عن أبي رافع قال: من قرأ الدخان في ليلة الجمعة أصبح مغفوراً له، وزوج من الحور العين (مختصر قيام الليل، ص ٧٣).

وروى هذا الدارمي رقم: (٣٤٢٤) ـ كتاب فضائل القرآن ـ باب في فضل (حمٓ) الدخان، وإسناده إلى أبي رافع صحيح.

وانظر رقم: [١٢٥٥] من هذا الكتاب.

[١٢٥٨] انظر الحديث السابق وتخريجه.

[١٢٥٩] لم أعثر عليه والروايات التي سبقت شواهد له.

[١٢٦٠] ذكره السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٢٤)، وعزاه إلى ابن مردويه عن أبي أمامة به.

وعزاه في اللالىء (١/ ٢٣٦) إلى الطبراني.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ١٦٨) بعد أن نسبه إلى الطبراني في الكبير: فيه =

ليلةِ الجمعةِ أو يوم الجمعة بَنَىٰ اللهُ له[1] بيتاً في الجَنَّةِ».

[١٢٦١] «ق»: وعنه ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سورةَ الدُّخَانِ خاتمتها[2] من أوّلِ الليل أصبح مغفوراً له».

[١٢٦٢] «ط، ها»: وعن أُبَيّ بن كعب، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قَرَأَ سورة ﴿حمٓ﴾ الدُّخان في ليلة الجمعة غُفِرَ لَهُ، ومَنْ[3] قَرَأَهَا في سَائِرِ الليالي كانَتْ له نوراً يومَ القِيامةِ».

[١٢٦٣] «نج»: وعن عبد الله بن عيسى قال: أُخْبِرْتُ أنَّه مَنْ قَرَأَ ﴿حمٓ﴾ الدُّخان ليلة الجمعةِ تصديقاً بها[4] وإيماناً أصبح مغفوراً له».

---

(١) في (خ): «يبني الله لك بيتاً في الجنة».

(٢) في (ز): «خاتمها».

(٣) من هنا إلى آخر الرواية ساقط من (ب).

(٤) «بها»: ساقطة من (ص) وفي جميع النسخ الأخرى.

. . . .

= فضالة بن جبير، وهو ضعيف جداً.

وعزاه القرطبي في التذكار إلى الثعلبي أيضاً.

[١٢٦١] لم أعثر عليه، وانظر أحاديث هذا الباب وتخريجها.

[١٢٦٢] الوسيط للواحدي (٣١٨/أ) ـ من طريق سلام بن سليم، عن هارون بن كثير، عن زيد بن أسلم، عن أبيه عن أبي أمامة، عن أبي بن كعب فذكره مختصراً.

الكشاف (٣/ ٤٣٥).

[انظر في هذا الحديث الموضوع رقم: [٦٧١] من هذا الكتاب وإن كان صدره قد ورد في أحاديث أخرى].

[١٢٦٣] الدارمي (٢/٣٢٨) ـ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ـ (٢١) باب في فضل حمٓ الدخان والحواميم والمسبحات ـ من طريق يعلى، عن إسماعيل، عن عبد الله بن عيسى به.

رقم: (٣٤٢٣).

[١٢٦٤] «ذر»: وعن أبـي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ ﴿حمٓ﴾ الدُّخَان في ليلةِ الجُمعةِ(١) باتَ يستغفرُ لَهُ ألفُ مَلَكٍ(٢)».

[١٢٦٠] «ث»: وعن النبـي ﷺ أنَّهُ قال: «مَن قَرَأَ ﴿حمٓ﴾ الدُّخان في ليلةِ الجمعةِ أو يومِ الجمعةِ بنى اللهُ له بيتاً في الجَنَّةِ».

[ز/١٢٨ب] [١٢٦٥] «ط»: وعن أُبَيّ عن النبـي ﷺ أنَّهُ قال: «مَنْ قَرَأَ سُورة / ﴿حمٓ﴾(٣) في ليلة الجمعة غُفِرَ لَهُ».

(١٦٠) ما جاء فيمن قرأها، وقرأ معها سورة الأحقاف

[خ/٦٥ب] [١٢٦٦] «ق»: عن النبـي ﷺ(٤) قال: «مَنْ قَرَأَ سورة الدُّخَان / وسورة الأَحْقَافِ أُعْطِيَ من الأَجْرِ ما لا يُحْصَىٰ».

---

(١) من هنا إلى قوله في الرواية التالية «أو يوم الجمعة»: ساقط من (ب).

(٢) في (ز): «كل ملك» بدل «ألف ملك».

(٣) في (ز): «سورة الدخان».

(٤) في (ب): «أنه قال».

....

[١٢٦٤] لم أعثر عليه بهذا اللفظ، وأظنه الحديث الذي سبق برقم: [١٢٥٤].
وفيه: «سبعون ألف ملك» وهو عن أبـي هريرة أيضاً، والله أعلم.

[١٢٦٠] سبق هذا الحديث برقم: [١٢٦٠] ومن المصدر نفسه، ولهذا أعطيناه الرقم نفسه.

[١٢٦٥] انظر الحديث رقم: [١٢٦٢] وتخريجه.

[١٢٦٦] لم أعثر عليه، وقد يكون من حديث أُبَـيٍّ الموضوع عليه.
[انظر [٦٧١] من هذا الكتاب].

(١٦١) ما جاء فيمن قرأها في ليلة[١] جمعة وقرأ معها (يس)

[١٢٦٧] «ك»: عن ابن وهب؛ أنَّ النبي ﷺ / قال: «من قرأ[ص/١٤٩أ] ﴿يس﴾[٢] و ﴿حمٓ﴾ الدُّخَان في ليلة جمعةٍ إيماناً واحتساباً غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّم من ذنبه».

[١٢٦٨] وقال عليه السلام[٣]: «مَنْ قَرَأهما في أول نهاره لم يدركه ذنب إلا الشرك بالله».

قلت: خَرَّجَهُما معاً ابن حبيب بهذا النص عن الحسن، إلا أنه:

قال في الأول: «في ليلة[٤] جميعاً إيماناً واحتساباً».

وقال في الثاني: «ومَنْ قَرَأَهُمَا في لَيْلٍ أو نَهَارٍ»... الحديث.

(١٦٢) ما جاء في سورة الجاثية

[١٢٦٩] «/ ث، ها، ط»: عن أُبَيّ قال: قال النبي ﷺ: «مَنْ قَرَأَ[ب/١٩٠أ]

---

(١) «في ليلة جمعة»: ساقطة من (ص). وأضفناها من النسخ الأخرى.

(٢) «يس»: ليست في (ص).

(٣) في (ز): «وقال عليه الصلاة والسلام».

(٤) «ليلة»: ليست في (ص).

....

[١٢٦٧] سبق هذا عن الحسن برقم: [١١٩٧] وهو ما يشير إليه المصنف بعد هذا الحديث، وانظر كذلك تخريج رقم: [١١٩٦].

[١٢٦٨] انظر التعليق على الحديث السابق.

[١٢٦٩] الوسيط للواحدي (٣١٩/ب) ــ من طريق إبراهيم بن شريك، عن أحمد بن يونس، =

سورة ﴿حمٓ﴾ الجاثية سَتَرَ اللهُ عَوْرَتَهُ، وسَكَّن رَوْعَتَهُ عند الحساب».

[١٢٧٠] «ق»: وعن النبي ﷺ أنَّه قال: «مَنْ قَرَأَ سورة الجاثية حَجَبَهُ اللهُ عَنْ كل بؤسٍ في الدنيا والآخرة».

[١٢٧١] «ع»: وعن أبي الضُّحَى[1]، عن تَمِيم الدَّارِيِّ، أنّه أَتَى

---

(١) في (خ): «أبي الضحاك» وهو خطأ.

= عن سلام بن سليم، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي أمامة، عن أبي بن كعب به.
الكشاف (٣/ ٤٤١).
ذكره ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١٤٩)، وعزاه إلى الثعلبي، وابن مردويه، والواحدي بأسانيدهم إلى أبيّ بن كعب به.
[انظر في الحديث الموضوع رقم: [٦٧١] من هذا الكتاب].

[١٢٧٠] يبدو أنه من الحديث السابق. انظر التعليق عليه.

[١٢٧١] الجعديات (١/ ٥١ رقم ١١٣) ــ من طريق شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي الضحى، عن مسروق قال: قال لي رجل من أهل مكة، هذا مقام أخيك تميماً الداري، لقد رأيته ذات ليلة حتى أصبح أو كرب أن أصبح يقرأ... [وانظر مصادر تحقيقنا له].
فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ٧٩ رقم ١٨٢) ــ من طريق هشيم، عن حصين، عن أبي الضحى به.
وذكره محمد بن نصر (ص ٦٠) عن تميم الداري.
الطبراني ــ الكبير (٢/ ٣٨) ــ من طريق سفيان، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن تميم الداري بنحوه. رقم: (١٢٥١).
ومن طريق شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي الضحى بنحوه. رقم: (١٢٥٠).
قال الحافظ ابن حجر في الإصابة (١/ ١٨٤): رواه البغوي في الجعديات بإسناد صحيح إلى مسروق. =

المَقَام ذات ليلةٍ فقام يُصَلِّي، وافتتح[1] السورة[2] التي يذكر[3] فيها الجاثية. فلما أَتَى على هذه الآية: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ ۚ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٢١﴾﴾[4]، فَلَمْ يَزَلْ يُرَدِّدُهَا حتى أصبح.

(١٦٣) ما جاء في سورة الأحقاف

[١٢٧٢] «ث»: قال النبي ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سورةَ الأحقَافِ أُعْطِيَ من الأَجْرِ بعَدَد كلّ ما في الدنيا عشر حسنات، ومُحِيَ عنه عشر سيئات، ورُفِعَ له عشر درجات».

[١٢٧٣] «ط، ها»: وعن أُبَيّ بن كَعْبٍ، عن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ قَرَأَ سُورةَ الأَحْقَافِ كُتِبَ[5] لَهُ عَشْرُ حسناتٍ بعدد كل رَمْلٍ في الدنيا».

---

(١) في (ب، ز): «فافتتح».

(٢) في (ز): «بالسورة».

(٣) في (خ): «تذكر».

(٤) سورة الجاثية: الآية ٢١.

(٥) في (ز): «كتب الله له».

....

= وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٣٥)، وعزاه إلى ابن المبارك، وسعيد بن منصور، وابن سعد، وابن أبي شيبة، وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد.

[١٢٧٢] علامات الوضع على هذا الحديث بادية، ويبدو أنه من حديث أُبَيٍّ الموضوع عليه بدليل ما قبله، انظر التعليق على الحديث التالي:

[١٢٧٣] الوسيط للواحدي (٣٢١/ ب) ـ من طريق إبراهيم بن شريك، عن أحمد بن عبد الله المدائني، عن هارون بن كثير، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي أمامة، عن =

(١٦٤) ما جاء في سورة محمد ﷺ

[١٢٧٤] «ث، ها، ط»: عن أُبَيٍّ[1] قال: قال النبي ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سُورة محمّدٍ / ﷺ كَانَ حَقًّا على الله تعالى / أَنْ يسقيه من أنهار الجنة». [ص/١٤٩ب] [ز/١٢٩أ]

[١٢٧٥] «ق»: وعن النبي ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سورة محمّد[2] وسورة الفتح، كان كَمَنْ شَهِدَ الفتح».

---

(١) «عن أبي»: ساقطة من (ص).

(٢) في (ب): محمد صلى الله عليه وسلم.

. . . .

أبي بن كعب فذكره بمعناه.

الكشاف (٣/ ٤٥٢).

وذكره ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١٥١)، وعزاه إلى الثعلبي، وابن مردويه، والواحدي بأسانيدهم إلى أبي بن كعب رضي الله عنه.

[انظر هذا الحديث الموضوع رقم: [٦٧١] من هذا الكتاب].

[١٢٧٤] الوسيط للواحدي (٣٢٤/أ) ــ من طريق أحمد بن يونس، عن سلام بن سليم، عن هارون بن كثير، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي أمامة، عن أبي بن كعب به.

الكشاف (٣/ ٤٦١).

وذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١٥٢)، وعزاه إلى الثعلبي، وابن مردويه، والواحدي بأسانيدهم إلى أبي بن كعب.

[انظر هذا الحديث الموضوع رقم: [٦٧١] من هذا الكتاب].

[١٢٧٥] ذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١٥٤)، وعزاه إلى ابن مردويه، والواحدي بالإسناد إلى أبي بن كعب ولفظه: «من قرأ سورة الفتح، فكأنما كان ممن شهد مع محمد فتح مكة».

[وهو أيضاً من الحديث الموضوع. انظر التعليق عليه في [٦٧١] من هذا الكتاب].

(١٦٥) ما جاء في سورة الفتح

[١٢٧٦] «ث، ها، ط»: عن أُبَيّ(١) قال: قال النبي ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سُورةَ(٢) الفَتْح فكأنَّما بَايَع محمداً ﷺ تَحْتَ الشَّجَرةِ».

[١٢٧٧] «طا، خ»: وعن زيد بن أسلم، عن أبيه: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كان يَسيرُ في بعض أسفارِهِ، وعمر بن الخطاب يسير معه ليلاً، فسأله عمرُ بن الخطاب عن شيءٍ فلم يُجِبْهُ رسول الله ﷺ، ثم سأله فلم يُجِبْهُ، ثم سأله فلم يجبه. فقال عمر: ثكلتك(٣) أُمُّ عمر، نَزَرْتَ(٤) رسول الله ﷺ ثلاث مَرَّاتٍ، كل ذلك لا يجيبك. فقال عمر: فحركت(٥) بعيري حتى إذا كنت أمام الناس وخشيتُ أن يَنْزِلَ فِيّ قرآنٌ. فما نَشِبْتُ(٦) أنْ سمعتُ صارخاً يصرخ بي. قال: فقلت: لقد خشيت أنْ يكون نزل فيَّ قرآنٌ. قال:

---

(١) «عن أبي»: ليست في (ب).

(٢) «سورة»: ليست في (ز).

(٣) في (ب، ز): «ثكلتك أمك يا عمر»، وفي (خ): «ثكلت أم عمر».

(٤) «نزرت»: أي ألححت عليه في المسألة.

(٥) في (ب): «تحركت بعيري».

(٦) «فما نشبت»: أي لم ألبث.

....

[١٢٧٦] هذا من حديث أُبَيّ الموضوع كسابقيه.

[١٢٧٧] الموطأ (١/٢٠٣ ـ ٢٠٤) ـ (١٥) كتاب القرآن ـ (٤) ما جاء في القرآن ـ من طريق زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب به. رقم: (٩).

خ: (٧/٤٥٢) ـ (٦٤) كتاب المغازي ـ (٣٥) باب غزوة الحديبية ـ من طريق عبد الله بن يوسف، عن مالك، عن زيد بن أسلم به. رقم: (٤١٧٧)، وطرفه في (٤٨٣٣، ٥٠١٢).

فجئت رسول الله ﷺ فسلَّمْتُ عليه، فقال: «لَقَدْ نَزَلَتْ عليَّ الليلةَ سورةٌ
[ب/٩٠ب] لَهِي / أَحَبُّ إليَّ مما طلعت عليه الشمس» ثم قرأ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١﴾[1].

قلت: خرجه أبو نُعَيْم الحافظ بغير هذا اللفظ عن زيد بن أسلم.

[٥٤٠] «س»: وعن عبد الله بن مُغَفَّل، قال: قَرَأَ رسولُ اللهِ ﷺ يوم

(١) سورة الفتح: الآية الأولى.

[٥٤٠] سبق هذا الحديث برقم: [٥٤٠]، ومن المصدر نفسه، ولهذا أعطيناه الرقم نفسه.
النسائي ــ فضائل القرآن (ص ٦٢) ــ باب الترجيع ــ من طريق عبد الله بن سعيد، عن عبد الله بن إدريس، عن شعبة، عن أبي إياس، عن عبد الله بن مغفّل به. رقم: (٨٠) واللفظ له.
خ: (٨/ ١٣) ــ (٦٤) كتاب المغازي ــ (٤٧) باب غزوة الفتح في رمضان ــ من طريق أبي الوليد، عن شعبة، عن معاوية بن قرة، عن عبد الله بن مغفل ولفظه «رأيت رسول الله يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجِّعُ. وقال: لولا أن يجتمع الناس حولي لرجّعت كما رجّع». رقم: (٤٢٨١) وطرقه في (٤٨٣٥، ٥٠٣٤، ٥٠٤٧، ٧٥٤٠).
م: (١/ ٥٤٧) ــ (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها ــ (٣٥) باب ذكر قراءة النبي ﷺ سورة الفتح يوم فتح مكة ــ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الله بن إدريس ووكيع، عن شعبة، عن معاوية بن قرة، عن عبد الله بن مغفل بنحو لفظ البخاري. رقم: (٢٣٧/ ٧٩٤).
ومن طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن معاوية بن قرة به. رقم: (٢٣٨).
ومن طريق خالد بن الحارث، وابن معاذ، عن شعبة به. رقم: (٢٣٩).
د: (٢/ ١٥٤) ــ (٢) كتاب الصلاة ــ (٣٥٥) باب استحباب الترتيل في القراءة ــ من طريق حفص بن عمر، عن شعبة، عن معاوية بن قرة، عن عبد الله بن مُغَفَّل به. ولفظه: «رأيت رسول الله ﷺ يوم فتح مكة وهو على ناقة يقرأ بسورة الفتح، وهو يرجِّعُ». رقم: (١٤٦٧).

فَتْح مكةَ سورةَ الفَتْحِ، فما سمعت قراءةً أحسنَ منها، يُرَجِّعُ[1].

[١٢٧٨] «حـ»: وعن ابن لهيعة[2]: أنَّ رسول الله ﷺ قال يوماً: «قَدْ أُنْزِلَتْ آيةٌ عَظِيمةٌ». قالوا: وأيٌّ[3] آية هي يا رسول الله؟ قال: « ﴿مَا كُنْتُ

(١) «يرجّع»: أي يردد صوته بالقراءة، وقيل: أراد بالترجيع تحسين التلاوة.
(٢) في (ص، ب): «أبـي لهيعة» وهو خطأ.
(٣) في (ز): «وأية آية».

. . . .

[١٢٧٨] ورد أصل له في الكتب التالية:
خ: (٧/ ٤٥٠) ــ (٦٤) كتاب المغازي ــ (٣٥) باب غزوة الحديبية ــ من طريق أحمد بن إسحاق، عن عثمان بن عمر، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك ولفظه: ﴿إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً﴾ قال: الحديبية. قال أصحابه: هنيئاً مريئاً. فما لنا؟ فأنزل الله ﴿ليدخل المؤمنين والمؤمنات جناتٍ تجري من تحتها الأنهار﴾. قال شعبة: فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة، ثم رجعت فذكرت له، فقال: أما ﴿إنا فتحنا لك﴾ فعن أنس، وأما «هنيئاً مريئاً» فعن عكرمة. رقم: (٤١٧٢).
م: (٣/ ١٤١٣) ــ (٣٢) كتاب الجهاد والسير ــ (٣٤) باب صلح الحديبية في الحديبية ــ من طريق خالد بن الحارث، عن سعيد بن أبـي عُروبة عن قتادة، عن أنس ولفظه: قال: لما نزلت ﴿إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً ليغفر لك الله ــ إلى قوله ــ فوزاً عظيماً﴾ مرجعَهُ من الحديبية، وهم يخالطهم الحزن والكآبة، وقد نَحَرَ الهَدْيَ بالحديبية. فقال: «لقد أنزلت عليّ آية هي أحب إليّ من الدنيا جميعاً». رقم: (٩٧/ ١٧٨٦).
ت: (٥/ ٣٨٥ ــ ٣٨٦) ــ (٤٨) كتاب تفسير القرآن ــ (٤٩) باب ومن سورة الفتح ــ من طريق عبد بن حميد، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن أنس بنحوه. رقم: (٣٢٦٣). وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٧١)، وعزاه أيضاً إلى عبد الرزاق، وابن أبـي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن مردويه، وأبـي نعيم في المعرفة عن أنس.

[ص/١٥٠أ] ﴿بِدۡعٗا مِّنَ ٱلرُّسُلِ / وَمَآ أَدۡرِي مَا يُفۡعَلُ بِي وَلَا بِكُمۡۖ﴾[1].

فبَكَوْا. وقالوا: لا تدري[2] يا رسول الله؟ قال: «لا». فاشْتَدَّ بكاؤُهم وحزنهم.

قال: فأَنْزَلَ اللَّهُ[3]: ﴿إِنَّا فَتَحۡنَا لَكَ فَتۡحٗا مُّبِينٗا ۝١ لِّيَغۡفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ [خ/٦٦أ] وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكَ وَيَهۡدِيَكَ صِرَٰطٗا مُّسۡتَقِيمٗا ۝٢ / وَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ نَصۡرًا عَزِيزًا ۝٣﴾[4].

قالوا: هنيئاً لك يا رسول الله، قَدْ بَيَّن اللَّهُ لَكَ[5]، فكيف بِنَا؟ وبَكَوْا [ز/١٢٩ب] بكاءً شَدِيداً. / فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ لَكُم رَبّاً رحيماً»، فأتَمَّها اللَّهُ رأفةً ورحمةً منه: ﴿هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ لِيَزۡدَادُوٓاْ إِيمَٰنٗا مَّعَ إِيمَٰنِهِمۡۗ وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا[6] حَكِيمٗا ۝٤ لِّيُدۡخِلَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عِندَ ٱللَّهِ فَوۡزًا عَظِيمٗا ۝٥﴾[7].

فكبروا الله وحمدوه.

---

(١) سورة الأحقاف: الآية ٩.

(٢) في (ص): «لا ندري».

(٣) في (ز): «الله تعالى».

(٤) سورة الفتح: الآيات ١ ــ ٣.

(٥) «قد بين الله لك»: ليست في (ب)، وفي (ز): «قد يسر الله لك».

(٦) في (ص): «عزيزاً حكيماً» وهو خطأ.

(٧) سورة الفتح: الآيات ٤ ــ ٥ ولم تذكر هذه الآيات جميعها في (خ).

[١٢٧٩] «س»: وعن عبد الله بن مُغَفَّل قال: كان النبي ﷺ على ناقته فقَرَأَ سورةَ الفتحِ، فَرَجَّعَ أبو إياسٍ[١] في قراءته، فذكر عن ابن مُغَفَّل أَنَّ النبي ﷺ رَجَّع في قراءته.

[١٢٨٠] «ز»: وعن زيد بن أسلم، عن أبيه قال: سمعتُ عمرَ بن[٢] الخطاب[٣] يقول: خَرَجْنَا مع النبي[٤] ﷺ في بَعْضِ أسفاره، فلمّا كُنَّا ببعض الطريق كَلَّمْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فسكت، ثم[٥] كلمت رسول الله ﷺ فسكت، ثم كلمت رسول الله ﷺ فَسَكَتَ، فَسَكَتُّ، فحركتُ راحلتي فتنحَّيْتُ[٦] وقلتُ: سألتَ النبيَّ[٧] ثلاثَ مَرَّاتٍ، كل ذلك لم[٨] يكلمك. ما أَخْلَقَكَ أن / يَنْزِلَ فيك قرآنٌ فما نَشَبْتُ أنْ سمعت[٩] صارخاً يصرخ [ص/١٥٠ب]

---

(١) في (خ): «أبو إلياس» وهو خطأ.
(٢) «ابن الخطاب»: ليست في (ز).
(٣) في (ب): «رضي الله عنه».
(٤) في (ز): «مع رسول الله ﷺ».
(٥) من هنا إلى قوله «فَسَكَتَ فَسَكَتُّ»: ساقط من (ب، خ).
(٦) في (ز): (فتجيبت).
(٧) في (ب): «النبي ﷺ».
(٨) في (ز): «لا يكلمك»، وفي (ب): «ما يكلمك».
(٩) في (ز): «أن أسمع».

. . . .

[١٢٧٩] النسائي ــ فضائل القرآن (ص ٦٢) ــ باب الترجيع ــ من طريق محمد بن بشار، عن يحيى، عن شعبة، عن أبي إياس، عن عبد الله بن مغفل به. رقم: (٧٩) واللفظ له.

وانظر الحديث ما قبل السابق وتخريجه.

[١٢٨٠] انظر الحديث رقم: [١٢٧٧] وتخريجه.

بـي[1] فقال لي: «يا ابنَ الخَطَّابِ، أُنْزِلَ عَلَيَّ في هذه الليلة سورةٌ، ما أُحِبُّ أنَّ لي بها ما طلعت عليه الشمس». ثم قرأ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١﴾.

[١٢٨١] «مس، ك»: وعن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى: ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ۝٢٩﴾[2].

فقال: ﴿الَّذِينَ معه﴾ أبو[3] بكر ﴿أشداء على الكفار﴾ عمر[4] بن الخطاب ﴿رُحَماء بينهم﴾ عثمان بن عفان، ﴿رُكَّعاً سُجَّداً﴾[5] علي بن أبـي طالب[6] ﴿يبتغون فضلاً من الله ورضواناً﴾ طلحة والزبير، ﴿سيماهم في وجوههم من أثر السجود﴾ عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبـي وَقَّاص ﴿ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل﴾ أبو عبيدة بن الجَرَّاح ﴿كزرع [ب/١٩١] أخرج شطأه فآزره﴾ / بأبـي بكر الصديق ﴿فَاسْتَغْلَظَ﴾ بعُمر، ﴿فاستوى

(١) في (ز): «لي».
(٢) سورة الفتح: الآية ٢٩، ولم تذكر الآية كاملة في بعض النسخ.
(٣) في (ص): «أبـي بكر» وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(٤) في (ب): «قال: عمر...».
(٥) في (ب، ز): ﴿تراهم ركعاً سجداً﴾.
(٦) «علي بن أبـي طالب»: ليست في (ز).

[١٢٨١] ذكره السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٨٣)، وعزاه إلى ابن مردويه، وأحمد بن محمد الزهري في فضائل الخلفاء الأربعة، والشيرازي في الألقاب.

على سوقه يعجب الزراع﴾ بعثمان ﴿ليغيظ بهم الكفار﴾ بعَلِيٍّ رضي / الله [ز/١٣٠أ] عنهم جميعاً[١] ﴿وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾ أصحاب محمد ﷺ ﴿منهم مغفرة وأجراً عظيماً﴾[٢].

(١٦٦) ما جاء في قراءتها في أول ليلة في[٣] رمضان

[١٢٨٢] «ث»: قال المسعودي: بلغني أنَّهُ من قَرَأَ في أوّلِ ليلةٍ من رمضان ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١﴾ في[٤] التطوع حُفِظَ ذلك العام.

[١٢٨٣] / وعن بعض الصالحين أنّه قال: مَنْ قَرَأَ أَوّل لَيْلَةٍ من[٥] [ص/١٥١أ] رمضان ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١﴾ ثَلاثَ مَرَّاتٍ حين يَرَىٰ الهِلاَلَ وَسَّعَ اللَّهُ في رِزْقِهِ ذلك العام إلى آخره.

---

(١) في (ب، ز): «عن جميعهم».
(٢) سورة الفتح: الآية ٢٩.
(٣) في (ب): «من رمضان».
(٤) من هنا إلى الآية الكريمة في الرواية التالية ساقط من (ز).
(٥) في (ب): «في رمضان».

....

[١٢٨٢] ذكره السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٧٠)، وعزاه إلى السِّلَفِيّ في الطيوريات من طريق يزيد بن هارون، عن المسعودي به، وذكره القرطبي في التذكار (ص ٢٨٥).
[١٢٨٣] هذه الرواية ليست في (خ). ولم أعثر عليها.

(١٦٧) ما جاء في فضل المفصل[١]

[٧٢٧] «نج»: عن عَبْدِ اللهِ أنَّه[٢] قال: إن لِكُلِّ شيءٍ لُبَاباً، ولُبَابُ القرآنِ المُفَصَّلُ.

[٧٢٥] «ث»: وعن ثوبان[٣] قال: قال[٤] النبي ﷺ: «إن الله أَعْطَانِي السَّبعَ الطُّولَ[٥] مكان التوراة، وأَعْطَاني المِئِين[٦] مكان الإنجيل، وأعطاني مكان الزَّبُور المَثَانِي، وفَضَّلَنِي بالمُفَصَّلِ».

[١٢٨٤] «ط»: وعن أبي العالية أنه قال: مَثَلُ المُفَصَّل مثل بستان فيه من كل فاكهة تشتهى.

---

(١) المفصل هو السور من أول سورة الحجرات إلى آخر القرآن.
(٢) «أنه»: ليست في (ب).
(٣) في (ب): «وعن ثومان» وهو خطأ.
(٤) في (ز): «قال لي النبي».
(٥) في (ز، خ): «الطوال».
(٦) في (ب، ج، ز، خ): «المبين» بدل «المئون».

....

[٧٢٧] سبق هذا الحديث برقم: [٧٢٧] ومن المصدر نفسه ولهذا أعطيناه الرقم نفسه.
البيهقي ـ الشعب (٥/ ٤٢٣) ـ ذكر المفصل ـ من طريق أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود ولفظه: إنّ لكل شيء سناماً، وإن سنام القرآن البقرة، وإن لكل شيء لباباً، وإنّ لباب القرآن المفصل». رقم: (٢٢٥٨).
الدارمي (٢/ ٣٢١) ـ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ـ (١٣) باب في فضل سورة البقرة ـ من طريق عمرو بن عاصم، عن حماد بن سلمة، عن عاصم، عن أبي الأحوص به. بلفظ البيهقي. رقم: (٣٣٨٠).
قال أبو محمد (الدارمي): اللباب: الخالص.
[٧٢٥] سبق هذا الحديث برقم: [٧٢٥] ومن المصدر نفسه، ولهذا أعطيناه هذا الرقم نفسه.
[١٢٨٤] هذه الرواية ليست في (ج، خ). ولم أعثر عليه.

[٧١٨] «ع»: وعن وَاثِلَة بن الأسْقَع، عن النبي ﷺ قال: «أُعْطِيتُ السبع الطول[١] مكان التوراة، وأُعْطِيتُ المئين[٢] مكان الإنجيل، وأُعْطِيتُ المثانِيَ مكان الزبور، وفُضِّلْتُ بالمُفَصَّل».

[٦٨٥] «ذر»: وعنه قال: قال رسول الله: «أُعْطِيتُ مكانَ التوراة السبْعَ الطول، وأعطِيت مكان الإنجيل المئين[٣]، وأُعْطيتُ مكان الزَّبُور المثاني، وأعطيت فاتحة الكتاب وخواتيم[٤] البقرة من تحت العرش، لم يُعْطَهَا نبيٌّ قبلي. وأعطاني المُفَصَّلَ نافلة».

[٧٦٣] «نج»: وعن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ قال[٥]: «أعطيت السورة التي ذكر[٦] فيها البقرة من الذكر الأول، وأُعْطيتُ طَه والطواسين من

(١) في (ز): «المثاني» بدل «الطول»، وهي ليست في (خ).
(٢) في (ب، ج، خ، ز): «المبين» مكان «المئين».
(٣) في (ب، ز، خ): «المبين» بدل «المئين».
(٤) في (ب، ز): «خواتم».
(٥) «قال»: ليست في (ب).
(٦) في (ز، خ): «ذكرت».

[٧١٨] سبق هذا الحديث برقم: [٧١٨] ومن المصدر نفسه، ولهذا أعطيناه الرقم نفسه.
وانظر: فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٥٧ رقم ٤٠٢) ــ من طريق هشام بن إسماعيل الدمشقي، عن محمد بن شعيب، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي المليح، عن واثلة به.
[وانظر الحديث رقم ٦٨٥].
[٦٨٥] سبق هذا الحديث برقم: [٦٨٥] ومن نفس المصدر، ولهذا أعطيناه هذا الرقم نفسه وسبق تخريجه هناك.
[٧٦٣] سبق هذا الحديث برقم: [٧٦٣] ومن المصدر نفسه، ولهذا أعطيناه الرقم نفسه، وخرجناه هناك.

ألواح موسى، وأعطيت فواتح القرآن وخواتم السورة التي ذكرت فيها البقرة من تحت العرش، وأعطيت المفصَّل نافلةً».

[١٢٨٥] «ط»: وعن معقل بن يَسَار، قال: قال رسول الله ﷺ: «اعملُوا بالقرآن؛ أَحِلُّوا حَلاَلَهُ، وحَرِّمُوا حَرَامه، واقتدوا به، لا تكفروا[١]
[ص/١٥١ب] بشيءٍ منه، وما / تَشَابَهَ عليكم فَرُدُّوه إلى أُولِي العِلْم كيما يخبروكم[٢]، وآمنوا بالتوراة والإنجيل والزبور وما أُوتِيَ النَّبِيُّون من ربهم، ولَيَنْفَعَنَّكُم
[ز/١٣٠ب] القرآن وما فيه من البيان؛ فإنه / شافع مُشَفَّع، وماحِلٌ[٣] مُصَدَّقٌ.

ألا وإنّ لكلّ آيةٍ منه نوراً يوم القيامة. ألا وإنّي أُعْطِيتُ سورة البقرة من الذكر الأول، وأعطيت طَه والطواسين من ألواح موسى صلوات الله عليه[٤]، وأُعْطِيتُ فاتحة الكتاب وخواتيم[٥] البقرة من تحت العرش والمُفَصَّل نافلة».

[٦٨٢] وعن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله تعالى أعطاني السَّبْعَ المثاني

---

(١) في (ز): «ولا تكفروا».
(٢) في (ب): «كما نخبروكم».
(٣) «ما حل مصدق»: أي خصم مجادل مصدَّق. والمعنى أنَّ من اتبعه وعمل بما فيه، فإنه شافع له مقبول الشفاعة، ومصدّق عليه فيما يُرْفَعُ من مساويه إذا ترك العمل به.
(٤) في (ز): «صلوات الله عليه وسلامه».
(٥) في (ب، ز): «خواتم».

[١٢٨٥] هذه الرواية ليست في (ج، خ). وانظر الحديث رقم: [٧٦٤] وتخريجه.
[٦٨٢] تقدم برقم: [٦٨٢] ولهذا أعطيناه الرقم نفسه.
هذه الرواية ليست في (ج، خ).

مكان التوراة، وأعطاني الطواسين مكان الزَّبُور، وفضلني بالحواميم والمفصل، ما قرأَهُنَّ نبي قبلي».

[١٢٨٦] «ط»: وعن ابن مسعود قال: الطول كالتوراة، والمئون[١] كالإنجيل، والمَثَانِي كالزبور، وسائِر القرآن بَعْدُ[٢] فضل على الكتب».

[١٢٨٧] «حـ، ط»: وعن عاصم بن[٣] عمر بن الخطاب، عن أبيه[٤]، أنّه كان يأمر بنيه بتعليم المفصّل.

[١٢٨٨] «حـ»: وعن عليّ رضي الله عنه، أنّه قال: إذا تَابَعْتَ بين[٥] السُّوَرِ في المُفَصَّل، فاحمد اللهَ عز وجل / وكَبِّرْهُ بين[٦] كل سورتين. [خ/٦٦ب]

(١٦٨) ما جاء في سورة الحُجُرات

[١٢٨٩] «ث، ط، ها»: عن أُبَـيّ قال: قال[٧] النبي ﷺ: «مَنْ قَرَأَ

(١) في (ز): «والمبين» بدل «المئون».
(٢) في (ز): «يعد».
(٣) في (ص): «عن عاصم عن ابن عمر»، وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(٤) في (ب): «عن أبيه رضي الله عنهما».
(٥) في (ب): «إذا تابعت السور».
(٦) في (ب): «وكبره كل سورتين».
(٧) في (ز): «قال لي النبي ﷺ».

[١٢٨٦] ذكره السيوطي في الدر المنثور (٦/ ١٠١)، وعزاه إلى ابن جرير، عن ابن مسعود به.
[١٢٨٧] لم أعثر عليه.
[١٢٨٨] لم أعثر عليه.
[١٢٨٩] الوسيط للواحدي (٣٢٩/أ) ــ من طريق زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي أمامة، عن أبي بن كعب به.
=

سورة الحُجُرات أُعْطِيَ من الأَجْرِ عشر حسنات بعدد من أطاع الله ومن عصاه».

[١٢٩٠] «ق»: وعن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ قَرَأَ سورة الحجرات أُعْطِيَ من الأجر عَدَد أهل الطاعة».

(١٦٩) ما جاء في سورة قٓ

[١٢٩١] «ث، ط»: عن أُبَيّ قال: قال النبي ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سورة ﴿قٓ﴾ هَوَّنَ اللهُ عليه ثورات الموت وسكراته.

[ص/١٥٢أ] [١٢٩٢] «ها»: وعنه عن النبي ﷺ بمثله، إلا أنّه / قال: «ثارات الموت وسَكَرَاتِهِ[١]».

---

(١) «وسكراته»: ليست في (خ).

. . . .

= الكشاف (٤/ ١٨).
وذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١٥٩)، وعزاه إلى الثعلبي، وابن مردويه، والواحدي من طرق عن أُبيّ بن كعب.
[انظر هذا الحديث الموضوع رقم: [٦٧١] من هذا الكتاب].

[١٢٩٠] انظر الحديث السابق وتخريجه.

[١٢٩١] الوسيط للواحدي (٣٣٠/ب) ـ من طريق أحمد بن عبد الله، عن سلام بن سليم، عن هارون بن كثير، عن زيد بن أسلم عن أبيه، عن أبي أمامة، عن أبي بن كعب به.
الكشاف (٤/ ٢٦).
وذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١٥٩)، وعزاه إلى الثعلبي، وابن مردويه، والواحدي من حديث أُبيّ بن كعب رضي الله عنه.
[انظر هذا الحديث الموضوع في رقم: [٦٧١] من هذا الكتاب].

[١٢٩٢] انظر الحديث السابق وتخريجه.

[١٢٩٣] «ق»: وعن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ قَرَأَ سورة ﴿قٓ﴾ هَوَّن اللهُ عليه سكراتِ المَوْتِ».

[١٢٩٤] «حـ»: وعن عُبَيْد الله بنِ عبد الله، أنَّ عُمَر بنَ الخطاب[١] سأل أَبَا وَاقدٍ اللّيثي: ما كان يَقْرَأُ به رسول الله ﷺ في الأضحى والفطر؟

---

(١) في (ز، خ): «عمر بن الخطاب رضي الله عنه».

. . . .

[١٢٩٣] انظر الحديث رقم: [١٢٩١].

[١٢٩٤] م: (٢/ ٦٠٧) ــ (٧) كتاب صلاة العيدين ــ (٣) باب ما يقرأ به في صلاة العيدين ــ من طريق مالك، عن ضمرة بن سعيد المازني، عن عبيد الله بن عبد الله، عن عمر بن الخطاب، عن أبي واقد الليثي به. رقم: (١٤/ ٨٩١).

ومن طريق فليح، عن ضمرة بن سعيد، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي واقد الليثي قال: سألني عمر بن الخطاب به. رقم: (١٥/ ٨٩١).

د: (١/ ٦٨٣) ــ (٢) كتاب الصلاة ــ (٢٥٢) باب ما يقرأ في الأضحى والفطر ــ من طريق القعنبي، عن مالك، عن ضمرة بن سعيد المازني، عن عبيد الله بن عبد الله به ــ رقم: (١١٥٤).

ت: (٢/ ٤١٥) ــ أبواب الصلاة ــ (٣٨٥) باب ما جاء في القراءة في العيدين ــ من طريق معن بن عيسى، عن مالك بن أنس، عن ضمرة بن سعيد، عن عبيد الله بن عبد الله به. رقم: (٥٣٤).

ومن طريق سفيان بن عيينة، عن ضمرة بن سعيد به. رقم: (٥٣٥).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

س: (٣/ ١٨٣ ــ ١٨٤) ــ (١٩) كتاب صلاة العيدين ــ (١٢) باب القراءة في العيدين بـ ﴿قٓ﴾ و ﴿اقتربت﴾ ــ من طريق محمد بن منصور، عن سفيان، عن ضمرة بن سعيد، عن عبيد الله بن عبد الله به. رقم: (١٥٦٧).

جه: (١/ ٤٠٨) ــ (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ــ (١٥٧/) باب ما جاء في القراءة في صلاة العيدين ــ من طريق محمد بن الصباح، عن سفيان بن عيينة، عن ضمرة بن سعيد، عن عبيد الله بن عبد الله به. رقم: (١٢٨٢).

قال: كان يقرأ بـ ﴿قٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ ۝١﴾ و ﴿اقتربت الساعةُ﴾.

[١٢٩٥] «حـ»: وعن يحيى بن سعيد، عن عَمْرَةَ بنت عبد الرحمن، عن أُخْتٍ لها كانت أكبر منها قالت: أَخَذْتُ ﴿قٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ / ٱلۡمَجِيدِ ۝١﴾، [ز/١٣١أ] مِنْ فِي رسُول اللهِ ﷺ، وكان[1] يقرأ بها في كل[2] جُمُعَةٍ على المِنْبَرِ.

[١٢٩٦] «حـ»: وعن اللَّيْثِ[3] بن سعد[4]، عن مولى لعمر[5] بن عبد العزيز قال: كان عمرُ بن عبد العَزِيز إذا صَلَّى الصُّبْحَ في خِلَافَتِهِ جَلَسَ

---

(١) في (ب): «كان» بدون العطف.
(٢) في (خ): «في كل يوم جمعة».
(٣) في (ز): «الليث».
(٤) في (خ): «بن سعيد» وهو خطأ.
(٥) في (ب): «مولى عمر».

....

[١٢٩٥] م: (٢/ ٥٩٥) ـ(٧) كتاب الجمعة ـ (١٣) باب تخفيف الصلاة والخطبة ـ من طريق سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن أخت العمرة به. رقم: (٥٠/ ٨٧٢).
ومن طريق ابن وهب، عن يحيى بن أيوب، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة به.
د: (١/ ٦٦١) ـ (٢) كتاب الصلاة ـ (٢٢٩) باب الرجل يخطب على قوس ـ من طريق محمود بن خالد، عن مروان، عن سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد به. رقم: (١١٠٢).
قال أبو داود: كذا رواه يحيى بن أيوب وابن أبي الرجال، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان.
س: (٣/ ١٠٧) ـ (١٤) كتاب الجمعة ـ (٢٨) باب القراءة في الخطبة ـ من طريق علي بن المبارك، عن يحيى، عن محمد بن عبد الرحمن، عن ابنة حارثة بن النعمان به. رقم: (١٤١١).
[١٢٩٦] لم أعثر عليه.

في مجلسه الذي ينظر فيه في أمور الناس؛ فكان[1] لا يكلمه أَحَدٌ حتى يقرأ ﴿قٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ ۝١﴾ حتى مرض مرضه الذي مات فيه[2].

(١٧٠) ما جاء في سورة الذاريات

[١٢٩٧] «ط، ق، ث»: عن أُبَـيّ بن كعب: أن[3] النبـي ﷺ قال[4]: «مَنْ قَرَأَ سورة ﴿والذاريات﴾[5] أُعْطِيَ من الأَجْرِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بعَدَدِ كل ريح هَبَّتْ في الدنيا».

قلت: خَرَّجَ هذا الحديث بمثله أبو القاسم عبد الوهاب، والطَّبَرِيّ عن أُبَـيّ أيضاً، إلا أنهما قالا «أَعْطَاهُ الله من الأَجْرِ» وقالا: «هَبَّت وجَرَتْ في الدنيا»[6].

---

(١) في (ب): «وكان».

(٢) في (خ، ز): «مات منه»، وفي (ب): «مات منه رحمه الله».

(٣) في (ب، ز): «قال النبـي ﷺ».

(٤) «قال»: ليست في (ب).

(٥) في (ز): «يس، والذاريات».

(٦) في (خ): «وجرت في الدنيا منه».

. . . .

[١٢٩٧] الوسيط للواحدي (٣٣٢/ب) ـ من طريق إبراهيم بن شريك، عن سلام بن سليم، عن هارون بن كثير، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبـي أمامة، عن أبـي بن كعب به وفيه «بكل ريح هبت وجرت».

الكشاف (٤/ ٣٣).

وذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١٥٩)، وعزاه إلى الثعلبـي، وابن مردويه، والواحدي من حديث أبـيّ بن كعب رضي الله عنه.

[انظر هذا الحديث الموضوع رقم: [٦٧١] من هذا الكتاب].

[ب/١٩٢أ]

(١٧١) / ما جاء في سورة والطُّورِ

[١٢٩٨] «ط، ها، ث»: عن أُبَـيّ قال: قال النبـي ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سورة ﴿والطُّور﴾ كان حقاً على الله تعالى أنْ يُؤَمّنَهُ من عذابه يوم القيامة، وينجيه في حياته، وأنْ يُنَعّمَهُ في جنته.

[١٢٩٩] «ق»: وعن النبـي ﷺ، أنَّه قال: «مَنْ قَرَأَ سورة ﴿والطور﴾ كان حَقًّا على الله عز وجل أن يؤمّنه من عذابه».

(١٧٢) ما جاء في سُورة والنَّجْمِ

[ص/١٥٢ب] [١٣٠٠] «ط، ث، ها»: عن أُبَـيٍّ قال: قال النبـي ﷺ: / «مَنْ قَرَأَ سورة ﴿والنَّجْمْ﴾ أُعْطِي من الأجر عَشْرَ حَسَنَاتٍ بعدد من صَدَّق بمحمد ﷺ

[١٢٩٨] الوسيط للواحدي (٣٣٥/أ) ـ من طريق هارون بن كثير، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبـي أمامة، عن أبـي بن كعب به.

الكشاف (٤/ ٣٧).

وذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١٦٠)، وعزاه إلى الثعلبـي، وابن مردويه، والواحدي عن أبـيّ.

[انظر التعليق على هذا الحديث الموضوع في رقم: [٦٧١] من هذا الكتاب].

[١٢٩٩] انظر ما قبله وتخريجه.

[١٣٠٠] الوسيط للواحدي (٣٣٦/ب) ـ من طريق هارون بن كثير، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبـي أمامة، عن أبـي بن كعب به.

الكشاف (٤/ ٤٣).

وذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١٦١)، وعزاه إلى الثعلبـي، وابن مردويه، والواحدي عن أبـيّ به.

[انظر هذا الحديث الموضوع في رقم: [٦٧١] من هذا الكتاب].

وكَذّب به[1] بمكة[2]».

[١٣٠١] «ت»: وعن ابن عباس[3] قال: سَجَدَ رسولُ اللهِ ﷺ فيها ــ يعني والنَّجْم ــ والمسلمُون والمشركون، والجنّ والإنس.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

[١٣٠٢] «ت»: وعن أَبِي الدرداء قال: سَجَدْتُ مع رسول الله ﷺ إحدى عشرة[4] سجدة، منها التي في النجم.

قال أبو عيسى: حديث[5] أبي الدرداء حديث غريب.

---

(١) في (خ): «وكذب بمحمد».
(٢) «بمكة»: ليست في (ب، خ).
(٣) «وعن ابن عباس»: ليست في (ب).
(٤) في (ز): «إحدى عشر».
(٥) في (ب): «هذا حديث أبو الدرداء..»، و «حديث»: ليست في (ز).

. . . .

[١٣٠١] ت: (٢/ ٤٦٤) ــ أبواب الصلاة ــ (٤٠٣) باب ما جاء في السجدة في النجم ــ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، عن أبيه، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس به. رقم: (٥٧٥).
قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح.
ولهذا الحديث طرق عن ابن مسعود عند البخاري ومسلم والنسائي.

[١٣٠٢] ت: (٢/ ٤٥٧ ــ ٤٥٨) ــ أبواب الصلاة ــ (٣٩٩) باب ما جاء في سجود القرآن ــ من طريق سفيان بن وكيع، عن عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن عمر الدمشقي، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء به. رقم: (٥٦٨).
ومن طريق الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن عمر ابن حيّان الدمشقي، عن مخبر يخبر عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء بنحوه.
قال أبو عيسى: وهذا أصح من حديث سفيان بن وكيع، عن عبد الله بن وهب.

[١٣٠٣] «ق»: وعن النبي ﷺ: «مَنْ قَرَأ سورةَ ﴿والنّجْم﴾[1]، أُعْطِيَ من الأَجْرِ عشر حسناتٍ بعدد من صدّق بمحمد ﷺ».

(١٧٣) / ما جاء في سُورة القَمَرِ [ز/١٣١ب]

[١٣٠٤] «ث»: عن النبي ﷺ قال[2]: «مَنْ قَرَأ سورة ﴿اقتربت الساعة﴾ في كلّ عِشاءٍ بَعَثَهُ اللّهُ[3] يوم القيامة ووجهه مسفر على وجوه الخلائق».

[١٣٠٥] «ق»: وعن[4] النبي ﷺ: «مَنْ دَأبَ[5] على سورة «اقتربت» في كل ليلةٍ[6] قَامَ من قَبْرِهِ يوم القيامة ووجهه كالقمر».

[١٣٠٦] «حـ»: وعن عبد الله بن يسار: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَرَأَ: ﴿اقتَرَبت الساعةُ وانْشَقَّ القَمَرُ﴾ في كل ليلة أو ليلتين، جَاءَ يَوْمَ القيامة ووجهه على صورة القمر ليلة البدر».

---

(١) في (ب، خ): «سورة النجم».
(٢) «قال»: ليست في (ب).
(٣) في (ب، ز، خ): «بعث يوم القيامة».
(٤) في (ز): «وعنه ـ ﷺ ـ».
(٥) في (ب، خ): «من دام».
(٦) في (خ): «كل يوم».

. . . .

[١٣٠٣] انظر الحديث رقم: [١٣٠٠] وتخريجه.
[١٣٠٤] هو من حديث أُبَيٍّ ـ رضي الله عنه الموضوع عليه.
انظر رقم: [٦٧١] من هذا الكتاب.
[١٣٠٥] انظر تخريج الحديث السابق.
[١٣٠٦] لم أعثر عليه وإن كان شبيهاً بسابقه.

[١٣٠٧] «ث»: وعن النبي ﷺ قال[1]: «مَنْ قَرَأَ سورة القمر بُعث ووجهه مُسْفِرٌ[2]».

[١٣٠٨] «حـ»: وعن ابن عباس، قال: «اقتربت السَاعَةُ تُدْعَى في ملكوت الله المُبَيِّضَة، تبيّض وجه صاحبها يوم تَسْوَدُّ الوجوهُ».

[١٣٠٩] «ط»: وعن عمر مولى غُفْرَة[3] قال: «مَنْ قَرَأَ ﴿اقتربت الساعةُ وانْشَقَّ القَمَرُ﴾ في كل يومين[4] كان وجهه يوم القيامة مثل نور القمر ليلة البدر».

[١٣١٠] «نح»: وعن الحَسَنِ قال: «مَنْ قَرَأَ اقتربت الساعة[5] / غِبًّا[6] ليلة وليلة جاء وَوَجْهُهُ يوم القيامة مثل القمر ليلة البدر. [ص/١٥٣أ]

---

(١) في (ب، خ): «أنه قال».

(٢) في (ز، خ): «مسفر نضر».

(٣) في (ز): «عفرة».

(٤) في (ب): «في كل يوم».

(٥) «الساعة»: ليست في (ب).

(٦) غِبّاً: أي يوماً بعد يوم، أو ليلة بعد ليلة.

....

[١٣٠٧] انظر الحديث رقم (١٣٠٤) وتخريجه.

[١٣٠٨] البيهقي في الشعب (٥/ ٤٣٦ ـ ٤٣٧) ـ تخصيص سور منها بالذكر ـ يعني المفصل ـ من طريق إسماعيل بن أبي أويس، عن محمد بن عبد الرحمن الجُدعاني، عن سليمان بن مرقاع، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن ابن عباس به ـ رقم (٢٢٦٦). قال البيهقي: تفرد به محمد بن عبد الرحمن، عن سليمان هذا، وكلاهما منكران.

الديلمي ـ الفردوس (٣/ ٢١٥) حديث رقم (٤٦١٨).

[١٣٠٩] لم أعثر عليه، وهذه الرواية ليست في (خ).

[١٣١٠] لم أعثر عليه، وهو مثل الحديث الآتي.

[خ/٦٧أ] [١٣١١] / «ها، ط»: وعن أُبَـيّ بن كَعْب، عن النبـي ﷺ قال: «مَنْ قَرَأَ سورة اقتربت في كل غِبٍّ بَعَثَهُ اللَّهُ ووجهه مثل القمر ليلة البدر، ومَنْ قرأها كل ليلة كان أفضل».

[ب/٩٢ب] [ج/٩٦أ]

(١٧٤) / / ما جاء في سورة الرحمن

[١٣١٢] «ط، ها»: عن أُبَـيّ قال: قال النبـي ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سورة الرحمن رَحِمَ اللَّهُ ضَعْفَهُ، وأَدَّى شُكْرَ ما أنعم الله عليه به[١]».

[١٣١٣] «ق»: وعن النبـي ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سورة الرَّحْمَن[٢] فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ ما أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ».

---

(١) «به»: ليست في (ب، ز).

(٢) في (ز): «الرحمن تعالى».

....

[١٣١١] الوسيط للواحدي (٣٣٩/أ) من طريق أحمد بن يونس، عن سلام بن سليم، عن هارون بن كثير، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبـي أمامة، عن أبـي بن كعب فذكره في حديث أطول من هذا.
الكشاف (٤/ ٤٩).
وذكره الحافظ ابن حجر في تخريجه أحاديث الكشاف (٤/ ١٦٢)، وعزاه إلى الثعلبـي، وابن مردويه، والواحدي بأسانيدهم إلى أبـي بن كعبٍ. ولفظه «من قرأ سورة القمر في كل غبٍّ بعثه الله يوم القيامة ووجهه مثل القمر ليلة البدر». لم يزد.

[١٣١٢] الوسيط للواحدي (٣٤/ب) من طريق إبراهيم بن شريك، عن يونس المدائني، عن هارون بن كثير، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبـي بن كعب به.
الكشاف (٤/ ٥٥).
وذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف ٤/ ١٦٢)، وعزاه إلى الثعلبـي، والواحدي، وابن مردويه بأسانيدهم إلى أبـيّ بن كعب.
[انظر هذا الحديث الموضوع في رقم (٦٧١) من هذا الكتاب.

[١٣١٣] انظر الحديث السابق، والتعليق عليه. وهي ساقطة من (ب، خ).

[١٣١٤] «زي، ص»: وعن عليٍّ[١] قال: قال لي النبي ﷺ: «يا عليّ إذا رأيتَ كلباً يَهِرُّ[٢] فقل: ﴿يا مَعْشَرَ الجِنِّ والإنس إنِ اسْتَطَعْتُمْ أنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَواتِ والأرضِ فانْفُذُوا لاَ تَنْفُذُون إلاَّ بِسُلْطَانٍ﴾[٣].

قلت: خرَّجَهُ أبو محمد الرازي، عن الحسن بن محمد[٤] الصَّبَّاح، عن حماد[٥] بن عمرو[٦]، عن السَّرِيّ[٧] بن خالد، عن جعفر، عن أبيه، عن جده.

[١٣١٥] / «ذر»: وعن نافع، عن ابن[٨] عمر، أنَّ النبي ﷺ قَرَأَ سورة [ز/١٣٢أ]

---

(١) في (ز): «وعن علي رضي الله عنه».
(٢) هَرَّ الكلب يَهِرُّ هَرِيراً: إذا نَبحَ وكَشَر عن أنيابه. وقيل: هو صوته دون نُبَاحه.
(٣) سورة الرحمن: الآية ٣٣.
(٤) في (ب، خ): «محمد بن الصباح».
(٥) في (ز): «عن حامد».
(٦) في (ب): «ابن عمر».
(٧) في (ص): «عن البراء» وما أثبتناه من النسخ الأخرى (ب، ج، خ، ز).
(٨) في (ب) «عن أيوب» بدل: «عن ابن عمر».

. . . .

[١٣١٤] لم أعثر عليه.

[١٣١٥] جامع البيان للطبري (٢٧/ ٧٢) من طريق محمد بن عباد بن موسى، وعمرو بن مالك النضري، عن يحيى بن سليمان الطائفي، عن إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عمر به.
الخطيب ـ تاريخ بغداد (٣/ ٣٠١) ـ ترجمة (٢٠٨٠) ـ من طريق يحيى بن سليم الطائفي، عن إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عمر به.
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦/ ١٤٠)، وعزاه أيضاً إلى البزار، وابن جرير، وابن المنذر، والدارقطني، وابن مردويه، والخطيب في تاريخه بسند صحيح.

الرَّحْمَن، أو قُرِئت عنده، فقال ﷺ: «ما لي[1] أَسْمَعُ الجِنَّ أحسن جواباً لِرَدِّهَا منكم». قالوا: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: «ما أَتَيْتُ عَلَى آيةٍ منها ﴿فَبِأَيِّ آلاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ إلا قالت: ليس بنعمة ربنا نكذّبُ».

[١٣١٦] «ت»: وعن جَابِرٍ قال: خَرَج رسولُ الله ﷺ على أصحابه، فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ سُورَة الرَّحْمن من أَوَّلِهَا إلى آخرها، فسَكَتُوا. فقال: «لقد قَرَأْتُهَا على الجنِّ ليلة الجنِّ، فكانوا[2] أَحْسَنَ مردوداً منكم، كنتُ كلّما أتيتُ على قوله تعالى: ﴿فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تكذبان﴾ قالوا: لا شيء[3] من نِعَمِ[4] ربنا نكذِّب، فَلَكَ الحمدُ».

---

(١) في (ب): «فإني» بدل: «ما لي».
(٢) في (ب): «وكانوا».
(٣) في (ز) «بشيء».
(٤) في (ز): «نعمتك» وفي (خ): «نعمك».

[١٣١٦] ت (٥/ ٣٩٩) ـ (٤٨) كتاب تفسير القرآن ـ (٥٦) باب سورة الرحمن ـ من طريق الوليد بن مسلم، عن زهير بن محمد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر به رقم (٣٢٩١).
قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث الوليد بن مسلم، عن زهير بن محمد. قال ابن حنبل: كأنَّ زهير بن محمد الذي وقع بالشام ليس هو الذي يُروى عنه بالعراق. كأنه رجل آخر قلبوا اسمه، يعني: لما يروون عنه من المناكير. وسمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: أهل الشام يروون عن زهير بن محمد مناكير، وأهل العراق يروون عنه أحاديث مقاربة.
الحاكم المستدرك (٢/ ٤٧٣) ـ كتاب التفسير ـ تفسير سورة الرحمن ـ من طريق هشام بن عمار وأبي مسلم عبد الرحمن بن واقد الحراني، عن الوليد بن مسلم به.
قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وأقره الذهبي.
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦/ ١٣٩ ـ ١٤٠)، وعزاه أيضاً إلى ابن المنذر، وأبي الشيخ في العظمة، وابن مردويه، والبيهقي في الدلائل.

قال أبو عيسى: هذا حديثٌ غريبٌ.

[١٣١٧] «كـ»: وعن ابن عباس / رضي الله عنه قال: كان النبـيﷺ [ص/١٥٣ب] بِحِرَاءَ يَتلُو القرآنَ، فمر به نَفَرٌ من الجِنِّ فاستمعوا إلى قراءته، وآمَنُوا به، ثم مَضَوْا إلى قَوْمِهِم مُنْذِرِينَ فقالوا ما حكى اللّٰهُ عنهم.

[١٣١٨] «كـ»: وعن جابر بن عبد الله، وابن عمر أنَّ النبـيّ ﷺ قَرَأَ عليهم سورة الرَّحْمَنِ، فكلما قَرَأَ عليهم ﴿فَبِأَيِّ آلاءِ ربكما تكذبان﴾ قالت الجن: «لا بِشيءٍ بنعْمَائك[١] نكذِّب بها، ولما قرأها النبـي ﷺ على أصحابه قال: «ما لي أَرَاكُمْ سُكُوتاً، لَلْجِنُّ كانوا أَحْسَنَ منكم ردًّا».

[١٣١٩] «ذر»: وفي رواية[٢]: عن جابر قال: «مَا لِي أراكم سُكوتاً؟ للجن[٣] كانوا أحسن منكم[٤] ردّاً، ما قرأتُ عليهم ﴿فَبِأَيِّ آلاء ربكما تكذبان﴾ إلا قالوا: لا بشيءٍ من نعمتك[٥] نكذب فَلَكَ الحَمْدُ».

---

(١) في (ب، ز، خ): «من نعمائك».
(٢) في (ب): «وفي روايته».
(٣) في (ز): «الجن».
(٤) من أول الرواية إلى هنا ساقط من (خ).
(٥) «من نعمتك»: ليست في (ب).

....

[١٣١٧] هذه الرواية كان موضعها سورة الأحقاف؛ لأن الآيات المشار إليها من هذه السورة.
وربما أتى بها المصنف هنا بمناسبة سماع الجن لسورة الرحمن.
[١٣١٨] انظر حديثهما وتخريجهما في رقمي (١٣١٥ ـ ١٣١٦) من هذا الكتاب.
[١٣١٩] انظر الحديث رقم (١٣١٦).

(١٧٥) ما جاء فيمن قرأ سورة الرحمن، والواقعة، والحديد

[١٣٢٠] «حـ»: عن محمد بن عَلِيّ، أن رسول الله ﷺ قال: «قارىءُ الرَّحْمَنِ والواقعة والحديد يُدْعَى في ملكوتِ السَّمَواتِ ساكن الفِرْدَوْسِ».

(١٧٦) ما جاء في سورة الواقعة

[١٣٢١] «ع»: عن عبد الله بن مسعود قال: إنّي قَدْ[1] أَمَرْتُ بَنَاتِي أَنْ

---

(١) في (خ): «إني أمرت».

[١٣٢٠] البيهقي في الشعب (٥/ ٤٣٧) ـ باب تخصيص سور منها بالذكر ـ يعني المفصل ـ من طريق إسماعيل بن أبي أويس، عن محمد بن عبد الرحمن الجدعاني، عن سليمان بن مرقاع، عن محمد بن علي، عن فاطمة به رقم (٢٢٦٦).
قال البيهقي: تفرد به محمد بن عبد الرحمن، عن سليمان هذا وهو منكر ـ أي الحديث...
الديلمي ـ الفردوس (٣/ ٢١٦) حديث رقم (٤٦٢١).

[١٣٢١] البيهقي في الشعب (٥/ ٤٣٨) ـ باب تخصيص سور منها بالذكر ـ يعني المفصّل ـ من طريق عبد الله بن وهب، عن السري بن يحيى عن شجاع، عن أبي ظبية، عن ابن مسعود به ـ رقم (٢٢٦٨).
ذكره السيوطي في الدر المنثور (٦/ ١٥٣)، وعزاه إلى أبي عبيد في فضائله، وابن الضريس، والحارث بن أبي أسامة، وأبي يعلى وابن مردويه به.
فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٨٩ ـ رقم ٤٨٩) من طريق عمرو بن طارق، عن القاسم بن يحيى، عن أبي شجاع، عن أبي ظبية، عن عبد الله بن مسعود به.
وأخرجه ابن وهب في جامعه، كما في تخريج الكشاف (٤/ ٤٧١) من طريق السري؛ وتابعه يزيد بن أبي حكيم وعباس بن الفضل البصري، عن السري، عن شجاع، عن أبي ظبية، عن ابن مسعود به.
قال المناوي في فيض القدير (٦/ ٢٠١): وفيه أبو شجاع، قال في الميزان: نكرة لا يعرف، ثم أورد هذا الخبر من حديثه عن ابن مسعود، وقال المناوي: قال ابن =

يَقْرَأَنَ سورةَ الواقعة في كلِّ ليلة، فإنّي / سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ [ب/١٩٣أ]
قَرَأَ سورةَ الواقعة كل ليلةٍ لم تُصِبْهُ فَاقَةٌ».

قلت: وخرجه القاضي أبو الحسن بن / صخر بغير هذا اللفظ وقال: [ز/١٣٢ب]
«هَذَا من أغرب الحديث وأحسنه».

[١٣٢٢] «حـ»: وعن السَّرِيّ[1] بن يحيى، عن أبي ظَبْيَة، أنَّ

---

(١) في (ز): «السدى» وهو خطأ.

= الجوزي في العلل: قال أحمد: هذا حديث منكر، وقال الزيلعي: «هو معلول من وجوه: أحدها الانقطاع كما قاله الدارقطني وغيره والثاني نكارة متنه كما ذكره أحمد، والثالث: ضعف رواته كما قال ابن الجوزي والرابع: اضطرابه، وقد أجمع على ضعفه أحمد وأبو حاتم وابنه والدارقطني وغيرهم».
وانظر تخريج الحديث التالي.

[١٣٢٢] البيهقي في الشعب (٥/ ٤٣٧ ـ ٤٣٨) ـ باب تخصيص سورة منها بالذكر ـ يعني المفصل ـ من طريق عبد الله بن جعفر، عن يعقوب بن سفيان، عن الحجاج، عن السري بن يحيى الشيباني أبي الهيثم، عن شجاع، عن أبي فاطمة: أن عثمان بن عفان به ـ رقم (٢٢٦٧) وفيه : «من قرأ الواقعة كل ليلة لم يفتقر».
قال الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١٦٣): ابن وهب في جامعه: حدثني السري يحيى، أن شجاعاً حدثه، عن أبي ظبية، عن عبد الله بن مسعود، تابعه يزيد بن أبي حكيم وعباس بن الفضل المصري كلاهما عن السري. أخرجه البيهقي في الشعب من طريقهما، وكذا رواه أبو يعلى من رواية محمد بن حبيب عن السري، ورواه البيهقي في الشعب من رواية حجاج بن منهال عن السري فقال: عن شجاع عن أبي فاطمة، عن ابن مسعود، وكذا رواه أبو عبيد في فضائل القرآن من رواية السري فقال: عن أبي ظبية، فاختلف أصحاب السري، هل شيخه شجاع أو أبو شجاع؟ وكذا اختلفوا في شيخ شجاع هل هو أبو فاطمة، أو أبو ظبية. ثم اختلفوا في ضبط أبي ظبية، فعند الدارقطني بالطاء المهملة بعدها تحتانية. ثم موحدة، وأنه عيسى بن =

عثمان بن عفان رضي الله عنه دخل على ابن مسعود في مَرَضِهِ الذي مات فيه، فقال له[1]: ما تَشْتكي؟ قال: أشْتَكِي ذنوبي. قال: فما تَشهتَهِي؟ قال: أَشْتَهِي رحمة ربي. قال: ألا ندعو لك طَبِيباً؟ قال: الطَّبيبُ أَمْرَضَنِي قال: [ص/١٥٤] أَلَا نَأْمُرُ لَكَ بعطائِك؟ قال: ما أصنع به في حين موتي؟ قال: يكون لبناتك / من بعدك. قال: قَدْ[2] أَمَرْتُ بَنَاتِي أَنْ يَقْرَأْنَ كلَّ ليلةٍ سورة الواقعة، فإني سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ قَرَأَ سورة الواقعة كلَّ ليلةٍ لم تُصِبْهُ[3] فَاقَةٌ أبداً».

قلت: وخَرَّجه ابن صخر من طريق السَّرِيّ[4] بن يحيى، عن شجاع عن أبي فاطمة، أنَّ عثمان[5] فذكره بمعناه، وخالفه[6] في بعض ألفاظه.

[خ/٦٧ب] [١٣٢٣] «ق»: وعن النبي ﷺ / أنَّهُ[7] قال: «مَنْ قَرَأَ سورة الواقعة في كل غداة لم يَتَخَوَّف الفَقْرَ أبداً».

---

(١) «له»: ليست في (ب).

(٢) في (ز): «قال: من ذو أمرت بناتي».

(٣) في (ز): «لم يصبه».

(٤) في (ز): «السدى» وهو خطأ.

(٥) في (خ): «عثمان رضي الله عنه».

(٦) في (خ) «وقاله» بدل: «وخالفه».

(٧) «أنه»: ليست في (ب).

= سليمان الجرجاني. وأن روايته عن ابن مسعود منقطعة. ويؤيده أن الثعلبي أخرجه من طريق أبي بكر العطاردي، عن السري، عن شجاع، عن أبي ظبية الجرجاني. وعند البيهقي أنه بالمعجمة بعدها موحدة ثم تحتانية، وأنه مجهول. وقال أحمد بن حنبل: هذا حديث منكر. وشجاع لا أعرفه.

وانظر الحديث السابق رقم ١٣٢١ وتخريجه.

[١٣٢٣] انظر الحديثين السابقين وتخريجهما.

[١٣٢٤] «ط، ع»: وقال مسروق: مَنْ أَراد أَنْ يَعْلَمَ نَبَأَ الأَوَّلِينَ والآخرين، ونَبَأَ أهل الجنة ونبأ أهل النار[١]، ونبأ أهل الدنيا ونبأ أهل[٢] الآخرة، فَلْيَقَرَأْ سورةَ الوَاقِعَة.

[١٣٢٥] «ك، ق»: وعن أبي ظَبْيَةَ، عن[٣] عبد الله بن مسعود قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «مَنْ قَرَأَ سورةَ الواقعة كلَّ ليلةٍ لم تصبه[٤] فاقة أبداً».

وكان أبو ظبيةَ[٥] لا يَدَعُها أبداً.

قلت: وخرجه الثعلبي بمثله.

---

(١) في (ز): «نبأ أهل النار، ونبأ أهل الجنة.

(٢) في (ب، خ): «نبأ أهل الدنيا والآخرة.

(٣) في (ص): «أبي طيبة بن عبد الله بن مسعود» وهو خطأ.

(٤) في (ص): «لم يصبه».

(٥) في (ص): «أبو طيبة».

. . . .

[١٣٢٤] ذكره القرطبي في التذكار (ص ١٧٨)، وعزاه إلى الثعلبي. وقال: رواه شريح بن يونس، عن عبيدة، عن منصور، عن هلال بن يساف. قال: قال مسروق: من سرَّهُ أن يعلم علم الأولين والآخرين، وعلم الدنيا والآخرة فليقرأ سورة الواقعة.

وفضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٨٩ ـ رقم ٤٨٨) من طريق جرير، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن مسروق بن الأجدع. بلفظ: «من أراد أن يعلم نبأ الأولين ونبأ الآخرين، ونبأ أهل الجنة ونبأ أهل النار، ونبأ الدنيا ونبأ الآخرة، فليقرأ سورة الواقعة».

[١٣٢٥] انظر الحديث رقم (١٣٢١) وتخريجه.

[١٣٢٦] «ط، ع»: وقالت عائشة رضي الله عنها للنساء: لا تَعْجَزْ إحداكُنَّ أنْ تَقْرَأَ سورة الوَاقِعَة كُلَّ[1] ليلةٍ.

[١٣٢٧] «كـ»: وفي رواية: لا تعجز إحْدَاكُنَّ أنْ تَقْرَأَ سورةَ الواقعة كل ليلةٍ.

[١٣٢٨] «ص»: وعن عبد الله بن مسعود قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «مَنْ قَرَأَ ﴿إذا وَقعَتْ الواقعة﴾ في كُلِّ ليلةٍ لم يصبه فَقْرٌ».

قال عبد الله بن مسعود: عَلَّمْتُهَا لبناتي[2] وأمرْتهُنَّ أنْ يقرأنها كل[3] ليلة.

---

(١) «كل ليلة»: ليست في (ب، ز) وفي (خ): «في كل ليلة».
(٢) في (ب، ز، خ): «بناتي».
(٣) في (ب): «في كل ليلة».

[١٣٢٦] ذكر السيوطي في الدر المنثور (٦/ ١٥٣)، وعزاه إلى أبـي عبيد، عن سليمان التيمي، عن عائشة رضي الله عنها به.
فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ١٩ ـ رقم ٤٩٠) من طريق حسان بن عبد الله، عن السري بن يحيى، عن سليمان التيمي، عن عائشة به.

[١٣٢٧] انظر تخريج الحديث السابق. رقم (١٣٢٦).

[١٣٢٨] ابن السني ـ عمل اليوم والليلة ص (١٩٦) ـ من طريق أبـي يعلى، عن إسحاق بن أبـي إسرائيل، عن محمد بن منيب العدني، عن السري بن يحيى الشيباني، عن أبـي ظبية، عن ابن مسعود به ـ رقم (٦٧٨).
وانظر الحديث رقم (١٣٢٢) وتخريجه.

[١٣٢٩] «ط، ها»: : وعن أُبـيّ، عن النبـي ﷺ أنه قال: «مَنْ قَرَأَ سورة الواقعة لم يكتب من الغافلين».

[١٣٣٠] «كـ»: وعن النبـي ﷺ أنه / قال: «مَنْ دَاوَمَ عَلى قراءةِ [ج/٩٧أ] الوَاقِعة لم يَفْتَقِرْ أَبَداً».

(١٧٧) ما جاء في / فضل المسبِّحات [ص/١٥٤ب]

[١٣٣١] «ص، نج، ع، ق»: وعن خالد بن معدان، قال: كان رسول الله ﷺ لا يَنَامُ حتى / يقرأ المُسَبِّحات، ويقول: «إنَّ فيهنَّ آيَةً كألف آية».

قال معاوية بن صالح: إنَّ بعض أهل العلم كانوا يجعلون المُسَبِّحات سِتًّا: سورة الحديد، والحشر، والحوارِيين(1)، وسورة الجمعة، / والتغابن [ب/٩٣ب] و ﴿سَبِّح اسمَ رَبِّكَ الأعلى﴾.

---

(١) الحواريين المراد بها سورة الصف؛ لأن فيها قول الله عز وجل: ﴿قال الحواريون نحن أنصار الله﴾.

....

[١٣٢٩] الوسيط للواحدي (٣٤٣/أ) من طريق أحمد بن يونس، عن سلام بن سليم، عن هارون بن كثير، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبـي أمامة، عن أبـي بن كعب به.
[انظر رقم ٦٧١ من هذا الكتاب والتعليق عليه، وهو حديث موضوع].

[١٣٣٠] انظر الأحاديث السابقة ــ رقم (١٣٢١) وما بعده.

[١٣٣١] فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ١٩٠ ــ رقم ٤٩١) من طريق عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان به.
السنن الكبرى للنسائي (٦/ ١٧٩) (٨١) كتاب عمل اليوم والليلة ــ (١٧٦) الفضائل في قراءة ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾ ــ من طريق أحمد بن عمرو بن السرح، عن ابن وهب، عن معاوية عن بحير بن سعد عن خالد به. وبعده قول معاوية بن صالح [وانظر تخريج الحديث الآتي رقم ١٣٣٣، وهو متصل وليس مرسلاً كهذا.

[١٣٣٢] «د، س، ط»: وعن العِرْبَاض بن سَارِيَة، أن النبـي ﷺ كان يَقْرَأُ المُسَبِّحات قبل أنْ يَرْقُدَ، ويقول: «إنَّ فيهنَّ آيةً أفضل من أَلْفِ آية».

وفي رواية: وقال: «إن فيها آية خير من ألف آية».

[١٣٣٣] «ت»: وعن العِرْباض بن سارية أنه حدَّث أن رسول الله ﷺ كان لا ينام حتى يقرأ المسبحات، ويقول: «إن فيهن آية خير من ألف آية».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ غريب.

. . . .

[١٣٣٢] انظر تخريج الحديث الآتي.

[١٣٣٣] ت (١٨١/٥) ــ (٤٦) كتاب فضائل القرآن ــ (٢١) باب ــ من طريق بقية بن الوليد، عن بُحَيْر بن سعد، عن خالد بن معدان، عن عبد الله بن أبـي بلال، عن عرباض بن سارية به. رقم (٢٩٢١).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

النسائي ــ فضائل القرآن ص (٤٧) ــ باب المسبحات ــ من طريق علي بن حجر، عن بقية بن الوليد، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان به. رقم (٥١) كلفظ الترمذي.

الكبرى (١٧٩/٦) (٨١) كتاب عمل اليوم والليلة ــ (١٧٦) الفضل في قراءة ﴿تبارك وتعالى الذي بيده الملك﴾ من طريق علي بن حجر به، ومن طريق زكريا بن يحيـى عن إسحاق عن بقية به.

د (٣٠٤/٥) ــ (٣٥) كتاب الأدب ــ (١٠٧) باب ما يقول عند النوم ــ من طريق مؤمل بن الفضل الحراني، عن بقية، عن بحير، عن معدان به. رقم (٥٠٥٧).

الدارمي (٣٢٩/٢) ــ ٢٣ (كتاب فضائل القرآن ــ (٢١) باب في فضل حم الدخان والحواميم والمسبحات ــ من طريق إسحاق بن عيسى، عن معن، عن معاوية بن صالح، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان به مرسلاً. رقم (٣٤٢٧).

ابن السُّنِّيّ ــ عمل اليوم والليلة (ص ١٩٦) ــ باب ما يستحب أن يقرأ في اليوم والليلة ــ من طريق أبـي عبد الرحمن، عن عليّ بن حُجْر، عن بقية، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان به. رقم (٦٨٠).

[١٣٣٤] «ط»: وعن عَمْرو بن مُرَّة، قال[١]: كَانُوا يَسْتَحِبُّون أنْ يطِيلوا[٢] قراءة ست آياتٍ مِنْ أوّل الحديدِ، يكثرون قراءتها.

[١٣٣٥] «ع»: وعن أبـي تميم، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّي نسيت أفضل المُسَبِّحَات». فقال أُبَـيّ: فلعلها ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ قال: «نعم».

(١٧٨) ما جاء في سورة الحديد

[١٣٣٦] «ط، ها»: عن أُبـيّ، عن النبـي ﷺ قال: «مَنْ قَرَأَ سورة الحديد كُتِبَ من الذين آمنوا بالله ورسله[٣]».

---

(١) في (ب): «قالوا: كانوا».

(٢) في (ز): «أن يطيل».

(٣) في (خ، ز): «ورسله». وهو ما أثبتناه وفي (ص): «ورسوله» وهو مخالف للسياق بعده.

....

[١٣٣٤] لم أعثر عليها، وهي ليست في (خ، ج).

[١٣٣٥] فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ١٩٠ ــ رقم ٤٩٢) من طريق ابن أبـي مريم، عن ابن لهيعة، عن عبد الله بن هبيرة السبائي، عن أبـي تميم به.
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦/ ١٢٧)، والألوسي (٣٠/ ١٠٢) نقلاً عن أبـي عبيد في فضائله.

[١٣٣٦] الوسيط للواحدي (٣٤٥/ أ) من طريق أحمد بن يونس، عن سلام بن سليم، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبـي أمامة، عن أبـي بن كعب به.
الكشاف (٤/ ٧٠).
وذكر الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١٦٤)، وعزاه إلى الثعلبـي، وابن مردويه، والواحدي بأسانيدهم إلى أبـيّ بن كعب وفيه «ورسله».
[انظر في هذا الحديث الموضوع التعليق على رقم ٦٧١].

قلت: وخَرَّجَهُ الثعلبي، وأبو القاسم عبد المحسن[1] بمثله. وقالا: «ورسوله».

[١٣٣٧]: قال القاضي أبو محمد بن عطية المحاربيّ في تفسيره: ذكر ابنُ عباس رضي الله عنه[2] أنَّ اسمَ اللَّهِ الأعظم في ستِّ آياتٍ[3]، من أولِ سورة الحديد. وَرَوى[4] أنَّ الدعاء عند قراءتها مستجاب[5].

[١٣٣٨] «ط»: وعن يزيد بن أبي المهاجر أنَّه قَالَ: مَنْ أراد أنْ يَعرِف كَيْفَ وصف الجبار تبارك وتعالى نفسه، فَلْيَقْرَأْ ستَّ آياتٍ من أوّل الحديد.

[١٣٣٩]: وقال مسلمةُ[6] بنُ القَاسِمِ رحمه الله: في أول سورة [ص/١٥٥أ] الحديد[7] وآخر سورة الحَشْرِ اسم من / أسماء الله تعالى إنْ دعا به أعمى يَرُدَّ اللَّهُ عليه بَصَرَه.

أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن سالم قال: كان لجَدِّي مولاة

---

(١) في (ب): «عبد الحسن» وهو خطأ.
(٢) في (ز): «ذكر ابن عباس رضي الله عنه في تفسيره».
(٣) في (ب): «وهو في ستٍ».
(٤) في (ز): «وروى أيضاً».
(٥) في (ز): «عندها مستجاب».
(٦) في (خ): «سلمة» وهو خطأ.
(٧) من أول الرواية إلى هنا ساقط من (ز).

[١٣٣٧] تفسير ابن عطية (٥/٢٥٦) طبعة الدار العلمية بيروت. وليست هذه الرواية في (ج، خ).
[١٣٣٨] لم أعثر عليه، وليس هو في (ج، خ) أيضاً.
[١٣٣٩] لم أعثر عليه.

عمياء لا تُبْصِرُ، فأتاها آتٍ فقال لها: إنْ عَلَّمْتُكِ اسماً من أسماء الله عز[1] وجل / ، فتدعو[2] به فيرُدّ اللَّهُ عليكِ بصركِ، أَتَكْتُمِي[3] ذلك، ولا [ز/١٣٣ب] تخبري به أحداً؟ قالت: نعم، فعلّمها وقال لها: ابسطي يديك، وارفعيها إلى السماء، وادعي[4] الله عز وجل بالاسم، ثم امسحي بها[5] وجهك. ففعلت، فَرَدَّ اللَّهُ عليها بَصَرَهَا. فرأت بين يديها شيخاً[6] قائماً، ثم ذهب عنها، وعُرِضَ عليها مالٌ[7] جَلِيلٌ على أنْ تعلمه فأبت.

قال مسلمة: وأخبرت عند موتها لأبـي[8] به، فقالت له: اقْرَأْ[9] سورة الحديد فقرأ أولها فقالت: قَدْ مَضى بعضُ الاسم، ثم قالت له: اقرأ[10] سورة الحشر، فقرأ، فلما فَرَغَ آخرها[11]، فقالت له: قَدْ مَضَى بقيةُ الاسم ثم أخبرته به[12].

---

(١) في (ز): «الله تعالى».

(٢) كذا في جميع النسخ: «فتدعو» والصواب: «فتدعين».

(٣) في النسخ كلها: «أتكتمي» والصواب: «أتكتمين».

(٤) في (ز): «وادعو» وفي (خ): «وادع».

(٥) في (خ، ز): «بهما».

(٦) في (خ): «شيخ قائم».

(٧) في (ب): «مال عظيم».

(٨) في (ز): «لابن لها».

(٩) في (ب): «قراءة».

(١٠) في (ز): «آخر سورة الحشر».

(١١) «آخرها»: ليست في (ز).

(١٢) «به»: ليست في (ص).

[ج/٩٧ب] (١٧٩) / ما جاء فيمن قرأ خمس آيات من أول[١] سورة الحديد، إلى قوله ﴿عليم بذات الصدور[٢]﴾، ومن آخر الحشر من قوله[٣]

[ب/١٩٤أ] ﴿لو أنزلنا هذا القرآن﴾[٤] / إلى آخر السورة

[١٣٤٠]: سُئِلَ عليُّ بن أبـي طالب رضي الله عنه عن بعض[٥] ما خَصَّهُ به رسول الله ﷺ فقال: ما ظننت أنَّ أحداً يَسْألُني عن هذا، ثم قال: إذا أردتَ [خ/١٦٨] أنْ تَسأل اللَّهَ[٦] حاجةً فاقرأ / خَمْسَ أياتٍ من أوّل الحديد إلى قوله ﴿عليم بذات الصدور﴾، ومن آخر الحَشْرِ من قوله تعالى: ﴿لو أَنْزَلْنَا هذا القرآن على جبل﴾ إلى آخر السورة. ثم تقول: يا مَنْ هُوَ كذا افعل لي كذا، ثم تدعو بما[٧] تريد.

(١٨٠) ما جاء في سورة المجادلة

[١٣٤١] «ط، ت، ق»: وعن أُبـيّ بن كعب، عن النبـي ﷺ قال[٨]:

---

(١) «أول» ساقطة من (ص).
(٢) سورة الحديد: الآيات ١ ــ ٦.
(٣) في (ب): «من قوله تعالى».
(٤) سورة الحشر: الآيات ٢١ ــ ٢٤. وفي (خ): ﴿او أنزلنا هذا القرآن على جبل﴾
(٥) في (خ): «أخص» بدل: «بعض».
(٦) في (خ): «أن تسأل حاجة».
(٧) في (ب): «فيما تريد».
(٨) «قال»: ليست في (ب).

[١٣٤٠] ذكر السيوطي في الدر المنثور نحوه (٦/ ١٧١)، وعزاه إلى ابن النجار في تاريخ بغداد بسند ضعيف، عن البراء بن عازب.

[١٣٤١] الوسيط للواحدي (٣٤٧/ب) من طريق محمد بن جعفر بإسناده إلى أبـي بن كعب. في =

«مَنْ قَرَأَ سورة المجادلة كُتِبَ من حِزْبِ الله يوم القيامة».

قلتُ[1]: وخَرَّجه بنحوه أبو القاسم / عبد الوهاب، عن أُبَـيّ أيضاً[2] [ص/١٥٥ب]
وقال: «كان من حزب الله».

(١٨١) ما جاء في سورة الحشر

[١٣٤٢] «ط»: عن أُبَـيّ[3]، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قَرَأَ سورة الحَشْرِ لم تبقَ[4] جنة ولا نار ولا عرش ولا كرسي والحجب والسموات السبع والأرضون السبع، والهواء[5] والرّياح[6] والطير والشجر والدواب والجبال، والشمس والقمر والملائكة إلا صَلَّوا عليه واستغفروا[7] له، فإن ماتَ من

---

(١) من هنا إلى آخر الرواية ليس في (خ).
(٢) في (ب): «عبد الوهَّاب أيضاً عن أبـي».
(٣) «عن أبـي»: ليس في (ز).
(٤) في (ب، ز): «لم يبق».
(٥) في (خ): «والهوى».
(٦) في (ز، خ): «والريح».
(٧) في (ص): «ويستغفروا» وما أثبتناه من النسخ الأخرى.

. . . .

= حديث فضائل السور.
الكشاف (٤/ ٧٨).
وذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١٦٦)، وعزاه إلى الثعلبـي، وابن مردويه، والواحدي بأسانيدهم إلى أبـي بن كعب.
[انظر في هذا الحديث الموضوع رقم ٦٧١ من هذا الكتاب].

[١٣٤٢] الوسيط للواحدي (٣٤٩/أ) من طريق سعيد بن محمد المقري، عن أبـي عمرو بن مطر بإسناده إلى أبـي في فضائل السور، وفي آخره «فإن مات من يومه أو ليلته كان شهيداً.
[انظر في هذا الحديث المضوع رقم ٦٧١ من هذا الكتاب].

يومه[1]، مات شهيداً».

[ز/١٣٤أ] [١٣٤٣] «ها»: وعنه عن النبـي صلى / الله عليه وسلم أَنَّهُ قال: «مَنْ قَرَأَ سورة الحَشْر لم يبق جنة ولا نار ولا عرش ولا كرسي ولا حجاب[2] والسموات السبع والهَوام[3]، والريح، والطير، والشجر، والدواب، والجبال[4]، والشمس والقمر، والملائكة إلا صَلّوا عليه واستغفروا له، وإنْ مات من يومه أو لَيْلَتِهِ مَاتَ شهيداً».

قلت: خرجه[5] بنحوه الثعلبـي ولم يقلْ: «واستغفروا له».

[١٣٤٤] «ق»: وعن النبـي ﷺ قال: «مَنْ قَرَأَ سورة الحشر لم يبق شيء، إلا استغفر له».

[١٣٤٥] «ص»: وعنه ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ رضي الله عنه ووصيته[6] له: «يا عليُّ اقرأ سورة الحَشْر تُحْشَرْ[7] يوم القيامة آمناً من كل سوءٍ».

---

(١) في (خ): «من يومه أو ليلته».
(٢) في (ز): «ولا حجب».
(٣) في (ب): «والهوى» بدل: «والهوام».
(٤) «والدواب»: ليست في (خ). «والجبال» ليست في (ص) وفي النسخ الأخرى.
(٥) في (خ): «وخرجه».
(٦) في (خ): «في وصيته له» وهذه كلها ليس في (ز).
(٧) في (ز): «تجيء يوم القيامة».

[١٣٤٣] انظر الحديث السابق وتخريجه فهذا رواية منه.
[١٣٤٤] هذه الرواية ليست في (ص) وهي في النسخ الأخري وهي كالحديثين السابقين إلا أنها مختصرة.
[١٣٤٥] لم أعثر عليه.

[١٣٤٦]: وذكر العلماءُ أنَّ آخر سورة الحشر دواء وشفاء من كل داءٍ إلا السام، والسام[١] الموت. وكان أبو[٢] الوشا الفقيه يرقى بها كل داء وكل[٣] من شكا إليه مرضاً.

[١٣٤٧]: وروى عنه: أنَّه كان يكتب أمَّ القُرْآنِ وأربع آياتٍ من آخر سورة الحشر ﴿لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا القرآن عَلَى جَبَلٍ﴾ إلى آخر السورة، و ﴿قل هو الله أحد﴾ ثلاثاً[٤] والمعوِّذَتَين، ثم يكتب: اللهم رب الناس، إله الناس، أذهب الباس، واشْفِ حامل كتابي هذا شفاءً لا يُغَادِرُ سَقَماً ولا ألماً بحوْلٍ[٥] منك؛ إنّك على كل شيءٍ قدير، وصلى الله على محمد وآله[٦]، ثم / يُعَلِّقُهَا[٧] على صاحب كل مرض فيَبْرأ بإذن الله عز وجل. [ص/١٥٦أ]

(١٨٢) / ما يقال عند الصبَّاح والمساء [ب/٩٤ب]

[١٣٤٨] «ت»: / عن معقل بن يسار، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قَالَ [ج/١٩٨أ]

(١) في (ب): «والسام هو الموت».

(٢) في (ب، ز): «ابن الوشا».

(٣) «كل» ليست في ب.

(٤) «ثلاثاً» ساقطة من (ص) وهي في (ب، ز).

(٥) في (ب): «يحول» وهو خطأ.

(٦) في (ب): ««علي محمد وآله وسلم تسليماً».

(٧) في (ز): «ثم تعلقها».

[١٣٤٦] هذه الرواية وما بعدها ليستا في (ج، خ).

[١٣٤٧] لم أعثر عليه.

[١٣٤٨] ت (٥/ ١٨٢) ـ (٤٦) كتاب فضائل القرآن ـ (٢٢) باب ـ من طريق خالد بن طهمان أبي العلاء الخفَّاف، عن نافع بن أبي نافع، عن معقل بن يسار به. رقم (٢٩٢٢). =

حين يُصْبِحُ ثلاثَ مَرَّاتٍ: أعوذُ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، وقرأ ثلاثَ آياتٍ من آخر سورة الحَشرِ، وكَّلَ اللَّهُ به سَبْعين[1] ألفَ ملكٍ يُصَلُّون عليه حتى يُمْسِي، وإن مَاتَ في ذلك اليوم مَاتَ شهيداً، ومَن قالها[2] حين يمسي كان بتلك المنزلة».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب.

[١٣٤٩] «ط»: وعن أبـي أُمَامَة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرأَ

---

(١) في (ص): «سبعون» وما أضفناه من النسخ الأخري، وهو الصواب».

(٢) في (ب): «أو قالها».

....

= حم (٥/ ٢٦) ــ من طريق أبـي أحمد، عن خالد بن طهمان، عن نافع بن أبـي نافع، عن معقل بن يسار به.

الدارمي (٢/ ٣٢٩) ــ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ــ (٢١) باب في فضل حمَ الدخان والحواميم والمسبحات ــ من طريق محمد بن الفرج البغدادي، عن محمد بن عبد الله بن الزبير، عن خالد بن طهمان به. رقم (٣٤٢٨).

الطبراني في الكبير (٢٠/ ٢٢٩) ــ من طريق عثمان بن أبـي شيبة، عن محمد بن عبد الله الأسدي، عن خالد بن طهمان به. رقم (٥٣٧).

البيهقي في الشعب (٥/ ٤٤١١ ــ ٤٤٢) ــ باب تخصيص سور منها بالذكر ــ يعني المفصّل ــ من طريق أحمد بن الوليد الفحام، عن أبـي أحمد الزبيري، عن خالد بن طهمان به. رقم (٢٢٧٢).

[١٣٤٩] هذه الرواية ليست في (ج، خ).

البيهقي في الشعب (٥/ ٤٤٠ ــ ٤٤١) ــ باب تخصيص سور منها بالذكر ــ أي المفصل ــ من طريق أبـي سعد الماليني، عن أبـي أحمد بن عدي الحافظ، عن أبـي عبد الرحمن النسائي، عن عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي، عن سليم بن عثمان الفوزي، عن محمد بن زياد الألهاني، عن أبـي أمامة الباهلي به. رقم (٢٢٧١).

قال البيهقي: تفرد به سليم بن عثمان هذا عن محمد بن زياد. =

أواخر[1] الحَشْرِ من لَيْلٍ أو نَهَارٍ فمات من[2] ذلك اليوم أو الليلة فقد أوجب[3] له الجنة».

[١٣٥٠] «نج»: وعن الحسن قال: من قرأ ثلاث آياتٍ من آخر سورة الحَشْر إذا أصبح[4] فمات من يومه ذلك طَبَعَ اللَّهُ له[5] بطابع الشهداء، ومن قرأها إذا أمسى فمات من ليلته تلك، طبع الله له[6] / بطابع الشهداء. [ز/١٣٤ب]

---

(١) في (ب، ز): «خواتم الحشر».

(٢) في (ب، ز): «في ذلك اليوم».

(٣) في (ز): «أوجب الله له الجنة» و «له» ليست في (ب) وهي مزادة في (ص) بين السطور. كأنها ليست فيها في أول الأمر.

(٤) من هنا إلى قوله: «فمات في ليلته» ساقط من (ز).

(٥ ـ ٦) «له» في الموضعين ليس في (ب».

....

= الخطيب ـ تاريخ بغداد (١٢/ ٤٤٤) ـ ترجمة رقم(٦٩١٨) ـ من طريق أحمد بن الفرج أبـي عتبة، عن أبـي عثمان الفوزي عن شيخ لنا قديم، عن محمد بن زياد الألهاني، عن أبـي أمامة به.

ابن عدي ـ الكامل (٣/ ١١٦٤ ـ ١١٦٥) ـ من طريق سليمان بن سلمة، وأحمد بن محمد بن المغيرة، ومحمد بن عوف، وخطاب بن عثمان الفوزي، كلهم عن سليم بن عثمان الفوزي، عن محمد بن زياد، عن أبـي أمامة به.

قال ابن عدي في ترجمة سليم بن عثمان الفوزي: روى عن محمد بن زياد الألهاني مناكير.

[١٣٥٠] الدارمي (٢/ ٣٢٩) ـ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ـ (٢١) باب في فضل حم الدخان والحواميم والمسبحات ـ من طريق سعيد بن عامر، عن هشام، عن الحسن به. رقم (٣٤٢٦).

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٢٠٢)، وعزاه أيضاً إلى ابن الضريس.

فضائل القرآن لابن الضريس (ص ١٧٢ ـ رقم (٢٢٨) من طريق يزيد بن عبد العزيز قال: حدثنا الفضيل بن عياض، عن هشام عن الحسن به.

(١٨٣) ما جاء فيمن قرأ ﴿لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا القُرآنُ عَلَى جَبَلٍ﴾[١]، إلى آخر السورة

[١٣٥١] «نج»: عن عبد الرحمن بن أبـي عَمْرَة، عن أبيه: أنَّ أبا أيوب الأَنْصَارِيّ كان له مِرْبَد تمر طريقة[٢] في بيته، فوجد أثر أَخْذه[٣] من تمره، فلما كان ليلة أرصده[٤]، فإذا هو بشخص رجل فقال له: مَنْ أَنْتَ؟ فقال: أنا رَجُلٍ من الجِنّ، ومسكني بنصيبين، أردنا أن نزور هذا البيت فأرملنا[٥] فانقطع بنا، ولقد[٦] كنا نُصِيبُ من تمركم. فقال: إنْ كُنْتَ صادقاً فأعطني يدك، فناوله يده، فإذا هو بشَعْرٍ[٧] كذراع[٨] الكلب، فقال له: إنك ما أصبت [ص/١٥٦ب] من تَمْرنا[٩] فأنت منه في / حِلٍّ، وما كانت لك من حاجة فخُذْه[١٠]. ألا تخبرني بأشدّ[١١] شيءٍ أستعين[١٢] به من مَرَدة الجِنِّ؟ قال: هؤلاء الكلمات

(١) سورة الحشر: الآيات ٢١ ــ ٢٤.
(٢) «طريقه»: ليس في (ز). وفي (ب): «كان له مربد يمر بطريقه».
(٣) في (ب، ز، خ): «أخذ».
(٤) في (ب، ز، خ): «رصده».
(٥) في (ب، ز): «فأرسلنا» ومعنى: «أرملنا» نفد زادنا..
(٦) في (ب، خ): «وقد» و«القد» ليست في (ز).
(٧) في (خ): «فإذا هو شعر» وفي (ز): «فإذا هي شعر».
(٨) في (ب): «كدرع الكلب».
(٩) في (ب): «من ثمر».
(١٠) في (ز): «فخذها».
(١١) في (ب): «تخبرني بشيء».
(١٢) في (ب، ج، خ، ز): «استعيذ به».

[١٣٥١] ذكره السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٢٠٢٠)، وعزاه إلى ابن مردويه.

من[1] آخر سورة الحشر ﴿لَوْ أَنْزَلْنَا هذا القرآن عَلى جَبَلٍ﴾ حتى الخاتمة[2].

[١٣٥٢] «مد»: وقال الفُضَيْلُ: من قرأ خاتمة سورة الحَشْرِ حين يُصْبِحُ، ثم مات من يومه خَتَمَ اللَّهُ له بطابع الشهداء، ومن قَرَأَهَا حين يُمْسِي ثم مات من[3] ليلته ختم اللَّهُ[4] له بطابع الشهداء.

[١٣٥٣] «حـ»: وعن جابر بن عبد الله: أن رسول الله ﷺ قال: «خاتمة الحشر تُدْعَى في ملكوت السماء الهاديات لكل خير، والمنقذات من كل شر، والرافعات سخط الله تعالى عن العباد»[5].

[١٣٥٤]: قرأت على القاضي أبـي سليمان داود بن سليمان بن

---

(١) في (ب، خ): «في آخر».

(٢) في (ز): «إلى آخر السورة».

(٣) في (ز): «في ليلته».

(٤) في (ب، ز): «ختم الله تعالى له».

(٥) في (ز): «على العباد».

....

[١٣٥٢] إحياء علوم الدين (١/ ٢٤٤). وانظر رقم (١٣٥٠).

[١٣٥٣] لم أعثر عليه.

[١٣٥٤] المناهل السلسلة (ص ٧٣ ــ ٧٤) باب المسلسل بوضع اليد على الرأس عند ختم سورة الحشر.

قال الفقير إليه تعالى شأنه محمد عبد الباقي كان الله له: حدثني السيد علي المدني، وأخبرني صالح بن عبد الله المكي. قال الأول: أخبرنا عبد الغني، وقال الثاني: أخبرني محمد بن خليل. قالا: أنا محمد عابد السندي، أنا عمي محمد حسين عن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله المغربـي، عن محمد البابلي، عن علي الأجهوري، عن عمرو بن الجائي، عن الحافظ السيوطي، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن عمر بن محمد بن أحمد بن سليمان، أنا العز محمد بن إبراهيم بن أبـي عمر، أنا الفخر علي بن البخاري، أنا ابن طبرزد، أنا أبو منصور عبد الرحمن بن =

حوط[4] الله الأنصاري أبقاه الله بمدينة مالقة، وبمسجد القاضي ابن الوحيدي

(٤) في (ز): «ابن حط الله» وفي (ص): «سليمان وحوط الله» وما أثبتناه من النسخ الأخرى. وهو الصواب ــ إن شاء الله تعالى ــ.

= محمد القزاز، أنا أبو بكر الخطيب البغدادي:

قال أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأنصاري الحافظ أنا أبو الطيب محمد بن يوسف بن جعفر المقري يعرف بغلام ابن شنبوذ، ثنا إدريس بن عبد الكريم الحداد قال: قرأت على خلف فلما بلغت هذه الآية ﴿لو أنزلنا هذا القرآنَ على جَبَلٍ﴾ الآية، قال لي: ضع يدك على رأسك فإني قرأت على سليم فلما بلغت هذه الآية قال لي: ضع يدك على رأسك فإني قرأت على حمزة فلما بلغت هذه الآية قال لي: ضع يدك على رأسك فإني قرأت على الأعمش فلما بلغت هذه الآية قال لي: ضع يدك على رأسك، فإني قرأت على يحيى بن وثاب فلما بلغت هذه الآية قال لي: ضع يدك على رأسك، فإني قرأت على علقمة والأسود فلما بلغت هذه الآية قال لي: ضع يدك على رأسك، قالا: قرأنا على عبد الله بن مسعود فلما بلغنا هذه الآية قال: ضعا أيديكما على رؤوسكما فإني قرأت على النبي ﷺ، فلما بلغت هذه الآية قال: ضع يدك على رأسك فإن جبرائيل عليه السلام لما نزل بها علي قال لي: ضع يدك على رأسك، فإنها شفاء من كل داء إلا السام، والسام الموت. قال كل من القوقجي والدهلوي: لما حدثنا به الشيخ عابد السندي قال لي: ضع يدك على رأسك ووضع يده على رأسه أيضاً حتى ختمنا ــ الآية. وقال كل من السيد علي والشيخ صالح، لما حدثني به شيخي قال لي: ضع يدك على رأسك، ووضع يده على رأسه حتى ختمنا الآية. وقالا لي لما حدثاني به: ضع يدك على رأسك ووضعا أيديهما على رؤوسهما أيضاً حتى ختمت السورة.

قلت: وهذا بظاهره منقطع التسلسل من الشيخ عابد إلى ابن شنبوذ كما رويناه، والمسلسل أورده أبو نعيم وابن مُسْدِي في مسلسلاتهما، وتبعهما من بعده. والحديث قال الذهبي: إنه باطل، وروى الديلمي بإسنادين بلفظ يا علي إذا صدع رأسك فضع يدك عليه واقرأ آخر سورة الحشر.

قلت: رواة الحديث المسلسل المذكور ثقات فلا أعلم وجه بطلانه ــ والله أعلم.

وانظر «العجالة في الأحاديث المسلسلة» للفاداني (ص ٩٤ ــ ٩٥).

فيها في يوم الأحد الثاني[(١)] والعشرين من جمادي الآخرة / سنة[(٢)] تسع[(٣)] [ب/١٩٥] وتسعين وخمسمائة، فلما / انتهيت إلى آخر سورة[(٤)] الحشر قال: «ضَعْ يَدَكَ [خ/٦٨ب] على رأسِكَ. فقلت له: ولِمَ ذلك؟ قال: لأني قرأتُ على أبي القاسم عبد الرحمن بن غالب المقري بقرطبة. فلما انتهيت إلى[(٥)] خاتمة سورة الحَشْرِ قال: ضَعْ يَدَكَ على رأسك. فقلت له: ولِمَ ذلك؟ قال: لأني قرأتُ على أبي مروان بن مسرة[(٦)]. فلما انتهيت إلى خاتمة[(٧)] سورة الحشر قال: ضَعْ / يَدَكَ على رأسك. فقلت له، ولِمَ ذلك؟ قال: لأني قرأت على [ز/١٣٥أ] أبي القاسم بن صواب اللخمي، فلما انتهيتُ إلى خاتمة سورة الحشر قال: ضع يدك على رأسك فقلت له: ولِمَ ذلك؟ قال: لأني قرأت على الشيخ أبي مروان عبد الملك بن زيادة الله التميمي الطبني[(٨)] رحمه الله في مسجده مسجد الأمير بشرفي[(٩)] مدينة / قرطبة في المحرم سنة خمس[(١٠)] وخمسين [ص/١٥٧أ] وأربعمائة فلما انتهيت إلى خاتمة سورة[(١١)]، قال لي: ضَعْ يَدَكَ على رأسك.

---

(١) في (ز): «الثالث والعشرين».
(٢) في (ب، خ): «من سنة».
(٣) في (ز): «تسعة».
(٤) في (ز): «إلى خاتمة».
(٥) في (ب): «إلى آخر».
(٦) في (ص): «ابن ميسرة». وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(٧) في (ب): «إلى آخر».
(٨) في (ص): «التيمي الطيبي». وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(٩) في (ص): «الأمير بشير» وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(١٠) «خمس»: ليست في (خ) وفي (ز): «خمسة».
(١١) في (ب): «إلى خاتمة الحشر».

قلت له: ولِمَ[١] ذلك؟ قال: لأني قرأتُ على الشيخ الجليل أبـي إسحاق إبراهيم بن سعيد[٢] بن عبد الله الحبّال[٣] بجامع عمرو بن العاص سنة خمسين وأربعمائة وأقرأه[٤] علينا أيضاً من كتابه، فلما انتهيت إلى خاتمة سورة الحشر قال لي: ضَع يَدَكَ على رأسك. قلت له: ولِمَ ذلك؟ قال: لأني قرأتُ على أبـي العباس[٥] منير بن أحمد بن الحسن بن علي بن منير، فلما انتهيت إلى خاتمة سورة الحشر. قال لي: ضَعْ يَدَكَ على رأسك. قلت[٦] له: ولِمَ ذلك؟ قال: لأني قرأتُ على أبـي نصر محمد[٧] بن أحمد بن ريحان البغدادي، وأملاه أيضاً علينا من حِفْظِهِ في المحرم من[٨] سنة أربعين وثلاثمائة، فلما انتهيت إلى خاتمة[٩] سورة الحشر قال لي: ضع يدك على رأسك قلت له[١٠]: ولِمَ ذلك؟ قال: لأني قرأتُ على محمد بن جعفر الخراز[١١]، فلما انتهيت إلى خاتمة[١٢]سورة الحشر قال[١٣]لي: ضع يدك على

(١) في (خ): «ولم ذاك». وكذلك في المواضع الأخرى.
(٢) في (ص): «معيد» وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(٣) في (ز): «سعيد بن عبد الجبار».
(٤) في (ز): «وقرأت عليه أيضاً» وفي (ب، خ): وقرأه أيضاً علينا».
(٥) في (خ): «أبـي العباس بن منير».
(٦) في (ز): «فقلت» و «له» ليست في (ب).
(٧) في (ز): «علي أبـي نصر أحمد بن ريحان».
(٨) «من»: «ليست من (ز).
(٩) في (خ): «آخر سورة الحشر».
(١٠) «له»: ليست في (ب، ز).
(١١) في (ز): «الخزان» وفي (ب): «الحرار».
(١٢) في (ب): «إلى آخر».
(١٣) من هنا إلى قوله: «قال لي» الثالثة ساقط من (ص) وأضفناه من النسخ الأخري.

رأسك، قلت: ولِمَ ذلك؟ قال: قرأت على أبي بكر بن منبوذ[1] فلما انتهيت إلى خاتمة سورة الحشـر قال لي: يا محمد ضَعْ يَدَكَ على رأسك، قلت: لم يا أستاذ؟ قال: قرأتُ على تركيّ، فلما انتهيت إلى خاتمة سورة الحشر، قال لي: ضع يدك على رأسك قلت: ولِمَ ذلك؟ قال: قرأتُ على محمد بن الهيثم[2] فلما انتهيتُ إلى خاتمة سورة الحَشْرِ قال لي: ضَعْ يَدَكَ على رأسك يا تركي. قلت: ولِمَ ذلك؟ قال: قرأتُ على خلف بن هشام فلما انتهيت إلى خاتمة[3] سورة الحشر، قال لي: ضع يدك على رأسك. قلت[4]: ولِمَ / [ز/١٣٥ب] ذلك؟ قال: قرأتُ على خلّاد، فلما انتهيتُ إلى آخر[5] سورة الحَشْرِ قال لي: ضَعْ يَدَكَ على / رأسك. قلت: ولِمَ ذلك؟ قال: قرأتُ على حمزة بن حبيب [ص/١٥٧ب] الزيّات. فقال لي: ضَعْ يَدَكَ على رأسك يا خلاد[6]. قلت: ولِمَ ذلك؟ قال: قرأتُ على سليمان[7] الأعمش فقال لي[8]: ضَعْ يَدك على رأسك يا حمزة. فقلت: ولِمَ ذلك؟ قال: قرأتُ على يحيى بن وَثَّاب فلما انتهيت إلى خاتمة سورة الحشر قال لي: ضع يدك على رأسك يا سليمان. فقلت: ولِمَ / ذلك؟ [ب/٩٥ب] قال: قرأتُ على عُبَيْد بن فضالة[9]، فلما انتهيتُ إلى خاتمة سورة الحشر قال

(١) في (خ): «ابن شنبوذ».
(٢) في (ص): «أبا عسم» بدون نقط، وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(٣) في (ب): «إلى آخر...»
(٤) في (ز): «فقلت له».
(٥) في (ز): «إلى خاتمة».
(٦) في «يا خلاد»: ليست في (ب).
(٧) من هنا إلى قوله: «علي يحيى بن وثاب» ساقط من (خ).
(٨) «لي» من (ب، ز).
(٩) في (ص): «ابن فضيلة» وهو خطأ، وما أثبتناه من النسخ الأخرى.

لي: ضَعْ يَدَكَ على رأسك يا يحيى[1]. قلت: ولِمَ ذلك؟ قال: قرأتُ على عبد الله بن مسعود فقال لي: ضع يدك على رأسك يا عُبَيْد. فقلت: ولِمَ ذلك؟ قال: قرأت على النبي ﷺ فقال لي: «يا ابنَ أُمِّ عَبْد[2]، ضَعْ يَدَكَ عَلَى رأسك» قلت[3]: ولِمَ ذاك[4]، بأبي أنتَ وأُمِّي يا رسول الله؟ قال: «أقرأني جبريلُ عليه السلام القرآن، فلما انتهيتُ إلى خاتمة سورة الحَشْرِ، قال لي: ضَعْ يَدَكَ على رَأْسِكَ يا محمد[5]. فقلت: ولِمَ ذلك؟ قال: إنَّ[6] الله تبارك وتعالى افتتح القرآن فَضَرَبَ فيه فلما انتهى إلى خاتمة سورة الحشر أُمِرَتْ الملائكةُ أنْ تَضَعَ أيديها على رؤوسها. فقلت: يا رب ولم ذاك؟ قال[7]: لأنه شفاء من كلِّ داءٍ إلا السَّام والسام الموت».

[١٣٥٥]: وحدثني الفقيهُ[8] القاضي أبو بكر محمد[9] بن أبي خالد عبد الله بن أبي زمنين المُرِّيّ قِرَاءَةً مِنّي عَلَيْهِ قال: نا[10] القاضي أبو علي

---

(١) في (ز): «على رأسك يحيى» بدون (يا) النداء.

(٢) في (خ): «عبيد».

(٣) في (ب): «فقلت».

(٤) «ولم ذاك»: ليست في (ب).

(٥) في (ب): «يا محمد ﷺ».

(٦) في (ز): «لأن الله».

(٧) في (ز): «قال تعالى:».

(٨) «الفقيه»: ليست في (ب).

(٩) في (ب): «أبو محمد بن أبي خالد» بدون كلمة: «بكر».

(١٠) في (ز): «حدثنا» وكذلك في المواضع الأخرى.

....

[١٣٥٥] انظر تخريج الحديث السابق.

الحسن[1] بن علي بن سهل الخشني[2]، قال: نا أبو علي الصدفي نا أبو المنصور[3] عبد المحسن بن محمد[4] المالكي ببغداد، نا أبو بكر الخطيب نا أبو نعيم الحافظ، نا أبو الطيب محمد بن أحمد بن يوسف // بن [خ/١٦٩] [ص/١٥٨] جعفر المُقْرِى البغدادي[5] نا إدريس بن عبد الكريم الحداد، قال: قرأتُ على خلف فلما بلغتُ هذه الآية ﴿لَوْ / أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ﴾ قال: ضَعْ [ز/١٣٦] يَدَكَ عَلَى رَأْسِكَ؛ فإني قرأتُ على ضمرة، فلما بلغتُ هذه الآية قال: ضَعْ يَدَكَ على رأسك؛ فإني قرأتُ على الأعمشِ فلمَّا بَلَغْتُ هذه الآيةَ قال: ضَعْ يَدَكَ عَلَى رَأْسِكَ، فإني قرأتُ على عَلْقَمَة والأسود، فلما بلغتُ هذه الآيةَ قالا[6]: ضَعْ يَدَك على رأسك؛ فإنّا قَرَأْنَا على عبد الله بن مسعود، فلما بلغنا هذه الآية قال: ضعا أَيْدِيكُمَا[7] على رؤوسكما؛ فإنّي قرأتُ على النبـي ﷺ، فلما بلغتُ هذه الآية قال لي: «ضَعْ يَدَكَ عَلَى رَأْسِكَ؛ فَإِنَّ جِبْرِيل[8] لما نَزَلَ بها إليَّ قال لي: ضَعْ يَدَك على رأسِكَ؛ فإنّها شَفَاءٌ مِنْ كُلِّ داء إلا السَّامَ، والسام الموت».

---

(١) في (خ): «القاضي أبو الحسن علي بن علي» وفي (ص): «الحسين» و «أبو علي» ليست في (ب).

(٢) في (ص): «الحسنى» وما أثبتناه من النسخ الأخرى.

(٣) في (خ): «أبو منصور».

(٤) في (ز): «عبد الملك المحسن بن محمد» وفي (ب): «عبد الحسن».

(٥) في (ز): «المقرى ببغداد».

(٦) في (ص): «قال» وما أثبتناه من النسخ الأخرى، وهو المناسب للسياق.

(٧) في (ب): «يديكما».

(٨) في (ز): «جبريل عليه السلام».

[١٣٥٦]: وحدثني به[١] الشيخ الراوية[٢] أبو محمد عبد الحق بن أبـي مروان العَبْدري[٣] إذناً[٤] قال: نا القاضي أبو علي الصدفي إذناً، قال: نا محمد بن أحمد[٥] بن الحسن الأصبهاني الحداد أبو[٦] الفضل قال: نا أبو نعيم[٧] الحافظ.

وحدثني به أيضاً الفقيه أبو خالد يزيد بن محمد رحمه الله قال: نا أبو محمد بن عَتَّاب قال: نا أبو عمرو عثمان بن أبـي بكر السَّفَاقِسِي[٨] الحافظ قال: حدَّثنا أبو نعيم الحافظ[٩].

(١٨٤) ما جاء فيمَنْ قَالَ حين يُصْبِحُ ثلاث مَرَّاتٍ: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر

(١٨٥) سورة[١٠] الحشر

[ب/١٩٦] [١٣٥٧] / «زي»: عن معقل بن يسار، عن النبـي ﷺ قال: «مَنْ قَالَ

---

(١) «به»: ليست في (ب).
(٢) في (ز): «الرواية» وهو خطأ وسبق قلم.
(٣) في (ص): «العبدي» وما أثبتناه من النسخ الأخرى. وهو الصواب ــ إن شاء الله تعالى ــ.
(٤) «إذناً»: ليست في (ص).
(٥) في (ب، ز): «محمد بن حمد».
(٦) في (ز): «نا أبو الفضل».
(٧) في (خ): «حدثنا أبو نعيم الحافظ».
(٨) في (ز): «الصفاقصي».
(٩) في (ز) زيادة: «بمثل ذلك».
(١٠) في (ب، خ): «من آخر الحشر».

[١٣٥٦] انظر تخريج الحديث رقم (١٣٥٤).
[١٣٥٧] انظر تخريج الحديث رقم (١٣٤٨) من هذا الكتاب.

حين يُصْبِحُ / ثَلاثَ مَرَّاتٍ: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم [ص/١٥٨ب] وقرأ الثلاث آياتٍ[١] من آخر سورة الحَشْرِ وكَّلَ اللَّهُ به سبعين ألف مَلَكٍ يُصَلُّون عليه حتى يُمْسِي، فإنْ مَاتَ في ذلك اليوم مات شهيداً. ومَنْ قال[٢] حين يمسي كان بتلك المنزلة».

(١٨٦) ما جاء في سورلة الممتحنة

[١٣٥٨] «ث»: قال فيها النبي ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سورةَ / الممتحنة كان [ز/١٣٦ب] المؤمنونَ والمؤمناتُ شفعاءَ له يوم القيامة».

[١٣٥٩] «ق»: وعنه ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سورة الممتحنة شفع[٣] له المؤمنون[٤] يوم القيامة».

[١٣٦٠] «ط، ها»: وعن أُبَـيّ بن كعب، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قَرَأَ

---

(١) في (ز): «الثلاث الآيات».

(٢) في (ب): «ومن قال ذاك حين يمسي».

(٣) في (ز): «شفع الله له» وهو خطأ.

(٤) في (ب): «المؤمنون والمؤمنات».

[١٣٥٨] الوسيط للواحدي (٣٥١/أ) من طريق سعيد بن محمد الزعفراني بإسناده إلى أبي بن كعب رضي الله عنه.

الكشاف (٤/ ٩١).

وذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (١٦٩٤)، وعزاه إلى الثعلبي، وابن مردويه، والواحدي، بأسانيدهم إلى أبـيّ بن كعب.

[انظر التعليق على هذا الحديث الموضوع في رقم (٦٧١) من هذا الكتاب].

[١٣٥٩] انظر الحديث السابق وتخريجه.

[١٣٦٠] انظر الحديث السابق رقم (١٣٥٨).

الممتحنة كان المؤمنون[1] والمؤمنات شفعاء له يوم القيامة».

(١٨٧) ما جاء في سُورة الصَّفِ

[١٣٦١] «ط، ها»: عن أُبَـيّ، عن النبـي ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سورة الصَّفِّ كان عيسى ابنُ مريم صلوات الله عليه[2] مُصَلِّياً عليه، ويستَغْفِرُ[3] له ما دام في الدنيا، ويوم القيامة هو[4] رفيقه».

قلت[5]: لفظ الحديث للطبري.

وقال عبد الوهاب في روايته بعد[6] قوله: «ما دام في الدنيا، فإذا مات كان رفيقه».

[١٣٦٢] «ث»: وقال النبـي ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سورة عيسى[7] كان عيسى مستغفراً له ما دام في الدُّنْيَا ويوم القيامة هو رفيقه».

---

(١) في (خ، ز): «كان له المؤمنون والمؤمنات شفعاء يوم القيامة» وفي (ب): «كان له من المؤمنين» الخ.

(٢) «عليه»: ليست في (ز).

(٣) في (ب): «ومستغفراً».

(٤) «هو»: ليس في (ز).

(٥) من هنا إلى أول الرواية التالية ليس في (خ).

(٦) «بعد قوله»: ليس في (ب).

(٧) في (ز): «عيسى ابن مريم عليه السلام».

[١٣٦١] الوسيط للواحدي (٣٥٣/ب) من طريق سعيد بن محمد بن المقرى، عن أبـي عمرو بن مطر بإسناده إلى أبـيّ بن كعب ــ رضي الله عنه.

وذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١٩٩)، وعزاه إلى الثعلبـي، وابن مردويه، والواحدي من حديث أبـيّ بن كعب.

[انظر في هذا الحديث الموضوع التعليق على الحديث رقم (٦٧١) من هذا الكتاب.

[١٣٦٢] انظر الحديث السابق.

[١٣٦٣] «ق»: وقال ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سورة الصَّفِّ كان أخا عيسى في الجنة ورفيقه يوم القيامة».

[١٣٦٤]: وحدثني القاضي أبو سليمان داود بن سليمان الأنصاري

. . . .

[١٣٦٣] انظر الحديث رقم (١٣٦١).

[١٣٦٤] ت (٥/ ٤١٢ ـ ٤١٣) ـ (٤٨) كتاب تفسير القرآن ـ (٦٢) باب ومن سورة الصف ـ من طريق محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن سلام به مسلسلاً رقم (٣٣٠٩).

قال أبو عيسى: وقد خولف محمد بن كثير في إسناد هذا الحديث عن الأوزاعي، وروى ابن المبارك، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن سلام، أو عن أبي سلمة، عن عبد الله بن سلام، وروى الوليد بن مسلم هذا الحديث عن الأوزاعي نحو رواية محمد بن كثير.

الحاكم ـ المستدرك (٢/ ٤٨٦ ـ ٤٨٧) ـ كتاب التفسير ـ تفسير سورة الصف ـ من طريق الوليد بن مزيد، وأبي إسحاق الفزاري، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن سلام به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

حم (٥/ ٤٥٢) ـ من طريق يعمر، عن عبد الله بن المبارك، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن سلام، أو قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن سلام به.

ومن طريق يحيى بن آدم، عن ابن المبارك، عن الأوزاعي به.

أبو يعلى ـ المسند (١٣/ ٤٨٤) ـ من طريق عبد الله بن محمد بن أسماء، عن ابن المبارك، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن هلال، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن سلام أو قال: عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن سلام به. رقم (٥/ ٧٤٩٧).

وفي (١٣/ ٤٨٧) ومن طريق منصور بن أبي مزاحم، عن يحيى بن حمزة، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة به. رقم (٧/ ٤٩٩). =

= وذكر السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٢١٢)، وعزاه أيضاً إلى الدارمي، وابن أبي حاتم، وابن حبان، وابن مردويه، وابن المنذر، والبيهقي في الشعب والسنن. ثم قال: قال الحافظ ابن حجر: هو أصح مسلسل يروى في الدنيا، قَلَّ إن وقع في المسلسلات مثله في مزيد علو.

وقد رواه من المحدثين الأيوبي في كتابه المناهل السلسلة (ص ١٦٠ ــ ١٦٢).
فقال: أرويه عن العلاّمتين السيد علي بن ظاهر وصالح بن عبد الله برواية الأول عن عبد الغني بن أبي سعيد، والثاني عن أبي المحاسن محمد بن خليل، كلاهما عن محمد عابد، عن عمي محمد بن حسين، عن والده مراد، عن محمد هاشم السندي، عن عبد القادر مفتي الحنفية بمكة المكرمة، عن محمد بن محمد النخلي.

ح وأرويه عن العلامة فالح بن محمد، عن محمد بن علي الخطابي، عن علي الميلي الأزهري، عن السيد مرتضى الزبيدي، عن نور الدين أبي الحسن بن مكرم الله المنسفيسي العدوي، عن الشمس محمد بن عقيلة المكي، عن أحمد بن محمد النخلي، عن محمد بن علاء الدين البابلي، عن الشهاب أحمد بن محمد الشلبي الحنفي، عن النجم محمد بن أحمد الغيطي، عن القاضي زكريا بن محمد، عن الحافظ أبي النعيم رضوان بن محمد العقبي:

أخبرنا أبو إسحاق التنوخي أنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الحجار، أنا أبو المنجا عبد الله بن عمر اللتي البغدادي، أنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى الهروي، أخبرنا أبو الحسن بن محمد الداودي، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عيسى بن عمر السرخسي، أنا أبو عمران عيسى بن عمر السمرقندي.

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، أخبرنا محمد بن كثير عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال: قعدنا نفراً من أصحاب رسول الله ﷺ فتذاكرنا الأعمال أقرب إلى الله عز وجل لعملناه، فأنزل الله عز وجل ﴿سَبّح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم﴾ ﴿يا أيها الذين آمنوا لِمَ تقولونَ ما لا تفعلون﴾ حتى ختمها. قال عبد الله بن سلام فقرأها علينا رسول الله ﷺ حتى ختمها. قال أبو سلمة: فقرأها علينا ابن سلام حتى ختمها. قال يحيى: فقرأها علينا أبو سلمة حتى =

صاحبنا حفِظَهُ الله، سَمَاعاً من لَفْظه بمدينة مالقة، وبمسجد / ابن الوحيدي[ص/١٥٩أ]

....

= ختمها. قال الأوزاعي: فقرأها علينا يحيى هكذا.

قال محمد بن كثير، فقرأها علينا الأوزاعي.

قال الدارمي: فقرأها علينا محمد، قال السمرقندي: فقرأها علينا الدارمي، قال السرخسي: فقرأها علينا أبو عمران، قال الداودي: فقرأها علينا السرخسي، قال أبو الوقت: فقرأها علينا الداودي، قال أبو المنجا: فقرأها علينا أبو الوقت، قال الحجار: فقرأها علينا أبو المنجا، قال أبو إسحاق: قرأها علينا الحجار، قال أبو النعيم: قرأها علينا أبو إسحاق، قال القاضي زكريا: قرأها علينا أبو النعيم، قال النجم الغيطي: قرأها علينا القاضي زكريا، قال الشهاب بن الشلبي: قرأها علينا النجم الغيطي، قال البابلي: قرأها علينا الشهاب بن الشلبي، قال النخلي: قرأها علينا البابلي، قال ابن عقيلة وعبد القادر المفتي: قرأها علينا النخلي، قال محمد هشام: قرأها علينا عبد القادر المفتي، وقال علي العدوي: قرأها علينا ابن عقيلة، قال محمد مراد: قرأها علينا محمد هاشم، وقال السيد مرتضى: قرأها علينا العدوي، قال محمد حسين: قرأها علينا والدي محمد مراد، وقال علي الميلي: قرأها علينا السيد مرتضى، قال محمد عابد: قرأها علينا عمي محمد حسين، وقال محمد بن علي: قرأها علينا علي الميلي، قال أبو المحاسن وعبد الغني: قرأها علينا محمد عابد، قال السيد علي: قرأها علينا عبد الغني، وقال صالح: قرأها علينا أبو المحاسن، وقال فالح: قرأها علينا محمد بن علي، قلت: فقرأها علينا مشائخنا السيد علي وصالح وفالح ــ رحمهم الله.

قال ابن الطيب: هذا حديث صحيح متصل الإسناد والتسلسل، ورجال أسانيده ثقات، بل قال بعض الحفاظ: هو أصح حديث وقع لنا مسلسلاً وأصح مسلسل يروى في الدنيا، رواه الترمذي في جامعه، والحاكم في مستدركه مسلسلاً، وصححه على شرط الشيخين، ورواه الإمام أحمد وأبو يعلى في مسنديهما، والطبراني في المعجم الكبير وغيرهم من عدة طرق كما نبه على ذلك كله الحافظ جار الله بن فهد، وأشار الشمس السخاوي إلى جميع طرقه ــ والله أعلم.

منها، في يوم[1] الأحد الثالث والعشرين من جُمَادَى الآخرة[2] سنة تسع وتسعين وخمسمائة، قال: حدَّثنا المُقْرِى أبو القاسم عبد الرحمن بن غالب، نا[3] أبو مروان بن مسرة[4]، نا أبو القاسم[5] خلف بن محمد بن عبد الله اللَّخْمِي قال: نا أبو مروان عبد الملك بن زيادة الله الطبني التميمي قال: نا أبو القاسم بن[6] بندار قال: نا أبو أحمد[7] محمد بن[8] الحسن بن علي التيمي قال: نا أبو الحسن محمد بن الحسين الرازي الصوفي، قال نا أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد الجرجاني، قال: نا أبو بكر أحمد بن [ز/١٣٧أ] [خ/٦٩ب] عبد الله النصري[9] الدمشقي/ إملاءً في جامع / دمشق قال: نا هشام بن عمار[10]، قال: نا الوليد بن مسلم، قال: نا الأوزاعي، قال: حدثني يحيـى بن أبـي كثير، قال: حدَّثني أبو سلمة بن عبد الرحمن، قال: حدَّثني عبد الله بن سلام، أن نَاساً من أصحاب رسول الله ﷺ قالوا: لَو[11] أرْسَلْنَا إلى [ب/٩٦ب] رسول / الله ﷺ رسولاً سأله[12] عن أَحَبِّ الأعمال إلى الله عز وجل؟ قال:

---

(١) في (خ): «من اليوم الأحد».

(٢) في (خ): «من جمادى الأخيرة».

(٣) في (خ): «قال حدثنا وكذلك في كل المواضع مثلها».

(٤) في (ص): «ابن ميسرة» وما أثبتناه من النسخ الأخرى. وفي (ز) عبد الله بن مسرة.

(٥) في (ص): «أبو الهاشم» وما أثبتناه من النسخ الأخرى.

(٦) في (ص): «أبو القاسم» بندار، وما أثبتناه من (ب، خ) وفي (ز): «بن نبران» وهو خطأ.

(٧) في (ز): «أبو أحمد بن محمد».

(٨) من هنا إلى قوله: «الحسين بن جعفر» ساقط من (ص).

(٩) في (ص): «البصري» وما أثبتنا من النسخ الأخرى.

(١٠) في (خ): «بن عمارة».

(١١) «لو» ليست في (ب).

(١٢) في (ز): «نسأله».

فلمْ[1] يَذْهَبْ إليه أحدٌ منهم، وهابُوا[2] أن يسألوه عن ذلك، فنزلت ﴿سبح لله ما في السموات وما في الأرض﴾ الصف. قال عبد الله بن سلام[3]: فقرأها علينا رسول الله ﷺ كلها، وقرأ في آخرها: ﴿يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله﴾[4]، قال أبو سلمة: وقرأها علينا عبد الله بن سلام كلها، وقرأ ﴿كونوا أنصار الله﴾، [قال يحيى بن أبي كثير: وقرأها علينا أبو سلمة كلها وقرأ ﴿كونوا أنصار الله﴾][5]، قال الأوزاعي: وقرأها علينا يحيى بن أبي كثير كلها، وقرأ ﴿كونوا أنصار الله﴾، قال الوليد بن مسلم: وقرأها علينا أبو عمرو الأوزاعي كلها، وقرأ[6] ﴿كونوا أنصار الله﴾، [قال هشام بن عمار:] وقرأها[7] علينا الوليد مسلم كلها، وقرأ ﴿كونوا أنصار الله﴾[8]، قال إبراهيم بن عبد الرحمن[9]: وقرأها علينا هشام بن عمار كلها، وقرأ ﴿كونوا أنصار الله﴾، قال[10] أحمد بن عبد الله: وقرأها علينا إبراهيم بن عبد الرحمن كلها، وقرأ ﴿كونوا أنصار الله﴾[11]، قال الحسين[12] بن جعفر:

---

(١) «فلم» ليست في (ز).

(٢) في (ز، خ): «وهابوه».

(٣) في (ص): «محمد بن سلام»، وهو خطأ.

(٤) سورة الصف: الآية ١٤.

(٥) ما بين المعكوفين زدناه ليستقيم السياق، وكما تدل عليه الروايات الأخرى والتخريج.

(٦) «وقرأ» ليست في (خ).

(٧) ابتداء من هذا الرقم وحتى نهاية الباب ليس في (ص)، وهناك بدلاً منه: «وكل السند المتقدم كله روايته جميعه، يقول فيه: وقرأها علينا فلان، وقرأها فيها: ﴿كونوا أنصار الله﴾.

(٨) ما بين الرقمين ساقط من (خ).

(٩) كذا في جميع النسخ: «قال إبراهيم بن عبد الرحمن» ولم يسبق له ذكر فيما تقدم من السند.

(١٠ــ١١) ما بين الرقمين ساقط من (خ).

(١٢) في (ز): «الحسن بن جعفر».

وقرأها علينا أحمد بن عبد الله[1] كلها، وقرأ ﴿كونوا أنصار الله﴾، قال محمد بن الحسين[2] الرازي: وقرأها علينا الحسين[3] بن جعفر كلها، وقرأ ﴿كونوا أنصار الله﴾، قال أبو أحمد محمد[4] بن الحسين التميمي: وقرأها علينا محمد بن الحسين الرازي كلها، وقرأ ﴿كونوا أنصار الله﴾ قال أبو القاسم بن بندار: وقرأها علينا أبو أحمد محمد بن الحسين[5] التميمي كلها، وقرأ ﴿كونوا أنصار الله﴾ قال أبو مروان الطبني[6]: وقرأها علينا ابن بندار كلها، وقرأ ﴿كونوا أنصار الله﴾ قال أبو القاسم خلف بن محمد بن صواب: وقرأها / علينا الطبني[7] أبو[8] مروان كلها، وقرأ ﴿كونوا أنصار الله﴾، قال أبو مروان بن مسرة[9]: وقرأها علينا أبو القاسم خلف بن محمد بن صواب كلها، وقرأ ﴿كونوا أنصار الله﴾، قال أبو القاسم بن غالب: وقرأها علينا[10] أبو مروان بن مسرة[11] كلها، وقرأ ﴿كونوا أنصار الله﴾، قال القاضي أبو سلمان: وقرأها علينا أبو القاسم عبد الرحمن بن غالب كلها، وقرأ ﴿كونوا أنصار الله﴾. [ز/١٣٧ب]

---

(١) لفظ الجلالة ليس في (ز).

(٢) في (ز): «حسن الرازي».

(٣) في (ز): «الحسن بن جعفر».

(٤) «محمد»: ليست في (ز).

(٥) في (ز): «بن حسين».

(٦) في (ز): «قال مروان الطيبي».

(٧) في (ز): «الطيبي».

(٨) في (ز): «ابن مروان».

(٩) في (ز، خ): «بن ميسرة».

(١٠) «علينا» ليست في (ز).

(١١) في (ز، خ): «بن ميسرة».

قلت: وقرأها علينا القاضي أبو سليمان داود بن سليمان كلها، وقرأ ﴿كونوا أنصار الله﴾.

[١٣٦٥]: وحدَّثني الفقيه الحاج المحدث أبو جعفر أحمد بن يحيى بن عميرة الضبي ـ رحمه الله ـ قال: نا المحدث الأخ الصالح أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله، قال: نا الحافظ أبو طاهر السِّلَفِي، قال: نا أبو علي الحداد، قال: نا أبو سعيد[١] السمان قال: حدَّثني أبو حاتم محمد بن عبد العزيز بن محمد[٢] اللبان لفظاً، قال: حدَّثني أحمد بن موسى بن عيسى بجرجان، قال: نا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن العباس، قال: نا أحمد بن جعفر بن سليمان[٣] الحمال، قال: نا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن سلام، قال: قعدنا نفر من أصحاب رسول الله ﷺ فتحدثنا فتذاكرنا فقلنا: لو نعلم / أي الأعمال أحب إلى الله لعملنا به، فأنزل الله عز وجل: [ز/١٣٨] ﴿سبح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم * يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون﴾ حتى ختمها[٤].

قال عبد الله بن سلام: فقرأها علينا رسول الله ﷺ حتى ختمها، وقال

---

(١) في (ز): «أبو سعد السمان» و «السمان» ليست في (ب).
(٢) «ابن محمد» ليست في (ز).
(٣) في (ز، خ): «بن سالم الحمال».
(٤) في (ز): «حتى ختم الصافات».

. . . .

[١٣٦٥] انظر تخريج الحديث السابق رقم (١٣٦٤).

أبو سلمة: وقرأها علينا عبد الله بن سلام حتى ختمها، وقال يحيى بن أبي كثير: وقرأها علينا أبو سلمة حتى ختمها، وقال[1] الأوزاعي: وقرأها [ب/١٩٧] علينا يحيى حتى ختمها، وقال / محمد: قرأها[2] علينا الأوزاعي حتى ختمها، قال أحمد بن جعفر: قرأها علينا محمد بن كثير، قال الحسين: قرأها علينا أحمد بن جعفر حتى ختمها، قال[3] أحمد بن أبي عمران: [خ/١٧٠] وقرأها علينا الحسين بن[4] الحسن حتى ختمها، قال أبو حاتم /: قرأها[5] علينا أحمد بن أبي[6] عمران من أولها[7] إلى آخرها[8]، وقرأ هذا الحرف ﴿يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله﴾، قال أبو سعيد[9]: وقرأها علينا أبو حاتم إلى آخر السورة، وقال: ﴿كونوا أنصار الله﴾، قال أبو علي الحداد: وقرأها علينا أبو سعيد السمان حتى ختمها، وقرأها علينا أبو علي الحداد حتى ختمها، وقرأها على الحافظ السلفي القارىء أبو إسحاق حتى ختمها، وقال له[10]: قراءتك عليّ كقراءتي عليك. فقرأها عليه حتى ختمها. قال الحاج أبو جعفر أحمد بن يحيى بن عميرة؛ وقرأتها على صاحبنا

---

(١) من هنا إلى قوله: «وقرأها علينا الأوزاعي» ساقط من (ب).

(٢) في (ز): «وقرأها».

(٣) من هنا إلى قوله «حتى ختمها» التالية ساقط من (خ).

(٤) في (ز): «الحسن بن أبي الحسن».

(٥) في (ز، خ): «وقرأها» وكذلك في أغلب المواضع.

(٦) في (ز): «أحمد بن عمران».

(٧) «من أولها» ليست في (ز).

(٨) في (خ): «إلى آخرها حتى ختمها».

(٩) في (ز): «أبو سعد» وكذلك في الموضع التالي.

(١٠) في (ز): «وقال له كذلك».

أبـي إسحاق حتى ختمتها، قلت: وقرأها علينا صاحبنا الفقيه الحاج أبو جعفر أحمد بن عميرة رحمه الله حتى ختمها.

(١٨٨) ما جاء في سورة الجمعة

[١٣٦٦] / «ط، ث، ها»: عن أبـيّ قال: قال لي النبـي ﷺ: «من قرأ [ص/١٥٩ب] سورة الجمعة كتب له عشر حسنات بعدد من ذهب إلى الجمعة من مصر من[1] أمصار المسلمين، ومن لم يذهب».

[١٣٦٧] «ق»: وعن النبـي ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سورةَ الجمعةِ غُفِرَ له بعَدَدِ من أتى الجمعة».

[١٣٦٨] «ح»: وعن ابن عباس أن رسول الله ﷺ: كَانَ يَـقرأُ في صلاة

(١) «من»: ليست في (ب).

[١٣٦٦] الوسيط للواحدي (٣٥٤/أ) من طريق أبـي عمرو بن مطر بإسناده عن أبـيّ بن كعب.
الكشاف (٤/ ٩٩).
وذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١٧٢)، وعزاه إلى الثعلبـي وابن مردويه والواحدي بأسانيدهم إلى أبـيّ بن كعب.
[انظر التعليق على هذا الحديث الموضوع في رقم (٦٧١) من هذا الكتاب].

[١٣٦٧] انظر تخريج الحديث السابق.

[١٣٦٨] م (٢/ ٥٩٩) ــ (٧) كتاب الجمعة ــ (١٧) باب ما يقرأ يوم الجمعة ــ من طريق أبـي بكر بن أبـي شيبة، عن عبدة بن سليمان، عن سفيان، عن مخول بن راشد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ولفظه: أن النبـي ﷺ كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة: ﴿آلم تنزيل﴾ السجدة و ﴿هل أتى على الإنسان حين من الدهر﴾، وأن النبـي ﷺ كان يقرأ في صلاة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين. رقم (٦٧٤/ ٨٧٩).
ومن طريق ابن نمير ووكيع، كلاهما عن سفيان به. =

الجمعةِ بالجُمعَةِ[1] والمُنَافِقِينَ.

[١٣٦٩] «ط»: وعن عطاء عن[2] ميسرة قال: إنَّ في القرآنِ آيةً هِيَ في التوراة سبعمائة آية ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ ما فِي السَّمَوَاتِ وما في الأرض المَلِكِ القُدُّوسِ العزيز الحكيم﴾[3].

(١٨٩) ما جاء في سورة المنافقين

[١٣٧٠] «ط، ها»: عن أُبَـيّ قال: قال لي النبـي ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سورة

---

(١) «بالجمعة» ليست في (ز).

(٢) في (ص): «عطاء بن ميسرة» وهو خطأ.

(٣) سورة الجمعة: الآية ١.

= ومن طريق محمد بن بشار، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن مخوّل به.

د (٣/ ١١١) ــ (١٤) كتاب الجمعة ــ (٣٨) باب القراءة في صلاة الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين ــ من طريق محمد بن عبد الأعلى الصنعاني عن خالد بن الحارث، عن شعبة، عن مخوّل به، باللفظ الذي ساقه الغافقي.

دون ذكر صلاة الفجر يوم الجمعة. رقم (١٤٢١).

[١٣٦٩] هذه الرواية ليست في (خ).

الحاكم ــ المستدرك (٢/ ٤٨٧) ــ كتاب التفسير ــ تفسير سورة الجمعة ــ من طريق عبد الرحمن بن عبد الله المقري، عن عمرو بن أبـي قيس عن عطاء بن السائب، عن ميسرة به.

البيهقي في الشعب (٥/ ٤٤٤) باب تخصيص سور منها بالذكر ــ يعني المفصل ــ من طريق الحاكم به. رقم (٢٢٧٥).

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٢١٥)، وعزاه أيضاً إلى ابن المنذر.

[١٤٧٠] الوسيط للواحدي (٤٥٢/أ) من طريق أبـي عمرو بن مطر بإسناده إلى أُبـيّ بن كعب رضي الله عنه.

الكشاف (٢/ ١٠٣). =

﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ﴾[1] بَرِيءَ من النِّفَاقِ».

قلت: وخرجه بنصه الثعلبي، وصاحب كتاب الفائق[2].

(١٩٠) باب[3] ما جاء / في سورة التَّغَابُنِ [ز/١٢٨أ]

[١٣٧١] «ص»: عن عبد الله بن عمرو قال[4]: قال رسول الله ﷺ: «مَا

---

(١) سورة المنافقون: الآية ١. وفي (ب): من قرأ سورة «المنافقون».

(٢) في (ب): «الغافق» وهو خطأ.

(٣) «باب» من (ز).

(٤) «قال»: ليست في (ب).

....

= ذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١٧٢ ـ ١٧٣)، وعزاه إلى ابن مردويه والثعلبي والواحدي بأسانيدهم إلى أبـيّ بن كعب.

[انظر الحديث الموضوع في رقم (٦٧١) من هذا الكتاب، والتعليق عليه].

[١٣٧١] ابن حبان ـ المجروحين (٨١٣) ـ ترجمة الوليد بن الوليد العنسي ـ من طريق الوليد بن الوليد، عن ابن ثوبان، عن عطاء، عن عبد الله بن عمرو به.

قال ابن حبان: وقد روى هذا الشيخ عن ابن ثوبان، عن عمرو بن دينار نسخة أكثرها مقلوبة يطول الكتاب بذكرها لا يجوز الاحتجاج به فيما يروى. وقال: يروى عن ابن ثوبان وثابت بن يزيد العجائب.

ثم ذكره بعد ذلك في الثقات (٩/ ٢٢٥) وترجم له قائلاً: يروى عن الأوزاعي مسائل مستقيمة.

قال الذهبـي في الميزان (٤/ ٣٥٠) في ترجمة الوليد بن الوليد (٧/ ٩٤١): قال أبو حاتم: صدوق، وقال الدارقطني وغيره متروك. وروى له نصر المقدسي في أربعينه حديثاً منكراً، وقال: تركوه. وقال صالح جزرة: قَدَرِيّ.

الطبراني ـ الأوسط (٢/ ٤٥٤) ـ من طريق أحمد، عن أيوب بن محمد الوزان. عن الوليد بن الوليد، عن ابن ثوبان، عن عطاء، عن عبد الله من عمرو به إلا أن فيه «خمس آيات من فاتحة الكتاب» ولم يذكر سورة التغابن. رقم (١٧٨٤).

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٢٢٧) وعزاه أيضاً إلى ابن مردويه وابن عساكر.

[ب/٩٧ب]مِنْ مَوْلودٍ يُولد إلا في تَشَابِيكِ / رَأْسِهِ خمسُ آياتٍ مِنْ فاتِحَةِ[1] سُورَةِ التغابن».

وفي روايةٍ عنه: «ما من مولود إلا مكتوب في تشبيك[2] رأسه خمْس آياتٍ من سورة التغابن».

[١٣٧٢] «ط، ها»: عن أُبَـيّ بن كَعْبٍ عن النبـي ﷺ أنَّهُ قال: «مَنْ قَرَأَ سورة التَّغَابُنِ دُفِـعَ عنه موتُ الفجأة».

قلتُ: وخرجه أيضاً الثعلبـي وأبو القاسم عبد المحسن في كتاب الفائق بنصه.

(١٩١) ما جاء في سورة الطَّلَاق

[١٣٧٣] «ها، ط»: عن أُبَـيّ بن كعب عن النبـي ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سورة

---

(١) «فاتحة»: ليست في (خ).

(٢) في (ز): «تشابيك».

[١٣٧٢] الوسيط للواحدي (٣٥٢/ب) من طريق محمد بن جعفر بن مطر بإسناده إلى أبـي بن كعب رضي الله عنه.
الكشاف (٤/ ١٠٧).
وذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١٧٣)، وعزاه إلى الثعلبـي وابن مردويه والواحدي بأسانيدهم إلى أبـيّ بن كعب.
[انظر الحديث الموضوع رقم (٦٧١) من هذا الكتاب].

[١٣٧٣] الوسيط للواحدي (٣٥٥/أ) من طريق أبـي عمرو بن مطر بإسناده إلى أبـيّ بن كعب.
الكشاف (٤/ ١١٣).
وذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١٧٤)، وعزاه إلى الثعلبـي وابن مردويه والواحدي بأسانيدهم عن أبـيّ بن كعب.
[انظر الحديث الموضوع في التعليق على رقم (٦٧١) من هذا الكتاب].

﴿يا أَيُّهَا النبي إذا طَلَّقْتُم / النساء﴾ مات على سنة رسول الله ﷺ». [ص/١٦٠أ]

[١٣٧٤] «ث»: وفي رواية: «مات في سنة رسول الله ﷺ».

[١٣٧٥] «ق»: وفي رواية: مات على(١) سنتي.

(١٩٢) ما جاء في سورة التحريم

[١٣٧٦] «ط، ها»: عن أُبَـيّ قال: قال رسول الله ﷺ(٢): «مَنْ قَرَأَ سورة ﴿يا أَيُّهَا النَبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ﴾ أَعْطَاهُ اللَّهُ توبة نصوحاً».

قلت: وخرجه بمثله الثعلبي وأبو القاسم عبد المحسن.

(١٩٣) ما جاء في سورة المُلْك

[١٣٧٧] «س»: عن عبد الله بن مسعود قال: مَنْ قَرَأَ ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ

---

(١) في (ب): «في سنتي».

(٢) في (ز): «قال النبي ﷺ».

. . . .

[١٣٧٤] انظر التخريج السابق.

[١٣٧٥] انظر التخريج السابق.

[١٣٧٦] الوسيط للواحدي (٣٥٦/أ) عن طريق أحمد بن يونس، عن المدائني بإسناده إلى أبـي بن كعب.

الكشاف (٤/ ١١٩).

وذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١٧٦)، وعزاه إلى الثعلبـي وابن مردويه والواحدي عن أُبـيّ.

[انظر التعليق على هذا الحديث الموضوع رقم (٦٧١) من هذا الكتاب].

[١٣٧٧] النسائي ــ عمل اليوم والليلة (ص ٤٣٣ ــ ٧٣٤) ــ الفضل في قراءة تبارك الذي بيده الملك ــ من طريق سهيل بن أبـي صالح، عن عرفجة بن عبد الواحد، عن عاصم بن أبـي النجود، عن زر، عن عبد الله بن مسعود به. رقم (٧١١).

وانظر تخريج الحديث التالي.

الملك﴾ كُلَّ لَيْلَةٍ مَنَعَهُ اللَّهُ بها من عذاب القبر، وكُنَّا في عهد رسول الله ﷺ نسميها المانعة. وأنها في كتاب الله سورة[1] مَنْ قَرَأَ بها في ليلةٍ فقد أكثر وأطاب.

[١٣٧٨] «حـ»: وعنه أنَّهُ قال: مَنْ قَرَأَ ﴿تَبَارَكَ الذي بيده المُلْكُ﴾ كُلَّ ليلةٍ مَنَعَهُ الله من عذاب القبر. يُؤْتَى من قِبَلِ فيه يقول[2]: لا تستطيعونه،

---

(١) «سورة»: ليست في (ب).

(٢) في (ب، ز): «فيقول» وفي (خ): «فيقولون».

[١٣٧٨] الحاكم ـ المستدرك (٢/ ٤٩٨) ـ كتاب التفسير ـ تفسير سورة الملك ـ من طريق عبدان، عن عبد الله، عن سفيان، عن عاصم، عن زر، عن ابن مسعود بنحوه ـ قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأقره الذهبي.

البيهقي في الشعب (٥/ ٤٤٧ ـ ٤٤٨) ـ تخصيص سورة الملك بالذكر ـ من طريق الحاكم به. رقم (٢٢٧٩).

الطبراني ـ الكبير (٩/ ١٤٠ ـ ١٤١) ـ من طريق عبد الرزاق، عن الثوري، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر، عن ابن مسعود به. رقم (٨٦٥١).

قال الهيثمي في المجمع (٧/ ١٢٨): وفيه عاصم بن بهدلة وهو ثقة، وفيه ضعف. وبقية رجاله رجال الصحيح.

ومن طريق زائدة، عن عاصم، عن زر به. رقم (٨٦٥٢).

ومن طريق شعبة، عن عاصم، عن زر به. رقم (٨٦٥٣).

ومن طريق حماد بن زيد، عن عاصم، عن زر به. رقم (٣٦٥٤).

ومن طريق معمر، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود بنحوه. رقم (٨٦٥٠).

فضائل القرآن لابن الضريس (ص ١٧٤، رقم ٢٣٢، ٢٣٣) من طريق حماد عن عاصم به.

ومن طريق سفيان، عن عاصم به.

والله، قد كان يقرؤني كلَّ ليلةٍ، فليس لكم إليه[1] سبيل، ثم يُؤتى من قِبَلِ بَطْنِهِ، فتقول: قد وَعَانِي في بطنه، فلا سبيل لكم[2] إليه، ثم[3] يؤتى من قِبَلِ رجليه، فتقول: قد كان يقوم فيقرؤني كل ليلة، فلا سبيل لكم إليه، قال ابن مسعود: نسمّيها على عهد رسول الله ﷺ المانعة / من قرأها كلَّ ليلةٍ فقد أكثر وأطاب. [ز/١٣٩أ]

[١٣٧٩] «ت»: وعن ابن عباس[4] قال[5]: ضَرَبَ بَعْضُ أصحاب

---

(١) «إليه»: ليست في (ب).

(٢) في (ب، ز): «فلا سبيل لكم والله إليه».

(٣) من هنا إلى قوله: «نسميها» ساقط من (ص) وأضفناه من النسخ الأخرى.

(٤) في (خ): «ابن عباس رضي الله عنه».

(٥) «قال»: ليست في (ب).

....

[١٣٧٩] ت (٥/ ١٦٤) ـ (٤٦) كتاب فضائل القرآن ـ (٩) باب ما جاء في فضل سورة الملك ـ من طريق يحيى بن عمرو بن مالك النُّكري، عن أبيه، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس به ـ رقم (٢٨٩٠). قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

الطبراني في الكبير (١٢/ ١٧٤ ـ ١٧٥) ـ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل وإبراهيم بن متويه، عن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، عن يحيى بن عمرو بن مالك به. رقم (١٢٨٩١).

البيهقي ـ شعب الإيمان (٥/ ٤٤٨ ـ ٤٤٩) ـ تخصيص سورة الملك بالذكر ـ من طريق شعيب بن حرب، عن يحيى بن عمرو بن مالك النكري به. رقم (٢٢٨٠).

أبو نعيم ـ الحلية (٣/ ٨١) ـ من طريق إبراهيم بن محمد بن الحسن، عن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، عن يحيى بن مالك النكري، عن أبيه، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس به. قال أبو نعيم: غريب من حديث أبي الجوزاء، لم نكتبه مرفوعاً مُجَوَّداً إلا من حديث يحيى بن عمرو عن أبيه.

النبي ﷺ خِبَاءَهُ[1] على قَبْرٍ وهو لا يحسب أنه قبر، فإذا فيه إنسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك، حتى خَتَمَها. فأَتَى النبيَّ ﷺ، فقال: يا رسول الله إني ضَرَبْتُ خِبَائي على قَبْرٍ وأنا[2] لا أَحْسَب أنه قبر //، فإذا فيه إنسان يقرأ سورة «تبارك[3] الملك» حتى ختمها. فقال النبي ﷺ: «هي المَانِعَةُ، هي المُنْجِيَة، تُنْجِيهِ من عذاب القبر». [خ/٧٠ب] [ص/١٦٠ب]

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

[١٣٨٠] «ع»: وعن عبد الله بن مسعود قال: إنَّ المَيِّتَ إذا مات أوقدت نيران حوله فتأكل كل نارٍ ما يَلِيهَا[4]، إن لم / يكن له عمل يحول بينه وبينها، وإنَّ رَجُلاً مات ولم يكن يقرأ من القرآنِ إلا سورة ثلاثين[5] فَأَتَتْهُ من قِبَلِ رأسه. فقالت: إنّه كان يقرؤني. فأَتَتْهُ مِنْ قِبَلِ رجليه فقالت: إنّه كان يقوم بـي، فأتته من قِبَل جَوْفِهِ فقالت: إنّه كان وَعَانِي قال: فأَنْجَتْهُ. [ب/١٩٨]

(١) في (ب، ز): «خباء».
(٢) في (ز): «وإنّي».
(٣) في (ز): «تبارك الذي بيده الملك».
(٤) في (ب): «ما تليها».
(٥) في (ز): «ثلاثون».

[١٣٨٠] البيهقي ـ الدلائل (٧/ ٤١) ـ باب ما جاء في الرجل الذي سمع صاحب قبرٍ يقرأ سورة الملك ـ من طريق شعبة، عن عمرو بن مُرَّة، عن مُرَّة، عن عبد الله به. مختصراً.
فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٩٢ ـ رقم ٤٩٣) من طريق إسحاق بن سليمان الرازي، عن أبـي سنان الشيباني، عن عمرو بن مرة، عن مرة بن شراحيل، قال: وكان يسمى مرة الطيب، عن عبد الله بن مسعود به.
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٢٤٧)، وعزاه أيضاً إلى أبـي عبيد.

قال: فَنَظَرْتُ أنا ومسْرُوق في المصحف فلم نَجِدْ سورة ثلاثين آية إلا ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾.

[١٣٨١] «ت، ع، س»: وعن أبـي هريرة قال: قال النبـي ﷺ: إن سورة مِنَ القُرْآنِ ثلاثون آية شَفَعَتْ لرَجُلٍ حتى غُفِرَ لَهُ، وهي سورة ﴿تَبَارَكَ الذي بيده الملك﴾.

قال: هذا حديث حسن.

[١٣٨٢]: قلت: خرجه أبو ذر، وزاد في روايته قال[1]: «خرج من

---

(١) «قال»: ليست في (ب).

. . . .

[١٣٨١] ت (٥/ ١٦٤) ــ (٤٦) كتاب فضائل القرآن ــ (٩) باب ما جاء في فضل سورة الملك ــ من طريق محمد بن بشار، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن قتادة، عن عبّاس الجُشمي، عن أبـي هريرة به. رقم (٢٨٩١).
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.
د (٢/ ١١٩ ــ ١٢٠) ــ (٢) كتاب الصلاة ــ (٣٢٧) باب في عدد الآي ــ من طريق عمرو بن مرزوق، عن شعبة به. رقم (١٤٠٠).
النسائي ــ عمل اليوم والليلة (ص ٤٣٣) ــ الفضل في قراءة تبارك الذي بيده الملك ــ من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن أبـي أسامة عن شعبة به. رقم (٧١٠).
جه (٢/ ١٢٤٤) ــ (٣٣) كتاب الأدب ــ (٥٢) باب ثواب القرآن ــ من طريق أبـي بكر بن أبـي شيبة، عن أبـي أسامة، عن شعبة به. رقم (٣٧٨٦).
وفضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ١٩٣ ــ رقم ٤٩٥) من طريق الحجاج، عن شعبة، عن قتادة، عن عباس الجشمي، عن أبـي هريرة بلفظ: «إن سورة في القرآن ثلاثين آية شفعت لرجل. . .» الحديث.
[١٣٨٢] الحاكم ــ المستدرك (٢/ ٤٩٧) ــ كتاب التفسير ــ تفسير سورة الملك ــ من طريق =

النار وأدخل[1] الجنة».

[١٣٨٣] «ص»: وعنه أن رسول الله ﷺ قال: «سورةٌ مِنْ كِتَابِ[2] الله ما هيَ إلا ثلاثون آيةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ يوم القيامة حتى غُفِرَ لَهُ ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾».

[١٣٨٤] «ذر»: وعن عاصم، عن زِرٍّ، عن عبد الله قال: سورةُ الملكِ تمنع[3] من عَذَابِ القَبْرِ مَنْ قَرَأَهَا كُلَّ ليلةٍ مَنَعَتْهُ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، يؤتى الرجلُ في قبره فيؤتى رأسه فيقول لسانُه: إنه[4] لَيْسَ لكم عليَّ سبيل، كان يَقْرَأ بـي[5] في كلِّ لَيْلَةٍ سورة[6] الملك. فيؤتى[7] جوفه فيقول: إنه ليس لكم عليَّ

---

(١) في (ب): «فأخرج من النار، وأدنى من الجنة».
(٢) في (خ): «من كتب الله».
(٣) في (خ): «تمنع صاحبها».
(٤) «إنه»: ليست في (ب، خ).
(٥) في (ب، خ): «يقرأ في كل ليلة».
(٦) في (ب، خ): «بسورة».
(٧) من هنا إلى قوله: «فيؤتى رجليه» ساقط من (ز).

= أبـي داود الطيالسي عن عمران القطان، عن قتادة، عن عباس الجشمي، عن أبـي هريرة. ولفظه: «إن سورة من كتاب الله عز وجل ما هي إلا ثلاثون آية شفعت لرجل فأخرجته وأدخلته».
قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقد سقط لي في سماعي هذا الحرف، «وهي سورة الملك».
[١٣٨٣] انظر تخريج الحديث السابق رقم (١٣٨١).
[١٣٨٤] انظر تخريج الحديث رقم (١٣٧٨).

سبيل، كان وعاني[1] سورة الملك. فيؤتى[2] رجليه فتقول: إنه ليس لكم عليّ سبيل / كان يقرأ عليّ سورة الملك. [ص/١٦١أ]

قال عبد الله: وهي المانعة تَمْنَعُ من عَذَابِ القَبْرِ.

وقال عبد الله[3]: وهي[4] في التوراة سورة الملك، ومن قرأها في ليلة فقد أكثر وأطاب.

[١٣٨٥] «ذر»: وفي رواية: فأُتِيَ[5] من قِبَلِ / رِجْلَيْهِ ليعذَّب فقالتا[6] [ز/١٣٩ب] رجلاه: إنه كان يقوم عليَّ يقرأ «تبارك»، فكيف تُقْدِمُون على عَذَابِه؟ فَأُتِيَ من قِبلِ[7] رأسه، فقال لسانه: إنّه[8] كان يقرأ[9] «تبارك» فكيف تقدمون على عذابه؟ فمنعته من عذاب القبر.

قال: وهي مكتوبة في التوراة «سورة المُلْك» من قرأها فقد أكثر وأطاب[10].

---

(١) في (خ): «وعى في».

(٢) في (ز): «فتؤتى».

(٣) «وقال عبد الله، وهي»: ساقط من (ز).

(٤) من هنا إلى قوله: «فقد أكثر»: ساقط من (خ).

(٥) في (ز): «يؤتى».

(٦) في (خ): «فقالت».

(٧) «قِبَل»: ليست في (ز).

(٨) «إنه»: ليست في (ب).

(٩) في (خ): «يقرأ بي».

(١٠) «من قرأها فقد أكثر وأطاب»: ليست في (ز) وفي (ب): «وأطيب».

. . . .

[١٣٨٥] انظر الحديث رقم (١٣٧٨) وتخريجه.

[١٣٨٦] «ق»: وعن عاصم أيضاً عن زِرٍّ بن حُبَيْشٍ: كان ابنُ مسعود يقول: تعلَّموا سورة الملك فإنها المانعة؛ تمنعُ من عذاب القبر. إنَّها لفي[1] التوراة سورة الملك، مَنْ قَرَأَهَا في ليلةٍ فقد أكثر وأطاب، وأَجْزَتْ[2] من قِيَامِ ليلة. وإنَّ الرجل إذا مات وكان يقرؤها يُوضَعُ[3] في قبره، فإذا[4] أُتِيَ من قِبَلِ رِجْلَيْهِ قالت رجلاه: ليس لكما عَلى مَنْ[5] قِبَلِي سبيل، قد كان يقوم عليَّ[6] بسورة الملك في كل ليلة، فإذا أُتِيَ من قِبَلِ رأسه قال لسانه: ليس لكما عَلَى مَنْ[7] قبلي سبيل، قد كان يقرأ[8] سورة الملك في كل ليلةٍ، وهي المانعة من عذاب القبر.

[١٣٨٧] «حـ، ط»: وعن المطلب بن عبد الله: أن رسول الله ﷺ قال: «﴿تَبَارَكَ الذي بيدهِ الملكُ﴾ تُجَادِلُ عن صاحبها في قبره، ولم تمر على رسول الله ﷺ ليلةٌ إلا وهو يَقْرَأُ بها[9] فيها».

---

(١) في (خ): «إنها في التوراة».
(٢) في (خ): «وأجزته».
(٣) في (ز): «فوضع».
(٤) في (ب، ز): «على من قبل».
(٥) في (ب، خ): «ما قبلي».
(٦) في (ب): «على سورة الملك».
(٧) في (خ): «ما قبلي»، و «قبلي»: ليست في (ب).
(٨) في (ز): «يقرأ بي».
(٩) في (ب): «إلا وهو يقرؤها فيها»، و «فيها»: ليست في (ز).

. . . .

[١٣٨٦] انظر الحديث رقم (١٣٧٨) وتخريجه.
[١٣٨٧] لم أعثر عليه.

[١٣٨٨] «ص»: وعن ابن مسعود ـ ذكر[1] سورة المُلْك ـ فقال: هي المانعة تمنع[2] من عذاب القبر. وتوفي رجل فَأُتِيَ[3] من قبل رجليه، فتقول رجلاه: لا سَبِيلَ لكم عَلَى مَن[4] قِبَلِي / إنه كان يقرأُ عليَّ سورة المُلك، [ب/٩٨ب] و[5]يوتى من قبل بطنه، فتقول بطنه: إنه لا سبيل لكم على من قبلي[6] إنه كان وعى فيَّ سورة الملك فَأُتِي[7] من قِبلَ رأسه فيقول لسانه[8]: لا سبيل لكم على من قبلي، إنّه كان يقرأ بـي سورة / الملكِ، قال: ومكتوب في[9] [ص/١٦١ب] التوراة: سورة الملك مَنْ قَرَأها في ليلةٍ فقد أكثر وأطيب[10].

[١٣٨٩] «نج»: وعن عاصم بن بَهْدَلَة[11]، عن زِرٍّ، عن ابن مسعود قال[12]: ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾ هي المانعة من عذاب القبر. توفي رَجُلٌ

(١) في (ز): «وذكر بسورة». وفي (ب، خ): «وذكر سورة».
(٢) «تمنع»: ليست في (ز).
(٣) في (ز): «ويؤتى الرجل من قبل. . .».
(٤) في (ب، خ): «ما قبلي».
(٥) من هنا إلى قوله: «سورة الملك» ساقط من (ص).
(٦) في (خ): «على ما قبلي» وكذلك في مثلها من المواضع».
(٧) في (ز، خ): «ويؤتى».
(٨) في (خ): «رأسه» بدل: «لسانه».
(٩) في (خ، ز): «وفي التوراة مكتوب».
(١٠) في (ز): «وأطاب».
(١١) في (ب): «نهدلة» وهو خطأ.
(١٢) «قال»: ليست في (ب).

[١٣٨٨] انظر تخريج الحديث رقم (١٣٧٨).
[١٣٨٩] انظر تخريج الحديث رقم (١٣٧٨).

فأُتِيَ من قِبَل رِجْلَيْهِ فقالت رجله[1]: إنّه لا سبيل لكم عليَّ إنه كان يقرأ

[ز/١٤٠أ] عَلَيَّ[2] سورة المُلْك، فأُتِيَ من قِبَل بطنه، فقال / بطنه: لا سبيل لكم عليّ، إنه كان وعى فيَّ سورة الملك، وأُتِيَ[3] من قِبَلِ رأسه فقال لسانه: إنه[4]

[خ/٧١أ] لا سبيل لكم عليّ إنه كان يقرأ بـي / سورة الملك، فمنعته بإذن الله من عذاب القبر، وهي مكتوبة في التوراة سورة المُلْكِ مَنْ قرأها في ليلة فقد أكثر وأطاب[5].

[١٣٩٠] «ت، ع، س»: وعن جابر، أنَّ النبـي ﷺ كان لا يَنَام حتى يقرأَ ﴿آلم تنْزِيل﴾ السجدة، و ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾.

[١٣٩١] «ص»: وقال رسول الله ﷺ في وصيته لعلي رضي الله عنه: «يا عليُّ! اقرأ تبارك والسَّجدة تنجيانك[6] من أهوال يوم القيامة».

[١١٣٢] «ت»: وقال طاوس: تَفْضُلان[7] على كل سورة في القرآن بسبعين[8] حسنة.

---

(١) في (ص): «رجليه» وما أثبتناه من النسخ الأخرى.

(٢) في (خ): «يقرأ على في سورة...».

(٣) في (خ): «وأوتى».

(٤) «إنه»: ليست في (ب).

(٥) في (ب): «وأطيب».

(٦) في (ز): «ينجيانك».

(٧) في (ب. ز): «يفضلان».

(٨) في (ب. ز): «تسعين».

[١٣٩٠] انظر تخريج الحديث رقم (١١٣٥).

[١٣٩١] لم أعثر عليه.

[١١٣٢] تقدم هذا الأثر برقم (١١٣٢) ومن المصدر نفسه، ولهذا أعطيناه هذا الرقم. وتخريجه هناك.

[١٣٩٢] «حـ»: وعن جابر بن عبد الله، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «سورة ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾ تُدْعَى المُطَهِّرة؛ تُطَهِّرُ صَاحِبَهَا من خَطَايَاه كلِّها، وهي المُجَادِلَةُ، تُجَادِلُ عنه في القبر».

[١٣٩٣] «ص»: وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ سورةً[١] من القُرْآنِ شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حتى غُفِرَ لهُ، هي ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾ وهي ثلاثون آية».

[١٣٩٤] «ذر»: وعن زُهَيْر قال: قلت لأبي[٢] الزبير: أَسَمِعْتَ[٣] جابر بن عبد الله يذكر أنَّ رسول الله ﷺ كان لا يَنَام حتى يقرأ ﴿الٓم تنزيل﴾ السَّجْدة و ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾ / . [ص/١٦٢أ]

قال: ليس جابر حدثني، حدثني[٤] صفوان أو ابن صفوان[٥]. وقال[٦] ابن عبدان: أو أبو صفوان[٧].

---

(١) في (ب): «سورة في القرآن».
(٢) في النسخ جميعها: «لابن الزبير» وهو خطأ، والصحيح ما أثبتناه مما سبق في رقم (١١٣١) ومن التخريج.
(٣) في (ب): «سمعت» بدون همزة الاستفهام.
(٤) «حدثني»: ليست في (ب).
(٥) في (ز): «صفوان بن صفوان» وفي (خ): «صفوان وابن صفوان» وكلاهما خطأ.
(٦) من هنا إلى نهاية الرواية ساقط من (ز).
(٧) في (ب): «وابن صفوان» وفي (خ): «أو ابن صفوان».

[١٣٩٢] لم أعثر عليه بهذا اللفظ. وقد سبق معناه في الأحاديث السابقة.
[١٣٩٣] انظر تخريج الحديث رقم (١٣٨١) من هذا الكتاب.
[١٣٩٤] انظر الحديث رقم (١١٣٥) وتخريجه.

[١١٥١] «ذر»: وعن عائشة قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ ﴿الٓم تنزيل﴾ و ﴿يسٓ﴾، و ﴿تبارك الذي بيده المُلك﴾، و ﴿اقتربت﴾، كُنَّ له نوراً وحِرْزاً من الشيطان وشَرَكه، ورفع له[1] في الدرجات العُلَى يوم القيامة».

[١١٤٤] «نج»: وعن طاوس قال: مَنْ قَرَأَ في لَيْلَةٍ ﴿الٓم تَنْزِيل﴾ السجدة، و ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾ كَانَ لَهُ من الأجر مثل ليلةِ القدر.

فمر عطاء فقلت لرجل منا: إيته[2] فاسأله[3]، فسأله فقال: صدق، وما تركتها[4] منذ سمعته.

[١٣٩٥] «حـ»: وعن زرعة بن إبراهيم: أنَّ رَجُلاً لم يكن معه من [ز/١٤٠] القرآن / غير ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾ فأَنْجَاهُ[5] الله بها من النار، فسميت المُنْجِيةُ.

---

(١) «له»: ليست في (ب).

(٢) في (ز): «أنت» بدل: «إيته».

(٣) في (ز): «فسله».

(٤) في (خ): «وما تركها».

(٥) من هنا إلى آخر الرواية ساقط من (خ).

[١١٥١] سبق هذا الحديث برقم (١١٥١) من المصدر نفسه، ولهذا أعطيناه الرقم نفسه، وسبق تخريجه هناك.

[١١٤٤] سبق هذا الأثر برقم (١١٤٤) من المصدر نفسه، ولهذا أعطيناه الرقم نفسه.

[١٣٩٥] لم أعثر عليه.

[١٣٩٦] «كـ»: وعن جابر[١] بن عبد الله، أن النبـي ﷺ كان لا يَنَامُ حتى يَقْرَأَ ﴿الۤم تنزيل﴾ السجدة، و ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾ وكان يقول فيهما: «تفضلان على كل سورة بسبعين / حسنة، فمن قَرَأَهُمَا كتب له سبعين حسنة، ومحى عنه سبعين سيئة، ورفع له سبعين درجة. [ب/١٩٩]

قال مَكِّيٌّ: ومعنى «تفضلان» يعطي الله على[٢] قراءتهما من الأجر[٣] أكثر مما يعطي على غيرهما، لا أن[٤] بعض القرآن أفضل من بعض. فافهمه.

[١٣٩٧] «ث، ق»: وعن رسول الله ﷺ أنه قال: «وددت أنَّ ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾ في قَلْبِ كُلِّ مُؤمنٍ».

---

(١) في (ب): «وعن خالد بن عبد الله» وهو خطأ.

(٢) من هنا ساقط من (ز) إلى قوله: «على غيرهما».

(٣) «من الأجر»: ساقط من (ب).

(٤) في النسخ الأخرى ما عدا (ص) «لأن بعض القرآن..» ولعله خطأ ــ والله أعلم. وهذا وقد فصل القرطبي الخلاف في كون القرآن بعضه أفضل من بعض (التذكار، ص ٤٥ ــ ٥٠).

....

[١٣٩٦] انظر تخريج الأحاديث أرقام (١١٣٣) من هذا الكتاب.

[١٣٩٧] الحاكم ــ المستدرك (١/ ٥٦٥) ــ كتاب فضائل القرآن ــ ذكر فضائل سور وآي متفرقة ــ من طريق حفص بن عمر العدني، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس به. وقال الحاكم ــ هذا إسناده عند اليمانيين صحيح، ولم يخرجاه وقال الذهبـي: حفص واهٍ.

الطبراني الكبير (١١/ ٢٤٢) ــ من طريق سلمة بن شبيب، عن إبراهيم بن الحكم، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس بنحوه. وفيه «في قلب كل إنسان...». رقم (١١٦١٦).

قال الهيثمي في المجمع (٧/ ١٢٧): وفيه إبراهيم بن الحكم بن أبان وهو ضعيف.

عبد بن حميد ــ المنتخب (١/ ٥٢٥) ــ من طريق إبراهيم بن الحكم، عن أبيه، عن =

[١٣٩٨] «كـ»: وعن ابن مسعود أنه قال: مَنْ قَرَأَ ﴿تبارك الذي بيده المُلك﴾ كلَّ ليلةٍ وَقَاهُ الله فتنة القبر.

وقاله كعب أيضاً.

وذكر أنه يجدها في التوراة كذلك.

[ج/١٠٣أ] [ص/١٦٢ب] [١٣٩٩] «ق»: وعن رسول الله ﷺ أنه قال: «مَنْ قَرَأَ/ سورة/ «تبارك»[١] أَمِنَ عَذَابَ القَبْرِ[٢]، ومنكر[٣] ونكير، وسوء الحساب».

[١١٤٠] «كـ»: وعن ابن وهب، أنَّ النبي ﷺ قال: «مَنْ قَرَأَ ﴿الٓم تنزيل﴾ السجدة، و ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾ فكأنَّما وافق ليلة القدر».

[١٤٠٠] «ث»: وعن رسول الله ﷺ أنَّه[٤] قال: «إنَّ سورة من كتاب

---

(١) «تبارك»: ليست في (ب).

(٢) «القبر»: ليست في (ب).

(٣) في (ب، خ): «ومنكراً ونكيراً».

(٤) «أنه قال»: ليست في (ز).

= عكرمة به ــ في حديث طويل. فيه أيضاً «في قلب كل إنسان من أمتي» ولم يقل «مؤمن».

البيهقي في الشعب (٥/ ٤٤٦) ــ تخصيص سورة الملك بالذكر ــ من طريق به. رقم (٢٢٧٧). وقال: وفي رواية الترقفي أن رسول الله ﷺ قال: «لوددت أنَّ «تبارك» في صدر كل إنسان من أمتي».

[١٣٩٨] سبقت أحاديث بهذا المعنى. انظر أرقام (١٣٨٦، ١٣٨٨، ١٣٨٩) وغيرها.

[١٣٩٩] لم أعثر عليه، ولكن سبقت أحاديث في هذا الباب بهذا المعنى.

[١١٤٠] تقدم هذا الحديث برقم (١١٤٠) ومن المصدر نفسه ولهذا أعطيناه هذا الرقم.

[١٤٠٠] انظر الحديثين رقمي (١٣٨١ ــ ١٣٨٢) وتخريجهما.

الله تعالى ما هي إلا ثلاثون آية، شَفعَت لِرَجُلٍ فأخرجته[1] من النار يوم القيامة، وأدخلته الجنة وهي سورة تبارك».

[١٤٠١] «ذر»: وعن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «في القرآن سورةٌ ثلاثون آية شَفَعَتْ[2] لصاحبها حتى غُفِرَ لَهُ ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾».

[١٤٠٢] «ص»: وقال النبي ﷺ[3] في وصيته لعلي رضي الله عنه: «يا عَلِيُّ! اقرأ[4] ﴿تبارك﴾[5] عند النوم، تدفع[6] عنك عذاب القبر، ومساءلة[7] منكر ونكير».

(١٩٤) ما جاء في سورة القلم

[١٤٠٣] «ها، ط»: عن أُبيّ بن كَعْب، عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ سورة ﴿نَ والقَلَم﴾ كان له ثواب الذين حسَّن اللَّهُ أخلاقهم».

---

(١) في (ب): «ما خرجته» وهو خطأ.
(٢) في (ز): «تشفع».
(٣) في (ز): «وقال رسول الله».
(٤) «اقرأ»: ليست في (ز).
(٥) في (ز): ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾.
(٦) في (ز): «يدفع».
(٧) في (ز): «ومسألة».

....

[١٤٠١] انظر الحديثين رقمي (١٣٨١ ــ ١٣٨٢) وتخريجهما.
[١٤٠٢] لم أعثر عليه.
[١٤٠٣] الوسيط للواحدي (٣٥٨/أ) من طريق محمد بن جعفر بن مطر بإسناده إلى أبيّ بن كعب به.
الكشاف (٤/ ١٣٢).
=

[١٤٠٤] ث: وعن النبي ﷺ قال: «من قرأ سورة ﴿والقلم﴾[١] أعطاه الله ثواب الذي حَسّن الله أخلاقهم».

[١٤٠٥] «ق»: وعنه ﷺ أنَّه قال: «مَنْ قَرَأَ سورة «القلم»[٢] أعطاهُ اللَّهُ ثوابَ مَنْ حَسُنَ[٣] خُلُقُهُ».

(١٩٥) ما[٤] جاء في قوله تعالى: ﴿وإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ ويقُولُونَ إنَّه لَمَجْنُونٌ * ومَا هُوَ إلاّ ذِكْرٌ للعَالَمِينَ﴾[٥] وأن قراءتها[٦] رقية من العين

[١٤٠٦]: قال القاضي أبو محمد عبد الحق بن غالب[٧] المحاربي[٨]

---

(١) في (ب): ﴿ن، والقلم...﴾.

(٢) في (خ، ز): ﴿ن. والقلم﴾.

(٣) في (ز، خ): «حسن الله خلقه».

(٤) هذا الباب والحديث الذي فيه ليسا في (ج، خ).

(٥) سورة ن والقلم: الآيتان ٥١، ٥٢ ولم تكتب الآيتان كاملتين في بعض النسخ.

(٦) في (ب): «وأن قرأها».

(٧) في (ز): «ابن غالب بن عطية» وفي (ب): «ابن عاطية» وهو خطأ.

(٨) «المحاربي»: ليست في (ز).

= وذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/١٧٧)، وعزاه إلى الثعلبي، وابن مردويه، والواحدي بأسانيدهم عن أبيّ بن كعب.

[انظر التعليق على هذا الحديث الموضوع في رقم: (٦٧١) من هذا الكتاب].

[١٤٠٤] انظر الحديث السابق، وتخريجه.

[١٤٠٥] انظر الحديث رقم: (١٤٠٣) وتخريجه.

[١٤٠٦] لم أعثر عليه.

رضي الله عنه: دواء من أَصَابَهُ العَيْنُ أَنْ يَقْرَأَ قوله تعالى: ﴿وإنْ يَكَادُ الذين كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَك بأبصارهم لمَّا سَمِعُوا الذكر ويقولون إنَّهُ لمجنون * وما هو إلا ذكر للعالمين﴾ / ﴿لمنْ شَاء منكم أنْ يستقيم * وما تَشَاءُونَ إلا أنْ يشاء [ص/١٦٣أ] الله رب العالمين﴾[١].

ذكر ذلك الحسن رضي الله عنه.

(١٩٦) ما جاء في سورة الحاقة

[١٤٠٧] «ط، ها»: عن أُبَـيّ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ / [خ/٧١ب] سورة الحاقة حاسبه / الله حساباً يسيراً». [ب/٩٩ب]

قلت: وخرّجه الثعلبـي، وعبد المحسن بنصه.

[١٤٠٨] «ث»: وقال أبو الزَّاهِرِيَّة: مَنْ قَرَأَ إحدى عشرة[٢] آية من

(١) تداخلت هنا آيتان، الأولى من سورة (ن والقلم) رقم: (٥١ ــ ٥٢)، والثانية: ﴿لمن شاء منكم﴾ وهي من سورة التكوير، رقم: (٢٨ ــ ٢٩) وهاتان الأخيرتان ليستا في (ب، ز).

(٢) في (ز): «إحدى عشر».

[١٤٠٧] الوسيط للواحدي (٣٦٠/أ) من طريق أبي عمرو بن مطر بإسناده إلى أبـيّ بن كعب به.
الكشاف (٤/ ١٣٧).
وذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١٧٧)، وعزاه إلى الثعلبـي، وابن مردويه، والواحدي عن أبـيّ بن كعب.
[انظر التعليق على هذا الحديث الموضوع في رقم: (٦٧١) من هذا الكتاب].

[١٤٠٨] لم أعثر عليه في غير تفسير الثعلبـي.

سورة الحاقة أُجِيرَ مِنْ فتنة الدَّجَّال، ومن قرأها كان[1] نور من فوق رأسه إلى قدمه[2].

(١٩٧) ما جاء في سورة المعارج

[١٤٠٩] «ط، ها»: عن أُبـيّ قال: قال لي النبـي ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سورة ﴿سأل سائِلٌ﴾ أعطاهُ الله ثوابَ الذين هم لأماناتهم حافِظُون[3]».

[١٤١٠] «ث»: وعن النبـي ﷺ: مَنْ قَرَأَ سورة ﴿سأل سائِلٌ[4]﴾ أعطاه الله ثَوَابَ ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأَمَـٰنَـٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ﴾، ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾ ».

قلت: وخرّجه عبد المحسن بمثله.

---

(١) في (ز): «كان له نور» وفي (ب): «كان نوراً».

(٢) في (ز): «إلى قدميه».

(٣) في (خ): أعطاه الله ثواب الذين هم لفروجهم حافظون.

(٤) «من قرأ سورة: ﴿سأل سائل﴾ «ليست في (ب).

[١٤٠٩] هذه الرواية ليس في (ز).

الوسيط للواحدي (٣٦١/ب) من طريق محمد بن جعفر بن مطر بإسناده إلى أبـيّ بن كعب، فذكره، وفيه ﴿ لِأَمَـٰنَـٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ﴾، ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾.

الكشاف (١٤١/٤).

وذكر الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (١٧٧/٤)، وعزاه إلى الثعلبي، وابن مردويه، والواحدي، عن أبـيّ بن كعب.

[انظر التعليق على هذا الحديث الموضوع في رقم: (٦٧١) من هذا الكتاب].

[١٤١٠] انظر الحديث السابق وتخريجه.

(١٩٨) ما جاء في سورة نوح[١]

[١٤١١] / «ط، ق، ها»: عن أُبـيّ بن كعب، عن النبـي ﷺ قال: [ج/١٠٣ب] «مَنْ قَرَأَ سورة نوح عليه السلام كَانَ من المؤمنين الذين تُدْرِكُهُمْ دعوةُ نوح عليه السلام».

(١٩٩) ما جاء في سورة الجِنِّ

[١٤١٢] «ها، ط»: عن أُبـيّ بن كعب قال: قال رسول الله[٢] ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سورة ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ﴾ كَانَ له بعدد كل جِنِّيٍّ صَدَّق بمحمد ﷺ أو[٣] كذَّب به عِتْقُ رقبة».

---

(١) في (ب): «نوح عليه السلام».
(٢) في (ب): «النبي ﷺ».
(٣) في (ب): «وكذب به».

. . . .

[١٤١١] الوسيط للواحدي (٣٦٢/ب) من طريق أبـي عمرو السختياني بإسناده إلى أُبـيّ بن كعب به.
الكشاف (٤/ ١٤٥).
وذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١٧٧)، وعزاه إلى الثعلبـي، وابن مردويه، والواحدي. عن أبـيّ بن كعب.
[انظر التعليق على هذا الحديث الموضوع في رقم: (٦٧١) من هذا الكتاب].

[١٤١٢] الوسيط للواحدي (٣٦٣/أ) من طريق السختياني بإسناده إلى أبـيّ بن كعب به.
الكشاف (٤/ ١٥١).
ذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١٧٨)، وعزاه إلى الثعلبـي، وابن مردويه، والواحدي عن أبـيّ به.
[انظر التعليق على هذا الحديث الموضوع في رقم: (٦٧١) من هذا الكتاب].

[ز/١٤١ب] [١٤١٣] «ث»: وعنه / عن النبي ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سورة الجِنِّ أُعْطِي بعدد كل جِنِّي وشيطان صَدّق محمداً ﷺ، أو كَذَّب به(١) عِتْقُ رقبة».

[١٤١٤] «ق»: وعن النبي ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سورة الجِنِّ أُعْطِيَ بعدد من [ص/١٦٣ب] صَدَّق بي(٢) من الجِنِّ عتق رقبة / ».

(٢٠٠) ما جاء في سورة المُزَّمِّل

[١٤١٥] «ها، ث، ط»: عن أُبَيّ قال: قال النبي ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سورة المُزَّمِّل دَفَعَ اللَّهُ عنه العُسْر في(٣) الدُّنْيَا والآخِرَة».

[١٤١٦] «ق»: وعن النبي ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سورة المزمل دفع الله عنه العسر في دار الدنيا(٤)».

---

(١) «به»: ليست في (ب).
(٢) في (ب): «صدق به».
(٣) في (خ): «في دار الدنيا».
(٤) في (ب): «في الدنيا» وفي (خ): «في دار الدنيا والآخرة».

. . . .

[١٤١٣] انظر الحديث السابق وتخريجه.
[١٤١٤] انظر الحديث السابق وتخريجه.
[١٤١٥] الوسيط للواحدي (٣٦٤/٤أ) من طريق محمد بن جعفر بن مطر بإسناده إلى أُبيّ بن كعب به.
وذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (١٧٩/٤)، وعزاه إلى الثعلبي وابن مردويه والواحدي عن أبي.
[انظر التعليق على هذا الحديث الموضوع في رقم: (٦٧١) من هذا الكتاب].
[١٤١٦] انظر الحديث السابق وتخريجه.

(٢٠١) ما جاء في سورة المُدَّثِّر

[١٤١٧] «ها، ث، ط»: عن أُبـيّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سورة ﴿يا[1]يها المُدَّثِر﴾ أعطاه اللَّهُ من الأجر عشر حسنات، بعَدَدِ من صدَّق بمحمد ﷺ وكَذّب به[2] بمكة».

[١٤١٨] «ع»: وعن عبد الله بن إبراهيم: أنَّ جابر بن عبد الله أخبره:

---

(١) «يا أيها»: ليست في (ب).

(٢) «به»: ليست في (ب).

. . . .

[١٤١٧] الوسيط للواحدي (٣٦٥/ب) من طريق أبـي عمرو بن مطر بإسناده إلى أبـيّ بن كعب.
الكشاف (٤/ ١٦٣).
وذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١٨٠)، وعزاه إلى الثعلبـي، وابن مردويه، والواحدي، عن أبـيّ.
[انظر التعليق على هذا الحديث الموضوع في رقم: (٦٧١) من هذا الكتاب].

[١٤١٨] فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ٣٣٦ رقم ٧٨٩) ــ من طريق خالد بن عمرو، عن هشام الدَّسْتُوَائي، عن يحيـى بن أبـي كثير، عن عبد الله بن إبراهيم، عن جابر، به.
البخـاري ــ التـاريـخ الكبيـر (ج ١/ق ١/ص ٣١٢). تـرجمـة رقـم: (٩٩١): قـال البخاري: وعن يحيـى، أخبرني إبراهيم بن عبد الله سمع جابر بن عبد الله: أول شيء نزل يا أيها المدثر. وقال لنا آدم حدثنا شيبان، عن يحيـى، عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ، سمع جابراً مثله، وقال لنا أبو نعيم: عن شيبان، عن يحيـى، عن إبراهيم بن عبد الله بن فلان قوله.
وقال الأوزاعي وعلي بن مبارك وحرب، عن يحيـى، سمع أبا سلمة عن جابر مثله.
وعزاه الحافظ المزي في التحفة (٢/ ١٦٥) إلى النسائي في الكبرى ــ من طريق الربيع بن محمد بن عيسى، عن آدم، عن شيبان، عن يحيـى بن أبـي كثير، عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ به.
[انظر الكبرى ٦/ ٥٠٢ ــ ٥٠٣ ــ كتاب التفسير سورة المدثر]. =

أَنَّ أَوَّل شيء نَزَلَ من القرآنِ(١) ﴿يأيُّهَا المدثر * قُمْ فَأَنْذِرْ(٢)﴾.

---

(١) (إن أول شيء نزل من القرآن... الخ) أول ما أنزل على الإطلاق ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾ كما صرح به في حديث عائشة رضي الله عنهما، وأما ﴿يا أيها المدثر﴾، فكان نزولها بعد فترة الوحي، كما صرَّح به في رواية الزهري، عن أبي سلمة عن جابر، والدلالة صريحة فيه في مواضع: منها قوله «وهو يحدث عن فترة الوحي» إلى أن قال: «فأنزل الله يا أيها المدثر»، ومنها قوله ﷺ «فإذا الملك الذي جاءني بحراء» ثم قال: «فأنزل الله تعالى: ﴿يا أيها المدثر﴾. ومنها قوله: «ثم تتابع الوحي» يعني بعد فترة. فالصواب أن أول ما نزل بعد فترة الوحي ﴿يا أيها المدثر﴾. وأما قول من قال من المفسرين أول ما نزل الفاتحة، فبطلانه أظهر من أن يذكر.
فالأولية هنا أولوية مخصوصة بما بعد فترة الوحي، أومخصوصة بالأمر بالإنذار (فتح ٨/ ٦٧٨).

(٢) سورة المدثر: ١ ــ ٢.

= هذا وقد رواه البخاري في الجامع الصحيح، ومسلم والترمذي من غير طريق إبراهيم بن عبد الله عن جابر:
خ: (٨/ ٦٧٦ ــ ٦٧٧) ــ (٦٥) كتاب التفسير ــ (٧٤) سورة المدثر ــ باب (١) ــ من طريق وكيع، عن علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير قال: سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أول ما نزل من القرآن قال: ﴿يا أيها المدثر﴾ قلت: يقولون: ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾ فقال أبو سلمة: سألت جابر بن عبد الله عن ذلك. ثم ذكر جوار النبي ﷺ لحراء وبدء الوحي رقم: (٤٩٢٢).
م (١/ ١٤٤) ــ (١) كتاب الإيمان ــ (٧٣) باب بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ ــ من طريق زهير بن حرب، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن جابر بنحو لفظ البخاري. رقم: (٢٥٧).
ت: (٥/ ٤٢٨) ــ (٤٨) كتاب التفسير ــ (٧١) باب من سورة المدثر ــ من طريق عبد بن حميد، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري عن أبي سلمة، عن جابر بنحوه، ولم يذكر سؤال يحيى أبا سلمة عن أول ما نزل من القرآن.
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وقد رواه يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن جابر رقم: (٣٣٢٥).

[١٤١٩] «ق»: وعن النبـي ﷺ أنَّه قال: «مَنْ قَرَأَ سورة المُدَّثر أُعْطِيَ من الأجر بعدد المؤمنين بمكة».

(٢٠٢) / ما جاء في سورة القيامة [ب/١٠٠أ]

[١٤٢٠] «ط، ها»: عن أُبَـيّ بن كعب قال: قال لي رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سورةَ القيامة شهدتُ له أنا وجبريل[١] يوم القيامة أنَّه كان مؤمناً بيوم[٢] القيامة».

[١٤٢١] «ث»: وعن النبـي ﷺ أنّه قال: «مَنْ قَرَأَ سورة ﴿لا أُقْسِمُ بيوم القيامة[٣]﴾، شهدت أنا وجبريل[٤] له[٥] يوم القيامة أنه كان مؤمناً بيوم القيامة، وجاء ووجهه مُسْفِراً[٦] على[٧] وجوه الخلائِق يوم القيامة».

---

(١) في (ز): «وجبريل عليه السلام».
(٢) في (خ): «يوم القيامة».
(٣) في (خ، ز): «من قرأ سورة القيامة».
(٤) في (خ): «وجبريل عليه السلام».
(٥) «له»: ليس في (ز).
(٦) كذا جاء في (ص. خ)، وفي (ز): «وجاء ووجهه مسفر الوجه».
(٧) في (ب): «عن وجوه الخلائق».

. . . .

[١٤١٩] انظر الحديث رقم: (١٤١٧) وتخريجه.

[١٤٢٠] الوسيط للواحدي (٣٦٨/أ) من طريق أبي عمرو محمد بن جعفر بإسناده إلى أبـيّ بن كعب.
الكشاف (٤/ ١٦٦).
وذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١٨٠)، وعزاه إلى الثعلبـي، وابن مردويه، والواحدي، عن أُبـيّ.
[انظر التعليق على هذا الحديث الموضوع في رقم: (٦٧١) من هذا الكتاب].

[١٤٢١] انظر الحديث السابق وتخريجه.

[١٤٢٢] «ق»: وعنه ﷺ أنّه قال: «مَنْ قَرَأَ سورة القيامة حُشِرَ مُسْفِر الوجه».

[١٤٢٣] «حـ»: وعن أبـي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا خَتَمَ أحدكم ﴿لا أُقْسِمُ بيوم القيامة﴾ فليقل: بَلَى».

. . . .

[١٤٢٢] انظر الحديث رقم: (١٤٢٠) وتخريجه.

[١٤٢٣] د: (١/ ٥٥٠ ـ ٥٥١) ـ (٢) كتاب الصلاة ـ (١٥٤) باب مقدار الركوع والسجود ـ من طريق سفيان، عن إسماعيل بن أمية، عن أعرابيّ، عن أبـي هريرة ولفظه «من قرأ منكم ﴿لا أقسم بيوم القيامة﴾ فانتهى إلى ﴿أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى﴾ فليقل: بلى، ومن قرأ ﴿والمرسلات﴾ فبلغ ﴿فبأي حديث بعده يؤمنون﴾ فليقل: «آمنا بالله» قال إسماعيل: ذهبت أعيد على الرجل الأعرابـي وأنظر لعله؟ فقال: يا ابن أخي، أتظن أني لم أحفظه؟ لقد حججت ستين حجة، ما منها حجة إلا وأنا أعرف البعير الذي حججت عليه. رقم: (٨٨٧).

ت: (٥/ ٤٤٣) ـ (٤٨) كتاب تفسير القرآن ـ (٨٤) باب ومن سورة التين ـ من طريق ابن أبـي عمر» عن سفيان، عن إسماعيل بن أمية به، مختصراً ومقتصراً على سورة التين فقط. رقم: (٣٣٤٧).

وقال أبو عيسى: هذا حديث إنما يروى بهذا الإسناد عن هذا الأعرابـي، عن أبـي هريرة ولا يُسمَّى.

الحاكم ـ المستدرك (٢/ ٥١٠) ـ كتاب التفسير ـ تفسير سورة القيامة ـ من طريق يزيد بن هارون، عن يزيد بن عياض، عن إسماعيل بن أمية، عن أبـي هريرة، مختصراً، واقتصر فيه على ذكر سورة القيامة.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبـي.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٢٩٦)، وعزاه أيضاً إلى أحمد، وابن المنذر، وابن مردويه، والبيهقي في السنن.

(٢٠٣) / ما جاء في سورة الإنسان [ج/١٠٤أ]

[١٤٢٤] «ها، ط»: عن أُبَـيّ قال: قال لي النبـي ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سورة / ﴿هَلْ أَتى على الإنسان﴾ كَانَ جَزَاؤه على الله[1] جنة وحريراً».

قلت: وخرجه أيضاً الثعلبـي / وأبو القاسم عبد المحسن بمثله. [ص/١٦٤أ]

(٢٠٤) ما جاء في سورة العُرْف

[١٤٢٥] «ط، ها، ث»: عن أُبَـيّ، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سورة ﴿والمرسلات[2]﴾، كُتِبَ أنّه ليس من المُشْرِكِين[3]».

[١٤٢٦] «ق»: وعن النبـي ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سورة ﴿والمُرْسلات﴾ بريء من الشرك».

---

(١) في (ب): «على الله تعالى».

(٢) في (خ): (المرسلات) بدون واو.

(٣) جاء هذا الحديث هكذا في (خ): «من قرأ سورة (المرسلات) بريء من الشرك».

. . . .

[١٤٢٤] الوسيط للواحدي (٣٦٩/أ) من طريق محمد بن جعفر بن مطر بإسناده إلى أبـيّ بن كعب نحوه.

الكشاف (٤/ ١٧٢).

ذكر الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١٨١)، وعزاه إلى الثعلبـي، وابن مردويه، والواحدي، عن أبـيّ.

← [انظر التعليق على هذا الحديث الموضوع في رقم: (٦٧١) من هذا الكتاب].

[١٤٢٥] الوسيط للواحدي (٣٧٠/أ) من طريق أبـي عمرو محمد بن جعفر بن مطر بإسناده إلى أبـيّ بن كعب به.

الكشاف (٤/ ١٧٦).

[١٤٢٦] انظر الحديث السابق.

[١٤٢٧] «حـ»: وعن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا خَتَمَ أحدكم ﴿والمرسلات عُرْفاً﴾ فليقُلْ: آمنتُ بالله وبما أُنْزِلَ».

(٢٠٥) ما جاء في سورة النَّبأ

[١٤٢٨] «ط، ها»: عن أُبَيّ(١) قال: قال لي النبي ﷺ: «مَنْ قَرَأَ ﴿عمّ يتساءلون﴾ سقاهُ اللَّهُ مِنْ بارِدِ الشَّرَابِ يوم القيامة».

قلت(٢): خرجه الثعلبي، وعبد المحسن بمثله وقالا: «مِنْ أَبْرَدِ الشَّرَابِ يوم القيامة».

(٢٠٦) / ما جاء في سورة ﴿والنَّازعات﴾ [خ/١٧٢أ]

[١٤٢٩] «ث، ط»: عن أُبَيّ بن كعب قال: قال لي النبي ﷺ: «مَنْ

---

(١) «عن أبي»: ليست في (ب).
(٢) هذه الفقرة ليست في (ب).

....

[١٤٢٧] انظر تخريج الحديث رقم: (١٤٢٣).

[١٤٢٨] الوسيط للواحدي (٣٧١/أ) عن طريق أبي سعد محمد بن علي بإسناده إلى أُبَيّ بن كعب به.
الكشاف (١/ ١٨٠).
وذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١٨١)، وعزاه إلى الثعلبي، وابن مردويه، والواحدي، عن أُبَيّ رقم: (٢٦٩).
[انظر التعليق على هذا الحديث الموضوع في رقم: (٦٧١) من هذا الكتاب].

[١٤٢٩] الوسيط الواحدي (٣٧٢/أ) من طريق أبي عمرو السختياني بإسناده إلى أُبَيّ بن كعب فذكر نحوه.
الكشاف (٤/ ١٨٤).
[وهو أيضاً من الحديث الموضوع، انظر التعليق عليه في رقم: (٦٧١) من هذا الكتاب].

قَرَأَ سورة ﴿والنَّازِعَات[1]﴾ كان حسابه في القبر، وفي القيامة حتى يدخل الجنة قَدْر صلاةٍ مكتوبةٍ».

[١٤٣٠] «ها»: وعنه، عن النبي ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سورة ﴿والنّازِعَاتِ﴾ لم يُحْبَسْ[2] في الحساب يوم القيامة حتى يدخل الجنة إلا قدر صلاةٍ مكتوبةٍ».

قلت[3]: وقال الثعلبي في روايته: «إلا قَدْرَ صلاة المكتوبة»[4].

[١٤٣١] «ق»: وقال عليه السلام: «مَنْ قَرَأَ سورة ﴿والنّازِعَاتِ﴾ دخل الجنة ووجهه ضَاحك[5]».

(٢٠٧) ما جاء في سورة عَبس

[١٤٣٢] / «ها، ط»: عن أُبَـيّ بن كعب، قال: قال لي النبـي ﷺ: [ب/١٠٠ب] «مَنْ قَرَأَ سورة «عَبَسَ» كان وَجْهُهُ يوم القيامة ضاحكاً مستبشراً».

---

(١) في (ب): «سورة (النازعات)».

(٢) في (ز): «لم يحشر في الحساب».

(٣) في (خ): «قلت: وخرجه الثعلبي».

(٤) في (ز): «الصلاة المكتوبة» وفي (خ): «صلاة مكتوبة».

(٥) في (ص): «ووجهه ضاحكاً» وفي (ب): ووجهه مسفر ضاحك، وما أثبتناه من (ج، خ، ز).

....

[١٤٣٠] انظر الحديث السابق وتخريجه.

[١٤٣١] أظنه من حدبث أبـي الموضوع أيضاً.

[١٤٣٢] الوسيط للواحدي (٣٧٢/ب) من طريق أبـي عثمان، عن أبـي عمرو بن مطر بإسناده إلى أبـي بن كعب به.

وانظر رقم: (٦٧١) فهو من حديث أُبـيّ الموضوع الذي علقنا عليه هناك.

[١٤٣٣] «ث»: وعن النبـي ﷺ أنَّه قال: «مَنْ قَرَأَ سورة ﴿عَبَسَ وتَوَلَّى﴾ جاء يوم القيامة ووجهه ضاحكٌ مستبشرٌ[(١)]».

[ص/١٦٤ب] **(٢٠٨) ما جاء فيمن قرأها وقرأ معها إذا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ** /

[ج/١٠٤ب] [١٤٣٤] / «ق»: عن النبـي ﷺ أنه قال: «مَنْ قَرَأَ «عَبَسَ» و ﴿إذا الشمس كوِّرَتْ﴾ أعاذه الله[(٢)] مِنْ كُلِّ فَضِيْحَةٍ في الدَّارَيْنِ».

(٢٠٩) ما جاء في سورة التكوير

[١٤٣٥] «ت، ط، ذر»: عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ

---

(١) في جميع النسخ ما عدا (ج): ضاحكاً مستبشراً، وما أثبتناه من (ج). هو الصواب.

(٢) في (ز): «الله تعالى».

[١٤٣٣] ذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١٨٢)، وعزاه إلى الثعلبي، وابن مردويه، والواحدي عن أبـيّ رقم: (٢٧٩).

[انظر في هذا وما قبله الحديث الموضوع رقم: (٦٧١) من هذا الكتاب].

[١٤٣٤] لم أعثر عليه، وربما كان من حديث أبـيّ الموضوع.

[١٤٣٥] ت: (٥/ ٤٣٣) ـ (٤٨) كتاب تفسير القرآن ـ (٧٤) باب سورة إذا الشمس كورت ـ من طريق عباس بن عبد العظيم العنبري، عن عبد الرزاق، عن عبد الله بن يحيى، عن عبد الرحمن بن يزيد الصنعاني، عن ابن عمر به. رقم: (٣٣٣٣).

وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، وروى هشام بن يوسف وغيره هذا الحديث بهذا الإسناد وقال: «من سرّه أن ينظر إلى يوم القيامة كأنه رأي عين فليقرأ ﴿إذا الشمس كورت﴾ ولم يذكر ﴿إذا السماء انفطرت﴾ و ﴿إذا السماء انشقت﴾.

الحاكم ـ المستدرك (٢/ ٥١٥) ـ كتاب التفسير ـ تفسير سورة إذا الشمس كورت ـ من طريق إبراهيم بن موسى الفراء عن هشام بن يوسف، عن عبد الله بن بجير به ـ قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبـي.

حم: (٢/ ٢٧) من طريق عبد الرزاق، عن عبد الله بن بجير به.

و (٢/ ٣٢، ١٠٠) من نفس الطريق السابق به، وفيه هذه الزيادة التي في الطبري وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٣١٧)، وعزاه أيضاً إلى ابن المنذر، وابن مردويه.

سَرَّهُ أنْ يَنْظُرَ إلىٰ يَوْم القِيَامَةِ كأنه رَأيَ عَيْن، فَلْيَقْرَأْ ﴿إذا الشَّمْسُ كُوِّرتَ﴾ و ﴿إذا السَّمَاء / انْفَطَرَتْ﴾ و ﴿إذا السماء انْشَقَّتْ﴾. [ز/١٤٢ب]

«ط»(١): وأحسبه قال: «وسورة هود».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

قلت: زاد أبو ذر في روايته قال: وأحسب ذكر سورة هُود.

[١٤٣٦] «ص»: وعن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أنْ يَنْظُرَ إلىٰ يوم القيامة». الحديث.

[١٤٣٧] «ها، ط»: عن أُبيّ بن كعب، عن النبي ﷺ أنّه قال: «مَنْ قَرَأَ ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ أَعَاذَهُ اللَّهُ أنْ تَفْضَحَه حين تُنْشَرَ(٢) صحيفته».

قلت: وخرجه أبو القاسم عبد المحسن، والثعلبي بمثله.

[١٤٣٨] «ث»: وعن النبي ﷺ أنه قال: «من أحب أن ينظر في يوم القيامة فليقرأ ﴿إذا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾».

---

(١) هذه الفقرة ليست في النسخ الأخري غير (ص).

(٢) في (ب): «ألا يفضحه حتى تنشر صحيفته».

....

[١٤٣٦] انظر تخريج الحديث السابق وإن كان عن ابن عمر، وهذا عن عمر ــ رضي الله عنهما.

[١٤٣٧] الوسيط للواحدي (٣٧٣/أ) من طريق أبي عمرو بن مطر بإسناده، عن أُبيّ بن كعب به.
الكشاف (٤/ ١٩٢).
وذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١٨٢)، وعزاه إلى الثعلبي، وابن مردويه، والواحدي، عن أبيّ رقم: (٤٨١).
[انظر في هذا الحديث الموضوع في رقم: (٦٧١) من هذا الكتاب].

[١٤٣٨] انظر الحديث رقم: (١٤٣٥) وتخريجه.

(٢١٠) ما جاء في سورة الانفطار

[١٤٣٩] «ط، ها»: عن أُبـيّ بن كعبٍ قال: قال لي النبـي ﷺ: «يا أُبـيّ، مَنْ قَرَأَ ﴿إذا السماء انفطرت﴾، كَتَبَ اللَّهُ له[١] بكل قطرة من ماء حسنة، وأصلح[٢] شأنه يوم القيامة».

[١٤٤٠] «ط، ث»: وعنه[٣]، عن النبـي ﷺ قال: «مَنْ قَرَأَ سورة[٤] ﴿إذا السماء انْفَطَرَتْ﴾ أعطاهُ اللَّهُ من الأجر بعدد كل قطرة[٥] من ماء حسنة، وأصلح له شأنه يوم القيامة».

[١٤٤١] «ها، ط»: وعن النبـي ﷺ: «مَنْ قَرَأَ ﴿إذا السماء انفطرت﴾ أصلح الله له شأنه كله[٦]».

---

(١) «له»: ليست في (ب).
(٢) في (خ): «وأصلح الله شأنه» وفي (ز): «وأصلح له شأنه».
(٣) «عنه»: ليست في (ب).
(٤) «سورة»: ليست في (ب).
(٥) في (ب، ز، خ): «بعدد كل فن وبعدد كل قطرة وفي (خ): «قطر».
(٦) في (خ): «شأنه كله يوم القيامة».

. . . .

[١٤٣٩] الوسيط للواحدي (٣٧٤/أ) من طريق محمد بن جعفر بإسناده إلى أُبـيّ بن كعب فذكر نحوه.
الكشاف (١٩٣/٤/).
وذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (١٨٢/٤)، وعزاه إلى الثعلبـي، [هذا حديث موضوع، انظر التعليق على هذا الحديث في رقم: (٦٧١) من هذا الكتاب].

[١٤٤٠] انظر الحديث السابق.

[١٤٤١] انظر الحديث رقم: (١٤٣٩) وتخريجه.

(٢١١) ما جاء في سورة المُطَفِّفِينَ

[١٤٤٢] «ها، ط»: عن أُبـيّ بن كعب، قال: قال لي رسول[1] الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سورة ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِين﴾ / سقاه اللَّهُ من الرحيق [ص/١٦٥أ] المختوم».

قلت: وخرجه أيضاً بنحوه الثعلبـي، وعبد المحسن.

(٢١٢) ما جاء في سورة الانشقاق

[١٤٤٣] «ث، ها، ط»: عن أُبيّ بن كعب، عن[2] النبـي ﷺ قال:

---

(١) في (ب): «قال لي النبـي ﷺ».
(٢) في (ب): «قال لي النبـي ﷺ».

....

[١٤٤٢] الوسيط للواحدي (٣٧٥/أ) من طريق أبـي عمرو بن جعفر بإسناده إلى أُبـيّ بن كعب به.
الكشاف (١٩٧/٤).
ذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (١٨٣/٤)، وعزاه إلى الثعلبـي والواحدي وابن مردويه عن أبـي.
[وهو حديث موضوع، انظر التعليق على رقم: (٦٧١) في هذا الكتاب].

[١٤٤٣] الوسيط للواحدي (٣٧٧/أ) من طريق أبـي عمرو محمد بن جعفر بإسناده عن أُبـيّ بن كعب به.
الكشاف (١٩٩/٤).
وذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (١٨٣/٤) وعزاه إلى الثعلبـي وغيره رقم: (٢٩٤).
[وانظر التعليق على حديث رقم: (٦٩٦) من هذا الكتاب].

«مَنْ قَرَأَ سورة ﴿إذا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾ أعاذه الله من أنْ يعطيه كتابه مِنْ[1] وراء ظهره».

[١٤٤٤] «ت»: وعن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن محمد بن

---

(١) «من»: ليست في (ب).

[١٤٤٤] ت: (٢/٤٦٣) ــ أبواب الصلاة ــ (٤٠٢) باب ما جاء في السجدة في ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾ و ﴿إذا السماء انشقت﴾ من طريق قتيبة، عن سفيان بن عيينة، عن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمر بن عبد العزيز، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبي هريرة به. رقم: (٥٧٤).

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح.

س: (٢/١٦١) ــ (١١) كتاب افتاح الصلاة ــ (٥١) باب السجود في ﴿إذا السماء انشقت﴾ ــ من طريق محمد بن منصور، عن سفيان، عن يحيى بن سعيد به رقم: (٥٦٣).

ومن طريق قتيبة، عن سفيان، عن يحيى به. رقم: (٥٦٤).

جه: (١/٣٣٦) ــ (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ــ (٧١) باب عدد سجود القرآن ــ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن سفيان بن عيينة، عن يحيى بن سعيد به. وفيه: أن النبي ﷺ سجد في ﴿إذا السماء انشقت﴾ لم يزد. رقم: (١٠٥٩).

قال أبو بكر بن أبي شيبة: هذا الحديث من حديث يحيى بن سعيد، ما سمعت أحداً يذكره غيره.

وقد أخرج هذا الحديث من غير طريق أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام.

م: (١/٤٠٦) ــ (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة ــ (٢٠) باب سجود التلاوة ــ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد، عن سفيان بن عيينة، عن أيوب بن موسى، عن عطاء بن ميناء، عن أبي هريرة به. رقم: (١٠٨).

ومن طريق الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن صفوان بن سليم، عن عبد الرحمن الأعرج مولى بني مخزوم، عن أبي هريرة به. رقم: (١٠٩). =

عمرو بن حزم، عن عمر بن عبد العزيز، عن أبـي بكر بن عبد الرحمن / بن [ج/١٠٥أ] الحارث بن هشام، عن أبـي هُرَيْرَة قال: سجدنا مع / رسول الله ﷺ في [ب/١٠١أ] ﴿اقرأ باسمِ رَبِّكَ﴾ و ﴿إذا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾.

قلت(١): هذا إسناد غريب، فيه أربعة من التابعين أوّلهم يحيـى / بن [ز/١٤٣أ] سعيد، وآخرهم أبو بكر بن عبد الرحمن، ولذلك ذكرتهم؛ إذ كان من شرطي أنْ أذكر التابع أو الصاحب فقط.

(٢١٣) ما جاء في سورة البُرُوجِ

[١٤٤٥] «ط، ها»: عن أُبـيّ بن كعب، عن النبـي ﷺ قال: «مَنْ قَرَأَ

(١) «قلت»: ليست في (ز) والقائل هو المصنف؛ الغافقي.

= ومن طريق ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن عبيد الله بن أبـي جعفر، عن عبد الرحمن الأعرج به.

د: (٢/١٢٣) ــ (٢) كتاب الصلاة ــ (٣٣١) باب السجود في ﴿إذا السَّمَاء انشقت﴾ و ﴿اقرأ﴾ ــ من طريق مسدد، عن سفيان، عن أيوب بن موسى به. رقم: (١٤٠٧).

ت: (٢/٤٦٢) ــ أبواب الصلاة ــ (٤٠٢) باب ما جاء في السجدة في ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾ و ﴿إذا السماء انشقت﴾ من طريق قتيبة بن سعيد، عن سفيان بن عيينة، عن أيوب بن موسى به. رقم (٥٧٣).

جه: (١/٣٣٦) ــ (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ــ (٧١) باب عدد سجود القرآن ــ من طريق أبـي بكر بن أبـي شيبة، عن سفيان بن عيينة، عن أيوب بن موسى، عن عطاء بن ميناء، عن أبـي هريرة به. رقم: (١٠٥٨).

ومن العجيب قول الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي عقب هذا الحديث: في إسناده ابن ميناء، وهو مجهول. كما قاله ابن القطان. فعطاء بن ميناء من رجال مسلم، روى له في المتابعات. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ في التقريب (ص ٤٩٢) ترجمة رقم: (٤٦٠٢): صدوق.

[١٤٤٥] الوسيط للواحدي (٣٧٧/ب)، من طريق أبـي عمرو بن جعفر بن مطر بإسناده إلى =

سورة[1] ﴿والسماء ذات البروج﴾ أعطاهُ اللّهُ من الأجر بعددِ كل يوم جمعة، [خ/٧٢ب] وكل يوم عرفة / يكونان في الدنيا عَشْرَ حَسَنَاتٍ».

قلت: وخرَّجه الثعلبي بمثله.

[١٤٤٦] «ق»: وعن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ قَرَأَ سورة البُروج أُعْطِي أجر أهل عرفات».

(٢١٤) ما جاء في سورة الطَّارِق

[١٤٤٧] «ط، ها، ط»: عن أُبيّ بن كعب، عن رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سورة ﴿والسماء والطارق﴾ أعطاهُ اللّهُ بعدد كل نَجمٍ في السَّمَاءِ عَشْرَ حسناتٍ».

---

(١) «سورة»: ليست في (خ).

....

= أُبيّ بن كعب به.

الكشاف (٤/٢٠١).

وذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/٧١٣)، وعزاه إلى الثعلبي، وابن مردويه، والواحدي عن أُبيّ. رقم: (٣٠٠).

[وهذا حديث موضوع، انظر التعليق على الحديث رقم: (٦٧١) من هذا الكتاب].

[١٤٤٦] انظر الحديث السابق والتعليق عليه.

[١٤٤٧] الوسيط للواحدي (٣٧٩/أ) من طريق أبي عمرو محمد بن جعفر بإسناده إلى أُبيّ بن كعب به.

الكشاف (٤/٢٠٣).

وذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/١٨٣) وعزاه إلى الثعلبي والواحدي وابن مردويه عن أُبي رقم: (٣٠٣).

[وهو حديث موضوع، انظر التعليق عليه في التعليق على رقم: (٦٧١) من هذا الكتاب].

قلت(١): وخَرَّجه الثعلبي بمثله، وقال(٢): «أَعْطَاهُ اللَّهُ من الأجرِ بعدد كل نجم في السماء عشر حسنات».

[١٤٤٨]: ورُوِيَ عن النبي ﷺ أنّ قال: «مَنْ خَافَ على نَفْسِهِ فقرأ سورة الطارق، حَفِظَهُ اللَّهُ تعالى مِنْ عَدُوِّهِ، وحال بينه وبينه».

وجدت هذا / الحديث مُعَلَّقاً على ظهر جزء فنقلته كما وجدته، [ص/١٦٥أ] وعسى اللَّهُ أنْ يفتح في سنده تَعَرُّفَهُ(٣).

(٢١٥) ما جاء في سورة الأَعْلَى

[١٤٤٩] «ط، ث، هـا»: عن أُبيّ بن كعب قال: قال لي رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سورة ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ أَعْطَاهُ اللَّهُ من الأَجْر عشر حسناتٍ بعدد كل حرف أنزل الله على إبراهيم وموسى وعيسى صلى الله عليهم(٤) أجمعين».

---

(١) «قلت»: ليست في (ب).

(٢) من هنا إلى نهاية الرواية التالية ليس في (خ).

(٣) في (ج): «بعزته» بدل: «تعرفه». وهذه ليست في (ز).

(٤) في (خ): «صلى الله عليه وعليهم أجمعين» وهي ليست في (ز).

....

[١٤٤٨] لم أعثر عليه.

[١٤٤٩] الوسيط للواحدي (٣٧٩/ب) من طريق السختياني بإسناده إلى أبي بن كعب به.
الكشاف (٤/ ٢٠٥).
وذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١٨٤) وعزاه إلى الثعلبي والواحدي وابن مردويه. رقم: (٣١٠).
[وهو حديث موضوع، انظر التعليق عليه في التعليق على رقم: (٦٧١) من هذا الكتاب].

[١٤٥٠] «ع»: وعن أبـي تميم، قال: قال رسول[١] الله ﷺ: «إنّي نسيتُ[٢] أفْضَلَ المُسَبِّحَاتِ» فقال أُبـيّ: فَلَعَلَّها[٣] ﴿سَبِّحِ اسمَ رَبِّكَ الأعلى﴾ قال: «نعم».

[١٤٥١] «ث»: وعن ابن عباس، أنَّ رسول الله ﷺ قرأ ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ فقال: «سبحان[٤] ربـي الأعلى».

وكذلك رُوِيَ[٥] عن علي وأبـي موسى، وابن مسعود، وابن عمر، وابن عباس، وابن الزبير ــ أنّهم كانوا يفعلون ذلك[٦].

---

(١) في (ب): «قال لي النبـي».
(٢) في (ب): «نسبت» وهو خطأ.
(٣) (أُبـيّ، فلعلها) ساقطة من (ب) وفي (خ): «فعلها» وهو سبق قلم.
(٤) في (خ): «سجى».
(٥) في (ب): «يروى».
(٦) انظر هذه الموقوفات ــ عدا عن ابن مسعود ــ في الدر المنثور (٦/ ٣٣٨ ــ ٣٣٩).

[١٤٥٠] فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ١٩٠ رقم ٤٩٢) من طريق ابن أبـي مريم، عن ابن لهيعة، عن عبد الله بن هبيرة السبائي، عن ابن تميم به.

[١٤٥١] د: (١/ ٥٤٩) ــ (٢) كتاب الصلاة ــ (١٥٣) باب الدعاء في الصلاة ــ من طريق زهير بن حرب، عن وكيع، عن إسرائيل، عن أبـي إسحاق، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس به. رقم: (٨٨٣).
قال أبـو داود: خـولـف وكيـع فـي هـذا الحـديـث، رواه أبـو وكيـع وشعبـة، عـن أبـي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس موقوفاً.
حم: (١/ ٢٣٢) ــ من طريق وكيع، عن إسرائيل، عن أبـي إسحاق، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير به مرفوعاً.
البيهقي ــ السنن الكبرى (٢/ ٣١٠) ــ كتاب الصلاة ــ باب الوقوف عند آية الرحمة وآية العذاب وآية التسبيح ــ من طريق محمد بن بكر، عن أبـي داود، عن زهير بن حرب، عن وكيع به. ثم ساق كلام أبـي داود السابق ذكره.

[١٤٥٢] «ث»: وعن عليٍّ رضي الله عنه أنَّهُ قَالَ: كَانَ النبـي ﷺ يُحِبُّ[1] هذه السورة ﴿سَبِّحِ اسمَ ربك / الأعلى﴾. [ز/١٤٣ب]

[١٤٥٣]: / وأول من قال: «سبحان[2] ربـي الأعلى» ميكائيل. [ج/١٠٥ب]

[١٤٥٤]: قال النبـي ﷺ لجبريل عليه السلام: «يا جبريلُ؛ أخبرني عن ثواب من قالها في صَلاَتِهِ أو في غير صلاته؟» قال: يا محمد! ما مِنْ مؤمن ولا مؤمنة يقولها في سجوده ــ أو في غير سجوده[3] إلا كانت له في ميزانه أثقل من العَرْشِ والكُرْسِيّ وجبال الدنيا، ويقول الله، صَدَقَ عبدي أنا أعلى[4]، فوق كل شيء، وليس فوقي[5] شيء اشهدوا يا ملائكتي أنّي قد

(١) في (ز): «أنه يحب».
(٢) في (خ): «سجى ربـي الأعلى».
(٣) «أوفي غير سجوده» ساقط من (ص) وأثبتناه من النسخ الأخرى (ب، خ، ج، ز).
(٤) «أعلى»: ليست في (خ).
(٥) في (ز): «وليس قربـي شيء».

[١٤٥٢] حم: (١/٩٦) ــ من طريق وكيع، عن إسرائيل، عن ثوير بن أبـي فاختة، عن أبيه، عن عليّ به.
البزار ــ البحر الزخار (٣/٢٧ ــ ٢٨) ــ من طريق يوسف بن موسى، عن وكيع، عن إسرائيل، عن ثوير به. رقم: (٧٧٥) ومن طريق محمد بن معمر، عن الفضل بن دكين، عن إسرائيل، عن ثوير به. رقم: (٧٧٦).
قال الهيثمي في المجمع (٧/١٣٦): رواه أحمد، وفيه ثوير بن أبـي فاختة، وهو متروك.
وذكر بعضه الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/١٨٤) وعزاه إلى الثعلبـي عن علي.
[١٤٥٣] لم أعثر عليه.
[١٤٥٤] لم أعثر عليه.

[ب/١٠١ب] غَفَرْتُ لعبدي، وأدخلتُهُ جَنَّتي[1] / فإذا مات زاره ميكائيل كل يوم، وإذا كان يوم القيامة حمله على جَنَاحه فيوقفه[2] بين يدي الله تعالى، فيقول: يا رب شَفِّعْنِي فيه، فيقول: قد شفعتك فيه، اذهب به[3] إلى الجنة».

[ص/١٦٦أ] [١٤٥٥] «ث»: وقال عقبة / بن عامر: لمّا نَزَلَتْ ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ العَظِيمِ[4]﴾ قال النبي ﷺ: «اجعلوها في ركوعكم» فلما نَزَلَتْ ﴿سَبِّحْ اسمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾[5] قال النبي ﷺ: اجعلوها في سجودكم.

[١٤٥٦]: وروى عن النبي ﷺ أنَّه قال: «مَنْ قَرَأَ سورة الأعلى حين يَنْتَبِهُ مِنْ مَنَامِهِ كان له ثواب ثلاثين حَجَّة.

---

(١) في (ب): «الجنة».
(٢) في (ز): «فيرفعه بين يدي الله».
(٣) «به»: ليست في (خ).
(٤) سورة الواقعة: الآيات ٧٤، ٩٦.
(٥) سورة الأعلى: الآية ١.

[١٤٥٥] حم: (٤/ ١٥٥) ـ من طريق عبد الرحمن، عن موسى بن أيوب الغافقي، عن عمه إياس بن عامر، عن عقبة بن عامر به.
د: (٢/ ٥٤٢) ـ (٢) كتاب الصلاة ـ (١٥١) باب ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده ـ من طريق الربيع بن نافع أبي توبة وموسى بن إسماعيل، عن ابن المبارك، عن موسى بن أيوب به. رقم: (٨٦٩).
جه: (١/ ٢٨٧) ـ (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ـ (٢٠) باب التسبيح في الركوع والسجود ـ من طريق عمرو بن رافع البجلي، عن عبد الله بن المبارك، عن موسى بن أيوب به. رقم: (٨٨٧).
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٣٣٨)، وعزاه أيضاً إلى ابن المنذر، وابن مردويه.
[١٤٥٦] لم أعثر عليه، وعلامات الوضع عليه بادية.

قيل للراوي[1]: يا أبا سعيد، ثلاثون حجة؟ قال: كان له ثواب أربعين حجة[2]. فقيل له: إنّا لَمّا سَألْنَاكَ زِدْتَ في الثَّوَاب؟ قال: نعم، له[3] ثواب سبعين حجة. والله لولا أني[4] سَمِعْتُهُ من سبعين من التابعين ما رويته.

وَجَدْتُ هذا الحديث مُعَلّقاً على ظهر جزءٍ على حسب ما نقلته هنا. والله الموفق للصواب.

(٢١٦) ما جاء في قراءتها في الوتر

[١٤٥٧] «ز»: عن عمران بن حصين: أن النبي ﷺ كان يوتر بـ ﴿سَبِّح

---

(١) في (خ): «قيل: للرازي».
(٢) في (ز): «أربعين سنة» بدل: «أربعين حجة».
(٣) «له»: ليست في (ب).
(٤) في (خ): «أني لما سمعته..».

. . . .

[١٤٥٧] النسائي (٣/٢٤٧) ــ (٢٠) كتاب قيام الليل وتطوع النهار ــ (٥٠) باب الاختلاف على شعبة عن قتادة في هذا الحديث ــ من طريق بشر بن خالد، عن شبابة، عن شعبة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن عمران بن حصين ولفظه: أن النبي ﷺ أوتر بسبح اسم ربك الأعلى. لم يزد. رقم: (١٧٤٣).
قال أبو عبد الرحمن: لا أعلم أحداً تابع شبابة على هذا الحديث، خالفه يحيى بن سعيد.
وقد رواه محمد بن المثنى، عن محمد، عن شعبة، عن قتادة، عن زرارة، عن عبد الرحمن بن أبزى.. كلفظ عمران بن حصين. رقم: (١٧٤٢). وقال ابن حجر في التلخيص: إسناده حسن ٢/ ١٩.
هذا وفي الباب عن عائشة، رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه، وفيه خصيف، وفيه لين، ورواه الدارقطني وابن حبان والحاكم من حديث يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة، وتفرد به يحيى بن أيوب عنه، وفيه مقال، ولكنه صدوق. =

اسمَ رَبِّكَ الأعلى﴾ و ﴿قل يا أيُّهَا الكَافِرُون﴾ و ﴿قُلْ هو الله أحد﴾.

وهذا الحديث لا نعلمُ أحداً يرويه عن شُعْبَة إلا شبابة وحده، وهو حسن الإسناد.

(٢١٧) ما جاء في سورة الغاشِيَة

[١٤٥٨] «ط، ث، ها»: عن أُبـيّ بن كعب، عن رسول الله ﷺ أنَّهُ قال: «مَنْ قَرَأَ سُورة الغاشية حاسَبَهُ الله حساباً يسيراً».

[ز/١٤٤أ] قلت: وخرجه بمثله[1] عبد / المحسن في كتاب الفائق.

(٢١٨) ما جاء في سورة الفجر[2]

[١٤٥٩] «ها»: عن أُبـيّ بن كعب، قال: قال رسول[3] الله ﷺ: «مَنْ

(١) في (ز): «مثله».
(٢) في (ب، ز): «والفجر».
(٣) في (ب): «قال لي النبـي ﷺ».

= وقال العقيلي: إسناده صالح، وفي حديث عائشة المعوذتان مع ﴿قل هو الله أحد﴾.
وابن عباس وأبي بن كعب: وحديث ابن عباس رواه أحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه، وحديث أبـيّ رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم.
(التلخيص الحبير ٢/ ١٩ ملخصاً).

[١٤٥٨] الوسيط للواحدي (٣٧٩/ب) ــ من طريق محمد بن جعفر بإسناده إلى أُبـيّ بن كعب.
الكشاف (٤/ ٢٠٨).
وذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١٨٤)، وعزاه إلى الثعلبـي، عن أُبـيّ. رقم: (٣١١).
[انظر التعليق على هذا الحديث الموضوع في التعليق على الحديث رقم: ٦٧١ من هذا الكتاب].

[١٤٥٩] الوسيط للواحدي (٣٨٠/أ) ــ من طريق أبي عمرو بن جعفر بإسناده إلى أُبيّ بن كعب، به =

قَرَأَ سورة ﴿والفجر وليالٍ[1] عشر﴾ غفرت[2] له ذنوبه[3]، وكانت له نوراً / [ج/١٠٦أ] يوم القيامة».

[١٤٦٠] «ط، ث»: وعن النبـي ﷺ قال: «مَنْ قَرَأَ سورة ﴿والفَجر﴾ في الليالي العَشْرِ غُفِرَ له، ومَنْ قَرَأَهَا في سَائِرِ / الأيّام كانت له نوراً يوم [ص/١٦٦ب] القيامة».

قلت: وخرجه عبد المُحْسِنِ فقال: «مَنْ قَرَأَ سورة «الفجر»[4] كانت له نوراً يوم القيامة».

(٢١٩) ما جاء في سورة البَلد

[١٤٦١] «ط، ها، ث، ق»: عن أُبـيّ بن كعب، عن[5] النبـي ﷺ

(١) في (ز): «في ليال عشر».
(٢) في (ب، ز): «غفر له».
(٣) «ذنوبه»: ليست في (ز).
(٤) في (ز): «سورة والفجر».
(٥) في (ب): «عن رسول الله ﷺ».

= الكشاف (٤/ ٢١٢).
[انظر التعليق على هذا الحديث الموضوع التعليق على رقم: (٦٧١) من هذا الكتاب].

[١٤٦٠] ذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١٨٤)، وعزاه إلى الثعلبـي والواحدي وابن مردويه عن أبـي. رقم: (٣١٥).
[وانظر التعليق على هذا الحديث الموضوع رقم: (٦٧١) والتعليق عليه].

[١٤٦١] الوسيط للواحدي (٣٨١/ب) ــ من طريق محمد بن جعفر بإسناده إلى أُبـيّ بن كعب به.
الكشاف (٤/ ٢١٤).
[وهو من حديث أبـي الموضوع، انظر التعليق عليه في رقم: (٦٧١) من هذا الكتاب].

[خ/١٧٣أ] قال: «مَنْ قَرَأَ سورة ﴿لا أُقْسِمُ بِهَذا البَلَدِ﴾ أعطاه الله الأمَانَ مِنْ غَضَبِهِ / يوم القيامة».

(٢٢٠) ما جاء في قراءة والشَّمْسِ وضُحَاهَا والليل إذا يغشى إذا أوى إلى فراشه[١]

[ب/١٠٢أ] [١٤٦٢] / «ط»: حدَّثني محمد بن عمارة الأسدي قال: ثنا عبد الله بن زيد[٢] قال: ثنا أنيس بن عمران الإفريقي أبو يزيد، عن روح بن الحارث بن حنش[٣] الصغاني، عن أبيه، عن جده أنه قال لبنيه: يا بَنِيَّ! إذا أهمكم[٤] أو كربكم أمرٌ فلا يَبِيتَنَّ أحدٌ منكم إلا وهو طاهر، على فِرَاشٍ طاهر، وأظنه قال: على لِحَافٍ طاهر[٥] ولا تبيتَنَّ معه امرأةٌ، ثم ليَقْرَأْ ﴿والشمس وضحاها﴾ ﴿والليل إذا يغشى﴾ ثم ليقلْ: اللهم اجعلْ لي من أمري هذا فرجاً ومخرجاً، فإنه يأتيه آتٍ في أول ليلة أو في الخامسة[٦]. وأظنه قال في السابعة[٧] فيقول: المخرجُ مما أنت فيه كذا[٨] وكذا.

---

(١) بين هذا الباب مع روايته تقديم وتأخير مع الباب الذي بعده في (خ).

(٢) في (خ): «ابن يزيد».

(٣) في (ص): «ابن حبش» وهو خطأ والصواب ما أثبتناه من (ب، ز) وهي ليست موجودة في (ج، خ).

(٤) في (ص، ز): «أدهمكم»، وفي (ج، خ) «همكم» وما أثبتناه من (ب).

(٥) «وأظنه قال: على لحاف طاهر» ليست في (ز).

(٦) «أو في الخامسة»: ليست في (خ).

(٧) في (ز، خ): «أو في السابعة».

(٨) في (ز): «كذا، كذا».

. . . .

[١٤٦٢] لم أعثر عليه.

قال أنيس: فأصابني وَجَعٌ ولم أَدْرِ كيف آتي[1] له، فقلت أول ليلة هكذا، فأتاني آتيانِ فجلس أحدهما عند رأسي، والآخر عند رجلي، ثم[2] قال أحدهما لصاحبه: جِسَّهُ، فلمس جسدي كله حتى انتهى إلى موضع من رأسي فقال[3]: احتجم ها هنا، ولا تحلق وليكن بغراء[4]، ثم الْتَفَتَ أحدهما أو كلاهما فقالا لي: كيف لو ضممت إليهما ﴿والتين والزيتون﴾ فلما أصبحت سألت أبـي: أي شيء الغراء؟ فقال: خطمي[5] أو شيء تمتسك[6] به المحجمة[7]. فاحتجمت فبرأتُ، فأنا[8] ليس أُحَدِّثُ بها أحداً إلا وَجَدَ فيها[9] / الشفاء بإذن الله تعالى. [ز/١٤٤ب]

/ وذكر غيره أنّه يقرأهما معاً[10] سبعاً سبعاً. [ص/١٦٧أ]

(٢٢١) ما جاء في سورة ﴿والشَّمْسُ﴾[11]

[١٤٦٣] «ق»: عن أُبـيّ بن كعب، عن النبـي ﷺ قال: «مَنْ قَرَأَ سورة ﴿والشمس وضحاها﴾ في كل غَدَاةٍ، أَمِنَ مِن كل خَوْفٍ».

---

(١) في (ب): «فلم أدر كيف أنزله».

(٢) في (ب): «فقال».

(٣) في (ح): «فقال لي».

(٤) في (ز): «الغراء».

(٥) في (ص): «خطى» وما أثبتناه من (ج، خ، ز).

(٦) في (ز): «تمسك» وفي (خ) «تمتسك بها».

(٧) في (ب): «الحجامة» وفي (خ) «المحتجمة».

(٨) في (ب): «وأنا».

(٩) في (ب): «منها» بدل: «فيها».

(١٠) في (ب): «يقرأها سبعاً سبعاً».

(١١) في (ج، خ، ز): ﴿والشمس وضحاها﴾.

....

[١٤٦٣] لم أعثر عليه، وكأنه من حديث أُبَـيٍّ الموضوع عليه.

[١٤٦٤] «ط، ها، ث»: وعنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ
[ج/١٠٦ب] سورة ﴿والشمس وضحاها﴾ / فكأنما تَصَدَّقَ بكل شيءٍ طَلَعَتْ عليه الشمس والقمر».

[١٤٦٥]: وروى عن النبي ﷺ أنّه قال: «مَنْ قَرَأَ[1] عِنْدَ غُرُوبِ الشمس ﴿والشمس وضحاها﴾ غُفِرَ لَهُ ما غَرَبَتْ عليه الشمس وطلعت[2]».

وجدت هذا الحديث مُعَلَّقاً على ظهر جزء في جملة أحاديث، فنقلته على حسب ما وجدته[3].

انتهى الجزء الثاني ويليه الجزء الثالث وأوله:
٢٢٢ ــ ما جاء في سورة ﴿والليل﴾

---

(١) في (ب): «من قال عند...».

(٢) في (ز): «وما طلعت».

(٣) في حاشية (ص) مما يتعلق بهذه السورة ما يلي مما هو ليس من الكتاب وإنما هو مضاف إليه حاشيته:

«وقد وجد في بعض الكتب: إذا دهمك أمر تخافه فبت وأنت طاهر، على فراش طاهر، واقرأ ﴿والشمس وضحاها﴾ سبعاً، و ﴿والليل إذا يغشى﴾ سبعاً، ثم قل: اللهم اجعل لي فرجاً ومخرجاً من أمري فإنه يأتيك آت في الليلة الأولى أو الثانية، وإلى السابعة في منامك فيقول لك: «المخرج منه كذا وكذا.

وقد أخبر من جربه. فوجد ما ذكر. والله أعلم.

ولو ضم إليها ﴿التين والزيتون﴾ لكانوا أبلغ. والله سبحانه وتعالى أعلم.

....

[١٤٦٤] الوسيط للواحدي (٣٨٢/ب) ــ من طريق الزعفراني بإسناده إلى أُبيّ بن كعب.

الكشاف (٤/ ٢١٦).

وذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١٨٥)، وعزاه إلى الثعلبي والواحدي وابن مردويه رقم: (٣٢٢).

[انظر التعليق على هذا الحديث الموضوع في رقم: (٦٧١) من هذا الكتاب].

[١٤٦٥] لم أعثر عليه، وكأنه من هذا الذي هو موضوع كالحديث السابق.

(٢٢٢) ما جاء في سورة ﴿والليل﴾[1]

[١٤٦٦] «ث، ط، ها»: عن أُبـيّ بن كعب قال: قال لي النبـي ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سورة ﴿واللَّيْلِ إذا يَغْشَى﴾ أعطاه الله حتى يَرْضى، وعافاه من العُسْرِ ويَسَّر له اليُسْرَ[2]».

[١٤٦٧] «ق»: وعن النبـي ﷺ، أنَّه قال: «مَنْ قَرَأَ سورةَ ﴿والليل﴾[3] أعطاه الله الرِّضَى والأَمَانَ[4]».

(٢٢٣) ما جاء في سورة ﴿والضُّحَى﴾

[١٤٦٨] «ط، ث»: عن أُبَـي بن كعب قال: قال النبـي ﷺ[5]: «مَنْ

---

(١) في (ز): «والليل إذا يغشى».
(٢) في (ب): «اليسرى».
(٣) في (ز): ﴿والليل إذا يغشى﴾.
(٤) في (خ): «الأمان والرضى».
(٥) في (ب): «قال رسول الله ﷺ».

. . . .

[١٤٦٦] الوسيط للواحدي (٣٨٣/ب) من طريق الزعفراني، عن أبـي عمرو السختياني بإسناده إلى أُبـيّ بن كعب به.
الكشاف (٤/ ٢١٨).
وذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١٨٥) وعزاه إلى الثعلبـي والواحدي وابن مردويه. رقم: (٣٢٤).
[انظر التعليق على هذا الحديث الموضوع في رقم: (٦٧١) من هذا الكتاب].
[١٤٦٧] لم أعثر عليه، وكأنه من هذا الذي هو موضوع كالحديث السابق.
[١٤٦٨] الوسيط للواحدي (٣٨٤/ب) من طريق أبـي عمرو محمد بن جعفر بإسناده إلى أُبـيّ بن كعب.
الكشاف (٤/ ٢٢٠).

قَرَأَ ﴿والضُّحَى[1]﴾ جَعَلَهُ الله[2] يوم القيامة فيمن يَرضَاه الله[3] لمحمدٍ أنْ يَشْفَعَ له، وعَشْرُ حسنات يكتبها الله لهُ بعَدَدِ كل يتيم وسائِلٍ».

[١٤٦٩] «ها»: وعنه قال: قال لي النبي ﷺ: «من قرأ ﴿والضحى﴾

[ب/١٠٢ب] جعله الله / يوم القيامة ممن يرضى[4] محمداً ﷺ أن يشفع له، وكتب له عشر حسنات بعدد كل يتيم وسائل».

[١٤٧٠] «ق»: وقال عليه[5] السلام: «مَنْ قَرَأَ سورة ﴿والضحى﴾ أُعْطِيَ[6] من الحَسَنَاتِ بعدَدِ كلّ يتيم وسائِلٍ».

[ص/١٦٧ب] [١٤٧١]: وروى عن / النبي ﷺ أنّه قال: «مَنْ قَرَأَ ﴿والضُّحَى﴾ كان له مِثلُ أجر من وافى مِنىً[7] وعرفات».

---

(١) في (ب): من قرأ سورة ﴿والضحى﴾.
(٢) في (ب): «جعله الله تعالى».
(٣) لفظ الجلالة ليس في (ص) وهو موجود في النسخ الأخرى (ب، ج، خ، ز).
(٤) في (ز، خ): «من يرضى محمدٌ».
(٥) في (ز): «وقال عليه الصلاة والسلام».
(٦) في (ب): «أعطاه الله من الحسنات».
(٧) في (ب): «من وافق مني».

= وذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١٨٥)، وعزاه إلى الثعلبي وابن مردويه والواحدي رقم: (٣٣١).
[انظر التعليق على هذا الحديث الموضوع في رقم: (٦٧١) من هذا الكتاب].
[١٤٦٩] انظر الحديث السابق، وتخريجه.
[١٤٧٠] انظر الحديث رقم: (١٤٦٨) وتخريجه.
[١٤٧١] لم أعثر عليه، ولكن عليه أمارات الوضع.

وجدت هذا الحديث مُعَلّقاً على ظهر جزء فنقلته / على حسب ما [ز/١٤٥أ] وجدته[(١)].

(٢٢٤) ما جاء في سورة ﴿أَلَم نَشْرَحْ﴾

[١٤٧٢] «نج، ث»: عن زِرِّ بن حُبَيْش، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سورة ﴿ألم نَشْرَح﴾[(٢)] فكأنما أتاني وأنا مُغْتَمٌّ فَفَرَّجَ عَنِّي».

[١٤٧٣] «ط، ها»: وعن أُبـيّ بن كعب قال: قال لي النبـي ﷺ: «مَنْ

---

(١) في حاشية (ص) مما هو ليس من أصل الكتاب ما يلي:
من كتب سورة ﴿والضحى﴾ في رق غزال، وعلقها عليه أمن من جميع اللصوص، ومن جميع الهوام، ويكون له الجاه عند الناس ويكون مقبول القول. ولم يمت حتى يرى النبـي ﷺ، ومن قرأها على ضالة وجدها بإذن الله تعالى. والله أعلم.

(٢) في (ب، ز): ﴿ألم نشرح لك صدرك﴾.

....

[١٤٧٢] انظر الحديث الآتي وتخريجه [وانظر التعليق على رقم: (٦٧١) من هذا الكتاب فهو جزء من ذلك الحديث الموضوع].

[١٤٧٣] الوسيط للواحدي (٣٨٥/ب) من طريق محمد بن جعفر بن مطر بإسناده إلى أبـي بن كعب.
الكشاف (٤/ ٢٢٢).
وذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١٨٦) وعزاه إلى الثعلبـي والواحدي وابن مردويه.
وقال: ورواه سليم الزهري في البر عنه مرسلاً.
[انظر التعليق على رقم: (٦٧١) من هذا الكتاب في هذا الحديث الموضوع].

قَرَأَ ﴿ألم نشرح لك صدرك﴾ أُعْطي من الأجر كمن لقي محمداً مُغْتَمًّا فَفَرَّج عَنْهُ»[1].

(٢٢٥) ما جاء فيمن قرأها، وقرأ معها سورة الفيل في ركعتي الفجر

[١٤٧٤] «ق»: عن النبـي ﷺ أنّه قال: «مَنْ قَرَأَ سورة ﴿ألم نَشْرَحْ﴾ فَرَّجَ اللَّهُ هَمَّهُ، وإنْ قَرَأَهَا وسورة الفيل في رَكْعَتَيْ الفَجْرِ، لم يُصِبْهُ في يومه بؤسٌ ولا ضُرٌّ».

(٢٢٦) ما جاء في سورة ﴿والتِّينِ﴾[2]

[١٤٧٥] «ط، ث»: عن أُبـيّ بن كعب، عن النبـي ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سورة

---

(١) في حاشية (ص) ما يلي مما هو متعلق بسورة ﴿ألم نشرح﴾ وليس من أصل الكتاب:
(أ) من أدمن على قراءة ﴿ألم نشرح﴾ يسر الله عليه كل عسر، ويكون مهاباً في أعين الناس؛ وإن خاصم غلب وإن طلب حاجة قضيت بإذن الله تعالى. والله أعلم.
(ب) ومما وجدت في الكتب أن من لازم قراءة ﴿ألم نشرح﴾ و ﴿ألم تر كيف﴾ في ركعتي الفجر فإن الله تعالى يكفيه شر العدو وكل ذي شر. والله أعلم.
(جـ) ونقل أيضاً أن من واظب عليهما في ركعتي الفجر أمن من الرمد وقد جربا فكان من بركتهما ما لا يحصر. والله أعلم.

(٢) في (خ): «التين» بدون واو، وفي (ز) ﴿والتين والزيتون﴾ وكذلك الحال في الرواية.

. . . .

[١٤٧٤] لم أعثر عليه. ويشبه أن يكون مثل سابقه ولاحقه.

[١٤٧٥] الوسيط للواحدي (٣٨٦/ب) ـ من طريق أبـي عمر الحيري بإسناده إلى أُبـيّ بن كعب.
الكشاف (٤/ ٢٢٣).
وذكره الحافظ في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١٨٦)، وعزاه إلى الثعلبـي وابن مردويه والواحدي.
[وانظر التعليق على هذا الحديث الموضوع في رقم: (٦٧١) من هذا الكتاب].

﴿والتين﴾ أعطاهُ اللَّهُ خَصْلَتَيْنِ: / العافية/ والیقین ما دام في[1] الدنيا، فإن خَرَفَ[2] أعطاه الله من الأجر بعَددِ مَنْ قَرَأَ هذه السورة صيام يوم». [ج/١٠٧أ] [خ/٧٣ب]

[١٤٧٦] «ها»: وعنه قال: قال لي النبي ﷺ: «مَنْ قَرَأَ ﴿والتين والزيتون﴾[3] أعطاه الله خصلتين: اليقين والعافية، ما دام يصلي الصلاة، وكتب الله له بعدد مَنْ قَرَأَ هذه السورة صيام يوْمٍ».

[١٤٧٧] «ق»: وعن النبي ﷺ قال: «مَنْ قَرَأَ ﴿والتين والزيتون﴾ أعْطِيَ[4] صحة اليقين، وجَلَبَتْ له رزقاً ويسراً».

[١٤٧٨] «حـ»: وعن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا ختم أحدكم ﴿والتين والزيتون﴾ فليقل[5]: بَلَى».

(٢٢٧) ما جاء في سورة العَلَقِ

[١٤٤٤] «ت»: عن أبي هريرة، قال: سجدنا مع رسول الله / ﷺ في ﴿اقرأ باسْمِ ربّك﴾ و ﴿إذا السَّمَاءُ / انْشَقَّتْ﴾. [ص/١٦٨أ] [ز/١٤٥ب]

---

(١) في (ز): «ما دام يعقل الصلاة في الدنيا».

(٢) في (خ): «فإن خوف» وفي (ب) «فإن حرف» وكلاهما خطأ.

(٣) في (ب): «من قرأ سورة ﴿والتين﴾».

(٤) في (ب): «حجة اليقين» وفي (خ): «أعطى خصلتين؛ صحة اليقين...».

(٥) في (ح): «قال: بلى».

....

[١٤٧٦] انظر الحديث السابق وتخريجه.

[١٤٧٧] قارن بالحديثين السابقين.

[١٤٧٨] انظر تخريج الحديث رقم: (١٤٢٣). ففيه تخريج هذا الحديث.

[١٤٤٤] سبق هذا الحديث برقم: (١٤٤٤) ولأن الصدر واحد أعطيناه الرقم نفسه، وخرج هناك.

قال أبو عيسى: حديثُ أبـي هريرة حديث حسن صحيح. وفيه أربعة من التابعين روى[1] بعضهم عن بعض.

[١٤٧٩] «مع»: وعن ابن عمر[2] قال: لما[3] أَنْزَلَ اللَّهُ تعالى ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الذِي خَلَقَ﴾ قال رسول الله ﷺ لمعاذ: «اكتُبْهَا[4] يا مُعَاذ» فأخَذَ معاذُ اللَّوْحَ والقلم والنونَ ــ وهي الدَّوَاةُ ــ وكَتَبَهَا[5] معاذ، فَلَمَّا بَلَغ ﴿كَلَّا لَا تُطِعْهُ واسْجُدْ واقْتَرِبْ[6]﴾ سَجَد اللّوح، وسجد[7] القلم، وسجدت[8]

(١) في (ب، ج، خ، ز): «يروى».
(٢) «وعن ابن عمر قال»: ليست في (ب).
(٣) «لما»: ليست في (ص) وأضفناها من النسخ الأخرى.
(٤) في (خ): «أثبتها» بدل: «اكتبها».
(٥) في (ز، خ): «فكتبها معاذ».
(٦) سورة العلق: الآية ١٩.
(٧) في (خ): «سجد اللوح والقلم».
(٨) في (ب): «وسجد النون» و «سجدت»: ليست في (ز).

[١٤٧٩] ذكره السيوطي في اللآلىء المصنوعة (١/٢٣٦) وعزاه إلى حمزة السهمي، عن أبـي القاسم إسماعيل بن أحمد بن محمد الآجري، عن إبراهيم بن محمد الخواص، عن الحسن بن محمد الصباح الزعفراني، عن محمد بن إدريس الشافعي، عن مالك بن أنس، عن ربيعة بن عبد الرحمن، عن نافع عن ابن عمر به.
موضوع، والمتهم فيه إسماعيل.
قال السيوطي: الذي ذكره الخطيب، ثم ابن ماكولا، ثم الحافظ ابن حجر أن الحمل في هذا الحديث على إبراهيم الخواص، وأن إسماعيل الآجري ثقة.
قال ابن حجر: وليس الخواص هذا هو الزاهد المشهور، فإن اسم والد الزاهد أحمد. والله أعلم.

النون. / قال[1] معاذ: سمعت اللوح والقلم والنون وهم[2] يقولون: «اللَّهُمَّ [ب/١٠٣أ] ارفعْ[3] به ذكراً، اللهم احْطط[4] به[5] وِزْراً، اللهم اغْفِرْ به[6] ذَنْباً.

قال معاذ: وسجدت، وأخبرت النبي[7] ﷺ فسجد[8].

[١٤٨٠] «ط، ها»: وعن أُبيّ بن كعب قال: قال النبي ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سورة ﴿اقرأ بِاسْمِ رَبِّكَ الّذي خَلَقَ﴾ أُعْطِيَ من الأَجْرِ كأنّما قرأ المُفَصّلَ كُلَّه».

[١٤٨١] «ق»: وعن النبي ﷺ بمثله.

[١٤٨٢]: وعن مجاهد: إنَّ أوّل ما نَزَلَ من القرآنِ ﴿اقْرَأْ باسمِ رَبّكَ﴾ و[9]﴿ن، والقلم﴾.

---

(١) من هنا إلى قوله: «والنون»: ليس في (ز).
(٢) «وهم»: ليست في (خ).
(٣) في (ز): «ارفع بها».
(٤) في (خ): «اللهم احفظ» وهو خطأ.
(٥) في (ز): «بها وزراً».
(٦) في (ز): «بها ذنباً».
(٧) في (ب، خ): «رسول الله».
(٨) «فسجد»: ليست في (خ).
(٩) من هنا إلى قوله في الرواية التالية: «هي أول شيء» ساقط من (خ).

[١٤٨٠] [١٤٨١] الوسيط للواحدي (٣٨٧/ب) ـ من طريق محمد بن جعفر بن محمد الحيري بإسناده إلى أُبيّ بن كعب به.
الكشاف (٤/ ٣٣٥).
وذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١٨٦)، وعزاه إلى الثعلبي وابن مردويه والواحدي رقم: (٣٤٥).
[وهو حديث موضوع. انظر التعليق عليه في التعليق على حديث رقم (٦٧١) من هذا الكتاب].

[١٤٨٢] ذكره السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٤٦٨)، وعزاه إلى ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر.

[١٤٨٣]: وعن ابن جريج قال: قال ابن عباس: ﴿اقرأ باسم ربّك الذي خلق﴾ هي[1] أوّل شيءٍ نَزَل على محمد ﷺ.

[١٤٨٤] «حـ»: وعن النبـي ﷺ أنه قال: «مَنْ قَرَأَ ﴿اقرأْ باسم ربك الذي خَلَقَ﴾ فكأنّما قرأ المُفَصَّل، ولا يصفُ الواصِفُونَ ما أَعَدَّ الله له في الجَنَّةِ».

(٢٢٨) ما جاء في سورة القَدْرِ

[١٤٨٥] «ط، ث»: عن أُبـيّ بن كعب، قال: قال لي النبـي ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سورة القَدْرِ أُعْطِيَ من الأَجْرِ كَمَنْ صَامَ رمضان، وأَحْيَا ليلةَ القَدْرِ».

[ج/١٠٧ب] [١٤٨٦] / «ق»: وقال عليه[2] السلام: «مَنْ قَرَأَ سورة القدر كَانَ كَمَنْ أحيا ليلة القدر».

---

(١) «هي»: ليست في (ز).
(٢) في (ز): وقال ﷺ.

[١٤٨٣] ذكر نحوه السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٣٦٨)، وعزاه إلى ابن المنذر.
[١٤٨٤] انظر رقم: (١٤٨٠) وتخريجه.
[١٤٨٥] الوسيط للواحدي (٨٨/ أ) من طريق ابن الفضل المؤذن بإسناده إلى أُبـيّ بن كعب به.
الكشاف (٤/ ٢٢٦).
وذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشّاف (٤/ ١٨٦) وعزاه إلى الثعلبـي والواحدي وابن مردويه. رقم: (٣١٧).
[وهو حديث موضوع. انظر التعليق عليه في التعليق على رقم: (٦٧١) من هذا الكتاب].
[١٤٨٦] انظر الحديث السابق وتخريجه.

[١٤٨٧] / : وقال عليه السلام: «مَنْ قَرَأَ سورة القَدْرِ مَرّةً واحدةً [ص/١٦٨ب] محيت عنه ألف خطيئة، ومن قرأها ثلاثَ مرَّاتٍ كُتِبَ له عبادة سَنَة».

[١٤٨٨]: وقال ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سورة القدر مائةَ مرّةٍ أَدْخَل اللّٰهُ اسمَهُ الأعظَم في قَلْبِهِ، ويدْعو ذَلِكَ العبْد بما شاء تُقْضَى[١] حوائجه.

[١٤٨٩]: وقال أبو جعفر: ومَنْ قَرأَهَا يوم الجمعة ألف مرةٍ لَمْ يَمُتْ حتى يَرَى محمداً ﷺ في مَنَامِهِ.

[١٤٩٠]: وقال رسول الله ﷺ لأصحابه: / «أَتُريدونَ أَنْ يَجْعَلَ اللهُ [ز/١٤٦أ] بَيْنَكُمْ وبين إبليسَ رَدْماً، كردْمِ يأجوج ومأجوج؟» قالوا: نعم. قال: «اقْرأُوا ﴿إنَّا أَنْزَلْنَاهُ في ليلةِ القَدْرِ﴾ إلى آخِرِهَا بعد المغرب وبعد الصبح ثلاث مرات قَبلَ أن تنهضوا من مُصَلاّكُم[٢]، ثم قولوا: يا الله! يا صاحبَ القدرة، فَرِّجْ عني هَمِّي وكَرْبِـي».

[١٤٩١]: وقيل: إنّه مَنْ كَتَبَهَا أو غسلها[٣] وشربها[٤]، لم يألم جوفه

---

(١) في (ب): «يقضين حوائجه».

(٢) في (ب، ج، خ، ز): «من صلاتكم».

(٣) في (ب، ز): «وغسلها».

(٤) في (خ): «وشربه».

. . . .

[١٤٨٧] أظنه من حديث أبـي الموضوع كسابقية. والله أعلم.

[١٤٨٨] أظنه كذلك من حديث أبـي الموضوع. والله أعلم.

[١٤٨٩] لم أعثر عليه.

[١٤٩٠] لم أعثر عليه.

[١٤٩١] لم أعثر عليه.

أبداً؛ فإنْ غسل بمَائِها[1] جلْدَهُ أَمِنَ من سَرابيل القَطرَان، ومن كَتَبَهَا وَرشَّ بها مَصلَّاه تُقبِّلَتْ[2] صلاته[3] متى ما صلى فيه[4].

ومن قرأها عند نومه إحدى وعشرين مرّة خَلَق الله نوراً سعة[5] الهواء عرضاً وطولاً وبعث الله إليه[6] ملك الموت بتسعة آلافِ من الملائكة يَسْتَغْفِرُون له إلى الصباح.

[١٤٩٢] «ها»: وعن أُبـيّ بن كعب قال: قال لي رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيلَةِ القَدْرِ﴾ أعطاهُ اللَّهُ من الأجر كمن صام رمضان، ووافق ليلة القدر».

[١٤٩٣]: قال محمد بن عبد الواحد ــ وفقه الله: وَجَدْتُ بخط بعض [ص/١٦٩أ] الأشياخ رحمهم الله في معلقاته: حدَّثنا أبو جعفر[7]، قال: ثنا أبو عبد الله / أنه قال: مَنْ قَرَأَ ﴿إِنَّا أنزلناه في ليلة القدر﴾ مَرَّةً واحدة مُحِـي عنه ألف خطيئة [خ/١٧٤أ] ومَنْ قَرَأَهَا ثَلاثَ مَرّاتٍ كتب له / مثل أَجْر عبادة رسول الله ﷺ، ومَنْ قَرَأَهَا

(١) في (ب، ز): «من مائها».
(٢) في (خ): «قبلت»، وفي (ب): «تقبل».
(٣) في (ص): «ما صلاه» وما أثبتناه من بقية النسخ (ب، ج، خ، ز).
(٤) «فيه»: ليست في (ز).
(٥) في (ب): «يسعه».
(٦) في (ب): «اله» بدل: «إليه».
(٧) في (خ): «أظنه أبو جعفر الطبري».

[١٤٩٢] انظر رقم: (١٤٨٥) وتخريجه.
[١٤٩٣] لم أعثر عليه.

مائة مَرَّةٍ/ كُتِبَ لهُ أجرُ العلماء حين يكتبون العلم، ومن كتبها ثم شرِبها لم [ب/١٠٣ب] ينافق أبداً، وأخْرَجَ الله من جسمه كل داء أو ضُرٍّ[١]، ومن قَرَأَهَا ألف مَرّة كان ممن يَرَى وَجْه الله تعالى[٢] في دار السلام[٣]، ومن قَرَأَهَا بعد الزَّوَالِ وقبل صلاة الظُّهْرِ إحدى وعشرين مَرّةً لم يَمُتْ حتى يرى في منامه محمداً ﷺ وأهل بيته، ومَنْ قَرَأَها سَبْعَ مَرَّاتٍ قبل العشاء الآخرة عُوفِيَ من كل سقم وبلاء نزل[٤] من السَّمَاء إلى الأرض حتى يصبح.

[١٤٩٤]: وذكر أنّه ما شكى أحد إلى النبي ﷺ شكوى في دينٍ ولا دنيا إلا قال لمن يشتكي[٥] إليه: «اقرأ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ في ليلة القدر﴾ يأتيك الفرج[٦]».

قال: وإنْ أَحَبَّ أحدكم[٧] / أنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ ولأهل بيته / وعشيرته [ز/١٤٦ب] [ج/١٠٨أ] ولجيرانه[٨] فَلْيَقرَأْ ﴿إِنَّا أنزَلْنَاهُ في ليلة القَدْرِ﴾ في يوم جمعة عدد أيام السنة.

ومَنْ قَرَأَهَا أَلْفَ مَرَّةٍ لم يمت حتى يرى محمداً ﷺ، ويبشِّره أنّه نَاجٍ من

(١) في (ز، خ): «من جسده كل ضر وداء».
(٢) في (ب): «وجه الله عز وجل».
(٣) في (ز): «في دار الإسلام».
(٤) في (ب، ز): «ينزل».
(٥) في (ب): «يشكي».
(٦) «الفرج»: سقطت من (ص).
(٧) في (ز): «أحد منكم».
(٨) في (ز): «وجيرانه».

[١٤٩٤] لم أعثر عليه.

نار[1] جَهَنَّم، وهي كَنْز الفقراء وعز الضعفاء ودفاع البَلَى[2] ووقاية الرَّدَى.

[١٤٩٥]: وروي عن علي رضي الله عنه أنه قال: إنَّ لله تعالى في كل يوم جمعة ألف رحمة يعطى لكل عَبْدٍ منها ما يشاء، فمن قرأ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ في ليلة القدر﴾ بعد صلاة العصر يوم الجمعة مائة[3] مرة، وَهَب الله له تلك [ص/١٦٩ب] الألف رحمة، ومثلها معها. ومَنْ أَحَبَّ / أن يهب الله له أماناً من العذاب، وغفراناً للذنوب، وأماناً من عقوبات[4] الدنيا والآخرة فَلْيَقْرَأْها قبل خروجه من داره، ويكتب له من الأجر أكثر من عدد ربيعة ومُضَر، ولا يجعل الله للشيطان ولا لشيعته[5] سبيلاً على مَنْ قَرَأَهَا في طرفي النهار، ومَنْ قَرَأَهَا في صلاةٍ اسْتَغْفَرَتْ لهُ[6] ملائِكةُ السموات في تلك الصلاة. ومن أراد الصيام فقرأها عند سحوره[7] وعند إفْطاره كان كالمتشحط[8] في دمه[9] في سبيل الله[10].

---

(١) في (خ): «من عذاب جهنم».

(٢) في (خ): «البلاء».

(٣) «مائة مرة»: ليست في (ب، ز).

(٤) في (ب): «عفريات الدينا» ولا معنى.

(٥) في (ز): «للشيطان وشيعته».

(٦) «له»: ليست في (ز).

(٧) في (ص): «عند سجوده» وما أثبتناه من النسخ الأخرى، وهو الملائم للسياق.

(٨) في (ز): «كالمستشحط» والمتشحط في دمه: أي المضطرب فيه.

(٩) في (خ): «في دمائه».

(١٠) في (ز): «الله عز وجل».

. . . .

[١٤٩٥] لم أعثر عليه.

[١٤٩٦]: وذكر عن بعض العلماء أنَّهُ قال لبعض أصحابه: ألا أُعَلِّمُكَ اسمَ اللَّهِ الأعظم؟ قال: بلى قال: اقرأ ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ و ﴿قل هو الله أحد﴾ وآية الكرسي، و ﴿إنَّا أنزلناه في ليلة القدر﴾ ثم استقبل القبلة، وادع بما أَحْبَبْتَ.

[١٤٩٧]: وذكر أنّه من أخذ بناصية ولده أو زوجته، أو بنته[١]، أو أحد من قَرَابَتِهِ فَقَرَأَهَا عليهم؛ فإنَّ الله تعالى يُرِيه فيهم ما أحبّ.

[١٤٩٨]: قال أبو عبد الله: ومَنْ قَرَأَهَا عند وُضُوئه قام بلا ذَنْبٍ عليه[٢]، وكان كيوم ولدته أُمُّه.

[١٤٩٩]: وقال: جَاءَ في[٣] الخَبَرِ: أنه مَنْ لَبِسَ ثَوْباً جَدِيداً، فَلْيأخذْ قَدَحاً من مَاء ويقرأ عليه ﴿إنَّا أَنْزَلْنَاهُ في ليلة القدر﴾ خمساً[٤] وثلاثين مَرّة، ثم يَرُشُّ منه[٥] على ثوبه، فلا يَزَالُ في سَعَةٍ من الرّزق حتى يَبْلَى ذلك الثوب.

---

(١) في (خ): «أو ابنته».
(٢) «عليه»: ليست في (ب).
(٣) في (ب): «جاء الخبر».
(٤) في (ز): «خمسة».
(٥) في (ز): «منها».

. . . .

[١٤٩٦] لم أعثر عليه.
[١٤٩٧] لم أعثر عليه.
[١٤٩٨] لم أعثر عليه.
[١٤٩٩] لم أعثر عليه.

انتهى ما نقلته من الجزء[1] المذكور.

[١٥٠٠]: روي[2]: أنَّ النبـي ﷺ مَرَّ هو وأصحابه على المَقَابِر فقال: [ز/١٤٧أ] «ألا أنبئكم بقبرٍ / صاحِبُهُ مِنْ أهلِ النارِ؟» فقالوا: بلى. قال: «صاحبُ هَذَا [ص/١٧٠أ] القَبْرِ» وأومأَ إلى قبرٍ بعينه. فلما عادوا في طريقهم / ، قال للقبر بعينه. «هذا من أهْلِ الجَنَّةِ. فقال له أصحابه: لَقَد رأينا منك عجباً، ذكرتَ في مُضِيّك أنه [ب/١٠٤أ] من أهل النار، وفي رُجُوعك ذكرت[3] أنَّه / مِنْ أهلِ الجنة؟ قال: «نعم، إنَّ رَجُلاً مِنْ إخوانكم المسلمين قَرَأَ مائة مرة سورة ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ في ليلة القدر﴾ ومائة مرة سورة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَد﴾ ثم[4] جَعَل ثوابهما لموتى[5] المسلمين، [ج/١٠٨ب] / فكان ثواب صاحب هذا القبر المغفرة».

وجدت هذا الحديث في جملة أحاديث مُعَلَّقة على ظَهْرِ جزءٍ فنَقَلته على حسبه.

(٢٢٩) ما جاء في سورة المُنْفَكِّينَ

[١٥٠١] «ت»: قال فيها النبـي ﷺ: لَوْ عَلِمَ النَّاسُ مَا فِي ﴿لَمْ يكُنْ

---

(١) في (ز): «انتهى ما ذكرته من الخبر المذكور» وفي (ب): «من الخبر».
(٢) في (ب، ز، خ، خ): «وروى».
(٣) «ذكرت»: ليست في (ب، ج، خ، ز).
(٤) في (ب، ز): «وجعل».
(٥) في (ز): «الأموات».

....

[١٥٠٠] لم أعثر عليه.
[١٥٠١] الرامهرمزي ــ المحدث الفاصل بين الراوي والواعي (٣١٥) ــ فصل آخر من الدراية يقترن بالرواية مقصور علمها على أهل الحديث من طريق محمد بن عبد الله =

الْذِينَ كَفَرُوا﴾ لأعطوا الأهلَ والمالَ وتَعَلَّموها».

فقال رجل من / خُزَاعَة: ما فيها من الأجر يا رسول الله؟ فقال [خ/٧٤ب] «لا يَقْرؤهَا مُنَافِقٌ أبداً ولا عبدٌ في قلبه شَكٌّ في الله. والله إنَّ الملائكة المُقَرَّبينَ لَيَقْرءونَهَا منذُ خَلق الله السموات والأرض لا يَفْتُرُونَ من قراءتها. وما من عبدٍ يقرؤها بليلٍ إلا بَعَثَ اللهُ ملائكته يَحْفَظُونَه في دينه ودنياه، ويدعون له بالمغفرة والرحمة. فإذا قرأها نهاراً أُعْطِيَ من الثَّوَابِ مثل ما أَضَاءَ عَلَيْهِ النَّهَار وأَظْلَمَ عليه الليلُ».

فقال رجل من قيس عيلان: زِدْنَا من[1] هذا الحديث فداك أبي وأمي يا رسول الله. فقال: تَعَلَّمُوا ﴿عَمَّ يَتَساءلون﴾ وتعلَّموا ﴿قَ والقرآن المجيد﴾

---

(١) «من»: ليست في (ب).

= الحضرمي، عن أبي عبد الرحمن بن نمير، عن هيثم الخشاب، عن مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب عن أبي الدرداء به.
القرطبي ـ التذكار في أفضل الأذكار (٢٩١). قال: قال القاضي أبو بكر بن العربي: روى إسحاق بن بشر الكاهلي الكوفي، عن مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد، عن ابن المسيب، عن أبي الدرداء به.
قال القرطبي: وهذا حديث باطل.
قال الذهبي في الميزان (٤/ ٣٢٢) ـ ترجمة رقم: (٩٣٠٢) الهيثم بن خالد الكوفي الخشاب: قال مُطَين: قال لي ابن نمير: هذا رجل قد كفانا مؤنته ـ يعني لأنه روى الباطل.
وفي إسحاق بن بشر الكاهلي الكوفي قال الذهبي في ميزانه (١/ ١٨٦) ـ ترجمة رقم: (٧٤٠)، كذبه موسى بن هارون وأبو زرعة.
وقال الفلاس وغيره: متروك. قال الدارقطني: هو في عداد من يضع الحديث.

وتعلّموا ﴿والسماء ذات البروج﴾، وتعلّموا ﴿والسماء والطارق﴾ وإنكم لو تعلمون[1] ما فِيهِنَّ لَعَطَّلْتُمْ[2] ما أنتم فيه وتعلمتموهن وتَقَرَّبْتُمْ إلى الله
[ص/١٧٠ب] بِهِنَّ؛ فإنَّ الله تعالى يغفر بِهِنَّ كلَّ ذَنْبٍ إلا الشرك، واعْلَمُوا / أنَّ ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾ تُجَادِلُ عن صاحبها يوم القيامة وتستغفرُ له من الذنوب».

قلت: وخَرَّج هذا الحديث الرامهرمزي في كتاب الفاصل بين الراوي والواعي[3] بمثله.

[ز/١٤٧أ] [١٥٠٢] «ث، ط، ها»: عن أُبَـيّ بن كعب عن النبـي ﷺ / قال: «مَنْ قَرَأَ سورة ﴿لم يكن الذين كفروا﴾ كان يوم القيامة مع خير البَرِيّة مسافراً ومُقِيماً».

[١٥٠٣] «ت»: وعن أنس قال: قال رسول الله ﷺ لأُبَـيّ بن كعب:

---

(١) في (ب، ز): «لو تعلموا».
(٢) في (ب): «لتعطيتم» وهو خطأ.
(٣) في (ب، ز): كتب عنوان هذا الكتاب خطأ.

. . . .

[١٥٠٢] الوسيط للواحدي (٣٨٩/أ) من طريق أبـي عمرو بن جعفر بإسناده إلى أُبـيّ بن كعب به.
الكشاف (٤/ ٢٢٧).
وذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١٨٦) وعزاه إلى الواحدي، والثعلبـي، وابن مردويه وفيه «. . . مع خير البرية مساءً ومقيلاً. رقم: (٣٤٩).
[وهو الحديث الموضوع. الذي علقنا عليه عند الحديث رقم: (٦٧١) من هذا الكتاب].

[١٥٠٣] خ (٧/ ١٢٧) ــ (٦٣) كتاب مناقب الأنصار ــ (١٦٠) باب مناقب أُبـيّ بن كعب رضي الله عنه ــ من طريق محمد بن بشار، عن غندر، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس بن =

«إنَّ اللهَ تعالى أَمَرَني أنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ ﴿لَمْ يَكُن الذِينَ كَفَرُوا﴾.

قال: وسَمَّانِي لَكَ؟ قال: «نعم». فبكى».

[١٥٠٤]: وروي[1] عن النبـي ﷺ أنه قال: «مَنْ قَرَأ سورة (لم يكن) لم يكن للشيطان عليه سبيلاً[2]؛ فإنها تحرز قارئِها من ارتكاب الذُّنوب، وتصرف عنه كل ما يخاف من أهوال الدنيا والآخرة، فَطُوبَى لِمَنْ قرأها؛ فإنها تُظِلُّ صاحبها يومَ لا ظِلَّ إلا ظلُّ عرش الله عز وجل»[3].

نقلت هذا الحديث من ظهر جُزْءٍ، فَأَثْبَتُّهُ[4] كما وَجَدْتُهُ، رجاء أنْ أجده مسنداً ــ إن شاء الله تعالى.

---

(١) في (ب): «وروى».
(٢) «سبيلاً»: هكذا في جميع النسخ، والصواب: «سبيل» بالرفع اسم «يكن».
(٣) في (خ): «إلا ظل عرشه».
(٤) في (ب): «فأتيته».

. . . .

= مالك عن أُبـيّ به. رقم: (٣٨٠٩).
م: (١/ ٥٥٠) ــ (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها ــ (٣٩) باب استحباب قراءة القرآن على أهل الفضل والحذّاق فيه، وإن كان القارىء أفضل من المقروء عليه ــ من طريق محمد بن المثنى وابن بشار، عن محمد بن جعفر، عن شعبة به. رقم: (٢٤٦).
ومن طريق همام، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن أُبـيّ به. رقم: (٢٤٥/ ٧٩٩).
ومن طريق يحيى بن حبيب الحارثي، عن خالد بن الحارث، عن شعبة، عن قتادة به.
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٣٧٨)، وعزاه أيضاً إلى أحمد وابن سعد وابن مردويه.

[١٥٠٤] لم أعثر عليه.

(٢٣٠) ما جاء في سورة الزلزلة

[ج/١٠٩أ] [١٥٠٥] «ت، ع»: / عن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ: «﴿إذا زُلْزِلَتْ﴾ تعْدلُ نِصْفَ القرآن، و ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ تعدلُ(١) ثُلُثَ القرآن، و ﴿قُلْ يَا أَيُّها الكافِرُون﴾ تَعْدِلُ رُبُعَ القرآن».

[ب/١٠٤ب] قال أبو(٢) عيسى: هذا / حديث غريب.

(١) في (ب): «يعدل» وكذلك في الموضع الآخر من الرواية.

(٢) في (ز): «قال ابن عيسى» وهو خطأ.

[١٥٠٥] ت (١٦٦/٥) ــ (٤٦) كتاب فضائل القرآن ــ (١٠) باب ما جاء في إذا زلزلت ــ من طريق عليّ بن حُجْرٍ، عن يزيد بن هارون، عن يمان بن المغيرة العَنَزِي، عن عطاء، عن ابن عباس به. رقم: (٢٨٩٤).

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث يمان بن المغيرة.

فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ١٩٣ رقم ٤٩٧) من طريق يزيد عن يمان به.

الحاكم ــ المستدرك (٥٦٦/١) ــ كتاب فضائل القرآن ــ ذكر فضائل سور وآي متفرقة ــ من طريق محمد بن أحمد المحبوبـي عن سعيد بن مسعود، عن يزيد بن هارون، عن يمان بن المغيرة، عن عطاء به ــ .

قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الذهبـي: قلت: «بل يمان ضعفوه».

هب ــ الشعب (٤٥٢/٥ ــ ٤٥٣) ــ تخصيص سورة ﴿إذا زلزلت﴾ بالذكر مع ما ذكر قبله من ذوات الراء وحمّ والمسبحات ــ من طريق محمد بن عبد الله الحافظ، عن أبـي العباس محمد بن أحمد المحبوبـي، عن سعيد بن مسعود، عن يزيد بن هارون به. رقم: (٢٢٨٤).

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣٧٩/٦)، وعزاه أيضاً إلى محمد بن نصر، وابن الضريس.

فضائل القرآن لابن الضريس (ص ١٢٦ طبعة دار الفكر بدمشق).

من طريق عبد السلام بن عاصم، عن يزيد بن هارون، عن اليمان به.

[١٥٠٦] «ها»: وعن أُبَـيّ بن كعبٍ قال: قال لي رسول[١] الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ﴾ أُعْطِيَ من الأَجْرِ ــ أُراهُ قال: بعدد من بات[٢] بالمُزْدَلِفَة، وشهد جَمْعاً».

[١٥٠٧] «ت»: وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ ﴿إذا / زُلْزِلَتْ﴾ عَدَلَتْ له بنصفِ[٣] القرآن. ومَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ يا أَيُّها الكافرونَ﴾ [ص/١١٧١] عَدَلَتْ له رُبع القرآن، ومن قرأ ﴿قُلْ هو الله أحد﴾ عَدَلَتْ[٤] له بثُلث القرآن[٥]».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب.

---

(١) في (ب): «النبي ﷺ».
(٢) في (ز): «من يأتي المزدلفة».
(٣) في (ز، خ): «نصف».
(٤) من هنا إلى قوله: ومن قرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ في الرواية التالية ساقط من (ز).
(٥) «له» و «القرآن»: ليس في (ب).

. . . .

[١٥٠٦] هو من حديث أبـي الموضوع. انظر التعليق عليه في (٦٧١) من هذا الكتاب.
[١٥٠٧] ت (٥/ ١٦٥) ــ (٤٦) كتاب فضائل القرآن ــ (١٠) باب ما جاء في ﴿إذا زلزلت﴾ ــ من طريق الحسن بن سَلْم بن صالح العجلي، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك به. رقم: (٢٨٩٣).
البيهقي ــ الشعب (٥/ ٤٥٤ ــ ٤٥٥) ــ تخصيص سورة ﴿إذا زلزلت﴾ بالذكر مع ما ذكر قبله من ذوات الراء وحمٓ والمسبّحات ــ من طريق إبراهيم بن إسحاق، عن أبـي عبد الله محمد بن موسى الحَرَشي، عن الحسن بن سلم العجلي به. رقم: (٢٢٨٦).
قال البيهقي: هذا العجلي ــ يعني الحسن بن سلم ــ مجهول.
ورواه البيهقي كذلك من طريق مخلد بن أبـي عاصم، عن محمد بن موسى عن الحسن بن سلم بن صالح العجلي.
ثم قال: رواه ابن خزيمة عن محمد بن موسى، عن الحسن بن سيار بن صالح [كذا].

[١٥٠٨] «ذر»: وعن عَاصِم بن بَهْدَلة[١]، عن المُسَيَّب بن رافع ــ أو غيره[٢] شك حماد ــ قال: «مَنْ قَرَأَ: ﴿إذَا زُلزلت﴾ فكأنما قرأ نصفَ القرآن، ومَنْ قرأ ﴿قل يا أيّها الكافرون﴾ فكأنّما قَرَأَ رُبُعَ القرآن» ومَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هو الله أحد﴾ فكأنّما قرأ ثُلُث القرآن[٣]».

[١٥٠٩] «ط»: وعن أُبَـيّ بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ ﴿إذَا زُلْزِلَتْ﴾ أُعْطِيَ من الأجر كأنّما قرأ سورة البقرة».

[١٥١٠] «ع»: وعن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «﴿إذَا زُلْزِلَتْ﴾ تَعْدِلُ نصف القرآن».

[ج/١٠٩ب] [١٥١١] «ذر»: وعن ثابت، عن أنس قال: قال / رسول الله ﷺ: «مَنْ

---

(١) في (ب): «هدله» وهو خطأ.
(٢) في (ب): «وغيره».
(٣) ذكر هنا في (خ) الحديث الذي سيأتي برقم (١٥٢٢) تحت باب ما جاء في التزويج بالقرآن.

[١٥٠٨] ذكره السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٣٨٠) بنحوه، وعزاه إلى ابن الضريس، عن عاصم، ولم يذكر المسيب بن رافع، ولفظه: كان يقال: ﴿قل هو الله أحد﴾ ثلث القرآن، و ﴿إذا زلزلت الأرض﴾ نصف القرآن، و ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ ربع القرآن.
فضائل القرآن لابن الضريس (ص ١٣٧ ــ رقم: ٣٠٠) من طريق أبـي الربيع الزهراني، عن حماد، عن عاصم قال: كان يقال. . . إلخ.

[١٥٠٩] لم أعثر عليه. وأغلب الظن أنه من حديث أُبَـيّ الموضوع عليه.

[١٥١٠] فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ١٩٤ رقم ٤٩٩) من طريق يزيد، عن أبـي نصيرة مسلم بن عبيد، عن الحسن به، وفيه والعاديات تعدل نصف القرآن.
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦/٣٨٣)، وعزاه إلى أبـي عبيد في فضائله عن الحسن مرفوعاً.

[١٥١١] انظر رقم: (١٥٠٧) وتخريجه.

قَرَأَ ﴿إذَا زُلْزِلَت﴾ عَدَلَتْ بنصف القرآن. ومن قَرَأَ ﴿قُلْ يا أَيُّها الكَافِرُونَ﴾ عَدَلَتْ بربع القرآن. ومَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هو الله أحد﴾ عدلت بثلث[1] القرآن».

[١٥١٢] «ع»: وعن بكر بن عبد الله المُزَني[2] قال: كانت إذا زلزلت تَعْدِلُ بنصف القرآن.

[١٥١٣] «ع»: وعن عبد الله بن عمرو قال: جاء رَجُلٌ إلى

---

(١) في (خ): «بنصف القرآن».

(٢) في (ص): «المريتي».

. . . .

[١٥١٢] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٩٤ رقم ٤٩٨) من طريق معاذ بن معاذ، عن هشام بن حسان، عن بكر بن عبد الله المزني به.

فضائل القرآن لابن الضريس (ص ١٠٨ ــ رقم: ٢٠٤ طبعة دار الفكر) من طريق جعفر بن سليمان الضبعي، عن هشام بن حسان به.

[١٥١٣] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٩٣ رقم ٤٩٦) من طريق أبي الأسود، عن ابن لهيعة، عن عياش بن عباس القتباني، عن عيسى بن هلال الصدفي، عن عبد الله بن عمرو به.

د: (٢/ ١١٩) ــ (٢) كتاب الصلاة ــ (٣٢٦) باب تحزيب القرآن ــ من طريق عبد الله بن يزيد، عن سعيد بن أيوب، عن عيّاش بن عباس القتباني، عن عيسى بن هلال الصدفي، عن عبد الله بن عمرو به. رقم: (١٣٩٩).

النسائي ــ فضائل القرآن (٤٨) باب إذا زلزلت ــ من طريق عبيد الله بن فضالة بن إبراهيم، عن عبد الله، عن سعيد، عن عياش به رقم: (٥٢).

وفي عمل اليوم والليلة (٤٣٥ ــ ٤٣٦) ــ عن الفضل في قراءة ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾ ــ عن محمد بن عبد الله بن يزيد، عن أبيه، عن سعيد، عن عياش به. رقم: (٥٢).

الحاكم ــ المستدرك (٢/ ٥٣٢) ــ كتاب التفسير ــ تفسير سورة الزلزلة ــ من طريق السري بن خزيمة، عن عبد الله بن يزيد المقري عن سعيد بن أبي أيوب، عن عياش به ــ قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي على =

رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أَقْرِئني شيئاً من القرآن. فقال: رسول الله ﷺ: «أُقْرِئُكَ من ذوات الراء» فقال: يا رسول الله، إني قد [ز/١٤٨أ] كَبُرَتْ[١] سِنّي، واشتد قلبي، وغَلُظَ لساني. فقال له رسول الله ﷺ / «اقرأْ من المُسَبِّحات» فقال الرجل مثل مقالته الأولى. وقال: يا رسول الله، أقرئني سورةً فاذَّةً جامعة قال: فقرأ[٢]: ﴿إذَا زُلزلت﴾ حتى فرغ من آخرها[٣]. فأدْبَر [ص/١٧١ب] الرجلُ وهو يقول: والذي بعثك بالحق لا أزيد / عليها أبداً. ثلاثاً[٤]. فقال رسول الله ﷺ: «أَفْلَحَ الرُّوَيْجِلُ»[٥] مرتين[٦] أو ثلاثاً.

[١٥١٤] «س»: وعنه قال: أَتَى رجل رسول الله ﷺ فقال: أقرئني يا رسول الله القرآن[٧] قال: «اقرأ ثلاثاً من ذَوَاتِ الراء» قال الرجل: كَبُرَتْ سِنّي، واشتد قَلْبي وغلظ لساني. قال: «فاقرأ ثلاثاً من ذَوَات «حمٓ»». فقال مثل مقالته الأولى. قال: «فاقرأ ثلاثاً من المُسَبِّحات». فقال مثل مقالته.

(١) في (ز): «كبرسني».
(٢) هكذا في جميع النسخ، ولكن في هامش: (ص): «صحتها: فأقرأه».
(٣) في (ز): «أخذها».
(٤) في (ز): «يقولها ثلاثاً».
(٥) في (ز): «الرجل».
(٦) في (ز): «يقولها مرتين».
(٧) «القرآن»: ليست في (خ).

= صحة الحديث، ولم يوافقه على كونه على شرطهما.
حم: (٢/ ١٦٩) ــ من طريق أبي عبد الرحمن، عن سعيد، عن عياش به.
البيهقي ــ الشعب (٥/ ٤٥١) ــ باب تخصيص سورة ﴿إذا زلزلت﴾ بالذكر مع ما ذكر قبله من ذوات الراء وحمٓ والمسبحات ــ من طريق الحاكم به. رقم: (٢٢٨٢).
[١٥١٤] انظر الحديث السابق وتخريجه.

قال[1]: لكن أقرئني[2] سورة جامعة. فأقرأهُ ﴿إذَا زُلْزِلَتْ﴾[3] حتى فرغ منها. فقال الرجل: والذي بَعَثَكَ بالحق لا أزيد عليها شيئاً أبداً. فأدبر الرجل، فقال رسول الله ﷺ: «أفْلَحَ الرُّوَيْجِلُ، أفْلَحَ الرُّويجل، أفلح الرُّوَيْجِلُ»[4].

[١٥١٥] «حـ»: وعن محمد بن كعب القُرَظِيّ: أنَّ أبا هريرة كان يقول: لأَنْ أقرأ ﴿إذا زلزلت الأرض زلزالها﴾ حتى أصبح تَعَبُّداً وتَفَكُّراً، أحبّ إليَّ مَنْ أنْ أتصدق كل يوم بما ملك[5] معاوية بن أبـي سفيان. ولأَنْ[6] يقرأ أحدكم ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ في ليلة تَعَبُّداً وتَفَكُّراً خيرٌ له من أن يقرأ البقرة / سِرّاً. [ب/١٠٥أ]

[١٥١٦] «ق»: وعن النبـي ﷺ قال: «مَنْ قَرَأَ سورة الزلزلة والعَادِيَات فكأنّما قَرَأَ جَمِيعَ القرآن»[7].

[١٥١٧] «قو»: وعن ابن عباس أنه قال: لأَنْ أَقْرَأَ ﴿إذا زُلْزِلَت﴾، و (القارعة) أتَدَبَّرُهُما أحبّ إليَّ من أنْ أقرأ البقرة وآل عمران.

---

(١) «قال»: ليست في (ب).
(٢) في (ز): «لكن أقرأ».
(٣) في (ب، ز): ﴿إذا زلزلت الأرض﴾.
(٤) «أفلح الرويجل»: الثالثة ليست في (خ).
(٥) في (ب): «يملك».
(٦) في (خ): «ولا يقرأ» وهو خطأ.
(٧) في (خ): فكأنما جمع القرآن.

. . . .

[١٥١٥] لم أعثر عليه.
[١٥١٦] لم أعثر عليه.
[١٥١٧] قوت القلوب (١/ ٩٧) وفيه «أحب إلي من أن أقرأ البقرة وآل عمران تهذُّراً».

[١٥١٨] «ص»: وعن أبـي أُمَامَة: أن النبـي ﷺ كان يُصَلِّي ركعتين بعد الوِتْر وهو جالسٌ[١]، يَقْرَأُ فيهما[٢] ﴿إذا زُلْزِلَت﴾ و ﴿قُلْ يا أيها الكافِرُونَ﴾.

[١٥١٩]: وقال أبو حامد: جاء رجل من الصحابة فقيل له[٣]: تَعَلَّم[٤] [ج/١١٠أ] القرآن / فانتهى إلى قوله تعالى: ﴿فَمَنْ يَعْمَل مِثْقال ذرةٍ خيراً يَرَهُ. ومَنْ [ص/١٧٢أ] يَعْمَل مِثْقال ذرةٍ شراً يره﴾[٥] فقال: يكفيني / هذا. فقال رسول الله ﷺ: «انصَرَفَ الرجلُ وهو فَقيهٌ».

---

(١) «وهو جالس»: ليست في (ب).

(٢) في (ز): «يقرأ فيها».

(٣) «فقيل له»: ليست في (ب، ز).

(٤) في (ب، ز، خ): «ليتعلم».

(٥) سورة الزلزلة: الآيتان ٧، ٨.

[١٥١٨] حم (٥/ ٢٦٩) من طريق عمارة بن زاذان، عن أبـي غالب، عن أبـي أمامة به.
الطبراني في الكبير (٨/ ٣٣٢) من طريق عمارة به.
البيهقي ــ السنن الكبرى (٣/ ٣٣) ــ كتاب الصلاة ــ باب في الركعتين بعد الوتر ــ من طريق أبـي قلابة، عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن أبيه، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أبـي غالب، عن أبـي أمامة به.
محمد بن نصر المروزي ــ مختصر قيام الليل (١٣٤) ــ باب صلاة النبـي ﷺ بعد الوتر ــ من طريق شيبان بن أبـي شيبة، عن عمارة بن زاذان، عن أبـي غالب، عن أبـي أمامة بنحوه.
والحديث له متابعات وشواهد، وهو حسن بها ــ إن شاء الله عز وجل. وانظر مزيداً من تخريجه وشواهده في كتاب كشف الستر عن حكم الصلاة بعد الوتر (ص ٥٨ ــ ٥٩).

[١٥١٩] إحياء علوم الدين (١/ ٣٨٠، طبعة دار الجيل بيروت).

[١٥٢٠] / «حـ»: وعن عبد الله[١] بن عمرو بن العاص[٢]: أَنَّ رَجُلاً [ز/١٤٨ب] قال: يا رسول الله[٣] أقرئني شيئاً من القرآن فقال[٤]: «اقرأ ثلاثاً مِنْ ذَوَاتِ الرآء» فقال الرجل: كَبُرَ[٥] سِنّي، وثَقُلَ لساني، وغلظ قلبي. فقال[٦] رسول الله ﷺ: «فاقرأ ثَلاثاً مِنْ ذَوَاتِ حَم» فقال[٧] الرجل مثل ذلك قال: «فاقرأ ثلاثاً من ذوات[٨] سَبِّح» فقال الرجل مثل ذلك، ولكن أقرئني يا رسول الله سورة[٩] جامعة. فأقرأه رسول الله ﷺ: ﴿إذا زُلزِلَتْ﴾ حتى أتَى على[١٠] آخرها ﴿فَمَنْ يَعْمَل مِثْقَالَ ذرَّةٍ خيراً يَرَهُ. / ومَنْ يَعْمَل مثقالَ ذَرَّةٍ شراً [خ/٧٥ب] يره﴾ فقال الرجل: والذي بَعَثك بالحق لا[١١] أبالي أن[١٢] لا أزيد عليها حتى ألْقَىٰ الله[١٣].

---

(١) في (ص): «عبد الرحمن بن عمرو» وهو خطأ، وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(٢) في (ب): «بن العاصي».
(٣) في (ب): «ﷺ».
(٤) في (ب، ز): «فقال له:».
(٥) في (ز): «كبرت».
(٦) في (ز): «قال».
(٧) في (ز): «قال».
(٨) في (ب): «من ذو سبح».
(٩) «سورة»: ليست في (ص).
(١٠) في (ب): «إلى آخرها».
(١١) في (ب، ز، خ): «ما أبالي».
(١٢) «أن»: ليست في (ب).
(١٣) في (ز): «الله عز وجل».

....

[١٥٢٠] تقدمت روايتان لهذا الحديث برقم: (١٥١٣ ـ ١٥١٤) وقد خرجناهما، ولكن هنا زيادة في آخر الحديث.

ولكن أخبرني ما[1] عليَّ من العمل أعمله ما أطقتُ العمل؟

قال: «الصّلَوَات الخَمْس، وصيام شهر رمضان، وحَجّ البيت، وأَدِ زكاة[2] مالك، والأمر بالمعروف، والنَّهي عن المنكر».

ثم أدبر الرجل، فقال رسول الله ﷺ: «أفْلَحَ الرَّجُلُ رُدُّوه عَلَيَّ»، فلما جاءه قال له[3] رسول الله ﷺ: «وأُمِرْتُ بيوم الأضحى عيداً، جعله الله لهذه الأمة» قال الرجل: فإنْ[4] لم أجدْ إلا منيحة[5] أهلي، أذْبَحُهَا؟ قال: «لا، ولكنْ قَلِّمْ أظافركَ، وقُصَّ شاربَكَ، واحلق عانتك، فذلك تمام أضحيتك عند الله».

[١٥٢١]: وروي عن النبي ﷺ انه قال: «مَنْ قَرَأَ ﴿إذا زلزلت﴾ في أكثر صلاته، فإنه يفتح له كنز من كنوز الدنيا، وإلا أُعْطي مكان ذلك الدرجاتِ العُلَىٰ في الآخرة».

ألفَيْتُ[6] هذا الحديث معلقاً على ظهر جُزْءٍ فنقلتُهُ حَسْبَ ما وجدته.

---

(١) في (ب، ز): «بما علي».
(٢) في (ص): «الزكاة».
(٣) «له»: ليست في (ب).
(٤) في (ب): «إن لم أجد».
(٥) في (ب): «إلا منحة» وفي (خ): «إلا الأضحية» وفي (ج): «إلا أضحية».
(٦) في (ص): «ألقيت» وفي (ب): «وجدت» وفي (ج): «ألفت» وما أثبتناه من (ز، خ).

....

[١٥٢١] لم أعثر عليه.

(٢٣١) باب/ ما جاء في التزويج بالقرآن [ص/١٧٢ب]

[١٥٢٢] «ت»: وعن أنس أن رسول الله ﷺ قال لرجل من أصحابه: «هل تَزَوَّجْتَ يا فلان؟» قال: لا، والله يا رسول الله، ولا عندي ما أتزوج به[1]. قال: «أَلَيْسَ مَعَكَ ﴿قُلْ هو الله أحدٌ﴾ قال: بلى. قال: ثُلثُ القرآن» قال: «أَلَيْسَ مَعَك ﴿إذا جَاء نَصْرُ اللهِ والفتح﴾» قال: بلى. قال: «ربع القرآن» قال[2]: «أليس مَعُكَ ﴿قل يا أيُّها الكافرون﴾؟ قال: بلى. قال: «ربع

---

(١) «به»: ليست في (ز).

(٢) من هنا إلى قوله: «ربع القرآن» الثالثة ساقط من(ز).

. . . .

[١٥٢٢] هذا الحديث ذكر في (ج، خ) بعد حديث رقم: (١٥٠٨) كما نبهنا.

ت: (١٦٦/٥) ـ (٤٦) كتاب فضائل القرآن ـ (١٠) باب ما جاء في ﴿إذا زلزلت﴾ ـ من طريق عقبة بن مُكَرَّم العمِّي البصري، عن ابن أبـي فُدَيْك، عن سلمة بن وردان، عن أنس بن مالك به. رقم: (٢٨٩٥).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

حم: (١٤٧/٣) ـ من طريق سفيان، عن سلمة بن وردان به، وليس فيه ذكر القصة، وإنما فضل السور فقط.

و: (٢٢١/٣) ـ من طريق عبد الله بن الحارث، عن سلمة به، بنحو لفظ الترمذي وفيه زيادة «أليس معك آية الكرسيّ؟» ﴿الله لا إله إلا هو﴾ قال: بلى. قال: «ربع القرآن» الخ...

البيهقي ـ الشعب (٤٥٣/٥ ـ ٤٥٤) ـ تخصيص سورة ﴿إذا زلزلت﴾ بالذكر مع ما ذكر قبله من ذوات الّر وحمّ والمسبحات ـ من طريق أبـي عبد الله الحافظ، عن أبـي حَامِد أحمد بن محمد الخسروجردي، عن محمد بن أيوب، عن القعنبـي، عن سلمة بن وردان عن أنس بن مالك به. رقم: (٢٢٨٥).

وسلمة بن وردان ضعفه البيهقي وغيره. [وانظر الحديث رقم: (٧٧٧) وتخريجه من هذا الكتاب].

[ب/١٠٥ب] القرآن». قال: / «أَلَيْسَ مَعَك ﴿إذا زلزلت﴾[(١)]» قال: بلى. قال: «ربع القرآن»[(٢)]، تَزَوَّجْ تَزَوَّجْ».

[ز/١٤٩أ] / قال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

[١٥٢٣] «ذر»: وعن سَلَمة بن وَرْدَان قال: سمعت أنس بن مالك يقول: سأل رسول الله ﷺ رجلاً من أصحابه «هَلْ[(٣)] تَزَوَّجْتَ»؟ قال: لا، [خ/١٧٥أ] وليس عندي / ما أتزوج به. فقال رسول الله ﷺ: «أَلَيْسَ معك ﴿إذا زُلْزِلت الأرض زلزالها﴾؟ قال: بلى قال: «ربع القرآن» قال: «أليس مَعَكَ[(٤)] ﴿قل هو الله أحد﴾؟» قال: بلى. قال: «ربع[(٥)] القرآن». قال: «أَلَيْسَ مَعَكَ ﴿قل يا أيها الكافرون﴾؟ قال: بلى قال: «ربع القرآن» قال: «أَلَيْسَ معك ﴿إذا جاء نصر الله﴾[(٦)]؟» قال: بلى. قال: «ربع القرآن» قال: «أَلَيْسَ مَعَكَ آية الكُرْسِيّ»؟ قال: نعم[(٧)]. قال: «ربع القرآن» قال: «فَتَزَوَّجْ»[(٨)].

---

(١) في (خ): ﴿إذا زلزلت الأرض زلزالها﴾.
(٢) في (خ): «نصف القرآن» و «تزوج، تزوج» ليست في (خ).
(٣) في (ب): «قال: هل تزوجت».
(٤) من هنا إلى قوله: ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ ساقط من ب.
(٥) في (ز): «ثلث القرآن» وفيها تصليح، وأصلها «ربع القرآن» كبقية النسخ.
(٦) في (ب): «﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾.
(٧) هكذا في جميع النسخ (نعم) ولكن في المسند وغيره (بلى) وهو الأرجح.
(٨) في (ز) قال: «تزوج».

....

[١٥٢٣] هو رواية من الحديث السابق، واللفظ لأحمد.

(٢٣٢) ما جاء في سورة ﴿والعَادِيَات﴾

[١٥٢٤] «ث، ط»: عن أُبـيّ[1] قال: قال النبـي ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سُورة (والعَادِيات) أُعْطِيَ من الأَجْرِ عَشْر حسنات بعدد من بات بالمزدلفة وشهد جَمْعاً».

[١٥٢٥] «ق»: وقال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سورة (والعَادِيَاتِ) فكأنّما قَرَأَ نصفَ القُرآن».

[١٥٢٦] «حـ»: وعن الليث بن سعد[2] عن بعض أهل العلم، أنَّ

---

(١) في (ز): «عن أبـي بن كعب».

(٢) في (خ): «الليث بن سعيد» وهو خطأ.

. . . .

[١٥٢٤] الوسيط للواحدي (٣٩٠/أ) من طريق محمد بن جعفر بن مطر بإسناده إلى أُبـيّ بن كعب به.

الكشاف (٤/ ٢٢٩).

وذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (١٨٧٤) وعزاه إلى الثعلبـي والواحدي وابن مردويه رقم: (٣٥٤).

[وانظر التعليق على هذا الحديث الموضوع في التعليق على رقم: (٦٧١) من هذا الكتاب].

[١٥٢٥] ذكره السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٣٨٣)، وعزاه إلى أبـي عبيد في فضائله عن الحسن مرفوعاً، ولفظه: « ﴿إذا زلزلت﴾ تعدل بنصف القرآن، و ﴿العاديات﴾ تعدل بنصف القرآن».

فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ١٩٤ رقم ٤٩٩) من طريق يزيد، عن أبـي نصيرة مسلم بن عبيد، عن الحسن مرفوعاً «﴿إذا زلزلت﴾ تعدل نصف القرآن، ﴿والعاديات﴾ تعدل نصف القرآن».

[١٥٢٦] لم أعثر عليه.

قراءة: ﴿والعادياتِ ضَبْحَا﴾[1]، تَعْدِلُ ثُلُثَي[2] القرآن.

[ص/١٧٣أ] [١٥٢٧] «ها»: وعن هشام بن حسَّان / قال: بلغني أنَّ (العاديات) تعدل ثُلُثي القرآن.

(٢٣٣) ما جَاءَ في سُورة القَارِعَة[3]

[ج/١١٠ب] [١٥٢٨] «ها، ط»: / عن أُبَـيِّ بن كعب عن النبـي ﷺ أنّه قال: «مَنْ قَرَأَ سورة «القارعة» ثَقَّلَ اللهُ بها[4] ميزانَهُ»[5].

[١٥٢٩] «ث، ط، ق»: وعن النبـي ﷺ[6] قال: «مَنْ قَرَأَ سورة القارعة ثقل الله[7] ميزانه يوم القيامة».

---

(١) في (ب، ا، ح، ج): ﴿والعاديا ضبحا * فالموريات قدحا﴾.

(٢) في (خ): «تعدل قراءة ثلثي...».

(٣) في (ب): «سورة القارعات».

(٤) «بها»: ليست في (ب).

(٥) في (ب، ز): «ميزانه يوم القيامة».

(٦) في (ب): «أنه قال...».

(٧) لفظ الجلالة ليس في (ص) وأضفناه من النسخ الأخرى.

....

[١٥٢٧] لم أعثر عليه.

[١٥٢٨] الوسيط للواحدي (٣٩٠/ب) من طريق محمد بن جعفر بن مطر بإسناده إلى أُبـيّ بن كعب به.

الكشاف (٤/ ٢٣٠).

وذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١٨٧)، وعزاه إلى الثعلبي والواحدي وابن مردويه به. رقم: (٣٥٧).

[وهو حديث موضوع. انظر التعليق علي رقم: (٦٧١) من هذا الكتاب].

[١٥٢٩] انظر الحديث السابق وتخريجه.

(٢٣٤) ما جاء في سورة التَّكَاثُر

[١٥٣٠] «حـ»: عن أسماء بنت عُمَيْس[١] أنَّ رسول الله ﷺ قال: «قارىء أَلْهَاكُم التَّكَاثُر يُدْعَىٰ في ملكوت السماء[٢]، مؤدِّي الشكر».

[١٥٣١] «ث»: وعن النبي ﷺ: «مَنْ قَرَأَ (أَلْهَاكُمُ)[٣] التَّكَاثُر، لَمْ يُحَاسِبْهُ الله بالنَّعيم الذي أنعم عليه في دار الدنيا، وأُعطِي من الأجر كأنَّما قرأ ألف آيةٍ».

[١٥٣٢]: وعن عبد الله بن أبي أَوْفى قال: قال / رسول الله ﷺ: «مَنْ أراد أن يمُوتَ في السماء الثالثة فَلْيَقْرَأْ عند مضجعه ﴿أَلْهَاكُمُ التكاثر﴾ ثلاث مَرَّات، ومن أراد أن يموت في السماء الثانية فليقل كل يوم عشر مرات: «سُبْحَانَ الله رب العرش العظيم»؛ فَمَنْ مَاتَ على[٤] هذه الكلمات فليس له إلا الجنة». [ز/١٤٩ب]

---

(١) في (ب): «عميش» وهو خطأ.

(٢) في (ب): «السموات».

(٣) في (ب): «من قرأ سورة التكاثر».

(٤) في (ز): «من هذه الكلمات».

. . . .

[١٥٣٠] لم أعثر عليه.

[١٥٣١] الوسيط للواحدي (٣٩٠/ب) عن أُبيّ بن كعب بالإسناد المذكور في السور السابقة.
الكشاف (٤/ ٢٣١).
وذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١٨٨)، وعزاه إلى الثعلبي والواحدي وابن مردويه رقم: (٣٥٩).
[وهو حديث موضوع. انظر التعليق على رقم: (٦٧١) من هذا الكتاب].

[١٥٣٢] لم أعثر عليه.

[١٥٣٣]: وروي عن النبي ﷺ أنّه قال: «مَنْ قَرَأَ سورة التَّكَاثُر عَنْدَ مَنَامِهِ باتت الملائكةُ تَخْفُقُ عليه بأجنحتها يَحْفَظُونَهُ حتي يُصْبح».

[ب/١٠٦أ] نقلت هذا الحديث دون سَنَدٍ حسب ما وجدته[1]، / ولا أدري من أي كتاب هو.

[١٥٣٤] «ق»: وعن النبي ﷺ أنَّهُ قال: «مَنْ قَرَأَ سورة التكاثر لم يُحَاسِبْهُ اللَّه بنعيم الدنيا».

[١٥٣٥] «حـ»: وعن عبد الله بن يسار: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَرَأَ: ﴿إذا زُلْزِلَتِ الأرض زِلْزَالَهَا﴾ فكأنّما قرأ ربع القرآن، ومن قرأ ﴿ألهاكم [ص/١٧٣ب] التكاثر﴾ / في ليلة فكأنّما قرأ ألْفَ آيةٍ، ومن قرأ ﴿قُلْ يا أيُّها الكافرون﴾ فكأنما قرأ ربع القرآن».

[١٥٣٦] «ها، ط»: وعن أُبَيّ بن كَعْبٍ قال: قال لي النبي ﷺ: منْ قَرَأَ سُورة التكاثُر[2] عَفَا اللهُ عَنْهُ، ولم يحاسبه بنعمه[3] التي أنعم عليه[4] بها في الدنيا».

---

(١) في (ز): «حسب ما وجدته دون سند».
(٢) في (ب، ز): ﴿ألهاكم التكاثر﴾.
(٣) في (ز): «بنعمته».
(٤) في (ب): «أنعم بها عليه».

[١٥٣٣] هذه الرواية ليست في (خ) ولم أعثر عليها
[١٥٣٤] انظر رقم: (١٥٣١).
[١٥٣٥] لم أعثر عليه. لكن لبعضه شواهد كما سيأتي.
[١٥٣٦] انظر رقم: (١٥٣١) وتخريجه.

[١٥٣٧] «ز»: وعن الحارث، عن علي بن أبـي طَالِب قال: كان رسول الله ﷺ يُوتِرُ بتسع سُوَرٍ من المُفَصَّل؛ في الركعة الأولى ﴿أَلْهَاكُم التَّكَاثُر﴾، و ﴿إنا أنزَلْنَاهُ في ليلةِ القَدْرِ﴾ وَ ﴿إذا زُلْزِلتْ﴾[١] وفي الركعة الثانية و ﴿العَصْرِ﴾ و ﴿إذا جَاءَ نَصْرُ اللهِ والفتح﴾ و ﴿إنا أَعْطَيْنَاكَ الكَوْثَر﴾ وفي الركعة الثالثة ﴿قُلْ يا أَيُّهَا الكَافِرُونَ﴾ و ﴿تَبَّتْ يَدَا أبِـي لَهَبٍ﴾ و ﴿قل هو الله أحد﴾.

(٢٣٥) ما جاء في سورة ﴿والعصر﴾

[١٥٣٨] / «ط، هـ»: عن أُبَـيّ بن كعب عن النبـي ﷺ قال: «مَنْ قَرَأَ [ج/١١١أ] سورة ﴿والعَصْر﴾ خَتمَ اللهُ له بالصَّبْرِ، وكان[٢] من أصحاب الحق[٣]».

قلت: وخَرَّجَهُ الثَّعْلَبِـيُّ بنصِّهِ / وقال: «كان مع أصحاب الحق». [خ/١٧٦أ]

---

(١) في (خ): ﴿إذا زلزلت الأرض﴾.

(٢) في (ب): «وصار من أصحاب..».

(٣) في (ب، ز): «من أصحاب الحق يوم القيامة».

....

[١٥٣٧] محمد بن نصر المروزي ـ مختصر قيام الليل (١٣٠ ـ ١٣١) ـ باب ما يقرأ به في الوتر ـ من طريق إسحاق، عن يحيى بن آدم، عن إسرائيل، عن أبـي إسحاق، عن الحارث، عن عليّ به.
وقال ابن حجر: حديث علي رواه أحمد بن إبراهيم الدورقي في مسند علي، له عن علي ـ (التلخيص ٢/ ١٩).

[١٥٣٨] الوسيط للواحدي (٣٩١/أ) من طريق ابن الزعفراني، عن ابن مطر بإسناده إلى أُبـيّ بن كعب به. وفيه: «من أصحاب الحق يوم القيامة».
الكشاف (٤/ ٢٣٢).
[وهو من الحديث الموضوع الذي علقنا عليه عند رقم: (٦٧١) من هذا الكتاب].

[ز/١٥٠أ] [١٥٣٩] «ق»: وعن النبي صلى الله / عليه وسلم أنَّهُ قال: «مَنْ قَرَأَ سورة ﴿والعَصْرِ﴾ كَانَ من أصحابِ الصَّبْرِ».

(٢٣٦) ما جاء في سورة الهُمَزَة

[١٥٤٠] «ها، ط»: عن أُبَيّ بن كَعْبٍ قال: قال لي[١] النبي[٢] ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سورة: ﴿وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ﴾ أعطاه الله عَشْرَ حَسنَاتٍ بعدد كل من استهزأ بمحمد ﷺ وأصحابه».

[١٥٤١] «ث»: وعن النبي ﷺ أنَّه قال: «مَنْ قَرَأَ سورة ﴿وَيْلٌ لكلِّ هُمَزَةٍ﴾ أعطي من الأَجْرِ عَشْر حسناتٍ.. الحديث بمثله.

[١٥٤٢] «ق»: وعنه عليه[٣] السلام: «مَنْ قَرَأَ سُورة الهُمَزَة لم يَكُنْ من المستهزئين».

---

(١) في (لي): ليست في (ب).
(٢) في (ب): «رسول الله ﷺ».
(٣) في (ز): «وعنه ﷺ».

....

[١٥٣٩] هذا شبيه بالحديث السابق.
[١٥٤٠] الوسيط للواحدي (٣٩١/أ) من طريق محمد بن جعفر بن مطر بإسناده إلى أُبَيّ بن كعب.
الكشاف (٢٣٣/٤).
ذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (١٨٨/٤)، وعزاه إلى الثعلبي وابن مردويه والواحدي رقم: (٣٦٢).
[وهو من الحديث الموضوع الذي علقنا عليه في رقم: (٦٧١) من هذا الكتاب].
[١٥٤١] انظر الحديث السابق وتخريجه.
[١٥٤٢] لم أعثر عليه، لكنه شبيه بسابقيه.

(٢٣٧) ما جاء في سُورة الفيل

[١٥٤٣] «ها»: عن أُبَيِّ بن كعب قال: قال لي النبي ﷺ: «مَنْ قَرَأَ ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ﴾ أَعَاذَهُ اللهُ / من العَذَابِ في دار الدنيا». [ص/١٧٤أ]

[١٥٤٤] «ث، ط»: وعنه عن النبي[1] ﷺ أنّه[2] قال: «مَنْ قَرَأَ سُورة الفِيل عَافَاهُ اللهُ أيام حَيَاتِهِ من القَذْف[3] والمَسْخِ والخَسْفِ».

[١٥٤٥] «ق»: وعن النبي ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سُورةَ الفِيل عَافَاهُ اللهُ من القَذْفِ[4] ومن الضُرِّ والبؤس».

[١٥٤٦]: وروي عن النبي ﷺ أنه قال[5]: «إذا خِفْتَ من أمْرٍ يكونُ في[6] السَّماءِ فاقْرَأْ سورة الفِيل، فإنّها أَمَانٌ من كل بليّةٍ تنزل من السماء».

وجدت هذا الحديث مُعَلّقاً على ظَهْرِ / جزءٍ فَنَقَلْتُهُ على حسب ما [ب/١٠٦ب] وجدته.

---

(١) في (ب): «وعنه ﷺ».

(٢) «أنه قال»: ليست في (ب).

(٣) في (خ): «من العذاب» بدل «من القذف».

(٤) «عافاه الله من القذف»: ليس في (ب).

(٥) «أنه قال»: ليست في (ب).

(٦) في (ز): «من السماء».

. . . .

[١٥٤٣] هذا من حديث أبـي الموضوع. انظر (٦٧١) من هذا الكتاب.

[١٥٤٤] ذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (١٨٨/٤) وعزاه ألى الثعلبـي والواحدي وابن مردويه.

[وهو من حديث أبـي الموضوع، انظر التعليق على رقم: (٦٧١) من هذا الكتاب].

[١٥٤٥] انظر الحديث السابق وتخريجه.

[١٥٤٦] لم أعثر عليه.

(٢٣٨) ما جاء في سورة قُرَيْش

[١٥٤٧] «ط، ها»: عن أُبَـيّ بن كعب قال: قال لي النبـي ﷺ: «مَنْ قَرَأ ﴿لإيـلاف قُرَيْش﴾، أعْطَاهُ اللهُ عشر حسنات[١] بعدد من طَافَ حَوْلَ الكعبة واعتكف بها».

[١٥٤٨] «ث»: وعن النبـي ﷺ أنّه قال: «من قرأ ﴿لإيلافِ قُرَيش﴾ أعطي من الأجر عَشْر[٢] حَسنات، بعدد من طاف حول الكعبة[٣]، واعتكف بها».

[ج/١١١ب] [١٥٤٩]: ويروى[٤] عنه عليه السلام أنه قال: «مَنْ قَرَأَ سورة / قُرَيش أَمِنَ مِنْ كُلِّ مَخُوفٍ»[٥].

---

(١) في (ز): «أعطاه الله من حسنات بعدد. . .» وفي (خ): «من الحسنات».
(٢) «عشر حسنات»: ليست في (ز).
(٣) في (ز): «من طاف بالكعبة».
(٤) في (ب، ز، خ): «وروى».
(٥) في (ب، ز): «من كل خوف».

. . . .

[١٥٤٧] الوسيط للواحدي (٣٩١/ب) بإسناده إلى أُبـيّ بن كعب.
الكشاف (٤/ ٢٣٥).
وذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١٨٨)، وعزاه إلى الثعلبـي والواحدي وابن مردويه رقم: (٣٦٥).
[وهو حديث موضوع، انظر التعليق عليه عند رقم: (٦٧١) من هذا الكتاب].
[١٥٤٨] انظر الحديث السابق.
[١٥٤٩] لم أعثر عليه.

(٢٣٩) ما جاء في سورة ﴿أَرَأَيتَ﴾

[١٥٥٠] «ث، ط، ها»: عن أُبَيّ بن كعب قال: قال لي رسول[1] الله ﷺ: «مَن قَرَأَ سورة ﴿أرأيتَ الذي﴾ غَفَرَ اللهُ له ــ إنْ كان مُؤَدِّياً للزكاة».

[١٥٥١] «ق»: وعن / النبي ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سورة (أرأيت) غَفَرَ اللهُ [ز/١٥٠ب] لَهُ».

(٢٤٠) ما جاء في سورة الكَوْثَر

[١٥٥٢] «ث»: قال فيها النبي ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سورة ﴿إنّا أعْطَيْنَاكَ الكَوْثَرَ﴾ سَقَاهُ اللهُ من أنهار الجَنّة. وأُعْطِيَ من الأجرِ عَشْرَ حَسنات بعدد كل قُرْبَانٍ قَرَّبه العُبّاد في كل يوم[2] عيد، ويقربون[3]، من أهل الكتاب والمشركين».

---

(١) في (ب، ز): «النبي ﷺ».
(٢) في (ب): «في كل عيد».
(٣) في (ب): «يقربون» بدون واو العطف.

[١٥٥٠] الوسيط للواحدي (٣٩٢/أ) بإسناده إلى أبـيّ بن كعب.
الكشاف (٤/٢٣٧).
وذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/١٨٨) وعزاه إلى الثعلبي والواحدي وابن مردويه. رقم: (٣٦٩).
[وهو حديث موضوع، انظر التعليق عليه عند رقم: (٦٧١) من هذا الكتاب.

[١٥٥١] انظر الحديث السابق.

[١٥٥٢] ذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/١٨٨)، وعزاه إلى الثعلبي والواحدي، وابن مردويه. رقم: (٣٧٥).
[وهو حديث موضوع، انظر التعليق عليه عند رقم: (٦٧١) من هذا الكتاب].

[ص/١٧٤ب] [١٥٥٣] «ث»: وعنه / عليه[1] السلام: «مَنْ قرأ ﴿إنَّا أعْطَيْنَاكَ الكَوْثَرَ﴾ كان له ما بين المَشْرِق والمغرب أبعرة. على كل بَعِير كراريس كلّ كراسة مثل الدنيا وما فيها، كتبت له برقة الشَّعَر، ليس فيها إلا صِفَةَ قصوره ومنازله في الجنة».

[١٥٥٤] «ط، ها»: وعن أُبيّ بن كعب قال: قال النبي ﷺ: «مَنْ قَرَأَ ﴿إنّا أعْطَيْنَاكَ الكَوْثَرَ﴾ سَقَاهُ الله من كل نهر في الجنةِ، وكتب له عشر حسنات بعَدَدِ كل قربان قَرّبه العُبّاد[2] في يوم نحر يتقربون به في يوم النحر[3]».

وفي[4] رواية: قَرَّبَهُ العباد في يوم نحر، أو يتقربون.

[١٥٥٥] «ق»: وعن النبي ﷺ: «مَنْ قَرَأَ ﴿إنّا أعطيناك الكوثر﴾ سَقَاهُ اللهُ من أنْهَار الجَنَّةِ»[5].

---

(١) في (ز): «وعنه عليه الصلاة والسلام».
(٢) في (ب، خ، ج): «هو» بدل «العباد» وهذه ليست في (ز).
(٣) في (ز): «في يوم نحر، أو تقرب به غيره» وفي (ب): «في يوم نحر أو يقربه غيره» وفي (خ): «في يوم نحر، وتقرب به غيره». وفي (خ): «أو تقرب به غيره».
(٤) هذه الفقرة من (خ).
(٥) في (خ): «الجنان».

. . . .

[١٥٥٣] علامات الوضع عليه واضحة.

[١٥٥٤] الوسيط للواحدي (٣٩٢/أ) بإسناده إلى أُبيّ بن كعب ـ رضي الله عنه وفي آخره: «وكل قربان يقربون من أهل الكتاب والمشركين».

الكشاف (٢٣٨/٤).

وابن حجر في تخريج الكشاف (١٨٨/٤).

[وهو حديث موضوع، انظر رقم: (٦٧١) والتعليق عليه].

[١٥٥٥] انظر الحديث السابق.

[١٥٥٦]: وقال أبو العباس أحمد بن عبد الله بن قُتَيْبَة: إنّ ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الكَوْثَرَ﴾ اشتكت إلى ربها، فقالت: أيْ[1] رَبِّ إنك جعلتني قصيرة لا يقرؤني الناس. فقال الله تعالى لها[2]:

إني جَعَلْتُ لقارئك جِمَالاً حُمْراً (بُزْلاً) ما بين المَشْرِق والمغرب يَحْمِلْنَ أقْلاماً أرقّ من الشَّعَر، مِدَادُها[3] البحار[4] يكتبون ثواب قارئك إلى يوم القيامة».

(٢٤١) ما جاء في سُورة الكافِرُونَ[5]

[١٥٥٧] «ع»: عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «﴿قُل يا أيها الكافرون﴾ تَعْدِلُ بربع[6] القرن».

[١٥٥٨] «ط»: وعن عبد الله بن عُمَر قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ

(١) في (ز): «أي ربى».
(٢) «لها»: ليست في (ز).
(٣) في (ز): «مدادهما».
(٤) في (ب): «نحل» بدل «البحار» ولا أدري ما معناها.
(٥) في (ز): «سورة الكافرين».
(٦) في (ز، خ): «ربع».

[١٥٥٦] لم أعثر عليه، وعلامات الوضع عليه بادية.
[١٥٥٧] انظر تخريج الحديث رقم: (١٥٠٥) فهذا جزء منه.
[١٥٥٨] ذكره السيوطي في الدر المنثور (٦/٤٠٥)، وعزاه إلى الحاكم في الكنى، وابن الضريس وابن مردويه، عن ابن عمر. ولفظه: رمقت النبي ﷺ أربعين صباحاً في غزوة تبوك فسمعته يقرأ في ركعتي الفجر: ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و ﴿قل هو الله أحد﴾ ويقول: نعم السورتان، تعدل واحدة بربع القرآن، والأخرى بثلث القرآن». =

قراءة ﴿قُلْ يا أيّها الكَافِرُونَ﴾ تَعْدِلُ ربع القرآن[1]».

[١٥٥٩] «ث»: وعن جُبَيْر بن مُطْعِم قال: قال لي النبي ﷺ: «أتُحِبُّ [ب/١٠٧أ] يا جُبَيْرُ أن تكونَ / إذا خَرَجْتَ في سَفَرٍ في أمثل[2] أصحابك هيبة[3]، [خ/٧٦ب] وأكثرهم / زاداً؟ قلت: نعم. قال: «فاقرأ بهذه[4] السور الخمس إلى ﴿قُلْ أعوذ بِرَبِّ الناس﴾ / وافتح قراءتك بـ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ قال: [ز/١٥١أ] وكنتُ غير / كثيرِ المَالِ إذا سافرت أكون[5] أَبَذَّهم[6] هيئة[7]، وأقلهم زاداً. [ج/١١٢أ] فمنذ قرأتُهُنَّ / أكون من أحسنهم هيئة وأكثرهم زاداً حتى أرجع مِنْ سفرى ذلك.

[١٥٦٠] «ع»: وعن بكر بن عبد الله قال: «كانت[8] ﴿قُلْ يا أيُّها الكَافِرُونَ﴾ تعدل رُبع[9] القرآن.

---

(١) «القرآن»: ليست في (ب).
(٢) في (ص) في (مثل) وفي (ج، خ): «أمثال» وما أثبتناه من (ز) مما هو موافق للصواب.
(٣) في (ز): «هيئة».
(٤) في (ز): «فاقرأ هذه السور».
(٥) في (خ): «كنت».
(٦) في (ز): «أبذهم».
(٧) في (خ): «هيبة».
(٨) في (ص): «كادت» وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(٩) في (ب): «بربع القرآن».

....

= فضائل القرآن لابن الضريس (ص ١١٢ رقم ٢٥٣ طبعة دار الفكر بسوريا) من طريق يحيى بن عبد الحميد، عن مندل، عن جعفر بن محمد، وليس بالعلوي، عن أبيه، عن ابن عمر باللفظ الذي نقله السيوطي ــ رحمه الله تعالى.

[١٥٥٩] ذكره السيوطي في الدر المنثور (٦/٤٠٦)، وعزاه إلى أبي يعلى، عن جبير بن مطعم به

[١٥٦٠] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٩٦ رقم ٥٠٣) من طريق معاذ، عن هشام بن حسان، عن بكر بن عبد الله به.

[١٥٦١] «س»: وعن عمرو بن عثمان قال: قال لي أبو جعفر[1] محمد بن[2] علي ــ أو حدثني من قال له أبو جعفر ــ: إذا قَرَأت ﴿قل يا أيُّها الكافرون. لا أعبد ما تعبدون﴾ فقل: أنت اللهَ أعْبُدُ.

[١٥٦٢] «ت»: وعن فروة بن نوفل، عن أبيه أنه أتى النبي ﷺ فقال:

---

(١) من هنا إلى قوله: «أبو جعفر» ساقط من (ز).

(٢) «بن»: ليست في (ص) وأضفناها من النسخ الأخرى.

. . . .

[١٥٦١] لم أعثر عليه.

[١٥٦٢] د (٥/٣٠٣) ــ (٣٥) كتاب الأدب ــ (١٠٧) باب ما يقول عند النوم ــ من طريق النُّفَيْلي، عن زهير، عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل، عن أبيه به. رقم: (٥٠٥٥).

ت (٥/٤٧٤) ــ (٤٩) كتاب الدعوات ــ (٢٢) باب من طريق محمود بن غيلان، عن أبي داود، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن رجل، عن فروة به. رقم: (٣٤٠٣).

قال أبو عيسى: روى زهير هذا الحديث عن أبي إسحاق، عن فروة، عن أبيه، عن النبي ﷺ نحوه، وهذا أشبه وأصح من حديث شعبة، قد اضطرب أصحاب أبي إسحاق في هذا الحديث، وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه، قد رواه عبد الرحمن بن نوفل، عن أبيه، عن النبي ﷺ. وعبد الرحمن هو أخو فروة بن نوفل.

الجعديات (٢/٢٤٦ رقم: ٢٤٧١) من طريق علي بن الجعد، عن أبي إسحاق، عن فروة، عن أبيه به وانظر تخريجنا لهذا الحديث فيه.

الحاكم ــ المستدرك (٢/٥٣٨) ــ كتاب التفسير ــ تفسير سورة الكافرون ــ من طريق أحمد بن يونس، عن زهير عن أبي إسحاق، عن فروة به ــ قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وأقرّه الذهبي.

النسائي ــ عمل اليوم والليلة (٤٦٨) ــ باب قراءة ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ عند النوم ــ من طريق محمد بن عبد الله بن المبارك، عن يحيى، عن زهير، عن أبي إسحاق، عن فروة بنحوه ــ رقم: (٨٠١) وانظر الأحاديث رقم: (٨٠٠، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤). =

يا رسول الله عَلِّمْنِي شيئاً أقوله إذا أويْتُ إلى فراشي فقال[1]: اقرأ: ﴿قُلْ يا أيُّهَا الكَافِرُونَ﴾؛ فإنّها بَرَاءةٌ من الشِّرْكِ».

قال شعبة[2]: أحيانا يقول: «مرة» وأحياناً لا يقولها.

[١٥٦٣] «ش، ط»: وعنه قال: قال رسول الله ﷺ لرجل إذا أويت إلى فراشك فاقرأ ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ فإنها براءة من الشرك.

[١٥٦٤] «ط»: وعن أُبيٍّ عن النبي ﷺ أنه[3] قال: مَنْ قَرَأَ[4] ﴿قُلْ يا

(١) في (ب): «قال».
(٢) هذه الفقرة ليست في (ص) وأثبتناها من النسخ الأخرى، وفي (ز): سمعته أحياناً يقول: «مرة» وأحياناً لا يقولها. وما أثبتناه في الترمذي، مصدر المصنف.
(٣) في (ب، ز، خ، ج): «أنه قال» وهو ما أثبتناه.
(٤) في (ز): «من قرأ سورة».

= ابن حبان ـ الموارد (٥٨٧) كتاب الأذكار ـ (١٠) باب ما يقول إذا أصبح وإذا أمسى وإذا أوى إلى فراشه ـ من طريق علي بن جعد، عن زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن فروة بنحوه. رقم: (٢٣٦٣).
الدارمي (٢/ ٣٢٩) ـ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ـ (٢٢) باب في فضائل ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ ـ من طريق أبي نعيم، عن زهير، عن أبي إسحاق، عن فروة به رقم: (٣٤٣٠).
[١٥٦٣] انظر الحديث السابق وتخريجه.
وهذه الرواية ساقطة من (ص) وأضفناها من النسخ الأخرى.
[١٥٦٤] الوسيط للواحدي (٣٩٢/ب) بإسناده إلى أُبيّ بن كعب. وفي آخره «ويعافى من الفزع الأكبر».
الكشاف (٤/ ٢٣٨).
وذكر الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١٨٩) وعزاه إلى الواحدي =

أيُّها الكَافِرُونَ﴾ فكأنَّما قرأ رُبعَ القرآن، وَتَبَاعَدَتْ عنه[1] مَرَدةُ الشياطين، وبرىء من الشرك، ويعافى من فَزَع النَّوْمِ».

قلت: وخرجه الثعلبي بمثله وقال: «ويُعَافَىٰ من الفَزَعِ الأكبر».

[١٥٦٥] «ش، ع»: وعن أبي[2] مسعود الأنصاري قال: مَنْ قَرَأ ﴿قُلْ يا أيُّها الكافرون﴾ في ليلةٍ فَقَدْ أكثر وأطَابَ[3].

[١٥٦٦] «ها»: وعن أُبَيّ بن[4] كعب قال: قال لي النبي ﷺ: «مَنْ

---

(١) في (ز): «وتباعدت منه».

(٢) في (ص): «عن ابن مسعود» وهو خطأ.

(٣) في (ج): «وأطيب».

(٤) «ابن كعب»: ليست في (ز).

= والثعلبي وابن مردويه. رقم: (٣٧٦).

وفيه: «ويعافى من الفزع الأكبر».

[وهو من الحديث الموضوع في فضائل القرآن سورة سورة، انظر التعليق عليه عند رقم: (٦٧١) من هذا الكتاب].

[١٥٦٥] ذكره السيوطي في الدر المنثور (٦/٤٠٦)، وعزاه إلى أبي عبيد في فضائل، وابن الضريس، عن أبي مسعود الأنصاري وفيه: «من قرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ »، و ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ في ليلة.. الحديث.

فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٩٥).

فضائل القرآن لابن الضريس (ص ١٢٧ رقم ٣٠١) من طريق عبد الرحمن بن المبارك، عن عبد العزيز بن مسلم، عن إسماعيل، عن هلال بن يساف عن أبي مسعود.

ومن طريق محمد بن كثير العبدي، عن سفيان بن سعيد الثوري، عن إسماعيل، عن هلال بن يساف عن أبي مسعود قال: من قرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ و ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ فقد أكثر وأطيب.

[١٥٦٦] انظر الحديث (١٥٦٤) وتخريجه.

قَرَأَ: ﴿قُلْ يا أيّها الكافرون﴾ أُعْطِيَ من الأجْر كأنما قرأ ربع القرآن وتَبَاعَدَتْ منه[1] مَرَدَةُ الشَّيَاطِين، ويُعَافىٰ من فَزَعِ يوم القيامة».

[١٥٦٧] «ط، س»: وعن ابن[2] مسعود قال كُنَّا مَع رسول الله ﷺ في سَفَرٍ، ونَحْنُ نسيرُ فقرأ رَجُلٌ من القوم: ﴿قُل يا أيُّها الكَافِرُونَ﴾ فقال رسول الله ﷺ: «أمَّا صاحِبُكم هذا فقد بريء من الشرك». . الحديث.

[ص/١٧٥ب] [١٥٢٣] «فعي ذر»: وقال أنس: سأل رسول الله ﷺ / رجلاً فقال: «هل تزوّجت؟» قال: لا، وليس عندي ما أتزوج به. فقال رسول الله ﷺ:
[ز/١٥١ب] «أليس معك ﴿إذا زُلْزِلَت الأرض / زلزالَها﴾؟» قال: بلى، قال: «ربع القرآن». قال: «أليس معك ﴿قل هو الله أحد﴾؟» قال: بلى. قال: «ربع[3]

(١) في (خ): «وتباعدت عنه».
(٢) في (ب): «وعن أبي مسعود» وهو خطأ.
(٣) في (ب): «ثلث القرآن» وهو الأرجح. كما في الروايات الأخرى.

[١٥٦٧] النسائي ــ عمل اليوم والليلة (٤٣١) باب الفضل في قراءة ﴿قل هو الله أحد﴾ ــ من طريق ابن وهب، عن عمرو، عن سعيد، عن أُبيّ المُصَفَّى، عن ابن أبي ليلى عن ابن مسعود به رقم: (٧٠٥).
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٤٠٥) عن شيخ أدرك النبي ﷺ وعزاه إلى أحمد (٤/ ٦٣ ــ ٦٤) ــ من طريق أبي النضر، عن المسعودي، عن مهاجر أبي الحسن، عن شيخ أدرك النبي ﷺ. . وساق الحديث في فضل سورتي الكافرون والإخلاص.
وأيضاً عزاه إلى ابن الضريس، والبغوي، وحميد بن زنجويه في ترغيبه به.
وسيأتي الحديث من هذا الطريق في رقم: (١٥٧٤).
[١٥٢٣] سبق هذا الحديث برقم: (١٥٢٣) ومن المصدر نفسه، ولهذا أعطيناه الرقم نفسه، وخرج في الحديث قبله. رقم: (١٥٢٢).

القرآن»[1] قال: «أَلَيْسَ مَعَك ﴿قل يا أيُّها الكافرون﴾؟ قال: بلى. قال: «ربع القرآن» قال: «أَلَيْسَ معك ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾؟» قال: بلى. قال «ربع القرآن» قال: «أليس معك آية الكرسيّ؟» قال: بلى[2]. قال: «ربع القرآن» قال: «فتزوج».

قلت: اللفظ لأبي[3] ذر وخرجه أبو بكر الشافعي بمعناه.

[١٥٦٨] «س»: وعن جَبَلَةَ قال: سألتُ رسول الله ﷺ / قلت: عَلِّمْنِي [ج/١١٢ب] شيئاً ينفعني. قال: «إذَا أخَذْتَ مَضْجَعَكَ فاقرأ ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ حتى تَخْتِمها؛ فإنها براءة من الشرك.

[١٥٦٩] «س»: وعن أبي فروة، عن ظئر لرسول الله ﷺ، عن

---

(١) من هنا إلى قوله: ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ ساقط من (ز).
(٢) في (ب): «قال: نعم» كما في الرواية السابقة بهذا الرقم، وعلقنا هناك.
(٣) في (ص): «اللفظ لأبي بكر» وما أثبتناه من النسخ الأخرى وهو الصواب.

[١٥٦٨] النسائي ـ عمل اليوم والليلة (٤٦٧) ـ باب قراءة قل يا أيها الكافرون ـ من طريق إبراهيم بن يعقوب، عن سعيد بن سليمان عن شريك، عن أبي إسحاق، عن فروة، عن جبلة به. رقم: (٨٠٠).
الطبراني ـ الكبير (٢/ ٣٢٢) ـ من طريق أحمد بن عمرو القطراني، عن محمد بن الطفيل، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن جبلة به. رقم: (٢١٩٥).
قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ١٢١) رواه الطبراني، ورجاله وثقوا.

[١٥٦٩] هذه الرواية والتي بعدها ليست في (ص).
وقوله (عن ظئر) خطأ؛ لأن أبا فروة هو ظئر رسول الله ﷺ فقد دفع إليه رسول الله ﷺ زينب بنت أم سلمة لرضاعتها. انظر تخريج الحديث رقم: (١٥٦٢) وفي الجعديات ذكر لهذا، وكذلك في الشعب للبيهقي (٢/ ٤٩٩ رقم: ٢٥٢١ من طبعة دار الكتب العلمية ـ بيروت).

[ب/١٠٧ب] النبـي ﷺ قال: من قرأ: ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ عند منامه / فقد برىء من الشرك﴾.

[١٥٧٠] «س»: وفي رواية: إذا أخذت مضجعك فاقرأ: ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ ثم نَمْ على خاتمتها؛ فإنها براءة من الشرك.

[١٥٧١] «ع»: وعن فروة بن نوفل، عن أبيه قال: أتيت رسول الله ﷺ فقال: «مجيء[1] ما جاء بك»؟ قلت: جئتُ لتعلّمني كلماتٍ أقولهن عند منامي. قال[2]: «اقرأ ﴿قُل يا أيها الكافرون﴾ ثم نَمْ على خَاتِمَتِها؛ فإنَّها براءة من الشِّركِ».

[١٥٧٢] «ش، ذر»: وعن عبد الرحمن[3] بن نوفل عن أبيه[4] قال:

---

(١) في (ص، ز): «يحيى» بدل «مجيء» وهو خطأ.
(٢) في (ب): «فقال».
(٣) في (ص): «عبد الله بن نوفل» وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(٤) «عن أبيه»: ليست في (ب).

....

[١٥٧٠] انظر الحديث رقم: (١٥٦٢) وتخريجه عند النسائي وغيره.
[١٥٧١] فضائل القرآن لأبي عبيد (١٤١ طبعة بيروت) ــ من طريق أبـي النضر، عن زهير بن معاوية، عن أبـي إسحاق، عن فروة بن نوفل عن أبيه به.
[١٥٧٢] ابن أبـي شيبة ــ المصنف (٩/ ٧٤) ــ كتاب الأدب ــ (١٠٨٨) باب ما يقول الرجل إذا نام وإذا استيقظ ــ من طريق مروان بن معاوية عن أبـي مالك الأشجعي، عن عبد الرحمن بن نوفل الأشجعي، عن أبيه بنحوه. رقم: (٦٥٨٠).
ولم يذكر فيه قوله: فما أخطأهن أبـي يوماً حتى مات.
و (١٠/ ٢٤٩ ــ ٢٥٠) ــ كتاب الدعاء ــ (١٥٩٦) باب ما قالوا في الرجل إذا أخذ مضجعه وأوى إلى فراشه، ما يدعو به؟ ــ من الطريق السابق نفسه. رقم: (٩٣٥٥). =

قلت يا رسول الله إني حَدِيثُ عَهْدٍ بشِرْكٍ، فَمُرْنِي بأمْر يبرئني من الشِّرك. قال: «اقرأ ﴿قُل يا أيها الكافرون﴾ قال: فما أَخْطَأَهُنَّ أبـي يوماً حتى مات.

قلت: وخرجه أبو عبيد[1] بمعناه[2] وقال: ما[3] أخطأهُنَّ أبـي يوماً ولا ليلة حتى مات.

[١٥٧٣] «ث»: وقال ابن عباس: ليس في القرآن سورة أشد لغيظ إبليس منها؛ لأنها توحيدٌ وبراءة من الشِّرْك.

[١٥٧٤] «س»: وعن مهاجر أبـي[4] الحسن، عن رجل من أصحاب النبـي / ﷺ قال: كنتُ أسيرُ مع النبـي[5] ﷺ فسَمِعَ رجلاً يقرأ: ﴿قل يا [خ/١٧٧أ] أيها / الكافرون﴾ حتى خَتَمَها فقال: «قَدْ[6] بَرِيء هَذَا من الشرك»، ثم [ص/١٧٦أ]

---

(١) لم أعثر على هذه الرواية عند أبـي عبيد، وإنما فيه رواية فروة عن أبيه [انظر تخريج رقم: (١٥٧١)].

(٢) في (ص): «بمثله» وما أثبتناه من النسخ الأخرى (ب، ج، خ، ز).

(٣) في (ز): «فما أخطأهن».

(٤) في (خ): «مجاهر» وفي (ز): «ابن الحسن» وكلاهما خطأ.

(٥) في (ب): «مع رسول الله . .».

(٦) في (ب): «بل» بدل «قد».

. . . .

= وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٤٠٥)، وعزاه أيضاً إلى سعيد بن منصور، وابن مردويه.

وانظر تخريج الحديث رقم: (١٥٦٢).

[١٥٧٣] ذكره القرطبـي في التذكار في أفضل الأذكار (ص ٢٩٣).

[١٥٧٤] فضائل القرآن لابن الضريس (ص ١٢٨ ــ ١٢٩ رقم ٣٠٥ طبعة دار الفكر بدمشق) ــ من طريق مُسَدَّد وعبد الأعلى بن حماد عن أبـي عوانة، عن مهاجر أبـي الحسن عن رجل به. [وانظر رقم: (١٥٦٧) وتخريجه من هذا الكتاب].

سِرْنَا، فسمع[1] آخر يقرأ: ﴿قُلْ هُوَ الله أحدٌ﴾ قال: «أمَّا هذا فَقَدْ غُفِرَ لَهُ»

قلت: وخرجه أبو بكر بن أبـي شيبة بمعناه.

[١٥٧٥] «ذر»: وعن ابن عمر[2] قال: صلَّى رسول الله ﷺ بالناس
[ز/١٥٢] الغداة[3] في سَفَرٍ فقرأ بـ ﴿قُلْ يا أيها / الكافرون﴾ و ﴿قلْ هو الله أحد﴾ ثم قال: «قرأتُ[4] لَكُمْ ثُلُثَ القرآن ورُبعَه».

[١٥٧٦] «ز»: وعن خَبَّاب أنَّ النبـي ﷺ قال: «إذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فاقرأ: ﴿قُلْ يا أيُّها الكافرون﴾ وكان[5] النبـي ﷺ إذا أَخَذَ مضجعه قَرَأَ: ﴿قل يا أيُّها الكافرون﴾.

---

(١) في (ب): «فسمعنا».
(٢) «وعن ابن عمر»: ليست في (ب).
(٣) في (ب، ز): «الغداة بالناس».
(٤) في (ب، ز): «قد قرأت».
(٥) في (ب): «وصار النبـي».

....

[١٥٧٥] انظر رقم: (١٥٥٨) وتخريجه.

[١٥٧٦] الهيثمي ــ كشف الأستار عن زوائد البزار (٤/ ٢٧) ــ كتاب الأذكار ــ باب ما يقول إذا أوى إلى فراشه ــ من طريق مالك بن إسماعيل، عن شريك، عن جابر، عن معقل الزبيدي، عن عباد بن الأخضر، عن خباب به. رقم: (٣١١٣).
قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ١٢١): رواه البزار، وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف، وعزاه الهيثمي أيضاً إلى الطبراني وضعفه.
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٤٠٥)، وعزاه أيضاً إلى ابن مردويه.

[١٥٧٧] «ث»: وعن النبي ﷺ أنّه قال[١]: «مُرُوا[٢] صِبْيَانكُمْ فليقرءوها[٣] عند المنام فلا يَعْرِضُ لهم شيءٌ».

[١٥٧٨] «ق»: وعنه ﷺ أنّه قال: «مَنْ قَرَأَ ﴿قُل يا أيُّها الكَافِرُونَ﴾ برِيء من النِّفَاقِ».

[١٥٧٩] «حـ»: وعنه عليه السلام[٤] قال: «مَنْ قَرَأَ ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ فكأنما قَرَأَ القرآن كُلَّه».

(٢٤٢) / ما جاء فيمن قرأها، وقرأ معها ﴿إذَا جَاءَ نصرُ اللهِ والفَتْحُ﴾ [ج/١١٣أ]

[١٥٨٠] «حـ»: عن[٥] ابن وهب، عن حفص بن عمر[٦]، عن ابن شهابٍ أنَّهُ كان يقول: تَعَاهَدُوا قراءة: ﴿قُلْ يا أيُّها الكَافِرُون﴾ و ﴿إذَا جاء نصرُ اللهِ والفَتْح﴾ فإنهما يَمْنَعَانِ مِنَ الفَقْرِ».

---

(١) «أنه قال»: ليست في (ب).
(٢) في (ز): «ائمروا».
(٣) في (ز): «فيقرءوها».
(٤) في (ز): «وعنه ـ ﷺ ـ».
(٥) «عن»: من (ز).
(٦) في (خ): «ابن عمرو».

. . . .

[١٥٧٧] لم أعثر عليه.
[١٥٧٨] لم أعثر عليه.
[١٥٧٩] مرت أحاديث أنها تعدل ربع القرآن. وهذا بمعناها، منها (١٥٢٣).
[١٥٨٠] لم أعثر عليه.

(٢٤٣) ما جاء في سُورَةِ النَّصْرِ

[١٥٨١] «ث، ق»: قال فيها النبـي ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سورة الفَتْحِ فكأنّما شَهِد مع محمد ﷺ فَتْحَ مكة».

[١٥٨٢] «ها، ط»: وعن أُبَـيّ بن كعب عن النبـي ﷺ أنه قال: «مَنْ [ب/١٠٨أ] قَرَأَ سُورة «الفَتْح»(١) أُعْطِيَ من الأَجْرِ كَمَنْ شَهد مع محمد ﷺ / يَومَ فَتْحِ مَكَّة».

[١٥٨٣] «حـ»: وعن محمد بن كعب القُرَظِيّ قال: كان أبو هريرة يقول: لأَنْ يَقْرَأَ أحدُكُم ﴿إذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ والفتح﴾ في ليلةٍ تعبُّداً وتفكُّراً [ص/١٧٦ب] خير(٢) له من أن / يَقْرَأَ البقرة(٣) سِرّاً.

[١٥٨٤] «ث، ط»: وعن أنسٍ أنَّ رسول الله ﷺ قال لرجل من

---

(١) في (ب، خ): سورة ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾.
(٢) في (ص، خ): «خيراً». وما أثبتناه من النسخ الأخرى، و «له» ليست في (ص) وأضفناها من النسخ الأخرى: (ب، ج، خ، ز).
(٣) في (ز): «سورة البقرة».

. . . .

[١٥٨١] الوسيط للواحدي (٣٩٢/ب) بإسناده إلى أبـي بن كعب ـ رضي الله عنه.
الكشاف (٤/ ٢٤٠).
وذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١٩٠)، وعزاه إلى الثعلبـي وابن مردويه والواحدي، عن أبـيّ رقم: (٣٨٩).
وانظر رقم: (٦٧١) من هذا الكتاب في التعليق على هذا الحديث الموضوع.
[١٥٨٢] انظر الحديث السابق وتخريجه.
[١٥٨٣] لم أعثر عليه.
[١٥٨٤] انظر الحديثين رقمي (١٥٢٢ ـ ١٥٢٣) وتخريجهما، وفي التخريج حديث القعنبـي =

أصحابه: «هل تَزَوَّجْتَ يا فلان؟» قال: لا، والله يا رسول الله، ولا عندي ما[1] أتَزَوَّجُ به. قال: «أَلَيْسَ معك ﴿قل هو الله أحد﴾؟». قال: بلى، قال: «ثُلُثُ القرآن». قال: «أليس معك ﴿إذا جاء نصر الله﴾[2]؟». قال: بلى. قال: «رُبُع القرآن». قال: «أَلَيْسَ معك ﴿قل يا أيُّها الكافِرُونَ﴾؟». قال: بلى. قال «ربع القرآن» قال: «أليس معك ﴿إذا زُلْزِلت﴾[3]؟». قال: بلى. قال: «ربع القرآن» قال: «تزَوَّجْ، تَزوَّجْ».

قلت: رواه عبد الله بن مسلمة القَعْنبِـي، عن سلمة[4] بن وَرْدَان عن أنس بمثله / إلا أنّه قال في روايته: «أليس معك ﴿قل هو الله أحد﴾؟». قال: [ز/١٥٢ب] بلى. قال: «ربع القرآن» وزاد في آخره بعد قوله: «أليس معك ﴿إذا زُلْزِلَت﴾؟». قال: بلى. قال: «ربُع القرآن». وقال: «أليس معك آية الكرسي؟». قال: بلى قال: «ربع القرآن. تزوّج، تَزَوَّجْ».

وهذا عالٍ. حدثنا[5] به إجازةً الحافظ أبو طاهر قال: ثنا علي بن هبة

---

(١) في (ز): «بما أتزوج».
(٢) في (ب): ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾.
(٣) في (ب، ز): ﴿إذا زلزلت الأرض﴾.
(٤) في (ب): «مسلمة» وهو خطأ.
(٥) في (خ): «فإنه» بدل «حدثنا به».

....

= الذي ذكره المصنف في إسناده بعد هذا الحديث، ونضيف إلى ذلك:
فضائل القرآن لابن الضريس (ص ١٢٦ رقم ٢٩٧) من طريق القعنبـي، عن سلمة بن وردان، عن أنس به. وفيه: «تزوج» ثلاث مرات.
وهذه هي الرواية التي ذكرها المصنف وذكر أن إسنادها عالٍ.

الله بن أحمد الترأسي[1]، ثنا أبو الحسن[2] أحمد بن أبـي[3] الحسن[4] بن علي[5] الترأسي، أخبرنا أبو إسحاق[6] أحمد بن الحسن[7] بن ماجه القزويني، حدثنا محمد بن أيوب بن[8] يحيـى بن الضريس البجلي، ثنا عبد الله بن مسلمة القَعْنَبِـيُّ.

[١٥٨٥] «حـ»: وعن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «قارىء ﴿إذا جَاء نصر الله والفتح﴾ يُدْعى في ملكوت السموات المتُوب عليه».

[١٥٨٦] «س»: وعن عبيد الله[9] بن عبد الله بن عتبة[10] قال: قال لي

---

(١) في (ص): «الرأسي» وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(٢) في (خ): «أبو الحسين».
(٣) «أبـي»: ليست في (ب، ز).
(٤) في (خ، ز): «الحسين».
(٥) «ابن علي»: ليست في (ز).
(٦) في (خ): «أبو الحسين» بدل «أبو إسحاق».
(٧) في (ب، خ): «بن الحسين».
(٨) في (ص): «عن يحيـى بن الضريس» وهو خطأ، وما أثبتناه من النسخ الأخرى، وهو صاحب كتاب فضائل القرآن، وقد خرجنا الحديث منه.
(٩) في (ص، ز): وعن عبد الله بن عبد الله، وما أثبتناه من (ب، ج، خ) وكتب التخريج.
(١٠) في (ز): «ابن عقبة» وهو مخالف للنسخ وكتب التخريج.

[١٥٨٥] لم أعثر عليه.
[١٥٨٦] م (٤/٢٣١٨) ـ (٥٤) كتاب التفسير ـ من طريق أبـي بكر بن أبـي شيبة، وهارون بن عبد الله، وعبد بن حميد، عن جعفر بن عون، عن أبـي العُمَيْس، عن عبد المجيد بن سهيل، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس به. رقم: (٢١/ ٣٠٢٤).
ومن طريق إسحاق بن إبراهيم، عن أبـي معاوية، عن أبـي عميس به. =

ابنُ عباس: يا ابن / عتبة[1] تَعْلَمْ أيَّ سورةٍ نَزَلَتْ[2] من القرآن جميعاً؟ قال: [ج/١١٣ب]
قلت: نعم، ﴿إذا[3] جاء نصر الله والفتح﴾ قال[4]: صَدَقْتَ.

[١٥٨٧]: وعن النبـي ﷺ أنّه قال: «مَنْ قَرَأَ ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ والفَتْح﴾ يُدْعَى في مَلَكُوت السَّمَوَاتِ والأرضِ[5] المغفور / له المتاب[6] [ص/١٧٧أ] عليه»

[١٥٨٨] «ق»: وعن عائشة رضي الله عنها قالت: لما[7] نَزَلَتْ ﴿إِذَا

(١) في (ز): «يا عقبة».
(٢) في (ز): «من القرآن نزلت».
(٣) في (ز) قال: «إذا جاء. . .».
(٤) في (ز): «قلت» بدل «قال».
(٥) «والأرض»: ليست في (ب).
(٦) في (ز): «المثاب عليه».
(٧) في (ز): «ثم لما نزلت. . وهي زائدة (ثم) لا معنى لها».

= وذكره ابن كثير في تفسيره (٤/ ٥٦١) ـ تفسير سورة إذا جاء نصر الله ـ وعزاه إلى النسائي من طريق محمد بن إسماعيل بن إبراهيم. عن جعفر، عن أبـي العميس، ومن طريق محمد بن سليمان، عن جعفر بن عون، عن أبـي العميس به.
وكذا ذكره المزي في التحفة (٥/ ٥٧) ـ رقم: (٥٨٣٠) ـ وعزاه إلى النسائي في الكبرى، وقال فيه: أحمد بن سليمان.
تفسير النسائي (٢/ ٥٦٨) ـ من طريق محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، عن جعفر، عن أبـي العميس، ومن طريق أحمد بن سليمان، عن جعفر بن عون عن أبـي العميس به.
[١٥٨٧] سبق مثله عن عائشة. رقم: (١٥٨٥).
[١٥٨٨] خ: (٨/ ٧٢٣) ـ (٦٥) كتاب التفسير ـ (١١٠) سورة ﴿إذا جاء نصر الله﴾ ـ من طريق الحسن بن الربيع، عن أبـي الأحوص، عن الأعمش، عن أبـي الضحى، عن مسروق، عن عائشة به. رقم: (٤٩٦٧).
=

جَاء نَصْرُ اللهِ[1] والفَتْح﴾ إلى آخرِهَا، ما رَأَيتُ رسول الله ﷺ صَلَّى صلاةً إلا قال: «سُبْحَانَكَ[2] رَبَّنَا وبحمدك، اللهُمَّ اغْفر لي»[3].

قلت: خرجه البخاري ومسلم[4] عن غير واحد.

[خ/٧٧ب]

(٢٤٤) / ما جاء في سورة ﴿تبت﴾

[١٥٨٩] «ط، ها»: عن أُبـيّ بن كعب عن النبـي ﷺ أنَّه قال: «مَنْ قَرَأَ سورة تَبَّتْ أرجو أنَّ اللهَ لا يَجْمَع[5] بينه وبين أبـي لَهَبٍ في دار واحدة».

---

(١) في (ز): ﴿إذا جاء نصر الله﴾ قال لعمري ﴿والفتح﴾ ولا معنى لهذه الزيادة.

(٢) في (خ): «سبحان ربنا وبحمده».

(٣) في (ب): «اغفر لنا».

(٤) في (ز): «ومسلم بن ثابت» وهو خطأ.

(٥) في (ب، ج، خ، ز): «ألا يجمع الله بينه».

= ومن طريق عثمان بن أبـي شيبة، عن جرير، عن منصور، عن أبـي الضحى به. رقم: (٤٩٦٨).

م: (١/ ٣٥٠ ـ ٣٥١) ـ (٤) كتاب الصلاة ـ (٤٢) باب ما يقال في الركوع والسجود ـ من طريق زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم، عن جرير، عن منصور، عن أبـي الضحى، عن مسروق، عن عائشة به. رقم: (٢١٧/ ٤٨٤).

ومن طريق أبـي معاوية، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق به. رقم: (٢١٨).

ومن طريق مفضّل، عن الأعمش، عن مسلم به. رقم: (٢١٩).

ومن طريق داود بن عامر، عن مسروق، عن عائشة به. رقم: (٢٢٠).

[١٥٨٩] الوسيط للواحدي (٣٩٣/أ) بإسناده إلى أُبـيّ بن كعب رضي الله عنه.

الكشاف (٤/ ٢٤١).

وذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (١٩٠٤)، وعزاه إلى الثعلبـي وابن مردويه والواحدي، عن أبـيّ. رقم: (٣٩١).

[وهو من الحديث الموضوع الذي وضع في فضائل سور القرآن سورة، سورة، انظر بيان ذلك في التعليق على الحديث رقم: (٦٧١) من هذا الكتاب].

قلت: وخرّجه الثعلبـي وعبد المحسن بمثله.

(٢٤٥) ما جاء في سورة الإخلاص

[١٥٩٠] «خ»: عن أبـي سعيد الخدري قال: قال النبـي ﷺ لأصحابه «أيَعجزُ أحدُكم أنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ القرآن في ليلة»؟ فَشَقَّ ذلك عليهم، وقالوا: أيُّنَا[١] يُطيق ذلك يا رسول الله فقال: «(الله الواحد / الصمد) ثُلُث القرآن». [ب/١٠٨ب]

[١٥٩١] «نا»: وعن الضَّحّاك المشرقي[٢]، عن أبـي سعيد قال: قال رسول / الله ﷺ: «أَيَعْجَزُ أحدكُم أنْ يَقْرَأَ كلَّ ليلةٍ ثُلُثَ القرآن[٣]؟» قالوا: [ز/١٥٣أ] وأيُّنَا[٤] يطيق ذلك يا رسول[٥] الله؟. قال: «(الله الواحد الصَّمد، لم يلد، ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد) ثلث القرآن».

[١٥٩٢] «س»: وعن أبـي الدرداء عن رسول الله ﷺ قال: «أَمَا يستطيع

---

(١) في (خ): «أي يطيق».

(٢) في (ز): «المشرفي» وهو خطأ.

(٣) «القرآن»: ليست في (ز).

(٤) في (ز): «ويطاق ذلك» وفي (خ): «وأي يطيق».

(٥) «يا رسول الله»: ليست في (ز).

. . . .

[١٥٩٠] خ (٩/٥٩) ــ (٦٦) كتاب فضائل القرآن ــ (٣١) باب فضل ﴿قل هو الله أحد﴾ ــ من طريق عمر بن حفص، عن أبيه، عن الأعمش، عن إبراهيم والضحاك المشرقي، عن أبـي سعيد الخدري به. رقم: (٥٠١٥).

قال أبو عبد الله: عن إبراهيم مرسل، وعن الضحاك مسند.

[١٥٩١] انظر الحديث السابق وتخريجه.

[١٥٩٢] م (١/٥٥٦) ــ (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها ــ (٤٥) باب فضل قراءة ﴿قل هو الله أحد﴾ ــ من طريق سعيد بن أبـي عروبة. وأبان العطار، عن قتادة، عن سالم بن =

أحدكم أنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ القرآن في ليلةٍ؟» قالوا: نحن أضعف من ذلك وأعجز. قال: «إنَّ اللَّهَ جَزَّأَ القرآن ثلاثة أجزاءٍ، فَجَعَل ﴿قل هو الله أحد﴾ جزءاً[1] من أجزاء القرآن».

[١٥٩٣] «ط، س، ت، ع»: وعن أبي هريرة قال: أقبلت مع

(١) في (ص، ب): «جزءٌ» وما أثبتناه من (ج، خ، ز) وهو الصحيح.

= أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة عن أبي الدرداء به. رقم: (٢٦٠).
ومن طريق شعبة، عن قتادة بنحوه. وليس فيه قوله: «إنّ الله جزّأ القرآن.. الحديث». رقم: (٨١١/٢٥٩).
فضائل القرآن لابن الضريس (ص ١١٢ رقم ٢٥٢) من طريق مسدد، عن بشر بن المفضل، عن شعبة، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد به.

[١٥٩٣] ت (٥/١٦٧ ـ ١٦٨) ـ (٤٦) كتاب فضائل القرآن ـ (١١) باب ما جاء في سورة الإخلاص ـ من طريق أبي كريب، عن إسحاق بن سليمان، عن مالك بن أنس، عن عبيد الله بن عبد الرحمن، عن أبي حنين مولى لآل زيد بن الخطاب أو مولى زيد بن الخطاب، عن أبي هريرة به. رقم: (٢٨٩٧).
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث مالك بن أنس، وأبو حنين هو عبيد بن حنين.
النسائي ـ عمل اليوم والليلة (٤٣) باب الفضل في قراءة ﴿قل هو الله أحد﴾ ـ من طريق قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن عبيد الله بن عبد الرحمن، عن عبيد مولى آل زيد بن الخطاب به. رقم: (٧٠٢).
وفي تفسيره (٢/ ٥٧٠ رقم ٧٣٥) من طريق قتيبة بن سعيد، عن مالك به.
ومن طريق الحارث بن مسكين، عن ابن القاسم، عن مالك به.
مالك ـ الموطأ (١/ ٢٠٨) ـ (١٥) كتاب القرآن ـ (٦) باب ما جاء في قراءة ﴿قل هو الله أحد﴾، و ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾.
(من طريق عُبَيْد الله بن عبد الرحمن، عن عبيد بن حنين مولى آل زيد بن الخطاب به. رقم: (١٨) واللفظ له. =

رسول الله ﷺ فسمع رَجُلاً يَقْرَأُ: ﴿قُلْ هُوَ الله أحدٌ﴾[1] إلى آخرها، فقال النبـي ﷺ / : «وَجَبَتْ» فسألته: يا رسول الله ماذا؟[2] قال: الجنة. قال [ص/١٧٧ب] أبو هريرة: فأردتُ أَنْ أَذْهَبَ إلى الرَّجُلِ فَأُبَشِّره، ثم فَرَقْتُ[3] أن يَفُوتَنِي الغَدَاء مع رسول الله ﷺ، فآثرت الغَدَاء معه[4]، ثم ذهبت إلى الرجل فَوَجَدْتُهُ قد ذهب.

قلت: خَرَّجهُ التِّرْمِذِيُّ بمعناه، ولم يذكر / قول أبـي هريرة إلى آخره. [ج/١١٤أ] وقال فيه: هذا حديث غريب.

---

(١) في (ب، ز، خ، ج): «السورة كاملة».

(٢) في (ب، ج، خ، ز): «فسألته: ماذا يا رسول الله».

(٣) في (خ): «ثم خفت» بدل: «ثم فرقت».

(٤) في (خ): «فآثرت الغداء مع رسول الله ﷺ».

....

= فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ١٤٢ من طبعة بيروت ــ دار الكتب العلمية) عن يحيـى بن بكير عن مالك به.

الحاكم ــ المستدرك (١/ ٥٦٦) ــ كتاب فضائل القرآن ــ ذكر فضائل سور وآي متفرقة ــ من طريق عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن عبيد الله بن عبد الرحمن، عن عبيد بن جبير مولى الزبير به. قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبـي.

ويلاحظ أن رواية الحاكم فيها: عبيد بن جبير، وسائر الروايات عن الترمذي والنسائي ومالك: «عبيد بن حنين»، وهو الصواب ــ إن شاء الله تعالى، ولعل ذلك خطأ من الناسخ أو الطبع. والله تعالى أعلم.

البيهقي في شعب الإيمان (٢/ ٥٠٤ ــ ٥٠٥ طبعة دار الكتب العلمية) تخصيص سورة الإخلاص؛ بالذكر ــ من طريق أبـي بكر، عن مالك به.

[١٥٩٤] «ط»: وعن(١) أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال لرجل: «لِمَ تَلْزَمْ(٢) ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾؟» قال: أُحِبّهَا. قال رسول الله ﷺ: «فإنَّ حُبَّهَا أدخلك الجَنَّةَ».

[١٥٩٥] «ط»: وعنه قال: قال رَجُلٌ لرسول الله ﷺ: إنّ لي أخاً حُبِّبَتْ

---

(١) هذه الرواية ليست في (ج، خ).

(٢) في (ب): «قراءة ﴿قل هو الله أحد﴾».

[١٥٩٤] خ (٢/ ٢٥٥) ــ (١٠) كتاب الأذان ــ (١٠٦) باب الجمع بين السورتين في الركعة ــ علقه البخاري بقوله: وقال عبيد الله بن عمر، عن ثابت، عن أنس به رقم: (٧٧٤ م).

حم: (٣/ ١٤١) ــ من طريق أبـي النضر، عن المبارك، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك به.

و: (٣/ ١٥٠) ــ من طريق حسين بن محمد، عن المبارك، عن ثابت به.

ت: (٥/ ١٦٩ ــ ١٧٠) ــ (٤٦) كتاب فضائل القرآن ــ (١١) باب ما جاء في سورة الإخلاص ــ من طريق محمد بن إسماعيل، عن إسماعيل بن أبـي أويس، عن عبد العزيز بن محمد، عن عبيد الله بن عمر، عن ثابت البناني به ــ في حديث طويل. رقم: (٢٩٠١).

البيهقي ــ السنن الكبرى (٢/ ٦٠ ــ ٦١) ــ كتاب الصلاة ــ باب إعادة سورة في كل ركعة ــ من طريق محرز بن سلمة، عن عبد العزيز الدراوردي، عن عبيد الله بن عمر، عن ثابت البناني به، بنحو حديث الترمذي.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٤١١)، وعزاه أيضاً إلى ابن الضريس.

فضائل القرآن لابن الضريس (ص ١١٩ رقم ٢٧٨) من طريق أبـي الوليد الطيالسي، عن مبارك بن فضالة، عن ثابت، عن أنس به.

ومن طريق موسى بن إسماعيل، عن مبارك، عن ثابت، عن أنس به (ص ١٢٠ رقم ٢٨٠).

[١٥٩٥] هذه الرواية ليست في (ج، خ).

ذكرها السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٤١٣)، وعزاها إلى ابن الضريس، عن أنس به. =

إليه ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ قال له[1] رسول الله ﷺ: «بَشِّرْ أخاكَ بالجنَةِ».

[١٥٩٦] «ت»: وعن امرأة أبي أيوب، عن أبي[2] أيوب قال: قال

(١) «له»: ليست في (ب، ز).

(٢) «عن أبي أيوب» ساقطة من (ص) وأضفناها من النسخ الأخرى ومن كتب التخريج.

= فضائل القرآن لابن الضريس (ص ١١٩ رقم ٢٧٦) من طريق سليمان بن النعمان الشيباني، عن الحسن بن أبي جعفر، عن ثابت وأبي الظلال عن أنس به.

[١٥٩٦] ت (٥/ ١٦٧) ـ (٤٦) كتاب فضائل القرآن ـ (١١) باب ما جاء في سورة الإخلاص ـ من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن زائدة، عن منصور، عن هلال بن يِسَاف، عن ربيع بن خُثَيْم، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن امرأة وهي امرأة أبي أيوب، عن أبي أيوب به. رقم: (٢٨٩٦).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. ولا نعرف أحداً روى هذا الحديث أحسن من رواية زائدة، وتابعه على روايته إسرائيل والفضيل بن عياض. وقد روى شعبة وغير واحد من الثقات هذا الحديث عن منصور واضطربوا فيه.

النسائي ـ عمل اليوم والليلة (٤٢٣ ـ ٤٢٤) ـ باب ما يستحب للإنسان أن يقرأ كل ليلة ـ من طريق محمد بن قدامة، عن جرير، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن ربيع بن خيثم، عن امرأة من الأنصار، عن أبي أيوب به رقم: (٦٧٩).

ومن طريق محمد بن المثنى، عن محمد، عن شعبة، عن منصور، عن هلال، عن ربيع بن خُثَيْم، عن عمرو بن ميمون، عن امرأة، عن أبي أيوب به. رقم: (٦٨٠).

ومن طريق محمد بن بشار، عن عبد الرحمن، عن زائدة، عن منصور، عن هلال، عن ربيع بن خُثَيْم، عن عمرو بن ميمون، عن ابن أبي ليلى، عن امرأة، عن أبي أيوب به. رقم: (٦٨١)، وفي رواية محمد بن المثنى وابن بشار قال: «قل هو الله أحد ثلث القرآن» لم يزد قال النسائي: لا أعرف في الحديث الصحيح إسناداً أطول من هذا.

ومن طريق فضيل بن عياض، عن منصور، عن هلال، عن عمرو بن ميمون، عن ربيع بن خُثَيْم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن امرأة، عن أبي أيوب به. رقم: (٦٨٢). =

رسول الله ﷺ: «أيعجز أحدكم أنْ يقْرَأَ في ليلةٍ ثُلُثَ القرآن؟ مَنْ قَرَأَ (الله الواحد الصمد) فَقَدْ قرأ ثُلُثَ القرآن».

وهَذَا[1] حديثٌ حَسَنٌ.

[١٥٩٧] «بغ»: وعن أنسٍ قال: أتى رسولَ اللهِ ﷺ رجلٌ فقال: مَنْ قرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ مرة؟ قال: «بَنَىٰ اللهُ له قَصْراً في الجَنّةِ»[2]. قال: مَنْ قَرأَها مَرَّتَيْنِ؟ قال: «بَنَىٰ اللهُ له قَصْرَيْنِ». قال: مَنْ قَرَأَهَا ثَلاَثاً؟ قال: «بَنَىٰ اللهُ له ثلاثاً» قال: فَمَنْ قَرَأَهَا عَشْراً؟ قال: «بَنَىٰ اللهُ له عَشْراً». قال: إذاً تكثر قصورنا في الجنة؟ قال: «ما عِنْدَ اللهِ أوسعُ مما عندكم».

---

(١) في (ب): «وهو حديث...».

(٢) في (خ): «قصراً في الجنتين».

= ومن طريق بشر بن الحكم، عن عبد العزيز بن عبد الصمد، عن منصور، عن ربعي، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن امرأة، عن أبي أيوب به. رقم: (٦٨٣).

طب ــ الكبير (٤/ ١٩٩) ــ من طريق معاوية بن عمرو، عن زائدة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن ربيع بن خُثَيْم، عن عمرو بن ميمون به. رقم: (٤٠٢٦).

وذكره السيوطي (٦/ ٤١٤)، وعزاه أيضاً إلى أبي عبيد، وأحمد والبخاري في تاريخه وابن الضريس والبيهقي في الشعب.

فضائل القرآن لابن الضريس (ص ١١٢ رقم ٢٥٤) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن حسين بن علي، عن زائدة، عن منصور، عن هلال، عن عمرو بن ميمون عن ابن أبي ليلى، عن امرأة من الأنصار، عن أبي أيوب به.

[١٥٩٧] لم أعثر عليه.

[١٥٩٨] «ع»: وعن أبـي الدَّرْدَاء قال: جَزَّأ رسولُ اللهِ / ﷺ القرآن [ز/١٥٣ب] ثلاثة أجزاء. فقال «﴿قل هو الله أحد﴾ جزءٌ منها».

[١٥٩٩] «طا»: وعن ابن شِهَابٍ عن حُمَيْد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ أنه أخبره: أنَّ ﴿قُلْ هو الله أحد﴾ ثُلُثَ / القرآن. وأنَّ ﴿تَبَارك الذي بِيَدِه [ص/١٧٨أ] الملك﴾ تُجَادِلُ عن صاحبها.

[١٦٠٠] «ع»: وعن ابن مسعود قال: إذا ابتدأت في[1] سورةٍ فأَرَدْتَ أَنْ تتحوّل[2] منها إلى غيرها فَتَحوَّل، إلا ﴿قُلْ هُوِ اللهُ أحد﴾، فإذا ابتدأت فيها فلا تتحوّل[3] عنها[4] حتى تَخْتِمها.

---

(١) من هنا إلى قوله: «فيها» ليس في (ب) وفيها «منها» بدل «فيها».
(٢) في (ز): «تحول».
(٣) في (ب، ج، خ، ز): «فلا تحول».
(٤) في (ز): «منها» بدل «عنها»، وكذلك «فيها» التي قبلها في (ز): «منها».

....

[١٥٩٨] فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ٢٠١ رقم ٥١٤) من طريق أبـي أيوب الدمشقي، عن محمد بن نمران، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن سالم بن أبـي الجعد عن معدان بن طلحة عن أبـي الدرداء به.
وانظر الحديث رقم: (١٥٩٢) وتخريجه.

[١٥٩٩] مالك ــ الموطأ (١/ ٢٠٩) ــ (١٥) كتاب القرآن ــ (٦) باب ما جاء في قراءة قل هو الله أحد، وتبارك الذي بيده الملك ــ من طريق ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف به. رقم: (١٩).
النسائي ــ عمل اليوم والليلة (٤٢٨) ــ باب ما يستحب للإنسان أن يقرأ كل ليلة ــ من طريق الحارث بن مسكين،، عن ابن القاسم، عن مالك، عن ابن شهاب به ــ ولفظه «قل هو الله أحد ثلث القرآن» ــ لم يزد. رقم: (٦٩٧).

[١٦٠٠] فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ٢٠١ رقم ٢١٦) من طريق علي بن عابس، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه، عن ابن مسعود به.

[١٦٠١] «س»: وعنه قال: كُنَّا مع رسول الله ﷺ في سَفَرٍ ونحن نَسِيرُ، فقرأ[1] رَجُلٌ من القوم ﴿قُلْ يا أيُّها الكافرون﴾ فقال[2] رسول الله ﷺ: «أمَّا صَاحِبُكم فَقَد برىء من الشِّرك». فذهبت أَنْظُرُ مَنْ هُو؟ فأبشره، فَقَرأ رجل آخر ﴿قُلْ هُوَ الله أحدٌ﴾ فقال رسول الله ﷺ: «أمَّا صاحبكم هذا فَقَد غُفِرَ لَهُ».

[ب/١٠٩أ] [١٦٠٢] «ع»: وعن الربيع بن خُثَيْم[3] قال: سورة يَرَاهَا / الناسُ قصيرة، وأراها[4] طويلة، ثناء بَحْتٌ[5] لا يخلطه شيءٌ؛ «الله الواحد الصمد» إلى آخرها.

[١٦٠٣] «ت»: وسمع النبي ﷺ رجلاً يقرأ ﴿قُلْ هُو الله أحدٌ﴾، فقال: «وَجَبَتْ». قيل: يا رسول الله وما وجبت؟ قال: «وجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ».

---

(١) في (ب): «فقال رجل» بدل «فقرأ رجل».
(٢) في (ص، ج، ب): «قال» وما أثبتناه من (ز، خ).
(٣) في (ص): «خيثم» وهو خطأ.
(٤) في (ب): «فأراها».
(٥) في (ب، خ، خ) وأبي عبيد: «ثناء بحت» وهذا ما أثبتناه، وفي (ص): «ربنا يحب»، وفي (ز): «ثناء بحيث». والله أعلم.

....

[١٦٠١] انظر تخريج الحديث رقم: (١٥٦٧).
[١٦٠٢] ذكره السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٤١٣)، وعزاه إلى ابن الضريس بنحوه.
فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ٢٠١ رقم ٥١٤) من طريق عبد الرحمن، عن سفيان ــ قال أبو عبيد ــ: وقد أسنده بإسناد لا أحفظه، عن الربيع بن خُثَيْم به.
فضائل القرآن لابن الضريس (ص ١١٤ رقم ٢٦٠) من طريق محمد بن كثير عن سفيان، عن أبيه، عن أبي يعلى، عن الربيع بن خُثَيْم به.
[١٦٠٣] انظر الحديث رقم (١٥٩٣) وتخريجه.

[١٦٠٤] «ع»: وعن أبي سعيد الخدري[١]: أنَّ رجلاً قال: يا رسول الله، إنَّ لي جاراً يقوم الليلَ فما يقرأ إلا ﴿قل هو الله أحد﴾. كأنّه يُقَلِّلُهَا. فقال رسول الله ﷺ: «والّذِي نَفْسي بِيَدِهِ إنَّها[٢] لتَعْدِلُ ثُلُثَ القرآن».

[١٦٠٥] «ز»: وعن أم الدَّرْدَاء، عن أبي الدَّرْدَاء قال: قال رسول الله ﷺ: «قُلْ هُوَ الله أحَد تعدل ثُلُثَ القرآن».

/ وهذا الحديث قد روي عن رسول الله ﷺ مِنْ وُجُوهٍ بهذا[٣] الكلام / ولا نعلمه يروى عن أبي الدرداء بإسنادٍ مُتَّصِلٍ أحسن من هذا. وإسناده [خ/١٧٨أ] [ج/١١٤ب]

(١) «الخدري»: ليست في (ب).
(٢) «إنها»: ليست في (ب).
(٣) في (خ): «هذا الكلام».

[١٦٠٤] خ (٩/٥٨ ـ ٥٩) ـ (٦٦) كتاب فضائل القرآن ـ (٣) باب فضل ﴿قل هو الله أحد﴾ ـ من طريق عبد الله بن يوسف، عن مالك، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري به. رقم: (٥٠١٣).
د: (٢/١٥٢) ـ (٢) كتاب الصلاة ـ (٣٥٣) باب في سورة الصمد ـ من طريق القعنبي، عن مالك به. رقم: (١٤٦١).
س: (٢/١٧١) ـ (١١) كتاب الاستفتاح ـ (٦٩) الفضل في قراءة ﴿قل هو الله أحد﴾ ـ من طريق قتيبة، عن مالك به. رقم: (٩٩٥).
الموطأ (١/٢٠٨) ـ (١٥) كتاب القرآن ـ (٦) باب ما جاء في قراءة ﴿قل هو الله أحد﴾، وتبارك الذي بيده الملك ـ من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة، عن أبيه، عن أبي سعيد به. رقم: (١٧).
فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٩٧ رقم ٥٠٥) ـ من طريق إسحاق بن عيسى عن مالك به.
[١٦٠٥] انظر تخريج الحديث رقم: (١٥٩٢) و (١٥٩٨).

[ص/١٧٨ب] صحيح. ولا نعلم روى هلال / بن يسَاف عن أم الدرداء إلا حديثين. هذا أحدهما.

ولا نعلم روى هذا الحديث عن أبي معاوية إلا أسد بن موسى[١]. وهو ثقة من أهل مصر كان يقال له أسد السُّنّة.

[١٦٠٦] «ث»: وعنه أنَّ رجلاً سَمِعَ رجلاً يقرأ قُلْ هُوَ الله أحد وهو[٢] [ز/١٥٤أ] يُرَدِّدُهَا، / فَلَمَّا أصبح جاء إلى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له، وكأن الرجل يتقالُّها[٣]، فقال النبي ﷺ: «والّذِي نَفْسي بيده إنّها لتعدل ثُلُث القرآن».

[١٦٠٧] «ط»: وعن أنس أن النبي ﷺ قال لرجل من أصحابه: «يا فلانُ، أمَا تَزَوَّجْتَ؟» قال: لا، وليس عندي ما أتزوّج به قال: «ألَيْسَ مَعَكَ ﴿قُلْ هُوِ اللهُ أحد﴾؟» قال: بلى. قال: «رُبْع القرآن» قال: «أَلَيْسَ معك ﴿إذا جَاءَ نَصرُ الله﴾؟» قال: نعم[٤]. قال: «ربع القرآن» قال: «أَلَيْسَ معك ﴿قُلْ يا أيُّهَا الكَافِرُونِ﴾؟» قال: بلى. قال: «ربع القرآن». قال: «تَزَوَّجْ تَزَوَّجْ».

---

(١) رواية أبي معاوية رواها ابن عدي من طريق محمد بن سليمان بن هشام الخراز عنه عن موسى بن مسلم عن هلال، ثم قال: وهذا الحديث يعرف من رواية أسد السنة عن محمد بن خازم (أبي معاوية الضرير) وإنما سرقه محمد بن سليمان (الكامل ٦/٢٢٧٨).
وقد رواه من طريق أبي معاوية أيضاً الخلال عن موسى به (من فضائل سورة الإخلاص ٤٢).

(٢) في (ب، ز): «ويرددها».

(٣) في (ز): «يتقللها».

(٤) في (ب): «بلى» وهو أرجح.

[١٦٠٦] انظر الحديث رقم: (١٦٠٤) وتخريجه، وهو عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[١٦٠٧] انظر الحديث رقم: (١٥٢٢) وتخريجه، وهذه الرواية ليست في (ج، خ).

[١٦٠٨] «س»: وعن أبـي سعيد قال: أَخْبَرَني أخي[١] قتادة بن النعمان قال: قام رجل من الليل فقرأ: ﴿قل هو الله أحد﴾ السورة يُرَدِّدُهَا لا يزيد عليها، فلما أصبحنا قال رجل: يا رسول الله إنَّ رجلاً قام الليل من السَّحَرِ يقرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ لا يزيد عليها، كأن الرجل يَتَقَالُّهَا[٢].. الحديث.

[١٦٠٩] «ذر»: وعن أبـي أيوب الأنصاري عن النبـي ﷺ قال: «﴿قُلْ هُوَ الله أحدٌ﴾ ثُلُثُ القرآن».

[١٦١٠]: وفي رواية عنه قال: من قرأ ﴿قل هو الله أَحَدٌ﴾ كانت له عدل ثُلُث القرآن.

[١٦١١] «ذر»: وعن أم كُلْثُوم عن النبـي ﷺ قال: «﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحدٌ﴾ ثُلُثُ القرآنِ».

---

(١) «أخبرني أخي»: ليست في (ز) «وفيها: قال: قال قتادة» وفي (خ). زيادة: «هو أخوه لأمه».

(٢) هي (ز): «يتقللها» وفيها تصليح.

[١٦٠٨] انظر الحديث رقم: (١٦٠٤) وتخريجه.

[١٦٠٩] انظر الحديث رقم: (١٥٩٦) وتخريجه.

[١٦١٠] النسائي ــ عمل اليوم والليلة (٤٢٧) ــ باب ما يستحب للإنسان أن يقرأ كل ليلة ــ من طريق جعفر بن عون، عن عمرو بن عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن أبـي أيوب به ــ موقوفاً. رقم: (٦٩٤).

[١٦١١] النسائي ــ عمل اليوم والليلة (٤٢٧ ــ ٤٢٨) ــ باب ما يستحب للإنسان أن يقرأ كل ليلة ــ من طريق عمرو بن عليّ، عن أمية بن خالد، عن ابن أخي الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أم كلثوم بنت عقبة به. رقم: (٦٩٥). =

[١٦١٢]: وفي رواية عن أبـي مسعود الأنصاري عن النبـي ﷺ: «تَعْدِلُ ثُلُثَ القُرآن».

= حم: (٦/ ٤٠٣ ـ ٤٠٤) ـ من طريق أمية بن خالد، عن محمد بن عبد الله بن مسلم ابن أخي الزهري، عن عمه الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أمه به.

طب ـ الكبير (٢٥/ ٧٤) ـ من طريق علي بن عبد العزيز ومعاذ بن المثنى، عن القعنبـي، عن محمد بن عبد الله بن مسلم ابن أخي الزهري، عن الزهري به. رقم: (١٨٢).

قال الهيثمي في المجمع (٧/ ١٤٧): رواه أحمد والطبراني في الأوسط. **ورجال أحمد رجال الصحيح.**

البيهقي ـ الشعب (٥/ ٤٨٨) ـ تخصيص سورة الإخلاص بالذكر ـ من طريق أبـي محمد بن فراس، عن أبـي حفص الجمحي، عن علي بن عبد العزيز، عن القعنبـي بنحوه. رقم (٢٣١٤).

[١٦١٢] حم: (٤/ ١٢٢) ـ من طريق وكيع، عن سفيان، عن أبـي قيس، عن عمرو بن ميمون، عن أبـي مسعود الأنصاري به.

النسائي ـ عمل اليوم والليلة (٤٢٧) ـ باب ما يستحب للإنسان أن يقرأ كل ليلة ـ من طريق إسماعيل بن مسعود، عن بشر، عن شعبة، عن أبـي قيس، عن عمرو بن ميمون، عن أبـي مسعود ولفظه «يغلب أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن كل ليلة» قالوا: ومن يطيق ذلك؟ قال «قل هو الله أحد».

جه: (٢/ ١٢٤٥) ـ (٣٣) كتاب الأدب ـ (٥٢) باب ثواب القرآن ـ من طريق علي بن محمد، عن وكيع.. بإسناد أحمد به. رقم: (٣٧٨٩).

قال البوصيري في الزوائد (٣/ ١٨٧) ـ باب ثواب القرآن. **هذا إسناد صحيح**. رجاله ثقات. وأبو قيس هو عبد الرحمن بن ثروان. ورواه مسدد عن بشر، عن شعبة، عن أبـي قيس به.

فضائل القرآن لابن الضريس (ص ١١٢ رقم ٢٥٥) من طريق مسدد، عن أمية بن خالد، عن شعبة، عن أبـي قيس، عن عمرو بن ميمون، عن أبـي مسعود به.

وانظر مزيداً من تخريجه في موسوعة فضائل سور القرآن (٢/ ٤٦٥ ـ ٤٦٨).

[١٦١٣]: وفي رواية عن أبـي هريرة كذلك.

[١٦١٤] / «ع»: وعن عطاء، عن أبـي إسحاق، عن أبـي مسعود [ص/١٧٩أ]
أو ابن مسعود عن النبـي ﷺ قال: «أيعجز أحدُكُم أنْ يَقْرَأَ في ليلةٍ ثلث القرآن؛ ﴿قل هو الله أحد﴾.

[١٦١٥] «ع»: وعن أبـي مسعود الأنصاري عن النبـي ﷺ قال: «أيعجز أحدكم أنْ يَقْرَأَ ثلث[1] القرآن في ليلةٍ (الله الواحد الصمد)».

---

(١) في (ب): «بثلث».

[١٦١٣] ت: (٥/١٦٨) ــ (٤٦) كتاب فضائل القرآن ــ (١١) باب ما جاء في سورة الإخلاص ــ من طريق خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال، عن سهيل بن أبـي صالح، عن أبيه، عن أبـي هريرة به. رقم: (٢٨٩٩).
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.
جه: (٢/١٢٤٤) ــ (٣٣) كتاب الأدب ــ (٥٢) باب ثواب القرآن ــ من طريق أبـي بكر، عن خالد بن مخلد به. رقم: (٣٧٨٧).

[١٦١٤] فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ١٩٨ رقم ٥٠٨) من طريق حجاج، عن ابن جريج عن عطاء به.
النسائي ــ عمل اليوم والليلة (٤٢٧) ــ باب ما يستحب للإنسان أن يقرأ كل ليلة ــ من طريق عطاء، عن أبـي إسحاق، عن ابن مسعود ولفظه «أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن كل ليلة» قالوا: يا رسول الله. ومن يستطيع ذلك؟ قال: «ألا يقرأ ﴿قل هو الله أحد﴾، فإنها تعدل ثلث القرآن».
«وقال أبو قيس: عن عمرو بن ميمون عن أبـي مسعود ولم يتابعه أحد علمته على ذلك».

[١٦١٥] فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ١٩٨ رقم ٥٠٦) ــ من طريق عبد الرحمن، عن سفيان، عن أبـي قيس، عن عمرو بن ميمون، عن أبـي مسعود رضي الله عنه به. [وانظر رقم: (١٦١٢) وتخريجه].

[١٦١٦]: وعن عَمْرِو[١] بن مَيْمُون عن النبي ﷺ مثل ذلك.

[١٦١٧] «س»: وعن عبد الله عن النبي ﷺ[٢]: «أيعجزُ أحدكم أنْ

(١) في (ب): «عن عمر» وهو خطأ.

(٢) في (ب، خ): «قال: أيعجز...».

[١٦١٦] النسائي ـ عمل اليوم والليلة (٤٢٦) ـ باب ما يستحب للإنسان أن يقرأ كل ليلة ـ من طريق أحمد بن سليمان، عن حسين، عن زائدة، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون عن النبي ﷺ ولفظه «قل هو الله أحد ثلث القرآن». رقم: (٦٩٠).

ومن طريق محمد بن بشار، عن عبد الرحمن، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن النبي ﷺ مرسل. رقم: (٦٩١).

وقال الدكتور فاروق حمادة محقق عمل اليوم للنسائي: وهو هكذا مرسلاً عن أبي عبيد ق ٦٨، وابن الضريس ق ١١٢.

فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٩٨ رقم ٥٠٧) ـ من طريق عبد الرحمن به.

فضائل القرآن لابن الضريس (ص ١١٤ رقم ٢٦١) ـ من طريق عمرو بن مرزوق عن شعبة، عن أبي إسحاق به: ﴿قل هو الله أحد﴾ ثلث القرآن.

[وقارن بأرقام (١٦١٢، ١٦١٤، ١٦١٥ وتخريجها، فهي روايات لحديث واحد].

[١٦١٧] النسائي ـ عمل اليوم والليلة (٤٢٣) ـ باب ما يستحب للإنسان أن يقرأ كل ليلة ـ من طريق محمد بن عبد الله بن معاذ، عن أبيه، عن علي بن مدرك، عن إبراهيم النخعي، عن ربيع بن خُثَيم، عن عبد الله به. رقم: (٦٧٥).

قال النسائي: رواه سليمان الأعمش. عن إبراهيم فأرسله.

طب ـ الكبير (١٠/٢٥٦) ـ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن عبيد الله بن معاذ العنبري، عن أبيه، عن شعبة، عن علي بن مدرك، عن إبراهيم، عن الربيع بن خثيم به. رقم: (١٠٤٨٤).

ومن طريق مسلم بن إبراهيم، عن شعبة، عن حصين، عن هلال بن يساف، عن الربيع بن خثيم، عن عبد الله بن مسعود به ولفظه «قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن». رقم: (١٠٤٨٥). =

يَقْرَأُ ثُلُثَ القرآن كل ليلةٍ» قالوا: ومَنْ يطيق ذلك؟ قال: «بلى[1]، ﴿قل هو الله أحد﴾.

[١٦١٨] «س»: وعن أبي أيوب قال: قال / رسول الله / ﷺ: [ب/١٠٩ب] [ز/١٥٤ب] «أيعجز أحدكم أنْ يَقْرَأَ في ليلةٍ ثُلُثَ القرآن»؟ فسكتنا، فأعاد ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، يقول لنا[2]، ونسكتُ، ثم قال: «مَنْ قَرَأَ في ليلةٍ: ﴿قُلْ هُو اللهُ أحد﴾ فَقَدْ قَرَأَ ثُلُثَ القُرْآنِ».

---

(١) في (ب): «بل، هو الله أحد» وهو خطأ.

(٢) في (ز): «أما» بدل «لنا».

....

= ومن طريق حماد بن زيد، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله بلفظ الربيع بن خثيم به. رقم: (١٠٢٤٥).

ومن طريق شريك، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن ابن مسعود بنحو لفظ الربيع. رقم: (١٠٣١٨).

قال الهيثمي في المجمع (١٤٨/٧): رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط باختصار فيهما بأسانيد. ورجال أحدها رجال الصحيح. غير عبد الله بن أحمد، وهو ثقة إمام.

الهيثمي ـ كشف الأستار عن زوائد البزار (٣/ ٨٤ ـ ٨٥) ـ كتاب التفسير ـ سورة الإخلاص ـ من طريق علي بن حكيم، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله به. رقم: (٢٢٩٧).

ومن طريق أبي بحر البكراوي عبد الرحمن بن عثمان، عن شعبة، عن عليّ بن مدرك، عن إبراهيم، عن الربيع بن خثيم، عن عبد الله.. مختصراً. رقم: (٢٢٩٨).

فضائل القرآن لابن الضريس (ص ١٠٩ رقم ٢٤٣) من طريق عبيد الله بن معاذ العنبري، عن أبيه، عن شعبة به.

وانظر مزيداً من الكلام على هذا الحديث في موسوعة فضائل سور القرآن ـ القسم الصحيح (٢/ ٤٦٠ ـ ٤٦٨).

[١٦١٨] انظر الحديث رقم (١٥٩٦) وتخريجه.

[١٦١٩] «ط»: وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أيعجز أحدكم أنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ القرآن في ليلةٍ»؟ فسكتنا، فلم نُجِبْهُ، وأَشْفَقْنَا أنْ يَأْمُرَنا بأَمْرٍ نعجز عنه، فسكتنا. فأعاد ذلك ثَلَاث مَرَّاتٍ، يقول ذلك، فنسكت. ثم قال: «مَنْ قَرَأَ في ليلةٍ: ﴿قُل هو الله أحد الله الصمد﴾ فقد قرأ ثُلُثَ القرآن».

[١٦٢٠] «ذر»: مالك عن ابن شهابٍ عن حُمَيْد بن عبد الرحمن أنه أخْبَره أنّ ﴿قل هو الله أحد﴾ ثُلُثُ القرآن، وأن ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾ تُجَادِلُ عن صاحبها.

[١٦٢١] «ع»: وعن أبـي أيوب الأنصاري عن النبـي ﷺ قال: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ / ثلث القرآن». [ج/١١٥أ]

[١٦٢٢]: وعن ابن[1] عباس، عن النبـي ﷺ مثل ذلك.

---

(١) «عن ابن عباس» سقطت من (ص) وأثبتناها من النسخ الأخرى.

....

[١٦١٩] انظر الحديث رقم: (١٥٩٦) وتخريجه، وهذه الرواية ليست في (ج، خ).

[١٦٢٠] انظر الحديث رقم (١٥٩٩) وتخريجه.

[١٦٢١] فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ١٩٩ رقم ٥١٠) ــ من طريق حجاج، عن شعبة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن الربيع بن خُثَيْم، عن عمرو بن ميمون، عن امرأة، عن أبـي أيوب به. وانظر رقم: (١٥٩٦) من هذا الكتاب.

[١٦٢٢] المصدر السابق (ص ١٩٩ رقم ٥١١) ــ من طريق يزيد ابن هارون، عن يمان بن المغيرة عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبـي ﷺ، وأحال على الحديث السابق.

ت: (٥/١٦٦) (٤٦) كتاب فضائل القرآن (١١) باب ما جاء في سورة الإخلاص ــ من طريق يزيد به. وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلاَّ من حديث يمان بن المغيرة.

المستدرك (١/٥٦٦) من طريق يزيد به وقال: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ولكن الذهبـي قال: بل يمان ضعفوه.

[١٦٢٣] «ع»: وعن أُبَـيّ بن كَعْب أو رجل من الأنصار عن النبـي ﷺ: «مَنْ(١) قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ الله أحد﴾ / فكأنَّما قَرَأَ ثُلُثَ القرآن». [ص/١٧٩ب]

[١٦٢٤] «م س»: وعن عائشة(٢): أن رسول الله ﷺ بَعَث رجلاً على

(١) في (ب): «قال: من قرأ».
(٢) في (ز): «عائشة رضي الله عنها».

[١٦٢٣] النسائي ــ عمل اليوم والليلة (٤٢٥) ــ باب ما يستحب للإنسان أن يقرأ كل ليلة ــ من طريق أحمد بن منيع، عن هشيم، عن حصين، عن هلال بن يساف، عن عبد الرحمن بن أبـي ليلى، عن أبـيّ بن كعب به. رقم: (٦٨٥).
ومن طريق هلال بن العلاء بن هلال، عن أبيه، عن هشيم، عن حصين، عن عبد الرحمن بن أبـي ليلى، عن أبـيّ به. رقم: (٦٨٦).
فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ٢٠٠ رقم ٥١٢) ــ من طريق هشيم، عن حصين، عن هلال بن يساف، عن عبد الرحمن بن أبـي ليلى، عن أبـي بن كعب أو رجل من الأنصار به.
حم: (١٤١/٥) ــ من طريق هشيم، عن حصين، عن هلال بن يساف، عن عبد الرحمن بن أبـي ليلى، عن أُبَـيّ به.
قال الهيثمي في المجمع (١٤٧/٧): رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.
وعزاه الدكتور فاروق حمادة إلى الضياء المقدسي في المختارة (تحقيق عمل اليوم ــ ص ٤٢٥).
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٤١١/٦)، وعزاه أيضاً إلى ابن منيع، ومحمد بن نصر وابن مردويه.

[١٦٢٤] خ (٣٤٧/١٣ ــ ٣٤٨) ــ (٩٧) كتاب التوحيد ــ (١) باب ما جاء في دعاء النبـي ﷺ أمته إلى توحيد الله تبارك وتعالى ــ من طريق أحمد بن صالح، عن ابن وهب، عن عمرو، عن ابن أبـي هلال، عن أبـي الرجال، عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة به. رقم: (٧٣٧٥).
م: (٥٥٧/١) ــ (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها ــ (٤٥) باب فضل قراءة ﴿قل =

سَرِيَّةٍ وكان يَقْرَأُ لأصحابه في صَلاتهم فيختم بـ ﴿قُلْ هو الله أحد﴾ فَلَمَّا رَجَعُوا ذكرُوا[1] ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «سَلُوهُ لأيِّ شَيءٍ يَصْنَعُ ذَلِك»؟ فسألوه، فقال: لأنَّها صِفةُ الرَّحمن، فأنَا أُحب أنْ أقرأ[2] بِهَا. فقال رسول الله ﷺ «أخْبروهُ أنّ[3] الله تعالى يُحِبُّه».

[١٦٢٥] «حـ»: وعن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله جَزَّأَ القُرْآنَ ثلاثة أجزاء فجعل ﴿قُلْ هوَ الله أحد﴾ جزءاً واحداً، وسائر القرآن جُزْأيْنِ. فمن قرأها مرة واحدة فكأنّما قرأ ثُلُثَ القرآن. ومن قرأها ثلاث مَرَّاتٍ بنى[4] الله له قصراً[5] في الجنة من درة[6] بيضاء، وياقوتة حمراء،

---

(١) في (ص): «ذكر ذلك» وما أثبتناه من النسخ الأخرى (ب، ج، خ، ز).
(٢) في (ب): «أن أقرأها».
(٣) في (ز): «بأن الله».
(٤) في (ب، ز، خ): «بنى له».
(٥) في (خ): «قصر» غير منصوبة.
(٦) في (ص): «ياقوتة بيضاء»، وما أثبتناه من النسخ الأخرى (ب، ج، خ، ز).

= هو الله أحد﴾ ــ من طريق عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي الرِّجَال محمد بن عبد الرحمن، عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة به. رقم: (٢٦٣/٨١٣).
س: (٢/ ١٧٠ ــ ١٧١) ــ (١١) كتاب الافتتاح ــ (٦٩) الفضل في قراءة ﴿قل هو الله أحد﴾ ــ من طريق سليمان بن داود، عن ابن وهب به. رقم: (٩٩٣).
وفي عمل اليوم والليلة ــ النسائي (٤٣٠) ــ الفضل في قراءة ﴿قل هو الله أحد﴾ ــ من الطريق السابق به. رقم: (٧٠٣).
[١٦٢٥] لم أعثر عليه، ويبدو عليه الوضع. والله تعالى أعلم.

وزَبَرْجَدَةٍ[1] خضراء، فيه سبعون ألف بيتٍ، وسبعون ألف غرفة في كل بيت منها. وفي[2] كل غرفة / من الأبواب والنعم والشّرف[3] ما لا يبلغه الواصفون ولا أوهام قلوب العالمين، ومن قرأها عشرين مرة يبنى[4] له قصران هكذا إلى تسعين مرة تسع قصور، لكل عشر[5] قصر ومن قرأها مائة مرة، رفع له عمل نبي من الأنبياء ومَنْ / قرأها مائتي مرة غُفِرَ له ذنوب خمسين سنة، ما خلا الدماء والأموال، ومن زاد على ذلك، زاده الله من فضله وثوابه على قدر ذلك، و ﴿قل هو الله أحد﴾ نَسَبُ الرب وبراءة من الشِّرك، ومَحْضُ الإيمان، وكلمة الإخلاص، ومَحْضَرَة الملائكة، ومنفرة الشياطين، ويكتب لقارئها بكل حرف منها فضلاً / على سائر القرآن كله عشر حسنات، ويمحى عنه عشر سيئات، ويرفع له عشر درجات، ثم لا يكون له منتهى دون أن يستظل بعرش الرحمن، لها حول العرش دَوِيٌّ كدويّ النحل، تذكر بصاحبها إلى يوم القيامة».

[ز/١٥٥أ] [خ/٧٨ب] [ص/١٨٠أ]

[١٦٢٦] «ث»: وعن أنس: أنَّ رجلاً كان يُصَلّي عَلَى عهد النبـي ﷺ، فكان لا يقرأ بسورة في الصلاة، إلا قَرَأَ في[6] إثْرِهَا ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ فذكر

---

(١) في (خ): «وزبردجة» وهو خطأ من سبق القلم.
(٢) في (خ): «في كل غرفة» بدون واو العطف.
(٣) «والشرف»: ليست في (ز) وفي (ب): «والشرب».
(٤) في (خ): «ابنى».
(٥) في (خ): «لكل قصر عشر».
(٦) في (ز): «إلا أقرأ إثرها».

....

[١٦٢٦] انظر الحديث رقم (١٥٩٤) وتخريجه.

[ب/١١٠أ] ذلك للنبـي ﷺ[1]، فقال النبـي صلى / الله عليه وسلم: «ما حَمَلَكَ على [ج/١١٥ب] لُزُومِهَا؟» فقال: يا رسول الله[2] إنّي أُحِبُّها. فقال[3] رسول الله ﷺ / : «حُبُّكَ لها يُدْخِلُكِ الجَنَّة».

وفي رواية: «أدخلك الجنة».

[١٦٢٧] «ص»: وعن أنس بن مالك: أنَّ رَجُلاً كان يلزم قراءة[4] ﴿قل هو الله أحد﴾ في الصلاة مع كل سورة، وهو يَؤُمُّ أصحابه. فقال له رسول الله ﷺ: «ما يُلْزِمُك هذه السورة»؟ قال: إني أُحِبُّها. قال: «فحُبُّها[5] أدْخَلَكَ[6] الجَنّة».

[١٦٢٨] «حـ»: وقال رسول الله ﷺ «مَنْ قَرَأ ﴿قل هو الله أحد﴾ قبل أنْ يَخرُج من منزله بَعَثَ الله إليه مَلَكَيْن يكتبان له الحسنات، ويمحوان عنه السيئات، وما بقي من ثوابه[7] أكثر مما كَتَبَا».

ومَنْ قَرَأها ثلاثاً صافحه[8] الملائكة، ومن قرأها أربعاً عظمته

(١) من هنا إلى قوله: «إني أحبها» ليست في (خ).
(٢) في (ز): «يا رسول الله صلى الله عليك وسلم».
(٣) في (ز): «فقال له» وفي (خ): «النبـي ﷺ».
(٤) في (ب، ز): «يلزم قوله تعالى».
(٥) في (ز، خ): «فبحبها».
(٦) في (ب): «أدخلك الله الجنة».
(٧) في (ب، ج، خ، ز): «وما بقي من قراءته».
(٨) في (ب، ج، خ، ز): «صافحته الملائكة».

[١٦٢٧] انظر الحديث رقم (١٥٩٤). وتخريجه.
[١٦٢٨] لم أعثر عليه وعلامات الوضع بادية عليه. والله تعالى أعلم.

الملائكة، ومن قرأها خمساً خَفَّفَ الله[1] حسابه، ومَنْ قرأها ستّاً أجاب الله / [ز/١٥٥ب] دُعَاءَه، ومن قرأها سبعاً زاحم إبراهيم الخليل عليه السلام عند باب الجنة، ومَنْ قرأها ثمانية[2] شفعه الله عز وجل في عشرة من أهل بيته كُلّهم قد استوجب[3] النار، ومن قرأها تسعاً جاز الصراط[4] كالبرق. / ومن قرأها [ص/١٨٠ب] عشراً خَفَّف الله عنه وعن والديه عذاب القبر، وإن كانا مشركين».

[١٦٢٩] «ط»: وعن ابن المنكدر قال: سمع رسول الله ﷺ رَجُلاً وهو يَقْرَأُ: ﴿قل هو الله أحد﴾ يَمُدُّ بها صوتَه فقال: «سَلْ تُعْطَهْ».

[١٦٣٠] «نج»: وعن أنس بن مالك، عن رسول[5] الله ﷺ أنّه قال:

---

(١) في (ب): «خفف الله عنه حسابه».

(٢) في (ز): «ثمانياً».

(٣) في (ز): «قد استوجبوا النار».

(٤) في (ز): «جاز على الصراط».

(٥) في (ز): «عن النبـي ﷺ».

. . . .

[١٦٢٩] لم أعثر عليها وليست في (ج، خ).

[١٦٣٠] هب ـ الشعب (٥/ ٤٨٤) ـ تحقيق سورة الإخلاص بالذكر ـ من طريق عبد الرحمن بن الحسن الأسدي، عن محمد بن أيوب الرازي، عن عبد الرحمن بن المبارك، عن صالح المري، عن ثابت، عن أنس به. رقم: (٢٣١١).

و: (٥/ ٤٨٩) ـ من طريق عثمان بن سعيد، عن مسلم بن إبراهيم، عن الحسن بن أبـي جعفر، عن ثابت به. رقم: (٢٣١٥).

الخطيب ـ تاريخ بغداد (٦/ ١٨٧) ـ ترجمة (٣٢٤٣) ـ من طريق إسماعيل بن محمد الصفار، عن إبراهيم بن معاوية، عن مسلم بن إبراهيم، عن الحسن بن أبـي جعفر، عن ثابت به.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٤١١)، وعزاه أيضاً إلى البزار وابن الضريس =

«مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ مائتي مرة غُفِرَ له ذنب[1] مائتي سنة».

[١٦٣١] «حـ»: وقال صلى[2] الله عليه وسلم: «مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هو الله

(١) في (ز): «ذنوب».

(٢) في (خ): «وقال رسول الله ﷺ».

= وسمويه في فوائده.

ابن الجوزي ـ العلل المتناهية (١/ ١١٣ ـ ١١٤) ـ باب ثواب قراءة ﴿قل هو الله أحد﴾ ـ من طريق الحسين بن عمر بن برهان، عن إسماعيل بن محمد الصفار به. قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، والحسن ليس بشيء. قال الصفدي: واهي الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث.

وذكر السيوطي في اللآلىء المصنوعة (١/ ٢٣٩) متابعة للحسن ين أبـي جعفر من طريق الأغلب بن تميم عند البزار، والأغلب متقارب في سوء الحفظ مع الحسن بن أبـي جعفر.

وقال المناوي في فيض القدير (٦/ ٢٠٣): وفيه عبد الرحمن بن الحسن الأسدي الأزدي، أورده الذهبـي وغيره في الضعفاء ورماه بالكذب، ومحمد بن أيوب الرّازي. قال الذهبـي: قال أبو حاتم: كذاب. وصالح المري. قال النسائي وغيره: متروك، ومن ثم حكم ابن الجوزي بوضعه. لكن نوزع.

وقد عقب الدكتور عبد العلي عبد المجيد حامد محقق شعب الإيمان (٥/ ٤٨٥) بقوله: قول المناوي أن محمد بن أيوب الرازي قال أبو حاتم: كذاب، من أوهامه، فالذي قال فيه أبو حاتم هو: محمد بن أيوب بن هشام الرازي، والراوي هنا محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس البجلي الرازي، الإمام الثقة، صاحب فضائل القرآن، وذكره المزي في تهذيب الكمال فيمن يروى عن عبد الرحمن بن المبارك.

أقول: يلاحظ أن سند ابن الضريس في هذا الحديث في فضائله ليس هو عن عبد الرحمن بن المبارك، وإنما عن مسلم بن إبراهيم، عن الحسن بن أبـي جعفر، عن ثابت، عن أنس.

[فضائل القرآن، ص ١١٥ رقم: ٢٦٦].

[١٦٣١] لم أعثر عليه. وعلامات الوضع ظاهرة عليه.

أحد﴾ مائة[1] مرة رُفِعَ له يومئذٍ[2] عمل سبعين نبيّاً، وكُلَّما قال: ﴿قل هو الله أحد﴾ غُفِرَ له ذنبُ سَنَةٍ».

[١٦٣٢] «نج»: وعن أنس بن مالك أنَّ النبي[3] ﷺ قال: «أُسِّسَتِ السمواتُ[4] السبعُ والأرضون السبع على ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحدٌ﴾.

[١٦٣٣] «خ طا»: وعن أبي سعيد الخدري أنَّ رجلاً سمع رجلاً يقرأُ: ﴿قُلْ هُوَ الله أحد﴾ يُرَدِّدُهَا. فَلَمَّا أصبحَ جَاءَ إلى رسول الله ﷺ، فذكر ذلك له، وكان الرجل يَتَقَالُّها[5]. فقال رسول الله ﷺ: «والَّذي نَفْسِي بِيَدِهِ، إنَّها لَتَعْدِلُ ثُلُثَ القرآنِ».

---

(١) «مائة»: ساقطة من (خ).

(٢) «يومئذ»: ليست في (ب).

(٣) في (ب، ز): «أن رسول الله ﷺ».

(٤) «السموات»: ليست في (خ).

(٥) في (ز): «يتقللها».

. . . .

[١٦٣٢] أبو الحسن الخلعي في الفوائد (٥٣/ ٢) والدينوري في المجالسة (٣٦/٣/ ١) عن موسى بن محمد بن عطاء قال: ثنا شهاب بن خراش الحوشبي قال: سمعت قتادة يقول: حدثني أنس بن مالك به مرفوعاً (الضعيفة للألباني ٥٨/٢ رقم ٥٩٢).
وحكم عليه الألباني بالوضع.
فضائل القرآن لابن الضريس (ص ١٨١ رقم ٢٤٧) من طريق حفص بن عمر، عن سلمة بن قتيبة عن أبي هلال، عن قتادة، عن عبد الله بن غالب عن كعب به موقوفاً.
وذكره ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف وقال: لم أجده مرفوعاً ثم قال: وأخرجه ابن أبي شيبة في فضائل القرآن من رواية عبد الله بن غيلان الثقفي عن كعب الأحبار موقوفاً.
[وانظر رقم (١٦٥٣) التالي:].

[١٦٣٣] انظر رقم (١٦٠٣) وتخريجه.

[١٦٣٤] «خ»: وعنه قال: أخبرني أخي[١] قتادة بن النعمان: أنَّ رجلاً قام في زمان النبي ﷺ يقرأ في السحر[٢] ﴿قل هو الله أحد﴾ ـ لا يزيد عليها، فلما أصبحنا أتى الرجل النبي ﷺ. . . الحديث.

[١٦٣٥] «حـ»: وعن عاصم بن عمر أن عبد الله بن عمر[٣] قال: حدثني هذا الرجل من أهل الكتاب ـ يعني كَعْباً ـ أنَّ الله تعالى أسَّسَ السمواتِ السبع والأَرضين السبع على[٤] هذه السورة ﴿قل هو الله أحد﴾.

[ج/١١٦أ] [١٦٣٦] «ش»: وعن قتادة / عن عبد الله بن غيلان الثقفي أنه كان

---

(١) «أخي»: ليست في (ب).
(٢) في (ب، خ): «يقرأ من السحر».
(٣) «أن عبد الله بن عمر»: ليست في (ص).
(٤) في (ب): «بهذه السورة».

[١٦٣٤] البيهقي ـ السنن الكبرى (٣/ ٢١) ـ كتاب الصلاة ـ باب كم يكفي الرجل من قراءة القرآن في ليلة ـ من طريق إسماعيل بن جعفر، عن مالك بن أنس، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن، وهو ابن أبي صعصعة الأنصاري، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري عن قتادة بن النعمان به.
وانظر رقم (١٦٠٤) وتخريجه وكذلك انظر (١٦٠٨).

[١٦٣٥] ذكره السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٤١٥)، وعزاه إلى ابن الضريس وأبي الشيخ وابن جرير عن كعب به.
فضائل القرآن لابن الضريس (ص ١١٠ رقم ٢٤٦) من طريق حفص بن عمر، عن سلم بن قتيبة، عن أبي هلال، عن قتادة، عن عبد الله بن غالب، عن كعب قال: «إن الأرضين أسست على ﴿قل هو الله أحد﴾ (وانظر رقم: ١٦٣١ السابق).

[١٦٣٦] ذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١٩٠)، وقال: أخرجه ابن أبي شيبة في فضائل القرآن من رواية عبد الله بن غيلان الثقفي، عن كعب الأحبار، موقوفاً. رقم: (٣٩٢).
=

أميراً[1] على البَصْرَة فقال: حدثني هذا الرجل / الصالح كعبُ الأحبار / أنَّ [ص/١٨١أ] [ز/١٥٦أ]
الله تبارك وتعالى أسَّسَ الأرضين السبع على ﴿قل هو الله أحد﴾.

[١٦٣٧] «حـ»: وعن جابر بن عبد الله قال: كان فيما أَنْزَلَ اللهُ / [ب/١١٠ب]
عز وجل على نُوحٍ عليه السلام مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ فكأنّما عَبَدَ اللهَ[2] مُنْذُ خَلَقَ اللهُ آدم[3] إلى يوم يُنْفَخُ في الصُّورِ.

[١٦٣٨] «حـ»: وعن علي بن أبـي طالب رضي الله عنه أنه قال: مَنْ

---

(١) «أميراً»: ليست في (ز) وفي (ب): «أميناً».

(٢) في (ز): «الله تعالى».

(٣) في (ز): «آدم عليه السلام».

. . . .

= وهو عند ابن الضريس، انظر تخريج الحديث السابق.

وفيه «عبد الله بن غالب. والصحيح ما هنا، وما عند ابن حجر: «عبد الله بن غيلان» (وانظر رقم ١٦٣٢ السابق).

[١٦٣٧] لم أعثر عليه.

[١٦٣٨] ذكره السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٤١٤)، وعزاه إلى ابن عساكر عن عليّ مرفوعاً، ولفظه «من صلى صلاة الغداة، ثم لم يتكلم حتى يقرأ قل هو الله أحد عشر مرات لم يدركه ذلك اليوم ذنب، وأجير من الشيطان».

وعزاه أيضاً إلى سعيد بن منصور وابن الضريس بنحوه (٦/ ٤١٥).

فضائل القرآن لابن الضريس (ص ١٨٨ رقم ٢٦٩) من طريق علي بن محمد الطنافسي، عن يعلى، عن الحجاج بن دينار الواسطي، عن الحكم بن حَجْل، عن رجل عن علي رضي الله عنه.

ورواه ابن أبـي شيبة (١٠/ ٤٢٣) من طريق الحجاج به؛ بسند ابن الضريس.

وإسناده ضعيف (انظر مزيداً من تخريجه في حاشية من «فضائل سورة الإخلاص» تحقيق الطرهوني (ص ٨٨ ــ ٩٠).

هذا، وقد رواه الخلال من طريق محمد بن مناذر، عن إسرائيل عن الحجاج عن الحكم =

[خ/١٧٩أ] قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ عَشْرَ مَرَّاتٍ[١] في دُبُرِ صلاة / الغَدَاةِ لم يَصِلْ إليه ذلك اليوم ذَنْبٌ ولو جَهِدَ[٢] الشيطانُ.

[١٦٣٩] «حـ»: وعن النبـي ﷺ أنَّه قال: «إنَّ القرآن هَبَطَ به جبريلُ[٣] وحده من عند رب العالمين، و ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ هَبَطَ بها إليّ سبعون ألف ملكٍ و ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ خمس[٤] عشرة كلمة مع كل كلمة خمسة[٥] عشر بركة، فمن تَلَاهَا مَرّةً فكأنّما تلا ثُلُثَ القرآن، ثم على هذا الحساب».

[١٦٤٠]: وقال رجل: يا رسول الله، إني كَثيرُ الذنوب، فَدُلَّني على ما أتقرّبُ[٦] به إلى الله عز وجل، فقال: «عَلَيْكَ بكثرة قِراءة ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾؛ فإنّها تُقَرّبُكَ إلى الله عز وجل».

[١٦٤١] «ط»: وعن أبـي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ

(١) في (خ): «أحد عشر مرة».
(٢) في (ز): «ولو جهده الشيطان».
(٣) في (ب، ز، ج): «إلى جبريل».
(٤) في (ب، ز): «خمس عشر» وفي (ص، ج: «خمسة عشر» وما أثبتناه هو الصواب؛ من (خ).
(٥) في (ب): «خمسين بركة».
(٦) في (ب): «تتقرب».

= عن علي ولفظه «من قرأ في صلاة الصبح ﴿قل هو الله أحد﴾ إحدى عشرة مرة لم يصل إليه في ذلك اليوم ذنب، وإن جهد الشيطان».

[١٦٣٩] لم أعثر عليه.

[١٦٤٠] لم أعثر عليه.

[١٦٤١] هو من حديث أُبـيٍّ رضي الله عنه الموضوع.

انظر التعليق عليه في رقم: (٦٧١) من هذا الكتاب.

وهذه الرواية ليست في (ج، خ).

﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ أعطي من الأجر كأنَّما قَرَأَ ثُلثَ القرآن، وأعطي من الأجر عشر حسناتٍ بعدد من أشرك بالله وآمن به».

[١٦٤٢] «نس»: وعن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ عَشْرَ[١] مرّاتٍ بَنَىٰ الله له بيتاً في الجنة، من لؤلؤة بيضاء على عمودٍ من ياقوتة حمراء، فيه اثنتا[٢] عشرة غرفة. ومن قرأها خمسين مرة بَنَىٰ الله له مَنَازِل من النُّورِ[٣]، ويمر على الصراط كالبَرْقِ، وتفتح[٤] له ثمانية أبواب الجنة من أيِّها شاء دخل».

[١٦٤٣]: وقال عيسى عليه السلام: مَنْ قرأ / سورة الإخلاص في بَيْتِهِ [ص/١٨١ب] مائة مرة نَزَعَ اللهُ من ذلك[٥] البيت الفقْرَ، وأعطى أهله براءة من النفاق.

[١٦٤٤] «يو»: وعن ابن عباس[٦] قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أُنْزِلَ[٧] عَلَيَّ القرآنُ إلا آيةً آيةً، وحرفاً حرفاً. خلا ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ وآية

---

(١) في (ز، خ): «أحد عشر مرات».
(٢) في (ص، ب): «اثنتي».
(٣) في (ز، خ): «من نور».
(٤) في (ب): «ويفتح».
(٥) في (ز): «من تلك البيت».
(٦) في (خ): «ابن عباس رضي الله عنه».
(٧) في (خ): «ما أنزل الله على».

. . . .

[١٦٤٢] لم أعثر عليه.
[١٦٤٣] لم أعثر عليه.
[١٦٤٤] لم أعثر عليه، وما يتعلق بسورة الأنعام مر معناه في فضل سورة الأنعام.

[ز/١٥٦ب] الكرسيّ وسورة الأنعام، فإنها نزلت جملةً وتبعها[١] سبعون ألفاً من / الملائكة لهم زجل بالتسبيح والتهليل[٢] والتقديس والثناء على الله عز وجل».

[١٦٤٥] «نس»: وعن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ مائة مرةٍ غَفَرَ اللهُ له ذنوب ستين سنة، أو[٣] خمسين سنة».

[١٦٤٦] «ط»: وعن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن كعب قال: مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ حتى يختمها عَشْرَ مَرَّاتٍ بنى الله[٤] له قصراً في الجنة، وإنّ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ تعدل التوراة والإنجيل والفرقان[٥].

[١٦٤٧] «ط»: وعنه: أن النبي ﷺ دَخَلَ عَلَيْهِ إبليس لَعَنَهُ الله وهو في منزل عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها يُحَدِّثُ أصحابه بحديث آدم عليه السلام / فسأله النبي ﷺ عن أشْياءَ منها؛ قال له: «ما يُذيبُ جِسْمَكَ»؟ [ج/١١٦ب]

---

(١) في (ب، ز): «ومعها» بدل: «وتبعها».
(٢) في (ز): «بالتهليل والتسبيح».
(٣) في (ز): «خمسين سنة، أو ستين سنة».
(٤) في (ب، ز): «بنى له».
(٥) في (ز): «والقرآن» بدل: «والفرقان».

[١٦٤٥] ذكره السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٤١٣)، وعزاه إلى الحافظ أبي محمد الحسن بن أحمد السمرقندي في فضل ﴿قل هو الله أحد﴾ في حديث طويل.
وذكر نحوه في حديث طويل صاحب تنزيه الشريعة (١/ ٣٠٣) ونسبه إلى السمرقندي وقال: فيه مقاتل بن سليمان وغيره من الضعفاء ــ ونسبه إلى ابن عساكر أيضاً.
[١٦٤٦] هذه الرواية ليست في (ج، خ) ولم أعثر عليها.
[١٦٤٧] لم أعثر عليه.

قال: صهائل[1] الخيل في سبيل الله. قال: «فما يُفْزِعُ[2] كَبدَكَ؟» قال: مجالس العلماء. قال: «فما يُؤيسُك من ابن آدم؟» قال: كثرة قراءته[3] ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ الحديث.

قلت[4]: خرجه ابن وهب عن ابن لهيعة، وحيوة[5] بن شريح، عن زهرة بن معبد، عن سعيد بن المسيب.

[١٦٤٨] «ق»: وعن سعيد بن المسيب أنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَرَأَ

---

(١) في (ز): «صهيل» وفي (ب): «صهل».

(٢) في (خ): «يقرح كبدك».

(٣) في (خ): «قراءة».

(٤) هذه الفقرة من (خ)، وهي في الحقيقة خاصة بالحديث التالي كما يبدو من التخريج.

(٥) في (خ): «وحياة» وما أثبتناه هو الصواب.

. . . .

[١٦٤٨] الدارمي (٢/ ٣٣٠) ــ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ــ (٢٣) باب في فضل قل هو الله أحد ــ من طريق عبد الله بن يزيد، عن حيوة، عن أبي عقيل، عن سعيد بن المسيب به. واللفظ له رقم: (٣٤٣٢). قال أبو محمد ــ يعني الدارمي: أبو عقيل زهرة بن معبد، وزعموا أنه كان من الأبدال: وذكره ابن كثير في تفسيره (٤/ ٥٦٨) وقال: وهذا مرسل جيد.

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٤١٣) وعزاه إلى أبي الشيخ عن ابن عمر مختصراً.

وقد نقله عن الدارمي القرطبي في التذكار ص (٢٩٩) ثم نقل ما ذكره البخاري في التاريخ عن زهرة بن معبد، قال: زهرة بن معبد أبو عقيل القرشي، سمع جده عبد الله بن هشام وأباه وابن المسيب، روى عنه حيوة قال قتيبة عن الليث، عن زهرة بن معبد قال: قال لي عمر بن عبد العزيز: أين تسكن من معر؟ قلت: الفسطاط، وسمع منه سعيد بن أبي أيوب وأبو معن.

وهو مروي أيضاً عن معاذ بن أنس الجهني، وليس في إسناده سعيد بن المسيب: =

﴿قل هو الله أحد﴾ إحدى عشرة[1] مرة بني له[2] قَصْرٌ في الجنة، ومن قَرَأَهَا عشرين مرّة، بني له قَصْرَان في[3] الجنة، ومن تَلَاها[4] ثلاثين مَرّة بـنـي لـه ثلاثة[5] قصور / في الجنة». فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: والله [ب/١١١]

(١) في (ز): «إحدى عشر».
(٢) هنا وفي المواضع التالية من النسخ جميعها ما عدا (ص): «بنى له» وهو ما أثبتناه.
(٣) «في الجنة»: ليست في (ب).
(٤) في (ب، ج، خ، ز): «ومن قرأها».
(٥) في (ز): «ثلاث».

= حم: (٣٢/ ٤٣٧) ــ من طريق حسن، عن ابن لهيعة، وعن يحيى بن غيلان، عن رشدين، عن زَبَّان بن فائد الحبراني، عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني، عن أبيه به مختصراً. وفيه: «الله أكثر وأطيب».
وطب ــ الكبير(٢٠/ ١٨٣ ــ ١٨٤) ــ من طريق المقدام بن داود، عن أسد بن موسى، عن ابن لهيعة، عن زبان بن فائد عن سهل به ــ بنحو لفظ أحمد. رقم: (٣٩٧).
ومن طريق بكر بن سهل، عن محمد بن أبي السرى، عن رشدين بن سعد، عن زبان بن فائد، عن سهل به. رقم: (٣٩٨).
قال الهيثمي (٧/ ١٤٥): رواه الطبراني وأحمد، وقال: عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني صاحب النبي ﷺ عن رسول الله ﷺ، ولم يقل «عن أبيه»، والظاهر أنها سقطت. وفي إسنادهما رشدين بن سعد، وزبان وكلاهما ضعيف، وفيهما توثيق لين. انتهى.
هذا وفي نسخة المسند المطبوعة (٣/ ٤٣٧):
«عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني، عن أبيه معاذ بن أنس الجهني صاحب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ» فلعلها سقطت من نسخة: الهيثمي. والله أعلم.
وابن السُّنِّي، عمل اليوم والليلة (١٩٨) باب ما يستحب أن يقرأ في اليوم والليلة ــ من طريق عثمان بن صالح، عن ابن لهيعة، عن زبان بن فائد عن سهل به ــ رقم: (٦٩١) كذلك مختصراً، وليس فيه ذكر قول عمر رضي الله عنه.

يا رسول الله لتكْثُرَنَّ قصورنا، فقال / رسول الله ﷺ: «الجنة أوسع من [ص/١٨٢أ] ذلك».

وفي رواية: «من قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ عشر[١] مرات». وفيها فقال[٢] عمر بن الخطاب رضي الله عنه: والله[٣] يا نَبـيَّ الله إذاً لتكثرنّ قصورنا. فقال رسول الله ﷺ: «الله[٤] أوسعُ من ذلك».

[١٦٤٩] «ط، ز»: عن كعب قال: مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ حَرَّم اللهُ لَحْمَهُ على النَّارِ.

[١٦٥٠] «يغ»: وعن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

---

(١) في (ز): «إحدى عشرة مرة».
(٢) في (ب، ز): «قال».
(٣) «والله»: ليست في (ب).
(٤) في (ز): «الجنة أوسع من ذلك».

. . . .

[١٦٤٩] هذه الرواية ليست في (ج، خ).
الخلال: في فضل سورة الإخلاص (ص ٥٥ رقم: ١٦) من طريق يوسف بن عمر عن علي بن محمد المصري، عن أحمد بن محمد بن نافع، عن أحمد بن عمرو، عن ابن وهب ـ عن عبد الله بن عياش، عن يزيد بن قوذر ـ عن كعب، به. إسناده ضعيف. [انظر مزيداً من تخريجه في تحقيق كتاب الخلال للطرهوني ص ٥٥، ٥٦].
[١٦٥٠] البيهقي الشعب (٥/ ٤٩١ ـ ٤٩٢) ـ تخصيص سورة الإخلاص بالذكر ـ من طريق أبـي سعد الماليني، عن أبـي أحمد بن عدي، عن علاّن، عن عيسى بن حماد، عن الليث بن سعد، عن الخليل بن مرة، عن الحسن بن أبـي الحسن السدوسي، عن سعيد بن عمرو، عن أنس بن مالك به. رقم: (٢٣١٨).
ثم قال: تفرد به الخليل بن مرة، وهو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم.
ابن عدي ـ الكامل (٣/ ٩٢٨) من طريق علان به. قال ابن عدى: وللخليل أحاديث =

«مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحد﴾ مائة مرّةٍ على طهارة كطهارة الصَّلاةِ يبدأُ بفاتحة الكتاب، كتب الله له بكلِّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، ومحا عنه عَشْرَ سيئات، ورفع له عشر / درجات، وبنى له مائة قَصْرٍ في الجنة، ورفع له من العمل في يومه مثل عمل نَبِيٍّ، وكأنَّما قَرَأَ القرآن ثلاثاً وثلاثين مرّةٍ، وهي براءة من الشرك، ومحضرة[1] الملائكة، ومُنَفِّرَة الشياطين[2]، ولها دَوِيٌّ حول العرش تذكر [ز/١٥٧أ]

(١) في (ب): «ومحضرة من الملائكة». (٢) في (خ): «للشيطان» وفي (ب): «للشياطين».

= غرائب، وهو شيخ بصري.

ثم قال: ولم أر في أحاديثه حديثاً منكراً قد جاوز الحد وهو في جملة من يكتب حديثه، وليس هو بمتروك الحديث.

ابن الجوزي ــ الموضوعات (١/ ٢٤٩ ــ ٢٥٠) ــ باب فضل قل هو الله أحد ــ من طريق ابن عدي، عن علّان، عن عيسى بن حماد به.

ومن طريق ابن منده، عن أحمد بن عبد الرحمن الذكواني، عن أحمد بن موسى بن مردويه، عن محمد بن علي، عن محمد بن قتيبة عن عيسى بن حماد به.

وقال: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ، قال يحيى بن معين والنسائي: الخليل ضعيف. وقال ابن حبان: منكر الحديث عن المشاهير، كثير الرواية عن المجاهيل.

وذكره السيوطي في اللالىء (١/ ٢٣٧ ــ ٢٣٨) وقال بعد نقل كلام ابن الجوزي عن الخليل: قلت: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان، وقال: تفرد به الخليل بن مرة، وهو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم انتهى. وهو من رجال ابن ماجه، وقال فيه أبو زرعة: شيخ صالح. وقال أبو حاتم: ليس بقوي.. وقال ابن عدي: ليس بمتروك وقال البخاري: حدّث عنه الليث وفيه نظر. وقال الذهبي: كان من الصالحين، وهو أنكر ما رواه.

ثم أورد له طريقين عن ابن عساكر، والاسماعيلي في معجمه.

وقال الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد في تحقيقه للشعب (٥/ ٤٩٢): وذكر السيوطي له طريقين أخريين عن أنس في إحداهما هارون بن محمد كذاب (الميزان ٤/ ٢٨٦)، والأخرى فيه أبو عبيدة مجهول، والراوي عنه أيضاً مجهول.

بصاحبها[1] حتى ينظر الله إليه، فإذا نظر إليه لم يُعَذِّبْه أبداً».

[١٦٥١] «حـ»: وعن سهل بن مُعَاذ عن كعب الأحبار قال: مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ عشر[2] مرات بنى اللهُ له قصراً في الجنّة؛ فإنَّ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ تعدل التوراة والإنجيل والزبور والقرآن[3] / ومن قَرَأَ بها مع أُمِّ [خ/٧٩ب] القرآن في كل ركعة من صلاة الضحى كُتِبَ[4] له بكلّ شَعَرةٍ من جسده حسنة».

[١٦٥٢] «ق»: وقال كعب: مَا مِنْ شيء أحب إلى الله تعالى من قراءة القرآن والذكر، ولولا ذلك ما أمر الله عز وجل بالصلاة والقتال، ألا تَرَوْنَ أنّه قد أمر النّاس بالذّكر عند القتال فقال تعالى: ﴿يا أيها الّذين آمَنُوا إذا لَقِيتُم فئة فَاثْبُتُوا واذكُرُوا اللهَ كَثِيراً لَعَلّكم تفلحون﴾[5] قال / كعب: فَمَنْ قَرَأَ بـ ﴿قُلْ [ص/١٨٢ب] هُوَ اللهُ أحد﴾ حَرَّمَ اللهُ لَحْمَهُ على النّار.

[١٦٥٣] «حـ»: وعن محمد بن المنكدر: أنّ رسول الله ﷺ سمع رجلاً يَقْرَأُ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد، الله الصمد﴾ يَمُدُّها فقال رسول الله ﷺ: / «سَلْ [ج/١١٧أ] تُعْطَ».

---

(١) في (ز): «لصابحها».
(٢) في (ز): «إحدى عشر مرة».
(٣) في (ز، خ، ج، ب): «والفرقان» بدل «والقرآن».
(٤) في (ز): «كتب الله له».
(٥) سورة الأنفال: الآية ٤٥.

. . . .

[١٦٥١] مضى جزء منه في رقم: (١٦٤٦).
[١٦٥٢] سبق الجزء الأخير منه برقم: (١٦٤٩) وخرج هناك.
[١٦٥٣] سبق برقم: (١٦٢٩)، ولكن من مصدر آخر.

[١٦٥٤] «ذر»: وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾[(١)] خمسِينَ مَرّةٍ غُفِرَتْ لَهُ ذنوبُ[(٢)] خمسين سَنَةٍ»[(٣)].

[١٦٥٥] «مح»: وعنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما مِنْ عبدٍ مسلم ولا[(٤)] أمَةٍ مسلمةٍ قرأ في يوم[(٥)] وليلةٍ مائتي مرّة[(٦)] ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد، الله الصمد﴾ إلا غُفِرَ لَهُمَا[(٧)] خطايا[(٨)] خمسين سنة».

[١٦٥٦] «حـ»: وعن عبد الله بن أبـي أوْفي قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) في (خ): ﴿قل هو الله أحد الله الصمد﴾.
(٢) في (خ): «غفر له ذنوب» وفي (ب): «غفر له ذنب».
(٣) في (خ) عقب هذه الرواية: «من رواية محمد عن ابن» في نهاية السطر.
(٤) في (ز): «أو أمة».
(٥) في (خ): «ليلة أو يوم».
(٦) «مائتي مرة»: ليست في (ب).
(٧) في (ب، ز): «إلا غفر له».
(٨) في (خ): «خطاياه».

[١٦٥٤] الدارمي (٢/ ٣٣١) ــ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ــ (٢٣) باب في فضل ﴿قل هو الله أحد﴾ ــ من طريق نصر بن علي، عن نوح بن قيس، عن محمد الوطاء، عن أم كثير الأنصارية، عن أنس بن مالك به. رقم: (٣٤٤١).

[١٦٥٥] ابن السني ــ عمل اليوم والليلة (١٩٨) باب ثواب من قرأها ــ يعني سورة الإخلاص ــ مائتي مرة في اليوم والليلة ــ من طريق يحيـى بن بكير، عن الفضل بن فضالة، عن أبـي عروة، عن زياد بن أبـي عمار، عن أنس به. رقم: (٦٩٢).
ومن طريق محمد بن جعفر المدائني، عن سلام بن سفيان، عن زياد بن ميمون، عن أنس بمثله ــ ولم يذكر لفظه. رقم: (٦٩٣).
قال الذهبـي في الميزان (٢/ ٩٤) في ترجمة زياد بن ميمون، وهو ابن أبـي عمار: قال ابن معين: ليس يسوي قليلاً ولا كثيراً. =

«مَنْ أَحَبَّ[1] أن يموت في السماء السادسة فَلْيَقْرأْ خَلْفَ كلّ صلاةٍ مكتوبة ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ مرة واحدة».

[١٦٥٧] «ق»: وعن النبي ﷺ أنه قال: «في الجنة قصر لمن يقرأ ﴿قل هو الله أحد﴾.

[١٦٥٨] «ص»: وعن أنس بن مالك[2] قال: قال النبي صلى الله / [ز/١٥٧ب] عليه وسلم: «ما على أحدكم أنْ يقرأ[3] بـ ﴿قُلْ هُوَ الله أحد﴾ في كلّ ليلةٍ ثلاث مرّاتٍ؛ فإنَّها تَعْدِلُ القرآن كله».

[١٦٥٩] «ث»: وعن النبي ﷺ قال: «مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ مرة

---

(١) في (خ): «من أراد».
(٢) «ابن مالك»: ليست في (ب، خ).
(٣) في (ب، ج، ز، خ): «أن يقرأ في كل ليلة».

....

= وقال يزيد بن هارون: كان كذاباً. وقال البخاري: تركوه، وقال أبو داود: أتيته فقال: أستغفر الله، وضعت هذه الأحاديث.

[١٦٥٦] لم أعثر عليه.

[١٦٥٧] لم أعثر عليه.

[١٦٥٨] لم أعثر عليه ولكن سبق معناه في أحاديث كثيرة.

[١٦٥٩] ذكر السيوطي نحوه (٦/٤١٣)، وعزاه إلى الحافظ أبي محمد الحسن بن أحمد السمرقندي في فضائل ﴿قل هو الله أحد﴾. وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥/٢٩٨ من طريق أبي عثمان الصياد عن محمد بن مروان، عن أبان بن أبي عياش عن أنس نحوه.

وأخرج ابن عدي في الكامل (١/٣٧٤) من طريق عمر بن الحسن بن نصر الحلبي، عن محمد بن أبي سكينة البهراني، عن ابن أبي رواد، عن أبيه، وذكر قصة منامية تؤيد صدق هذا الحديث. =

بُورِكَ عليه، ومَنْ قرأها مرتين بُورك عليه[1] وعلى أهله؛ ومَنْ قَرَأها ثلاث مَرّاتٍ بورك عليه، وعلى جميع[2] جيرانه، ومن قرأها اثني[3] عشر مرة بَنَى اللهُ[4] له اثني عشر قصراً في الجنة، وتقول[5] الحَفَظَةُ: انطلقوا بنا نَنْظُرُ إلى قصور أخينا[6]، فإنْ قَرَأها[7] مائة مرة كَفَّرَتْ عنه ذنوب[8] خمسٍ وعشرين سنة، ما خلا الدّماءَ والأموال، فإن قَرَأها أربعمائة مرة كَفَّرَتْ عنه [ص/١١٨٣] ذنوبَ أربعمائة سنة / ما خلا الدماء والأموال. فإنْ قَرَأها ألف مرةٍ لم يَمُتْ حتى يرى مكانَهُ في[9] الجنّة، أو يُرَىٰ له» الحديث.

[١٦٦٠] «ت»: وعن أنس بن مالك عن النبـي ﷺ قال: «مَنْ قَرَأَ كلّ

(١) «ومن قرأها مرتين بورك عليه» ساقط من (ب).
(٢) في (خ): «وجمع جيرانه».
(٣) في (ز): «اثنتى عشرة» وفي (ب): «اثنتي».
(٤) في (ز): «بني له اثنا عشر».
(٥) في (ز): «ويقول الحفظة».
(٦) في (ز): «قصور أحبابنا».
(٧) في (ب): «فإن قرأن ﴿قل هو الله أحد﴾ مائة مرة».
(٨) من هنا إلى قوله: «ذنوب أربعمائة سنة» ساقط من (خ).
(٩) في (ز): «من الجنة».

= وروى الخلال نحوه في جزء (من فضائل سورة الإخلاص، ص ٤٠ ــ ٤١) من طريق محمد بن إسماعيل الوراق عن أبـي الحسن أحمد بن محمد بن علي بن الحسين الرقي عن القاسم بن علي بن أبان العلاف بالرقة، عن سهل بن صقير، عن محمد بن مروان عن أبان، عن أنس.
(انظر مزيداً من تخريجه في هذا الجزء (التحقيق) ص ٤٠ ــ ٤٢).

[١٦٦٠] ت: (٥/١٦٨) ــ (٤٦) كتاب فضائل القرآن ــ (١١) باب ما جاء في سورة الإخلاص ــ من طريق محمد بن مرزوق البصري، عن حاتم بن ميمون أبـي سهل، عن =

يومٍ مائتي مرة ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ مُحِيَ عنه ذنوبُ خمسين سنة إلا أنْ يكونَ عليه دَيْنٌ».

[١٦٦١] «م، ت»: وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «احْشُدُوا[1]؛ فإنّي سأقرأ عليكم ثُلُثَ القرآن». قال: فَحَشَد من حشد[2] ثم

(١) في (خ): «احشروا» وهو خطأ.

(٢) في (خ): «فحشر من حشر» وهو خطأ.

= ثابت البناني، عن أنس بن مالك به. رقم: (٢٨٩٨).
قال أبو عيسى: هذا حديث غريب من حديث ثابت عن أنس، وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه أيضاً عن ثابت.
أبو يعلى المسند (٦/ ١٠٣) ــ من طريق أبي الربيع، عن حاتم بن ميمون، عن ثابت به. رقم: (٦١٠/ ٣٣٦٥).
وقد ذكر الذهبي رواية أبي يعلى بسندها، وقال: حاتم بن ميمون عن ثابت البناني قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به. وقال ابن عدي: يَرْوى عن ثابت ما لا يتابع عليه (الميزان ١/ ٤٢٨ ــ ٤٢٩).
[وانظر حديث رقم: (١٦٥٤) وتخريجه].

[١٦٦١] م: (١/ ٥٥٧) ــ (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها ــ (٤٥) باب فضل قراءة ﴿قل هو الله أحد﴾ ــ من طريق محمد بن حاتم ويعقوب بن إبراهيم، عن يحيى بن سعيد، عن يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة به. رقم: (٢٦١/ ٨١٢).
ومن طريق ابن فضيل، عن بشير أبي إسماعيل، عن أبي حازم بنحوه مختصراً. رقم: (٢٦٢).

ت: (٥/ ١٦٨ ــ ١٦٩) ــ (٤٦) كتاب فضائل القرآن ــ (١١) باب ما جاء في سورة الإخلاص ــ من طريق محمد بن بشار، عن يحيى بن سعيد، عن يزيد بن كيسان، عن أبي حازم به. رقم: (٢٩٠٠).
وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

خرج نبي الله ﷺ، فقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾، ثم دَخَلَ، فقال بعضنا لبعض[1]: قال رسول الله ﷺ: «إنّي[2] سأقرأ عَلَيْكُم ثُلُث القرآن»، إني لأرى هذا خبراً جاء من السماء، ثم خرج نبي الله ﷺ فقال: «إنّي قلتُ: سأقرأ عليكم ثُلُثَ القرآن، ألا، وإنها تَعْدِلُ ثُلُثَ[3] القُرآن».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح من هذا الوجه.

قلت: وزاد مسلم في روايته بعد قوله: «جاء[4] من السماء»: «فَذَلِكَ الّذي أدخله». ثم اتّفقا على[5] آخره.

[ج/١١٧ب] [١٦٦٢] «يح فعي»: / وعن عبد الله بن أبي أوفى قال: قال

---

(١) في (ص): «بعضهم لبعض» وما أثبتناه من النسخ الأخرى (ب، ج، خ، ز).
(٢) في (ب، ز): «فإني».
(٣) في (ب): «بثلث».
(٤) في (خ): «جاءه».
(٥) في (ب، ج، خ، ز): «إلى آخره».

[١٦٦٢] الخلال: من فضائل سورة الإخلاص (ص ٩٨ رقم ٥٢) من طريق عمر بن محمد بن علي الناقد ومحمد بن إسماعيل الوراق وأحمد بن شاذان ومحمد بن عبيد الله بن قفرجل عن عبد الله بن محمد البغوي، عن أبي نصر عبد الملك بن عبد العزيز التمار، عن حماد بن سلمة، عن أبي الورقاء، عن عبد الله بن أبي أوفى نحوه.
ابن عدي، الكامل (٦/ ٢٠٥٢) من طريق سليم الضبي، عن فائد عن جابر نحوه وفيه زيادة أبي بكر الشافعي التي ذكرها المصنف وهي: «ومن زاد زاده الله».
[وانظر مزيداً من تخريجه في تحقيق كتاب الخلال (٩٨ ـ ١٠٠) وقد حكم عليه بأنه موضوع وآفته أبي الورقاء].

رسول الله ﷺ: «مَنْ قال[1] إحدى عشرة[2] مرة: (لا إله إلا الله وحده لا شريك له، أحَداً صَمَداً، لم يلد، ولم يولد، ولم يكن له كُفُواً أحد) كَتَبَ الله / له ألفي ألف حسنة». [ز/١٥٨أ]

زاد أبو بكر الشافعي[3]: «ومَنْ زَادَ زَاده[4] اللهُ».

[١٦٦٣] «ت»: وعن أنس بن مالك قال: كان رجل من الأنصار يَؤمّهم في مسجد قباء، فكان كلما افتتح[5] سورة فقرأ لهم في الصلاة يقرأ[6] بها افتتح بـ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ حتى يفرغ منها، ثم يقرأُ سورة[7] أخرى معها، وكان يصنع ذلك في كل ركعة، فكلّمه / أصحابه، فقالوا: إنّك تقرأُ بهذه [ص/١٨٣ب] السورة، ثم لا ترى أنها تجزئك، حتى تقرأ سورة[8] أخرى، فإما / أنْ تقرأ [خ/١٨٠أ] بها، وإمَّا أنْ تَدَعَها، أو تقرأ[9] بسورة أُخْرَىٰ. قال: ما أنا بتاركها. إن أَحْبَبْتُمْ أنْ أؤمكم بها فعلت، وإن كرهتم تركتكم، وكانوا يرونه أفضلهم، وكرهوا أن يؤمهم غيره. فلما أتاهم النبي ﷺ أخبروه الخبر، فقال: «يا فُلانُ، ما

---

(١) في (ز): «من قرأ».
(٢) في (ز): «إحدى عشر».
(٣) في (ب، ج، خ، ز): «أبو بكر الشافعي في روايته».
(٤) في (ص): «زاد الله» وما أثبتناه من النسخ الأخرى (ب، ج، خ، ز).
(٥) في (ز): «كلما افتتح لهم».
(٦) «يقرأ بها»: ليست في (خ، ز).
(٧) في (ز): «بسورة أخرى».
(٨) في (ب، ز): «بسورة أخرى».
(٩) في (ب، ز): «وتقرأ».

....

[١٦٦٣] انظر الحديث رقم: (١٥٩٤) وتخريجه.

يمنعك[1] مما يأمر به أصحابك، وما يحملك أنْ تقرأ هذه السورة في كل ركعةٍ؟» فقال يا رسول الله، إني أحبها. فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ حُبَّها أدخلك الجَنّة».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وفي[2] رواية عنه «إنَّ حُبَّك إياها أدْخَلَكَ[3] الجنة».

[١٦٦٤] «في، فعى»: وعنه قال: سأل النبيُّ ﷺ رجلاً من أصحابه، فقال: «يا فلان هل تَزَوَّجت؟» قال: لا، وليس عندي ما أتزوج به[4]، قال: «أليس مَعَكَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾؟» قال: بلى. قال: «ربع القرآن». قال: [ب/١١٢أ] «أليس معك ﴿إذا / جاء نصر الله﴾؟» قال: بلى، قال: «ربع القرآن» قال: «أليس معك ﴿قل يا أيُّها الكافِرُون﴾؟» قال: بلى. قال: «رُبع القرآن». قال: «أليس معك آية الكرسي؟» قال: بلى، قال: «ربع القرآن، تزوّج[5]، تزوّج، تزوّج».

---

(١) في (ب): «ما منعك».

(٢) (ب، ج، خ، ز): وفي رواية وهذا ما أثبتناه وفي (ص) «ورواية» بدون (في).

(٣) في (ز): «يدخلك الجنة».

(٤) من هنا إلى قوله: «أليس معك ﴿إذا جاء نصرا الله﴾ ساقط من (ز).

(٥) في (ز): قال: تزوج...».

[١٦٦٤] انظر الحديث رقم: (١٥٢٢) وتخريجه.

والحديث في (المجالس الخمسة) للسِّلفي كما ذكر المصنف، وقد شذ في كونه ذكر أن ﴿قل هو الله أحد﴾ ربع القرآن ولذلك حكم عليه بعض العلماء بالضعف؛ لمخالفته لما هو مشهور في الأحاديث الصحيحة من أن ﴿قل هو الله أحد﴾ ثلث القرآن. [انظر مزيداً من الكلام عليه في تحقيق (المجالس الخمسة) ص ٧٨ ــ ٨٠].

قلت: خرجه أبو طاهر السِّلفي في المجالس الخمسة التي أملاها بسلماس[1].

[١٦٦٥] «يغ، ص»: وعنه عن النبـي ﷺ قال: «مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ ثلاثين مرة كَتَبَ اللهُ له براءة من النار، وأماناً من العذاب، وأماناً[2] يوم الفزع الأكبر».

قلت: وخَرَّجه القاضي أبو الحسن بن صخر بمعناه.

[١٦٦٦]: وعن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ في

---

(١) في (ص): «السلمان» وما أثبتناه من النسخ الأخرى (ب، ج، خ، ز) وهو الصواب ــ إن شاء الله تعالى.

(٢) في (ب): «من العذاب يوم الفزع الأكبر» دون قوله: «وأماناً».

[١٦٦٥] ذكره السيوطي في الدر المنثور (٦/٤١٣)، وعزاه إلى الحافظ أبـي محمد الحسن بن أحمد السمرقندي في فضائل ﴿قل هو الله أحد﴾ عن يغنم عن أنس به.
الخلال: من فضائل سورة الإخلاص (ص ٨٧ رقم ٤٣) من طريق عبد الواحد بن علي بن غياث، عن محمد بن إسحاق الآملي، عن علي بن عبد الله بن سلسان، عن عبد الغني بن رفاعة عن يغنم بن سالم بن قنبر)، عن أنس به (وانظر مزيداً من الكلام على الحديث في تحقيق الكتاب)، وقد حكم عليه بأنه موضوع. والمتهم به يغنم.

[١٦٦٦] أبو نعيم ــ الحلية (٢/٢١٣) ترجمة يزيد بن عبد الله (١٧٨) ــ من طريق نصر بن حماد البلخي، عن مالك بن عبد الله الأزدي، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير العامري، عن أبيه به.
الخلال ــ من فضائل سورة الإخلاص (ص ٩٦) من طريق علي بن عمر بن سهل الحريري، عن الحسن بن حمزة الأشناني، عن الحضرمي (مطين) عن العباس بن الفضل، عن نصر بن حماد به.
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦/٤١٢)، وعزاه أيضاً إلى الطبراني في الأوسط، =

[ص/١٨٤] مَرَضِهِ الذي / يموتُ فيه لم يُفْتَنْ[١] في قَبْرِهِ، وأَمِنَ ضَغْطَةَ القبر، وحَمَلَتْهُ [ز/١٥٨ب] الملائكةُ يوم القيامة على / أكتافها حتى تُجيزه الصراط[٢] إلى الجنة».

قلت[٣]: رواه أبو عمر ــ رضي الله عنه عن أحمد بن فتح قال: حدثنا مسلمة بن القاسم قال: حدثنا جعفر بن محمد الأصبهاني بسيراف قال: حدَّثنا حذيفة بن غياث بن حسان العسكري قال: حدَّثنا عثمان بن الهيثم قال: حدَّثنا محبوب بن هلال المزني عن عطاء بن أبي ميمونة عن أنس بن مالك.

[١٦٦٧] «ص، ب»: وعن أنس بن مالك قال نزل جبريلُ عليه السلام

---

(١) في (ب): «لم يفتتن».
(٢) في (ب): «على الصراط».
(٣) هذه الفقرة من (خ) وهي تتعلق بالحديث التالي كما يتبين من الإصابة والاستيعاب.

= وضعف إسناد الحديث.
وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط وقال: ولا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد، وفيه نصر بن حماد الوراق وهو متروك. (انظر تحقيق كتاب الخلال، ص ٩٦ ــ ٩٧، والضعيفة للألباني ١/ ٣١٦، رقم: ٣٠١).

[١٦٦٧] البيهقي ــ السنن الكبرى (٤/ ٥١) ــ كتاب الجنائز ــ باب الصلاة على الميت الغائب بالنية ــ من طريق محبوب بن هلال، عن ابن أبي ميمونة، عن عطاء، عن أنس بن مالك به.
قال البيهقي نقلاً عن ابن عدي قال: محبوب بن هلال مزني، عن عطاء بن أبي ميمونة عن أنس: «نزل جبرائيل عليه السلام...» لا يتابع عليه. سمعت ابن حماد يذكره عن حماد.
ومن طريق يزيد بن هارون، عن العلاء أبي محمد الثقفي، عن أنس به.
قال البيهقي: العلاء هذا هو ابن زيد ويقال ابن زيدل، يحدث عن أنس بن مالك بمناكير.
وأخرجه أيضاً في دلائل النبوة (٥/ ٢٤٥ ــ ٢٤٦) ــ من الطريقين السابقين. =

على النبـي ﷺ / فقال: يا محمدُ ماتَ معاوية بن معاوية[1] المُزَنيّ، [ج/١١٨أ] أَتُحِبُّ[2] أن تصلي عليه؟ قال: «نعم»، فَضَرَب بجناحه الأرض، فلم تبق شجرة ولا أكمة إلا تَضَعْضَعَتْ ورفع له[3] سريره حتى نَظَرَ إليه، فصَلّى[4] عليه وخلفه صَفَّانِ من الملائكة، في كل صفّ سبعون ألف ملك. فقال

(١) «ابن معاوية»: ليست في (ز).
(٢) في (خ): «أفتحب».
(٣) في الاستيعاب: «ورفع إليه سريره».
(٤) في (خ): «حتى صلى عليه ونظر إليه».

= طب ــ الكبير (١٩/ ٤٢٨ ــ ٤٢٩) ــ من طريق إبراهيم بن صالح الشيرازي، عن عثمان بن الهيثم المؤذن، عن محبوب بن هلال المزني، عن عطاء بن أبـي ميمونة، عن أنس به. رقم: (١٠٤٠).
ومن طريق صدقة بن أبـي سهل، عن يونس، عن الحسن، عن معاوية بن معاوية ــ يعني حديث معاوية به. رقم: (١٠٤١).
أبو يعلى ــ المسند (٧/ ٢٥٨) ــ من طريق محمد بن إبراهيم الشّامي، عن عثمان بن الهيثم، عن محبوب بن هلال به. رقم: (١٥١٣/ ٤٢٦٨).
وذكره الحافظ ابن حجر في الإصابة (٣/ ٤٣٦ ــ ٤٢٧)، وعزاه أيضاً إلى أبـي أحمد الحاكم في فوائده والخلال في فضائل ﴿قل هو الله أحد﴾ وابن عبد البر، وأيضاً في فضائل القرآن لابن الضريس، والبغوي وابن منده. ثم قال: قال ابن عبد البر: أسانيد هذا الحديث ليست بالقوية، ولو أنها في الأحكام لم يكن في شيء منها حجة.
وبقية قول ابن عبد البر في الاستيعاب (٣/ ٣٧٥): أما معاوية بن معاوية فلا أعرفه بغير ما ذكرت، وفضائل ﴿قل هو الله أحد﴾ لا تنكر، وبالله التوفيق.
فضائل القرآن لابن الضريس (ص ١١٧ ــ ١١٧ رقم ٢٧١) ـ من طريق الأشعث بن شبيب، عن عثمان المؤذن العبدي، عن محبوب بن هلال عن ابن أبـي ميمونة به. [وهنا تحريف في هذا الموضع].
قال ابن حجر في لسان الميزان: وله طرق يقوي بعضها بعضاً.

النبي ﷺ لجبريل[1] عليه السلام: «بم نال هذه المنزلة من الله؟» قال: بحبّه ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ وقراءته[2] إياها جائياً[3] وذاهباً، وقائماً وقاعداً، وعلى كل حال.

قلت[4]: خرجه أبو عمر، عن قاسم بن محمد قال: حدثنا أحمد بن عمرو بن منصور قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سجد قال: حدثنا يزيد بن هارون عن العلاء[5] أبي محمد الثقفي سمعت أنس بن مالك.

[١٦٦٨] «ب»: وعنه قال: نزل جبريل عليه السلام فذكر مثله؛ إلا أنه قال: «ستُّونَ ألف ملكٍ».

[١٦٦٩] «ث، ب»: وعنه أيضاً قال: كنا مع رسول الله ﷺ بتبوك

---

(١) في الاستيعاب: «يا جبريل».
(٢) في (خ): «وقراءته لها».
(٣) في (ب): «جيئاً».
(٤) هذه الفقرة من (خ).
(٥) في (خ): الأعلى أبي محمد الثقفي، وما أثبتناه من الإصابة (٣/ ٤١٦). ولسان الميزان (٥/ ١٨).

. . . .

[١٦٦٨] انظر الحديث السابق وتخريجه.
والاستيعاب (٣/ ٣٧٧) من طريق عثمان بن الهيثم به.

[١٦٦٩] انظر الحديث رقم: (١٦٦٧) وتخريجه وكذلك تخريج الحديث السابق.
وفضائل القرآن لابن الضريس (ص ١١١٧ رقم ٢٧٢) من طريق يوسف بن واقد، عن عبادة بن كليب، عن جعفر بن عمران الأزدي، عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب به موقوفاً.
ومن طريق عثمان بن مطيع، عن العلاء بن زيد، عن أنس بن مالك به. (ص ١١٨ رقم ٢٣٧).

فطلعت الشمس بضياءٍ وشعاع ونور لم أرها طلعت فيما مضى مثله. فأتاه جبريلُ فقال له: «يا جِبْريلُ ما لي أرى الشمس اليوم طلعت بضياءٍ ونور وشعاع لم أرها طلعت فيما مضى»؟ قال: ذلك أنَّ معاوية بن معاوية الليثي مات اليوم بالمدينة، فبعث الله إليه سبعين ألف ملكٍ يُصَلُّون عليه قال: «وفيم ذاك»؟ قال: كان يكثر من قراءة ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ بالليل والنهار، وفي مَمساه ومصبحه[1]، وقيامه[2] وقعوده فهل لك يا رسول الله أن أقبضَ لك الأرض فتصلي[3] عليه؟ قال: «نعم». قال: فصلّى عليه[4]، ثم رجع.

قلت: لفظ الحديث لابن عبد[5] البر.

وأما الثعلبي فقال في / روايته: فطلعت الشمس بيضاء بشعاع في [ص/١٨٤ب]
الموضعين، وقال: فبعث الله إليه تسعين[6] ألف / ملك. [خ/٨٠ب]

خرجه[7] أبو عمر ــ رحمه الله عن أحمد بن فتح وخلف بن قاسم قالا: حدثنا محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري قال: نا أحمد بن عمر بن يوسف الدمشقي قال: نا نوح بن محمد بن حوى قال حدثنا بقية بن الوليد ،قال: نا محمد بن زياد عن أبـي أمامة.

---

(١) في (ص) «مضجعه» بدل «مصبحه» وما أثبتناه من النسخ الأخرى. وهو الملائم للسياق.
(٢) في (ز): «قيامه».
(٣) في (خ): « تصلى».
(٤) في (ز): «صلى عليه رسول الله ﷺ».
(٥) في (ص): «لأبـي عبد البر» وهو خطأ، وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(٦) في (ب، ز): «سبعين ألف ملك».
(٧) هذه الفقرة من (خ) وهي خاصة بالحديث التالي كما يتبين من الاستيعاب (٣/ ٣٧٤).

[١٦٧٠] «ص، ب»: وعن أبي أمامة الباهليّ قال: أتى النبيَّ ﷺ جبريلُ عليه السلام، وهو بتبوك، فقال: يا محمد، اشهد جنازة معاوية بن مقرن المُزنيّ. قال: فخرج رسول الله ﷺ في أصحابه، ونزل جبريل عليه [ز/١٥٩أ] السلام في سبعين ألف[1] ملكٍ من الملائكة / ، فوضع جناحة الأيمن على الجبال فتواضعت ووضع جناحه الأيسر على الأرض فتواضعت حتى نظرنا[2] [ب/١١٢ب] إلى مكة والمدينة، فصلى عليه رسولُ الله صلى / الله عليه وسلم، وجبريل والملائكة[3]، فلما فرَغَ قال: «يا جبريل، بم بلغ معاوية بن مُقرن هذه المنزلة»؟ قال: بقراءته ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ قائماً وقاعداً، وراكباً وماشياً.

[١٦٧١] «ث»: وعن النبي ﷺ أنه قال: «نَزَلَ ملكٌ من السَّماء السابعة، وخَرَج ملك من الأرض السابعة، فالتقيا على هذه الأرض، فقال الذي نزل من السماء: قد رفعتُ اليومَ عملاً لم أرفع مثله. قال الآخر: وما

---

(١) في (ز): «في سبعين ألفاً من الملائكة».

(٢) في (ص): «حتى نظر» وما أثبتناه من النسخ الأخرى (ب، ج، خ، ز).

(٣) في (ز): «والملائكة صلوات الله عليهم».

[١٦٧٠] أورد ابن حبان في المجروحين (٢/ ١٨١) ــ ترجمة العلاء بن محمد الثقفي، حديث أنس بهذا اللفظ وفيه «معاوية بن معاوية» ثم عقب بقوله: وقد سرق هذا الحديث شيخ من أهل الشام، فرواه عن بقية عن محمد بن زياد عن أبي أمامة بطوله.
الخلال ــ من فضائل سورة الإخلاص (ص ٤٦ ــ ٤٧) من طريق علي بن عمر الحريري، عن ابن جوصا، عن نوح بن عمرو، عن بقية بن الوليد، عن زياد الألهاني عن أبي أمامة نحوه. (وانظر مزيداً من الكلام على الحديث في تحقيق الكتاب وقد قال محققه: إسناده حسن).

[١٦٧١] لم أعثر عليه.

ذاك؟ قال قرأ رَجُلٌ / ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ مائة مرة. قال: ما صُنِعَ به؟ قال: [ج/١١٨ب] غُفِرَ لَهُ».

[١٦٧٢]: وعن محمد بن عكاشة قال: أخبرني معاوية بن حمّاد الكرماني[١]، عن الزهري قال: من اغْتَسَلَ يوم الجمعة، ثم صلّى ركعتين وقرأ[٢] فيهما بـ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ ألف مرة، خمسمائة في كل ركعة رأى النبي ﷺ في منامه.

قال محمد: قدمت عليها أغتسل كل ليلة جمعة، وأصلي ركعتين أقرأ فيها ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ ألف مرّةٍ طمعاً أنْ أرى النبي ﷺ في المَنَام، فأعرض عليه هذه الأصول، فأتت عليَّ ليلة / باردة فاغتسلت وصلّيتُ [ص/١٨٥أ] ركعتين، فلمّا فرغت منهما وكان قريباً من الفجر، فاستندت إلى الحائط، ووجهي إلى القبلة، إذ دخل عليَّ النبيُّ ﷺ على النعت والصفة عليه بردتان من هذه اليمانية قد تَأَزَّر بإحداهما وارْتَدَى بالأخرى، فجثى[٣] مُسْتَوْفِزاً على رجله اليسرى، وأقام اليمنى.

قال محمد بن عكاشة: فأردتُ أنْ أقول له: حَيَّاك الله. فناداني[٤] فقال لي: «حياك الله»، وكنت أحبّ أن أرى رُبَاعِيَتَهُ المكسورة فتبسَّم رسول الله ﷺ فنظرت إليه، فقلت: يا رسول الله صلى الله عليك، إن الفُقَهاء قد خلطوا علينا

(١) في (ز): «الكرامتي».
(٢) في (ب، ز): «يقرأ».
(٣) في (ز): «مجبا» بدل: «فجثى» ولا معنى لها.
(٤) في (ز): «فبادرني» بدل «فناداني» وفي (ب): «فبدأني»

[١٦٧٢] لم أعثر عليه، وهذا الأثر ليس في (ج/، خ).

في الاختلاف، وعندي أصول من السُّنَّةِ أعرضها عليك؟ فقال: «نعم».

[ز/١٥٩ب] فقلت: / الرضا بقضاء الله، والتسليم لأمر الله، والصبر على حكمه[١]، والأخذ بما أمر الله به[٢]، والنهي عما نهى الله عنه[٣]، وتَرْكُ المِراء والجدال والخصومات في الدين، وإخلاص العمل لله، والمسح على الخُفَّيْنِ، والجهاد مع كل خليفة، والجمعة مع كل بَرٍّ وفَاجِرٍ، والصلاة على من مات من أهل القبلة سُنّة، والإيمان بالقدر خيره وشره، والقرآن كلامُ الله ليس بمخلوق[٤]، والصبر[٥] تحت لواء السلطان على ما كان فيه من عدل أو جَوْرٍ، وأن لا يُخْرَج على الأمراء بالسيف، وإنْ جاروا، والكَفُّ عن مساوىء أصحابك يا رسول الله، فلما قلتُ: «والكفّ عن مساوىء أصحابك يا رسول الله» بكىٰ حتى علا صوتُه، وأفضل الناس بعدك يا رسول الله أبو بكر، ثم عمر، ثم وقفتُ عن[٦] عثمان وعليّ. فقلت في نفسي عليٌّ ابن عمّه، [ص/١٨٥ب] وعثمان صهره، فتبسم رسول الله صلى / الله عليه وسلم، كأنه قد عَلِمَ ما في نفسي، ثم قال لي: «عثمان ثم على هذه السُّنَّة» فَتَمسَّكْ بها، وضم أصابعه، وضم إبهامه[٧] فوقهن.

قال محمد بن عكاشة: فعرضت على رسول الله ﷺ هذه الأصول ثلاث

---

(١) في (ز): «على حكم الله».
(٢) «به»: ليست في (ز).
(٣) في (ز): «عما عنه نهى الله» وفي (ب): «عما نهى عنه».
(٤) في (ص): «ليس مخلوق» وهو خطأ.
(٥) في (ز): «والزحف تحت لواء السلطان».
(٦) في (ب، ز): «عند عثمان».
(٧) في (ص): «وضم إبهامه وفرقهن» وليس فيها: «وضم أصابعه» وما أثبتناه من (ب، ز).

ليالٍ متوالياتٍ[1]، كل ليلة أقف عند عثمان وعليّ فيقول لي: «عُثْمان ثم عليّ». وكنت أعرض عليه هذه الأصول، وعيناه تهطلان[2]، فوجدت حلاوة في قلبي وفمي[3] / فمكثت[4] أياماً لا آكل ولا أشرب، حتى ضعفت عن صلاة الفريضة، فلمّا أكلت ذهبتْ تلك الحلاوة والله شاهد عليّ. [ب/١١٣أ]

قال: وأخبرني عن أحمد بن حنبل أنَّ أمير المؤمنين المتوكل على الله قال له: إني أريد أنْ[5] أتخذك فيما بيني وبين الله حُجَّةً، فأظهرني على السُّنَّةِ والجَمَاعَةِ، وما اشتبه عَلَى العلماء مما كتبوا عن أصحاب رسول الله ﷺ.

قال: فأخبرته بهذا الحديث بعينه.

[١٦٧٣] «ث»: وعنه ﷺ قال: «مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ مرة واحدة أعطاه اللهُ من الثَّوابِ ما يحمل ثوابه سبعين قنطاراً أحمال ياقوت فتحرج[6] فيه الرّوح يحملون كتبه كتاباً واحداً أشد تَقَرْمُطاً من شعر[7] الزنجي وأَرَقّ من الشَّعَر».

---

(١) من هنا إلى قوله: «هذه الأصول» ساقط من (ز).
(٢) في (ص): «يهطلان».
(٣) «وفمي»: ساقطة من (ص) وأضفناها من (ب، ز).
(٤) في (ص): «فكنت أياماً» وما أثبتناه من (ب، ز).
(٥) في (ز): «أريد أتخذك».
(٦) في (ب، ز، ج): «فيعرج».
(٧) في (خ): «من شعير الزنجي».

. . . .

[١٦٧٣] لم أعثر عليه، وعلامة الوضع ظاهرة عليه.

[ز/١٦٠أ] [١٦٧٤] «ق»: وعنه ﷺ أنه / قال: «مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ كَتَبَ اللهُ(١) له براءة من النَّارِ».

[١٦٧٥] «حـ»: وعن كعب الأحبار أنه قال: من قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ حَرَّم اللهُ لحمَهُ على النَّارِ.

[١٦٧٦] «ث»: وعن رسول الله ﷺ أنه قال وسُئِلَ عن ثواب ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ فقال: «مَنْ قَرَأ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ تَنَاثَرَ الخيرُ على مَفْرِقِ رأسهِ
[ص/١٨٦أ] مِنْ عَنَانِ السماء، ونزلت عليه السكينة وتَغشَّتْهُ الرَّحْمَةُ(٢) / ، وله رونق(٣) تحت العرش».

[١٦٧٧] «ق»: وعنه ﷺ أنه قال: «مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ كَانَ له مثلُ أجْرِ مائة شهيد».

[١٦٧٨] «ص»: وقال ﷺ لعليّ رضي الله عنه في وصيته له: «يا عليُّ

---

(١) في (ب): «كتب له».
(٢) في (ز): «وتغشاه الرحمة».
(٣) في (ز): «روق تحت العرش».

[١٦٧٤] انظر الحديث رقم: (١٦٦٥) وتخريجه، فهذا جزء منه.
[١٦٧٥] سبق هذا الحديث برقم: (١٦٤٩) وإن كان من مصدرين آخرين وخرجناه هناك.
[١٦٧٦] لم أعثر عليه، وعلامة الوضع ظاهرة عليه.
[١٦٧٧] لم أعثر عليه، لكن روى الخلال في كتابه (من فضائل سورة الإخلاص) من طريق علي بن عمر الحربي، عن إسماعيل بن موسى الحاسب، عن نصر بن علي، عن السكين بن عبد الله، عن أبي داود الواسطي، عن أبي علي عن كعب قال: ينزلون من الجنة حيث شاءوا؛ الشهيد ورجل قرأ في كل يوم ﴿قل هو الله أحد﴾ مائتي مرة (ص ٥٦ رقم ١٧).
[١٦٧٨] لم أعثر عليه.

اقرأ[١] ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ على وضوء[٢] تُنَادَى: يا مادحَ[٣] اللهِ قُم، فادخل الجنة، يا عليُّ عليك بقراءة ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ فإنها منفاة[٤] للفَقْرِ».

[١٦٧٩] «ق»: وقال ﷺ: «مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾[٥] أُعْطِيَ من الأجر بعَدَدِ من آمَنَ».

[١٦٨٠] «ط، ها»: وعن أُبَـيّ بن كعب عن النبـي ﷺ قال: «مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ أعطي من الأجر كأنَّما قرأ ثُلُثَ القرآن، وأعطي من الأجر عشر حسناتٍ بعدد من أشرك بالله تعالى، وآمن به»[٦].

[١٦٨١] «ق»: وعن النبـي ﷺ أنَّه قال: «مَنْ قَرَأَ سورة الإخلاص[٧] عَشْرَ[٨] مَرَّاتٍ بَنَىٰ اللهُ له بيتاً في الجنة. ومَنْ قرأها ثلاثين مرة بنى الله له مدينة في الجنة من ياقوتة خضراء، شُرُفَاتُها من ياقوتة حمراء، فيها

(١) من هنا إلى قوله: «يا علي» ساقط من (ب).
(٢) «على وضوء»: ساقطة من (ز).
(٣) في (ز): «مادح» بدون «يا» النداء.
(٤) في (ج): «فإنها شفاء للفقر».
(٥) «من قرأ ﴿قل هو الله أحد﴾»: ليست في (ب).
(٦) «وآمن به»: ليست في (ب) و «به»: ليست في (ز).
(٧) في (خ): «من قرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ عشر...».
(٨) «عشر مرات»: ساقطة من (ب).

....

[١٦٧٩] هذا من حديث أبـي الموضوع على الأرجح. انظر التعليق عليه في رقم: (٦٧١).
[١٦٨٠] هذا من حديث أُبَـيٍّ الموضوع عليه، فعليه سماته، انظر التعليق على هذا الحديث الموضوع في رقم: (٦٧١) من هذا الكتاب.
[١٦٨١] لم أعثر عليه.

اثنا[1] عشر قصراً من دُرٍّ وياقوت، ومَنْ قرأها مائة مرّةٍ غُفِرَتْ خطاياه خمسين سنة».

[١٦٨٢] «قو»: وقيل في تفسير قول الله عز وجل: ﴿إنَّ اللهَ يُمْسِكُ السَّمَواتِ والأَرْضِ أَنْ تَزُولاَ، وَلَئِنْ زَالَتَا إنْ أمسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إنه كان حلِيماً غَفُوراً﴾[2]: إن الله عز وجل إذا نَظَر إلى معاصي العباد غَضِبَ فترجُفُ الأرضُ وتضطرب السماء فتنزل ملائكة السماء فتمسكُ أطراف الأرض، وتصعد ملائكة الأرضين فتمسك بأطراف[3] السماء ولا يزالون [ص/١٨٦ب] يَقْرءُونَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾. حتى يسكُنَ غضبُه تعالى، فذلك معنى قوله / تعالى: ﴿إنَّ اللهَ يمسكُ السّموات والأرض أنْ تَزُولا﴾.

[خ/٨١أ] [ز/١٦ب] [١٦٨٣]: وقال أبو جعفر حدثنا سعيد بن / السري، عن محمد / بن

(١) في جميع النسخ ما عدا (ح): «اثني عشر» وما أثبتناه من (خ).
(٢) سورة فاطر: الآية ٤١.
(٣) في (ز): «أطراف».

[١٦٨٢] ذكر السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٤١٣) الرواية التالية، وعزاها إلى الطبراني من طريق أبي بكر البردعي عن أبي زرعة وأبي حاتم عن عيسى بن أبي فاطمة رازي ثقة، عن أنس بن مالك قال: إذا نقر في الناقور، اشتد غضب الرحمن فتنزل الملائكة، فيأخذون بأقطار الأرض، فلا يزالون يقرأون ﴿قل هو الله أحد﴾ حتى يسكن غضبه كذا موقوفاً.
ورواه الخلال في كتابه: «من فضائل سورة الإخلاص (ص ٩٤ ــ ٩٥) من طريق أبي زرعة وأبي حاتم، عن عيسى بن أبي فاطمة، عن مالك بن أنس من قوله.
(قال الطرهوني محقق الكتاب: إسناده صحيح في غاية الجلالة مسلسل بالحفاظ إلى مالك بن أنس، ولكنه له حكم البلاغات التي يرويها مالك» (ص ٩٦ من كتاب الخلال).
[١٦٨٣] لم أعثر عليه.

المسيّب، عن عبد الله / بن زياد، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، عن [ج/١١٩أ] رسول الله ﷺ أنه قال: «أوْحى اللهُ عَزّ وجَلّ إلى يونس بن مَتّى عليه السلام أنه مَنْ قَرَأ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد * الله الصمد * لم يلد * ولم يولد * ولم يكن له كُفُواً أحد﴾ مائة مرّةٍ حَرَّمَهُ الله على النّار، فإن قَرَأها / مَرّةً واحدةً وَكَّل اللهُ [ب/١١٣ب] بِهِ مَلَكَيْنِ يكتبان ثوابه من يوم قرأها إلى يوم يَمُوتُ، ثم يكتبان له من بعد موتِهِ أكثرَ مما كانا يكتبان له في حياته. فقال رجل من أصحابه: يا نَبِيَّ الله، قَدْ رغَّبْتَنا في قراءتها، فَصِفْ لنا ذلك الثّواب، فقال النبي ﷺ: «يُدْعَى العبدُ إذا قَرَأَها مرة في دهره، فيقول[١] الله: يا عبدي، أقررْت بربوبيتي ولم ترني، وعلمت أني فرد صمد، وأنه ليس لي ولد، ولا صاحبة، تمنّ ما شئت وسل تعط؛ فأنا الملك القاهر الصمد، لا إله غيري، فيقول العبد: يا رب، يا رب، نجني من النار، وأدخلني الجنة فيقول الله جل وعز للملائكة: يا ملائكتي، انطلقوا بعبدي فأروه ما أعْطيتُه، فيتلقاه عَشَرةُ آلاف مَلَكٍ وهم الذين يَلُونَ مساكنه في الجنة فَيَحُفُّون[٢] به ويحمِلُونه فيرفع له قَصْرٌ من ذهب، وقصر من فضة، وقصر من لؤلؤ[٣]، وقصر من ياقوتة، وقصر من زبرجدة[٤] مطوقة بالدرّ والياقوت، فيه الأزواج والحُليّ والحُلَلُ، فإذا رأى ذلك المَنْزِلَ ومشى فيه عَظَّمَهُ[٥] وقال: هذا مَنْزِلُ رَبّـي. فيقال له: لا؛ بَلْ هو منزلك، ولك مثل

(١) من هنا إلى قول: «فيقول الله جل وعز للملائكة» ساقط من (ص) وأضفناه من النسخ الأخرى (ب، ج، خ، ز).

(٢) في (خ): «فيحففن به».

(٣) في (ز): «من لؤلؤة».

(٤) في (خ): «وقصر من زبردج».

(٥) في (خ): «أعظمه».

هذا المنزل، وعشرة أمثاله[1]، وعشرة آلاف[2] قَهْرَمَان[3]، عند كل واحد منهم أفضل مما[4] ترى. فيقول: يا ربُ بأيّ كرامةٍ أعطيتني هذا؟ وبأيّ منزلة؟ فيقول له المولى جل وعز: باسْتِحْقَاقِكَ عِنْدي. فيقول: يا رب، أعطيتني هذا [ص/١٨٧أ] بقراءتي[5] / ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ مرة واحدة في عمري؟ فيقول له: نعم لك[6] هذا الذي تَرَى، ولك أضعافه. فيقول: يا رب لو عَلِمْتُ لاستكثرت[7] من الخير. فيقول له الرب جل وعز: لو اسْتَكْثَرْتَ لكَان لك عِنْدِي من الفَضْل [ز/١٦١أ] أكثر مما تَرَى. قال: فيندم إذ[8] لم يكن قَرَأَها طول حَيَاتِهِ / في الدنيا».

(٢٤٦) ما جَاءَ في قراءتِهَا في المنزِلِ وأنَّها تَنفي الفَقْر عن أهْلِ ذَلِكَ المنزِل والجيران

[١٦٨٤] «ث»: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ حين يَدْخُلُ مَنْزِلَهُ نَفَت الفقر عن أهل ذلك المنزل والجيران».

---

(١) في (خ): «وعشرة أمثالها».
(٢) في (ص): «عشرة ألف» وما أثبتناه من النسخ الأخرى، وهو الصواب.
(٣) (قهرمان) هو كالخازن والوكيل والحافظ لما تحت يده، والقائم بأمور الرجل، بلغة الفرس.
(٤) في (ز): «أفضل ما ترى».
(٥) «بقراءتي» من (ب، خ، ج) وفي (ز) «بقراءة» وليست في (ص).
(٦) «لك»: ليست في (ص)، وأضفناها من النسخ الأخرى (ب، ج، خ، ز).
(٧) في (ص): «لأكثرت» وفي النسخ الأخرى ما أثبتناه.
(٨) في (ص): «إن لم» وما أثبتناه من النسخ الأخرى.

[١٦٨٤] طب ـ الكبير (٢/ ٣٨٧ ـ ٣٨٨) ـ من طريق محمد بن الزبرقان، عن مروان بن سالم، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن جرير بن عبد الله به. رقم: (٢٤١٩).
وذكره ابن كثير في تفسيره (٤/ ٥٦٩) وعزاه إلى الطبراني وقال عقبه: إسناده ضعيف. =

[١٦٨٥] «حـ»: وقال عيسى عليه السلام: مَنْ قرأ سورة الإخلاص في بيته مائة مَرّةٍ نَزَعَ[1] الله من ذلك البيت الفقر، وأعطى أهله براءة من النِّفاقِ.

[١٦٢٨] «حـ»: وقال رسول الله ﷺ: «مَنْ قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ قَبْلَ أنْ يَخْرُجَ من منزله بعث الله إليه ملكين يكتبان له الحسنات ويمحوان عنه السيئات، وما بَقِي من ثَوَابِهِ أكثر مما كتبا[2]» الحديث.

[١٦٨٦] «ث»: وقال عليه السلام: «مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ بورك عليه، وعلى جميع جيرانه» الحديث.

[١٦٨٧] «ت»: وروي أنَّ رجلاً شَكى إلى النبي ﷺ الفَقْر وضيق

---

(١) إلى هنا انتهت النسخة (ج).

(٢) في (ص): «مما كتبنا» وما أثبتناه من (خ، ز) وفي (ب): «مما كتب».

= وروى الخلال بسنده عن أبي هريرة: «قال: قال رسول الله ﷺ: من أتى منزله فقرأ «الحمد» و﴿قل هو الله أحد﴾ نفى الله عنه الفقر وكثر خير بيته حتى يفيض به على جيرانه. (ص ٩١ رقم ٤٦ وانظر مزيداً من الكلام عليه في التحقيق (ص ٩١ ــ ٩٢) وقد قال: إن إسناده ضعيف جدّاً.

[١٦٨٥] لم أعثر عليه.

[١٦٢٨] سبق هذا الحديث برقم: (١٦٢٨) ومن المصدر نفسه، ولهذا أعطيناه الرقم نفسه.

[١٦٨٦] هذه الرواية ليست في (ب).

ذكره السيوطي في الدر المنثور (٦/٤١٣)، وعزاه إلى الحافظ أبي محمد الحسن بن أحمد السمرقندي في فضائل ﴿قل هو الله أحد﴾ عن أنس في حديث طويل.

وقد سبق هذا الحديث برقم: (١٦٥٩) وخرج هناك، وهذا جزء منه.

[١٦٨٧] ذكره القرطبي في التذكار (ص ٣٠١) عن سهل بن سعد الساعدي تعليقاً بدون إسناد أو عزو.

المَعَاش فقال له النبي ﷺ: «إذا دَخَلْتَ بيْتَكَ فَسَلِّمْ إنْ كان فيه أحد، وإن لم يكن فيه أحد فسلّم عليَّ، واقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ مَرّةً واحدةً». ففعل الرجل فأدَرَّ اللهُ عليه الرِّزْق حتى أفاض على جيرانه.

[ص/١٨٧ب] [١٦٨٨] «ق»: وعن رسول الله ﷺ أنّه قال: «مَنْ قَرَأ ﴿قُلْ هُوَ / اللهُ أحد﴾ حينَ يَدْخُلُ منزله نَفَتْ عَنْهُ[١] الفَقْرَ».

[١٦٨٩] «ص»: وعن عليٍّ رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ:
[ب/١١٤أ] «يَا عَلِيُّ[٢]، عَلَيْكَ بقراءة / ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾؛ فإنها مَنْفَاة للفَقْرِ[٣]».

(٢٤٧) ما جاء في قراءتها عنْدَ النَّوم مائَة مَرّةٍ

[خ/٨١ب] [١٦٩٠] / «ت»: عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ أراد أنْ يَنَامَ

---

(١) في (خ): «نفت الفقر عنه».
(٢) «يا علي»: ليست في (ب).
(٣) في (خ): «فإنها تنفي الفقر».

. . . .

[١٦٨٨] انظر الحديث رقم: (١٦٨٤) وتخريجه.
[١٦٨٩] انظر الحديث رقم (١٦٧٨).
[١٦٩٠] ت (١٦٨/٥) ـ (٤٦) كتاب فضائل القرآن ـ (١١) باب ما جاء في سورة الإخلاص ـ من طريق محمد بن مرزوق البصري، عن حاتم بن ميمون، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك به. رقم: (٢٨٩٨).
قال أبو عيسى: هذا حديث غريب من حديث ثابت عن أنس. وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه أيضاً عن ثابت.
البيهقي ـ الشعب (٥/ ٤٩٠ ـ ٤٩١) ـ تخصيص سورة الإخلاص بالذكر ـ من طريق أبي سعد الماليني، عن أبي أحمد بن عدي، عن محمد بن محمد النفاح، عن محمد بن مرزوق، عن حاتم بن ميمون به. رقم: (٢٣١٧).
=

على[1] فِرَاشِهِ، فَنَام على يَمِينِهِ، ثم قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ مائة مرّةٍ، إذا كان يوم القيامة يقول له الرب تعالى: يا عَبْدِي ادْخُلْ على يمينك الجنة[2]».

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب.

(٢٤٨) ما جاء فيمَن قَرَأَها مائةَ مَرّة في يومٍ أو لَيْلَةٍ في صَلاَةٍ أو غَيْرِهَا

[١٦٩١] «زي»: عن عُرْوَة بن رُوَيْم قال: مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ مائة / مَرّة في يومٍ أو ليلةٍ في صلاةٍ أو غيرها كَتَبَ اللهُ له براءةَ من النفاق[3]. [ز/١٦١ب]

(١) في (ز): «في فراشه».

(٢) هذا الحديث ليس في (خ)، وإنما فيها مكانه هذا الحديث:
«عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ: من قرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ مائة مرة في يوم أو ليلة في صلاة أو غيرها كتب الله له براءة من النار».
وهذا الحديث يندرج معناه تحت الترجمة التالية، وهو كذلك في النسخ الأخرى إلا أنه عن «عروة بن رويم» موقوفاً عليه.
ويبدو أن كاتب (خ) ابتدأ حديث أنس، ثم نقل متن حديث عروة بن رويم. والله أعلم.

(٣) في (ب، ز، خ): «من النار».

= ابن عدي ــ الكامل (٢/ ٨٤٤ ــ ٨٤٥) ــ من طريق محمد بن محمد النفاح به. وقال في حاتم بن ميمون: يروى عن ثابت البناني أحاديث لا يرويها غيره، ثم قال بعد سرده للرواية: ولحاتم غير هذه الأحاديث عن ثابت وعن غيره وفي حديثه بعض ما فيه، ومقدار ما يرويه في فضائل الأعمال.

[١٦٩١] لم أعثر عليه.

(٢٤٩) ما جاء في قراءتها في شهر رجب مائة مرّة في كلّ جمعة(١)

[١٦٩٢]: عن النبـي ﷺ أنّه قال: «مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ مائة مرّة في كلّ جمعة من شهر رَجَب كان له يوم القيامة نورٌ يسعى به إلى الجنة».

(٢٥٠) ما جاء فيمن قرأها عَشْرَ مرّات في دُبُر كل صلاةٍ

[١٦٩٣] «حـ»: وعن النبـي ﷺ أنّه قال: «ثلاثٌ(٢) لا يسابقهم أحد إلى الجنة: العافي(٣) عن قَاتِلِ وَلِيّه، ورجل ائتمن أمانته سِرّاً(٤)، فَرَدَّهَا سرّاً، ورجل قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ عَشْرَ مَرَّاتٍ في دُبُرِ كلّ صلاة» فقيل(٥): يا رسول الله من السابقُ من هؤلاء الثلاثة إلى الجنة؟ فقال عليه(٦) السلام «القارىء بسورة(٧) الإخلاص هو السابق إلى الجنة».

---

(١) هذه الترجمة. والحديث الذي تحتها ليسا في (خ).

(٢) في (ز): «ثلاثة».

(٣) في (ب): «العافون».

(٤) «سراً»: ليست في (ز).

(٥) في (ب): «فقيل له».

(٦) في (ز): «عليه الصلاة والسلام».

(٧) في (ز): «سورة».

[١٦٩٢] لم أعثر عليه. ولكن روى الديلمي من حديث عائشة مثله إلا أن فيه «في شهر رمضان» بدل شهر رجب.

وفيه علي بن غراب، قال ابن عراق: تقدم في كتاب الإيمان في علي بن غراب ما يقتضي ألا يحكم على حديثه بالوضع. (تنزيه الشريعة ص ٣٠٢ رقم ٧٠).

[١٦٩٣] لم أعثر عليه وانظر الحديث التالي وتخريجه.

[١٦٩٤] «ص»: وعن جابر بن عبد الله / قال: قال رسول الله ﷺ: [ص/١٨٨أ]
«ثَلَاثٌ[١] من جَاءَ بِهِنَّ مع إيمان[٢] دَخَلَ من أيِّ أبواب الجنة شاء وزُوِّجَ من الحور العين حيث شاء؛ مَنْ عَفَا عن قاتله[٣]، وأَدَّىٰ ديناً، وقرأ في دُبُر كل صلاة المكتوبة[٤] عشر مرات ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾».

قال أبو بكر رضي الله عنه: أو إحداهن يا رسول الله؟ قال: «أو إِحْدَاهُنَّ».

[١٦٩٥] «ق»: وقال عليه السلام[٥]: «مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ عَشْرَ[٦] مَرَّاتٍ في دُبُرِ كلّ صلاة لم يخف[٧] شيئاً من أهوال يوم القيامة».

---

(١) في (ز): «ثلاثة».
(٢) في (ز): «مع الإيمان».
(٣) في (ز): «عن قاتل وليه».
(٤) «المكتوبة»: ليست في (ب، ز) وفي (خ): «مكتوبة».
(٥) في (ز): «وقال ﷺ».
(٦) «عشر مرات»: ليست في (ب، ز).
(٧) في (ص): «لم يحل شيئاً» وما أثبتناه من بقية النسخ (ب، خ، ز).

....

[١٦٩٤] الخلال ـ من فضائل سورة الإخلاص (ص ٩٩ ـ ١٠٠) من طريق عبد الأعلى بن حماد، عن بشر بن منصور السليمي، عن عمر بن نبهان، عن أبي شداد، عن جابر بن عبد الله به. (انظر السلسلة الضعيفة للألباني لمزيد من التخريج، وقد حكم عليه بأنه «ضعيف جداً» وكذلك تحقيق كتاب الخلال).

[١٦٩٥] لم أعثر عليه.

(٢٥١) ما جاء فيمن قرأها عشر مرّات في[1] دبر كل صلاة الغَدَاةِ

[١٦٣٨]: عن عَلِيٍّ رضي الله عنه أنه قال: مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ عَشْرَ مرّاتٍ في دُبُر[2] صلاة الغداة لم يَصِلْ إليه في ذلك اليوم ذنبٌ ولو جهد الشيطان.

(٢٥٢) ما جاء فيمن مَرَّ على المَقَابِر وقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾[3] إحدى عشرة[4] مرة ثم وهب أجره للأموات

[ب/١١٤ب] [١٦٩٦] / «ص»: عن عليّ بن موسى الرضا، عن أبيه موسى، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد، عن أبيه عليّ، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبـي طالب رضي الله عن جميعهم[5] قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ

---

(١) في (ص): «في صلاة الغداة» وما أثبتناه من النسخ الأخرى غير أن في (ب): «في دبر صلاة الغداة».

(٢) في (ز): «في دبر كل صلاة الغداة».

(٣) في (ز): «وقرأها على المقابر».

(٤) في (ز): «إحدى عشر».

(٥) في (ز): «رضي الله عنهم أجمعين».

....

[١٦٣٨] تقدم هذا الحديث برقم (١٦٣٨) ومن المصدر نفسه، ولهذا أعطيناه هذا الرقم نفسه، وخرجناه هناك.

[١٦٩٦] الخلال ــ من فضائل سورة الإخلاص (ص ١٠١ ــ ١٠٢) ــ من طريق أحمد بن إبراهيم بن شاذان، عن عبد الله بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي بن موسى، عن أبيه موسى، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد، عن أبيه علي، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبـي طالب نحوه.

(وانظر تحقيق الكتاب ففيه مزيد من التخريج وقد حكم على سند الخلال بالوضع).

مَرَّ عَلَى المقابِرِ، وقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ إحدى عشرة[1] مرة، ثم وَهَبَ أجره للأموات / أعطي أجره بعدد الأموات». [ز/١٦٢أ]

[١٦٩٧]: وعن محمد بن أحمد المَرْوَزِيّ أنه قال: سمعت أحمد يقول: إذا دَخَلْتُمْ المَقَابِرَ فَاقرءوا بفاتحةِ الكتاب، و ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾، والمعوّذتين واجعلوا ثَوَابَ ذلك لأهل المقابر[2]، فإنّه يَصِلُ إليهم.

(٢٥٣) ما جاء في تعويذ المريض بها.

[١٦٩٨] «ذر»: عن الزهري[3] عن أنس بن مالك: أنَّ النبـي / ﷺ كان [ص/١٨٨ب] إذا اشْتَكىٰ قرأ على نَفْسِهِ بـ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾.

---

(١) في (ز): «إحدى عشر».
(٢) في (ب): «لأهل القبور».
(٣) في (ز): «عن الزبيري» وهو خطأ.

....

[١٦٩٧] لم أعثر عليه، وهذا الأثر ليس في (خ).
[١٦٩٨] الخطيب ـ تاريخ بغداد (٤/ ٣٥٤) ـ ترجمة رقم: (٢٢٠٠) ـ من طريق ميمون بن الحكم الشرادي، عن بكر بن الشرود، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن أنس بن مالك به.
والحديث المحفوظ: عن مالك، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قد أخرجه الخطيب أيضاً (١١٣/٤) ـ ترجمة رقم: (١٧٧٤) ـ من طريق أحمد بن حاتم الطويل، عن مالك بن أنس به. وفيه «كان إذا اشتكى قرأ على نفسه بالمعوذات».
وأحمد بن حاتم وثقه يحيى بن معين وأحمد بن حنبل، والدارقطني.
وقد ذكر السيوطي هذا الحديث في الدر المنثور (٦/ ٤١٣ ـ ٤١٤)، وعزاه أيضاً إلى الدارقطني في الأفراد.
وحديث عائشة رضي الله عنها في تعوذ النبي ﷺ بالمعوذات حين يشتكي مخرج في كتب أصول السنة: =

قلت: تَفَرَّدَ بِهِ بكرُ بن الشرود[1] عن مالك.

والمحفوظ عن مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة «كان النبي ﷺ يَقْرَأُ عَلَى نفسه ويَنْفُثُ». وبكر بن الشرود[2] ضعيف.

[١٦٩٩] «نج»: عن عثمان بن عفان رضي الله عنه أنّه قال: مَرِضْتُ فَدَخَلَ عليّ رسول الله ﷺ فقال: «﴿بسم الله الرّحمن الرحيم﴾ أُعِيذُكَ بالله الواحد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كُفواً أحد من شر ما تَجِدُ من[3] أَذَىً» ثم قام فقال «يا عثمان تَعَوَّذْ بِهِنَّ فما تُعُوِّذَ بِمِثْلِهِنّ».

---

(١) في (خ): «بن الشريد» وهو خطأ.

(٢) في (خ): «بن الشريد» وهو خطأ.

(٣) من هنا إلى قوله في الرواية التالية: «من شر ما تجد» ساقط من (خ، ز).

= خ: (٩/ ٦٢) ــ (٦٦) كتاب فضائل القرآن ــ (١٤) باب فضل المعوذات ــ من طريق عبد الله بن يوسف، عن مالك، عن الزهري، عن عروة عن عائشة به. وزاد بعد «وينفث» «فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح بيده رجاء بركتها». رقم: (٥٠١٦) وأطرافه في (٥٠١٧، ٥٧٤٨، ٦٣١٩).

م: (٣/ ١٧٢٣ ــ ١٧٢٤) ــ (٣٩) كتاب السلام ــ (٢٠) باب رقية المريض بالمعوذات والنفث ــ من طريق يحيى بن يحيى، عن مالك به. رقم: (٥١).

[١٦٩٩] الخلال ــ من فضائل سورة الإخلاص (ص ١٠٨) ــ من طريق أحمد بن محمد بن عمران، عن عبد الله بن سليمان، عن علي بن حسان، عن خالد بن عبد الرحمن، عن سفيان الثوري، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عثمان بن عفان نحوه.

وأخرجه الطبراني في الدعاء وابن عدي (٢/ ٧٨٩).

(وانظر مزيداً من تخريجه في تحقيق كتاب الخلال، وقد حكم عليه بأنه «حسن لغيره».

[١٧٠٠] «عد»: وعن أبي عبد الرحمن السُّلَمِيّ قال: سمعت عثمانَ يقول: مرضتُ مرضاً وكان رسول الله ﷺ يُعَوِّذُني فعَوَّذَنِي يوماً فقال: «﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ أعيذك بالله الأحد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكنْ لَهُ كفواً أحد، من شر ما تجد» فشفاني الله تعالى. فلما اسْتَتَمَّ[١] رسول الله ﷺ قائماً قال لي: «يا عثمان تعوّذ بهما، فما تعوذتم بمثلها».

(٢٥٤) ما يقال عند قراءة ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾

[١٧٠١] «ش»: عن عمرو[٢] بن عثمان قال: قال أبو جعفر أو حدثني من قال له أبو جعفر قال: إذا قَرَأْتَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ فقل: أنت اللهُ الأحدُ[٣].

(٢٥٥) ما جاء في قراءتها بعد صلاة[٤] المغرب إحدى عشرة[٥] مرّة

[١٧٠٢] «زي»: عن عبد الكريم بن الحارث: أنّ رسول الله ﷺ قال:

---

(١) في (خ): «فما استتم» وفي (ز): «فلما استوى».

(٢) في (ب، خ): «عن عمر بن عثمان».

(٣) في (ز، خ): «أنت الله أحد».

(٤) في (ب): «بعد المغرب».

(٥) في (ز): «إحدى عشر» وفي (خ): «أحد عشر».

[١٧٠٠] الكامل لابن عدي (٢/ ٧٨٩) من طريق حفص بن سليمان الأسدي، عن علقمة بن مرثد، عن أبي عبد الرحمن السلمي به.

وانظر تخريج الحديث السابق.

[١٧٠١] لم أعثر عليه، وقد مر ما هو شبيه به وبسنده، ولكن يتعلق بسورة «الكافرون» رقم: (١٥٦١).

[١٧٠٢] لم أعثر عليه.

«مَنْ قَرَأَ بَعْدَ المَغرِبِ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ إحدى[1] عشرة مرة بَنَى اللهُ له بيتاً في الجنة».

(٢٥٦) ما جاء في سورة الإخلاص والمعوّذتين

[ص/١٨٩أ] [ز/١٦٢ب] [١٧٠٣] «زي، حـ»: عن / عُقْبَةَ بن / عامر قال: لقيتُ رسول الله ﷺ فقال لي: «يا عُقبة ــ وأخذ بيدي ــ ألا أعلّمك أفضلَ سورة أُنْزِلَتْ في التوراة والإنجيل والزبور والقرآن[2]»؟ فقلت: بلى بأبـي وأمي[3] أنتَ يا رسول الله، فعلِّمني. فقال: «﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ و ﴿قل أعوذُ برب الفَلَق﴾ و ﴿قُل أعوذ [ب/١١٥أ] برب الناس﴾»[4] ثم دفع / بظهر كَفِّه في صدري، وقال[5] «لا تَنْسَ ولا تَبِتْ ليلةً حتى تَقْرَأهُنَّ»[6].

---

(١) في (ز): «إحدى عشر» وفي (خ): «أحد عشر».
(٢) في (ز، خ): «والفرقان».
(٣) في (ز، خ): «بأبـي أنت وأمي».
(٤) في (ز): «﴿قل هو الله أحد﴾ والمعوذتين».
(٥) في (ز): «فقال».
(٦) في (ز، خ): «لا تقرأ بهن».

[١٧٠٣] حم (٤/١٤٨) ــ من طريق أبـي المغيرة، عن معاذ بن رفاعة، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبـي أمامة الباهلي، عن عقبة بن عامر به. واللفظ له.
وفي (٤/١٥٨) ــ من طريق ابن عياش، عن أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي، عن فروة بن مجاهد اللخمي، عن عقبة بن عامر بنحوه.
المعجم الكبير (١٧/٢٧١) من طريق معاذ بن رفاعة، عن علي بن يزيد الألهاني به.
[انظر مزيداً من الكلام على هذا الحديث في «موسوعة فضائل سور وآيات القرآن» ــ ٢/٣٧٦ ــ ٣٧٧ ــ من القسم الصحيح، وقد حكم عليه بأنه حسن].

قال عُقْبةُ: فما نسيتُ / مُنذ قال لي رسول الله ﷺ، ولا كان لي أن [خ/١٨٢] أنسى، ولا بتُّ ليلةً إلا قَرَأْتُ بهنّ.

[١٧٠٤] «ق»: وعن النبـي ﷺ أنّه قال: «مَنْ قَرَأَ في يوم ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ والمعوّذتين ثَلَاثَ مَرّاتٍ كَفَاهُ الله أمر الدنيا والآخرة».

[١٧٠٥] «حـ»: وعن منصور عن(١) إبراهيم النّخعي قال: كانوا يَسْتَحِبُّون أنْ يقرأ الرجلُ في الليلة بـ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ والمعوّذتين، ثلاث مرّاتٍ قبل أنْ يُصْبحَ.

[١٧٠٦]: وعن عبد الله بن خُبَيْب(٢) قال: خَرَجْنَا في ليلة مطرٍ وظلمة

---

(١) في (ص): «منصور بن إبراهيم» وهو خطأ وما أثبتناه من النسخ الأخرى وهو الصواب.

(٢) في (ص، ب، خ): «عبد الله بن حبيب» بالحاء وما أثبتناه من (ز) وهو الصواب.

....

[١٧٠٤] لم أعثر عليه.

[١٧٠٥] لم أعثر عليها، وهذه الرواية ليست في خ.

[١٧٠٦] د (٥/ ٣٢٠ ـ ٣٢١) ـ (٣٥) كتاب الأدب ـ (١١٠) باب ما يقول إذا أصبح ـ من طريق ابن أبـي فُدَيْك، عن ابن أبـي ذئب، عن أبـي أسيد البراد، عن معاذ بن عبد الله بن خُبيب، عن أبيه به. رقم: (٥٠٨٢).

ت: (٥/ ٥٦٧) ـ (٤٩) كتاب الدعوات ـ (١١٧) باب ـ من طريق عبد بن حميد، عن محمد بن إسماعيل بن أبـي فديك به. رقم: (٣٥٧٥). قال أبو عيسى: وهذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

س: (٨/ ٢٥٠) ـ (٥٠) كتاب الاستعاذة ـ (١) منه ـ من طريق عمرو بن عليّ، عن أبـي عاصم، عن ابن أبـي فديك به. رقم: (٥٤٢٨).

ومن طريق ابن وهب، عن حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب، عن أبيه به. رقم: (٥٤٢٩). =

شديدة نطلب رسول الله ﷺ يُصَلِّي لنا، فأدركناه فقال: «أَصَلّيتم»[1]؟ فلم أقل شيئاً. ثم قال: «قل»[2] فقلت: يا رسول الله ما أقول؟ قال: «﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ والمعوذتين حين تُصْبحُ وحين تُمْسِي ثَلاث مَرّاتٍ تكفيك[3] من كل شيءٍ».

[١٧٠٧] «جع»: وعن جعفر بن نسطور[4] الرُّومي قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ في كلّ يوم ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ ثَلاث مَرّاتٍ والمعوّذتين كذلك كَفَاهُ اللهُ تعالى أمر[5] الدنيا والآخرة».

[١٧٠٨] «حـ»: وعن مُعَاذ بن عبد الله بن خُبَيْب عن أبيه قال: أصابنا طَشٌّ[6] وظلمة فأتينا رسول الله ﷺ ليُصَلِّيَ بنا فأخذ بِيَدي وقال: «قُلْ» قلت:
[ص/١٨٩ب] وما أقول؟ / قال: «قل: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ والمعوذتين كلّ يومٍ ثَلَاث مرّاتٍ تكفيك[7] من كل شيءٍ».

---

(١) في (ب): «صليتم» بدون همزة الاستفهام.
(٢) «قل»: ليست في (ز).
(٣) في (ص): «تكفك» وما أثبتناه من النسخ الأخرى (ب، خ، ز).
(٤) في (خ): «سيطور» وهو خطأ.
(٥) في (ص): «أتم الدنيا والآخرة».
(٦) (الطش) هو المطر الضعيف. وفي (خ): «طيش» وهو خطأ.
(٧) في (ص): «تكفك» وما أثبتناه من النسخ الأخرى (ب، خ، ز).

= وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٤١٥)، وعزاه أيضاً إلى ابن سعد وعبد بن حميد وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد والطبراني.
فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ٢٠٢ رقم ٥١٧) من طريق سعيد بن أبي مريم، عن محمد بن جعفر بن أبي كثير، عن زيد بن أسلم، عن معاذ بن عبد الله به ومختصر على المعوذتين. [وانظر موسوعة فضائل سور ٢/ ٣٧٨ ـ ٣٨٠].

[١٧٠٧] سبق هذا برقم (١٧٠٤) ولكن المصدر مختلف.

[١٧٠٨] انظر الحديث رقم (١٧٠٦) وتخريجه.

(٢٥٧) ما جاء في قراءتهنّ بعد صلاة الجمعة

[١٧٠٩] «ع»: عن أسماء بنت أبـي[1] بكر قالت: مَنْ صَلّى الجمعة، ثم قرأ بَعْدَها ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ والمعوّذتين حُفظَ أو كُفِيَ من مجلسه ذلك إلى مثله.

[١٧١٠] «زي»: وعن الحسن ــ يرفعه[2] ــ / قال: «مَنْ قَرَأَ عِنْدَ [ز/١٦٣أ] تسليم الإمام يوم الجمعة وهو ثانٍ إحدى رجليه قبل أن يَعْطِفَهما أو قبل أنْ يتكلم ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ سَبْعاً، و ﴿قُلْ أعوذ برب الفلق﴾ سبعاً، و ﴿قُلْ أعوذ برب الناس﴾ سبعاً، حُفِظَ له دينُهُ ودنياه وأهله وولده».

[١٧١١] «ع، حـ»: وعن ابن شهاب قال: مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾

---

(١) في (ز): «أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه».

(٢) في (ز): «يرفعه إلى رسول الله ﷺ».

. . . .

[١٧٠٩] فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ٢٠٤ رقم ٥٢٣) من طريق يزيد، عن حجاج بن أرطاة، عن عون بن عبد الله، عن أسماء به.

فضائل القرآن لابن الضريس (ص ١٩٨ ــ ١٩٩) ــ من طريق علي بن محمد، عن وكيع عن المسعودي، عن عوف بن عبد الرحمن، عن أسماء قالت: «من قرأ بعد الجمعة ﴿الحمد﴾ والمعوذتين، و ﴿قل هو الله أحد﴾ سبعاً حفظ إلى الجمعة الأخرى».

قل وكيع: «فجربناه فوجدناه كذلك».

قال مؤلف موسوعة سور وآيات القرآن ــ القسم الصحيح: إسناده صحيح، وذلك أنه رجح سماع عون بن عبد الله من أسماء، وأن وكيعاً سمع من المسعودي قبل الاختلاط (٢/ ٣٧١ ــ ٣٧٢) وقد تقدم هذا الحديث برقم (٧١٥).

[١٧١٠] انظر تخريج الحديث الذي بعده.

[١٧١١] فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ٢٠٥ رقم ٥٢٤) من طريق أبـي الأسود، عن ابن لهيعة، =

والمعوّذتين بعد صلاة الجمعة حين يسلِّم الإمام قبل أن يتكلم سبعاً سبعاً كان ضامناً ــ قال أبو عُبَيْد: أُرَاه قال: ــ على الله هو وماله وولده من الجمعة إلى الجمعة.

(٢٥٨) ما جاء في قراءتهن عند النوم

[١٧١٢] «خ، ت»: عن عائشة أنَّ النبـي ﷺ كان إذا أَوَىٰ إلى فِرَاشِه كل ليلةٍ جَمَع كَفَّيه ثم نَفَثَ فيهما، فقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ و ﴿قل أعوذ برب الفلق﴾ و ﴿قل أعوذ برب الناس﴾ ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسِهِ ووجهه وما أقبل من جسده، يفعل ذلك ثَلاَثَ مَرّاتٍ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ غَرِيبٌ[1] صحيح.

(٢٥٩) ما جاء في قراءة أم القرآن و ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ والمعوذتين يوم الجمعة.

[١٧١٣]: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ عِنْدَ تسليم الإمام يوم الجمعة

---

(١) في (ب، خ): «حسن صحيح» وسقطت كلمة «غريب».

....

= عن الكرماني محمد بن المهاجر، عن ابن شهاب به. وبعده قول أبي عبيد المذكور.
[وانظر تخريج الحديث رقم ١٧٠٩].

[١٧١٢] خ: (٩/ ٦٤) ــ (٦٦) كتاب فضائل القرآن ــ (١٤) باب فضل المعوذات ــ من طريق قتيبة بن سعيد، عن المفضَّل بن فضالة عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة به. رقم: (٥٠١٧).

ت: (٥/ ٤٧٣) ــ (٤٩) كتاب الدعوات ــ (٢١) باب ما جاء فيمن يقرأ القرآن عند المنام ــ من طريق البخاري به. رقم: (٣٤٠٢).

وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب صحيح.

[١٧١٣] روى أبو سعيد القشيري في الأربعين عن أنس مرفوعاً نحوه إلا أنه قال في آخره. «غفر =

قبل أن يُثني رجليه، وقبل أن يتكلم بأُمِّ القرآن، و ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ / [ص/١٩٠أ] والمعوذتين سبعاً[1]، حَفِظَ اللهُ عليه دِينَهُ ودنياه وأهله وولده إلى الجمعة الأخرى.

[١٧١٤] «زي»: وعن ابن مسعود أنه كان يقول: مَنْ قَرَأَ حين ينصرفُ من الجمعة قبل أنْ يتكلم بأُمِّ القرآن ثَلَاثَ مَرّاتٍ، و ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحد﴾ سبع مرات، و ﴿قل أعوذ برب الفَلَق﴾ سبع مرات، و ﴿قُلْ أعوذ برب الناس﴾ سبع مرّاتٍ، حفظه الله من الجمعة إلى الجمعة.

(٢٦٠) ما جاء في الوتر بسورة الإخلاص والمعوذتين

[١٧١٥]: حدثني الفقيه[2] الحاج المحدث أبو جعفر أحمد بن يحيى، رحمة الله عليه، سماعاً مني عليه بغرناطة في شهر ذي قعدة سنة سبعٍ

---

(١) في (خ، ز): «سبعاً سبعاً».
(٢) في (ب): «المحدث الحاج».

. . . .

= له ما تقدم من ذنبه وما تأخر» (تلاوة القرآن المجيد، ص ١٦١ عن السيوطي).
وروى الخلال عن عائشة مثله، إلا أنه ليس فيه قراءة أم الكتاب (من فضائل سورة الإخلاص، ص ٥١). وانظر رقم (١٧٠٩) وتخريجه.

[١٧١٤] لم أعثر عليه، وما تقدم شواهد له (١٧٠٩، ١٧١٠، ١٧١١، ١٧١٣) فكلها شواهد لبعض. مع ملاحظة الفروق بينها ــ والله تعالى أعلم.

[١٧١٥] الأيوبي ــ المناهل السلسلة (٣٨٥) ــ رقم: (٢٠٢) المسلسل بالقراءة في الوتر.
الخلال ــ من فضائل سورة الإخلاص (١٠٣) من طريق يحيى بن علي بن يحيى بن أبي معمر، عن محمد بن جعفر بن رميس، عن أبي يونس المدني، عن محمد بن أحمد بن يزيد، عن أبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري قال تقدم مالك فذكر نحوه، وفيه من التسلسل إلى قوله: «وما تركت ذلك منذ سمعته من أبي مصعب الزهري إلى اليوم. =

وتسعين وخمسمائة. قال: حدثني قاضي الأحكام العدل الفقيه[1] أبو عبد الله محمد بن الشيخ الفقيه أبي القاسم[2] عبد الرحمن[3] بن محمد بن منصور بن محمد[4] بن الفضل بن منصور بن أحمد بن يونس بن عبد الرحمن بن اللّيث بن عبد[5] الرحمن بن العلاء بن الحضرمي صاحب / [ز/١٦٣ب] رسول الله ﷺ وعامله على البحرين: قال: نا الشيخ العدل[6] أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي بقراءة الحافظ أبي طاهر السِّلَفِي عليه سنة ثمانٍ عشرة وخمسمائة. قال: ثنا أبو عبد الله محمد بن[7] الفرج بن عبد الوَلِيّ[8] الأنصاري الأندلسي، قال: ثنا أبو محمد بن الوليد قال: ثنا أبو عمر أحمد بن سعدي[9] القيسي ثنا أبو الفرج الحسن بن القاسم الصدفي[10]: ثنا فضل[11] بن[12] الحسن بن محمد المعَافِرِيّ: ثنا أبو مسافر:

(١) في (ب، ز، خ): «الثقة» بدل: «الفقيه».

(٢) في (خ): «بن عبد الرحمن».

(٣) من هنا إلى قوله: «الليث بن عبد الرحمن» ساقط من (ز).

(٤) «بن محمد»: ساقطة من (ب).

(٥) في (ب، خ): «بن عبد الرحمن بن المغيث بن عبد الرحمن بن العلاء».

(٦) في (ب، خ): «المعدل».

(٧) في (خ): «بن أبي الفرج».

(٨) «الولي»: ليست في (ز)، وفي (خ): «الوالي».

(٩) في (ص): «أحمد بن مسعود» وما أثبتناه من النسخ الأخرى (ب، خ، ز).

(١٠) في (ب): «بن القاسم الصوفي».

(١١) في (ب، خ، ز): «فضل» وهو ما أثبتناه، وفي (ص): «فضيل».

(١٢) في (خ): «حدثنا فضل بن الصريفي ــ رأيته بخط المقرى أبي عبد الله بن مرجوال البلنسي حدثنا الحسن بن محمد...».

= (انظر الكلام على رجاله في تحقيق كتاب الخلال، وقد حكم عليه بأنه موضوع ولكن إسناده إلى مالك صحيح. والله تعالى أعلم.

ثنا أبو يونس محمد بن يزيد بالمدينة. ثنا أبو مصعب قال: تقدم مالك بن أنس رحمه الله يَصِلُ الصفوفَ / فإذا الحسين بن عبد الله بن ضُمَيْرَة، فقال له [ص/١٩٠ب] مالك: حدثني حديثَ أبيك عن جدك عن عليّ رضي الله عنه في وِتْرِ رسول الله ﷺ.

قال: كان النبي ﷺ يُوتر بثلاثٍ، يقرأ في الأولى بالحمد(١) و ﴿قل هو الله أحد﴾، وفي(٢) الثانية بالحمد و ﴿قل هو الله أحد﴾. وفي الثالثة بـ (الحمد لله) و ﴿قل هو الله أحد﴾ و ﴿قل أعوذ برب الفلق﴾ و ﴿قل أعوذ برب الناس﴾ فقال مالك: الحمد لله الذي وافى(٣) وتري وتر رسول الله ﷺ.

قال أبو مصعب: فما تركتُ ذلك في وتري منذ سمعته من مالك، وقال(٤) أبو يونس: ما تركت ذلك في وتري منذ سمعت أبا مصعب عن مالك، وقال أبو مسافر: ولا تركت ذلك في وتري منذ سمعت أبا يونس، وقال فضل: ولا تركت ذلك في وتري منذ سمعته(٥) من أبي مسافر(٦)، وقال أبو الفرج: ما تركت ذلك في وتري منذ سمعته من فضل، وقال أبو عمر: ما تركت ذلك في وتري منذ سمعته من أبي الفرج، وقال أبو محمد بن الوليد: ما تركت ذلك في وتري منذ سمعته من أبي عمر. وقال محمد بن الفرج: ما تركت ذلك في وتري منذ سمعته من ابن الوليد،

---

(١) في (ب): بـ ﴿الحمد لله﴾.
(٢) من هنا إلى قوله: «وفي الثالثة» ساقط من (ب).
(٣) في (ز، خ): «الحمد لله الذي وافق».
(٤) من هنا إلى قوله: «عن مالك» ساقط من (خ).
(٥) في (ز): «منذ سمعت».
(٦) في (ب، ز): «من أبي المسافر».

وقال أبو عبد الله الرازي: ما تركت ذلك في وتري منذ سمعته من محمد بن [ب/١١٦أ] الفرج، وقال أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن محمد / بن منصور: ما تركتُ ذلك في وتري منذ سمعته من أبـي عبد الله الرازي، وقال الحاج [ز/١٦٤أ] أبو جعفر أحمد / بن يحيـى: ما تركت ذلك في وتري منذ سمعته من شيخي أبـي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بقراءتي عليه بالإسكندرية في شهر ربيع [ص/١٩١أ] الأول سنة تسع /[1] وسبعين وخمسمائة وأنا. أقول: ما تركتُ ذلك في وتري منذ سمعته من صاحبنا الفقيه الحاج أبـي[2] جعفر أحمد بن يحيـى بن عُمَيْرة الضبـي في التاريخ المذكور أولاً.

[١٧١٦]: وحدثني فيما كتبَ[3] به إليّ قاضي الأحكام العدل أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن منصور رحمه الله، وحدثني به أيضاً الفقيه القاضي[4] المحدث الثقة العدل بقية الأشياخ أبو بكر[5] محمد بن القاضي أبـي[6] خالد عبد الله بن أبـي زمنين[7] المرِّي أبقاه الله قال: ثنا الفقيهُ الجليل المقرىء أبو محمد عبد الله بن مرجوال رحمه الله قال:

---

(١) في (ب): «سبع وتسعين».
(٢) في (ص): «أبو جعفر» والصواب ما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(٣) في (ص): «فيما كتبت» وهو سبق قلم، والصواب ما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(٤) في (ز): «القاضي العدل المحدث».
(٥) في (خ): «أبو بكر بن محمد».
(٦) في (ز): «ابن خالد».
(٧) في (ز): «ابن أبـي زين المردي» وهو خطأ.

[١٧١٦] انظر تخريج الحديث السابق.

ثنا أبو الربيع سليمان بن عبد العزيز بن أسد الأموي[1] قراءة مِنّي عليه قال: ثنا الشيخ الأَجَلّ أبو عبد الله محمد بن[2] أحمد بن إبراهيم الرازي سماعاً عليه، قال: أجازني[3] عبد الله بن الوليد بن سعد الأنصاري مشافهة بمصر، وأنا[4] عنه أبو عبد الله محمد بن الفرج بن عبد الوَلِيّ[5] الأنصاري الأندلسي قال: نا أبو عمر أحمد بن سعدي[6] القيسي. . . الحديث.

(٢٦١) ما جاء في الوتر بـ ﴿سبح اسم ربّك الأعلى﴾ و ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و ﴿قل هو الله أحد﴾

[١٧١٧] «س»: عن أُبـيّ بن كعب قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ في

(١) في (ز): «ابن أسد الأموري» وفي (ب): «ابن سد».
(٢) «بن أحمد»: ليست في (خ).
(٣) في (ز، خ): «أجاز لي».
(٤) في (ز): «وأخبرنا به عنه».
(٥) في (ز): «عبد المولى».
(٦) في (ز): «أحمد بن سعيد».

[١٧١٧] س (٢٤٤٣) ــ (٢٠) كتاب قيام الليل وتطوع النهار ــ (٤٧) نوع آخر من القراءة في الوتر ــ من طريق الأعمش، عن طلحة، عن ذرّ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي، عن أبيه، عن أُبـيّ بن كعب به. رقم: (١٧٢٩).
المستدرك للحاكم: (٢/ ٢٥٧) من طريق محمد بن أنس، عن الأعمش عن طلحة، عن سعيد به. وصححه، وتعقبه الذهبـي فقال: محمد رازي تفرد بأحاديث.
ابن حبان ــ موارد الظمآن (ص ١٧٥ ــ رقم ٦٧٦، ٦٧٧) من طريق الأعمش، عن زبيد الأيامي وطلحة عن ذر عن سعيد به.
ومن طريق الأعمش، عن طلحة بن مصرف به، وباللفظ الذي عندنا. =

[خ/١٨٣أ] الوِتْرِ بـ ﴿سبّح اسم ربك الأعلى﴾ و ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و ﴿قل / هو الله أحد﴾ فإذا سلَّم قال: «سبحان الملك القدوس» ثلاث[1] مرات.

[١٧١٨] «س»: وعن ابن[2] عبد الرحمن بن أَبْزَى عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يَقْرَأُ في الوِتْرِ[3] بـ ﴿سبّح اسم ربك الأعلى﴾ و ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و ﴿قل هو الله أحد﴾ وإذا سَلّم قال: «سبحان / الملك القدوس» [ص/١٩١ب] ثلاث مرات، يَمُدُّ صوتَهُ في الثالثة[4] ويرفع.

---

(١) من هنا إلى قوله: «ثلاث مرات» في الرواية التالية ساقط من (ب).

(٢) كلمة (ابن) أثبتناها من النسائي، وهو الموافق للصواب، لقوله بعد ذلك «عن أبيه» وفي جميع النسخ: «وعن عبد الرحمن بن أبزى» وهو خطأ.

(٣) في (ز): كان رسول الله ﷺ يوتر بـ. . .».

(٤) في (ب): «في الثانية».

= [وانظر مزيداً من الكلام على هذا الحديث في الموسوعة ــ القسم الصحيح ٢/ ٢٧٣ ــ ٢٧٩].

ولكن يكفينا تصحيح الحاكم وابن حبان. والله تعالى أعلم.

[١٧١٨] س (٣/ ٢٤٤) في الكتاب السابق ــ (٤٨) باب ذكر الاختلاف على شعبة فيه ــ من طريق شعبة، عن سلمة وزُبَيْد عن ذر، عن ابن عبد الرحمن بن أبزي، عن أبيه به. رقم: (١٧٣٢).

ومن طريق محمد بن عبد الأعلى، عن خالد، عن شعبة به. رقم: (١٧٣٣).

ومن طريق جرير، عن منصور، عن سلمة بن كهيل، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه به. رقم: (١٧٣٤).

ومن هذا الطريق رواه البغوي في الجعديات (١/ ١٦٩ رقم ٤٩١) بتحقيقنا وقد حسنه ابن حجر في التلخيص الحبير (٢/ ١٩) وصححه العراقي ــ كما في التعليق. المغني (٢/ ٣٢) وانظر الموسوعة ــ قسم الصحيح (٢/ ٢٦٢ ــ ٢٧٠).

(٢٦٢) ما جاء في سُورَتَي الفَلَقِ والنَّاس

[١٧١٩] «د»: عن عقبة بن عامر قال: بينما أسيرُ[١] مع النبـي ﷺ بين الجُحْفَةِ والأبْوَاء إذ غشينا ريحٌ وظلمة شديدة فجعل رسول الله ﷺ يَتَعَوَّذُ بـ «أعوذ / برب الفلق» و «أعوذ برب النّاس»، ويقول: «يا عُقْبَةُ تعوّذ بهما، [ز/١٦٤ب] فما تَعَوَّذَ متعوّذٌ بمثلهما»، وسمعته يؤُمُّنا بهما[٢] في الصلاة.

[١٧٢٠] «ع»: وعن معاذ بن عبد الله بن خُبَيْب عن أبيه قال: كنت مع رسول الله ﷺ في طريق مكة، ومعه أصحابه، فوقعت علينا ضبابة من الليل حتى سترت بعض القوم من بَعْضٍ، فلما أصبحنا قال رسول الله ﷺ: «قل يا ابنَ خُبَيْب»، فقلت: ما أقول يا رسول الله؟ فقال: ﴿قُلْ أَعُوذُ برب الفَلَق * من شَرِّ مَا خَلَقَ﴾ فقرأها وقرأتُها[٣]، ثم قال: «قل»، فقلت: ما أقول؟ قال: ﴿قل أعوذ برب الناس﴾ فقرأها، وقرأتُها، حتى فرغ منها، ثم قال: «ما اسْتَعَاذَ. أو ما استعان. أحدٌ بمثل هَاتَيْنِ السورتين قطُّ».

[١٧٢١] «ها»: وعن أُبَيّ / بن كعب قال: قال لي النبـي ﷺ: «مَنْ [ب/١١٦ب]

---

(١) في (ز): «بينا أنا أسير»، وفي (ب): «بينما أنا سائر».
(٢) «بهما»: ليست في (ب).
(٣) في (ز): «فقرأها ثم قرأناها».

. . . .

[١٧١٩] د (٢/١٥٣) ــ (٢) كتاب الصلاة ــ (٣٥٤) باب في المعوذتين ــ من طريق محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن سعيد بن أبـي سعيد المقبري، عن أبيه عن عقبة بن عامر به. رقم: (١٤٦٣).
وقارن بالحديث رقم: (١٧٠٣) وتخريجه.

[١٧٢٠] تقدمت رواية لهذا الحديث في رقم: (١٧٠٦) وخرج هناك من أبـي عبيد وغيره.

[١٧٢١] ذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الكشاف (٤/ ١٩٠)، وعزاه إلى الثعلبي =

قَرَأَ ﴿قُلْ أعوذ برب الفلق﴾ و ﴿قل أعوذ برب الناس﴾ فكأنّما قرأ جميعَ الكتب التي أنزلها[1] الله تبارك وتعالى».

[١٧٢٢] «ط»: وعنه قال: قال النبي ﷺ: «مَنْ قَرَأَ ﴿قل أعوذ بربِّ الفلق﴾ و ﴿قل أعوذ برب الناس﴾ أعطي من الأجر كأنما قرأ جميعَ الكتبِ التي أنزلها[2] الله عز وجلّ على الأنبياء وعلى محمد ﷺ[3]».

[ص/١٩٢أ] [١٧٢٣] «ع نع»: وعن عُقْبة / بن عامر الجُهَنِيِّ قال: اتبعت

(١) في (ز): «أنزل الله».
(٢) في (ز): «التي أنزل الله».
(٣) في (ز) زيادة: «وعليهم أجمعين».

= وابن مردويه والواحدي إلى أُبَيّ.
وقال الحافظ: وقد مضى غير مرة أنها واهنة، وأن الحديث المرفوع في ذلك موضوع.
رقم: (٣٩٨).
وانظر التعليق على هذا الحديث في رقم: (٦٧١) من هذا الكتاب.

[١٧٢٢] انظر الحديث السابق والتعليق عليه. وهو حديث موضوع.

[١٧٢٣] الدارمي (٢/ ٣٣١ ـ ٣٣٢) ـ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ـ (٢٤) باب في فضل المعوذتين ـ من طريق عبد الله بن يزيد، عن حيوة وابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي عمران، عن عقبة بن عامر به. رقم: (٣٤٤٢).
فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ٢٠٣ رقم ٥١٩) من طريق عبد الله بن صالح عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أسلم أبي عمران، عن عقبة به.
س: (٨/ ٢٥٤) ـ (٥٠) كتاب الاستعاذة ـ (١) من كتاب الاستعاذة ـ من طريق قتيبة، عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب به. رقم: (٥٤٣٩).
الحاكم ـ المستدرك (٢/ ٥٤٠) ـ كتاب التفسير ـ (تفسير سورة العلق) ـ من طريق وهب بن جرير، عن أبيه، عن يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أسلم، عن أبي عمران التجيبي، عن عقبة به. =

رسول الله ﷺ وهو راكب، فوضعت يدي على قَدَمِهِ فقلت: يا رسول الله أقرئني من[1] سورة هود أو من سورة يوسف فقال: «لَنْ تَقْرَأَ شيئاً أَبْلَغَ عند الله مِنْ ﴿قُلْ أعوذُ برب الفلق﴾».

[١٧٢٤] «ع»: وعن أُبَـيّ بن كعب قال: سألت رسول الله ﷺ عن المعوذتين، فقال: «قيل لي، فَقُلْتُ».

قال أُبَـيّ: فقال لنا رسول الله ﷺ، فنحن نقول[2].

[١٧٢٢] «ط»: وعن أُبَـيّ بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ

---

(١) «من»: ليست في (ص) وأضفناها من (ب، خ، ز).
(٢) «فنحن نقول»: من (ب، ز).

....

= قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأقره الذهبـي.
[وانظر الحديث رقم: (١٨١٩) والتعليق عليه].

[١٧٢٤] خ (٨/ ٧٤١) ــ (٦٥) كتاب التفسير ــ (١١٣) سورة قل أعوذ برب الفلق ــ من طريق قتيبة بن سعيد، عن سفيان، عن عاصم وعبدة، عن زر بن حبيش، عن أُبَـيّ به. رقم: (٤٩٧٦). وطرفه في (٤٩٧٧).
وعزاه الحافظ المزي في التحفة (١/ ١٥) ــ حديث رقم: (١٩): إلى النسائي في التفسير في الكبرى.
وكذا ابن كثير في تفسيره (٤/ ٥٧١).
فضائل أبـي عبيد (ص ٢٠٤ رقم ٥٢١) من طريق عبد الرحمن، عن سفيان، عن عاصم، عن زر بن حبيش، عن أُبـيّ بن كعب.

[١٧٢٢] تقدم برقم: (١٧٢٢) ومن المصدر نفسه، ولهذا أعطيناه هذا الرقم. وقد تقدم تخريجه في الحديث الذي قبله، رقم: (١٧٢١) وهذا الحديث ليس في (خ).

المعوّذتين[1] أُعْطِيَ من الأجر كأنّما قرأ جميعَ الكتبِ التي أنزلها الله تعالى على الأنبياء وعلى محمد صلى الله عليه وعلى جميعهم[2]».

[ز/١٦٥أ] [١٧٢٥] «م ت»: وعن عقبة بن عامر الجُهَنِيِّ / عن النبـي ﷺ قال: «قد أُنْزِلَ عَلَيَّ آياتٌ لَمْ يُرَ مثلُهُنَّ ﴿قل أعوذ برب الناس﴾ إلى آخر السورة، و ﴿قل أعوذ برب الفَلَق﴾ إلى آخر السورة».

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

[١٧٢٦] «سف»: وعن قيس بن أبـي حازم قال: قال رسول الله ﷺ: «نَزَلَتْ عَلَيَّ آياتٌ ما رأيتُ أحسن مِنْهُنَّ ﴿قل هو الله أحد[3]﴾ و ﴿قل أعوذ برب الفَلَق﴾ و ﴿قل أعوذ برب النَّاس﴾».

---

(١) في (ب، ز): «من قرأ ﴿قل أعوذ برب الفلق﴾ و ﴿قل أعوذ برب الناس﴾.

(٢) في (ز): «وعليهم أجمعين».

(٣) في (ز): ﴿قل هو الله أحد الله الصمد﴾.

[١٧٢٥] م (١/ ٥٥٨) ـ (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها ـ (٤٦) باب فضل قراءة المعوذتين ـ من طريق جرير، عن بيان، عن قيس بن أبـي حازم، عن عقبة بن عامر به. رقم: (٢٦٤/ ٨١٤).

ومن طريق محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه، عن إسماعيل، عن قيس به. رقم: (٢٦٥).

ت: (٥/ ١٧٠) ـ (٤٦) كتاب فضائل القرآن ـ (١٢) باب ما جاء في المعوذتين ـ من طريق محمد بن بشار، عن يحيـى بن سعيد، عن إسماعيل بن أبـي خالد، قيس بن أبـي حازم به. رقم: (٢٩٠٢).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

س: (٨/ ٢٥٤) ـ (٥٠) كتاب الاستعاذة ـ (١) باب الاستعاذة ـ من طريق محمد بن المثنى، عن يحيـى به. رقم: (٥٤٤٠).

[١٧٢٦] انظر الحديث السابق وتخريجه، وهو هنا مرسل.

[١٧٢٧] «ع»: وعن ابن عابس[1] الجُهَنِيّ قال: قال رسول الله ﷺ: «يا ابنَ عَابِس[2] ألا أُخْبِرُكَ بأفضل ما تعوّذ به المتعوّذون[3]؟». قلت: بلى يا رسول الله. قال: «﴿قُلْ أعوذ بربِّ الفَلَق﴾ و ﴿قل أعوذ بِرَبِّ النَّاس﴾».

[١٧٢٨] «ذر»: وعن عقبة بن عامر قال: قُدتُ برسولِ الله ﷺ في نَقْبِ من تيك[4] النقاب فقال: «ألا تركبُ يا عقبة؟ / » فأجللت[5] أن أركب مركب [ص/١٩٢ب] رسول الله ﷺ ثم قال: «ألا تركب يا عقبة؟» قال: فأشفقت أنْ تكون معصية،

---

(١) في (ز): «ابن عياش». وفي (ب): «ابن عايش» وهما خطأ.

(٢) في (ز): ابن عياش، وفي (ب): «ابن عايش» وكلاهما خطأ.

(٣) في (خ): «المتعوذين» وهو خطأ.

(٤) في (ص): «من سك النقاب». وهو خطأ وفي (ز) «من تلك» وما أثبتناه من (ب، خ).

(٥) في (ز): «فأحببت» وهو مخالف للسياق.

....

[١٧٢٧] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ٢٠٢ رقم ٥١٨) من طريق أبي النضر، عن شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن يحيى بن إبراهيم، عن ابن عابس الجهني.
س: (٨/ ٢٥١) ــ (٥٠) كتاب الاستعاذة ــ (١) باب الاستعاذة ــ من طريق محمود بن خالد، عن الوليد، عن أبي عمرو (الأوزاعي) عن يحيى، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن أبي عبد الله، عن ابن عابس الجهني به. رقم: (٥٤٣٢).
وابن عابس هو عقبة بن عامر، وإسناده هنا حسن لغيره (انظر الموسوعة ــ القسم الصحيح ٢/ ٤٩٢ ــ ٥٠٠).

[١٧٢٨] س (٨/ ٢٥٣) ــ (٥٠) كتاب الاستعاذة ــ (١) باب الاستعاذة ــ من طريق محمود بن خالد، عن الوليد، عن ابن جابر، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن عقبة بن عامر به. رقم: (٥٤٣٧).
وقد مرت روايات أخرى. لهذا الحديث، أرقام (١٧١٩، ١٧٢٣، ١٧٢٥) مع زيادة ونقص بينها.

فنزل رسول الله ﷺ وركبت هنيهة[1]. ثم نزلت وركب رسول الله ﷺ، ثم قال: «يا عقبةُ، ألا أعلّمك بسورتين من خير سورتين قرأ[2] بهما رسول الله ﷺ؟» فقلت: بلى يا رسول الله. فأَقْرَأَنِي ﴿قل أعوذ بربِّ الفلق﴾ و ﴿قل أعوذ بربِّ الناس﴾ ثم أقيمت[3] الصلاةُ. فصلّى وقرأ بهمَا، ثم مَرَّ بي فقال: «كَيْفَ رأيتَ[4] يا عقبةُ؟ اقرأ[5] بهما كُلَّما / نِمْتَ أو قُمتَ[6]». [خ/٨٣ب]

[١٧٢٩] «ش»: وعنه قال: قال لي النبي ﷺ: «اقْرَأْ بالمعوْذتين كُلَّما نِمْتَ وكلما قُمْتَ».

[١٧٣٠] «ع»: وعن معاذ بن عبد[7] الله بن خُبَيْبَ، عن أبيه قال: كُنَّا على[8] باب النبي ﷺ ننتظره أنْ يخرج، فخرج رسول الله ﷺ فأصابنا طَشٌّ وظلمة، فأخذ رسول الله ﷺ بيدي، فقال: «اقرأ». فقلت: وما أقرأ؟ قال:

---

(١) في (ز): «وركبت هنيئة».
(٢) في (خ): «ثم قرأ بهما» وفي (ب): «قرأهما».
(٣) في (ز): «ثم أقمت».
(٤) في (ب): «كيف أنت».
(٥) في (ب): «اقرأهما».
(٦) في (ز): «وقمت».
(٧) في (ص): «عن معاذ بن جبل» وهو خطأ وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(٨) في (ب، خ، ز): «كنا عند باب».

. . . .

[١٧٢٩] انظر الحديث السابق وتخريجه.
[١٧٣٠] لم أجد هذه الرواية في فضائل أبي عبيد، وإنما فيه الرواية التي نقلها المصنف سابقاً رقم: (١٧٢٠).
وانظر الرواية رقم: (١٧٠٨) من هذا الكتاب، فعندها تخريج لهذا الحديث.

«اقرأ بـ ﴿قُلْ أعوذ برب الفلق﴾ و ﴿أعوذ برب الناس﴾ اقرأ[1] بهما، ولن تقرأ بمثلهما».

[١٧٣١] «ت»: وعن عقبة بن عامر قال: أَمَرَني رسول الله ﷺ: أن أقرأ بالمعوِّذَتَيْنِ / في[2] دُبُرِ كلِّ صلاةٍ. [ب/١١٧أ]

قال أبو عيسى: هذا / حديث حسن[3] غريب. [ز/١٦٥ب]

[١٧٣٢] «ط، ز»: عن جابر بن عبد الله قال: قال النبـي ﷺ: «اقْرَأْ

(١) في (ب): «اقرأهما».
(٢) في (ب): «في كل صلاة».
(٣) في (ز): «حسن صحيح غريب».

[١٧٣١] ت: (٥/ ١٧١) ــ (٤٦) كتاب فضائل القرآن ــ (١٢) باب ما جاء في المعوذتين ــ من طريق قتيبة، عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبـي حبيب، عن علي بن رباح، عن عقبة بن عامر به. رقم: (٢٩٠٢).

د: (٢/ ١٨١) ــ (٢) كتاب الصلاة ــ (٣٦١) باب في الاستغفار ــ من طريق ابن وهب، عن الليث بن سعد، عن حنين بن أبـي حكيم، عن علي بن رباح به. رقم: (١٥٢٣).

س: (٣/ ٦٨) ــ (١٣) كتاب السهو ــ (٨٠) باب الأمر بقراءة المعوذات بعد التسليم من الصلاة ــ من طريق محمد بن سلمة عن الليث، عن حنين بن أبـي حكيم، عن علي بن رباح به. رقم: (١٣٣٦).

هذ وقد ورد في بعض طرقه: «بالمعوذات» أي بسُورة الإخلاص معهما.

وهذا الحديث صحيح [انظر الموسوعة ــ القسم الصحيح ٢/ ٣٧٤ ــ ٣٧٥].

[١٧٣٢] هذه الرواية ليست في (خ) وفي مكانها رواية ذكرت قبل ذلك برقم: (١٧٢٠).

س: (٨/ ٢٥٤) ــ (٥٠) كتاب الاستعاذة ــ (١) باب الاستعاذة ــ من طريق شداد بن سعيد أبـي طلحة، عن سعيد الجُرَيْرِيّ، عن أبـي نضرة، عن جابر بن عبد الله به. رقم: (٥٤٤١). =

يا جابر». قلت: ما[1] أقرأ؟ قال: «اقرأ ﴿قُلْ أعوذ برب الفلق﴾» ثم قال: «اقرأ». قلت: ما أقرأ؟ قال: «اقرأ ﴿قل أعوذ بربِّ الناس﴾ ولن يقرأ بمثلهما يا جابر[2]».

[ص/١٩٣أ] [١٧٣٣] «د»: وعن / عقبة بن عامر قال: كنتُ أقودُ برسول الله ﷺ ناقته[3] في السفر فقال لي: «يا عقبةُ، ألا أعلمك خير سورتين قُرِئَتَا؟»

(١) في (ب): «وما أقرأ».
(٢) في (ب، ز): «يا جابر، ولن يقرأ بمثلهما».
(٣) في (ز): «ناقة».

= ابن حبان موارد (ص ٤٤٠ رقم ١٧٧٨) من طريق بدل بن المحبر، عن شداد بن سعيد به.
وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٤١٦ ـ ٤١٧)، وعزاه أيضاً إلى ابن الضريس وابن الأنباري وابن مردويه.
فضائل القرآن لابن الضريس (ص ١٢١ رقم ٢٨٣) من طريق مسلم بن إبراهيم، عن شداد بن سعيد أبي طلحة الراسبي، عن سعيد الجريري، عن أبي نضرة، عن جابر به.
قالت محققة الكتاب: إسناده حسن، ونقلت عن المنذري في الترغيب والترهيب (٢/ ٣٩٣) أن ابن حبان رواه في صحيحه [وهو ما ذكرناه].
[١٧٣٣] د (٢/ ١٥٢) ـ (٢) كتاب الصلاة ـ (٣٥٤) باب في المعوذتين ـ من طريق ابن وهب، عن معاوية، عن العلاء بن الحارث، عن القاسم مولى معاوية، عن عقبة بن عامر به.
واللفظ له ـ رقم: (١٤٦٢).
س: (٨/ ٢٥٢ ـ ٢٥٣) ـ (٥٠) كتاب الاستعاذة ـ (١) باب الاستعاذة ـ من طريق أحمد بن عمرو، عن ابن وهب، عن معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث به.
رقم: (٥٤٣٦).
[وانظر رقم ١٧٢٨ وتخريجه والإحالات فيه].

فَعَلَّمَنِي ﴿قل أعوذ بربِّ الفلق﴾، و ﴿قل أعوذ برب النَّاس﴾ فلم يَرَنِي سُرِرْتُ بِهِمَا جِدًّا.

قال: فلما نزل لصلاة الصبح صَلَّى بهما صلاة الصبح للنَّاس، فلمَّا فرغ رسول الله ﷺ من الصلاة[1] الْتَفَتَ إليَّ، فقال: «يا عقبةُ كيف رَأَيتَ؟».

قلت: وخَرّجه عبد الملك بن حبيب بمثله[2]. وقال: «اعْلَمْ يا عقبةُ أنّك لَنْ تُصَلّي بمثلهما».

[١٧٣٤] «ط»: وعنه قال: تَعَلَّقْتُ بقَدَمِ النبـي ﷺ فَقُلْتُ: يا رسول الله أقرئني سورة هود وسورة[3] يوسف. فقال رسول الله ﷺ: «يا عقبة بن عامر[4]، إنّك لَنْ تقرأ بسورةٍ[5] أحبّ إلى الله وأبلغ عنده مِنْ ﴿قل أعوذ برب الفلق﴾».

قال يزيد[6] بن عمرو: لم يَكُنْ أبو عمران التجيبـي يدعها.

[١٧٣٥] «حـ»: وعن زرٍّ سألت أُبَـيّ بن كعب عن المعوذتين فقال:

---

(١) «من الصلاة»: ليست في (ب).

(٢) «بمثله»: ليست في (ب).

(٣) في (ب): «أو سورة يوسف».

(٤) «ابن عامر»: ليست في (ب).

(٥) في (ب): «لن تقرأ سورة».

(٦) في (ص): «زيد» وما أثبتناه من (ب، ز)، وفي (ز): «ابن عمر».

....

[١٧٣٤] انظر الحديث رقم: (١٧٢٣) وتخريجه وهذه الرواية ليست في (خ).

وأبو عمران التجيبي هو راوي الحديث عن عقبة ــ رضي الله تعالى عنه ــ كما يتضح من التخريج.

[١٧٣٥] انظر الحديث رقم: (١٧٢٤) وتخريجه.

سألتُ رسول الله ﷺ قال: «قيل لي[1]، فقلت»: فنحن نقول كما قال رسول الله ﷺ[2].

[١٧٣٦] «خ»: وعنه أيضاً قال: سألتُ أُبَيّ بن كعب قلت: أبا المُنْذِر، إنّ أخاكَ ابن مسعودٍ يقول: كذا وكذا، فقال: إنّي سألتُ رسول الله ﷺ فقال لي: «قيل لي فقلت». قال: فنحن نقول كما قال رسول الله ﷺ.

[ص/١٩٣ب] [١٧٣٧] «ث»: وعن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ قَرَأَ / المعوذتين. فكأنَّما قَرأَ الكتبَ التي أنْزَلَها[3] الله كلَّها».

[١٧٣٨] «ق»: وعنه ﷺ أنَّه قال: «مَا مِنْ سورةٍ يتعوّذ بها المتعوّذون، أبلغَ عند الله تعالى من ﴿أعوذ برب الفلق[4]﴾.

---

(١) في (ز): «فقال لي: قيل لي» و «قيل»: ليست في (خ).
(٢) هذا الحديث تكرر بلفظه في (ص) ومن نفس المصدر، مما يظن أنه خطأ من الكاتب، وليس هذا التكرار في النسخ الأخرى.
(٣) في (ز): «التي أنزل الله» وفي (ب): «الله تعالى».
(٤) في (ب، ز، ز): ﴿قل أعوذ برب الفلق﴾.

[١٧٣٦] انظر تخريج الحديث رقم: (١٧٢٤) أيضاً، وهذه الرواية ليست في (ز).
وفضائل القرآن لابن الضريس (ص ١٩٩ رقم ٢٩٢) من طريق موسى بن إسماعيل، ثنا حماد، عن عاصم، عن زر به، وفيه: قلت لأبي كعب: إن ابن مسعود لا يكتب المعوذتين في مصحفه، فقال أشهد أن النبي ﷺ أخبرني أن جبريل قال له: ﴿قل أعوذ برب الفلق﴾ فقلتها، ثم قال: ﴿قل أعوذ برب الناس﴾ فقلتها، فنحن نقول لكم... الحديث.

[١٧٣٧] انظر الحديث رقم: (١٧٢١) وتخريجه، وهو حديث موضوع.

[١٧٣٨] تقدم معناه في حديث ابن عابس الجهني. رقم: (١٧٢٧).

[١٧٣٩] «ث»: وقال ﷺ لعقبة بن عامر: «ألا أعلّمك سورتين هما أفضل القرآن، أو من أفضل القرآن»؟ قلت: بلى يا رسول الله. فَعَلَّمَنِي المعوّذتين، ثم قَرَأَ بهما[١] في صلاة الغداة وقال: «اقْرَأْ[٢] بِهِمَا كُلّما قُمتَ ونِمْتَ».

[١٧٤٠] «ش»: وعن أُبَـيّ بن كعب قال: قال رسول الله صلى الله عليه / وسلم: «مَنْ قَرَأَ المعوّذتينِ فكأنَّمَا قرأ جميعَ ما أنزل الله[٣] من الكتب». [ز/١٦٦أ]

[١٧٤١] «ث»: في رواية قال[٤]: «إنك لَنْ تَقْرَأَ سورة أحبّ إلى الله تعالى ولا أقرب عنده من ﴿قُلْ أعوذ بربّ الفلق﴾ فإن استطَعْتَ أنْ لا تدعها في صلاة فافعل».

[١٧٤٢] «سف»: وعن عقبة بن عامر الجُهَنِيّ قال: هبطت مع

---

(١) في (ب): «ثم قرأهما».
(٢) في (ب): «اقرأهما».
(٣) في (ز): «جميع الكتب التي أنزل الله عز وجل».
(٤) في (خ): «فقال».

. . . .

[١٧٣٩] سبقت روايات لهذا الحديث، وفي بعضها تخريج له، انظر رقم: (١٧٢٨). والإحالات التي في هامشه.
[١٧٤٠] انظر الحديث رقم: (١٧٢١) والتعليق عليه.
[١٧٤١] يبدو أن هذه رواية من روايات حديث عقبة بن نافع رضي الله عنه، انظر (١٧٢٨) و (١٧٣٩) وأغلب الظن أن هذه الرواية كانت متصلة بالحديث الأخير الذي هو ما قبل السابق.
[١٧٤٢] انظر الحديث رقم: (١٧٠٣) وتخريجه.

رسول الله ﷺ من ثَنِيّةٍ فقال: «قُلْ يا عقبة»، فقلت: يا رسول الله ما أقول[1]؟ ثم تَفَرَّقْنَا. فقلت: اللهم رُدّها عليَّ من نبيّكَ، صلى الله عليه وسلم. ثم التقينا. فقال: «قُلْ يا عُقْبة» فقلت: يا رسول الله، ما أقول؟ ثم تَفَرّقنا. فقلت: اللهمَّ رُدَّها عليَّ من نبيك. ثم التقينا[2] فقال: «قل يا عقبة» فقلت: ما أقولُ يا رسول الله؟ قال: «﴿قل هو الله أحد * الله الصمد﴾» قال: فقلت: [خ/١٨٤أ] ﴿قل هو الله / أحد الله الصمد﴾ حتى أتى آخر السورة، ثم قال: «قل أعوذ برب الفلق[3]﴾» فقلت: ﴿قل أعوذ برب الفلق﴾ حتى أتى آخر السورة. ثم [ب/١١٧ب] قال: «﴿قل أعوذ بربّ الناس﴾» / فقلت: ﴿قل أعوذ بربّ الناس﴾ حتى أتى [ص/١٩٤أ] آخر السورة، وأنا أقول مثل ما يقول رسول الله ﷺ، ثم قال رسول / الله ﷺ: «ما تَعَوَّذَ المتَعَوِّذُون، ولا استعاذ المستعيذون بمثلهن قط[4]».

[١٧٤٣] «ط، ث»: وفي رواية: «أُنْزِلَ عليَّ الليلة سورتان[5] لم أسمع بمثلهما، أو لم أر مثلهما[6]؛ المعوّذتان».

[١٧٤٤] «ط، ث»: وعن عقبة بن عامر عن النبي ﷺ أنه قال: «أنزلتْ

---

(١) في (ز): «ما أقول يا رسول الله».

(٢) في (ز): «قال: ثم التقينا».

(٣) في (ز): ﴿قل أعوذ برب الفلق، من شر ما خلق﴾.

(٤) «قط»: ليست في (ص).

(٥) في (ز): «أنزل الله عليّ الليلة سورتين».

(٦) في (ص): «بمثلهما» وما أثبتناه من النسخ الأخرى.

[١٧٤٣] انظر الحديث رقم: (١٧٠٣، ١٧٢٥).

[١٧٤٤] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ٢٠٣ رقم ٥٢٠) من طريق أبو إسماعيل المؤدب، ويزيد، كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم عن عقبة بن عامر ـ رضي الله تعالى عنه به.

عليَّ آياتٌ لم ينزل عليَّ مثلهن قطّ؛ المعوذتان».

[١٧٤٥] «س»: وعنه عن النبـي ﷺ أنه قال: أُنزل عليَّ آيات لم ير مثلهن قط: المعوذتان[١].

[١٧٤٦] «س»: وعن عقبة بن عامر قال: كنتُ أمشي مع رسول الله ﷺ فقال: «يا عقبة، قل». قلت[٢]: ماذا أقول؟ فسكت عني، ثم قال: «يا عقبة، قُلْ». قلت[٣]: ماذا أقول يا رسول الله؟ فسكت[٤] عني، فقلت: اللهم ارْدُدْهُ عليَّ فقال: «يا عقبة، قُلْ». فقلت: ما أقول؟ فقال: «﴿قُلْ أعوذُ بربِّ الفلق﴾» حتى أتيت على آخرها، ثم[٥] قال: «قل»، قلت: ماذا أقول يا رسول الله؟ قال:

---

(١) «المعوذتان»: ليست في (خ).

(٢) في (خ): «فقلت».

(٣) في (خ): «فقلت».

(٤) من هنا إلى قوله: «فقال: ﴿قل أعوذ برب الفلق﴾ » ساقط من (خ).

(٥) من هنا إلى قوله: «ثم قال رسول الله» ساقط من (ص).

....

[١٧٤٥] هذا الحديث ليس في (ص) وإنما جاء مكانه فيها تكرار للحديث السابق وترك متن هذا الحديث.

النسائي ــ الكبرى (٥/ ١٧) (٧٥) كتاب فضائل القرآن (٢٥) فضل المعوذتين ــ من طريق يوسف بن عيسى، عن الفضل بن موسى، عن إسماعيل، عن قيس عن عقبة بن عامر به. وفيه: «المعوذتين».

[١٧٤٦] س (٨/ ٢٥٣ ــ ٢٥٤) ــ (٥٠) كتاب الاستعاذة ــ (١) باب الاستعاذة ــ من طريق قتيبة، عن الليث، عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن عقبة بن عامر به. رقم: (٥٤٣٨) ــ .

(وفي الكبرى رقم (٧٨٣٨).

البيهقي ــ شعب الإيمان (٢/ ٥١٢ طبعة بيروت ــ رقم: (٢٥٦٤) من طريق أحمد بن يونس، عن الليث به.

«﴿قل أعوذ برب الناس﴾» فقرأتها حتى أتيت على آخرها، ثم قال رسول الله
[ز/١٦٦ب] صلى الله / عليه وسلم عند ذلك: «ما سَأل سائلٌ بمثلهما ولا اسْتَعَاذَ مستعيذٌ بمثلهما».

[١٧٤٧] «ذر»: وعن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُرِيِّ[1] أنّ عقبة بن عامر الجهني قال: مشيت مع النبي ﷺ، فقال لي: «يا عقبةُ، قُلْ» فقلت: أي شيء أقول[2]؟ فسكت عني. فقلت: اللهم اردده عليَّ. فقال: «يا عقبةُ: قُلْ»، فقلت[3]: قل[4] فقال: «﴿أعوذ بربّ الفلق﴾» فقرأتُها حتى جئت إلى[5] آخرها. ثم قال: «يا عقبةُ قُلْ». قال[6]: فقلت: قل. فقال: «﴿أعوذ بربّ الناس﴾» فقرأْتُهَا حتى جِئتُ على آخرها[7]. فقال رسول الله ﷺ عند ذلك «ما سأل سائلٌ بمثلهما، ولا استعاذ مستعيذ بمثلهما».

[ص/١٩٤ب] [١٧٤٨] «حـ»: وعن / عبد الله بن يسار أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَرَأَ المعوّذتين لم يَبْقَ شيءٌ إلا قال: رَبِّ أَعِذْهُ من شَرِّي».

---

(١) في (ز): «المقري» وهو خطأ.
(٢) في (ز): «أقول يا رسول الله».
(٣) في (ب، خ): «قال: فقلت».
(٤) في (ص): «قال» بدل «قل» وما أثبتناه من (ب، ز) وفي (خ) «ما أقول».
(٥) «إلى»: ساقطة من (ص) وأضفناها من النسخ الثلاث الأخرى.
(٦) «قال»: ليست في (خ).
(٧) في (خ): «حتى أتيت إلى آخرها».

[١٧٤٧] انظر الحديث السابق وتخريجه.
[١٧٤٨] لم أعثر عليه.

[١٧٤٩]: وعن جابر بن عبد الله أنَّ رسول الله ﷺ قال: «المعوذتان أشَدُّ على إبليس من يَدِ أحدكم عليه».

(٢٦٣) ما جاء في الرُّقْيَةِ بهما منَ المرَضِ

[١٧٥٠] «طا، خ، ق، س»: عن عائشة أنَّ النبي ﷺ كان إذا اشْتَكَى يقرأُ على نَفْسِهِ بالمعوذات[١]، وينفثُ. فلما اشتدَّ وَجَعُهُ كنت أقرأُ عليه، وأمسح عليه[٢] بيده رجاء بركتها.

[١٧٥١] «مـ»: وعنها قالت: كان رسول الله ﷺ: «إذا مَرِضَ أحدٌ من أهل[٣] بيته نَفَثَ عليه بالمعوّذات، فلما مرض مرضَهُ الذي مات فيه جَعَلْتُ

(١) في (ص): «بالمعوذتان» وهو خطأ وما أثبتناه من النسخ الأخرى».
(٢) في (ز): «وأمسح عنه بيده».
(٣) في (ز): «من أهله».

[١٧٤٩] لم أعثر عليه.
[١٧٥٠] خ (٩/ ٦٢) ــ (٦٦) كتاب فضائل القرآن ــ (١٤) باب فضل المعوذات ــ من طريق عبد الله بن يونس، عن مالك، عن الزهري عن عروة، عن عائشة به، رقم: (٥٠١٦).
م: (٤/ ١٧٢٣ ــ ١٧٢٤) ــ (٣٩) كتاب السلام ــ (٢٠) باب رقية المريض بالمعوذات وللنفث ــ من طريق يحيى بن يحيى، عن مالك به. رقم: (٥١).
مالك ــ الموطأ (٢/ ٩٤٢ ــ ٩٤٣) ــ(٥٠) كتاب العين ــ (٤) باب التعوّذ والرقية في المرض. رقم: (١٠).
النسائي ــ عمل اليوم والليلة (٥٥٤) ــ ذكر ما كان النبي ﷺ يقرأ على نفسه إذا اشتكى ــ من طريق قتيبة بن سعيد، عن مالك به. رقم: (١٠٩).
[١٧٥١] م (٤/ ١٧٢٣) ــ (٣٩) كتاب السلام ــ (٢٠) باب رقية المريض بالمعوذات والنفث ــ من طريق عباد بن عبّاد، عن هشام بن عروة، عن أبيه. رقم: (٥٠/ ٢١٩٢).

أنفثُ عليه وأمسح[1] بيد نفسه؛ لأنّها كانت أعظم بركة من يدي[2]».

[١٧٥٢] «خ»: عن عروة عن عائشة[3] قالت: كان رسول الله ﷺ إذَا مَرِضَ يَقْرَأُ على نفسه بالمعوّذات ويَنْفُثُ.

[١٧٥٣] «عد»: وعنه عنها أنَّ النبي ﷺ كان إذا اشْتَكَى قَرَأَ على نفسه بالمعوّذات وتَفَلَ أو نَفَثَ.

[ب/١١٨أ] (٢٦٤) / ما جاء في قراءتهما في دُبُر الصَّلاة

[١٧٥٤] «س»: وعن عليّ بن رَبَاح[4] عن عقبة بن عامر[5] قال: أمرني رسول الله ﷺ أنْ أقرأ بالمعوذات في دبر كل صلاة.

[ز/١٦٧أ] (٢٦٥) ما جاء في تعوّذ[6] / النبيّ ﷺ
وقراءته بهما على نفسه حين
سحرته اليهود[7]

[١٧٥٥] «حـ»: عن حفص[8] بن ميسرة: أنّ يهودية سَحَرَتْ

---

(١) في (ب): «وأمسحه».
(٢) في (ز): «أعظم بركة من فِيّ».
(٣) في (ز): «عائشة ــ رضي الله عنها».
(٤) في (ز): «ابن رياح» وهو خطأ.
(٥) «ابن عامر»: ليست في (خ).
(٦) في (ب): «في تعويذ».
(٧) في (ز، خ): «اليهودية».
(٨) في (ز): «عن جعفر بن ميسرة» وهو خطأ.

. . . .

[١٧٥٢] انظر الحديثين السابقين وتخريجهما.
[١٧٥٣] انظر الأحاديث السابقة (١٧٥٠ ــ ١٧٥٢).
[١٧٥٤] انظر الحديث رقم: (١٧٣١) وتخريجه.
[١٧٥٥] لم أعثر عليه، ولكن في الصحيح أن الذي سحر النبي ﷺ يهودي هو لبيد بن الأعصم وأن رسول الله ﷺ وجد ذلك في بئر ذروان [خ (٤/٤٨) ــ (٧٦) كتاب الطب ــ من =

رسول الله ﷺ فأتاه جبريل عليه السلام فقال: يا محمد، إنَّ يهودية سَحَرَتْك، وجعلته في بير بُضَاعة، فأرْسِلْ رجلين مِنْ أخَصِّ أهلك وأصحابك / [ص/١٩٥أ] يستخرجانه. فبعث رسول الله ﷺ أبا بكر وعمر، فاستخرجاه، فقال جبريل عليه السلام: اقرأ يا محمد، قال: «وما أقرأُ»؟ قال: اقـرأ ﴿قل أعوذُ بربّ الفلق﴾ فَحُلَّتْ عُقدة من السحر، ﴿من شر ما خلق﴾ فحلت عقدة ﴿ومِن شَرِّ غاسقٍ إذا وَقَبَ﴾ فحلت عقدة ﴿ومِنْ شَرِّ النّفّاثَاتِ في العقد﴾ فحلّت عقدة ﴿ومن شر حاسدٍ إذا حسد﴾ فحلت عقدة. ثم قال: اقرأ. قال «وما[1] أقرأ؟ / » قال: اقرأ[2] ﴿قل أعوذ برب الناس﴾ فحلت عقدة ﴿ملك النّاس﴾ [خ/٨٤ب] فحلت عقدة ﴿إله النّاس﴾ فحلت عقدة ﴿من شر الوَسْوَاسِ الخَنَّاس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس﴾ فحُلَّتْ العقَدِ كلها، وبرىء رسول الله ﷺ، وكان اضطجع ثماني عشرة[3] ليلة، فقال رسول الله ﷺ: «ما تُعُوِّذَ بمثلهما».

[١٧٥٦] «قلت»: خرجه أبو محمد عبد الرحمن[4] بن أبـي حاتم الرازي في كتاب الدعاء عن يونس بن عبد الأعلى[5] قال: نا ابن وهـب

---

(١) في (خ): «وماذا أقرأ».

(٢) «اقرأ»: ليست في (ب، ز، خ).

(٣) «عشرة»: ليست في (ز).

(٤) في (ص): «أبو محمد عبد الحق» وهو خطأ.

(٥) في (ص): «يونس بن قرا علي» وهو خطأ من الكاتب، وما أثبتناه من النسخ الأخرى.

....

= طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها].

وانظر شواهده في الموسوعة ــ القسم الصحيح (٢/٥٠٣ ــ ٥٠٦) ولعل القصة تعددت.

[١٧٥٦] انظر التعليق على الحديث السابق.

قال: أخبرني حفص بن ميسرة[1]، عن أبي سفيان أنَّ يهودية سَحَرَتْ رسول الله ﷺ، فلمّا مضى ثمان[2] عشرةَ ليلةً أتاه جبريل عليه السلام فقال: يا محمد، إنَّ يهودية سحرتك، وجعلت لك سحراً في بني بَيَاضَة[3]. فأرسلْ من أخصّ أهلك وأصحابك رجلين يستخرجان السحر، فبعث رسول الله ﷺ أبا بكر وعمر، فاستخرجا ذلك السحر، ونَزَل جبريلُ فقال: يا محمد اقْرَأْ. قال: «وما أقرأ؟» قال: اقْرَأْ: ﴿قل أعوذ بِرَبِّ / الفَلَق﴾ الحديث بمثل ما تقدم[4].

(٢٦٦) ما جاء في قراءتهما[5] عِنْدَ النّوم

[١٧٥٧] «زي»: عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت: كان

---

(١) في (خ): «بن مسرة».
(٢) في (ز): «ثمانية عشر».
(٣) في (ز): «في بئر بني بضاعة».
(٤) «بمثل ما تقدم»: ليست في (ب).
(٥) في (ب): «في قراءتها».

. . . .

[١٧٥٧] خ (٩/ ٦٢) ــ (٦٦) كتاب فضائل القرآن ــ (١٤) باب فضل المعوذات ــ من طريق قتيبة بن سعيد، عن المفضل بن فضالة، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة. رقم: (٥٠١٧).
د: (٥/ ٣٠٣ ــ ٣٠٤) ــ (٣٥) كتاب الأدب ــ (١٠٧) باب ما يقول عند النوم ــ من طريق قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد بن موهب الهمداني، عن المفضل به. رقم: (٥٠٥٦).
ت: (٥/ ٤٧٣) ــ (٤٩) كتاب الدعوات ــ (٢١) باب ما جاء فيمن يقرأ القرآن عند المنام ــ من طريق البخاري به. رقم: (٣٤٠٢) وقال: هذا حديث حسن غريب صحيح.

=

رسول[1] الله ﷺ إذا أراد / النوم جَمَعَ يَدَيْهِ فَنَفَثَ فيهما بـ ﴿قل أعوذ برب [ز/١٦٧ب]
الفلق﴾ و﴿قل أعوذ برب الناس﴾ ثم مسح[2] بهما رأسه وجسده. قال عُقَيلُ:
رأيت ابن شهاب يصنع ذلك.

(٢٦٧) ما جاء في تعويذ النبي ﷺ بهما نفسه في[3] لدغة العَقْرَبِ

[١٧٥٨] / «ش»: عن محمد بن علي[4] قال: بينما[5] رسول الله ﷺ [ب/١١٨ب]

---

(١) في (ز): «كان النبي ﷺ».

(٢) في (ب، خ): «يمسح» وفي (ص) «يمسح بها» وما أثبتناه من النسخ الأخرى.

(٣) في (ب، خ، ز): «من» بدل «في» وفي (خ): «الدغته».

(٤) كذا في جميع النسخ «عن محمد بن علي قال» وفي مصدر المصنف ابن أبي شيبة وغيره «عن محمد بن علي، عن علي قال».

(٥) في (ز): «بينا رسول الله ﷺ».

....

= النسائي ـ عمل اليوم والليلة (٤٦٢) ـ باب ما يقول من يفزع في منامه ـ من طريق البخاري به. رقم: (٧٨٨).

جه: (٢/ ١٢٧٥) ـ (٣٤) كتاب الدعاء ـ (١٥) باب ما يدعو به إذا أوى إلى فراشه ـ من طريق الليث، عن عقيل عن ابن شهاب به. رقم: (٣٨٧٥).

[١٧٥٨] ابن أبي شيبة (١٠/ ٤١٨ ـ ٤١٩) ـ كتاب الدعاء ـ (١٦٩٥) ما يؤمر الرجل أن يدعو فلا يضره لسعة العقرب ـ من طريق عبد الرحيم بن سليمان، عن مطرف، عن المنهال بن عمرو، عن محمد بن علي، عن عليّ به. رقم: (٩٨٥٠).

هب ـ الشعب (٥/ ٥١٨) ـ فصل في الاستشفاء بالقرآن ـ من طريق أحمد بن عبيد، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن عمه أبي بكر، عن عبد الرحيم بن سليمان به. رقم: (٢٣٤٠).

الخلال: من فضائل سورة ﴿قل هو الله أحد﴾ (ص ١٠٤ رقم ٥٦) ـ من طريق محمد بن فضيل عن مطرف به. =

ذات ليلةٍ يصلّي، فوضع يده على الأرض فَلَدَغَتْهُ عَقْرَبٌ فتناولها رسول الله ﷺ بنعله فقَتَلَهَا، فلما انصرف قال: «لَعَنَ اللهُ العَقْرَب، ما تَدَعُ مُصَلّياً ولا غيره، أو نبياً ولا[1] غيره». ثم دعا بماءٍ وملح فجعله في إناء، ثم جعل يصبّه حيث لدغته، ويمسحها ويُعَوِّذُها بالمعوذتين.

(٢٦٨) ثواب مَنْ قَرَأَ القرآن حتى خَتَمهُ أو حضر خَتْمَةً[2]

[١٧٥٩] «ص»: عن ابن عباس أنّه قال: مَنْ قَرَأَ ختمة كانت له عند الله دعوة مستجابة. مُعَجَّلة أو مؤخّرة.

فقال له رجل: يا ابن عباس، فإنْ كان رجلٌ لم يعلم[3] إلا سورة

---

(١) في (خ): «ما يدع مصلياً أو غيره، أو نبياً أو غيره» والجملة الثانية ليست في (ب).

(٢) في (ب): «أو حضر من ختمه».

(٣) في (ب): «لم يتعلم».

....

= وفيه زيادة ﴿قل هو الله أحد﴾ وهو «عن علي» كما في كتب التخريج. هذا إسناده حسن؛ لأن المنهال صدوق ربما وهم [وانظر الموسوعة ــ القسم الصحيح ٢/ ٣٨١].
وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٤١٥) إلى ابن مردويه أيضاً.

[١٧٥٩] ذكره القرطبي في التذكار في أفضل الأذكار (ص ١١٥) ولفظه: وروى عطاء عن ابن عباسٍ قال: قال رسول الله ﷺ «من قرأه ــ يعني القرآن ــ حتى يختمه كانت له دعوة مستجابة، معجلة أو مدخرة». لم يزد، وكذا لم يعزه إلى أحد.
وهب ــ الشعب (٥/ ٥١ ــ ٥٢) ــ فصل في استحباب التكبير عند الختم ــ من طريق حفص بن عمر بن حكيم، عن عمرو بن قيس الملائي، عن عطاء، عن ابن عباس بنحوه في حديث طويل. رقم: (١٩١٨).
ورواه ابن عدي في الكامل (٢/ ٧٩٥) وقال عن حفص بن عمر الحكيم: حدث عن عمرو بن قيس الملائي، عن عطاء، عن ابن عباس أحاديث بواطيل. وقال أيضاً: هو مجهول.

أو سورتين. قال: سألَ رجلٌ النبي ﷺ عن ذلك فقال: «خَتَمَهُ مِنْ حَيْثُ عَلِمَهُ».

[١٧٦٠] «ك، ص»: وعن مجاهد قال: مَنْ خَتَمَ القرآنَ أُعْطِيَ دعوةً.

[١٧٦١] «حـ»: وعن وهب[1] بن عبد الله أنه كان يقول: لكلّ نَبِـيٍّ مسألةٌ يعطاها، وإنّ قارىء القرآنِ يُعْطى سؤله[2] كُلَّما خَتَمَهُ.

[١٧٦٢] «سف»: / وعن عبد الكريم بن أبـي المُخَارِق عن مُجَاهد [ص/١٩٦أ] قال: مَنْ خَتَمَ[3] القرآن أُعْطيَ دعوة مستجابة.

قال سفيان: وأَظُنُّ فيه: وتُصَلّي عليه الملائكة إنْ كان ليلاً فليلاً حتى يصبح، وإنْ كان نهاراً فنهاراً حتى يُمْسِي.

[١٧٦٣] «ش»: وعن قَتَادة، عن أنس أنه كَانَ إذا خَتَم القرآن جمع أهله.

---

(١) في (ز، خ): «واهب بن عبد الله».
(٢) في (ز، خ): «سؤاله».
(٣) في (ز): «من قرأ القرآن».

. . . .

[١٧٦٠] روى ابن الضريس (ص ٤٤ رقم ٤٩) من طريق شعبة، عن الحكم عن مجاهد، وعبدة بن أبـي لُبَابة: أنه كان يقال: إن الدعاء مستجاب عند ختم القرآن.
وقال النووي في الأذكار (ص ١٨٥): روى بأسانيد صحيحة عن الحكم بن عتيبة.
[١٧٦١] لم أعثر عليه.
[١٧٦٢] لم أعثر عليه. وانظر رقم (١٧٦٠) وتخريجه.
[١٧٦٣] مصنف ابن أبـي شيبة (١٠/ ٤٩٠) ــ كتاب فضائل القرآن ــ (١٧٧٤) في الرجل إذا ختم ما يصنع ــ من طريق وكيع، عن مسعر، عن قتادة، عن أنس به. رقم: (١٠٠٨٧).
=

[١٧٦٤] «ط»: وعن الزهري عن معاذ بن جبل قال: مَنْ قَرَأَ القرآن كَانَت له عند الله دعوةٌ[١]. من شَاء عَجّلهَا، ومن شاء أَخَّرَهَا.

[١٧٦٥] «ع»: وعنه[٢] قال: كان بالمدينة رجل يقرأُ القرآن من أوّله

---

(١) في (ز): «دعوة مستجابة».

(٢) الضمير في «وعنه» راجع إلى قتادة الذي ذكر في الحديث رقم: (١٧٦٣) وهذا كما يتبين من كتب التخريج.

....

= فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ٤٧ رقم ١٠٨) من طريق أحمد بن عثمان الخراساني، عن عبد الله بن المبارك، عن هشام بن يحيى، عن قتادة، عن أنس بن مالك أنه كان يجمع أهله عند ختم القرآن.

الدارمي (٢/ ٣٣٦) ـ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ـ (٣٢) باب في ختم القرآن ـ من طريق عفان، عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس ولفظه: كان أنس إذا ختم القرآن جمع ولده وأهل بيته فدعا لهم. رقم: (٣٤٧٧).

طب ـ الكبير (١/ ٢١٣) ـ من طريق خالد بن خداش، عن جعفر بن سليمان به. رقم: (٦٧٤).

قال الهيثمي في المجمع (٧/ ١٧٢): ورجاله ثقات.

هب ـ الشعب (٥/ ٣٣) ـ فصل في قطع القراءة بحمد الله تعالى على ما أنعم عليه بالقرآن وهداه للإيمان، وتصديق الله فيما أخبر به عن الآخرة والصلاة على النبي ﷺ إذ هو السبب في وقوفنا على القرآن، ووصولنا إليه والشهادة له بالتبليغ. من طريق سعيد بن منصور، عن جعفر بن سليمان، عن ثابت به. رقم: (١٩٠٧).

ابن المبارك ـ الزهد (٢٧٩) ـ من طريق عبد الله، عن مسعر، عن قتادة، عن أنس به. رقم: (٨٠٩).

[١٧٦٤] انظر الحديث رقم (٢٠٢) وتخريجه. وهذا الحديث ليس في (خ).

[١٧٦٥] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ٤٦، ٤٧، رقم ١٠٦) من طريق حجاج، عن صالح المري، عن قتادة به.

الدارمي (٢/ ٣٣٦) ـ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ـ (٣٢) باب في ختم القرآن ـ من =

إلى آخره على أصحاب له، وكان[1] ابن عباس يَضَعَ عليه الرقباء فإذا كان عند الخَتْم جاء ابن عباس فشهده[2].

[١٧٦٦] «نج»: وعن يوسف بن أسباط. أنّهُ قال: كانوا يستحبُّون أن يَخْتِمُوا أوّل النهار وأوّل الليل. فإنْ خَتَمَ أول النهار / فإنَّ الملائكة تصلّي [ز/١٦٨أ] عليه من أول النهار إلى آخره، وإنْ[3] خَتَم أوّل الليل فإنَّ الملائكة تصلّي عليه من أولِ الليل إلى آخره.

[١٧٦٧] «ص»: قال سفيان: كانوا يستحبُّونَ أنْ يخْتمُوا أوّل النهار، وأوّل الليل، فإنْ خَتَمَ أول النهار صَلَّتْ عليه ملائكة النهار، وإنْ[4] خَتَمَ أول الليل صَلّتْ عليه ملائكة الليل[5]. أو كما قال.

[١٧٦٨]: وعن النبـي ﷺ أنّه قال: «مَنْ شَهِدَ خاتمةَ القُرآنِ كَانَ كَمَنْ

---

(١) في (ب): «فكان ابن عباس».

(٢) في (خ): «يشهده».

(٣) من هنا إلى قوله في الرواية التالية: «صلت عليه ملائكة الليل» ساقط من (ز).

(٤) في (ب): «فإن حتم».

(٥) في (ز): «ملائكة الليل حتى يصبح».

....

= طريق سليمان بن حرب، عن صالح المري، عن قتادة بنحوه. رقم: (٣٤٧٥).
وذكره القرطبي في التذكار (٦٨) وقال: وروى عن قتادة بنحو حديث الدارمي، ولم يعزه إلى أحد. وذكره الإمام النووي في التبيان في آداب جملة القرآن (٢٣١) ــ فصل في آداب الختم وما يتعلق به. وعزاه إلى الدارمي وابن أبـي داود.

[١٧٦٦] سيأتي مثل ذلك عن إبراهيم التيمي. رقم: (١٧٧٣) إن شاء الله تعالى.

[١٧٦٧] هو مثل سابقه.

[١٧٦٨] الدارمي (٢/٣٣٦) ــ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ــ (٣٢) باب في ختم القرآن ــ من طريق سليمان بن حرب، عن صالح المري عن أيوب، عن أبـي قلابة مرفوعاً بنحوه. =

[خ/١٨٥أ] شَهِدَ / الغَنَائِم حين تقسم، ومن شهد فاتحة الكتاب كَانَ كمن شهد فَتْحاً في سبيل الله»[١].

[١٧٦٩] «قلت»: خرجه ابنُ حبيب بمثله. فرواه عن إسحق بن صالح موقوفاً. ولم يذكر فيه فاتحة الكتاب وقال: «مَنْ[٢] شهد الغنائم فَلاَ بُدَّ أنْ يأخذَ منها أو يرتضخ[٣]».

[١٧٧٠] «ع»: وعن عبد الله بن مسعود قال: مَنْ خَتَمَ القُرآن فله دعوة مستجابة.

[ص/١٩٦ب] قال: فكان عبد الله إذا ختم القرآن[٤] جمع أهله /، ثم دعا، وأمنوا على دعائه.

---

(١) في (ز): «في سبيل الله عز وجل».
(٢) في (ز): «ومن شهد».
(٣) في (ز): «يحتذي منها ويرتضخ» وفي (خ): «ويرضخ» وفي (ب) تحريف ضيع كل معنى.
(٤) في (ب): «إذا ختمه».

= رقم: (٣٤٧٤).
فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ٤٦ رقم ١٠٥) من طريق حجاج عن صالح المري، عن أيوب، عن أبي قلابة قال: قال رسول الله ﷺ... الحديث.
فضائل القرآن لابن الضريس (ص ٥١ رقم ٧٧) من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس، عن صالح المري به.
وهو هكذا مرسل.
[١٧٦٩] انظر التخريج السابق.
[١٧٧٠] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ٤٧ رقم ١٠٧) من طريق هشيم عن العوام، عن إبراهيم التيمي، عن عبد الله بن مسعود به.
فضائل القرآن لابن الضريس (ص٥١ رقم٧٦) من طريق النضر بن محمد الكندي، عن هشيم به.

[١٧٧١] «ق»: عن النبي ﷺ قال: «مَنْ خَتَم القرآنَ زَوَّجَهُ اللهُ تعالى بكل آيةٍ ختمها سبعين[١] حوراء. وكتب له بِكُلِّ حَرْفٍ عشر حسنات، ومحىٰ عنه عشر[٢] سيئاتٍ، ورفع له بكل حرف عشر درجات، وكان له القرآنُ جُنَّة يوم القيامة».

[١٧٧٢] «حـ»: وعن[٣] ابن عمر: أنَّ رسول الله ﷺ / قال: «مَنْ خَتَمَ [ب/١١٩أ] القرآنَ نهاراً وَكَّلَ اللهُ به سبعين ألف ملك يصلون عليه[٤] حتى يمسي، ومن ختمه ليلاً وكَّل الله به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يصبح، وأصاب من حَوْله نوراً».

[١٧٧٣] «ع»: وعن إبراهيم التَّيمي قال: كان يقال[٥] إذا خَتَمَ الرّجلُ

---

(١) في (ص): «سبعون» وهو خطأ.
(٢) «ومحى عنه عشر سيئات»: ليست في (خ).
(٣) في (ب): «وعن أبو عمر» وهو خطأ.
(٤) من هنا إلى قوله «حتى يصبح» ساقط من (ص).
(٥) «يقال»: ليست في (ز).

. . . .

[١٧٧١] لم أعثر عليه.
[١٧٧٢] لم أعثر عليه.
[١٧٧٣] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ٤٨ رقم ١٠٩) من طريق هشيم، عن العوام، عن إبراهيم التيمي به.
الدارمي (٢/ ٣٣٧) ـ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ـ (٣٢) باب في ختم القرآن ـ من طريق إبراهيم بن موسى، عن جرير، عن الأعمش، عن إبراهيم به. رقم: (٣٤٨٠).
وذكره القرطبي في التذكار (٦٩) ـ الباب الثامن عشر ـ في فضل ختم القرآن وما يستحب فيه.
هب ـ الشعب (٥/ ٣٧) ـ فصل في قطع القراءة بحمد الله تعالى على ما أنعم عليه =

القرآن في أول[1] النهار صلّتْ عليه الملائكة بقية يومه، وإذا ختمه أوّل الليل صلّت عليه الملائكة بقية ليلته. قال: فكانوا يُحبُّونَ أن يختموا في أول النهار أو في أول[2] الليل.

[١٧٧٤] «ط، و، ك»: وعن كعب الأحبار وغيره قال: مَنْ ختم القرآن زَوّجه اللهُ تعالى مائة ألف زوجة من الحور العين، لكل زوجة مائة ألف[3] وَصيفة، ومائة ألف[4] وصيفٍ، ومَنْ قرأ شيئاً فيه فبحساب[5] ذلك، فإنْ[6] ختمه مرابطاً زاده الله على ذلك مائة ألف ألف ضعف، وبنى[7] له عَدَدَ ذلك مدائِنَ، وقصوراً وغرفاً من دُرٍّ وياقوتٍ في الجنة، وكان ذلك على الله يسيراً.

---

(١) في (خ): «في ليل أو نهار» بدل «في أول النهار» وهو مخالف للسياق.

(٢) في (ب): «أن يختموا في أول الليل، وفي أول النهار».

(٣) في (ب، ز، خ): «مائة ألف ألف».

(٤) في (ز، خ): «ومائة ألف ألف».

(٥) في (ب): «فبحسب».

(٦) في (خ): «وإن ختمه».

(٧) في (ب): «ويبنى».

= بالقرآن، وهداه للإيمان وتصديق الله فيما أخبر به عن الآخرة، والصلاة على النبي ﷺ إذ هو السبب في وقوفنا على القرآن، ووصولنا إليه، والشهادة له بالتبليغ.
فضائل القرآن لابن الضريس (ص ٤٤، أرقام ٥٠ ــ ٥٢) من طريق جرير عن الأعمش، عن إبراهيم به.
وبعده: قال سليمان الأعمش: «فرأيت أصحابنا يعجبهم أن يختموا أول النهار وأول الليل».
ومن طريق سهل بن بكار، وأبي الربيع الزهراني عن الأعمش به.

[١٧٧٤] لم أعثر عليه.

زاد[1] الطبري في روايته: قال كعب: وما مِنْ شيءٍ أحبُّ إلى الله تعالى من قراءة / القرآن والذكر[2]، ولولا ذلك ما أمر الناس بالصلاة والقتال، [ز/١٦٨ب] ألا تَرَوْنَ أنّه قد أمر الناسَ بالصلاةِ عند القتال فقال: ﴿يا أيها الّذِينَ آمنوا إذا لَقِيتُمْ فئَةً فَاثْبُتُوا واذكرُوُا الله كثيراً لعلكم تفلحون﴾[3] قال: وسمع كعب رجلاً يقرأ القرآن فقال: خيار عباد الله مَنْ أَطَابَ الكلام وشرار عباد الله من أَخْبَثَ / الكلام. [ص/١٩٧أ]

[١٧٧٥] «حـ»: وعن الزهري: أنّ معاذ بن جبل قال: من اسْتَظْهَرَ القرآن، وعمل به كانت له دعوة، إنْ شاء تعجّلها لدنياه، وإن شاء لآخرته.

[١٧٧٦] «ع»: وعن محمد بن جَحَادة قال: كانوا يَسْتَحِبُّون إذا ختموا[4] من الليل أن يختموا في الركعتين بعد المغرب، وإنْ خَتَمُوا من[5] النهار أنْ يختموا في الرّكعتين قبل صلاة الفجر.

[١٧٧٧] «حـ»: وعن الليث بن سعد[6]، عن إسماعيل بن رافع: أنَّ

---

(١) من هنا إلى نهاية رواية الطبري ليس في (خ).
(٢) «والذكر»: ليس في (ز).
(٣) سورة الأنفال: الآية ٤٥.
(٤) في (ب): «إذا ختموا القرآن».
(٥) في (ز): «بالنهار».
(٦) في (خ): «ابن سعيد» وهو خطأ.

[١٧٧٥] سبق نحوه في رقم: (١٧٦٤). وانظر (٢٠٢) وتخريجه.
[١٧٧٦] فضائل أبي عبيد (ص ٤٨ رقم ١١٠) قال أبو عبيد: ويروى عن همام عن محمد بن جحادة فذكره.
[١٧٧٧] لم أعثر عليه.

رسول الله ﷺ قال: «مَنْ خَتَم القرآنَ صَلَّى عليه سبعونَ ألف ملكٍ، وأصاب مَنْ كان قَريباً منه خيراً كثيراً».

[١٧٧٨] «ذر»: وعن طلحة بن مُصَرِّف[1] قال: مَنْ ختم القرآن في أيِّ ساعة من النهار كانت صلّت عليه الملائكة حتى يمسي، وأيِّ ساعة من الليل كانت صلّت عليه الملائكة حتى يصبح.

[١٧٧٩] «ش»: وعن الحكم قال: كان[2] مجاهد وعبدة بن أبـي لُبَابة

---

(١) في (ز): «بن مطرف» وهو خطأ.

(٢) (كان) ليست في (ص، ز) وأضفناها من (ب، خ).

[١٧٧٨] فضائل القرآن لابن الضريس (ص ٤٥ رقم ٥٤) من طريق أبـي سلمة، عن حماد، عن ابن بكير، عن طلحة بن مصرف به.
أبو نعيم ــ الحلية (٥/ ٢٦) ــ من طريق هشام بن عبيد الله، عن محمد بن جابر، عن ليث، عن طلحة بن مصرف، عن مصعب بن سعد، عن سعد به ــ وقال أبو نعيم: غريب من حديث طلحة، تفرد به هشام، عن محمد.
وذكره السيوطي في جامعة، ورمز له بالضعف (الجامع الصغير مع فيض القدير ٦/ ١٢٣ رقم ٨٦٥٥).
الدارمي (٢/ ٣٣٧) ــ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ــ (٣٢) باب في ختم القرآن ــ من طريق هارون بن عنبسة، عن ليث، عن طلحة بن مصرف، عن مصعب بن سعد، عن سعد به. رقم: (٣٤٨٦). قال أبو محمد ــ يعني الدارمي ــ هذا حسن عن سعد.

[١٧٧٩] ابن أبـي شيبة (١٠/ ٤٩١) ــ كتاب فضائل القرآن ــ (١٧٧٤) باب في الرجل إذا ختم ما يصنع ــ من طريق جرير، عن منصور عن الحكم به. رقم: (١٠٠٨٩).
البيهقي ــ الشعب (٥/ ٣٥) ــ من طريق علي بن الجعد، عن شعبة، عن الحكم بنحوه. رقم: (١٩٠٩٠).
الدارمي (٢/ ٣٣٧) ــ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ــ (٣٢) باب في ختم القرآن ــ من طريق سعد بن الربيع، عن شعبة، عن الحكم به. رقم: (٣٤٨٥).
وانظر تخريج الحديث رقم: (١٧٦٠).

وناس يعرضون المصاحف، فإذا كان اليوم الذي أرادُوا أنْ يختموا فيه أرسلوا إليّ، وإلى سلمة بن كُهَيْل فقالوا: إنّا كُنّا نعرض المصاحف، فأردنا أنْ نختم اليوم فأَحْبَبْنَا أنْ تَشهدونا، إنّه كان يقال: إذا خُتِمَ القرآن أُنزلتِ[1] الرحمةُ عند خاتمته، أو حَضَرتِ الرحمة عند خاتمته.

[١٧٨٠] «ش»: وعن العَوّام بن حَوْشب[2] عن المسيّب بن رافع أنّه كان يختم القرآن في ثلاثٍ، يصبح اليوم الذي يختم فيه صائماً.

[١٧٨١] «نج»: وعن أحمد بن عبد الله بن يونس[3] قال: سمعت

---

(١) في (ز): «نزلتنا الرحمة».

(٢) في (خ): «خوسف» وهو خطأ وفي (ز): «حوسب» وهو خطأ أيضاً.

(٣) في (ص): «نونسين» بدل «يونس» وهو خطأ.

. . . .

[١٧٨٠] ابن أبي شيبة (١٠/ ٤٩١) ــ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ــ (١٧٧٤) في الرجل إذا ختم ما يصنع ــ من طريق يزيد بن هارون، عن العوام بن حوشب به. رقم: (١٠٠٩٠).

[١٧٨١] هب ــ الشعب (٥/ ٣٦) ــ من طريق بشر بن موسى، عن عمر بن عبد العزيز، عن بشر بن الحارث، عن يحيى بن اليمان، عن سفيان، عن حبيب بن أبي عمرة به. رقم: (١٩١٠).

قال بشر بن موسى: وقال لي عمر بن عبد العزيز: فحدثت به أحمد بن حنبل فقال: لعل هذا من مخبآت سفيان. واستحسنه أحمد بن حنبل جداً.

أبو نعيم ــ الحلية (٨/ ٣٥٥) ــ من طريق عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، عن أبيه، عن بشر بن الحارث به.

وفيه: عن حبيب بن أبي جمرة ــ بالجيم ــ، وليس فيه كلام أحمد بن حنبل.

الخطيب ــ التاريخ (١١/ ٢٠٧) ــ من طريق عمر بن عبد العزيز الضرير، عن بشر بن الحارث به.

وفيه: عن حبيب بن أبي عمر ــ كذا ولم يقل: عمرة ولا جمرة ــ ترجمة رقم: (٥٩١٢) وكله تحريف والصحيح: «ابن أبي عَمْرَة».

سفيان الثوري يقول: إذا ختم الرجل القرآن قَبَّلَ المَلَكُ بين عينيه.

قال أحمد بن يونس[1]: فحدثني بعض أصحابنا قال: ذكرت ذلك [ص/١٩٧ب] لأحمد بن حنبل رحمه الله فقال: رحم اللهُ سفيانَ؛ هذا من مُخَبَّآتِ / سفيان.

[ز/١٦٩أ] [ب/١١٩ب] [١٧٨٢] «ش»: وعن الحكم عن مجاهد / قال: الرحمةُ تنزل / عند ختم القرآن.

[١٧٨٣] «ش»: وعن أبـي العالية أنّه كان إذا أَرَادَ أن[2] يختمه من آخر الليل أخره إلى أن يصبح، وإذا أراد أنْ يختمه من آخر النهار أَخَّرَهُ إلى أنْ يُمْسِي.

[١٧٨٤] «سف»: وعن عبد الكريم عن مجاهد قال: كان يعجبهم أنْ يحضروا خَتْمَ القرآن؛ لأنَّ الرحمة تنزل عنده.

---

(١) في (ز، خ): «يوسف» بدل «يونس» وهو خطأ.

(٢) من هنا إلى قوله «أن يختمه» ساقط من (ز).

[١٧٨٢] ابن أبـي شيبة (١٠/ ٤٩١) ــ كتاب فضائل القرآن ــ (١٧٧٤) في الرجل إذا ختم ما يصنع ــ من طريق وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن الحكم، عن مجاهد به. رقم: (١٠٠٩١).

[١٧٨٣] ابن أبـي شيبة (١٠/ ٤٩١) ــ في الكتاب والباب السابقين ــ من طريق يحيـى بن سعيد القطان، عن التيمي، عن رجل، عن أبـي العالية به.

أبو نعيم ــ الحلية (٢/ ٢٢٠) ــ من طريق محمد بن شبل، عن أبـي بكر بن أبـي شيبة به.

فضائل القرآن لابن الضريس (ص ٥٣ ــ ٥٤ رقم ٨٧) من طريق أبـي بكر بن أبـي شيبة، عن يزيد بن هارون عن يحيـى بن سعيد به.

[١٧٨٤] ذكره القرطبـي في التذكار (٦٨). ولفظه: وعن مجاهد: كان يجتمعون عند ختم القرآن =

[١٧٨٥] «حـ»: وعن سعيد بن أبـي[1] أيوب قال: بلغني أنّ العبدَ إذا ختمَ القرآن، ثم استفتحه نودي: قد[2] أرْضَيْتَ رَبَّكَ.

[١٧٨٦] «حـ»: وعن أنس بن مالك أنه كان إذا حَضَرَ[3] ختمة القرآن جمع عليه أهله.

[١٧٨٧] «ذر»: وعن حُذَيْفة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ القُرآن

---

(١) في (ب، ز، خ): «سعيد بن أيوب».

(٢) في (ز): «نودي أن قد أرضيت ربك».

(٣) في (ب): «حضرته».

. . . .

= ويقولون: الرحمة تنزل.

ولم يعزه القرطبـي إلى أحد.

[١٧٨٥] مختصر قيام الليل (ص ١١٣) من طريق المقبري عن سعيد.

[١٧٨٦] انظر الحديث رقم: (١٧٦٣) وتخريجه.

[١٧٨٧] القرطبـي ــ التذكار (ص ٦٨)، وعزاه إلى ابن شاهين من طريق محمد بن هارون بن الهيثم الجوهري، عن الحسن بن عرفة، عن محمد بن مروان الكوفي، عن عمرو بن ميمون، عن الحجاج بن فرافصة، عن حذيفة به.

وقد روى هذا الحديث بلفظه عن ابن الزبير، وابن مسعود.

الحاكم ــ المستدرك (٣/ ٥٥٤) ــ كتاب معرفة الصحابة ــ ذكر عبد الله بن الزبير بن العوام رضي الله عنهما ــ من طريق محمد بن بحر الهجيمي، عن سعيد بن سالم القداح، عن ابن جريج، عن ابن أبـي مليكة، عن عبد الله بن الزبير به.

قال الذهبـي: محمد منكر الحديث.

الهيثمي ــ زوائد البزار (٣/ ٩٣ ــ ٩٤) ــ كتاب التفسير ــ باب في قراءة القرآن ــ من طريق نافع بن عمر، عن ابن أبـي مليكة عن عبد الله بن الزبير به. رقم (٢٣٢٢). قال البزار: لا نعلم رواه عن النبـي ﷺ إلا ابن الزبير، ورواه عبد المجيد بن عبد العزيز، عن ابن جريج، عن ابن أبـي مليكة، عن ابن الزبير، فتابع نافع بن عمر. =

[خ/٨٥ب] حتى يختمه[١] ظاهراً أو نظراً / غَرَسَ اللهُ له شجرةً في الجنة لَوْ أنَّ غُراباً أفْرَخَ في ورقةٍ منها ثم نهض يطيرُ لأدْرَكَهُ الهَرَمُ قَبْلَ أنْ يقطع الورقة[٢] من تلك الشجرة».

[١٧٨٨] «ق»: وعن النبي ﷺ أنّه قال: «مَنْ جَمَعَ القرآن مَتَّعَهُ الله بعَقْلِهِ حتى يموت».

---

(١) في (ز): «حتى ختمه».
(٢) في (ب): «تلك الورقة».

= وأما رواية ابن مسعود، فهي عند الهيثمي في المجمع (٧/ ١٦٥) وقال: رواه البزار والطبراني إلا أنه قال: «لو أن غراباً أفرخ في ورقة منها. ثم أدرك ذلك الفرخ فنهض، لأدركه الهرم قبل أن تقطع تلك الورقة». وفيه محمد بن الهجيمي ولم أعرفه، وسعيد بن سالم القداح مختلف فيه، وبقية رجال الطبراني ثقات، وإسناد البزار ضعيف.

[وانظر أرقام ٢٢، ٥٦، ٢٠٣ فقد ذكر هذا الحديث فيها وعندها مزيد تخريج).

[١٧٨٨] هذه الرواية ليست في (خ).

ابن عدي ــ الكامل (٣/ ١٠١٥) ــ من طريق أبي صالح كاتب الليث، عن رشدين بن سعد، عن جرير بن حازم، عن حميد، عن أنس به.

قال الشيخ: هذا الحديث لا يرويه عن جرير غير رشدين، ولا أعلم يرويه عن رشدين غير أبي صالح كاتب الليث.

ابن الجوزي ــ العلل المتناهية (١/ ١١٥) ــ باب ثواب من حفظ القرآن. وقال ابن الجوزي: قال يحيى: رشدين ليس بشيء، وقال النسائي: متروك. وكاتب الليث ليس بثقة.

وقد سبق هذا الحديث برقم: (١٩٢) ولكن من مصدر آخر، وانظر مزيداً من تخريجه هناك.

[١٧٨٩] «ق»: وعنه ﷺ أنّه قال: «مَنْ جَمَعَ القُرآنَ فَقَدْ أُدْرِجَتِ النّبوةُ بين جَنْبَيْهِ، إلا أنّه لا يُوحَىٰ إليه».

[١٧٩٠] «ذر»: وعن أنس: أنّه كان إذا ختم القرآن جمع أهله فدعا.

(٢٦٩) في كَم يَخْتم القُرآن

[١٧٩١] «س»: عن عبد الله[1] بن عمرو قال: جمعتُ القرآن فقرأتُ به

---

(١) في (ص، ب): «عبد الله بن عمر» وما أثبتناه من (ز، خ) وهو الصواب ـ إن شاء الله تعالى ـ.

[١٧٨٩] الحاكم ـ المستدرك (١/ ٥٥٢) ـ كتاب فضائل القرآن ـ أخبار في فضائل القرآن جملة ـ من طريق يحيى بن أيوب، عن خالد بن أبي يزيد، عن ثعلبة بن يزيد، عن عبد الله بن عمرو بن العاص به ـ في حديث طويل.
وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأقره الذهبي.
وذكره السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٤٩)، وعزاه أيضاً إلى الطبراني والبيهقي.
وقد سبق هذا برقم (٢٠١) عن ابن عمرو رضي الله عنهما، فانظر مزيداً من التخريج هناك.

[١٧٩٠] انظر الحديث رقم (١٧٦٣) وتخريجه.

[١٧٩١] حديث عبد الله بن عمرو روى بطرق مختلفة، وألفاظ مختلفة.
خ: (٩/ ٩٥) ـ (٦٦) كتاب فضائل القرآن ـ (٣٤) باب في كم يقرأ القرآن ـ من طريق شيبان، عن يحيى، عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن عمرو... رقم: (٥٠٥٤).
م: (٢/ ٨١٣) ـ (١٣) كتاب الصيام ـ (٣٥) باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوّت به حقاً أو لم يفطر العيدين والتشريق، وبيان تفضيل صوم يوم وإفطار يوم ـ من طريق عكرمة بن عمار، عن يحيى عن عبد الله بن يزيد، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن عمرو بن العاص في حديث طويل. رقم: (١٨٢/ ١١٥٩).
د: (٢/ ١١٢ ـ ١١٣) ـ (٢) كتاب الصلاة ـ (٣٢٥) باب في كم يقرأ القرآن ـ من =

في كل ليلةٍ، فبلغ ذلك النبـي ﷺ، فقال لي: «اقْرَأْ به في كلّ شهرٍ». فقلت:

= طريق أبان، عن يحيـى، عن محمد بن إبراهيم، عن أبـي سلمة، عن عبد الله بن عمرو... رقم: (١٣٨٨).

ومن طريق عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو... رقم: (١٣٨٩).

ومن طريق قتادة، عن يزيد بن عبد الله، عن عبد الله بن عمرو... رقم: (١٣٩٠).

ومن طريق طلحة بن مصرف، عن خيثمة، عن عبد الله بن عمرو... رقم: (١٣٩١).

ت: (٥/ ١٩٦) ـ (٤٧) كتاب القراءات ـ (١٣) باب ـ من طريق مطرف، عن أبـي إسحاق، عن أبـي بردة، عن عبد الله بن عمرو... رقم: (٢٩٤٦).

النسائي ـ الكبرى (٥/ ٢٤) ـ (٧٥) كتاب فضائل القرآن ـ (٤٨) في كم يقرأ القرآن ـ من طريق قتيبة بن سعيد، عن المفضل، عن ابن جريج، عن عبد الله بن أبـي مليكة، عن يحيـى بن حكيم، عن عبد الله بن عمرو، واللفظ له.

س: (٤/ ٢١٤) ـ (٢٢) كتاب الصيام ـ (٧٨) صوم عشرة أيام من الشهر ـ من طريق شعبة، عن عمرو بن دينار، عن أبـي العباس، عن عبد الله بن عمرو به. رقم: (٢٤٠٠).

هذا وقد لخص محمد بن نصر المروزي الروايات فيه فقال: (مختصر قيام الليل ص ٦٦ ـ ٦٧):

حدثنا محمد بن عبيد، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن سِمَاك بن الفضل، عن وهب بن مُنبِّه، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده عبد الله بن عمرو أن النبـي ﷺ أمره أن يقرأه في أربعين، ثم في شهر، ثم في عشرين، ثم في خمس عشرة، ثم في عشر، ثم في سبع. قال: انتهى إلى سبع.

وفي رواية عن عبد الله بن عمرو قال لي رسول الله ﷺ: اقرأه في سبع.

وفي أخرى: دخل على رسول الله ﷺ في بيتي. فقال: ألم أخبر أنك تقرأ القرآن في كل ليلة، اقرأه في الشهر. قلت: إني أقوى أكثر من ذلك. قال: فاقرأه في كل نصف. قلت: إني أقوى على أكثر من ذلك، قال: فاقرأه في كل سبع ولا تزيدن.

وفي لفظ: فلم أزل أطلب إليه حتى قال: في خمسة أيام.

وفي رواية أنه قال لرسول الله ﷺ: في كم أقرأ القرآن؟ قال: في شهر... فذكره، وفيه: قال: لا يفقه من قرأه في أقل من ثلاث.

أيْ[1] رسول الله، دَعْنِي أستمتع من قوتي وشبابـي. قال: «اقرأ بِهِ في[2] كلّ عشرين» قلت: أي رسول الله، دعني أستمتع من قوتي وشبابـي. قال: «اقْرأ بِهِ في كلّ عشر». قلت، أي رسول الله، دعني أستمتع من قوتي وشبابـي. قال: «اقرأ به في سبع» فقلت / : يا رسول الله، دعني أستمتع من قوتي [ص/١٩٨أ] وشبابـي فأبَـىٰ.

[١٧٩٢] «حـ»: وعن سعيد بن محمد الثقفي: أنَّ رسول الله ﷺ نَهَىٰ أنْ يُقْرَأَ القرآنُ في أَقَلّ من ثلاثٍ.

[١٧٩٣] «س»: وعن عبد الله بن عمرو أنّه سأل رسول الله ﷺ: في كَمْ يَقْرَأُ القرآن؟ قال: «في أربعين»، ثم[3] قال: «في شهر»، ثم قال: «في عشرين»، ثم قال: «في خمسة عشر»، ثم قال: «في عشر» ثم لم يزل. يعني: من سبع.

وفي[4] رواية: قال «انتهى / إلى سبعٍ». [ز/١٦٩ب]

(١) في (ب): يا رسول الله وكذلك في المواضع التالية.
(٢) من هنا إلى قوله: «في كل عشر» ساقط من بعض النسخ.
(٣) من هنا إلى قوله: «من سبع» ساقط من (ب).
(٤) السنن الكبرى الموضع السابق رقم (٨٠٦٩) من طريق زكريا بن يحيى، عن محمد بن عبيد، عن محمد بن ثور به.

[١٧٩٢] لم أعثر عليه. ولكن سيأتي قوله ﷺ: «لم يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث.. وكأن فيه معنى النهي.

[١٧٩٣] النسائي ـ الكبرى (٥/ ٢٥) ـ (٧٥) كتاب فضائل القرآن ـ (٤٨) في كم يقرأ القرآن رقم: (٨٠٦٨) من طريق نوح بن حبيب، عن عبد الرزاق، عن معمر عن سماك بن الفضل، عن وهب بن منبه، عن عبد الله بن عمرو به.
[وانظر التخريج في رقم ١٧٩١].

[١٧٩٤] «بيا، حـ»: وعن ابن مسعود أنه قال: مَنْ قَرأَ القرآنَ في أقلّ من ثلاث فهو رَاجِزٌ ومرتجزٌ.

قال(١) عبد الملك: إنما نهى عن ذلك كراهية أنْ يَهُذَّ(٢) ولا يَتَرسَّل فيه ولا يحرك القلوب به، فإذا تَرَسَّل به فلا بأس.

[١٧٩٥] «مد»: وقال علي رضي الله عنه. لا خَيْرَ في صلاةٍ لا فِقْهَ(٣) فيها، ولا في قراءة لا تَدَبُّر فيها.

[١٧٩٦] «حـ»: وعن إبراهيم النخعي قال: كان علقمةُ يختم في كل

---

(١) في (خ): «قال عبد الله» وهو خطأ. إنما هو عبد الملك بن حبيب.
(٢) الهَذُّ: سرعة القطع والقراءة.
(٣) في (ز): «لا فقهاً» وهو خطأ.

[١٧٩٤] فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ١١٢ رقم ٢٧٣) من طريق يزيد، عن سفيان، عن علي بن بذيمة، عن أبـي عبيدة عن عبد الله به.
ومن طريق حجاج، عن شعبة، عن علي بن بذيمة به.
وسيأتي مزيد من التخريج له في رقم: (١٨١١).

[١٧٩٥] الغزالي ــ الإحياء (١/ ٢٥١) ــ الباب الثالث: في أعمال الباطن في التلاوة ــ الفقرة الرابعة.

[١٧٩٦] ذكره الحافظ ابن كثير في فضائل القرآن ــ (٧٩)، وعزاه إلى أبـي عبيد من طريق هشيم، عن الأعمش، عن إبراهيم. ولفظه: كان الأسود يختم القرآن في كل ست، وكان علقمة يختمه في كل خمس. لم يزد.
فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ١١٠ رقم ٢٦٧) من طريق هشيم به. كما نقل ابن كثير.
تهذيب الكمال (٢٠/٣٠٦) في ترجمة علقمة النخعي ــ من طريق الأعمش، عن إبراهيم بهذا كله، ما عدا قوله: «وإبراهيم...» إلى آخره.

خمس، والأسود بن يزيد في ستٍّ، وعبد الرحمن بن يزيد في سبعٍ وإبراهيم في سبعٍ[1].

[١٧٩٧] «س، ذر»: وعن عبد الله بن عمرو قال قلت: يا رسول الله، في كم أَخْتِم القرآن؟ قال «اخْتِمْهُ في شهر». قال: قلت: يا رسول الله إني أطيق أفضلَ من ذلك. قال: «اختمه في خمسٍ وعشرين» قال: قلت: يا رسول الله، إني أطيق أفضل من ذلك.

قال: «اختمه في عشرين». قال: قلت: يا رسول الله إني أطيق أفضل من ذلك. قال: «اختمه[2] في خمسة[3] عشر».

قال قلت: يا رسول الله إني أطيق أفضل من ذلك قال: «اختمه في عشرٍ» قال قلت: يا رسول الله إني أطيق أفضل من ذلك. قال: فما رَخَّصَ[4] لي.

---

(١) «وإبراهيم في سبع» ليست في (خ) وفي (ز): وإبراهيم في تسع.
(٢) من هنا إلى قوله: «قال اختمه في عشر» ساقط من (خ).
(٣) في (ب، ز): «خمس عشرة».
(٤) في (ب): «فأرخص لي» بالإثبات، وهو خطأ.

....

[١٧٩٧] النسائي ــ الكبرى (٥/ ٢٥) ــ (٧٥) كتاب فضائل القرآن ــ (٤٨) في كم يقرأ القرآن ــ رقم: (٨٠٦٥) ــ من طريق الحسن بن إسماعيل بن سليمان بن مجالد، وأحمد بن حرب، عن أسباط بن محمد، عن مطرف، عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن عبد الله بن عمرو به.
[وانظر رقم: (١٧٩١)].

[ب/١٢٠ب] [١٧٩٨] / «حـ»: وعن أبـي قِلَابة، عن أُبـيّ بن كعب أنه كان يختم
[ص/١٩٨ب] في كل / ثمانٍ.

[١٧٩٩] «مح»: وعن يحيـى بن حكيم بن صفوان، عن عبد الله بن عمرو قال: جمعتُ القرآنَ فقرأْتُهُ كل ليلةٍ، فقال لي رسول الله ﷺ: «اقْرَأْهُ في شهر»(١) قلت: دعني أستمتع من قوتي وشَبَابـي. قال: «اقرأهُ في عشرين» قلت: دعني أستمتع من قوتي وشبابـي. قال: «اقرأهُ في عشرٍ». قلت: دعني أستمتع من قوتي وشبابـي. قال: «اقرأهُ في سبع» قلت: دعني أستمتع من قوتي وشبابـي فَأَبَـىٰ.

[١٨٠٠] «بيا»: وعن عطاء بن السَّائِب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال: قال لي رسول الله ﷺ: «صُمْ من كلّ شهرٍ ثلاثة أيّام، واقرأ القرآن في شهر» فناقضني وناقضته، فقال: «صم يوماً وأفطر يوماً».

قال: عطاء فاختلفنا عن أبـي فقال بعضنا: اقرأه في سبعة أيام. وقال بعضنا: في خمسٍ.

---

(١) في (ز): «اقرأ في كل شهر».

[١٧٩٨] ذكره الحافظ ابن كثير في فضائل القرآن (٧٩) ــ في كم يقرأ القرآن ــ وعزاه إلى أبـي عبيد من طريق حجاج، عن شعبة، عن أيوب، عن أبـي قلابة، عن أبـي المهلب، عن أُبَـيّ به.

فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ١٠٩ رقم ٢٦٤) من طريق حجاج، عن شعبة، عن أيوب عن أبـي قلابة، عن أبـي المهلب عن أبي.

وفي (ص ١١٠ رقم ٢٦٥) من طريق علي بن عاصم، عن خالد، عن أبـي قلابة قال: «كان أُبَـيٌّ يختم القرآن في كل ثمان، وكان تميم الداري يختمه في كل سبع».

[١٧٩٩] انظر الحديث رقم (١٧٩١) وتخريجه، وهي رواية النسائي في الكبرى.

[١٨٠٠] هو رواية للحديث السابق. انظر رقم (١٧٩١) وتخريجه.

قال محمد بن عبد الواحد وَفّقَهُ الله: قال الحافظ أبو عمر بن عبد البَرّ: / حديث حماد بن سلمة ومِسْعَر وشعبة وسفيان الثوري عن [ز/١٧٠أ] عطاء بن السائب صحيح؛ لأنهم سَمِعُوا منه قبل أن يَتَغَيَّرَ، والذين سَمِعُوا منه بعد[١] تغيره إبراهيم بن طَهْمَان، وهُشَيْم، وجرير بن عبد الحميد، وابن عُلَيَّة[٢] وطبقتهم. وقد أدخل زَائِدَة بين عطاء وبين أبيه في هذا الحديث حَرْب بن عبيد الله.

[١٨٠١] «بيا»: وعن زائدة عن عطاء بن السائِبِ عن حرب بن عبيد الله عن السائب أنّه حفظ عن عبد الله بن عمرو[٣] أن رسول الله ﷺ قال له: «اقرأ في خَمْسٍ».

قال أبو عمر: وأكثر الروايات عن عبد الله بن عمرو في هذا الحديث أنه[٤] لم ينزل من سبع.

وفي حديث أبـي سلمة عن عبد الله بن عمرو[٥] / قال: اقرأه في سبع [ص/١٩٩أ] ولا تزيدن[٦] على ذلك».

(١) في (ص، خ): «قبل تغيره» وأظنه خطأ ومخالف للسياق وما أثبتناه من (ب، ز).
(٢) في (ز): «وابن عليكة» وهو خطأ، لأنه إسماعيل ابن عُلَيَّة القاضي، مشهور.
(٣) من هنا إلى قوله: «في هذا الحديث» ساقط من (ب).
(٤) هنا تحريف في (ص) ففيها «أنقله» بدلاً من «أنه لم».
(٥) حديث أبـي سلمة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما في مسلم انظر تخريج الحديث. رقم: (١٧٩١).
(٦) في (ص، ب): «ولا تزيد» وفي (خ): «ولا يزيدن. وفي مسلم: «ولا تزد» وما أثبتناه من (ز).

[١٨٠١] انظر الحديث رقم: (١٧٩١) وتخريجه، ولم أعثر على هذه الرواية.

[١٨٠٢] «حـ»: وعن أبـي الدرداء قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: [خ/١٨٦أ] «مَنْ قَرَأَ القرآن / في سبع ليال كتب من المُخْبِتِينَ» قلنا: فمن قرأهُ[١] في خمسٍ يا رسول الله؟ قال: «إنّي أخاف أن يُعْجِلكم عن التَّفَهُّم، إلا أنْ تصبروا على مباكرة[٢] الليل، فمن فَعَلَ كتب من المُقَرَّبينَ» قلنا: ففي[٣] ثلاث يا رسول الله؟ قال: «لا أراكُم تُطِيقُونَ ذلك، إلا أنْ يَبْدأ أحدُكم بالسورةِ وأكبر[٤] هَمّه أنْ لا[٥] يبلغ آخرها». قلنا: فإن أطَقْنَاهُ على تَفَهُّمٍ وترتيل. قال: «فذلك الجهد من عبادة النبيين» قلنا: ففي أقل من ثلاث يا رسول الله؟ قال: «لا تَقْرأُوه في أقلّ من ثلاثٍ».

[١٨٠٣] «ع، ذر»: وعن سعيد بن المنذر الأنصاري أنه قال: يا

---

(١) في (ز): «فمن قرأ».
(٢) في (ص): «مكاثرة» وما أثبتناه من (ب، ز) ولا تقرأ في (خ).
(٣) في (ز): «في ثلاث».
(٤) في (ب): «وأكثر همه» وفي (ز): «وأكبر نعمة».
(٥) في (ز): «أن يبلغ».

[١٨٠٢] لم أعثر عليه.
[١٨٠٣] فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ١١١ رقم ٢٦٩) من طريق ابن بكير، عن ابن لهيعة، عن حبان بن واسع، عن أبيه، عن سعد بن المنذر به.
الهيثمي ــ المجمع (٧/ ١٧١) ــ قال: رواه أحمد وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن وفيه ضعف.
وقال الدكتور عامر حسن صبري محقق كتاب ترتيب أسماء الصحابة لابن عساكر: ص (٦٠) عند ترجمة سعد بن المنذر الأنصاري قال: حديثه غير موجود في نسخة المسند، وذكره ابن حجر في المسند المعتلى (٨١ب)، والحديث رواه أحمد بإسناده إلى سعد بن المنذر أنه قال... ثم ساق الحديث ترجمة رقم: (١٧١). =

رسول الله أقرأُ القرآن في ثلاثٍ؟ قال: «نَعَمْ إن استَطَعْتَ» قال: فكان يَقْرَأُ كذلك حتى تُوفِّي.

[١٨٠٤] «س»: وعن عبد الله بن عمرو أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لَمْ

. . . .

= والحديث ذكره الحافظ ابن كثير في فضائل القرآن (٧٩) ــ في كم يقرأ القرآن، وعزاه إلى أحمد في مسنده من طريق حسن، عن ابن لهيعة، عن حبان بن واسع، عن أبيه، عن سعد بن المنذر الأنصاري به.

وقال الحافظ ابن كثير: وهذا إسناد جيد قوي حسن، فإن حسن بن موسى الأشيب ثقة متفق على جلالته روى له الجماعة، وابن لهيعة إنما يخشى من تدليسه أو سوء حفظه، وقد صرّح هاهنا بالسماع، وهو من أئمة العلماء بالديار المصرية في زمانه، وشيخه حبان بن واسع بن حبان، وأبوه كلاهما من رجال مسلم، والصحابي لم يخرج له أحد من أهل الكتب الستة، وهذا على شرط كثير منهم، والله أعلم.

ثم عزاه أيضاً إلى أبي عبيد من طريق ابن بكير، عن ابن لهيعة، عن حبان بن واسع، عن أبيه به.

هذا وجميع نسخ الكتاب فيها «سعيد بن المنذر» وهو خطأ كما تبين من التخريج.

[١٨٠٤] فضائل القرآن للفريابي (ص ٢٢٤ ــ ٢٢٥ ــ أرقام ١٤٢ ــ ١٤٥) من طريق وكيع وأبي داود عن همام، ومن طريق محمد بن جعفر وشعبة كلاهما عن قتادة، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن عبد الله بن عمرو بنحوه.

د: (١١٦/٢) ــ (٢) كتاب الصلاة ــ (٣٢٦) باب تحزيب القرآن ــ من طريق سعيد، عن قتادة، عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير، عن عبد الله بن عمرو به. رقم (١٣٩٤).

ت: (١٩٨/٥) ــ (٤٧) كتاب القراءات ــ (١٣) باب ــ من طريق النضر بن شميل، عن شعبة، عن قتادة به. رقم: (٢٩٤٩) واللفظ له. قال أبو عيسى: حديث حسن صحيح.

س: (الكبرى ٢٥/٥) ــ (٧٥) كتاب فضائل القرآن ــ (٤٨) في كم يقرأ القرآن. رقم: (٨٠٦٧) من طريق شعبة، عن قتادة به. واللفظ له.

جه: (٤٢٨/١) ــ (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ــ (١٧٨) باب في كم يستحب =

يَفْقَه[1] مَنْ قَرَأ القرآنَ في أَقَل من ثَلاَثٍ».

[١٨٠٥] «ع»: وعن قيس بن أبـي صَعْصَعة أنه قال للنبـي ﷺ: في كم أقرأُ القرآن؟ فقال: «في كُلِّ خمس عشرة» فقلت: إني أجدُني أقوى[2] من ذلك. فقال: «ففي كل جمعة».

---

(١) في (ز): «لم يفقه القرآن».
(٢) في (ب، ز): «أقرأ من ذلك».

....

= ختم القرآن ــ من طريق محمد بن جعفر وخالد بن الحارث، عن شعبة، عن قتادة به. رقم: (١٣٤٧) ولفظه كلفظ الترمذي.

فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ١١١ رقم ٢٧٠) من طريق يزيد، ، عن همام، عن قتادة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن عبد الله بن عمرو به.

قال ابن كثير (ص ١٣٥): وهكذا أخرجه أحمد وأصحاب السنن الأربعة من حديث قتادة به.

[انظر مسند أحمد ٢/ ١٦٤، ١٦٥، ١٨٩، ١٩٣، ١٩٥).

[١٨٠٥] طب ــ الكبير (١٨/ ٣٤٤ ــ ٣٤٥) ــ من طريق يحيـى بن بكير، عن ابن لهيعة، عن حبان بن واسع الأنصاري، عن أبيه، عن قيس بن أبـي صعصعة به، وزاد: قال: إني أجدني أقوى من ذلك. قال: فمكث كذلك زماناً حتى كبر، وكان يعصب على عينيه، ثم رجع فكان يقرأه في خمس عشرة. قال: يا ليتني قبلت رخصة رسول الله ﷺ الأولى.

قال الهيثمي في المجمع (٢/ ٢٦٩): فيه ابن لهيعة، وفيه كلام.

فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ١٠٩ رقم ٢٩٢) من طريق حجاج وعمرو بن طارق ويحيـى بن بكير، عن ابن لهيعة به.

[١٨٠٦] «ع»: وعن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود قال: كان عبد الله بنُ مسعود يَقْرَأُ القرآن في غير رمَضان من الجمعة إلى الجمعة.

[١٨٠٧] «ذر»: وعن أبي الأَحْوَصِ قال: قال عبد / الله: اقرءوا القرآن [ز/١٧٠ب] في سبعٍ، ولا تقرأوه في أَقلّ من ثلاثٍ.

[١٨٠٨] «بيا»: وعن خيثمة بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمرو قال: قال لي رسول[1] الله ﷺ: «اقْرَأ القُرآنَ في شهر». قلت: إني أجد / [ص/١٩٩ب] قوة. قال: «اقرأهُ في ثَلَاثٍ» / . [ب/١٢٠أ]

---

(١) في (ز): «قال لي النبي ﷺ».

. . . .

[١٨٠٦] ذكره الحافظ ابن كثير في فضائل القرآن (٧٩) باب في كم يقرأ القرآن، وعزاه إلى أبي عبيد، من طريق حجاج، عن شعبة، عن محمد بن ذكوان، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود به.
فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١٠٩ رقم ٢٦٣) من طريق حجاج، عن شعبة، عن محمد بن ذكوان رجل من أهل الكوفة، عن عبد الرحمن به.

[١٨٠٧] طب ــ الكبير (٩/ ١٥٤ ــ ١٥٥) ــ من طريق الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، ولفظه: لا يقرأ القرآن في أقل من ثلاث، اقرأوه في سبع، ويحافظ الرجل، كل يوم وليلة على جزئه. رقم: (٨٧٠٧).
مصنف عبد الرزاق (٣/ ٣٥٣) ــ باب إذا سمعت السجدة وأنت تصلي، وفي كم يقرأ القرآن ــ من طريق الثوري، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن أبي الأحوص به. رقم: (٥٩٤٨).
البيهقي ــ السنن الكبرى (٢/ ٣٩٦) ــ كتاب الصلاة ــ باب مقدار ما يستحب له أن يختم فيه القرآن من الأيام ــ من طريق أبي معاوية عن الأعمش به.

[١٨٠٨] د (٢/ ١١٣ ــ ١١٤) ــ (٢) كتاب الصلاة ــ(٣٢٥) باب في كم يقرأ القرآن ــ من طريق طلحة بن مصرف، عن خيثمة، عن عبد الله بن عمرو به. رقم: (١٣٩١).

قال أبو عمر بن عبد البر: هذا حديث غريبٌ. وفي النفس منه شيءٌ.

[١٨٠٩] «ذر»: وعن عبد الرحمن بن عبد الله[١] قال: كان عبد الله يَخْتُم القرآنَ في رمضان في ثلاث. وغير رمضان من الجمعة إلى الجمعة.

[١٨١٠] «ذر، ع»: وعن أبـي قِلَابَةَ قال: كان أُبَـيّ بن كعبٍ يختم القرآن في ثمانٍ، وكان تميم الداري يختمه في كلِّ سبعٍ.

[١٨١١] «ذر»: وعن أبـي عبيدة، عن أبيه قال: «من قرأ في ليلةٍ أكثر من ثُلُثِ القرآن فهو راجزٌ».

---

(١) في (خ): «بن عبد الله بن مسعود».

. . . .

[١٨٠٩] طب ــ الكبير (١٥٤/٠) ــ من طريق علي بن الجعد، عن شعبة، عن محمد بن ذكوان، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه. ولفظه: أنه كان يقرأ القرآن في الجمعة، ويقرأه في رمضان ثلاثاً. رقم: (٨٧٠٦).
وانظر الحديث رقم: (١٨٠٦) وتخريجه.

[١٨١٠] فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ١١٠ رقم ٢٦٥) من طريق علي بن عاصم عن خالد، عن أبـي قلابة به.
مختصر قيام الليل للمروزي: (ص ٦٧) ــ وقال: ثمان ليال.
[وانظر رقم: (١٧٩٨) وتخريجه].

[١٨١١] عبد الرزاق: (٣٥٣/٣) ــ باب إذا سمعت السجدة وأنت تصلي، وفي كم يقرأ القرآن ــ من طريق معمر والثوري، عن علي بن بذيمة، عن أبـي عبيدة بن عبد الله، عن ابن مسعود. . الحديث، رقم: (٥٩٤٧).
وقد أحاله على حديث قبله من طريق معمر، عن أبـي إسحاق، عن أبـي الأحوص عن ابن مسعود بلفظ: «من قرأ القرآن في أقل من ثلاث فهو راجز». رقم: (٥٩٤٦).
فضائل القرآن للفريابـي (٢٢٥ ــ ٢٢٦ ــ أرقام: ١٤٦ ــ ١٤٨) من طريق وكيع عن مسعر وسفيان عن علي بذيمة، ومن طريق أبـي الأحوص وإسرائيل عن أبـي إسحاق، =

[١٨١٢] «ع»: وعن عمرة؛ أنها سمعتْ عائشة[1] تقول: كان رسولُ الله ﷺ لا يختم القرآن في أقلّ من ثلاثٍ.

[١٨١٣] «ع»: وعن عبد الله بن عمرو قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يفقهُ مَنْ قرأه في أقلَّ من ثلاثٍ».

ع

(١) في (ز): «عائشة ـ رضي الله عنها».

= عن أبي عبيدة.

* ورواه الطبراني في الكبير: (٩/ ١٥٤).

من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود بلفظ عبد الرزاق في المصنف. رقم: (٨٧٠١).

ومن طريق أبي نعيم، عن علي بن بذيمة، عن أبي عبيدة بن عبد الله، عن أبيه باللفظ السابق رقم: (٨٧٠٢).

ومن طريق أبي نعيم، عن مسعر، عن علي بن بذيمة. رقم: (٨٧٠٣).

ومن طريق عبد الرزاق، عن الثوري، عن علي به. رقم: (٨٧٠٤).

ومن طريق محمد بن النضر الأزدي، عن معاوية بن عمرو، عن زائدة، عن هشام، عن الحسن، عن ابن مسعود. رقم: (٨٧٠٥).

* وقد أورده الهيثمي في المجمع: (٢/ ٢٦٩) وعزاه إلى الطبراني في الكبير، وقال: ورجاله رجال الصحيح.

وقد سبقت رواية لهذا الحديث برقم: (١٧٩٤).

[١٨١٢] ذكره ابن كثير في كتابه فضائل القرآن (ص ٨٠) وعزاه إلى أبي عبيد، عن يوسف بن الغَرِق، عن الطيب بن سليمان، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة به.

وقال ابن كثير: هذا حديث غريب جداً وفيه ضعف، فإن الطيب بن سليمان هذا بصري ضعفه الدارقطني، وليس هو بذاك المشهور، والله أعلم.

فضائل أبي عبيد (ص ١١١) من لطريق الذي نقله ابن كثير عنه.

[١٨٨٣] انظر الحديث رقم: (١٨٠٤) وتخريجه. وهذا الحديث ليس في (ز).

[١٨١٤] «ع»: وعن إبراهيم قال: كان الأسود يختم القرآن في رمضان في كلِّ ليلتينِ.

[١٨١٥] «مد»: وقال الحسن: إنكم اتخذتم[١] القرآنَ مراحل فجعلتم الليلَ جَمَلاً وأنتم تركبونه فتقطعون به مراحله، وإنَّ مَنْ كان قبلكم رأوه رسائل من ربهم[٢] يتدبرونها[٣] بالليلِ ويتفكرون[٤] فيها بالنهارِ.

[١٨١٦] «مد»: وقال ابنُ مسعودٍ: أنزل القرآنُ عليهم ليعملوا[٥] به فاتخذوا دراستَه عملاً، إن أحدهم[٦] ليقرأ القرآن من فاتحته إلى خاتمته فلا يُسقِطُ منه حرفاً، وقد أسقطَ العملَ به.

(٢٧٠) مَنْ كان يختمُ القرآنَ في[٧] ليلةٍ

[١٨١٧] «حـ»: عن محمد بن سيرين؛ أن عثمانَ بنَ عفانَ رضي الله

---

(١) في (ب، خ): «اتخذتم قراءة القرآن» وهي كذلك في الإحياء.
(٢) في (ز): «من ربكم».
(٣) في (ص): «يتدبرنها» وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(٤) في الإحياء: «وينفذونها بالنهار» وهي الأولى بالسياق.
(٥) في (ص): «ليعلموا» وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(٦) في الإحياء: «إن أحدكم».
(٧) في (ز): «في كل ليلة».

....

[١٨١٤] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١١٠ رقم ٢٦٨) من طريق فضيل بن عياض، عن منصور، عن إبراهيم به.
[١٨١٥] إحياء علوم الدين: (١/ ٢٤٥) عن الحسن به.
[١٨١٦] إحياء علوم الدين: (١/ ٢٤٥) عن ابن مسعود به.
[١٨١٧] مختصر قيام الليل للمروزي (ص ٦٧) بلفظ: «أن عثمان رضي الله عنه قرأ القرآن كله في ركعة أوتر بها». =

عنه كان يُحْيي الليلَ بركعةٍ يختمُ[1] فيها القرآنَ.

[١٨١٨] «ع، حـ»: وعنه؛ أن تميماً[2] الداريّ قرأ القرآنَ في ركعةٍ.

[١٨١٩] «حـ»: وعن الغاز[3] بن قيس، عن سعيدٍ؛ أن عمرَ بنَ عبدِ العزيزِ ختم القرآنَ في ركعةٍ.

[١٨٢٠] «بيا»: وعن ابنِ وهب قال: ثنا مالك قال: لقد أخبرني / من [ص/٢٠٠أ] كان يصلي إلى جنب عمر بن حسين[4] في رمضان قال: كنت أسمعه يستفتح القرآنَ في كلِّ ليلةٍ.

قال[5] مالك: كان يختمه في كلِّ ليلةٍ ويوم.

---

(١) في (ب، خ): «ويجمع فيها القرآن».
(٢) في (ص): «تميم» غير منصوبة.
(٣) في (خ): «وعن القزاز» وفي (ز): «وعن الغازي».
(٤) في (خ): «إلى جنب عمران بن حصين وهو خطأ».
(٥) من هنا إلى قوله: «قال مالك» ساقط من (ب).

. . . .

= والتذكار (ص ٦٥) قال: وروى عن عثمان بن عفان رضي الله عنه أنه كان يقرأ القرآن في ركعة يوتر بها، وروى عن سعيد بن جبير عن عثمان بن عفان أنه قرأ القرآن في ركعة في الكعبة.

[١٨١٨] ذكره ابن كثير في كتاب فضائل القرآن (ص ٨٠ ــ ٨١) وعزاه إلى أبي عبيد، عن أبي معاوية عن عاصم بن سليمان، عن ابن سيرين.
وقال ابن كثير عليه مع أسانيد أخرى: وهذه كلها أسانيد صحيحة.
فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ١١٤ رقم ٢٧٩) من طريق أبي معاوية كما نقل ابن كثير عنه.

[١٨١٩] لم أعثر عليه.

[١٨٢٠] لم أعثر عليه.

[ز/١٧١أ] قال مالك: وكان / عمر بن حسين[1] من أهل الفقه والفضل والمشورة في الأمور.

قال أبو زرعة: هو عمر بن حسين مولى أبي[2] قدامة بن مظعون.

[١٨٢١]: وروي من وجوه أن مالك بن أنس كان يختم القرآن كل يومٍ وليلةٍ في رمضانَ، وأنه صلى[3] الصبحَ بوضوء العشاء الآخرة عشرين سنة.

[١٨٢٢] «ع»: وعن سعيد بن جبير؛ أنه قال: قرأتُ القرآنَ في ركعةٍ في البيت.

[١٨٢٣] «حـ»: وعن حماد بن سلمة؛ أن سعيد بن عبد الرحمن بن عوف، وثابتاً[4] البُنَاني كانا يختمان القرآنَ في كلِّ يومٍ وليلةٍ.

---

(١) في (خ): «عمران بن حصين» وكذا في الموضع التالي وهو خطأ.
(٢) في (خ): «مولى آل قدامة».
(٣) في (ز): «يصلي».
(٤) في (ز): «ثابت» غير منصوبة.

. . . .

[١٨٢١] لم أعثر عليه.

[١٨٢٢] ذكره ابن كثير في كتابه فضائل القرآن (ص ٨١).
من طريق حجاج، عن شعبة، عن حماد، عن سعيد بن جبير به.
وقال في آخره: يعني الكعبة.
وقال ابن كثير عليه مع أسانيد: وهذه كلها أسانيد صحيحة.
فضائل القرآن لأبي عبيد (ص١١٥ رقم ٢٨٠) من طريق حجاج، عن شعبة، عن حماد، عن سعيد بن جبير به.
وكلمة (يعني الكعبة) ليست فيه، وكأنها من تفسير ابن كثير.

[١٨٢٣] مختصر قيام الليل (ص ٦٨) فيه: «وكان ثابت البناني يقرأ القرآن في يوم وليلة ويصوم الدهر».

[١٨٢٤] «حـ»: وعنه، عن سعيد بن جبير، أنه صلَّى في الكعبة فقرأ القرآنَ في ركعةٍ، وقرأ في الثانية بـ ﴿قُلْ هو اللهُ أحد﴾.

[١٨٢٥] «ع»: وعن ابن سيرين قال: قالت نائلة بنت الفَرَافِصَة الكلبية حين دخلوا على عثمان رضي الله عنه ليقتلوه: إنْ تقتلوه أو تَدعُوه قد كان يحيـى الليلَ بركعة يجمع[1] فيها القرآن.

[١٨٢٦] «ع»: وعن إبراهيم عن[2] علقمة؛ أنه قرأ القرآنَ في ليلةٍ / [خ/٨٦ب]

---

(١) في (ص): «يختم» بدل: «يجمع» وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(٢) في (ص، ب): «إبراهيم بن علقمة» وهو خطأ، وما أثبتناه من (ز، خ) وأبـي عبيد.

....

[١٨٢٤] المروزي ـ مختصر قيام الليل: (٦٨) نحوه فقال: وقرأ سعيد بن جبير القرآن في ركعتين في الكعبة
وانظر رقم: (١٨٢٢) وتخريجه.

[١٨٢٥] ذكره ابن كثير في كتابه فضائل القرآن (ص ٨٠) وعزاه إلى عبيد عن هشيم، عن منصور، عن ابن سيرين. . . وذكره.
وقال ابن كثير: وهذا حسن.
فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ١١٤ رقم ٢٨٧) من طريق هشيم به. كما نقل ابن كثير.

[١٨٢٦] فضائل القرآن للفريابـي (ص ٢٢٣ ـ ٢٢٤ رقم ١٤١) من طريق شيبان بن فروخ عن أبـي عوانة، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة نحوه.
ذكره ابن كثير في كتابه فضائل القرآن (ص ٨١) وعزاه إلى أبـي عبيد، عن جرير، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة.
وقال ابن كثير عليه مع أسانيد: وهذه كلها أسانيد صحيحة.
فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ١١٥ رقم ٢٨١) من طريق جرير عن منصور، عن إبراهيم به.

طاف بالبيتِ أُسبُوعاً، ثم[1] أتى المقام، فصلى عنده فقرأ بالطولِ، ثم[2] طاف أسبوعاً، ثم أتى المقام فصَلّى عنده بالمئين ثم طاف أسبوعاً، ثم أتى المقام فصلى[3] فقرأ[4] عنده بالمثاني، ثم طاف أُسبوعاً، ثم أتى المقام فصلى عنده فقرأ[5] بقية القرآن.

[ب/١٢١أ] [١٨٢٧] «بيا»: وعن عبد الرحمن بن عثمان قال: / قمت خلفَ المقامِ وأنا أريدُ أن لا يغلبني عليه أحدٌ تلك الليلة، فإذا رجلٌ يغمزني فلم ألتفتْ، [ص/٢٠٠ب] ثم غمزني، فالتفتُّ فإذا عثمان بن عفان، فتنحيتُ، فتقدم، / فقرأ القرآنَ في ركعةٍ.

---

(١) من هنا إلى قوله: «ثم أتى المقام فصلى عنده بالمئين» ساقط من أبـي عبيد، وأغلب الظن أنه سقط من المخطوط، لأن ابن كثير نقله مع تقديم وتأخير، والله أعلم.

(٢) هنا سقط في (ب) إلى قوله: «بالمئين».

(٣) في (ز، خ): «فصلى عنده».

(٤) من هنا إلى قوله: «فقرأ بقية القرآن ساقط في (ز).

(٥) «فقرأ»: ليست في (ص).

[١٨٢٧] ذكر ابن كثير نحوه في كتابه فضائل القرآن (ص ٨٠) وعزاه إلى أبـي عبيد عن حجاج، عن ابن جريج، عن ابن خصيفة، عن السائب بن يزيد أن رجلاً سأل عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن صلاة طلحة بن عبيد، فقال: إن شئت أخبرتك عن صلاة عثمان رضي الله عنه، فقال: نعم، قال: قلت لأغلبن الليلة الحجر فقمت، فلما قمت إذا أنا برجل مُقَنَّعٍ يَزْحَمُنِي فنظرت فإذا عثمان بن عفان رضي الله عنه، فتأخرت عنه فصلى، فإذا هو يسجد سجود القرآن حتى إذا قلت: هذه هوادي الفجر أوتر بركعة لم يصل غيرها.

وقال ابن كثير: وهذا إسناد صحيح.

فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ١١٤ رقم ٢٧٧) من طريق حجاج به، كما نقل ابن كثير.

قلت: عبد الرحمن بن عثمان هذا هو التيمي[1].

[١٨٢٨] «بيا»: وعن سليمان بن يسار؛ أن عثمانَ بن عفان[2] قام بعد العشاءِ فقرأ القرآن كلَّه في ركعةٍ[3] لم يصلِّ قبلها ولا بعدها.

[١٨٢٩] «بيا»: وعن عاصم الأحول؛ أن تميماً[4] الداري كان يحيى الليلَ بالقرآن كلِّه في ركعةٍ.

[١٨٣٠] «بيا»: وعن إبراهيم عن علقمة[5]؛ أنه قدم مكة فقرأ القرآنَ في ليلةٍ في أطواف طافها.

[١٨٣١] «بيا»: وعن يحيى بن نصر القرشي / قال: كان أبو حنيفة يختم القرآن في رمضان ستين ختمة. [ز/١٧١ب]

[١٨٣٢] «بيا»: وعن الربيع بن سليمان قال: كان الشافعي رحمه الله

---

(١) في (ص): «التميمي» وما أثبتنا من النسخ الأخرى.

(٢) في (ز): «رضي الله عنه».

(٣) في (ز): «في ليلة» بدل: «في ركعة».

(٤) في (ز): «تميم» غير منصوبة.

(٥) في (ص، ب): «إبراهيم بن علقمة» وهو خطأ، وما أثبتناه من (ز، خ).

. . . .

[١٨٢٨] انظر الحديث رقم: (١٨١٧) وتخريجه. وبين هذه الرواية والتي بعدها تقديم وتأخير في (خ، ز).

[١٨٢٩] انظر الحديث رقم: (١٨١٨) وتخريجه.

[١٨٣٠] انظر رقم: (١٨٢٦) وتخريجه.

[١٨٣١] انظر عقود الجمان (ص ٢١٣).

[١٨٣٢] ذكر ابن كثير في فضائل القرآن: (ص ٨١) معناه فقال:

[وروى] عن الإمام الشافعي رحمه الله أنه كان يختم في اليوم والليلة من شهر رمضان =

يختم القرآن في رمضان ستين ختمة. قال: ولا أحسبه قال إلا في الصلاة.

(٢٧١) من كان يختمه في اليومِ والليلةِ ثلاث مراتٍ

[١٨٣٣] «حـ»: عن أبي لهيعة، عن الحارث بن زيد[١] قال: كان سليم بن[٢] عتر يقرأ القرآن في كلِّ يومٍ وليلةٍ ثلاثَ مراتٍ.

[١٨٣٤] «بيا»: وعن معاوية بن إسحاق قال: قال سعيد بن جبير: قرأتُ القرآنَ في ليلةٍ مرتين فثقل لساني.

(٢٧٢) من كان يختمه في الليلة[٣] ثلاث مرات

[١٨٣٥] «بيا»: عن بكر بن مضر؛ أن سليم بن عتر التجيبي[٤] كان

---

(١) في (ب): «بن يزيد».

(٢) في (ص): «سليم بن عمر، وفي (ب): «سليمان بن عتر» وما أثبتناه من كتب التخريج.

(٣) «في الليلة» من (ب، ز، خ) وليست في (ص).

(٤) هنا أيضاً تحريف في اسم سليم بن عتر في بعض النسخ، وفي بكر بن مضر، و «التجيبي» وما أثبتناه من كتب التخريج.

....

= ختمتين، وفي غيره ختمة.

وهذه الرواية ساقط من (خ) ما عدا العبارة الأخيرة: «ولا أحسبه...» الخ فمتصلة بالرواية التي قبلها، مما يوهم بأنها من الرواية السابقة.

[١٨٣٣] انظر الحديث الآتي رقم: (١٨٣٥) وتخريجه.

[١٨٣٤] لم أعثر عليه.

[١٨٣٥] ذكره ابن كثير في كتابه فضائل القرآن: (ص ٨١) وعزاه أبي عبيد، عن سعيد بن عفير، عن بكر بن مضر أن سليم بن عتر التجيبي... وذكره نحوه. =

يختم القرآنَ في الليلة ثلاث مرات، ويجامع ثلاث مراتٍ، فلما مات قالت امرأتُه رحمك الله، إن كنتَ لتُرْضي رَبَّك وتُرضي أهلك، قالوا: وكيف ذلك؟ قالت: كان يقوم من الليلِ فيختمُ القرآنَ، ثم يلمُّ بأهله، ثم يغتسلُ، ويعودُ[1] فيقرأُ، حتى يختمَ، ثم يُلِمُّ بأهله، ثم يغتسل، ويعود فيقرأ حتى يختمَ، ثم يُلمُّ بأهله، ثم يغتسل[2]، فيخرج لصلاة الصبح.

[١٨٣٦] «بيا»: وعنه قال: لما مات سليم بن عتر[3] قالت امرأته / في [ص/٢٠١أ] جنازته: رحمك الله لقد كنتَ ترضي أهلك، وتُرضي رَبَّك. فقيل لها: وكيف ذلك؟ قالت: كان يغتسلُ أربع مرات، ويختم القرآنَ أربعَ مراتٍ في ليلةٍ.

[١٨٣٧] «بيا»: وعن سحنون؛ أنه قال: كان عبد الرحمن بن القاسم إذا أهل عليه هلالُ رمضان ختم القرآنَ فيه تسعين ختمة.

قال[4] أبو[5] عبيد: والذي عليه أمر الناس أن الجمع[6] بين السورِ في

---

(١) من هنا إلى قوله: «فيخرج لصلاة الصبح» ساقط من (ز).

(٢) هنا تكرار لبعض العبارات في (ب، خ).

(٣) هنا أيضاً تحريف في النسخ في: «سليم بن عتر».

(٤) فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ٩٢).

(٥) في (ص): «قال أبو عمر» وفي (خ): «قال أبو عبيدة» وكلاهما خطأ.

(٦) في (ب، ز، خ): «أن يجمع» وما أثبتناه، هو ما في أبي عبيد، مصدر المصنف، ومن (ص).

....

= فضائل القرآن لأبي عبيد: (ص ١١٥ رقم ٢٨٢) من طريق سعيد بن عفير ــ كما نقل ابن كثير.

[١٨٣٦] انظر الحديث السابق وتخريجه مع ملاحظة الفروق في المتن.

[١٨٣٧] لم أعثر عليه.

ونقل بعضه محمد بن نصر المروزي في مختصر قيام الليل (ص ٦٦) عن أبي عبيد.

الركعةِ حسنٌ[1] واسع غير مكروه. وهذا[2] الذي فعله[3] عثمانُ وتميم[4] الداري وغيرهما هو من وراء كلِّ جمعٍ، ومما يقوي ذلك حديثُ عبدِ الله قال: لقد علمتُ النظائرَ التي كان رسولُ الله ﷺ يقرنُ بينهن[5].

إلا أنّ الذي أختارُ من ذلك أن لا يقرأ القرآن في أقل من ثلاث للأحاديث التي ذكرناها عن النبي ﷺ وأصحابه من الكراهة لذلك[6].

[ز/١٧٢أ]

(٢٧٣) من كان يختمه / فيما[7] بين المغربِ والعشاء ختمتين[8]

[ب/١٢١ب] [١٨٣٨] / «بيا»: وعن هشام قال: كان منصور بن زاذان إذا جاء

(١) في (ص): «حسن جائز» وما أثبتناه، من أبي عبيد والنسخ الأخرى.

(٢) في (ب): «وهو الذي».

(٣) في (خ): «عليه» بدل: «فعله».

(٤) في (ص): «تمام الداري» وهو خطأ ظاهر.

(٥) خ: (١/ ٢٥٢) (١٠) كتاب الأذان (١٠٦) باب الجمع بين السورتين في الركعة ـ من طريق آدم، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي وائل قال: جاء رجل إلى ابن مسعود فقال: قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال: هَذًّا كَهَذِّ الشعر، لقد عرفت النظائر التي كان النبي ﷺ يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل، سورتين من آل (حم) في كل ركعة (رقم ٧٧٥، وطرفاه في ٤٩٩٦، ٥٠٤٣).
وقد جاءت رواية عند أبي داود فيها ذكر لهذه السور العشرين (انظر تحقيقنا لكتاب الجعديات ١/ ٢٩ رقم ٧٥).

(٦) في (خ): «من ذلك»، وهو مخالف لما في أبي عبيد أيضاً.

(٧) في (ب، خ): «من كان يختمه بين المغرب. . . » الخ.

(٨) في (خ): «مرتين» بدل: «ختمتين».

[١٨٣٨] محمد بن نصر المروزي ـ مختصر قيام الليل: (ص ٦٨) وقال: وكان منصور بن زاذان =

رمضان ختم القرآنَ فيما بين المغرب والعشاء ختمتين، وكان يختم القرآن فيما بين الظهرِ والعصر، وكان يختم فيما بين المغرب[1] والعشاء.

قال مخلد بن الحسين[2]: لو[3] أن غيرَ هشامٍ حدثني بهذا[4] ما صدقتُهُ.

[١٨٣٩] «بيا»: عن هشام بن حَسّان قال: صلّى إلىٰ جنبي منصور بن زاذان في رمضان فقرأ فيما بين المغرب والعشاء القرآن كلَّه وبلغ في الثانية النحل.

(٢٧٤) ما جاء من الدعاء عند ختم القرآنِ وأن رسول الله ﷺ كان يدعو إذا ختم القرآن وهو قائمٌ

[١٨٤٠] «ذر»: عن أبي هريرة / ؛ أن رسول الله ﷺ: كان إذا ختَم القرآنَ دَعَا قائماً. [ص/٢٠١ب]

---

(١) في (خ): «العصر» بدل: «المغرب».
(٢) في (خ): «ابن حسين».
(٣) في (خ): «فلو أن».
(٤) في (ز): «بها ما صدقته».

. . . .

= خفيف القراءة، وكان يقرأ القرآن كله في صلاة الضحى، وكان يختم القرآن بين الأولى والعصر، ويختم في يوم مرتين، وكان يصلي الليل كله، وكان إذا جاء شهر رمضان ختم القرآن فيما بين المغرب والعشاء ختمتين... وذكر قول مخلد بن حسين نحو ما هنا.

* وذكر ابن كثير في كتابه فضائل القرآن: (ص ٨١) نحوه.

[١٨٣٩] ذكر المروزي نحوه: (ص ٦٨). ولفظه:
وقال هشام: ختم منصور بن زاذان القرآن مرة وبلغ في الثانية النحل في رمضان بعدما صلى المغرب قبل العشاء.

[١٨٤٠] ذكره السيوطي في الدر المنثور: (٦/ ٤٢٢) وعزاه إلى ابن مردويه، عن أبي هريرة.

[١٨٤١] «ذر»: وعن أبـي جعفر كان عليُّ بنُ حسين[1] يذكر عن النبـيِّ ﷺ أنه كان إذا ختَم القرآنَ حَمِدَ الله عَزّ وجل بمحامد[2]، وهو قائم، ثم يقول:

﴿الحمدُ للهِ ربِّ العالمين﴾ و ﴿الحمدُ لله الذي خلَقَ السمواتِ والأرضَ، وجعل الظلمات والنورَ ثم الذين كفروا بربهم يَعْدِلُون﴾[3] لا إله إلا الله، وكَذَبَ العادلون باللهِ، وضلوا ضلالاً بعيداً، لا إله إلا الله وكذب المشركون[4] من العربِ والمجوس / واليهودِ والنصارى والصابئين، ومن دعا[5] لله عز وجل ولداً وصاحبةً، أو نِدّاً أو شبيهاً أو مِثْلاً أو سَمِيّاً أو عدلاً. تباركت ربنا الأعظم[6] من أن تتخذ شريكاً فيما خلقت. ﴿الحمدُ للهِ الذي لم [خ/١٨٧أ]

(١) في (ب): «علي بن الحسين».

(٢) في (خ): «بمحامده».

(٣) سورة الأنعام: الآية ١.

(٤) في الشُّعَب: (المشركون بالله).

(٥) في (ز): «ومن ادعى لله».

(٦) في الشعب: (أو عدلاً، فأنت ربنا أعظم من أن تتخذ..).

[١٨٤١] * البيهقيّ في الشعب: (٥/ ٤٧ ـ ٤٩) ـ فضل في استحباب التكبير عند الختم ـ من طريق أبـي نصر بن قتادة، عن أبـي الفضل بن خميرويه الكرابيسي الهروي، عن أحمد بن نجدة القرشي، عن أحمد بن يونس، عن عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي، عن أبـي جعفر، عن علي بن الحسين به.

وعمرو بن شمر وجابر الجعفي متكلم فيهما (ميزان الاعتدال ٣/ ٢٦٨ ـ ٢٦٩) و (١/ ٣٧٩ ـ ٣٨٤) والكامل لابن عدي في ترجمة جابر (٢/ ٥٣٧ ـ ٥٤٣).

* وذكره السيوطي في الدر المنثور: (٦/ ٤٤٢) وعزاه إلى البيهقيّ في الشعب، عن أبـي جعفر به.

يتخذْ ولداً، ولم يكنْ له شريكٌ في المُلْكِ، ولم يكنْ له وليٌّ من الذُّلِّ وكَبِّرْه تكبيرا﴾[1] الله أكبر كبيراً[2]. والحمدُ للهِ كثيراً، وسبحانَ اللهِ بكرةً وأصيلاً و ﴿الحمدُ للهِ الذي أنزل على عبده الكتابَ ولم يجعلْ له عِوَجاً، قيِّماً لينذرَ بأساً شديداً من لَدُنْهُ ويُبَشِّرَ المؤمنين الذين يعملون الصالحاتِ أنّ لهم أجراً حَسَناً، ماكِثينَ فيه أبداً، ويُنْذِرَ الذين قالوا اتخذ اللهُ ولداً، ما لَهم به من علم ولا لآباءهم كَبُرَتْ كلمةً تخرج من أفواههم إنْ يقولون إلا كذباً﴾[3] و ﴿الحمدُ / لله الذي له ما في السمواتِ وما في الأرض، وله الحمدُ في [ز/١٧٢ب] الآخرة وهو الحكيمُ الخبيرُ، يعلم ما يلجُ في الأرضِ وما يخرجُ منها، وما ينزلُ من السماء وما يعرجُ فيها وهو الرحيمُ الغفورُ[4]﴾ و[5] ﴿الحمد للهِ وسلامٌ على عباده الذين اصطفى آللهُ خيرٌ أمَّا يشركون[6]﴾ / بل[7] الله خيرٌ [ص/٢٠٢أ] وأبقى وأحكمُ وأكرمُ وأجلُّ وأعظمُ مما يشركون[8] و ﴿الحمدُ للهِ بل أكثرهم لا يعلمون[9]﴾ و ﴿الحمدُ للهِ فاطِرِ السمواتِ والأرضِ جاعلِ الملائكةِ رسلاً أولي أجنحةٍ مَثْنَى وثُلاثَ ورُبَاع يزيدُ في الخَلْقِ ما يشاءُ إن الله على كل شيءٍ قديرٌ، ما يَفْتَحِ اللهُ للناسِ من رحمةٍ فلا مُمْسِكَ لها، وما يُمْسِكْ فلا مرسلَ له

(١) سورة الإسراء: الآية ١١١.
(٢) «الله أكبر كبيراً»: ليست في (ب).
(٣) سورة الكهف: الآيات ١ ــ ٥.
(٤) سورة سبأ: الآيتان ١، ٢.
(٥) هذه الواو التي بين الآيات ليست في (ص)، وأثبتناها من النسخ الأخرى.
(٦) سورة النمل: الآية ٥٩.
(٧) من هنا إلى قوله: «مما يشركون» ساقط من (ز).
(٨) في (ب، خ): «مما تشركون».
(٩) سورة النمل: الآية ٦١.

من بَعْدِهِ وهو العزيزُ الحكيم[1]﴾ صدق الله وبلغت رسله، وأنا على ذلكم من
[ب/١٢٢أ] الشاهدين اللهُمّ صلِّ على جميعِ الملائكة / والمرسلين وارحمْ عبادَك المؤمنين من أهل السمواتِ والأرضين واختم لنا بخير، وافتح لنا بخير، وبارك لنا في القرآنِ العظيم، وانفعنا بالآيات والذكرِ الحكيم، ﴿ربَّنا تَقَبَّل مِنّا إنك أنت السميعُ العليمُ[2]﴾ و ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾.

ثم إذا افتتح القرآن قال مثل هذا، ولكن ليس أحد يطيق ما كان نبيُّ اللهِ ﷺ يطيق.

[١٨٤٢] «زي»: وعن مطرف[3] بن الشِّخِّير؛ أنه كان يدعو عند ختم القرآن:

اللهم رَبَّنا لك الحمدُ أنت المتوحد بالقدرة والسلطان المبين، ربنا ولك الحمدُ أنت المتعالي بالعزة[4] والكبرياء قبل خلق السمواتِ[5] السبعِ والعرشِ العظيم.

ربنا ولك الحمدُ، أنت المكتفي بعلمك، والمُحْتاج إليك كلُّ عليمٍ، ربنا ولك الحمدُ على ما علمتنا من الحكمة والقرآنِ العظيم، ربنا ولك الحمد

---

(١) سورة فاطر: الآيتان ١، ٢.
(٢) سورة البقرة: الآية ١٢٧.
(٣) «مطرف»: ليست في (خ).
(٤) في (ب): «المتعالي بالعز المبين»، وفي (خ): بالعز» أيضاً.
(٥) في (ب): «قبل السموات».

. . . .

[١٨٤٢] لم أعثر عليه.

أنت علمتناه قبل رغبتنا في تَعْلِيمه واختصصتنا[1] به قبل علمنا بنفعه[2].

اللهم قد كان ذلك مَنُّك وفضلك[3] وجودك لطفاً بنا ورحمةً لنا وامتناناً علينا من غير حولنا ولا حيلتنا ولا قوتنا.

اللهم هب لنا حسن تلاوته / وحفظ آياته وإيماناً بمتشابهه[4] / وعلماً [ص/٢٠٢ب] [ز/١٧٣أ] بمحكمه، وهُدى في تدبره[5] وتثبيتاً في تأويله وبصيرةً بنوره.

اللهم أنزلته شفاءً لأوليائك وشقاءً على أعدائك، وعَمى على أهل معصيتك، ونوراً لأهل طاعتك.

اللهم واجعله لنا حِصناً من عذابك، وحِرْزاً من غضبك، وحاجزاً من معصيتك، وعصمةً من سخطك، ودليلاً على طاعتك، اللهم نعوذُ بك من الشِّقوة في حمله، والعَمَى عن علمه[6]، والغلو عن قصده، والجور في حكمه[7] والتقصير عن دون حَقِّه.

اللهم تحمّل عنا ثقله، وأوزِعْنا[8] شكره، وأوجب لنا أجرَه، واجعلنا نعيه[9] ونحفظه.

---

(١) في (ب): «واختصصنا به».

(٢) في (ز): «قبل علمنا به».

(٣) في (ز): «ولطفك» بدل: «وفضلك».

(٤) في (ب، ز، خ): «وإيماناً بمتشابهاته».

(٥) في (ب، ز، خ): «وهدى في تدبيره».

(٦) في (ب): «عن عمله».

(٧) في (ز): «والجور عن حكمته».

(٨) في (ب، ز): «وأدِّ عنا شكره».

(٩) في (ز): «واجعلنا نحبه» وفي (ص): «واجعلنا نعيده».

اللهم اجعلنا نتتبع حلالَه، ونجتنب حرامَه، ونعرفُ حدوده، ونُؤَدِّي فرائضه.

اللهم[1] ارزقنا حلاوةً في تلاوته وتنشطاً في قيامه، ووجلاً في ترتيله، وقوةً في استعماله.

اللهم أسهرنا في تلاوته من نومة الغافلين، وأيقظنا[2] في ساعات الليل من رقاد الراقدين، ونبهنا عند[3] أفضل الآحايين في الساعات التي تستجيب[4] فيها الدعاء من وَسْنَة[5] الواسنين، اللهم واجعل لقلوبنا ذكاوةً عند عجائبه، ولذاذةً عند ترديده، ولذةً عند ترجيعه، ونفعاً بيِّناً عند استفهامه في آناء الليلِ والنهارِ، اللهم وانفعنا بما صَرَّفْتَ فيه من الآيات، وذكِّرْنا بما ضربت[6] فيه من المَثُلات، وضَعِّفْ لنا بتلاوته الحسناتِ، ولقِّنَّا به البُشْرَى بعد[7] الممات، اللهم إنا نعوذُ بك أن نَخْلَقَه[8] في قلوبنا ونتوسده عند رُقَادنا، وننبذه وراء ظهورنا، نعوذُ بك من / قساوةِ / قلوبنا بما[9] قد وعظتنا. [ص/٢٠٣أ] [خ/٨٧/ب]

---

(١) من هنا إلى قوله: «اللهم أسهرنا» ساقط من (ز).

(٢) في (ب): «ويقظنا».

(٣) في (ز): «عن» بدل: «عند».

(٤) في (ز): «يستجيب» وهو خطأ.

(٥) في (خ): «من سنة».

(٦) في (ب، ز): «صرفت فيه».

(٧) في (ز): «عند الممات».

(٨) (نخلقه) من خَلُق الثوب إذا بَلِيَ. وهو من باب: نَصَر، وكَرُم، وسَمِع.

(٩) في (ز): «مما» بدل: «بما».

اللهم واجعل حفظَه في قلوبنا، ويَسِّرْ تلاوتَه على ألسنتنا، اللهم لا تخرِّب أمانَتنا أحياءً ولا أمواتاً.

اللهم واقْضِ عَنّا ديوننا، وعافنا من غلبتها وفتنتها، وابسطْ من سعة فضلِكَ علينا رزقاً تجعله / بلاغاً لآخرتنا، إنك على كلِّ شيءٍ قديرٌ. [ب/١٢٢ب]

[١٨٤٣] «ذر»: وعن عاصم بن أبـي النجود، عن زِرِّ بن حُبَيْش قال: قرأتُ القرآنَ على عليِّ بن أبـي طالبٍ رضي الله عنه في قِبْلَة مسجد الكوفة.

[ز/١٧٢ب] / قال: حتى إذا بلغتُ الحواميمَ قال: زِرَّ بنَ حبيش، قد بلغت عرائسَ القرآنِ. حتى إذا بلغتُ رأس اثنتين[1] وعشرين آية من﴿حم عَسَقٓ﴾: ﴿والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجناتِ لهم ما يشاءون عند ربهم[2]﴾ بكى حتى سالتْ دموعُه على لحيته، ثم حول وَجْهَه إلى القبلة، ومدّ يديه، وقال يا زِر أَمِّنْ على دعائي فقال:

اللهم إني أسألك إخباتَ المخبتين، وإخلاصَ الموقنين، ومرافقة الأبرار واستحقاق حقيقة الإيمان، والغنيمة من كلِّ برٍّ، والسلامة من كلِّ إثم، ووجوبَ[3] رحمتك، وعزائم مغفرتك والفوزَ بالجنةِ، والخلاصَ[4] من النارِ.

---

(١) في (ب): «اثنين».
(٢) سورة الشورى: الآية ٢٢. وفي (ب): ﴿عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير﴾.
(٣) في (ز): «ورجوت رحمتك».
(٤) في (خ، ز): «والخلاص والنجاة من النار».

. . . .

[١٨٤٣] لم أعثر عليه.

يا زِر إذا ختمتَ القرآنَ فادعُ بهذه الدعواتِ؛ فإن رسول الله ﷺ علَّمنيها.

[١٨٤٤] «زي، ذر»: وعن داود بن قيس، أن رسول الله ﷺ كان إذا قرأ القرآن يقول:

«اللهم ارحمني بالقرآنِ واجعله لي أماناً[١] ونوراً وهدى ورحمة، اللهم ذكِّرني منه ما نُسِّيتُ، وعلّمني منه ما جهلت، وارزقني تلاوتَه آناءَ الليل / [ص/٢٠٣ب] وأطرافَ النهارِ، واجعله لي حجة ولا تجعله عليّ[٢] يا ربَّ العالمين».

[١٨٤٥] «ها»: وبلغنا أنّ جعفر بن محمد كان يدعو يقول:

اللهم اغفر لي بالقرآن،

اللهم ارحمني بالقرآن، اللهم اهدني بالقرآن،

اللهم اجْبُرْني بالقرآن،

اللهم ارزقني بالقرآن[٣].

[١٨٤٦] «ق»: وعن عبد الله بن وهب؛ أنَّ رسول الله ﷺ. كان إذا قرأ القرآنَ يقول: «اللهم ارحمني بالقرآنِ، واجعله لي إماماً ونوراً وهُدى ورحمةً، اللهم ذكّرني منه ما نُسِّيتُ وعَلِّمني منه ما جهلت[٤] وارزقني تلاوته

(١) في (ب، خ): «إماما» بدل: «أمانا».
(٢) في (ز): «ولا تجعله عليَّ حجة يا رب العالمين».
(٣) في (ب): زيادة «اللهم» في آخر الدعاء.
(٤) في (ص): «ما نسيت» بدل: «ما جهلت» وما أثبتناه من النسخ الأخرى.

[١٨٤٤] لم أعثر عليه.
[١٨٤٥] لم أعثر عليه.
[١٨٤٦] لم أعثر عليه.

آناءَ الليلِ والنهار، واجعله لي حُجَّةً، ولا تجعله عليَّ حُجّة يا ربَّ العالمين».

[١٨٤٧] «زي»: وعن حسين الجُعْفي، عن عمرو بن قيس الملائي قال: حضرناه وختم القرآن وكان فيما[١] دعاه: اللهم انفعنا بما علّمتنا، وعلِّمنا ما ينفعنا، وزدنا علماً تنفعنا به.

[ز/١٧٤أ] اللهم إنا نسألك مُوجِبَات رحمتك، وعزائِمَ / مغفرتِكَ، والغنيمةَ من كل برٍّ، والسلامةَ من كل إثمٍ، والفوز بالجنة والنجاةَ من النارِ برحمتك.

[١٨٤٨] «زي»: وعن موسى بن خلف قال: كان قتادة إذا ختم القرآنَ قرأ علينا هاتين السورتين:

اللهم إنّا نستعينك ونستغفِرُكَ، ونُثْنِي عليك الخير، ونترُكُ من يَفْجُرُكَ[٢].

اللهم إياك نعبدُ، ولك نُصَلِّي ونسجدُ، وإليك نسعى ونَحْفِد، نخشى عذابَك، ونرجو رحمَتك، إنَّ عذابك بالكافرين مُلْحِق.

[١٨٤٩] «زي»: وعن النعمان بن الزبير، عن عمرو[٣] بن شرحبيل[٤] قال: كان يقال عند خَتْمِ القرآن:

---

(١) في (ب): «مما دعاه».

(٢) في (ز): «ونترك من يكفرك» وفي (ب، خ): «من هجرك».

(٣) في (خ): «عمر».

(٤) في (ز): «شراحل» وفي (ب، خ) «شراحيل».

....

[١٨٤٧] لم أعثر عليه.

[١٨٤٨] لم أعثر عليه.

[١٨٤٩] لم أعثر عليه.

اللهم انْفَعْنِي[1] بالقرآن، واشْفِنِي به. اللهم اعصمني به من كلِّ مَزَلَّةٍ. [ص/٢٠٤أ] واهدني / به من كل مُضِلَّة، واجعلني ممن يُحِلُّ حَلاَلَهُ ويُحَرِّمُ حرامَه، [ب/١٢٣أ] ويقتدي[2] / بهديه[3]، وينتهي عند نهيه، ويُنْزِله منازله في غير غلوٍّ ولا جَفَاءٍ، يا أرحَم الراحمين.

[١٨٥٠] «زي»: وعن حسين الجعفي قال: سمعت عمرو بن قيس يدعو عند ختم القرآن:

اللهم انفعنا بما عَلَّمْتَنَا[4]، وزِدْنَا عِلْماً تنفعنا[5] به. اللهم إنا نسألك من موجباتِ رحمتِك، وعزائمَ مغفرتك، والغنيمةَ من كل بِرٍّ، والسلامةَ من كل إثمٍ، والفوزَ بالجنةِ، والنجاةَ من النارِ برحمتك.

[١٨٥١] «زي»: وعن ابن مسعود؛ أنه كان يقول في آخر ليلةٍ من رمضانَ: من هذا المقبولُ الليلةَ فنهنيه، ومن هذا المحرومُ المردودُ الليلةَ [خ/٨٨أ] فنعزيه. أيها المقبولُ هنيئاً / لك هنيئاً[6]، وأيها المحرومُ المردودُ جبر اللهُ مصيبتك.

---

(١) في (ب): «انفعنا».

(٢) في (ب): «ويهتدي».

(٣) في (خ): «بهداه».

(٤) في (ز، خ): «وعلمنا ما ينفعنا» وأغلب الظن أنها سقطت من (ص)، فهي في الرواية السابقة (١٨٤٧).

(٥) «تنفعنا»: ساقطة من (خ).

(٦) «هنيئاً»: ليست في (ب).

[١٨٥٠] سبق برقم: (١٨٤٧) وهذه الرواية سقطت من (ب) ولم يبق منها إلا «وعن حسين الجعفي» ثم بدأ الرواية التالية.

[١٨٥١] لم أعثر عليه.

[١٨٥٢] «ق»: وعن إسحاق بن محمد[١] المسيبي[٢] قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا قرأ القرآنَ يدعو بهؤلاء الكلماتِ: «اللهم إني[٣] أسألكَ موجباتِ[٤] رحمتك، وعزائمَ مغفرتك، والسلامةَ من كلِّ إثمٍ، والغنيمَةَ من كل برٍّ، والفوزَ بالجنةِ، والعافيةَ من النارِ».

(٢٧٥) ما يدعو به من قرأ شيئاً من القرآن

[١٨٥٣] «زي»: عن كعبٍ قال: من قرأ شيئاً من كتابِ الله تعالى، ثم قال: اللهُمَّ انفعنا بما علَّمْتَنَا، وعلِّمنَا ما ينفعنا، ربِّ زدني علماً تنفعنا[٥] به ـ أجرى الله على لسانِهِ ينابيعَ الحكمةِ.

(٢٧٦) / ما كان رسول الله ﷺ يدعو به عند فراغه من صلاته، وعند فراغه من قراءة القرآن [ز/١٧٤ب]

[١٨٥٤] «س»: عن عائشة رضي الله / عنها قالت: ما جلسَ [ص/٢٠٤ب]

---

(١) في (ص): «وعن إسحاق بن معد» وما أثبتناه من النسخ الأخرى.

(٢) «المسيبي»: ليست في (ز).

(٣) في (ز): «اللهم إنا نسألك».

(٤) في (ب، خ، ز): «بركات رحمتك».

(٥) في (ز): «علماً ينفعني الله به».

[١٨٥٢] لم أعثر عليه، ولكن روى نحوه عن ابن مسعود عند الحاكم (١/ ٥٢٥).

[١٨٥٣] لم أعثر عليه.

[١٨٥٤] * س: في «عمل اليوم والليلة»: (ص ٢٧٣) باب ما يختم تلاوة القرآن ـ من طريق محمد بن سهل بن عسكر، عن ابن أبي مريم، عن خلاد بن سليمان أبي سليمان، عن خالد بن أبي عمران، عن عروة بن الزبير، عن عائشة به. رقم: (٣٠٨) وفيه: «كُنّ له كفارة» بدل: «كان له كفارة». =

رسولُ الله ﷺ مجلساً قط، ولا تلا[1] قُرآناً، ولا صلى صلاةً إلا ختم ذلك بكلماتٍ. قالت: فقلت: يا رسول الله أراك ما تجلس مجلساً، ولا تتلو قرآناً، ولا تصلي صلاةً إلا ختمتَ بهؤلاء الكلماتِ. قال: «نَعَمْ، من قال خيراً خُتِمَ له[2] طابعٌ على ذلك الخيرِ، ومن قال شرّاً كان له كفارة؛ «سبحانك[3] وبحمدك لا إله إلا أنتَ أستغفرك وأتوبُ إليك».

وفي[4] رواية: «سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنتَ، أستغفرك وأتوبُ إليكَ».

(٢٧٧) ما جاء في أفضل الأعمال

[١٨٥٥] «ذر»: عن ابن عباس؛ أن النبيّ ﷺ قال: «أفضلُ الأعمالِ

---

(١) في (ب): «ولا قرأ قرآناً».
(٢) في (ب): «ختم له بطابع».
(٣) في (ب): «سبحانك اللهم وبحمدك» وزيادة (اللهم) خطأ من الكاتب لأنها مخالفة لمصدر المصنف وهو النسائي، ولأنها هي التي تميز هذه الرواية عن الرواية التالية.
(٤) حم: (٦/ ٧٧) من طريق أبي سلمة، عن خالد بن سليمان الحضرمي، عن خالد بنحوه.

= (الكبرى ٦/ ٨٤ رقم ١٠١٤٠).
س: (في الصغرى: (٣/ ٧١ ـ ٧٢) ـ (١٣) كتاب السهو ـ (٨٧) باب نوع آخر من الذكر بعد التسليم ـ من طريق محمد بن إسحاق، عن أبي سلمة الخزاعي منصور بن سلمة، عن خلاد به. وليس فيه: «لا إله إلا أنت».

[١٨٥٥] * ت: (٥/ ١٩٧ ـ ١٩٨) ـ (٤٧) كتاب القراءات ـ (١٣) باب ـ من طريق نصر بن علي، عن الهيثم بن الربيع، عن صالح المري، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن ابن عباس... الحديث بنحوه. رقم: (٢٩٤٨) وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب

الحَالُّ المُرْتَحِل الذي إذا ختَم القرآن رجعَ فيه أو عاد فيه».

. . . .

= لا نعرفه من حديث ابن عباس إلا من هذا الوجه، وإسناده ليس بالقوي.
ثم ذكره مرسلاً من طريق محمد بن بشار، عن مسلم بن إبراهيم، عن صالح المري، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن النبي ﷺ نحوه. ولم يذكر فيه (عن ابن عباس).
وقال أبو عيسى: وهذا عندي أصح من حديث نصر بن علي، عن الهيثم بن الربيع.
* الدارمي: (٢/ ٣٣٧) ــ (٢٣) كتاب فضائل القرآن ــ (٣٢) باب في ختم القرآن ــ من طريق إسحاق بن عيسى، عن صالح المري، عن قتادة، عن زرارة بنحوه مرسلاً. رقم: (٣٤٧٩).
* المستدرك: (١/ ٥٦٨) ــ من طريق أبي كريب، عن زيد بن الحباب، عن صالح المري بنحوه موصولاً.
ومن طريق عمرو بن عاصم الكلابي، عن صالح بنحوه موصولاً.
وقال الحاكم: تفرد به صالح المري وهو من زهاد أهل البصرة إلا أن الشيخين لم يخرجاه. وقال الذهبي: صالح متروك.
* الطبراني في الكبير: (١٢/ ١٦٨) ــ من طريق معاذ بن المثنى، عن إبراهيم بن أبي سويد الذراع، عن صالح بنحوه موصولاً. رقم: (١٢٧٨٣).
* الحلية: (٦/ ١٧٤) ــ من طريق زياد بن أيوب، عن زيد بن الحباب، عن صالح بنحوه موصولاً، وقال: غريب من حديث قتادة لم يروه عنه فيما أرى إلا صالح.
* مختصر قيام الليل للمروزي: (ص ١١٣) من طريق أبي زرعة، عن إبراهيم بن الفضل بن أبي سويد الذراع، عن صالح موصولاً.
* البيهقي: (٥٦٤ ــ ٥٦٥) من طريق الحسن بن عفان، عن زيد بن الحباب، عن صالح المري بنحوه موصولاً. رقم: (١٨٤٦).
قال الإمام النووي في التبيان (١٢٩): «يستحب إذا فرغ من الختمة أن يشرع في أخرى عقيب الختمة»؛ فقد استحبه السلف والخلف واحتجوا بحديث أنس ــ رضي الله عنه ــ أن رسول الله ﷺ قال: «خير الأعمال الحل والرحلة» قيل: وما هما؟ قال: افتتاح القرآن وختمه».
وحديث أنس هذا ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال (١/ ٤١٦) في ترجمة بشر بن الحسين الأصبهاني. قال البخاري: فيه نظر، وقال الدارقطني: متروك.

[١٨٥٦] «نج»: وعن زُرَارة بن أوفى؛ أن رجلاً قام إلى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله أيُّ العملِ أحبُّ إلى اللهِ تعالى؟ قال: «الحالُّ المُرْتَحلُ». قال: «صاحبُ القرآنِ يضرب من أوله إلى آخره، ومن آخره إلى أوله، كلما حَلّ ارتَحَلَ».

[١٨٥٧] «ذر»: وعنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أفضلُ الأعمالِ[١] الحالُّ المرتحلُ الذي إذا ختَـم القرآن عاد فيه».

[١٨٥٨] «ط، ص»: وعنه؛ أن رجلاً قام إلى النبيّ ﷺ فقال: أيُّ العملِ أحبُّ إلى اللهِ تعالى؟ قال: «الحالُّ المرتحلُ» قال: يا رسول الله وما الحالُّ المرتحلُ[٢]؟ قال: «صاحبُ القرآنِ يضرب من أولِهِ إلى آخره، ومن آخره إلى أوله كلما حلَّ ارتحلَ».

[١٨٥٩] «حـ»: وعن زيد بن أسلم؛ أن رسولَ الله ﷺ سئل: أيُّ [ص/٢٠٥] الأعمالِ أفضلُ؟ فقال / : «الحالُّ المرتحلُ».

قال عبد الملك: يعني خاتم / القرآن ومفتتحه بِإِثْرِ ختمه[٣]، وذلك في صلاتِهِ.

---

(١) في (ز): «أفضل الأعمال إلى الله».
(٢) «قال: يا رسول الله، وما الحال المرتحل؟» ليست في (ص).
(٣) في (ز): «في إثر ختمة».

[١٨٥٦] انظر الحديث السابق وتخريجه.
[١٨٥٧] انظر الحديث رقم (١٨٥٥) وتخريجه.
[١٨٥٨] انظر الحديث رقم (١٨٥٥) وتخريجه.
[١٨٥٩] لم أعثر عليه من حديث زيد بن أسلم، وهو مرسل. وانظره من طريق زرارة بن أوفى في رقم: (١٨٥٥).

[١٧٨٥] «حـ»: وعن سعيد بنِ أيوبَ[١] قال: بَلَغَني أن العبدَ إذا ختمَ القرآنَ ثم استفتحه نودي: قَدْ أرضيتَ رَبَّك.

[١٨٦٠] «ص»: وعن ابنِ عباسٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم[٢] بالحالّ المرتحلِ».

قالوا: يا رسولَ الله وما الحالُّ / المرتحلُ؟ قال: «صاحبُ القرآنِ [ز/١٧٥أ] يضرب من أولِهِ إلى آخرِهِ، ومن[٣] آخره إلى أوله كلما حل وارتحل».

(٢٧٨) ما جاء في فضلِ آياتٍ من القرآنِ

[١٨٦١] «ع»: عن ابنِ عباسٍ في قوله تعالى: ﴿هو الذي أَنْزَلَ عليك

---

(١) هكذا في كل النسخ: «سعيد بن أيوب» وفيما سبق «سعيد بن أبي أيوب».
(٢) «عليكم»: ليست في (خ).
(٣) من هنا إلى آخر الرواية ساقط من (ص)، وأضفناه من النسخ الأخرى.

....

[١٧٨٥] سبق هذا الحديث برقم: (١٧٨٥) ومن المصدر نفسه، ولهذا أعطيناه الرقم نفسه.
[١٨٦٠] انظر الحديث رقم (١٨٥٥) وتخريجه.
[١٨٦١] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص٢٠٦، رقم ٥٢٥) من طريق هشيم، عن العوام بن حوشب عن من حدثه، عن ابن عباس به.
* ابن جرير الطبري: (٦/ ١٧٤) ـ رقم: (٦٥٧٣) ـ
من طريق يعقوب بن إبراهيم عن هشيم، عن العوام، عمن حدثه، عن ابن عباس بنحوه.
* وقد ذكره السيوطي في الدر المنثور: (٢/ ٤) ـ
وعزاه إلى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس بنحوه.
* المستدرك: (٢/ ٢٨٨) ـ
من طريق علي بن صالح بن حي، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن قيس، عن ابن عباس ببعضه. وقد صححه ووافقه الذهبي.
ولم يذكر إلا آيات سورة الأنعام.

الكتابَ منه آياتٌ محكماتٌ، هُنَّ أمُّ الكتابِ[1]. . . ﴾ قال: هي الآيات الثلاث في[2] سورةِ الأنعام: ﴿قل تَعَالَوا أتلُ ما حَرّمَ ربكم عليكم[3]﴾ إلى ثلاث آياتٍ، والتي[4] في سورةِ بني إسرائيل: ﴿وقَضَى رَبُّك ألا تعبدوا إلا إيَّاه﴾ إلى آخر الثلاثِ آياتٍ[5].

[١٨٦٢] «ع»: وعن صفوان بن عَسَّال قال: قال يهوديٌّ لصاحبه:

---

(١) سورة آل عمران: الآية ٧.

(٢) في (ز): «من سورة الأنعام».

(٣) سورة الأنعام: الآيات ١٥٠ ــ ١٥٢ وفي (ب، ز، خ) تكملة: ﴿ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به وبالوالدين إحسانا﴾. وفي (ب، خ): «إلى آخر الآيات».

(٤) من هنا إلى آخر الرواية ليس في (ب، ز).

(٥) سورة الإسراء: الآيات ٢٣ ــ ٢٥.

. . . .

[١٨٦٢] فضائل القرآن لأبـي عبيد (ص ٢٠٧، رقم ٥٢٨) من طريق يزيد ومحمد بن جعفر كلاهما عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن صفوان بن عسال به.
* ت: (٥/ ٧٧) ــ (٤٣) كتاب الاستئذان ــ (٣٣) باب ما جاء في قبلة اليد والرجل ــ من طريق أبـي كريب، عن عبد الله بن إدريس وأبـي أسامة، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن إدريس وأبـي أسامة، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن صفوان بن عسال. . . الحديث رقم: (٢٧٣٣).
وفي: (٥/ ٣٠٥ ــ ٣٠٦) ــ (٤٨) كتاب التفسير ــ (١٨) باب: ومن سورة بني إسرائيل ــ من طريق محمود بن غيلان، عن أبـي داود ويزيد بن هارون وأبـي الوليد، عن شعبة بنحوه رقم: (٣١٤٤).
وقال في الموضعين: هذا حديث حسن صحيح.
* س: (٧/ ١١ ــ ١١٢) ــ (٣٧) كتاب تحريم الدم ــ (١٨) باب السحر ــ من طريق محمد بن العلاء ــ أبـي كريب ــ عن عبد الله بن إدريس، عن شعبة بنحوه. رقم: (٤٠٧٨). =

اذهب بِنَا إلى هذا النبـيِّ، فقال صاحبه: لا تقل نبـيٌّ؛ فإنه لو سمعك، كان له أربعةُ أعينٍ. قال: فأتَيا رسول الله ﷺ فسألاه عن تِسْعِ[1] آياتٍ بيناتٍ. فقال: «لا تُشْرِكُوا بالله[2] شيئاً، ولا تَزْنُوا، ولا[3] تَسْرِقُوا، ولا تَقْتُلُو النفسَ التي حَرَّمَ الله إلا بالحقِّ، ولا تَمْشُوا ببريءٍ إلى ذِي سلطانٍ فيقتله[4]، ولا تَسْحَرُوا[5]، ولا تأكلوا الرِّبَا، ولا تَقْذِفُوا المُحْصَنَةَ»[6] قال: أو قال: «ولا تَوَلَّوا يومَ الزحفِ، وعليكم خاصَّةً يهودُ، أنْ لاَ تَعْدُوا في السبتِ» قال:

---

(١) في (ز): «عن سبع».

(٢) في (ب): «لا تشركوا به شيئاً».

(٣) في (خ، ز): «ولا تسرقوا ولا تزنوا».

(٤) في (ب): «فتقتلوه».

(٥) في (خ): «ولا تحسدوا» بدل: «ولا تسحروا».

(٦) في (ب، ز): «المحصنات».

. . . .

= * جه: (٢/ ١٢٢١) ـ (٣٣) كتاب الأدب: (١٦) باب الرجل يقبل يد الرجل يقبل يد الرجل ـ

من طريق أبـي بكر ـ بن أبـي شيبة ـ عن عبد الله بن إدريس وغندر وأبـي أسامة، عن شعبة بقصة التقبيل فقط.

* المستدرك: (١/ ٩) من طريق آدم بن أبـي إياس ومحمد بن جعفر، كلاهما عن شعبة بنحوه. وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبـي.

* حم: (٤/ ٢٣٩) ـ

من طريق محمد بن جعفر، ويزيد، عن شعبة بنحوه.

* وقد ذكره السيوطي في الدر المنثور: (٤/ ٢٠٤) وعزاه إلى الطيالسي، وسعيد بن منصور وابن أبـي شيبة، وأبـي يعلى، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبـي حاتم، والطبراني، وابن قانع، وابن مردويه، وأبـي نعيم، والبيهقي في الدلائل، جميعاً عن صفوان بنحوه.

فقبَّلا[1] يَدَيه ورِجْلَيْه، وقالا: نشهدُ أنك نبـيٌّ. قال[2]: «فما منعكم[3] أن [ص/٢٠٥ب] تَتَّبِعُوني؟» / فقالا[4]: إنَّ داودَ دعا أن لا يزالَ من ذُرِّيَّتِهِ نبـيٌّ، وإنَّا نخاف إن تابعناك أن تقتلنا[5] يهودُ.

[١٨٦٣] «ص»: وعن جعفر الصادق[6] ــ رضي الله عنه ــ أنه قال: عَجِبْتُ[7] لمن بُلي بأربعٍ كيف يغفلُ عن أربعٍ[8]: عجبت[9] لمن بُلي بالغمّ؛ [خ/٨٨ب] كيف لا يقول ﴿لا إله إلا أنْتَ سبحانك / إني كنتُ من الظالمين[10]﴾ والله تعالىٰ يقول: ﴿فاستَجَبْنَا له ونجَّيْنَاه من الغَمِّ، وكذلك نُنْجِي المؤمنين[11]﴾ وعجبت لمن بلي بالخوفِ؛ كيف لا يقول: ﴿حَسْبُنَا الله ونعمَ الوكيلُ[12]﴾ والله تعالىٰ يقول: ﴿وقالوا: حَسْبُنَا الله ونعم الوكيلُ، فانقلبوا بنعمةٍ من الله

---

(١) في (ز): «فقبل».
(٢) في (ز): «فقال».
(٣) في (خ): «فما منعكما».
(٤) في (ز): «فقال».
(٥) في (ب): «أن تفتنا يهود».
(٦) في (ب، ز، خ): «جعفر بن محمد».
(٧) في (ب): «عجيب عجيب لمن. . ».
(٨) في (ز): «بأربعة كيف يغفل عن أربعة».
(٩) «عجبت»: ليست في (ب).
(١٠) سورة الأنبياء: الآية ٨٧.
(١١) سورة الأنبياء: الآية ٨٨.
(١٢) سورة آل عمران: الآية ١٧٢، وفي (ب): «حسبـي الله».

. . . .

[١٨٦٣] لم أعثر عليه.

وفضلٍ لم يمسسهم سوءٌ[1]﴾ وعجبتُ لمن بلي بالخوف[2] كيف لا يقول: ﴿وأفوضُ أمري إلى اللهِ[3]﴾ والله جلَّ جلاله يقول: ﴿فوقاه اللهُ سيئاتِ ما مكروا[4]﴾ وعجبتُ لمن يرغب[5] في شيءٍ كيف لا يقولُ: ﴿ما شاءَ اللهُ لا قوةَ إلا بالله[6]﴾[7] والله عز وجل يقول: ﴿ولَوْلاَ إذْ دخلتَ جنَّتك قلتَ ما شاء اللهُ لا قوةَ إلا بالله[8]﴾.

قلت: وخرج[9] / هذا الحديث بنحوه مكي بن أبـي طالب رضي الله [ز/١٧٥ب] عنه:

[١٨٦٤]: سمعتُ الصاحبَ الأخَ الأكرمَ أبَا جعفر أحمدَ بنَ يحيـى بن عميرة رحمه الله يقول: سمعتُ القاضيَ أبا القاسمِ بنَ حبيشٍ يقول: سمعتُ الحافظَ أبَا بكرِ بن العربـيّ يقول: سمعتُ المباركَ بنَ عبدِ الجبارِ يقول: سمعتُ الخلالَ يقول: سمعتُ محمد بنَ أحمدَ بن رزقٍ يقول: سمعتُ

---

(١) سورة آل عمران: الآيتان ١٧٢ ، ١٧٣ .
(٢) «بالخوف»: ليست في (ب)، و في (ز): «بِهَمٍّ» بدلاً منها.
(٣) في (ز): ﴿وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد﴾ [سورة غافر: الآية ٤٤].
(٤) سورة غافر: الآية ٤٥.
(٥) في (ب): «لمن رغب».
(٦) سورة الكهف: الآية ٣٩.
(٧) من هنا إلى نهاية الآية الكريمة ليس في (ب).
(٨) سورة الكهف: الآية ٣٩.
(٩) «وخرج»: ساقطة من (ز).

....

[١٨٦٤] لم أعثر عليه.

أحمدَ بنَ نصرِ بنِ محمدٍ[1] بن إشكاب[2] البخاريَّ[3] قال: سمعتُ محمدَ بنَ
[ص/٢٠٦أ] داود بن يزيد بنِ حيانٍ[4] الخطيبَ[5] قال: سمعتُ عبدَ السلام بنَ صالحٍ /
المري[6] يقول: سمعتُ[7] الرضى عليَّ بنَ موسى يقول: سمعتُ موسى بن
[ب/١٢٤أ] جعفرٍ يقول: سمعت جعفرا يقول[8]: سمعتُ محمد بن[9] عليٍّ يقول /:
سمعتُ عليَّ بنَ[10] الحسينِ يقول: عجبتُ ممن يحفظُ القرآنَ كيف لا يقرأُ
ثلاثَ آياتٍ بالغداةِ كلَّ يومٍ فيحفظه الله ﴿وقالُوا: حَسْبُنَا الله ونعم الوكيلُ
فانقلبوا بنعمةٍ من اللهِ وفضلٍ لم يَمْسَسْهُم سوءٌ﴾[11] وقوله تعالى: ﴿وأُفَوِّضُ
أمْرِي إلى الله، إن الله بصيرٌ بالعبادِ[12]﴾ وقوله تعالىٰ: ﴿ما يفتحِ الله للناسِ من
رحمةٍ فلا مُمْسِكَ لها، وما يُمْسِكْ فلا مُرْسِلَ له من بَعْدِهِ[13]﴾. و ﴿سيجعل
الله بعد عسر يسرا[14]﴾.

---

(١) «بن محمد»: ليست في (ب، ز).
(٢) في (ص): «إشكاف» وفي (ب، ز): «إسكاب» وما أثبتناه من (خ).
(٣) في (ز): «المحاربي» بدل: «البخاري».
(٤) في (خ): «حنان».
(٥) «الخصيب»: ليست في (ز).
(٦) في (ص): «المروي» وما أثبتناه من النسخ الأخرى (ب، ز، خ).
(٧) في (ز): «سمعت شيخنا».
(٨) «سمعت جعفراً يقول»: ليست في (ص، خ) وأضفناها من (ب، ز).
(٩) في (خ): «ابن علي بن الحسين».
(١٠) «سمعت علي بن الحسين يقول»: ليست في (خ).
(١١) سورة آل عمران: الآيتان ١٧٢، ١٧٣.
(١٢) سورة غافر: الآية ٤٥.
(١٣) سورة فاطر: الآية ٢.
(١٤) سورة الطلاق: الآية ٧ وهذه الآية في (ز) فقط.

[١٨٦٥] «ص»: وعن مُعَلَّى القُرْدُوسِيّ[١] قال: قال عامر بن عبد القيس[٢]: أربَعُ آياتٍ ـ أو قال: ثلاث آيات ـ في كتابِ الله[٣] إذا ذكرتهن ما أُبالي[٤] على ما أُصْبِحُ وأُمْسِي: ﴿ما يَفْتَحِ الله للناسِ من رحمةٍ فلا مُمْسِكَ لها[٥]﴾ الآية. و ﴿سَيَجْعَلُ اللهُ بَعْدَ عُسْرٍ يسرا﴾[٦]، ﴿وما من دَابَةٍ في الأرضِ إلا على اللهِ رزقُها[٧]﴾.

[٧٩٢] «ع»: وعن منصور بن معتمر، عن الشعبيّ قال: التقى

(١) في (ص): «القزويني» وما أثبتناه من النسخ الأخرى.

(٢) في (ز): «بن عبد قيس».

(٣) في (ب): «الله تعالى».

(٤) في (ز): «لا أبالي».

(٥) سورة فاطر: الآية ٢.

(٦) سورة الطلاق: الآية ٧.

(٧) سورة هود: الآية ٥.

[١٨٦٥] سيأتي هذا الحديث برقم: (١٨٦٧) من أبي عبيد، وسنخرجه منه هناك.

الدر المنثور: (٥/ ٤٤).

وعزاه إلى ابن المنذر، عن عامر بن قيس بنحوه. وفيه زيادة آية: ﴿وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو، وإن يردك بخير فلا رادَّ لفضله﴾ [سورة يونس: الآية ١٠٧].

[٧٩٢] سبق هذا الحديث برقم: (٧٩٢) ومن المصدر نفسه، ولهذا أعطيناه الرقم نفسه وقد خرجناه هناك، وهنا مزيد من التخريج:

فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ٢٠٨ رقم ٥٢٩) من طريق عمر بن عبد الرحمن، عن منصور بن المعتمر، عن الشعبي به.

* الأدب المفرد للبخاري: (ص ١٧١ ـ ١٧٢) ـ (٢٢٥) باب الظلم ظلمات ـ من طريق حماد بن زيد، عن عاصم، عن أبي الضحى، عن مسروق وشتير بنحوه رقم: (٤٨٩).

=

مسروقُ بنُ الأجدعِ وشُتَيْرُ[1] بنُ شَكَل، فقال شتيرٌ لمسروقٍ: إمَّا أن تُحَدِّثَ عن عبد الله وأُصَدِّقُك، وإمَّا أن أحدثك وتصدقني، فقال مسروقٌ: حَدِّثْ وأصدقك، فقال شتيرٌ: سمعتُ عبدَ الله يقول: ما خلقَ اللهُ من سماءٍ ولا أرضٍ، ولا جَنَّةٍ ولا نارٍ أعظمَ من آيةٍ في سورةِ البقرةِ ﴿اللهُ لا إلَه إلا هو الحيُّ القَيُّومُ[2]﴾ ثم قرأها حتى أتمَّها فقال مسروقٌ: صدقتَ.

[ز/١١٧٦أ] قال وسمعتُ عبدَ الله / يقول: ما في القرآنِ آيةٌ أجمعُ لخيرٍ[3] ولا لشرٍّ [ص/٢٠٦ب] من آيةٍ في / سورةِ النحلِ: ﴿إنّ اللهَ يأمرُ بالعدلِ والإحسانِ، وإيتاء ذي

(١) في (ص): «تشتير» وكذلك في المواضع الأخرى، وهو خطأ، وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(٢) سورة البقرة: الآية ١٦٣.
(٣) في (ب): «الخير ولا الشر».

= * عبد الرزاق: (٣/ ٣٧٠ ـ ٣٧١) ـ
من طريق الثوري، عن جابر وغيره عن الشعبي، عن مسروق وشتير بنحوه. رقم: (٦٠٠٢).
* الطبراني في «الكبير»: (٩/ ١٤٢) ـ
من طريق منصور، عن عامر بنحوه. رقم: (٨٦٥٩).
ومن طريق سعيد بن مسروق، عن الشعبي بنحوه. رقم: (٨٦٥٩).
ومن طريق الثوري، عن جابر وغيره عن الشعبي بنحوه. رقم: (٨٦٦٠).
ومن طريق حماد بن زيد، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي الضحى، عن مسروق بنحوه. رقم: (٨٦٦١).
قال الهيثمي: (٧/ ١٢٦) بعد أن عزاه إلى الطبراني: رجال الأول (الإسناد الأول). رجال الصحيح غير عاصم بن بهدلة، وهو ثقة وفيه ضعف.
* البيهقي في الشعب: (٥/ ٣٢٨ ـ ٣٢٩).
من طريق أبي الأحوص، عن سعيد بن منصور، عن الشعبي بنحوه. رقم: (٢١٧٣).

القربى، وينهى عن الفحشاءِ والمنكرِ والبغي يعظكم لعلكم تَذَكّرون﴾[١] قال[٢]: صدقتَ.

قال: وسمعتُ عبد الله يقول: ما في القرآنِ[٣] أعظمُ فرجاً[٤] من آيةٍ في سورةِ الزُّمَر: ﴿يا عبادي الذين أَسْرَفُوا على أنْفُسِهِم لا تَقْنَطُوا من رحمةِ الله، إن الله يغفرُ الذنوبَ جميعاً، إنه هو الغفورُ الرحيمُ[٥]﴾ قال: صدقتَ.

قال: وسمعتُ عبدَ الله يقول: ما في القرآنِ آيةٌ أكثرُ[٦] وأكبرُ تفويضاً[٧] من آيةٍ في سورة النساءِ القصرى[٨]: ﴿ومَنْ يتوكلْ على اللهِ فهو حَسْبُهُ، إن الله بالغُ أمْرِهِ قد جعلَ الله لكل شيءٍ قَدْراً[٩]﴾ قال: صدقت[١٠].

[١٨٦٦] «ع»: وعن محمد بنِ المنكدر وصفوانِ بنِ سليم قال: التقى

---

(١) سورة: النحل الآية ٩٠.

(٢) في (ز): «قال مسروق».

(٣) في (ب، خ): «آية أعظم فرجاً».

(٤) في (ز): «مرجاً» وهو خطأ.

(٥) سورة الزمر: الآية ٥٣.

(٦) في (خ): «أكبر وأكثر».

(٧) في (ب): «تعويضاً» وهو خطأ.

(٨) في (ب): «في سورة الطلاق».

(٩) سورة الطلاق: الآية ٣.

(١٠) «قال: صدقت»: ليست في (ز).

. . . .

[١٨٦٦] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ٢٠٩ رقم ٥٣٠) من طريق عبد الله بن صالح، عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، عن محمد بن المنكدر به.

* المستدرك: (١/ ٦٠) ـ كتاب الإيمان ـ

من طريق علي بن حمشاد، عن محمد بن غالب، عن بشر بن حجر الشامي، عن =

ابن عباس وعبد الله بن عمرو، فقال ابن عباس: أيُّ آيةٍ في كتاب الله أرجى؟ فقال عبدُ الله بنُ عمرو / قولُ الله تعالى: ﴿يا عبادي الذين أَسْرَفُوا على أَنْفُسِهِم[1]﴾ الآية. فقال ابن عباس: لكنْ قولُه تعالى[2]: ﴿وإذْ قال إبراهيمُ ربِّ أرني كيفَ تُحْيِي المَوْتَى، قال أَوَلَمْ تؤمنْ، قال بَلَى، ولكن ليطمئن قَلْبِي، قال فَخُذْ أربعة من الطيرِ فصُرْهُنّ[3] إليكَ ثم اجْعَل على كل جَبَلٍ منهن جُزّءاً ثم ادْعُهُن يأتينك سَعْياً، واعلم أن الله عزيزٌ حَكِيمٌ[4]﴾ قال ابن عباس: فرضي منه بقوله: ﴿بَلَى﴾ قال: فهذا لما[5] يَعْتَرِضُ في الصدرِ مما يُوَسْوِسُ[6] به الشيطانُ. [خ/١٨٩أ]

---

(١) سورة الزمر: الآية ٥٣ وفي (ز) تكملة للآية ﴿أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله * إن الله يغفر الذنوب جميعا * إنه هو الغفور الرحيم﴾.

(٢) في (ب): «الكن قول الله».

(٣) فصرهن: أي أملهن إليك.

(٤) سورة البقرة: الآية ٢٦٠.

(٥) في (ب): «فهذا ما يعترض».

(٦) في (ب): «يوسوسه».

. . . .

= عبد العزيز بن أبي سلمة، عن محمد بن المنكدر قال: التقى . . . وذكر نحوه.

وفي: (٤/ ٢٦٠ ــ ٢٦١) ــ كتاب التوبة والإنابة ــ من طريق إبراهيم بن عبد الله السعدي، عن بشر بنحوه. وقد صححه الحاكم في الموضعين، وتعقبه الذهبي قائلاً: فيه انقطاع.

والانقطاع الذي ذكره الذهبي هو أن عبد العزيز بن أبي سلمة لم يدرك محمد بن المنكدر.

* ابن جرير في تفسيره ــ الطبعة المحققة ــ: (٥/ ٤٩٠) ــ

من طريق شعبة، عن زيد بن علي، عن رجل، عن سعيد بن المسيب قال: اتَّعد عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو أن يجتمعا. . . وذكر نحوه ومعناه.

* وقد ذكره السيوطي في الدر المنثور: (١/ ٣٣٥) ــ

وعزاه إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس به.

[١٨٦٧] «ع»: وعن المُعَلَّى بن زياد قال: قال عامرُ بنُ عبدِ قيس: أربعُ آياتٍ من كتابِ الله[١] إذَا قرأتُهن ما[٢] أبالي ما أصبحُ عليه وأمسي: ﴿ما يَفْتَح الله للناسِ من رحمةٍ فَلا مُمْسِكَ لها، وما يُمْسِكْ فلا مُرْسِلَ له من بَعْدِهِ وهو العزيزُ الحكيمُ[٣]﴾ و ﴿وإنْ يَمْسَسْكَ اللهُ بضرٍّ فلا كاشف / له إلا هُو، وإن يُرِدْكَ بخير فلا رَآدّ لفضلِهِ[٤]﴾ / و ﴿سَيَجْعَلُ اللهُ بعد عُسْرٍ يُسْراً[٥]﴾، ﴿وما مِن دَابّةٍ في الأرضِ إلاّ على اللهِ رِزْقُها[٦]﴾. [ص/٢٠٧أ] [ب/١٢٤ب]

(٢٧٩) ما يقال عند الهبوب من النوم

[١٨٦٨] «س»: عن أبي الزبير، عن جابر؛ أن رسول الله ﷺ قال:

(١) في (ب): «من كتاب الله تعالى».
(٢) في (ب): «فلا أبالي».
(٣) سورة فاطر: الآية ٢.
(٤) سورة يونس: الآية ١٠٧ وفي (ب): تكملة الآية الكريمة ﴿فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده، وهو الغفور الرحيم﴾.
(٥) سورة الطلاق: الآية ٧.
(٦) سورة هود: الآية ٥.

[١٨٦٧] سبق هذا الحديث برقم: (١٨٦٥) ولكن من مصدر آخر.
فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ٢١١ رقم ٥٣٥) من طريق يوسف بن عطية، عن المعلى بن زياد به.
وانظر الحديث (١٨٦٥) وتخريجه.

[١٨٦٨] * خ: في الأدب المفرد: (ص ٤١٦ ـ ٤١٧) ـ (٥٧٦) باب فضل الدعاء عند النوم ـ من طريق محمد بن المثنى، عن ابن أبي عدي، عن حجاج الصواف عن أبي الزبير، عن جابر... الحديث بنحوه. رقم: (١٢١٤).
* س: في عمل اليوم والليلة: (ص ٤٨٦ ـ ٤٨٧) ـ باب ما يقول إذا انتبه من منامه ـ =

[ز/١٧٦ب] «إذَا أوَى أحدكم إلى / فراشه ابتدره ملكٌ وشيطانٌ، فيقول الملك: اختم بخيرٍ. ويقول الشيطانُ: اختم بشرٍّ، فإنْ ذكرَ اللهَ، ثم نامَ[1] بات الملك

(١) في (ب): «ثم قام» وهو خطأ مخالف للسياق.

= من طريق عبد الرحمن بن محمد، عن شبابة، عن المغيرة بن مسلم، عن أبي الزبير بنحوه رقم: (٨٥٣).

* المستدرك: (١/ ٥٤٨) ــ كتاب الدعاء ــ

من طريق معاذ بن فضالة، عن هشام صاحب الدستوائي، عن أبي الزبير بنحوه. وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي.

* أبو يعلى: (٣/ ٣٢٦) ــ رقم: (١٧٩١) ــ

من طريق إبراهيم، عن حماد، عن حجاج الصواف، عن أبي الزبير به.

* ابن حبان: موارد: (ص ٥٨٧) ــ (٣٧) كتاب الأذكار ــ (١٠) باب ما يقول إذا أصبح، وإذا أمسى، وإذا أوى إلى فراشه ــ

من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي، عن حماد بن سلمة به. رقم: (٢٣٦٢).

* ابن السني في عمل اليوم والليلة: (ص ٢١١) ــ باب ما يقال إذا أوى إلى فراشه من الرؤيا ــ

من طريق إبراهيم بن الحجاج ببعضه. رقم: (٧٤٣).

المنذري في الترغيب والترهيب: (١/ ٤١٥ ــ ٤١٦) ــ باب الترغيب في كلمات يقولهن حين يأوي إلى فراشه، وما جاء فيمن نام ولم يذكر الله تعالى ــ.

من طريق جابر بنحوه.

وقال المنذري: رواه أبو يعلى بإسناد صحيح والحاكم، وزاد في آخره: الحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير. وقال: صحيح على شرط مسلم.

* وقد ذكر محقق عمل اليوم والليلة للنسائي: (ص ٤٩٠) أن الحافظ ابن حجر قال في نتائج الأفكار: (ص ١٩٨) حديث حسن غريب.

* هذا وقد ذكره الهيثمي في المجمع: (١٠/ ١٢٠ ــ ١٢١) ــ باب ما يقول إذا أوى إلى فراشه وإذا انتبه ــ وعزاه إلى أبي يعلى. وقال: ورجاله رجال الصحيح غير إبراهيم الحجاج السامي وهو ثقة».

يكلؤه، فإذا استيقظَ قال الملك: افتحْ بخيرٍ، ويقول الشيطانُ: افتح بشرٍّ، فإن قال: الحمدُ للهِ الذي رَدَّ إليَّ نفسي ولم يُمِتْهَا في منامِها، الحمد لله الذي[1] ﴿يُمْسِكُ السمواتِ والأرضَ أن تزولاَ، ولئِنْ زالتَا إن أمسكَهُما من أَحَدٍ من بَعْدِهِ إنه كان حليماً غَفُوراً[2]﴾ ﴿إن الله بالناس لرؤوف رحيمٌ[3]﴾ الحمدُ للهِ الذي ﴿يمسك السماءَ أن تقعَ على الأرضِ إلا بإذنه، إن الله بالناس لرؤوف رحيم[4]﴾ فإنْ وقعَ من سريرِهِ فمات[5] دخلَ الجنةَ».

(٢٨٠) نُشْرة[6] نافعة لأَسْرَة[7] البول

[١٨٦٩]: يكتب بزعفران[8]، ويغسل بماء فيسقى[9]: ﴿ففتحنا أبوابَ السماءِ بماءٍ مُنْهَمِرٍ، وفجَّرْنَا الأرضَ عُيُوناً فالتقَى الماءُ على أمرٍ قد قُدِرَ[10]﴾.

---

(١) «الذي»: ليست في (ب).

(٢) سورة فاطر: الآية ٤١.

(٣) سورة الحج: الآية ٦٥ وهذا الجزء من الآية ليس في (ب).

(٤) سورة الحج: الآية ٦٥.

(٥) في (ب): «ومات».

(٦) النُّشْرَة: بالضم: رقية يعالج بها المجنون، والمريض.

(٧) في (ص): «لأنثرة البول».

(٨) في (ز، خ): «تكتب» ومكان «بزعفران» في (ز): كلمة غير مفهومة ويبدو أن الكاتب رسمها فلم ينجح.

(٩) في (ب، ز): «فيشفى».

(١٠) سورة القمر: الآيتان ١١، ١٢، وفي (ز): آيتين بعدهما (١٣ ـ ١٤): ﴿وحملناه على ذات ألواح ودسر، تجري بأعيننا جزاء لمن كان كفر﴾.

. . . .

[١٨٦٩] لم أعثر عليه.

(٢٨١) ما[1] جاء فيمن قرأ حين يمسي وحين يصبح ﴿لقد جاءكم رسول من أنفسكم﴾ إلى آخر السورة

[١٨٧٠]: قال ابن وهب: أخبرني القاسم بن عبد الله، عن أبي بكر بن عمر، عن يزيد بن رومان يرفعه: من قرأ حين يمسي وحين يصبح: ﴿لقد جاءكم رسول من أنفسكم[2]﴾ إلى آخر السورة أمن ذلك اليوم وتلك الليلة من الغرق والهدم والحرْق والقتل.

(٢٨٢) ما يكتب لعسر النفاس

[١٨٧١]: ابن وهب: أخبرني جرير بن حازم، عن الحسن بن عمارة، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير قال: قال ابن عباس: إذا عسر على المرأة ولادتها أخذ إناء نظيف فكتب فيه ﴿كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا[3]﴾ و ﴿كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلاَّ عشية أو ضحاها﴾[4] و ﴿لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب[5]﴾ إلى آخر السورة.. ثم يغسل، فتسقى منه المرأة وينضح منه على بطنها وفرجها.

---

(١) هذه الأبواب بما فيها من أحاديث من (خ) وليست من النسخ الثلاث (ص، ب، ز) وهي من (١٧٣) إلى آخر أحاديث (١٨٠) والأحاديث من رقم (١٨٧٠) إلى (١٨٧٨).

(٢) سورة البقرة: الآية ١٢٨.

(٣) سورة الأحقاف: الآية ٣٥.

(٤) سورة النازعات: الآية ٤٦.

(٥) سورة يوسف: الآية ١١١.

....

[١٨٧٠] لم أعثر عليه.

[١٨٧١] لم أعثر عليه.

(٢٨٣) رقية لجميع الأمراض

[١٨٧٢]: عن عبد الله بن محمد، عن عائشة قالت: كان رجل يأتينا من نحو الخريبة فقال لنا يوماً: ما قرأت هذه على شيء من العلل إلا عوفيت: بسم الله الرحمن الرحيم: (اسكن، سكنتك بالله الذي سكن له ما في الليل والنهار، وهو السميع العليم، بسم الله، اسكن سكنتك بالله الذي ﴿يمسك السموات والأرض أن تزولا، ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليماً غفورا[(١)]﴾.

ثم انقطع عنا فلم نعرف له خبراً، فمضينا نحو الخُريبة نبحث عنه، فوجدناه فسألناه عن تخلفه عنا فقال: هذا مجلسي منذ فارقتكم ومتوضئي، ومطعمي ومشربي فقيل له: فما قصتك؟ فذكر علة في ركبته منعته من الحركة. فقلنا له: فما فعلت الآيات؟ قال: والله ما ذكرتها إلا في وقتي هذا فقلنا له: اقرأها، ففعل.

قلت: خرج هذا الحديث أبو جعفر النحاس في كتاب انشقاق[(٢)] الأسماء، فرواه عن القاسم / بن بشار والأنباري[(٣)]. [خ/٨٩ب]

(٢٨٤) ما يقرأ من القرآن من أصابه الرعاف

[١٨٧٣]: عن ابن سمعان أنه سمع رجالاً من علمائهم يقولون: إذا

---

(١) سورة فاطر: الآية ٤١.

(٢) كذا في (خ): وأظنها «اشتقاق الأسماء».

(٣) كذا، وأظنها: «ابن الأنباري».

. . . .

[١٨٧٢] لم أعثر عليه.

[١٨٧٣] لم أعثر عليه.

أخذ الإنسان الرعاف فليمسح أنفه بإصبعه، ثم ليقرأ ﴿يا أرض ابلعي ماءك، ويا سماء أقلعي وغيض الماء[1]﴾.

(٢٨٥) ما يقرأ من القرآن من نهشته حيَّة أو لسعته عقرب

[١٨٧٤]: عن ابن سمعان أنه سمع رجالاً من علمائهم يقولون: إذا نهشت الإنسان حَيَّة أو لدغته عقرب فليقرأ الملدوغ هذه الآية: ﴿أن بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين﴾[2] فإنه يعافى بإذن الله عز وجل.

[١٨٧٥]: قلت: ورأيت لغيره أنه يقرأ على الرعاف سبع مرات أول ما ينبعث: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفاً فيذرها قاعاً صفصفاً لا ترى فيها عوجا ولا أمْتَا﴾[3] فإنه يذهب بإذن الله عز وجل.

(٢٨٦) نُشْرَة

[١٨٧٦]: روي أن النبي ﷺ قال: علمني جبريل عليه السلام دواء لا أحتاج إلى دواء الأطباء معه. فقال أبو بكر وعمر وعثمان ـ رضي الله عنهم: يا رسول الله، نحب أن تخبرنا بهذا الدعاء. قال: نعم. تأخذ من ماء المطر، وتقرأ عليه فاتحة الكتاب سبعين مرة، وآية الكرسي سبعين مرة،

---

(١) سورة هود: الآية ٤٤.
(٢) سورة النمل: الآية ٨.
(٣) سورة طه: الآيات ١٠٥ ـ ١٠٧.

. . . .

[١٨٧٤] لم أعثر عليه.
[١٨٧٥] لم أعثر عليه.
[١٨٧٦] لم أعثر عليه.

و ﴿قل هو الله أحد﴾ سبعين مرة، و ﴿قل أعوذ برب الفلق﴾ سبعين مرة و ﴿قل أعوذ برب الناس﴾ سبعين مرة، وتقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيى ويميت، وهو حي لا يموت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير سبعين مرة، ثم تشرب من ذلك الماء سبعة أيام متوالية، كل يوم قدر قدح، والذي نفسي بيده إن جبريل عليه السلام أخبرني أن الله تعالى يدفع عن الذي يشرب هذا الماء كل داء في جسده ويخرجه من عروقه ولحمه وجميع أعضائه.

(٢٨٧) ما جاء من الدعاء لذهاب الغم والحزن

[١٨٧٧]: وعن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه قال: مر بي رسول الله ﷺ وبفاطمة والحسن والحسين فقال: يا علي ما لي لم أرك بالأمس؟ قالت فاطمة: كان يا رسول الله ﷺ في بعض ما تعلم. فقال له رسول الله ﷺ: أفلا أعلمك كلمات؟ قال: بلى يا رسول الله. قال: استعذ بالله من الشيطان الرجيم وقل في سورة الأنعام: يا فالق الحب والنوى، يخرج الحي من الميت ويا مخرج الميت من الحي(١)، ويا جاعل الليل سكناً والشمس والقمر حسباناً، ذلك تقدير العزيز العليم(٢)، لما أذهبت عني غمي

---

(١) من الآية الكريمة ﴿إن الله فالق الحب والنوى * يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي﴾ [سورة الأنعام: الآية ٩٥.

(٢) من الآية الكريمة: ﴿فالق الإصباح * وجعل الليل سكناً والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم﴾ [سورة الأنعام: الآية ٩٦].

. . . .

[١٨٧٧] لم أعثر عليه.

وهمي وحزني وقضيت عني ديني، وأحطت من وراء كل حاجة هي لي صلاح في أمر دنياي وآخرتي.

ـ قال الأعمش مرة في روايته لهذا الحديث: إني أستعين بها على طاعتك وطاعة رسولك ﷺ؛ توفيقاً منك وتسديداً.

(٢٨٨) ما جاء من الدعاء
لمن ركبه الدَّين وضاقت معيشته

[١٨٧٨] «زي»: وعن عبد الرحمن بن زياد أن معاذ بن جبل أتى رسول الله ﷺ بعد أن فرغ من الصلاة، فقال: يا رسول الله، ما منعني أن أصلي معك إلا يهودي كان يسألني ديناً، وهو على طريقي، وخشيت أن يحبسني فلا أصلي معك، إلا أني صليت في مسجدي. فقال رسول الله ﷺ: أفلا أعلمك كلمات تقولهن، لو أن دينك مثل عدد التراب قضاه الله عنك؛ قال: قلت: بلى يا رسول الله، قال: قل: ﴿اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء، وتنزع الملك ممن تشاء، وتعز من تشاء، وتذل من تشاء، بيدك الخير، إنك على كل شيء قدير﴾[1] وقرأ حتى بلغ: ﴿وترزق من تشاء بغير حساب﴾[1] حتى بلغ آخر الآية وقل: يا رحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما

(١) سورة آل عمران: الآيتان ٢٦ ـ ٢٧.

[١٨٧٨] رواه الطبراني في المعجم الصغير، وفي سنده ضعف وانقطاع، كما روى أيضاً فيه من حديث أنس نحوه. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٨٦) رواه الطبراني في الصغير، ورجاله ثقات وذكر له القرطبي في التذكار (ص ٢٤٨ ـ ٢٤٩) روايتين وفي إحداهما: علمني رسول الله ﷺ آيات من القرآن، وكلمات ما على الأرض مسلم يدعو بهن وهو مكروب أو غارم أو ذو دين إلاّ قضى عنه، وفرج همه. فذكر نحو هذا الدعاء.

تعطي منها من تشاء[1] أسألك برحمتك أن تقضي عني ديني.

وفي رواية سعيد بن المسيب أن معاذاً / (احتبس يوماً عن النبي ﷺ فلم يصل معه) الجمعة، فلما صلى رسول الله ﷺ أتى معاذ فقال يا معاذ (ما حبسك أن تصلي معي الجمعة) قال: ليوحنا بن صاريا اليهودي علي أوقية من تبر، فخشيت إن خرجت (أن يحبسني[2] دونك) فقال رسول الله ﷺ: يا معاذ ألا أعلمك دعاءً تدعو به فلو كان عليك مثل جبل صبير (ديناً لأداه الله عنك)؟ ــ وصبير جبل باليمن ــ فادع به يا معاذ، وقل: اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء... إلى أن قال بعد قوله: وتمنع منها من تشاء: ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك. (قال النبي ﷺ إذا قرأه) الأسير يفك الله أسره. [غ/٩٠أ]

(٢٨٩) ما يقرأ عند ركوب البحر

[١٨٧٩] «زي، ص»: عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس رحمه

---

(١) يبدو أن هنا سقطت عبارة: «وتمنع منها من تشاء» كما أشار في الرواية التالية.

(٢) وضع هذا بين القوسين هنا وفي الموضعين التاليين لعدم وضوحهما في المخطوط.

[١٨٧٩] * الطبراني في الكبير (١٢/ ١٢٤ ــ ١٢٥) ــ

من طريق إبراهيم بن هاشم البغوي، عن محمد بن أبي بكر المقدمي، عن عبد الحميد بن الحسن الهلالي، عن نَهْشَل بن سعيد، عن الضحاك بن مُزَاحِم... الحديث.

ومن طريق زكريا بن يحيى الساجي، عن محمد بن موسى الحرشي، عن عبد الحميد به. رقم: (١٢٦٦١).

* الطبراني في الدعاء: (٢/ ١١٧٢) ــ (١٠٧) باب القول عند ركوب السفينة ــ

من طريق محمد بن موسى الأيلي المفسر، عن عمر بن يحيى الأيلي، عن =

الله، عن النبي ﷺ أنه قال: «أمانٌ لأمتي من الغَرَقِ إذا ركبوا البحر ـ أو قال: السفن ـ أن يقولوا: باسم اللَّهِ الملكِ الحقِّ ﴿وما قَدَرُوا اللَّهَ حقَّ قَدْرِهِ والأرض جميعاً قَبْضَتُه يومَ القيامةِ * والسمواتُ مطوياتٌ بيمينه[1] سبحانه وتعالى عما يشركون[2]﴾ ﴿بسم الله مَجْرِيها ومُرْسَاهَا إنَّ رَبِّي لغفورٌ رحيمٌ﴾[3].

[ص/٢٠٧ب] وهذا حديثٌ غريبُ المتنِ والإسناد، ومخرجه من البصرة / قال القاضي أبو الحسن، محمد بن علي بن صخر رحمه الله: لم نكتبه إلا من حديثِ عبد الحميد بن الحسن، عن[4] نهشل بن سعيد.

[١٨٨٠] «زي»: عن يونس بن عبد الأعلى قال: أنا ابن وهب قال: وأخبرني أيضاً خالد بن حميد يرفع الحديث قال: «أمانٌ لأمتي من الغَرَق أن

(١) (والسموات مطويات بيمينه) ليست في (ص)، وأثبتناها من النسخ الأخرى.
(٢) سورة الزمر: الآية ٦٧.
(٣) سورة هود: الآية ٤١.
(٤) في: (ص): عبد الحميد بن الحسن بن نهشل، والصواب ما أثبتناه من النسخ الأخرى وكتب التخريج، وكذلك وقع في (ز): خطأً في هذا ففيه: «عبد الحميد بن الحسن بن نهشل، عن سعيد».

= عبد الحميد بن الحسن بنحوه ـ رقم: (٨٠٤).
وقد ذكر محقق كتاب الدعاء أن الطبراني رواه في الأوسط (٢/ ٧٩ ـ ب) بنفس الإسناد مثله، وقال: لم يرو هذا الحديث عن الضحاك بن مزاحم إلا نهشل بن سعيد.
* وقد ذكره الهيثمي في المجمع: (١٠/ ١٣٢) ـ (٧٣) كتاب الأذكار ـ (باب) ما يقول إذا ركب البحر ـ وعزاه إلى الطبراني في الأوسط والكبير، وقال: «فيه نهشل بن سعيد وهو متروك».
[١٨٨٠] انظر الحديث السابق وتخريجه.

يقولوا حين يدفع بهم مركبهم[1]: بسم اللَّه الملك ﴿اركبوا فيها بسم اللَّهِ مَجْرِيهَا ومُرْسَاها إنَّ رَبِّي لغفورٌ رحيمٌ[2]﴾، ﴿وما قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ، والأرضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يومَ القيامةِ * والسماواتُ مَطْوِيَّاتٌ بيمينه سُبْحَانه وتعالى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾[3].

(٢٩٠) ما كان / رسولُ الله ﷺ يُعَوِّذُ من به لَمَم[4] [ز/١٧٧أ]

[١٨٨١]: عن عبد الرحمن بن أبـي ليلى، عن أبيه قال: جاء رجلٌ إلى

---

(١) في (ص): «من مركبهم» و(من) ليست من النسخ الأخرى.

(٢) سورة هود: الآية ٤١ وفي (خ): «مجراها».

(٣) سورة الزمر: الآية ٦٧ ولم تذكر الآية كاملة في بعض النسخ (ب، خ) وفيهما: «إلى آخر الآية.

(٤) (لَمَم) اللمم: طرف من الجنون يلم بالإنسان، أي يقرب منه ويعتريه.

. . . .

[١٨٨١] * جه: (٢/ ١١٧٥) ـ (٣١) كتاب الطب ـ (٤٦) باب الفزع والأرق وما يتعوذ منه ـ من طريق هارون بن حيان، عن إبراهيم بن موسى، عن عبدة بن سليمان، عن أبـي جَنَاب، عن عبد الرحمن بن أبـي ليلى، عن أبيه. . . الحديث بنحوه. رقم: (٣٥٤٩).

* وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة»: (٣/ ١٤٣ ـ ١٤٤). رقم: (١٢٣٩).

«هذا إسناد فيه أبو جناب الكلبـي وهو ضعيف، ومدلس واسمه يحيى بن أبـي حَيّة».

* وقد رواه الحاكم من حديث أبـي بن كعب في: (٤/ ٤١٢ ـ ٤١٣) ـ كتاب الرُّقَي والتمائم ـ من طريق عمرو بن علي المقدمي، عن أبـي جناب، عن عبد الله بن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبـي ليلى، عن أبـي بن كعب بنحوه.

وقال الحاكم: قد احتج الشيخان رضي الله عنهما برواة هذا الحديث كلهم عن آخرهم، غير أبـي جناب الكلبـي، والحديث محفوظ صحيح ولم يخرجاه. وقد تعقبه الذهبي قائلاً: أبو جناب الكلبـي ضعفه الدارقطني والحديث منكر. =

رسول الله ﷺ فقال: إن أخي وجع، قال: «وما وجعُهُ؟» قال: به لَمَمٌ. قال: «ائتني به» قال: فسمعه[1] يقرأ بفاتحة الكتاب، وأربعِ آياتٍ من أوَّلِ سورةِ البقرةِ، وآيتين[2] من وَسَطِها؛ ﴿وإلهكم إلهٌ واحدٌ لا إلهَ إلا هو الرحمنُ الرحيمُ﴾[3] وآيةِ الكُرْسِيّ، وثلاثِ آياتٍ من آخرِهَا، وآيةٍ من آلِ عمرانَ[4] [ب/١٢٥] وآيةٍ من الأعراف: ﴿إنَّ ربكم اللهُ[5]...﴾ وآيةٍ من المؤمنين: ﴿فتعالى / اللهُ الملكُ الحقُّ﴾[6] وعشرِ آياتٍ من أوَّلِ الصافَّات، وثلاثَ آياتٍ من آخرِ

(١) في (ب، خ، ز): «فسمعته».
(٢) في (خ): «واثنتين» بدل «وآيتين».
(٣) سورة البقرة: الآية ١٦٣.
(٤) هي قوله تعالى: ﴿شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائماً بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم﴾ [سورة آل عمران: الآية ١٨].
(٥) سورة الأعراف: الآية ٥٤ وفي (ب، خ، ز): ﴿إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام، ثم استوى على العرش﴾ الآية.
(٦) سورة المؤمنون: الآية ١١٦.

= * حم: (١٢٨/٥) من حديث أبي بن كعب بنفس طريق الحاكم: عن عمرو بن علي بنحوه.
* ابن السني في عمل اليوم والليلة: (ص ١٨٣ ـ ١٨٤) ـ باب ما يقرأ على من به لمم ـ من طريق صالح بن عمر، عن أبي جناب يحيى بن أبي حية، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن رجل، عن أبيه بنحوه. رقم: (٦٣٢).
* أبو يعلى: (٣/ ١٦٧ ـ ١٦٨). رقم: (١٥٩٤).
من طريق صالح بنحوه.
* وقد ذكره الهيثمي في المجمع: (٥/ ١١٥) وعزاه إلى أبي يعلى وقال: «وفيه من لم يسم، وأبو جناب، وهو ضعيف لتدليسه، ووثقه ابن حبان».
كما ذكر حديث أبي بن كعب، وعزاه إلى أحمد، وقال: «وفيه أبو جناب وهو ضعيف لكثرة تدليسه، وقد وثقه ابن حبان، وبقية رجاله رجال الصحيح».

سورةِ الحشرِ: ﴿هو اللهُ الذي لا إلَه إلا هو عالمُ الغيبِ والشهادةِ﴾[1] إلى آخرِ السورةِ، وآيةٍ من ﴿قُلْ أُوْحِيَ إليَّ﴾ إلى قوله: ﴿جَدُّ ربِّنا﴾[2] و ﴿قُلْ هو الله أحد﴾ والمعوذتين فبرأ الرجل.

[١٨٨٢] «زي»: وعنه، عن أبيه قال: كنتُ جَالِساً عند النبيِّ ﷺ إذ جاءَ أعرابيٌّ فقال: يا رسولَ[3] الله إنّ لي أخاً وَجِعٌ[4] قال: «وما وَجَعُ أخيك؟» قال: به لَمَمٌ. قال: «فائتني به» قال: فجاء به / فأَجْلَسَه بين يديه، [ص/٢٠٨أ] ثم عَوَّذه بفاتحةِ الكتابِ، وأربعِ آياتٍ من أوَّلِ سورةِ[5] البقرةِ، وآيتينِ من أوسطها[6] ﴿وإلهُكُمْ إلهٌ واحدٌ﴾[7] وآيةِ[8] الكُرْسِيِّ، وثلاثِ آياتٍ من خاتمتها، وآيةٍ من آل عمران: ﴿شَهِدَ اللهُ أنه لا إلهَ إلاَّ هُوَ﴾[9] الآية. وآيةٍ من الأعرافِ: ﴿إنّ ربّكم اللهُ﴾[10] وآيةٍ من المؤمنين: ﴿فتَعالى اللهُ الملكُ

---

(١) سورة الحشر: الآيتان ٢٢ ــ ٢٤.

(٢) سورة الجن: الآيات ١ ــ ٣ وفي (ز، خ): ﴿قل أوحى إلى أنه استمع نفر من الجن﴾ وفي (خ): ﴿جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولداً﴾.

(٣) «يا رسول الله»: ليست في (خ).

(٤) في النسخ الثلاث (ص. خ. ز): «وجعاً» وما أثبتناه من (ب) هو الصواب ــ إن شاء الله تعالى.

(٥) في (ز، خ): «من أول البقرة».

(٦) في (ز، خ): «من وسطها».

(٧) سورة البقرة: الآية ١٦٣ وفي (خ): ﴿وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم﴾.

(٨) من هنا إلى قوله: «وآية من الأعراف» ساقط من (ز).

(٩) سورة آل عمران: الآية ١٨.

(١٠) سورة الأعراف: الآية ٥٤ وفي (ب، خ): ﴿إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض﴾.

....

[١٨٨٢] انظر الحديث السابق وتخريجه، وكذلك عزو الآيات الكريمة إلى سورها.

الحقُّ﴾[1] و ﴿قُلْ أوحي إليَّ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ما اتَّخَذَ صاحبةً ولا وَلداً﴾[2] وعشرِ آياتٍ من أوَّلِ الصافات، وثلاثِ آياتٍ من آخرِ الحشرِ، و ﴿قُلْ هو اللهُ أحدٌ﴾ والمُعَوِّذَتَيْنِ. فقام الأعرابيُّ كأنما[3] لم يُصِبْه بأسٌ[4].

[١٨٨٣] «زي»: وعن حَنَش[5] بن عبد الله؛ أن رجلاً مصاباً مُرَّ به على

---

(١) سورة المؤمنون: الآية ١١٦.

(٢) سورة الجن: الآيات ١ ــ ٣.

(٣) في (ب، ز): «كأنه».

(٤) في (ب، خ): «بأس قط».

(٥) في (خ): «عمش» بدل «حنش» وهو حنش بن عبد الله الصنعاني.

. . . .

[١٨٨٣] * أبو يعلى: (٨/ ٤٥٨). رقم: (٥٠٤٥).

من طريق داود بن رشيد، عن الوليد بن مسلم، عن ابن لهيعة، عن عبد الله بن هبيرة، عن حنش الصنعاني، عن عبد الله... الحديث بنحوه.

* الحلية لأبي نعيم: (١/ ٧).

من طريق سهل بن عبد الله التستري، عن الحسين بن إسحاق، عن داود بنحوه.

* ابن السني في «عمل اليوم والليلة»: (ص ١٨٣) ــ (باب) ما يقرأ على من يعرض له في عقله ــ من طريق أبي يعلى، عن داود بنحوه.

* وذكره الهيثمي في المجمع: (٥/ ١١٥) ــ (كتاب) الطب ــ (باب) رقية الجنون.

وعزاه إلى أبي يعلى، وقال: «وفيه ابن لهيعة، وفيه ضعف وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيحين».

* وذكره ابن حجر في «المطالب العالية»: (٢/ ٣٤٩) ــ (كتاب) الطب ــ (باب) الرقي ــ من طريق عبد الله بنحوه.

وذكر محقق المطالب أن البوصيري ضعف إسناده لضعف بعض رواته: (٢/ ٦٤).

* وقد ذكره السيوطي في «الدر المنثور»: (٥/ ١٧) ــ وعزاه إلى الحكيم الترمذي، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، جميعاً عن ابن مسعود بنحوه.

ابن مسعود فرقاه[1] في أذنه بهذه الآية: ﴿أَفَحَسِبْتُم أنما خلقناكم عَبَثًا﴾[2] حتى ختم السورة فبرأ. فقال[3] / رسول الله: «ماذا[4] قرأت في أذنه؟» [خ/٩٠ب] فأخبره. فقال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده لو أن رجلاً مُؤْمِناً[5] ذكرها على جَبَلٍ لزالَ».

(٢٩١) ذكرُ آياتٍ من كتابِ اللهِ تعالى من وضعها في رَحْلِهِ أو / في مَتَاعِهِ حفظه الله تعالى [ز/١٧٧ب]

[١٨٨٤]: نقلتُ من خطِّ شيخنا الفقيهِ الحافظِ المُحَدِّثِ[6] أبـي العباس أحمدَ بنِ عليِّ بنِ أبـي بكرِ[7] بنِ إسماعيلَ القرطبـيِّ الأصلِ، نزيلِ دمشقَ حرسها اللهُ تعالى المعروفِ بالفتكي[8] مما كتب به إليّ رحمه الله بخطه: ذكر أبو جعفَر الجُرْجَانيُّ رضي الله عنه قال: دخلتُ جرْجَان فاحترق فيها تسعة[9]

---

(١) في (ز): «فقرأ» بدل «فرقاه».
(٢) سورة المؤمنون: الآية ١١٥ وفي (ز): ﴿أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً وأنكم إلينا لا ترجعون﴾.
(٣) من هنا إلى قوله: «فقال رسول الله...» ساقط من (ب).
(٤) في (خ): «بماذا قرأت».
(٥) في (ب، خ، ز): «موقناً» بدل «مؤمناً».
(٦) في (ز): «المجرب» بدل «المحدث».
(٧) «بن»: ليست في (ز) وفي (ب): «أبـي كثير بن إسماعيل».
(٨) في (ب): «العتكي» وفي (ز، خ): «الفنكي».
(٩) في (ص): «تسع» وما أثبتناه من (ز).

....

[١٨٨٤] لم أعثر عليه.

آلافِ دار، فوُجِدَ فيها سبعمائةِ مصحفٍ قد احترقَتْ[1] إلا هذه الآيات[2] وهي قَولُه عز وجل: ﴿بسم الله الرحمنِ الرحيم﴾: ﴿فالقُ الإِصباحِ وجعلَ الليل سَكَناً﴾[3] الآية، ﴿ولا تَحْسَبَنَّ اللهَ غَافِلا / عما يعملُ الظَّالمون﴾[4]، ﴿وإنْ تَعُدُّوا نعمةَ اللهِ لا تُحْصُوهَا إنَّ اللهَ لغفورٌ رحيمٌ﴾[5] ﴿وقضى رَبُّك أَلَّا تعبدوا إلاّ إيَّاه وبالوالدينِ إِحْسَاناً﴾[6]، ﴿تَنْزِيْلاً مِمَّنْ خَلَقَ الأرضَ والسمواتِ العُلَى﴾[7] الآية، ﴿وفي السماءِ رِزْقُكُم وما تُوْعَدُون﴾[8]، ﴿اللهُ لا إلَه إلا هو، وعلى اللهِ فليتوكل المؤمنون﴾[9] فاجتمع علماء البلد[10] وأجمعوا على أن من وضع هذه الآياتِ في البضائع، أو في رحلِ المسافرِ حُفِظَ متاعُه[11]. فما وضعت في شيءٍ إلا حفظه الله عز وجل.

---

(١) في (ز): «قد أحرقت».

(٢) في (ص): «هذه الآية»، وما أثبتناه من (ب، ز).

(٣) سورة الأنعام: الآية ٩٦ وفي (ب): «وجاعل» وهذه وهذه قراءتان.
وهي كاملة في (ز): ﴿وجعل الليل سكناً والشمس والقمر حسباناً * ذلك تقدير العزيز العليم﴾.

(٤) سورة إبراهيم: الآية ٤٢.

(٥) سورة النحل: الآية ١٨.

(٦) سورة الإسراء: الآية ٢٣.

(٧) سورة طه: الآية ٤.

(٨) سورة الذاريات: الآية ٢٢.

(٩) سورة التغابن: الآية ١٣ و﴿الله لا إله إلا هو﴾ ليست في (ب).

(١٠) في (ز): «البلاد».

(١١) «حفظ متاعة»: ليست في (ب، خ، ز)، وفي (ز) بدلها «أَمِنَ». وفي (خ): «إلا حفظه الله».

(٢٩٢) / ذكرُ آياتٍ من كتابِ الله تعالى من قرأهُنّ عند الصباحِ أو عند المساءِ لم يضرَّه في ذلك اليوم ولا في تلك الليلةِ سبعٌ ضارٍ ولا لصٌّ طارىء، وعوفي في نفسِهِ ومالِهِ وأهلِهِ حتى يُمْسِي أو حتى يُصْبِح[١] [ب/١٢٥ب]

[١٨٨٥]: عن محمد بن سيرين قال: نَزَلْنَا بنهر تيري، فأتى أهل ذلك المنزل، فقالوا: ارتحلوا فإنّه لم ينزلْ هذا المنزلَ أحدٌ إلا أُخِذَ متاعُه، فرحلَ أصحابي. وتخلفتُ للحديثِ الذي حدثني ابن[٢] عمر، عن رسولِ الله ﷺ أنه قال: «مَنْ قرأ ثلاثين آيةً لم يضرَّه في تلك الليلةِ سَبُعٌ ضارٍ ولا لصٌّ طارىء، وعوفي في نَفْسِهِ وأهلِهِ ومالِهِ حتى يصبحَ» فلما أمسينا لم أَنَمْ حتى رأيتُهم جاءوا[٣] وأكثَر من ثلاثين مرةً مُخْتَرِطِين[٤] سيوفَهم فما يَصِلُون إليّ، فلما أصبحتُ رحلتُ فلقيني شيخٌ على فرس[٥] وعليه ثوبٌ[٦] قد تنكّب[٧] قَوْساً عربِيَّةً وقال لي: أنتَ يا هذا إِنْسِيٌّ أَمْ[٨] جِنِّيٌّ؟ قلت: لا. بل من بَنِي

(١) في (ب، ز): «في نفسه وأهله وماله حين يمسي أو حين يصبح».
(٢) في (ز): «للحديث الذي حدث ابن عمر».
(٣) في (ز): «قد جاءوا».
(٤) في (ب، خ): «مخترطي سيوفهم» وفي (ز): «متخرطي».
(٥) في (ب، ز، خ): «على فرس ذنوب».
(٦) «وعليه ثوب قد»: ليست في (ب، ز، خ).
(٧) في (ب، ز): «متنكب قوساً».
(٨) في (ب): «أو جنى».

[١٨٨٥] ذكره الهندي في الكنز: (١/٥٣٧) ــ رقم: (٢٤١٢) ــ وعزى إلى الديلمي عن ابن عمر، الجزء المرفوع فقط.

[ز/١٧٨أ] آدمَ. قال: / فما بالكَ؟ لَقَدْ أتيناك في هذه الليلةِ أكثَر من سبعين مرةً، فكلُّ ذلك يحالُ بيننا وبينك بسورٍ من حديدٍ.

[ص/٢٠٩أ] قلتُ: / حديث[١] حدثني ابن عمر رضي الله عنه، عن رسولِ الله ﷺ قال: «من قرأ في ليلةٍ ثلاثين آيةً لم يضرَّه في تلك الليلةِ لصٌّ طارىء[٢] ولا سَبُعٌ ضاري[٣]، وعوفي في نفسِه وأهلِه ومالِه حتى يصبحَ» قال: فنزل عن فرسِهِ وكسرَ قوسَه[٤]، وأعْطَى الله عز وجل عَهْداً أن لا يعودَ فيها، والثلاثون آية: خمسٌ من أوَّلِ البقرة[٥] إلى قوله: ﴿الْمُفْلِحُونَ﴾، وآية الكرسي[٦]، وآيتان[٧] بعدها إلى قوله تعالى: ﴿خالِدُونَ﴾[٨] وثلاث آيات من آخر البقرة[٩]، : ﴿للهِ مَا في السَّمَوات وما في الأَرْضِ﴾[١٠] إلى آخرها[١١]، وثلاثُ آياتٍ من الأعراف: ﴿إنَّ رَبَّكم اللهُ﴾ إلى قوله ﴿قَرِيبٌ من المُحْسِنِينَ﴾[١٢]، وآخرُ بني إسرائيل: ﴿قُلِ ادْعُو اللهَ أَوِ ادْعُو الرَّحْمَـٰنَ﴾[١٣] إلى آخر السورة،

---

(١) «حديث»: ليست في (ز).
(٢) في (ب): «لص ضاري».
(٣) «سبع ضاري» هذه تقدمت على ما قبلها في (ز، خ).
(٤) في (ز): «وكسر فرسه» وهو خطأ.
(٥) في (ز): «في خمس آيات من أول سورة البقرة».
(٦) سورة البقرة: الآية ٢٥٥.
(٧) في (ز): «وآيتين».
(٨) سورة البقرة: الآيتان ٢٥٦ ــ ٢٥٧.
(٩) في (ز): «من آخر سورة البقرة».
(١٠) سورة البقرة: الآيات ٢٨٤ ــ ٢٨٦.
(١١) «إلى آخرها»: ليست في (ب، خ).
(١٢) سورة الأعراف: الآيات: ٥٤ ــ ٥٦.
(١٣) سورة الإسراء: الآيتان ١١٠ ــ ١١١.

وعشرُ آياتٍ من الصافّات[1] إلى قوله: ﴿لازِبٍ﴾، وآيتان من الرحمن: ﴿يَا مَعْشَرَ الجِنِّ والإِنْسِ﴾ إلى قوله: ﴿فَلَا تَنْتَصِرَانِ﴾[2]، ومن آخر الحشر: ﴿لَوْ أَنْزَلْنَا هذا القرآنَ عَلَى جَبَلٍ﴾[3] إلى آخِرِها. وآيتان من: ﴿قُلْ أُوحِيَ إليّ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وأنَّه تعالى جَدُّ رَبِّنا﴾ إلى قوله: ﴿شَطَطا﴾[4].

قال: فذكرتُ هذا الحديث[5] فقال: إنّا كنا نسميها آية الحرز[6]. ويقال: إن فيها شفاءً من مائة داء؛ فعدّ عليّ الجذام والبرصَ وغيرَ ذلك فلم أحفظْ[7].

قال محمد بن علي: قرأتُها على شيخ لنا قد فلجَ[8] حتى أذهبَ / الله عز وجل عنه ذلك. [خ/٩١أ]

[١٨٨٦] «يو»: وعن أبي عمرو بن العلاء قال: حدثنا محمدُ بنُ[9] سيرين قال: كنتُ ليلةً من الليالي في منزلي أقرأُ حزبي فبلغتُ إلى قولِهِ عز وجل: / ﴿وإذَا قرأتَ القرآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وبين الذين لا يُؤْمِنُونَ [ب/١٢٦أ]

---

(١) في (ب): «من أول الصافات» وفي (خ): «والصافات».

(٢) سورة الرحمن: الآيات ٣٣ ــ ٣٥.

(٣) سورة الحشر: الآيات ٢١ ــ ٢٤.

(٤) سورة الجن: الآيات ٣ ــ ٤.

(٥) في (ز): «فذكرت هذا الحديث لشعيب بن حرب».

(٦) في (ب): «آيات الحرز».

(٧) في (ز): «فلم أحفظه».

(٨) في (ز): «قد أفلح».

(٩) في (ب، ز): «أبو بكر بن سيرين».

. . . .

[١٨٨٦] لم أعثر عليه.

ص/٢٠٩ب] بالآخرَةِ حِجَاباً مَسْتُوراً﴾[١] فسمعتُ صوتاً / من بعضِ البيوتِ يقول: أيُّ القرآنِ هو الذي إذا قرأتَه جعلَ اللهُ بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً؟ فركعتُ، وسجدتُ[٢]، ثم قلتُ[٣]: لا أدري. قال: هي ثلاثُ / [ز/١٧٨ب] آياتٍ من كتابِ الله عز وجل، آيةٌ في النحلِ، وآيةٌ في الكهفِ، وأيةٌ في الجاثيةِ. إذا قرأتَهن حالَ اللهُ بينك وبين عدوّك وعدوّه[٤]. أما التي في النحلِ فقوله عز وجل: ﴿أولئكَ الذين طَبَعَ الله على قُلُوبِهم وسَمْعِهِم وأَبْصَارِهِم وأولئك هم الغَافِلُونَ﴾[٥]، وأما التي في الكهفِ فقوله عز وجل: ﴿ومَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّر بآيات رَبِّه فأَعْرَضَ عَنْهَا، ونَسِيَ ما قَدَّمَتْ يَدَاه﴾[٦] وأما التي في الجاثيةِ فقوله تبارك وتعالى: ﴿أَفَرَأَيْتَ من اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وأضَلَّه اللهُ على علمٍ وخَتَمَ على سَمْعِهِ وقَلْبِهِ وجعلَ على بَصَرِهِ غِشَاوَةً فمن يَهدِيه من بَعْدِ اللهِ أَفَلاَ تَذكَّرون﴾[٧].

[١٨٨٧]: قال أبو عبدِ الله محمدُ بن النعمانِ[٨] المُقْرِى شيخُ القاضي

(١) سورة الإسراء: الآية ٤٥.

(٢) في (ز): «ثم سجدت».

(٣) في (ب): «وقلت» و «قلت»: ليست في (خ).

(٤) «وعدوه»: ليست في (ب).

(٥) سورة النحل: الآية ١٨.

(٦) سورة الكهف: الآية ٥٧ وفي النسخ الأخرى تكملة للآية الكريمة ﴿إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وَقْراً وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذاً أبداً﴾.

(٧) سورة الجاثية: الآية ٢٣.

(٨) في (ب): «محمد بن عبد الواحد بن النعمان».

[١٨٨٧] لم أعثر عليه.

أبـي الوليدِ يونس بنِ عبدِ الله، وعنه روى هذا الحديث، عن أبـي القاسم[1] الزهراوي، قال: نا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ موسى بنِ العباس بن مجاهدٍ[2] المُقْرِي قال: حدثنا عبدُ الرحمنِ بنُ عبدوس[3] قال: نا أبو عمرو حفصُ بن عُمَر قال: ثنا يحيـى بنُ المبارك، قال: ثنا أبو عمرو بن العلاء: جربتُها[4] ثلاث مراتٍ أما المرتانِ ففي السفرِ اعترضني[5] اللصوصُ في كلِّ مرة منها، فقرأتُها فخرجتُ عليهم، ما يروني، وأما الثالثةُ ففي إقبالي إلى الأندلس، فإنَّ صاحبَ القيروانِ أرسل[6] الأعوانَ في طلبـي لأُضْرَبَ، فقرأتُها فأخذَ الله تعالى بأبصارهم عني، ولم يَرَوْني / وركبتُ[7] البحرَ وخرجتُ إلى الأندلسِ [ص/٢١٠أ] أنا وولدي وسلَّمني اللهُ[8] منهم بحولِهِ وقوتِهِ، والحمدُ للهِ.

[١٨٨٨] «يو»: وعن هشام بن محمد قال: حدثني محمدُ بنُ السائِب الكَلْبـي قال: كنتُ يوماً بالحِيرَة، فوثَب إليَّ رجلٌ فقال: أنْتَ الكلبـي؟ قلتُ: نَعَم. قال: أخبرني[9] عن قولِ الله عز وجل: ﴿وإذَا قرأتَ القرآنَ

---

(١) في (ز): «أبـي قاسم».
(٢) «ابن مجاهد»: ليست في (خ).
(٣) في (ز): «ابن عمدوس».
(٤) في (خ): «حدثنيها» بدل «جربتها».
(٥) في (خ): «اعترضتني».
(٦) في (ز): «أرسل إلى الأعوان».
(٧) في (ز، خ): «وركبت في البحر».
(٨) في (ز): «وسلمني الله تعالى».
(٩) في (ز): «فأخبرني».

. . . .
[١٨٨٨] لم أعثر عليه كسابقه.

جعلنا بينَك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرةِ حجاباً مستوراً﴾[1] ما الذي كان إذا قرأه حجبه الله عز وجل من[2] عَدُوه من الجنِّ والإنسِ؟ قلتُ: لا أدري. [ز/١٧٩أ] قال: فتفسِّر القرآنَ ولا تعلم هذا؟ قلتُ: أخبرني. قال: / آيةٌ في النحلِ، فذكر مثلَه قال: ثم التَفَتُّ فلم أره، فكأنما[3] الأرضُ ابتلَعتْه، فصرتُ[4] إلى مجلسٍ من مجالسي فحدثتُ بهذا الحديثِ، فلما كان بعدَ مدةٍ صار إليّ رجل ممن حضَر ذلك المجلسَ فقال لي: خرجتُ من الكوفةِ أريدُ بغدادَ فخرجتْ معنا سفائنُ ست، وكانتْ[5] سفينتي السابعة، فقرأتُ هذه الآياتِ في سفينتي فنجوتُ وقُطعَ على الست.

وضربَ الدهر ضرباته فأتاني رجلٌ بعدَ سنين كثيرة، فسلم عليَّ. وقال: أنا عتيقُكَ، قلتُ: وكيفَ يكونُ ذلك، وأَنْتَ رجلٌ من العربِ؟ قال: غزوتُ الديلَم فأُسِرْتُ فمكثتُ فيها[6] عشرَ سنين[7]، ثم تذكرتُ الآياتِ فقرأتُها فخرجتُ أَرْسُفُ في قيودي، فمررتُ على المُوَكَّلِين[8] بنا، من [ب/١٢٥ب] السَّجَّانين وغيرهم، فما عرض إليّ[9] أحدٌ إلى بلاد[10] الإسلامِ / فأنا عتيقُكَ.

(١) سورة الإسراء: الآية ٤٥ وهذه الآية ليست في (ب، ز) إلا ﴿وإذا قرأت القرآن﴾.
(٢) في (ب): «عن عدوه».
(٣) في (ز): «كأنما» وفي (ب): «كأن».
(٤) في (خ): «فسرت».
(٥) «كانت»: ليست في (خ).
(٦) في (ز، خ): «فيهم».
(٧) «سنين»: ليست في (ب).
(٨) في (ز): «على المتوكلين بنا».
(٩) في (ب، خ): «فما عرض لي».
(١٠) في (ب، ز): «إلى بلد».

[١٨٨٩] «يو»: حدثنا أبو بكر محمدُ بنُ أحمدَ بنِ خالدٍ، عن أبيه قال: بلغني أن محمدَ بنَ سيرين رحمه الله قال: لقيتُ الخضرَ عليه السلامُ فقال / [ص/٢١٠ب] لي: ثلاثُ آياتٍ في كتابِ الله عز وجل كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا قَرَأَهُن جعلَ الله بينه وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً فذكرهُنَّ مثل الأول.

[١٨٩٠] «يو، قال»: ووجدتُ في كتاب ابن[١] مجاهد رحمه الله، عن من حدثه أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا قرأَ آياتٍ من القرآنِ حَجَبَه الله تعالى عن المشركين فلم يَرَوْه؛ آيةً من النحلِ[٢]، وآيةً في الكهفِ[٣]، وآيةً في بني إسرائيل: ﴿وإذَا قرأتَ القرآنَ جعلنا بينك وبين الذين. . .﴾ إلى قوله: ﴿نُفُوراً﴾[٤] فحدثني رجلٌ أن عَمَّه[٥] كان أسيراً بأرضِ الرومِ، وكان كعبٌ قد عَلَّمه هذه الآياتِ، فَذَكَرَهُنّ، فقال: واللهِ لأنظرن ما قال كعبٌ، ولأَهْرِبَنَّ قال: فخرجتُ وأنا أقرأُ هذه الآياتِ، فخرجت عليهم في مجالِسهم فلم يَرَوْني ولما فقدوني طلبوني، أقسمُ[٦] باللهِ لقد رأيتُهم ينظرون إليّ وأنا[٧] لعلى ظَهْرِ الطريقِ ما يبصروني حتى نَجّاني الله تعالى منهم.

(١) في (ب، ز): «أبي بكر بن مجاهد».
(٢) سورة النحل: الآية ١٠٨ كما ذكرت في الروايات السابقة.
(٣) سورة الكهف: الآية ٥٧ كما ذكرت في الروايات السابقة.
(٤) سورة الإسراء: الآيتان ٤٥ ــ ٤٦.
(٥) في (خ): «أن عمًّا» وفي (ز): «رجل أنه كان. .».
(٦) في (ب، خ): «وأقسم».
(٧) في (ز، خ): «وإني».

. . . .

[١٨٨٩] لم أعثر عليه كسابقيه، وهي روايات لحديث واحد وهذه الرواية ليست في (ز).
[١٨٩٠] لم أعثر عليه.

[ز/١٧٩ب] قال: وحدثتُ بهذا الحديث رَجُلاً من عبد القيس/ ؛ فأَسِرَ بعد ذلك، فقرأَهُنّ، وعشراً من أوَّلِ سورة ﴿يَسٓ﴾ عشرَ مراتٍ[١] فأنجاه الله[٢]، ولقد حَدَّثني بما كان من أمرِهِ فمررتُ[٣] بمجلسة[٤] عليها قوم لا يتركون أحداً يجوز[٥] حتى يعرفوا مَنْ[٦] هُو، فقرأتها وجزتُ عليهم، فلم يَرَوْني.

(٢٩٣) ذكرُ آياتٍ من القرآنِ خُصَّتْ ببركاتٍ

[١٨٩١]: قال محمد بن عبد الواحد: رأيتُ في كتابٍ لبعض أصحابنا: نَقَلْتُ من كتاب بخطِّ أبي جعفر النحاس. قال أبُو الفضل حمزة: حدثنا أحمد بن[٧] عبد الله الهروي قال: نا وهبُ بنُ وهبٍ القرشيُّ[٨] قال: [ص/٢١١أ] أنا ابنُ جُرَيْجٍ، عن ابن أبي / مليكة، عن ابن عباسٍ؛ أنه جلسَ يوماً للناسِ فاحتوشته[٩] الناسُ، فقال ابنُ عباس: ما مِنْ شيءٍ تطلبونه إلا وجدتُموه في

---

(١) «عشر مرات»: ليست في (خ).

(٢) في (ب): «فأنجاه الله تعالى».

(٣) في (ب، ز): «فقال: مررت».

(٤) في (ب، ز): «بمسجلة» وفي (ص): «بمسخلة» وما أثبتناه من (خ) لأنه الأقرب إلى المعنى.

(٥) في (ص): «تجوز» وما أثبتناه من النسخ الأخرى.

(٦) «من هو»: ليست في (ب).

(٧) في (خ، ز، ب): «حدثنا أحمد بن عبد الله الهروي» وهو ما أثبتناه وفي (ص): «حمزة بن عبد الله».

(٨) في (ز): «القدسي» بدل «القرشي».

(٩) في (ب، ز): «فاحتوشه الناس».

....

[١٨٩١] لم أعثر عليه.

كتابِ الله عز وجل، فقام إليه رجلٌ فقال: يا ابنَ عباسٍ إني رجلٌ سقي[1] فما لي[2] في كتابِ الله منفعةٌ؟ قال: نعَمْ. قال: وما هُو؟ قال: تكتُبَ على بَطْنِك آيَةَ الكُرْسِيّ وتَغْسِلَها[3] بماءٍ، وتجعله في قَدَحٍ، ثم تكتبه وتغسلَه بماءٍ، حتى يصيرَ قدرَ شربةٍ. ففعل الرجلُ فعوفي، فقام إليه آخرٌ فقال: إنَّ لي غنماً وإني في أرضٍ مُسْبِعَةٍ وإنَّ السباعَ أَضَرَّت بـي، فهل لي في كتابِ الله عز وجل منفعةٌ؟ قال: إذا أصبحتَ وأمسيتَ فقل: ﴿لَقَدْ جاءكم رسولٌ من أَنْفُسِكم عزيزٌ عليه ما عَنِتُّمْ، حريصٌ عليكم بالمؤمنين رؤوفٌ رحيمٌ * فإنْ تَوَلَّوْا فقل: حَسْبِي الله لا إله إلا هو عليه توكلتُ وهو ربُّ العرشِ العظيم﴾[4] ﴿ومَنْ يَدْعُ مع اللهِ إلهاً آخر لا برهانَ له به فإنما حِسَابُهُ عند رَبِّه، إنه لا يفلحُ الكافرون، وقُلْ ربِّ اغفرْ وارحمْ وأنتَ خيرُ الراحمين﴾[5] فقام إليه آخر فقال: إني رجلٌ صاحبُ ضياعٍ، أختلف إلى ضياعي، وأركب البحرَ، وأخشى الغرقَ، فهل لي في كتابِ الله عز وجل ما آمن به من الغرقِ والحرق؟ قال: نعم. إذا أصبحتَ وأمسيتَ فقل: ﴿إنّ وليّـي الله الذي نَزَّلَ الكتابَ وهو يتولى الصالحين﴾[6] ﴿وما قدروا الله حقَّ قَدْرِهِ، والأرضُ جميعاً قَبْضَتُهُ يومَ القيامةِ والسماوات مطويات بيمينه سُبحانه وتعالى عَمَّا يشركون﴾[7] فقام إليه

(١) في (ز): «سقيم» و«سقى: أي مصاب بداء الاستسقاء».

(٢) في (ب، ز، خ): «فهل لي في كتاب الله منفعة؟».

(٣) في (ز، خ): «وتغسله».

(٤) سورة التوبة: الآيتان ١٢٧ ـ ١٢٨، وفي المخطوط: «وهو رب العرش الكريم» مخالف لما في المصحف.

(٥) سورة المؤمنون: الآيتان ١١٧ ـ ١١٨ وهما ليستا في (ب، ز، خ).

(٦) سورة الأعراف: الآية ١٩٦.

(٧) سورة الزمر: الآية ٦٧.

[ز/١٨٠أ] آخرُ[١] فقال: إنِّي / رجلٌ ذو مالٍ، وإني[٢] أخشى على مالي من السرقِ، [ص/٢١١ب] فهل لي في كتابِ اللهِ / عز وجل منفعةٌ؟ قال: نَعَم، إذا أمسيتَ وأويتَ إلى [ب/١٢٦أ] فراشك فقل / : ﴿قلِ ادعوا اللهَ أو ادعوا الرحمنَ أيّا مَّا تَدْعُوا فله الأسماءُ الحسنى، ولا تَجْهَرْ بصلاتك ولا تخافِتْ بها وابتغ بين ذلك سبيلاً، وقُلِ الحمدُ للهِ الذي لم يتخذْ ولداً ولم يكن له شريكٌ في الملكِ، ولم يكنْ له وليٌّ من الذلِ، وكبره تكْبِيراً﴾[٣].

للغلام الآبق[٤]:

وقامَ إليه آخرٌ فقال: إنّ لي غلاماً أبق فهلْ لي في كتابِ الله ما يرده عليَّ. قال: نَعَمْ. إذا أبق لكم آبق فقل: ﴿أو كظلماتٍ في بَحْرٍ لُجيٍّ يغشاه موجٌ من فوقه مَوْجٌ من فوقه سَحَابٌ ظلماتٌ بعضُها فوق بعضٍ إذا أخرجَ يَده لم يكد يراها﴾[٥] فذكر الرجل أنه قالها فردّ الله عليه غلامه.

للغلام الآبق من سنين:

فقام إليه آخرُ فقال: إنَّ لي غُلَاماً أبق منذ دهرٍ لم يرجعْ إليّ شيء من خبره قال: صَلِّ ركعتينِ اقرأ فيهما بسورة ﴿يس﴾[٦] ثم قُلْ في آخر السجود، ووجهك في الأرضِ: ردّ عليّ غلامي أو رُدَّ عليّ خَبَرَه.

---

(١) في (ز): «رجل آخر».

(٢) في (ز): «فأراني أخشى».

(٣) سورة الإسراء: الآيتان ١١٠ ـ ١١١.

(٤) هذا العنوان والعناوين التالية ليست (ب، ز، خ) وهي في (ص) فقط.

(٥) سورة النور: الآية ٤٠.

(٦) في (ز): اقرأ فيهما بـ ﴿يس﴾.

تَيَسُّر الدابة:

فقام إليه رجلٌ آخرٌ فقال: إنّ لي دآبّةً قد صَعُبَتْ عليّ حتى لا تمكنني من لجامِهَا[1] ولا ركوبِها، فقال: احتل[2] لها حتى تقبضَ على أُذُنِها ثم اقرأْ في أُذُنِها[3] الأيسر: ﴿وله أسلَم مَنْ في السماواتِ والأرضِ طوعاً وكرهاً وإليه تُرْجَعُون﴾[4] ففعل الرجلُ فما عادتْ إلى ما كانتْ تعمل[5].

دواء للثُّؤلول[6]:

فقام إليه آخرٌ فقال: لقيتُ من الثؤلول مؤنة[7] فهل لي في كتابِ الله عز وجل من فرجٍ؟ قال: نَعَمْ. ترقى[8] الثؤلولَ سبعة أيام. كل يوم خمس مراتٍ على الريقِ، تمسح بإصبعك على الثُّؤلول وتقرأ هذه الآية / / : [ص/٢١٢أ] [خ/١٩٢أ] ﴿لو أَنْزَلْنَا هذا القرآنَ على جَبَلٍ[9]...﴾ إلى آخر السورةِ. ففعل الرجلُ فسقط عنه الثُّؤلول.

دواء للماء الأصفر:

وفي روايةٍ أخرى: فقام إليه رجلٌ آخر فقال: يا ابنَ عمِّ رسولِ الله، إنّ

---

(١) في (ب): «في لجومها».

(٢) في (ب): «احتل عليها».

(٣) في (ب، ز): «الأذن الأيسر».

(٤) سورة آل عمران: الآية ٨٣.

(٥) في (ز): «تفعل».

(٦) الثؤلول: هو هنة وشبه بثر تظهر في البدن.

(٧) في (ص): «موته» وما أثبتناه من (ز، خ) والكلمة ليست في (ب).

(٨) في (ص، خ، ب): «ترق» وما أثبتناه من (ز).

(٩) سورة الحشر: الآية ٢١ في النسخ الأخرى غير (ص) تكملة: ﴿على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله﴾.

لي ولداً، وفي بطنِهِ ماء أصفر، فما الشفاءُ؟ قال: نَعَمْ شفاء من غير دواءٍ، ولا كَيٍّ، ولا دينار، ولا درهم، اكتب على بطنه[1] بمسكٍ وزعفران آية الكُرْسِيّ، ثم اكتبها في إناءٍ نظيفٍ واسقه إياها، فإنّ فيه شفاءً بإذنِ الله عز وجل؛ فإني سمعتُ / رسولَ الله ﷺ يقول: «إنّ[2] لآيةِ الكرسي لساناً وشفتينِ يسبحان اللهَ[3] عند العرشِ». [ز/١٨٠ب]

دواء لوجع الرأس:

فقام إليه آخرٌ فقال: يا ابن عم رسول الله، عَلِّمْني لوجع الرأس، فقال له: اقرأ عليه: ﴿وإذْ قتلتُم نَفْساً فادَّارَأْتُم فيها والله مخرجٌ ما كنتم تكتمون﴾[4] فبرأ بإذنِ اللهِ عز وجل.

للصداع والرمد:

فقام إليه آخرٌ فقال: عَلِّمْني للصداعِ والرمدِ الشديد فقال له: اقرأ عليه: ﴿وما تَشَاؤون إلاَّ أنْ يشاءَ اللهُ رَبُّ العالمين﴾[5] سبع مرات.

للضالة:

فقام إليه آخرٌ فقال: يا ابنَ عَمِّ رسولِ الله ﷺ إني مُبْتَلى بالضالة يعني التلفة فعلِّمْني شيئاً فقال له: إذا ضَلَّ لك شيءٌ فاستعذْ بالله من الشيطانِ[6]،

---

(١) في (ص): «على بطنك» وما أثبتناه من (ب، ز).

(٢) روي هذا عن أبي بن كعب في حديث طويل (شعب الإيمان للبيهقي ٥/ ٣٢٣ ــ ٣٢٤).

(٣) في (ب): «الله تعالى».

(٤) سورة البقرة: الآية ٧٢.

(٥) سورة التكوير: الآية ٢٩.

(٦) في (ز، خ): «الشيطان الرجيم».

ثم اقرأ سورةَ: ﴿يس﴾ إلى آخرِها؛ فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إن[1] الله[2] ــ وله الحمدُ ــ جعلَ لكلِّ شيءٍ قَلْباً، وجَعَلَ قلبَ القرآنِ ﴿يس﴾ إن في قراءتها عشرَ خصالٍ، ما قرأها أسيرٌ إلا فداه الله، ولا خائفٌ إلا أمنه الله، ولا ضالٌّ إلا هَدَاه اللهُ، ولا غائبٌ إلا رَدَّه الله، ولا ذو دَيْنٍ إلا قضاه اللهُ، ولا مريضٌ إلا شَفَاه الله / ولا فقيرٌ[3] إلاَّ أَغْنَاه الله، ولا مغمومٌ إلا فرَّجَ اللهُ[4] [ص/٢١٢ب] عنه، ولا مسافرٌ إلا أعانه الله على سفره، ولا أعزبُ[5] إلاَّ زَوَّجه اللهُ، ولا قرأها أحدٌ عند رأسِ ميتٍ إلا خَفَّفَ الله عنه من غَمِّهِ ولم يقبضْ ملكُ الموتِ رُوحَه حتى يأتيَ رضوانٌ يبَشِّرُهُ[6] بالجنةِ / ، ويأتيه بشربةٍ من الجَنَّةِ فيشربُها [ب/١٢٦ب] فيدخلُ قبرَه وهو ريانٌ، ويحشر فيه وهو ريَّان».

---

(١) رواه الدارمي من حديث علي، وفيه مسعدة بن اليسع، وله شاهد أخرجه البيهقي في الشعب عن أبي قلابة من قرأ (يس) غفر له، ومن قرأها وهو جائع شبع، ومن قرأها وهو ضال هُدِيَ، ومن قرأها وله ضالة وجدها، ومن قرأها عند طعام خاف قلته كفاه، ومن قرأها عند ميت هون عليه، ومن قرأها عند امرأة عسرت عليها ولادتها يسر عليها، ومن قرأها فكأنما قرأ القرآن إحدى عشرة مرة، ولكل شيء قلب، وقلب القرآن (يس).

قال البيهقي: هكذا نقل إلينا عن أبي قلابة، وهو من كبار التابعين، ولا يقول ذلك إن صح عنه إلا بلاغاً. والله أعلم. (تنزيه الشريعة ١/٢٩٦) [انظر شعب البيهقي ٢/٤٨١ ــ ٤٨٢ ــ من طريق أبي الحسين بن بشران، عن إسماعيل بن محمد الصفار، عن سعدان بن نصر، عن معمر، عن الخليل بن مرة، عن أيوب السختياني، عن أبي قلابة به].

(٢) في (ب): «إن الله تعالى».

(٣) في (ص): «ولا فقيراً . . . ولا مسافراً» وما أثبتناه من النسخ الأخرى.

(٤) في (ب): «إلا فرج الله غمه».

(٥) في (ز): «عازب» وفي (ب): «عزب».

(٦) في (ز): «مبشره».

للحُمَّى:

فقام إليه آخرٌ فقال: يا ابنَ عَمِّ رسولِ الله، إنّ لي ابناً أَذَابَتْ جِسْمَهُ الحُمَّى، فهل لي من شفاءٍ؟ قال: نَعَمْ. اقرأْ عليه، أو اكتب له في شيء نقيّ، وعلقه عليه تتركه إن شاء[1] الله: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾، براءةٌ من اللهِ العزيز الحكيم لفلان[2] بنِ فلانٍ من كلِّ داءٍ يعرض له بإذنِ اللهِ العظيم. [ز/١٨١] ﴿قُلْنَا يا نارُ كوني بَرْداً وسلاماً على إبراهيمَ / ، وأرادُوا به كَيْداً فجعلناهُم الأخسرين﴾[3] ﴿أو كالذي مَرّ على قريةٍ وهي خاويةٌ على عُرُوشِها، قال أنَّى يُحْيي هذه اللهُ بعدَ موتِهَا، فأماته الله مائة عامٍ ثم بَعَثَه، قال: كَمْ لبثت قال: لبثتُ يوماً أو بعضَ يومٍ قال: بَلْ لبثتَ مائةَ عامٍ، فانظرْ إلى طعامِكَ وشرابِكَ لم يتسَنَّه، وانظُرْ إلى حمارِكَ ولنجعلك آيةً للناسِ، وانظرْ إلى العظامِ كيف نُنْشِزُهَا ثم نكسوها لحماً، فلما تَبَيَّنَ له قال أَعلَمُ أنّ اللهَ على كلِّ شيءٍ قديرٌ﴾[4] قال: فشفاه الله من الحمى.

لإبطال السحر:

فقامَ إليه آخرٌ فقال: يا ابنَ عَمِّ رسولِ الله عَلِّمْني شيئاً أبطل[5] به السحرَ، فإنَّ بلدنا كثيرةُ[6] السَّحَرَةِ، ونحن[7] في شِدَّةٍ، فقال: إذا خفت شيئاً

(١) في (ز): «إن شاء الله تعالى».
(٢) في (ب): «إلى فلان».
(٣) سورة الأنبياء: الآيتان ٦٩ ــ ٧٠.
(٤) سورة البقرة: الآية ٢٥٩ ولم تكتب الآية كاملة في بعض النسخ.
(٥) في (ب): «تبطل».
(٦) في (خ، ب): «كثير السحرة».
(٧) في (ب، خ، ز): «ونحن منه في شدة».

يؤذيك فاقرأ: ﴿قال لهم موسى / أَلْقُوا ما أنتم مُلْقُونَ، فلما أَلْقوا قال موسى [ص/٢١٣أ] ما جِئْتُمْ به السحرُ إنَّ اللهَ سيبطله إنَّ اللهَ لا يُصْلِحُ عملَ المفسدين﴾[١]، ﴿وقُلْ جاءَ الحقُّ وزهقَ الباطلُ إنَّ الباطلَ كان زَهُوقا﴾[٢] ﴿وقَدِمنَا إلى ما عَمِلُوا من عَمَلٍ فجعلناه هَبَاءاً مَنْثورا﴾[٣] ﴿بل نقذفُ بالحقِّ على الباطل فيدمغُهُ فإذا هو زاهقٌ﴾[٤] ﴿ولا يُفْلِحُ الساحرُ حيث أَتَى * فألقي السحرة سُجَّداً قالوا آمنا برب هارون وموسى﴾[٥] ﴿فأُلقِيَ السحرةُ ساجدين * قالوا آمنا برب العالمين * رب موسى وهارون﴾[٦].

أمان من منكر ونكير:

فقام إليه آخرٌ فقال: إني أخافُ منكراً ونكيراً خوفاً شديداً. قال: أفلا أعلمك شيئاً تعمله لا تخافهما[٧]؟ قال: نَعَم. قال: صَلِّ كلَّ ليلةِ جمعةٍ ركعتينِ تقرأ فيهما: ﴿الحمدُ لله ربِّ العالمين﴾ و ﴿قُلْ هو اللهُ أحدٌ﴾ فإنهما أمانٌ لك من منكرٍ ونكيرٍ.

أمان من ضغطة القبر:

فقام[٨] إليه آخرٌ فقال: يا ابنَ عباسٍ هل عندك في ضغطة القبرِ شيءٌ؟ قال: تقرأُ: ﴿إذا زُلْزِلَتْ الأرضُ﴾ في كلِ ليلةِ جمعة ثلاثين مرةً في ركعتينِ مع فاتحةِ الكتابِ فإنهما أمانٌ لكَ من ضغطةِ القبر.

---

(١) سورة يونس: الآيتان ٨٠ ــ ٨١.
(٢) سورة الإسراء: الآية ٨١.
(٣) سورة الفرقان: الآية ٢٣.
(٤) سورة الأنبياء: الآية ١٨.
(٥) سورة طه: الآية ٦٩ ــ ٧٠.
(٦) سورة الشعراء: الآيات ٤٦ ــ ٤٨.
(٧) في (ز): «لا تخاف فيهما».
(٨) هذه الفقرة ليست في (ز).

للخوف من شدة الموت:

[خ/٩٢ب] / فقام إليه آخرٌ فقال: يا ابنَ عباسٍ إني أخافُ الموتَ وكُرَبَه[١] وشِدَّتَه خوفاً شديداً. قال: نعم: تقرأُ كلَّ[٢] ليلةٍ سورةَ: ﴿قٓ﴾.

للأمن من الفقر وطلب الغنى:

فقام إليه آخرٌ فقال: إني[٣] أخافُ الفقرَ خوفاً شديداً، فهل عندك فيه شيءٌ؟ فقال: نَعَمْ: واظِبْ على قراءة[٤] الواقعةِ، والمزملِ، ﴿والليلِ إذا يَغْشَى﴾ و ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لك صَدْرَكْ﴾ فإنهما[٥] أمانٌ لك. فواظبَ الرجلُ عليها، فجاءَه بعد عامٍ وبيده ستةُ آلافِ درهم فقال: هي لزكاةِ مالي.

فهذا[٦] من/باب[٧] قوله: ﴿ونُنَزِّل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين﴾[٨].

(٢٩٤) ما يُستَشفى به من الجنون والجذام والبرص والسل / والبطن والحمَّى والنفس

[ز/١٨١ب]

[١٨٩٢] «زي»: وعن أبي أمامة عن رسول الله ﷺ: ينفع بإذن اللَّه[٩]

(١) في (ب): «وسكرته» بدل «وكربه».
(٢) في (ز): «في كل ليلة».
(٣) في (ب): «فقال: يا ابن عباس، إني أخاف».
(٤) في (ب، ز): «قراءة سورة الواقعة».
(٥) في (ب، ز): «فإنهن».
(٦) هنا سقط في (ص) بمقدار ثلاث ورقات من حجم (ص).
(٧) في (ب): «من طلب قوله»، وما أثبتناه من (ب، ز).
(٨) سورة الإسراء: الآية ٨٢.
(٩) في (ب): «بإذن الله عز وجل».

[١٨٩٢] ذكر نحوه القرطبي في التذكار قال: خرج الدارقطني في كتاب «المدبّج» له من حديث السري بن يحيى قال: حدثني المعتمر بن سليمان، عن ليث بن أبي سليم، عن الحسن، عن أبي أمامة، عن رسول الله ﷺ... فذكره (ص ٣٠٣ ــ ٣٠٤).

من الجنون والجذام والبرص والسل والبطن والحمى والنفس؛ يكتب في إناء نظيف بزعفران[1] أو بمشق، أو بعسل: أعوذ بكلمات الله التامة[2]، وأسمائه[3] كلها عامة، من شر السامة، والعين اللامَّة، من شر حاسد إذا حسد، من شر أبي قترة[4] وما ولد، ثلاثة وثلاثون من الملائكة أتوا ربهم فقالوا: وَصْباً وَصْباً بأرضنا[5]، قال: تأخذوا[6] تربة من أرضكم فامسحوا[7] بوصبكم[8]، رقية محمد ﷺ، لا أفلح من كتمها[9] أبداً واتخذ عليها صَفَدًا.

ثم تكتب ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ كلها، و ﴿قل أعوذ برب الناس﴾ كلها، وثلاث آيات من أول سورة البقرة، والآية التي فيها ﴿وتصريف الرياح والسحاب المسخر﴾[10] الآية كلها، وتكتب آية الكرسي[11] كلها، والآيتين اللتين بعدها: ﴿لا[12] إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغَيِّ[13]﴾. الآيتين جميعاً، وتكتب خواتم سورة البقرة[14] إلى / الخاتمة، وتكتب عشر آيات من [ب/١٢٧أ]

(١) في (خ): «بالزعفران».

(٢) في (ز): «التامات».

(٣) في (ب): «بأسمائها».

(٤) في (ز): «من شر أبي مرة» وفي التذكار: «من شر أبي مُرَّدة»، كذا قال.

(٥) في (ب): «بأرضها».

(٦) كذا في (ب، ز) وفي (خ): «فخذوا».

(٧) في (ز): «فتسمحون».

(٨) في (خ): «نواصيكم».

(٩) في (ز): «لا أفلح من لكم عليها أبداً» وهو خطأ.

(١٠) سورة البقرة: الآية ١٦٤.

(١١) سورة البقرة: الآية ٢٥٥.

(١٢) من هنا إلى قوله: «جميعاً» ليس في (خ).

(١٣) سورة البقرة: الآيتان ٢٥٦، ٢٥٧.

(١٤) في (ز، خ): «﴿آمن الرسول﴾ إلى الخاتمة» [سورة البقرة: الآيتان ٢٨٥، ٢٨٦].

أول سورة آل عمران، وعشر آيات من آخرها، وتكتب أول آية من النساء، وأول آية من المائدة، وأول آية من الأنعام، وأول آية من الأعراف، والآية التي في الأعراف: ﴿إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش﴾[1]... الآية كلها، وتكتب الآية التي في يونس: ﴿قال موسى ما جئتم به السحر، إن الله سيبطله[2]﴾ الآية كلها. والآية التي في طه: ﴿وألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا[3]﴾... الآية كلها، وعشر آيات من أول الصافات.

ثم تغسله ثلاث مرات، وتتوضأ كوضوء للصلاة[4]، ثم تحسو منه ثلاث حسوات، وتمسح به / وجهك وسائر جسدك، ثم تصلي ركعتين، وتستشفي الله تعالى. [ز/١٨٢أ]

تفعل ذلك ثلاثة أيام.

قال السَّرِيّ[5] بن يحيى: جربناه فوجدناه ينفع بإذن الله.

قال حسان[6] بن عبد الله المصري: قد جربته.

وصلى الله على محمد[7] وسلم تسليماً.

---

(١) سورة الأعراف: الآية ٥٤.
(٢) سورة يونس: الآية ٨١.
(٣) سورة طه: الآية ٨١.
(٤) في (ز): «وتتوضأ نحو وضوئك للصلاة».
(٥) في (ز): «السدي» وهو خطأ.
(٦) في (ز): «حسن بن عبد الله».
(٧) في (خ): «وصلى الله على محمد وآله» وليس فيها تسليم.

(٢٩٥) للصداع

[١٨٩٣]: لما حضر سليمان[١] بن عبد الملك عمورية عرض له صداع، فلم يركب في الحرب، فقال أهل عمورية للمسلمين، ما لأميركم لم يركب؟ قالوا: عرض له صداع، فأخرجوا لهم بُرْنُساً، وقالوا لهم: اجعلوه يلبسه، فلبسه[٢] فزال عنه الصداع، ففتقوه، فلم يجدوا شيئاً، ثم فتقوا أزره فوجدوا فيه بطاقة فيها مكتوب: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ ﴿ذلك تخفيف من ربكم ورحمة[٣]﴾ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ ﴿يريد الله أن يخفف عنكم وخلق الإنسان ضعيفاً[٤]﴾ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ ﴿ألآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفاً[٥]﴾ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ ﴿حم عسق﴾ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ ﴿وإذا سألك عبادي عني فإني قريب * أجيب دعوة الداع إذا دعان[٦]﴾ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ ﴿ألم تر إلى ربك كيف مدَّ الظل ولو شاء لجعله ساكناً[٧]﴾ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ ﴿وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم[٨]﴾.

فقال المسلمون: من أين لكم هذا، وإنما نزل[٩] على نبينا محمد ﷺ؟

(١) في (ز): «مسلمة بن عبد الملك».
(٢) هنا أخطاء في الكتابة في (ب).
(٣) سورة البقرة: الآية ١٧٨.
(٤) سورة النساء: الآية ٢٨.
(٥) سورة الأنفال: الآية ٦٦.
(٦) سورة البقرة: الآية ١٨٦.
(٧) سورة الفرقان: الآية ٤٥.
(٨) سورة الأنعام: الآية ١٣.
(٩) في (ز): «وإنما أنزل».

[١٨٩٣] لم أعثر عليه، وهو ليس في (خ).

فقالوا لهم: وجدنا هذا منقوشاً في حجر كنيسة قبل أن يبعث نبيكم بسبع مائة عام.

(٢٩٦) ما يحترز به من الهوام

[١٨٩٤]: من خط شيخنا العالم[١] الأجل أبـي علي الحسن بن عبد الرحمن بن هاني اللخمي ـ رحمه الله: رأيت في كتاب فردوس الحكمة لعلي بن رزن[٢] شيخ أبـي بكر الرازي قال: آية في كتاب الله تعالى: ﴿إني توكلت على الله ربـي وربكم، ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربـي على صراط مستقيم[٣]﴾ الآية ـ تأمن بقراءتها من الهوامّ.

[ز/١٨٢ب] ## (٢٩٧) ما يحترز به من الهوام والعقارب/ والبراغيث[٤]

[١٨٩٥]: روي أن عامل إفريقية كتب إلى عمر بن عبد العزيز يشكو إليه الهوام والعقارب والبراغيث. فكتب إليه عمر ـ رضي الله عنه ـ: وما على أحدكم إذا أصبح، أو أمسى أن يقول: ﴿وما لنا ألا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا[٥]﴾ الآية كلها.

(١) في (خ): «شيخنا القاضي الأجل».
(٢) في (خ): «لعلي بن زين» وما أثبتناه من (ز).
(٣) سورة هود: الآية ٥٦.
(٤) هذا الباب وروايته ليس في (خ).
(٥) سورة إبراهيم: الآية ١٢ وقد ذكرت الآية كلها في (ز): ﴿ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون﴾.

[١٨٩٤] لم أعثر عليه.
[١٨٩٥] لم أعثر عليه.

(٢٩٨) ما يعوذ[1] به من تصيبه الأفزاع من الصبيان وغيرهم

[١٨٩٦] «زي»: عن النعمان بن عبد السلام قال: قال سفيان الثوري: إذا فزع الصبي عوذ بـ ﴿قل هو الله أحد﴾ / والمعوذتين، وأربع آيات من أول البقرة، وآية الكرسي، وآيتين بعدها، وثلاث آيات من آخر سورة البقرة. [خ/١٩٣]

(٢٩٩) ما يتعوذ به من به لَمَم

[١٨٨٢] «زي»: عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه قال: كنت جالساً عند النبي ﷺ إذا أعرابي قال: يا رسول الله، إن لي أخاً وجع قال: وما وجع أخيك؟ قال: به لمم، قال فائتني به، فجاء به فأجلسه بين يديه، ثم عوذه بفاتحة الكتاب[2] وأربع آيات من أول سورة البقرة، وآيتين من وسطها: ﴿وإلهكم إله واحد[3]﴾ وآية الكرسي وثلاث آيات خاتمتها، وآية من آل عمران: ﴿شهد الله أنه لا إله إلا هو[4]﴾ الآية. وآية من الأعراف: ﴿إن ربكم الله[5]﴾ الآية، وآية من المؤمنين: ﴿فتعالى الله الملك الحق[6]﴾ ﴿وأنه تعالى

---

(١) في (ز): «ما يتعوذ».

(٢) من هنا إلى قوله «وآية الكرسي»: ساقط من (ب).

(٣) سورة البقرة: الآية ١٦٣.

(٤) سورة آل عمران: الآية ١٨.

(٥) سورة الأعراف: الآية ٥٤.

(٦) سورة المؤمنون: الآية ١١٦.

....

[١٨٩٦] لم أعثر عليه.

[١٨٨٢] سبق هذا الحديث برقم: (١٨٨٢) ومن المصدر نفسه، ولهذا أعطيناه الرقم نفسه. وخرج في (١٨٨١).

جَدُّ ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولداً[1]﴾ وعشر آيات من أول الصافات، وثلاث آيات من آخر الحشر، و ﴿قل هو الله أحد﴾ والمعوذتين.

فقام الأعرابي كأنه لم يصبه بأس قط[2].

يتلوه[3] الكلام في الأوراد الليلية والنهارية بعون الله وتوفيقه.



---

(1) سورة الجن: الآية ٣.

(2) في (ز) هنا: «انجز والحمد لله، بسم الله الرحمن الرحيم، صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً».

(3) هذه الفقرة من (ب).

بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله على سيدنا محمد وسلم[1]
ذكر الأوراد بتوفيق الله

(٣٠٠) / ما جاء فيمن صلى يوم الجمعة الضحى[2] أربع ركعات بأم[3] القرآن عشر مرات، وآية الكرسي عشر مرات، و ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ عشر مرات، و ﴿قل هو الله أحد﴾ عشر مرات و ﴿قل أعوذ برب الفلق﴾ عشر مرات، و ﴿قل أعوذ برب الناس﴾ عشر مرات [ز/١٨٣أ]

[١٨٩٧] «حـ»: وعن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: من صلى الضحى أربع ركعات يوم الجمعة، أو في أي يوم شاء ـ يقرأ في كل ركعة بأم القرآن عشر مرات، وآية الكرسي عشر مرات، و ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ عشر مرات، و ﴿قل هو الله أحد﴾ عشر مرات، و ﴿قل أعوذ برب الفلق﴾ عشر مرات، و ﴿قل أعوذ برب الناس﴾ عشر مرات، ويتشهد ويسلم، ويستغفر الله سبعين مرة.

---

(١) البسملة والصلاة والتسليم من (خ).
(٢) «الضحى»: ليست في (خ).
(٣) في (خ): «يقرأ في كل ركعة بأم القرآن».

. . . .

[١٨٩٧] علامات الوضع عليه بادية.

ثم يقول: بعد الاستغفار: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم، غافر الذنب، وأسأله التوبة، وأتوب إليه. ثم يقول بعد ذلك: سبحان الله، [ب/١٢٨أ] والحمد لله، والله أكبر، ولا إله إلا الله / ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

قيل: يا رسول الله، وما ثواب هذه الصلاة؟

قال: ما من عبد يصلي هذه الصلاة إلا رفع[1] الله عنه شر أهل الدنيا والآخرة، والجن والإنس، وشر كل سلطان جائر[2] وشيطان مـارد.

ثم قال عليه السلام: والذي بعثني بالحق لو كان مصلي هذه الصلاة عاقاً لوالديه إلا غفر الله لذنوبه، وقضى له سبعين حاجة من حوائج الدنيا، وسبعين حاجة من حوائج الآخرة، وإن الليل والنهار أربع وعشرون ساعة، يعتق بكل ساعة من ذلك اليوم والليلة لكرامته على الله سبعين ألفاً من الموحدين ممن قد استوجب النار، ولو كلم أهل القبور لأجابوه في قبورهم؛ لكرامته على الله تعالى. والذي بعثني بالحق أنه من صلى هذه الصلاة بعث [ز/١٨٣ب] الله إليه بكل حرف من حروف / القرآن الذي قرىء في هذه الصلاة ملائكة يكتبون له الحسنات، ويمحون عنه السيئات، ويرفعون له الدرجات ويستغفرون له إلى يوم القيامة. والذي بعثني بالحق لو أن مصلي هذه الصلاة أتاه ساحر من سحرة فرعون ما قدر أن يضره ولا يؤذيه. والذي نفس محمد بيده لو أن مصلي هذه الصلاة ــ رجلاً أو امرأة ــ لم يكن لهما ولد، وصليا [خ/٩٣ب] هذه الصلاة، وسألا الله أن يرزقهما ولداً إلا رزقهما، وتقبل / منهما بعد ذلك

---

(١) في (خ): «دفع» بدل «رفع».

(٢) «جائر»: من (ز).

صلاتهما وصيامهما إلى يوم يموتان، وإن كان قد وقع في الناس واغتابهم إلا غفر له ذلك قديماً وحديثاً، صغيراً أو كبيراً، سِرّاً وعلانية، وإن مات مات شهيداً، ويعطى بعدما يصلي هذه الصلاة بكل قطرة تنزل من السماء إلى الأرض إلى يوم القيامة، وعدد كل نبات في الأرض حسنة، ويعطى من الثواب مثل ثواب إبراهيم خليل الرحمن، وموسى كليم الرحمن، وعيسى روح الله، ويحيى محب الله.

قيل: يا رسول الله ويعطى من صلى هذه الصلاة هذا الثواب كله؟ قال: والذي بعثني بالحق إنه إذا صلى هذه الصلاة بهذه القراءة يفتح له باب الغنى، ويسد عنه باب الفقر، ومن صلى هذه الصلاة إلى يوم القيامة لا تلدغه حية، ولا عقرب، ولا يحترق منزله، ولا يقطع عليه طريق ولا يغرق.

وقال عليه الصلاة والسلام: أنا كفيل لمن صلى هذه الصلاة بذلك[1] القراءة. وقال جبريل[2] مثله، وقال ميكائيل[3] مثله، وقال إسرافيل عليه السلام مثله. وقال النبي ﷺ: والذي بعثني بالحق إنه إذا صلى هذه الصلاة وقرأ هذه القراءة إن الله تبارك وتعالى ينظر إلى خلقه ثلاثاً وسبعين[4] مرة وهو أول من ينظر الله إليه، ثم ينظر بعده إلى بقية خلقه، وتنزل عليه مغفرته ورضوانه.

والذي بعثني بالحق لو أنه حين يفرغ من صلاته عمد إلى شيء من ماء مطر وزعفران وعسل، / وكتب ذلك كله، ثم غسله وشربه فإنه يعافى من [ز/١٨٤أ]

(١) «بذلك القراءة»: ليست في (خ) و «القراءة» ليست في (ز).

(٢) في (خ): «جبريل عليه السلام».

(٣) في (خ): «ميكائيل عليه السلام».

(٤) في (خ): «وسبعين نظرة».

الجنون والجذام والبرص إذا صلى هذه الصلاة، ودعا بهذا الدعاء، وشرب من هذا الماء، ويخرج الله تعالى من عروقه السقم، والألم، والأوجاع، ويدخل في عروقه النور والحكمة والضياء.

فقال عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه: يا رسول الله، إن لي ضيفاً شكى إليَّ أن في بطنه دوداً[1] فهل ينفعه ذلك الماء؟، فقال[2] ﷺ: والذي بعثني بالحق إنه إذا صلى هذه الصلاة، ودعا بهذا الدعاء، وعالج نفسه كما أمرته عافاه الله تعالى من ذلك الذي في بطنه.

(٣٠١) / ما جاء فيمن صلى يوم الجمعة بالمسجد الجامع قبل صلاة الجمعة أربع ركعات[3] وقرأ في كل ركعة ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ و ﴿قل هو الله أحد﴾ خمسين مرة [ب/١٢٩أ]

[١٨٩٨] «قو، مد»: عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من دخل الجامع يوم الجمعة فصلى أربع ركعات قبل صلاة الجمعة، قرأ في كل ركعة ﴿الحمد لله﴾ و ﴿قل هو الله أحد﴾ خمسين مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة، أو يُرى له».

---

(١) في (ب): «دود» غير منصوبة.

(٢) في (خ): «فقال رسول الله ﷺ».

(٣) «بالمسجد الجامع»، و «أربع ركعات» من (ز، خ).

....

[١٨٩٨] قوت القلوب (١/ ٦١).

* إحياء علوم الدين (١/ ١٧٩) قال العراقي: أخرجه الدارقطني في غرائب مالك. وقال: لا يصح. وعبد الله بن وصيف مجهول، والخطيب في الرواة عن مالك، وقال: غريب جداً، ولا أعرف له وجهاً غير هذا.

(٣٠٢) ما جاء فيمن صلى بعد المغرب ركعتين يقرأ في الأولى بفاتحة الكتاب وآية الكرسي و ﴿قل هو الله أحد﴾ خمس عشرة[١] مرة ويقرأ في[٢] الثانية بفاتحة الكتاب، و ﴿لله ما في السموات وما في الأرض وإن تبدو ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله﴾ إلى آخر السورة

[١٨٩٩] «حـ»: عن أبـي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ قال: دخلت على رسول الله ﷺ ومعي بلال وسلمان الفارسي، فقال لنا: ما جاء بكم في هذه الساعة؟ وكان بين المغرب والعشاء ـ فقلنا: جئناك لَعَلَّنا نستفيد منك في هذه الساعة شيئاً إذا عملناه يأجرنا الله عليه.

فقال: أعلمكم الذي علمني جبريل صلوات الله[٣] عليه؛ فإنه[٤] خرج من عندي آنفاً فقال: يا محمد، من صلى بعد المغرب ركعتين يقرأ في أول[٥] ركعة بفاتحة الكتاب وآية الكرسي و ﴿قل هو الله أحد﴾ خمس[٦] عشرة مرة / [ز/١٨٤ب] ويقرأ في الركعة الثانية / بفاتحة الكتاب، و ﴿لله ما في السموات وما في [خ/٩٤أ]

---

(١) في (ب): «خمس عشر مرة».

(٢) في (خ، ز): «في الركعة الثانية».

(٣) في (خ): «جبريل عليه السلام».

(٤) في (خ): «فإنه قد خرج».

(٥) في (ز): «في كل ركعة» وهو مخالف للسياق.

(٦) في (ب، ز): «خمس عشر».

....

[١٨٩٩] لم أعثر عليه.

الأرض وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله[1]﴾ إلى آخر السورة ـ أعطاه الله في[2] جنة عدن مائة ألف مدينة من دُرٍّ وياقوت، في كل مدينة مائة ألف قصر من لؤلؤ، في كل قصر مائة ألف دار من مسك، في كل دار مائة ألف حجرة من الزعفران، في كل حجرة مائة ألف بيت من النور، في كل دكان خيمة من السندس، في كل خيمة مائة ألف سرير من الجوهر، قوائم كل سرير من كافور أبيض، سعة كل سرير ستون ألف ذراع، على كل سرير مائة ألف فراش من اسْتَبْرَق، ومن فراش إلى فراش أربعون ألف ذراع، فوق كل فراش زوجة من الحور العين، لا ينظر إليها مَلَكٌ مُقَرَّب، ولا نبيٌّ مرسل [ب/١٣٠أ] إلا افتتن بها، قد ملأ ما بين منكبيها ما بين طرفي السرير، على كل / واحدة منهما مائة ألف حلة يرى جلدها من وراء تلك الحلل، كما يرى السلك في[3] الياقوتة البيضاء، لو دليت[4] طاقة من شعرها لذهبت بضوء الشمس، ولو أبدت من نفسها قدر ظفر لأهل الدنيا لمات الخلق كلهم شوقاً إليها، بين يدي كل واحدة منهن مائة ألف وصيفة، وعن يمينها مائة ألف جارية، وعن شمالها[5] مائة ألف غلام، يحملون حللها وحليّها.

[ص/٢١٣ب] ويجري في وسط كل مدينة نهر[6] من / سلسبيل وفي كلِّ خيمةٍ غصنٌ من شجرة طوبى، على كلِّ غصنٍ مائةُ ألفِ لونٍ من الفاكهةِ، وما من شيء

(١) سورة البقرة: الآيات ٢٨٤ ـ ٢٨٦.
(٢) من هنا إلى قوله: «في كل قصر» ليس في (خ).
(٣) في (خ): «من الياقوتة».
(٤) في (ب): «لو دلت» وما أثبتناه من (ز، خ) هو الصواب.
(٥) في (ز): «وعن يسارها».
(٦) إلى هنا ينتهي السقط من (ص).

يحتاج إليه إلا وهُو معه[1] في جوفِ كلِّ خيمةٍ، في كلِّ خيمةٍ مائةُ ألفِ مائدةٍ من ذهبٍ مكللة[2] بالدرِّ والياقوتِ، على كلِّ مائدةٍ مائةُ ألفِ قصعةٍ من ذهبٍ، في كلِّ قصعةٍ مائةُ ألفِ لونٍ من الطعامِ لا يُشْبِه بعضُه بعضاً، ويجدُ[3] وليُّ اللَّهِ في كلِّ لقمةٍ لذةً أخرى، ويكتبُ[4] الله له بكلِّ ركعةٍ صلاها ثوابَ مائةِ ألفِ شهيدٍ، ويعطيه[5] الله بكلِّ آيةٍ قرأها ثوابَ عتقِ رقبةٍ، ويكتبُ[6] له من ساعةِ يصلي هذه الصلاة / إلى يومِ القيامة كلَّ يوم ثوابَ حجةٍ وعمرةٍ، [ز/١٨٥أ] فإذا ماتَ كان موتُهُ موتَ الشهداءِ، ويكون في الجنةِ رفيقَ إسماعيلَ بنِ إبراهيم صلواتُ الله عليهما، فلا يفوتنَّكم هذا، فإنَّ جبريلَ لم[7] يرح من عندي حتى فرغتُ من هذه الصلاةِ، فلما فرغتُ قال لي: يا محمدُ مَنْ صلى هذه الصلاةَ تستغفر له ملائكةُ السمواتِ والأرضِ أيامَ حياتِهِ وتفتح له ثمانيةَ أبوابِ الجنةِ[8] يدخل من أيِّها شاءَ، ويفتح له في قَبْرِهِ بابان[9] إلى الجنةِ: باباً[10] عن يمينه وباباً عن شِمَالِهِ، ويَقْضي الله تعالى له يومَ[11] القيامةِ ألفَ

(١) في (ز): «إلا وهو معدّ».
(٢) «مكللة»: ليست في (ب).
(٣) في (ب، خ): «ويأخذ ولي الله».
(٤) في (ب): «وكتب».
(٥) في (ب، ز): «وأعطاه الله».
(٦) في (ب): «وكتب الله له».
(٧) في (ب، خ، ز): «لم يبرح من عندي».
(٨) في (ب، خ): «من الجنة».
(٩) «يابان»: من (ز) وفي (خ): «ويفتح الله له بابين». وفي (ص): «ويفتح له بابين» وهو خطأ.
(١٠) في (ز): «باب»... وبابٌ.
(١١) في (ز): «في كل يوم ألف حاجة».

حاجةٍ، ويخرج من قَبْرِهِ ضَاحِكاً، ويضحك الله إليه إذا وَقَفَ بين يديه، ويقول له: عَبْدي اجلسْ في ظلِّ عَرْشِي مع النَّبِـيِّين والصِّدِّيقين والشهداءِ والصالحين بغَيْـر حِسَابٍ[1].

(٣٠٣) ما جاء فيمن صَلَّى يومَ السبتِ أربع ركعاتٍ يقرأُ في كلِّ ركعةٍ بفاتحةِ الكتابِ مرةً و ﴿قُلْ يا أَيُّهَا الكافرون﴾ ثلاثَ مراتٍ

[ص/١٢١٤] [١٩٠٠] «قو، مد»: عن أبـي هريرة قال: / قال رسول الله ﷺ: «مَنْ

(١) «بغير حساب»: ليست في (ب).

[١٩٠٠] قوت القلوب (١/ ٦١).
* إحياء علوم الدين: (١/ ١٧٩) ــ عن أبـي هريرة به.
وقال العراقي: أخرجه أبو موسى المديني في كتاب وظائف الليالي والأيام بسند ضعيف جداً.
* وذكر ابن الجوزي في الموضوعات: (٢/ ١١٣ ــ ١١٤) ــ باب ذكر صلوات اشتهر بذكرها القصاص، واشتهرت بين العوام، ولا أصل لها ــ صلاة يوم السبت ــ من طريق أبـي أيوب سلميان بن عبد الحميد، عن يحيـى بن صالح، عن إسحاق بن يحيـى، عن الزهري، عن أبـي سلمة، عن أبـي هريرة بنحوه.
وقال: هذا حديث موضوع، وفيه جماعة من المجهولين. قال يحيـى: إسحاق ابن يحيى ليس بشيء، وقال أحمد: متروك.
وقد ذكره السيوطي في اللآلىء: (٢/ ٤٩) من طريق أبـي أيوب سليمان بن عبد الحميد بنحوه.
هذا وقد قال الزبيدي في «تخريج أحاديث الإحياء»: (١/ ٤٩٢) ــ رقم: (٥٦١) ــ «وإسحاق المذكور هو ابن يحيـى بن طلحة بن عبيد الله، روى عن أعمامه موسى، وإسحاق، وعائشة، وعنه معن بن عيسى، وعِدَّه. ضعيف توفي سنة ست عشرة، روى =

صَلَّى يومَ السبتِ أربعَ ركعاتٍ، يقرأ في كلِّ ركعةٍ بفاتحةِ الكتابِ مرةً[1] و ﴿قُلْ يا أيُّهَا الكافرون﴾ ثلاثَ مراتٍ، فإذا فرغَ وسَلَّم[2] قرأ آيةَ الكرسي ـ كتب اللَّهُ عز وجل بكلِّ حرفٍ حجةً وعمرةً، ودفع به بكلِّ حرفٍ أجرَ سنةٍ؛ صيامَ نهارِهَا وقيامَ ليلها، وأعطاه الله عز وجل بكلِّ حرفٍ ثوابَ شهيدٍ، وكان تحت ظِلِّ عرشِ الله تعالى مع النَّبيين والشهداءِ».

(٣٠٤) ما جاء فيمن صلى يوم الأحد أربع ركعات يقرأ في كل ركعة بفاتحة[3] الكتاب، و ﴿آمن الرسول[4]﴾

[١٩٠١] «مد، قو»: عن أبي هريرة عن النبي ﷺ؛ أنه قال: «مَنْ

(١) «مرة»: ليست في (ز).

(٢) «وسلم»: ليست في (ب).

(٣) في (ز): «فاتحة الكتاب».

(٤) في (ز، خ): «وآمن الرسول مرة». وهي آخر سورة البقرة.

= له الترمذي وابن ماجه، والراوي عنه يحيى بن صالح الوحاظي حافظ ثقة، وسليمان بن عبد الحميد البهراني شيخ أبي داود ضعيف، فغاية ما يقال في مثل هذا: إنه ضعيف لا موضوع، وأين المجاهيل فيه؟ فافهمه».

[١٩٠١] قوت القلوب (١/ ٥٩).

* إحياء علوم الدين: (١/ ١٧٨) ـ عن أبي هريرة بنحوه.

وقال العراقي: أخرجه أبو موسى المديني من حديث أبي هريرة بسند ضعيف.

* ابن الجوزي في الموضوعات: (٢/ ١١٦) ـ صلاة يوم الأحد ـ من طريق يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب، عن أبي صخر حميد بن زياد، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة بنحوه.

وقال: وهذا موضوع، وفيه جماعة مجاهيل. =

[ب/١٣٠ب] صَلَّى يومَ الأحدِ أربعَ ركعاتٍ يقرأُ / في كلِّ ركعةٍ فاتحةَ[1] الكتابِ، و ﴿آمن [خ/٩٤ب] الرسول﴾ مرة كتبَ الله عز وجل له بعددِ / كلِّ نصرانيٍّ ونصرانية عشرَ حسناتٍ، وأعطاه الله[2] ثوابَ نبيٍّ، وكتبَ له حجَّةً وَعُمْرَةً، وكتب[3] له بكلِّ ركعةٍ ألفَ صلاةٍ، وأعطاه الله عز وجل في الجنةِ بكلِّ حرفٍ مدينةً من مسك أذفر».

[ز/١٨٥ب] [١٩٠٢] «مد، قو»: وعن علي رضي الله عنه، عن النبي ﷺ / ، أنه

---

(١) في (ز): «بفاتحة الكتاب».

(٢) لفظ الجلالة ليس في (ز).

(٣) في (ب): «وكتب له بكل حرف».

. . . .

= * وذكر السيوطي نحوه في اللآليء: (٢/ ٥٠) من طريق يونس بنحوه.

هذا، وقد قال الزبيدي في «تخريج أحاديث الإحياء»: (١/ ٤٨٣) ـ رقم: (٥٥٣) ـ «الحكم على هذا الحديث بالوضع ليس بسديد، وغاية ما يقال إنه ضعيف، وأبو صخر حميد بن زياد روى له الجماعة إلا البخاري والنسائي، وهو حميد بن زياد بن أبي المخارق المدني، ويعرف بالخراط سكن مصر، ويقال فيه أيضاً حميد بن صخر سئل عنه أحمد فقال: ليس به بأس، واختلف فيه قول ابن معين فقال مرة: ثقة لا بأس به، وقال مرة: أبو صخر حميد بن زياد ضعيف، وقال النسائي: حميد بن صخر ضعيف، وقال بعضهم: هما اثنان، وقال ابن عدي: حميد بن زياد أبو صخر الخراط هو عندي صالح الحديث... فالقول ما قاله الحافظ العراقي أن سنده ضعيف لا قول ابن الجوزي إنه موضوع وشتان بين الموضوع والضعيف فافهم».

[١٩٠٢] قوت القلوب (١/ ٥٩).

* إحياء علوم الدين: (١/ ١٧٨) ـ عن علي بنحوه: وليس في آخره: «يبرئه... إلخ» وقال العراقي: ذكره أبو موسى المديني بغير إسناد.

* وذكر الزبيدي في تخريج أحاديث الإحياء: (١/ ٤٨٣) ـ رقم: (٥٥٤) ـ أن صاحب القوت ذكر نحوه، وفي آخره: «ويبرئه مما كانت النصارى عليه».

وهو كذلك في القوت. والله تعالى أعلم.

قال: «وَحِّدوا الله تعالى بكثرةِ الصلاةِ يوم الأحدِ، فإنه سبحانه واحدٌ[1] لا شريكَ له، فمن صلى يومَ الأحدِ بعد صلاة الظهرِ أربعَ ركعاتٍ بعد الفريضةِ والسنَّةِ يقرأ في الركعةِ الأولى فاتحةَ[2] الكتابِ، و ﴿تنزيلُ[3]﴾ السجدة، وفي الثانية فاتحةَ الكتاب و ﴿تباركَ﴾ الملك، ثم يتشهد[4]، ثم يقوم فيصلي ركعتين أخرتين[5]، يقرأ فيهما فاتحةَ الكتابِ، وسورة الجمعة، وسأل اللَّهَ سبحانه وتعالى / حاجتَه كان حَقًّا على الله تعالى أن يقضيَ حاجتَه ويبرئه مما [ص/٢١٤ب] كانت النصارى تستحله».

(٣٠٥) ما جاء فيمن صلى يوم الاثنين عند ارتفاع النهار ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة، وآية الكرسي[6] مرة و ﴿قل هو الله أحد﴾ والمعوذتين مرة، مرة

[١٩٠٣] «مد، قو»: عن جابرٍ، عن رسولِ الله ﷺ؛ أنه قال: «مَنْ

---

(١) في (خ): «وحده لا شريك له».

(٢) في (ب، ز): «بفاتحة الكتاب».

(٣) في (ب): ﴿الم تنزيل﴾.

(٤) في (ب، ز): «ثم يتشهد ويسلم».

(٥) في (خ): «ركعتين أخريين» وفي (ص): «الركعتين الآخرتين» وما أثبتناه من (ب، ز).

(٦) «وآية الكرسي مرة» ليست في (ص) وأضفناها من النسخ الأخرى (ب، ز، خ).

....

[١٩٠٣] قوت القلوب (١/ ٥٩) عن أبي الزبير، عن جابر، وليس فيه: «وأعطاه قصراً» إلى آخر الرواية.

* إحياء علوم الدين: (١/ ١٧٨) عن جابر بنحوه. وليس في آخره: «وأعطاه قصراً...» إلخ.

=

صلى يومَ الإثنين عند ارتفاعِ النهارِ ركعتينِ يقرأ في كلِّ ركعةٍ فاتحةَ الكتابِ مرةً، وآيةَ الكرسيِّ مرةً، و ﴿قُلْ هو اللَّهُ أحدٌ﴾ مرةً، والمعوذتين مرةً، مرةً[١]، فإذا سَلَّم[٢] استغفر الله عشرَ مراتٍ، وصلى على النبـيِّ ﷺ عشرَ مراتٍ غفر الله تعالى[٣] ذنوبَه كُلَّها، وأعطاه قَصْراً في الجنةِ من زُمُرُّدَةٍ بيضاءَ فيه ما لم ترَ عينٌ، ولا سمعتْ أذنٌ».

[١٩٠٤] «مد، قو»: وعن أنسٍ، عن رسولِ الله ﷺ؛ أنه قال: «مَنْ

(١) «مرة» الثانية: ليست في (ب).
(٢) في (ب): «فإذا ثم سلم» وهو خطأ.
(٣) في (ز): «غفر الله له ذنوبه».

= وقال العراقي: أخرجه أبو موسى المديني من حديث جابر، عن عمر مرفوعاً، وهو حديث منكر.
* وقال الزبيدي في «تخريج أحاديث الإحياء»: (١/ ٤٨٤). رقم: (٥٥٥): قال صاحب القوت: رواه أبو الزبير، عن جابر.
* وقد ذكره ابن الجوزي في الموضوعات: (٢/ ١١٧ ـ ١١٨) ـ صلاة يوم الاثنين ـ من حديث مالك، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبيد الله، عن ابن عمر بنحوه، وفي آخره زيادة أطول مما هنا.
وقال: هذا حديث موضوع بلا شك.
وقد أشار إلى أن صلاة ليلة الثلاثاء أيضاً ويومه، وكذلك الخميس، وصلاة يوم الجمعة من وضع الجوزقاني.
* وقد ذكره السيوطي في اللآلىء: (٢/ ٥٠ ـ ٥١) من حديث مالك.

[١٩٠٤] قوت القلوب (١/ ٥٩ ـ ٦٠) عن ثابت، عن أنس.
* إحياء علوم الدين: (١/ ١٧٨) عن أنس بنحوه.
وقال العراقي: ذكره أبو موسى المديني بغير سند، وهو منكر.
* وذكره الزبيدي في «تخريج أحاديث الإحياء»: (١/ ٤٨٦ ـ ٤٨٧). =

صلّى يومَ الإثنينِ اثنتي عشرةَ ركعة يقرأ في كلِّ ركعةٍ فاتحةَ الكتابِ، وآيةَ الكرسي مرةً، فإذا فرغ[1] من صلاته قرأ: ﴿قل هو الله أحد﴾ اثنتي عشرةَ[2] مرةً، واستغفر الله[3] اثنتي عشرة مرة يُنَادَى[4] به يومَ القيامةِ: أين فلانُ بن فلانٍ؟ فليقم[5]، فليأخذ ثوابه من الله عز وجل؟ فأوّل ما يعطى من الثواب ألف حُلَّة، ويتَوَّج، ويقال له: ادخل الجنةَ فيستقبله مائة ألف ملكٍ مع كلِّ ملكٍ هديةٌ فيشيعونه حتى يدور على ألفِ قصرٍ من نور يتلألأ».

(٣٠٦) ما جاء فيمن صلى يوم الثلاثاء[6] عشر ركعات عند انتصاف النهار، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب / وآية الكرسي مرة[7] و ﴿قل هو الله أحد﴾ ثلاث مرات

[ز/١٨٦أ]
[ص/٢١٥أ]

[١٩٠٥] «قو، مد»: عن يزيد الرَّقاشِيّ، عن أنسِ بن مالكٍ قال[8]:

(١) في (ز): «فإذا سلم من صلاته».
(٢) في (خ): «ثنتي عشرة» وفي (ز): «اثنتي عشر».
(٣) في (ب): «الله تعالى».
(٤) في (ز): «فينادي» وفي (ب): «ينادي يوم القيامة».
(٥) في (ب، خ): «ليقم».
(٦) في (ز): «يوم الثلاثة» وفي (ب): «يوم الثلاث».
(٧) «مرة»: ليست في (ب).
(٨) هذه الرواية ليست في (خ).

= وقال: هكذا أورده صاحب القوت، وقال: ثابت البناني، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ فساقه.
وانظر تخريج الحديث السابق (١٨٥٨) ففيه إشارة إلى أن مثله موضوع.
[١٩٠٥] قوت القلوب (١/ ٦٠). =

قال رسولُ الله ﷺ: «من صلَّى يومَ الثلاثاءِ عشرَ ركعاتٍ عند انتصاف النهارِ ــ وفي حديث آخر: عند ارتفاعِ النهارِ / ــ يقرأُ في كلِّ ركعةٍ فاتحةَ الكتابِ، [ب/١٣١أ] وآيةَ الكرسي مرةً و ﴿قل هو الله أحد﴾ ثلاثَ مراتٍ لم تكتب عليه خطيئة إلى سبعين يوماً، فإن ماتَ إلى سبعين[1] يوماً ماتَ شهيداً، وغفرت له ذنوبُ سبعين سنةً».

(٣٠٧) ما جاء فيمن صلى يوم الأربعاء اثنتي عشرة[2] ركعة[3] يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب، و ﴿قل هو الله أحد﴾ ثلاث مرات، والمعوذتين ثلاث مرات[4]

[١٩٠٦] «مد، قو»: عن أبي إدريس الخولاني، عن معاذ بن جبلٍ

(١) «فإن مات إلى سبعين يوماً»: ليست في (ب).
(٢) في (ز): «اثني عشر».
(٣) في (ب، ز): «عند ارتفاع النهار».
(٤) هذه الترجمة ليست في (خ).

= * إحياء علوم الدين للغزالي: (١/ ١٧٨ ــ ١٧٩) ــ عن يزيد الرقاشي، عن أنس بنحوه وقال العراقي: أخرجه أبو موسى المديني بسند ضعيف ولم يقل: «عند انتصاف النهار، ولا عند ارتفاعه».

* وقد سبقت الإشارة إلى أن ابن الجوزي قال: إن صلاة يوم الثلاثاء وليلته من وضع الجَوْزقاني.

انظر حديث رقم: (١٩٠٣).

[١٩٠٦] قوت القلوب (١/ ٦٠).

* إحياء علوم الدين: (١/ ١٧٩) ــ من طريق أبي إدريس الخولاني، عن معاذ بن جبل بنحوه. =

قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى يومَ الأربعاء اثنتي عشرةَ[1] ركعةً عند ارتفاعِ النهار يقرأُ في كلِّ ركعةٍ فاتحةَ الكتابِ، و ﴿قل هو الله أحد﴾ ثلاثَ مراتٍ، والمعوذتين ثلاثَ مراتٍ ـ ناداه ملكٌ من عند العرشِ: يا عبدَ اللَّهِ استأنفْ العملَ، فقد غُفِر[2] لك ما تَقَدَّم من ذنبك، ودفع اللَّهُ[3] عنه عذابَ القبرِ وضيقَه وظلمَتَه ودفع عنه شدائدَ القيامةِ، ورفع له في كلِّ يومٍ[4] عملُ نبيٍّ».

(٣٠٨) ما جاء فيمن صلى يومَ الخميسِ بين الظهرِ والعصرِ ركعتينِ يقرأ في كل ركعة بفاتحةِ[5] الكتابِ مرةً واحدةً، ومائةَ مرة آية الكرسي[6] وفي الركعةِ الثانية فاتحةَ الكتابِ مرةً، و ﴿قُلْ هُو اللَّهُ أحدٌ﴾ مائةَ مرةٍ

[١٩٠٧] «قو، مد»: عن عكرمة، / عن ابن عباسٍ قال: قال [ص/٢١٥ب]

(١) في (ز): «اثنتي عشر».
(٢) في (ب): «فقد غفر الله».
(٣) لفظ الجلالة ليس في (ب).
(٤) في (ب): «في يوم» وفي (ب، ز): «في يومه».
(٥) في (ب، ز): «فاتحة الكتاب».
(٦) في (ب، خ): «وآية الكرسي مائة مرة».

= وقال العراقي: أخرجه أبو موسى المديني، وقال رواته ثقات والحديث مركب.
قال الزبيدي: قلت: بل فيه ابن حميد غير مسمى، وهو محمد بن حميد الرازي أحد الكذابين.
[١٩٠٧] قوت القلوب (١/ ٦٠). =

رسولُ الله ﷺ[1]: «مَنْ صلَّى يومَ الخميس ما بين الظهرِ والعصرِ ركعتينِ يقرأ في كلِّ ركعةٍ فاتحةَ[2] الكتابِ مرةً[3] وآيةَ الكرسي[4] مائةَ مرة، وفي الركعةِ الثانية فاتحةَ الكتابِ مرةً، ومائةَ مرة: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، ويصلي عليَّ مائةَ مرة أعطاه الله عز وجل ثوابَ من صام رَجبَ وشعبانَ ورمضانَ، وكان له من [خ/١٩٥أ] الثوابِ مثل حاجِّ البيتِ، وكتب له بعدد كل / من آمن باللَّهِ عز وجل وتوكَّلَ عليه حسناتٍ».

[ز/١٨٦ب] (٣٠٩) ما جاء فيمن[5] صلى يوم / الجمعة إذا ارتفعت الشمس

[١٩٠٨]: عن علي بن أبـي طالبٍ رضي الله عنه، عن النبـيِّ ﷺ؛ أنه

---

(١) في (ز): «قال النبـي ﷺ».
(٢) في (ب، ز، خ): «بفاتحة الكتاب».
(٣) في (ب): «مرة واحدة».
(٤) في (ب، خ، ز): «ومائة مرة آية الكرسي».
(٥) في (ب): «في الصلاة يوم الجمعة» وهذه الترجمة بأحاديثها ليست في (خ).

= * إحياء علوم الدين: (١/ ١٧٩) ــ من طريق عكرمة، عن ابن عباس بنحوه.
وقال العراقي: أخرجه أبو موسى المديني بسند ضعيف جداً.
* وقد ذكر الزبيدي في تخريج أحاديث الإحياء: (١/ ٤٨٨ ــ ٤٨٩) أن صاحب القوت أورده وقال الزبيدي: وأشار ابن الجوزي إلى أن صلاة يوم الخميس من وضع الجوزقاني، ولم يذكرها، وقوله منظور فيه.
[١٩٠٨] قوت القلوب (١/ ٦٠ ــ ٦١) قال: روينا عن علي بن الحسين بن علي بن أبـي طالب عن أبيه عن جده. . . فذكره.
* إحياء علوم الدين: (١/ ١٧٩) ــ من طريق علي بن أبـي طالب بنحوه.
وقال العراقي: لم أجد له أصلاً، وهو باطل. =

قال: «يومُ الجمعةِ صلاة كلُّهُ، ما من عبدٍ مؤمنٍ قام إذا استقلتِ الشمسُ، وارتفعتْ قيد ذراع[1] أو أكثر من ذلك، فأَسبغَ[2] الوضوءَ، ثم صلى سُنَّةَ[3] الضحى ركعتين إيماناً واحتساباً إلا كتبَ الله عز وجل له مائتي حسنةٍ، ومحا عنه مائتي سيئةٍ، ومَنْ صلى أربعَ ركعاتٍ رفعَ اللَّه تعالى له في الجنةِ أربعَ مائةِ درجةٍ، ومَنْ صلى ثمانِ ركعاتٍ رفع الله تعالى له في الجنةِ ثمانِ مائةِ درجةٍ، وغفر له ذنوبَه كلَّها، ومَنْ صلى اثنتي عشرةَ ركعة[4] كتبَ الله له ـ سبحانه[5] ـ ألفاً ومائتي حسنة، ومحا عنه ألفاً ومائتي سيئة، ورفع له في الجنةِ ألفاً ومائتي درجة».

[١٩٠٩]: وعن ابن مسعودٍ، عن رسولِ الله صلى الله عليه / وسلم [ب/١٣١ب] قال: «مَنْ كانتْ له عند الله حاجة فليصلِّ يومَ الجمعةِ أربعَ ركعاتٍ يقرأُ في كلِّ ركعةٍ فاتحةَ الكتابِ مرةً / و ﴿سَبِّح اسم ربك الأَعْلَى﴾ مرةً، و ﴿قُلْ هُو اللَّهُ أَحَدٌ﴾ خمساً وعشرين مرةً، وفي الركعةِ الثانيةِ بفاتحةِ الكتابِ مرةً، و ﴿إِذَا [ص/٢١٦أ]

(١) في (ب، ز): «قيد رمح».
(٢) في (ز): «فتوضأ فأسبغ الوضوء».
(٣) في (ز): «ثم صلى سبحة الضحى».
(٤) في (ص): «اثني عشر ركعة» وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(٥) في (ب، ز): «كتب الله سبحانه له».

= * وقد ذكر الزبيدي في تخريج أحاديث الإحياء: (١/ ٤٨٩). رقم: (٥٦٠) ـ أن صاحب القوت أورده وقال: روينا عن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده رضي الله عنهم قال. . . وساقه.
وقال الزبيدي بعد ما ساق قول العراقي: ووجدت في طرة الكتاب ما نصه هو في قربان المتقين لأبي نعيم بمعناه وإسناد متروك.
[١٩٠٩] لم أعثر عليه.

﴿زُلْزِلَتْ الأرضُ﴾ مرةً، و ﴿قُل هُو اللَّهُ أحدٌ﴾ خمساً وعشرين مرةً، وفي الثالثةِ بفاتحةِ الكتابِ[1] و ﴿أَلْهَاكُم التكاثُرُ﴾ مرةً، و ﴿قُلْ هو اللَّهُ أحدٌ﴾ خمساً وعشرين مرةً، وفي الركعةِ الرابعة بفاتحة الكتابِ و ﴿إذا جاءَ نصرُ اللَّهِ﴾ مرةً، و ﴿قُلْ هُو اللَّهُ أحدٌ﴾ خمساً وعشرين مرةً، ويُتِمُّ ركوعَها وسجودَها، ويُبين قراءتَها، فإذا فرغَ من صلاتِهِ رفعَ يَدَيه إلى[2] اللَّهِ تعالى، وسأل[3] حاجَته فأول ما يُعْطَى أن يُعْتَقَ من النارِ، ولا يخرج من الدنيا حتى تُقْضَى له كلَّ حاجةٍ من أمورِ الدنيا، ويعطى ثواباً عظيماً يومَ القيامةِ».

[١٨٩٨] «مد»: وعن ابن عمر؛ أن رسولَ الله ﷺ قال: «من دخَلَ الجامعَ يومَ الجمعةِ فصلى أربعَ ركعاتٍ قبل صلاة الجمعةِ يقرأ في كل ركعة فاتحةَ الكتابِ[4]، و ﴿قُل هُوَ اللَّهُ أحدٌ﴾ خمسين مرةً لم يمت حتى يرى [ز/١٨٧أ] مقعدَه من الجنةِ[5] / أو يُرَى له».

(٣١٠) ما جاء في صلاةِ ليلةِ الجمعةِ[6]

[١٩١٠]: عن أنسٍ قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى ليلَةَ الجمعةِ

(١) في (ب): «بفاتحة الكتاب، و ﴿وإلهكم إله واحد...﴾».
(٢) في (ب): «رفع يديه إلى السماء».
(٣) في (ب): «ويسأل الله».
(٤) في (ب): (في كل ركعة: «الحمد لله».
(٥) في (ز): «في الجنة».
(٦) في (خ): «فيمن يصلي».

[١٨٩٨] سبق هذا الحديث برقم (١٨٩٨) ومن المصدر نفسه ولهذا أعطيناه الرقم نفسه. وخرجناه هناك.

[١٩١٠] قوت القلوب (١/ ٦٣) عن كثير بن سليم، عن أنس به. =

صلاةَ العشاءِ الآخرةِ في جماعةٍ، وصلى ركعتي السنةِ، ثم صلى بعدَها عشرَ ركعاتٍ يقرأُ في كلِّ ركعةٍ فاتحةَ الكتابِ، و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ والمعوذتين مرةً، مرةً، ثم أوترَ بثلاثِ ركعاتٍ ونام على جَنْبِهِ الأيمنَ، ووجهه إلى القبلة فكأنما أحيا ليلَةَ القدرِ».

[١٩١١]: وقال عليه السلام: «أكثِرُوا من الصلاةِ عليَّ في الليلةِ الغرّاءِ واليومِ الأزهرِ / ليلةِ الجمعةِ ويوم الجمعةِ». [ص/٢١٦ب]

=

* إحياء علوم الدين: (١/ ١٨٠) عن أنس به.

وقال العراقي: باطل لا أصل له. وروى المظفر بن الحسين الأرجاني في كتاب فضائل القرآن، وإبراهيم بن المظفر في كتاب وصول القرآن للميت من حديث أنس «من صلى ركعتين ليلة الجمعة قرأ فيهما بفاتحة الكتاب، و ﴿إذا زلزلت﴾ خمس عشرة مرة» وقال إبراهيم بن المظفر «خمسين مرة أمنه الله من عذاب القبر، ومن أهوال يوم القيامة» ورواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من هذا الوجه، ومن حديث ابن عباس أيضاً وكلها ضعيفة منكرة، وليس يصح في أيام الأسبوع ولياليه شيء، والله أعلم.

* وقد ذكر الزبيدي في تخريج أحاديث الإحياء (١/ ٤٩٨ ـ ٤٩٩). رقم: (٥٦٧) ـ أن صاحب القوت أورده وقال: وروينا عن كثير بن سليم، عن أنس بن مالك وساق مثله.

[١٩١١] قوت القلوب (١/ ٦٣).

* الإحياء: (١/ ١٨١) به.

وقال العراقي: أخرجه الطبراني في الأوسط من حديث أبي هريرة، وفيه عبد المنعم ابن بشير، ضعفه ابن معين وابن حبان.

* وأورده الهيثمي في المجمع: (٢/ ١٦٩) ـ عن أبي هريرة ـ وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد المنعم بن بشير الأنصاري وهو ضعيف. =

(٣١١) ما جاء فيمن صلى[1] ليلة الجمعة بين المغرب والعشاء اثنتي عشرة ركعة، يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرةً، و ﴿قل هو الله أحد﴾ عشر مراتٍ[2]

[١٩١٢] «مد، قو»: عن أبـي جعفر مُحمد بن عليٍّ، عن جابرٍ، عن النبـيِّ ﷺ قال: «مَنْ صَلّى ليلةَ الجمعةِ بين المغربِ والعشاءِ اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كلِّ ركعةٍ بفاتحة[3] الكتاب مرةً، و ﴿قُلْ هُو اللَّهُ أحدٌ﴾ عشرَ مراتٍ فكأنما عبدَ الله تعالى اثنتي عشرة سنة؛ صيام نهارها وقيام ليلها».

[١٩١٠] «قو، مد»: وعن أنسِ بن مالكٍ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صلَّى ليلَةَ الجمعةِ صلاةَ العشاءِ الآخرةِ في جماعةٍ، وصلى ركعتي[4] السنة، ثم صلى بعدَها[5] عشرَ ركعاتٍ، قرأ في كلِّ ركعةٍ: ﴿الحمدُ لله﴾

(١) هذا الباب بحديثيه ليس في (ب، خ، ز) وسيأتي ما تحته من الحديثين مرة أخرى في (ص) وفي النسخ الأخرى.

(٢) في (خ): «إحدى عشرة مرة».

(٣) في (ب): «فاتحة الكتاب».

(٤) في (ز): «ركعتين سنة».

(٥) في (خ): «بعدهما».

= هذا وقد وردت أحاديث صحيحة في هذا الباب ـ والله تعالى أعلم.

[١٩١٢] * إحياء علوم الدين: (١/ ١٨٠) ـ عن جابر.

وقال العراقي: باطل لا أصل له.

* وقال الزبيدي في تخريج أحاديث الإحياء: (١/ ٤٩٨). رقم: (٥٦٧):

وقال صاحب القوت: رواه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن جابر عن النبي ﷺ فساقه.

وفي كلام ابن الجوزي ما يدل على أنه من وضع الجوزقاني.

[١٩١٠] سبق هذا الحديث برقم (١٩١٠). وخرج هناك ولهذا أعطيناه الرقم نفسه.

مرة، و ﴿قل هو الله أحد﴾ مرة، والمعوذتين مرة، ثم أوتر بثلاثِ ركعاتٍ، ونامَ على جنبهِ الأيمن ووجهه إلى القبلةِ فكأنما أحيا ليلةَ القدرِ».

[١٩١١]: وقال ﷺ: «أكثروا من الصلاة عليّ[١] في الليلة الغراء واليوم الأزهر، ليلة الجمعة ويوم الجمعة».

(٣١٢) ما جاء فيمن صلى ليلَة السبتِ اثنتي عشرةَ ركعةً بين المغربِ والعشاءِ

[١٩١٣] «قو، مد»: عن أنسِ بن مالكٍ، عن النبيِّ ﷺ: «مَنْ صَلَّى ليلةَ السبتِ بين المغربِ والعشاءِ اثنتي عشرةَ ركعةً يُبْنَى[٢] له قصرٌ في الجنةِ، وكأنما تصدَّق على كلِّ مؤمنٍ ومؤمنةٍ، وتَبَرّأ[٣] من اليهودية، وكان حَقّاً على الله عز وجل أن يغفرَ له».

[١٩١٤]: قال أحمدُ / : سمعتُ عبدَ المؤمنِ يقول: مَنْ صلّى ركعتينِ [ص/٢١٧] بعدَ المغربِ قبل أن يكلم أحداً يقرأ في الركعةِ الأولى بفاتحة الكتاب، وعشرَ آياتٍ من سورة البقرة: ﴿وإلهكم إلهٌ واحد﴾ إلى قوله: ﴿لآياتٍ لقومٍ

---

(١) «عليّ»: ليست في (خ).

(٢) في (ب، ز، خ): «بنى».

(٣) في (خ): «ويبرأ».

....

[١٩١١] سبق برقم (١٩١١) ولهذا أعطيناه هذا الرقم لأنهما من مصدر واحد وانظر تخريجه في الموضع الأول.

[١٩١٣] * إحياء علوم الدين: (١/ ١٨١) ــ عن أنس ــ
وقال العراقي: لم أجد له أصلاً.
* وقد ذكر الزبيدي في تخريج أحاديث الإحياء: (١/ ٥٠٠). رقم: (٥٦٩).
أن صاحب القوت أورده عن كثير بن شنظير، عن أنس بن مالك مثله.

[١٩١٤] لم أعثر عليه. وهذه الرواية في (ص) فقط، ويبدو أن أحمد هذا من تلاميذالمصنف.

يعقلون﴾[1] و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أحدٌ﴾ خمسَ عشرةَ مرةً، ثم يركعُ ويسجدُ ويتشهدُ إلا كان كمن حَجّ بيتَ اللَّهِ الحرامَ مائةَ ألفِ مرةٍ من أَقصى الأرضِ ـ أو قال: من أقصى البلاد.

وقع هذا الحديث في صلاةِ ليلة الأحد، كذا ثبت بخطِّ المؤلف عند فراغه من كتابِهِ.

[ب/١٣٢أ] **(٣١٣) / ما جاء فيمن صلى ليلةَ الأحدِ عشرين ركعة، يقرأ[2] في كل ركعة: ﴿الحمد لله﴾ مرة و ﴿قل هو الله أحد﴾ خمسين[3] مرة**

[١٩١٥] «قو، مد»: عن المختار بن فُلْفُل، عن أنس بن مالكٍ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ صَلَّى ليلَةَ الأحدِ عشرين ركعةً، فقرأ[4] في [ز/١٨٧ب] كل ركعة: ﴿الحمد لله﴾ مرة، و ﴿قل هو الله أحد﴾ / خمسين مرةً، والمعوذتين مرة، مرة[5]، ثم استغفر الله عز وجل مائة مرة، واستغفر لنفسه

(١) سورة البقرة: الآيتان ١٦٣، ١٦٤.
(٢) في (ز): «قرأ في كل».
(٣) في (خ): «خمس مرات».
(٤) في (ب، خ): «قرأ».
(٥) في (خ): «مرة» واحدة.

[١٩١٥] قوت القلوب (١/ ٦١ ـ ٦٢).

* إحياء علوم الدين: (١/ ١٧٩) ـ من طريق أنس بن مالك ـ به.

وقال العراقي: ذكره أبو موسى المديني بغير إسناد، وهو منكر، وروى أبو موسى من حديث أنس: «في فضل الصلاة فيها ست ركعات، وأربع ركعات، وكلاهما ضعيف جداً.

* وذكر الزبيدي [تخريج أحاديث الإحياء: (١/ ٤٩٢ ـ ٤٩٣). رقم: (٥٦٢)]. أن صاحب القوت أورده، فقال: عن مختار بن فلفل، عن أنس بن مالك مرفوعاً فساقه، وفيه: «وصلى عليّ مائة مرة».

ولوالديه مائة مرة، وصلى على النبيّ ﷺ مائة مرة، وتبرأ من حوله وقوته، والتجأ إلى حول الله وقوته، ثم قال: أشهدُ أن لا إله إلا الله، وأشهد أن[1] آدمَ صفوةُ اللَّهِ وفطرتُهُ، وإبراهيمَ خليلُ اللَّهِ تعالى، وموسى كليمُ اللَّهِ، وعيسى روحُ الله ومحمداً[2] حبيبُ الله ـ كان له من الثوابِ بعدد من دعا[3] للَّهِ ولداً، ومن لم يدعُ للَّه ولداً، وبعثه الله عز وجل يومَ القيامةِ مع الآمنين، وكان حَقّاً على الله عز وجل أن يدخلَه الجنةَ مع النَّبيين».

(٣١٤) ما جاء / فيمن صَلَّى ليلةَ الإثنين أربعَ ركعاتٍ يقرأ في الركعةِ الأولى الفاتحةَ[4]، و ﴿قُلْ هُو اللَّهُ أحدٌ﴾ عشرَ مراتٍ، وفي الثانية: ﴿الحمدُ للَّهِ﴾ و ﴿قُلْ هو اللَّهُ أحدٌ﴾ عشرين مرةً، وفي الثالثةِ: ﴿الحمدُ للَّهِ﴾ و ﴿قُلْ هُو اللَّهُ أحدٌ﴾ ثلاثين مرةً، وفي الرابعةِ: ﴿الحمد لله﴾ و ﴿قُلْ هو اللَّهُ أحدٌ﴾ أربعين مرةً [ص/٢١٧ب]

[١٩١٦] «قو، مد»: روى الأعمشُ[5]، عن أنس بن[6] مالكٍ قال: قال

(١) في (خ): «وآدم صفوة الله».
(٢) في (خ): «ومحمد» غير منصوبة.
(٣) في (خ): «من ادعى».
(٤) في (ز): «بالفاتحة».
(٥) في (خ): «روى عن الأعمش».
(٦) «ابن مالك»: ليست في (خ).

. . . .

[١٩١٦] قوت القلوب (١/ ٦٢).

* إحياء علوم الدين: (١/ ١٨٠) ـ عن الأعمش، عن أنس بنحوه. ولم يذكر الصلاة على النبي ﷺ.

=

رسولُ اللّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى ليلةَ الإثنين أربعَ ركعاتٍ، يقرأُ في الركعة الأولى بـ ﴿الحمدُ لله﴾ و ﴿قُلْ هو اللَّهُ أحدٌ﴾ عشرَ مراتٍ، وفي الثانية بـ ﴿الحمدُ لله﴾ و ﴿قُلْ هو اللَّهُ أحدٌ﴾ عشرين مرةً، وفي الثالثة بـ ﴿الحمدُ لله﴾ و ﴿قُل هو اللَّهُ أحدٌ﴾ ثلاثين مرةً، وفي الرابعة بـ ﴿الحمدُ لله﴾ و ﴿قُل هو اللَّهُ أحدٌ﴾ أربعين مرةً، ثم يتشهد[1] ويسلم ويقرأ[2] ﴿قُلْ هو اللَّهُ أحدٌ﴾ خمساً وسبعين مرةً، واستغفر[3] لنفسه ولوالديه خمساً وسبعين مرةً، وصلى على النبيِّ ﷺ خمساً وسبعين مرة، ثم يسأل الله تعالى حاجَتَه كان حَقًّا على الله تعالى أن يعطيه سؤاله ما سأل.

[خ/٩٥ب] / قال أبو حامد: وهي تسمى صلاةُ الحاجةِ.

[١٩١٧] «قو»: وعن أبـي أمامةَ قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «من صَلَّى ليلةَ الإثنينِ ركعتينِ، يقرأ في كلِّ ركعةٍ بفاتحةِ الكتابِ مرةً، و ﴿قُل هُو اللَّهُ

---

(١) في (ز): «ثم تشهد وسلم».
(٢) في (ب، خ): «وقرأ».
(٣) من هنا إلى قوله: «ثم يسأل الله تعالى» ساقط من (ز).

= قال العراقي: ذكره أبو موسى المديني هكذا عن الأعمش بغير إسناد، وأسند من رواية يزيد الرقاشي، عن أنس حديثاً في صلاة ست ركعات فيها، وهو منكر.
وقد ذكر الزبيدي (تخريج أحاديث الإحياء: (١/ ٤٩٤ ـ ٤٩٦). رقم: (٥٦٣).
أن صاحب القوت أورده. وذكر لفظه، وفيه الصلاة على النبـي ﷺ سبعين مرة.

[١٩١٧] قوت القلوب (١/ ٦٢) من طريق القاسم بن عبد الرحمن عن أبـي أمامة به.
عزاه الزبيدي [تخريج الإحياء: ١/ ٤٩٥ ـ ٤٩٦) تحت رقم: (٥٦٣).
إلى صاحب القوت فقال:
«وذكر صاحب القوت أيضاً عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبـي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: من صلى. . .» وذكر نحوه.

أحدٌ﴾ خمسَ عشرةَ مرةً، و ﴿قُلْ أعوذُ بربِّ الفلقِ﴾ خمسَ[1] عشرةَ مرةً، / [ز/١٨٨أ] و ﴿قُلْ أعوذُ بربِّ الناسِ﴾ خمسَ عشرةَ مرةً، ويقرأ بعدَ التسليم خمسَ عشرةَ مرةً آيةَ الكرسي، ويستغفر الله عز وجل خمسَ عشرةَ مرةً ـ جعل الله ـ عز وجل ـ اسمَه في أصحابِ الجنَّةِ، وإن كان من أصحاب النارِ غفر[2] له ذنوبَ / السرِّ والعلانيةِ[3]، وكتب له بكلِّ آيةٍ قرأها حجةً وعمرةً، وإن ماتَ [ص/٢١٨أ] ما بين الإثنين إلى الإثنين ماتَ شهيداً».

(٣١٥) / هديةُ الخضرِ عليه السلامُ لإبراهيمَ[4] التيمي [ب/١٣٢ب]

[١٩١٨]: حدث الشيخُ الزاهدُ أبو الحسنِ عليُّ بنُ عمرَ بنِ محمدِ بنِ الحسنِ الفروي[5] قال: ثنا الشيخُ أبو طالبٍ محمدُ بنُ عليٍّ بن عطيةَ

---

(١) في (ب، خ): «خمس عشر» وفي (ص، ز) (خمسة عشر) وما أثبتناه هو الصواب وكذلك في كل (خمسة عشر) ستأتي في الرواية، هناك خطأ في بعض النسخ في كتابتها.

(٢) في (ب): «وغفر».

(٣) في (ز، خ): «وذنوب العلانية».

(٤) هذا الباب بحديثه ليس في (خ) وفي (ص): «لإبراهيم التميمي» وما أثبتناه من النسخ الأخرى.

(٥) في (ب): «المري» بدل «الفروي».

....

[١٩١٨] قوت القلوب (١/ ١٥ ـ ١٦) قال أبو طالب: وإن قال المسبعات العشر التي أهداها الخضر عليه السلام إلى إبراهيم التيمي، ووصاه أن يقولها غدوة وعشية، وقال له الخضر أعطانيها محمد ﷺ، وذكر من فضلها وعظم شأنها ما يجل عن الوصف، وأنه لا يداوم على ذلك إلاَّ عبد سعيد قد سبقت له من الله عز وجل الحسنى، وحذفنا ذكر فضائلها اختصاراً، فإن قال ذلك فقد استكمل الفضل، والمداومة عليهن تجمع له جميع ما فرقناه من الأدعية.

روى سعيد بن سعيد، عن أبي طيبة، عن كرز بن وبرة قال: «وكان من الأبدال. . .» فذكره.

المكي[1]، عن سعيدِ بنِ سعيدٍ، عن أبـي طيبة، عن كرز بن وبرة ــ وكان من الأبدالِ ــ قال: أتاني أخٌ لي من الشام من جبل اللكام فقال لي: يا كرز عندي هديةٌ نويتُ أن أهديَها لكَ. إني كنتُ[2] صَحِبْتُ إبراهيمَ التَّيْمِي[3] دَهْراً، فلما كان عند وفاتِهِ قال لي: اسمعْ؛ فإنّ لك عليّ حَقّاً لطولِ الصحبةِ، ولولا ما حضرني من قضاءِ الله تعالى بوفاتي ما حدثتك به، وذلك أني كنت يوماً جالساً، وقد صليت صلاة الصبح، وأنا بحِذَى[4] الركن اليماني بمكة وأنا في التسبيحِ والتقديسِ إذ جاءني رجلٌ حَسنُ الوجهِ، حسنُ الثيابِ، طيب الريح، فسلّم عليّ وجلسَ عن يميني فقلت: مَنْ أَنْتَ؟ فقال: أنا[5] الخضرُ. فقلتُ: صلواتُ الله على الخضرِ، وكيفَ جئتَني من بين الناس؟ قال: جئتك حُبّاً مني لك[6] في اللَّهِ، وعندي هديةٌ نويتُ أن أهديَها إليك[7]، فقلتُ: وما هذه الهديةُ؟ قال: أن تقرأَ كلَّ يومٍ بعدَ الصبحِ وقبلَ طلوعِ الشمسِ، وقبل غروبها: ﴿الحمدُ للَّه﴾ سَبعَ مراتٍ، وآيةَ الكرسي سبعَ مراتٍ، و ﴿قُلْ يا أيها الكافرون﴾ سبعَ مراتٍ، و ﴿قُلْ هُو اللَّهُ أحدٌ﴾ سبعَ مراتٍ و ﴿قل أعوذ بربِّ الفلق﴾ سبع مرات و ﴿قُلْ أعوذُ بربِّ الناسِ﴾ سبعَ مراتٍ. وتُسَبِّحَ / اللَّهَ [ز/١٨٨ب] بالباقياتِ الصالحاتِ / وهي: «سُبْحَانَ اللَّهِ، والحمدُ للَّهِ، ولا إلهَ إلاَّ الله، [ص/٢١٨ب] واللَّهُ أكبرُ، ولا حولَ ولا قوةَ إلا باللَّهِ العليِّ العظيمِ»، سبعَ مراتٍ، ثم تقولَ:

(١) في (ص): «المالكي» وكذلك في (ب) تقريباً، وما أثبتناه من (ز).
(٢) في (ب، ز): «إني كنت قد صحبت».
(٣) في (ص، ز): «التميمي» وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(٤) في (ز): «بحذاء».
(٥) في (ز): «فقال: رويداً أنا الخضر».
(٦) في (ب): «حبًا مني إليك في الله».
(٧) في (ب، ز): «أن أهديها لك».

صلى الله[1] على محمدٍ النبيِّ الأميِّ، سبعَ مراتٍ وتقول: اللهم اغفرْ للمؤمنينَ والمؤمناتِ، وللمسلمين[2] وللمسلماتِ الأَحْيَاءِ منهم والأمواتِ، سبعَ مراتٍ، وتقولَ: اللهم اغفرْ لي ولوالِدَيّ، سبعَ مراتٍ، وتقول: «اللهم افعلْ بي وبهم عَاجِلاً وآجلاً في الدين والدنيا والآخرة ما أَنْتَ له أهلٌ، ولا تفعل بنا يا مولانا ما نحنُ له أهلٌ؛ إنك غفورٌ رحيمٌ، سبعَ مراتٍ[3]، وانظرْ أن[4] تدعَ ذلك كل غدوةٍ وعشيةٍ. فقلت: ومن أعطاكَ هذه الهديةَ؟ فقال: أَمُتَّهَمٌ أَنَا يا إبراهيمُ؟ فإن الأنبياءَ لا يكذبون، إني سمعتُ ذلك من محمدٍ ﷺ وكنتُ عنده حين أوحي إليه به فسمعتُه ممن سمعه محمدٌ ﷺ ـ يعني جبريلَ عليه السلام.

فقلت: علمني صلاةً إذا صليتُها رأيتُ النبيَّ ﷺ في المنام، قال: أن تقومَ من المغربِ إلى أن تصليَ العشاءَ الآخرةَ، مصلياً من غيرِ أن تُكَلِّمَ أحداً ركعتينِ[5]: فاقرأْ في كلِّ ركعةٍ بفاتحةِ الكتابِ مرةً، و ﴿قُلْ هُو اللَّهُ أحدٌ﴾ ثلاثَ مراتٍ، وسَلِّمْ من[6] كلِّ ركعتينِ فإذا صليتَ العشاءَ الآخرةَ تصلي ركعتي السنةِ، ثم تأتيَ الموضعَ التي[7] تنام فيه، ولا تُكَلِّمَ أحداً من أهلِ بيتك ولا من غيرِهم، وتصلي ركعتينِ تقرأُ فيهما: ﴿الحمد لله﴾[8] / مرةً، و ﴿قُلْ [ب/١٣٣أ]

(١) في (ب، ز): «اللهم صَلِّ على محمد».
(٢) في (ب، ز): «والمسلمين والمسلمات».
(٣) «سبع مرات»: ليست في (ز).
(٤) كذا في (ص)، وفي(ز) زيدت فوق السطور «لا» وأظنه هو الصواب. والله تعالى أعلم.
(٥) في (ز): «مصلياً ركعتين من غير أن تكلم أحداً».
(٦) في (ز): «وسلم بين كل ركعتين».
(٧) في (ز): «الموضع الذي تنام فيه».
(٨) في (ص): ﴿الحمد﴾ وما أثبتناه من (ب، ز).

هو اللَّه أحد﴾ سبعَ مراتٍ، وتسجدَ وتقرأ في سجودِك: ﴿الحمدُ للَّهِ﴾ وآيةَ الكرسي، و ﴿قُل هُو اللَّهُ أحدٌ﴾ والمعوذتينِ كلُّ واحدةٍ منهن سبعَ مراتٍ، ثم
[ص/٢١٩أ] تسبحَ الله تعالى بالباقياتِ / الصالحاتِ، وهي «سُبْحَانَ اللَّهِ، والحمدُ للَّهِ، ولا إلهَ إلا الله، واللَّهُ أكبرُ، ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله العليِّ العظيم»، ثم
[ز/١٨٩أ] ارفعْ / رأسَك واستوِ جَالِساً، ثم ارفعْ يَدَيْك، وقُلْ: يا حيُّ يا قيومُ، يا ذا الجلالِ والإكرامِ، يا أرحمَ الراحمينَ، يا رحمنَ الدنيا والآخرة ورحيمَهما يا إلهَ الأوَّلين والآخرين، يا ربُّ يا رب[1] يا رب يا اللَّهُ، يا اللَّهُ، يا اللَّهُ، ثم نَمْ وأنتَ رافعٌ يَدَيْك، تقول ما قلتَ وأنت جالسٌ مرةً، ثم نَمْ بأيِّ موضعٍ شئتَ مستقبلَ القبلةِ على يمينك، وصلِّ على محمدٍ النبـيّ ﷺ حين تدخلَ الفراشَ، ونمّ على ذلك حتى يذهبَ بك النومُ.

قال إبراهيمُ: فحفظتُ هذا ثم قلتُ: أحبُّ أن تخبرني ممن سمعتَ هذا؟ قال الخضرُ: يا إبراهيمُ أَتُتَّهم أنا، إن الأنبياء لا يكذبون، والذي بعثَ محمداً بالحقِّ لقد كنتُ عند رسولِ الله ﷺ حين نزلَ عليه جبريلُ عليه السلامُ، وعلمه إيَّاه فتعلمته منه. قلتُ: فأخبرني ما ثوابُ هذا الدعاءِ؟ قال: إذا لقيتَ محمداً ﷺ فسله عن ثوابِ ذلك، فإنه يُحَدِّثك.

قال إبراهيمُ: ففعلتُ ما قالَ الخضرُ، فلم أزلْ أُصَلِّي على النبـيِّ ﷺ وأنا في الفراشِ حتى ذهبَ بـي النومُ تلك الليلة، وأنا فارحٌ رجاءَ أنْ ألقى رسولَ اللهِ ﷺ فلم أرَه تلك الليلة، وأصبحتُ فصليتُ الفجرَ وارتفعَ النهارُ فصليتُ الضُّحى، ثم وضعتُ رأسي، وأنا أُحَدِّثُ نَفْسِي أن أفعلَ في الليلةِ
[ص/٢١٩ب] المستقبلةِ[2] كما فعلتُ في / الليلةِ الماضية فذهبَ بـي النومُ، وأنا على ذلك

(١) من هنا إلى قوله: «وأنت جالس» ليست في (ز).
(٢) في (ب، ز): «المقبلة».

فبينا[1] أنا كذلك إذ جاءتِ الملائكةُ فحملوني وأدخلوني الجنةَ، فرأيتُ فيها ما لا عينٌ رأتْ ولا أذنٌ سَمِعَتْ، ولا خطَرَ على قلبِ بَشَرٍ، ثم رأيتُ فيها قَصْراً من لؤلؤٍ أبيضَ، ورأيتُ فيها أنهاراً من عَسَلٍ ولبنٍ وخمرٍ وما يجرى في عينِ خرارة[2]، ورأيتُ في قصرٍ منها جاريةً قد أشرقتْ عليَّ، ووجهها يُضِيءُ مثلَ نورِ الشمسِ الضاحية وعليها ذَؤابتان قد سقطتا من أعلى القصرِ إلى أسفلِهِ، فسألتُ الملائكةَ الذين حملوني عن القصرِ والجاريةِ؟ فقالوا: هذا لِمَنْ عمل مثلَ عملِك، فلم أخرجْ من الجنانِ حتى شربتُ من / ذلك [ز/١٨٩ب] الشرابِ، وأطعموني من تلك الثمار، وردّوني إلى الموضعِ الذي كنتُ فيه نائماً فإذا النبيُّ ﷺ ومعه سبعونَ صَفّاً من الملائكةِ يكون[3] كلّ صفٍّ منهم من المشرقِ إلى المغربِ فسلموا عليّ وجلسوا عند رَأْسِي، وأخذَ رسولُ الله ﷺ بيدي ومَنْ معه من الملائكةِ.

فقلتُ: يا رسولَ الله، إن الخضرَ أخبرني أنه سمعَ منك هذا الحديثَ الذي أخبرني به. قال النبيُّ ﷺ: «صَدَقَ أبو العباسِ الخضرُ، مني سَمِعَ، ومن جبريلَ سَمِعَ، وكلُّ شيءٍ يُحَدِّثُ به الخضرُ فهو الحقُّ، والخضرُ عالمُ أهلِ الأرضِ، وهو رأسُ الأبدالِ، وهو من جُنْدِ اللهِ / في الأرضِ». فقلتُ: [ب/١٣٣ب] يا رسولَ الله فما لمن عَمِلَ هذا العملَ من الثوابِ؟ قال: «وأيُّ ثوابٍ يكون أعظمَ من دخولِ الجنة والأكلِ من / ثمارِها، والشربِ من ماء[4] أنهارها، [ص/٢٢٠] وأبصرني في منامِهِ». قلتُ: يا رسول الله، فمن فعل مثلَ ما فعلتُ، ولم يَرَ

(١) في (ز): «فبينما».
(٢) في (ب): «عين خوارة».
(٣) «يكون»: ليست في (ب).
(٤) في (ز): «والشرب من أنهارها».

مَا[1] رأيتُ في منامي[2] ولم يبصرْكَ في منامِهِ؟ فقال: «يأمنُ مقتَ اللهِ وغضبَه، وينادي منادٍ: إنَّ الله قد غفر لك[3] في هذه الليلة مغفرةً أعظَم من كلِّ مغفرةٍ غَفَرها الله لأحدٍ من أنبيائه، ويؤمر صاحبُ الشمالِ أن لا يكتبَ عليه سيئةً إلى السنةِ المُقْبِلَة» فقلتُ: يا رسولَ الله، أيعطيه الله هذا الثوابَ؟ قال: «نَعَمْ» فقلتُ: يا رسولَ الله ينبغي للمؤمنين والمؤمناتِ أن يتعلموا هذا الفضلَ الذي فيه. قال: نَعَم، والذي بَعَثَنِي بالحقِّ ما يلزمُ هذا الدعاءَ وهذه الصلاةَ إلا أهلُ السعادةِ، ولا يسمعُ به ويتركه إلا أهلُ الشقاءِ»[4] قال: قلتُ: يا رسولَ الله، أيعطي الله من[5] يعمل هذا العملَ شيئاً غيرَ هذا؟ قال: «والذي بَعَثَنِي بالحقِّ نبيّاً إنه من عَمِلَ هذا في ليلةٍ واحدةٍ كتَب الله تعالىٰ له بعددِ كلِّ قطرةٍ تنزلُ من السماءِ منذ خلقَ الله تعالى الدنيا إلى يومِ القيامةِ، وعددِ كلِّ [ز/١٩٠] حبةٍ أنبتت الأرضُ حسناتٍ، ومحا[6] عنه مثل ذلك سيئات» قلتُ / : يا رسولَ الله، وهل يعملُ رجلٌ واحدٌ مثلَ هذه السيئاتِ قال: «لاَ، ولكن تُمْحَى[7] عن جميعِ المؤمنين والمؤمناتِ» ثم قال: «احفظْ هذا يا إبراهيمُ فإنه الحقُّ».

قال إبراهيم: فانتبهتُ وأنا أرْشَحُ عَرَقاً، والحمدُ لله على ذلك كثيراً [ص/٢٢٠ب] ولولا ما حضرني من قضاءِ الله ما أخبرتُكَ، وإني لم أخبرْ / به أحداً قبلك.

(١) في (ب): «ولم ير مثل ما رأيت».
(٢) في (ز): «من منامي».
(٣) في (ز): «قد غفر له».
(٤) في (ز): «أهل الشقاوة».
(٥) في (ب): «أيعطي الله لعمل هذا..».
(٦) في (ب): «ويمحو عنه» وفي (ز): «ومحا منه».
(٧) في (ز): «تمحى عنه وعن جميع المؤمنين».

قلتُ: حَدَّث بهذا الحديثِ الفقيهُ الفاضلُ أبو عثمان سعيدُ بنُ أحمدَ ابن[1] يوسفَ الأنصاريّ رحمه الله، قال: أنا الشيخُ الإمامُ شيخُ الإسلامِ أبو الحسنِ عليُّ[2] بنُ يوسف المقدسيُّ بمكةَ حرسها الله تعالى في المسجدِ الحرامِ، بباب الندوة، في يومِ الأَرْبعاء[3] الثاني والعشرينَ من ذي الحجةِ سنة ستٍّ وأربعين[4] وأربعِ مائةٍ، قال: أنا الشيخُ الزاهدُ أبو الحسنِ عليُّ بن عمرَ بنِ محمدِ بنِ الحسنِ الفرويّ[5] إجازةً قال: ثنا الشيخُ أبو طالبٍ...

(٣١٦) ما جاء فيمن صلَّى ليلةَ الأربعاءِ ما بين المغربِ والعشاءِ ركعتين، يقرأ في كلِّ ركعةٍ فاتحةَ الكتابِ وآيةَ الكرسي خمسَ مراتٍ، و ﴿قُلْ هو الله أحدٌ﴾ خمسَ[6] مراتٍ

[١٩١٩] «قو»: عن أبـي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى ليلةَ الخميس ــ وفي رواية: ليلة الأربعاءِ ــ ما بين المغرب والعشاءِ ركعتين،

(١) «ابن يوسف»: ليست في (ب، ز).
(٢) في (ز): «علي بن أحمد بن يوسف».
(٣) في (ز): «يوم الأربعة».
(٤) في (ب، ز): «سنة ست وتسعين وأربعمائة».
(٥) في (ز): «المقري».
(٦) «خمس مرات»: ليست في (خ).

[١٩١٩] قوت القلوب (١/ ٦٣) من طريق أبـي صالح عن أبـي هريرة.
* إحياء علوم الدين: (١/ ١٨٠) ــ من طريق أبـي هريرة به. ولم يقل ليلة الأربعاء.
وقال العراقي: أخرجه أبو موسى المديني، وأبو منصور الديلمي في مسند الفردوس بسند ضعيف جداً وهو منكر.
* وقد سبقت الإشارة إلى قول ابن الجوزي إن حديث هذه الصلاة من وضع الجوزقاني.

يقرأُ في كلِّ ركعةٍ فاتحةَ الكتابِ مرةً[1]، وآيةَ الكرسيِّ خمسَ مراتٍ، و ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحدٌ﴾ خمسَ مراتٍ، والمعوذتين خمس مراتٍ، فإذا فرغَ من صلاتِه [ب/١٣٤أ] استغفر الله عز وجل خمس عشرةَ مرةً، وجعل / ثوابَه لوالديه فقد أدى حقّ والديه عليه، وإن كان عاقًّا لهما، وأعطاه الله عز وجل ما يعطي الصديقين والشهداءِ»[2].

قلتُ: خَرَّج الشيخُ أبو حامدٍ رحمه الله هذا[3] الحديثَ بنصه في صلاةِ ليلةِ الخميسِ ولم يذكر في صلاةِ ليلةِ الأربعاءِ شيئاً.

(٣١٧) ما جاء فيمن صلى ليلة الجمعة[4]

[١٩١٢] «مد، قو»: قال جابر: قال رسول الله ﷺ: من صلى ليلة الجمعة بين المغرب والعشاء اثنتي عشرة ركعة، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب و ﴿قل هو الله أحد﴾ احدى عشرة مرة فكأنما عبد الله اثنتي عشرة سنة، صيام نهارها، وقيام ليلها.

[ز/١٩٠ب] (٣١٨) / ما جاء فيمن صلى بين العشاءين تطوعاً أو قرأ القرآن في مسجد جماعة

[ص/٢٢١أ] [١٩٢٠] «قو»: عن سعيدِ بن جبيرٍ، عن / ثوبان قال: قال

(١) «مرة»: ليست في (ز، خ، ب).
(٢) في (ب، ز): «والشهداء والصالحين».
(٣) «هذا الحديث»: ليست في (ز).
(٤) هذه الترجمة بحديثها ليست (ص، ب) وهي في (خ، ز).

[١٩١٢] سبق هذا الحديث برقم (١٩١٢) ومن المصدرين نفسيهما ولهذا أعطيناه الرقم نفسه، وخرجناه هناك.
[١٩٢٠] قوت القلوب (١/ ٦٥). =

رسولُ الله ﷺ: «من عكف نفسَه بين المغربِ إلى العشاءِ في مسجد جماعةٍ لم يتكلم إلا بصلاةٍ أو قرآنٍ كان حَقّاً على الله عز وجل أن يبنى له قصرين في الجنةِ مسيرة كل قصرٍ منهما[1] مائةَ عامٍ، ويغرس له ما بينهما غرساً لو طافه أهلُ الدنيا لوسعهم».

(٣١٩) ما جاء فيمن صلى ركعتين بعد صلاة العشاء[2] في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب، وعشر آياتٍ من أول سورةِ البقرةِ إلى قوله: ﴿مُصْلِحون﴾ وآيتين من وسطها[3]

[١٩٢١] «قو»: عن أنس بن مالك قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من صلى صلاة المغربِ في جماعةٍ، ثم صلى بعدها ركعتينِ، ولم يتكلَّمْ بشيء فيما بين

---

(١) في (ص، ب): «منها» وما أثبتناه من النسختين الأخريين (خ، ز).

(٢) في (ز): «يقرأ».

(٣) هنا في (ز) زيادة في الترجمة مما هو آت في الرواية ــ إن شاء الله تعالى.

. . . .

= * إحياء علوم الدين: (١/١٧٨)

وقال العراقي: «أخرجه أبو الوليد الصفار في ــ كتاب الصلاة ــ من طريق عبد الملك بن حبيب بلاغاً له، من حديث عبد الله بن عمر.

* وقال الزبيدي: [تخريج أحاديث الإحياء: (١/٤٨١ ــ ٤٨٢). رقم: (٥٥٢)]: أورده صاحب القوت، عن سعيد بن جبير، عن ثوبان رفعه: من عكف نفسه... الحديث.

* وقال ابن السبكي: (٦/٢٩٧): لم أجد له إسناداً.

[١٩٢١] قوت القلوب (١/ ٦٥ ــ ١٦) وفيه زيادة: «فسبحان الملك الوهاب القادر على ما يشاء، رب العالمين».

ذلك من أمرِ الدنيا يقرأُ في الركعةِ الأولى بفاتحةِ الكتابِ، وعشرِ آياتٍ من أول سورةِ البقرة إلى قوله: ﴿مُصْلِحون﴾[1] وآيتين من وسطها، ﴿وإلهكم إلهٌ واحدٌ﴾ إلى قوله: ﴿لقومٍ يعقلونَ﴾[2] و ﴿قُلْ هو اللهُ أحد﴾ خمسَ عشرةَ مرةً، ثم يركعُ[3] ويسجدُ فإذا هو قام إلى[4] الركعة الثانية قرأ بفاتحةِ الكتابِ، وآيةِ الكرسي[5]، وآيتين[6] بعدَها إلى قوله[7]: ﴿هم فيها خالدون﴾ وثلاث آياتٍ من آخر البقرةِ: ﴿لله ما في السمواتِ وما في الأرض﴾[8] إلى آخرها، و ﴿قُل هو الله أحد﴾ خمسَ عشرةَ مرةً، بنى الله له في جناتِ عدنٍ ألف[9] مدينةٍ من الدرِّ والياقوتِ، في كلِّ مدينةٍ ألف قصرٍ، في كلِّ قصرٍ ألف دارٍ، [ز/١٩١أ] في كلِّ دارٍ ألف حجرةٍ، في كلِّ حجرةٍ ألف صُفَّةٍ، في كلِّ صُفَّةٍ / ألف [ص/٢٢١ب] خيمةٍ، في كلِّ خيمةٍ / ألف سريرٍ من أصنافِ الجواهرِ، على كلِّ سريرٍ ألف فراشٍ بطائِنُهَا من إستبرقٍ، وظاهِرُها[10] من نورٍ مُنَضَّد، وألف مِرْفَقَةٍ من هذا الطرفِ من السريرِ، وألف مرفقةٍ من هذا الطرفِ الآخرِ، فوق تلك الفراش[11] زوجة من الحورِ العينِ لا توصف بشيءٍ إلا زادتْ عليه جمالاً وكمالاً لا يراها

(١) سورة البقرة: الآيات ١ ــ ١١.
(٢) سورة البقرة: الآيتان ١٦٣، ١٦٤.
(٣) في (ب): «ثم ركع وسجد».
(٤) في (ز): «قام في الركعة» وفي (خ): «من الركعة» وهو خطأ.
(٥) سورة البقرة: الآية ٢٥٥.
(٦) سورة البقرة: الآيتان ٢٥٦، ٢٥٧.
(٧) في (ب): «إلى قوله تعالى».
(٨) سورة البقرة: الآيات ٢٨٤ ــ ٢٨٦.
(٩) في (ز): «مائة ألف مدينة».
(١٠) في (خ، ز): «وظواهرها» وفي (ب): «وجواهرها».
(١١) في (ب، خ، ز): «الفرش».

ملكٌ مقرَّبٌ ولا نبـيٌّ مُرْسَلٌ إلا افتتنَ بحسنِها، قد ملأ جمالُها ما بين طرفي السريرِ، على كلِّ / زوجةٍ منهن ألفُ حلةٍ لا تواري[1] حلةٌ حلةً، ولا تواري [خ/١٩٦أ] الحللُ كلُّها الجلدَ[2]، يرى بعضها من تحتِ / بعضٍ كما يرى السلك من [ب/١٣٤ب] الياقوتة[3]، وكما يرى الشراب الأحمر من الزجاجةِ البيضاءِ، لكلِّ زوجةٍ منهن مائةُ ألفِ[4] وصيفةٍ، ومائةُ ألفِ جاريةٍ، ومائةُ ألفِ قهرمانٍ على قصورها وضياعها، هذا لها خاصة سوى خدمِ زوجِها، في كلِّ خيمةٍ منهن نهرٌ من التَّسْنِيم، ونهرٌ من الكوثرِ، وعينٌ من الكافورِ، وعينٌ من الزنجَبِيلِ، وعينٌ من السلسبيلِ وغُصْنٌ من شجرةِ طوبـى، وغصنٌ مـن سـدرةِ[5] المنتهى، في كلِّ خيمةٍ ألفُ مائدةٍ من الدرِّ والياقوتِ، أدنـى مائدةٍ منها مثل استدارة الدنيا، على[6] كل مائدة منها ألف صحفة، صحاف[7] من ذهبٍ مكللة بالدرِّ والياقوتِ والجوهرِ، في كلِّ صحفةٍ منها مائة ألفِ لونٍ من الطعامِ مختلفاً[8] طعمُه ولونُهُ وريحُهُ ومذاقُهُ، يعطي[9] الله عز وجل وَلِيَّهُ المؤمن من القوةِ ما يأتي على تلك الأطعمةِ، ومثلها من الأشربة ويأتي على أولئك الأزواج كلِّهن من الحورِ / في مقدارِ يومٍ من أيامِ الدنيا». [ص/ ٢٢٢أ]

---

(١) في (ز): «لا تواري» وهو ما أثبتناه؛ لأنه الموافق للسياق وفي (ص، ب): «لا توازي».

(٢) في (ص): «ولا توازي الحلل كلها الخلد» وما أثبتناه من (ز، خ).

(٣) في (ز): «من الياقوت».

(٤) في (خ): «ألف وصيفة».

(٥) في (ز): «من شجرة المنتهى».

(٦) في (ز): «وبين كل مائدة».

(٧) «صحاف»: ليست في (خ).

(٨) في (ب، خ): «مختلفٍ» ويجوز الوجهان.

(٩) في (ز): «ويعطي الله ــ عز وجل ــ».

(٣٢٠) ما جاء فيمن صلَّى ركعتين بعد عشاءِ الآخرةِ وقرأَ في كلِّ ركعةٍ بفاتحةِ الكتابِ مرةً، و ﴿قُلْ هُو اللهُ أحدٌ﴾ ثلاث مراتٍ[١]

[١٩٢٢] «قو»: عن كرز بن وبرة ـ وكان وبرة من الأبدالِ[٢] ـ قال: حدثني أخٌ لي من أهلِ[٣] الشامِ، عن أخٍ له من الأبدالِ قال: قلتُ للخضرِ عليه السلامُ: عَلِّمْنِي شيئاً أعمله في ليلتي، فقال: إذا صليتَ المغربَ فقُمْ [ز/١٩١ب] إلى صلاةِ العشاءِ الآخرة / مصلياً من غير أن تُكَلِّمَ أحداً، وأَقْبِلْ على صلاتِكَ التي أنتَ[٤] فيها، وسَلِّمْ من كلِّ ركعتين، واقرأْ في كلِّ ركعةٍ بفاتحةِ الكتابِ مرةً، و ﴿قُلْ هُو اللهُ أحدٌ﴾ ثلاثاً، فإذا فرغتَ من صلاتِك انصرفْ[٥] إلى منزلكَ، ولا تُكَلِّمْ أحَداً، وصلِّ[٦] ركعتين، واقرأْ بفاتحةِ الكتابِ مرةً، و ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحدٌ﴾ سبعَ مراتٍ في كلِّ ركعةٍ، ثم اسجدْ بعد تسليمك، واستغفر الله تعالى سبعَ مراتٍ، وصلِّ على النبيِّ ﷺ سبعَ مراتٍ، وقُلْ:

(١) في (ز): «ثلاثاً».
(٢) في (ص): «وكان وبرة من الأبدال» وهو ما أثبتناه وفي (خ، ز) وكان من الأبدال وهو الموافق للرواية الأخرى (١٩١٨)، ولكن ما في (ص) موافق لما في القوت.
(٣) في (ز): «أخ لي بالشام».
(٤) في (ز): «التي أتيت إليها».
(٥) في (خ): «فانصرف».
(٦) في (ص، ب): «وصلى ركعتين» وما أثبتناه من (ز، خ) وهو الصواب.

[١٩٢٢] قوت القلوب (١/ ٦٦): عن عبد الرحمن بن منصور، عن سعد بن سعيد، عن كرز به. وانظر حديث (١٩١٨).

«سُبْحَانَ اللهِ، والحمدُ للهِ، ولا إله إلاّ الله، واللهُ أكبرُ، ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله العليِّ العظيمِ»، سبعَ مراتٍ، ثم ارفعْ رأسك من السجودِ واستوِ جالساً، وارفعْ يَدَيْك، وقُلْ: «يا حَيُّ يا قيومُ يا ذا الجلالِ والإكرامِ، يا إلهَ الأولينَ والآخرينَ، يا رحمٰنَ الدنيا والآخرةِ ورحيمَهما، يا ربِّ يا ربِّ يا ربِّ يا اللهُ يا اللهُ يا اللهُ، ثم نَمْ وأنتَ رافعٌ يَدَيْك، فادعُ بهذا الدعاءِ ثم نَمْ حيثُ شئتَ مستقبلَ القبلةِ على يمينك، وصلِّ على النبيِّ ﷺ وأَدِمِ الصلاة عليه / [ص/٢٢٢ب] حتى يذهبَ بك النومُ، فقلتُ له: أحبُّ أن تُعَلِّمنى مِمَّنْ سمعتَ هذا[١]، فقال: إنِّي حضرتُ محمداً ﷺ حين عُلِّم هذا الدعاءُ، وأُوحِيَ به[٢] إليه، وكنتُ عندَه، وكان ذلك بمحضرٍ مني فتعلمتُه مِمَّن علَّمه إيَّاه.

ويقالُ: إن هذه الصلاةَ وهذا الدعاءَ من دَاوَمَ عليه بحسنِ يقينٍ وصدقِ نيةٍ رأى رسولَ الله في منامِهِ قبلَ أن يخرج من الدنيا، وقد فعل / ذلك بعضُ [ب/١٣٥أ] الناسِ، فرأى أنه دخل[٣] الجنةَ، ورأى فيها الأنبياءَ، ورأى رسولَ الله ﷺ فكلمه وعلّمه.

قال أبو طالب، محمد بن عطية: ولهذا فضائلُ كثيرةٍ اختصرناها[٤] للإيجاز، كراهية للإكثار[٥].

---

(١) في (ز): «هذا الدعاء».
(٢) في (خ): «وأوحى الله به تعالى إليه».
(٣) في (ز، خ): «أنه أدخل الجنة».
(٤) في (ص): «اختصرنا هذا» وما أثبتناه من (ز، خ) وهو الموافق لما في القوت.
(٥) في (ز، خ): «كراهة الإكثار» وهي ليست في القوت الذي بين أيدينا.

(٣٢١) ما جاء فيمن صلى اثنتي عشرة ركعة وقرأ في كل ركعة بأم القرآن، وآية الكرسي، و ﴿قل هو الله أحد﴾

[ز/١٩٢أ] [١٩٢٣] «قو»: عن محمدِ بنِ يزيد بن حُبَيْشٍ[١] مولى بني مخزومٍ / قال: سمعتُ وُهَيْباً ــ يعني ابنَ الوردِ ــ قال: بلغنا أن[٢] من الدعاءِ الذي لا يردُّ أن يصلي العبد اثنتي عشرة ركعة يقرأُ في كلِّ ركعةٍ بأمِّ القرآنِ، وآيةِ [خ/٩٦ب] الكرسي، و ﴿قُلْ هو اللهُ أحدٌ﴾ / فإذا فرغَ خرَّ سَاجِداً، ثم قال: سُبْحَان الذي لبس العزَّ وقال[٣] به، سُبْحَانَ الذي تعطفَ بالمجدِ وتكرم به، سبحان ذي العزِّ[٤] والتكرُّم[٥]، سبحان ذي الطولِ، أسألك بمعاقِد[٦] العزِّ من عَرْشك، ومنتهى الرحمةِ من كتابك، وباسمك العظيم الأعظم، وجدّك الأعلى وبكلماتك التامّات التي لا يجاوزهن برٌّ ولا فاجرٌ؛ أن تُصلِّي على محمدٍ.

ثم تسأل[٧] ما ليس بمعصيةٍ.

---

(١) في (ز): «عن محمد بن يزيد عن حسن من آل مخزوم» وفي (خ): «بن خنيس» وفي (ب): «بن حنيس».

(٢) في (ز): «أنه من الدعاء».

(٣) في (ز): «وظل به» بدل «وقال به».

(٤) في (ز): «ذي العزة».

(٥) في (ص): «والكرم» وما أثبتناه من النسخ الأخرى (ب، خ، ز).

(٦) في (ز، خ): «بمعاقد عزك من عرشك».

(٧) في (ز): «ثم تسأل الله ما ليس بمعصية».

[١٩٢٣] ستأتي روايتان له برقم [١٩٣٤ ــ ١٩٣٥] وسيُخرج هناك ــ إن شاء الله تعالى.

(٣٢٢) ما جاء[١] فيمن صلى ركعتين يقرأ في كل / ركعة بفاتحة الكتاب، وآية الكرسي و ﴿قل هو الله أحد﴾ خمس عشرة مرة، ويجعل ثوابهما للميت [ص/٢٢٣]

[١٩٢٤] «حـ»: عن رسول الله ﷺ؛ أنه قال: «من صلى ركعتين يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب، وآية الكرسي، و ﴿قل هو الله أحد﴾ خمس عشرة مرة وجعل ثوابهما[٢] للميت فإن الله تعالى يدفع عن ذلك الميت عذاب القبر، ويُدْخل عليه من ساعته سبعين نوراً، ويبعث إلى قبره ألف ملك يؤنسونه في قبره إلى يوم ينفخ في الصور، ويغفر الله لقارىء ذلك الذنوبَ كلَّها، ويكتب له عبادة سنة، ويبني له بكل آية قرأها مدينة في الجنة، ويعطيه ثواب ألف شهيد».

(٣٢٣) ما جاء[٣] فيمن صلى ليلة النصف من شعبان مائة ركعة بفاتحة[٤] الكتاب مرة، و ﴿قل هو الله أحد﴾ عشر مرات في كل ركعة

[١٩٢٥] «حـ»: روي عن زيد العَمِّي[٥]، عن النبـيِّ ﷺ؛ أنه قال: «مَنْ

---

(١) هذا الباب بحديثه ليس في (ز). (٢) في (خ): «وجعل ثوابها».

(٣) هذا الباب تأخر في (ز) إلى ما بعد باب (٢١٧).

(٤) في (ب): «يقرأ في كل ركعة: بفاتحة الكتاب...».

(٥) في (ص): «يزيد العمى» وما أثبتناه من النسخ الأخرى (ب، خ، ز) وهو الصحيح فإنه «زيد بن الحواري العمى، وهو ضعيف، من الخامسة» (تقريب ٢٢٣ رقم ٢١٣١) وفي (ز): «المعمى» وهو خطأ.

....

[١٩٢٤] لم أعثر عليه.

[١٩٢٥] إحياء علوم الدين (١/ ٢٦٨). =

صلى ليلةَ النصفِ من شعبان مائة ركعةٍ، يقرأُ في كلِّ ركعةٍ[1] بفاتحةِ الكتابِ مرةً، و ﴿قُلْ هو اللهُ أحدٌ﴾ عشر مراتٍ، فذلك ألفُ مرةٍ، وكَّل الله به مائةً من [ز/١٩٣أ] الملائكةِ، يوفقونه / للخير ثلاثون[2]، ويدفعونه عن السوءِ ثلاثون، [ب/١٣٥أ] ويعصمونه من الشرِّ ثلاثون، وعشرةً / يكيدون ممن[3] كاده إلى مثلها من قابل».

قال أبو حامد[4]: كان السلفُ يصلون هذه الصلاَة، ويسمونها صلاةَ الخيرِ ويجتمعون فيها، وربما صَلُّوها جماعةً.

(١) «يقرأ في كل ركعة»: ليست في (ز).
(٢) في (ص): «ثلاثين» وما أثبتناه من (ز، خ) غير أن في (خ): «ثلاثون» في أول كل جملة «ثلاثون يوفقونه...» الخ.
(٣) في (ز): «من كاده».
(٤) إحياء علوم الدين: (١/ ١٨٣).

= ذكر ابن الجوزي نحوه في الموضوعات: (٢/ ١٢٧ ـ ١٢٩). بطرق:
عن سفيان الثوري، عن ليث، عن مجاهد، عن علي بن أبي طالب بنحوه.
وعن يزيد بن محمد، عن أبيه، محمد بن مروان، عن ابن عمر بنحوه.
وعن علي بن عاصم، عن عمرو بن مقدام، عن جعفر بن محمد، عن أبيه بنحوه.
وقال عقبه:
هذا حديث لا نشك أنه موضوع، وجمهور رواته في الطرق الثلاثة محاهيل وفيهم ضعفاء، والحديث محال قطعاً، وقد رأينا كثيراً ممن يصلي هذه الصلاة ويتفق قصر الليل فيفوتهم صلاة الفجر ويصبحون كسالى وقد جعلها جهلة أئمة المساجد مع صلاة الرغائب ونحوها من الصلوات شبكة لجمع العوام وطلباً لرياسة التقدم، وملأ بذكرها القصاص مجالسهم. وكل ذلك عن الحق بمعزل.
وقد ذكر السيوطي في اللآلىء المصنوعة نحوه (٢/ ٥٧ ـ ٥٩).

[١٩٢٦] «مد»: وروي عن الحسن، أنه قال: حدثني ثلاثونَ من أصحابِ النبـيِّ ﷺ / أنَّ مَنْ صلى هذه الصلاَة في هذه الليلة نظر الله عز وجل [ص/٢٢٣ب] إليه سبعين نظرةً وقضى الله له بكلِّ نظرةٍ سبعين حاجةً أدناها المغفرةُ.

[١٩٢٧] «قو»: وقد قيل: إن هذه الليلة هي التي قال الله تعالى: ﴿فيها يُفرقُ كلُّ أمرٍ حكيم﴾(١).

وقد تروى هذه الرواية، عن الحسنِ في هذه الصلاةِ ليلةَ النصفِ من رمضان فيستحب إحياؤها على هذا.

(٣٢٤) ما جاء(٢) في قراءة ﴿قل هو الله أحد﴾ في ليلةِ النصف من رمضان مائة مرة، في مائةِ ركعة مثنى

[١٩٢٨] «شي»: عن محمد بن هارون، عن يحيـى، عن أبيه قال:

---

(١) سورة الدخان: الآية ٤.

(٢) هناك تقديم وتأخير بين هذا الباب والذي بعده في (ب، ز).

. . . .

[١٩٢٦] إحياء علوم الدين: (١/١٨٣) عن الحسن.

وقال العراقي: حديث «صلاة ليلة نصف شعبان» حديث باطل رواه ابن ماجه من حديث علي: «إذا كانت ليلة النصف من شعبان، فقوموا ليلها، وصوموا نهارها» وإسناده ضعيف.

وقد ذكر الزبيدي في تخريج أحاديث الإحياء: (١/٥١٨) أن عبد الرزاق أخرجه في مصنفه، وزاد: «فإن الله عز وجل ينزل فيها لغروب الشمس إلى السماء فيقول: ألا مستغفر أغفر له، ألا مسترزق أرزقه حتى يطلع الفجر.

وقد ذكر الزبيدي أيضاً أن صاحب القوت أورد نحوه وزاد: وقد قيل: هذه الليلة هي التي قال الله: ﴿فيها يفرق كل أمر حكيم﴾.

[١٩٢٧] انظر التخريج السابق، وفيه التنبيه على هذه الزيادة عند صاحب القوت.

[١٩٢٨] لم أعثر عليه وانظر الحديث رقم: (١٩٢٥) وتخريجه.

سمعتُ بضعاً وثلاثين رجلاً كلهم يوثقُ به قالوا[1]: من قرأ في ليلةِ النصفِ من رمضانَ بـ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحدٌ﴾ مرةً، مع أمِّ القرآنِ مائة ركعةٍ، لم يمتْ حتى يَرَى في منامه مائةً من الملائكةِ، ثلاثون منهم يبشرونه بالجنةِ، وثلاثون [ب/١٣٥ب] منهم / يؤمنونه من عذابِ النارِ، وثلاثون منهم يعصمونه من أن يخطىء والعشرةُ منهم الباقيةُ يكيدون من كَادَه.

(٣٢٥) فضل[2] صلاة ليلة سبع وعشرين من شعبان

[١٩٢٩]: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ صلى ليلةَ سبعٍ وعشرين من شعبان أربعَ ركعاتٍ، يقرأ في كلِّ ركعةٍ بفاتحة الكتابِ مرةً، و ﴿إذا زُلْزِلَتْ﴾ مرةً، و ﴿قُلْ هو اللهُ أحدٌ﴾ خمساً[3] وعشرين، وليسجدْ بعدَ السلامِ، ويقرأ في سجوده أمَّ القرآنِ سبعَ مراتٍ، و ﴿قُل هو اللهُ أحدٌ﴾ والمعوذتين مرةً مرةً، ثم يرفع رأسه ويستغفر اللهَ مائةَ مرةٍ، ويقول مائةَ مرةٍ: لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله، [ص/٢٢٤] لا يقومُ / من مقامه حتى تشهد[4] له ملائكةُ العرشِ؛ أن الله قد أوجبَ له الجنةَ، وغفر لوالديه وما ولَدْنَ، ولا يقومُ من مقامِهِ حتى يقضيَ الله حوائجَه في الدنيا والآخرةِ، وكتب له بعدد من أغرق مع فرعون ثوابَ عتقِ رقبةٍ، وكتب الله له بكل ركعةٍ صلاها عبادَة سنةٍ، وجعل الله له في ثوابِ أمتي نصيباً، وكتب الله له بكل آيةٍ في القرآنِ ثوابَ شهيدٍ، وأعطاه بكلِّ آيةٍ قرأها

---

(١) في (ص): «قال» وما أثبتناه من النسخ الأخرى وهو الملائم للسياق.

(٢) هذا الباب بحديثه ليس في (خ).

(٣) في (ص): «خمسة» وما أثبتناه من (ز) وهو الصواب.

(٤) في (ز): «حتى يشهدوا له ملائكة..».

....

[١٩٢٩] لم أعثر عليه.

مدينةً، وكتب الله له بكلِّ مؤمنٍ ومؤمنةٍ الأحياءِ والأمواتِ أتم السرور، وكتب له بكل[1] مشركٍ ومشركةٍ ثوابَ حجةٍ وعمرةٍ / وكتب الله له من ليلته إلى [ز/١٩٣أ] السنة القابلة كلّ ليلةٍ ألفَ حسنةٍ، وإنْ مات ما بينه وبين شعبان القابل مات شهيداً، ودخل الجنةَ من أيِّ بابٍ شاء، ويكونُ رفيقَ عيسى[2] عليه السلامُ».

(٣٢٦) ما جاء فيمن صلى أولَ خميسٍ من رجبٍ بين المغرب والعشاءِ[3] اثنتي عشرة ركعة، يقرأ في كلِّ ركعةٍ بفاتحةِ الكتابِ مرةً، و ﴿إنّا أنزلناه في ليلةِ القدرِ﴾ ثلاثَ مراتٍ، و ﴿قل هو الله أحد﴾ اثنتي عشرة مرةً

[١٩٣٠] «مد، ص»: روى بإسنادٍ، عن النبيِّ ﷺ: أنه قال: «مَا مِنْ

(١) «بكل»: ليست في (ص) وهي في النسخ الأخرى.
(٢) في (ز): «عيسى ابن مريم».
(٣) في (ز): «بين العشاءين والعتمة» وفي (خ): «بين العشاء والعتمة».

[١٩٣٠] * إحياء علوم الدين للغزالي: (١/ ١٨٢ ــ ١٨٣) ــ وذكر نحوه.
وقال العراقي: أورده رزين في كتابه وهو موضوع.
* وقد أورده ابن الجوزي في الموضوعات: (٢/ ١٢٤ ــ ١٢٥).
من طريق أبي الحصين علي بن عبد الله بن جهيم الصوفي، عن علي بن محمد بن سعيد البصري، عن أبيه، عن حنش بن عبد الله ــ الصنعاني ــ عن حميد الطويل، عن أنس بنحوه من حديث طويل.
وقال: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ، وقد اتهموا به ابن جهيم، ونسبوه إلى الكذب، وسمعت شيخنا عبد الوهاب الحافظ يقول: رجاله مجهولون، وقد فتشت عليهم جميع الكتب فما وجدتهم. =

أحدٍ يصومُ أولَ خميسٍ من رجبٍ، ثم يصلي بين المغربِ[1] والعشاءِ اثنتي[2] [ب/١٣٤ب] عشرة ركعة يفصل بين كل ركعتين بتسليمةٍ، يقرأ في كل ركعة / بفاتحةِ الكتابِ مرةً، و ﴿إنا أنزلناه في ليلة القدر﴾ ثلاث مراتٍ، و ﴿قُلْ هو الله [خ/١٩٧أ] [ص/٢٢٤ب] أحد﴾ اثنتي عشرةَ مرةً، فإذا فرغ من صلاته / صلى عليَّ سبعين / مرةً، ويقول اللهم صلِّ على النبيِّ الأمي، وعلى آله، ثم يسجدُ، ويقولُ في سجوده سبعين[3] مرةً: سبوحٌ[4] قدوسٌ ربُّ الملائكةِ والروحِ[5]، ثم يرفع رأسه ويقول سبعين مرةً: ربِّ اغفرْ وارحمْ وتجاوز عما تعلَمُ، فإنك[6] أنت[7] العلي الأعظم[8]، ثم يسجد سجدة أخرى، ويقول فيها[9] ما قال في

(١) في (ب، خ): «بين العشاء والعتمة».
(٢) في (ز): «اثنا عشر» وكذلك في الموضع التالي.
(٣) «سبعين مرة»: ليست في (ز).
(٤) في (ب): «سبوح، سبوح، قدوس قدوس».
(٥) في (ز): «رب الملائكة والروح سبعين مرة».
(٦) في (خ): «إنك».
(٧) «أنت»: ليست في (ز).
(٨) في (ب): «العظيم».
(٩) في (ز): «ويقول فيها مثل ما قال».

= * كما ذكره السيوطي في اللآلىء: (٢/ ٥٦) ــ ونقل كلام ابن الجوزي.
* وقال ابن السبكي: (٦/ ٢٩٨):
حديث صلاة الرغائب في رجب، وقد تكلم فيه ابن عبد السلام، وابن الصلاح أيضاً، فله أصل على الجملة ولكنه موضوع.
* وقد ذكر الزبيدي: [تخريج أحاديث الإحياء: (١/ ٥١٥). رقم: (٥٨١)] بعض من حكم عليه بالوضع سوى من سبق.

السجدة[١] الأولى، ثم يسأل حاجته في سجوده فإنها تقضى.

قال رسولُ الله ﷺ: «والذي نفسي بيده لا يصلي أحدٌ هذه الصلاة إلا غفر الله له جميعَ ذنوبه، ولو كانت مثلَ زبدِ البحرِ، وعدد الرمل، ووزن الجبالِ، وورق الشجرِ[٢]، ويشفع يومَ القيامةِ في سبعِ مائةٍ من / أهل بيته [ز/١٩٢ب] فيمن قد استوجَبَ[٣] النار».

قلت[٤]: زاد ابن صخر في روايته: فإذا كان أوّلُ ليلةٍ في قبره بعث الله عز وجل إليه ثوابَ هذه الصلاةِ في أحسن صورةٍ، فتجيئه بوجهٍ طَلْقٍ ولسانٍ ذَلِقٍ، فتقول له: يا حبيبي أَبْشِرْ فقد نجوتَ من كلِّ شدةٍ فيقول: مَنْ أنت فوالله ما رأيتُ وجهاً أحسنَ من وجهك، ولا سمعتُ كلاماً أحلى[٥] من كلامِك، ولا شَمَمْتُ رائحةً أطيبَ من رائحتك؟، فتقول له[٦]: يا حبيبي أنا ثوابُ تلك الصلاةِ التي صليتها في ليلةِ كذا[٧] من شهرِ كذا، من سنةٍ كذا، جئتُ الليلةَ لأقضي حقَّك، وأونس وحدتك وأرفع عنك وحشتك، فإذا نفخ في الصور أظللتُ في عرصة[٨] القيامةِ على رأسك، وأبشر، فلن تعدم الخيرَ

(١) «السجدة»: ليست في (ز).
(٢) في (خ): «وورق الأشجار».
(٣) في (ز): «قد استوجبوا».
(٤) هذه الزيادة مذكورة عند ابن الجوزي والسيوطي.
(٥) في (ب): «أحسن من كلامك».
(٦) «له» من (ز، خ).
(٧) في (ب): «ليلة كذا وكذا» وفي (ز): «في شهر كذا».
(٨) في (ب، ز): «في عرصات القيامة».

من مولاك أبداً[1].

(٣٢٧) فضل صلاة ليلة سبع وعشرين
من رجب الفرد، وهي ليلة المعراج

[١٩٣١]: قال[2] رسول الله ﷺ: للعابد[3] في هذه الليلة حسنات مائة سنة، فمن صلى فيها اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة بأم القرآن، وسورة من القرآن، فيتشهد[4] في كل ركعة ويسلم في آخرهن، ثم يقول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر مائة مرة، ويستغفر الله مائة مرة، ويصلي على النبي ﷺ مائة مرة، ويدعو لنفسه ما يشاء من أمر دنياه وآخرته، ويصبح صائماً ـ فإن الله تعالى يستجيب دعاءه إلا أن يدعو في معصية، وصيامه يعد صيام ستين سنة.

من كتاب أبي حامد ـ رحمه الله.

(١) «أبداً»: ليست في (ب، خ).
(٢) هذه الرواية وترجمة الباب ليسا في (ص، خ).
(٣) في (ز): «للعامل من هذه الليلة».
(٤) في (ز): «يتشهد».

[١٩٣١] البيهقي ـ فضائل الأوقات: (ص ٩٧ ـ ٩٨) من طريق نصر بن الحسين عن عيسى الغنجار، عن محمد بن الفضل، عن أبان، عن أنس نحوه وفيه: (ويتشهد في كل ركعتين).
وفيه محمد بن الفضل وقد كذبوه، وأبان بن أبي عياش، تركوا حديثه، وهو من الأحاديث التي حكم عليها ابن حجر بالبطلان.

(٣٢٨) ما جاء في صلاة الاستخارة، وهي ركعتان يقرأ في / الأولى فاتحة الكتاب، و ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ وفي الثانية: ﴿الحمد لله﴾ و ﴿قل هو الله أحد﴾ [ص/٢٢٥أ]

[١٩٣٢] «س، مد»: عن جابرِ بن عبد الله قال: كان رسولُ الله ﷺ

[١٩٣٢] * خ: (٣٠/ ٤٨) _ (١٩) كتاب التهجد _ (٢٨) باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى.

من طريق قتيبة، عن عبد الرحمن بن أبي الموالي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر. . . الحديث بنحوه. رقم: (١١٦٢) وطرفاه في: (٦٣٨٢، ٧٣٩٠).

ولم يذكر فيه ما يقرأ في الركعة الأولى ولا الثانية.

* د: (٢/ ١٨٧ _ ١٨٨) _ (٢) كتاب الصلاة _ (٣٦٦) باب في الاستخارة _ من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي وعبد الرحمن بن مقاتل _ خال القعنبي _ ومحمد بن عيسى، المعنى واحد، عن عبد الرحمن بن أبي الموالى بنحوه. رقم: (١٥٣٨).

* ت: (٢/ ٣٤٥ _ ٣٤٦) _ (٣٤٩) باب ما جاء في صلاة الاستخارة _ من طريق قتيبة، عن عبد الرحمن بنحوه. رقم: (٤٨٠).

وقال: حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن أبي الموالى. وهو شيخ مديني ثقة روى عنه سفيان حديثاً، وقد روى عن عبد الرحمن غير واحد من الأئمة.

* س: (٦/ ٨٠ _ ٨١) _ (٢٥) كتاب الجهاد _ (٢٧) باب كيف الاستخارة _ من طريق قتيبة، عن ابن أبي الموالى بنحوه. رقم: (٣٢٥٣).

* س: في عمل اليوم والليلة: (ص ٣٤٦ _ ٣٤٧) باب ما يقول إذا هم بالأمر _ من طريق قتيبة بنحوه. رقم: (٤٩٨).

* جه: (١/ ٤٤٠) _ (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها _ (١٨٨) باب ما جاء =

= في صلاة الاستخارة ــ من طريق أحمد بن يوسف السلمي، عن خالد بن مخلد، عن عبد الرحمن بن أبـي الموالي بنحوه. رقم: (١٣٨٣).

* حم: (٣٤٤٣) ــ من طريق إسحاق بن عيسى، عن عبد الرحمن بنحوه.
* ورواه ابن السني رقم: (٦٠١) من طريق قتيبة بنحوه.
* ورواه البيهقي في السنن: (٣/ ٥٢).
* ورواه البخاري في الأدب المفرد. رقم: (٧٠٣).

وهذه الروايات جميعاً ليست فيها ذكر ما يقرأ في الركعة الأولى ولا الثانية.
* وقال محقق كتاب عمل اليوم والليلة للنسائي: (ص ٣٤٦ ــ ٣٤٧): قال الشوكاني في تحفة الذاكرين (١٣٣): (ومع كونه في صحيح البخاري فقد ضعفه أحمد وقال: منكر لكون في إسناده ابن أبـي الموالي، وقال ابن عدي في ترجمته: أنكروا عليه حديث الاستخارة)، والجمهور قد وثقوه. وانظر هدى الساري مقدمة الفتح (٤١٩).

وقال الدارقطني في الأفراد: هو غريب تفرد به عبد الرحمن وهو صحيح.
وقد رواه ابن حبان من غير شك [ويقصد بالشك في قوله: «أو قال: عاجل أمري وآجله» وروايتنا هنا من غير شك].

ورواه كذلك من حديث أبـي هريرة وأبـي سعيد الخدري، وسمى الترمذي من الذين رووه اثنين فقال: وفي الباب عن عبد الله بن مسعود وأبـي أيوب. وزاد الزين العراقي: وعن عبد الله بن عباس، وعن عبد الله بن عمر.
وقد بسط هذه الروايات كلها وخرجها الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار بما يكفي ويشفي. وانظر الأسماء والصفات للبيهقي: (ص ١٢٥) فقد أشار إلى روايته: عن أبـي هريرة وأبـي سعيد مع ذكره له من طريق جابر وابن مسعود وانظر الفتح: (٦/ ١٨٣) ــ وموارد رقم: (٦٨٥ وما بعدها).

وقد قال العلماء: تستحب الاستخارة بالصلاة والدعاء المذكور. وتكون الصلاة =

يعلمنا الاستخارةَ في الأمورِ كلِّها[١] كما يُعَلِّمنا السورةَ من القرآنِ.

وقال: «إذا هَمّ أحدُكُمْ بأمرٍ فليصلِّ ركعتينِ، يقرأُ في الأولى فاتحةِ الكتابِ، و ﴿قُلْ يا أيها الكافرون﴾ وفي الثانية الفاتحةَ، و ﴿قُل هو اللَّهُ أحدٌ﴾ فإذا فرغَ دعا، وقال: اللهُمَّ إني استخيرُكَ بعلمكِ واستقدرك بقدرتِك، وأسألك من فَضْلِك العظيم، فإنك تقدرُ ولا أقدرُ، وتعلمُ ولا أعلمُ، وأنتَ عَلاَّمُ الغيوبِ، اللهم إن كنتَ تعلمُ أن هذا الامرَ خيرٌ لي في ديني ودنياي وعاقبةَ أمري وعاجلِهِ وآجِلِهِ فقدره لي، ثم يَسِّرْهُ لي، وإن كنتَ تعلم أن هذا الأمرَ شرٌّ لي في ديني ودنياي وعاقبةَ أمـري وعاجلِهِ وآجِلِهِ فاصرفني عنه[٢]

(١) «كلها»: ليست في (ز).

(٢) في (ز): «فاصرفه عني، واصرفني عنه».

= ركعتين من النافلة، والاستخارة مستحبة في جميع الأمور كما صرح بذلك نص هذا الحديث. وإذا استخار مضي لما ينشرح له صدره.

وقد ذكر أبو حامد الغزالي في الإحياء: (١/ ١٨٥ ـ ١٨٦) ما يقرأ في ركعتي الاستخارة كما جاء في الحديث هنا.

قال النووي: ينبغي أن يفعل بعد الاستخارة ما ينشرح له. فلا ينبغي أن يعتمد على انشراح كان فيه هوى قبل الاستخارة، بل ينبغي للمستخير ترك اختياره رأساً وإلا فلا يكون مستخيراً لله، بل يكون غير صادق في طلب الخيرة، وفي التبري من العلم والقدرة وإثباتهما لله تعالى، فإذا صدق في ذلك تبرأ من الحول والقوة، ومن اختياره لنفسه.

وقال أبو حامد الغزالي في الإحياء: (١/ ١٨٦):

«وقال بعض الحكماء: من أعطى أربعاً لم يمنع أربعاً، من أعطى الشكر لم يمنع المزيد، ومن أعطى التوبة لم يمنع القبول، ومن أعطى الاستخارة لم يمنع الخيرة، ومن أعطى المشورة لم يمنع الصواب».

واصرفْهُ عني، واقدرْ[1] لي الخيرَ حيثُ كان، ثم رَضِّنِي به، إنك على كلِّ شيءٍ قديرٌ». وتسمي حاجتك[2].

(٣٢٩) ما جاء في صلاةِ الحاجة[3]

[١٩٣٣]: وعن أنسِ بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كانتْ له إلى الله تعالى حاجةٌ فليسبغْ الوضوءَ، وليصلِّ ركعتين يقرأُ في الركعةِ الأولى بفاتحةِ الكتابِ، وآيةِ الكرسي، وفي الثانيةِ بفاتحةِ الكتابِ و ﴿آمَنَ[4] الرسولُ... ﴾ إلى آخر السورةِ، ثم يتشهدُ ويسلمُ، ويدعو بهذا الدعاءِ: اللهمَّ يا مؤنسَ كلِّ وحيدٍ، يا صاحبَ كلِّ فريدٍ، ويا قريباً غيرَ بعيدٍ، يا شاهداً / غيرَ [ص/٢٢٥ب]

(١) في (ب، خ، ز): «وقدر».
(٢) «وتسمى حاجتك»: ليست في (ص)، وأثبتناها من النسخ الأخرى.
(٣) هذا الباب والحديث الذي بعده ليس في (خ).
(٤) سورة البقرة: الآيتان ٢٨٥، ٢٨٦.

....

[١٩٣٣] * قال الشيخ محمد طاهر بن علي الهندي في «تذكرة الموضوعات»: (ص ٥٠) «الأحاديث الواردة في صلاة قضاء الحاجة» ـ بعد ما أورد حديث عبد الله بن أبـي أوفى في صلاة قضاء الحاجة بمعنى الحديث الذي بين أيدينا قال: قد أخرج هذا الحديث الترمذي وابن ماجه والحاكم وقد ضعف لضعف أحد رواته ـ قال «وفي الوجيز: وله شاهد عن أنس عند الطبراني وفيه عباد بن عبد الصمد ضعيف. وله شاهد عن أنس عند الطبراني وفيه عباد بن عبد الصمد ضعيف. وللديلمي وفيه أبو هاشم ضعيف، وشاهد عن أبـي الدرداء بسند حسن لأحمد».

ثم ذكر الهندي الشاهد الذي للديلمي عن أنس بنحو الحديث الذي بين أيدينا ومعناه.

غائبٍ، يا غالباً غيرَ مغلوبٍ، يا حيُّ يا قيومُ يا ذا الجلالِ والإكرامِ، يا بديعَ السمواتِ والأرضِ، أسألك باسمك يا الله ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ الحيِّ القيومِ، الذي لا تأخُذُهُ سنةٌ ولا نومٌ، وأسألك باسمِك ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ الحيِّ القيوم، الذي لا إله إلا هو ملك[1] السمواتِ والأرضِ، الذي عَنَتْ له الوجوهُ وَوَجِلَتْ له القلوبُ، وخَشَعَتْ له الأصواتُ من هيبته؛ أن تصلي على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ، وأن تجعلَ لي من أمري[2] فَرَجاً ومخرجاً.

فإن الله تعالى يقضي حاجتَه ويجعل له من أمرِهِ مخرجاً»[3].

[١٩٣٤]: قال أبو حامد: فمن ضاق[4] عليه أمرٌ[5] أو مسته حاجةٌ في صلاحِ دينه ودنياه، إلى[6] أمر تعذر عليه. فقد روي عن وهيب[7] بن الورد؛ أنه قال: من الدعاءِ الذي لا يردُّ أن يصلي الرجلُ اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كلِّ ركعةٍ بأمِّ القرآنِ، وآيةِ الكرسي، و ﴿قُل هو الله أحد﴾ فإذا فرغ خرّ

---

(١) في (ص، ز): «هو ملء السموات. .» وما أثبتناه من (ب).

(٢) في (ب): «من امري هذا».

(٣) إلى هنا ينتهي السقط في (خ).

(٤) في (ز): «من ضاق».

(٥) في (ز، خ): «الأمر».

(٦) في (ص): «أي أمر» وما أثبتناه من (ب، خ، ز).

(٧) في (ص، ب) «وهب» وما أثبتناه من الإحياء، وهو مصدر المؤلف ومن (ز، خ) وقد سبقت رواية لهذا الحديث برقم: (١٩٢٣) وفيها (وهيب).

[١٩٣٤] إحياء علوم الدين للغزالي: (١/١٨٦) وذكر نحوه.

وقد سبقت رواية لهذا الحديث برقم: (١٩٢٣).

ساجداً، ثم قال:[1] سبحان الله الذي لبس العزَّ وقال به، سبحان الذي تعطف
[ب/١٣٦أ] بالمجدِ وتكرم به / سبحان الذي أحصى كلَّ شيءٍ بعلمه، سبحان الذي لا ينبغي التسبيح إلا له، سبحان ذي المنِّ والفضلِ، سبحان ذي العزِّ والتكرم، سبحان ذي الطَّولِ، أسألك بمعاقدِ العزِّ من عرشك، ومنتهى الرحمةِ من كتابك، وباسمك الأعظم، وجَدِّك[2] الأعلى، وكلماتك[3] التامّات التي[4] لا يجاوزهن برٌّ ولا فاجرٌ أن تصلي على محمدٍ، وعلى آلِ محمد[5]. ثم تسأل حاجتك التي لا معصية فيها، فتجاب إن شاء الله تعالى.

[ص/٢٢٦أ] [ز/١٩٤ب] قال وهيبٌ / : وبلغنا أنه كان يقال: لا تعلموها / سُفهاءكم فيتعاونون بها على معصيةِ الله عز وجل،

قلت: خَرَّجه بنصه عن وهيب أيضاً أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم بن إدريس الرازي في كتاب الأدعية[6].

[خ/٩٧ب] [١٩٣٥] «زي»: وعن عبد / العزيز بن عُمر بن عبد العزيز؛ أنه قال: بلغني أنه مَن صلَّى اثنتي عشرةَ ركعةً، ثم جلس فتشهدَ، ثم قرأ أمَّ القرآن سبعَ

---

(١) من هنا إلى قوله: «وتكرم به» ساقط من (ز).
(٢) وفي (ب): «وجودك الأعلى».
(٣) في (خ): «وبكلماتك».
(٤) في (ص): «الذي» وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(٥) «وعلى آل محمد»: ليست في (ب).
(٦) في (ز): «في كتاب الدعاء له».

[١٩٣٥] لم أعثر عليه.

مراتٍ وآيةَ الكرسي سبعَ مراتٍ، ثم قال: «لا إلهَ إلا الله وَحْدَه لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ يُحيـي ويُميتُ، وهو على كلِّ شيءٍ قدير» عشرَ مراتٍ، ثم سجدَ فقال وهو ساجد: اللهم إني أسألك بمعاقدِ[1] العزِّ من عرشك، ومنتهى الرحمةِ من كتابِك، وباسمك الأعظم، وجدك الأعلى، وكلماتك التامة[2] أن تفعل بـي[3]؛ إلا استُجِيْبَ له.

قال عبدُ العزيز: كان يقال: لا تذكروه عند السفهاء فيدعون به في فسقهم فيستجابُ لهم.

[١٩٣٦] «زي»: وعن ابن جريجٍ قال: أما أنا فإذا أردتُ أن أسجد قرأت ﴿اقرأ باسم ربك﴾ ثم أسجدُ ـ يعني في صلاةِ الحاجة.

(٣٣٠) ما جاء في صلاة التسبيح

[١٩٣٧] «مد»: عن عكرمة، عن ابن عباس؛ أنه قال: قال

---

(١) في (ز): «أسألك معاقد».

(٢) في (ز): «وكلماتك التامات».

(٣) في (ب، ز): «أن تفعل لي كذا وكذا»، وفي (ب): «أن افعل بـي».

....

[١٩٣٦] لم أعثر عليه.

[١٩٣٧] * د: (٢/ ٦٧ ـ ٦٨) ـ (٢) كتاب الصلاة ـ (٣٠٣) باب صلاة التسبيح ـ من طريق عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري، عن موسى بن عبد العزيز، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس... الحديث بنحوه. رقم: (١٢٩٧).

* ت: (٢/ ٣٥٠ ـ ٣٥١) ـ (٣٥٠) باب ما جاء في صلاة التسبيح ـ من طريق موسى بن عبيدة، عن سعيد بن أبـي سعيد مولى أبـي بكر محمد بن =

= عمرو بن حزم، عن أبي رافع قال: قال رسول الله ﷺ للعباس... وذكر نحوه. رقم: (٤٨٢).

وقال أبو عيسى: هذا حديث غريب من حديث أبي رافع.

* جه: (١/ ٤٤٣) ـ (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ـ (١٩٠) باب ما جاء في صلاة التسبيح ـ من طريق عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري بسند أبي داود.

* ابن خزيمة: (٢/ ٢٢٣، ٢٢٤) ـ (٥٢٦) باب صلاة التسبيح ـ رقم: (١٢١٦). من حديث عبد الرحمن بن بشر بن الحكم بنحوه.

وقال: إن صح الخبر فإن القلب من هذا الإسناد شيء.

ثم قال: ورواه إبراهيم بن الحكم بن أبان، عن أبيه، عن عكرمة مرسلاً لم يذكر ابن عباس.

* المستدرك: (١/ ٣١٨) وذكر رواته، كما ذكر ما يصححه وأقره الذهبي.

* إحياء علوم الدين: (١/ ١٨٦) من طريق عكرمة، عن ابن عباس به.

* الترغيب والترهيب: (٤٦٧١ ـ ٤٦٨) ـ باب الترغيب في صلاة التسبيح ـ من حديث عكرمة، عن ابن عباس.

وقال: ورواه الطبراني وقال في آخره:

«فلو كانت ذنوبك مثل زبد البحر، أو رمل عالج غفر الله لك.

وقال أيضاً:

وقد روى هذا الحديث من طرق كثيرة، وعن جماعة من الصحابة، وأمثلها حديث عكرمة هذا، وقد صححه جماعة. منهم الحافظ أبو بكر الآجري، وشيخنا عبد الرحيم المصري، وشيخنا الحافظ أبو الحسن المقدسي رحمهم الله تعالى وقال أبو بكر بن أبي داود: سمعت أبي يقول: ليس في صلاة التسبيح حديث صحيح غير هذا. وقال مسلم بن الحجاج رحمه الله تعالى: لا يروى في هذا الحديث إسنادٌ أحسن من هذا. يعني إسناد حديث عكرمة، عن ابن عباس. =

= وقال الحاكم: قد صحت الرواية عن ابن عمر؛ أن رسول الله ﷺ علم ابن عمه هذه الصلاة.

* وقد ذكر المنذري في الترغيب رواية أبي رافع كما عند الترمذي وقال: رواه ابن ماجه والترمذي والدارقطني والبيهقي، وقال: كان عبد الله بن المبارك يفعلها، وتداولها الصالحون بعضهم عن بعض، وفيه تقوية للحديث المرفوع انتهى. الترغيب: (١/ ٤٦٩).

* وقال الترمذي: (٢/ ٣٤٨): وقد رأى ابن المبارك وغير واحد من أهل العلم صلاة التسبيح وذكروا الفضل فيه.

* وقد ذكر محقق صحيح ابن خزيمة: (٢٣٢) أن الشيخ ناصر أورده في صحيح أبي داود (١١٧٣، ١١٧٤) من طريق عبد الرحمن بن بشر.

* بعد هذا التوثيق للحديث من قبل العلماء بإيرادهم له في كتبهم، والنقل عن كثير منهم العمل به كابن المبارك وغيره كما مرّ ــ نرى الإمام ابن الجوزي رحمه الله يورده في الموضوعات بجميع طرقه ويقول: هذه الطرق كلها لا تثبت، وينقل قول العقيلي: ليس في صلاة التسبيح حديث يثبت.

* هذا وقد ذكر ابن عراق في تنزيه الشريعة: (٢/ ١٠٧ ــ ١٠٩) رد الحفاظ على ابن الجوزي فقال:

«وقد رد الحفاظ على ابن الجوزي في إيراده الأحاديث الثلاثة في الموضوعات، وأورد الحافظ ابن حجر حديث ابن عباس في كتاب الخصال المكفرة وقال: رجال إسناده لا بأس بهم، وقد أساء ابن الجوزي بذكره في الموضوعات...».

وقد ذكر ابن عراق كلاماً طيباً في هذه الصلاة يحسن الرجوع إليه بكامله.

ومهما يكن من أمر فالصلاة في فضائل الأعمال، فعلى اعتبار كون حديثها ضعيفاً كما ذهب البعض فيجوز الأخذ به إذ هو في الفضائل، وهذا مذهب كثير من العلماء كالنووي وغيره.

رسولُ الله ﷺ للعباس[1] بن عبد المطلب: «ألا أُعْطِيك؟ ألا أمنحك؟ ألا أحبوك[2] بشيء إذا أنتَ فعلتَه غفر الله سبحانه لك ذَنْبَك؛ أوَّلَـهُ وآخِرَه، قديمه[3] وحديثَه، خطأَه وعمدَه، سِرَّه وعلانيتَهُ[4]، تصلي أربعَ ركعاتٍ تقرأ [ص/٢٢٦ب] في كلِّ ركعةٍ / فاتحةَ[5] الكتابِ وسورةً، فإذا فرغتَ من القراءةِ في أولِ ركعةٍ وأنتَ قائمٌ قلتَ: سبحان الله، والحمدُ للَّهِ، ولا إلهَ إلا الله، والله أكبرُ خمسَ عشرة مرةً، ثم تركعُ وتقولُها عشراً[6]، ثم ترفعُ رأسَك فتقولُها عشراً، ثم تسجدُ فتقولُها عشراً، ثم ترفعُ رأسَك من السجودِ فتقولُها عشراً، ثم تسجد فتقولها عشراً، ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشراً، فذلك خمسٌ وسبعون في كلِّ ركعةٍ، تفعل ذلك في أربع ركعاتٍ. إن استطعتَ أن تصلِّيَها [ز/١٩٥أ] في كلِّ يومٍ فافعلْ، فإن لم تفعلْ ففي كلِّ جمعةٍ مرةً، فإن لم تفعلْ ففي كلِّ / شهرٍ مرةً[7]».

وفي رواية أخرى[8]؛ أنه يقول في أول الصلاةِ: سُبحانك اللهُمَّ

---

(١) في (ز): «العباس».
(٢) في (ب، خ، ز): «ألا أخبرك» بدل: «ألا أحبوك».
(٣) في (ب): «حديثه وقديمه».
(٤) في (ز): «وعلانيته وجهره».
(٥) في (ب): «بفاتحة الكتاب».
(٦) «عشراً»: ليست في (ز).
(٧) في (د) وغيرها زيادة: فإن لم تفعل ففي كل سنة مرة، فإن لم تفعل ففي عمرك مرة.
(٨) هذه الرواية هي التي في الإحياء. وقد ذكرها الترمذي (٢/٣٤٨ ـ ٣٤٩) من طريق أحمد بن عبدة، عن أبي وهب قال: سألت عبد الله بن المبارك عن الصلاة التي يسبح فيها؟ فقال: يكبر ثم يقول: سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك... ثم ذكر نحوه.

وبحمدك، تباركَ اسمُكَ، وتعالى جَدُّك، ولا إلهَ غيرك، ثم يسبحُ[1] خمسَ عشرةَ تسبيحةً قبل القراءةِ، وبعد القراءةِ عشراً، والباقي كما سبق عشراً عشراً، ولا يسبح[2] بعد السجدة الأخيرة[3] قاعداً. وهذا هو الأحسنُ، وهذا اختيار ابن المبارك.

والمجموع[4] في الروايتين ثلاثمائة تسبيحة، فإن صلاَّهَا[5] نهاراً فتسليمة واحدة، / وإن صلاها[6] ليلاً تسليمتان أحسن؛ إذ ورد[7] أن «صلاةَ الليلِ مَثْنَى مثنى». [ب/١٣٦ب]

فإن زاد[8] بعد التسبيح قوله: «لا[9] حولَ ولا قوةَ إلا بالله العليِّ

---

(١) في (ب، ز): «ثم تسبح».

(٢) في (ب، ز): «ولا تسبيح».

(٣) في (ز): «الآخرة».

(٤) في (خ): «في المجمع في الروايتين».

(٥) في (خ): «فإن صلى نهاراً».

(٦) في (خ): «وإن صلى ليلاً».

(٧) خ: (٢/ ٤٧٧) ــ (١٤) كتاب الوتر ــ (١) باب ما جاء في الوتر ــ
من طريق عبد الله بن يوسف، عن مالك، عن نافع وعبد الله بن دينار، عن ابن عمر... الحديث، من حديث طويل. رقم: (٩٩٠) وأطرافه في: (٤٧٢، ٤٧٣، ٩٩٣، ٩٩٥، ١١٣٧).
م: (١/ ٥١٦) ــ (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها ــ (٢٠) باب صلاة الليل مثنى مثنى..
من طريق يحيى بن يحيى، عن مالك به. رقم: (١٤٥/ ٧٤٩).
وقد روى الحديث أصحاب السنن الأربع، والدارمي، ومالك في الموطأ، والإمام أحمد في مسنده.

(٨) (فإن زاد... إلخ): «هذا كلام أبي حامد الغزالي: (١/ ١٨٦).

(٩) في (خ): «ولا حول».

العظيم» فهو حسنٌ[1]؛ فقد ورد ذلك في بعض الروايات. فهذه هي الصلاة المأثورة.

[١٩٣٨] «ع»: وعن أسماء بنت أبي بكر[٢] قالت: مَنْ صلى الجمعةَ، ثم قرأ بعدها: ﴿قُل هو اللَّهُ أحدٌ﴾ والمعوذتين حفظ وكُفِيَ من مجلِسِه ذلك إلى مثلِهِ.

[ص/٢٢٧أ] [١٩٣٩] «د»: / وعن عكرمة، عن ابن عباس؛ أن النبيَّ ﷺ قال للعباس[٣] بن عبد المطلب: يا عبَّاسُ، يا عمّاه، ألا أُعْطِيك؟ ألا أمنحك؟ ألا أحبوك[٤]؟ ألا أفعل لك عشرَ خصالٍ إذا أنت فعلتَ ذلك غفر الله لك ذنبَك أولَه وآخرَه، قديمَه وحديثَه، خطأَه وعمدَه، صغيرَه وكبيره، سِرَّه وعلانيتَه؛ عشرَ خصالٍ؛ أن تصلي أربعَ ركعاتٍ، تقرأُ في كلِّ ركعةٍ بفاتحةِ الكتابِ وسورةٍ، فإذا فرغتَ من القراءةِ في أولِ ركعةٍ وأنت قائمٌ قلتَ: سبحان اللَّهِ، والحمد للَّهِ، ولا إلهَ إلا الله، واللَّهُ أكبر خمسَ عشرةَ مرةً، ثم تركعُ فتقولُها

(١) في (ب): «فهو أحسن».
(٢) في (ز): «رضي الله عنها».
(٣) في (ز): «قال لعمه العباس».
(٤) في (ب، خ، ز): «ألا أخبرك» بدل: «ألا أحبوك».

[١٩٣٨] فضائل القرآن لأبي عبيد (ص ٢٠٤ رقم ٥٢٣) من طريق يزيد، عن حجاج بن أرطاه، عن عون بن عبد الله، عن أسماء به.
وأخرجه ابن السني من حديث عائشة موقوفاً نحوه.
وقد تقدم هذا الحديث برقمي (١٧٩، ٧١٥) وعندهما مزيد من التخريج.
[١٩٣٩] انظر رقم: (١٩٣٧) وتخريجه، وهذا لفظ أبي داود.

وأنت راكعٌ عشراً، ثم ترفعُ رأسَك / من الركوعِ فتقولُها عشراً، ثم تهوي [خ/١٩٨] ساجداً فتقولُها وأنت ساجدٌ عشراً، ثم ترفعُ رأسَك فتقولُها عشراً، فذلك خمس وسبعون في كلِّ ركعةٍ تفعلُ ذلك في أربعِ ركعاتٍ.

إن استطعتَ أن تصليهَا في كل يومٍ مرةً[١] فافعل (فإن لم تفعل ففي كل جمعة مرة[٢]) فإن لم تفعل ففي كل شهر مرة[٣]، فإن لم تفعل ففي كل سنة مرة، فإن لم تفعل ففي عمرك مرة».

(٣٣١) / ما[٤] جاء فيمن صَلَّى ليلة الخميس وليلةَ الجمعةِ ركعتين ويدعو عند فراغِهِ من القراءةِ[٥] بهذا الدعاءِ، وهو دعاءٌ مباركٌ يدعى به عند الضيقِ؛ فإن الله تعالى يفرج عن الداعي به [ز/١٩٥ب]

[١٩٤٠]: من أراد ذلك فليصم ثلاثة أيام ويتطهر ويصلي ليلةَ الخميس وليلة[٦] الجمعةِ، ويدعو بهذا الدعاءِ، وهو قائمُ بعد[٧] الفراغ من قراءةِ[٨] أمِّ

(١) «مرة»: ليست في (خ).
(٢) ما بين القوسين من أبي داود مصدر المصنف، وليس في النسخ.
(٣) «مرة»: ليست في (ب، ز).
(٤) هذا الباب ليس في (خ).
(٥) «من القراءة»: ليست في (ب).
(٦) في (ز): «أو ليلة الجمعة».
(٧) في (ب): «عند الفراغ».
(٨) «قراءة»: ليست في (ز).

[١٩٤٠] لم أعثر عليه.

[ص/٢٢٧ب] القرآنِ وسورة: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾ ثم يركع / ويسجد، ويقرأ في الركعةِ الثانية بأمّ القرآن، والمعوذتين أربعين مرةً، ثم يدعو بهذا الدعاء وهو قائمٌ عند فراغه من القراءةِ، فيقول:

اللهُمَّ يا مفرجُ مِن[1] ضيقِ البلاء، ويا لطيفُ لما يشاءُ أسألك بلطفك الذي[2] تخرج به الولدَ من ضيق الرحم وظلمته إلى سعةِ الدنيا وراحتِها فرّج عَنِّي ضيقَ ما أنا فيه آمين، إنك على كلِّ شيءٍ قديرٌ.

(٣٣٢) ما جاء فيمن صلَّى ركعتينِ عند افتتاح الضُّحَى وقرأ في الأولى منها بفاتحة الكتاب و ﴿قُل هو الله أحد﴾ وفي الثانية بالفاتحة والمعوذتين

[١٩٤١] «حـ»: عن حفص بن مَيْسَرَة؛ أن رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ [ب/١٣٧أ] صلى ركعتينِ عند افتتاح / الضُّحى، وقرأ في إحدى الركعتين بفاتحةِ الكتاب، و ﴿قل هو الله أحد﴾، وفي الثانيةِ بفاتحةِ الكتابِ والمعوذتين غُفِرَ[3] له عددَ كلِّ شَعَرَةٍ في رأسِهِ ولحيته وجسدِه».

---

(١) في (ز): «كل ضيق».
(٢) في (ص): «التي تخرج» وما أثبتناه من النسخ الأخرى.
(٣) في (خ): «غفر الله له».

[١٩٤١] لم أعثر عليه، وهو مرسل، حفص ليس صحابياً.

(٣٣٣) فضل[1] صلاةِ الضحى

[١٩٤٢]: عن أبـي ذر؛ أن النبـيّ ﷺ قال: «مَنْ صلى الضحى ركعتينِ لم يُكْتَبْ من الغافلين، ومَنْ صلى أربعاً كُتِبَ من العابدين، ومن صلَّى سِتًّا لم يدركه يومئذ ذنبٌ، ومَنْ صلى ثمانياً[2] كُتِبَ من القانتين ومن صلى ثنتي[3] عشرةَ ركعة بنى الله[4] له بيتاً في الجنة، وإذا أحبَّ اللَّهُ عبداً ألهمه ذِكْرَه».

[١٩٤٣]: وعن أبـي هريرة؛ أن النبـي ﷺ[5] قال: «مَنْ حافظ على

---

(١) في (ز): «فصل في صلاة الضحى»، وهذا الباب ليس في (خ).

(٢) في (ز): «ثمانية».

(٣) في (ب، ز): «اثنتي عشر».

(٤) في (ز): «بنى له بيت».

(٥) «أن النبي ﷺ»: ليست في (ب).

. . . .

[١٩٤٢] * البزار ــ كشف الأستار ــ: (١/ ٣٣٤ ــ ٣٣٥) ــ باب صلاة الضحى ــ من طريق أبـي عاصم، عن عبد الحميد بن جعفر عن حسين بن عطاء، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، عن أبـي ذَرّ بنحوه. رقم: (٦٩٤).

وقال: لا نعلمه إلا عن أبـي ذَرّ، ولا روى ابن عمر عنه إلا هذا.

* وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد: (٢/ ٢٣٦ ــ ٢٣٧) ــ

وقال: رواه البزار، وفيه حسين بن عطاء ضعفه أبو حاتم وغيره، وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطىء ويدلس.

* وذكره السيوطي في الحاوي للفتاوي: (٤٥١ ــ ٤٦) وعزاه إلى البيهقي والأصبهاني، وحميد بن زنجويه في فضائل الأعمال، عن أبـي ذَرّ بنحوه.

* وعزى في الكنز: (٧/ ٨٠٨) إلى أبـي نعيم، عن أبـي ذر بنحوه.

وعزى كذلك في: (٨/ ٤٠١ ــ ٤٠٢) إلى ابن جرير، عن أبـي ذر بنحوه.

[١٩٤٣] ت: (٢/ ٣٤١) ــ (٣٤٦) باب ما جاء في صلاة الضحى ــ =

[ز/١٩٦أ] شُفْعَةِ[1] الضحى غُفِرَتْ ذنوبُه وإن / كانتْ أكثرَ[2] من زَبَدِ البحرِ».

[١٩٤٤]: وعن ابنِ عباسٍ؛ أن رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ صَلَّى صلاة

(١) «شفعة الضحى»: أي ركعتي الضحى. والشفع: الزوج، وفي (ز) «سبحة الضحى».

(٢) في (ز): مثل زبد البحر.

= من طريق محمد بن عبد الأعلى البصري، عن يزيد بن زريع، عن نَهَّاس بن قَهْم، عن شداد أبي عمار، عن أبي هريرة... الحديث. رقم: (٤٧٦).

وقال أبو عيسى:

وقد روى وكيع والنضر بن شُميل وغير واحد من الأئمة هذا الحديث، عن نهاس بن قهم، ولا نعرفه إلا من حديثه.

* جه: (١/ ٤٤٠) ـ (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ـ (١٨٧) باب ما جاء في صلاة الضحى ـ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، عن النهاس بن قهم به. رقم: (١٣٨٢).

* ابن أبي شيبة: (٢/ ٤٠٦) ـ كتاب الصلوات ـ

من طريق وكيع به.

* حم: (٢/ ٤٤٣) عن وكيع به.

وفي: (٢/ ٤٩٧ ـ ٤٩٩) عن علي بن عاصم به.

* وقد ذكره المنذري في الترغيب: (١/ ٤٦٢) عن أبي هريرة.

وقال: أشار إليه ابن خزيمة في صحيحه بغير إسناد.

[١٩٤٤] ذكر ابن الجوزي بعضه في الموضوعات: (٢/ ١١٢) ـ ثم قال: «وذكر من هذا الجنس ثواباً طويلاً إلى أن قال: «والذي بعثني بالحق إن له من الثواب كثواب إبراهيم وموسى ويحيى وعيسى، ولا يقطع له طريق».

وقال:

«هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ بلا شك، فلا بارك الله فيمن وضعه، فما أبرد هذا الوضع وما أسمجه، وكيف يحسن أن يقال: من صلى ركعتين فله ثواب موسى وعيسى، وفيه مجاهيل أحدهم قد عمله.

الضحى مرةً واحدةً أربعَ ركعاتٍ يقرأ / في كلِّ ركعةٍ بفاتحةِ الكتاب عشرَ [ص/٢٢٨أ] مراتٍ وآيةِ الكرسي عشرَ مراتٍ، و ﴿قُل يا أيها الكافرون﴾ عشرَ مراتٍ[١]، و ﴿قُلْ هو الله أحد﴾ عشرَ مراتٍ، والمعوذتين، كلٌّ واحدة عشرَ مراتٍ، ثم يتشهدُ ويسلمُ ويستغفر الله تعالى سبعين مرةً، ويقول: سُبْحَان اللَّهِ، والحمدُ للَّهِ، ولا إلهَ إلا الله، واللَّهُ أكبرُ، ولا حولَ ولا قوةَ إلا باللَّهِ العليِّ العظيم سبعين مرةً» قال النبي ﷺ: «مَنْ صلى هذه الصلاةَ واستغفر هذا الاستغفارَ دفع الله عنه شرَّ أهلِ السماءِ وأهل الأرضِ، وقضى له سبعين حاجةً من حوائج الدنيا مقبولةً غيرَ مردودةٍ، وإن الليلَ والنهارَ أربعٌ وعشرون ساعةً يعتق الله له بكلِّ ساعةٍ ـ لكرامته على الله تعالى ـ سبعين رجلاً ممن قد استوجبَ النارَ، ولو أنه أتى أهلَ القبورِ ثم كلمهم لأجابوه[٢] من قبورهم لكرامته على الله تعالى، والذي بَعَثني بالحقِّ إنه إذا صَلَّى هذه الصلاةَ بعث الله إليه بكلِّ حرفٍ من حروف القرآنِ ملائكةً يكتبون له الحسناتِ ويمحون عنه السيئاتِ ويرفعون له الدرجاتِ، ويدعون له، ويستغفرون له» قال النبي ﷺ: «والذي بَعَثَني بالحقِّ إنه إذا صلى هذه الصلاة لو[٣] أتى سحرةُ فرعونَ ما قدروا على أن يفعلوا به شيئاً يضرونه به، ولو أن رجلاً أو امرأةً لم يكن لهما ولد، ثم سألا اللَّهَ تبارك وتعالى أن يرزقهما ولداً لرزقهما الولد، ومَنْ صلَّى هذه الصلاة غفر الله له ما ضيع من صلاتِهِ وصيامِهِ ما لم / يذكر عليه، ويتقبل [ص/٢٢٨ب] منه بعد ذلك إلى يوم يموت، وغفر له كلَّ ذنبٍ، وإن مات وقد صلى هذه الصلاةَ مات شهيداً، والذي بعثني بالحقِّ إنه من حين يفرغ من هذه الصلاة

---

(١) «و ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ عشر مرات» ليس في (ز).

(٢) في (ز): «أجابوه».

(٣) في (ب): «ثم لو أتى».

[ز/١٩٦ب] يعطى من الثوابِ بعدد كلِّ قطرةِ نزلتْ من السماءِ، وعددِ / نَباتِ الأرضِ، وتفتح[١] له أبوابُ[٢] الغنى، وتسد عنه[٣] أبوابُ الفقرِ من يوم يصلي هذه الصلاةَ، ولا يخاف حَرْقاً ولا غَرقاً».

قال النبـي ﷺ: «وأنا كفيلٌ لمن صلى هذه الصلاة أن يعطيه الله جميعَ [ب/١٣٧ب] ما ذكرتُ من هذه الكرامة[٤]، وإنه / إذا فرغَ من هذه الصلاة ينظرُ الله إليه في كلِّ يومٍ مائةَ مرةٍ وستين مرةً ويرسل الله إليه مغفرةً من عنده».

قال النبـيُّ ﷺ[٥]: «والذي بَعَثَني بالحقِّ إنه مَنْ صلى هذه الصلاةَ، ودعا بهذا الدعاء الذي ذكرتُ من الاستغفارِ والتسبيح ضمنتُ له على اللَّهِ الجنةَ».

[١٩٤٥]: ومن رأى جنازةً فكَبَّر ثلاثاً، وقال: هذا ما وعد[٦] اللَّهُ ورسولُه وصَدَقَ اللَّهُ ورسولُه، اللهم زدنا إيماناً وتسليماً كتبَ اللَّهُ له بها عشرَ حسناتٍ من يوم قالها إلى يومِ القيامةِ.

[١٩٤٦]: وعن[٧] أبـي سعيد مولى عامر أنه قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) في (ب، ز): «ويفتح».
(٢) في (ب): «باب الغنى».
(٣) في (ز): «وتسد عليه».
(٤) في (ب، ز): «هذه الكرامات».
(٥) «قال النبـي ﷺ» ليست في (ب).
(٦) في (ز): «هذا ما وعدنا الله...».
(٧) هذه الروايات من (١٩٤٦) إلى (١٩٤٨) مما تفردت به (ز) ولا أدري هي من الكتاب أو لا؟ والله أعلم.

....

[١٩٤٥] لم أعثر عليه.
[١٩٤٦] لم أعثر عليه.

«إن أهل القبور يرجون زيارة الأحباب أربعين يوماً، وقيل: أربعين سنة ـ يعني بالدعاء لهم، فإنهم يأنسون به، فمن آنسهم آنسه الله يوم القيامة، وتغفر له ذنوبه يوم القيامة، ومن آنسهم يعطيه الله من الجنة حيث يرضى، ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة».

[١٩٤٧]: وعن مالك بن أنس، عن محمد بن إبراهيم أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «زيارتكم إلى المريض كفارة، ومجالسة العلماء كفارة، وخروجكم إلى المساجد كفارة، وزيارتكم إلى إخوانكم من الله كفارة، والنظر في وجه العالم كفارة، وإحسانكم إلى أهليكم كفارة، والنظر إلى المصاحف كفارة، والصلاة على موتى المسلمين كفارة، وغسل موتاكم كفارة».

[١٩٤٨]: وقال رسول الله ﷺ: «إذا قرأ المؤمن آية الكرسي وجعل نورها لأصحاب القبور، أدخل الله النور في كل قبر من قبور المسلمين في المشرق والمغرب / ووسع الله عليهم مضاجعهم وأعطى الله للقارىء ثواب [ز/١٩٧أ] سبعين نبيًّا، ورفع له بكل حرف منها درجة، وكتب له بكل حرف عشر حسنات، وخلق له بكل حرف قرأه منها ملكاً يسبح له إلى يوم القيامة».

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا
محمدٍ وآلِهِ وصحبِهِ وسلَّم تسليماً كثيراً

تمّ الكتابُ بحمدِ اللّٰهِ وعونِهِ وحُسْنِ تَوْفِيقِهِ.

[١٩٤٧] لم أعثر عليه.

[١٩٤٨] تقدم مثله في رقم: (٨١٠).

وكان الفراغُ من نسخِهِ يومَ الأحدِ ثامنَ رجبِ الفردِ عامَ أربعين وسبعِ مائةٍ على يدِ العبدِ الفقيرِ المعترفِ بالتقصيرِ عمرَ بنِ عبدِ الغفارِ القرشيِّ عفا اللَّهُ عنه وعن جميعِ المسلمين[1].



(١) في (ز): نجزت فضائل القرآن العظيم بحمد الله وحسن عونه. وفقنا الله إلى النظر فيها والعمل بها، ورزق أجرها، وأجزل ذخرها للدنيا والآخرة.
وذلك على يد عبده العبد الفقير المذنب الحقير الخاطىء الذليل المقر بالعجز والتقصير الراجي عفو ربه سبحانه القدير ومغفرته وتطوله عليه وامتنانه بالصفح والرضا منه، العبد الراجي رحمة مولاه الغني عن من سواه الحاج محمد بن محمد بن محمد بن أحمد عرف الخردوف وبخط يده الفانية توسلاً إلى رضا الله بكلام الله وإلى العفو إلى الله بأفضل الوسائل إلى الله وهو كلام الله في اليوم الثاني والعشرين من جماد الأولى سنة ١٠٩١ عرفنا الله خيره ووقانا شره بجاه سيدنا محمد صلّى الله عليه وسلّم تسليماً.

بـــاب
أسانيد المؤلف إلى الكتب

[ب/١٣٨ب]
[ز/١٩٧ب]
[خ/١٩٨أ]

/ بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً[(١)]

هذا باب أذكر فيه أسانيد الكتب التي خرجت منها هذا الكتاب على حسب ما تأدى إلى ذلك من قراءة وسماع ومناولة وإجازة[(٢)].

١ ـــ فأول ذلك كتاب «الموطأ» [طا]:

سمعته على الشيخ الفقيه الأستاذ الزاهد أبـي سليمان داود بن يزيد بن عبد[(٣)] الله السعدي ـــ رضي الله عنه ـــ غير مرّة[(٤)].

وحدثني به عن الإمام المحدث أبـي بكر[(٥)] سفيان بن العاصي الأسدي سماعاً عليه قال: سمعته على أبـي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري[(٦)] الحافظ ـــ رضي الله عنه.

وحدثني به عن أبـي عثمان سعيد بن نصر، عن قاسم بن أصبغ، عن

---

(١) في (خ): وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد النبـي ﷺ الكريم، وعلى آله وصحبه وسلم أتم التسليم.
وفي (ب): صلى الله على سيدنا محمد.
وما أثبتناه من (ز).

(٢) «وإجازة»: ليست في (ز).

(٣) في (ز): «عن عبد الله السعدي».

(٤) «غير مرة»: ليست في (ز).

(٥) في (ز): «عن الإمام المحدث أبـي سفيان».

(٦) في (ز): «النميري».

وهب بن ميسرة[١]، عن يزيد بن وضاح[٢]، عن يحيى بن يحيى، عن مالك ــ رضي الله عنه.

وحدثني به أيضاً عن الأستاذ الفاضل أبي الحسن علي بن أحمد[٣] قراءة عليه، وسماعاً عن أبي علي الغساني، عن أبي عمر بن عبد البر، وعن أبي العاصي حكم بن محمد، عن عباس[٤] بن أصبغ الهمداني، عن محمد بن عبد الملك بن أيمن، عن ابن وضاح. وعن إبراهيم بن محمد بن محمد بن[٥] باز قالا: نا يحيى[٦] عن مالك.

وحدثني به الفقيه القاضي أبو محمد عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم الخزرجي رحمه الله سماعاً عليه من أوله إلى كتاب الجهاد، ومناولة لجميعه من يده إلى يدي عن القاضي أبي الوليد هشام بن أحمد بن هشام الهلالي سماعاً منه[٧] لأكثره، وإجازة لما فاته سماعه[٨].

وحدثني به عن الفقيه أبي عثمان طاهر بن هشام بن طاهر، عن أبي عمر بن عفيف، عن أبي عيسى، عن عبيد الله[٩] بن يحيى عن أبيه يحيى بن يحيى.

---

(١) في (ز): «مسرة».
(٢) في (ز): «عن ابن وضاح».
(٣) في (ب): «بن حمد».
(٤) «عباس»: ليست في (ز) وفي (ب) عن ابن عباس.
(٥) «بن محمد بن باز»: ليست في (ب).
(٦) في (ب، خ): «يحيى بن يحيى».
(٧) في (ب، ز): سماعاً عليه».
(٨) في (ب، خ): «سماعاً منه».
(٩) في (ب): «عن عبد الملك بن يحيى».

قال القاضي أبو الوليد: وحدثني به أيضاً القاضي أبو الوليد الباجي عن القاضي أبي الوليد بن الصفار، عن أبـي عيسى.

وحدثني به أيضاً الفقيه القاضي المحدث أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبـي زمنين المري[1] أبقاه الله سماعاً مني[2] لبعضه، ومناولة لجميعه عن / [ز/١٩٨أ] القاضي أبـي مروان بن قزمان[3]، عن أبـي علي الغساني، عن أبـي عمر بن عبد البر النمري، وعن أبـي عبد الله محمد بن فرج مولى الطلاع، وهو آخر من حدث عنهما، عن القاضي أبـي الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث[4]، عن أبـي عيسى.

وحدثني به أيضاً الأستاذ الخطيب أبو عبد / الله محمد بن أحمد [ب/١٣٩أ] السلمي سماعاً عليه غير مرة، عن أبـي مروان عبد الملك بن مسرة، عن / [خ/٩٨ب] أبـي عبد الله بن الطلاع[5] بسنده قال لي الأستاذ أبو عبد الله.

وحدثني به أيضاً الفقيه الحاج المفسر أبو بكر يحيـى بن خلف بن نفيس[6] الحميري قراءة مني عليه وسماعاً قال: نا به أبو علي الغساني بسنده قال لي أبو عبد الله المذكور.

وقرأته وسمعته غير مرة على الفقيه أبـي مروان عبد الملك بن بونة

---

(١) في (خ): «المزني» وفي (ز): «المربـي» وكلاهما خطأ، وما أثبتناه من (ب).
(٢) في (ز): «سماعاً منه».
(٣) في (خ): «ابن قرتان».
(٤) في (ب، خ): «يونس بن عبد الله بن مغيث، عن أبـي عيسى» وهذا ما أثبتناه وفي (ز): يونس بن عبد الله بن أبـي عيسى.
(٥) في خ: عن أبـي عبد الله بن عبد الطلاع.
(٦) في (ب): «ابن خلف الله» وفي (ب، خ): «ابن النفيس».

العبدري قال: قرأته وسمعته على الحافظ أبـي بكر غالب بن عبد الرحمن بن عطية المحاربـي ــ رضي الله عنه ــ غير مرة قال: حدثني به الفقيه أبو عثمان سعيد بن خلف بن جعد الكلابـي الإلبيري عن أبـي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الناشي التجيبـي الإلبيري عن أبـي عيسى عن عبيد الله بن يحيى، عن أبيه يحيـى بن يحيـى، عن مالك.

وحدثني به الشيخ الراوية أبو عبد الله محمد بن أبـي مروان عبد الملك بن بونة مناولة من يده إلى يدي في أصل سماعه قال سمعته بقراءة أبـي علي الحافظ أبـي بكر غالب بن عبد الرحمن بن عطية المحاربـي بسنده.

وحدثني به أبـي رحمه الله قال سمعته على القاضي أبـي الوليد هشام بن أحمد الهلالي في جماد الأول[1] سنة سبع وعشرين وخمس مائة.

وحدثني به أيضاً عن أبـي عثمان طاهر بن هشام بن طاهر، عن أبـي عمر بن عفيف عن أبـي عيسى، وعن القاضي أبـي الوليد الباجي إجازة عن القاضي أبـي الوليد يونس بن عبد الله عن أبـي عيسى.

وحدثني به أيضاً فيما[2] كتب به إليَّ غير مرة القاضي أبو عبد الله
[ز/١٩٨ب] محمد بن سعيد الأنصاري قال: أجاز لي الشيخ الصالح / أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعيد بن عبد الله بن غلبون الخولاني قال: سمعت جميع كتاب الموطأ من أبـي عمرو عثمان بن أحمد القرطبـي في سنة إحدى وثلاثين وبعضه في سنة ثلاثين وأربع مائة، وسمعه

(١) في (خ): «الأولى».
(٢) في (ب): «مما كتب به».

أبو عمرو من أبـي عيسى يحيـى بن عبد الله بقرطبة سنة[1] أربع وستين وثلاث مائة. وسمعه أبو عيسى على[2] أبـي مروان عبيد الله بن يحيـى بن يحيـى عن أبيه عن مالك رحمه الله تعالى.

٢ ــ وأما كتاب البخاري [خ]:

فحدثني به الفقيه القاضي المحدث أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبـي زمنين المرّي سماعاً عليه للثلث[3] الأول منه في أصل مسموع فيه على أبـي عمر الطلمنكي[4]، ومناولة من يده إلى يدي في أصل بخط ابن سختويه عن القاضي أبـي علي الحسن بن علي بن سهل الخشني، عن أبـي علي الصدفي سماعاً عليه عن أبـي الوليد الباجي[5] عن أبـي ذر عبد[6] بن أحمد الهروي عن شيوخه الثلاثة؛ أبـي[7] محمد بن حموية السرخسي، وأبـي إسحاق المستملي البلخي، وأبـي الهيثم الكشميهني، عن الفِرَبْرِي عن البخاري.

وحدثني به أيضاً عن الحاكم أبـي إسحاق إبراهيم بن صدقة السلمي حدثه به عن أبـي محمد عبد الله الغزال عن كريمة المروزية عن الكشميهني به.

---

(١) «سنة»: ليست في (ز).

(٢) في (خ): «عن أبـي مروان».

(٣) في (خ): «للثلاث الأول منه» و «منه»: ليست في (ب).

(٤) في (ب): «الطملنكي».

(٥) في (ب): «القاضي» بدل: «الباجي».

(٦) في (ز): «عمر بن أحمد» وفي (خ): «عبد الرحمن».

(٧) في (ب): «محمد بن حموية».

وحدثني به أيضاً الفقيه القاضي الأجل أبو محمد عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم قراءة مني عليه بلفظي بقصبة غرناطة للربع الأول منه، وسماعاً مني عليه لأكثره، ومناولة منه لي لجميعه في أصله المسموع على أبـي ذر الهروي.

وحدثني به عن أبـي سعيد حيدرة الجيلي، إجازة منه له قال: نا أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل الطبري بطبرستان قال: سمعته من هبة الله بـن محمـد القـزوينـي بقـزويـن. ومـن أبــي الهيثـم الكشميهنـي، ومـن أبـي إسحاق المستملي قالوا: نا محمد بن يوسف بن مطر الفربري عن البخاري.

[ز/١٩٩أ] / قال أبو المحاسن: وسمعته أيضاً من أبـي الطاهر محمد بن أحمد، ومن أبـي نصر محمد بن أحمد البلخي المقري بغزنة، كلاهما عن الفربري، عن البخاري.

وحدثني به مناولة من يده إلى يدي الفقيه أبو خالد يزيد بن محمد بن رفاعة اللخمي ـ رحمه الله، وحدثني به عن الأستاذ أبـي الحسن[1] / [خ/٩٩أ] علي بن أحمد الأنصاري سماعاً من أبـي علي الغساني، عن أبـي شاكر عبد الواحد بن محمد بن موهب، والقاضي أبـي القاسم سراج بن عبد الله بن سراج[2] قالا: أخبرنا أبو محمد الأصيلي، عن أبـي زيد المروزي[3] وأبـي أحمد محمد بن محمد الجرجاني، عن الفربري، عن البخاري.

(١) في (ز): «أبـي الحسين».
(٢) في (ز): «بن ساراج».
(٣) في (ز): «المروني» بدل: «المروزي».

وحدثني به أيضاً عن أبـي عبد الله محمد بن إدريس الجذامي إجازة، عن بكار بن فرهود الغرديسي[1]، عن أبـي ذر الهروي.

وحدثني به أيضاً الفقيه المشاور أبو بكر عبد الله بن طلحة بن أحمد بن عطية المحاربـي ـ رحمه الله ـ سماعاً مني لبعضه عليه، بقراءة الفقيه الحاج المحدث أبـي جعفر أحمد بن يحيـى بن عميرة الضبـي[2] ـ رحمه الله ومناولة لجميعه من يده إلى يدي قال: سمعته على أبـي، وعلى ابن عمي[3] القاضي أبـي محمد عبد الحق بن الحافظ أبـي بكر غالب بن عبد الرحمن، وحدثاني به عن الحافظ أبـي بكر المذكور، عن أبـي عبد الله الحسين بن علي بن الحسين[4] الطبري قراءة عليه بمكة في المسجد الحرام عند باب بني شيبة سنة سبعين وأربع مائة قال: حدثتنا الحرة الزاهدة كريمة بنت أحمد المروزية[5] قالت: حدثني أبو الهيثم محمد بن المكي الكشميهني، عن الفربري، عن البخاري.

وحدثني به الخطيب الزاهد أبو جعفر أحمد بن علي بن حكم القيسي مناولة قال: نا به القاضي أبو محمد عبد الحق بن عطية قال: نا أبو العباس أحمد بن عثمان بن مكحول قال: حدثتنا الحرة كريمة المروزية بسندها.

وحدثني به أيضاً / القاضي أبو عبد الله محمد بن سعيدالأنصاري كتاباً [ز/١٩٩ب] قال: نا أبو عبد الله أحمد بن محمد الخولاني قال: نا أبو ذر الهروي.

---

(١) في (ب): «العوديسي».

(٢) في (ب): «الصبور» وهو خطأ.

(٣) في (ب): «وعلي ابن عميرة».

(٤) «ابن علي بن الحسين»: ليست في (خ) وفي (ز): «ابن حسين».

(٥) في (ز، خ): «كريمة بنت أحمد بن محمد بن حاتم المروزية».

وحدثني به أيضاً[1] صاحبنا الفقيه الحاج أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن شراحيل الهمداني سماعاً عليه قال: سمعت جميعه بمكة شرفها الله وعظمها وبالمسجد الحرام منها تجاه الركن اليماني، بقراءة الشيخ الفقيه أبـي العلاء إدريس بن عكرمة بن إدريس اليمني الزبيدي على الشيخ الفقيه أبـي علي الحسن[2] بن علي بن الحسن[3] بن عمر الأنصاري البطليوسي نزيل مكة شرفها الله وعظمها في مجالس آخرها يوم الثلاث[4] السابع من ذي القعدة سنة ثلاث وستين وخمسمائة.

[ب/١٣٩أ] وحدثني به عن أبـي / الحسن علي بن فرج الصقلي عن أبـي ذر الهروي.

قال الإمام أبو علي وحدثني به أيضاً الإمام فقيه الحرم ــ رضي الله عنه ــ رضى الفريقين ــ أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفراوي قال: أنا الشيخ الإمام أبو عبد الله محمد بن علي الحنازي المقري، والشيخ أبو سهل محمد بن أحمد بن عبد الله الحفصي المروزي قال: نا أبو الهيثم محمد بن المكي، عن الفربري، عن البخاري.

وحدثني[5] به أيضاً أبو الفضل محمد بن يوسف بن علي إجازة قال: نا أبو الفتوح محمد بن محمد بن علي الطائي قال: نا الحافظ أبو جعفر

---

(١) في (خ): «أيضاً إجازة».
(٢) في (ب): «الحسين».
(٣) في (ب): «بن المحسن» و (الحسن» ليست في (خ).
(٤) في (خ): «يوم الثلاثاء»، وفي (ز): «يوم الثلاثة.
(٥) من هنا ساقط من (خ) إلى قوله: «وقال أبو عبد الله محمد بن الفضل».

محمد بن علي بقراءتي عليه قال[١]: نا أبو الحسين محمد بن موسى الصفار المروزي قال: نا أبو الهيثم محمد بن المكي الكشميهني قال: نا محمد بن يوسف بن مطر الفربري قال: نا البخاري.

وحدثني به أيضاً أبو الفضل المذكور وقال: نا أبو بكر محمد بن[٢] ياسر قال أنا محمد بن الفضل الفراوي قال: نا محمد بن علي الحنازي وأبو سهل محمد بن أحمد[٣] المروزي بسنده المذكور.

وقال أبو عبد الله محمد بن الفضل: نا الشيخ أبو عثمان سعيد بن أبـي سعيد العياد الصوفي، عن أبـي علي محمد بن عمر بن محمد الشيوي[٤] المروزي، عن الفربري، عن أبـي عبد الله البخاري ــ رحمه الله.

/ وحدثني به القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن [ز/٢٠٠أ] منصور الحضرمي فيما كتب به إليّ قال: أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الرازي قال: نا أبو عبد الله محمد بن عبد الولي قال: نا أبو الحسين محمد بن المبارك بن أحمد بن محمد السيرافي عرف بابن السماك قال: حدثني محمد بن أحمد المروزي قال: نا أبو[٥] عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري[٦] قال: نا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ــ رحمه الله.

قلت: وهذا إسناد غريب؛ رجاله كلهم محمدون[٧]. أئمة عدول ــ رحمهم الله جميعهم[٨].

---

(١) من هنا ساقط من (ز) إلى قوله: «الكشميهني» الآتية بعد سطر.
(٢) في (ز): «أبو بكر عمر بن ياسر».
(٣) في (ز): «ابن المروزي».
(٤) في (ب): «الشيوتي».
(٥ ــ ٦) ما بين الرقمين ساقط من (ز).
(٧) في (ب): «محمودون».
(٨) في (ز: «وارحم الله جميعهم».

وحدثني به أبو طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي فيما كتب به إليّ قال: نا به أبو صادق مرشد بن يحيى قال: سمعته على كريمة المروزية.

وحدثني به عن الكشميهني أبي الهيثم، عن الفربري، عن البخاري وساويت[1] شيوخي والحمد لله.

وحدثني[2] به أيضاً الفقيه أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي الحسن مسعود بن أحمد بن الحسين المسعودي[3] الخراساني قال: نا الشيخ الفقيه الزاهد أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن محمد الخطيب الكشميهني[4] بمرو عن الشيخ العالم أبي الحسن محمد بن عمران[5] بن عبد الله الصفار المروزي[6] قراءة عليه قال: نا أبو الهيثم محمد بن المكي الكشميهني قال: نا محمد بن يوسف بن مطر الفربري عن البخاري.

[خ/٩٩ب] وحدثني به أيضاً فيما[7] كتب به إليّ قاضي الحرمين / الشريفين أبو حفص عمر بن عبد المجيد القرشي قال: نا بقية المشايخ أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي الصوفي قال: نا أبو الحسن بن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي قرأت[8] عليه سنة خمس وستين

---

(١) في (ز): «فساوت» وفي (ب): «مساوية».

(٢) هذه الفقرة كلها ليست في (خ).

(٣) في (ز): «وحدثني محمد بن عبد الرحمن التجيبي قال: نا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي الحسن بن محمد المسعودي الخراساني».

(٤) في (ز): «الكشميهني بمرو عن الشيخ» وهذا ما أثبتناه.

(٥) في (ز): «عن الشيخ العالم أبي محمد بن أبي عمران».

(٦) في (ز): «المروي» بدل: «المروزي».

(٧) في (ب): «مما كتب».

(٨) في (ز): «قراءة عليه».

وأربع مائة قال: نا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حموية السرخسي سنة[1] إحدى وستين وأربع مائة قال: نا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حموية السرخسي سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة قال: أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف / بن مطر الفربري سنة عشر وثلاثمائة نا أبو عبد الله محمد بن [ب/١٣٩ب] إسماعيل البخاري.

/ وحدثني به شهاب الدين أبو الفضل محمد بن يوسف بن علي [ز/٢٠٠ب] الغزنوي قال: نا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي بسنده المتقدم. وحدثني به أيضاً أبو طاهر بركات بن إبراهيم القرشي قال: نا الإمام أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي بسنديه[2] المذكورين قبله.

٣ ــ وأما كتاب أبي الحسين مسلم بن الحجاج [م]:

فحدثني به الفقيه القاضي الأجل أبو محمد عبد المنعم بن محمد[3] الخزرجي ــ رحمه الله ــ سماعاً مني عليه غير مرة قال: حدثني به الشيخ الفقيه أبو الحسن[4] علي بن عبد الله بن موهب[5] الجذامي[6] قال: سمعته مراراً كثيرة على أبي العباس أحمد بن عمر بن[7] أنس العذري[8] قال:

---

(١) من هنا إلى قوله: «السرخسي» ساقط من بعض النسخ.

(٢) في (خ): «بسنده».

(٣) في (ب): «عبد المنعم بن عمر الخزرجي».

(٤) في (ز): «أبو الحسين».

(٥) في (خ): «ابن وهب».

(٦) في (ز): «الجدومي».

(٧) من هنا إلى قوله: «بن الحسن الرازي» ساقط من (خ).

(٨) في (ز): «القُدري» بدل: «العذري».

سمعته بمكة ـ شرفها الله ـ سنة تسع وأربع مائة على أبي العباس أحمد بن الحسن الرازي قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي قال: أنا إبراهيم بن سفيان قال: أنا الحافظ أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري.

قال القاضي أبو محمد: وحدثنا به الفقيه الحاج أبو عبد الرحمن مساعد بن أحمد[1] الأصبحي قال: قرأته على القاضي العدل أبي[2] عبد الله الحسين بن علي الطبري الشيباني قال: نا أبو الحسين[3] عبد الغافر بن محمد الفارسي العدل قراءة مني عليه قال: نا أبو أحمد الجلودي، عن إبراهيم بن سفيان، عن مسلم بن الحجاج.

وحدثني به أيضاً الفقيه القاضي المحدث أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبي زمنين المري أعزه الله سماعاً مني[4] لبعضه، ومناولة لجميعه / ثم [ز/٢٠١أ] سمعته عليه كاملاً عن أبي علي الحسن[5] بن علي البطليوسي إجازة منه له قال: نا به الشيخ الإمام الصالح أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي بنيسابور، عن أبي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي.

وحدثني به الفقيه القاضي أبو القاسم أحمد بن عبد الودود بن عبد الرحمن بن[6] سمحون الهلالي أبقاه الله سماعاً مني لبعضه عليه، ومناولة

---

(١) في (ز، خ): «أحمد بن مساعد».
(٢) في (خ): «أبي عبيد الله».
(٣) في (خ): «أبو الحسن».
(٤) في (خ): «منى عليه».
(٥) في (خ): «الحسين بن علي».
(٦) «بن سمحون»: ليست في (ب).

لجميعه قال: سمعت جميعه على الفقيه الحاج المفسر أبي بكر يحيى بن خلف بن النفيس الحميري[1] قال: نا القاضي إمام الحرم الشريف أبو عبد الله الحسين بن علي الطبري بسنده المتقدم.

وحدثني به الفقيه أبو خالد يزيد بن محمد اللخمي ـ رحمه الله مناولة لجميعه من يده إلى يدي قال: حدثني به سماعاً مني عليه الفقيه الأستاذ الإمام أبو الحسن علي بن أحمد الأنصاري قال: نا الحافظ أبو علي الغساني قال: نا حاتم بن محمد الطرابلسي قال: نا أبو سعيد[2] الشجري[3] قال: نا أبو أحمد الجلودي قال: نا إبراهيم بن سفيان.

وحدثني به أيضاً فيما[4] كتب به إليّ القاضي أبو عبد الله محمد بن سعيد قال: نا به إذناً أبو عبد الله الخولاني، عن أبي القاسم حاتم بن محمد الطرابلسي.

وحدثني به أيضاً صاحبنا الفقيه الحاج أبو جعفر أحمد بن عبد الله الهمداني / قال: نا الشيخ الصالح أبو علي الحسن بن علي[5]، سمعت عليه [ب/١٤٠أ] بعضه، وإجازة جميعه، وحدثني به عن أبي عبد الله الفراوي عن أبي الحسين عبد الغافر بسنده.

وحدثني به أيضاً الفقيه الكاتب الأديب أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن خليفة / بن أبي العافية الأزدي الكتندي [ب/٢٠١ب]

(١) في (ب): «الحيري» بدل: «الحميري».
(٢) في (خ): «نا سعيد».
(٣) في (ز): «الصخري».
(٤) في (ب): «مما كتب».
(٥) في (ب): «الحسين بن علي».

ـ رحمه الله ـ إجازة منه لي قال: أنا به سماعاً عليه الفقيه المشاور أبو محمد عبد الله بن محمد بن أبي جعفر الخشني قال: سمعته على أبي عبد الله الحسين بن علي الطبري الشيباني.

[خ/١٠٠أ] وحدثني / به أيضاً أبو الطاهر بركات بن إبراهيم القرشي فيما أذن لي فيه قال: نا به الإمام أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفراوي قال: نا أبو الحسين عبد الغافر بسنده.

وحدثني به أيضاً الفقيه المشاور أبو بكر عبد الله بن طلحة قال: نا أبو محمد بن عتاب الفقيه قال: نا أبي قرأت عليه[1]، وأنا أسمع غير مرة قال: نا أبو القاسم بن فتح قال: نا أبو العلاء[2] عبد الوهاب بن عيسى بن ماهان، عن أحمد بن محمد[3] بن يحيى الأشقر، عن أبي محمد أحمد بن علي بن الحسين القلانسي عن مسلم.

قال أبو محمد بن عتاب: وأخبرني به الشيخ الصالح أبو محمد عبد الله بن سعيد الشنتجيالي، وأبو القاسم حاتم بن محمد الطرابلسي إجازة قالا: نا أبو سعيد عمر بن محمد السجزي قال: نا أبو أحمد الجلودي.

٤ ـ وأما كتاب أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي الحافظ [ت]:

فحدثني به الفقيه القاضي أبو محمد عبد المنعم بن محمد سماعاً مني

---

(١) في (خ): «قراءة عليه».
(٢) في (ب): «أبو العلى».
(٣) «بن محمد»: ليست في (خ).

عليه لأكثره، ومناولة منه لي لجميعه، عن أبي سعيد[1] حيدر بن يحيى الجيلي الصوفي إجازة قال: سمعت منه دولتين على أبي المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل، وأجاز[2] لي بقية الديوان.

وحدثني بجميعه عن أبي حفص القروي، عن أبي الحسن الواداري[3] عن أبي عيسى الترمذي.

وحدثني به أيضاً عن الفقيه أبي محمد عبد الله بن علي سبط أبي عمر بن عبد / البر، وعن أبي الحسن علي بن عبد الله قالا: نا [ز/٢٠٢أ] أبو عمر بن عبد البر الحافظ، عن أبي زكريا يحيى بن محمد الأشعري، عن أبي يعقوب يوسف بن أحمد بن يوسف[4] المكي العطار، عن أبي ذر محمد بن إبراهيم الترمذي، عن أبي عيسى.

وحدثني به الفقيه القاضي المحدث أبو بكر محمد بن عبد الله المري مناولة من يده إلى يدي قال: نا به أبو علي الحسن بن سهل الخشني، نا القاضي الشهير أبو علي الصدفي، نا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قال: نا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر المعروف بابن زوج الحرة، عن أبي علي الحسن[5] بن[6] محمد بن أحمد السنجي

---

(١) في (ز): «أبي سعد».
(٢) في (خ): «وأجازني».
(٣) في (ز): «الوذاري» وفي (خ): «الوداري».
(٤) «بن أحمد بن يوسف»: ليست في (ز).
(٥) في (ب): «الحسين».
(٦) «بن محمد»: ليست في (خ).

المروزي، عن أبي[1] العباس محمد بن أحمد بن محبوب المروزي، عن أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي.

قال أبو علي الصدفي: ونا به أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون قراءة مني عليه ببغداد في منزله بدرب نصير، قال: أخبرني به أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد بسنده المتقدم.

[ب/١٤٠ب] وحدثني به أيضاً الفقيه / الأستاذ الحاج أبو الحسن علي بن أحمد بن كوثر المحاربي رحمه الله سمعت عليه بعضه، وناولني جميعه عن أبي الفتح الكروخي عن أشياخه الثلاثة أبي عامر الأزدي، وأبي نصر الترياقي، وأبي بكر الغورجي قالوا: نا أبو محمد عبد الجبار الجراحي عن أبي العباس المحبوبي عن أبي عيسى الترمذي.

وحدثني به أيضاً الفقيه القاضي أبو حفص القرشي فيما كتب به إليّ قال: نا أبو الفتح الكروخي بالسند المذكور فوقه.

والشيخ أبو الفتوح محمد بن محمد الطائي قال: أنا أبو محمد الحسن بن منصور بن محمد قال: نا أبي أبو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني قال: نا أبو عبد الله عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد قال: نا أبو العباس أحمد بن محبوب قال: نا أبو عيسى الترمذي.

[ز/٢٠٢ب] وحدثني به الحاج أبو الحسن[2] علي بن أحمد / قراءة مني عليه لبعضه إجازة لجميعه قال: أنا أبو الحسن مقاتل بن عبد العزيز البرقي بمدينة الإسكندرية قراءة مني عليه قلت: أخبرك ــ رضي الله عنك ــ الشيخ الفقيه

(١) في (ز): «عن ابن عباس» وهو خطأ.

(٢) في (ب): «أبو الحسين».

أبو الحجاج يوسف بن عبد العزيز بن نادر[1] اللخمي، فأقر به قال: نا الشريف أبو القاسم منصور بن محمد الهروي، نا صاعد بن منصور الهروي، نا أبو محمد الهروي[2]، نا أبو محمد الجراحي، نا أبو العباس المحبوبي قال: نا أبو عيسى.

وحدثني به أيضاً الفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الخزرجي المعروف بابن[3] الحلا قال: نا الفقيه الأستاذ أبو الحسن / علي بن أحمد قال: نا القاضي أبو علي الصدفي بسنده. [خ/١٠٠ب]

وحدثني به الفقيه أبو خالد يزيد بن محمد مناولة من يده إلى يدي قال: نا به القاضي أبو الفضل عياض بن موسى سماعاً عليه، وأبو محمد بن عتاب إجازة. قال أبو الفضل: نا القاضي الشهير[4] أبو علي الصدفي بسنده.

وقال أبو محمد بن عتاب: أخبرني به أبو محمد مكي بن أبي طالب المقري إذناً قال: سمعت جميعه على عبد الواحد بن علي بن أحمد العباسي عن أبي زيد محمد بن أحمد المروزي، عن أبي حامد أحمد بن عبد الله بن داود التاجر المروزي، عن أبي عيسى.

وحدثني أبو محمد عبد الحق بن محمد اللخمي[5] قال: نا الفقيه المقري المشاور[6] أبو القاسم عبد الرحيم[7] بن محمد الخزرجي، قال: نا

---

(١) في (ب): «بن بادر».
(٢) «نا أبو محمد الهروي»: ليست في (ز).
(٣) في (خ): «بأبي الجلا» وفي (ز): «المعروف الحلا».
(٤) في (ب): «السيد».
(٥) في (ز): «الجمحي».
(٦) «المشاور»: ليست في (ز).
(٧) في (ب): «عبد الرحمن».

أبو علي حسين بن محمد الغساني قال: نا أبو عمر بن عبد البر بسنده المتقدم.

وحدثني به الشيخ الراوية[1] أبو محمد عبد الحق بن عبد الملك وأخوه أبو عبد الله قالا: نا أبو علي الصدفي بسنده.

٥ ــ وأما كتاب أبـي داود سليمان بن الأشعث [د]:

فحدثني به الفقيه[2] القاضي أبو محمد عبد المنعم بن محمد ــ رحمه الله سماعاً[3] مني عليه، وفاتني منه يسير دخل في مناولته لي لجميعه، عن [ز/٢٠٣] القاضي أبـي محمد عبد / الحق بن أبـي بكر بن عطية، وعن الأستاذ الجليل أبـي الحسن علي بن أحمد، وعن أبـي بكر بن طاهر الأشبيلي قالوا ثلاثتهم: نا أبو علي الغساني قال: قرأته على الحافظ أبـي عمر بن عبد البر قال: قرأته [ب/١٤١] على أبـي محمد عبد المؤمن الزيات قال: قرأته على ابن / داسة قال: قرأته على أبـي داود.

وحدثني به الفقيه القاضي المحدث أبو بكر محمد[4] بن أبـي خالد ــ ــ أبقاه الله ــ مناولة من يده إلى يدي قال: نا القاضي الفقيه[5] أبو مروان

---

(١) في (خ): «الرواية».
(٢) «الفقيه»: ليست في (ز).
(٣) «سماعاً مني عليه»: ليست في (خ).
(٤) في (ز): «أبو بكر عمر بن أبـي خالد» وفي (خ): «أبو بكر بن أبـي خالد.
(٥) في (خ، ز): «المسن» بدل: «الفقيه».

عبد الرحمن بن[1] محمد بن عبد الملك الفرضي قال: نا الحافظ أبو علي الغساني بسنده[2].

وحدثني به الفقيه أبو خالد يزيد بن محمد ـ رحمه الله ـ مناولة من يده إلى يدي، عن الأستاذ الجليل أبي الحسن علي بن أحمد، سماعاً عليه قال: نا أبو علي الغساني بسنده.

قال: وحدثني به أيضاً أبو الوليد بن طريف الكاتب قال: نا أبو محمد عبد الله بن الوليد إجازة سنة أربعين وأربع مائة قال: نا أبو موسى عيسى بن حنيف القيرواني[3]، عن أبي بكر بن داسة عن أبي داود.

وحدثني[4] به القاضي أبو عبد الله محمد بن سعيد قال: نا أبو عمران موسى بن عبد الرحمن بن خلف بن أبي تليد الشاطبي قال: أنا أبو عمر بن عبد البر بسنده.

وحدثني به القاضي أبو العباس يحيى بن الحاج المجريطي إذناً ـ قال: نا به أبو جعفر أحمد بن عبد الباري البطروحي سماعاً[5] عليه، نا أبو علي الغساني بسنده.

وحدثني به الشيخ الصالح المحدث أبو محمد بن عبد[6] الله الحجري

---

(١) في (ب): «عبد الرحيم بن محمد بن عبد الملك القرطبي».

(٢) «بسنده»: ليست في (ز).

(٣) في (خ، ز): «القروي بالقيروان».

(٤) هذه الفقرة ليست في (ز).

(٥) في (ب): «سماعاً منه».

(٦) في (ب): «بن عبيد الله».

ـ فيما كتب به إلى ـ غير مرة قال: نا أبو عبد الله الحوضي قراءة مني عليه قال: نا أبو علي الغساني بسنده.

وحدثني به مكاتبة الشيخ الصالح الثقة أبو الطاهر بن عوف[1] قال: نا أبو بكر بن الوليد الفهري الطرطوشي، أنا أبو علي التستري بالبصرة، أنا القاضي أبو عمر القاسم بن عبد الواحد بن جعفر الهاشمي، أنا أبو علي محمد بن أحمد اللؤلؤي، عن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني.

وحدثني به الحافظ أبو بكر بن الجد ـ رحمه الله ـ إذناً غير مرة قال:
[ز/٢٠٣ب] أنا أبو محمد بن عتاب قال: نا أبو عمر بن عبد البر / بسنده.

٦ ـ أما كتاب السنن المأثورة عن النبي ﷺ تصنيف أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي [س]:

فحدثني به سماعاً عليه الفقيه[2] القاضي أبو محمد عبد المنعم بن محمد الخزرجي قال: نا به الفقيه الجليل أبو الحسن علي بن أحمد النحوي قال: نا به أبو علي حسين بن محمد الغساني قال: نا أبو العاصي حكم بن
[خ/١٠١أ] محمد الجذامي قال: نا أبو بكر عباس بن أصبغ قال: نا أبو عبد الله / محمد بن قاسم، قال نا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن سنان النسائي، وكان سماعي له في أصل عباس بن أصبغ، وفيه قرأته على محمد بن قاسم رحمه الله.

وحدثني به أيضاً الفقيه القاضي المحدث أبو بكر محمد بن عبد الله المري قال: نا أبو مروان القاضي قال: نا أبو علي الغساني بسنده.

---

(١) في (ز): «بن يوسف» بدل: «بن عوف».
(٢) في (خ): «القاضي» بدل: «الفقيه».

وحدثني به أبو الحسن[1] بن محمد اللخمي الإلبيري قال: نا الفقيه أبو محمد بن عتاب قال: نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عايد[2] قال: نا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس بمصر قال: نا أبو عبد الرحمن النسائي.

وحدثني به القاضي أبو عبد الله محمد بن / سعيد قال: نا عبد الله [ب/١٤١ب] أحمد بن محمد قال: نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عايد[3] قال: نا أبو بكر بن المهندس عن النسائي.

وحدثني به الشيخ الفقيه أبو بكر عبد الله بن طلحة بن عطية المحاربي قال: نا أبو محمد بن عتاب قال: نا أبي قراءة عليه وأنا أسمع قال: نا أبو محمد عبد الله بن ربيع بن بنوش قراءة مني عليه قال: نا أبو بكر محمد بن معاوية القرشي قال: نا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي.

قال: وحدثني عم أبي [4] الفقيه الحافظ أبو بكر غالب بن عبد الرحمن قال: نا أبو علي الغساني[5]، عن أبي القاسم حاتم بن محمد قراءة عليه، عن أبي الحسن علي بن محمد القابسي، / عن حمزة بن محمد الكناني، [ز/٢٠٤أ] عن أحمد بن شعيب النسائي.

وحدثني به أحمد بن عبد الله الهمداني الرجل الصالح أبو جعفر قال: نا أحمد بن عبد الباري أبو جعفر قال: نا أحمد بن محمد بن عبد الله بن

(١) في (ز): «أبو الحسن محمد».
(٢) في (خ): «عابد».
(٣) في (ز، خ): «عابد».
(٤ ــ ٥) ما بين الرقمين ساقط من (خ).

عبد الرحمن أبو عبد[1] الله الخولاني قال: نا أحمد بن محمد بن عمر المقري قال: نا أحمد بن محمد بن إسماعيل أبو بكر المهندس قال: نا أحمد بن شعيب بن سنان النسوي.

قلت: وهذا إسناد غريب رجاله كلهم أحامد.

وحدثني به أيضاً قاضي الخلافة أبو العباس أحمد بن مضا[2] قال: نا أبو جعفر أحمد بن عبد الباري البطروجي بسنده.

وحدثني برواية مسعود بن علي أبو محمد عبد الحق بن أبي مروان قال: نا أبو بكر غالب بن عبد الرحمن قال: نا أبو علي الغساني قال: نا أبو عمر النمري قال: نا أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي قال: نا أبو الحسن علي بن عمر بن حفص بن نجيح الإلبيري قال: نا أبو الفضل مسعود بن علي البجاني أنه سمع هذا المصنف بمصر على مصنفه أبي عبد الرحمن النسائي.

وحدثني أيضاً برواية[3] حمزة القاضي أبو عبد الله محمد بن سعيد قال: نا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن غلبون قال: نا حاتم الطرابلسي قال: نا أبو الحسن القابسي قال: نا حمزة بن محمد الكناني.

وبه إلى أبي عبد الله أحمد بن محمد قال: نا يونس بن عبد الله القاضي قال: نا أبو بكر بن الأحمر.

---

(١) في (خ): «نا أبو عبد الله الخولاني» وفي (ب): «بن عبد الله الخولاني».

(٢) في (خ): «مضد».

(٣) في (خ): «بروايته».

٧ ــ وأما كتاب ثواب القرآن لأبـي بكر بن أبـي شيبة [ش]:

فحدثني القاضي أبو محمد عبد المنعم بن محمد ــ رحمه الله مناولة من يده إلى يدي، وسمعت عليه أكثره، فكمل لي ــ والحمد لله بين سماع ومناولة، عن القاضي أبـي القاسم أحمد بن محمد بن ورد قال: نا به الشيخ الصالح الزاهد أبو محمد عبد الله بن فرج المعروف بابن العسال ــ رحمه الله ــ قال: نا أبو إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن شنظير، عن أبـي عبد الله محمد بن خلف، عن أبـي محمد الحسن بن رشيق العسكري، / أنا [ز/٢٠٤ب] أبو العلا[١] محمد بن أبـي جعفر الذهلي قال: نا أبو بكر بن أبـي شيبة مؤلفه.

وحدثني به أيضاً الفقيه أبو خالد يزيد بن محمد مناولة من يده إلى يدي قال: نا المقري أبو الحسن علي بن محمد بن كرز القرطبـي قال: نا المقري أبو القاسم عبد الوهاب قال: نا أبو محمد إسماعيل بن عمرو بن إسماعيل المقري بمدينة مصر في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وأربع مائة قال: نا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري بمصر قال: نا أبو العلا[٢] محمد بن أبـي جعفر عنه.

وحدثني به أيضاً الفقيه المحدث / أبو محمد[٣] عبيد الله والفقيه [ب/١٤٢أ] أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عبد الله قالا: نا القاضي / [خ/١٠١ب] أبو القاسم أحمد بن محمد بن عمر التميمي بالسند المذكور فوقه.

---

(١) في (ب): «أبو العلى».

(٢) في (ز): «أبو العباس» بدل: «أبو العلا».

(٣) في (خ): «عبد الله».

٨ ـ وأما كتاب فضائل الأعمال لأبي أحمد حميد بن مخلد بن زنجويه [نج]:

فحدثني به القاضي أبو عبد الله محمد بن سعيد فيما كتب به إليّ غير مرة قال: نا أبو عبد الله أحمد بن محمد الخولاني قال: نا أبو عمر أحمد بن محمد المقري الطلمنكي: نا الصاحبان أبو إسحاق بن شنظير[1] وأبو جعفر أحمد بن محمد بن ميمون الطليطليان قالا: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف الجهني من ولد عقبة بن عامر الجهني صاحب النبي ﷺ، نا أبو العباس أحمد بن سهل العطار، نا أبو الحسن أحمد بن مراد الجهني، نا أبو أحمد حميد بن مخلد بن زنجوية.

وحدثني به أيضاً القاضي أبو محمد عبد المنعم بن محمد وأبو محمد بن أبي مروان، والفقيه أبو محمد عبد الله بن علي، والفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن[2] أحمد بن عبد الله الخزرجي قالوا: حدثنا القاضي أبو القاسم أحمد بن محمد بن عمر التميمي، نا الفقيه الزاهد أبو محمد عبد الله بن فرج بن غزلون اليحصبي قال: نا الصاحبان.

[ز/٢٠٥أ] ٩ ـ وأما كتاب فضائل القرآن / ومعالمه وأدبه[3]؛ رواية علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد [ع]:

فحدثني به القاضي الأجل أبو محمد عبد المنعم بن محمد الخزرجي ـ رحمه الله سماعاً مني لبعضه، ومناولة لجميعه عن أبي محمد عبد الله بن

(١) في (ز): «بن شنظر».
(٢) في (خ): «إبراهيم بن أحمد بن محمد».
(٣) في (ز): «وآدابه».

علي سبط أبـي عمر الحافظ قال: حدثني به جدي أبو عمر يوسف بن عبد الله النمري قال: قرأته على أبـي إسحاق إبراهيم بن شاكر، وحدثني به عن أبـي محمد عبد الله بن محمد بن عثمان عن[1] طاهر بن عبد العزيز، عن[2] علي بن عبد العزيز عنه.

وحدثني به القاضي الأجل أبو بكر محمد بن عبد الله المري[3] قال: نا القاضي أبو مروان القرطبـي قال: نا أبو علي الغساني قال: نا حكم بن محمد قال: نا زكريا بن بكر قال: نا أحمد بن محمد بن أبـي الموت قال: نا علي بن عبد العزيز عن أبـي عبيد.

١٠ ــ وأما كتاب فضائل القرآن تأليف القاضي أبـي الحسن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن صخر الأزدي البصري[4] [ص]:

فحدثني به وبفوائده كلها الفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد[5] بن[6] أحمد بن عبد الله الأنصاري قال: نا أبو علي منصور بن الخير المغراوي المقري نا أبو[7] عبد الله بن سعدون القروي[8] قال: نا القاضي أبو الحسن بن صخر.

وحدثني الخطيب أبو جعفر أحمد بن علي بن حكم[9] القيسي، والفقيه أبو بكر عبد الله بن طلحة المحاربـي، والقاضي أبو عبد الله محمد بن

(١) في (ب): «علي طاهر» وفي (خ): «عثمان بن طاهر» وما أثبتناه من (ز).
(٢) في (ب): «طاهر بن عبد المنعم، عن علي بن عبد المنعم».
(٣) «المرى»: ليست في (ب).
(٤) «البصري»: ليست في (خ).
(٥) «ابن محمد»: ليست في (خ).
(٦) في (ب): «بن محمد».
(٧) في (ز): «نا عبد الله».
(٨) في (ز): «الهروي» بدل: «القروي».
(٩) في (ز): «بن حكيم».

جعفر بن حميد وغيرهم قالوا: نا القاضي أبو محمد عبد الحق بن أبي بكر[1] غالب بن عبد الرحمن قال: نا أبو محمد عبد العزيز بن عبد الوهاب بن أبي غالب قراءة عليه قال: نا القاضي أبو الحسن محمد بن[2] علي بن صخر الأزدي البصري بالمسجد[3] الحرام في ظل الكعبة سنة ست وثلاثين وأربع مائة.

وحدثني بفوائده الفقيه أبو الحسن بن[4] محمد اللخمي ــ رحمه الله قال: سمعت على الفقيه الأستاذ الزاهد / / أبي الحسن علي بن أحمد الأنصاري جميع فوائد أبي الحسن بن صخر. [ز/٢٠٥ب] [ب/١٤٢ب]

و[5]حدثني أيضاً[6] عن أبي محمد عبد العزيز بن عبد الوهاب بن أبي غالب عن القاضي أبي الحسن محمد بن علي بن محمد[7] بن صخر الأزدي.

وحدثني به أيضاً[8] الحافظ أبو طاهر بن محمد السلفي بإجازته في سنة أربع وستين وخمس مائة قال:

نا الشريف أبو عبد الله إسماعيل بن الحسن بأصبهان سنة ثلاث وتسعين وأربع مائة قال: نا ابن صخر أبو الحسن.

١١ ــ وأما كتاب فضائل القرآن لأبي ذر عبد بن أحمد الهروي [ذر]:

فحدثني به الفقيه القاضي أبو محمد عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم، والقاضي أبو عبد الله محمد بن جعفر بن حميد، والشيخ

---

(١) في (ز): «أبي بكر بن غالب».
(٢) في (ز): «أبو الحسن علي بن محمد».
(٣) في (ب): «بمسجد الحرام».
(٤) في (خ): «أبو الحسن محمد اللخمي».
(٥) من هنا إلى آخر الأسانيد لفوائد ابن صخر ساقط من (خ).
(٦) في (خ): «بها» بدل: «أيضاً».
(٧) «بن محمد»: ليست في (خ).
(٨) «أيضاً»: ليست في (ز).

المحدث أبو محمد بن عبيد[1] الله الحجري، والفقيه أبو خالد يزيد بن محمد اللخمي، وأبو محمد عبد الحق بن أبي مروان العبدري قالوا: حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن موهب الجذامي الشيخ الصالح قال: نا أبو العباس / العذري قال: نا أبو ذر عبد بن أحمد الهروي. [خ/١٠٢أ]

وحدثني به الحافظ أبو بكر بن الجد والفقيه أبو بكر عبد الله بن طلحة قالا: نا أبو محمد بن عتاب قال: نا الحافظ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري[2] قال: نا أبو ذر عبد بن أحمد الهروي فيما كتب به إليّ.

١٢ ـ وأما كتاب الثعلبي في التفسير[3] المسمى بكتاب الكشف والبيان في تفسير القرآن [ث]:

فحدثني به الفقيه الحاج أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن شراحيل الهمداني ـ فيما أذن لي أن أحدث به عنه ـ قال: نا به الشيخ أبو علي الحسن بن علي بن عمر الأنصاري قال: قرأته من أوله إلى آخره ثلاث مرارٍ[4] على الشيخ الإمام الصالح جمال[5] الطائف أبي محمد العباس بن محمد بن أبي منصور الطوسي، المعروف بعباسة، يرويه عن القاضي الإمام أبي سعيد محمد بن أبي سعيد القروحزادي الطوسي، عن الإمام أبي إسحاق أحمد بن إبراهيم الثعالبي[6] المصنف بنيسابور.

---

(١) في (ب): «بن عبد الله».

(٢) في (ب): «النميري».

(٣) «المسمى»: إلى آخر اسم الكتاب ليس في (خ).

(٤) في (خ، ز): «مرات».

(٥) في (ز): «كمال» بدل: «جمال».

(٦) في (خ): «الثعلبي».

وحدثني به أيضاً الفقيه المحدث القاضي[1] أبو بكر محمد بن أبي خالد المري قال: كتب إليّ الإمام أبو علي الحسن بن[2] علي البطليوسي بجميع رواياته.

١٣ ــ وأما كتاب الطبري أبي جعفر محمد بن جرير المسمى بكتاب[3] «إعمال الجوارح بالآداب النفيسة والأخلاق الحميدة» [ط]:

فنقلت جميع ما وقع في كتابي هذا منه من أصل فرغ من كتبه في تسع خلون من رجب سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة.

وتوفي أبو جعفر محمد بن جرير الطبري مؤلفه ــ رحمه الله يوم الأحد لأربع[4] بقين من شوال سنة عشر وثلاث مائة، وهو ابن ست وثمانين سنة، [ز/٢٠٦أ] ومات قبل أن يكمل هذا / الكتاب، ودفن بداره ببغداد فيما[5] يقابل مسجده، والذي كمل من هذا الكتاب ثلاثة أسفار، وألفيت على ظهر هذا السفر الذي نقلت منه: سمعت جميعه على أبي الطيب محمد بن سليمان الحريري بمصر سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة[6]:

[ب/١٤٣أ] فحدثني به الفقيه أبو خالد، والفقيه[7] / أبو إسحاق إبراهيم بن محمد قالا: نا الأستاذ أبو الحسن علي بن أحمد الأنصاري، قال: نا أبو داود سليمان بن أبي القاسم قال: نا أبو عمرو عثمان بن سعيد المقري قال: نا

(١) «المحدث»: ليست في (ز، خ) و «القاضي» ليست في (خ).

(٢) «الحسن بن علي»: ليست في (خ).

(٣) من هنا ساقط من (خ) إلى قوله: «وثلاثين وثلاثمائة» في نهاية الفقرة.

(٤) في (ب): «الأربع يوم» بدل «لأربع بقين».

(٥) في (ز): «مما يقابل».

(٦) إلى هنا ينتهي السقط من (خ).

(٧) «أبو خالد والفقيه»: ليست في (ز).

أبو الحزم خلف بن أحمد بن هاشم العبدي قال: حدثني أبو الطيب محمد بن سلمان بن عمرو البغدادي المعروف بالجريري قال: نا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري بجميع ما رواه وألفه.

قلت: وأما هذا الجزء[١] الذي خرجت منه فضائل القرآن فخرجه عن زكريا بن يحيى قال: نا شبابة بن سوار قال: نا مخلد بن عبد الواحد عن علي بن زيد[٢] بن جدعان، عن عطاء بن أبي ميمونة، عن[٣] زر بن حبيش، عن أبي بن كعب رضي الله عنه[٤].

وحدثني به أيضاً الفقيه القاضي أبو عبد الله محمد بن سعيد، والقاضي الأجل أبو محمد بن عبد الرحيم، وأبو خالد يزيد بن محمد، وأبو محمد بن عبيد الله، والقاضي المقري أبو عبد الله محمد بن جعفر وغيرهم قالوا: نا القاضي أبو الحسن شريح بن محمد الرعيني قال: نا أبو محمد[٥] عبد الله بن القاسم إسماعيل بن محمد بن خزرج اللخمي عن القنازعي[٦]، عن الجريري.

١٤ ــ وأما كتب أبي محمد مكي بن أبي طالب في التفسير والقراءات[٧] [ك]:

فحدثني بجميعها القاضي أبو عبد الله محمد بن سعيد إذناً قال: نا

---

(١) في (خ): «وأما هذا الخبر».

(٢) في (ب): «علي بن يزيد» وهو خطأ.

(٣) من هنا إلى قوله في أول الفقرة التالية: «والقاضي الأجل» ساقط من (خ).

(٤) هذا هو سند أُبَيّ الموضوع عليه، وربما ضمنه الطبري كتابه ونبه على وضعه. والله أعلم.

(٥) في (ب): «أبو محمد عبيد الله».

(٦) في (ب): «القيارعي».

(٧) في (ب، ز): «والقراءة».

أبو عبد الله أحمد بن محمد الخولاني، عن أبـي محمد مكي بن أبـي طالب القيسي ـ رضي الله عنه.

وحدثني بجميعها أيضاً الفقيه القاضي[1] أبو محمد، والخطيب أبو جعفر أحمد بن علي القيسي، والقاضي المقري / أبو عبد الله بن حميد [ز/٢٠٦ب] وغيرهم قالوا: نا القاضي المقري أبو الحسن شريح بن محمد قال: نا أبو مروان بن سراج، وعبد الله بن إسماعيل قالا: نا مكي بن أبـي طالب.

وحدثني الفقيه أبو خالد، والفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد، والفقيه أبو بكر عبد الله بن طلحة، وغيرهم قالوا: نا أبو الحسن علي بن أحمد المقري قال: نا أبو مروان بن سراج قال: نا مكي.

١٥ ـ وأما كتاب الاستيعاب في أسماء الصحابة ـ رضي الله عنهم تأليف الإمام الحافظ أبـي عمر بن عبد البر النمري [ب]:

فحدثني به قراءة مني لأكثره ومناولة لجميعه القاضي المحدث أبو بكر محمد بن عبد الله أبقاه الله، عن الفقيه المحدث الزاهد أبـي بكر بن يحيـى بن محمد بن رزق[2] ـ رحمه الله ـ قراءة منه عليه وسماعاً وحدثه به عن القاضي أبي القاسم أحمد بن محمد بن عمر التميمي قراءة[3] منه على الحافظ أبي علي الغساني، عن مؤلفه الحافظ أبي عمر قراءة عليه.

وحدثني به أيضاً قراءة مني لأكثره ومناولة لجميعه الفقيه أبو خالد يزيد بن محمد / قال: قرأته على الفقيه المحدث العلامة أبو محمد [خ/١٠٢أ]

(١) في (خ): «القاضي المقري أبو محمد».
(٢) في (ز): «محمد بن زروق».
(٣) في (ز): «قراءة عليه».

عبد الله بن علي اللخمي الرشاطي، وحدثني به عن الحافظ أبـي علي الغساني سماعاً عليه بقراءة القاضي أبـي القاسم بن ورد التميمي عن مؤلفه.

وحدثني به القاضي الأجل أبو محمد عبد المنعم بن محمد قراءة مني عليه لبعضه ومناولة لجميعه عن غير واحد، عن أبـي علي المذكور.

وبهذه الأسانيد أحمل كتاب البيان عن تلاوة القرآن له.

١٦ ــ وأما كتاب الفائق في اللفظ / الرائق تأليف القاضي [ب/١٤٣ب] أبـي القاسم عبد المحسن بن عثمان بن غانم التنيسي [ق]:

فحدثني به القاضي أبو محمد عبد المنعم بن محمد ــ رحمه الله مناولة من يده إلى يدي، وسماعاً مني لبعضه عن الفقيه الأستاذ أبـي الحسن علي بن أحمد بن خلف قال: نا القاضي الشهيد الفاضل أبو علي الصدفي، عن أبـي القاسم عبد المحسن بن عثمان التنيسي رحمه الله.

وحدثني به الشيخ أبو محمد عبد الحق / بن أبـي مروان العبدري قال: [ز/٢٠٧أ] نا القاضي الشهيد أبو علي الصدفي ــ رحمه الله ــ عنه.

١٧ ــ وأما كتاب أبـي مروان عبد الملك بن حبيب [حـ]:

فحدثني به الفقيه أبو بكر عبد الله بن طلحة، وأبو خالد يزيد[1] بن محمد، وأبو محمد عبد الحق بن أبـي مروان قالوا: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد الفقيه قال: نا الحافظ أبو عمر النمري، عن أبـي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله قال: نا أبو العباس تميم بن محمد بن أحمد بن تميم القيرواني قال: حدثني أبـي قال: أخبرنا المعاصي[2] عن عبد الملك بن حبيب رحمه الله.

---

(١) في (ز): «أبو خالد بن يزيد».

(٢) في (ز، خ): «المغامي».

وحدثني بها أيضاً الحافظ أبو بكر[1] محمد بن عبد الله بن يحيى الفهري[2] قال: نا الفقيه أبو محمد عبد الرحمن بن محمد[3] بن عتاب قال: نا أبو زكرياء يحيى بن محمد بن حسين القليعي قال: نا محمد بن عبد الله بن عيسى بن أبي زمنين، عن أبيه قال: نا سعيد بن محلون[4] عن يوسف بن يحيى المعاصي[5]، عن عبد الملك بن حبيب ــ رحمه الله.

١٨ ــ وأما فوائد أبي عمر أحمد بن سعيد بن حزم المنتجيالي [حز]:

فحدثني بها القاضي أبو محمد بن عبد[6] الرحيم قال: نا أبو محمد عبد الله بن علي قال: نا أبو عمر بن عبد البر النمري الحافظ قال: نا أبو زيد عبد الرحمن بن يحيى العطار، قراءة مني عليه قال: نا أحمد بن سعيد.

وحدثني بها أيضاً الفقيه أبو بكر عبد الله بن طلحة، وأبو خالد يزيد بن محمد، وأبو محمد عبد الحق بن أبي مروان قال: أخبرنا محمد بن عتاب الفقيه قال: نا أبو عمر بن عبد البر الحافظ....

١٩ ــ وأما مسلسلات أبي القاسم عبد العزيز بن بندار الشيرازي [شي]:

فسلسلتها على القاضي أبي سليمان داود بن سليمان بن حوط

(١) في (ب): «أبو محمد بن عبد الله».
(٢) في (ب): «الهروي» بدل: «الفهري».
(٣) «ابن محمد»: ليست في (ز).
(٤) في (ز): «محلول».
(٥) في (ز، خ): «المغامي».
(٦) في (ز، خ): «أبو محمد عبد الرحيم» وما أثبتناه من (ب).

التميمي[1] الأنصاري[2] الأندي[3] ـ صاحبنا أبقاه الله، وأخبرني أنه سلسلها على الزاهد الأستاذ أبي القاسم عبد الرحمن بن[4] غالب الأنصاري المعروف بالشَرَّاط قال: سلسلتها على الفقيه الزاهد أبي مروان[5] عبد الملك بن مسرة[6] اليحصبي قال: سلسلتها على أبي القاسم بن صواب قال: سلسلتها على عبد الملك بن زيادة الله بن علي التميمي الطبني قال: سلسلتها على مُخَرِّجِها الشيخ الجليل أبي القاسم عبد العزيز / بن علي بن بندار بن [ز/٢٠٧ب] الشيرازي ـ رضي الله عنه.

٢٠ ـ أما منتخب أبي بكر أحمد بن سعيد بن عثمان الأخميمي [خم]:

فحدثني به الفقيه أبو بكر عبد الله بن طلحة بن عطية قال: نا الفقيه أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن[7] عتاب قال: نا أبو حفص عمر بن عبيد الله، نا أبو المطرف عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فطيس قال: نا أبو الحسين محمد بن يحيى بن العباس[8] الهاشمي[9] الحلبي قال: نا / [ب/١٤٤أ] أبو بكر أحمد بن سعيد بن عثمان الأخميمي.

(١) في (ز، خ): «بن حوط الله الأنصاري».
(٢) من هنا إلى قوله: «المعروف بالشراط» ساقط من (ز).
(٣) في (ب): «الأيدي».
(٤) في (ب): «عبد الرحمن وغالب».
(٥) في (ب): «الزاهد مروان».
(٦) من هنا إلى قوله: «عبد الملك» ساقط من(خ).
(٧) من هنا إلى قوله: «محمد بن عيسى» ساقط من (ز).
(٨) في (خ): «محمد بن العباس بن يحيى بن العباس» وفي (ز): «محمد بن العباس.
(٩) في (ز): «الشامي» بدل: «الهاشمي».

[خ/١٠٣أ] وحدثني الفقيه / أبو خالد يزيد بن محمد قال: نا أبو محمد بن عتاب الفقيه قال: نا أحمد بن محمد بن يحيى، أنا القاضي أبو مطرّف عبد الرحمن بن محمد بن عيسى.

وحدثني الفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عبد الله الأنصاري قال: نا أبو الحسن يونس بن محمد الفقيه قال: نا أبو عمر أحمد بن محمد بن يحيى، أنا القاضي أبو المطرف عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فطيس...

وحدثني القاضي أبو عبد الله محمد بن جعفر بن حميد قال: نا القاضي أبو الحسن[١] شريح بن محمد بن شريح الرعيني قال: نا أبو محمد عبد الله بن أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن خزرج[٢] اللخمي قال: نا أبو المطرف القنازعي قال: نا أبو الحسين[٣] محمد بن العباس الحلبي.

وحدثني به الفقيه القاضي أبو محمد عبد المنعم بن محمد مناولة من يده إلى يدي قال: نا أبو الحسن علي بن عبد الله بن الرقاق[٤]، وأبو محمد عبد الله بن علي اللخمي قال: نا أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري قال: نا أبو الوليد بن الفرضي قال: نا أبو الحسين الحلبي.

٢١ ــ وأما كتاب أبي حامد محمد بن محمد الطوسي الغزالي [مد]:

فحدثني به الفقيه القاضي أبو محمد عبد المنعم، والقاضي المقري

---

(١) في (خ): «أبو الحسين».

(٢) في (ز): «جريج» وفي (خ) هكذا: «حزرزج».

(٣) في (ب): «أبو الحسن».

(٤) في (خ): «الزمار».

أبو عبد الله محمد بن جعفر، والقاضي[1] أبو القاسم أحمد بن عبد الودود، والفقيه المحدث أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي، والفقيه أبو خالد يزيد بن محمد، والفقيه أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الأنصاري، والخطيب الزاهد أبو جعفر أحمد بن علي بن حكم القيسي، والشيخ الكاتب الأديب أبو بكر محمد بن عبد الرحمن الأزدي، والشيخ المقري أبو محمد عبد الحق بن محمد الجمحي، والشيخ الراوية[2] أبو / محمد عبد الحق بن [ز/٢٠٨أ] أبي مروان العبدري، وغيرهم قالوا: نا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله المعافري قال: نا الإمام أبو حامد الغزالي ـ رحمه الله.

وحدثني به الخطيب أبو جعفر والفقيه أبو بكر بن طلحة وغيرهما عن الأستاذ أبي جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف عن أبي عبد الله محمد بن الحسين[3] الخولاني البلغي[4] عنه.

٢٢ ـ وأما كتاب التسبيب والتيسير للقاضي أبي الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث ـ رحمه الله ـ [يو]:

فحدثني به القاضي أبو عبد الله محمد بن سعيد بن زرقون[5] الأنصاري قال: نا أبو عبد الله أحمد بن محمد الخولاني، نا القاضي أبو الوليد يونس بن عبد الله ـ رحمه الله.

---

(١) في (خ): «وحميد والقاضي».

(٢) في (خ): «الرواية».

(٣) في (ز): «محمد بن الحسن».

(٤) «البلغي عنه»: ليست في (ز).

(٥) في (ز): «زروق».

وحدثني به الفقيه المحدث أبو محمد بن عبيد[1] الله، والقاضي أبو محمد بن عبد الرحيم، وأبو خالد يزيد بن محمد، وأبو جعفر أحمد بن علي بن حكم وغيرهم قالوا: نا الفقيه أبو الحسن يونس بن محمد بن مغيث قال: حدثني جدي مغيث قال: حدثني جدي يونس بن عبد الله القاضي ـ رضي الله عنه.

[ب/١٤٤ب] ٢٣ ـ وأما كتاب الإعلام بفضل / الصلاة على النبـي ﷺ تأليف الفقيه المحدث أبـي عبد الله محمد بن عبد الرحمن النميري[2] [نم]:

فحدثني به الخطيب أبو جعفر أحمد بن علي بن حكم القيسي قراءة عليه وأنا أسمع، وفاتني بعضه فأخذته مناولة من يده إلى يدي من أصل[3] سماعه، وحدثني به عن مؤلفه أبـي عبد الله المذكور.

وحدثني به أيضاً القاضي أبو عبد الله محمد بن أبـي العباس أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري فيما أذن لي أن أحدث به عنه قال: نا الفقيه الناقد أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن النمري[4] شيخي ـ رحمه الله.

٢٤ ـ وأما كتاب أبـي عبد الله محمد بن إبراهيم بن موسى بن [ز/٢٠٨ب] عبد السلام الطليطلي المعروف بابن شق الليل في / ذكر براهين الصالحين وكراماتهم، وغير ذلك من تواليفهم[5] [شق]:

---

(١) في (ب): «بن عبد الله».
(٢) في (ص): «النمـري» وما أثبتناه من (ز، خ).
(٣) في (خ، ز): «في أصل سماعة».
(٤) في (ز، خ): «النميري».
(٥) في (ز، خ): «من تواليفه».

فحدثني به الفقيه القاضي أبو محمد عبد المنعم، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد، وأبو خالد يزيد بن محمد والفقيه أبو بكر عبد الله بن طلحة، وأبو محمد عبد الحق بن عبد الملك وغيرهم قالوا: نا القاضي أبو القاسم أحمد بن محمد بن عمر التميمي قال: نا أبو محمد عبد الله / بن فرح[1] اليحصبي الزاهد قال: نا أبو عبد الله محمد بن [خ/١٠٣ب] إبراهيم بن موسى بجميع ما رواه وألفه.

٢٥ ـ وأما مسند أبـي بكر البزار ـ رضي الله عنه ـ [ز]:

فحدثني به الفقيه القاضي أبو محمد مناولة من يده إلى يدي بخمسة أسفار منه من تجزئة تسعة، وهي الأول[2] والثالث، والرابع، والسادس، والسابع[3]، عن أبيه القاضي أبـي عبد الله قال: حدثني به القاضي الشهيد[4] أبو علي الصدفي ـ إجازة، عن القاضي أبـي محمد عبد الله بن محمد بن إسماعيل؛ قراءة لبعضه، وسماعاً لسائره عن أبـي عمر الطلمنكي ـ إجازة ـ عن القاضي أبـي عبد الله محمد بن أحمد بن مفرج، عن أبـي الحسن محمد بن أيوب الصموت، عن البزار أبـي بكر أحمد بن عمر بن عبد الخالق العتكي البصري.

وحدثني به القاضي أبو بكر بن أبـي خالد، عن القاضي أبـي علي الحسن بن علي بن سهل الخشني، عن أبـي علي الصدفي بسنده.

---

(١) في (خ): «ابن فرج».
(٢) في (خ): «الأول والثاني».
(٣) في (ز، خ): «التاسع» بدل: «السابع».
(٤) في (ب): «الشاهد».

وحدثني به الفقيه أبو بكر عبد الله بن طلحة قال: نا أبو القاسم بن ورد القاضي قال: أنا أبو عبد الله محمد بن خلف قال: نا أبو عمر الطلمنكي بسنده المذكور فوقه.

وحدثني به الشيخ الراوية[1] أبو محمد عبد الحق بن أبـي مروان قال: نا القاضي أبو علي الصدفي، عن القاضي أبـي محمد عبد الله بن محمد بن إسماعيل، عن أبـي عمر أحمد بن محمد الطلمنكي.

وحدثني به القاضي المقري أبو عبد الله محمد بن جعفر بن حميد قال: نا محمد بن معمر الفقيه المالقي، نا محمد بن سليمان، نا محمد بن عتاب [ز/٢٠٩أ] الفقيه قال: نا محمد بن سعيد[2] / بن نبات[3] قال: نا محمد بن أحمد بن يحيـى بن مفرح[4] قال: نا أبو الحسن محمد بن أيوب بن حبيب الرقي الصموت قال: نا أبو بكر البزار ــ رضي الله عنه.

قلت: وهذا سند غريب ــ رجاله كلهم محمدون عدول ثقات مشاهير ــ رضي الله عن جميعهم.

٢٦ ــ وأما ما كان فيه من رواية أبـي المطرف عبد الرحمن بن عيسى بن مدراج الطليطلي [ج]:

[ب/١٤٥أ] فحدثني به الفقيه أبو / بكر عبد الله بن طلحة، والفقيه أبو خالد يزيد بن محمد، وأبو محمد بن أبـي مروان قالوا: نا أبو محمد بن عتاب،

---

(١) في (ب، خ): «الرواية».

(٢) من هنا ورقة مفقودة من المصورة (ز) لدى، وهي (٢٠٩).

(٣) في (خ): «ابن ثابت».

(٤) في (خ): «مفرج».

عن أبيه، عن أبـي ميمونة دراس بن إسماعيل الفاسي عن أبـي المطرف عبد الرحمن بن عيسى بن مدراج الطليطلي بجميع رواياته عن جميع شيوخه ــ رحمهم الله.

٢٧ ــ وأما كتاب اليقين: تأليف زهير بن عباد الرواسي [هـ]:

فحدثني به الفقيه أبو عبد[1] الله، والفقيه أبو بكر بن طلحة قالا: نا أبو الحسن يونس بن محمد بن مغيث قال: حدثني جدي مغيث قال: حدثني جدي يونس بن عبد الله بن مغيث، عن أبـي الوليد هاشم بن يحيى البطليوسي قراءة قال: نا أبو بكر محمد بن يحيى بن دحمان قال: أنا أبو حاتم[2] غالب بن عبد الله قال: نا أبو بكر محمد بن يحيى المصيصي في داره بأطربلس، نا الحسين بن محمد[3] العكي، نا زهير بن عباد الرؤاسي.

وحدثني به القاضي أبو عبد الله محمد بن سعيد قال: نا أبو عبد الله الخولاني قال: نا القاضي أبو الوليد يونس بن عبد الله بسنده.

٢٨ ــ وأما كتاب الدعاء تأليف أبـي محمد عبد الرحمن بن أبـي حاتم الرازي [زي]:

فحدثني به الفقيه القاضي أبو عبد الله محمد بن سعيد قال: نا أبو عبد الله أحمد بن محمد الخولاني، نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن

---

(١) في (خ): «أبو محمد» بدل: «أبـي عبد الله».

(٢) في (ب): «أبو خالد» بدل أبو حاتم.

(٣) في (خ): «الحسين بن حميد».

حسين[1] بن شنظير الطليطلي الأموي، عن محمد بن عمر، عن علي بن إبراهيم، عن أبـي محمد عبد الرحمن بن أبـي حاتم.

وحدثني به[2] أيضاً الحافظ أبو طاهر السلفي بالإجازة الكبرى قال: أجاز لي عيسى بن أبـي ذر الهروي قال: أجاز لي أبـي قال: أجاز لي أبو علي أحمد بن عبد الله الأصبهاني بالري قال: أجاز لي عبد الرحمن بن أبـي حاتم الرازي.

٢٩ ـ وأما كتاب الرباعيات لأبـي بكر محمد بن عبد الله الشافعي، رواية أبـي محمد الأصيلي عنه [فعي]:

فحدثني به قراءة مني عليه الفقيه القاضي أبو محمد عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم الخزرجي قال: نا به الفقيه الأستاذ أبو الحسن علي بن أحمد بن خلف قال: نا أبو علي الغساني، / وأبو داود سليمان بن [خ/١٠٤أ] أبـي القاسم المقري قالا: سمعناه على الفقيه الجليل أبـي شاكر عبد الواحد بن محمد بن موهب التجيبـي بقراءة الفقيه الفاضل أبـي الحسن طاهر بن مفوز بن أحمد بن مفوز[3] المعافري قال: سمعت جميعه على أبـي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي.

و[4]حدثني أيضاً الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي بإذنه في سنة أربع وستين وخمسمائة قال: نا به أبو علي غالب بن الحسن بن علي بن

(١) «بن محمد بن حسين»: من (خ).
(٢) «به»: من (خ).
(٣) «بن أحمد بن مفوز»: ليست في (خ).
(٤) من هنا ساقط من (خ) إلى نهاية الكلام على هذا الكتاب.

الحسن البزاز قال: نا أبو طالب بن غيلان قال: نا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، وهذا عالٍ جداً، أحاديثه كلها ثمانية، والحمد لله.

٣٠ ــ وأمّا ما كان فيه من رواية محمود بن حكم[١] اليماني الأسدي، عن رجاله بمصر وغيرها [مح] كأبي محمد بن الورد، وأحمد بن إسحاق بن يزيد بن موسى قاضي حلب، ومحمد بن يحيى بن حكم بن يحيى الزيات، وعبد العزيز بن محمد بن زياد بن أبي رافع، وأحمد بن عبد بن أحمد الحمصي الصفار / وأحمد بن إسحاق الرازي، وأحمد بن محمود الشمعي [ب/١٤٥ب] البزار، وعلي بن أحمد البغدادي، وحسين بن جعفر الزيات، وعمر بن محمد بن الحداد، وقاسم بن معروف، وعبد الله بن المفسر، ومحمد بن أحمد بن الوليد بن خروف، وأحمد بن الحسين الرازي، وأحمد بن الحداد، وحسين بن سلم، والقاضي بن الخصيب، وعباس الرقي، وأبي نجيد والأطرش، وابن زياد وغيرهم ــ رحم الله / جميعهم: [ز/٢١٠أ]

فحدثني به القاضي أبو محمد عبد المنعم بن محمد قال: نا أبو الحسن علي بن أحمد قال: نا أبو علي الغساني، قال: نا أبو عمر النمري قال: نا أبو الوليد بن الفرضي قال: نا محمود بن حكم بن منذر[٢] الأسدي أبو عبد الله البجاني[٣].

وحدثني به الفقيه القاضي أبو بكر بن أبي زمنين قال: نا أبو مروان بن قزمان قال: نا أبو علي الغساني، بسنده.

(١) في (خ): «حكيم».
(٢) في (ز): «بن حيدر الأسدي».
(٣) في (ب): «النجابي».

وحدثني به الفقيه أبو خالد يزيد بن محمد قال: نا أبو محمد عبد الله بن علي الرشاطي[1] قال: نا أبو علي...

وحدثني به الفقيه أبو بكر عبد الله بن طلحة قال: نا القاضي أبو القاسم أحمد بن محمد بن عمر قال: نا أبو محمد عبد الله بن فرج بن غزلون قال: نا الصاحبان أبو جعفر بن ميمون وأبو إسحاق بن شنظير الطليطليان قالا: نا أبو عبد الله محمود بن حكم بن منذر بن عبد الله بن محمد الأسدي البجاني.

٣١ ــ وأما[2] معاني التحميد والدعاء لأبي القاسم علي بن محمد بن الحسين بن عبدوس الكوفي ــ رحمه الله [عبد]:

فحدثني به الخطيب أبو جعفر أحمد بن علي بن حكم، والقاضي أبو محمد بن محمد الخزرجي، والقاضي أبو عبد الله محمد بن جعفر المقري، والمحدث أبو محمد بن عبيد الله الحجري، والفقيه أبو خالد يزيد بن محمد اللخمي، وأبو محمد بن أبي مروان العبدري وغيرهم قالوا: نا القاضي أبو الحسن شريح بن محمد بن شريح[3] الرعيني، عن ابن خزرج[4]، عن ابن الحراء[5]، عن أبي زكريا يحيى بن ملك بن عايذ[6] الطرطوشي[7]، عن أبي القاسم علي بن محمد بن الحسين بن عبدوس الكوفي.

---

(١) في (ز): «الراشطي».

(٢) في (ز): «أما كتاب معاني...».

(٣) «ابن محمد بن شريح»: ليست في (ز).

(٤) «عن ابن خزرج»: ليست في (خ).

(٥) في (خ): «عن أبي الحذاء».

(٦) في (خ): «ابن عابد».

(٧) «الطرطوشي»: ليست في (خ).

٣٢ ـ وأما ما كان فيه من كتب أبـي جعفر النحاس [حا]:

فحدثني بذلك الفقيه القاضي أبو محمد بن محمد، والفقيه أبو بكر عبد الله بن طلحة، والفقيه أبو إسحاق[١] إبراهيم بن محمد بن أحمد الأنصاري، وغيرهم قالوا: نا القاضي أبو القاسم بن ورد قال: نا القاضي أبو عبد الله محمد بن خلف قال: نا أبو عمر أحمد بن محمد المقري قال: نا / أبو بكر الأدفوي، عن أبـي جعفر أحمد بن محمد النحاس. [ز/٢١٠ب]

وحدثني به أيضاً الخطيب أبو جعفر أحمد بن علي، والقاضي أبو عبد الله بن حميد وغيرهما قالوا: نا القاضي أبو الحسن شريح بن محمد بن شريح الرعيني قال: نا أبـي قال: نا أبو البركات محمد بن عبد الواحد البغدادي عن أبـي بكر الأدفوي، عن أبـي جعفر النحاس.

وحدثني بها أيضاً القاضي أبو عبد الله محمد بن سعيد بن زرقون[٢] قال: نا أبو عبد الله أحمد بن محمد الخولاني قال: نا أبو البركات محمد بن عبد الواحد البغدادي، عن الأدفوي عنه.

وحدثني بها أيضاً غير واحد، عن أبـي القاسم بن ورد عن أبـي محمد بن العسال، عن الصاحبين، عن أبـي العاصي[٣] الحكم بن محمد بن زكريا، عن أبـي جعفر / النحاس. [ب/١٤٦أ]

٣٣ ـ وأما كتاب النُّزَه لأبـي حفص بن شاهين [شا]:

فحدثني به القاضي / أبو محمد عبد المنعم ـ رحمه الله قراءة مني عليه [خ/١٠٤ب]

---

(١) في (خ): «أبو القاسم».

(٢) في (ز): «زروق».

(٣) في (ب): «أبـي حفص» بدل: «أبـي العاصي».

لبعضه ومناولة لجميعه في أصل الحافظ أبـي عمر بن عبد البر عن أبـي محمد عبد الله بن علي، عن جده أبـي عمر بن عبد البر النمري، عن أبـي ذر عبد بن أحمد الهروي، عن أبـي حفص عمر بن شاهين.

وحدثني به القاضي أبو عبد الله بن سعيد قال: نا أبو عبد الله الخولاني قال: نا أبو ذر الهروي، قال: نا أبو حفص بن شاهين.

وحدثني به الفقيه[1] أبو بكر عبد الله بن طلحة سماعاً عليه لبعضه بقراءة صاحبنا أبـي جعفر أحمد بن يحيـى الضبـي ــ رحمه الله، ومناولة لجميعه من يده إلى يدي قال: حدثني الفقيه أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب قال: نا الشيخ الصالح أبو محمد عبد الله بن سعيد الشنتجيالي[2] قال: نا أبو ذر الهروي، نا أبو حفص عمر بن شاهين، وكانت القراءة المذكورة، والمناولة في أصل أبـي محمد الشنتجيالي ــ رحمه الله.

[ز/٢١١أ] ٣٤ ــ وأما ما كان فيه من رواية أبـي زكريا يحيـى بن / ملك بن عايذ [يح]:

فحدثني به غير واحد، عن القاضي أبـي الحسن شريح بن محمد عن ابن حزرج أبـي محمد اللخمي، عن أبـي الحراء عن أبـي زكريا يحيـى بن عايذ الطرطوشي.

وحدثني به أيضاً أبو عبد الله محمد بن سعيد قال: نا أبو عبد الله أحمد بن محمد قال: نا أبو محمد بن عبد الله الخولاني، نا محمد بن أحمد بن يحيـى، نا أبو زكريا الطرطوشي.

---

(١) «الفقيه»: من (ز).

(٢) في (خ): «الشنتجالي».

٣٥ ــ وأما ما كان فيه من رواية أبـي محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ [غني]:

فحدثني به الحافظ القاضي أبو محمد عبد المنعم بن محمد قال: نا أبو محمد عبد الله بن علي.

قال: نا[١] به أيضاً أبو الحسن علي بن عبد الله بن موهب.

وحدثني به أيضاً الفقيه أبو بكر عبد الله بن طلحة، وأبو خالد بن محمد، وأبو محمد عبد الحق بن أبـي مروان وأخوه أبو عبد الله قالوا: نا أبو محمد بن عتاب الفقيه.

قال أبو محمد عبد الله بن علي، وأبو الحسن بن عبد الله وأبو محمد بن عتاب، نا الحافظ أبو عمر بن عبد البر النمري قال: نا أبو محمد عبد الغني.

٣٦ ــ وأما كتاب الوقف والابتداء لأبـي بكر بن الأنباري [نبا]:

فحدثني به القاضي المحدث أبو بكر محمد بن[٢] أبـي خالد المري ــ أبقاه الله قال: حدثني أبو عبد الله محمد بن عبد الرزاق. قال: نا محمد بن أحمد، نا محمد بن سلامة القاضي، نا محمد بن أحمد البغدادي أبو مسلم الكاتب، نا محمد بن القاسم بن بشار أبو بكر الأنباري النحوي.

قلت: هذا إسناد رفيع عالٍ رجاله كلهم محمدون[٣] مع صحته وشهرة رجاله.

---

(١) في (خ): «وبه أيضاً».

(٢) «أبو بكر محمد بن»: ليست في (ب).

(٣) في (ب، ز): «محمودون».

وحدثني به صاحب الأحكام أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحضرمي قال: نا أبو عبد الله الرازي قال: نا أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي بسنده.

وحدثني به الفقيه أبو بكر عبد الله بن طلحة، وأبو خالد يزيد بن محمد قالا: أنا أبو محمد بن عتاب.

وحدثني به القاضي أبو مروان عبد الملك بن[1] محمد بن عبد الملك[2] الأنصاري قال: نا / يونس بن محمد قال: / نا حاتم بن محمد، عن أبي عمر الطلمنكي عن أبي العباس علي بن سلمة الشعيري[3] عن أبي بكر بن الأنباري. [ز/٢١١ب] [ب/١٤٦ب]

٣٧ ـ وأما كتاب الأربعين: تأليف أبي طاهر السِّلَفي والمجالس الخمسة التي أملاها بسلماس [في]:

فحدثني بها القاضي أبو محمد عبد المنعم بن محمد، والفقيه أبو الحسن علي بن أحمد بن سعيد، والقاضي أبو القاسم أحمد بن عبد الودود، والفقيه أبو زكريا يحيى بن عبد الرحمن بن عبد المنعم القيسي قالوا: نا أبو طاهر السلفي.

وحدثني به الفقيه القاضي المحدث أبو بكر محمد بن أبي خالد المري، والفقيه الخطيب الزاهد أبو الحجاج بن الشيخ قالا: نا أبو طاهر السِّلَفِي.

(١ ـ ٢) ما بين الرقمين ليس في (خ).
(٣) في (خ): «السعيدي».

٣٨ ــ وأما ما كان فيه من رواية أبـي محمد عبد الله بن وهب [و]:

فحدثني[١] به القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله قال: حدثني به القاضي / أبو القاسم خلف بن عبد الملك قال: نا به أبو محمد بن عتاب [خ/١٠٥أ] الفقيه قال: نا أبي ــ رضي الله عنه قراءة عليه وأنا أسمع قال: قرأت على أبـي عثمان سعيد بن سلمة بن عباس قال: نا عبد الله بن محمد بن عثمان قال: نا سعيد بن خمير عن يونس بن عبد الأعلى، وأحمد بن عبد الرحمن بن وهب قال: نا ابن وهب.

وحدثني به أيضاً أبو بكر عبد الله بن طلحة الفقيه، وأبو خالد يزيد بن محمد، وأبو محمد عبد الحق بن أبـي مروان قالوا: نا أبو محمد بن عتاب.

وحدثني به الكاتب أبو بكر محمد بن عبد الرحمن الأزدي، قال: نا أبو بكر محمد بن عبد الله القاضي قال: نا محمد بن طرخان بن بلتكين[٢] التركي أبو بكر قال: نا محمد بن أبـي نصر الحميدي التاريخي أبو عبد الله قال: نا[٣] محمد بن أبـي الفتح الفرج بن عبد الوفي الصواف الطليطلي أبو عبد الله قال: نا[٤] أبو عبد الله محمد بن عيسى بن شاس، قال: نا محمد بن منصور[٥] العسال، عن يونس بن عبد الأعلى، عن عبد الله بن وهب.

قال محمد بن عبد الواحد ــ وفقه الله: وهذا إسناد غريب رجاله

---

(١) من هنا سقط من (ز) يستغرق نحو لوحة تقريباً.

(٢) في (ب): «بليكين».

(٣ ــ ٤) ما بين الرقمين ساقط من (خ).

(٥) في (خ): «ابن مسور».

محمدون[1] إلى يونس بن عبد الأعلى سبعة على نسق.

وحدثني به غير واحد عن القاضي أبـي الحسن شريح بن محمد بن شريح قال: نا ابن خزرج قال: نا أبو المطرف القنازعي قال: نا أبو محمد عبد الله بن محمد قال: نا أسلم[2] بن عبد العزيز قال: نا يونس قال: نا ابن وهب.

٣٩ ــ وأما كتاب التوصل إلى معرفة حقائق المفسرين تأليف الفقيه الزاهد أبـي محمد عبد الله بن فرج رحمه الله، فحدثني به الفقيه أبو بكر عبد الله بن طلحة والفقيه القاضي أبو محمد عبد المنعم، والفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد، والخطيب أبو جعفر أحمد بن علي قالوا: نا القاضي أبو القاسم أحمد بن محمد التميمي قال: نا الفقيه الزاهد أبو محمد عبد الله بن فرج بن غزلون اليحصبـي ــ رحمه الله.

و[3]حدثني به أيضاً الخطيب الزاهد أبو جعفر أحمد بن علي قال: نا الفقيه الزاهد الواعظ أبو محمد عبد الصمد الأمي المعبيري قال: نا الفقيه الواعظ الزاهد أبو محمد عبد الله بن فرج ــ رحمه الله.

٤٠ ــ وأما ما كان فيه من معجم أبـي ذرّ عبد بن أحمد الهروي[4] [عج]:

[ب/١٤٧أ] فحدثني به القاضي أبو / محمد عبد المنعم بن محمد، والمحدث

(١) في (ب): «محمودون».
(٢) في (خ): «مسلم».
(٣) هذه الفقرة ليست في (خ).
(٤) إلى هنا ينتهي السقط من (ز).

أبو محمد بن عبيد[1] الله، وأبو خالد يزيد بن محمد، والخطيب أبو جعفر أحمد بن علي والقاضي أبو مروان عبد الملك بن محمد بن عبد الملك، والفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الجلا، والشيخان أبو محمد عبد الحق، وأبو عبد[2] الله ابنا عبد الملك بن بونة والفقيه أبو بكر عبد الله بن طلحة قالوا كلهم: نا يونس بن محمد بن مغيث قال: سمعته على أبـي عبد الله محمد بن منظور[3] القيسي بقراءة أبـي علي الغساني إلا شيئاً من أوله سبقني به فأجازه لي الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن منظور قال: حدثني به أبو ذر عبد بن أحمد الهروي.

وحدثني به أبو بكر عبد الله بن طلحة، وأبو خالد يزيد بن محمد، وأبو محمد عبد الحق بن أبـي مروان قالوا: نا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب الفقيه قال: نا أبو محمد الشنْتجيالي، نا أبو ذر عبد بن أحمد الهروي.

وحدثني[4] القاضي أبو عبد الله محمد بن سعيد قال نا أبو عبد الله أحمد بن محمد قال: نا أبو ذر الهروي.

٤١ ـ وأما كتاب شرف المصطفى ﷺ تأليف أبـي سعيد عبد الملك بن ذر[5] / الواعظ النيسابوري [شـ]: [ز/ ٢١٢أ]

فحدثني به الفقيه أبو بكر عبد الله بن طلحة، وأبو خالد يزيد بن محمد،

(١) في (ب): «ابن عبد الله».
(٢) في (ز): «وأبو عبيد الله».
(٣) في (خ): «ابن منصور».
(٤) هذه الفقرة ليست في (خ).
(٥) في (ز، خ): «ابن محمد» بدل: «ابن ذر».

وأبو محمد عبد الحق بن أبـي مروان وأخوه أبو عبد الله قالوا: نا محمد بن عتاب قال: نا الشيخ الصالح أبو محمد عبد الله بن سعيد[1] الشنتجيالي عن مؤلفه سماعاً عليه.

٤٢ ــ وأما مسند بقي بن مخلد الكتاب[2] الكبير [بقي]:

فحدثني به إجازة الفقيه أبو بكر عبد الله بن طلحة، وأبو خالد يزيد بن محمد، وأبو محمد عبد الحق قالوا: أنا أبو محمد بن عتاب قال: نا أبو عمر بن عبد البر قال: أجازهُ لي أبو عمر الباجي، وهو في نحو مائتي جزء.

وحدثني به عن أبيه عن عبد الله بن يونس، عن بقي بن مخلد، وهو أجازه لي[3] أيضاً.

وحدثني به الفقيه القاضي أبو محمد عبد المنعم بن محمد وأبو محمد عبد الحق بن أبـي مروان قالا: نا أبو محمد عبد الله[4] بن علي قال: حدثني [خ/١٠٥ب] جدي أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر / النمري.

وحدثني به القاضي أبو عبد الله بن سعيد قال: نا أبو عمران موسى بن عبد الرحمن بن خلف الشاطبـي بن أبـي تليد ــ رحمه الله قال: نا الحافظ بن عبد البر.

وحدثني به أبو محمد عبد[5] الله عن أبـي الحسن بن موهب[6]، عن أبـي عمر.

---

(١) في (ز): «بن سعد».
(٢) في (خ): «الكاتب الكبير».
(٣) في (ب): «وهو إجازة أيضاً».
(٤) في (ز، خ): «أبو محمد بن عبد الله».
(٥) في (ز): «بن عبيد الله».
(٦) في (ب): «ابن أبـي موهب».

٤٣ ـ وأما كتاب قوت القلوب لأبي طالب المكي [قو]:

فحدثني به الفقيه أبو بكر عبد الله بن طلحة بن أحمد بن عبد الرحمن بن عطية قال: نا عَمُّ أبي الحافظ أبو بكر غالب بن عبد الرحمن بن عطية، عن محمد بن نعمة، عن عبد الكريم بن محمد الصقلي، عن أحمد بن شعيب، عن أبي طالب.

٤٤ ـ وأما ما كان فيه من حديث جعفر بن نسطور الرومي [جع]:

فحدثني به القاضي أبو القاسم أحمد بن عبد الودود قال: نا أبو بكر يحيى بن خلف الحميري: نا إمام مقام إبراهيم عليه السلام أبو محمد عبد الله[١] بن عمر، نا الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن الحسن[٢] بن إسماعيل / الكاشغري لفظاً من كتابه[٣] بمكة في المسجد الحرام[٤]، / قدم [ز/٢١٢ب] [ب/١٤٧ب] علينا حاجاً قال: نا الشيخ الزاهد أبو داود سليمان بن نوح بن محمد بن أحمد المرغيناني[٥] قال: أخبرني الفقيه أبو القاسم منصور بن الحكيم الأشبارياني قال: حدثني جعفر بن نسطور الرومي، صاحب رسول الله ﷺ.

وحدثني به الفقيه أبو خالد يزيد بن محمد، والخطيب الزاهد أبو جعفر أحمد بن علي بن حكم والقاضي الأجل أبو محمد عبد المنعم بن محمد وغيرهم قال: نا أبو الحجاج يوسف[٦] بن علي القضاعي الأندي الشهيد

(١) في (خ): «عبد بن عمر».
(٢) «بن الحسن»: ليس في (خ).
(٣) في (خ): «بن ضامن كاتبه» هكذا، بدل: «لفظاً من كتابه».
(٤) في (ب): «بمسجد الحرام».
(٥) في (خ): «المرغاني».
(٦) من هنا إلى قوله: «يوسف» التالية، ساقط من (ز).

قال: نا أبو الحجاج يوسف بن عبد العزيز بن نادر[1] اللخمي قال: نا أبو محمد عبد الله بن عمر إمام المقام سنة أربع وتسعين وأربعمائة بمثله.

وحدثني به الحاج أبو الحسن علي بن أحمد بن سعيد، وأبو جعفر أحمد بن يحيى بن عميرة ــ رحمه الله قالا: نا أبو الحسن مقاتل بن عبد العزيز البرقي[2] بمدينة الإسكندرية قال: نا الفقيه أبو الحجاج يوسف بن عبد العزيز بن نادر اللخمي.

وحدثني به الفقيه أبو القاسم مخلوف بن علي بن مخلوف القيرواني نزيل الإسكندرية، يعرف بابن جاره قال: نا أبو الحجاج يوسف بن عبد العزيز بن نادر اللخمي الميورقي قال: نا إمام مقام إبراهيم[3] أبو محمد عبد الله بن عمر.

وحدثني به الشيخ المقري الفاضل خطيب الطائف أبو محمد عبد الله بن عبد الغني القلعي قال: نا أبو محمد عبد الله بن عمر إمام مقام إبراهيم عليه السلام.

٤٥ ــ وأما معجم القاضي أبـي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي رحمه الله في شيوخ القاضي الشهيد أبـي علي الصدفي [مع]:

فحدثني به القاضي أبو محمد بن عبد الرحيم، والمحدث أبو محمد بن

---

(١) في (ب): «بادر» وكذلك في الموضعين الآخرين بعد قليل.

(٢) في (خ): «الرقي».

(٣) في (خ): «إبراهيم عليه السلام».

عبيد[1] الله الحجري، والفقيه أبو خالد يزيد بن محمد اللخمي والخطيب أبو جعفر أحمد بن علي بن حكم القيسي وغيرهم قالوا نا القاضي أبو الفضل عياض بن موسى.

٤٦ ــ وأما / مجلس أُبـيّ بن كعب ــ رضي الله عنه في فضل سور القرآن رواية المقري الجليل أبـي القاسم عبد الوهاب ــ رحمه الله ــ [ز/٢١٣أ]

فحدثني به الفقيه أبو خالد يزيد بن محمد، وجدي لأمي الفقيه أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله الأنصاري قالا: نا المقري الجليل أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن كرز القرطبـي نزيل غرناطة قال: نا المقري أبو القاسم عبد الوهاب قال: قرأت على الشيخ أبـي محمد إسماعيل بن عمر بن إسماعيل المقري بمدينة مصر في رمضان المعظم[2] سنة سبع وعشرين وأربع مائة قلت: حدثكم به أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري قراءة عليه وأنت تسمع قال: نا أبو بكر عبد السلام بن أحمد بن سهيل البصري قال: نا / يحيـى بن حبيب بن عدي قال: نا يوسف بن [خ/١٠٦أ] عطية بن المنذر الباهلي قال: نا هرون بن كثير قال: زيد بن أسلم عن أبيه، عن أبـي أمامة عن أُبـيّ بن كعب أن جبريل عليه السلام أتى النبـي ﷺ فقال: يا محمد إيت أُبيًا فأقرئه مني السلام واقرأ عليه القرآن، فأتى أبيًا النبـي ﷺ فقال: إن / جبريل يقرئك السلام، فقال أُبَـيّ: عليه السلام وعليك [ب/١٤٨أ] يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ: إن جبريل عليه السلام أمرني أن أقرأ عليك القرآن، فقرأ عليه في تلك السنة التي قبض فيها مرتين. فقال أبـي:

(١) في (خ): «بن عبد الله».
(٢) «المعظم»: من (خ).

يا رسول الله، بأبـي أنت وأمي، أما إذا كانت خاصة لي أن تقرأ القرآن علي فخصني بثواب القرآن مما علمك الله وأطلعك عليه، فقال رسول الله ﷺ: نعم، أيما مسلم قرأ فاتحة الكتاب أعطي من الأجر كأنما قرأ القرآن، وأعطي من الأجر كأنما تصدق على كل مؤمن ومؤمنة... الحديث بطوله إلى آخر القرآن.

٤٧ ـ وأما كتاب الكامل لأبـي أحمد بن عدي الجرجاني [عد]:

[ز/٢١٣ب] فحدثني به الفقيه القاضي[١] / المحدث أبو بكر محمد بن أبـي خالد قال: نا[٢] الحجاج أبو بكر محمد بن عبد الرزاق كتاباً قال: نا ابن[٣] مشرف الأنماطي سماعاً عليه قال: نا أبو الحسن[٤] بن أحمد النحوي، نا أبو سعيد الماليني قال: نا أبو أحمد بن عدي الجرجاني.

وحدثني به الفقيه الزاهد قاضي الحرمين المكرمين أبو حفص عمر بن عبد المجيد القرشي قال: نا الشيخ الصالح أبو الماضي عطية بن علي الفهري[٥] قال: نا الشيخ أبو الحسن علي بن المشرف الأنماطي بسنده المذكور.

٤٨ ـ وأما كتاب النصائح تأليف أبـي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم، [إسحق]:

فحدثني به الفقيه أبو بكر عبد الله بن طلحة، وأبو خالد يزيد بن محمد، وأبو محمد عبد الحق بن أبـي مروان، والحافظ أبو بكر بن الجد

---

(١) في (ز): «الفقيه الحاج».
(٢) ؟؟؟
(٣) في (ز): «نا مشرف».
(٤) في (ز): «أبو الحسين أحمد».
(٥) في (ز): «العمري».

قالوا: نا أبو محمد بن عتاب قال: نا أبي قال: نا أبو بكر بن عبد[1]الرحمن بن أحمد بن قاسم التجيبي قال: نا أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم.

٤٩ ــ وأما نسخة خراش بن عبد الله، عن أنس بن مالك [خـ]:

فحدثني بها الفقيه القاضي أبو بكر محمد بن أبي خالد قراءة مني عليه قال: نا الفقيه المحدث أبو بكر بن رزق رحمه الله سماعاً عليه، والقاضي أبو القاسم خلف بن عبد الملك الأنصاري سماعاً أيضاً عليه. قال المحدث أبو بكر: نا بها القاضي أبو الحسن بن واجب قال: أنا أبو مروان عبد[2] الله بن القاسم بن خلف بن هاني العمري الطرطوشي قال: نا جدي أبو القاسم خلف بن هاني ــ وقال القاضي أبو القاسم خلف بن عبد الملك، نا بها أبو بحر سفيان بن العاصي.

وحدثني بها الفقيه أبو خالد يزيد بن محمد ــ رحمه الله قال: نا أبو بحر سفيان بن العاصي بن أحمد بن العاصي بن سفيان الأسدي فيما كتب لي[3] بخطه قال: نا القاضي أبو المطرف عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن حجاف المعَافري ببلنسية / سنة اثنين وستين وأربع مائة قال: [ز/٢١٤]
حدثني أبو القاسم خلف بن هاني بطرطوشة في ربيع الأول سنة ستين[4] وأربع مائة قال: نا أبو بكر أحمد بن الفضل بن العباس الدينوري بقرطبة سنة

(١) في (خ): «أبو بكر عبد الرحمن».
(٢) في (ز): «عبيد الله».
(٣) في (ب): «مما كتب إلى».
(٤) في (ز): «ست».

ست وأربعين وثلاثمائة، وهو ابن ثمان وسبعين سنة، أملى علينا من كتابه قال: حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي بن زكريا بن يحيى بن صالح بن عاصم بن زيد بن العلا بن أسلم العدوي البصري في سنة ثلاثمائة، وهو ابن [ب/١٤٨ب] مائة وسبعة / أعوام قال: نا خراش بن عبد الله قال: نا مولاي[١] أنس بن مالك.

[خ/١٠٦ب] قال أبو / سعيد العدوي: كتبت هذه الأربعة عشر حديثاً في أسفل نعلي سنة اثنتين وعشرين ومائتين وأنا ابن اثنتي عشرة سنة بالبصرة، وسمعت بعض من كان حول خراش في مجلسه يقول: خراش ابن ثلاثين ومائة سنة، وبعضهم يقول: ابن أربعين ومائة سنة.

قال أبو القاسم خلف بن هاني: وحدثني بهذه الأربعة عشر حديثاً الزاهد أحمد بن محمد بن معروف قال: نا محمد بن قاسم قراءة عليه قال: نا أبو سعيد الحسن بن علي بن زكريا بن يحيى بن صالح بن عاصم بن زيد بن العلاء بن أسلم العدوي قال: مررت بباب عتيق بن أبي العاصي الثقفي فإذا الناس يجتمعون[٢] في منخل طحان، فقلت: لأنظر كما ينظر الغلمان، فإذا أنا بهذا الشيخ، وحوله جماعة يكتبون عنه، والباقون نظارة. فقلت من هذا؟ فقالوا: هو[٣] خراش بن عبد الله خادم أنس بن مالك. قلت: كم له من سنة؟ قالوا: ثلاثون ومائة سنة، فزحمت الناس، وأخذت قلماً من يد رجل،

---

(١) في (خ، ز): «مولى أنس».
(٢) في (ز): «مجتمعون».
(٣) في (ز): «هذا خراش».

وكتبت هذه الأربعة عشر حديثاً في أسفل نعلي، وذلك في سنة اثنين وعشرين ومائتين، وأنا يومئذ ابن اثنتي عشرة سنة.

٥٠ ـ وأما ما كان فيه من رواية أبـي نعيم الحافظ [نع]:

فحدثني به الفقيه أبو بكر بن عبد الله بن طلحة، والحافظ أبو بكر / بن [ز/٢١٤ب] الجد، وأبو خالد يزيد بن محمد، وأبو محمد عبد الحق، وأخوه أبو عبد الله قالوا: نا أبو محمد بن محمد الفقيه قال: نا أبو عمرو عثمان بن أبـي بكر السفاقسي قال: نا أبو نعيم الحافظ بجميع ما رواه وألفه.

وحدثني به القاضي المحدث أبو بكر محمد بن عبد الله، عن القاضي علي بن سهيل الخشني، عن القاضي الشهيد أبـي علي حسين(١) بن محمد الصدفي، عن أبـي الفضل حمد بن أحمد(٢) بن الحسن(٣)، عن أبـي نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ.

وحدثني به أيضاً الشيخ أبو محمد عبد الحق بن أبـي مروان قال: نا به الشيخ القاضي الشهيد أبو علي الصدفي إجازة منه لي قال: نا محمد(٤) بن أحمد قال: أنا أبو نعيم.

وحدثني به أيضاً أحمد بن علي الخطيب قال: نا أحمد بن علي المقري قال: نا أحمد بن محمد بن أحمد قال: نا أحمد بن محمد بن رشيد الأدمي(٥) قال: نا أحمد بن عبد الله أبو نعيم الحافظ ـ رحمه الله.

---

(١) في (ب): «حسن».
(٢) في (خ): «محمد بن أحمد».
(٣) في (خ): «الحسين» وفي (ب) هكذا: «الحمي».
(٤) في (ز): «أحمد» وقارن بالفقرة السابقة ففيها «حمد» في (ب و ز).
(٥) في (ب): «الأمي».

قلت: وهذا طريق غريب، رجاله كلهم أحامد.

وحدثني به قاضي الحرمين المكرمين[1] أبو حفص عمر بن عبد المجيد رحمه الله قال: نا الشيخ الإمام شيخ الطريقتين مفتي الحاج والحرمين أبو الفتوح محمد بن محمد بن علي الطائي قال: نا الإمام أبو سهل غانم قال: نا أبو نعيم الحافظ.

وحدثني به أيضاً الفقيه أبو زكريا يحيى[2] بن عبد الرحمن بن عبد المنعم القيسي[3] الأصبهاني الطلب الدمشقي الدار نزيل بلدنا أبقاه الله، وحفظه قال: نا به الشيخ المحدث الأصيل[4] أبو رشيد إسماعيل بن غانم بن خالد قال: نا به الفقيه أبو سعد[5] محمد بن محمد بن محمد المطرز، عن أبي نعيم الحافظ.

٥١ ـ وأما كتاب نخبة المؤانسة من كتاب المجالسة للقاضي أبي بكر أحمد بن مروان بن محمد المالكي، انتخاب الفقيه أبي الربيع سليمان بن عبد الملك بن رويبل [نخ]:

فحدثني به القاضي المحدث أبو بكر محمد بن عبد الله قال: نا القاضي أبو القاسم خلف بن عبد الملك / عنه. [ب/١٤٩أ]

وحدثني به القاضي أبو القاسم خلف بن عبد الملك المذكور فيما كتب

(١) من هنا إلى قوله: «الطائي»: ساقط بعضه من (ز) وبعضه من (ب).
(٢ ـ ٣) ما بين الرقمين ساقط من (ز).
(٤) في (ز): «الأصيلي».
(٥) في (خ): «أبو سعيد».

به إلي وضاع خطه لموصله إلي / وهو الفقيه أبو الحسين[1] بن الصميل[2] [ز/٢١٥أ] أكرمه الله وذكر لي أنه رأى الخط المذكور عند جماعة.

٥٢ ــ وأما صحيفة أنس بن مالك ــ رضي الله عنه [نس]:

فحدثني بها الفقيه القاضي أبو القاسم أحمد بن محمد بن عبد[3] الودود / بن سمحون الهلالي قال: نا الشيخ الصالح أبو بكر بن النفيس [خ/١٠٧أ] الحميري قال: نا أبو الحسن العميسي[4] إجازة قال: نا الشيخ أبو نصر أحمد بن علي بن عبيد[5] الله السلمي الدينوري الصوفي[6] بالقدس في محراب زكرياء يوم السبت لأربع عشرة ليلة خلت من شعبان سنة إحدى وخمسين وأربع مائة قال: نا أبو عثمان سعيد بن أبي سعيد العيار النيسابوري قال نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد المؤدب الجنازي بجنازة، وهي قرية[7] بين استراباد وجرجان قال: نا إبراهيم الطميسي[8] قال: نا أبو عبد الله محمد بن محمد السكسكي قال: نا محمد بن مقاتل الرازي قال: أنا أبو العباس جعفر بن هارون الواسطي قال: نا سمعان بن المهدي، عن أنس بن مالك ــ رضي الله عنه.

وحدثني بها القاضي أبو عبد الله بن سعيد قال: نا الخولاني قال: نا

(١) في (ب): «أبو الحسن».
(٢) في (ب): «ابن الصهيل».
(٣) في (ب): «أحمد بن عبد الودود» وفي (ب): «أبو القاسم عبد الودود».
(٤) في (خ): «العقبي» وفي (ز): «العبسي».
(٥) في (خ): «بن عبد الله».
(٦) في (ز): «الصدفي».
(٧) في (ب): «وهي مدينة».
(٨) في (ب): «الضميسي».

يونس بن عبد الله القاضي قال: أخبرني أبو عبد الله قال: نا أبو الوليد هاشم بن يحيى بن حجاج[1] قال: نا أبو الحسن الحسن بن أحمد القيسي الباجي بباجة القيروان قال: نا أبو معمر عباد بن عبد الصمد أنه قال: سمعت أنس بن مالك ــ رضي الله عنه.

٥٣ ــ وأما حديث محمد بن سيرين عن عبد الله بن عمر:

فحدثني به الشيخ الإمام الحافظ أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي فيما كتب به إلي من دمشق ــ كلأها الله ــ في ربيع الأول سنة ست وثمانين وخمسمائة قال: نا أبو القاسم الحسن بن الحسن[2] بن محمد الأسدي بقراءتي عليه في الثامن والعشرين من شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة، نا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء من لفظه في رجب سنة ثمانين وأربع مائة قال: قرىء على أبي الحسن علي بن عبد العزيز الطاهري، وأنا حاضر أسمع، نا [ز/٢١٥ب] عبد الله بن عمر بن أحمد الناقد، نا موسى بن هارون / الأنصاري، ومحمد بن العباس بن نجيح ومحمد بن محرز، نا موسى بن إسحاق الأنصاري، نا محمد بن علي الملطي[3]، نا خطاب بن حسان، عن قيس بن الربيع، عن ثابت بن ميمون، عن محمد بن سيرين قال: نزلنا بنهر نيري . . . الحديث.

وحدثني[4] به أيضاً الصاحب الأكرم أبو جعفر أحمد بن يحيى بن عميرة الضبي ــ رحمه الله قال: نا الشيخ الإمام الأجل الزاهد أبو الفتح عبيد الله بن محمود بن أحمد بن علي المحمودي الصابوني، أنا القاضي

(١) في (ب): «ابن فجاج».
(٢) في (خ): «بن الحسين».
(٣) في (ب): «المطوي».
(٤) من هنا إلى نهاية هذه الفقرة ليس في (خ).

الأجل الإمام العالم أبو الفضل الأموي[1] ـ إن لم يكن سماعاً فإجازة، أنا الشيخ أبو بكر محمد بن علي بن محمد[2] الخياط المقري، أنا أبو الحسن العباس بن أحمد بن الفضل بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي في منزله وأنا أسمع قيل له: حدثكم أبو بكر أحمد بن محمود بن حرراخرنا[3] القاضي، حدثنا موسى بن إسحاق نا محمد / بن علي الملطي، نا خطاب بن سار بن قيس بن الربيع عن [ب/ ١٤٩ب] ثابت بن منصور عن محمد بن سيرين. الحديث. بمثله.

وحدثني به الفقيه أبو العباس أحمد بن علي بن أبـي بكر بن إسماعيل الفتكي القرطبي نزيل دمشق قال: نا الشيخ الحافظ أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي بقراءته علينا[4] في الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة إحدى وسبعين وخمسمائة، فأنا وشيخي أبو العباس فيه سواء والحمد لله.

٥٤ ـ وأما حديث أبـي الحسن علي بن عمر الحمامي المقري، فحدثني به الفقيه أبو خالد يزيد بن محمد ـ رحمه الله قال: نا أبو الوليد بن طريف إجازة قال: نا أبو مروان عبد الملك بن زيادة الله التميمي الطبني قال: نا أبو القاسم عبد القادر بن حاتم بن القروي قال: دخلت بغداد، فقرأت على الإمام أبـي الحسن علي بن عمر الحمامي، / فلما هممت بالرجوع إلى بلدي [ز/٢١٦أ]

---

(١) في (ز): «الأرموي».

(٢) في (ز): «بن محمود الخياط».

(٣) هذه الكلمة رسمناها هكذا من (ز) وليست واضحة في (ب).

(٤) في (ز): «عليه».

أردت أن آخذ إجازته مما[1] قرأت عليه، وكان يشدد على القراء في كتب[2] الإجازة، فلا يكاد يكتب لأحد إجازة فجعلت من يدل عليه من أصحابه البغداديين يكلمه، فكلمه، فأبى[3] أن يفعل، فقلت: أيها الشيخ: أجزني[4] ولو بالحمد، فصاح الشيخ صيحة منكرة، فلم يبق في الجامع ما لم يرتع لها، وتغير الشيخ تغييراً[5] كليًا، وجعل يقول: ولو بالحمد يا مغربي، استقلالاً لها، فقلت: يا مولاي، والله ما أردت ذلك، وإنك لتعلم أنا معشر المغاربة ما نتحرج عن أدياننا، ولكني[6] أردت أن لو أجزت لي ﴿الحمد لله﴾؛
[خ/١٠٧ب] لأصحح بذلك صلاتي، فقال: أتدرون فضل ﴿الحمد لله﴾؟ فقلنا له: / إن خفَّ عليك فأخبرنا. قال: لما أنزل الله على رسول الله ﷺ: ﴿يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكراً كثيراً﴾ وذكر الحديث بطوله.

٥٥ ــ وأما حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى مما كان النبي ﷺ يعوذ به من به لمم:

فحدثني به القاضي أبو محمد عبد المنعم بن محمد والقاضي أبو عبد الله محمد بن جعفر بن حميد، والقاضي أبو مروان عبد الملك بن محمد بن عبد الملك الأنصاري والفقيه المحدث أبو محمد بن عبيد[7] الله

(١) في (ز): «بما قرأت عليه».
(٢) في (خ): «في كتاب».
(٣) في (خ): «فيأبى».
(٤) في (ب): «أخبرني».
(٥) في (ز): «تغيراً».
(٦) في (خ): «ولكن».
(٧) في (ز): «بن حميدة الله».

الحجري[1]، والفقيه أبو خالد يزيد بن محمد والفقيه أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الأنصاري والخطيب أبو جعفر أحمد بن علي بن حكم والكاتب الأديب أبو بكر محمد بن عبد الرحمن الأزدي، والفقيه أبو بكر عبد الله بن طلحة، والمقري أبو محمد عبد الحق بن محمد الجمحي، والشيخ الراوية[2] أبو محمد عبد الحق بن أبي مروان العبدري وأخوه أبو عبد الله، والفقيه الحاج أبو جعفر أحمد بن عبد الله الهمداني وغيرهم قالوا: نا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله المعافري قال: نا أبو الحسن الغافقي قال: نا عبد الرحمن بن عمر العدل قال: نا ابن الأعرابي قال: نا محمد بن صالح الأنماطي قال: نا محمد بن مصفى، عن بقية / بن الوليد، عن أبي إسحاق [ز/٢١٦ب] الفزاري، عن أبي خباب[3] الكلبي عن زبيد الأيامي[4]، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه.

٥٦ ــ وأما كتاب أبي بكر بن أشته:

فحدثني / به الخطيب أبو جعفر أحمد بن علي بن حكم، والقاضي [ب/١٥٠أ] أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري قالا: نا الأستاذ أبو جعفر أحمد بن علي بن خلف الأنصاري قال: نا أبي ــ رضي الله عنه قراءة عليه، حدثني به عن أبي علي الغساني قراءة عليه قال: قرأته على أبي عمر أحمد بن محمد بن يحيى، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن أسد، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن أشتة.

(١) في (ز): «الحجس» وفي (خ): «الحجزي».
(٢) في (خ): «الرواية».
(٣) في (ز): «حباب».
(٤) هناك تحريف في (ز، ب) في هذا الاسم: (زهر الإيمامي) وفي (ب): «وليد الإمامي».

وحدثني به الفقيه القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله قال: نا القاضي المسند أبو مروان عبد الرحمن قال: نا أبو علي الغساني قال: نا أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن أسد، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن أشتة.

وحدثني القاضي أبو محمد عبد المنعم بن محمد، والمقري أبو محمد عبد الحق بن محمد الجمحي، وأبو محمد عبد الحق بن أبي مروان قالوا: نا الفقيه أبو القاسم عبد الرحيم[1] بن محمد الخزرجي قال: نا أبو داود سليمان بن أبي القاسم المقري قال: نا أبو عمرو عثمان بن سعيد، عن[2] أبي القاسم خلف بن إبراهيم المقري عنه.

وحدثني به القاضي أبو عبد الله محمد بن سعيد[3] قال: نا أبو عبد الله أحمد بن محمد الخولاني قال: نا أبو عمرو المقري قال: نا أبو القاسم خلف بن إبراهيم المقري عنه.

وحدثني به أبو بكر بن الجد الحافظ، وأبو خالد يزيد بن محمد قالا: نا أبو محمد بن عتاب قال: نا أبو عمر النمري قال: نا ابن أسد وأبو القاسم خلف بن القاسم الحافظ ـ جميعاً عن ابن أشتة.

٥٧ ـ وأما ما كان من رواية أبي الوليد محمد بن عبد الله بن خيرة القرطبي الفقيه:

فحدثني به الفقيه الحاج المقري أبو الحسن علي بن أحمد بن كوثر

(١) في (ب): «عبد الرحمن».
(٢ ـ ٣) ما بين الرقمين ساقط من (ز).

المحاربي عنه، والفقيه[1] أبو بكر أسامة بن سليمان بن محمد بن أسامة عنه أيضاً[2].

٥٨ ــ وأما ما كان فيه من غريب حديث مالك / مما لم يقع في [ز/٢١٧أ] الموطأ [غر]:

فحدثني به غير واحد، عن أبي بكر بن العربي قال: نا أبو الحسن علي بن عثمان الحريري[3] ببغداد قال: نا أبو يعلى محمد بن محمد بن الحسين، نا إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل، نا أبو بكر محمد بن القاسم، نا إدريس بن عبد الكريم، نا أحمد بن حاتم الطويل قال: نا مالك ــ رضي الله عنه.

٥٩ ــ وأما ما كان فيه من حديث أبي طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله بن سوار المقري البغدادي الضرير من رواية أبي علي الصدفي عنه [سو]:

فحدثني به الفقيه أبو بكر عبد الله بن طلحة / مناولة من يده إلى يدي [خ/١٠٨أ] عن الأستاذ أبي الحسن علي بن أحمد، عن الحافظ أبي علي الصدفي عنه.

فحدثني[4] به الفقيه أبو بكر عبد الله بن طلحة مناولة من يده إلى يدي، عن الأستاذ أبي الحسن علي بن أحمد، عن الحافظ أبي علي الصدفي[5].

وحدثني به الشيخ أبو محمد عبد الحق بن أبي مروان إجازة قال: نا أبو علي الصدفي إجازة[6].

(١ ــ ٢) ما بين الرقمين ساقط من (خ).

(٣) في (خ): «علي بن أحمد بن عثمان الجريري».

(٤ ــ ٥) ما بين الرقمين ليس في (ز).

(٦) «إجازة»: ليست في (ز).

٦٠ ـ وأما ما كان فيه من حديث أبـي عبد الله محمد بن مخلد بن حفص العطار:

فحدثني به الشيخ الراوية[1] أبو محمد عبد الحق بن أبـي مروان إجازة قال: أنا القاضي أبو علي حسين[2] بن محمد الصدفي ـ رضي الله عنه ـ إجازة قال: قرأت على أبـي الحسين عاصم بن الحسن، عن أبـي عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي[3]، عن أبـي عبد الله محمد بن مخلد بن حفص العطار.

٦١ ـ وأما ما كان فيه من حديث أبـي بكر محمد بن أحمد بن [ب/١٥٠ب] المسور[4] الحميري البزار / انتقاء القاضي الشهيد أبـي علي حسين بن محمد الصدفي [مس]:

فحدثني به الخطيب أبو جعفر أحمد بن علي بن حكم القيسي ـ رحمه الله ـ قال: أنا الأستاذ الحافظ الخطيب أبو جعفر أحمد بن الشيخ المقري الإمام النحوي المتكلِّم أبـي الحسن علي بن أحمد الأنصاري قال: قرىء على الفقيه الحافظ أبـي علي حسين بن محمد الصدفي وأنا أسمع قال: قرأت على شيخنا أبـي العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد الرازي ـ رضي الله عنه ـ في [ز/٢١٧ب] ذي الحجة سنة سبع وثمانين وأربع مائة قال: نا أبو عبد / الله محمد بن أحمد بن الحسين بن محمد بن داود بن حسان المعروف بابن المأمون قال: نا أبو بكر محمد بن أحمد بن المسور البزار.

٦٢ ـ وأما ما كان فيه من الأربعين حديثاً لأبـي بكر أحمد بن منصور

---

(١) في (خ): «الرواية».
(٢) في (ب): «حسن».
(٣) «مهدي»: ليست في (ز).
(٤) في (ب): «مسور».

المغربي[1]، تخريج أبـي محمد عبد الله بن يوسف الجرجاني ــ رحمه الله ــ [غ]:

فحدثني به الفقيه أبو خالد يزيد بن محمد، والحافظ أبو بكر محمد بن عبد الله ــ هو ابن الجد[2]، والراوية أبو محمد عبد الحق بن أبـي مروان قالوا: نا الحافظ أبو محمد سفيان[3] بن العاصي الأسدي قال: نا الشيخ الجليل أبو الفتح نصر بن الحسن[4] التنكي ــ رضي الله عنه قال: نا الشيخ الصالح أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف المقري[5].

٦٣ ــ وأما ما كان فيه من جامع سفيان بن عيينة [سف]:

فحدثني به غير واحد عن أبـي محمد بن عتاب، قال: نا حاتم بن محمد، أنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس العيقسي[6] المكي بمكة سنة ثلاث وأربع مائة قال: نا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن الفضل الديبلي بمكة قال: نا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي أبو عبيد الله، نا سفيان بن عيينة.

وحدثني به القاضي أبو عبد الله بن زرقون[7] ــ إجازة قال: نا أبو عبد الله الخولاني، قال: نا أبو عمر أحمد بن محمد الطلمنكي قال: نا أبو بكر محمد بن يحيـى بن عمار[8] الدمياطي لقيته بها.

---

(١) في (ب): «المقري».
(٢) في (ب): «ابن الحرا».
(٣) في (ز): «سهل بن العاص».
(٤) في (خ): «بن الحسين».
(٥) في (ز، خ): «المغربـي».
(٦) في (خ): «بن فارس العنبسي».
(٧) في (ز): «زروق».
(٨) في (ز): «عمران».

وحدثني عن أبي جعفر محمد بن إبراهيم الدَّيبلي قال: نا أبو عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن المخزومي عن سفيان بن عيينة.

٦٤ ــ وأما ما كان فيه من حديث أبي الحسن علي بن حرب بن محمد [علي]:

فحدثني به الفقيه أبو بكر بن طلحة، وأبو خالد يزيد بن محمد وغيرهما قالوا: نا الفقيه الأستاذ الخطيب أبو جعفر أحمد بن الإمام أبي الحسن علي بن أحمد قال: نا الإمام الحافظ القاضي الشهيد أبو علي حسين بن محمد الصدفي قراءة من أبي عليه ــ وأنا أسمع يوم الجمعة ــ لسبع بقين من [ز/٢١٨أ] شوال سنة ثلاث وخمس مائة، أنا الشيخ أبو / طاهر أحمد بن الحسن[١] بن حروداد[٢] الكرخي قراءة مني عليه في شهر رمضان من سنة ثلاث وثمانين وأربع مائة قال: نا الشيخ أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن[٣] بن محمد بن شاذان بن حرب بن حمدان البزاز[٤] قال: نا أبو بكر أحمد بن سليمان بن أيوب بن إسحاق بن عبدة[٥] بن الربيع بن صبيح العباداني[٦] في يوم الجمعة ــ قبل الصلاة لست خلون من رجب سنة أربع وأربعين وثلاث مائة في جامع المدينة قال: نا أبو الحسن علي بن حرب بن

(١) في (ز): «بن الحسين».
(٢) في (خ): «خرداد» أما في (ز) فهكذا: «خذاد له».
(٣) في (ز): «بن الحسين».
(٤) في (خ): «البزار».
(٥) في (خ): «بن عمرة» وفي (ب): «ابن عبد».
(٦) في (ز): «العبداني».

محمد بن علي / بن مازر[1] بن العضوية الطاشاهري في سنة أربع وستين / وماتتين. [خ/١٠٨ب] [ب/١٥١أ]

٦٥ ـ وأما ما كان فيه الفوائد المنتقاة العوالي المخرجة على الصحيحين، من أصول سماعات الشيخ أبي بكر أحمد بن علي بن بدران خرجها الشيخ أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي الميورقي [ف]:

فحدثني بها غير واحد من أشياخي ـ رحمهم الله قال: نا القاضي الإمام الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الله[2] بن محمد بن العربي، عن ابن بدران ـ رحمه الله.

٦٦ ـ وأما ما كان فيه من حديث أبي القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الخرقي[3] السمسار انتقاء أبي القاسم هبة[4] الله بن الحسن بن منصور الطبري الألكائي الحافظ ـ رحمهما الله ـ [ق]:

فحدثني به الشيخ أبو محمد عبد الحق بن أبي مروان العبدري إجازة قال: نا القاضي الشهيد أبو علي الحسين بن محمد الصدفي إذناً أيضاً قال: نا الشيخ أبو القاسم حمزة بن محمد بن الحسين الدينوري[5] قراءة مني عليه يوم الجمعة في طريق جامع المنصور ببغداد، وأكملت الجزء قبل الوصول إلى الجامع، وذلك في شهر رمضان من سنة ثلاث وثمانين وأربع مائة قال: نا

(١) في (ب): «ابن مازن».
(٢) «ابن عبد الله»: ليس في (خ).
(٣) في (ز): «الحربي».
(٤) في (خ): «ابن هبة الله».
(٥) في (ز، خ): «الزيدي»، وفي (خ): «الزيري».

أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الخرقي[1] السمسار، قراءة عليه سنة سبع عشرة وأربع مائة.

وحدثني بها أيضاً الفقيه أبو بكر بن طلحة وأبو جعفر أحمد بن علي الخطيب / ، وغيرهما عن الخطيب المقري أبـي جعفر أحمد بن أبـي الحسن علي[2] بن أحمد الأنصاري قال: سمعت من شيخنا القاضي الإمام الشهيد أبـي علي حسين بن محمد الصدفي ــ رحمه الله بسنده المتقدم. [ز/٢١٨ب]

٦٧ ــ وأما كتاب الفاصل بين الراوي والواعي تأليف القاضي أبـي محمد الحسن[3] بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي:

فحدثني به القاضي المحدث أبو بكر محمد بن أبـي خالد، والفقيه الخطيب الزاهد أبو الحجاج بن الشيخ، والفقيه، القاضي أبو محمد عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم، والقاضي أبو القاسم أحمد بن عبد الودود وغيرهم، عن الشيخ الإمام أبـي طاهر السِّلَفِي الأصبهاني، عن الشيخ أبـي الحسن المبارك[4] بن عبد الجبار ــ سماعاً عليه، عن أبـي الحسن علي بن أحمد[5] بن علي الغالي[6] عن أحمد بن إسحاق بن جربان النهاوندي، عن مؤلفه القاضي أبـي محمد ــ رحمه الله تعالى.

٦٨ ــ وأما ما كان في كتابـي هذا من كتب الحاكم أبـي عبد الله

(١) في (ز): «الحربـي».
(٢) في (ب): «الحسن بن علي».
(٣) في (ز): «بن الحسين».
(٤) في (خ): «أبـي الحسين».
(٥) في (ز): «علي بن المبارك».
(٦) في (خ): «الفالي».

محمد بن عبد الله الحافظ ــ رحمه الله [ح]:

فحدثني به قراءة مني عليه وسماعاً صاحبنا الفقيه الحاج المحدث الفاضل[1] أبو جعفر أحمد بن يحيى بن عميرة الضبي ــ رحمه الله قال: حدثني أبو عبد الله محمد بن عبد الكريم بقراءتي عليه في روضة من رياض الجنة قال: نا أبو القاسم عبد الرحيم بن إسماعيل قال: نا المهيني[2] قال: نا الشيرازي قال: نا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ.

وحدثني به شهاب الدين أبو الفضل محمد بن يوسف بن علي الغزنوني[3] الشافعي المذهب كتاباً قال: نا أحمد بن طاهر أبو الفضل قال: نا أبو بكر أحمد بن علي الشيرازي قال: نا الحاكم أبو عبد الله.

٦٩ ــ وأما أحاديث يغنم بن سالم بن قنبر، عن / أنس بن مالك ــ [ب/١٥١ب] رضي الله عنه [يغ]:

فحدثني بها الفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عبد الله الأنصاري قال: نا الإمام أبو الحسن علي بن أحمد قال: نا ابن أبي غالب القيرواني قال: نا / القاضي أبو الحسن محمد بن علي بن صخر الأزدي [ز/٢١٩أ] قال: نا صدقة بن عبد الصمد الشامي في آخرين، نا أحمد بن محمد بن جابر، نا عبد الجبار بن أحمد السمرقندي، نا يغنم عن أنس.

وحدثني بها أيضاً الفقيه أبو بكر عبد الله بن طلحة، والخطيب أبو جعفر أحمد بن علي بن حكم قالا: نا القاضي / أبو محمد عبد الحق بن الإمام [خ/١٠٩أ]

---

(١) في (خ): «الفضل».

(٢) في (ز): «الميهني» وفي (خ): «المهيمني».

(٣) في (ب): «الغزنوي».

أبـي بكر غالب بن عبد الرحمن المحاربـي قال: أنا ابن أبـي غالب قال: نا محمد بن صخر[1] القاضي.

وحدثني بها محمد بن أبـي مروان العبدري قال: نا محمد بن عبد العزيز الطائي[2] الفقيه قال: نا محمد بن سعدون القروي قال: نا محمد بن علي بن صخر الأزدي.

وحدثني بها يزيد بن محمد الفقيه قال: نا أبو بحر[3] سفيان بن العاصي الأسدي قال: نا محمد بن سعدون القروي قال: نا محمد بن علي بن صخر الأزدي القاضي ــ رحمه الله.

وحدثني بها أيضاً الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الله الفهري، والقاضي أبو عبد الله محمد بن سعيد الأنصاري قال: نا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب بن محسن قال: نا أبـي قال: نا خلف بن يحيـى، عن تميم بن محمد، عن أبيه، عن سعيد بن أبـي سعيد ــ وكان ثقة، عن عبد الغني بن أبـي عقيل[4] بمصر قال: نا يغنم بن سالم، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

وحدثني بها أيضاً الشيخ المسن الراوية[5] أبو محمد عبد الحق بن أبـي مروان العبدري قال: نا أبو الحسين[6] عبد الرحمن بن عبد الله بن

(١) «ابن صخر»: من (ز، خ).
(٢) في (ز): «الكلابـي».
(٣) في (ب): «أبو يحيـى» وفي (ز): «سهيل بن العاص.
(٤) في (خ): «بن عقيل».
(٥) في (خ): «الرواية».
(٦) في (ب): «أبو الحسن».

يوسف الطليطلي، يعرف بابن عفيف قال: أنا أبو عبد الله محمد بن عتاب...

قال محمد بن عبد الواحد بن إبراهيم الغافقي ــ وفقه الله: تركت أحاديث لم أعلم عليها بعلامة، هي مما نقلت من خطوط الأشياخ من معلقاتهم في أوائل الكتب، لم أتحقق من أين نقلوها؛ لكونهم لم يسندوها، وإنما خرجوها عن الصاحب، وربما لم يذكروا الصاحب فقالوا: قال رسول الله ﷺ طلباً للإيجاز؛ ولأن الكتب التي نقلوا منها كانت / عندهم [ز/٢١٩ب] معلومة.

ومنها ما غفلت أنا في حين تخريجي للحديث من الكتب أن أعلم عليه، ولم أتحقق بعدُ من أي كتاب خرجته، فتركته دون علامة حتى أقف على صحة ذلك. فمهما تحققت شيئاً من ذلك ألحقت العلامة عليه ــ إن شاء الله عز وجل.

٧٠ ــ وأما كتاب المصابيح تأليف أبي محمد الحسين بن مسعود ــ رحمه الله [صا]:

فلم يكن له فيه رواية، ولا وجدت أحداً يسنده من الأشياخ المتقدمين ــ رحمهم الله.

ثم وقع لي من روايتي[١] عن الإمام الحافظ شهاب الدين محمد بن يوسف الغزنوني[٢] مما كتب به إلي قال: نا مفتي العراقيين[٣] فخر الأئمة محيي السنة، شمس العلماء[٤] أبو الفتوح محمد بن محمد بن علي الطائي

(١) في (ز): «من الروايات» وفي (ب): «من روايتين».

(٢) في (ب): «الفروتي».

(٣) في (خ): «مفتي العراقين».

(٤) في (ب): «شمس العلا».

رضي الله عنه ــ قال: أنا الإمام أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي ــ رضي الله عنه.

والله عز وجل أسأله أن يجعل قصدي في هذا المجموع خالصاً لوجهه، وأن [ب/١٥٢أ] ينفعني به بحوله، وطوله، لا إله إلا هو عليه توكلت، وهو/ حسبي ونعم الوكيل.

قرأت وسمعت على الفقيه الحاج المحدث أبي جعفر أحمد بن يحيى صاحبنا ــ رحمه الله، فلما فرغ[1] من القراءة والسماع دعا لنا، وختم المجلس بالدعاء وقال لي: أخبرنا قاضي الحرمين الشريفين[2] سراج[3] الدين أبو حفص عمر بن عبد المجيد القرشي الميانشي[4] ــ رحمه الله ــ بالمسجد الحرام، عمره الله ــ تجاه الكعبة المعظمة، زادها الله تشريفاً وتعظيماً، فلما فرغ من القراءة دعا لنا وختم المجلس بالدعاء قال: نا قاضي الحرمين علي بن الحسين[5] الطبري، فلما فرغ من القراءة دعا لنا وختم المجلس بالدعاء وقال[6]: نا مفتي الحرمين أبو طاهر يحيى بن محمد بن أحمد[7] المحاملي، فلما فرغ من القراءة دعا لنا، وختم المجلس بالدعاء؛ أنا [/٢٢٠أ] أبو الحسن جابر بن ياسين بن الحسن الحناي[8]، فلما / فرغ من القراءة دعا لنا وختم المجلس بالدعاء، قال: نا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن [خ/١٠٩ب] العباس المخلص فلما فرغ من القراءة دعا لنا، وختم المجلس / بالدعاء

(١) في (ز، خ): «فلما فرغنا».
(٢) في (خ): «الشريفين المعظمين».
(٣) «سراج الدين»: ليست في (ز، خ).
(٤) في (ز): «الميناشي».
(٥) في (ز): «علي بن الحسن» وفي (خ): «أبي المظفر علي...».
(٦) في (خ): «قال:».
(٧) في (ز): «بن أيمن» بدل: «بن أحمد».
(٨) في (ز): «الحماني».

قال: نا أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن بهلول بن حسان التنوخي، فلما فرغ من القراءة دعا لنا وختم المجلس بالدعاء، قال نا عبد الرحمن بن مهدي: فلما فرغ من القراءة دعا لنا وختم المجلس بالدعاء، قال: نا مالك بن أنس: فلما فرغ من القراءة دعا لنا، وختم المجلس بالدعاء، قال: نا محمد بن شهاب الزهري: فلما فرغ من القراءة دعا لنا، وختم المجلس بالدعاء، قال: نا عروة: فلما فرغ من القراءة دعا لنا وختم المجلس بالدعاء قال: حدثتني عائشة ــ رضي الله عنها، فلما فرغت من حديثها دعت لنا، وختمت المجلس بالدعاء، وقالت: كان رسول الله ﷺ إذا فرغ من حديثه وأراد أن يقوم من مجلسه يقول: اللهم اغفر لنا ما أخطأنا، وما تعمدنا، وما أسررنا، وما أعلنا، وما أنت أعلم به منا، أنت المقدم وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت[1].

---

(١) في (ز): وصلى الله على سيدنا وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً، وكتبه جامعه محمد بن عبد الواحد بن إبراهيم الغافقي وهو حامد الله تعالى ومصلياً على محمد نبيه ﷺ تسليماً كثيراً صلاة تتكرر وتتوالى.

وكان الفراغ من نسخ هذا الكتاب في أواخر شهر جمادى الأولى عام واحد وتسعين بعد الألف على يد عبده وابن عبده العبد الفقير الذليل الحقير الراجي عفو مولاه القدير أبو عبد الله الحاج محمد بن محمد بن محمد بن أحمد عرف الخردوق المالكي مذهباً التونسي منشأ نسخه بيده الفانية لنفسه ولمن شاء الله بعده، أصلح الله سريرته وعلانيته، وأنا أرغب إلى من وقع بيده هذا التأليف أن يدعو الله لي بإخلاص من نيته أن يبوأني الله وإياه بحبوحة جنته، وأن يتوفاني على محبة نبيه محمد صلى / الله عليه وسلم وسنته وأن يشغلني فيما [ز/ ٢٢٠ب] بقي من عمري بعمل يرضاه، ويرحب لي المزيد من حسنات بحوله وطوله، وهو أهل التقوى وأهل المغفرة، وهو على كل شيء قدير، ورحم الله من رأى فيه فساداً فأصلحه، وصلواته الزاكية وبركاته التامة على سيدنا محمد خاتم أنبيائه وصحابته الطاهرين وأزواجه أمهات المؤمنين وسلم تسليماً كثيراً كثيراً، والحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وحسبنا الله ونعم الوكيل. =

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آل محمد وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

والحمد لله رب العالمين.

كمل بحمد الله تعالى وحسن عونه، والصلاة على نبيه.

[خاتمة ب]:

كمل وانفرغ ونجز هذا التأليف المبارك الأسعد العظيم الأنجد الكبير الأشهر، المشتمل على الأحاديث. المنسوب لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن إبراهيم الغافقي أكرم الله مثواه، وقدس روحه في أعلى عليين ــ بحمد الله تعالى وحسن عونه، والصلاة على نبيه، على يد المذنب

= كتبت وقد أيقنت لا شك أنني ستفنى يدي يوماً ويفنى كتابها
فإمّا نعيم في الجنان مخلد وإما جحيم لا يطاق عذابها
أمات الله كاتبه محباً لأصحاب النبي مع النبي
وأسكنه بذلك دار عدن جنان الله ذي العرش العلي

والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى.

وفي (خ) بعد هذا: انتهى وكمل ونجز بحمد الله تعالى وحسن عونه ضحوة يوم الجمعة العاشر من شوال عام ستة وسبعين وتسعمائة، والحمد لله بلا نهاية وهو ولينا ونعم الوكيل، وصلى الله على نبينا محمد، نعم العبد والرسول، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم على يد عبد الله محمد بن إدريس بن محمد بن إدريس بن جنوا لطف الله به في الدارين وبالمسلمين والمسلمات الحيين والأموات، وحسبي الله وكفى، وسلام على عباده الذين اصطفى.

خاتم مكتبة القرويين بفاس

الغارق في بحور الآثام الراجي رحمة مولاه وعفوه وغفرانه عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف الدرعي، ثم التمجروتي أصلاً وخلفاً وزيادة وتربية، الساكن بداره من زاوية المرابط الأعظم سيدي محمد بن علي ــ نفعنا الله به. وهو من جملة فقرائه، والمقربين ــ إن شاء الله ــ لديه.

وكان الفراغ منه عند الزوال يوم الأربع السابع والعشرين من شوال عام أربع وتسع مائة، وكتبه المذكور للفقير الأشهر الناصح الأذكار، الفقير سلمون ــ سلمه الله بمنه من جميع آفات وعاهات ــ ابن محمد ــ أحمد الله بفضله عواقبته، وأحسن إليه، جعلنا الله وإياكم من المستمعين والتابعين لما فيه، والمستعملين به، وأن يقربنا به الطريق المستقيم، وأن ينفعنا وإياكم بما فيه بجاه سيدنا ونبينا محمد ﷺ، وعلى آله، والحمد لله رب العالمين.



الـفـهـارس

[١] فهرس الآيات القرآنية.

[٢] فهرس الأحاديث.

[٣] فهرس شيوخ الغافقي.

[٤] فهرس أهم مصادر التحقيق.

[٥] فهرس الأبواب.

[١]

فهرس الآيات الكريمة

الآية	السورة	رقم الحديث

سورة البقرة

سورة آل عمران

سورة النساء

سورة إبراهيم

سورة الحجر

سورة النحل

سورة الإسراء

سورة الكهف

سورة طه

سورة الأنبياء

سورة الحــج

سورة المؤمنون

سورة النور

سورة الفرقان

الآية	السورة	رقم الحديث

الآية	السورة	رقم الحديث

الآية	السورة	رقم الحديث

سورة المعوذتان

سورة الفلق

سورة الناس



[٢]

فهـرس الأحاديـث

الحديث	الراوي	رقمه
إذا قرأت ﴿قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون﴾	جعفر	١٥٦١
إذا قرأتم سجدة سبحان	عباس	١٠٠٦
إذا قرأتم القرآن		٥٧٠
إذا قرأتم أم القرآن فلا تدعوا	طلحة بن مصرف	٣٤٢
إذا كان يوم القيامة	أبو سعيد الخدري	٧
إذا كان يوم القيامة جعل الله القرآن	عبد الرحمن بن أبـي هلال	٢٦٢
إذا كتبت فبين السين في ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾	زيد بن ثابت	٦١٧
إذا نهشت الإنسان حية	ابن سمعان	١٨٧٤
إذا نهضت أمتي للصلاة		٣٤٠
إذا هم أحدكم بأمر فليصل ركعتين	جابر بن عبد الله	١٩٣٢
إذا وضعت جنبك على الفراش	أنس	٧١٠
إذا وقعت في آل حاميم	ابن مسعود	١٢٣٥
إذا وقعت في آل حـم	عبد الله بن مسعود	١٢٣١
أراكم هاهنا وميراث رسول الله ﷺ	أبو هريرة	٥٠
أربع آياتٍ	عامر بن عبد القيس	١٨٦٥
أربع آيات من كتاب الله إذا قرأتهن	عامر بن قيس	١٨٦٧
استذكروا القرآن	عبد الله	٤٠١
استعمل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عبد الله ابن عباس على الموسم	أبو وائل	١٠٩٦
اسست السموات السبع والأرضون السبع	أنس بن مالك	١٦٣٢
اسم الله الأعظم في البقرة وآل عمران وطه	القاسم	٨٧٥
اسم الله الأعظم في ست آياتٍ	ابن عباس	١٣٣٧
اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين	أسماء بنت يزيد	٨٥٢

الحديث	الراوي	رقمه
إن أهل القبور يرجون زيارة الأحباب	أبو سعيد مولى عامر	١٩٤٦
إن البيت الذي يقرأ فيه القرآن	عبد الرحمن بن سابط	٣٥٩
إن بني إسرائيل والكهف ومريم وطه من تلادي	عبد الله بن مسعود	١٠٢٨
إن البيوت التي يقرأ فيها القرآن	ابن سابط	٣٥٣
أن تميم الداري قرأ القرآن في ركعة	محمد بن سيرين	١٧١٨
أن تميماً الداري كان يحيي الليل بالقرآن كله في ركعة	عاصم الأحول	١٨٢٩
أن جبريل عليه السلام لقن رسول الله ﷺ عند خاتمة القرآن	أبو ميسرة	٨٣٨
إن حبها أدخل الجنة	أنس بن مالك	١٦٦٣
إن الختمة في المصحف بسبع	الغزالي	٤١٣
إن درج الجنة على عدد آي القرآن	أم الدرداء	١٢٩
إن رجلاً انكسرت فخذه	أبو معشر	٩٧٠
أن رجلاً قرأ البقرة وآل عمران، فلما قضى صلاته	أبو منيب عن عمه	٨٧٢
إن رجلاً كان يكتب كتاباً	كعب	٥٩٧
إن رجلاً ممن قرأ القرآن غار على جار له فقتله	أبو عمران	٨٨٩
إن رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ لقي شيطاناً فصرعه	ابن مسعود	٨٦٥
أن رجلاً من الأنصار كان يصلي من الليل على عهد رسول الله ﷺ		١٢١١
أن رسول الله ﷺ قرأ بالسبع الطول في ركعة	عميرة بن أبي ناجية	٧٢٤
أن سالماً كان يؤم المهاجرين والأنصار	ابن عمر	٢٢٧
أن سعيد بن عبد الرحمن بن عوف وثابتاً البناني كانا يختمان القرآن في كل يوم وليلة	حماد بن سلمة	١٨٢٣

الحديث	الراوي	رقمه
أيسُرُّك أن تلقى صحيفة من محمد ﷺ	الربيع بن خثيم	٩٤٤
أيما مسلم تلاها وعلمها أهله	أبيّ	٩٨٦
أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة	أبو أيوب	١٦١٩
أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة؟	أبو سعيد الخدري	١٥٩٠
أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة	أبو مسعود الأنصاري	١٦١٥
أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة	عمرو بن ميمون	
	وأبو مسعود	١٦١٦
أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن	عبد الله بن مسعود	١٦١٧
أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن	امرأة أبي أيوب	١٥٩٦
أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن	أبو أيوب	١٦١٨
أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن	أبو مسعود	
	أو ابن مسعود	١٦١٤
أيعجز أحدكم أن يقرأ كل ليلة ثلث القرآن	أبو سعيد	١٥٩١
أيكم يحب أن يغدو كل يوم إلى بطحان	عقبة بن عامر	٦٧
أيما رجل صلى صلاة بغير قراءة	أبو هريرة	٦٣٩
أيما مسلم تلاها وعلمها أهله	أُبَيّ	٩٨٦
أيها القارىء إن كنت إنما تريد أن تسمع	سعيد بن المسيب	٥١٦
أيها الناس إني تارك فيكم أمرين	أبو سعيد	٥٠١
أيها الناس إني تارك فيكم أمرين	أبو سعيد	٣٠٣
أيها الناس أيكم يخبرني بأعظم آية في القرآن	عمر رضي الله عنه	٧٨٠

حرف الباء

الحديث	الراوي	رقمه
﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ آية	ابن عباس	٦٠٢
﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ أعيذك بالله	عثمان بن عفان	١٦٩٩، ١٧٠٠

الحديث	الراوي	رقمه
كان رسول الله ﷺ إذا مرض	عائشة	١٧٥٢
كان رسول الله ﷺ لا يبيت حتى يقرأها	خالد بن معدان	١١٤٨
كان رسول الله ﷺ لا يختم القرآن في أقل من ثلاث	عائشة	١٨١٢
كان رسول الله ﷺ لا ينام حتى يقرأ	عائشة	١٠٠٤
كان رسول الله ﷺ لا ينام كل ليلة حتى يقرأ	جابر	١٢١٦
كان رسول الله ﷺ يصوم	عائشة	١٠٠٥
كان رسول الله ﷺ يقرأ ألم تنزيل السجدة	أنس بن مالك	١١٣٨
كان رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة الصبح الجمعة	ابن عباس	١١٥٢
كان رسول الله ﷺ يقرأ في الوتر سبح اسم ربك الأعلى	أبزى	١٧١٨
كان رسول الله ﷺ يقرأ في الوتر	أبي بن كعب	١٧١٧
كان رسول الله ﷺ يوتر بتسع سور	علي بن أبي طالب رضي الله عنه	١٥٣٧
كان سليم بن عتر يقرأ القرآن في كل يوم وليلة ثلاث مرات	الحارث بن زيد	١٨٣٣
كان الشافعي رحمه الله يختم القرآن	الربيع بن سليمان	١٨٣٢
كان ابن عباس ومجاهد والقرظي يقولون: هو يوم الحج	عبد الملك بن حبيب	٩٢٨
كان عبد الله بن مسعود يقرأ القرآن في غير رمضان	عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود	١٨٠٦
كان عبد الله يختم القرآن في رمضان ثلاث	عبد الرحمن بن عبد الله	١٨٠٩
كان عبد الرحمن بن القاسم إذا أهل عليه هلال رمضان	سحنون	١٨٣٨
كان عثمان يحيي الليل بركعة يختم فيها القرآن	محمد بن سيرين	١٨١٧

الحديث	الراوي	رقمه
من قرأ آية الكرسي		٩٥٣
من قرأ آية الكرسي	هشام بن عبد الملك	٨٠٧
من قرأ آية الكرسي حين يصبح	أبو هريرة	٨٦٣
من قرأ آية الكرسي خلف كل صلاة مكتوبة	معاوية بن صالح	٨٠٠٠
من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة	أنس بن مالك	٨٠١
من قرأ آية الكرسي عند الحجامة	علي بن أبـي طالب	٧٩٧
من قرأ آية الكرسي عند منامه		٧٩٤
من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة	أبو أمامة	٧٩٨
من قرأ آية الكرسي وثلاث آيات	أنس بن مالك	٨١٦
من قرأ الآيتين، آية الكرسي	أبو هريرة	٨١٢
من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة	عقبة بن عامر	٨٢١
من قرأ إحدى عشرة آية من سورة الحاقة	أبو الزَّاهِرِيّة	١٤٠٨
من قرأ إذا أمسى وأصبح ﴿فسبحان الله حين تمسون﴾	زيد العمّيّ	١١١٩
من قرأ إذا جاء نصر الله والفتح		١٥٨٧
من قرأ إذا زلزلت الأرض	أُبـيّ بن كعب	١٥٠٦
من قرأ إذا زلزلت الأرض زلزالها	عبد الله بن يسار	١٥٣٥
من قرأ إذا زلزلت أعطى من الأجر	أُبـيّ بن كعب	١٥٠٩
من قرأ إذا زلزلت عدلت بنصف القرآن	أنس	١٥١١
من قرأ إذا زلزلت عدلت بنصف القرآن	أنس بن مالك	١٥٠٨
من قرأ إذا زلزلت في أكثر صلاته		١٥٢١
من قرأ إذا السماء انفطرت		١٤٤١
من قرأ إذا الشمس كورت	أُبـيّ بن كعب	١٤٣٧
من قرأ إذا وقعت الواقعة	عبد الله بن مسعود	١٣٢٨

الحديث	الراوي	رقمه
من قرأ سورة الفرقان دخل الجنة		١١٠١
من قرأ سورة الفيل	أُبـيّ بن كعب	١٥٤٤، ١٥٤٥
من قرأ سورة (قٓ)	أُبـيّ	١٢٩١، ١٢٩٣
من قرأ سورة القارعة	أُبـيّ بن كعب	١٥٢٨، ١٥٢٩
من قرأ سورة ﴿قد أفلح المؤمنون﴾		١٠٨٩
من قرأ سورة القدر أعطى من الأجر	أُبـيّ بن كعب	١٤٨٥
من قرأ سورة القدر كان كمن أحيا ليلة القدر		١٤٨٦
من قرأ سورة القدر مائة مرة		١٤٨٨
من قرأ سورة القدر مرة واحدة		١٤٨٧
من قرأ سورة قريش		١٥٤٩
من قرأ سورة القصص		١١١٢
من قرأ سورة القلم		١٤٠٥
من قرأ سورة القمر		١٣٠٧
من قرأ سورة القيامة مسفر الوجه		١٤٢٢
من قرأ سورة القيامة شهدت له	أُبـيّ بن كعب	١٤٢٠
من قرأ سورة الكهف حين يأوى إلى مضجعه		١٤٠٥
من قرأ سورة الكهف فهو معصوم	أُبـيّ بن كعب	١٠٢٧
من قرأ سورة الكهف في كل يوم جمعة		١٠٤١
من قرأ سورة الكهف كما أنزلت	أبو سعيد الخدري	١٠١٨
من قرأ سورة الكهف كما أنزلت كانت له نوراً	أبو سعيد	١٠٣١
من قرأ سورة الكهف كما أنزلت وأدرك الدجال	أبو سعيد الخدري	١٠٢٣، ١٠٣٠
من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له	أبو سعيد الخدري	١٠٣٣
من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أعطاه الله	مكحول	١٠٣٤



[٣]

فهرس شيوخ الغافقي وأصحابه

الذين روى عنهم مصادر الكتاب

إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عبد الله الخزرجي المعروف بابن الحلا أبو إسحاق.
أحمد بن عبد الله بن شراحيل الهمداني أبو جعفر.
أحمد بن محمد بن عبد الودود بن سمحون الهلالي أبو القاسم.
أحمد بن عبد الله الهمداني أبو بكر.
أحمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل الفتكي القرطبي أبو العباس.
أحمد بن علي بن حكم القيسي أبو جعفر.
أحمد بن علي الخطيب أبو جعفر.
أحمد بن محمد السِّلَفِي أبو طاهر.
أحمد بن مضاء أبو العباس.
أحمد بن يحيى بن عميرة الضبي أبو جعفر.
أسامة بن سليمان بن محمد بن أسامة أبو بكر.
بركات بن إبراهيم القرشي أبو طاهر.
خلف بن عبد الملك أبو القاسم.
داود بن سليمان الأنصاري، أبو سليمان [رقم ٥٧٨].
طاهر بن هشام بن طاهر أبو عثمان.
عبد الحق بن عبد الملك بن بونة أبو محمد.

عبد الحق بن أبـي مروان العبدري أبو محمد.
عبد الحق بن محمد اللخمي أبو محمد.
عبد الحق بن محمد الجمحي أبو محمد.
عبد الملك بن محمد بن عبد الملك الأنصاري أبو مروان.
عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم أبو محمد.
عبد الله بن علي سبط أبـي عمر بن عبد البر أبو محمد.
عبد الله الحجري أبو محمد.
عبد الله بن علي أبو محمد.
عبد الله بن محمد بن علي أبو محمد.
عبد الله بن طلحة بن أحمد بن عطية المحاربـي أبو بكر.
عبد الله بن عبد الغني القلعي أبو محمد.
عبد الواحد بن إبراهيم الغافقي الله والد المصنف.
عبيد الله أبو محمد.
علي بن أحمد بن سعيد أبو الحسن.
علي بن أحمد بن كوثر المحاربـي أبو الحسن.
علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله الأنصاري أبو الحسن.
عمر بن عبد المجيد القرشي أبو حفص.
القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي أبو محمد.
محمد بن إبراهيم الأنصاري أبو عبد الله.
محمد بن أحمد السلمي أبو عبد الله.
محمد بن جعفر بن حميد أبو عبد الله.
محمد بن جعفر المقري أبو عبد الله.
محمد بن أبـي خالد المري أبو بكر.
محمد بن سعيد بن زرقون الأنصاري أبو عبد الله.
محمد بن أبـي العباس أحمد بن عبد الرحمن الأنصاري أبو عبد الله.

محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن خليفة بن أبي العافية الأزدي الكشدي أبو بكر.
محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي الحسن مسعود بن أحمد بن الحسين المسعودي الخراساني أبو عبد الله.
محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحضرمي أبو عبد الله.
محمد بن عبد الله بن أبي زمنين المري أبو بكر.
محمد بن عبد الله بن يحيى الفهري أبو بكر [ابن الجد].
محمد بن محمد الخزرجى أبو محمد.
محمد بن أبي مروان عبد الملك بن بونة أبو عبد الله.
محمد بن يوسف بن علي الغزنوي شهاب الدين أبو الفضل.
مخلوف بن علي بن مخلوف القيرواني أبو القاسم.
يحيى بن الجاج المجريطي أبو العباس.
يحيى بن خلف بن نفيس الحميري أبو بكر.
يحيى بن عبد الرحمن بن عبد المنعم القيسي الأصبهاني الطلب الدمشقي الدار أبو زكريا.
يزيد بن محمد بن رفاعة اللخمي أبو خالد.
أبو بكر بن الجد = محمد بن عبد الله.
أبو الحجاج بن الشيخ.
أبو الحسن بن محمد اللخمي الإلبيري.
أبو الطاهر بن عوف.
أبو محمد بن عبد الرحيم.
أبو محمد بن عبيد الله الحجري.
أبو محمد بن محمد.



[٤]

فهرس أهم مصادر التحقيق

١ ـ الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير: لأبي عبد الله الحسين بن إبراهيم بن حسين الهمداني الجورقاني (ت ٥٤٣هـ)، تحقيق عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، ط. الجامعة السلفية، بنارس الهند.

٢ ـ إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين: محمد بن محمد الحسين الزبيدي الشهير بالمرتضى ـ المطبعة الميمنية بمصر سنة ١٣١١هـ.

٣ ـ الاعتقاد للبيهقي: الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ) بتصحيح أحمد محمد مرسي ـ ط. المطبعة العربية باكستان.

٤ ـ الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان ٢٧٠هـ ـ ٣٥٤هـ والترتيب للأمير علاء الدين بن بلبان الفارسي (٧٣٩هـ) دار الكتب العلمية ـ بيروت: ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.

٥ ـ إحياء علوم الدين للغزالي: محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الطوسي، أبو حامد الغزالي (٤٥٠هـ ـ ١١١١م) ـ دار المعرفة ـ بيروت ١٤٠٣هـ.

٦ ـ أخبار أصبهان لأبي نعيم: أحمد بن عبد الله الأصبهاني الدار العلمية ـ الهند ط (٢) ١٤٠٥هـ. مطبعة ليدن ١٩٣١.

٧ ـ أخلاق أهل القرآن للآجري: أبي بكر محمد بن الحسين (ت ٣٦٠) تحقيق محمد عمرو عبد اللطيف ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

٨ ــ الأدب المفرد للبخاري: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ــ (١٩٤ ــ ٢٥٦هـ) ــ المكتبة السلفية ــ القاهرة.

٩ ــ أدب الإملاء والاستملاء: لعبد الكريم بن محمد السمعاني (ت ٥٦٢هـ) ــ مطبعة ليدن بريل، ١٩٥٢م.

١٠ ــ إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل: محمد ناصر الدين الألباني ــ ط (١) ــ (١٣٩٩هـ ــ ١٩٧٩م) ــ المكتب الإسلامي ــ بيروت ودمشق.

١١ ــ الاستيعاب في معرفة الأصحاب: الحافظ أبو عمر يوسف بن عبد البرّ النمري ــ (ت ٤٦٣) ــ دار صادر ــ بيروت.

١٢ ــ الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة: لعلي القاري ــ تحقيق محمد الصباغ ــ دار القلم ــ بيروت ١٣٩١هـ.

١٣ ــ الأسماء والصفات للبيهقي: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي (ت ٤٥٨هـ) تحقيق محمد زاهد الكوثري ــ دار إحياء التراث العربي ــ بيروت ــ لبنان.

١٤ ــ الإصابة في تمييز الصحابة: ابن حجر العسقلاني أحمد بن علي ــ (٧٧٣ ــ ٨٥٢هـ) ــ تحقيق علي محمد البجاوي ــ دار نهضة مصر ــ القاهرة.

١٥ ــ إيضاح الوقف والابتداء لابن الأنباري: أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري (٢٧١ ــ ٣٢٨هـ) ــ تحقيق محيي الدين عبد الرحمن رمضان ــ مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٠هـ ــ ١٩٧١م.

١٦ ــ البحر الزخار (مسند البزار): أبو بكر أحمد بن عمرو البزار، تحقيق د/ محفوظ الرحمن. مكتبة العلوم والحكم ــ المدينة المنوَّرة.

١٧ ــ برنامج شيوخ الرُّعَيني: أبو الحسن علي بن علي الرعيني الإشبيلي (٥٩٢ ــ ٦٦٦هـ) حققه إبراهيم شبّوح ــ وزارة الثقافة والإرشاد القومي ــ سلسلة إحياء التراث القديم ــ سوريا دمشق.

١٨ ــ تاريخ بغداد، أو مدينة السلام: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ــ (٤٦٣هـ) ــ مكتبة الخانجي، والمكتبة العربية ببغداد ومطبعة السعادة بالقاهرة ــ (١٣٤٩ ــ ١٩٣١م).

١٩ ــ تاريخ جرجان للسهمي: أبو القاسم حمزة بن يوسف (ت ٤٢٧هـ) تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ــ عالم الكتب ــ بيروت ط (٣) ــ ١٤٠١هـ ــ ١٩٨١م.

٢٠ ــ تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي ــ (٤٩٩ ــ ٥٧١) ــ مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.

٢١ ــ التاريخ الكبير: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (١٩٤ ــ ٢٥٦هـ) ــ دار الكتب العلمية ــ بيروت ــ وهو مصور عن طبعة حيدرآباد ــ الهند.

٢٢ ــ تاريخ ابن معين: تحقيق أحمد نور سيف ــ ط (١) ــ (١٣٩٩هـ ــ ١٩٧٩م) ــ مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ــ كلية الشريعة ــ مكة المكرمة.

٢٣ ــ التبيان في آداب حملة القرآن: أبو زكريا يحيى بن شرف الدين النووي الشافعي ــ حققه وخرّج أحاديثه. عبد القادر الأرناؤوط ــ ط (٢) ــ (١٤٠٨هـ ــ ١٩٨٧م) جمعية القرآن الكريم بجدة.

٢٤ ــ تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي: أبو العلى محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري ــ (١٢٨٣ ــ ١٣٥٣) ــ مراجعة عبد الوهاب عبد اللطيف ــ ط (٢) ــ (١٣٨٣هـ ــ ١٩٦٣) مطبعة المعرفة ــ القاهرة.

٢٥ ــ تخريج أحاديث علوم الدين: للعراقي وابن السبكي والزبيدي ــ دار العاصمة للنشر ــ بالرياض.

٢٦ ــ تخريج أحاديث الكشاف لابن حجر ــ طبعت مع الكشاف ــ دار الفكر ــ بيروت.

٢٧ ــ التذكار في أفضل الأذكار: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن فرح القرطبي الأندلسي (ت ٦٧١هـ) ــ تحقيق بشير محمد عيون ــ ط (٣) ــ (١٤٠٧هـ ــ ١٩٨٧م) ــ مكتبة دار البيان ــ دمشق.

٢٨ ــ الترغيب والترهيب للمنذري: عبد العظيم بن عبد القوي زكي الدين أبو محمد المنذري (٥٨١هـ ــ ٦٥٦م/ ١١٨٣ ــ ١٢٥٨م) ــ عيسى البابي الحلبي بالقاهرة.

٢٩ ــ تقريب التهذيب: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ــ (٧٧٣ ــ ٨٥٢هـ) ــ تحقيق عبد الوهاب بن عبد اللطيف ــ ط (٢) ــ (١٣٩٥ ــ ١٩٧٥) ــ دار المعرفة بيروت.

٣٠ ــ تلاوة القرآن المجيد: عبد الله سراج الدين ــ ط (٤) ١٤٠٥هـ ــ ١٩٨٤ ــ مكتبة دار الفلاح ــ حلب.

٣١ ــ تنقيح التحقيق لابن عبد الهادي: شمس الدين محمد بن أحمد الحنبلي (ت ٧٤٤) تحقيق د. /عامر حسن صبري ــ المكتبة الحديثة ــ الإمارات العربية المتحدة ــ ط (١) ١٤٠٩هـ ــ ١٩٨٩م.

٣٢ ــ تنزيه الشريعة المرفوعة لابن عراق: أبي الحسن علي بن محمد الكناني (ت ٩٦٣) تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف وعبد الله محمد الصديق ــ مكتبة القاهرة.

٣٣ ــ تهذيب التهذيب: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ــ (٧٧٣ ــ ٨٥٢هـ) ــ دار صادر ــ بيروت ــ مصورة عن الطبعة الأولى (١٣٢٥) بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية. بالهند.

٣٤ ــ حكمة الإشراق إلى كتاب الآفاق: محمد مرتضى الزبيدي (١١٤٥ ــ ١٢٠٥هـ) ــ دار المدني ــ ط (١) ١٤١١هـ ــ ١٩٩٠م.

٣٥ ــ جامع البيان للطبري: أبو جعفر محمد بن جرير الطبري ــ (ت ٣١٠هـ) ــ دار المعرفة ــ بيروت ــ لبنان.

٣٦ ــ جامع العلوم والحكم: زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين بن أحمد بن رجب الحنبلي البغدادي ــ دار عمر بن الخطاب للنشر والتوزيع ــ القاهرة.

٣٧ ــ الجرح والتعديل: عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ــ دائرة المعارف العثمانية ــ حيدرآباد الدكن ــ بالهند.

٣٨ ــ الجعديات: لأبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي (٢١٤ ــ ٣١٧هـ) تحقيق د. / رفعت فوزي عبد المطلب ــ مكتبة الخانجي ــ القاهرة ــ ط (١) ١٤١٥هـ ــ ١٩٩٤م.

٣٩ ــ جمع الجوامع (الجامع الكبير): جلال الدين السيوطي ــ (٨٤٩ ــ ٩١١هـ) ط (١) ــ (١٤٠٠هـ ــ ١٩٨٠م) مجمع البحوث الإسلامية.

٤٠ ــ حديث الستة من التابعين وذكر طرقه واختلاف وجوهه: أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي البغدادي (٣٩٢ ــ ٤٦٣هـ)، تحقيق: محمد بن رزق بن طرهوني ــ ط (١) (١٤١٢هـ) ــ دار فواز للنشر والتوزيع ــ الأحساء ــ السعودية.

٤١ ــ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ــ (ت ٤٣٠) ــ مطبعة السعادة ــ (١٣٩٤هـ ــ ١٩٧٤م).

٤٢ ــ الدر المنثور في التفسير بالمأثور: جلال الدين السيوطي ــ دار المعرفة ــ بيروت ــ لبنان.

٤٣ ــ الدعاء للطبراني: أبو القاسم سليمان بن أحمد ــ تحقيق محمد سعيد محمد حسن ــ ط (١) دار البشائر ــ بيروت ــ لبنان.

٤٤ ــ الزهد والرقائق: عبد الله بن المبارك المروزي: (ت ١٨١) ــ تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. دار الكتب العلمية.

٤٥ ــ الزهد: وكيع بن الجراح، تحقيق عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي ــ مكتبة الدار ــ المدينة المنورة ــ ط (١) (١٤٠٤هـ).

٤٦ ــ سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها: محمد ناصر الدين الألباني ــ ط (١) ــ المكتبة الإسلامية ــ عمان، الدار السلفية ــ الكويت.

٤٧ ــ سلسلة الأحاديث الضعيفة: محمد ناصر الدين الألباني ــ المكتب الإسلامي ــ بيروت.

٤٨ ــ سنن الترمذي (الجامع الصحيح): أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (٢٠٩ ــ ٢٧٩هـ) مكتبة مصطفى البابي الحلبي ــ القاهرة.

٤٩ ــ سنن الدارقطني: علي بن عمر الدارقطني (٣٠٦هـ ــ ٧٨٥هـ) وبذيله التعليق المغني لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم أبادي ــ مكتبة عالم الكتب، بيروت.

٥٠ ــ سنن الدارميّ: أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (١٨١ ــ ٢٥٥هـ)، تحقيق وتخريج عبد الله هاشم اليماني ــ المدينة المنورة (١٣٨٦هـ ــ ١٩٦٦م).

٥١ ــ سنن أبي داود: سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (٢٠٢ ــ ٢٧٥هـ) ــ إعداد وتعليق: عزت عبيد الدعاس ــ حمص ١٣٨٨هـ ــ ١٩٧٩م.

٥٢ ــ سنن ابن ماجه: أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (٢٠٧ ــ ٢٧٥هـ) تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ــ عيسى البابي الحلبي ــ القاهرة.

٥٣ ــ السنن الكبرى للبيهقي: أبو بكر أحمد بن الحسن بن علي البيهقي (٥٤٨هـ) حيدرآباد الدكن ــ الهند: ١٣٥٥هـ.

٥٤ ــ السنن الكبرى للنسائي: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي (٣٠٣هـ) المكتبة العلمية ــ بيروت.

٥٥ ــ سنن النسائي (المجتبى): أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي (٣٠٣هـ) المكتبة التجارية الكبرى ــ مصر.

وطبعة عبد الفتاح أبو غدة التي صورت الطبعة السابقة ورقمتها ــ مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب.

٥٦ ـ سير أعلام النبلاء: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ـ (ت ٧٤٨هـ ((١٣٧٤م) تحقيق شعيب الأرناؤوط ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت.

٥٧ ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة: هبة الله بن الحسن اللالكائي. تحقيق د. / أحمد حمدان، دار طيبة ـ الرياض.

٥٨ ـ شرح السنة للبغوي: أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي (٤٣٦ ـ ٥١٦هـ) تحقيق شعيب الأرناؤوط وزميله ـ المكتب الإسلامي ـ بيروت: ١٣٩٠هـ ـ ١٩٧١م.

٥٩ ـ شرح معاني الآثار للطحاوي: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري الطحاوي الحنفي ـ (٢٢٩هـ ـ ٣٢١هـ) ـ تحقيق زهدي النجار ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت.

٦٠ ـ شعب الإيمان للبيهقي: أبو بكر أحمد بن الحسن بن علي البيهقي (٥٤٨هـ) ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ وطبعة الهند ـ المكتبة السلفية.

٦١ ـ الشمائل المحمدية: أبو عيسى محمد بن سورة الترمذي ـ (٢٠٩هـ ـ ٢٧٩هـ) تحقيق محمد عفيف الزعبي.

٦٢ ـ صحيح البخاري (الجامع الصحيح): أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي (١٩٤ ـ ٢٥٦هـ). وهو مع شرحه فتح الباري ـ المكتبة السلفية ـ بالقاهرة ـ الطبعة الأولى.

٦٣ ـ صحيح ابن خزيمة: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري ـ (٢٢٣ ـ ٣١١هـ) ـ تحقيق محمد مصطفى الأعظمي ـ المكتب الإسلامي ـ دمشق بيروت.

٦٤ ـ صحيح الجامع الصغير: محمد ناصر الدين الألباني ـ المكتب الإسلامي ـ بيروت.

٦٥ ـ صحيح مسلم: أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٠٦ ـ ٢٦١هـ) تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ـ دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة.

٦٦ ــ الضعفاء الكبير: أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي ــ تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي ــ دار الكتب العلمية ــ بيروت.

٦٧ ــ ضعيف الجامع للألباني: محمد ناصر الدين ــ المكتب الإسلامي ــ بيروت.

٦٨ ــ الطبقات الكبرى: محمد بن سعد ــ دار التحرير بالقاهرة (١٣٨٨هـ ــ ١٩٦٨م)، مصورة عن الطبعة الألمانية المحققة.

٦٩ ــ الطبقات الكبرى للشافعية لابن السبكي: تحقيق د./ محمود الطناحي ــ مكتبة عيسى البابي الحلبي ــ القاهرة.

٧٠ ــ العجالة في الأحاديث المسلسلة: محمد ياسين الفاداني.

٧١ ــ العلل للدارقطني: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي (٣٠٦ ــ ٣٨٥هـ) تحقيق وتخريج د./ محفوظ الرحمن زين الله ــ دار طيبة ــ الرياض ــ ط (١) ــ ١٤١٥هـ ــ ١٩٩٤م.

٧٢ ــ العلل المتناهية في الأحاديث الواهية: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي التيمي القرشي ــ (٥١٠ ــ ٥٧٩هـ) ــ دار الكتب العلمية ــ بيروت ــ لبنان.

٧٣ ــ عمل اليوم والليلة لابن السُّنِّي: أبو بكر أحمد بن محمد (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق عبد القادر أحمد عطا ــ دار المعرفة ــ بيروت.
وأيضاً طبعة عبد الله حجاج ــ مصر.

٧٤ ــ عمل اليوم والليلة للنسائي: أحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣هـ) دراسة وتحقيق فاروق حمادة ــ مؤسسة الرسالة ــ بيروت.

٧٥ ــ فتح الباري، شرح صحيح البخاري، أحمد بن حجر العسقلاني (٧٧٣ ــ ٨٥٢هـ)، المكتبة السلفية ــ ط (١) ــ القاهرة.

٧٦ ــ فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما أنزل بالمدينة لابن الضريس: أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس (٢٠٠ ــ ٢٩٥هـ).
تحقيق ودراسة: مسفر بن سعيد دماس الغامدي ــ ط (١) ــ (١٤٠٨هـ ــ

١٩٨٨م) ـ دار حافظ للنشر والتوزيع وكذلك طبعة دار الفكر بدمشق.
وأيضاً تحقيق غزوة بدير ـ دار الفكر ـ دمشق ـ سورية.

٧٧ ـ فضائل القرآن لابن كثير: الحافظ ابن كثير ـ (٧٠٠ ـ ٧٧٤هـ) تحقيق محمد إبراهيم البنا ـ ط (١) ـ (١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م) ـ دار القبلة للثقافة الإسلامية بجدة ومؤسسة علوم القرآن ببيروت.

٧٨ ـ فضائل القرآن لأبي عبيد: أبو عبيد القاسم بن سلام ت (٢٢٤هـ) ـ تحقيق وتعليق وهبي سليمان غاوجي ـ ط (١) ١٤١١هـ ـ ١٩٩١م ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان.
واعتمدت أيضاً على الرسالة التي قدمها محمد نجاتي ـ رسالة ماجستير ـ جامعة أم القرى.

٧٩ ـ فضائل القرآن لعبد الله أبي الفضل الغماري: أبو الفضل عبد الله بن محمد بن الصديق الغماري ـ ط (٢) ـ (١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م) ـ عالم الكتب ـ بيروت.

٨٠ ـ فضائل القرآن للفريابي: أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي (٢٠٧ ـ ٣٠١هـ) ـ تحقيق وتخريج ودراسة يوسف عثمان فضل الله جبريل ـ ط (١) ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م ـ مكتبة الرشد ـ الرياض.

٨١ ـ فضائل القرآن للنسائي: أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣) تحقيق فاروق حمادة ـ دار الثقافة ـ المغرب ـ ط (١) (١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م).

٨٢ ـ الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة للشوكاني: محمد بن علي (ت ١٢٥٠هـ) تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ١٣٨٠هـ ـ ١٩٦٠م.

٨٣ ـ فيض القدير للمناوي: عبد الرؤوف المناوي (ت ١٠٣١) دار الفكر ـ بيروت.

٨٤ ـ قوت القلوب في معاملة المحبوب: أبو طالب محمد بن علي بن عطية الحارثي المكي (ت ٣٨٦) ـ مؤسسة خلدون للدراسات والنشر ـ عمان ـ الأردن.

٨٥ ـ الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) تحقيق عزت عطية وموسى محمد علي ـ دار الكتب الحديثة ـ القاهرة.

٨٦ ـ الكامل في ضعفاء الرجال: أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (٢٧٧ ـ ٣٦٥هـ) دار الفكر ـ بيروت.

٨٧ ـ كشف الأستار، عن زوائد البزار: نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (٧٣٥ ـ ٨٠٧هـ) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي مؤسسة الرسالة ـ بيروت.

٨٨ ـ كشف الستر عن حكم الصلاة بعد الوتر: ابن حجر العسقلاني (٧٧٣ ـ ٨٥٢) تحقيق هادي بن حمد بن صالح المري ـ دار ابن حزم ـ بيروت.

٨٩ ـ الكشف والبيان للثعلبي: أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري (ت ٤٢٧) ـ مخطوط.

٩٠ ـ كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال: علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي (ت ٩٧٥هـ) ـ دار الكتاب الإسلامي ـ حلب.

٩١ ـ اللآليء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة: جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١) المكتبة التجارية ـ مصر.

٩٢ ـ لسان الميزان: شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ـ (ت ٨٥٢هـ) ـ ط (٢) ـ دائرة المعارف النظامية ـ حيدرآباد الدكن ـ الهند.

٩٣ ـ المجروحين لابن حبان: تحقيق محمود إبراهيم ـ نشر دار الوعي بحلب ـ ط (١).

٩٤ ـ مجمع الزوائد، ومنبع الفوائد: نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (٨٠٧هـ) دار الكتاب العربي ـ بيروت.

٩٥ ـ المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث: أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني الأصفاني ـ (ت ٥٨١هـ) ـ تحقيق عبد الكريم الغرباوي ـ مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى.

٩٦ ــ المحدث الفاصل بين الراوي والواعي: الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي ــ (نحو ٢٦٠ ــ ٣٦٠هـ)، تحقيق محمد عجاج الخطيب ــ دار الفكر بيروت.

٩٧ ــ المحلى لابن حزم: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم ــ (ت ٤٥٦هـ) ــ دار الفكر ــ بيروت.

٩٨ ــ مختصر قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر: أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي ــ (ت ٢٩٤هـ) ــ اختصره أحمد بن علي المقريزي ــ (ت ٨٤٥هـ) ــ ط (٢) ــ عالم الكتب ــ بيروت.

٩٩ ــ المستدرك على الصحيحين: أبو عبد الله الحاكم النيسابوري وبذيله التلخيص للحافظ شمس الدين الذهبي ــ دار الفكر ــ بيروت، وهي مصورة عن طبعة المجلس العلمي بحيدرآباد الدكن ــ الهند.

١٠٠ ــ مسند أبي داود الطيالسي: سليمان بن داود بن الجارود الفارسي الأصل، البصري (٢٠٤هـ) ــ حيدرآباد الدكن ــ الهند.

١٠١ ــ مسند أحمد: أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ــ دار صادر ــ بيروت وطبعة دار المعارف ــ تحقيق أحمد شاكر.

١٠٢ ــ مسند أبي يعلى الموصلي: أحمد بن علي بن المثنى التميمي ــ (٢١٠ ــ ٣٠٧) ــ تحقيق حسين سليم أسد ــ دار المأمون للتراث. دمشق ــ بيروت.

١٠٣ ــ مسند الحميدي: أبو بكر عبد الله بن الزبير الحميدي (٢١٩هـ) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ــ عالم الكتب بيروت ــ مكتبة المتنبي ــ القاهرة.

١٠٤ ــ مشكل الآثار للطحاوي: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة (ت ٣٢١هـ) دائرة المعارف العثمانية ــ حيدرآباد الدكن ــ ١٣٣٣هـ.

١٠٥ ــ مصباح الزجاجة، في زوائد ابن ماجه: أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل شهاب الدين البوصيري (٧٦٢ ــ ٨٤٠هـ) دار الكتب الحديثة بالقاهرة.

١٠٦ ـ المصنف في الأحاديث والآثار: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبـي شيبة (٢٣٥هـ) الدار السلفية ـ بومباي ـ الهند.

١٠٧ ـ مصنف عبد الرزاق: أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (١٢٦ ـ ٢١١) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ـ المجلس العلمي ـ كراتشي باكستان.

١٠٨ ـ المطالب العالية، بزوائد الثمانية: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣ ـ ٨٥٢هـ) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ـ وزاردة الأوقاف بالكويت.

١٠٩ ـ المجم الأوسط للطبراني: أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني ـ (٢٦٠ ـ ٣٦٠هـ) تحقيق محمود الطحان ـ مكتبة المعارف ـ الرياض.

١١٠ ـ المعجم الصغير للطبراني: أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني (٢٦٠ ـ ٣٦٠هـ) تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ـ المكتبة السلفية ـ المدينة المنورة.

١١١ ـ المعجم الكبير للطبراني: أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (٢٦٠ ـ ٣٦٠هـ) تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ـ وزارة الأوقاف بالجمهورية العراقية.

١١٢ ـ المعرفة والتاريخ للبسوي: لأبـي يوسف يعقوب بن سفيان البسوي (ت ٢٧٧هـ) تحقيق أكرم ضياء العمري ـ وزارة الأوقاف ـ بغداد (مطبعة الإرشاد) ١٣٩٤هـ ـ ١٩٧٤م.

١١٣ ـ المغني لابن قدامة: أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي (٦٢٠هـ) مكتبة الرياض الحديثة.

١١٤ ـ مكارم الأخلاق للخرائطي: أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل السامري ـ مكتبة السلام العالمية ـ القاهرة.

١١٥ ـ المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسة: محمد عبد الباقي الأيوبـي ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان.

١١٦ ــ من فضائل الإخلاص: الحافظ أبي محمد الحسن بن محمد الخلال (ت ٤٣٩هـ) ــ تحقيق وتخريج الحافظ محمد بن رزق بن طرهوني ــ مكتبة لينة للنشر والتوزيع ــ دمنهور ــ مصر ــ ط (١) ١٤١٢.

١١٧ ــ المنتخب من مسند عبد بن حميد: أبو محمد عبد بن حميد ــ (٢٤٩هـ) ــ تحقيق السيد صبحي البدري السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي ــ مكتبة السنة ــ القاهرة.

١١٨ ــ موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان: نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ــ تحقيق محمد عبد الرزاق حمزة. المكتبة السلفية القاهرة.

١١٩ ــ موسوعة سور وآيات القرآن الكريم ــ القسم الصحيح: محمد بن رزق بن طرهوني ــ مكتبة العلم بجدة.

١٢٠ ــ الموضوعات لابن الجوزي: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي القرشي (٥١٠ ــ ٥٩٧هـ) المكتبة السلفية ــ المدينة المنورة.

١٢١ ــ الموطأ للإمام مالك: مالك بن أنس، رواية يحيى بن يحيى ــ عيسى البابي الحلبي ــ القاهرة.

١٢٢ ــ ميزان الاعتدال في نقد الرجال: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) تحقيق علي محمد البجاوي ــ عيسى البابي الحلبي ــ مصر.

١٢٣ ــ الوجيز، في ذكر المجاز والمجيز: أبو طاهر أحمد بن محمد السِّلَفي الأصبهاني (٤٧٤ ــ ٥٧٦هـ ــ ١٠٨٣ ــ ١١٨٠م) تحقيق محمد خير البقاعي ــ دار الغرب الإسلامي ــ بيروت ط (١) ١٤١١هـ ــ ١٩٩١م.

١٢٤ ــ الوسيط للواحدي: مخطوط.



[٥]

فهـرس الأبـواب

